كتاب الشعر والشعراء

وقيل

طبقات الشعراء

تاليف

ابى محمد عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٢ المسيحية

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ أبو محمّد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ [a] هذا كتابُ الشِّعْرِ فى الشعراء [b] اخبرتُ فيه عن الشعراء وازمانهم واقدارهم واحوالهم فى اشعارهم وقبائلهم وأسماء آبائهم ومَن كان يُعْرَف باللقب او بالكنية [c] منهم وعمّا يُستحسن من اخبار الرجل ويُستجاد من شعره *وما اخذتْه العلماءُ عليهم من الغلط والخطاء فى الفاظهم [d] او معانيهم وما سبق اليه المتقدّمون فأخذه عنهم المتأخّرون واخبرتُ (فيه) عن اقسام الشعر [e] وطبقاته وعن الوجوه الّتى يُختار الشعرُ عليها ويُستحسن لها الى غير ذلك ممّا قدّمتُه فى هذا [f] الجزء الاوّل [g]، *قَالَ ابو محمّد [h] وكان اكثر [i] قصدى للمشهورين [k] من الشعراء الّذين يعرفهم جُلُّ اهل الادب والّذين [l] يقع الاحتجاجُ باشعارهم فى الغريب *وفى النحو [m] وفى

Basis editionis est codex Leidensis, quem V. V. Cl. Cl. Prym et Socin describi curaverunt e codice Damasceno et bibliothecae Leidensi dono dederunt. Siglo D designatur.

Arcte cum hoc cohaeret codex Berolinensis 7394 (Ahlw. VI, 473 seq.), sed vocalibus fere est destitutus et plures mendas et omissiones habet. Siglo B notatus.

Plerumque cum his consentit cod. Qâhirensis cujus apographon, non optimae notae, in usum V. Cl. Hartmann factum, adhibere potui. Siglo C notatus.

Aliam saepe valde diversam redactionem offerunt codex Vindobonensis, siglo V, et codex Parisinus, olim Scheferi, siglo S notatus. Hac redactione semper est usus auctor libri *Chizânat al-adab*. Quod tantum VS habent et recepi uncinis ( ) indicavi.

a) VS add. رحمة الله عليه. In B primum folium desideratur. *b*) V الشعر, S الشعرا خبرت. *c*) VS الكنية. *d*) D om.; VS om. او معانيهم. C habet والخطأ. *e*) C اقسامه. *f*) C om. *g*) D om. *h*) CVS semper hoc om. *i*) VS om. *k*) C المشهورين, VS للمشهور. *l*) D والذى. *m*) CVS والنحو.

كتاب الله *عزّ وجلّ *a* وحديث *رسول الله *b* صلعم، فأمّا *c* مَن خفى اسمُه وقلّ ذكرُه *وكسد شعرُه *d* *وكان لا يعرفه الّا بعض الخواصّ *e* فما اقلّ مَن ذكرتُ من هذه *f* الطبقة اذ كنتُ لا اعرف منهم الّا القليل ولا اعرف لذلك القليل *g* ايضًا اخبارًا واذ *h* كنتُ اعلم انّه *i* لا حاجةَ بك *k* الى ان اسمّىَ لك اسماءً لا ادلُّ *l* عليها بخبر او زمان او نسب او نادرة *m* او بيت يُستجاد *او يُستغرب *n* ولعلّك تظنّ رحمك الله انّه يجب علىّ من الّف مثل كتابنا هذا ألّا *o* يدع شاعرًا قديمًا ولا حديثًا الّا ذكره ودلّك *p* عليه وتقدّر *q* ان يكون *r* الشعراء بمنزلة رُواة الحديث والاخبار والملوك والاشراف الّذين يبلغهم الاحصاء ويجمعهم العددُ والشعراء المعروفون بالشعر عند *s* عشائرهم وقبائلهم فى الجاهليّة والاسلام *t* اكثر من ان يحيط بهم محيط او يقف *u* من وراء عددهم *v* واقف ولو انفد عمرَه فى التنقير *w* عنهم واستفرغ مجهودَه فى البحث والسؤال ولا احسب احدًا *من علمائنا *e* استغرق *x* شعر قبيلة حتّى لم يفُتْه *من تلك القبيلة *y* شاعر الّا عرفه ولا قصيدة الّا رواها، حدّثنا *z* سَهْل بن محمّد ثنا *aa* الأصمعىّ ثنا *aa* كِرْدين *بن مِسْمَع *bb* قال جاء فتيان الى ابى ضَمْضَم بعد

---

a) C om., VS جل وعز. *b*) VS الرسول. *c*) V واما. *d*) C om. *e*) VS om. *f*) C تلك. *g*) C القوم. *h*) VS وان. *i*) C ان. *k*) C لك. *l*) C اقف. *m*) D نادر. *n*) D ويستغرب; C او شعر يروى. *o*) D ان لا. Deinde C يترك. *p*) CVS وذلك. Talia raro notabo in seqq. *q*) D corrupte وتعذر; VS اوتقدر. *r*) DS تكون. *s*) VS فى. Deinde CVS قبايلهم وعشايرهم. *t*) D om. *u*) Hinc incipit B. *v*) C عدهم. *w*) C syn. التنقيب. *x*) B استعرف, C استفرغ. *y*) S منها, V om. *z*) VS حدثنى. *aa*) C قال حدثنا, VS عن. *bb*) BD om. (C corrupte مستمع). In marg. D قال ابن الجوزى فى الالقاب كردين اسمه مسمّع (sic) بن عبد الملك بن مسمع البعرى كان اخباريا روى عنه ابو عبيدة معمر بن المثنى (sic). Recte itaque apud Mobarrad ٧١١, 11 duo codd. بن om. habentes مسمع كردين. D voc. كَرْدين; cf. TA sub كرد.

العشاء فقال (لهم) ما جاء بكم يا خبثاء قالوا جئناك *a* نتحدّث قال كذبتم ولكن *b* قلتم كبر الشيخُ فنتلعّبه *c* عسى ان نأخذ عليه سقطةً فانشدهم لمائة شاعر *وقال مرّة اخرى لثمانين *d* كلّهم اسمه عمرو، قال *e* الأَصْمَعيّ فعددتُ انا وخَلَفُ (الأحمر) فلم نقدر على *f* ثلاثين، فهذا *g* ما حفظه ابو ضَمْضَم ولم يكن بأروى الناس وما اقرب *h* ان يكون مَن لا *i* يعرفه من المسمّين *k* بهذا الاسم اكثر ممّن عرفه، هذا الى مَن سقط شعره من شعراء القبائل ولم *l* يحمله الينا العلماء والنقلة *m*، اخبرنا *n* ابو حاتم ثنّا الأَصْمَعيّ قال كان ثلاثةُ اخوة من بنى سَعْد لم يأتوا الامصار فذهب *o* رجزُهم يقال لهم مُنْذِر *p* ونُذَيْر ومُنْتَذِر ويقال انّ قصيدة رُؤْبة التى اوّلها *q*

وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوى المُخْتَرَقْ ❀ لمُنْتَذِر

قال ابو محمّد ولم أعْرِضْ فى كتابى هذا لمَن كان غلب *r* عليه غيرُ الشعر فقد رأينا *s* بعض مَن ألّف *فى هذا الفنّ *t* كتاباً يذكر فى الشعراء مَن لا *u* يُعْرَف بالشعر ولم *v* يَقُلْ منه الّا الشذّ *w* اليسير كابن شُبْرُمة القاضى وسُلَيْمان بن قَتّة التَّيْمىّ *x* المحدّث ولو

---

a) C جئنا اليك. *b*) VS بل. *c*) CVS وتبلغته السنّ. *d*) VS om., C add. شاعر. *e*) C ins. قال. *f*) VS ins. اكثر من et post ثلاثين C addit وقال مرة اخرى عن (علـى l.) اكثر من ثلاثين. *g*) VS هذا. *h*) CVS ابعد. *i*) C لم. *k*) B المسلمين. Talia in seqq. relinquo. *l*) D او لم. Deinde C تحمله. *m*) D او النقلة; VS والرواة. *n*) C حدثنا, VS حدثنى. Pro ثنّا C قال حدثنا, VS عن. *o*) VS ذهب. *p*) VS tertio loco habent. Pro ومنتذر VS ومُنَيْذر quae lectio forte praestat. Mox pro لمنتذر CVS لنُذَير.

q) *Arâdjîz al-arab* ٣٢. Ad versus quorum lectio constat, falsas codd. lectiones, ut h. l. C وفاقم, S وقايم, non notabo. *r*) CVS الاغلب. *s*) CVS رايت. VS om. بعض. *t*) BD om. *u*) VS لم. *v*) CVS ومن لم. *w*) CVS النبذ. *x*) VS om. V in marg. قال الشريف.

قصدْنا لـذكـر مثل *a* هؤلاء فى الشعراء لذكرنا اكثر الناس لانّه قلّ احد لـه *b* ادنى مُسْكة من ادب *ولـه ادنى *c* حظّ من طبع الّا وقد قـال من الشعر شيـًّا ولاحتجنا ان نـذكـر صحابة رسول الله صلعم *وجلّة التابعين *d* وقـومًـا كثيرًا من حَمَلة العلم ومن الخلفاء والاشراف ونجعلَهم فى طبقات الشعراء، ولم اسلك *e* فيما ذكـرتُـه من شعر كـلّ شاعرٍ مختاراً *f* له سبيلَ مَن قلّد *او استحسن *g* باستحسان غيره ولا نـظرتُ الى المتقدّم منهم بعين الجلالـة لتقدُّمـه والى *h* المتأخّـر (منهم) بعين الاحتقار لتأخُّـره بـل نظـرتُ بعين العدل على الفريقين وأعطيتُ كلًّا حظَّه *i* ووفّرتُ عليه حقّه فانّى رأيتُ من علمائنا مَن يستجيد الشعر السخيف لـتـقـدُّم قـائـلـه ويضعه فى *k* متخيّره ويُـرْذِل الشعر الرصين ولا عيب له عنده الّا انّـه قيل فى زمانه *او انّه رأى *l* قـائله ولم يقصرِ الله *العلم والشعر *m* والبلاغة على زمن دون زمن ولا خصّ به قومًا دون قوم بل جعل ذلك مشتركًا مقسومًا بين عباده *فى كلّ دهـر *n* وجعل كلّ قديم *o* حـديثًا فى عصره وكلّ شرف خارجيّةً *p* فى اوّله، فقد كان جَرِيرٌ والفَرَزْدَق والأَخْطَلُ وامثالهم *n* *يُعَدُّون محدَثين *q* وكان ابـو عمرو بـن العَلاء يقول لقد كثُر *r* هـذا المحدَثُ وحسُن حتّى لقد *s* همتُ بـروايته، ثمّ صار هؤلاء *قدماء عندنا ببعد العهد منهم

ابـن قَتّة هـذا عَدَوىّ وهو اوّل من رثا اهل البيت; v. *Agh.* XVII, ١٩٥ ult. et cf. de hoc poëta Tab. II, ١٩٣٦, 3.

a) CVS امثال; B لمثل ذكر. *b*) VS به; C قل من اخذته. *c*) VS وادنى; C او له ادنى. *d*) VS om.; C ins. من post وجلة. *e*) VS اقصد. *f*) CVS مختار. *g*) B واستحسن. *h*) VS ولا. *i*) VS حقه et mox حـظـه. Lectio C incerta est h. l. *k*) VS مـوضـع. *l*) VS وراى. *m*) CVS الشعر والعلم. *n*) VS om. *o*) VS ins. منهم. *p*) VS شريـف خـارجيّا. C corrupte جاريا. *q*) C من المحدثين. *r*) V sec. Rittersh. كثّر et mox وحسّن. D وحسُن ut rec. *s*) C om.

وكذلك يكون مَن بعدهم لمَن a بعدنا كالخُرَيمى b والعَتّابى والحسن ابن هانئ واشباههم c، فكلّ مَن اتى بحَسَنٍ من قول او فعل ذكرناه (له) وأثنينا *به عليه d ولم يضعه عندنا تأخُّرُ قائله *او فاعله e ولا حداثةُ سنّه كما انّ الردىء f اذا ورد علينا للمتقدّم g او الشريف لم يرفعه عندنا شرفُ صاحبه ولا تقدُّمه، وكان حقّ هذا الكتاب ان اودعه الاخبار عن جلالة قدر الشعر *وعظيم خطره e وعن مَن h *رفعه الله i بالمديح وعمّن وضعه بالهجاء وعمّا اودعتْه العربُ k من الاخبار النافعة l والانساب m الصحاح *والحِكَم المضارعة n لحِكم الفلاسفة والعلوم فى الخيل والنجوم o وانوائها والاهتداء بها والرياح *وما كان منها مبشّرًا او جائلًا والبروق وما كان منها خلّبًا او صادقًا والسحاب p وما كان منها جهامًا او ماطرًا وعمّا يبعث q منه البخيل على السماح والجبان على اللقاء *والدنىّ على السموّ r غير انّى رأيتُ ما ذكرتُ من ذلك فى كتاب s العرب كثيرًا كافيًا فكرهتُ t الاطالة باعادته فمَن احبّ ان يعرف ذلك ليستدلّ u به على حلو الشعر ومُرّه وعظيم نفعه وضُرّه نظر فى ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى ۞

---

a) BD بمن. *b*) BCVS كالخزيمى. *c*) VS om.; C وامثالهم. *d*) VS علينا به; C om. به. *e*) VS om. *f*) D الردىّ et saepe codd. talia. *g*) VS للمقدّم. *h*) C وعمن. *i*) VS رُفع et mox وعن من وُضع. *k*) C العلماء. *l*) VS النابهة. *m*) BD والاسباب, VS والاحساب. *n*) BD والحُكم المضارعُ, sed deinde D voc. لحكم. *o*) CVS وفى النجوم. *p*) B om.; pro جائلا CD حايلا. *q*) BD بعث. Pro منه CVS منها (C البخل منها). *r*) VS haec ponunt ante والجبان (C corr. والدليل على النحو). Deinde C لرايت forte e لكن رايت ortum. *s*) C انساب. In marg. D لابن قتيبة كتاب تفضيل العرب قاله ابن عبد ربّه. *t*) C كان يطول ويذهب *sic*. *u*) C يستدل, V فيستدل.

اقسام الشعر

قال ابو محمد *a* تدبّرتُ الشعر فوجدتُه اربعة اضرب ضرب منه حسن لفظُه وجاد معناه كقول القائل * في بعض بني أُميّة *b*

في كفّه *c* خيزرانٌ ريحُه عبِقٌ   من كفّ أروعَ في عِرْنينه شَمَمُ
يُغضي حياءً ويُغضَى من مهابته   فما *d* يُكلَّم الّا حين يبتسمُ

* لم يُقل *e* في الهيبة شيءٌ احسن منه، وكقول أوس بن حجر

أيّتها النفسُ أجملي جزعا   * انّ الّذي *f* تحذرين قد وقعا

لم يبتدئ احد مرثية باحسن * من هذا *g*، وكقول ابي ذؤيب

والنفسُ راغبةٌ اذا رغّبتَها   واذا تُرَدُّ الى قليلٍ تقنعُ

حدّثني *h* الرِّياشيّ عن الأصمعيّ *i* قال هذا ابدع *k* بيت قالته العرب، وكقول حُمَيد بن ثور *l*

أرى بصري قد رابني بعد صحّة   وحسبُك داءً أن تصحّ وتسلما

ولم يُقل *m* في الكبر شيءٌ احسن منه، وكقول النّابغة *n*

كليني لهمٍّ يا أُميمة ناصبِ   وليلٍ أُقاسيه بطيء الكواكبِ

---

a) C om. ut solet; VS hoc loco plene habent قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله. Deinde C ins. انى. *b*) VS om.; B pro بنى امية habet اهل البيت; C addit ويقال هو لكثير السهمى فى محمد بن على بن الحسين. Poëta est الحزين, v. *Hamâsa* ٧١٠, *Agh.* XIV, ٧٧. *c*) *Ham.* بكفه et ut etiam *Agh.* ريحها. *d*) CVS فلا; Mobarrad ٣٩٣ etiam quod rec. *e*) VS ins. احد, mox omisso شىء. Pro شى احسن منه C اجود منه. *f*) VS فان ما; infra in vita ut rec. *g*) VS منه. *h*) CVS قال وحدثنى. *i*) CVS ins. انه. *k*) VS ابرع. *l*) V. *Hamâsa* ٥٠٤, Mobarrad ١٢٥ et infra in vita. *m*) CVS لم; VS ins. احد, mox omisso شىء quod etiam C om. *n*) Ahlw. *The Divans*, p. ٢. De lectione أُمَيْمَةَ (D voc. اميمةُ) v. ann. Rittershausen p. ٨ *s* et Derenbourg, *Le Dîwân de Nâbiga Dhobyânî*, p. 179. Derenb. vult بطىء et ita ed. Sibaw. I, ٢٧٣, 16.

لم يبتدئ احد من المتقدّمين باحسن a منه ولا اغرب، ومثل هذا (فى الشعر) كثير ليس b للاطالة به فى هذا الموضع c وجهٌ وستراه عند ذكرنا اخبار الشعراء ۞

وضرب منه حسن لفظه وحلا فاذا انت فتّشته لم تجد هناك * فائدة فى المعنى d كقول القائل e

وَلَمَّا قَضَيْنَا من مِنًى كُلَّ حاجَةٍ   وَمَسَّحَ بِالْأَرْكانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
وَشُدَّتْ عَلَى حُدْبِ f المَهارِى رِحَالُنا   ولا يَنْظُرُ الغادِى ٱلَّذِى هُوَ رائِحُ
أَخَذْنا بِأَطْرَافِ الأَحادِيثِ بَيْنَنا   وسالَتْ g بِأَعْناقِ المَطِيِّ الأَباطِحُ

هذه h الالفاظ * كما ترى i احسن شىء مخارجَ k ومطالعَ ومقاطعَ l وان نظرتَ (الى) ما تحتها * من المعنى i وجدته ولمّا قطعنا m ايّام منًى واستلمنا الاركان وعالينا ابلنا الانضاء ومضى الناس لا ينتظر الغادى n الرائح ابتدأنا فى الحديث وسارت المطىّ فى الابطح؛ وهذا الصنف فى الشعر كثير ونحوه o قول المَعْلُوط p

انَّ ٱلَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غادَرُوا   وَشَلًا بِعَيْنِكَ ما q يَزَالُ مَعِينا
غَيَّضْنَ مِنْ عَبَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِى   مَا ذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينا

---

a) BD احسن. b) C وليس. c) VS المعنى. d) VS طايلا.
e) Sec. Mehren, *die Rhetorik der Araber*, p. 35 poëta est Kothaijir (كثير عزة). Kremer, *Gesch. d. herrschenden Ideen des Islams*, p. 466 eum dicit esse Abdarrahmân ibn Châridja. In D tertius versus primo loco est. f) Mehren دُم. g) BD وسالت; VS وشالت sed V in marg. قال الشريف الرواية الجيدة بالسين غير معجمة; cf. praeter auctores laud., *Asâs* in v. h) CVS وهذه. i) VS om. k) C جودة الفاظ (om. احسن شىء). VS مطالع ومخارج. l) BD om. Deinde VS فاذا, C فاذا انت. m) VS قضينا. n) CVS من غدا. o) VS ونحو منه. p) VS جرير, sed in marg. V قال الشريف وتروى هذه الابيات للمعلوط السعدى. Cf. *Agh.* XV, ٦٨ ubi Ibn Qotaibae auctoritate dicitur Djarîrum versus Maʿlûti ad se vindicasse. V. etiam *Hamâsa* ٦٠٥. q) VS لا et ita *Agh.* l.l., sed alibi e. g. VII, ٦٣ ut rec. et ut est in *Diw.* Djar. cod. Leid. 633, f. 206 v., ed. Qâh. II, ١٥٠.

*ونحوه قول جرير *a*

يا أُخْتَ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ ٱلرَّحيلِ *b* وَقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ يَوْمُ ٱلرَّحيلِ *b* فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ

وقوله

بانَ ٱلخَليطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ ما بانا وَقَطَّعُوا مِنْ حِبالِ الوَصْلِ أَقْرانا
إِنَّ العُيُونَ ٱلَّتى فى طَرْفِها مَرَضٌ *c* قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانا
يَصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حَتَّى لا حَراكَ بِهِ *d* وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ ٱللّٰهِ أَرْكانا۞

وضرب منه جاد معناه وقصرت الفاظه *e* عنه كقول لَبيد *بن رَبيعة *f*

ما عاتَبَ ٱلمَرْءَ *g* الكَريمَ كَنَفْسِهِ وَٱلمَرْءُ يُصْلِحُهُ ٱلجَليسُ الصّالِحُ

هذا وإن كان جيّد المعنى والسبك فانّه قليل الماء والرونق، وكقول النابغة (للنعمان) *h*

خَطاطيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتينَةٍ تَمُدُّ بها أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوازِعُ

قال ابو محمّد رأيتُ علماءنا يستجيدون معناه ولستُ *i* ارى الفاظه *جيادًا ولا *k* مبيّنةً لمعناه لانّه اراد انت فى قُدْرتك علىّ كخطاطيف عُقْف *يُمَدُّ بها *l* وأنا كدلو تُمَدُّ بتلك الخطاطيف وعلى أنّى ايضا *f* لستُ ارى المعنى جيّدا *m* وكقول الفرزدق

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فى الشَّبابِ *n* كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ۞

وضرب منه تأخّر معناه *o* وتأخّر لفظه كقول الأعشى *فى امرأة *k*

---

a) VS tantum وقوله et om. versus seqq. usque ad اقرانا. Pro اخت *Diw.* II, ٥١ ام. *b*) *Agh.* VII, ٤٢ الفراق. *c*) V in marg. var. l. حَوَرٌ quam etiam habent *Diw.* II, ١٦١, *Agh.* VII, ٣٦. Sed *Diw.* cod. Leid. f. 63 v., *Hamâsa* ٤٣٦, Mobarrad ١٦١, *Agh.* VII, ٥٣, XIX, ٣٧ ut rec. *d*) *Ham.* l.l., *Agh.* l.l. له. *e*) CVS الالفاظ. *f*) CVS om. *g*) C ut etiam infra in vita Labîdi الحُرّ. *h*) Ahlw. p. ٢٠, Mobarrad ٤٤٨. C habet يمد. *i*) VS ولا. *k*) VS om. *l*) VS om. D voc. يُمَدُّ. Rittersh. proposuit تَمُدُّ, sed BC etiam يمد. *m*) CVS حسنا. *n*) *Agh.* XIX, ١٦ et Mobarrad ١٩ السواد. *o*) VS لفظه et mox معناه pro لفظه.

وَفُوهَا كَأَقَاحِيّ غَذَاهُ *a* دائمُ الهَطْلِ
كما شِيبَ بِرَاحٍ *b* بَا رِدٍ مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

وكقوله

إنَّ مَحَلًّا وَإنَّ مُرْتَحَلَا وَإنَّ فِي السَّفْرِ *ما مَضَى *c* مَهَلَا
اسْتَأْثَرَ *d* اللّهُ بِالوَفَاءِ وَبِالْحَمْدِ وَوَلَّى المَلَامَةَ الرَّجُلَا
وَالأَرْضُ حَمَّالَةٌ لِمَا حَمَّلَ اللّهُ وَمَا إنْ تَرُدُّ مَا فَعَلَا
يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ *e* العَصْبِ وَيَوْمًا *f* أَدِيمُهَا نَغِلَا

وهذا الشعر منحول *ولا أعلمُ *g* فيه شيئًا يُستحسن الّا قوله *h*

يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ المَطِيَّ وَلَا يَشْرَبُ كَأْسًا بِكَفِّ مَنْ بَخِلَا

يريد *i* انّ كلّ شارب *k* يشرب بكفّه وهذا ليس ببخيل فيشرب بكف من بخل وهو معنى لطيف، وكقول الخليل بن احمد العَرُوضيّ

إنَّ الخَلِيطَ تَصَدَّعْ فَطِرْ بِدَائِكَ أَوْ قَعْ
لَوْلَا جَوَارٍ حِسَانٌ حُورُ المَدَامِعِ أَرْبَعْ
أُمُّ البَنِينَ وَأَسْمَا ءُ وَالرَّبَابُ وَبَوْزَعْ
لَقُلْتُ لِلرَّاحِلِ *l* ارْحَلْ اذَا بَدَا لَكَ *أَوْ دَعْ *m*

وهذا الشعر بيّن التكلّف رديء الصنعة وكذلك اشعار العلماء ليس فيها شيء جاء عن اسماح *n* وسهولة كشعر الأصمعيّ *وشعر ابن

---

a) Ita omnes; Nöldeke *Beitr.* p. 45 edidit غذاها. *b*) BD corrupte فراح (in B antea براح scriptum fuisse videtur). Mox Nöld. edidit بارد (codd. sine voc.). *c*) VS اذا مضوا ut etiam in comm. *Hamâsa* ۴۴۱, Zam. *Mofaççal* ١٥; *Chizâna* IV, ٣٨١; *Agh.* VIII, ٨٥ من مضى, *Ifçâh*, cod. Leid. 588 f. 119 r. فى الركب ان مضوا, Sîbaw. I, ۲۴۴, 18 اذ مضى. Pro مهلا BD مثلا. *d*) VS يا استاثر. Pro بالوفاء *Agh.* X, ١۴٣ بالبقاء et pro وبالحمد C, *Chiz.* ٣٨۴ et Sacy, *Chrest.* II, 471 وبالعدل, *Agh.* l. l. والعدل. *e*) VS الاردية. *f*) C قد نغلت فى pro العصب ويوما; VS نعلا pro نغلا; cf. *Lisân* XIV, ١٩۴. BD versum om. *g*) VS لا اعرف. *h*) Cf. Mobarrad ٣٥. *i*) VS فقال. *k*) BD بخيل. *l*) B للرحال, C للرحل, VS للقلب. *m*) C لعلع. *n*) BD استماح.

المقفّع وشعر الخليل *a* خلا خلف الاحمر فانّه (كان) اجودهم طبعا واكثرهم شعرا، ولو لم يكن فى هذا الشعر الّا أُمّ البنين وبَوْزع لكفاه، فقد كان جرير انشد بعض خلفاء *b* بنى أُمَيّة قصيدته الّتى اوّلها

بان الخليط برامتين فودّعوا * اوَ كلّما جدّوا لبين تجزع
كيف العزاء ولم أجد مذ بنتم قلبا يقرّ ولا شرابا ينقع *c*

وهو *d* يتحفّز ويزحف *من حسن الشعر *e* حتّى اذا بلغ الى *f* قوله

وتقول بوزع قد دببت على العصا *g* هلّا هزئت بغيرنا يا بوزع

*قال له *h* افسدت شعرك بهذا الاسم وفتر، قال ابو محمّد وقد يقدح فى الحسن قُبحُ اسمه *كما ينفع القبيح حسنُ اسمه *i* ويزيد فى مهانة *k* الرجل فظاعة *l* اسمه وتردّ *m* عدالة الرجل بكنيته *n* ولقبه *ولذلك قيل اشفعوا بالكنى فانّها شبهة *o* وتقدّم رجلان الى شُرَيح فقال *p* احدهما ادْعُ ابا *الكُوَيفِر ليشهد فتقدّم شيخ *q* فردّه شريح ولم يسأل عنه وقال لو كنت عدلا لم ترض بها *r* *وردّ آخر يُلقّب أبا الذبّان ولم يسأل عنه *s* وسأل عُمَر رجلا اراد ان يستعين به (على امر) عن اسمه *واسم ابيه *s* فقال ظالم بن سرّاق *t* فقال تظلم انت ويسرق ابوك ولم يستعن به، وسمع عمر بن عبد العزيز رجلا

---

a) VS وابن المقفع والخليل. *b*) VS من الخلفاء. *c*) VS om.; *Diw.* I, ١٥٩ زموا pro جدّوا; BD ينفع. *d*) C فلم يزل. *e*) VS اليها استحسانا لها. *f*) CVS om. *g*) BD جبلت على العطا. *h*) VS فتر وقال infra omisso وفتر. CVS بهذا الاسم شعرك; BD om. الاسم. *i*) VS om. Deinde C وتزيد. *k*) BCD مهابة. *l*) B فضاعة, CD قطاعة, VS فظاظة. *m*) B وتردد. *n*) VS بشاعة كنيته. *o*) VS om., C ponit ante ويزيد; in BD post قيل est lacuna, in D adscribitur موضع هذا البياض لم يقرا فى الاصل i. e. lacuna non fuit indicata in archetypo. Deinde VS تقدم sine و. *p*) BD فقام, D addens فقال post احدهما. *q*) In BD tantum الكو (in D lacuna indicata est). VS يشهد omissis verbis فتقدم شيخ. Deinde B فردده. *r*) VS ترضها. *s*) VS om. *t*) VS سارق et deinde قال.

*يدعو رجلا *a* يأبا العُمَرَيْن فقال لو كان له عقل كفاه *b* احدهما، ومن هذا الضرب قول الأَعْشَى *c*

وَقَدْ غَدَوْتُ الى الحانُوتِ يَتْبَعُنِى   شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ *d* شُلْشُلٌ شَوِلُ

فهذه الألفاظ الاربعة *e* فى معنى واحد *وقد كان يستغنى بأحدها عن جميعها وما ذا يزيد هذا البيت أن كان للأَعْشَى او ينقص قول ابى الأَسَد *f* وهو من المتأخّرين الاخفياء

وَلائمة لامَتْكَ يا فَيْضُ فى النَّدَى   فقُلْتَ لها لَنْ يَقْدَحَ اللَّوْمُ فى البَحْرِ
أرادَتْ لِتَثْنِى *g* الفَيْضَ عَنْ عَادَةِ النَّدَى   ومَنْ ذا الَّذِى يَثْنِى السَّحَابَ عن القَطْرِ
مَواقِعُ جُودِ الفَيْضِ *h* فى كُلِّ بَلْدَةٍ   مَواقِعُ ماءِ المُزْنِ فى البَلَدِ القَفْرِ
كَأَنَّ وُفُودَ الفَيْضِ حِينَ *i* تَحَمَّلُوا   الى الفَيْضِ وَافَوْا عِنْدَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ

وهو القائل

لَيْتَكَ آذَنْتَنِى *k* بِواحِدَةٍ   تَكُونُ لِى *l* مِنْكَ سَائِرَ الأَبَدِ
تَحْلِفُ أَلَّا *m* تَبَرَّنِى أَبَدًا   فَإِنَّ فيها بَرْدًا على كَبِدِى *n*
إِنْ كانَ رِزْقِى إِلَيْكَ فَارْمِ بِهِ   فى نَاظِرَىْ حَيَّةٍ على رَصَدِ

*ومن هذا الضرب ايضا قول *o* المُرَقَّش

هَلْ بالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ   لَوْ أَنَّ حَيًّا نَاطِقًا كَلَّمْ
(يَأْبَى *p* الشَّبابُ الأَقْوَرِينَ وَلَا   تَغْبِطْ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمْ)

---

a) VS ينادى اخر. *b*) VS لكفاه. *c*) Vid. e. g. *Chiz.* III, ٥٤٧, de Sacy, *Chrest.* II, 466, Mehren p. 160. VS الصنف pro الضرب.

d) BD شليل et mox D شَوِل. *e*) VS كلها. Deinde C بمعنى.

f) C الاسود. VS haec om. et seqq. ad رصد. *g*) *Agh.* XII, ١٧٦ لتنهى. In B hoc et praec. hemist. exciderunt. *h*) BD الفضل. *i*) *Agh.* لما et لاقوا pro وافوا *k*) C ادبتنى, *Agh.* ١٧٥ اذنبتنى. *l*) C تجعلها, *Agh.* تقنعنى. *m*) C et *Agh.* ان لا. *n*) C لكبد. *o*) VS وكقول; C ايضا ponit post المرقش. Intelligitur المرقش الاكبر. *p*) Infra in vita Moraqqaschi codd. ياتى (excepto C ubi يالى) ut male etiam in comm. *Hamâsa* ٥٠٤. Nöldeke olim et Rittersh. hanc

والعجب عندى من الأصمعىّ اذ *a* أدخله فى متخيّره وهو شعر ليس بصحيح الوزن ولا حسن * الروىّ ولا متخيّر *b* اللفظ ولا لطيف المعنى *c* ولا اعلم *d* فيه شيئا يُستحسن الّا قوله *e*

اَلنَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمْ

ويُستجاد منه قوله *f*

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمْ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يُعْلَمْ

وكان الناس يستجيدون للأعشى قوله *g*

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا

حتّى *h* قال ابو نُوَاس

دَعْ عَنْكَ لَوْمِى فَإِنَّ اللَّوْمَ اِغْرَاءُ وَدَاوِنِى بِالَّتِى كَانَتْ هِىَ الدَّاءُ

*فسلخه وزاد *i* فيه معنًى آخر *b* اجتمع له به الحسن فى صدره وعجزه فللأعشى فضلُ السبق اليه ولأبى نُواس فضلُ الزيادة فيه *k*، وقال الرّشيدُ للمفضّل الضّبّىّ *b* اذكرْ لى بيتا *جيّد المعنى *b* يحتاج الى مقارعة الفكر *l* فى استخراج *m* خبيئه ثمّ دَعْنى وايّاه فقال *n* *له المفضّلُ *b* اتعرف *o* بيتًا اوّله اعرابىٌّ فى شملته *p* هابٌّ من *q* نومته كأنّما *صدر عن *r* ركب جرى *s* فى أجفانهم الوسنُ فركد *t* يستفزّهم بعنجهيّة البدو وتعجرُف *u* الشدو وآخره مدنىٌّ رقيق قد *b* غُذّى بماء العقيق قال لا اعرفه قال هو بيت جميل *بن معمر *b*

---

lectionem praetulerunt, sed sensus est: »juventus respuit infortunia, eorum immunis est".

a) VS حين. *b*) VS om. *c*) C add. ولا القافية. *d*) CVS اعرف. Mox B منى e شى corruptum. *e*) Rittersh. laudat Mehren p. 26, Freytag, *Darstellung der arab. Verskunst*, p. 245. *f*) VS ايضا. *g*) VS قول الاعشى. *h*) VS الى ان. *i*) VS فزاد. *k*) VS عليه. *l*) VS الاذهان. *m*) VS اخراج. *n*) BD قال. *o*) B تعرف. *p*) BD شملة. *q*) VS فى. *r*) CVS ورد على. *s*) C جاء. *t*) VS فظل. Deinde BD يستنفرهم. *u*) C وبعجرفيه l. وبعجرفيّة.

أَلَا أَيُّهَا * الرَّكْبُ النِّيَامُ أَلَا *a* هُبُّوا

ثُمَّ ادركَتْه رِقَّةُ المشوق *b* فقال

أُسَائِلُكُمْ *c* هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ

قال *d* صدقتَ فهل تعرف انت الآنَ بيتًا اوّله أَكْثَمُ *e* بن صَيْفِىّ فى اصالة الرأى * ونبل العظة *f* وآخره أَبُقْرَاط * فى معرفته *g* بالداء والدواء قال المُفَضَّلُ *h* قد *i* هَوَّلْتَ علىّ فليت شعرى بأىّ مهر تُفترع *k* عروسُ هذا الخدر قال * باصغائك وانصاتك *l* وهو قول *m* الحَسَن بن هانئ

دَعْ عنْكَ لَوْمِى فَإِنَّ اللَّوْمَ اغْرَاءُ   وَدَاوِنِى بِٱلَّتِى كانَتْ هِىَ الدَّاءُ ✿

قال ابو محمّد وسمعتُ بعض اهل * الادب يذكر *n* انّ مقصد القصيد انّما ابتدأ فيها *o* بذكر الديار والدمن والآثار * فبكى وشكا *p* وخاطب الربع واستوقف الرفيق ليجعل ذلك سببًا لذكر اهلها الظاعنين (عنها) اذ كان نازلة العَمَد فى الحلول والظعن *q* على خلاف ما عليه نازلة المَدَر لانتقالهم عن *r* ماء الى ماء وانتجاعهم *s* الكلأ وتتبّعهم مساقط الغيث حيث كان ثمّ وصل ذلك بالنسيب *t* فشكا * شدّة الوجد وأَلَمَ الفراق وفرط الصبابة والشوق *u* ليُميلَ نحوه القلوب ويصرفَ اليه الوجوه وليستدعىَ *v* (به) اصغاء الأسماع *w* (اليه)

---

a) *Agh.* VII, ٩١ النوام ويحكم هبوا. *b*) CVS الشوق. *c*) *Agh.* نسائلكم. *d*) B فقال. Deinde VS له افتعرف انت بيتا. C post صدقت ins. قال et om. انت. *e*) BD اكثم. *f*) C والعظة. *g*) VS لمعرفته. *h*) VS om. *i*) BD om. *k*) VS تقترع. *l*) VS بانصافك وانصاتك. *m*) VS بيت. *n*) VS العلم يقول. *o*) C om. *p*) VS فشكى وبكى, C فشجى وبكى. *q*) C والطلول. *r*) CVS من. *s*) C وتطلبهم. VS لانتجاعهم الكلا وانتقالهم السخ. *t*) C بالتشبيب. *u*) VS شدة الشوق والم الوجد والفراق وفرط الصبابة. *v*) CVS ويستدعى. *w*) VS الاستماع.

لانّ التشبيب *a* قريب من النفوس * لائط بالقلوب *b* لِما (قد) جعل الله فى تركيب العباد من محبّة الغزل وإلف النساء فليس يكاد احد يخلو *c* من ان يكون متعلّقًا منه بسبب وضاربًا فيه بسهم حلال او حرام، فاذا (علم انّه قد) استوثق من الاصغاء اليه والاستماع *d* له عقّب بايجاب الحقوق فرحل فى شعره وشكا النصب والسهر وسُرى الليل * وحرّ الهجير *e* وانضاء الراحلة والبعير، فاذا علم انّه (قد) اوجب على صاحبه حقّ الرجاء *f* وذمامة التأميل وقرّر عنده ما ناله من المكاره فى المسير بدأ فى المديح فبعثه على المكافأة وهزّه للسماح *g* وفضّله على الاشباه وصغّر فى قدره الجزيل، فالشاعر المجيد مَن سلك هذه الاساليب وعدّل بين هذه الاقسام * فلم يجعل واحدًا منها اغلب على الشعر *e* ولم يُطِلْ *h* فيملّ السامعين ولم يقطعْ وبالنفوس ظمأ الى المزيد، فقد كان بعض الرجّاز اتى نَصْرَ بن سَيّار والى خُرَاسَانَ * لبنى أُمَيّة *e* فمدحه بقصيدة *i* تشبيبها مائة بيت ومديحها عشرة ابيات فقال *k* نَصْر والله ما بقّيتَ *l* كلمة عذبة ولا معنى لطيفًا الّا وقد شغلتَه عن مديحى بتشبيبك *m* فان اردتَ مديحى فاقتصد *فى النسيب *n* فأتاه فأنشده

هَلْ تَعْرِفُ *o* الدّارَ لِأُمّ الغَمْرِ   دَعْ ذَا وَحَبّرْ *p* مِدْحَةً فِى نَصْرِ

فقال نَصْر لا ذلك *q* ولا هذا ولكن بين الامرين، وقيل لعقيل بن عُلّفة * ما لك لا *r* تُطيل الهجاء فقال يكفيك من القلادة ما احاط

---

a) VS النسيب. *b*) C ملايم لها. *c*) VS يخلو احد. Deinde C عن. *d*) VS والاسماع. *e*) VS om. *f*) C الزيارة. Deinde VS وذمام. *g*) VS على السماح. *h*) V voc. يَطُلْ. Deinde VS يمل. *i*) CVS بارجوزة. *k*) C add. له. *l*) VS تركت. Mox C لطيف. *m*) C بنسيبك. *n*) VS om.; C فى القول واقتصر. *o*) C اتعرف. *p*) C وخير. *q*) CVS ذاك. *r*) C الا, V كلّا, S لم لا.

بالعنق *a* وقيل لأبى المُهَوِّش *b* الأَسَدى لِمَ لا تُطيل الهجاء فقال *c* لم اجد المثل السائر الّا بيتًا واحدًا، وليس لمتأخّر الشعراء ان يخرجَ عن مذهب *d* المتقدّمين فى هذه الاقسام فيقفَ على منزل عامر *او يبكىَ *e* عند مشيّد *f* البنيان لانّ المتقدّمين وقفوا على المنزل الداثر والرسم العافى او يرحلَ على حمار *او بغل *g* ويصفهما لانّ المتقدّمين رحلوا على الناقة والبعير او يردَ على المياه العذاب الجوارى لانّ المتقدّمين وردوا على الاواجن *h* الطوامى او يقطعَ الى الممدوح *i* منابت النرجس والآس والورد *k* لانّ المتقدّمين جروا على قطع *l* منابت الشيح والحَنْوَة والعرارة *m*، قال خَلَفٌ الأَحْمَرُ قال لى شيخ من اهل الكُوفة اما عجبت من *n* الشاعر قال

أَنْبَتَ قَيْصُومًا وَجَثْجَاثَا

فاحتُملَ له وقلتُ انا *o*

أَنْبَتَ اجّاصًا وَتُفّاحَا

فلم يُحْتَمَلْ لى، وليس له ان يقيسَ على اشتقاقهم فيُطْلِقَ ما *لم يُطلقوا *p* قال الخليل (بن احمد) انشدنى رجل *q*

تَرَافَعَ العِزُّ بِنَا فَارْفَنْعَعَا *r*

فقلتُ *s* ليس هذا شيئًا فقال كيف *t* جاز للعجّاج ان يقول

تَقَاعَسَ *u* العِزُّ بِنَا فَاقْعَنْسَسَا

ولا يجوز لى ✿

---

a) Freytag, Prov. I, 347. *b*) V المهوّش; cf. *Chiz.* III, ٨٩ et Mobarrad ٩٨, 12. VS om. الاسدى. *c*) VS قال. *d*) C مذاهب. *e*) VS ويبكى. *f*) *Teschdîd* in D. *g*) C واتان; deinde C لسبقهما, VS فيصفهما. *h*) C الامواه. *i*) BD المحبوب. *k*) VS والورد والآس. *l*) C قصد cum var. l. قطع in marg. *m*) B والعرار; C والعزل sic et in marg. ex alio cod. additur والعرارة. *n*) VS ان. Deinde C شاعر. *o*) VS om. *p*) VS اطلقوا; B etiam om. لم. *q*) VS شيخ من اهل الكوفة. *r*) CVS فارتفعا. *s*) B add. له, quod in D scriptum, deinde erasum fuit. *t*) VS لم. *u*) BD ترافع.

ومن الشعراء المتكلّف والمطبوع، فالمتكلّف هو الذى قوّم شعره بالثقاف ونقّحه بطول التفتيش واعاد فيه النظر *بعد النظر *a* كزُهَير والحُطَيْئة وكان الأصمعى يقول زُهَيْر والحُطَيْئة واشباههما *b* (من الشعراء) عبيد الشعر لأنّهم نقّحوه ولم يذهبوا فيه *c* مذهب المطبوعين وكان الحُطَيْئة يقول خير الشعر الحولىّ المنقَّح المحكّك *d* وكان زُهَيْر يسمّى كُبْرَ قصائده الحوليّات، وقال *e* سُوَيْد بن كُراع (يذكر تنقيحه شعره)

أَبِيتُ بِأَبْوَابِ القَوَافِى كَأَنَّمَا — أُصادى بها *f* سِرْبًا من الوَحْش نُزَّعا

أُكَالِئُها *g* حَتَّى أُعَرِّس بَعْدَ ما — يكونُ سُحَيْرًا أو بُعَيْدُ *h* فأَهْجَعا

اذا خِفْتُ أَنْ تُرْوَى *i* عَلَىَّ رَدَدْتُها — وَرَاءَ التَّرَاقِى خَشْيَةً أَنْ تَطَلَّعا

وجَشَّمَنى خَوْفُ ٱبْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا — فَثَقَّفْتُها حَوْلًا جَرِيدًا *k* ومَرْبَعا

(وَقَدْ كان فى نفسى عَلَيْها زِيادَةٌ — فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وأَسْمَعا)

وقال عدىّ بن الرِّقَاع

وَقَصِيدَة قَدْ بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَها — حَتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَها وسِنَادَها

نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَنَاتِهِ *l* — حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافُهُ مُنْآدَها

وللشعر دواعٍ تحثّ البطىء *m* وتبعث المتكلّف منها الطمع ومنها الشوق ومنها الشراب ومنها الطرب ومنها الغضب *n* وقيل للحُطَيْئة *اىّ الناس اشعر *o* فأخرج لسانًا دقيقًا *p* كانّه لسان حيّة فقال هذا

---

a) CVS om. *b*) VS وامثالهما; BD om. *c*) BD به. *d*) C المحلل, sed in marg. ex alio cod. additur المحكك. *e*) VS s. و. *f*) BDVS به, sed C et var. l. in marg. V ut rec. et ut infra in vita Sowaidi omnes; vid. etiam *Agh.* XI, ١٢٩. *g*) BD اكالبها. *h*) BD بُعَيْدَ, C بعيدا. *i*) VS تزوى, B تدوى, C تردى, infra BDC ut rec. *k*) BD جديدا ut infra iterum D; C utroque loco حريدا; *Agh.* ورعيتها صيفا جديدا. *l*) C رماحه. *m*) BD البطىّ ut saepe in talibus. *n*) VS alio ordine — الشراب — الطرب — الغضب — الطمع — الشوق. *o*) VS من اشعر الناس. *p*) BD h. l. رقيقا, infra in vita ut rec., C utroque loco ذلقا.

اذا طمع، وقال احمد بن يوسف الكاتب *a* لأبى يعقوب الخُرَيْمىّ *b* مدائحك *لمحمّد بن *c* مَنْصُور بن زِيَاد يعنى كاتب البرامكة اشعر من مراثيك (فيه) واجود فقال *d* كنّا *يومئذ نعمل *e* على الرجاء ونحن اليوم نعمل على الوفاء *f* وبينهما بون بعيد، وهذه عندى قصّة الكُمَيْت فى مدحه بنى أُمَيّة وآل ابى طالب فانّه كان يتشيّع وينحرف عن بنى أُمَيّة بالرأى والهوى وشعره فى بنى أُمَيّة اجود منه *g* فى الطالبيّين ولا ارى علّة ذلك الّا قوّة اسباب الطمع وايثار *النفس لعاجل *h* الدنيا على آجل الآخرة، وقيل لكُثَيِّر يأبا صَخْر كيف تصنع *i* اذا عسر *k* عليك قول *a* الشعر قال اطوف فى *a* الرباع المخلية والرياض المعشبة فيسهل علىّ ارصنه *l* ويُسرع الىّ احسنه، ويقال *ايضا انّه لم يُستدع *m* شارد الشعر بمثل الماء الجارى والشرف العالى والمكان الخضر *n* الخالى *وقال الأَحْوَص *o*

وأَشْرَفْتُ فى نَشْزٍ منَ الأَرْضِ يافِعٍ   وَقَدْ تَشْعَفُ الأَيْفَاعُ مَنْ كانَ مُقْصَدا

واذا شعفتْه الأيفاعُ مرّتْه واستدرّتْه، وقال عبدُ الملك *بن مَرْوان *a* لأَرْطاةَ بن سُهَيّة هل تقول الآن *p* شعرًا فقال *d* (كيف اقول وأنا) ما *q* اشرب ولا *r* أطرب ولا اغضب وإنّما يكون الشعر بواحدة من هذه *s*، وقيل للشَّنْفَرى حين أُسِرَ أَنْشِدْ فقال الإنشاد على حين *t* المسرّة ثمّ قال

---

a) VS om. *b*) DVS الخزيمى, BC الخزيمى. *c*) VS فى. *d*) VS s. ف. *e*) VS اذذاك نقول et mox iterum نقول. *f*) C اليأس. *g*) CVS من شعره. *h*) VS عاجل. *i*) VS كيف تصنع يابا صخر. *k*) D in textu صعب, in marg. quod rec. *l*) BD اوضه, VS ارصنه, C اربعة *sic*. *m*) VS ما استدعى. *n*) B الاخضر; deinde C الخالى. *o*) VS om. et seqq. ad واستدرته. *p*) VS اليوم. *q*) VS لا. *r*) D وما. *s*) Cf. *Agh.* XI, ١٤٠. *t*) VS حال.

فَلَا تَدْفِنُونِى *a* اِنَّ دَفْنِى مُحَرَّمٌ   عَلَيْكُمْ وَلٰكِنْ خَمِّرِى *b* اُمَّ عَامِرِ
اِذَا حَمَلُوا *c* رَأْسِى وفى الرَّأْسِ اَكْثَرِى   وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلْتَقَى ثَمَّ سَائِرِى
هُنَالِكَ لَا اَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِى   سَمِيرَ *d* اللَّيَالِى مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ؛

وللشعر تارات *e* يبعد فيها قريبه ويستصعب (فيها) ريّضه وكذلك الكلام المنثور فى الرسائل والمقامات والجوابات *فقد يتعذّر على الكاتب الاديب وعلى البليغ الخطيب *f* ولا *يُعْرَف لذلك سبب *g* الّا *ان يكون *h* من عارض يَعْتَرِضُ *i* على الغريزة من سُوءِ غذاء او خاطر غمّ، وكان الفَرَزْدَقُ يقول انا اشعرُ تميمٍ (عند تميم) وربّما أَتَتْ علىّ ساعةٌ *k* ونزعُ ضرس اسهل *l* علىّ من قول بيت، وللشعر اوقات يُسْرِعُ فيها أَتِيُّه ويَسْمَحُ (فيها) أَبِيُّه منها اوّل الليل قبل تغشّى الكرى ومنها *m* صدر النهار قبل الغداء *n* ومنها يوم شرب الدواء ومنها الخلوة فى الحبس *o* والمسير ولهذه *p* العلل تختلف اشعار الشاعر ورسائل الكاتب وقالوا فى شعر النابغة الجَعْدىّ خِمَارٌ بِوَافٍ ومِطْرَفٌ *q* بآلاف، ولا ارى *r* غير الجَعْدىّ فى هذا الحكم الّا كالجَعْدىّ ولا احسب احدًا من اهل *التمييز والنظر *s* نظر بعين العدل وترك طريق *t* التقليد يستطيع ان يُقَدِّمَ احدًا من المتقدّمين

---

a) Marg. V قال الشريف الرواية لا تدفنونى; *Hamâsa* ٢٤٢ (Nöldeke *Del.* 30) لا تقبرونى et deinde قبرى pro دفنى. *b*) *Ham.* ابشرى. *c*) BCD حملت; *Ham.* احتملوا. *d*) *Ham.* سجيس. *e*) VS اوقات. *f*) VS om. *g*) VS تعرف لذلك علة. *h*) CVS om. *i*) C عارضة تعترض; VS يعرض et in marg. V قال الشريف يختار فى الشرّ عَرَضَ يَعْرُضُ وفى الخير عَرَضَ يَعْرِضُ. *k*) V على ساعة, C ابيت على شعرى. *l*) VS اهون. *m*) C وصفاء. *n*) VS الغذاء. *o*) VS المجلس et deinde وفى المسير. *p*) BD s. و. *q*) V voc. ومُطَّرَف; cf. *Agh.* IV, ١٣٨. *r*) C ادرى. *s*) VS المعرفة والتمييز. *t*) C ins. اهل. Deinde D التقليل.

المُكْثرين على احد الّا بأن *a* يرى الجيّد فى شعره اكثر *من الجيّد *b* فى شعر غيره *c* ولله درُّ القائل اشعر الناس مَن انت فى شعره حتّى تَفْرُغَ *d* منه، وقال *e* العُتْبىُّ أُنشِدَ مَرْوانَ بن ابى حَفْصَةَ لزُهَيْر فقال زُهَيرٌ *f* اشعر الناس ثمّ أُنشد *g* للأَعْشَى فقال (بل) هذا اشعر الناس ثمّ أُنشد *g* لأمْرِئ القَيْس فكأنّما سمع به غناءً على شراب فقال *امرُؤُ القَيْس *h* والله اشعر الناس

وكلُّ علم *i* محتاج الى السماع *واحوجه الى *k* ذلك علم الدين ثمّ الشعر لما فيه من الالفاظ *l* الغريبة واللُّغات المختلفة والكلام الوحشىّ واسماء الشجر والنبات والمواضع والمياه فانّك لا تفصل فى شعر الهُذَليّين اذا انت لم تسمعه *m* بين شَابَةَ وسَايَةَ *n* وهما موضعان ولا تثق بمعرفتك فى حَزْمِ نُبَايِعَ وعُرْوَانِ *o* الكَرَاثِ وشَسَّىْ عَبْقَرَ *p* وأُسد حَلْيَةَ وأُسد تَرْجٍ ودُفَاقٍ *q* وتُضَارِعَ *واشباه هذا *r* لانّه لا يلحق *بالذكاء والفطنة *s* كما يلحق مشتقُّ الغريب، *وقُرِئَ يومًا *t* على الأَصْمَعىّ فى شعر *ابى ذُؤيب *u*

بِأَسْفَلِ ذاتِ الدَّيْرِ أُفْرِدَ جَحْشُهَا

فقال أعرابىٌّ حضر المجلس للقارئ *r* ضَلَّ ضلالُك (أيُّها القارئ) انّما هى ذاتُ الدَّبْرِ وهى ثنيّة عندنا فأخذ الأَصْمَعىُّ بذلك *v* فيما

---

a) VS ان. *b*) VS منه. *c*) BD القايل. *d*) BD يفرغ. *e*) VS وكان. *f*) VS هذا, in B excidit. *g*) VS انشده. *h*) BCD الناس. *i*) CVS العلم; deinde C يحتاج. *k*) C واحوج فى. *l*) VS الاسماء. *m*) VS تعرفه. *n*) BD وشايه, C وسابه. *o*) D وعُزوان, B وغروان. *p*) BD (عبق) ووشى عبقر; V voc. وشِسّى; C عبقرى. In versu ubi laudatur عَبْقَرّ effertur. *q*) BD تَرْح ودُفاق. *r*) VS om. *s*) VS بالفطنة والذكاء, C بالكل الذكاء والفطنة. *t*) VS قرئ. *u*) BD الهذليين. Pro ذات CVS وادى, cf. Bekrî ٣ et ٣٤. qui nostrum laudat (قال القُتَبى). *v*) VS بقوله.

بعدُ، ومَن ذا *من الناس a يأخـذ من دفتر شعر المُعَذَّل b بن عبد الله فى وصف الفرس

مِـنَ السُّحِّ جَـوَّالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ يُصَرِّفُ سِبْدًا فى العِنَان عَمَرَّدَا

الّا *قرأه سِيدًا يذهب الى c الذئب والشعراء (قـد) تشبّه الفرس بالذئب وليست d الرواية المسموعة (عنهم) الّا سِبْدًا، قال ابو عُبَيْدة المصحّفون لهذا الحرف كثير يروونه e سيدا (اى ذئبا) *وانّما هو سِبْد a بالباء معجمة بواحدة يقال فلان سِبْدُ أَسْبَادٍ اى داهية دواه f، وكذلك قول الآخر

زَوْجُكِ يا ذَاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ الـرَّتِـلَات g وَالجَبِينِ الـحُـرِّ

يرويه المصحّفون والآخذون عن الدفاتر h الرَّبِلَات *وما الربلات من الثنايا والجبين وفى i اصول الفخذين يقال *رجل اربل اذا كان k عظيم الرَّبَلَتَيْنِ (اى عظيم الفخذَيْن) وانّما فى الرَّتِلَات بالتاء a يقال ثَغْرٌ رَتِلٌ اذا كان مفلّجًا ۞

وليس كلُّ الشعر يُختار l (ويُحْفَظ) على جودة اللفظ والمعنى ولكنّه قد يُختار ويُحْفَظ m على اسباب n منها الاصابة فى التشبيه كقول القائل فى وصف m القمر

بَدَأْنَ بنا وَابْنُ اللَّيَالِى كَأَنَّهُ حُسَامٌ جَلَتْ عَنْهُ القُيُونُ صَقِيلُ

فما زِلْتُ أُفْنِى كُلَّ *يَوْمٍ شَبَابَهُ o الى أَنْ أَتَتْكَ العِيسُ وهْوَ ضَئِيلُ

وكقول الآخر فى مغنٍّ p

---

a) VS om. b) BD المعذل; cf. Djauharî et *Lisân* sub سبد. c) VS رواه سيدا اى. d) BCD وليس. e) C يرويه, B يرونه. In VS verba قال ابو عبيدة — اى ذئبا ante والشعراء collocantur. f) BD دواهى, CVS الدواهى. g) CVS والرتلات. h) C غير عالم. Deinde VS والربلات. i) VS والربلات; C وابين pro وما. k) VS فلان. l) C مختارا. m) CVS om. n) VS جهات واسباب. o) C شىء رايته. p) D مغنى, C مثله.

كَأَنَّ أَبَا الشُّمُوسِ a اذَا تَغَنَّى   يُحَاكِى عَاطِسًا فى عَيْنِ شَمْسِ
يَلُوكُ بِلَحْيِهِ b طَوْرًا وطَوْرًا   كَأَنَّ بِلَحْيِهِ ضَرَبَانَ ضِرْسِ

*وقد يُحْفظ ويُخْتار على خفّة الروىّ كقول الشاعر c

يا d تَمْلِكُ يَا تَمْلِى   صِلِينِى وَذَرِى عَذْلِى
ذَرِينِى وَسِلَاحِى ثُمَّ شُدِّى الكَفَّ بِالغَزْلِ e
وَنَبْلِى f وَفِقَاهَا كَعَرَاقِيبِ قَطًا طُحْلِ
وَمِنِّى g نَظْرَةٌ بَعْدِى   ومِنِّى نَظْرَةٌ قَبْلِى
وَثَوْبَاىَ h جَدِيدَانِ   وَأَرْخِى شُرُكَ النَّعْلِ
وَأَمَّا i مُتُّ يَا تَمْلِى   فَكُونِى k حُرَّةً مِثْلِى

وهذا الشعر ممّا اختاره الأَصْمَعىُّ (بخفّة روّيه) *وكقول الآخر l

وَلَوْ أُرْسِلْتُ مِنْ حُبِّكَ m مَبْهُوتًا مِنَ الصِّينْ
لَوَافَيْتُكِ قَبْلَ n الصُّبْحِ أَوْ حِينَ تُصَلِّينْ

*وكان يتمثّل بهذا كثيرا وقال o المبهوت من الطير الّذى يُرْسَل *من بَعْدُ p قبل ان يدرّج،

وقد q يُخْتار ويُحْفَظ لأنّ قائله r لم يقل غيره *او لأنّ شعره قليل عزيز s كقول عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول المنافق

---

a) CVS الشّمى. Deinde C اذا تهدى تلكى. b) BCD بلحية. c) VS وكقول الاخر; C وقد يختار ويحفظ ويروى لخفة الخ. d) VS ايا. e) BD بالعُذل, Lisân XX, ٢. بالعُزل. Poëta est الفند الزمّانى aut sec. alios امرو القيس بن عابس. f) BD نَبْل, VS نبلى. Deinde CVS وتقاها. g) BDVS منى. Pro بعدى Lisân خلفى. h) C وثوبان. i) C et Lis. فاما. Pro مت VS كنت. k) BD وكونى; Lis. فموتى. l) VS ومثله. m) VS حبّيك. n) VS عند. o) VS ويقال ان; C كان s. و. p) VS om. q) VS ومنه ما. r) VS صاحبه. s) VS فقلّ شعره; BD ولان pro او لان.

مَتَى ما يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصْمَكَ لا تَزَلْ   تَذِلُّ وَيَعْلُوكَ *a* ٱلَّذِينَ تُصَارِعُ
وَهَلْ يَنْهَضُ البَازِى بغَيْرِ جَنَاحِهِ   وَاِنْ قُصَّ يَوْمًا رِيشُهُ فَهُوَ وَاقِعُ

وقد يُختار ويُحفَظ لأنّه غريبٌ فى معناه كقول * القاتل فى الفتى *b*

لَبِئْسَ الفَتَى بفَتًى لا يُستَضاءُ به   ولا يكونُ *c* له فى الأرضِ آثارُ

وكقول آخر *d* فى مَجُوسِيّ

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بطيبِ المُشَاشِ   وَأَنَّكَ بَحْرٌ جَوَادٌ خِضَمّ
وأَنَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الجَحِيمِ   اذَا مَا تَرَدَّيْتَ فِيمَنْ ظَلَمْ
(قَرِينٌ لِهَامَانَ فِى قَعْرِهَا   وَفِرْعَوْنَ وَالْمُكْتَنِى بِالْحَكَمْ *e*)

وقد يُختار ويُحفَظ (ايضًا) لنبل قائله كقول المَهْدىّ *f*

تُفَّاحَةٌ مِنْ عِنْدِ تُفَّاحَةٍ   جَاءَتْ فما ذا صَنَعَتْ بالفُؤَادْ
وَٱللّٰهِ ما أَدْرِى أَأَبْصَرْتُهَا   يَقْظَانَ أَمْ أَبْصَرْتُهَا فى الرُّقَادْ

وكقول الرَّشيد *h*

اَلنَّفْسُ تَطْمَعُ وَالأَسْبَابُ عَاجِزَةٌ   وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ اليأسِ والطَّمَعِ

وكقول المأمون * فى رسول *i*

بَعَثْتُكَ مُشْتَاقًا فَفُزْتَ بِنَظْرَةٍ   وَأَغْفَلْتَنِى حَتَّى *k* أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّا
وَنَاجَيْتَ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتَ مُقَرَّبًا   فَيَا * لَيْتَ شِعْرِى *l* عَنْ دُنُوِّكَ مَا أَغْنَى
وَرَدَّدْتَ طَرْفًا فِى مَحَاسِنِ وَجْهِهَا   وَمَتَّعْتَ بِاسْتِمَاعِ *m* نَغْمَتِهَا أُذْنَا
أَرَى أَثَرًا مِنْهَا بِعَيْنَيْكَ *n* لَمْ يَكُنْ   لَقَدْ سَرَقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا *o* حُسْنَا

وكقول عبد الله بن طاهر

أَمِيلُ مَعَ الذِّمَامِ *p* عَلَى ٱبْنِ عَمِّى   وَأَحْمِلُ لِلصَّدِيقِ عَلَى *q* الشَّقِيقِ

---

a) Ibn Hischâm ٤١٣ وَيَصْرَعْكَ et mox جُذَّ pro قُصَّ. *b*) VS الاخر فى بناء. C الفتيا. *c*) CVS تكون. *d*) VS الاخر. *e*) I. e. Abû Djahl. *f*) VS om. et seqq. ad secundum وكقول. *g*) C او. *h*) B add. بن المهدى. Deinde C والنفس. *i*) VS om. *k*) C حتى قد (l. واغفلت) واغلفت. *l*) VS ويح نفسى. *m*) BD باستمتاع, VS باستسماع. *n*) CVS بعينك. *o*) VS عينها. *p*) B الزمان, D الزمام. *q*) VS واخذ للصديق من, C واختار الصديق على.

وَإِنْ *a* أَلْفَيْتَنِى مَلِكًا مُطَاعًا   فَإِنَّكَ وَاجِدِى عَبْدَ الصَّدِيقِ
أُفَرِّقُ بَيْنَ مَعْرُوفِى وَمَنِّى   وَأَجْمَعُ بَيْنَ مَالِى *b* وَالحُقُوقِ

وهذا الشعر شريف *بنفسه وبصاحبه *c* وكقوله

مُدْمِنُ الاغْضَاءِ مَوْصُولُ   وَمُدِيمُ العَتْبِ مَمْلُولُ
وَمَدِينُ البِيضِ فى تَعَبٍ   وَغَرِيمُ *d* البِيضِ مَمْطُولُ
وَأَخُو الوَجْهَيْنِ حَيْثُ وَهَى *e*   بِهَوَاهُ فَهْوَ مَدْخُولُ

وكقول ابراهيمَ بن العبّاس لابن الزيّات

أَبَا جَعْفَرٍ *عَرِّجْ عَلَى خُلَطَائِكَا *f*   وَأَقْصِرْ قَلِيلًا مِنْ *g* مَدَى غُلَوَائِكَا
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أُوتِيتَ فِى اليَوْمِ رِفْعَةً *h*   فَإِنَّ رَجَائِى فى غَدٍ كَرَجَائِكَا

والمتكلّف *من الشعر *i* وإن كان *جيّدًا مُحْكَمًا *k* فليس به خفاء *l* على ذوى العلم *m* لتبيّنهم فيه *n* ما نزل بصاحبه من طول التفكّر وشدّة العناء ورشح *o* الجبين وكثرة الضرورات وحذف ما بالمعانى حاجة اليه وزيادة *p* ما بالمعانى غنًى عنه *q* كقول الفرزدق فى عمر بن هُبَيْرة *لبعض الخلفاء *i*

أَوَلَّيْتَ *r* العِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ   فَزَارِيًّا أَحَذَّ يَدِ القَمِيصِ

يريد *s* اولّيتها خفيف اليد *يعنى فى الخيانة *t* فاضطرّته القافيةُ الى ذكر القميص (ورافداه دِجْلَةُ والفُرَاتُ)، وكقول الآخر

---

a) C فان et حرّا pro ملكا. *b*) D حالى. *c*) VS بصاحبه وبنفسه; B inde a وهذا om., VS om. seqq. ad كرجائكا. *d*) D وعزيم. *e*) C رمى. *f*) *Agh.* IX, ٢٢ خف خفضة بعد رفعة, Ibn Khallik. n. 706 p. 32 خف نبوة بعد دولة. Deinde uterque وقصّر. *g*) *Agh.* عن. *h*) *Agh.* et Ibn Khall. (Ibn Kh. فان يك) لئن كان جيد الشعر هذا اليوم يوما حويته. *i*) VS om. *k*) VS محكمه. *l*) C خفة. *m*) VS العلوم. *n*) C om., VS ponunt post بصاحبه. *o*) C ورشح. *p*) VS واثبات. *q*) C عنه غنى. *r*) *Diwân* 304 (Hell), *Hamâsa* ١٩٢ et Mobarrad ٤٧٩ الناعمات; *Agh.* XIX, ١٧ ut rec. *s*) C يقول. Deinde VS انه. *t*) VS بالخيانة.

مِنَ ٱللَّوَاتِى وَٱلَّتِى وَٱللَّاتِى زَعَمْنَ أَنِّى كَبِرْتُ لِدَاتِى

وكقول *a* الفَرَزْدَق

وَعَضُّ زَمَانٍ يا ٱبْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ ٱلْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا *أَو مُجَلَّفُ *b*

فرفع آخر البيت ضرورةً وأتعب اهل الاعراب فى طلب العلّة *c* فقالوا وأكثروا ولم يأتوا فيه بشىء يُرْضَى *d* ومَن ذا يخفى عليه من اهل النظر انّ كلّ ما اتوا به *من العلل *e* احتيال وتمويه وقد سأل بعضُهم الفَرَزْدَقَ عن رفعه ايّاه *f* فشتمه وقال *g* علىّ ان اقول وعليكم ان تحتجُّوا، (وقد انكر عليه عبدُ الله بن ابى اسحاق الحَضْرَمىّ من قوله

مُسْتَقْبِلِينَ *h* شَمَالَ الشَّأْمِ تَضْرِبُنَا بِحَاصِبٍ *من نَدِيفِ *i* ٱلْقُطْنِ مَنْثُورِ
عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلِنَا عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجَى مُخُّهَا رِيرُ

مرفوع فقال الّا قلت

عَلَى زَوَاحِفَ *نُزْجِيهَا مَحَاسِيرِ *k*

فغضب وقال

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ ٱللهِ مَوْلًى هَجَوْتُهُ وَلٰكِنَّ عَبْدَ ٱللهِ مَوْلَى مَوَالِيَا)

وهذا *l* كثير فى شعره على جودته، وتتبيّن *m* التكلُّفَ فى الشعر ايضًا *n* بأن ترى البيت فيه *e* مقرونًا بغير جاره ومضمومًا الى غير لِفْقه ولذلك قال *عُمَرُ بن لَجَا لبعض الشعراء *o* انا اشعر منك قال *p* وبِمَ ذلك *q*

---

a) CD وقول. Cf. *Djamhara* ١٦٤, Djauharî sub جلف et infra in vita. *b*) BD ومُجلَّف. *c*) CVS الحيلة. *d*) CVS يرتضى. *e*) VS om. *f*) VS هذا البيت. *g*) C فقال. *h*) V مستقْلين. *i*) *Diw.* ed. Boucher ١٠٢ et Mobarrad ٤٦٣ كندليف. *k*) Haec lectio in *Diw.* recepta est. *l*) VS ومثل هذا et ponunt كثير post شعره. *m*) VS وتبيّن, C وتبيين. *n*) VS om., C collocat ante فى. *o*) VS بعضهم لآخر. *p*) C فقال. *q*) CVS ذاك. Deinde BC قال, V om.

فقال لأنّى اقول البيت وأخاه *ولأنّك تقول *a* البيت وابن عمّه، وقال عبدُ الله بن سالم لرؤبةَ مُتْ يا ابا الجحّاف *b* اذا *c* شئتَ *فقال رؤبة *d* وكيف ذلك *e* قال *f* رأيتُ اليوم *g* ابنك عُقْبَةَ ينشد شعرًا له اعجبنى قال رؤبة *g* نَعَمْ ولكن ليس لشعره قِرانٌ يريد انّه لا *h* يقارن البيت بشبهه *وبعض اصحابنا يقول *i* قُرآن بالضمّ ولا ارى الصحيح الّا الكسر وترك الهمز على ما بيّنتُ ۞

والمطبوع من الشعراء مَن سمح بالشعر واقتدر على القوافى واراك فى صدر بيته *k* عجزَه وفى فاتحته قافيتَه وتبيّنتَ على شعره رونقَ الطبع ووشىَ الغريزة واذا امتُحِن لم يتلَعْثَمْ ولم يتزحَّرْ *l*، *وقال الرِّياشىّ حدّثنى ابو العالية عن ابى عِمْران المَخْزُومىّ *m* قال اتيتُ مع ابى واليًا *على المدينة *n* من قُرَيْش وعنده ابنُ مُطَيْر واذا مَطَرٌ جَوْدٌ فقال له *g* الوالى صِفْهُ *o* فقال دعنى حتّى *p* اشرف وانظر فأشرف ونظر *q* ثمّ نزل فقال *r*

كَثُرَتْ لِكَثْرَةِ *s* قَطْرِهِ أَطْبَاؤُهُ   فَاذَا تَحَلَّبَ فَاضَتِ الأَطْبَاءُ
وَكَجَوْفِ ضَرَّتِهِ الّتى فى جَوْفِهِ   جَوْفُ السَّمَاءِ سَبَحْلَةٌ جَوْفَاءُ *t*
وَلَهُ رَبَابٌ هَيْدَبٌ لِرَفِيفِهِ *u*   قَبْلَ التَّبَعُّقِ دِيمَةٌ وَطْفَاءُ
وَكَأَنَّ بَارِقَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقِى *v*   رِيحٌ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ *w* وَأَلَاءُ

---

a) VS وتقول. *b*) VS الحجاف, C الحجاج. *c*) VS متى. *d*) VS قال. *e*) CVS ذاك. *f*) VS ins. فانّى. *g*) VS om. *h*) VS ليس sed in V لا additur. *i*) B يقولون; VS haec om. et seqq. ad بينت. *k*) VS البيت. *l*) C يترجس. *m*) BCD tantum قال ابن عمران المخزومى. Utrum ابن an ابو legendum sit nescio. Utraque lectio bona esse potest. *n*) CVS كان بالمدينة; V in marg. habet var. l. quam recepi. *o*) VS صف لى هذا المطر et deinde قال. *p*) CVS om. *q*) VS عليه. *r*) C وقال. *s*) BD ككثرة. *t*) VS hunc versum om. *u*) BV لرفيفه, C لرقيقه. *v*) VS تلتقى. Apud hos hic versus sequenti postponitur. *w*) CVS sine و.

وكأنّ ربقهُ ولمّا يحتفل   ودق السماء عجاجةٌ كدراء *a*
مستضحك بلوامع مستعبر   بمدامع *b* لم تمرها الاقذاء
فله بلا حزن ولا بمسرّة   ضحك يؤلّف بينه وبكاء
حيران متّبع صباه تقوده *c*   وجنوبه كنف له ووعاء
ودنت له نكباؤه حتّى اذا   من طول ما لعبت به النكباء
ذاب السحاب فهوّ *d* بحر كلّه   وعلى البحور من السحاب سماء
ثقلت كلاه فنهّرت أصلابه   وتبعّجت *e* من مائه الأحشاء
غدق ينتّج بالأباطح *f* فرّقا   تلد السيول وما لها أسلاء
غرّ محجّلة دوالح ضمّنت   حمل اللقاح وكلّها عذراء
سحم فهنّ اذا كظمن فواحم *g*   سود وهنّ اذا ضحكن وضاء
لو كان من لجج السواحل ماؤه   لم يبق من *h* لجج السواحل ماء

قال ابو محمّد وهذا الشعر مع إسراعه فيه *i* كما ترى كثير الوشى لطيف المعانى، وكان الشمّاخ فى سفر مع اصحاب له *k* فنزل يحدو بالقوم فقال

لم يبق الّا منطق وأطراف   وريطتان وقميص هفهاف *l*
وشعبتا ميس براها اسكاف *m*   يا ربّ غاز كاره للايجاف *n*
أغدره *o* فى الحيّ برود *p* الاصياف   مرتجّة البوص خضيب الأطراف

ثمّ *قطع به *q* هذا الروىّ *وتعذّر عليه *r* فتركه وسمح *s* بغيره *على اثره *r* فقال

---

a) BD وكفاء, sed D in marg. quod rec. *b*) C بدوامع. *c*) DV يقوده. B hunc et seq. versum om., VS tres sequentes. *d*) Addidi *teschdîd* in فهو metri causa. *e*) C وتفاجرت. *f*) VS فى الاباطح. *g*) VS سواجم. *h*) CVS فى. *i*) CVS om. *k*) BVS اصحابه. Deinde C فارتجز للقوم. *l*) B syn. هفاف hic et infra in vita. *m*) C الاسكاف. *n*) VS الايجاف. *o*) VS syn. غادر (BD اعدر, C اعذر). *p*) BVS يبرود, C ببوده; infra B ut rec. *q*) VS تعذر عليه (D بها pro به). *r*) VS om. *s*) VS وساجح.

لَمّا رَأَتْنَا a وَاقِفِى المَطِيَّاتْ قَامَتْ تَبَدَّى لِى بِأَصْلَتِيَّاتْ
غُرٍّ أَضَاءَ ظَلْمُهَا الثَّنِيَّاتْ b خَوْدٌ مِنَ الظَّعَائِنِ الضَّمْرِيَّاتْ
حَلَّالَةُ الأَوْدِيَةِ الغَوْرِيَّاتْ صَفِىُّ أَتْرَابٍ لَهَا حَبِيبَاتْ
مِثْلِ الأَشَاءَاتِ أَوِ البَرْدِيَّاتْ أَوِ الغَمَامَاتِ أَوِ السُّودِيَّاتْ
أَوْ كَظِبَاءِ السِّدْرِ العُبْرِيَّاتْ يَحْضُنَّ c بِالقَيْظِ عَلَى رَكِيَّاتْ
وَضَعْنَ أَنْمَاطًا عَلَى زِرْبِيَّاتْ ثُمَّ جَلَسْنَ بِرْكَةَ البُخْتِيَّاتْ
مَنْ رَاكِبٌ يُهْدِى لَهَا d التَّحِيَّاتْ أَرْوَعُ خَرَّاجٌ مِنَ الدَّاوِيَّاتْ e
يَسْرِى اذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتْ

قال f ابو عُبَيْدة اجتمع ثلاثة من بنى سَعْدٍ يراجزون بنى جَعْدة فقيل لشيخ من بنى سَعْدٍ g ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل لا افثجُ وقيل لآخر ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل ولا انكفُّ وقيل للثالث ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل ولا انكشُّ فلمّا سمعت بنو جَعْدة كلامهم انصرفوا ولم يراجزوهم

والشعراء ايضًا h فى الطبع مختلفون منهم i مَن يسهُل عليه المديحُ ويعسر k عليه الهجاء ومنهم مَن *يتيسّر له l المراثى ويتعذّر عليه الغزل وقيل للعَجّاج انّك لا تحسن الهجاء فقال m انّ لنا احلامًا تمنعنا من n ان نَظْلم واحسابًا تمنعنا من ان نُظْلَم وهل رأيتَ بانيًا لا يحسن ان يهدم، وليس هذا كما ذكر العَجّاجُ ولا المثل o الّذى ضربه *للهجاء والمديح h بشكل p لأنّ المديح بناء والهجاء بناء

---

a) BC راينا, ut etiam infra B. b) D h. l. voc. الثُنَيّات. c) VS يحضرن; BD infra ut rec. Nimirum h. l. BCD versus inde a او كظباء ad السريات om., habentes فى شعر له طويل. d) Infra BD لنا. e) V الدايات, S الدنيات; BD infra quod rec. f) C وقال; VS om. et seqq. ad يراجزوهم. g) C لاحدهم. h) VS om. i) CVS فمنهم. k) VS ويتعذّر, l) VS تسهل عليه. m) VS قال. n) BD om. o) VS للمثل. p) C للمديح والهجاء يشكل.

وليس كلّ بانٍ بضرب بانيًا a بغيره ونحن نجد هذا b بعينه فى اشعارهم كثيرًا فهذا ذو الرُّمّة احسن الناس تشبيهًا c واجودهم تشبيهًا d وأوصفهم لرَمْل وهاجرة وفلاة وماء e وقراد f وحيّة فاذا صار الى المديح g والهجاء خانه الطبعُ وذلك h اخّره عن i الفحول فقالوا فى شعره ابعار غزلان ونُقَط عروس، وكان الفَرَزْدَق زيرَ نساء وصاحبَ غزل وكان مع ذلك لا يجيد التشبيب وكان جَرِيرٌ عفيفًا k عزهاةً عن النساء وهو l مع ذلك احسن الناس تشبيبًا m وكان الفرزدق يقول ما احوجه مع عفّته الى صلابة شعرى *وما احوجنى n الى رقّة شعره لما o ترون ✿

عُيُوبُ p الشِعْر

الاقْوَاء والاكْفَاء، قالَ ابو محمّد كان q ابو عمرو بن العلاء *يذكر انّ r الاقواء هو s اختلاف الاعراب فى القوافى وذلك ان تكون قافية مرفوعة وأُخرى مخفوضة t كقول النّابغة

قالتْ بَنُو عامرٍ خَالُوا بَنِى أَسَدٍ   يا بُؤسَ للجَهْلِ u ضَرَّارًا لأَقْوَامِ

* وقال فيها v

تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ   لَا النُّورُ نُورٌ وَلا الاظْلَامُ اظْلَامُ

*وكان يقال انّ النابغة الذُّبيانىّ وبِشْر بن ابى خازم كانا يُقويان فأمّا النابغة فدخل يثرِب فغُنّى بشعره ففطن فلم يعد للاقواء، وبعض الناس يسمّى هذا الاكفاء ويزعم انّ الاقواء نقصان حرف من فاصلة

---

a) VS بصيرا. *b*) VS ذلك. Deinde C كثيرا pro بعينه; mox CVS om. كثيرا. *c*) VS تشبيبا, C نسيبا. *d*) CVS تشبيها. *e*) VS وماو. *f*) BD om.; C وقرا. Deinde C وحبة واذا. *g*) C المدح. *h*) C وذلك, VS وذلك الذى. *i*) C عند. *k*) VS collocant post النساء. *l*) VS وكان. *m*) C نسيبا. *n*) VS واحوجنى. *o*) VS الما. Infra in vita C كما ut recepit Rittersh *p*) In VS praemittur من. *q*) VS وكان. *r*) VS يقول. *s*) VS om. *t*) VS مجرورة. *u*) VS للدهر; v. Ahlw. p. ٢٧ vs. 1 et 5, Sibaw. I, ٣٠٢, 5. Mox C باقوام. *v*) VS om.; C وفيها.

البيت كقول *حَجْل بن نَضْلَةَ وكان أَسَرَ بنتَ عَمْرو بن كُلْثُومٍ وركب بها المفاوز واسمها النَّوَارُ *a*

خَنَّتْ نَوَارُ *وَلَاتَ هَنَّا *b* حَنَّتِ   وَبَدَا ٱلَّذِى كَانَتْ نَوَارُ أَجَنَّتِ
لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَا *c* مَشْرُوبًا   وَالفَرْثُ *d* يُعْصَرُ فِى الإِنَاءِ أَرَنَّتِ

سُمِّى *e* اقواءً لأَنَّه نقص من عروضه قوّة (وكان يستوى البيتُ بأَن تقول مُتَشَرَّبا) يقال *e* اقوى فلان الحبلَ اذا جعل احدى قُواه اغلظ من الاخرى *وهو حبل قوٍ، مثل قول حُمَيْد *f*

إِنِّى كَبِرْتُ وَإِنَّ كُلَّ كَبِيرٍ   مِمَّا يُضَنُّ *g* بِهِ يَمَلُّ وَيَفْتُرُ

وكقول *الرَّبيع بن زِيَادٍ *h*

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ   تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ

(ولو كان بن زُهَيْرَةَ لاستوى البيت)،

والسِّنَادُ *i* هو *e* ان يختلف *k* ارداف القوافى *كقولك علَيْنا فى قافية وفِينا فى اخرى *l* كقول عَمْرو بن كُلْثُوم *m*

أَلَا هُبِّى بِصَحْنِكِ فَٱصْبَحِينَا

*فالحاء مكسورة وقال فى آخر *n*

تُصَفِّقُهَا الرِّيَاحُ إِذَا جَرَيْنَا

*فالراء مفتوحة وهى بمنزلة الحاء *o* وكقول القائل *p*

---

a) BCD الشاعر. Melius نوار sine artic., sive نوارُ sive نوارِ. *Chiz.* II, ١٥٧. *b*) BD ولاتهنا. *c*) VS ut *Chiz.* ١٥٨ السلى. *d*) Voc. in DV et *Hamâsa* ٤٤٨, 3. Ibi بالأكُفّ pro فى الاناء. *e*) VS praemittunt و. *f*) VS om. cum versu seq. C habet قوى ومثله. *g*) BD يظن sed non raro ظ et ض in hisce etiam codd. permutantur; C يصف *sic*. *h*) BCD الآخر. *i*) C s. و. *k*) VS تختلف. *l*) VS om.; C ins. قافية ante اخرى. *m*) *Moʿallaqa* vs. 1 et 78. *n*) VS ثم قال. *o*) VS om. *p*) CVS الآخر.

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عِينِ

ثمّ قال   وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ ٱللُّجَيْنِ،

والايطاء *a* هو اعادة القافية مرّتين وليس بعيب *b* عندهم كغيره، الاجَازَة *c* اختلفوا *d* فى الاجازة *فقال بعضهم *e* هو ان تكون القوافى *f* مقيّدة فتختلف الارداف كقول أمرِئ القَيْس

لا يَدَّعِى *g* القَوْمُ أَنِّى أَفِرّْ

فكسر *الردف وقال فى بيت آخر *h*

وَكِنْدَةُ حَوْلِى جَمِيعًا صُبُرْ

فضمّ *i* الردف وقال فى بيت آخر

أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّْ

ففتح الردف، وقال الخليل *بن احمد *k* هو ان تكون قافية ميمًا والاخرى *l* نونًا كقول القائل

يَا رُبَّ جَعْدٍ مِنْهُمُ *m* لَوْ تَدْرِينْ   يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبِطِ المَقَادِيمْ

*او طاءً والاخرى دالًا كقول الآخر *n*

تَٱللّٰهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادُ   لَكَمَرُونَا *o* عِنْدَهَا أَوْ كَادُوا
فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرْشَاطُ   بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ

وهذا انّما يكون فى الحرفين *p* يخرجان من مخرج واحد او مخرجين متقاربين *قال ابنُ الأَعْرابىّ الاجازة مأخوذة من اجازة الحبل والوتر *c*،

---

a) C s. و. Deinde VS فهو. *b*) C هذا. Pro كغيره B كقول غيرهم. *c*) VS om. *d*) VS praem. و. *e*) VS فقالوا. *f*) VS القافية. *g*) BD تدّعى. Ahlw. p. ١٢٧ seq. vs. ١, ٢ et ١٨. *h*) VS ثمّ قال. *i*) BD بضم. VS om. et seqq. ad الردف, C inde a وقال ad الردف. *k*) CVS om. *l*) VS واخرى. *m*) CVS فيهم. Mox C يدريين. *n*) VS om. cum versibus seqq. *o*) BD لكثرونا; *Lisân* VI, ٤٦٨ لكامرونا. Pro عندها ibi est اليوم. *p*) VS حرفين.

العيب a فى الاعراب وقد يُضْطَرُّ الشاعر فيسكّن ما كان b ينبغى (له) ان يحرّكه c كقول لَبيد

تَرَّاكُ أَمْكِنَةٍ اذَا لَمْ أَرْضَهَا   أَوْ يَعْتَلِقْ d بَعْضَ النُّفُوسِ حِمَامُهَا

*يريد اترك المكان الّذى لا ارضاه الى ان اموت لا ازال افعل ذلك وأَوْ هاهنا بمنزلة حتّى e وكقول آمرئ القيس f

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   إِثْمًا مِنَ آللّٰهِ وَلَا وَاغِلِ

*ولو لا انّ النحويّين يذكرون هذا البيت ويحتجّون به فى تسكين المتحرّك g لاجتماع الحركات وأنّ كثيرًا من الرواة يروونه h هكذا لظننته

فَالْيَوْمَ أُسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ

قال ابو محمّد وقد i رأيتُ سِيبَوَيْهِ يذكر بيتًا يحتجّ به فى نسق الاسم المنصوب على المخفوض *على المعنى k لا على اللفظ وهو قول الشاعر l

مُعَاوِىَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ   فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا ٱلْحَدِيدَا

قال m كأنّه اراد لسنا الجِبَالَ ولا الحَدِيدَا n فردّ الحديد على المعنى قبل دخول الباء *وقد غلط o على الشاعر لأنّ هذا الشعر كلّه مخفوض قال الشاعر p

فَهَبْهَا q أُمَّةً ذَهَبَتْ ضَيَاعًا   يَزِيدُ أَمِيرُهَا r وَأَبُو يَزِيدِ

---

a) VS praemittunt فاما et habent mox فقد. *b*) VS om. *c*) C يكون متحركا. *d*) CVS يرتبط; vid. Nöldeke, *Moᶜallaqât* II, 55, 84. *e*) VS om.; C هنا بمعنى حتى. *f*) Ahlw. p. ١٥١. *g*) C المحرك; VS haec om. et seqq. ad وادعو ان اندى. *h*) C يرويه.

i) D s. و. *k*) BD om. *l*) Poëta est عُقيبة بن هبيرة الاسدىّ v. *Chiz.* I, ٣٤٣, *Hamâsa* ٥٨٠; cf. Sîbaw. I, ٣٦, 4, ٣٠٨, 14, ٣٩٨, 10. *m*) C om. *n*) C الحديد. *o*) C فغلط. B om. على. *p*) C عقبة بن هبيرة الاسدى. Etiam apud Freytag, *Darst. d. arab. Versk.* p. 507 (a Rittershausen laud.) ᶜOqba legitur. *q*) C فهبنا, D فهبها, *Chiz.* فهيا. Mox C ut *Ham.* هلكت. *r*) *Ham.* يسوسهم.

أَدْلَلْتُمْ أَرْضَنَا وَجَرَدْتُمُوعَا *a* فَبِلَ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَصِيدِ

ويحتجّ ايضًا بقول *b* الهُذَلىّ فى كتابه وهو قوله

يَبِيتُ عَلَى مَعَارِىَ فَاخِرَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ *c* العِبَاطِ

وليست هاهنا ضرورة فيحتاج الشاعر الى ان يترك صرف معارٍ ولو قال

يَبِيتُ عَلَى مَعَارٍ فَاخِرَاتٍ

كان الشعر موزونًا والاعراب صحيحًا قال ابو محمّد وهكذا قرأته *d* على اصحاب الأَصْمَعىّ وكقوله فى بيت آخر *e*

لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

وكان الأَصْمَعىُّ ينكر هذا ويقول ما اضطرّه اليه وانّما الرواية

لِيَبْكِ يَزِيدَ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ

وكذلك قول الفَرّاء

فَلَئِنْ *f* قَوْمٌ أَصَابُوا غِرَّةً وَأَصَبْنَا مِنْ زَمَانٍ رَنَقَا *g*

لَلَقَدْ كَانُوا لَدَى أَزْمَانِهِ *h* لَصَنِيعِينَ لِبَأْسٍ وَتُقَى *i*

هو فَلَقَدْ كَانُوا وهذا باطل وكذلك قوله

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنِّى شَاعِرٌ فَيَدْنُ مِنِّى تَنْهَهُ المَزَاجِرُ *k*

انّما هو فَلْيَدْنُ مِنّى وبه يصحّ ايضًا وزن الشعر وكذلك قوله

فَقُلْتُ أَدْعِى وَأَدْعُ *l* فَإِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِىَ دَاعِيَانِ

انّما هو

فَقُلْتُ أَدْعِى وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى

---

a) C et *Chiz.* c. ف. *b*) C نبيت. Poëta est المتنخّل, vid. Sîbaw. II, ٥٣, 22, Djauharî et *Asâs* in v. لوب, ubi ابيت et واضحات. *c*) BD كرم. *d*) D اقراته. *e*) Poëta est الحارث بن نهيك sec. Sîbaw. I, ١٣١, 15, ١٥٤, 6. *f*) C c. و. *g*) C رفقا, quae lectio forte est praeferenda; B رونقا. *h*) C ازماننا. *i*) Codd. وتقا (D voc. وتِقا). *k*) B المزجر, C الهواجر. *l*) C وادعى. Cf. de hoc al-Aᶜschae versu Sîbaw. I, ٣٧٩, 21.

(وكقول الفَرَزْدَق

رُحْتَ وفى رِجْلَيْكَ عُقَّالَةٌ a وَقَدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ)

وقد يَضْطَرُّ الشاعر فيقصر الممدود وليس له ان يمدّ المقصور * وقد يُضْطَرُّ b فيصرف غير المصروف وقبيح c أَلَّا يصرف المصروف وقد جاء فى الشعر كقول d العبّاس بن مِرْداس (السُّلَمىّ)

وَمَا كَانَ بَدْرٌ e وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فى مَجْمَعِ

وأمّا f ترك الهمز من المهموز فكثير واسع g لا عيب فيه h على الشاعر والّذى لا يجوز i ان يهمز غير المهموز، وليس للمُحْدَث ان يتّبع المتقدّم k فى استعمال وحشىّ الكلام l الّذى لم يكثر ككثير من ابنية سِيبَوَيْهِ واستعمال اللُّغة القليلة فى العرب كإبدالهم الجيم من الياء كقول m القائل

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ

يريد حَجَّتِى وكقولهم جمل بُخْتِجٌّ يريدون بُخْتِىٌّ وعَلِجٌّ يريدون عَلِىٌّ n وابدالهم o الياء من الحرف فى الكلمة المخفوضة p * كقول الشاعر

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ q مِنَ الثَّعَالِى وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

يريد من أَرَانِبِهَا * وكقول الآخر r

وَلِضَفَادِى s جَمّهِ نَقَانِقُ

يريد ضفادع، وكإبدالهم الواو من الالف كقولهم أَفْعَوْ وحُبْلَوْ (يريدون أَفْعَى وحُبْلَى) وقال t ابنُ عبّاس لَا بَأْسَ بِرَمْيِ الحِدَوْ (لِلْمُحْرِمِ)،

---

a) *Lisân* XX, ٢٤٤ e Sîbaw. (II, ٣٢٥, 3) habet ما فيهما. b) VS ويضطر. c) VS وليس له. d) VS قال. e) C حصن ut infra in vita. f) CVS c. ف. g) VS om. h) C collocat post الشاعر. i) C ins. هو. k) VS المقدم. l) VS الغريب. m) V فى قول. S haec inde ab الجيم ad وابدالهم om. n) V عليا. o) V وكابدالهم. Pro الياء C الحرف. p) VS المجرورة. q) BCD تتمره; VS haec om. et seqq. ad ارانيها. r) VS كابدال القايل من العين. s) CVS وللضفادى et mox VS الضفادع. Deinde VS جمة نقايق. Cf. Sîbaw. I, ٣٠٠, 6. t) VS قال.

*واستحبّ له ألّا يسلك فيما يقول *a* الاساليب الّتى لا تصحّ فى الوزن ولا تحلو فى الأسماع كقول القائل

قُلْ لِسُلَيْمَى *b* اذَا لَاقَيْتَهَا   هَلْ تَبْلُغَنَّ بَلْدَةً الَّا بِزَادْ
قُلْ لِلصَّعَالِيكِ لَا تَسْتَحْسِرُوا *c*   مِنَ ٱلتِّمَاسٍ وَسَيْرٍ فِى البِلَادْ
فَالغَزْوُ *d* أَحْجَى عَلَى مَا خَيَّلَتْ   مِنِ ٱضْطِجَاعٍ عَلَى غَيْرِ وِسَادْ
لَوْ وَصَلَ الغَيْثُ *أَبْنَاءَ ٱمْرِءٍ *e*   كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ *f* سَحْقُ بِجَادْ
وَبَلْدَةٍ مُقْفِرٍ *g* غِيطَانُهَا   أَصْدَاؤُهَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ تَنَادْ *h*
قَطَعْتُهَا صَاحِبِى *i* حُوشِيَّةٌ   فِى *k* مِرْفَقَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ تَعَادْ

وكقول *l* المُرَقِّش

هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ   لَوْ أَنَّ حَيًّا نَاطِقًا كَلَّمْ
يَأْبَى *m* ٱلشَّبَابُ الأَقْوَرِينَ وَلَا   تَغْبِطْ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمْ

قال ابو محمّد وهذا يكثر وفيما ذكرتُ منه ما دلّك على ما اردتُ من اختيارك احسن الروىّ واسهل الالفاظ وابعدها من التعقّد والاستكراه وأقربها من افهام *n* العوامّ وكذلك *أختارُ للخطيب *o* اذا خطب والكاتب اذا كتب فانّه يقال أَسْيرُ الشعر والكلام المُطْمِع يراد *p* الّذى يُطْمِع فى مثله *q* مَن سمعه وهو مكان النجم من يد المتناول، قال ابو محمّد وقد اودعت *كتاب العرب فى *r* الشعر اشياء من هذا الفنّ ومن غيره *s* وستراها هناك مجموعة كافية إن شاء الله *عزّ وجلّ *t* ۞

---

a) C ويستحب لك ان لا تسلك فيما تقول; VS om. له et فيما يقول. *b*) BD لسليمان; VS versum om. *c*) BD يستحسروا, C تستكثروا. *d*) B فالعز, D فالغز. *e*) Incertum. B انبيا امرا, D ابنيا امرا, C lac.; VS versum non habent. *f*) D voc. قبَة; C فيه. *g*) CVS مقفرة. *h*) VS تنادى. *i*) VS وصاحبى. *k*) VS من. Deinde B موقعها, D موقفيها et BD على pro عن. *l*) C ins. الشاعر وهو; VS om. et omnia seqq. *m*) Codd. يأتى; v. supra ١٢ *p*. *n*) C افواه. *o*) C اختيار الخطيب, (B etiam اختيار). *p*) C يريد. *q*) C معارضته. *r*) C فى . . . . ما كتابى. *s*) C ins. قطعت عن الاستقصاء. *t*) B تعالى, C om.

اوائل الشُّعَراء a

لم يكن لاوائل الشعراء الّا الابيات القليلة يقولها الرجل عند حدوث الحاجة فمن قديم الشعر قول دُرَيْد b بن نَهْد القضاعىّ

اَلْيَوْمَ يُبْنَى لِدُرَيْدٍ بَيْتُهُ   لَوْ كان لِلدَّهْرِ بِلًى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كان قِرْنِى c واحدًا كَفَيْتُهُ   يا رُبَّ نَهْبٍ صالحٍ حَوَيْتُهُ
ورُبَّ عَبْلٍ خَشِنٍ d لَوَيْتُهُ

وقال الآخر e

أَنْقَى عَلَىَّ الدَّهْرُ رِجْلًا ويَدَا   والدَّهْرُ ما أَصْلَحَ f يَوْمًا أَفْسَدَا
يُصْلِحُهُ اليَوْمَ ويُفْسِدُهُ غَدَا

وقال أَعْصُرُ بن سعد بن قيس بن عَيْلان واسمه مُنَبِّه بن سعد وهو ابو غَنِىّ وباهلة والطُّفاوة

قالَتْ عُمَيْرَةُ ما لِرَأْسِكَ بَعْدَ ما   نَفِدَ g الشَّبابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ
أَعُمَيْرَ اِنَّ أَباكِ شَيَّبَ h رَأْسَهُ   مَرُّ i اللَّيالِى وٱخْتِلافُ الأَعْصُرِ

وقال الحارث بن كعب وكان قديما k

أَكَلْتُ شَبَابِى فَأَفْنَيْتُهُ   وأَفْنَيْتُ بَعْدَ شُهُورٍ شُهُورَا

---

a) In BCD hoc caput non exstat. *b*) Sic codd.; Abû Hâtim (Goldziher, *Abh. z. arab. Philol. II*) p. ١٩ دُوَيْد, alii (ut Bekrî ٢٤) ذُوَيد; v. ann. Goldz. p. 15 seq. ad XIII. *c*) Codd. قِرى. *d*) Vera lectio esse videtur غَبْل حَسَن, v. Goldz. p. 16 n. 8 et Bekrî p. ٢٤. *e*) Hi versiculi etiam Doraido (Dowaido) tribuuntur l.l. Versum tertium tradit Qommî ut in textu est; alii aliter. Bekrî l.l. ويُسْعِد الموتُ اذا الموتُ عَدَا. *f*) V ins. شيئا, var. l. ad يوما. *g*) *Agh.* XIV, ٨٨ فقد. *h*) *Agh.* غيّر; *Lisân* VI, ٢٥٧ لونه pro راسه. *i*) *Lisân* كرّ. *k*) Cf. Goldziher *Einl.* XLIII seq. et *Anm.* p. 62.

ثَلاثَةُ أَهْلِينَ صاحَبْتُهم فبانُوا وأَصْبَحْتُ شَيْخًا *a* كَبِيرَا
قَلِيلَ الطَّعامِ عَسِيرَ القِيَا مِ قد تَرَكَ القَيْدُ خَطْوِى قَصِيرَا
أَبِيتُ أُراعِى نُجُومَ السَّماءِ أُقَلِّبُ أَمْرِى بُطُونًا ظُهُورَا

اِمْرُؤُ القَيْسِ *بن حُجْر[b]

هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو الكِنْدىّ وهو من اهل نَجْد من الطبقة الاولى وهذه الديار التى وصفها فى شعره كلّها ديار بنى أَسد قال لَبيد بن ربيعة اشعر الناس ذو القُرُوح يعنى امرأ القيس، ومَلَّكَ *c* حُجْرٌ على بنى اسد فكان يأخذ منهم شيئا معلوما فامتنعوا منه فسار اليهم فأخذ سَرَواتهم فقتلهم بالعصىّ فسُمّوا عَبيدَ العَصَا وأَسر *d* منهم طائفة فيهم عَبيد بن الأَبْرَص فقام بين يدى الملك فقال

يا عَيْنِ* ما فَابْكِى *e* بنى أَسَدٍ هُمُ *f* اهلُ النَّدامَهْ
أَهْلُ القِبابِ الحُمْرِ والـ نَّعَمِ المُؤَبَّلِ *g* والمُدامَهْ
مَهْلًا *h* أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْـ لًا انّ فيما قُلْتَ آمَهْ
فى كُلِّ وادٍ بَيْنَ يَثْـ رِبَ والقُصُورِ *i* الى اليَمامَهْ
تَطْرِيبُ عانٍ أَوْ صِيَا حُ مُحَرِّقٍ وزُقاءُ *k* هامَهْ
أَنْتَ المَلِيكُ عَلَيْهِمُ وهُمُ العَبِيدُ الى *l* القِيامَهْ

فرحمهم الملك وعفا عنهم وردّهم *m* الى بلادهم حتّى اذا كانوا على مسيرة يوم من تهامة تكهّن كاهنهم عَوْف بن ربيعة الاسدىّ فقال يا عباد *n*

---

a) V شيبا, S شيتا. *b*) Tantum in V. Vitam do primum ut in VS, deinde ut in BCD exstat. *c*) Voc. in S. *d*) S واسّر. *e*) *Agh.* VIII, ٦٥ فابكى ما. *f*) *Agh.* فهم. *g*) V المويل, de Slane ex *Kit. al-Agh.* الموصل. *h*) *Agh.* bis حلًّا pro مهلا. *i*) *Agh.* فالقصور. *k*) *Agh.* او صوت. *l*) S ins. يوم. *m*) V وادّهم. Cf. *Chizâna* I, ١٦٠ paen. ubi hic locus laudatur. *n*) *Chiz.* et *Agh.* عبادى.

قالوا لَبَّيْكَ ربَّنا فقال *a* والغَلَّاب غير المغلَّب، فى الابل كانّها الرَّبْرَب، لا يُقْلِقُ *b* رأسَه الصَّخَب، هـذا دمُه يَنْعَب *c*، وهو غدًا اوّل من يُسْلَب *d*» قالوا مَن هو ربَّنا قال لولا تجيش نَفْسٌ جاشئة *e*، أَنْبَأْتُكم انّه حُجْر ضاحية» فركبت بنو اسد كلَّ صعب وذلول فما اشرق لهم الضحى حتّى انتهوا الى حُجْر فوجدوه نائمًا فذبحوه وشدُّوا على هجائنه فاستاقوها وكان امرؤ القيس طرده *f* ابوه لمّا صنع فى الشعر بفاطمة ما صنع وكان لها عاشقًا فطلبها *g* زمانا فلم يصل اليها وكان يطلب منها *h* غرّة حتّى كان منها يومَ الغدير بدارة جُلْجُل ما كان فقال *i*

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

فلمّا بلغ ذلك حُجْرا اباه دعا مولى له يقال له ربيعة فقال له اقتل امرأ القيس وأتنى بعينيه فذبح جؤذرا فأتاه بعينيه فندم حُجْر على ذلك فقال ابيتَ اللعن انّى لم اقتله قال فأتنى به فانطلق فاذا هو قد قال شعرا فى رأس جبل وهو قوله

فلا تَتْرُكَنّى *k* يا رَبِيعَ لِهٰذِهِ   وكُنْتُ أَرَانِى قَبْلَها بِكَ وَاثِقَا

فردّه الى ابيه فنهاه عن قول الشعر ثم انّه قال *l*

أَلَا انْعَمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ البَالِى

فبلغ ذلك اباه فطرده فبلغه مقتل ابيه وهو بدَمُّون فقال *m*

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُّونْ   دَمُّونُ انَّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ
وإِنَّنَا لِأَهْلِنَا مُحِبُّونْ

---

a) IA I, ٣٧٧, 2 et *Agh.* ins. (الاصهب) مَن الملك الصلهب, omisso و seq. *b*) Ex conj. de Slane; *Agh.* يعلق, VS يغلق, IA om. *c*) *Agh.* et IA يتشعب corruptum e ينثعب. *d*) IA يستلب. *e*) VS جايشة, IA خاشية. *f*) VS اطرده. *g*) S c. و. *h*) VS om., *Chiz.* موعدا pro غرة. *i*) Ahlw. ١٤٩. *k*) *Chiz.* تسلمنى ut Ahlw. ١٤٠. *l*) Ahlw. ١٥١. *m*) Ahlw. ١٥٨.

ثم قال ضيّعني صغيرا وحمّلني دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر غدًا اليومَ خمر وغدًا امر ثم قال *a*

خَليلَيَّ ما في اليوم مَصْحًى لِشاربٍ ولا في غدٍ اذ كان ما كان مَشْرَبُ

ثم آلى لا يأكل لحما ولا يشرب خمرا حتّى يثأر بأبيه فلمّا كان الليل لاح له برق فقال *b*

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ بِلَيْلٍ أَهَلّْ يُضِيءُ سَناهُ بأَعْلَى الجَبَلْ
بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّهُمْ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلْ

ثم استجاش بكر بن وائل فسار اليهم وقد لجأوا الى كنانة فأوقع بهم ونجت بنو كاهل من بني اسد فقال *c*

يا لَهْفَ نَفْسي اذْ خَطِئْنَ كاهلَا القاتلين المَلِكَ الحُلَاحِلَا
تَاللّٰهِ لا يَذْهَبُ شَيْخِي باطلَا

وقد ذكر امرؤ القيس في شعره انه ظفر بهم فتأبى عليه ذلك الشعراء قال عَبِيدٌ *d*

يا ذا المُخَوِّفُنا بِقَتْلِ أَبِيهِ اذْلَالًا وحَيْنَا
أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبًا ومَيْنَا

ولم يزل يسير في العرب يطلب النصر حتّى خرج الى قَيْصَر فدخل معه الحَمّام فاذا قيصر اقلف فقال *e*

انّي حَلَفْتُ يمينًا غَيْرَ كاذبةٍ أَنَّكَ أَقْلَفُ الّا ما جَنَى القَمَرُ
اذا طَعَنْتَ *f* به مالَتْ عِمَامَتُهُ كَمَا تَجَمَّعَ تَحْتَ الفَلْكَةِ الوَبَرُ

ونظرت اليه ابنةُ قيصر فعشقته فكان يأتيها وتأتيه وطبن *g* الطَّمّاح ابن قيس الاسديُّ لهما وكان حُجْر قتل اباه فوشى به الى الملك فخرج امرؤ القيس متسرّعا فبعث قيصر في طلبه رسولا فادركه دون

a) Ahlw. ١٢. ubi الدار pro اليوم; *Agh.* ut rec. *b*) Ahlw. ١٤٣. *c*) Ahlw. ١٤٣. Pro نفسى ibi هند. *d*) *Chiz.* I, ١٦١ et totum carmen ٣٢٢ et ٤٩. (marg.) *e*) Ahlw. ١٣٣, ubi لقد pro انى et اغلف. Cf. *Chiz.* III, ٩١١. *f*) V طلعت ut var. l. apud Ahlw. *g*) *Chiz.* وفطن.

أَنْقِرَة بيوم ومعه حُلَّة مسمومة فلبسها فى يوم صائف فتناثر لحمُه وتفطّر جسده وكان يحمله جابر بن حُنَىّ التغلبىُّ فذلك قوله *a*

فامّا تَرَيْنِى فى رِحالَة جابرٍ   على حَرَجٍ كالقَرِّ *b* تَخْفِقُ أَكْفانِى

فَيَا رُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَه   وعانٍ فَكَكْتُ الغُلَّ *c* عنه فَفَدَّانِى

اذَا المرْءُ لم يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ   فَلَيْسَ عَلَى شَىْءٍ سِوَاهُ بِخَزَّانِ

وقال حين حضرته الوفاة *d*

وِطَعْنَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ   وجَفْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ   تَبْقَى غَدًا بأَنْقِرَهْ

قال ابن الكلبىّ هذا آخر شىءٍ تكلّم به ثم مات، قال ابو عبد الله الجُمَحىُّ كان امرؤ القيس ممّن يتعهّر *e* فى شعره. وذلك قوله *f*

فمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ

وقال *g*

سَمَوْتُ اَلَيْها بَعْدَ ما نامَ أَهْلُها

وقد سبق امرؤ القيس الى اشياءَ ابتدعها واستحسنها العرب واتّبعته عليها الشعراءُ من استيقافه صحبه فى الديار ورقّة النسيب وقرب المأخذ ويستجاد من تشبيهه قوله *h*

كأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا ويابِسًا   لَدَى وَكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالِى

وقوله *i*

كأَنَّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ قِبَابِنا   وأَرْحُلِنا الجَزْعُ الَّذِى لم يُثَقَّبِ

وقوله *k*

كأَنِّى غَدَاةَ البَيْنِ لَمَّا تَحَمَّلُوا   لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنْظَلِ

وقد اجاد فى صفة الفرس *l*

---

a) Ahlw. ١٦٠. *b*) V كالقمر. *c*) Ahlw. الكبل. Pro عنه VS منه ut var. l. apud Ahlw., sed *Chiz.* ut rec. *d*) Ahlw. ١٣٣ et ١٩٨, ubi epitheta aliter collocata sunt. *e*) V يتعمه, S يتعهر, *Chiz.* ut rec. *f*) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٤. *g*) Ahlw. ١٥٣ vs. ٣٦. *h*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٥٦. *i*) Ahlw. ١١٩ vs. ٩١ ubi خبائنا pro قبابنا, ut etiam in *Chiz.* *k*) Ahlw. ٢٠٤ vs. ٤. *l*) Ahlw. ١٤٨ vs. ٤٨ et ١٤٩ vs. ٥٤.

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كجُلْمود صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ من عَلِ
لَهُ أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقا نَعامةٍ وإرخاء سِرْحانٍ وتَقْرِيب تنفلِ a

وممّا يعاب b عليه من شعره قوله c

اذا ما الثُّرَيّا فى السَّماء تَعَرَّضَتْ تَعَرُّضَ أَثْناء الوِشاح المُفَصَّلِ

وقالوا الثريّا لا تعرّض لها d وانّما اراد الجوزاء فذكر الثريّا على الغلط كما قال الآخر كأحمر عادٍ وانّما هو كأحمر ثمود وهو عاقر الناقة، قال يونس النحوىّ قدم علينا ذو الرُّمّة من سفر وكان احسن الناس وصفا للمطر فذكرنا له قول عَبيد وأَوْس وعبد بنى الحَسْحاس فى المطر فاختار قول امرئ القيس e

دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ طَبَقَ الأَرْضِ تَحَرَّى وتَدُرْ f

اقبل قوم من اليمن يريدون النبىّ صلعم فضلّوا الطريق ومكثوا ثلاثا لا يقدرون على الماء اذ اقبل راكب على بعير وانشد بعض القوم g

لمّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَمُّها وأَنَّ البَيَاضَ من فَرائصها دامى
تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التى عِنْدَ ضارِجٍ يَفِىءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامى

فقال الراكب من يقول هذا قالوا امرؤ القيس فقال والله ما كذب هذا ضارج عندكم واشار اليه فمشوا على الركب فاذا ماءٌ غدق واذا عليه العرمض والظلّ يفىء عليه فشربوا وحملوا ولولا ذلك لهلكوا،

وممّا يتمثّل به من شعره قوله h

وَقاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنى أَبِيهِمْ وبالأَشْقَيْنَ ما كانَ العِقابُ

وقوله i

صُبَّتْ عَلَيْهِ ولَمْ تَنْصَبَّ من كَثَبٍ k إِنَّ الشَّقاءَ عَلَى الأَشْقَيْنَ مَصْبُوبُ

---

a) S تتفل ut B infra et multi alii. b) *Chiz.* عيب. c) Ahlw. ١٤٧ vs. ٢٣. d) VS om. Supplevi ex *Chiz.* e) Ahlw. ١٢٥. f) V تَحَرَّى وتَدُرْ *sic.* g) Ahlw. ٢٠٦, Jâq. III, ٤٩٦.. BD infra دامِ et طامِ. h) Ahlw. ١٢٠. i) Ahlw. ١٢١ ubi وما تنصب من امم ان البلاد. k) V كُثُب ut Ahlw. p. 59.

وقوله *a*

وَقَدْ طَوَّفْتُ فى الآفَاقِ حَتّى   رَضِيتُ من الغَنِيمَةِ بالايَابِ

وممّا يتغنّى به من شعره

فقَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ   قوله *b*

تَقُولُ وقَدْ مالَ الغَبِيطُ بنا مَعًا   عَقَرْتَ بَعِيرِى يا آمْرَأَ القَيْسِ فانْزِلِ

وقال ابو النَّجْم يصف قينة

تُغَنّى فإنَّ اليَوْمَ يَوْمٌ مِنَ الصِّبَى   بِبَعْضِ الَّذِى غَنَّى آمْرُؤُ القَيْسِ او عَمْرُو
فظَلَّتْ تُغَنِّى بالغَبِيطِ ومَيْلِهِ   وتَرْفَعُ صَوْتًا فى أَوَاخِرِهِ كَسْرُ

وقوله *c*

كَأَنَّ المُدَامَ وصَوْبَ الغَمَامِ   ورِيحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ
يُعَلُّ به بَرْدُ أَنْيَابِهَا   اذا طَرَّبَ الطائِرُ المُسْتَحِرْ *d*

وكلُّ ما قيل فى هذا المعنى فمنه أُخذ، واجتمع عند عبد الملك اشراف من الناس والشعراء فسألهم عن ارقّ بيتٍ قالته العرب فاجتمعوا على بيت امرئ القيس *e*

وما ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ الّا لِتَضْرِبِى   بسَهْمَيْكِ فى أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

وقال *f*

وٱللّٰهُ أَنْجَحُ ما طَلَبْتَ بِهِ   والبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

وقال *g*

مِنْ آلِ لَيْلَى وأَيْنَ لَيْلَى   وخَيْرُ ما رُمْتَ ما يُنَالُ ۞

هو *h* امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حُجْر آكل المُرَار *i* بن معاوية بن ثَوْر وهو كندة وامّه فاطمة بنت ربيعة بن

---

a) Ahlw. ١٢٠ ubi فقد. *b*) Addidi. Versus est apud Ahlw. ١٤٧ vs. ١٢. *c*) Ahlw. ١٣٩ vs. ١٣ seq. *d*) S المسحّر. *e*) Ahlw. ١٤٧ vs. ٢٠. *f*) Ahlw. ١٤٤ vs. ١٤. *g*) Ahlw. ١٥٥ ubi من ذكر ليلى. *h*) Incipit textus sec. BCD. *i*) D voc. المُرّار.

لحارث بن زُهير اخت كُلَيْب ومُهَلهِل ابنى ربيعة التغلبيّين وكُليب هو الذى *تقول فيه العرب *a* اعزّ من كُلَيب وائل وبمقتله هاجت حرب بكر وتغلب، وكان قباذ ملك فارس ملّك لحارث بن عمرو جدّ امرئَ القيس على العرب ويقول اهل اليمن *b* ان تُبَّعًا الاخير ملّكه وكان لحارث ابن اخته فلمّا هلك قباذ وملك انوشروان ملّك على الحيرة المنذر *c* بن ماء السماء وكانت عنده *d* هِنْد بنت لحارث بن عمرو بن حُجْر فولدت له عمرو بن المنذر وقابوس بن المنذر وهِنْد عمّة امرئَ القيس وابنها عمرو هو محرّق، ثم ملّكت بنو اسد حُجْرا عليها فساءت سيرته فتجمّعت له بنو اسد واستعان حُجْر ببنى حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم فقال امرؤ القيس *e*

تَمِيمُ بنُ مُرٍّ وأَشْياعُها   وكِنْدَةُ حَوْلِى جَمِيعًا صُبُرْ

فبعثت *f* بنو اسد الى بنى حنظلة تستكفّها وتسألها ان تخلّى بينها وبين كندة فاعتزلت بنو *g* حنظلة والتقت كندة وأسد فانهزمت كندة وقُتل حُجْر وغنمت بنو اسد اموالهم *h* وفى ذلك يقول عبيد ابن الابرص الاسدىّ *i*

هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْـدَةَ يَوْمَ وَلَّوْا هارِبِينا *k*

وكان قاتلَ حُجْر علباء بن لحارث الاسدىّ وأفلت امرؤ القيس يومئذ وحلف لا يغسل رأسه ولا يشرب خمرا حتّى يدرك ثأره ببنى *l* اسد فأتى ذا جَدَن الحميرىّ فاستمدّه فامدّه وبلغ لخبر بنى اسد فانتقلوا عن منازلهم *فنزلوا على قوم *m* من بنى كنانة بن خُزيمة والكنانيّون لا يعلمون بمسير امرئ القيس اليهم فطرقهم فى جند عظيم فاغار *n* على الكنانيّين وقتل *o* منهم وهو يظنّ انّهم بنو اسد ثم تبيّن انّهم

---

a) C كانت العرب تقول فيه; v. Freyt. *Prov.* II, 145. *b*) Locus laud. *Agh.* VIII, ٦٥, 1. *c*) BD om. *d*) C تحته. *e*) Ahlw. ١٢٦ vs. ٢. *f*) C c. و; B فبعث. *g*) C om. *h*) C امواله. *i*) In carmine supra laudato. *k*) C et *Chiz.* I, ٣٢٢ اين اينا. *l*) C فى بنى. *m*) C ولم يبق الا حى. *n*) C واقبل. *o*) C c. ف.

نبيسوا عم فقال *a*

أَلَا يا لَهْفَ نَفْسِى اِثْرَ قَوْمٍ   هُمُ كانُوا الشِّفاءَ فلم يُصابُوا
وَقاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِى أَبِيهِمْ   وبالأَشْقَيْنَ ما كان العِقابُ
وأَفْلَتَهُنَّ *b* عِلْباءٌ جَرِيضًا   وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ *c* صَفِرَ الوِطابُ

ثم تبع *بنى اسد *d* فادركهم وقتل فيهم قتلا ذريعا وقال *e*

قُولَا لِدُودانَ عَبِيدِ العَصَا   ما غَرَّكُمْ بالأَسَدِ الباسِلِ
قد قَرَّتِ العَيْنانِ مِنْ وائلِ *f*   ومن بنى عَمْرٍو ومن كاهِلِ
نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلُوجَةً   كَرَّكَ *g* لَأْمَيْنِ عَلَى نابِلِ
حَلَّتْ لِىَ الخَمْرُ وكُنْتُ آمْرَءًا   عَنْ شُرْبِها فى شُغُلٍ شاغِلِ
فاليومَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   اِثْمًا مِنَ اللّهِ ولا واغِلِ

ثم انّ المنذر بن ماء السماء غزا كندة فأصاب منهم وأسر اثنى عشر فتى من ملوكهم فأمر بهم فقُتلوا *h* بمكان بين الحيرة والكوفة يقال له جَفْر *i* الاملاك وكان امرؤ القيس يومئذ معهم فهرب حتى لجأ *k* الى سعد بن الضِّباب الايادىّ سيّد *l* اياد فأجاره وكان ابن الكلبىّ يذكر ان امّ سعد كانت عند حجر ابى امرئ القيس فتزوّجها الضِّباب فولدت سعدًا على فراشه واستشهد على ذلك قول *m* امرئ القيس

يُفَكِّهُنا سَعْدٌ ويُنْعِمُ بالَنا   ويَغْدُو عَلَيْنا بالجِفانِ وبالجُزُرْ *n*
ونَعْرِفُ فيه من أَبِيهِ شَمائلًا   ومن خالِهِ ومن يَزِيدَ ومن حُجُرْ

وهذا الشعر يدلّ على ان العرب كانت فى الجاهليّة ترى *o* الولد

---

a) Ahlw. ١٢٠ seq. ubi هند pro نفسى. *Mofaddhal.* هند من اناس. *b*) C واثبتهن. Deinde D علباءٌ. *c*) C ادركته. *d*) C الناس. *e*) Ahlw. ١٥١ vs. ٣ seq., ٦, ٩, ١٠. *f*) Ahlw. ملك sine var. l.

g) *Mofaddh.* لَفْتَك. *h*) B فقتلوهم, sed antea فقتلوا. *i*) Codd. حفر. *k*) C لحق. *l*) Cf. Ahlw. ١٢٥ vs. ١٤, ١٣٢, 3 a f. D voc. الضَّباب. *m*) C بقول; v. Ahlw. ١٢٥ vs. ١٥ seq. ubi lectio alia; *Agh.* VIII, ٧١ ut noster. C om. versum priorem. *n*) D وبالجُزُرِ et mox ut B حُجُرِ. *o*) C تنسب.

للفراش، ثم تحوّل الى جبلى طىّء فنزل على قوم منهم عامر بن جُوَين الطائىّ فقالت له ابنته a ان الرجل مأكول فكُلْه فأتى عامر أَجَأ وصاح b أَلَا إِنّ *عامر بن جُوَين c غدر *فلم يجبه الصدى d ثم صاح أَلَا إِنّ عامر بن جُوَين وَفَى e فأجابه الصدى فقال ما احسن هذه *وما اقبح f تلك ثم خرج امرؤ القيس من عنده فشيّعه فرأت g ابنته ساقيه وهو مدبر وكانتا حمشتين h فقالت ما رأيتُ كاليوم ساقى وافٍ فقال هما ساقا غادرٍ اقبح ويقال i ان صاحب هذا القول ابو حَنْبَل *جارية بن مُرّ k مُجير الجَراد، * ويقال ان l ابنته لمّا اشارت عليه بأخذ ماله دعا بجذعة من غنمه فحلبها فى قدح ثم شرب فروى ثم استلقى وقال والله لا اغدر ما اجزأتنى جذعة ثم قام فمشى وكان اعور سِنَاطا قصيرا حمش الساقين فقالت ابنته ما رأيتُ كاليوم ساقى واف فقال لابنته يا بُنيّة هما ساقا غادر شرّ m وقال

نَقَدْ آبَيْتُ أَغْدُرُ فى جِذاعٍ ولو مُنّيتُ أُمّات n الرِّباع
لِأَنّ الغَدْرَ فى الأَقوامِ عارٌ وإِنّ الحُرّ o يَجْزَأُ بالكُراع

ولم يزل ينتقل من p قوم الى قوم بجبلى طىّء ثم سمت به نفسه الى ملك الروم فأتى السَّمَوْءَل بن عادياء اليهودىّ ملك تَيْماء وهى مدينة بين الشأم والحجاز فاستودعه *مائة درع q وسلاحا كثيرا ثم سار ومعه عمرو بن قَمِيئة احد بنى قيس بن ثعلبة وكان من خدم ابيه فبكى ابن قميئة وقال له غررتَ بنا فأنشأ امرؤ القيس يقول r

---

a) C بنته. *b*) C c. ف. *c*) BD عامرا. *d*) C فاجابه الصدى, *Agh.* ٦٩, 14 melius فاجابه الصدى مثل قوله. Pro صاح C قال.

e) BD وفّى. *f*) C واقبح. *g*) BC et marg. D ورات. *h*) Marg. C اى دقيقتين. *i*) In *Agh.* l. l. 12 paullum aliter, sed patet auctorem hac nostra redactione usum fuisse. Abu Hanbal memoratur in carmine ٤٢ vs. ٢, Ahlw. ١٤٣. *k*) C tantum بن.

l) C وان. *m*) BD شرًّا. *n*) B آمات; CD s. voc. *o*) C المرء. *p*) B et marg. D عن. *q*) C دروعا. *r*) Ahlw. ١٣. vs. ٤٣ seqq.

بَكَى صاحِبِى لَمّا رأَى الدَّرْبَ دُونَهُ a   وأَيْقَنَ أَنَّا لاحِقانِ بِقَيْصَرَا
فقُلْتُ لَهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ اِنَّمَا   نُحَاوِلُ مُلْكًا او نَمُوتَ فنُعْذَرَا
وانّى b أَذِينٌ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا   بِسَيْرٍ تَرَى منه الفُرانِقَ أَزْوَرَا
*عَلَى ظَهْرِ c عادِىٍّ تُحَارِبُهُ القَطَا   اذا سافَهُ العَوْدُ الدِّيَافِىُّ جَرْجَرَا

وبلغ d الحارث بن ابى شَمِر الغسّانىّ وهو الحارث الاكبر ما خلّف امرؤ القيس عند السموءل فبعث اليه رجلا من اهل بيته يقال له الحارث ابن مالك وأمره ان يأخذ منه سلاح امرئ القيس وودائعه فلمّا انتهى الى حصن السموءل اغلقه دونه وكان للسموءل ابن خارج الحصن يتصيّد فأخذه الحارث وقال للسموءل ان انت دفعت الىّ السلاح e والّا قتلته فأبى ان يدفع *اليه ذلك f وقال له اقتل اسيرك فانّى لا ادفع اليك شيئا فقتله وضربت العرب المثل بالسموءل فى الوفاء g وقد ذكره الاعشى فى قصّة له h قد ذكرتُها فى اخباره، وصار امرؤ القيس الى ملك الروم فاكرمه ونادمه واستمدّه فوعده ذلك h وفى هذه القصّة يقول i

ونادَمْتُ قَيْصَرَ فى مُلْكِهِ   فأَوْجَهَنِى ورَكِبْتُ البَرِيدَا
اذا ما ازْدَحَمْنا على سِكَّةٍ   سَبَقْتُ الفُرانِقَ سَبْقًا بَعِيدَا k

ثمّ بعث معه جيشا فيهم ابناء ملوك الروم فلمّا فصل قيل لقيصر انّك امددت بأبناء ملوك ارضك رجلا من العرب وهم اهل غدر فاذا استمكن ممّا اراد وقهر بهم عدوّه غزاك فبعث اليه قيصر *مع رجل l من العرب كان معه m يقال له الطمّاح بحُلّة منسوجة بالذهب مسمومة وكتب اليه انّى قد بعثتُ اليك بحلّتى التى كنتُ البسها

---

a) C دوننا. b) Ahlw. c. ف. c) C باخرس. Mox B تخارب. d) C فعلم. Mox C بن شمر omisso ابى ut etiam infra. e) Apud D excidit. f) C ذلك اليه. g) D in textu بالوفاء. In marg. quod rec. h) C om. i) Ahlw. ١٩٧. Pro القصة BD القصيدة. k) Sec. BC et marg. D; in textu D شديدا ut apud Ahlw. l) C برجل. m) BD om.

يوم الزينة ليُعرف *a* فصل منزلتك عندى فاذا وصلت اليك فالبسها على اليمن والبركة واكتب الىّ من كلّ منزل بخبرك فلمّا وصلت اليه الحلّة اشتدّ سروره بها ولبسها فاسرع فيه *b* السمّ وتنقّط *c* جلده والعرب *d* تدعوه ذا القروح لذلك ولقوله *e*

وبُدِّلْتُ قَرْحًا داميًا بَعْدَ صِحَّةٍ فيا لَكَ نُعْمَى قَدْ تَحَوَّلَ *f* أَبْؤُسَا

وقال الفرزدق *g*

وَهَبَ القصائدَ لى النّوابغُ اذ مَضَوْا وأَبُو يَزِيدَ وذُو القُرُوحِ وجَرْوَلُ

قال ابو محمد ابو يزيد هو المُخَبَّلُ السعدىُّ وذو القروح امرؤُ القيس وجَرْوَل الحُطَيْئَة، ولمّا صار الى مدينة بالروم تدعى أَنْقِرَة ثقل فأقام بها حتّى مات وقُبر *h* هناك وقال قبل موته *i*

رُبَّ خُطْبَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ وطَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ
وجَعْبَةٍ *k* مُتَحَيِّرَهْ تُدْفَنُ غَدًا بأَنْقِرَهْ

ورأى قبرًا لامرأة من بنات ملوك الروم هلكت بأنقرة فسأل عن صاحبه فخُبِّر بخبرها *l* فقال

أَجارَتَنا انّ المَزارَ قَرِيبُ وانّى مُقِيمٌ ما أَقامَ عَسِيبُ
أَجارَتَنا انّا غَرِيبانِ هاهُنا وكُلُّ غَرِيبٍ للغَرِيبِ نَسِيبُ

وعَسيب جبل هناك، ولمّا بلغ السموءل موت امرئ القيس دفع ما خلّف *m* عنده من السلاح وغيره الى عصبته، وكان امرؤُ القيس مئناثا لا ذَكَرَ له وغيورا شديد الغيرة فاذا وُلدت له بنت وأدها فلمّا رأى ذلك نساؤه غيّبن اولادهنّ فى احياء العرب وبلغه ذلك فتتبّعهنّ حتّى قتلهنّ، وكان امرؤُ القيس جميلا وسيما ومع جماله وحسنه

---

a) C لتعرف. *b*) D فيها. *c*) *Agh.* وسقط. *d*) BC c. ف. *e*) Ahlw. ١٣٥ vs. ١٢ coll. var. l. p. 67. *f*) C تحولن. *g*) *Agh.* VIII, ٩٣, 11. *h*) C وقبره. *i*) Vid. supra p. ٤٠, 8. C habet وطعنة مستحقره; B متغنجره. *k*) Ita BD. Ceteri omnes وجفنة, nisi *Chiz.* I, ٩٩ marg. ubi جلبة. Pro متحيره C متعنجره et كل pro تدفن. *l*) C بقصتها; Ahlw. ١٩٩. *m*) C خلفه omisso عنده.

مُقَرَّكا لا تريده النساء اذا جرّبنه وقال لامرأة تزوّجها ما يكره النساء منّى قلت يكرهن منك انّك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطئُ الافاقة وسأل اخرى عن مثل ذلك فقالت يكرهن منك انّك اذا عَرِقْتَ فُحْتَ بريح كلب فقال انت صدقتنى انّ اهلى ارضعونى بلبن كلبة ولم تصبر عليه الّا امرأة *من كندة a يقال لها هِنْد وكان اكثر ولده منها، وكان يُعَدُّ من عُشّاق العرب والزناة *وكان يشبّب b بنساء منهنّ فاطمة بنت العُبَيد بن ثعلبة بن عامر العُذْرِيَّة وهى التى يقول لها c أَفاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ

ويقول لها d

لَا وَأَبِيكِ ٱبْنَةَ ٱلْعَامِرِ يِّ لا يَدَّعِى القَوْمُ e أَنِّى أَفِرْ

ومنهنّ امّ الحارث f الكلبيّة وهى التى يقول فيها g

كَدأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وجارَتِها أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

ومنهنّ عُنَيزة وهى صاحبة h يوم دارة جُلْجُل قال محمّد بن سلّام حدّثنى راوية للفرزدق انّه لم ير رجلا كان اروى لاحاديث i امرئ القيس واشعاره من الفرزدق *هو وأبو شَقْفَل k لانّ امرأ القيس كان صحب عمّه شُرَحْبِيلَ l قبل الكُلاب m حتّى قُتل شرحبيل *بن الحارث n وكان قاتله اخاه o مَعْدِى كَرِبَ بن الحارث وكان شرحبيل ابن الحارث p مسترضعا فى بنى دارم رهط الفرزدق وكان امرؤ القيس رأى من ابيه *جفوة فلحق q بعمّه فاقام فى بنى دارم حينا قال قال r الفرزدق اصابنا بالبصرة مطر جَوْدٌ فلمّا اصبحتُ ركبت بغلة

---

a) C كندية. Pro هند habet جند. *b*) C وشبب. *c*) B ut *Agh.* VIII, ٩٠ فيها; v. Ahlw. ١٤٧ vs. ١٧. *d*) Ahlw. ١٢٩ vs. ١. *e*) D قوم. *f*) C الحويرث. *g*) C لها; v. Ahlw. ١٤٩ vs. ٥. *h*) C صاحبته. *i*) C لحديث. *k*) BD om.; C شقفل. Est notus recitator Farazdaqi. *l*) D hic et mox voc. شَرَحْبِيل. *m*) In marg. BD الكلاب كغراب ماء كان للعرب به يومان مشهوران. *n*) C om. *o*) C اخا. *p*) BD سعد. *q*) C جفا فاستلحق. *r*) B om., C فقال.

لى وصرتُ الى المِرْبَد فاذا آثار *a* دوابّ قد خرجت الى ناحية البرّيّة فظننتُ انّهم قوم قد خرجوا الى النزهة وهم خُلقاء ان يكون معهم سُفْرة فاتّبعت *b* آثارهم حتّى انتهيتُ الى بغال عليها رحائل موقوفة على غدير فاسرعتُ الى الغدير فاذا *c* نسوة مستنقعات فى الماء فقلت لم ار كاليوم قطّ ولا يوم دارة جُلْجُل وانصرفت مستحييا فناديننى يا صاحب البغلة ارجع نسألك عن شىء فانصرفت اليهنّ فقعدن الى حُلوقهنّ فى الماء ثم قلن بالله لمّا اخبرتنا ما كان حديث يوم دارة جُلْجُل قال حدّثنى جدّى وانا يومئذ غلام حافظ انّ امرأ القيس كان عاشقا لابنة عمّ له يقال لها عُنَيْزة وانّه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتّى كان يوم الغدير وهو يوم دارة جُلْجُل وذلك انّ الحىّ احتملوا فتقدّم الرجال وتخلّف النساء والخدم والثقل فلمّا رأى ذلك امرؤ القيس تخلّف بعد ما سار مع رجالة قومه غلوة فكمن فى غَيَابة *e* من الارض حتّى مرّ به النساء وفيهنّ عنيزة فلمّا وردن الغدير قلن لو نزلنا فاغتسلنا *f* فى هذا الغدير فذهب عنّا بعض الكلال فنزلن فى الغدير ونحّين العبيد ثم تجرّدن فوقعن فيه فأتاهنّ *g* امرؤ القيس وهنّ غوافل فأخذ ثيابهنّ فجمعها وقعد عليها وقال والله لا اعطى جارية منكنّ ثوبها ولو ظلّت فى الغدير يومها حتّى تخرج متجرّدة فتأخذ ثوبها فأبين ذلك عليه حتّى تعالى النهار وخشين ان يقصّرن عن المنزل الذى يردنه فخرجن جميعا غير عنيزة فناشدته الله ان *يطرح اليها ثوبها *h* فأبى فخرجت فنظر اليها مقبلة ومدبرة واقبلن عليه فقلن *i* له انّك قد عذّبتنا *k* وحبستنا

---

a) C انا بآثار. *b*) BD فانبعثت, *Agh.* XIX, ٢٩ ult. فقصصت, *Chiz.* II, ٩٩, 4 ut rec. sec. ʿ*Iqd.* Deinde C اثرهم. *c*) C ins. فيه. *d*) BD om. Mox pro رجالة *Agh.* رجال. *e*) *Agh.* غابة. *f*) D فاغتسلن. *g*) BD c. و. *h*) C يكرمها. *i*) C وقلن. *k*) C اعطشتنا.

وأجعتنا قال فإن نحرت لكنّ ناقتى تأكلن منها قلن نعم فخرط *a* سيفه فعرقبها ونحرها ثم كشطها وجمع الخدم حطبا كثيرا فاججن نارا عظيمة فجعل يقطع لهنّ من اطايبها ويلقيه *b* على الجمر ويأكلن ويأكل معهنّ ويشرب من فضلة خمر *c* كانت معه ويغنّيهنّ وينبذ الى العبيد من الكباب فلمّا ارادوا الرحيل قالت احداهن انا احمل طنفسته وقالت الاخرى انا احمل رَحْلَه وانساعه فتقسّمْن *متاع راحلته *d* وزاده وبقيت عُنَيْزة لم يحمّلها *e* شيّا فقال لها يا ابنة *f* الكرام لا بُدّ ان تحمليني معك فانّى لا اطيق المشى فحملته على غارب بعيرها وكان يجنح *اليها فيُدخل *g* رأسه فى خدْرها فيقبّلها فاذا امتنعت مال حَدَجُها فتقول عَقَرْتَ بعيرى فانزِلْ ففى ذلك يقول *h*

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِى   فَيَا عَجَبًا من رَحْلِهَا الْمُتَحَمَّلِ
يَظَلُّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا   وَشَحْمٍ كهُدّابِ الدِّمَقْسِ الْمُفَتَّلِ
وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ   فقالَتْ لَكَ الْوَيْلاتُ انَّكَ مُرْجِلِى
تَقُولُ وَقَدْ مالَ الْغَبِيطُ بِنَا مَعًا   عَقَرْتَ بَعِيرِى يا امْرَأَ الْقَيْسِ فَانْزِلِ
فَقُلْتُ لها سِيرِى وَأَرْخِى زِمَامَهُ   ولا تُبْعِدِينا من جَنَاكِ الْمُعَلَّلِ

وكان امرؤ القيس فى *i* زمان انوشروان ملك العجم لأنّى وجدتُ الباعث فى طلب سلاحه الحارث بن ابى شَمِر الغسّانىّ وهو الحارث الاكبر والحارث هو قاتل المنذر بن امرئ القيس الذى نصبه انوشروان بالحيرة ووجدتُ بين اوّل ولاية انوشروان وبين مولد النبىّ صلعم اربعين سنة كانّه *k* وُلد لثلاث سنين خلت من ولاية هرمز بن

---

a) C فاخترط. Mox D فعرقها; BC et *Chiz.* ٩٩ ut rec., ceteri فعقرها. *b*) C ويلقى. *c*) Addidi; *Agh.* من ركوة, *Chiz.* ٩٨ من شراب معه, sed ٩٩ ut rec. *d*) C متاعه. *e*) C تحمل. *f*) C بنت. *g*) C يدخل امرو القيس. *h*) Ahlw. ١٤٦ vs. ٩ seqq. *i*) BD om. *k*) C كان.

كسرى وممّا يشهد لهذا *a* ان عمرو بن المُسَبّح *b* الطائىّ وفد على *c* النبىّ صلعم * الى المدينة *d* فى وفود العرب وهو ابن مائة وخمسين سنة وأَسْلم وعمرو يومئذ *e* أَرْمَى العرب وهو الذى ذكره امرؤ القيس فقال *f*

رُبَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ مُتْلِجٍ *g* كفّيه من سُتَرِهْ

ولم يقول الآخر *h*

نَعَبَ الغُرَابُ وليتَهُ لم يَنْعَبِ بالبَيْنِ من سَلْمَى وأُمِّ الحَوْشَبِ
نَبِّتَ الغُرابَ رَمَى حَمَاطَةَ قلبِهِ عَمْرٌو بأَسْهُمِهِ الّتى لم تُلْغَبِ *i*

وقد ذكره النبىّ صلعم فقال هو *k* قائد الشعراء الى النار *وفى خبر آخر معه لواء الشعراء الى النار *l*، قال ابن الكلبىّ اقبل قوم من اليمن يريدون النبىّ صلعم فضلّوا ووقعوا على غير ماء فمكثوا ثلاثا لا يقدرون على الماء فجعل الرجل *m* منهم يستذرى *بفىء السمر *n* والطلح فبينا *o* هم كذلك اقبل راكب على بعير فأنشد بعض القوم بيتين من شعر امرئ القيس *p*

لمّا رأت البيتين

فقال الراكب من يقول هذا الشعر *k* قال *q* امرؤ القيس قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم *واشار لهم اليه فأتوه *r* فاذا *s* ماء غَدَق واذا عليه العرمض والظلّ يفىء عليه فشربوا منه وارتووا حتّى بلغوا

---

a) C لنا. *b*) Codd. المسيح; cf. Tab. III, ٢٣٦٢, 1 et *a*. *c*) C الى. *d*) C بالمدينة. *e*) C هذا. *f*) Ahlw. ١٣٣ l. ult. *g*) BD متلج; C ut Ahlw. et Tab. l.l. 5 مخرج. *h*) I. e. وبرة بن الجحدر sec. Tab. l.l. 6 ubi زعب et يزعب. *i*) BC تلعب; D تَلْغَب et حُماطة. *k*) BD om. *l*) C om. *m*) BD رجل. *n*) C بالسمر. *o*) C فبينما. *p*) B add. قوله; v. supra p. ٤١, 13 seq. Historiola *Agh.* VII, ١٢٩ cum redactione nostra magis consentit. *q*) BD قالوا. *r*) C فابتدروا اليه واتوه. *s*) B ins. هو.

النبىّ صلعم فأخبروه *a* وقالوا احيانا بيتان من شعر امرئ القيس فقال النبىُّ صلعم ذاك *b* رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها مَنْسىٌّ فى الآخرة خامل فيها يجىءُ يوم القيٰمة معه لواء الشعراء الى النار، وذكره عمر *بن الخطّاب رضه *a* فقال سابق *c* الشعراء خَسَفَ لهم عين الشعر *d*، قال ابو عُبيدة مَعْمَر بن المثنّى يقول من فضّله انه اوّل من فتح الشعر واستوقف وبكى فى الدمن ووصف ما فيها ثم قال دَعْ ذَا رَغْبَةً عن المَنْسَبَة *e* فتبعوا اثره، وهو اوّل من شبّه الخيل بالعصا واللّقوة والسّباع والظّباء والطير فتبعه *f* الشعراء على تشبيهها بهذه الاوصاف *g*، قال ابن الكلبىّ اوّل من بكى فى *h* الديار امرؤ القيس ابن حارثة بن الحُمَام *i* بن معاوية واياه عنى امرؤ القيس بقوله *k*

يا صاحِبَىَّ قِفَا النَّوَاعِجَ ساعَةً   نَبْكِى الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ حُمَامِ

وقال *l* ابو عبيدة هو ابن خِذَام وأنشد

عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ المُحِيلِ *m* لَعَلَّنا   نَبْكِى الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ خِذَامِ

قال وهو القائل *n*

كَأَنِّى غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا   لَدَى سَمُرَاتِ الدَّارِ ناقِفُ حَنْظَلِ

اراد انّه بكى *o* فى الدار عند تحمّلهم فكأنّه *p* ناقف حنظل وناقف الحنظلة ينقفها بظفره فان صوّتت علم انّها مدركة فاجتناها فعينه تدمع لحدّة الحنظل وشدّة رائحته كما تدمع عينا *من يدوف *q* الخردل فشبّه نفسه حين بكى بناقف الحنظل، *فمّا اخذه *r* الشعراء من شعر امرئ القيس قال امرؤ القيس *s*

---

a) BD om. *b*) C ذلك. *c*) C سايق. *d*) *Agh.* VII, ١٣٠, 7. *e*) C النسب. *f*) C فتبعته. *g*) C الاصناف. Deinde وقال. *h*) C om. *i*) C الهمام. *k*) Ahlw. ١٥٧ vs. ٤ qui tantum alteram redactionem habet. Cf. *Chiz.* II, ٢٣٤ seq. Pro خذام B خدام, C جذام. *l*) D s. و. *m*) B المخيل. *n*) Ahlw. ٢٠٤. *o*) C يبكى. Mox BC الديار pro الدار. *p*) BD c. و. *q*) Conj.; B مودف, D موذف; C عينان هذا. *r*) BD فاخذه; C مما. Mox BD om. شعر. *s*) Ahlw. ١٤٦ vs. ٣.

وُقُوفًا بها صَحْبِى عَلَىَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَمَّلِ

اخذه طَرَفَة فقال *a*

وُقُوفًا بها صَحْبِى علىَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَلَّدِ

وقال * امرؤ القيس *b* يصف فرسا *c*

ويَخْطُو عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ كأَنَّها   حِجَارَةُ غَيْلٍ وارساتٌ بطُحْلُبِ

اخذه النابغة الجَعْدىُّ فقال

كأَنَّ حَوامِيَهُ مُدْبِرًا   خُضِبْنَ وإِنْ كان لم يُخْضَبِ

حِجَارَةُ غَيْلٍ بِرَضْرَاضَةٍ   كُسِينَ طِلَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ

وقال امرؤ القيس يصف الناقة *d*

كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِها وأَمامِها   اذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها خَذْفُ أَعْسَرَا

اخذه الشمّاخ فقال

لها مَنْسِمٌ مِثْلُ المَحَارَةِ خُفُّهُ   كأَنَّ الحَصَى من خَلْفِهِ خَذْفُ أَعْسَرَا

* وقال امرؤ القيس يصف فرسًا *e*

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حالِ مَتْنِهِ   كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالمُتَنَزِّلِ

اخذه أَوْس بن حَجَر فقال

يَزِلُّ قُتُودُ الرَّحْلِ عن دَأَيَاتِها   كما زَلَّ عن عَظْمِ الشَّجِيجِ المَحَارِفُ

وقال امرؤ القيس يصف فرسا *f*

سَلِيمِ الشَّظَا عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا   لهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ عَلَى الفَالِ

فاخذه *g* كعب بن زُهير فقال

سَلِيم الشظا عَبْل الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا   * كأَنَّ مَكانَ الرِّدْفِ من ظَهْرِهِ قَصْرُ

وأَخذه النَّجَاشىُّ فقال

---

a) Ahlw. ٥٤ vs. ٢. *b*) C om. *c*) Ahlw. ١١٨ vs. ٣٢. *d*) Ahlw. ١٣٠ vs. ٣٢. *e*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٤٩. BD haec om. et seqq. ad المحارف. Cf. Geyer p. ١٥ vs. ٢١ ubi راس pro عظم. Pro يزل قتود الرحل C كميت يزل اللبد e versu Amrolqaisi repetita. *f*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٤٥. Pro شنج codd. شبخ, شبح cet. *g*) B اخذه.

أَمِينُ الشَّظَا عَارِى الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا *a* أَقَبَّ الحَشَا مُسْتَدْرِعِ النَّدَفَان

وقال *b* امرؤ القيس

فَلَأْيًا بِلَأْيٍ ما حَمَلْنا غُلَامَنا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنَّبِ

فاخذه *c* زُهير فقال

فَلَأْيًا بِلَأْيٍ ما حَمَلْنا غُلَامَنا على ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهْ

وقال امرؤ القيس *d*

وعَنْسٍ كَأَلْوَاحِ الإِرانِ نَسَأْتُها عَلَى لَاحِبٍ كالبُرْدِ ذِى الحِبَرَاتِ

اخذه طَرَفة فقال *e*

أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ الإِرَانِ نَسَأْتُها عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ

وقال امرؤ القيس يصف امرأة *f*

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بعَيْنِ جَازِئَةٍ حَوْرَاءَ حَانِيَةٍ عَلَى طِفْلِ

اخذه المسيّب فقال

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بعَيْنِ جَازِئَةٍ فِى ظِلِّ بَارِدَةٍ *g* مِنَ السِّدْرِ

وقال امرؤ القيس يصف الفرس *h*

يَجُمُّ عَلَى الساقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ جُمُومَ عُيُونِ الحِسْيِ بَعْدَ المَخِيضِ

اخذه زيد الخيل فقال

يَجُمُّ عَلَى الساقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ كَمَا جَمَّ جَفْرٌ بِالكُلَابِ نَقِيبُ

قال ابو عبيدة هو أوّل مَنْ قَيَّدَ الاوابد يعنى فى *i* قوله فى وصف

---

a) BD haec om. Cf. Schulthess in ann. 3 ad Z.D.M.G. LIV, 466, ubi versus Nadjâschîi ex *Agh.* XII, ٧٩, sed aliis partim verbis laudatur. Codd. مستدرع. *b*) BD s. و; v. Ahlw. ١١٨ vs. ۴٩. *c*) C واخذه; v. Ahlw. ٩٢ vs. ٢١. *d*) Ahlw. ١٢٢ vs. ١٣ ubi نصاتها. *e*) Ahlw. ٥٥ vs. ١٢. Pro امون BCD وعنس. B verba كانه ظهر برجد Amrulqaiso tribuit et vice versa. *f*) C المرأة; v. Ahlw. ١۴۴ vs. ١١. *g*) C فاردة. *h*) Ahlw. ١٣٨ vs. ١٧. *i*) C om.

الفرس *a* قَيْدِ الأَوابِدِ فتبعه الناس على ذلك، وقال غيره هو اوّل من شبّه الثغر *b* فى لونه بشوك السَّيَال فقال *c*

مَنابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ ولَونُهُ كشَوْكِ السَّيَالِ وَهْوَ عَذْبٌ يَفِيصُ *d*

*فاتّبعه النـاس *e* واوّل من قال *f* فعادَى عِداءً فاتّبعه الناس واوّل مَن شبّه الحمار بمِقْلاءِ الوليد *g* وهو عود القُلَة وبكرِ الأَندَرِىّ *h* والكرّ الحبل، وشبّه الطلل بوحْى الزَّبُور فى العَسيب *i* والفرس بتَيْس الحُلَّب *k*، وممّا انفرد به قوله فى العقاب *l*

كأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا ويابِسًا لَدَى وَكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالِى

شبّه شيئين بشيئين فى بيت واحد *m* واحسن التشبيه وقوله *n*

لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وساقَا نَعامَةٍ وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

وقد *o* تبعه الناس فى هذا الوصف وأخذوه ولم يجتمع لهم ما اجتمع له فى بيت واحد وكان اشدّهم اخفاءً لسرقة القائل وهو المُعَذَّل

له قُصْرَيَا رِئْمٍ وشِدْقا *p* حَمامَةٍ وسالِفَتا هَيْقٍ من الرُّبْدِ أَرْبَدا

ويستجاد من قوله *q*

فانّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كفاخِرٍ ضَعِيفٍ ولم يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

ويعاب من قوله *r*

فمِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ فأَلْهَيْتُها عن ذى تَمائِمَ مُحْوِلِ
اذاما بَكَى مِنْ خَلْفِها انْحَرَفَتْ له بِشِقٍّ وتَحْتِى شِقُّها لم يُحَوَّلِ

قال ابو محمّد وليس هذا عندى عيبا لان المرضع والحبلى لا تريدان *s*

---

a) Ahlw. ١٤٨ vs. ٤٧ et ١٩٩. Cf. *Chiz.* I, ٥٠٧ seq. *b*) D المغر, B النغر. *c*) Ahlw. ١٣٩ vs. ٥. *d*) BCD يغيض. *e*) BD om. *f*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٩١. *g*) Ahlw. ١٣٧ vs. ٢٣. *h*) Ib. vs. ٢٥.

i) Ahlw. ١٥٩ vs. ١ ubi خطّ pro وحى. *k*) Ib. vs. ١١. *l*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٥٦. *m*) C om. et post واحسن add. فى. *n*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٥٤. Cf. supra p. ٤١, 2. *o*) In C praec. gloss. ولد الثعلب. *p*) BD وشذقا. Mox C وسابقتا. *q*) Ahlw. ١١٧ vs. ١٤. *r*) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٤ seq. C انصرفت pro انحرفت. *s*) BCD يريدان et يرغبان.

الـرجـال ولا تـرغبان فى النكاح فـاذا اصباهما وألهاهما كـان لغيرهما اشدّ اصباءً والهاءً، ويعاب من قوله *a*

أَغَـرَّكِ مِنّى أَنَّ حُبَّكِ قَـاتِلِى   وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِى الْقَلْبَ يَفْعَلِ

وقـالـوا اذا كـان هـذا لا يغرّ فما *b* الذى يغرّ انّما *c* هذا كأسيرٍ قال لآسرِه اغـرّك منّى *d* انّـى فى يـديـك *e* وفى اسارك وانّك ملكت سفك *f* دمى قَالَ ابو محمّد ولا ارى هذا عيبا ولا المثل المضروب له شكلا لأنّه لم يرد بقوله حبّك قاتلى القتل بعينه وانّما اراد به *g* انّه قـد بـرّح بى فكأنّـه قـد *f* قتلنى وهذا كما يقول القائل قتلَتْنى المرأة *h* بدلّها وبعينها وقتلنى فلان بكلامه فـأراد اغـرّك منّى أن حبّك قد برّح بى وانّـك مهما تأمرى قلبك به من هجرى والسلوّ عنّى يُطِعْكِ اى فلا تغترّى بهذا فانّى املك نفسى وأصبرها عنك واصرف هـواى، ويعاب عليه تصريحه بـالـزنـا والـدبيب *i* الى حُرَم الناس والشعراء تتوقّى ذلك فى الشعر وان فعلته قال *k*

سَمَوْتُ الَيْهَا بَعْدَ ما نـام أَهْلُها   سُمُوَّ حَبَابِ الماءِ حـالًا على حالِ
فقالت سَبَاكَ اللّهُ انّـكَ فاضحى   أَلَسْتَ تَرَى السُّمّارَ والناسَ أَحْوالِى
فقُلْتُ يَمِينَ الـلّـهِ أَبْرَحُ قـاعِدًا   ولَـوْ قَطَعُوا *l* رَأْسِى لَدَيْكِ وأَوْصالِى
حَلَفْتُ لـها باللّهِ حَلْفَةَ فـاجِـرٍ   لَنامُوا وما *m* انْ من حَدِيثٍ ولا صالِى
فلمّا تَنَازَعْنا الحَدِيثَ وأَسْمَحَتْ   هَصَرْتُ بغُصْنٍ *n* ذى شَمَارِيخَ مَيّالِ
وصِرْنا الَى الحُسْنَى ورَقّ كَـلَامُنا   ورُضْتُ فـذَلَّـتْ صَعْبَةً أَىَّ اذْلالِ
فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وأَصْبَحَ بَعْلُها   عَلَيْهِ القَتَامُ *سَيِّئَ الظَّنِّ *o* والبالِ*

---

a) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٨. *b*) D فمن, B فمن ذا. *c*) C وان. *d*) BD من. *e*) C يدك. *f*) C om. *g*) BD om. *h*) C امراة. *i*) C وبالدبيب. *k*) Ahlw. ١٥٢ seq. vs. ٢٦, ٢١, ٢٢, ٢٥, ٢٣, ٢٤, ٢٧. *l*) C ضربوا. *m*) BC فما. Mox D صال. *n*) BD بغَضّ, C بغصنى. *o*) C كاسف الوجه.

زُهَيرِ بن ابى سُلْمَى [a]

هو زُهير بن ربيعة بن قُرْط والناس ينسبونه الى مُزَينة وانّما نَسَبُه فى غَطَفان وليس لهم بيت شعرٍ ينتمون فيه الى مزينة الّا بيت كعب ابن زُهَير وهو قوله

هُمُ الأَصْلُ مِنّى حيثُ كُنْتُ وانَّنى من المُزَنِيّينَ المُصَفَّيْنَ [b] بالكَرَم

ويقال انّه لم يتّصل الشعر فى ولد احد من الفحول فى الجاهليّة ما اتّصل فى ولد زُهير وفى الاسلام ما اتّصل فى ولد جَرير، وكان زهير راوية أَوس بن حَجَر، ويُرْوَى عن عمر بن الخطّاب انّه قال أَنْشِدونى لأَشعر شعرائكم قيل ومن هو قال زُهير قيل وبمَ صار كذلك قال كان لا يعاظل بين [c] القول ولا يتّبع حوشىّ الكلام ولا يمدح الرجل الّا بما هو فيه وهو القائل [d]

اذا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلَانَ غايَةً مِنَ المَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ اِلَيْها يُسَوَّدِ
سَبَقْتَ اِلَيْها كُلَّ طَلْقٍ مُبَرِّزٍ سَبُوقٍ الى الغاياتِ غَيْرِ مُخَلَّدِ [e]

ويروى غيرَ مبلّد والمخلّد فى هذا الموضع المُبْطِئُ

فَلَوْ كان حَمْدٌ يُخْلِدُ الناسَ لم تَمُتْ ولٰكِنَّ حَمْدَ المَرْءِ لَيْسَ بمُخْلِدِ

وكان قُدامة بن موسى عالما بالشعر وكان يقدّم زهيرا ويستجيد قوله [f]

قَدْ جَعَلَ المُبْتَغُونَ الخَيْرَ فى هَرِمٍ والسّائِلُونَ الى أَبْوابِهِ طُرُقَا
مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلى عِلّاتِهِ هَرِمًا يَلْقَ السَّماحَةَ فيهِ والنَّدَى خُلُقَا

قال عِكْرِمَة بن جَرير قلتُ لأَبى مَن اشعر الناس قال اجاهليّة ام

---

a) Iterum praecedit redactio VS, sequitur red. BCD. *Chiz.* I, ٣٧٥ seq. priore usus est. In VS vita an-Nâbighae praecedit. *b*) Conj.; codd. المُزَنِيِّينَ المُصْطَفَيْنَ. *c*) *Agh.* IX, ١٤٧, 3 فى; cf. Lane sub عظل III. *d*) Ahlw. ٨٠ vs. ٣٦ seq. ٤٢. *e*) Ahlw. مجلّد et memorat var. l. l. مخلّد, مبلّد et مزنّد (*Agh.*) *f*) Ahlw. ٨٥ vs. ٢٧ seq.

اسلاميّة قلت جاهليّة قال زُهير قلت فالاسلام قال الفَرَزْدَق قلت فالأخْطَل قال الاخطل يُجيد نعت الملوك ويصيب صفة الخمر قلت له فأنت قال انا نحرتُ الشعر نحرًا، قال عبد الملك لقوم من الشعراء اىّ بيت أمْدَحُ فاتّفقوا على بيت زهير *a*

تَراهُ اذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً كأنّكَ تُعْطيهِ الّذى أنْتَ سائلُهْ

قيل لخلف الاحمر زهير اشعر ام ابنه كعب قال لولا ابيات لزهير اكبرها الناسُ لقلت انّ كعبا اشعر منه يريد قوله *b*

لِمَنِ الدّيارُ بقُنّةِ الحَجْرِ أقْوَيْنَ من حِجَجٍ ومن دَهْرِ
ولأنتَ أشْجَعُ من أُسامَةَ اذْ دُعِىَ النَّزالُ *c* ولُجَّ فى الذُّعْرِ
ولأنتَ تَفْرى ما خَلَقْتَ وبعْـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمّ لا يَفْرى
لَوْ كُنْتَ من شىءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ المُنَوِّرَ لَيْلَةَ البَدْرِ

وكان زهير يتألّهُ ويتعفّف فى شعره ويدلّ شعره على ايمانه بالبَعْث وذلك قوله *d*

يُؤَخَّرْ فيُودَعْ *e* فى كِتابٍ فيُدَّخَرْ لِيَوْمِ الحِسابِ او يُعَجَّلْ فيُنْقَمِ

وشبّه زهير امرأةً فى الشعر بثلاثة اوصاف *f* فى بيت واحد فقال *g*

تَنازَعَتِ المَها شَبَهًا ودُرُّ الـبُحورِ *h* وشاكَهَتْ فيها الظِّباءُ

*ثمّ قال ففسّر *i*

فأمّا ما فُوَيْقَ *k* العِقْدِ منها فمِنْ أدْماءَ مَرْتَعُها الخَلاءُ
وامّا المُقْلَتانِ فمِنْ مَهاةٍ ولِلدُّرِّ المَلاحَةُ والصَّفاءُ

---

a) Ahlw. ٩٣ vs. ٣٥. *b*) Ahlw. ٨١ seq. vs. ١, ٧, ١٥, ٢١. Versum primum hujus carminis et duos qui sequuntur composuit Hammâd ar-râwia, *Agh.* V, ١٧٣. *c*) Ceteri plerique دُعِيَتْ نَزالِ.

d) Ahlw. ٩٥ vs. ٢٧. *e*) Marg. V فيوضع نسخة. Hoc habet Ahlw. sine var. l. *f*) Codd. اصناف; *Chiz.* ut rec. *g*) Ahlw. ٧٥ seq. vs. ١. seqq. *h*) Vulgo النحور; cf. ed. Landberg, p. ١٥٣.

i) Codd. hoc post vs. seq. ponunt, habentes ففسّر ثم قال. *k*) Codd. فوق.

وقال بعض الرواة لو انّ زهيرا نظر فى *a* رسالة عمر بن الخطّاب الى ابى موسى الأَشْعَرِىّ ما زاد على ما قال *b*

فانّ الحَقّ مَقْطَعُهُ ثَلاثٌ   يَمِينٌ او نِفارٌ او جِلاءُ

يعنى يمينا او منافرة الى حاكم يَقطع بالبيّنات او جلاء وهو بيان وبرهان يجلو به الحقّ وتتّضح الدَّعْوَى، ومما يتمثّل به من شعره *c*

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّىَّ الّا وَشِيجُهُ   وتُغْرَسُ الّا فى مَعادِنِها النَّخْلُ

ويُسْتَحْسَنُ قوله *d*

يَطْعُنُهُمْ ما ٱرْتَمَوْا حَتّى اذا طَعَنُوا   ضارَبَ حَتّى اذاما ضارَبُوا ٱعْتَنَقا

ويُستحسن ايضا قوله *e*

هُوَ الجَوادُ الّذِى يُعْطِيكَ نائِلَهُ   عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيانًا فَيَنْظَلِمُ *f*

قد سبق زُهَير الى هذا المعنى لا ينازعه فيه احد غيرُ كُثَيِّر فانّه قال يمدح عبد العزيز بن مروان

رَأَيْتُ ابنَ لَيْلَى يَعْتَرِى صُلْبَ مالِهِ   مَسائِلُ شَتَّى من غَنِىٍّ ومُصْرِمِ
مَسائِلُ ان تُوجَدْ لَدَيْهِ تَجُدْ بِها   يَداهُ وان يُظْلَمْ بِها يَتَظَلَّمِ

المُصْرِمِ القليل المال ۞

هو *g* زُهَير بن ابى سُلْمَى واسم ابى سلمى ربيعة بن رِياح *h* المُزَنىّ من *i* مُزَيْنَة مُضَر وكان زهير جاهليّا لم يدرك الاسلام وادركه ابناه * كعب وبُجَير وأتى بُجَير النبىَّ صلعم فاسلم *k* فكتب اليه كعب

أَلَا أَبْلِغا عَنّى بُجَيْرًا رِسالَةً   فهل لَكَ فيما قُلْتَ بالخَيْفِ *l* هل لَكا

---

a) *Chiz.* الى. *b*) Ahlw. ٧٧ vs. ٤٠. *c*) Ahlw. ٩١ vs. ٤١. *d*) Ahlw. ٨٥ vs. ٣١. *e*) Ahlw. ٩٧ vs. ١٣. *f*) S فيظلم; v. ann. Ahlw. p. 48. *g*) Hinc incipiunt BCD. *h*) C رباح. *i*) C om. *k*) C كعب بن زهير وبجير بن زهير وكان اتى رسول الله صلعم. *l*) Ibn Hish. ٨٨٧ paen. ويحك, sed ٨٨٨, 6 ut rec. Cf. *Agh.* XV, ١٥٠. Pro فيما قلت C ان تلقيه.

سُقيتَ بكأسٍ عندَ آلِ مُحمَّدٍ   فأنهلكَ المأمونُ *a* منها وعلَّكا
فخالفتَ أسبابَ الهُدَى وتبِعتَهُ   علَى أيِّ شيءٍ ويبَ غيرِكَ دلَّكا

فبلغ رسولَ الله صلعم شعره هذا فتوعّده ونذر *b* دمه فكتب بُجَير الى كعب يخبره *c* بأنّ رسول الله صلعم قتل رجلا *d* ممّن كان يهجوه وأنّه لم يبق من الشعراء الذين كانوا يؤذونه الّا ابن الزِّبَعْرَى السهميّ وهُبَيرة بن ابى وهب المخزوميّ * وقد هربا *e* منه فان كانت لك فى نفسك حاجة فأقدم عليه فانّه لا يقتل احدًا *f* اتاه تائبًا وان انت لم تفعل فأنجُ بنفسك فلمّا ورد عليه الكتاب ضاقت عليه الارض برُحْبها وأرجف به من كان بحضرته من عدوّه فقال قصيدته التى اوّلها

بانَتْ سُعادُ فقَلْبِى اليَوْمَ مَتْبُولُ   * وفيها قال *g*
نُبِّئْتُ أنَّ رَسُولَ اللّٰهِ أوعَدَنى   والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ مَأْمُولُ

ثم اتى رسول الله صلعم فوضع يده فى يده وأنشده شعره فقبل توبته وعفا عنه وكساه بُرْدا فاشتراه منه معاوية بعشرين الف درهم فهو عند الخلفاء الى اليوم، وكان لكعب ابن يقال له عُقْبة بن كعب شاعر ولقبه المُضَرَّب *h* وذلك انّه شبّب بامرأة من بنى اسد فقال

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ أنَّكَ واجِدٌ   مَلاقِيَها قد دُيِّثَتْ بِرُكُوبِ

فضربه اخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت وأخذ الدية فسمّى المُضَرَّب، وولد لعقبة العَوّامُ وهو شاعر فهؤلاء *i* خمسة شعراء فى نسق العَوّام بن عقبة بن كعب بن زهير بن ابى سُلْمَى وكان ابو سلمى ايضا شاعرًا وهو القائل فى خاله اسعد المرّى *k* وابنه كعب بن اسعد

---

a) C المامور. *b*) C وهدر. *c*) B يخبر. *d*) Ita BCD; forte l. رجالا. *e*) C وهربا. *f*) C رجلا. *g*) BD om.; C om. قال. *h*) Voc. in D. *Agh.* IX, ١٥٨, 8 ut nomen dat, sed alibi memorat عقبة. Cf. *Chiz.* IV, ١١. *i*) C. c. و. *k*) BD المزنى.

وكان حمل امّه وفارقهما *a*

لَتَصْرِفَنْ ابِلٌ مُحَبَّبَةٌ   من عِنْدِ أَسْعَدَ وابْنِهِ كَعْبِ
الآكِلِينَ صَرِيحَ قَوْمِهِمَا   أَكْلَ الحُبَارَى بُرْعُمَ الرُّطْبِ *b*

وقال *c* عمر لابن عبّاس انشدنى لشاعر الشعراء الذى لم * يعاظل بين القوافى *d* ولم يتبع وحشىّ *e* الكلام قال من هو يا امير المؤمنين قال زهير فلم يزل ينشده *f* الى ان برق الصُّبْح، وكان زهير استاذ الحُطَيْئة وسُئل عنه *g* الحطيئة فقال ما رايتُ مثله فى تكفّيه على اكتاق *h* القوافى وأخذه بأعنّتها حيث شاء من *i* اختلاف معانيها * امتداحا وذمّا *k* قيل له *l* ثم مَنْ قال ما ادرى *m* الّا ان تراننى مُسْلَنْطِحًا واضعًا احدى رجلىّ على الاخرى رافعا عقيرتى أَعْوِى فى اثر القوافى، * قال ابو عبيدة يقول من فضّل *n* زهيرا على جميع *o* الشعراء انّه امدح *p* القوم * واشدّهم اسر شعر قال وسمعتُ ابا عمرو ابن العلاء *q* يقول الفرزدق يشبّه بزُهير وكان الاصمعىّ يقول زهير والحُطيئة واشباههما عبيد الشعر *r* لأنّهم نقّحوه ولم يذهبوا به مذهب المطبوعين قال *s* وكان زهير يسمّى كُبَر *t* قصائده الحوليّات *u* وكان جيّد شعره فى هرِم بن سنان المرّىّ وقال عمر رضه *l* لبعض

---

a) BD وفارقها. Deinde C فليصرفن; cf. *Agh.* IX, ١٤٨ ubi ولتغدون ابل مجنبة et male الخزامى pro الحبارى; cf. *Lisân* sub برعم. *b*) D voc. الرُّطْب. *c*) D وكان. *d*) C يفاضل بين القول. *e*) C et marg. D حوشى ut supra VS. *f*) C ينشد. *g*) B عن. *h*) BD اكناف. *i*) C ins. غير. *k*) C اما مدحا او ذما. *l*) C om. *m*) C هو. *n*) C وكان ابو عبيدة يقول انى افضل. Deinde D زهير. *o*) C سائر. *p*) C احكم. *q*) C ثم قال واتيت ابا عمرو بن العلاء وكان. Pro اسر in margine D corrigitur اثر. B habet اثر أَسْرِ. *r*) C الشعراى; Cf. supra p. ١٧, 3 seqq. *s*) BD om. *t*) C كبار. *u*) Cf. *Chiz.* I, ٣٧٧, 1—3.

ولد هرم انشدنى بعض ما قال فيكم زهير فأنشده فقال لقد كان يقول فيكم فيُحسن * فقال يا امير المؤمنين انّا كنّا نعطيه فنجزل *a* فقال عمر رضه *a* ذهب ما اعطيتموه وبقى ما اعطاكم، وممّا سبق اليه زهير فأُخذ منه قوله يمدح هرما *b*

هُوَ الجَوادُ الَّذى يُعْطيكَ نائِلَهُ   عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيانًا فيَظَّلِمُ

اى يُسْأَل ما لا يقدر عليه فيتحمّله *c* اخذه كُثَيِّر [قال ابن الأَثير فى المُرَصَّع *d* ابن لَيْلَى المسمّى به كثيّر ومن اشهر المسمّين به عمر ابن عبد العزيز رضه قال كثيّر

يا أَيُّها المُتَمَنّى أَنْ يَكُونَ فَتًى   مِثْلَ ابنِ لَيْلَى لقد خَلّى لك السُّبُلَ *e*
أَعْدُدْ ثَلاثَ خِلالٍ *f* قد جُمِعْنَ *g* لَهُ   هَلْ سَبَّ من أَحَدٍ او سُبَّ او بَخِلا]

فقال

رأَيْتُ ابنَ لَيْلَى تَعْتَرِى *h* صُلْبَ مالِهِ   مَسائِلُ شَتّى *i* من غَنِيٍّ ومُعْدِمِ
مسائِلُ إِنْ تُوجَدْ لَدَيْكَ تَجُدْ بها   يَداكَ وان تُظْلَمْ بها تَتَظَلَّمِ

وقال زهير *k*

كما اسْتَغاثَ بسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ   خافَ العُيُونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

السَّىْءُ اللبن فى الضرع والفزّ ولد البقرة والغيطلة البقرة *l* والحشك الدرّة اخذه الطرمّاح فقال

بادَرَ السَّىْءَ ولم يَنْتَظِرْ   نُبْهَ فيقاتِ العُيُونِ النِّيام

نبه تحرُّك العروق الفيقة *m* مثل الفُواق، وقال زهير يصف ظبية اكل ولدها السَّبُعُ *n*

---

a) C om. *b*) Addidi; v. Ahlw. ٩٧ vs. ١٣ et supra p. ٥٩, 10. *c*) B فيحتمله. *d*) Vid. ed. Seybold p. ١٩٤. In BC haec non sunt. *e*) Cod. البلا. *f*) Seyb. male ليال. *g*) Seyb. عرفن. *h*) BC يعترى. *i*) C تترى et in fine ومصرم (و in D om., B ومعدّم). *k*) Ahlw. ٨٧ vs. ٢٣. *l*) Cf. ed. Landb. p. ١٣٠, 1. *m*) C والفيقة. *n*) Ahlw. ٧٩ vs. ١٧ seq., ubi خلواتها sine var. l.

أَضاعَتْ فلم تُغْفَرْ *a* لها غَفَلاتُها   فـلاقَـتْ بَيانًـا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ
دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ *a* الطَّيْرُ حَوْلَهُ   وبَضْعَ لِحامٍ فى اهابٍ مُقَدَّدِ

وقال الجَعْدىّ

ولاقَتْ *b* بَيانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدٍ   اهابًا ومَعْبُوطًا من الجَوْفِ أَحْمَرَا

قال *c* وممّا سبق اليه كعب بن زهير فأخذه الشعراء منه قال كعب *ابن زُهير *c* يذكر ذئبا وغرابا

فلم يجدا الّا مَناخَ مَطِيّةٍ   تَجافَى بها زَوْرٌ نَبِيلٌ وكَلْكَلُ
ومَضْرَبَها وَسْطَ الحَصى بجِرانها   ومَثْنَى نَواجٍ لم يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ
ومَوْضِعَ طُولِيٍّ وأَحْناءَ قاتِرٍ   يَئِطُّ اذاما شُدَّ بالنِّسْعِ من عَلُ
وأَتْلَعَ يُلْوَى بالجَديل *d* كأنّه   عَسيبٌ سَقاهُ من سُمَيْحَةَ جَدْوَلُ
وسُمْرٌ ظِماءٌ واتَرَتْهُنَّ بَعْدَ ما   مَضَتْ هَجْعَةٌ من آخرِ اللَّيْلِ ذُبَّلُ
سَقَى *e* فَوْقَهُنَّ التُّرْبَ ضافٍ كأنّه   على الفَرْجِ والحاذَيْنِ قِنْوٌ مُذَلَّلُ
ومُضْطَمِرٌ من خاشِعِ الطَّرْفِ خائفٌ   لما تَضَعُ الأَرْضُ القَواءُ وتَحْمِلُ

فأخذه ذو الرُّمّة والطِرمّاح فقال *f* الطرمّاح

أطاف بها *طُمْلٌ حَريصٌ *g* فلم يَجِدْ   بها غَيْرَ مُلْقَى الواسطِ المُتَبايِنِ
ومُخْفَقِ *h* ذى زِرَّيْنِ فى الأَرْضِ مَتْنُهُ   وفى الكَفِّ مَثْناهُ لَطِيفِ الأَسائِنِ
خَفِيٍّ *i* كمُجْتازِ الشُّجاعِ وذُبَّلٍ   ثلاثٍ كَحَبّاتِ الكَباثِ القَرائِنِ *k*
وضَبْثَةِ كَفٍّ باشَرَتْ بيَمينِها   صَعيدًا كَفاها فَقْدَ ماءِ المُصافِنِ *l*
ومُعْتَمَدٍ من صَدْرِ رِجْلٍ مُحالَةٍ   عَلَى عَجَلٍ من خائفٍ غَيْرِ آمِنِ
مُقَلَّصَةٍ طارَتْ قَرِينَتُها بها   الى سُلَّمٍ فى *m* دَفِّ عَوْجاءَ دافِنِ

---

a) C c. ي. *b*) C c. ف. *c*) BD om. *d*) C بالجعيد. *e*) D سقى. *f*) C قال. *g*) C حمل حرون. *h*) D ومَخْفُق, C ويخفق. *i*) BD جفى, C حفى. Deinde B لمجتاز. *k*) In marg. D الكباث جنس من ثمر الاراك والقرايين المقترنة. *l*) BD المعافن. *m*) Var. l. in marg. D من. Mox BD ذافن.

وَمَوْضِعِ مَثْنَى رُكْبَتَيْنِ وسَجْدَةٍ   تَوَخَّى بها رُكْنَ الحَطِيمِ المُيَامِنِ

وقال ذو الرمّة

اذا اعْتَسَّ فيها الذئبُ لم يَلْتَقِطْ بها   من الكَسْبِ الّا مثلَ مُلْقَى المَشَاجِرِ
وبَيْنَهُما مُلْقَى زِمَامٍ كأَنَّهُ   مَخِيطُ a شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرِ
ومُلْقًى فَتًى حَلَّتْ له فَوْقَ رَحْلِهِ   ثَمَانِيَةً جُرْدًا صَلاةُ المُسَافِرِ
سِوَى وطْأَةٍ فى الأَرْضِ من غير جَعْلِهِ b   ثَنَى أُخْتَها فى غَرْزِ عَوْجَاءَ ضَامِرِ
ومَوْضِعِ عِرْنِينٍ كَرِيمٍ وجَبْهَةٍ   الى هَدَفٍ من مُسْرِعٍ غَيْرِ فاجِرِ

وقال كعب بن زهير

لا يَشْتَكُون المَوْتَ اِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ   شَهْبَاءُ ذاتُ مَعَاقِمٍ وأُوَارِ

سمعه بعضهم فقال

رُمِيَتْ نَطَاةُ من الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ   شَهْبَاءَ ذاتِ مَعَاقِمٍ وأُوَارِ

ومّما سبق اليه زهير c فلم *ينازع فيه d قوله e

فَاِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ البيت

يريد انّ الحقوق انّما تصحّ بواحدة من هذه الثلاث يمين او محاكمة او حجّة بيّنة واضحة وكان عمر بن الخطّاب رضّه f اذا أُنْشِدَ هذا g تعجّب من معرفته بمقاطع الحقوق، ومن ذلك قوله h

يَطْعَنُهُم ما ارْتَمَوْا حَتَّى اذا اطَّعَنُوا   ضَارَبَ حَتَّى اذا ما ضَارَبُوا اعْتَنَقَا

فجمع فى بيت واحد صنوف القتال ومن ذلك قوله i

السِّتْرُ دُونَ الفَاحِشَاتِ ولا   يَلْقَاكَ دُونَ الخَيْرِ من سِتْرِ

ومّما يستجاد له k

---

a) C مخط, BD مُخيط. b) D جعلة, aut ut BC جعدة.
c) C om. d) C يدرك لم ينازع. B فى pro فيه. e) Ahlw. ٧٧ vs. ٤٠, supra p. ٥٩, 3. f) C رحه. g) C انشدها et يعجب.
h) Ahlw. ٨٥ vs. ٣١; cf. supra p. ٥٩, 8. i) Ahlw. ٨٣ vs. ١٩ ubi ومـا pro ولا. k) B add. قوله; v. Ahlw. ٩٣ vs. ٣٧—٤٠, ٣٦, ٣٠—٣٥.

وذى نعمة تمّمتها *a* وشكرتها   وخصم يكاد يغلب *b* الحقّ باطله
دفعت بمعروف من القول صائب   اذا ما أُضلّ الناطقين *c* مفاصله
وذى خطل فى القول يحسب انّه   مصيب فما *d* يلمم به فهو قائله
عبأت *e* له حلما وأكرمت غيره   واعرضت عنه وهو باد مقاتله
وذى نسب ناء بعيد وصلته   بمال وما يدرى بانّك *f* واصله
وابيض فيّاض يداه غمامة *g*   على معتفيه ما تغبّ نوافله
غدوت عليه غدوة *h* فوجدته   قعودا لديه بالصريم عواذله
يفدّينه طورا وطورا يلمنه   واعيا فما يدرين اين مخاتله
واعرضن *i* منه عن كريم مرزّا   جموع على الامر الّذى هو فاعله
أخى *k* ثقة ما تذهب الخمر ماله   ولكنّه قد يذهب المال نائله
تراه اذا ما جئته متهلّلا   كأنّك تعطيه الّذى أنت سائله

ومن ذلك قوله و يقال انّه لولده كعب *l*

وليس لمن لم يركب الهول بغية   وليس لرحل حطّه اللّه حامل
اذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا   أصبت حليما او اصابك جاهل

ومن ذلك قوله *m*

وفيهم مقامات حسان وجوههم   وأندية ينتابها القول والفعل
على مكثريهم رزق *n* من يعتريهم   وعند المقلّين السماحة والبذل
سعى بعدهم قوم لكى يدركوهم   فلم يبلغوا *o* ولم يليموا ولم يألوا

---

a) C تممتها. *b*) D ut vid. يقلب. *c*) C القائلين. *d*) B فلم, C بما. *e*) D عبأتُ et mox واكرمتُ. BC s. voc. sed C habet حلمى. B به pro له. *f*) C يدريه ما انا. BD versum om. *g*) Ahlw. غمامةٌ s. var. l. et in fine فواضله. Pro يداه BD نداه. *h*) D عدوتُ — عدوة; Ahlw. بكرت et فرايته. *i*) C فاعرض, D واعرض et C deinde عنه; Ahlw. فاقصرن et عزوم sine var. l. *k*) C اذا. *l*) Ahlw. non habet. C لكعب ابنه. *m*) Ahlw. ٩١ vs. ٣٥ seq., ٣٩. *n*) C خود i. e. جود. *o*) Ahlw. يفعلوا; cf.

وأخذ العلماء عليه قوله يذكر الضفادع *a*

يَخْرُجْنَ من شَرَبات ماؤُها طَحِلٌ   عَلَى الجُذُوعِ يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقَا

وقالوا ليس خروج الضفادع من الماء مخافةَ الغمّ والغرق وانّما ذلك لانّهنّ يبضْنَ فى الشطوط ، *وأُخذ عليه قوله *b*

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وقالوا انَّ مَشْرَبَكُمْ   ماءٌ بشَرْقِيِّ سَلْمَى فَيْدُ او رَكَكُ

وقال الأَصْمَعىّ سألتُ بجَنَبات فَيْد عن الرَّكَك فقالوا لى *c* ما هنا رَكَك ولكن *d* رَكّ فعلمتُ انّ زهيرا احتاج فضعّف، وأُخذ على *ابنه كعب *e* قوله *فى وصف ناقة *c*

ضَخْمٌ مُقَلَّدُها فَعْمٌ مُقَيَّدُها

قال الاصمعىّ هذا خطاء انّما توصف النجائب بدقّة المذبح، وممّا يستجاد لكعب ابنه قوله يذكر رجلا قُتل من مُزَينة رهطه

لَقَدْ وَلَّى أَلِيَّتَهُ جُوَىٌّ   مَعَاشِرَ غَيْرَ مُطْلِقٍ أَخُوهَا
فانْ تَهْلِكْ جُوَىٌّ فكُلُّ نَفْسٍ   سَيَجْلِبُها لذلك جالِبُوها
وانْ تَهْلِكْ جُوَىٌّ فانَّ *حَوْلِى   كَظَنّكَ *f* كان بَعْدَكَ مُوقِدُوها
وما ساءَتْ ظُنُونُك يومَ *تُولِى   بأَرْماحٍ وَفَى لك *g* مُشْرِعُوها
كأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ بُزَّتْ   ثِيَابُكَ ما سَيَلْقَى *h* سالِبُوها
فما *i* قُلْنا لهم نَفْسٌ بنَفْسٍ   أَقِيدُونا *k* بها ان لم تَدُوها
ولٰكنّا دَفَعْناها ظِماءً   فرَوَّاها *l* بذِكْرِكَ مُنْهِلُوها
ولو بَلَغَ القَتِيلَ فَعَالُ حَيٍّ   لَسَرَّكَ من سُيُوفِكَ مُنْتَضُوها

ومن ذلك قوله

---

ed. Landberg p. ١٠٣ in comm. Deinde D corrupte ولم يُكلّموا ولم يسالوا; C يلاموا. B versum om.

a) Ahlw. ٨٥ vs. ١٦ ubi والغدقا. Cf. etiam Landb. p. ١١٩. *b*) Haec addidi cum versu; v. Ahlw. ٨٦ vs. ٥. Cf. Landb. p. ١٢٥, 3 seq. *c*) BD om. *d*) B بل هنا. *e*) C كعب ابنه. *f*) C حربا كطبك. *g*) C تولى بارماح فعالك. *h*) D voc. سَيُلقى. *i*) C لقد. *k*) BD افيدونا. Pro لم D لا. *l*) C فراواها.

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ من شىءٍ لَأَعْجَبَنِى ... سَعْىُ الفَتَى وهو مَخْبُوٌّ له القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُها ... والنَّفْسُ واحِدَةٌ والهَمُّ مُنْتَشِرُ
والمَرْءُ ما عاش مَمْدُودٌ له أَمَلٌ ... لا تَنْتَهِى العَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِى الأَثَرُ

وكعب القائل *a*

ومَنْ لِلقَوافِى شَأْنُها مَنْ يَحُوكُها ... اذا ما ثَوَى *b* كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ *c*
يَقُولُ *d* فلا يَعْيَا بِشَىْءٍ يَقُولُهُ ... ومن قائلِيها مَن يُسِيءُ ويَعْمَلُ *e*
يُقَوِّمُها *f* حَتَّى تَلِينَ *g* مُتُونُها ... فيُقْصِرَ عنها كُلُّ ما يَتَمَثَّلُ
كَفَيْتُكَ *h* لا تَلْقَى مِنَ النَّاسِ شاعِرًا ... تَنَخَّلَ *i* منها مِثْلَ ما أَتَنَخَّلُ

وسمعه الكُمَيت فقال * فى قصيدة له *k*

وما ضَرَّها أَنَّ كَعْبًا ثَوَى *l* ... وفَوَّزَ مِن بَعْدِهِ جَرْوَلُ

كَعْب بن زُهَير *m*

وكان كَعْبٌ فحلًا مجيدًا وكان يخالفه *n* ابدًا اقْتار وسوءُ حال وكان اخوه بُجَير اسلم قبله وشهد مع رسول الله صلعم فتح مكّة وكان اخوه كعب ارسل اليه ينهاه عن الاسلام فبلغ ذلك النبىّ صلعم فتواعده فبعث اليه بُجير فحذّره فقدم على رسول الله صلعم فبدأ بأبى بكر فلمّا سلّم النبىُّ صلعم من صلاة الصُّبْح جاء به وهو متلثّم

a) *Agh.* II, ٤٧, XV, ١٤٧; C فمن. *b*) BC et *Agh.* ثوى ut quoque *Chiz.* I, ٤١١, 6. *c*) Marg. D جرول اسم الحطيئة. *d*) *Agh.* II نقول et sic deinde ut *Chiz.*, XV يقول فلا تعيا بشىء تقوله; C يقول sed تعيى et تقوله. *e*) D voc. يَسِىءُ ويُعْمِلُ; *Agh.* ويجمل, sed lectionem confirmant VS, *Chiz.* et infra versus al-Komaiti. C قابليها. *f*) BCD نقوّمها, *Agh.* يثقفها ut VS infra. *g*) BD تليق. *h*) In *Agh.* priore loco hic versus secundus est, altero tertius. *i*) *Agh.* تنحل et ينتحل. *k*) B om. *l*) BC iterum ثوى. *m*) Vita in VS collocata est inter vitas المسيب بن علس et عدى بن زيد العبادى. In BCD non exstat, nisi quod in vita Zohairi nonnulla de Kaᶜbo continent. *n*) Codd. يخالفه.

بعمامته فقال يا رسول الله هذا رجل جاء يبايعك على الاسلام فبسط النبىّ صلعم يده فحسر كعب عن وجهه وقال هذا مقام العائذ بك يا رسول الله انا كعب بن زهير فتجهّمته الانصار وغلّظت له لذكره كان قبل ذلك رسول الله صلعم واحبّت المهاجرة ان يسلم ويؤمنه النبىّ صلعم فآمنه واستنشده

بانَتْ سُعادُ فقَلْبى اليومَ مَتْبولُ   مُتَيَّمٌ اثْرَها *a* لم يُجْزَ مَكْبولُ
وما سُعادُ غَداةَ البَيْنِ اذ عَرَضَتْ *b*   الّا أَغَنُّ غَضيضُ الطَّرْفِ مَكْحولُ
وما تَدُومُ على العهْدِ الّذى زَعَمَتْ *c*   كما تَلَوَّنُ فى أَثْوابِها الغُولُ
ولا تَمَسَّكُ بالوُدِّ *d* الّذى زَعَمَتْ   الّا كما تُمْسِكُ الماءَ الغَرابيلُ
كانَتْ مَواعيدُ عُرْقُوبٍ لها *e* مَثَلًا   وما مَواعيدُه الّا الأَباطيلُ
نُبِّئْتُ أَنَّ رَسولَ اللّهِ أَوْعَدَنى   والعَفْوُ عِنْدَ رَسولِ اللّهِ مَبْذولُ *f*
مَهْلًا هَداكَ *g* الّذى أَعْطاكَ نافِلَةَ الْـقُرْآنِ فيها مَواعيظُ وتَفْصيلُ *h*
لا تَأْخُذَنّى بأَقْوالِ الوُشاةِ ولم   أُذْنِبْ ولو كَثُرَتْ فىَّ الأَقاويلُ

* فلمّا بلغ قوله *i*

إنَّ الرَّسولَ لَنُورٌ يُسْتَضاءُ بهِ   وصارِمٌ *k* من سُيُوفِ اللّهِ مَسْلُولُ
فى عُصْبَةٍ من قُرَيْشٍ قالَ قائلُهُمْ   بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمّا أَسْلَمُوا زُولُوا
زالُوا فما زالَ أَنْكاسٌ ولا كُشُفٌ   يَوْمَ *l* اللِّقاءِ ولا سُودٌ *m* مَعازيلُ

فنظر رسول الله صلعم الى من عنده من قريش كأنّه يُومى اليهم ان يسمعوا حتّى قال

يَمْشُونَ مَشْىَ الجِمالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ   ضَرْبٌ اذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابيلُ

---

a) Vulgo عندها. *b*) Vulgo برزت. *c*) Vulgo فما تقوم على حال تكون بها sed تدوم var. lectio commendabilis. *d*) Vulgo بالعهد. *e*) Codd. لنا. *f*) Vulgo مامول. *g*) Codd. رسول. *h*) V وتفضيل. *i*) Haec verba in codd. post versum seq. leguntur, sed h. l. melius conveniunt, cf. *Agh.* XV, ١٤٩, 8 a f. *k*) Vulgo مهنّد. *l*) Vulgo عند. *m*) Sic; vulgo ميل aut خُور.

يعرّض بالانصار لغلظتهم كانت عليه فأنكرت قريش عليه a وقالوا لم b تمدحْنا اذ هجوتهم فقال

مَنْ سَرَّه شَرَفُ الحَيَاةِ فلا يَزَلْ   فى مِقْنَبٍ من صالحى الأنصارِ
البَاذِلينَ نُفُوسَهم لِنَبِيِّهِم   يومَ الهِيَاجِ c وسَطْوةِ الجبّارِ
يَتَطَهَّرون كأنّه نُسُكٌ d لهم   بدماءِ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الكُفّارِ

فكساه النبىّ صلعم بُرْدة اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين الف درهم وهى التى يلبسها e الخلفاء فى العيدَيْن زعم ذلك أبان بن عثمان بن عفّان، وقال الحُطَيْئة لكعب قد علمتم روايتى لكم اهل البيت f وانقطاعى اليكم فلو قلت شعرا تذكر فيه نفسك ثم تذكرنى بعدك فانّ الناس اروى لاشعاركم فقال g

فمَنْ للقَوافِى شأنُها مَنْ يَحُوكُها   اذا ما مَضَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ
كَفَيْتُكَ لا تَلْقَى من الناس واحدًا   تَنَخَّلَ منها مِثْلَ ما يتنَخَّلُ
يُثَقِّفُها حتّى تَلِينَ كُعُوبُها   فيَقْصُرَ عنها * من يُسِىءُ ويَعْمَلُ h

فاعترضه مُزَرِّدٌ اخو الشمّاخ فقال i

فلَسْتَ كحَسّانَ الحُسامِ ابنِ ثابتٍ   ولَسْتَ كشَمّاخٍ ولا كالمُخَبَّلِ
فبِأَسْتِكَ انْ خَلَّفْتَنِى خَلْفَ شاعرٍ   من الناس لا أُكْفَى ولا أَتنَخَّلُ k

وقال الكُمَيْت

فدُونَكَ مُقْرَبَةً لا تُسَا   طُ كَرْهًا بسَوْطٍ l ولا تُرْكَلُ

---

a) S om. b) V om.; Cf. *Agh.* ١٥٠. c) S الجياع. d) Vulgo يرونه نسكا. e) S يلبّسها. f) Codd. om.; v. *Agh.* ١٤٧. g) Vid. supra p. ٦٧, 5 seqq. h) Haec ad alium versum pertinent; v. supra. i) *Agh.* II, ٤٧. k) S انتحل; *Agh.* لم اكفى ولم انتحل. Lectio اتنحّل in hoc versu melius convenire videri posset, sed non ita in Kaʿbi poëmate cui tamen respondere debet. l) Conjectura addidi metri causa.

مُهَذَّبَةً لا كَقَوْلِ الهُذَا ء مِمَّن يُسِيءُ ومَن يَعْمَلُ
وما ضَرَّها أَنَّ كَعْبًا ثَوَى وفَوَّزَ مِن بَعْدِهِ جَرْوَلُ ☆

النابغة الذُّبْيانىّ *a*

هو زياد بن معاوية ويكنى ابا أُمامةَ ويقال ابا ثُمامةَ واهل الحجاز يفضّلون النابغة وزهيرًا وقال شُعَيب بن صَخْر سمعتُ عيسى بن عمر ينشد عامر بن عبد الملك المِسْمَعىّ شعر النابغة فقلتُ يا ابا عبد الله هذا والله الشعر لا قول الأَعْشَى

لَسْنا نُقاتِلُ بالعُصِىِّ ولا نُرامِى بالحِجارَهْ

ويقال كان النابغة احسنهم ديباجةَ شعر واكثرهم رونقَ كلام واجزلهم بيتًا كان شعره كلاما *b* ليس فيه تكلُّف ونبغ بالشعر بعد ما احتنك وهلك قبل ان يُهْتَرَ *c* قال وكان يُقْوِى فى شعره فعيب ذلك عليه واسمعوه فى غناء *d*

أَمِنَ آلِ مَيَّةَ رائِحٌ او مُغْتَدِ عَجْلانَ ذا زادٍ وغَيْرَ مُزَوَّدِ
زَعَمَ البَوارِحُ أَنَّ *e* رِحْلَتَنا غَدًا وبذاك خَبَّرَنا الغُدافُ الأَسْوَدُ

ففطن فلم يَعُدْ، قال الشَّعْبىُّ *f* دخلتُ على عبد الملك وعنده رجل لا اعرفه فالتفت اليه عبد الملك فقال مَن اشعر الناس فقال انا فاظلم ما بينى وبينه فقلت مَن هذا يا امير المؤمنين فتعجّب *g* عبد الملك من عجلتى فقال هذا الاخطل فقلت اشعر منه الذى يقول *h*

هٰذا غُلامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ مُسْتَقْبَلُ الخَيْرِ سَرِيعُ التَّمامْ

---

a) Praecedit iterum vita sec. VS. *b*) Codd. كلام. *c*) Codd. يهتّر et mox يقوّى. Locum descripsit auctor *Chiz.* I ٢٨٧. *d*) Ahlw. ٩ vs. ١ et ٣. *e*) Ahlw. بأن الغُداف. Cf. Derenbourg p. 209 et de re *Agh.* IX, ١٦٤. *f*) *Chiz.* I, ٢٨٨. *g*) S فعجب. *h*) Ahlw. ١٧٤ et ann. p. 89.

للحارثِ الاكبرِ والحارثِ ال   أَصْغَرِ والأَعْرَجِ خَيْرِ الأَنامْ
ثم لهِنْدٍ ولهِنْدٍ وقد   يُنْجِعُ فى الرَّوضاتِ ماءُ الغمامْ
سِتَّةُ آباۤئِهِمُ ما هُمُ   هُمْ خَيْرُ مَن يَشْرَبُ صَفْوَ المُدامْ

فقال الاخطل صدق يا امير المؤمنين النابغة اشعر منّى فقال لى عبد الملك ما تقول فى النابغة قلتُ قد فضّله عمر بن الخطّاب على الشعراء غير مرّة خرج وببابه وفد غطفانَ فقال اىُّ شعرائكم الذى يقول *a*

أَتَيْتُكَ عارِيًا خَلَقًا ثِيابِى   على خَوْفٍ تُظَنُّ *b* بِىَ الظُّنُونُ
فأَلْقَيْتُ الأَمانَةَ لم تَخُنْها   كَذٰلِكَ كان نُوحٌ لا يَخُونُ

قالوا النابغة قال فأىُّ شعرائكم الذى يقول *c*

حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً   ولَيْسَ وراءَ اللّٰهِ للمَرْءِ مَذْهَبُ

قالوا النابغة قال فأىُّ شعرائكم الذى يقول *d*

فانَّكَ كاللَّيْلِ الَّذى هو مُدْرِكِى   وإِنْ خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأَى عنك واسِعُ

ويروى وازع قالوا النابغة قال هذا اشعر شعرائكم، قال حسّانُ وفدت على النعمان بن المنذر فمدحته فأجازنى واكرمنى فانّى لجالس عنده ذات يوم اذا صوت من خلف قُبّته يقول *e*

أَنامَ أَمْ يَسْمَعُ رَبُّ القُبَّةْ   يا أَوْهَبَ الناسِ لِعَنْسٍ صُلْبَةْ
ضَرّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذِبَّةْ   ذاتِ *f* نَجاءٍ فى يَدَيْها جَذْبَةْ

قال ابو ثُمامة فدخل فانشده قصيدته التى على الباء والتى على العين وكان يوم تَرِدُ فيه النعم السود ولم يكن بأرض العرب بعير اسود الّا له فامر له منها بمائة بعير معها رعاؤها ومظالّها *g* وكلابها

---

a) Ahlw. ١٧٩ vs. ٨ seq. *b*) Ahlw. تَظُنُّ; v. Derenbourg, *Complément*, p. 54 vs. ٣٩, ٤١ (pro بى ibi est بها et وجل pro خوف). *c*) Ahlw. ٥ vs. ٣٠. *d*) Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨. *e*) Ahlw. ١٦٥, Derenb. p. 44 n. 5. *f*) Codd. ذاتَ quasi praecederet ضرابةً ut habet Ahlw. *g*) S ومطالها.

فلم ادر على ما احسده على جودة شعره ام على جزيل عطيّته، قال *a* ابو عبيدة عن الوليد بن رَوْح قال مكث النابغة زمانا لا يقول الشعر فامر يوما بغسل ثيابه وعصّب حاجبَيْه على عينيه فلمّا نظر الى الناس قال *b*

المَرْءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعِيشَ وطُولُ عَيْشٍ ما يَضُرُّهْ
تَفْنَى بَشاشَتُهُ ويَبْقَى بَعْدَ حُلْوِ العَيْشِ مُرُّهْ
وتَخُونُهُ الأَيّامُ حَتَّى لا يَرَى شَيْئًا يَسُرُّهْ
كَمْ شامِتٍ بِيَ إِنْ هَلَكْتُ وقائِلٍ لِلّٰهِ دَرُّهْ

ومِمّا يُتمثّل به من شعره *c*

نُبِّئْتُ أَنَّ ابا قابُوسَ أَوْعَدَنِي   ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ

تمثّل به الحجّاج بن يوسف حين سخِط عليه عبد الملك بن مروان وقوله *d*

فَلَوْ كَفِّي اليَمِينُ بَغَتْكَ خَوْنًا   لَأَفْرَدْتُ اليَمِينَ مِنَ الشِّمالِ

اخذه المثقّب العَبْديُّ فقال

ولَوْ أَنِّي تُخالِفُنِي شِمالِي   بِنَصْرٍ لم تُصاحِبْها يَمِينِي *e*

وقوله *f*

فحَمَّلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وتَرَكْتَهُ   كَذِي العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ راتِعُ

اخذه الكُميت فقال *g*

ولا أَكْوِي الصِّحاحَ بِراتِعاتٍ   بِهِنَّ العُرُّ قَبْلِي ما كُوِينا

وقوله *h*

وٱسْتَبْقِ وُدَّكَ للصَّدِيقِ ولا تَكُنْ   قَتَبًا يَعَضُّ بِغارِبٍ مِلْحاحا

---

a) V om. *b*) Ahlw. ١٧١ seq. *c*) Ahlw. ٨ vs. ٤١. Haec et seqq. *Chiz.* I, ٢٨٨. *d*) Ahlw. ٢١ vs. ١٩. *e*) *Chiz.* خلافك ما وصلت بها يمينى. *f*) Ahlw. ١٩ vs. ٢٥. Cf. Freyt. *Prov.* II, 360. *g*) *Chiz.* l.l. et I, ٤٣٤. *h*) Ahlw. ١٦٦. BCD فاستبق et C بالصديق.

اخذه ابن ميّادة فقال

ما انْ أُلِحُّ على الاخْوان أَسْأَلهم   كما يُلِحُّ *a* بِعَضِّ أَغارِبِ القَتَبُ

ويقال ان النابغة هجا النعمان بقوله *b*

قَبَحَ اللّهُ ثُمَّ ثَنَّى بلَعْنٍ   وارِثَ الصائغ الجَبَانَ الجَهُولَا

والصائغ هو عطيّة ابو سَلْمَى أُمّ النعمان، وكانت العرب تضرب امثالا على ألْسنة الهوامّ قال المفضّل الضبّيّ يقال امتنعت بلدة على اهلها بسبب حيّة غلبت عليها فخرج اخوان يريدانها فوثبت على احدهما فقتلته فتمكّن لها اخوه فى السلاح فقالت هل لك ان تؤمّننى فأُعطيك كلّ يوم دينارا فاجابها الى ذلك حتّى أَثْرَى ثم ذكر اخاه فقال كيف يَهْنِئنى العيش بعد اخى فأخذ فأسًا وصار الى جحرها فتمكّن لها فلمّا خرجت ضربها على رأسها فأثّر فيه ولم *c* يمعن ثم طلب الدينار حين فاته قتلها فقالت انّه ما دام هذا القبر بفنائى وهذه الضربة برأسى فلستُ آمنك على نفسى فقال النابغة فى ذلك *d*

تَذَكَّرَ أَنَّى يَجْعَلُ اللّهُ فُرْصَةً   فيُصْبِحَ ذا مالٍ ويَقْتُلَ واتِرَهْ
فلمّا وَقاها اللّهُ ضَرْبَةَ فَأْسِه   ولِلْبِرِّ عَيْنٌ لا تُغَمِّضُ ناظِرَهْ
فقالَتْ معاذَ اللّهِ أُعْطِيكَ انّنى   رَأَيْتُكَ غَدَّارًا يَمِينُكَ فاجِرَهْ
أَبَى لِىَ قَبْرٌ لا يَزالُ مُقابِلِى   وضَرْبَةُ فَأْسٍ فَوْقَ رَأْسِىَ فاقِرَهْ

وممّا أُخِذ منه قوله *e*

لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهِبٍ   عَبَدَ الالٰهَ صَرُورَةً *f* مُتَعَبِّدِ
لَرَنَا لِبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها   ولَخالَهُ رُشْدًا وانْ لم يَرْشُدِ

اخذه ربيعة بن مَقْروم الضبّىّ فقال

---

a) D يُلَحِّ. Pro بعضّ, quod BCD, VS بعَظْم. *b*) Ahlw. ١٧٣. *c*) Codd. ولما. *d*) Ahlw. ١٧ vs. ١١, ١٥, ١٧, ١٨. Cf. Freyt. *Prov.* II, 336 seq. *e*) Ahlw. ١١ vs. ٢٦ seq. ubi لروئتها; BCD etiam لبهجتها. *f*) S صروره, BC صرورة et B المتعبد.

لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ راهِبٍ   فى رأسِ مُشْرِفَةِ الذرى يَتَبَتَّلُ *a*
لَرَنَا لِبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها   ولَهَمَّ مِن نامُوسِهِ يَتَنَزَّلُ

ومما يتمثّل به ايضا من شعره *b*

وَمَنْ عَصاكَ فَعاقِبْهُ مُعاقَبَةً   تَنْهَى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَدِ

وهو الذلّ والهوان قال اوس بن حارثة المنيّه، ولا الدنيّه، والنار، ولا العار، وقال النابغة فى العفّة وهو احسن ما قيل فيه *c*

رِقاقُ النِعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ   يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

اخذه عدىّ بن زيد فقال *d*

أَجْلَ أَنَّ اللّٰهَ قد فَضَّلَكُمْ   فَوْقَ مَن أَحْكَى بِصُلْبٍ وإِزارِ

فالصُّلْب الحَسَبُ والازار العفاف، وفى امثالهم أَصْدَقُ من قطاة *e* قال النابغة *f*

تَدْعُو القَطَا وبها تُدْعَى اذا نُسِبَتْ   يا حُسْنَها حِينَ تَدْعُوها فَتَنْتَسِبُ

وذلك لانّها تلفظ باسمها اخذه ابو نُوَاس فقال

أَصْدَقُ *g* مِن قَوْلِ قَطاةٍ قَطَا

هو *h* زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان ابن سعد بن قيس بن عَيْلان وسُمّى النابغة بقوله *i*

فَقَدْ نَبَغَتْ لنا منهم شُؤُونُ

وكان شريفًا فغضّ منه الشعر وكان مع النعمان بن المنذر ومع ابيه

---

a) BCD عبدِ الاله صَرُورة مُتَبَتِّل (BC ضرورة) et in vers. seq. تامورة pro ناموسه. *b*) Ahlw. ٧ vs. ٢٥. *c*) Ahlw. ٣ vs. ٢٥. Cf. *Chiz.* IV, ١٤٧. *d*) V. Lane sub صلب. Pro احكى plerumque أَحْكَأَ traditur. *e*) Freytag, *Prov.* I, 741. *f*) Ahlw. ١٦٥. *g*) *Diw.* ٢٠٩, 3 اسرع. *h*) Hinc incipiunt BCD. *i*) Ahlw. ١٧٦. BD قد, Thaâlibî *Latâif* ١٨ وقد. Mox B منه.

وجدّه وكانوا له مكرمين قال ابن الكلبىّ قال حسّان بن ثابت رحلتُ الى النعمان فلقيتُ رجلا فقال اين تريد فقلت *a* هذا الملك قال فانّك اذا جئته متروك *b* شهرًا ثم *يسأل عنك *c* رأس الشهر ثم انت متروك شهرًا آخر ثم عسى ان يأذن لك فان انت خلوت به وأعجبته *فأنت مُصيب *d* منه وان *e* رايت ابا امامة النابغة فاظعنْ فانّه لا شئ لك قال فقدمت عليه ففعل بى ما قال ثم خلوتُ به واصبت منه مالا كثيرا ونادمته *f* فبينا انا معه فى *قُبّة اذ جاء *g* رجل يرجز حول القبّة *h*

انِمْتَ أَمْ تَسْمَعُ رَبَّ القُبَّهْ   يا أَوْهَبَ الناسِ لِعَنْسٍ صُلْبَهْ *i*
ضَرّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذِبَّهْ   ذاتِ هِبابٍ فى يَدَيْها جُلْبَهْ *k*

فقال النعمان ابو امامة فأذنوا له فدخل فحيّاه وشرب معه ووردت النَّعَمُ السود ولم يكن لأحد من العرب بعير اسود يعلم مكانه ولا يفتحل احد فحلا اسود *l* فاستأذنه ان ينشده فأنشده كلمته التى يقول فيها *m*

فانّكَ شَمْسٌ والمُلُوكُ كَواكِبٌ   اذا طَلَعَتْ لم يَبْدُ منهنّ كَوْكَبُ

فدفع اليه مائة ناقة من الابل السود فيها رعاؤها فما حسدت احدًا حسدى النابغة *n* لما رايتُ من جزيل عطيّته وسمعتُ من فضل شعره، ثمّ انّ النعمان بُلّغ *o* عنه شيئًا فنذر *p* دمه فسار *q* النابغة الى ملوك غسّان، وقد اختلفوا فى السبب الّذى بلغه عنه فقال قوم ذكروا انّه هجاه فقال *r*

---

a) C قلت. *b*) C hic et mox منزول به. *c*) BD تسال عند. *d*) C فانك تصيب. *e*) B ins. انت. *f*) C افاد منه. *g*) C قبته اذا. *h*) Ahlw. ١٦٥, supra p. ٧١, 17. *i*) BD خُلْبَهْ. *k*) C حلبه, BD خُلْبَهْ. Marg. D يعنى حبل الليف. *l*) Videtur supplendum الّا الخ aut غيره. Pro يفتحل C ينتحل. *m*) Ahlw. ٥ vs. ١٠. *n*) C للنابغة. *o*) C ابلغ. *p*) C فهدر. *q*) C فصار. *r*) Ahlw. ١٦٧.

مَلِكٌ يُلاعِبُ أُمَّهُ وقَطِينَهُ رِخْوُ المَفاصِلِ أَيْرُهُ كالمِرْوَدِ

وهجاه ايضا فقال قصيدة فيها *a*

قَبَّحَ اللّٰهُ ثم ثَنَّى بلَعْنٍ وارِثَ الصانعِ *b* الجَبانَ الجَهُولا

مَنْ يضُرُّ الأَدْنَى ويَعْجِزُ عن ضَرِّ الأَقاصِى ومَن يَخُونُ *c* الخَلِيلا

يَجْمَعُ الجَيْشَ ذا الأُلُوفِ ويَغْزُو ثم لا يَرْزَأُ العَدُوَّ فَتِيلا

ووارث الصانع هو النعمان *بن المنذر *d* وكان الصانع جدّ النعمان ابن المنذر وامّه سَلْمَى بنته واسمه عطيّة ومنزله فَدَك ويقال *e* ان هذا الشعر والذى قبله لم يَقُلْهُ *f* النابغة وانّما قاله *على لسانه قوم *g* حسدوه منهم عبد قَيْس بن خُفَاف التميمىّ ومنهم مُرّة بن *ربيعة ابن قَرْدَع *h* السعدىّ ويقال كان السبب فى مفارقته ايّاه ومصيره الى غسّان ان النعمان قال له وعنده المتجرّدة امرأته صفها لى *d* فى شعرك يا ابا امامة فقال قصيدته التى اوّلها *i*

امِنَ آلِ مَيَّةَ رائِحٌ او مُغْتَدِ

وقد ذكر فيها بطنها وعكنها *k* ومتنها وروادفها وفرجها فقال *l*

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ *m* جاثِمًا مُتَحَيِّزًا بمكانه مِلْءَ اليَدِ

وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدِفٍ رابِى المَجَسَّةِ *n* بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ

وإذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عن مُسْتَحْصِفٍ نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ

وكان للنعمان نديم يقال له المنخَّل اليَشْكُرىّ يُتَّهَم بالمتجرّدة ويُظَنّ بولد النعمان منها انّهم منه وكان المنخّل جميلا وكان النعمان

a) Ahlw. ١٧٣ et supra p. ٧٣, 4. *b*) Ita BD hic et mox. Supra ut C, *Agh.* IX, ١٦٥ paen. seqq. et vulgo الصائغ. *c*) C يجور. *d*) C om. *e*) C وقد يقال. *f*) Sic pro يقلهما. *g*) B قوم على لسانه. *h*) C قريع; *Agh.* سعد بن قريع, *Chiz.* I, ٣٧١, 4 ربيعة بن قريع. Lectionem قُرَيع tuetur dissertatio *Chiz.* I, ٤٢٧. *i*) Ahlw. ٩. In BD من pro امن et ut C ومغتدى. *k*) C وعكنه. *l*) Ahlw. ١١ vs. ٣٠ seqq. *m*) C اختم, Ahlw. اجثم. Deinde C جاثيا et متحيرا. *n*) BD المَسَجَّة, C versum om.

قصيرا دميما *a* ابرش فلمّا سمع المنخّل هذا الشعر قال للنعمان ما يستطيع ان يقول مثل هذا الشعر *b* الّا من قد جرّب فوقر *c* ذلك فى نفسه وبلغ النابغة ذلك فخافه فهرب *c* الى غسّان فصار فيهم وانقطع الى عمرو بن الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر ابن ابى شمر الغسّانىّ والى اخيه النعمن بن الحارث فقام النابغة فيهم فامتدحهم *c* فغمّ ذلك *d* النعمان وبلغه ان الذى قُذف به عنده باطل فبعث اليه انّك صرتَ الى قوم قتلوا جدّى فأقمت فيهم تمدحهم *e* ولو كنتَ صرْتَ الى قومك لقد كان لك فيهم *ممتنع وحِصْن *f* ان كنّا *اردنا بك *g* ما ظننتَ وسأله ان يعود اليه فقال شعره الذى يعتذر فيه، وقَدِمَ عليه مع زَبّان بن سَيّار ومنظور بن سَيّار *h* الفَزاريّين وكان بينهما وبين النعمان دُخْلُل فضرب لهما *i* قبّة ولا يشعر ان النابغة معهما ودسّ النابغة ابياتا *k* من قصيدته

يا دارَ مَيّةَ بالعَلْياء فالسَّنَد

وهى *l*

نُبِّئْتُ أَنَّ ابا قابُوسَ أَوْعَدَنى — ولا قَرارَ على زَأْرٍ من الأَسَدِ
مَهْلًا فِداءٌ *m* لك الاقوامُ كُلُّهُمُ — وما أُثَمِّرُ من مالٍ *n* ومن وَلَدِ
فلا لَعَمْرُ *o* الّذى *مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ *p* — وما أُرِيقَ على الأَنْصاب من جَسَدِ
ما انْ بَدَأْتُ *q* بشىء انت تَكْرَهُهُ — اذَنْ *r* فلا رَفَعَتْ سَوْطى *s* الَىَّ يَدى

فلمّا سمع النعمان الشعر اقسم بالله انّه لشعر النابغة وسأل عنه

---

a) Codd. ذميما. *b*) BD om. *c*) C c. و. *d*) B ins. على. *e*) C تمتدحهم. *f*) C ممنع ومحصن. *g*) C اردناك. Pro ظننت BD اردت. Deinde C ويسأله. *h*) Alii (cf. Derenbourg p. 44) سيار بن عمرو et منظور بن زبان. *i*) C عليهما. *k*) C ابياته التى هى. *l*) Ahlw. ٦—٨, vs. ٤١ seq., ٣٧, ٣٩. *m*) Ahlw. فداءً; cf. *Chiz.* III, ٨. *n*) C مالى. *o*) D لعمرو. *p*) C قد زرته حججا. *q*) C اتيت. *r*) C اذا. *s*) *Chiz.* III, ٥٧١ in صوتى corruptum.

فأُخبِر انّه مع الفزاريّين وكلّماه فيه فأمّنه، قال الاصمعىّ كان
النابغة يضرب a له قبّة حمراء *من ادم b بسوق عُكاظ فتأتيه الشعراء
فتعرض عليه اشعارها وقال ابو عُبيدة يقول من فضّل النابغة على
جميع الشعراء هو c اوضحهم كلامًا واقلّهم سقطا وحشوًا واجودهم
مقاطعَ واحسنهم مطالعَ ولشعره ديباجة ان شئتَ قلتَ *ليس بشعر
مؤلّف من تأنّثه ولينه وان شئت قلت d صخرة لو رُدِيَتْ e بها
الجبال لأزالتها، قال وسمعت ابا عمرو بن العلاء يقول كان الاخطل
يشبّه بالنابغة، قال وكان يُقْوِى فى شعره فدخل يثرب فغُنّى بشعره
ففطن فلم يعد للاقواء، وممّا سبق اليه النابغة فأُخذ منه قوله
فى المرأة

لو انّها عرضت البيتين f

اخذه بعض *شعراء ضبّة g وأَحسبه ربيعة بن مقروم فقال

لو انها البيتين h

وقال النابغة

فاستَبْقِ وَدَّك البيت i

اخذه ابن ميّادة فقال

ما إنْ أُلِحُّ البيت k

وممّا اخذه العلماء عليه قوله فى صفة الثور l

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ اسافلُهُ   مَشْىَ الاماء الغَوادى تَحْمِلُ الحُزَما

قال الاصمعىّ *وانّما توصف m الاماء فى مثل هذا الموضع بالرواح لا
بالغدوّ لانّهنّ يجئن بالحطب اذا رُحْن ومثله قول *الاخنس التغلبىّ n

---

a) C تضرب. b) BD om. c) C انه. d) BD haec om. (C تأنيه). e) C ردت. f) V supra p. ٧٣, 19 seq. g) C الشعراء منه. h) V ib. l. ult. et ٧٤a. i) Supra p. ٧٢, ult. k) Supra ٧٣, 2. l) Ahlw. ٢٩ vs. ١٩. BCD يحيد; C اشتن, BD استق et BCD مثل pro مشى. B male الحُزُما et infra الحُزُم. m) C انما وصف. n) C الاخفش الثعلبى.

يَظَلُّ بها رُبْدُ النعام كأنّها   اماءٌ تَزَجَّى *a* بالعَشيّ حَوَاطِبُ

وقال بعض من طلب له المخرجَ *b* انّما اراد ان الاماء تغدو لتحمل *c* الحزم رواحا، واخذوا عليه قوله *d*

تَخُبُّ الى النُّعمان حتّى تنالَهُ   فِدًى لك من ربٍّ طَرِيفى *e* وتالدى

وكُنْتُ آمْرَءًا لا أَمْدَحُ الدَّهْرَ سُوقَةً   فلسْتُ على خَيْرٍ اتاك بحاسِدِ

فامتنَّ *f* عليه بمدحه وجعله خيرا سبق *g* اليه لا يحسده عليه، واخذوا عليه قوله *h*

اذاما غَزا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُ   عَصائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدى بعَصائِبِ

جَوانِحَ قد أَيْقَنَّ أَنَّ قَبيلَهُ   اذاما آلْتَقَى الجَمْعانِ أَوَّلُ غالِبِ

جعل الطير تعلم الغالب من المغلوب قبل التقاء الجمعين والطير قد تتبع العساكر للقتلى *i* ولكنّها لا تعلم ايُّها يغلب، واخذوا عليه قوله في وصف السيوف *k*

يَطيرُ فُضاضًا حَوْلَها كُلُّ قَوْنَسٍ   ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ   ويُوقِدْنَ بالصُّفّاحِ نارَ الحُباحِبِ

وذكر انها تقدُّ الدروع التى ضوعف نسجُها والفارس والفرس حتى تبلغ الارض فتنقدح النار بها من الحجارة، وقال صالح بن حسّان لجلسائه اعلمتم ان *l* النابغة كان مخنّثًا قالوا وكيف علمت ذلك قال بقوله *m*

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِدْ اسْقاطَهُ   فتناوَلَتْهُ وآتَّقَتْنا باليَدِ

لا والله ما عرف *n* تلك الاشارة الّا مخنّثٌ، قالوا وقد سبق فى صفة *o* الثور الى معنى لم يحسن فيه واحسن فيه غيره قال يذكره *p*

---

a) C يرجى. *b*) C المخرج. *c*) C لتحمل. *d*) Ahlw. ٩ vs. ١٤, ١٦. *e*) C طريف. *f*) C امتن. *g*) C سبق. *h*) Ahlw. ٢ seq. vs. ١٠, ١٣ ubi غزوا et فوقهم. *i*) BD للقتل. *k*) Ahlw. ٣ vs. ١٨, ٢١ ubi بينها pro حولها et وتوقد. C habet تحتها pro حولها; B وتوقد. *l*) B om. *m*) Ahlw. ١٠ vs. ١٧. *n*) D اعرف. Pro الاشارة C الامارة. *o*) BD om. *p*) Ahlw. ٦ vs. ١٠.

مِن وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ اكارِعُهُ   طاوى المَصيرِ كسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ

اراد *بالفرد انّه مسلول *a* من غمده وأخذه الطِرِمّاح فأحسن قال يذكر الثور

يَبْدُو *b* وتُضْمِرُه البلادُ كأنّه   سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

وكان الاصمعىُّ يستحسن قول الطرمّاح، قالوا وافرط فى وصف العنق بالطول فقال *c* يذكر امرأة

اذا ارتَعَشَتْ خاف الجَبانُ رِعاثَها   ومَن يَتَعَلَّقْ حَيْثُ عُلِّقَ يَفْرَقِ

*والرعاث القرط وقال غيره فأحسن *d*

عَلَى أَنَّ حِجْلَيْها وإنْ قُلْتَ أُوسِعَا   صَمُوتانِ من مَلْءٍ وقِلَّةِ مَنْطِقِ

ومما سبق اليه ولم ينازَعْه قوله *e*

فانّك كاللَّيْلِ الذى هو مُدْرِكِى   وإنْ خِلْتُ أنّ المُنْتَأَى عنك واسِعُ

ثم قال

خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ   تَمُدُّ بها أَيْدٍ اليكَ نَوازِعُ

*قال ابو محمّد رايتُ *f* قوما يستجيدونه وهو عندى غير جيّد فى المعنى ولا التشبيه، وكان الاصمعىُّ يكثر التعجّب من قوله *g*

وعَيَّرَتْنى بنو ذُبْيانَ خَشْيَتَهُ *h*   وهل علىَّ بأنْ أَخْشاك من عارِ

قال *i* ومما سبق اليه ولم يجاذَبْه قوله فى اوّل شعره *k*

كِلِينى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

قالوا وقايس فى شعره فاحسن *d* قال للنعمان حين فارقه *l*

ولٰكنّنى كُنْتُ امْرَءًا لِىَ جانِبٌ   مِنَ الارض فيه مُسْتَمازٌ *m* ومَذْهَبُ

---

a) C السيف المصلت المسلول.   *b*) C يعلو.   *c*) C قال; Ahlw. versum non habet, sed eodem metro et homoiotel. habet versum ١٧٣; vid. Derenbourg, *Complément*, p. 39 vs. ٤. Pro عاثها, B ارتعاثها.   *d*) C om.   *e*) Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨ seq.; cf. supra p. ٧١, 13. *f*) C ورايت.   *g*) Ahlw. ١٥ vs. ١٤.   *h*) C رعبته; B هيئته pro هيبته; Marg. D رهبته هيئته.   *i*) C قالوا.   *k*) Ahlw. ٢ vs. ١. *l*) Ahlw. ٥ vs. ٥ seqq.   *m*) BD مستمار, Ahlw. مستراد (C مستبان).

مُـلُـوكٌ واخْوانٌ اذامـا لَقِيتُـهـم   أُحَـكَّـمُ فـى أَمْـوالـهـم وأُقَـرَّبُ
كفعْلـك فى قَوْمٍ أَراك آصْطَنَعْتَهمْ   ولم *a* تَرَهم فى شُكْرٍ *b* ذلك أَذْنَبُوا *c*

يقول اجعلّنى كقوم صاروا اليك وكانوا مع غيرك فاصطنعتهم واحسنت اليهم *d* ولم ترهم مذنبين ان فارقوا من كانوا معه يقول فأنا مثلهم صرت عنك الى غيرك فاصطنع الىّ فلا ترنى *e* مذنبا ان لم تر أولئك مذنبين، ومن جيّد شعره قوله *f*

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّه   عَلَى شَعَثٍ اىُّ الرجالِ المُهَذَّبُ

يقول مَن لم تُصلحه وتقوّمه من الناس فلستَ بمستبقيه ولا راغب *g* فيه، ويستجاد له قوله فى صفة المرأة *h*

نَظَرَتْ اليكَ بحاجةٍ لم تَقْضِها   نَظَرَ السَّقيمِ *i* الى وُجوه العُوَّدِ

يقول نظرت اليك ولم تقدر ان تكلّمك كما ينظر المريض الى وجوه عُوّاده ولا يقدر ان يكلّمهم، ويستجاد له قوله *k*

تُكَلِّفُنى أَنْ يَفْعَلَ *l* الدَّهْرُ هَمَّها   وهَلْ وَجَدَتْ قَبْلِى على الدَّهْرِ قادِرا

وممّا اكفأ *m* فيه قوله فى قصيدة مجرورة أوّلها *n*

قالت بنو عامرٍ خالُوا بنى أَسَدٍ   يا بُؤْسَ للجَهْلِ ضَرّارًا لأَقْوامِ

وقال فيها

تَبْدُو كواكِبُهُ والشَّمْسُ طالِعَةٌ   لا النُّورُ نُورٌ ولا الاظْلامُ اظْلامُ

وقال فى قصيدته التى أوّلها *o*   امِنَ آلِ مَيَّةَ رائِحٌ او مُغْتَدٍ
وبذاك خَبَّرَنا الغُرابُ الأَسْوَدُ ☆

---

a) C فلم. *b*) C مثل. *c*) BD اطنبوا, sed marg. D فى مثل ذلك اذنبوا خ et contextus comprobat lectionem اذنبوا quam etiam solam memorat Ahlw. *d*) BD om. *e*) BD ترانى et mox BCD اذا. *f*) Ahlw. ٥ vs. ١١. *g*) C براغب. *h*) Ahlw. ١٠ vs. ١٩. *i*) C المريض. *k*) Ahlw. ١١ vs. ٣. *l*) BD يغفل. *m*) B اكفاء, D اكفآء. *n*) Ahlw. ٢٧ vs. ١ et ٥. *o*) Ahlw. ٩ vs. ١ et ٣. BD من pro امن et C مغتدى. V. supra p. ٧٠, 13 seq.

المُسَيَّبُ بن عَلَس a

هو من شعراء بكر بن وائل المعدودين وخال الأَعْشَى وهو القائل

وَلَقَدْ بَلَوْتُ b الفاعلينَ وفِعْلَهم   فلذى الرُّقَيْبة *ما لَهُ مِثْلُ c
كَفَّاهُ مُخْلِفَةٌ ومُتْلِفَةٌ   وعَطَاؤُهُ مُتَخَرِّقٌ جَزْلُ

ويُستحسن قوله

تَبِيتُ المُلُوكُ على عَتْبِهَا   وشَيْبَانُ انْ غَضِبَتْ تُعْتَبُ d
وكالشُّهْدِ بالراحِ أَخْلاقُهم e   وأَحْلامُهم منهما f أَعْذَبُ
وكالمِسْكِ تُرْبُ مَنامَاتِهم g   وريّا قُبُورِهِم أَطْيَبُ

هو h من خُمَاعة i وهم من بنى *ضُبَيعة بن k ربيعة بن نزار ويكنى ابا الفضّة l وهو خال الأَعْشَى أَعْشَى قَيْس وكان الاعشى راويته واسمه زُهير بن عَلَس وانّما لقّب m المسيّب ببيت قاله وهو جاهلىّ لم يدرك الاسلام وكان امتدح بعض الاعاجم فأعطاه ثم اتى عدوًّا له من الاعاجم يسئله فسمّه فمات ولا عقب له، وممّا سبق اليه n فأُخذ منه قوله يذكر ثغر المرأة

---

a) Praecedit iterum textus VS qui ut etiam D المسيّب quod recepi coll. Ibn Dor. ١٩١ et TA (كمعظم); sed *Chiz.* I, ٥٤٥, 6 a f. اسم فاعل. In VS haec vita sequitur post الافوه الاودى. b) C ولقد شهدت et BD etiam شهدت; *Djamhara* ١١١ رايت ut Mobarrad ٢٧٣, 17. c) Contra BCD, Mobarrad et *Djamh.* مالك فَضْلُ quod praestat. Cf. *Djamh.* ١١٢, 5 فليس لمالك مثل. d) VS تُعْتَبُ. e) BCD احلامهم. f) VS منهم. g) CVS مقاماتهم. Pro وريا BCD وترب; C قبور لهم. h) Hinc incipiunt BCD. i) Ita BD ut Ibn as-Sikkît praescribit (*Chiz.* ٥٤٩, 2). C ut Ibn Dor. جماعة et sic in ed. *Kit. al-ma*ᶜ*ârif* ٤٤, 6 a f. k) BD om. l) Hoc ex Ibn Qot. citatur in ann. ad Ibn Dor. l.l. *h*. m) C سمى. n) B ins. هو et habet فاخذه.

وكَأَنَّ طَعْمَ الزَّنْجَبِيلِ بِهِ   اذ ذُقْتَهُ وسُلافَةَ الخَمْرِ
شَرِقٌ *a* بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ   لِلْمُبْتَغِيهِ *b* مَعاقِلُ الدَّبْرِ

وقال الجَعْدىُّ

وكَأَنَّ فاها باتَ مُغْتَبِقًا   بَعْدَ الكَرَى من طَيِّبِ الخَمْرِ
شَرِقًا بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ *c*   بالطَّوْدِ أَيْمَنَ من قُرَى النَّسْرِ *d*

وقال المسيّب فى النَّحْل

سُودُ الرُّؤُوسِ لِصَوْتِها زَجَلٌ   مَحْفُوفَةٌ *e* بِمَسارِبٍ خُضْرِ

وقال الجَعْدىُّ

قُرْعُ الرُّؤُوسِ لِصَوْتِها زَجَلٌ   فى النَّبْعِ والكَحْلاءِ والسِّدْرِ
بَكَرَتْ تُبَغِّى الخَيْرَ فى سُبُلٍ *f*   مَحْرُوفَةٍ ومَسارِبٍ خُضْرِ

وقال المسيّب يذكر النحل

بَكَرَتْ تَعَرَّضُ فى مَراتِعِها   فَوْقَ الهِضابِ بِمَعْقِلِ الوَبْرِ
وغَدَتْ لِمَسْرَحِها وخالَفَها   مُتَسَرْبِلٌ أَدَمًا على الصَّدْرِ
فأَصابَ ما حَذِرَتْ ولو عَلِمَتْ   حَدِبَتْ عليه بِضَيِّقٍ وَعْرِ
حَتَّى تَحَدَّرَ *g* من عَوازِبِهِ   أُصُلًا بِسَبْعِ ضَوائِنٍ وُفْرِ

وقال الجَعْدىُّ

حَتَّى اذا عقلت *h* وخالَفَها   مُتَسَرْبِلٌ أَدَمًا على الصَّدْرِ
صَدَعٌ *i* أُسَيِّدُ من شَنُوءَةَ مَشَّاءٌ قَتَلْنَ أَباهُ فى الدَّهْرِ
يَمْشِى بِمِحْجَنِهِ وقِرْبَتِهِ   مُتَلَطِّفًا كَتَلَطُّفِ الوَبْرِ
فأَصابَ غِرَّتَها ولو شَعَرَتْ   حَدِبَتْ عليه بِضَيِّقٍ وَعْرِ

---

a) Sic codd., non شرقا. *b*) C للمبتغين, B et marg. D للمقتفين. *c*) Marg. D يجمعه. *d*) B et marg. D من قرى قسر. In C haec inde a وقال الجعدى desunt. *e*) C مخروفة; D بمشارب et mox ut B ومشارب. B om. a محفوفة ad زجل. *f*) C مسل et marg. D مُسُلِ. B محروقة, D ماخرومة. *g*) BD تحذر. Mox BCD عوازبه. *h*) C عقبت. *i*) Ita B et marg. D; textus D صدعا; in C lac.

حتّى تَحَدَّرَ من منازِلِها أُصُلًا بِسَبْعِ ضَوائِنَ وُفْرِ

ومما يستجاد له a من شعره قوله فى ذى الرُّقَيبة

ولقد شهدت البيتين b

وقوله فى بنى شيبان

تبيت الملوك الثلاثة الابيات c

وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله فى الناقة

مَرِحَتْ يَداها للنَّجاء كأَنَّما تَكْرُو بكَفَّى ماقطٍ فى قاعِ d

تكرو تلعب بالكُرَة والماقط الذى يضرب بالكُرَة الحائطَ ثم يأخذها اخذه الشمّاخُ فقال

كأَنَّ أَوْبَ يَدَيْها حينَ عاوَدَها أَوْبُ المِراحِ وقد هَمُّوا بتَرْحالِ
مَقْطُ الكُرِينَ على مكنوسةٍ زَلَفٍ فى ظَهْرِ حَنّانَةِ النّيرَيْنِ مِعْوالِ

ويستجاد له قوله e

لو كُنْتَ من شَىْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ المُنَوِّرَ لَيْلَةَ البَدْرِ

ويستجاد له قوله فى المرأة

*تَأْمَنُ فُؤادَكَ ان له عَرَضَتْ f حَسَنٌ بِرَأْىِ العَيْنِ ما تَمِقُ
بانَتْ وصَدْعٌ فى الفُؤادِ بها صَدْعَ الزُّجاجَةِ لَيْسَ يَتَّفِقُ

وأُخذ عليه قوله فى الناقة

وكأَنَّ غارِبَها رِباوَةُ مَخْرِمٍ وتَمُدُّ ثِنْىَ جَدِيلِها بِشِراعِ

اراد تَمُدُّ جديلَها بعُنقٍ طويلةٍ والجديل الزمام واراد ان يشبّه العُنق بالدقل فشبّهها بالشراع قال ابن الاعرابىّ لم يعرف الشراع من الدقل وليس هذا g عندى غلطا والشراع يكون على الدقل فسُمّى h باسمه

---

a) BD om. *b*) Supra p. ٨٢, 3 seq. *c*) Supra ib. 6 seqq. *d*) *Mofaddh.* لاعب فى صاع ut etiam alii e. g. *Lisân* X, ٨٣. *e*) *Chiz.* I, ٥٤٥, 10 et III, ٩٥. *f*) C نامت فؤاد ان عرضت لها. B تامت. *g*) B om. *h*) C فيسمى.

والعرب تسمّى الشىء باسم غيره اذا كان معه وبسببه يدلّ a على ذلك قول ابى النَّجْم

كأنّ أَهْدامَ النَّسِيلِ المُنْسَلِ   على يَدَيْـهـا والشِراعِ الأَطْوَلِ

اراد بقايا b الوَبَر على يديها وعنقها فسمّى العُنق شِراعًا ۞

المُتَلَمِّس c

هو جَرِير بن عبد المسيح من بنى ضُبَيْعة واخواله بنو يَشْكُر وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة وهو الذى كان كتب له الى عامل d البَحْرَيْن مع طَرَفَة بقتله وكان دفع كتابه الى غلام بالحيرة ليقرأه فقال له أَأَنْتَ المتلمّس قال نعم قال فالنجاء فقد امر بقتلك فنبذ الصحيفة فى نهر الحيرة وقال e

أَلْقَيْتُها بالثِّنْىِ من جَنْبِ كافِرٍ   كذلكَ أُقْنِى f كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ
رَضِيتُ لها بالماء لمّا رأَيْتُها   يَجُولُ g بها التَّيّارُ فى كُلِّ جَدْوَلِ

وكان اشار على طرفة بالرجوع فأبى عليه فهرب الى الشأم فقال

مَنْ مُبْلِغُ الشُّعَراءِ عن أَخَوَيْهِمُ   خَبَرًا h فتَصْدُقَهُمْ بذاكَ i الأَنْفُسُ
أَوْدَى الّذى عَلِقَ الصَّحِيفَةَ منهما   ونَجَا حِذارَ حِبائِهِ المُتَلَمِّسُ
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ لا أَبا لَكَ إنّه   يُخْشَى عليكَ من الحِباءِ النِّقْرِسُ

ومن جيّد شعره قوله k

---

a) C يدلك. b) C بقاء. c) Praecedit redactio VS. Titulus in BD اخبار المتلمس. In VS sequitur vitam Tarafae. d) S om. e) *Agh.* XXI, ١٩٣, Jâq. IV, ٢٢٨. BCD قذفت بها بالثنى. f) Codd. Jâq. et Bekrî ٤٧٩, 3 افنو; B et *Agh.* أقْنُو et ita *Hamâsa* ١٧٣, 4 a f., *Chiz.* I, ٤٤٩ et *Lisân* XX, ٦٥. D habet اقنو, C اقنى. g) Codd. يجون; BCD versum non habent. h) *Agh.* نبأ; *Chiz.* III, ٧٣ ut rec. i) Codd. بذلك. k) *Agh.* ٢٠٤, *Chiz.* IV ٢١٥.

وما كنتُ الّا مثلَ قاطعِ كَفّه   بكفٍّ له أُخْرى فأصبحَ أجْذَما
يَداه اصابَتْ هذه حَتْفَ هذه   فلم تَجِدِ الأُخْرى عليها مُقدَّما a
فلمّا استقاد الكفَّ b بالكفّ لم يجدْ   له دَرَكًا فى ان تبينا فأحْجَما
فأطْرَقَ c اطْراقَ الشُجاعِ ولو راى   مَساغًا لنابَيْه d الشُّجاعُ لَصَمَّما
لذى الحِلْمِ قبلَ اليوم ما تُقْرَعُ العَصا   وما عُلِّمَ الانسانُ الّا لِيَعْلَما

ومن افراطه قوله

أحارِثُ انّا لو تُساطُ دِماؤنا   تزايَلْنَ حتّى لا يَمَسّ e دَمٌ دَما

يقول ان دماءهم f تتمايز من دماء غيرهم وهذا ما لا يكون، وسُمّى المتلمّس بقوله

وذاك أَوانُ العِرْضِ جُنّ g ذُبابُهُ   زَنابيرُه والأزرقُ المُتَلَمِّسُ

العِرْضُ الوادى ويُروى حَيّ ذبابُه h ☆

هو i المتلمّس بن عبد العُزّى ويقال ابن عبد المسيح من بنى ضُبيعة بن ربيعة ثم k من بنى دَوْفَنٍ واخواله بنو l يشكر واسمه جرير وسُمّى المتلمّس بقوله m

فهذا اوانُ العِرْضِ حَيًّا ذُبابُه n   زنابيرُه والأزرقُ المتلمّسُ

وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة هو o وطَرَفة بن العَبْد فهجواه

---

a) *Agh.* تقدّما. b) *Agh.* الكفُّ et تجد. c) Bohtorî *Ham.* p. 32 وأُطْرِقُ. d) Codd. لنابه. e) *Agh.* ١٨٧, 4, Ibn Dor. ٢٠٦ et *Mofaddh.* يمسّ. Pro تساط BCD et multi alii تشاط v. *Lisân* IX, ٢١٢. f) Codd. دماؤهم. Melius explicat *Agh.* ٢٠٨, 23. g) Ibn Dor. ١٩٢ حَىّ, *Ham.* ٣٢٣ ult. حَىّ. h) Codd. ذبابة.
i) Incipiunt BCD. Initium verbatim consentit cum ann. ad Ibn Dor. l.l. *k*. k) Ins. sec. *Agh.* ١٨٧, 15 ubi haec verba laudantur. l) BD بنى. m) C لقوله. n) Propter hanc peculiarem lectionem iterum do versum (C حيى ذئابه). o) C om.

فكتب لهما الى عامله بالبَحْرَيْن كتابَيْن اوهمهما انّه امر لهما فيهما بجوائز وكتب اليه يأمره بقتلهما فخرجا حتّى اذا كانا بالنَّجَف *a* اذا هما بشيخ على يسار الطريق يُحْدِث ويأكل من خبز فى يده ويتناول القمل *من ثيابه *b* فيقصعه فقال المتلمّس ما رايتُ كاليوم شيخا احمق فقال الشيخ وما *c* رايتَ من حُمْقى أُخْرِجُ خبيثًا وأُدْخِلُ *d* طيّبًا واقتل عدوًّا احمقُ منّى *b* والله *مَن حاملُ *e* حتفه بيده فاستراب المتلمّس بقوله وطلع عليهما غلام من اهل الحيرة فقال له المتلمّس اتقرأُ يا غلام قال نعم ففكّ صحيفته ودفعها اليه فاذا فيها امّا بعدُ فاذا اتاك المتلمّس فاقطعْ يديه ورجليه *وادفنه حيًّا *f* فقال لطَرَفة ادفع اليه صحيفتك يقرأها ففيها والله ما فى صحيفتى فقال طرفة كَلّا *g* لم يكن ليجترئَ علىّ فقذف المتلمّس بصحيفته *h* فى نهر الحِيرة وقال

قذفتُ بها البيت *i*

وأخذ نحو الشأم وأخذ طرفة نحو البحرين فضُرب المثل بصحيفة المتلمّس وحرّم عمرو بن هند على المتلمّس حَبَّ العراق فقال

آلَيْتَ حَبَّ العراقِ الدَّهْرَ آكُلُهُ *k* والحَبُّ *l* يأكُلُه فى القَرْيَةِ السُّوسُ

وأتى بُصْرَى فهلك بها، وكان له ابن يقال له عبد المدان *m* ادرك الاسلام وكان شاعرا وهلك بِبُصْرَى ولا عقب له، قال ابو عُبَيدة واتّفقوا على ان اشعر المُقلّين فى الجاهليّة ثلاثة المتلمّس *n* والمسيّب

---

a) D voc. بالنُّجف. Locum laudat *Agh.* ١٩٥, 16 seqq. Deinde C اذ. *b*) BD om. *c*) BD ما. *d*) D in textu وآكُل, in marg. quod rec.; B وادخل واكل. *e*) C et *Agh.* يحمل, B حَمَل. *f*) C واضرب عنقه. *g*) C انه. *h*) C صحيفته. *i*) V. supra ubi lectio BCD memorata est. *k*) *Djamhara* ١١٤ اطعمه. *l*) BD والخبز et mox بالقرية; *Dj.* et *Agh.* quod rec. *m*) C et *Agh.* ١٨٧, 22 عبد الحنّان. *n*) C secundo loco habet.

ابن عَلَس وحُصَين بن الحُمَام المُرّىّ، وممّا يعاب من شعره قوله

وقد أَتَناسَى الهَمَّ عِنْدَ احتضارِهِ   بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ *a*

والصيعريّة سِمَة للنوق لا للفُحول فجعلها لفحل وسمعه طَرَفة وهو صبىٌّ ينشد هذا فقال استَنْوَقَ الجملَ فضحك الناس وسارت مَثَلًا *b* وأتاه المتلمّس فقال له أَخْرِجْ لسانك فأخرجه فقال ويل لهذا من هذا يريد ويل *c* لرأسه من لسانه، ويعاب *d* قوله

احارثُ انّا لو تُشاط البيت *e*

وهذا من الكذب والافراط ومثله قول رجل من بنى شيبان كنتُ اسيراً مع بنى عمّ لى وفينا جماعة من موالينا فى ايدى التغالبة فضربوا اعناق بنى عمّى واعناق الموالى على وَهْدة من الارض فكنت والله ارى دم العربىّ يمتاز من دم المولى حتى ارى بياض الارض بينهما فاذا كان هجينًا قام فوقه ولم يعتزل عنه، ويُتمثّل من شعره بقوله *f*

وأَعْلَمُ عِلْمَ حَقٍّ غَيْرَ ظَنٍّ   وتَقْوَى اللّهِ من خَيْرِ العَتادِ
لَحِفْظُ المالِ أَيْسَرُ *g* من بُغاهُ   وضَرْبٌ فى البِلادِ بغَيْرِ زادِ
وإِصْلاحُ القَليلِ يَزيدُ فيه   ولا يَبْقَى الكثيرُ على *h* الفَسادِ

طَرَفة بن العَبْد *i*

هو طَرَفة بن العَبْد بن سفيان وهو اجودهم طويلةً وهو القائل *k*

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ ببُرْقَةِ ثَهْمَدِ

وله بعدها شعر حسن وليس عند الرُّواة من شعره وشعر عَبيد الّا

---

a) C مكرم, BD مقدم. *b*) Freyt. *Prov.* II, 246; cf. *Agh.* ٢٠٣. *c*) BD om. *d*) C ins. من. *e*) Supra p. ٨٦, 7. *f*) *Agh.* ٢٠٩, 6 seqq. *g*) Bohtorî *Ham.* 314 خير et وسَيْر pro وضرب. *h*) Id. et B مع. *i*) Praecedit redactio VS, quam etiam habet *Chiz.* I, ٤١٤, ٤١٦ seq. Titulus in BD اخبار طرفة بن العبد. *k*) Ahlw. ٥٤.

القليل وكان فى حَسَب من قومه جريئا على هجائهم وهجاء غيرهم وكانت اخته عند عبد عمرو بن بشر بن مَرْثَد وكان عبد عمرو سيّد اهل زمانه فشكت اخت طرفة شيئا من امر زوجها اليه فقال *a*

ولا عَيْبَ فيه غَيْرَ أَنَّ له غِنًى   وأَنَّ له كَشْحًا اذا قام أَخْضَما
وأَنَّ نساءَ الحَىِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَه   يَقُلْنَ عَسِيبٌ من سَرارةِ مَلْهَما

فبلغ عمرو بن هند الشعر فخرج يتصيّد ومعه عبد عمرو فاصاب حمارا فعقره وقال لعبد عمرو انزِلْ اليه فنزل اليه فأَعياه فضحك عمرو بن هند وقال لقد ابصرك طرفة حين قال ولا عيب البيت وكان عمرو بن هند شرّيرا وكان طرفة قال له قبل ذلك *b*

لَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو   رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

فقال عبد عمرو ابيت اللعن الذى قال فيك اشدّ ممّا قال فىّ قال وقد بلغ من امره هذا قال نعم فارسل اليه وكتب له الى عامله بالبحرين فقتله وقد بيّنتُ خبرَه فى كتاب الشراب ويقال انّ الذى قتله المعلّى بن حَنَش *c* العبدىّ والذى تولّى قتله بيده معاوية ابن مُرّة الأَيْفَلىّ *d* حىّ من طَسْم وجَديس، ومن جيّد شعره قوله *e*

أَرَى قَبْرَ نَحّامٍ بَخيلٍ بمالِه   كقَبْرِ غَوِىٍّ فى البَطالةِ *f* مُفْسِدِ
أَرَى المَوْتَ يَعْتامُ الكَريمَ ويَصْطَفى   عَقيلةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ
أَرَى الدَّهْرَ *g* كَنْزًا ناقِصًا كُلَّ لَيْلةٍ   وما تَنْقُصِ الأَيّامُ والدَّهْرُ يَنْفَدِ
لَعَمْرُكَ انّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى   لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياه فى اليَدِ

وكان ابو طرفة مات وطرفة صغير فأَبَى اعمامُه ان يقسموا ماله فقال *h*

---

a) Ahlw. ٧١ vs. 2 seq. ubi خير pro عيب et يظلّ نساءُ الحىّ. *b*) Ahlw. ٩٤ vs. 1. *c*) *Chiz.* ٤١٧, 7 خش. *d*) *Chiz.* الادفلى *sic.* Alia trad. *Chiz.* ٤١٩ et *Agh.* XXI, ٢٠٢. *e*) Ahlw. ٥٨ vs. ٩٣, ٩٥—٩٧. *f*) C الضلالة. *g*) Ahlw. المال. Meliores lectiones العمر et العيش. Mox C ينقص. *h*) Ahlw. ٥٣ vs. ١—٣, ٧, *Chiz.* l.l.

ما تَنْظُرونَ بِمالِ *a* وَرْدَةَ فيكُمْ   صَغُرَ البَنُونَ ورَهْطُ وَرْدَةَ غُيَّبُ
قد يَبْعَثُ الامرَ العظيمَ صَغيرُهُ   حَتَّى تَظَلَّ له الدِّماءُ تَصَبَّبُ *b*
والظُّلْمُ فَرَّقَ بينَ حَيَّىْ وائلٍ   بَكْرٌ *c* تُساقيها المَنايا تَغْلِبُ
والصِّدْقُ يأْلَفُهُ الكَريمُ *d* المُرْتَجَى   والكِذْبُ يأْلَفُهُ الدَّنِىُّ الأَخْيَبُ

ويُتمثَّل من شعره بقوله *e*

وتَرُدُّ عنكَ مَخيلَةَ الرَّجُلِ العِرِّيضِ مُوضِحَةٌ عنِ العَظْمِ
بحُسامِ سَيْفِكَ او لِسانِكَ والكَلِمُ الأَصيلُ كأَرْغَبِ الكَلْمِ

وبقوله *f*

لَنا يَوْمٌ ولِلْكِرْوانِ يَوْمٌ   تَطيرُ البائِساتُ ولا نَطيرُ

الكِرْوان جمع كَرَوان مثل شِقْذان وشَقَذان وهى دويبّة، ويقال ان اوّل شعرٍ قاله طرفة انّه خرج مع عمّه فى سفر فنصب فخًّا فلمّا اراد الرحيل قال *g*

يا لَكِ من قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ   خَلا لَكِ الجَوُّ فبيضى واصْفِرِى
ونَقِّرِى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِى   قد رُفِعَ الفَخُّ فماذا تَحْذَرِى
لا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُصادِى فاصْبِرِى

قال *h* ابو محمّد هو طَرَفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك ابن *عُباد بن صَعْصَعَة *i* بن قيس بن ثعلبة ويقال انّ اسمه عمرو وسمّى طرفة ببيت قاله وامّه وَرْدَة من رهط ابيه *k* وفيها يقول *لاخواله

a) BCD ut Ahlw. بِحَقّ. *b*) V تُصَبَّبُ. *c*) Codd. بكرٍ. *d*) Ahlw. اللبيب. *e*) S ومما يتمثل به من شعره. Ahlw. ٧٣ vs. ٥ seq., ubi ويصدّ pro وتردّ (Seligsohn ٩٣ وتصدّ). *f*) Ahlw. ٩٤ ult. *g*) Ahlw. ١٨٥, *Chiz.* l.l. *h*) Incipiunt BCD, sed C om. ut solet قال ابو محمد. *i*) Wüstenf. Tab. C ضُبَيعة ut C habet, sed apud Abdarrahîm al-Abbâsi in *Maᶜâhid at-tansîs* (M) ١٦٤, ubi haec ad verbum leguntur, ut rec. *k*) C امية.

وقد [a] ظلموها حقّها

ما تَنْظُرونَ بِحَقّ البيت [b]

وكان احدث الشعراء سِنًّا واقلّهم عُمْرًا قُتل وهو ابن عشرين سنة فيقال [c] له ابن العشرين وكان ينادم عمرو بن هند فأشرفت ذات يوم اخته فرأى طرفة ظلّها فى الجام الذى فى يده فقال

أَلَا *يا بِأَبِى [d] الظَّبْىُ ٱ لَّذى يَبْرُقُ شَنْفاهُ [e]
ولَوْلا المَلِكُ القاعِدُ قد أَلْثَمَنى فاهُ

فحقد ذلك [f] عليه وكان قال ايضا [g]

ولَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَدُورُ [h]
لَعَمْرُكَ إِنَّ قابوسَ بنَ هِنْدٍ لَيَخْلِطُ مُلْكَهُ نَوْكٌ كَثِيرُ

وقابوس هو اخو عمرو بن هند وكان فيه لين ويسمّى قَيْنة العُرس [i] فكتب له عمرو بن هند الى الربيع بن حَوْثَرة عامله على البَحْرَيْن كتابا اوهمه فيه انّه امر له بجائزة [k] وكتب للمتلمّس بمثل ذلك قال ابو محمّد وامّا [l] المتلمّس فقد ذكرت قصّته وامّا طَرَفة فمضى بالكتاب فأخذه الربيع فسقاه الخمر حتّى اثمله ثم فَصَدَ اكحلَه فقَبْرُه [m] بالبحرين وكان لطرفة اخ يقال له مَعْبَد بن العبد فطلب [n] بديته فاخذها من الحواثر [o]، قال ابو عبيدة مرّ لَبِيدٌ بمجلس لنَهْد بالكوفة وهو يتوكّأ على عَصًا [p] فلمّا جاوز امروا فتًى منهم ان يلحقه [q]

---

a) C لاعمامه لما; cf. supra ٨٩, paen. b) V. supra p. ٩٠, 1. c) C ولذا يقال. d) Male Ahlw. ١٨٩ بباء بِىَ, M يأتى لى; C habet لا بأى. e) D voc. شَنْفاه (C برق شفاه). f) BD om. g) C ايضا قال; v. Ahlw. ٩٤ vs. 1, ٤. C فليت. h) Ahlw. تخور ut supra p. ٨٩, 9. i) M الفرس; cf. Rothstein, *Lahmiden*, p. 102. k) C فيه بالخير. l) C فاما. m) D voc. فقَبَرَه. n) C فطالب. o) Cf. *Agh.* XXI, ٢٠٢, 23 seqq. p) C العصا. q) Cf. *Agh.* XIV, ٩٨.

فيسأله *a* مَن اشعر العرب ففعل فقال له لبيد الملك الضلّيل يعنى امرأَ القيس فرجع فأخبرهم قالوا *b* ألّا سألتَه ثم مَن فرجع فسأله فقال ابن العشرين يعنى طرفة فلمّا رجع قالوا ليتك كنت سألتَه ثم مَن فرجع فسأله *c* فقال صاحب المِحْجَن يعنى نفسَه، قال ابو عبيدة طرفة اجودهم *واُجدُه لا *d* يلحق بالبحور يعنى امرأ القيس وزهيرا والنابغة ولكنّه يوضع مع *e* اصحابه الحارث بن حِلّزة وعمرو بن كلثوم وسُوَيد *f* بن ابى كاهل، وممّا سبق اليه طرفة فأُخذ منه قوله يذكر السفينة *g*

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزومُها بها   كَما قَسَمَ التُّرْبَ المُفائِلُ باليَدِ

اخذه لبيد فقال *h*

تَشُقُّ خَمائِلَ الدَّهْنا يداه   كما لَعِبَ المُقامِرُ بالفِئالِ

وأخذه الطِرِمّاح فقال

وغدا يَشُقُّ *i* يداه اوساطَ الرُّبا   قَسْمَ الفِئالِ يَشُقُّ *i* اوسطَه اليَدُ

ومن ذلك قوله *k*

ومكانِ زَعِلٍ ظِلْمانُه   كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليوم الخَدِرْ *l*
قد تَبَطَّنْتُ وتحتى سُرُحٌ *m*   تَتَّقى الارضَ بمَلْثومٍ مَعِرْ

اخذه عدىّ بن زيد ولَبيد فقال *n* عدىّ

ومكانِ زَعِلٍ ظِلْمانُه   كرِجالِ الحُبْشِ تَمْشى بالعَمَدْ
قد تَبَطَّنْتُ وتَحتى جَسْرةٌ   عَبْرُ أَسْفارٍ كمِخْراقٍ *o* وحَدْ

وقال لبيد *p*

---

a) C c. و. *b*) C فقالوا. *c*) BD om. *d*) Sec. M; BCD (C فلا) ولا واحدة. *e*) BD من; M ut rec. *f*) D وشويد. *g*) C سفينة; v. Ahlw. ٥٥ vs. ٥. *h*) Ed. Châlidî ١١٥ ult. In C verba inde a كما ad يداه exciderunt. *i*) BC تشق. *k*) Ahlw. ٩١ vs. ٢٩ seq. ubi وبلاد et ظلمانها. *l*) C et marg. D الخَصِرْ. *m*) Ahlw. جسرة; C hunc versum om. *n*) C قال. *o*) C بمخراق. *p*) Ed. Huber p. ١١ vs. ٤ seq. ubi lectio diversa.

وَمَكَانِ زَعْلٍ ظِلْمَانُهُ كَحَرِيقِ *a* الْحَبَشِيِّينَ الزُّجُلْ
قَدْ تَبَطَّنْتُ وَتَحْتِي جَسْرَةٌ حَرَجٌ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتَلْ *b*

ومن ذلك قوله *c*

فَلَوْلَا ثَلَاثٌ هُنَّ من عِيشَةِ *d* الْفَتَى وَجَدِّكَ لم أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُوَّدِي
فَمِنْهُنَّ سَبْقِي *e* الْعَاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ كُمَيْتٍ مَتَى مَا تُعْلَ بِالْمَاءِ تُزْبِدِ
وَكَرِّي اذا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنَّبًا كَسِيدِ الْغَضَا نَبَّهْتَهُ الْمُتَوَرِّدِ
وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجِبٌ بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الْخِبَاءِ *f* الْمُعَمَّدِ

اخذه عبد الله بن نَهِيك بن اساف الانصاريّ فقال

فَلَوْلَا *g* ثَلَاثٌ هُنَّ من عِيشَةِ الْفَتَى وَجَدِّكَ لم أَحْفِلْ مَتَى قَامَ رَامِسُ
فَمِنْهُنَّ سَبْقِي *h* الْعَاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ كَأَنَّ اخاها مَطْلَعَ الشَّمْسِ نَاعِسُ
وَمِنْهُنَّ تَجْرِيدُ الْكَوَاعِبِ كَالدُّمَى اذا ٱبْتُزَّ عن أَكْفَالِهِنَّ الْمَلَابِسُ
وَمِنْهُنَّ تَقْرِيطُ الْجَوَادِ عِنَانَهُ اذا ٱسْتَبَقَ الشَّخْصَ الْخَفِيَّ *i* الْفَوَارِسُ

ومما سبق اليه قوله *k*

سَتُبْدِي لك الْأَيَّامُ ما كنتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ

وقال غيره

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ *l* مَنْ لم تَبِعْ له بَتَاتًا ولم تَضْرِبْ له وَقْتَ *m* مَوْعِدِ

ومن جيّد شعره *n*

أَلَا أَيُّهَا اللَّاحِي أَنْ *o* أَحْضُرَ الْوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ انت مُخْلِدِي
فَانْ كنتَ لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي فَذَرْنِي أُبَادِرْهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي
أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ *p* بَخِيلٍ بِمَالِهِ البيت *q*

---

a) BD كالحريق. *b*) C كالمحاجل. *c*) Ahlw. ٥٧ vs. ٥٦—٥٩. C ولولا. *d*) Ahlw. حاجة, M ut rec. *e*) C سبق. *f*) Ahlw. الطراف. *g*) M ولولا. *h*) B سبق. *i*) C الخلى, M القوى. *k*) BD om., v. Ahlw. ٩. vs. ١.٢. *l*) BD بالاخبار. *m*) BD حق; M ut rec. *n*) B add. قوله; v. Ahlw. ٥٧ vs. ٥٤ seq., ٦٣, ٦٦ seq. *o*) C اذا اللاهى et حضر; M ut Ahlw. ذا الزاجرى. *p*) C بحال, BD قحّام. *q*) Supra p. ٨٩, 15.

أَرَى الدَّهْرَ كَنزًا البيتين *a*

ومن جيّد شعره *b*

ولا غَرْوَ الّا جارتى وسُؤالُها   أَلَا هل لنا أَهْلٌ سُئِلْتِ كذلك

دعا عليها* بأَن تغترب *c* حتّى تُسأل كما سألَتْه، ومن حسن الدعاء
قول النابغة الذبيانىّ *d*

أَغَيْرَك مَعْقِلًا أَبْغِى وحِصْنًا   فأَعْيَتْنى المَعاقِلُ والحُصُونُ

وجِئْتُك *e* *عارِيًا خَلَقًا *f* ثِيابِى   على خَوْفٍ تُظَنُّ *g* بِىَ الظُّنُونُ

العارى من عراك يَعْرُوك اذا اتاك يطلب ما عندك ونحوه العافى،
ومن جيّد *شعر طرفة *h*

واَعْلَمْ عِلْمًا لَيْسَ بالظَّنِّ أَنَّه   اذا ذَلَّ مَوْلَى ٱلمَرْءِ فَهْوَ ذَليلُ

وانَّ لِسانَ ٱلمَرْءِ ما لم تَكُنْ له   حَصاةٌ على عَوْراتِهِ لَدَليلُ

وانَّ ٱمْرءًا لم يَعْفُ يَوْمًا فُكاهَةً   لِمَنْ لم يُرِدْ سُوءًا بها *i* لَجَهُولُ

وقال وهو صبىٌّ *k*

كُلُّ خَليلٍ كنتُ خالَلْتُه   لا تَرَكَ اللّٰهُ له واضِحَهْ

كُلُّهُمْ أَرْوَغُ من ثَعْلَبٍ   ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ

وممّا يعاب من شعره قوله *يمدح قوما *l*

أُسُدُ غِيلٍ فاذاما شَرِبُوا   وَهَبُوا كُلَّ أَمُونٍ وطِمِرْ

ثُمَّ راحُوا عَبَقُ ٱلمِسْكِ بهم   يَلْحَفُونَ *m* الأَرْضَ هُدّابَ الأُزُرْ

ذكر انّهم يُعطون اذا سكروا ولم يشرط *n* لهم ذلك فى صحوهم كما

---

a) Ib. l. 17 seq.; M العيش. *b*) B add. ايضا; v. Ahlw. ٩٩ vs. ۴. *c*) B om. *d*) BD om.; prior versus apud Ahlw. desideratur; alter p. ١٧٩ vs. ٨ et supra p. ٧١, 8, ubi cf. ann. *b*. *e*) C c. ف ut apud Der. *f*) D voc. خَلِقًا. *g*) C يظن. *h*) BD شعره; v. Ahlw. ٩٨ vs. ١٣—١٥. *i*) C سوآتها. *k*) Ahlw. ٥۴ vs. ٢ seq. *l*) B om.; Ahlw. ٩٢ vs. ۴٣ seq. Initium est fere ut vs. ٣٩. *m*) Ahlw. يُلْحِفون. *n*) M يشترط omisso لهم; BD يشرط فى ذلك صحوهم.

قال عَنْتَرَة *a*

وإذا شَرِبْتُ فإنّنى مُسْتَهْلِكٌ   مالى وعِرْضِى وافِرٌ لم يُكْلَمِ
وإذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى   وكما عَلِمْتِ شَمائِلى وتَكَرُّمى

قالوا والجَيِّد قول زُهَير *b*

أَخُو ثِقَةٍ لا تُتْلِفُ الخَمْرُ مالَهُ   ولٰكنّه قد يُتْلِفُ المالَ نائِلُهْ

وقال بعض المُحْدَثين

فَتًى لا تَلُوكُ *c* الخَمْرُ شَحْمَةَ ماله   ولٰكِنْ عطايا عُودُّ *d* وبَوادى

وطَرَفة اوّل من ذكر الأُدْرَةَ فى شعره فقال *e*

فما ذَنْبُنا فى أَنْ أَداءَتْ خُصاكُمْ   وأَنْ كُنْتُمْ فى قَوْمِكم مَعْشَرًا أُدْرا
اذا جَلَسُوا خَيَّلْتَ تَحْتَ ثِيابِهِمْ   خَرانِقَ تُوفِى بالضَّغِيبِ لها نَذْرا

وذكرها النابغة الجعدىّ فقال *f*

كَذِى داءٍ باحْدَى خُصْيَتَيْهِ *g*   وأُخْرَى لم تَوَجَّعِ من سَقامِ *h*
فضَمَّ ثِيابَهُ من غيرِ بُرْءٍ   على شَعْراءَ تُنْقَضُ *i* بالبِهامِ

وطَرَفة اوّل من طَرَدَ *k* الخَيال فقال *l*

فقُلْ لخَيالِ الحَنْظَلِيَّةِ يَنْقَلِبْ   اليها فانّى واصِلٌ حَبْلَ مَنْ وَصَلْ

وقال جَرِير

طَرَقَتْكَ صائِدَةُ القُلُوبِ ولَيْسَ ذا   وَقْتَ *m* الزِّيارَةِ فارْجِعِى بسَلامِ

قال الاصمعىّ قلتُ لشيخٍ مُسِنٍّ من المدنيّين ارايت قول كثيّر

قد أَرُوعُ *n* الخَليلَ بالصُّرْمِ مِنّى   لم يَخَفْه وقِلَّةِ التَّكْليمِ

---

a) Ahlw. ٤٧ vs. ٤٥ seq. ubi فاذا. *b*) Ahlw. ٩٣ vs. ٣٤ ubi اخى, تتلف et يهلك; C تذهب et يذهب; BD priore loco يتلف. *c*) M يلوك. *d*) M عطاياه ندى. *e*) Ahlw. ٦٤ vs. ٤ seq. ubi وإنْ; BD وما. *f*) C add. ايضا. *g*) C مقلتيه. *h*) D voc. سِقامِ. *i*) C ينقض. *k*) C ذكر. *l*) Ahlw. ٩٧ vs. ١٠٠. *m*) C حين ut in *Diw.* II, ١٢٤ l. ult. *n*) C اروغ.

اىّ شىء هذا من الشِّبَاب a فقال يا ابن امّ اىّ شىء يصنع احرقته ✿

الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُرىّ b

هو من بنى يَشْكُر *من بكر بن وائل c وكان ابرص وهو القائل d

آذَنَتْنا بِبَيْنِها أَسْماءُ   رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ

ويقال انّه ارتجلها بين يدى عمرو بن هند ارتجالا c فى شىء كان بين بكر وتغلب بعد الصلح وكان ينشده من وراء *السِجْف للبرص الذى كان به e فامر برفع *السِجْف بينه وبينه f استحسانا لها g وكان الحارث متوكّئا على عَنَزة فارتزّتْ h فى جسده وهو لا يشعر، وكان له ابن يقال له مذعور ولمذعور ابن يقال له شِهاب بن مذعور وكان ناسبا وفيه يقول مِسْكين الدارمىّ

هَلُمَّ الى ابن مَذْعورٍ شهابٍ   يُنَبِّئُ بالسَّفال وبالمَعالى

قال الاصمعىّ قد اقوى الحارث *بن حِلِّزة i فى قصيدته التى ارتجلها قال i

فَمَلَكْنا بذلك الناسَ اذْما k   مَلَكَ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ

قال ابو محمّد ولن يضرّ ذلك فى هذه القصيدة لانّه ارتجلها فكانت كالخطبة، وممّا يُتمثّل به من شعره l

---

a) C الشباب. *b*) CVS om. Sequor potissimum BDC. *c*) VS om. *d*) *Moᶜallaqa* vs. ١ (ed. Arnold ١٦٧). *e*) M ١٣٩ ut rec.; VS ut *Chiz.* I, ١٥٨, 6 a f. سبعة ستور; C habet ساجف s. art. *f*) VS et *Chiz.* الستور عنه. *g*) Seqq. ad كالخطبة VS om.

h) M فأثّرت, sed cf. *Chiz.* l.l. 13 a f. *i*) C om. *k*) BD tantum اذ, in C lac. In ed. *Moᶜall.* non exstat versus, sed *Chiz.* II, ٢٢٨, 5 a f. habet ante vers. ultimum, ubi حتى pro اذما; dubitat autem auctor an versus genuinus sit. Cf. Nöldeke, *Fünf Moᶜallaqāt*, I, 61, 72. *l*) B add. قوله.

فعِشْ *a* بجَدّ لا يَضِرْ   كَ النُّوكُ ما أُوتيتَ *b* جَدّا
والنُّوكُ *c* خَيْرٌ فى ظِلَا   لِ العَيْشِ ممّنْ عاشَ كَدّا ٢٢

لَقيط بن مَعمر *d*

هو لقيط بن معمر من اياد وكانت اياد اكثر نزار عددا وأحسنهم وجوهًا وأمدّهم وأشدّهم *e* وأمنعهم وكانوا لَقاحًا لا يؤدّون خرجا *f* وهم *g* اوّلُ مَعدّيّ خرج من *تهامة فنزلوا *h* السواد وغلبوا على *i* ما بين البحرين الى سِنْداد *k* والخَوَرْنَق وسِنْداد نهر كان بين الحيرة الى الأُبُلَّة *l* وكانوا اغاروا على اموال لأنوشروان فاخذوها *m* فجهّز اليهم الجيوش فهزموهم مرّةً بعد مرّة ثم ان ايادًا *n* ارتحلوا حتّى نزلوا الجزيرة فوجّه اليهم كسرى بعد ذلك ستّين الفًا فى السلاح وكان لقيط متخلّفا عنهم بالحيرة فكتب اليهم

سَلَامٌ *o* فى الصَّحيفَة من لَقيط   الى من بالجزيرة من اياد
بأنّ اللّيْثَ *كِسْرَى قد أَتاكُمْ *p*   فلا يَشْغَلْكُمُ سَوْقُ *q* النِّقادِ

---

a) BDVS عش, M عيش, *Agh.* IX, ١٨١ فعشن. *b*) M اوليت, *Agh.* لاقيت. Pro النُّوك V النَّوْك (M بضمّ النون وفتحها). *c*) M والعيش et ظلال النوك. *d*) VS vitam non habent. معمر etiam apud Bekrî ٤٧, 7 a f. (sed ٤٢, 9 مَعْبَد), Nöldeke in *Orient und Occident*, I, 704 يَعْمَر, Ibn Dor. ١٠٤ paen. مَعْبَد, *Agh.* XX, ٢٣ بكر. *e*) C وانشدهم. *f*) BD خراجا. *g*) Codd. وهو. *h*) C ربيعة ونزل. *i*) C om. *k*) D السنداد. *l*) Jâq. III, ١٩٤, 22. *m*) D فاخذوهم. *n*) Codd. اياد. *o*) Ibn Dor. et *Agh.* كتاب, ceteri ut rec. *p*) Bekrî ياتيكم دليفا, Ibn Badrûn ٣٢ دلافا. *q*) Sic voc. D; Bekrî سُوق ut rec. Nöldeke p. 708, *Agh.* ٢٤ ult. شوق. Deinde BD ut *Agh.* in ed. النفاد, sed Nöld. ex *Agh.* et Bekrî rec. quod ego ex C.

اتاكمْ منهمْ ستّون ألفًا يَزْجُون الكتائبَ كالجرادِ a
على حَنَقٍ أتيْنَكُمْ b فهذا أوانُ هلاككُمْ كهلاكِ عادِ

فاستعدّت اياد لمحاربة جنود كسرى ثم التقوا فاقتتلوا قتالا شديدا اصيب فيه من الفريقين ورجعت *عنهم الخيل c ثم اختلفوا بعد ذلك فلحقت فرقة بالشام *وفرقة رجعت d الى السواد واقامت فرقة بالجزيرة e وفى هذه القصّة يقول *ايضا لقيط f فى قصيدته

يا دارَ عَبْلَةَ g من مُحْتَلّها الجَرَعا
يا لَهْفَ نفسيَ انْ كانت امورُكُمْ   شَتّى وأُبْرِمَ h امرُ الناس فاجْتَمَعا
أحرارُ فارسَ أبناءُ الملوك لهم   من الجموع جموعٌ تَزْدَهِى القَلَعا i
فهم سِراعٌ اليكم بين k مُلْتقطٍ   شَوْكًا وآخَرَ يَجْنِى الصابَ والسَّلَعا
هو الجَلاءُ الّذى تَبْقَى مَذَلّتُهُ l   انْ طار طائرُكم يومًا وانْ وَقَعا
قوموا قيامًا على أمشاطِ أرجُلِكُمْ m   ثمّ افزعوا قد ينالُ الأمنَ n من فَزِعا
وقلّدوا أمرَكم لله درُّكُمُ   رَحْبَ الذراعِ بأمر الحرب مُضْطَلِعا
لا مُتْرَفًا انْ رَخاءُ العيشِ ساعَدَهُ   ولا اذا عَضّ مكروهٌ به خَشَعا
ما زال o يَحْلُبُ دَرَّ p الدهرِ أشْطُرَهُ   يكونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا q ومُتَّبَعا
حتّى استمرّت على شَزْرٍ مَرِيرَتُهُ   مُسْتَحْكِمَ السِّنِّ لا قَحْمًا r ولا ضَرَعا ✿

---

a) D كالجَوَاد. *b*) Haec lectio bona est, non اتيتُكم quod jam sensit Nöldeke p. 696 n. 1; C اتيناكم. *c*) B الخيل عنهم. *d*) C ورجعت فرقة. *e*) C فى الجزيرة. *f*) BD om. *g*) Sic etiam Bekrî. Vulgo عمرة. Post hoc hemist. B ins. منها. *h*) Nöld. وأُحكم, al-Bâdjî cod. Leid. 506 p. 98 وأُجمع. *i*) Huic alium versum substituunt Bekrî ٤٨ et Nöld. p. 710. *k*) B غير. *l*) Var. lect. Nöld. p. 714, ubi vero مذلتكم. *m*) Versus, qui deëst apud Nöld., laudatur in *Asâs* sub مشط. *n*) C الامر. *o*) Ita quoque al-Bâdjî; Nöld. et Bekrî انفكّ. *p*) *Agh.* et Bekrî عدا. *q*) C يوما. *r*) C فيها.

أَوْس بن حَجَر

هو *a* أَوْس بن حَجَر بن عَتّاب قال ابو عمرو بن العَلاء *b* كان اوس فحل مُضَر حتّى نشأ النابغة وزُهير فأخملاه وقيل لعمرو بن معاذ وكان بصيرا بالشعر من اشعر الناس فقال أَوْس قيل ثمّ مَن قال ابو ذُؤَيب وكان اوس *c* عاقلا فى شعره كثير الوصف لمكارم الاخلاق وهو من اوصفهم للحُمُر *d* والسلاح ولا سيّما للقوس وسبق الى دقيق المعانى والى امثال كثيرة وهو القائل *e*

وجاءتْ سُلَيْمٌ قَضُّها وقَضِيضُها   بأَكْثَرِ ما كانوا عَدِيدًا وأَوْكَعُوا

اوكعوا اشتدُّوا يقال استوكعت المَعِدة واوكعت اذا اشتدَّت، وفى امثال العرب *f* أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه اى سمحت نفسه قال اوس *g*

فلاقَى آمْرَءًا من مَيْدَعانَ وأَسْمَحَتْ   قَرُونَتُه بالياس منها فعَجَّلا

ويقال رجل مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ اذا كان ولّاجا خرّاجا قال اوس *h*

وإِنْ قال لى ماذا ترى يَسْتَشِيرُنى   يَجِدْنى ابنَ عَمّى *i* مِخْلَطَ الأَمْرِ مِزْيَلا

ومن جيّد معانيه قوله *k*

وما أَنا الّا مُسْتَعِدٌّ كما تَرَى   اخو شُرَكِىِّ الوِرْدِ غيرُ مُعَتِّمِ

وشُرَكِىٌّ وِرْدٌ ماءٌ فى اثر ماء وهو المتتابع يقول اغشاهم بما يكرهون ومنه يقال فلان يتورّدنا بشرّ وغيرُ معتّم غير مُحْتبس، وقوله *l*

وإِنْ هَزَّ *m* أَقوامٌ الىَّ وحَدَّدُوا   كَسَوْتُهُمُ من خَيْرِ بَزٍّ مُتَحَّمِ

---

a) Praecedit textus sec. VS. Titulus in B اخبار اوس بن حجر. In VS caput collocatum est post vitam Zohairi. *b*) Seqq. laudantur *Chiz.* II, ٢٣٥. *c*) Addidi ex *Chiz.* *d*) *Chiz.* للحمير. *e*) Geyer p. ١١ vs. ٥, cf. Fischer ZDMG. XLIX, p. 97. *f*) Freytag, *Prov.* I, 602. *g*) Geyer p. ٢١ vs. ٢٠. *h*) Geyer, ٢٠ vs. ٣. *i*) Geyer ابنَ عمّ. *k*) Geyer p. ٢٦ vs. ٨, cf. Fischer p. 133. V voc. شَرَكِىّ. *l*) Ib. vs. ٩. *m*) Minus recte Fischer corr. in هُزَّ. Objectum elisum est. Patet haec tropico sensu sumenda esse.

عزّ من الشِّبْر ومتحكِّم من الأَتْحَمىّ وهو بُرْدٌ وهذا مَثَلٌ ضربه يقول انّه يهجوهم بأَخْبَث هجاء يقدر عليه ومنه قول الآخر

سَأَكْسوكما يا ابْنَىْ يزيد بن جُعْشُمٍ   رِداءَيْنِ من قيرٍ ومن قَطِرانِ

وقال اوس a

تَرَكْتُ الخَبيثَ لم أُشارِكْ ولم أَدِقْ   ولٰكِنْ أَعَفَّ اللّٰهُ مالى ومَطْعَمى

لم أَدِقْ لم أَدْنُ ومنه قول ذى الرُّمّة b

كانت اذا وَدَقَتْ أَمْثالُهنّ له   فبَعْضُهنّ عن الأُلّاف مُنْشَعِبُ

* وقال اوس c

فقومى وأَعْدائى يَظُنُّونَ أَنّنى   مَتَى يُحْدِثوا أَمْثالَها أَتَكَلَّمِ

يظنّون يوقنون وليس من ظنّ الشكّ قال الله جلّ وعزّ d وظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ ٱللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ اى ايقنوا، قال اوس يصف قوسًا e

كَتُومٌ طِلاعُ f الكَفِّ لا دونَ مِلْئِها   ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلَا
اذا ما تَعاطَوْها سَمِعْتَ لصَوْتِها   اذا أَنْبَضُوا عنها نَئيمًا وأَزْمَلَا

النئيم صوت البوم والازمل صوت الجنّ ثم وصف النابل والنبل فقال g

كَساهُنّ من ريشٍ يَمانٍ ظَواهِرًا   سُخامًا لُؤامًا لَيِّنَ المَسِّ أَطْحَلَا
يَخِرْنَ اذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدَى   وإنْ كان يومًا ذا أَهاضيبَ مُخْضِلَا
خُوارَ المَطافيلِ المُلَمَّعَةِ الشَّوَى   وأَطْلاؤُها صادَفْنَ عِرْنانَ مُبْقِلَا

ثم وصف السيف فقال h

كأَنَّ مَدَبَّ النَّمْلِ يَتَّبِعُ الرُّبَى   ومَدْرَجَ ذَرٍّ خافَ بَرْدًا فأَسْهَلَا
على صَفْحَتَيْهِ بَعْدَ حينِ جِلائِهِ   كَفَى بالّذى أَبْلَى وأَنْعَتَ مُنْصُلَا ❀

هو i من تميم أَسَدىٌّ وهو شاعر تميم قال ابو عبيدة حدّثنى يونس

---

a) Ib. vs. ١٠. *b*) Ed. Smend. vs. ٥٩. Codd. على الأُلّاف مُشْتَعِبُ, cf. ann. crit. p. 27. *c*) Codd. om.; v. Geyer ib. vs. ١١. *d*) Qor. 9 vs. 119. *e*) Geyer p. ٢١ vs. ٣٤ seq. *f*) V ضلاع. *g*) Geyer p. ٢٢ vs. ٤٠—٤٢. *h*) Geyer p. ٢١ vs. ١٥ seq. *i*) Hinc incipiunt BCD.

عن ابى عمرو بن العلاء قال a كان اوس شاعر مُضَر b حتّى اسقطه النابغة وزهير فهو c شاعر تميم فى الجاهليّة غير مدافع وقال الاصمعىّ قال اوس *بن حَجَر d

لَعَمْرُكَ إنّا والأحاليفَ هؤلا   لَفِى حِقْبَةٍ أظْفارُها لم تُقَلَّمِ

*اى نحن فى حرب فاخذ المعنى زُهير والنابغة قال زهير e

لَدَى أَسَدٍ شاكِى السلاحِ مُقَذَّفٍ   لَهُ لِبَدٌ أظْفارُهُ لم تُقَلَّمِ

وقال النابغة f

وبنو قُعَيْنٍ لا مَحالَةَ أنَّهُمْ   آتُوكَ غَيْرَ مُقَلَّمِى الأظْفارِ

وقال الاصمعىّ اوس *بن حجر g اشعر من زهير ولكنّ النابغة طأطأ منه قال اوس h

تَرَى الارضَ مِنّا بالفَضاءِ مَرِيضَةً   مُعَضِّلَةً مِنّا بِجَمْعٍ عَرَمْرَمِ

وقال النابغة i

جَيْشٌ يَظَلُّ بِهِ الفَضاءُ مُعَضِّلًا   يَدَعُ الاكامَ كَأنَّهُنَّ صَحارِى k

فجاء بمعناه وزاد، وقالت الشعراء فى نفار الناقة وفزعها فأكثرت ولم تعدُ ذكر الهِرّ المقرون بها وابن آوى وقال اوس بن حجر l

كأنّ هِرًّا جَنِيبًا عِنْدَ m غُرْضَتِها   والْتَفَّ دِيكٌ بِرِجْلَيْها وخِنْزِيرُ

قالوا وجمع ثلاثة الفاظ اعجميّة فى بيت واحد فقال n

وفارَقَتْ o وهى لم تَجْرَبْ وباعَ لها   من الفَصافِصِ بالنُّمِّىِّ p سِفْسِيرُ

---

a) Seqq. v. in *Maᶜâhid* ٩٣ paen. seqq. *b*) C male تميم. *c*) BD وهو; M ut rec.; cf. Geyer p. 3 ann. 1. *d*) C om.; v. Geyer p. ٢٧ vs. ١٩. C habet هولى et خفية. *e*) C haec om. et seqq. ad تقلم; v. Ahlw. ٩٦ vs. ٣٧. *f*) Ahlw. ١٣ vs. ٨. Pro اتوك B لاقوك. *g*) BD om. *h*) Geyer p. ٢٧ vs. ٢٤ (C معظلة et mox معظلا). *i*) Ahlw. ١٤ vs. ١٩ ubi جمعا pro جيش (M ut rec.) *k*) C مجارى. *l*) Geyer p. ٨ vs. ١٦; cf. Fischer p. 93. *m*) Geyer تحت. Deinde B عرضتها. *n*) C قال; v. Geyer p. ٧ vs. ٩. *o*) BCD et M وفارقت, vid. Geyer p. 40. *p*) BD والنمى.

الفصافص الرَّطْبَة وهى بالفارسيّة اسْپِسْت *a* والنَّمِّىُّ الفلوس بالرومية والسفسير السمْسار، قال الاصمعىُّ ولم اسمع قطّ *b* ابتداء مرثية احسن من ابتداء مرثيته *c*

أَيَّتُها النَّفْسُ أَجْمِلِى جَزَعَا   إِنَّ الَّذِى تَحْذَرِينَ قد وَقَعا

قال واحسن فى وصف السحاب *d*

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ *e*   يَكادُ يَدْفَعُهُ *f* مَنْ قامَ بالراحِ
يَنْفِى الحَصَى عن جَدِيدِ الارض مُبْتَرِكًا *g*   كَأَنَّهُ فاحِصٌ او لاعِبٌ داحِ
فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ   والمُسْتَكِنُّ *h* كَمَنْ يَمْشِى بِقِرْواحِ

ويستجاد له قوله *i*

اذا ما عَلَوْا قالوا أَبُونا وأُمُّنا   وليس لهم عالِينَ أُمٌّ ولا أَبُ

ويستجاد له قوله *k*

وانّى *l* رَأَيْتُ الناسَ الّا أَقَلَّهُمْ   خِفافَ العُهُودِ يُكْثِرُونَ التَّنَقُّلا
بَنِى أُمِّ ذِى المالِ الكَثِيرِ يَرَوْنَهُ   وانْ كان عَبْدًا سَيِّدَ الأَمْرِ جَحْفَلا
وعَمُّ لِمُقِلِّ *m* المال اولادُ عَلَّةٍ   وانْ كان مَحْضًا فى العُمُومَةِ مُخْوِلا
وليس أَخُوكَ الدائمُ العَهْدِ بالّذى   يَسُوءُكَ *n* انْ وَلَّى ويُرْضِيكَ مُقْبِلا
ولكنْ اخوك النّاء *o* ما كنتَ *p* آمِنًا   وصاحِبُكَ *q* الأَدْنَى اذا الامرُ *r* أَعْضَلا

ويستجاد له *b* قوله فى السيف

كَأَنَّ مَدَبَّ البيت *s*

وهو اوصف الناس للقوس *t* ثم تبعه الشمّاخ ☆

---

a) BD اسبست (D c. voc.), C اسفست. *b*) BD om. *c*) B add. قوله; v. Geyer p. ١٣ vs. ١, supra ٧, 6. *d*) B add. قوله; v. Geyer p. ٤ vs. ١٢, ١٤ seq. *e*) BD هيذبه. *f*) BD يرفعه. *g*) C منبركا. *h*) B والمستكين. *i*) Geyer p. ٢ vs. ١٢. *k*) Geyer p. ٢٢ vs. ٤٤—٤٨. *l*) Geyer فانى, M ut rec. *m*) BD لمقلّى. *n*) Geyer يذمّك. *o*) BD النّأى, C lac., M ut rec.; cf. Fischer p. 121. *p*) Geyer دمت. *q*) C ووالدك. *r*) D امرُ. In B correctum. *s*) Supra p. ١٠٠, 19. *t*) C للفرس.

المُرَقِّش الاكبر

هو *a* ربيعة بن سعد بن مالك ويقال بل هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضُبَيعة بن *b* قيس بن ثعلبة وسُمّى المرقّش بقوله

الدارُ قَفْرٌ *c* والرسومُ كما رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ

وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته أَسْماء بنت عوف ابن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة وكان ابوها زوّجها رجلا من مُرَاد والمرقّش غائب فلمّا رجع أُخْبِر بذلك فخرج يريدها ومعه عسيف له من غُفَيلة *d* فلمّا صار فى بعض الطريق مرض حتّى ما يُحْمَل *e* الّا معروضًا فتركه الغُفَيليّ هناك فى غار وانصرف الى اهله فخبّرهم انّه مات فأخذوه وضربوه حتّى اقرّ فقتلوه ويقال ان اسماء وقفت على امره فبعثت اليه فحُمل اليها وقد اكلت السباعُ انفه فقال *f*

يا راكبًا امّا عَرَضْتَ *g* فبلّغَنْ   أَنَسَ بنَ *عمرو حَيْثُ كان *h* وحَرْمَلا
لِلّهِ دَرُّكُما ودرُّ أَبيكُما   انْ أَفْلَتَ الغفليُّ حتّى يُقْتَلا
مَن مُبْلِغُ الفتيانِ *i* أَنَّ مُرَقِّشًا   أَضْحَى على الأَصْحابِ عبأً مُثْقِلا
ذَهَبَ السِّباعُ بأَنْفِهِ فتَرَكْنَهُ   *يَنْهَسْنَ منه فى القفار مُجَدَّلا *k*

---

a) Praecedit redactio VS. *Agh.* V, ١٨٩, et M ٢١٦, 3 a f. praeter عمرو tantum habent عوف, non ربيعة. *b*) Codd. من. *c*) *Agh.* et M ٢١٥ وحش. *d*) *Agh.* ١٩٠, 4 a f. عقيلة, M ٢١٧ عقيل. S habet h. l. عصيلة. Cf. *Mofaddhal.* p. ٥٤ vs. ٤ الغُفَلىّ. *e*) Codd. يَحْمل. *f*) *Mofaddhal.* ٥٤ vs. ٣—٧, *Agh.* ١٩١, M l.l. *g*) M وصلت. *h*) Sic codd.; ceteri سعد ان لقيت. Certe سعد praeferenda videtur lectio, nam sec. *Agh.* ١٩١, 2 حرملة erat frater al-Moraqqaschi. *i*) Iidem الاقوام. *k*) *Mof.* اعثى عليه يزوى (BD يروى) عليه بالجبال (BD بالحبال) BCD, بالجبال وجبلا مجدّلا.

وكأنّما تَرِدُ السّباعُ بشِلْوِهِ *a* اذ غاب جَمْعُ بنى ضُبَيْعَةَ مَنْهَلا

ويقال بل كتب هذه الابيات على خَشَب الرحل وكان يكتب بالحِمْيَرِيّة فقرأها قومه فلذلك ضربوا الغُفَيْلِيَّ *b* حتّى اقرّ، ومن جيّد شعره قوله *c*

فهل يَرْجِعَنْ لى لِمَّتى إنْ خَضَبْتُها الى عَهْدِها قَبْلَ المَمات خِضابُها
رأتْ أُقْحُوانَ الشَّيْبِ فوق خَطِيطَةٍ اذا مُطِرَتْ لم يَسْتَكِنَّ صُؤابُها
فانّ يَظْعَنِ الشَّيْبُ الشَّبابَ فقد تُرَى به لِمَّتى لم يُرْمَ عنها غُرابُها

وقوله *d*

ودَوِّيَّةٍ غَبْراءَ قد طال عَهْدُها تَهالَكُ فيها الوِرْدُ والمَرْءُ ناعِسُ
قَطَعْتُ الى مَعْروفِها مُنْكَراتِها بعَيْهَمَةٍ تَنْسَلُّ والليلُ دامِسُ
وتَسْمَعُ تَزْقاءً من البُوم حَوْلَها *e* كما ضَرَبَتْ بَعْدَ الهُدُوِّ النَّواقِسُ
وأَعْرِضَ أَعْلامٌ كأَنَّ رُؤُوسَها رُؤُوسُ رجالٍ فى خَليجٍ تَغامَسُ *f*
ولمّا أَضَأْنا اللَّيْلَ *g* عند شِوائنا عَرانا عليها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ
نَبَذْتُ اليه حُزَّةً من شِوائنا حَياءً *h* وما فُحْشى على مَن أُجالِسُ
فآبَ بها جَذْلانَ يَنْفُضُ رأسَه كما آبَ بالنَّهْبِ الكَمِيُّ المُخالِسُ

ومما سبق اليه قوله *i*

يَأْبَى الشَّبابُ الأَقْوَرِينَ ولا تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

اخذه *عمرو بن قَمِيئةَ *k* فقال

لا تَغْبِطِ المَرْءَ أنْ يقالَ له أَضْحَى فُلانٌ لِسِنِّه حَكَما
ان سَرَّه طُولُ عُمْرِه فلقد أَضْحَى على الوَجْهِ طُولُ ما سَلِما

---

a) Codd. بانغه. *b*) S القفيلى. *c*) Exstat in *Mof.* ubi المشيب pro الممات. *d*) *Mof.* ٥٥. *e*) *Mof.* حولنا. *f*) *Mof.* تُغامِسُ. *g*) *Mof.* النار. *h*) Codd. حَبَآءً. Lectionem receptam ex *Mof.* confirmat *Hamâsa* ٨٠٦, 7 a f. *i*) Exstat etiam in *Mof.* Pro يابى codd. ياتى, excepto C ubi يانى; cf. supra p. ١٢ *p*. *k*) BCD الكميت.

هو *a* عمرو بن سعد بن مالك بن عباد بن ضُبيعة وسُمّى المرقّش بقوله

كـمـا رقّـش الـبـيـت

واكل السبع انفه فقال

من مُـبْـلـغُ الفتيان البيتين

*قال ابو محمّد وهو يُعَدّ من العُشّاق وصاحبته *ابنة عمّه *b* أَسْماءُ بنت عوف بن مالك وعوف هو البُرْجُم ويستحسن له *c* قوله

اَلنَشْرُ مِسْكٌ والوُجوهُ دَنا نيرٌ وأطرافُ الأكُفّ عَنَمْ

ليس على طُولِ الحياةِ نَدَمْ ومن وَراء المَرْء ما يَعْلَمْ

ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله

يـأبـى الـشـبـاب الـبـيـت

اخذه الكميت فقال

لا تـغـبـط الـبـيـتـيـن

المُرَقِّش الأَصْغَرُ *d*

يقال انّه اخوه *e* الاكبر ويقال انّه ابن اخيه واختلفوا فى اسمه فقال بعضهم هو عمرو بن حَرْمَلة وقال آخرون هو ربيعة بن سفيان وهو من بنى سعد بن مالك بن ضُبيعة وأحد عُشّاق العرب المشهورين وصاحبته فاطمة بنت المنذر وكانت لها خادمة تجمع بينهما يقال لها هند بنت عجلان فلذلك ذكرها فى شعره وكان للمرقّش ابن عمّ يقال له جَنَابُ *f* بن عوف بن مالك لا يُؤثِرُ عليه احدًا وكان لا يكتمه شيئا من امره فألحّ عليه ان يخلّفه ليلةً عند صاحبته فامتنع عليه زمانا ثم انّه اجابه الى ذلك فعلّمه كيف يصنع اذا

a) His incipiunt BCD; C habet عمرو بن سفيان بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة; B بن ابى سعد. *b*) BD om. *c*) B om. *d*) Praecedit textus VS. *e*) V اخوه, S اخوة. *f*) *Agh.* V, ١٩٤ عمرو بن جناب. V pro عم habet عمر, forte vestigium hujus lectionis. Sed versus وآل جناب receptam confirmat.

دخل عليها فلمّا دنا منها انكرتْ عليه مسّه فنحّتْه عنها وقالت لعن اللهُ سرًّا عند المُعيديّ وجاءت الوليدة فاخرجته فأتى المرقّش فاخبره فعضّ على ابهامه فقطعها اسفًا وهام على وجهه حياءً فذلك قوله *a*

أَلَا يا اَسْلَمِى لا صُرْمَ *b* فى اليوم فاطما   ولا أَبَدًا ما دام وَصْلُكِ دائما
رَمَتْكِ ابنةُ البَكْرِىّ عن فَرْعِ ضالّةٍ   وهُنّ بنا خُوصٌ يُخَلْنَ نَعائما
صَحَا قَلْبُه عنها خَلَا انّ رُوعَه   اذا ذُكِرَتْ *c* دارَتْ به الارضُ قائما
افاطمَ لو أَنّ النساءَ ببَلْدَةٍ   وانتِ بأُخْرَى لَاتَّبَعْتُكِ *d* هائما
مَتَى ما يَشَأْ ذو الوُدّ يَصْرِمْ خَليلَهُ   ويَغْضَبْ *e* عليه لا محالةَ ظالما
وآلَى جَنابٌ حَلْفَةً فأَطَعْتَهُ   فنَفْسَكَ وَلِّ اللَّوْمَ انْ كنتَ نادما *f*
أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ *g* واجمًا   وقد تَعْتَرِى الاحلامُ مَن كان نائما

ومما سبق اليه قوله *h*

ومَن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ الناسُ امرَه   ومن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَىّ لائما

اخذه القُطامىُّ فقال

والناسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قائلون له   ما يَشْتَهِى ولأُمِّ المُخْطِئ الهَبَلُ

هو *i* عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك ابن اخى المرقّش الاكبر ويقال هو ابن *k* حَرْمَلة وهو يُعَدُّ من *l* العُشّاق وصاحبته بنت *m* عَجْلان امة كانت *¹ بنت عمرو *n* بن هِنْد وفيها يقول

يا بنتَ *m* عَجْلانٍ ما أَصْبَرَنى   على خُطُوبٍ كنَحْتٍ بالقَدُومِ

---

a) Exstat in *Mof.* et *Agh.* l.l. *b*) Codd. لأَصْرِمُ, sed si لأَصْرِمُ legimus, فى (*Mof.* et *Agh.* لى) retineri nequit. *c*) *Mof.* et *Agh.* ut BCD (v. infra). *d*) *Agh.* لابتغيتك. *e*) *Mof.* ويَعْبَدْ. *f*) *Mof.* عازما, Jâqût IV, ٩٢٩, 8 لائما. *g*) *Mof.* et *Agh.* تنكت. *h*) Ex eodem carmine. Vid. etiam Bohtorîi *Ham.* MS. p. 341. *i*) Hic incipiunt BCD. *k*) BD من. *l*) D فى. *m*) C ابنة. *n*) C نعمو.

ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله

ومَن يَلْقَ خيرا البيت

اخذه القُطامىُّ فقال

والناسُ مَن يَلْقَ البيت

ويُعاب عليه قوله فى المرأة

صَحا قلبُه عنها على انّ ذكرَه   اذا خَطَرَتْ دارت به الارضُ قائما

قالوا كيف يصحو مَن اذا ذُكرت له دارت به الارض، قالوا وكان عضّ سبّابته فقطعها من حُبّها وقال

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرْءَ يَجْذِمُ *a* كَفَّهُ   ويَجْشَمُ من هَوْلِ الامورِ المَجاشِما *b*

وكان هرب من المنذر وأتى *c* الشأم فقال

أَبْلِغِ *d* المُنْذِرَ المُنَقِّبَ عَنّى   غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ ولا مُسْتَعِينِ

لاتَ هَنّا ولَيْتَنى طَرَفَ الزُّ   جِّ *e* وأَهْلى بالشأم ذاتِ القُرُونِ

عَلْقَمةُ بن عَبَدَة *f*

هو من بنى تميم جاهلىٌّ وهو الذى يقال له علقمة الفَحْلُ وسُمّى بذلك لانّه احتكم مع امرئ القيس الى امرأته أمّ جُنْدَب لتحكمَ بينهما فقالت قولا شعرا تصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤ القيس *g*

خَليلَىَّ مُرّا بى على أُمِّ جُنْدَبٍ   لِنَقْضِىَ حاجاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

وقال علقمة *h*

ذَهَبْتَ من الهِجْرانِ فى كُلِّ مَذْهَبِ   ولم يَكُ حَقًّا كُلُّ هٰذا التَّجَنُّبِ

---

a) B يجدم, *Agh.* ١٩٥, 3 يخدم. *b*) *Agh.* ويحشم من لوم الصديق المحاشما; C الامور (l. هول) ويجشمه حول. *c*) C فاتى et mox وقال. *d*) Jâq. II, ٩١٨, 20 ابلغا ut *Mof.* *e*) Subscribitur in D موضع. *f*) Praecedit textus sec. VS. *g*) Ahlw. ١١٩. Var. l. infra. *h*) Ahlw. ١٠٣. Pro كل BCD غير et B يكن, C يحك pro يك.

ثم انشداها جميعًا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف ذاك قالت لانّك قلت *a*

فللسَّوْطِ أُلْهُوبٌ وللساقِ دِرَّةٌ   وللزَّجْرِ منه وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ

فجهدتَ فرسَك بسوطك ومريتَه بساقك وقال علقمة *b*

فأَدْرَكَهُنَّ ثانيًا من عِنانِهِ   يَمُرُّ كَمَرِّ الرائِحِ المُتَحَلِّبِ

فأدرك طريدتَه وهو ثانٍ من عنانِ فرسه لم يضربه بسوط ولا مراه بساق ولا زَجَرَه قال ما هو بأشعر منّى ولكنّك له وامق *c* فطلّقها فخلف عليها علقمة فسُمّى بذلك الفحل ويقال بل كان فى قومه رجل يقال له علقمة الخصىُّ ففرّقوا بينهما بهذا الاسم، ومن جيّد قوله *d*

فانْ تَسْأَلُونى بالنّساء فانّنى   بَصيرٌ بأَدْواء النّساء طَبيبُ

اذا شاب رأْسُ المَرْءِ او قَلَّ مالُه   فليس له فى *e* وُدِّهِنَّ نَصيبُ

يُرِدْنَ ثَراءَ *f* المالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ   وشَرْخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجيبُ

هو *g* تميمىٌّ من ربيعة الجُوع وهو الذى يقال له الفحل وكان ينازع امرأَ القيس الشعر *h* فقال كلُّ واحد منهما لصاحبه * انا اشعر منك *i* فقال علقمة قد حكّمتُ امرأتك امَّ جُنْدُب بينى وبينك فقال قد رضيتُ فقالت *k* امُّ جُنْدُب قُولَا شعرا تصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤ القيس قصيدته التى اوّلها

خَليلىَّ مُرَّا بى عَلى أُمِّ جُنْدُبٍ   نُقَضِّ *l* لُبَانَاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

---

a) Ahlw. ١٩٩. Pro اخرج BCD اهوج et C منعب i. e. مِنْعَبِ (Ahlw. p. 99). *b*) Cf. Ahlw. ١٠٥ vs. ٣٤ et ann. p. 50. *c*) S وامقة. Ut recepi etiam *Chiz.* II, ٥٩٥ l. ult. *d*) Ahlw. ١٠٩ vs. ٨—١٠. *e*) BCD من. *f*) D voc. ثُرَاء. *g*) Hic incipiunt BCD. *h*) BD om. *i*) C ايّنا اشعر فقال احدهما انا وقال الاخر انا. *k*) D فقال. *l*) BD نقضى; supra VS لنقضى حاجات.

وقال علقمة قصيدته التى اولها

ذهبتَ من الهِجْران فى غَيْرِ مَذْهَبِ البيت

ثم *a* انشداها جميعا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف قالت لانّك قلت

فللسوط الهوب البيت

فاجهدتَ فرسك بسوطك وزجرِك فأتعبتَه بساقك وقال علقمة *b*

فولّى على آثارهنّ بحاصبٍ   وغَيْبَة شؤبوبٍ من الشَدّ مُلْهِبِ
فأدْرَكهنّ ثانيًا البيت

فأدرك طريدته وهو ثانٍ من *c* عنانه لم *d* يضربه بسوطه ولم يَمْرِه *e* بساقه ولم يزجره فقال لها ما هو بأشعر منّى ولكنّك له عاشق فطلّقها وخَلَفَ عليها علقمة فسمّى الفحل لذلك *f* ويقال انه قيل له الفحل لأنّ فى رهطه رجلا يقال له علقمة الخصىّ وهو علقمة بن سَهْل احد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويكنى ابا الوضّاح وكان بعُمانَ *g* وسبب خصائه انّه أُسر باليمن فهرب فظُفر به ثم هرب مرّة *a* اخرى فأُخذ فخُصى فهرب ثالثةً واخذ جمَلَيْن يقال لهما عَوْهَجٌ وداعرٌ *h* فصارا بعُمان فمنها العَوْهَجيّة والداعريّة وكان شهد على قُدامة بن مظعون وكان عامل عُمَرَ على البحرين بشرب الخمر فحدّه عمر *i*، وهو القائل

يقول رجالٌ من صَديق وحاسد *k*   أَراك ابا الوضّاح أَصْبَحْتَ ثاويا
فلا يَعْدَمِ البانون بَيْتًا يكنُّهم   ولا يَعْدَمِ الميراثُ منّى المَوَاليا

---

a) BD om. *b*) Versus prior *Agh.* VII, ١٢٨, 9. *c*) C om. *d*) C ولم. Deinde D يضرب. *e*) D voc. يُمْرِه. *f*) C بذلك. *g*) *Chizâna* II, ٥٦٥ وكان له اسلام وقدر. *h*) BD وذاعر et mox والذاعرية; cf. Hamdânî *Djazîra* ٢٠١, 15 et lexica. *i*) Haec verba pugnant cum chronologia et traditione, sed Ibn Dor. ١٣٤, 1 seq. eadem habet (C فشرب pro بشرب). *k*) *Chiz.* وصاحب. Deinde C نراك.

وجَفَّتْ *a* عيونُ الباكيات وأَقْبَلُوا   الى مالهم *b* قد بِنْتُ عنه وماليا
حراصًا على ما كُنْتُ أَجْمَعُ قَبْلَهم   هَنِيئًا لهم جَمْعى وماء *c* كُنْتُ وانيا *d*

وكان لعلقمة بن عَبَدَة اخ يقال له شأس بن عبدة اسره الحارث ابن ابى شَمِر *e* الغَسّانىّ مع سبعين رجلا من بنى تميم فاتاه علقمة ومدحه بقصيدة اوّلها *f*

طَحَا بكَ قَلْبٌ فى الحِسانِ *g* طَرُوبُ   بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ
الى الحارِثِ الوَهّابِ أَعْمَلْتُ ناقتى   لِكَلْكَلِها والقُصْرَيَيْنِ وَجِيبُ *h*

فلمّا بلغ هذا البيت *i*

وفى كُلّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمَةٍ *k*   فحُقَّ لشَأْسٍ من نَدَاكَ ذَنُوبُ

فقال الحارث نعم *l* وأَذْنِبَةٌ وانّما اراد علقمة بقوله

وفى كلّ حىّ قد خبطت بنعمة

انّ النابغة كان شفع فى اسارى بنى أَسَدٍ فأطلقهم وكانوا نيّفا وثمانين ثم سأله *m* علقمة ان يطلق اسارى بنى تميم ففعل ويقال ان شأسا هو ابن اخى علقمة، ويستجاد له من هذا الشعر

فان تَسْأَلُونى بالنساء الثلاثة الابيات ✿

الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ *n*

هو صَلاَةُ بن عمرو من مَذْحِجٍ *o* ويكنى ابا ربيعة وهو القائل

لا يَصْلُحُ القَوْمُ *p* فَوْضَى لا سَرَاةَ لَهُمْ   ولا سَرَاةَ اذا جُهّالُهُمْ سادُوا
تُهْدَى الامورُ بأَهْلِ الرأْىِ ما صلحَتْ   فانْ تَوَلَّتْ فبالأَشْرارِ تَنْقادُ

---

a) *Chiz.* وخفت. *b*) *Chiz.* بالهم et mox بماليا. *c*) C وان. *d*) *Chiz.* آليا. *e*) D voc. شِمْر; cf. Mobarrad ١١٠, 19. *f*) Ahlw. ١٠٥, *Agh.* XXI, ١٧٣. *g*) *Mof.* بالحسان. *h*) Ahlw. ١٠٦ vs. ١٥. BD versum non habent. *i*) Ahlw. ١٠٧ vs. ٣٧. *k*) C بنائل sed mox ut rec. *l*) C om. *m*) C سأل. *n*) Haec vita in BCD non exstat. *o*) V مدحج, S مداحج. *p*) *Maʿâhîd* ٥٤٨ الناس.

ومن جيّد شعره قوله

أنّما نِعْمَةُ قَوْمٍ مُتْعَةٌ وحَياةُ المَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعارْ
خَتَمَ الدَّهْرُ علينا أنّه ظَلِفٌ ما نال منّا وجُبارْ

ظَلِفٌ باطلٌ وجُبارٌ هَدَرٌ وهذه القصيدة من جيّد شعر العرب اوّلها

ان ترى رأسِىَ فيه نَزَعٌ وشَوَاىَ خَلَّةٌ *a* فيها دُوارْ

وهو القائل

والمَرْءُ ما يُصْلِحُ *b* له لَيْلَةٌ بالسَّعْدِ تُفْسِدُهُ لَيالى النُّحُوسْ
والخَيْرُ لا يأتى ابْتِغاءٌ به والشَّرُّ لا يُفْنِيه ضَرْحُ *c* الشَّمُوسْ ✡

عَدِىُّ بن زيد العِبادىُّ *d*

هو عَدِىُّ بن زيد بن حمّاد *e* بن ايُّوب من زيد مناة بن تميم وكان يسكن بالحيرة *f* ويدخل الارياف فثقل لسانه واحتُمل عنه شىءٌ كثير جدًّا وعلماؤنا لا يرون شعره حُجّةً وله اربع قصائد غُرَرٌ احداهنّ *g*

أَرَوَاحٌ مُوَدِّعٌ أم بُكُورُ لكَ فاعْمِدْ لِأَىِّ حالٍ تَصِيرُ

وفيها يقول

أيُّها الشامِتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْرِ أأنْتَ المُبَرَّأُ المَوْفُورُ
أم لَدَيْكَ العَهْدُ الوَثِيقُ من الأيّامِ أم *h* أنْتَ جاهِلٌ مَغْرُورُ
مَنْ رأيتَ المَنُونَ خَلَّدْنَ *i* أمْ مَنْ ذا عليه من أنْ يُضامَ خَفِيرُ
أينَ كِسْرَى كِسْرَى المُلُوكِ أبُو ساسانَ *k* أمْ أينَ قَبْلَهُ سابُورُ

---

a) V حلّه. *b*) Bohtorîi *Ham.* 312 تُصْلِح, M ut rec. *c*) S صرح. *d*) Praecedit textus VS, quem etiam dat M ١٤١. *e*) VS جمّاد; v. infra ad textum BCD. *f*) M الحيرة. *g*) M add. اولها. *h*) *Hamâsa* Boht. 129 et 154 بل. *i*) M جازته; *Agh.* II, ٣٦ ut rec. Deinde codd. امّن, *Ham.* او (ام) كان عليه. *k*) M et *Agh.* انوشروان ut vulgo.

وبنو الأَصْفَرِ الكِرامُ مُلُوكُ الرُّومِ لم يَبْقَ منهم مَذْكُورُ
وأَخُو الحَضْرِ اذ بناه واذ دِجْلَةُ تُجْبَى اليه والخابُورُ
شادَه مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْسًا فللطَّيْرِ فى ذُرَاه وُكُورُ
وتَبَيَّنْ *a* رَبَّ الخَوَرْنَقِ اذ أَشْرَفَ يَوْمًا وللهُدَى تَفْكِيرُ *b*
سَرَّه حالُه *c* وكَثْرَةُ ما يَمْلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضًا والسَّدِيرُ
فَارْعَوَى قَلْبُهُ فقال وما غِبْطَةُ حَيٍّ الى المَماتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الفَلَاحِ والمُلْكِ والأُمَّةِ وارَتْهُمُ هناكَ القُبُورُ
ثُمَّ أَضْحَوْا *d* كأَنَّهم وَرَقٌ جَفَّ فأَلْوَتْ به الصَّبَا والدَّبُورُ

والثانية *e*

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدارِ من أُمِّ مَعْبَدِ   نَعَمْ فرَماكَ الشَّوْقُ قَبْلَ التَّجَلُّدِ

وفيها يقول

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنَّ مَنِيَّتِى   الى ساعةٍ فى اليوم او فى ضُحَى الغَدِ
ذَرِينى فانّى انّما لِىَ ما مَضَى   أَمامِىَ من مالى *f* اذا خَفَّ عُوَّدِى
وحُمَّتْ لِميقاتٍ الىَّ مَنِيَّتى   وغُودِرْتُ قد وُسِّدْتُ او لم أُوَسَّدِ
وللوارِثِ الباقى من المالِ فاتْرُكِى   عِتابى فانّى مُصْلِحٌ غيرُ مُفْسِدِ

والثالثة *g*

لم أَرَ مِثْلَ الفِتْيانِ فى غَبَنِ الْـ   أَيَّامِ يَنْسَوْنَ ما عَواقِبُها

والرابعة *g*

طالَ لَيْلِى أُراقِبُ التَّنْوِيرا   أَرْقُبُ اللَّيْلَ بالصَّباحِ بَصِيرا

وهو القائل فى قصّة الزَّبَّاء وجَذِيمة وقَصِير الطالب بالثأر *h*

دَعا بالبَقَّةِ الأُمَراءَ يومًا   جَذِيمَةُ عَصْرَ *i* يَنْجُوهُمْ ثُبِينا

---

a) *Agh.* وتذكر; Jâq. II, ۴۹۲, 11 ut rec. Cf. Tab. I, ٨٥٣, 20 et ann. *c*. *b*) Codd. تعكير. *c*) *Agh.* et *Ham.* ماله, Jâq. ما راى. *d*) *Agh.* et Jâq. صاروا. *e*) M addit اولها. Haec *qacîda* tota in *Djamhara* ١٠٣ seqq. *f*) Codd. مال. *g*) M add. اولها. *h*) Cf. M ١٣٩. *i*) Jâq. I, ٧٠٣, 1 عام.

فطاوع امرهم وعصى قصيرا … وكان يقول لو تبع *a* اليقينا
ودسّت فى صحيفتها اليه … ليملك بضعها ولأنْ تدينا
فأردته ورغب النفس يردى … ويبدى للفتى الحين المبينا
وخبّرت *b* العصا الأنباء عنه … ولم أر مثل فارسها هجينا
وقدّمت *c* الأديم لراهشيه … وألفى قولها كذبا ومينا
ومن حذر الملاوم والمخازى … وهنّ المنديات *d* لمن منينا
أطفّ لأنفه الموسى قصير … ليجدعه *e* وكان به ضنينا
فأهواه لمارنه فأضحى … طلاب الوتر مجدوعا مشينا
وصادفت امرءا لم تخش منه … غوائله وما أمنت أمينا *f*
فلمّا ارتدّ منها ارتدّ صلبا *g* … يجرّ المال والصدر الضغينا
أتتها العيس تحمل ما دهاها … وقنّع فى المسوح الدارعينا
ودسّ لها على الأنفاق عمرا … بشكّته وما خشيت كمينا
فجلّلها قديم الأثر عضبا … يصكّ *h* به الحواجب والجبينا
فأضحت من خزائنها كأن لم … تكن زبّاء حاملة جنينا
وأبرزها الحوادث والمنايا … وأىّ معمّر لا يبتلينا
اذا أمهلن *i* ذا جدّ عظيم … عطفن له ولو فرّطن حينا
ولم أجد الفتى يلهو بشىء … ولو أثرى ولو ولد البنينا

هو *k* عدىّ بن زيد بن حمّاز *l* بن زيد بن أيّوب بن محروف *m*

---

a) Jâq. نفع ut *Ham.* Boht. 252. *b*) M وحدثت. *c*) M وقدّدت. *d*) Codd. المنديات. *e*) Codd. c. ذ et mox مجذوعا. *f*) Codd. امنينا. *g*) Cf. ann. marg. ad M ١٤٠. *h*) Codd. يصل. *i*) *Ham.* Boht. 146 اغفلن et mox وان امهلن علقن به. Versus seq. apud hunc incipit ولم تلق الفتى يبقى لشىء. *k*) Hinc incipiunt BCD. *l*) B حمار D h. l. حمّار, infra حماز aut حمارٌ. *Agh.* II, ١٨ primum حماد ut alii, deinde p. ١٩ seq. plus semel

ابن عامر بن عُصَيَّة *a* بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم واوّل من نزل الحيرة منهم أيُّوب بسبب دم اصابه وكان منزله اليمامة وكان حماز *اوّل من *b* تعلّم الكتابة من بنى أيُّوب وكتب للنعمان الاكبر وكان عدىّ ترجمان ابرواز ملك فارس وكاتبه بالعربيّة فلمّا *c* قُتل عمرو بن هند وصف له عدىّ *بن زيد *d* النعمان بن المنذر بن امرئ القيس واشار عليه بتوليته العرب واحتال فى ذلك حتّى ولّاه من بين اخوته وكان ادمّهم *e* واقبحهم ثم بلغ النعمانَ *عن عدىّ *f* شىٌ فخافه *g* فاحتال حتّى وقع فى يده فحبسه فقال فى الحبس اشعارا وبعث بها اليه فمنها *h* قوله

أَلَا مَن مُبْلِغُ النُّعْمانِ عَنّى   عَلانِيَةً وما يُغْنِى *i* السِّرَارُ
بأَنَّ المَرْءَ لم يُخْلَقْ حَدِيدًا *k*   ولا هَضْبًا تَوَقَّلَه *l* الوِبارُ
ولٰكِنْ كالشِّهابِ سَنَاهُ *m* يَخْبُو   وحادِى المَوْتِ عنه ما يَحَارُ
فهَلْ من خالِدٍ *n* امّا هَلَكْنا   وهل بالمَوْتِ يا لَلنّاسِ عارُ

ومنها قوله *o*

أَبْلِغِ النُّعْمانَ عَنّى مَأْلُكًا   أَنَّنى *p* قد طال حَبْسى وٱنْتِظارى
لو بغَيْرِ الماءِ حَلْقى شَرِقٌ *q*   كُنْتُ كالغَصّانِ بالماءِ ٱعْتِصارى *r*

---

ut rec., VS supra جمّاد. C post زيد tantum بن ايوب بن زيد مناة بن تميم et multis omissis وكان ترجمان ابرويز. *m*) BD محروب; vid. *Agh.* ١٨.

a) BD عَصَبة. *b*) Inserui ex *Agh.* ٢٥, 1. *c*) C ولما. *d*) C om. *e*) Codd. انمّهم. Deinde C واعجنهم. *f*) BD عنه. *g*) C خافه forte pro اخافه. *h*) BD منها. *i*) *Agh.* ٤١ فقد ذهب. Deinde BD voc. السَّرَارُ. *k*) C et *Agh.* جديدا. *l*) *Agh.* ترقاه. Pro هضبا C حصنا; pro الوبار B الغبار. *m*) *Agh.* فثمّ. *n*) Sec. *Agh.*; C حيلة, BD هالك. *o*) *Agh.* ٣٩. *p*) C انه. *q*) Cf. *Chiz.* III, ٥٩٤ seqq. *r*) C انتصارى.

فلم يزل فى حبسه حتّى مات ويقال انه قتله وكان له ابن يقال له زيد بن عدىّ فتوصّل الى أَبْرَوَاز a حتّى حلّ محلّ ابيه وذكر زيد لأبرواز نساء آل المنذر ونعتهنّ له بالجمال فكتب ابرواز الى النعمان يأمره ان يزوّجه اخته او ابنته فلمّا قرأ النعمان الكتاب قال للرسول فأين المَلِك عن مها السَّوَاد فرجع الرسول فاخبره بما قال وحرّف زيد القول عنده وقال فأين هو عن بقر العراق فطلبه ابرواز وهرب النعمان منه حينا ثمّ بدا له ان يأتيه فأتاه بالمدائن فصفّ له كسرى * ثمانية آلاف b جارية صفّين فلمّا صار c بينهما قلن له اما فينا للمَلِك غِنًى عن بقر العراق d وعلم النعمان انّه غير ناجٍ منه وامر به كسرى فحُبس فى ساباط e المدائن ثمّ أُلقى تحت ارجل الفيلة فتوطّأته f حتّى مات، وذكر ابو عُبيدة عن ابى عمرو بن العلاء قال كان g عدىّ بن زيد فى الشعراء بمنزلة سُهيل فى النجوم يعارضها ولا يجرى مجاريها، قال والعرب لا تروى شعره لانّ h الفاظه ليست بنجديّة وكان نصرانيّا من عِبَاد i الحيرة قد قرأ الكتب، قال k الاصمعىّ كان عدىّ l لا يُحْسِن ان ينعت الخيل وأخذ عليه قوله فى صفة l الفرس فارها متتابعا m وقال لا يقال للفرس فاره انّما n يقال له جواد وعتيق ويقال للكَوْدَن والبغل والحمار فاره ووصف الخمر بالخُضْرة ولم يُعْلَم احدٌ o وصفها بذلك قال

والمُشْرَفُ p الهِنْدىُّ نُسْقَى به   أَخْضَرَ مَطْمُوثًا بماء الخَرِيصْ

---

a) D semper voc. أَبْرَوَاز; C scribit ابرويز. *b*) C عن يمينه الف. *c*) C كان. Deinde D بينهما. *d*) C السواد. *e*) B سبايط. *f*) C فوطأته. *g*) C om., BD قال; cf. *Agh.* ١٨. *h*) C الا ان. *i*) D عبّاد. *k*) C وقال. *l*) C om. *m*) C متتابعا. *n*) C وانما. *o*) BD احدًا (sed D يُعْلَم), C ولا نعلم ان احدا. Deinde D اوصفها. *p*) *Lisân* VIII, ٢٨٩, 1 والمُشْرِف المصقول cum explic. اناء كانوا يشربون به.

وهو اوّل من شبّه اباريق الخمر بالظباء قال يذكر بيت الخمّار

بَيْتِ جُلُوفٍ *a* بارِدٍ ظِلُّه   فيه ظِباءٌ ودَوَاخيلُ خُوصْ

فقال *b* بعده

كَأَنَّ اِبْرِيقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ

ويستجاد له قوله

قد يُدْرِكُ المُبْطِئُ من حَظِّه   والخَيْرُ قد يَسْبِقُ جَهْدَ الحَرِيصْ

ويستجاد له قوله فى وصف السُّقاة

والرَّبْرَبَ المَكْفُوفَ أَرْدانُه   يَمْشِى رُوَيْدًا كَمَشْىِ *c* الرَّهِيصْ

ثمّ قال بعد ان وصف الخمر والندامى

ذٰلِكَ خَيْرٌ من فُيُوجٍ *d* على البا   بِ وقَيْدَيْنِ وغُلٍّ قَرُوصْ

او مُرْتَقًى نيقٍ على مَرْكَبٍ *e*   أَدْفَرَ عَوْدٍ ذى اكافٍ قَمُوصْ

لا يُحْسِنُ المَشْىَ ولا يَقْبَلُ الرِّدْ   فَ ولا يُعْطَى به قَلْبُ خُوصْ

ومن نُسُورٍ حَوْلَ مَوْتَى يُمَزِّقْـ   ـنَ لُحُومًا من طَرِىِّ الفَرِيصْ

قالوا وهذان لا يتقاربان وكيف يجعل هذا خيرا *f* من هذا، ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله لاخيه يحذّره ان يدخل ارض النعمان

فلا *g* تُلْفَيَنَّ كَأُمِّ الغُلا   مِ الّا تَجِدْ عارِمًا تَعْتَرِمْ

اخذه ابن مُقْبِل فقال

لا أُلْفِيَنَّ وايّاكُمْ كعارِمةٍ   الّا *h* تَجِدْ عارِمًا فى الناس تَعْتَرِمِ

*قال ابو محمّد *i* معناه ان لم تجد من يَرْضَعُها رَضَعَتْ ثَدْى نفسها يقال عَرَمَ الصبىُّ أُمَّه اذا رضعها ويقال ان لم تجد من يخادشها ويقاتلها خدشت وجه نفسها وادَّعَتْه على برىّ، وهو ممن اقرّ على نفسه بالزنا فقال *k*

---

et cum var. l. والشرب الهندى تفضى به C ; المشمول.

a) BD خلوف; vid. *Lisân* XIX, ١٤٨, ubi طيب pro بارد. *b*) C فاخذ منه تشبيه الاباريق فقالوا. *c*) B كتمشى, C كتوجى. *d*) C قل. *e*) BCD مرقب. Deinde C ادبر. *f*) BC خير. *g*) B لا, C ولا. *h*) D لا. *i*) C om. ut solet sed addit يقال. *k*) C om.

بنات كرام لم يُرَبَّن بضَرّة ... دُمًى *a* شرقات بالعبير رَوادعا *b*
لَبِسْنَ لَهُنَّ *c* بِبيض سرّ ورَشدة ... ولم آلُ عن عَهْد *d* الاحبة خادعا
يُسارِقن م *e* الاستار طرفًا مفترًا ... ويُبْرِزن من فتق الخدور الاصابعا

وينسب الى الكذب بقوله

رُبَّ نارٍ بِتُّ *f* أرمُقُها ... تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ والغارا

يريد بالهندىّ العود قال ابو محمّد وليس هذا عندى كذبا لانّه لم يُرِد انّه *g* يوقدها بالعود وانّما اراد انّها توقد بالغار وهو شجر وتُلقى قطع العود على ذلك للطيب *h* وهو مثل قول الحارث بن حلّزة *i*

أوقَدَتْها بين العقيق فشَخْصَين *k* بعُودٍ كما يلوح الضياء

اراد انّها اوقدتها وألقت عليها عود البخور

عمرو بن كُلثوم *l*

هو *m* *من بنى تَغْلب من بنى عتّاب *n* جاهلىّ (قديم) وهو قاتل عمرو *بن هند *o* *مَلك الحيرة *p* وكان سبب ذلك انّ عمرو بن هند قال *ذات يوم *q* لندمائه *n* هل تعلمون *r* احدًا من العرب تأنف امّه من خدمة أُمّى *فقالوا نعم *s* عمرو بن كلثوم قال ولِمَ (ذلك) قالوا لانّ اباها مُهلهل بن ربيعة وعمّها كُليب وائل اعزّ العرب وبعلها

---

a) D voc. دُمًا; cf. *Agh.* ٤٠, 4 a f. *b*) BD وروادعا. *c*) C بهن. *d*) C اهل. *e*) BD فى; C مثل استار. *f*) C كنت. *g*) C om. *h*) BD الطيب; cf. *Agh.* ٤٠, 1 والغار شجر طيب الريح.

i) *Mo*ᶜ*all.* vs. ٨. *k*) C et marg. D فشَخَّصَيْن quae est lectio vulgaris. *l*) Redactio BCD, quacum potissimum consentit *Agh.* IX, ١٨٣, non adeo discrepat a redactione VS, quacum facit *Chiz.* I, ٥٢٠, ut separatim dare necesse sit. *m*) VS ins. عمرو بن كلثوم. Deinde C من تغلب sine بنى. *n*) VS non habent. *o*) BD om. *p*) VS الملك, C om. et habet deinde وذلك ان. *q*) C يوما. *r*) BD ins. ان. *s*) VS قالوا لا نَعْلَمُها الّا ليلى امّ; C ins. ليلى ام.

*كلثوم بن مالك بن عَتّاب افرس العرب وابنها عمرو بن *a* كلثوم سيد مَن هو منه فأرسل عمرو بن هند الى عمرو بن كلثوم يستزيره ويسئله ان يزير *b* امّه امّه *c* فأقبل عمرو بن كلثوم من الجزيرة *الى الحيرة *d* فى جماعة من بنى تَغْلب واقبلت ليلى *بنت مهلهل *d* فى ظعن من بنى تغلب *e* وامر عمرو بن هند برُواقه فضُرب فيما *f* بين الحيرة والفُرات وارسل الى وجوه اهل مملكته فحضروا *واتاه عمرو ابن كلثوم فى وجوه بنى تغلب *g* فدخل عمرو بن كلثوم *على عمرو ابن هند فى *d* رواقه ودخلت ليلى (بنت مهلهل امّ عمرو بن كلثوم) على هند *فى قبّة فى جانب الرواق *h* وهند امّ عمرو بن هند عمّة امرئ القيس الشاعر وليلى بنت مهلهل امّ عمرو بن كلثوم (هى) بنت اخى فاطمة بنت ربيعة *i* امّ امرئ القيس وقد كان امر *k* عمرو بن هند امّه ان تنحى الخدم اذا دعا بالطُرف وتستخدم ليلى *l* فدعا عمرو بن هند *بمائدة فنَصَبَها *m* فأكلوا ثم دعا بالطرف فقالت هند يا ليلى ناولينى ذلك *n* الطبق فقالت ليلى *d* لتقم صاحبة الحاجة الى حاجتها فاعادت عليها *وألحّت فصاحت

---

a) VS om., sed habet *Chiz.* ubi بن عتاب desideratur (ut quoque in *Agh.*) et legitur فارس pro افرس. *b*) B يزيّن. *c*) BCVS om., sed habet *Chiz.* *d*) VS non habent. *e*) Haec inde a واقبلت in BCD alio loco exstant, sed *Agh.* ut rec. *f*) VS et *Chiz.* ما. *g*) VS non habent; *Agh.* om. واتاه عمرو بن كلثوم. Deinde CD ins. verba واقبلت ليلى الخ. VS ودخل. *h*) VS tantum قبّتها. Pro وام عمرو بن هند هى عمة Deinde C .من جانب *Agh.* فى جانب *i*) BD زمعة. *Agh.* ins. التى هى. Pro ليلى hic habet وكانت ام ليلى et post ام امرئ القيس addit وبينهما هذا النسب. *k*) C ponit ante امه. *l*) VS haec om. a وقد, C om. وتستخدم ليلى et habet hic et infra الظرف. *m*) D بمائدته, B et *Agh.* tantum بمائدة. Sequens فاكلوا tantum in BD. *n*) C ذاك.

ليلى *a* واذلّاه يالتغلب *b* فسمعها عمرو بن كلثوم فثار الدم فى وجهه * ونظر الى عمرو بن هند فعرف الشرّ فى وجهه *c* فقام الى سيف لعمرو ابن هند معلّق بالرواق ليس *d* هناك سيف غيره فضرب به رأس عمرو ابن هند * حتّى قتله *e* ونادى فى بنى تغلب فانتهبوا جميع *e* ما فى الرواق وساقوا *f* نجائبه وساروا نحو الجزيرة *g* ففى ذلك يقول عمرو ابن كلثوم *h*

بأىّ مَشيّة عَمْرَو بن هِنْد   تُطيعُ بنا الوُشاةَ وتَزْدَرينا
تَهَدَّدْنا وأَوْعِدْنا رُوَيْدًا   مَتى كُنّا لامِّكَ مَقْتَوينا

وقال الفرزدق (لجرير)

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائلٍ أَهَجَوْتَها   ام بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ
قَوْمٌ هُمُ قَتَلوا ابنَ هِنْدٍ عَنْوَةً   عَمْرًا *i* وَهُمْ قَسَطوا على النُّعْمانِ

وقال أُفْنون التّغْلبىّ

لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بن هِنْدٍ اذا دَعا   لِيُخْدِمَ *k* أُمّى أُمَّه بِمُوَفَّقِ

* ويقال ان اخاه *l* مُرّة بن كلثوم هو قاتل المنذر بن *m* النعمان بن المنذر * وفى ذلك يقول الأَخْطَلُ *n*

أَبَنِى كُلَيْبٍ انّ عَمَّىَّ اللّذا   قَتَلا المُلوكَ وفَكَّكا الأَغْلالا

---

a) Pro فصاحت ليلى BCD tantum فقالت; VS et *Chiz.* فلما التّحت صاحت ليلى. *b*) D يال تغلب et deinde وسمعها. *c*) VS et *Chiz.* om. Pro الى D عليه, B et *Agh.* اليه. *d*) CVS et *Chiz.* وليس. *e*) BD om. *f*) VS et *Chiz.* واستاقوا. *g*) Seqq. ad بموفق in VS et *Chiz.* desunt. *h*) *Moᶜall.* vs. 55 seq. Cf. Nöldeke *Fünf Moᶜallaqât* I, 41, II, 3; D voc. مُقْتَوينا. *i*) C قسرا. Cf. Diw. Djarîr II, ١٤٤. *k*) C et *Agh.* لنخدم et ita VS infra in vita Ofnûni. *l*) VS et *Chiz.* وابنه عتاب بن عمرو بن كلثوم قاتل بشر بن عمرو بن عدس واخوه et mox om. هو. *m*) BCD ابى; cf. Rothstein *Lahmiden* p. 112. *n*) VS ولذلك قال; vid. *Diw.* p. ٤٤.

يعنى بعمّيه *a* عمرًا ومُرّة ابنى كلثوم *b*، وعمرو بن كلثوم *هو القائل *c*

اَلَا هُبِّى بصَحْنِكِ فَاصْبَحِينا

وكان قام بها *d* خطيبًا فيما كان *بينه وبين *e* عمرو بن هند وهى من جيّد شعر العرب القديم *f* واحدى السبع ولِشغف تغلبَ بها *وكثرة روايتهم لها *f* قال بعض الشعراء

أَلْهَى بَنِى تَغْلِبَ *g* عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ   قَصِيدَةٌ قالها عمرو بن كُلْثُومِ
يُفاخِرُونَ بها مُذْ كانَ أَوَّلُهُمْ   يا لَلرِّجالِ لِفَخْرٍ *h* غَيْرِ مَسْؤُومِ

وابنه عَبّاد *i* بن عمرو بن كلثوم هو *k* قاتل بشر بن عمرو بن عُدس ولعمرو بن كلثوم عقب منهم العَتّابىّ الشاعر المشهور *l* واسمه كلثوم ابن عمرو ويكنى ابا عمرو وكان كاتبًا مجيدًا فى الرسائل وشاعرًا *m* مجيدًا ✿

ابو دُؤاد الايادىّ

*قال ابو محمّد اختلفوا فى اسمه فقال *n* بعضهم هو جارية *o* بن الحجّاج وقال الاصمعىّ هو حنظلة بن الشرقىّ *p* وكان فى عصر كعب ابن مامة الايادىّ الذى آثر بنصيبه من الماء رفيقه النَّمَرىّ فمات عطشًا فضرب به المثل فى الجود وبلغه *q* عنه شىء فقال

وَأَتانِى تَقْحِيمُ كَعْبٍ الى المَنْطِقِ   إِنَّ النَّكِيثَةَ *r* الاقْحامُ

---

a) V عميه. *b*) VS h. l. addunt ولذلك قال الفرزدق لجرير ما ضرّ البيتين. *c*) BCD tantum قائل. *Moʿall*, vs. 1. *d*) BD به. *e*) CD منه ومن, B tantum ومن. *f*) VS om. *g*) Var. l. in marg. D جُشَم; cf. Nöldeke p. 19. *h*) CVS لشعر ut vulgo. *i*) CVS عتاب (v. supra ١١٩ *l*). *Agh.* ١٨٣ ut rec. Poëta العتابى nomen habet a بنو عتاب بن سعد, v. Ibn al-Qaisarânî ١٠٥. Seqq. in VS desiderantur. *k*) C وهو. *l*) BD om.; C om. الشاعر. *m*) C s. و. *n*) VS tantum قل et ita *Chiz.* IV, ١٩٠, 4 a f.; C om. ut solet قل ابو محمد. *o*) C et *Agh.* XV, ٩٥ حارثة. *p*) BDVS الشرقى; C et *Chiz.* ut rec. *q*) C c. ف. *r*) BD النكيبة et BCD الاقدام; *Mof.* ut rec.; cf. etiam *Chiz.* II, ٣١٢ marg.

(فى نظامِ ما كُنْتُ فيه فلا يَحْــزُنْك قَـوْلٌ لـكُـلّ حَسْناءَ ذامْ
ولَقَدْ رابَنى ابنُ عَمّـى كَعْبٌ   انّــه قـد يَـرُومُ مــا لا يُـرامُ
غيْرُ ذَنْبٍ بنى كِنانَـةَ منّى   انْ أُفـارِقْ فـانّـنى مِجْـذامُ *a*)

* وكان بعض الملوك اخافه فصار الى بعض ملوك اليمن فجاره *b* فاحسن اليه فضرب المثل بجار ابى دواد قال طَرَفة *c*

انّى كفانىَ من هَمٍّ هَمَمْتُ به   جارٌ كجارِ الحُذاقىّ *d* الّذى انْتَصَفا

* والحُذاقىّ هو ابو دواد وحُذاق قبيلة من اياد *e*، (ويقال انّما اجاره الحارث بن همّام بن مرّة بن ذُهْل بن شيبان وذلك ان قباذ سرّح جيشا الى اياد فيهم الحارث بن همّام فاستجار به قوم من اياد فيهم ابو دواد فأجارهم *f*) * وكان ابو عُبيدة يذكر ان جار ابى دواد هو كعب ابن مامة *g* * وانشد نقيس *h* بن زُهَير (بن جذيمة) * فى ربيعة بن قُرْط *i*

أُحـاوِلُ مـا أُحاوِلُ *k* ثـم آوِى   الـى جـارٍ كجارِ أَبِـى دُوَادِ

وهو احد نُعّات الخيل المجيدين قال الاصمعىّ هم ثلاثة ابو دواد فى الجاهليّة وطُفَيْل * والنابغة الجعدىّ *l* قال والعرب لا تروى شعر ابى دواد وعدىّ بن زيد (وذلك) لأنّ *m* الفاظهما ليست بنَجْديّة *n*، وقيل للحُطيئة مَن اشعر الناس فقال *o* الذى يقول *p*

---

a) V مجزام, S محذام. Deinde hi addunt وفيها يقول cum versibus لا اعدّ الخ quos v. infra. *b*) VS et *Chiz.* وكان اجاره بعض الملوك. Deinde BD واحسن. *c*) Ahlw. p. ١٨٩. *d*) BD الحذافى et ita mox, ut حذاف pro حذاق nisi in versu Hotai'ae (cf. Ibn Dor. ١٠٥, 3 حذاقة). *Agh.* etiam الحذاقى. Pro انتصف C et *Agh.* اتصفا. *e*) VS et *Chiz.* om. Pro من BD فى. *f*) Haec in BCD non sunt. VS habent alieno loco. *g*) VS om. *h*) VS قال قيس. *i*) VS om. *k*) VS اطوف ما اطوف ut *Agh.* XV, ٩٥, XVI, ٣٩ et *Chiz.* ١٩١ (apud Freyt. *Prov.* I, 286 اطوّق); *Agh.* XV, ٩٩ ساتعل ما بدا لى. *l*) VS et *Chiz.* والجعدى; C om. قال. *m*) VS ان, *Chiz.* ut rec. *n*) H. l. VS et *Chiz.* habent ويقال انما اجاره الخ quae supra inserui. *o*) CVS et *Chiz.* قال. Cf. *Agh.* XV, ٩٨. *p*) V addit الابيات.

لا أَعُدُّ الاقْتارَ عُدْمًا ولٰكِنْ   فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الاعْدامُ

من رِجالٍ مِنَ الأَقارِبِ فادُوا *a*   من حُذاقٍ هُمُ الرُّؤُوسُ الكِرامُ *b*

فيهِمِ لِلْمُلَايِنينَ *c* أَناةٌ   وعُرامٌ *d* اذا يُرادُ العُرامُ

فعَلَى اثْرِهِمْ تَساقَطُ نَفْسِى   حَسَراتٍ وذِكْرُهُمْ لى سَقامُ

* وهذه القصيدة اجود شعره *e* * ويستجاد منها *f* قوله فى * صفة ابله *g*

ابلى *h* الابْلُ لا يُحَوِّزُها الرا   عُونَ مَجَّ *i* النَّدَى عليها المُدامُ *k*

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ *l* أَكْرُعُها لا الــنَّىُّ نِىٌّ *m* ولا السَّنامُ سَنامُ

فاذا أَقْبَلَتْ تَقُولُ اكامٌ   مُشْرِفاتٌ بَيْنَ *n* الاكام اكامُ

* واذا أَعْرَضَتْ *o* تَقُولُ قُصُورٌ   مِن سَماهِيجَ فَوْقَها آطامُ

واذا ما فَجِئْتَها بَطْنَ غَيْثٍ *p*   قُلْتَ نَخْلٌ * قد حان منها *q* صِرامُ

فَهْىَ كالبَيْضِ فى الأَداحِىِّ *r* ما يُو   هَبُ منها لِمُسْتَتِمٍّ *s* عِصامُ

ومما يتمثّل به من شعره قوله *t*

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسِبِينَ امْرَأً   ونارًا *u* تَحَرَّقُ بالليلِ نارا

---

a) D قادوا cum var. l. in marg. ماتوا quae est lectio B; C فاووا cum كذا superinscr.; VS et *Chiz.* بادوا; *Mof.* et *Chiz.* II, ٣٦٢ marg. ut rec., sed III, ٤٣٨ بانوا. *b*) VS, *Mof.* et *Chiz.* العظام. (Pro حذاق C رجال). *c*) B للملايمين ut *Mof.* *d*) S وغرام. Mox CVS et *Chiz.* sine art. *e*) VS om. *f*) C tantum ومنه; VS له فى هذه (S om. هذه). *g*) VS وصف الابل. *h*) C ولنا. *i*) BD فج, sed *Mof.* et *Agh.* XVI, ٢٩ ut rec. *k*) VS الغمام ut Jâqût III, ١٣١ ult. *l*) BD فاستخش, C فاستحس; cf. *Lisân* VIII, ١٧٢. *m*) *Lisân* et Jâq. ١٣٢, 1 male النىُّ نىّ (D نَىّ). *n*) CVS, *Mof.* et Jâq. فوق. *o*) VS فاذا ادبرت et Jâq. etiam ادبرت. *p*) C عذب, B عيث, VS غيب ut *Mof.* *q*) C تراه فيه; VS منه. *r*) B الادمى, C الادانى. Deinde VS لا. *s*) VS لمستقيم, C لمستتيم, *Mof.* لمستنيم. *t*) V ويتمثل من شعره بقوله ut *Chiz.* *u*) CVS et *Chiz.* ونارٍ. *Mof.* ut Baidhâwî I, ١١٤, 18 ونارٍ توقّد. Cf. *Chiz.* III, ٤٤٦ marg.

وقولـه

آلـمـاءُ يَجْرِى ولا نِظامَ لـه   لو وَجَدَ[a] الماءُ مَخْرَقًا[b] خَرَقَهْ

ومما سبق اليه فأُخذ منه[c] قوله

تَـرَى جارَنـا آمِـنًـا وَسْطَـنـا   يَـرُوحُ بعَقْدِ وَثـيـقِ السَّبَبْ
اذامـا عَـقَـدْنـا لـه ذِمَّـةً   شَدَدْنـا العِناجَ وعَقْدَ الكَرَبْ

اخذه الحُطيئة فقال[d]

قَـومٌ اذا عَقَدُوا عقْدًا لجارِهِمْ   شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبَا ۞

حاتِمُ *بن عبد الله[e] الطّائيُّ

هو حـاتـم بن عبد اللـه بن سعد بن الحَشْرَج *من طَيّئ[f] وامّـه عَنَبَةُ[g] بنت عَفيف من طَيّئ وكان جوادًا شاعرًا *جيّد الشعر[f] وكان حيث ما نـزل عُرِف منزله وكان ظَـفِـرًا اذا قاتل غلب واذا غَنِمَ انهب واذا سُئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق ومـرّ فى سفـره[h] على عَنَزة وفيهم اسيرٌ فاستغاث بـه الاسير[f] ولم يحضره فكاكه *فاشتراه من العَنَزيّين[i] وأقام *مكانه فى القدّ[k] حتّى ادّى فداءه وقسم ماله بضع عشرة[l] مـرّة *وكان اقسم بالله لا يقتل واحد امّـه[f]، قال ابو عُبيدة اجواد العرب (ثلاثة) كعب بن مامة وحاتم طيّئ (وكلاهما ضُرب بـه المثل) *وهَرِم بن سِنان صاحب زُهَير، وكانت لحاتم[m] قدور

---

a) VS يجد. *b*) D in marg. موضع; V voc. مُخْرِقًا. Deinde C جزعه. *c*) VS et *Chiz.* عنه. Pro ترى C نرى. *d*) Goldziher p. 58 vs. 21. *e*) CVS om. Post الطائى C add. الجواد. *f*) VS om. *g*) Ita BD et infra CV (ubi S عنبة). H. l. CVS عتبة. Vulgo عِتْبَة aut غَنِيَّة, v. Schulthess, *Der Dîwân des Arabischen Dichters Hâtim Tej* p. 5 ann. 9. *h*) VS له سفر. *i*) VS فساوم به العنزيين واشتراه fere ut *Agh.* XVI, ١٠٨, 4 a f., ubi فاشتراه منهم. *k*) C معه فى القيد. *l*) BDVS عشر. *m*) BCD له et C وكان.

عظام *a* بفنائه *لا تنزل عن الاثافىّ *b* واذا اهلّ رجب نحر كلّ يوم واطعم، وكان ابوه *c* جعله فى ابل له *d* وهو غلام فمرّ به عَبِيد *e* بن الابرص وبشر بن ابى خازم *f* والنابغة الذُّبْيانىّ وهم *g* يريدون النعمان فنحر *لهم ثلاثة من ابله *h* وهو لا يعرفهم ثم سالهم عن اسمائهم فتسمّوا (له) ففرّق فيهم الابل كلّها *i* *وبلغ اباه ما فعل فأتاه فقال له ما فعلت الابل فقال *k* يا ابه *l* طوّقتُك مَجْدَ الدهر طوقَ الحمامة وأخبره *m* بما صنع فقال له *g* ابوه *n* لا اساكنُك *ابدا ولا أُووِيك *o* قال حاتم *g* اذًا لا ابالى فاعتزله *p*، وكانت امّه عِنَبَةُ لا تُليق شيئا سخاءً وجودًا *q* وكان اخوتها يمنعونها من ذلك فتأبَى *r* (عليهم) وكانت مُوسرة فحبسوها فى بيت سنةً يرزقونها قوتًا *s* لعلّها تكفّ عمّا كانت *t* عليه اذا ذاقت طعم البؤس وعرفت فضل الغنى ثم اخرجوها ودفعوا اليها صرمة من مالها فأتتها امرأة من هوازن فسألتها فقالت (لها) دونكِ الصرمة فقد والله مسّنى من الجوع ما آليتُ معه ألّا امنع الدهر *u* سائلاً شيئا *a* ثم *انشأت تقول *v*

لَعَمْرِى لَقِدْمًا عَضَّنِى الجُوعُ عَضَّةً   فَآلَيْتُ أَلَّا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جائعا
فقُولا لِهٰذا اللائِمِى *w* الآنَ أَعْفِنِى   وإنْ *x* أَنْتَ لم تَفْعَلْ فعَضِّ الأَصابِعا

---

a) BD om. *b*) C لا ينزل على الاثافى, VS على الاثافى لا تنزل عنها et deinde فاذا; cf. Schulthess p. 83. Quod hic pro اهلّ habet أُحلّ lapsus calami est. *c*) Minus recte pro جدّه; v. apud Schulthess p. 82 locum ex *Agh.* *d*) BCD ابله; C om. وهو غلام. *e*) D voc. عُبَيْد. *f*) BCD حازم. *g*) VS om. *h*) VS لكل رجل منهم بعيرا; cf. Schulthess p. 83 et 85. *i*) BVS om. *k*) VS وجاء الى ابيه وقال; C قال. *l*) C ابت. *m*) VS وحدثه; C ثم اخبره. *n*) VS add. اذًا. *o*) VS om.; C آويك. *p*) C c. و. *q*) C om. *r*) VS c. و. *s*) C قوتها, VS فيه شيا معلوما. *t*) VS فى. *u*) CVS om. *v*) VS قالت. V Schulthess p. ۴٢. *w*) CVS اللائم; BD versum non habent. *x*) CVS فان.

ولا *a* ما تَرَوْنَ اليومَ الّا طَبيعةً   فكَيْفَ بتَرْكِى يا ابنَ أُمّ *b* الطَبائعا

قالَ عدىٌّ بن حاتم كان حاتم رجلا طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشىء *c* يكفيكه الترك *d* فاتركه، وقالت النَّوار امرأته *e* اصابتنا سنة اقشعرّت لها الارض *واغبرّ أُفق السماء *f* *وراحت الابل حُدْبًا حدابيرَ *g* وضنّت المراضع عن *h* اولادها فما تَبِضّ بقطرة وجلفتِ *i* السنة المالَ وأيقنّا انّه الهلاك فوالله انّى *k* لفى ليلة صِنّبرٍ بعيدة ما بين الطرفَيْن اذ تضاغى أُصَيْبِيَتُنا من الجوع عبد الله وعدىّ وسفّانة *l* فقام حاتم الى الصبيّيْن وقمتُ الى الصبيّة فوالله ما سكنوا *m* الّا بعد هدأة من الليل *ثم ناموا ونمت انا معه *n* وأقبل يعلّلنى بالحديث *فعرفتُ ما *o* يريد فتناومتُ فلمّا تهوّرت *p* النجوم اذا شىء *q* قد رفع كِسْر البيت *فقال مَن هذا *r* فولّى *s* ثم عاد فقال من هذا فولّى *s* ثم عاد فى آخر الليل فقال من هذا فقالت جارتك فلانة اتيتُك *t* من عند أُصَيْبِيَة *u* يتعاوون عُواء الذئاب من الجوع فما وجدتُ معوّلًا الّا عليك ابا عدىّ *فقال والله لأُشبعنّهم فقلت من اين قال لا عليك *v* فقال أعجليهم فقد اشبعكِ اللهُ وايّاهم فأقبلت المرأة تحمل ابنين *w* ويمشى جانبَيْها *x* اربعة كانّها نعامة حولها رئالها فقام الى فرسه فوجأ

---

a) VS فهل. *b*) D أُمّ; VS ut apud Schulthess امّى. *Agh.* ٩٧ ut rec. *c*) VS الشرّ. *d*) VS تركه. *e*) In VS praecedit nomini. *f*) VS واغبرت الافاق. *g*) VS haec ponunt post بقطرة. Deinde habent فضنّت المراضيع. *h*) C على. *i*) Schulthess 97 edidit وجلّفت sed lectio codd. bona est (B وخلفت). *k*) VS انا. *l*) C وسقافة. *m*) CD سكتوا. *n*) E solo C qui deinde فاقبل habet. *o*) VS فعلمت الذى. *p*) VS تجوّزت. *q*) B بشىء. *r*) B om. Pro من C hic et bis deinde ما. *s*) VS فذهب. *t*) VS اتتك; cf. *Agh.* ١٠٨, 4. *u*) C صبيبة. *v*) E solo C ubi deinde قال. *w*) VS اثنين, C ابنتين. *x*) V جنابتها, S جنباتها; C وتمشى جانبها.

لبّته *بمُديته فخرّ *a* ثمّ كشطه ودفع المدية الى المرأة فقال *b* شأنك (الآن) فاجتمعنا *c* على اللحم فقال *d* سَوْءة اتأكلون *e* دون الصّرْم *f* ثمّ جعل *g* يأتيهم بيتًا بيتًا ويقول *h* هُبُّوا ايُّها القوم عليكم بالنار فاجتمعوا والتفع *بثوبه ناحيةً *i* ينظر الينا لا *k* والله ما ذاق منه مُزْعةً *l* وانه لأحوج اليه منّا فأصبحنا وما على الارض *من الفرس *m* الّا عظم *او حافر *n* (فعذلتُه على ذلك) *فانشأ حاتم يقول *o*

مَهْلًا نَوَارُ أَقِلّى اللَّوْمَ والعَذَلا ولا تَقُولِى لشىء فات ما فَعَلا
ولا تَقُولِى لمال كُنْتُ مُهْلِكَه مَهْلًا وان كُنْتُ أُعطِى الجِنَّ والخَبَلا
يَرَى البَخيلُ سَبيلَ المال واحدةً انّ الجَوادَ يَرَى فى ماله سُبُلا
لا تَعْذُلينى فى *p* مال وَصَلْتُ به رِحْمًا وخَيْرُ سَبيلِ المال ما وَصَلا

*واتى حاتم *q* ماويّة بنت عَفْزَر يخطبها فوجد عندها النابغة الذبيانىّ ورجلا من النَّبيت يخطبانها فقالت لهم *m* انقلبوا الى رحالكم وليقل كلُّ رجل *r* منكم شعرا يذكر فيه فعاله ومَنْصِبَه فانّى متزوّجة اكرمكم واشعركم فانطلقوا ونحر كلُّ رجل *r* منهم جزورًا ولبست ماويّة *ثيابا لأَمَةٍ *s* لها واتّبعتهم فأتت النَّبيتىّ فاستطعمته فأطعمها ذنب جزوره فأخذته وأتت النابغة فأطعمها مثل ذلك فاخذته *m* واتت حاتما *وقد نصب قدوره فاستطعمته فقال انتظرى حتّى تبلغ القدر اناها فانتظرت *m* *حتّى بلغت *t* فاطعمها اعظمًا من العَجُز وقطعة من

---

a) VS بمدية. *b*) BD c. و. *c*) VS فاجتمعوا. *d*) C ثمّ قال. *e*) C لتاكلون, B تاكلون. *f*) VS الصريم. *g*) VS اقبل. *h*) D فيقولوا, B فيقول. *i*) VS ناحية بثوبه. *k*) VS ولا. *l*) VS مضغة. Pro منه C منها. *m*) VS om. *n*) VS وحافر. Deinde V ut Schulthess edidit فعذلْتُه. *o*) VS فقال; C om. حاتم. Schulthess p. ١٦ seq. Versus 2—4 in VS desiderantur. *p*) *Diw.* على. *q*) VS وان حاتما اتى. Pro ماوية h. l. BD ماوى. *r*) VS واحد. *s*) VS ثياب امة; cf. Schulthess p. ٣٥. *t*) E solo C. Mox pro اعظما BD عظما.

السنام وقطعة من الحارك * ثمّ انصرفت *a* وأهدى * اليها النابغة والنّبيتىّ ظهرىّ جزوريهما *b* وأهدى اليها *c* حاتم * مثل ما اهدى الى امرأة من جاراته *d* * وصبّحوها فاستنشدتهم *e* فأنشدها النّبيتىّ

هلّا سألت * عداك اللهُ *f* ما حَسَبى عند الشتاء *g* اذاما هبّت الرّيح
وردّ جازرهم حرفًا *h* مصرّمة فى الرّأس منها وفى الأنقاء *i* تمليح
اذا اللّقاح غدت مُلْقًى أصرّتها ولا *k* كريم من الولدان مصبوح

* ثمّ استنشدت النابغة فأنشدها *l*

هلّا سألت * بنى ذبيان *m* ما حسبى اذا الدّخان تغشّى الأشمط البرما
وهبّت الرّيح من تلقاء ذى أُرُل *n* تزجى مع الصّبح من صرّادها صرما
انّى أتمّم أيسارى وأمنحهم مثنى الأيادى وأكسو الجفنة الأدما

* ثمّ استنشدت حاتما فأنشدها *o*

أماوىّ انّ المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذّكر
أماوىّ انّى *p* لا أقول لسائل *q* اذا جاء *r* يومًا حلّ فى مالنا نذْر
أماوىّ امّا مانع فمبيّن *s* وامّا عطاء لا ينهنهه الزّجر
أماوىّ ما *t* يغنى الثّراء عن الفتى اذا حشرجت يومًا وضاق بها الصّدر

---

a) VS فانصرفت. *b*) VS لها كل رجل منهم باقى جزوره; cf. Schulthess l. l. *c*) CVS لها. *d*) C مثل ما مثل ذلك واهدى الى جاراتها اهدى اليها. Pro امراة VS واحدة. *e*) VS وصبّحها القوم. Apud hos praecedunt versus an-Nâbighae; cf. Schulthess p. ٣٦. S habet النبيتى. *f*) Sch. بنى النبيت. *g*) C النبتيين. *h*) B صرفا. Versus in VS desideratur. *i*) Sch. الاصلاب. *k*) VS فلا. *l*) VS فانشدها النابغة. Ahlwardt ٢٥. *m*) VS هداك الله. *n*) BD أُول. In VS versus desideratur. *o*) VS وانشدها حاتم. Schulthess p. ١٩. *p*) D om. Apud BCD hic versus sequenti postponitur. *q*) C لسائلى. *r*) BD جاءنا. Pro نذر plerique نزر (النزر). *s*) Schulth. edidit فمبيّن. Codd. voc. non indicant. *t*) BD لا. Pro الفتى VS امرئ. Pro يوما Schulth. melius نفس.

أماوىّ انْ يُصْبِحْ *a* صَداىَ بقَفْرَةٍ   منَ الأرْضِ لا ماءٌ لَدَىَّ ولا خَمْرُ
تَرَىْ أنّ ما أنفقتُ لم يَكُ ضَرَّنى   وأنّ يَدِى ممّا بَخِلْتُ به صِفْرُ
وقد عَلِمَ الأقوامُ لو أنّ حاتمًا   أرادَ *b* ثَراءَ المالِ كانَ له وَفْرُ

فلمّا *فرغ من انشاده *c* دعت *ماويّة بالغداء فقُدّم *d* الى كلّ رجل ما كان اطعمها فنكّس *e* النّبيتيُّ والنابغة رؤوسهما فلمّا راى حاتم ذلك رمى بالذى قُدّم اليهما وأطعمهما ممّا قُدّم اليه فتسلّلا لواذًا فتزوّجت *f* حاتمًا (*وفيها يقول *g*

وانّى لَمِزْجاءُ المَطِيِّ على الوَجَى   وما أنا من خُلّانِكِ ابْنَةَ عَفْزَرا
فلا تَسْأَلينى واسْأَلى أىُّ فارسٍ   اذا الخَيْلُ جالَتْ فى قَنًا قد تَكَسَّرا
وانّى لَوَهّابٌ قُطُوعى وناقَتى   اذاما انْتَشَيْتُ والكُمَيْتَ المُصَدَّرا
وانّى *h* كَأَشْلاءِ اللِّجامِ ولَنْ تَرَى   أخا الحَرْبِ إلّا ساهِمَ الوَجْهِ أغْبَرا
أخو الحَرْبِ انْ عَضَّتْ به الحَرْبُ عَضَّها   وانْ شَمَّرَتْ *يومًا به *i* الحَرْبُ شَمَّرا)

*وكانت من بنات ملوك اليمن *k* ويقال ان عَدِىّ بن حاتم منها ويقال *بل عدىّ وعبد الله وسَفّانة *l* من النّوار وعقب حاتم من ولد *m* عبد الله وليس لعدىّ *n* عقب من الذكور، وممّا سبق اليه (فأُخذ منه) قوله

اذا كان بَعْضُ المالِ رَبًّا لأهْلِهِ   فانّى بحَمْدِ اللّهِ مالى مُعَبَّدُ *o*

اخذه *p* حُطائطُ بن يَعْفُرَ فقال

---

a) BD يُصبح; VS تصبح. C versum om. *b*) BCD يريد. *c*) VS فرغوا من انشادهم. *d*) VS بالمائدة وقدّمتْ. BD الغداء sine ب. *e*) B فنكص, D فنقص. C النابغة والنبيتى. *f*) BD c. و. *g*) BCD hoc et versus seqq. (Schulthess p. ٣۴) consulto omisisse videntur. *h*) Sch. راتنى, ut in *Ham.* Bohtor. 54 ubi hic versus et seq. tribuuntur Zaido 'l-khaili. *i*) Sch. عن ساقها ut *Ham.* Boht. *k*) BCD habent post منها. *l*) VS om. *m*) C ولده. *n*) VS له. *o*) BD يعبّد, Sch. p. ۴. ut rec.; VS مالٌ — فمالى. *p*) BCD وقال omisso فقال. Vid. *Agh.* XI, ١٣٩.

ذَرِينى أَكُنْ للمال رَبًّا ولا يَكُنْ   لِىَ المالُ رَبًّا تَحْمَدى غِبَّه غَدا
أَرِينى جَوادا ماتَ هَزْلا لَعلَّنى   أَرَى ما تَرَيْن او بَخيلا مُخَلَّدا

ويستحسن *a* له قوله

أَلا أَبْلِغا وَهْمَ بن عَمْرٍو رِسالةً   فانّك أَنْتَ المَرْء بالخَيْرِ أَجْدَرُ
رَأَيْتُكَ أَدْنَى من أُناس قَرابةً   وغَيْرَك منهم كُنْتُ احْبو وانْصرُ *b*
اذاما أَتَى يَوْمٌ يُفَرِّق بَيْنَنا   بِمَوْتٍ فكُنْ أَنْتَ الّذى *c* بتأخَّرُ

*ومن شعره *d*

فانّك انْ أَعْطَيْتَ بَطْنَك سُؤْلَهُ   وفَرْجَكَ نالا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعا

وتذكر *e* طيّئ ان رجلا يُعْرَف بأبى خَيْبَرِىّ *f* مرّ بقبر حاتم فنزل به وبات يناديه يا *g* ابا عدىّ أَقْرِ اضيافك *h* فلمّا كان فى السحر وثب ابو خيبرىّ *f* يصيح واراحلتاه *i* فقال له اصحابه ما شأنك فقال *k* خرج *والله حاتم *l* بالسيف حتّى عقر ناقتى وانا انظر اليه فنظروا الى راحلته فاذا هى لا تَنْبعث فقالوا قد والله قراك فنحروها وظلّوا يأكلون من لحمها ثمّ اردفوه وانطلقوا فبينا هم كذلك فى مسيرهم *m* طلع عليهم عدىُّ بن حاتم ومعه جمل اسود *قد قرنه *n* ببعيره فقال ان حاتما جاءنى فى المنام *o* فذكر لى شتمك اياه وانّه قراك واصحابك راحلتك *p* وقد قال فى ذلك ابياتا وردّدها *q* علىّ حتّى حفظتها

ابا خَيْبَرِىّ *f* وأَنْتَ آمْرُؤٌ   حَسُودُ العَشِيرةِ لَوّامُها
فما *r* ذا أَرَدْتَ الى رِمَّةٍ   *بداوِيّةٍ صَخِبٍ *s* هامُها

---

a) C ومما يستحسن. VS om. له. *b*) C وانظر. *c*) Sch. ٣١ ult. يا وَهْمُ ذو. C تتاخر. *d*) CVS وقوله. Sch. ١٣, 1 ubi مهما تُعْطِ. *e*) Seqq. ad finem VS om.; cf. Sch. p. ١٠ seq. et 89 seq. *f*) C الخيبرى. *g*) C om. *h*) C ins. قال. *i*) BD وارحلتاه. *k*) C قال. *l*) C والله حاتم. *m*) C سيرهم et addit اذ. *n*) C يقوده. *o*) C النوم. *p*) C براحلتك. *q*) C وردها pro ردّدها. *r*) BD ما. *s*) C لدى حفرة قد صدت.

تُبَغِّى[a] أَذَاهـا واِعْسارَهـا   وحَوْلَكَ عَـوْفٌ[b] وأَنْعـامُهـا
*وأمرنى بدفع جمل مكانها[c] اليك فخذه فأخذه

عَنْتَرَةُ *بن شدّاد[d] (العَبْسىّ)

هـو[e] عَنْتَرة *بـن عمرو[d] بـن شدّاد بن عمرو بن قُراد[f] *بن مخزوم ابن عوف بن مالك بن غالب بـن قُطيعة بـن عبس بـن بَغيض[g] وقال[h] ابـن الكلبىّ شـدّاد جـدُّه *ابـو ابيه[i] غلب على اسـم ابيه *فنُسب اليه[i] وانّما[k] هو عنترة بن عمرو بن شدّاد وقال[l] غيره شدّاد عمُّه *وكان عنترة نشأ فى حجره[m] فنُسب اليه *دون ابيه[i] *وانّما ادّعاه ابوه[n] بعد الكبَر وذلك انّه[o] كان لأَمَةٍ سوداء يقال لها زَبيبة وكانت[p] العرب فى الجاهليّة اذا كان *للرجل منهم[q] ولد مـن امة استعبده وكـان لعنترة اخـوة مـن أُمّه عَبيد وكان سبب ادّعاء ابى عنترة ايّاه[r] ان بعض احياء العرب اغاروا على قوم من (بنى) عَبْس فـأَصـابـوا منهم[s] فتبعهم[t] الـعـبـسيّـون فلحقوهم فقاتلوهم[t] *عمّا معهم[i] *وعنترة فيهم[u] فقال له ابوه كُرَّ يـا[v] عنترة فـقـال عنترة العَبْدُ لا يُحْسِن الكَرّ، انّما يُحْسِن الحِلَابَ والصَّرّ، فقال[w] كُرَّ وانت حُرٌّ[x] فكرّ وهو يقول

---

a) D voc. تَبْغِى. *b*) Sch. غَوْثٌ, C طى. *c*) C كانه l. مكانه. *d*) CVS om. *e*) In C praec. جاهلى. *f*) BD فُرار, *Agh.* VII, ١٤٨ قـواد, *Chiz.* I, ٦٢ قـرادة. Apud Wüstenf. Tab. H 16 Nizâr e var. l. hujus ortum videtur. *g*) VS om.; C om. بن قطيعة. *h*) VS sine و. CVS om. ابن. *i*) VS om. *k*) BD وقال. *l*) VS s. و. *m*) VS et *Chiz.* تكفله بعد موت ابيه. *Agh.* ١٤٩ hic et deinde ut rec. *n*) VS et *Chiz.* ويقال ان اباه ادعاه. *o*) BCD لانه. *p*) C وكان. *q*) VS et *Chiz.* لاحدهم. *r*) BCD عنترة. *s*) BCD فيهم. *t*) C c. و. *u*) VS et *Chiz.* وفيهم عنترة. *v*) BD om. *w*) VS et *Chiz.* sine ف. Post كرّ B ins. عنترة. *x*) BCD عتيق.

كُلُّ آمْرِئٍ يَحْمِى حِرَهْ   أَسْوَدَهْ وأَحْمَرَهْ
والـوارِدَاتِ a مِشْفَرَهْ

وقاتل b يومئذ فـأبلى واستنقذ ما *كان بايدى عدوّهم c (من الغنيمة) فادّعاه ابوه *بعد ذلك d *وألحق به نسبه e وهو احد اغربة العرب وهم f ثلاثة عنترة وامّه زَبيبة g سوداء وخُفاف بن *عُمير الشَّريدىّ من بنى سُلَيم وامّه نَدْبَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء h والسُّلَيك ابن عُمَير i السعدىّ وامّه سُلَكَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء وكان عنترة من k اشدّ اهل زمانه واجودهم بما ملكت يده وكان لا يقول من الشعر الّا البيتين والثلاثة حتّى سابّه رجل من *بنى عبس l فذكر سواده وسواد امّه واخوته g وعيّره *بذلك وبأنّه m لا يقول الشعر فقال له g عنترة والله ان الناس ليترافدون بالطُّعْمة n فما حضرتَ *مرفد الناس o انت ولا ابوك ولا جدُّك قطّ وانّ الناس ليُدْعَوْن فى الغارات فيُعْرَفون p بتسويمهم فما رأيناك q فى خيل مغيرة فى اوائل الناس قطّ وانّ اللَّبْس ليكون بيننا فما حضرتَ انت ولا ابوك ولا جدُّك خُطّة فَيْصَل r وانّما انت فَقْعٌ نبت g بقَرْقَر وانّى لأَحتضر البأس وأُوفى المغنم وأَعفّ عن المسئلة وأَجود بما ملكت (يدى) وأفصل

---

a) Codd. والشعرات الواردات; cf. Ahlw. ١٨٠ et ann. p. 92. Jam Thorbecke p. 36 الشعرات pro glossa ad الواردات recte habuit. *b*) VS et *Chiz.* c. ف. *c*) Iidem فى ايدى القوم. *d*) BD om. *e*) VS et *Chiz.* om.; BD om. به. *f*) BCD وكانوا, *Agh.* ١٥٠ ut rec. *g*) VS om. *h*) VS بن ندبة السلمى وابوه عمير وامه سوداء واليها نُسب. Ad عمير marg. D نسخة عمرو et C habet عمرو. *i*) VS السلكة omissis verbis وامه — سوداء. *k*) BD et *Chiz.* om. Pro اشدّ *Chiz.* اشجع. In C verba inde a ندبة ad اهل exciderunt. *l*) VS قومه. *m*) VS ذلك وانه. *n*) VS sine ب. *o*) VS habent post جدّك. C مرفدا للناس. *p*) D c. و. *q*) VS رايتك. *r*) CVS فصل et infra VS وافصل.

الخطّة الصمعاء *a* واما الشعر فستعلم فكان اوّل ما قال قصيدة *b*

عَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ من مُتَرَدَّمِ *c*

وهى اجود شعره * وكانوا يسمّونها *d* المُذْهَبَة *e*، وكان عنترة قد *f* شهد حرب داحس (والغبراء) فحسُن *g* فيها بلاؤه وحُمدت مشاهده، قال ابو عبيدة انّ عنترة بعد ما تأوّتْ عبس الى غطفان بعد يوم جَبَلَة وحملت *h* الدماء احتاج وكان صاحب غارات فكَبِرَ فعجز *g* عنها وكان له بَكْرٌ *i* على رجل من غطفان فخرج قِبَلَه *k* يتجازاه فهاجت رائحة من صَيِّفٍ وهبّت ناشحة *l* وهو بين شَرْجٍ وناظرةَ فأصابت الشيخ فبرأته *m* فوجدوه ميّتا بينهما، * قال ابو عبيدة *f* وهو قتل ضَمْضَما المُرّى ابا *n* حُصَين بن ضَمْضَم وهَرِم *بن ضَمْضَم *f* فى حرب داحس والغبراء *o* * وفى ذلك يقول *p*

وَلَقَدْ خَشِيتُ بأَنْ أَموتَ ولم تَدُرْ *q* للحَرْبِ دائِرَةٌ على ٱبْنَىْ ضَمْضَمِ
آلشاتِمَىْ عِرْضِى ولم أَشْتِمْهما والناذِرَيْنِ اذا *لَمْ أَلْقَهُما *r* دَمِى
إنْ يَفْعَلَا فلقَدْ تَرَكْتُ أَباهُما جَزَرَ السِّباعِ وكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

وممّا سبق اليه *ولم ينازَع فيه قوله *s*

---

a) V om., S الضمعا. *b*) C قصيدته, VS om. *c*) VS add. ويروى مترنّم; C مترنم addens ويروى متردم. Ahlw. ۴۴. Hunc primum versum spurium esse, fere certum est; cf. Nöldeke *Fünf Moʿallaqât*, p. 5 seq., 23. *d*) VS وكانت العرب تسمّيها. *e*) VS h. l. addunt ويُستحسن له فيها cum versu وخلا الذباب et tribus aliis; vid. infra. *f*) VS om. *g*) VS c. و. *h*) VS وحمل. *i*) C يد. *k*) VS نحوه. Deinde B (sic) يتجاوزاه. *l*) BD ناشحة. *m*) BD فبرّاته. Deinde VS فوجد بينها ميّتا; C بينهما ميتا. *n*) C وابا. *o*) BCD sine art. *p*) VS ولذلك قال. Ahlw. ۴۹ vs. ۸۳ seqq. *q*) C تكن et V in marg. نسخة تكن; cf. Nöldeke p. 15. *r*) C ألقيتهما. *s*) C قوله الذى لم ينازع فيه; Ahlw. ۴۵ vs. ۲۳ seq.; cf. Nöldeke p. 13, 29. VS haec supra habent; vid. ann. *e*.

وخَلَا الذُّبابُ بها فليس ببارِحٍ   غَرِدًا *a* كفعْلِ الشاربِ المُتَرَنِّمِ

هَزِجًا يَحُكُّ ذراعَه بذراعِهِ   فِعْلَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ *b*

*وهذا من احسن التشبيه *c* (وقوله *d*

واذا شَرِبْتُ فانّنى مُسْتَهْلِكٌ   مالى وعِرْضى وافِرٌ لم يُكْلَمِ

واذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى   وكما عَلِمْتِ شمائلى وتَكَرُّمِى)

*ومن ذلك قوله *e*

انّى امرؤٌ من خيرِ عبسٍ مَنْصِبًا   شَطْرِى وأَحْمِى سائرى بالمُنْصُلِ *f*

واذا الكتيبةُ أَحْجَمَتْ وتلاحَظَتْ *g*   أُلْفِيتُ خيرًا من مُعَمٍّ مُخْوَلِ

يقول النصف من نسبى *h* فى خير عبس وأَحْمِى النصف الآخر وهو نسبه فى السودان بالسيف فاشرّفه ايضا ومن حسن شعره قوله *i*

بَكَرَتْ تُخَوِّفُنى الحُتُوفَ كأنّنى   أصبحتُ عن عَرَضِ *k* الحُتوفِ بمَعْزِلِ

فأَجَبْتُها انّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ   لا بُدَّ أن أُسْقَى بذاك *l* المَنْهَلِ

*فاقْنَى حَياءَكِ *m* لا ابا لكِ واعْلَمِى   أنّى امرؤٌ سأموتُ ان لم أُقْتَلِ

انّ المَنِيَّةَ لو تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ   مِثْلى *n* اذا نَزَلوا بضَنْكِ المَنْزِلِ *o*

ومن افراطه قوله *p*

وأنا المَنِيَّةُ فى المَواطِنِ كلّها   والطَّعْنُ مِنّى سابِقُ الآجالِ

---

a) BC h. l. هزجا, mox غردا (B غَرِدًا). *b*) BD الاجثم, C الاجحم, V الاجزم. *c*) VS om. *d*) Ahlw. ٤٧ vs. ٤٥ seq. *e*) Ahlw. ٤٢ vs. ٩ et ١٣. *f*) B بالمفصل. *g*) C وتلاحمت. *h*) C حسبى. *i*) VS pro his inde a يقول tantum وقوله. Ahlw. l. l. vs. ١٧ seqq. *k*) Ahlw. غَرَض, pejor lectio. *l*) VS ut C et Ahlw. بكأس, sed habent postea, ويروى بذاك المنهل. *m*) D فامنَىْ حمَاءك, B فاقنى حماءك; (C فاقنى). *n*) BD مثْلى. *o*) VS addunt versum Ahlw. ١٤ والخيل تعلم qui in marg. ad واذا الكتيبة additus fuisse videtur et h. l. in textum irrepsit. *p*) Ahlw. ١٨١. Pro وانا B وان.

وفى هذه يفتخر a باخواله من السودان يقول b

انّى لتَعْرِفُ فى الحُرُوبِ مَوَاطِنِى فى آلِ عَبْسٍ مَشْهَدِى وفِعَالِى
منهم أَبِى حَقًّا فهم c لى والِدٌ والأُمُّ مِن حامٍ فهم أَخْوالِى ✿

الأَسْوَد d بن يَعْفُر

جاهلىٌّ e هو من بنى حارثة بن سَلْمَى f بن جَنْدَل * بن نَهْشَل ابن دارم g ويكنّى ابا الجَرّاح وكان اعمى ولذلك قال

ومِنَ الحَوادِثِ لا ابا لكَ أَنَّنِى ضُرِبَتْ عَلَىَّ الأَرْضُ بالأَسْدادِ
لا h أَهْتَدِى فيها لِمَدْفَعِ i تَلْعَةٍ بَيْنَ العُذَيْبِ k وبَيْنَ أَرْضِ مُرادِ

* وفيها يقول l

ما ذا أُؤَمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ m تَرَكُوا منازِلَهم وبَعْدَ ايادِ
أَهْلِ n الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ والقَصْرِ ذى الشُّرُفاتِ من سَنْدادِ
نَزَلُوا بأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمُ ماءُ الفُراتِ يَجِىءُ o من أَطْوادِ
أَرْضٌ تَخَيَّرَها لِطِيبِ مَقِيلِها p كَعْبُ بنُ مامَةَ وابنُ أُمِّ دُوادِ

---

a) BVS يفتخر. *b*) C haec inde a وفى om.; D قال, B om. VS habent in seqq. lectiones quas rec. Ahlw. *c*) BCD فهو et mox BD م pro فهم. *d*) B اخبار الاسود. *e*) VS om.; BD om. هو. *f*) Voc. sec. Ibn Dor. ١٤١ et V infra. Lectio سُلَمِّى apud Dhahabî *Mosehtabih* ٢٧١, 2 versu infra dato condemnatur. *g*) VS om. Mox V ويُكْنَى بالجراح. *h*) C ما et mox منها. *i*) VS لموضع ut *Mof.* *k*) Vulgo العراق, v. Nöldeke, *Orient und Occident* I, 717. *l*) BD om. *m*) D ut Jâq. مخرّق. *n*) BD ارض, C ارضى. *o*) BD iterum يسيل, sed Ibn Qot. in مشكلات القران MS. 704 et *Mof.* ut rec. *Agh.* XI, ١٣٥, 2 bis يفيض. Vulgo hic versus alibi collocatur, nimirum in C anteponitur praecedenti. *p*) C et مشكلات l. l. مَقيظها.

جَرَتِ الرِّياحُ على مَحَلِّ دِيارِهِمْ فكَأَنَّما a كانوا عَلَى مِيعادِ
(فأَرى b النَّعِيمَ وكُلَّ ما يُلْهَى به يَوْمًا يَصِيرُ الى بِلًى ونَفادِ)

وسمع علىٌّ بن ابى طالب رضه رجلا يتمثّل بالبيت الاخير فقال كم تركوا من جنّات وعيون c وكان له اخ يقال له خُطائط وهو القائل d

أَرِينى جَوَادًا مات هَزْلًا لَعَلَّنى أَرَى ما تَرَيْنَ او بَخِيلًا مُخَلَّدَا

*ولا عقب للاسود ولا لاخيه c خُطائط e وكان الاسود ممّن يهجو f قومه قال

أَحَقًّا بَنِى أَبْناءِ سَلْمَى بن جَنْدَلٍ وَعِيدُكُمُ g ايّاىَ وَسْطَ المَجالِسِ ✿

*الأَعْشَى ميمون بن قيس h

هو *من سعد بن ضُبيعة بن قيس i وكان اعمى ويكنى ابا بَصير وكان ابوه قيس يُدْعَى قَتيل الجُوع وذلك انه كان فى جبل فدخل غارا فوقعت صخرة من ذلك k الجبل فسدّت فم الغار فمات فيه l جوعا وكان جاهليًّا m قديما وادرك n الاسلام فى آخر عمره ورحل الى النبىّ صلعم ليسلم o *فقيل له انّه يحرّم الخمر والزنا فقال اتمتّع منهما سنةً ثم أُسْلِمُ فمات قبل ذلك بقرية باليمامة. وقلوا p ان خروجه

a) BCD فكانّما ut *Mof.* b) Vulgo فاذا. BCD hunc vers. recte omiserunt. Nam البيت الاخير (C الآخر) de quo mox sermo est, versum جرت الرياح spectare fere certum est; cf. *Agh.* l. l. c) VS om. d) VS واخوه حطائط الذى يقول. Hi tantum hemist. priorem habent. V supra p. ١٣٩, 2. BD hic male ترون. e) BDVS om. f) BD هجا et om. quae post قومه sequuntur. g) Ut *Agh.* ١٣٨ ubi وعيدكمو. *Chiz.* I, ١٩٣ تهددكم. h) VS اعشى قيس, C tantum الاعشى. In B praec. اخبار. i) VS ميمون بن قيس من بنى ضبيعة, C هو ميمون بن قيس من بنى سعد بن ضبيعة. k) VS et *Chiz.* I, ٨٤ paen. om. l) C om. m) B om. n) BD sine و. o) E solo C. p) C ويقال; VS et *Chiz.* ٨٥ haec inde a فقيل om. et seqq. ad صلعم. Pro seq. النبى C رسول الله.

يريد النبىّ صلعم فى صلح الحُدَيْبِيَة فسأله ابو سفيان بن حرب عن وجهه *a* الذى يريد فقال *اريد محمّدا فقال ابو سفيان *b* انه يحرّم عليك * الخمر والزنا *c* والقمار فقال *d* امّا الزنا فقد تركنى ولم اتركه واما الخمر فقد قضيتُ منها وطرًا واما القمار فلعلّى *e* اصيب منه خَلَفًا *f* قال *g* فهل لك الى خير قال وما هو قال بيننا وبينه هُدْنة فترجع عامك هذا وتأخُذ مائة ناقة حمراء فإنْ ظهر *h* (بعد ذلك) اتيتَه وان ظفرنا به *i* كنتَ قد اصبت *عوضا من رحلتك *k* فقال لا أُبالِى * فانطلق به *l* ابو سفيان الى منزله وجمع اليه *m* اصحابه وقال يا معشر *n* قريش هذا اعشى قيس * وقد علمتم شعره *o* ولئن وصل الى محمّد ليضرِّبنّ *p* عليكم العرب (قاطبةً) بشعره *i* فجمعوا له مائة ناقة (حمراء) فانصرف *q* فلمّا صار بناحية *r* اليمامة القاه بعيرُه فقتله، * ويسمّى صنّاجة العرب لانه اوّل من ذكر الصَّنج فى شعره فقال *s*

وَمُسْتَجِيبٌ لِصَوْتِ الصَّنْجِ تَسْمَعُهُ   اذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

---

a) C جهته; BD om. الذى يريد. *b*) VS et *Chiz.* اردت محمدا قال. *c*) C الزنا والخمر. *d*) VS et *Chiz.* قال. *e*) C add. ان. *f*) VS, *Chiz.* et *Agh.* VIII, ٨٦ عوضا (VS om. منه). *g*) VS add. له. *h*) VS et *Chiz.* ظفر. *i*) VS et *Chiz.* om. *k*) VS et *Chiz.* عوضا من رحلتك. *Agh.* h. l. خلفا. Deinde C قال. *l*) VS et *Chiz.* فاخذه. *m*) Iidem عليه. *n*) Iidem معاشر. *o*) Iidem om.; C عرفتم. *p*) D لنا ليُضَر. *Agh.* ليضرمن عليكم نيران العرب; C ليصرفن عنكم العرب. *q*) BCD c. و. Forte apud hos excidit فاخذها coll. *Agh.* *r*) BD sine ب. *s*) C قال. VS haec om. et seqq. ad بالصنج. BD توجّع pro ترجّع. *Lisân* III, ١٣٥ ult. ومستجيبا تخال الصنج يسمعه C et de Sacy *Chrest.* II, ١٥٣ ومستجيب تخال الصنج تسمعه, *Chiz.* II, ٢٨٨ id. sed recte يسمعه.

شَبَّه العُود بالصَّنْج، وكان الاعشى يفد على ملوك فارس ولذلك كثرت *a* الفارسيّة فى شعره كقوله *b*

فَلَأَشْرَبَنَّ *c* ثَمانيًا وثَمانيا   وثَمانَ عَشْرَةَ وٱثْنَتَيْنِ وأَرْبَعا
(من قَهْوَةٍ *d* باتَتْ بفارِسَ صَفْوَةً   تَدَعُ الفَتَى مَلِكًا يَمِيلُ مُصَرَّعَا)
بالجُلَّسانِ وطَيِّبٍ أَرْدانُهُ   بالوَنِّ يَضْرِبُ لى يَكُرُّ *e* الاصْبَعا
والنايَ نَرْمٍ *f* وبَرْبَطٍ ذى بُحَّةٍ   والصَّنْجُ يَبْكِى شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعا

وسمعه كسرى يوما *ينشد فقال مَن هذا فقالوا آسْرُوذْ كُوِيَذْ تازِى اى مغنّى العرب فأنشد *g*

أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ   وما بِىَ *h* من سُقْمٍ وما بِىَ مَعْشَقُ

فقال كسرى *i* فسّروا *لنا ما قال فقالوا ذكر *k* انه سهر من غير سقم *l* ولا عِشْق *فقال كسرى ان كان سهر من غير سقم ولا عشق فهو *m* لِصٌّ، وكان يفد ايضا *n* على ملوك الحيرة ويمدح الاسود بن المنذر اخا النعمان وفيه يقول *فى قصيدته

ما بُكاءُ الكَبِيرِ بالأَطْلالِ *o*
أَنْتَ خَيْرٌ من أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ النّا   سِ اذا ما كَبَتْ *p* وُجُوهُ الرِّجالِ

وقال (له) *النعمان *بن المنذر *o* لعلّك تستعين على شعرك هذا *o*

---

a) BD كثرة. *b*) VS قال. *c*) VS ولقد شربت, B فلا تشربن. *d*) V فقرة. *e*) BC بكر. *f*) BD بَرْم et mox نُحّة. Cf. Sachau ad Djawal. ٣٠ p. 16. *g*) VS tantum يتغنّى بقوله. Pro كُويذ تازى BD كَريذ نَاذى. Emendationem debeo amicissimo Houtsma quam deinde confirmavit C habens كويذ ثازنى. Pro العرب hic العربية. *h*) In VS bis ب in ل correcta est. *i*) VS om. sed addunt ut *Chiz.* I, ٥٤٢, 1 ما يقول هذا العربى قالوا يتغنى بالعربية قال. *k*) VS et *Chiz.* قوله قالوا زعم. C habet قال يذكر pro فقالوا ذكر. *l*) VS et *Chiz.* مرض. *m*) Iidem اذًا (S هذا) قال فهذا. *n*) CVS om. *o*) VS om. *p*) V كتبت, BS كتب. In C excidit ما.

*فقال له الاعشى *a* احبسنى فى بيت حتّى اقول فحبسه (فى بيت فقال قصيدته *b* التى اوّلها

أَأَزمعتَ من آلِ لَيْلَى ٱبتكارا (وشطّتْ على ذى هَوًى أَنْ تُزارا)

وفيها يقول

وقيّدنى الشِّعْرُ فى بَيْتِهِ كما قيّدَ الآسِراتُ الحِمارا

قال حمّاد الراوية حدّثنى سِماك عن عُبَيد راوية الاعشى عن الاعشى *c* قال قدمتُ على النعمان فأنشدته

اَلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كان كَلالُها تَرُوحُ مع اللَّيْلِ التَّمامِ وتَغْتَدِى

حتّى اتيتُ على *d* آخرها فخرج الى ظهر النَّجَف *e* فرايتُه قد اعتمّ بنباته *f* من بين احمر واصفر واخضر واذا *g* فيه من هذه الشقائق *شىء لم ار مثله *h* فقال ما احسن *هذه الشقائق احْمُوها فحموها *i* فسُمّى شقائق النعمان بذلك *k*، قال وحدّثنى الرِّياشىُّ عن مؤرّج *عن شُعْبة *l* عن سِماك عن عُبَيد راوية الاعشى قال قلت للاعشى ما ذا اردتَ بقولك

ومُدامةٍ *m* ممّا تُعَتّقُ بابِلٌ كدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

قال *n* شربتها حمراء وبلتُها بيضاء والجريال اللون وكان عُبَيد هذا يصحب الاعشى ويروى شعره وكان عالما بالابل وله يقول الاعشى فى ذكر الناقة

---

a) VS tantum قال; B الاعشى له. Cf. ad h. l. *Chiz.* 1, ٥٧٥. *b*) VS القصيدة, D قصيد. *c*) VS ins. انه. Pro قدمت VS اتيت. *d*) C الى. *e*) BD وخرج الى الظهر. Deinde VS فرآه. *f*) BD نَبْتُه. *g*) BD c. ف. *h*) VS لم يُر احسن منه. *i*) VS هذا احموه. C om. فحموها. *k*) C لذلك, VS om. Seqq. ad خمال VS non habent. C om. قال et الرياشى. *l*) BD بن سعيد, sed pater ejus erat عمرو; C عن سعيد. Tradidit autem Mowarridj a Scho^cba v. e. g. Ibn Khallic. n. 755. *m*) Djawal. ٤٥ وسبيئة. *n*) C فقال.

[لم تُعَطَّفْ على حُوَارٍ *a*] ولم يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا من خُمَالِ،

ولمّا قال الاعشى فى عَلْقَمَةَ بن عُلَاثَةَ

عَلْقَمَ ما أنْتَ الى عامرٍ (النّاقِضِ الأوْتارِ والواترِ *b*)

نذر علقمة *c* دمه فخرج الاعشى يريد وجهًا فاخطأ به دليله *d* فألقاه فى *e* ديار بنى عامر *بن صَعْصَعَة *c* فأخذه رهط *f* علقمة فأتوه به فقال

أعَلْقَمَ قد صَيَّرَتْنى الأمورُ اليك وما أنْتَ لى مَنْقَصُ *g*

فهَبْ لى ذُنُوبى فَدَتْكَ النُّفُوسُ ولا زِلْتَ تَنْمِى *h* ولا تَنْقُصُ

*فى ابيات *c* فعفا عنه فقال الاعشى *ينقض ما قال أوّلًا *c*

عَلْقَمَ يا خَيْرَ بنى عامرٍ للضَّيْفِ والصاحبِ والزائرِ

والضاحكِ السِّنِّ على هَمِّهِ والغافرِ العَثْرَةَ للعاثرِ

قال ابو عبيدة اسر رجل من كَلْب الاعشى فكتمه نفسه وحبسه *c* واجتمع *i* عند الكلبىّ شَرْبٌ فيهم شُرَيح بن عمرو الكلبىّ فعرف الاعشى فقال (للكلبىّ) *مَن هذا فقال خَشاش التقطتُه قال *c* ما ترجو به *k* ولا فداء له *خلّ عنه فخلّى عنه *l* فأطعمه شُرَيح وسقاه *فلمّا اخذ منه الشراب سمعه يترنّم بهجاء الكلبىّ فاراد استرجاعه فقال *m* الاعشى

شُرَيحُ لا تَتْرُكَنّى بَعْدَ ما عَلِقَتْ *حِبالَكَ اليَوْمَ *n* بَعْدَ القِدّ أظْفارى

كُنْ كالسَّمَوْءَلِ اذ طافَ الهُمامُ به فى جَحْفَلٍ *o* كهَزِيعِ اللَّيْلِ جَرّارِ

بالأبْلَقِ الفَرْدِ من تَيْماءَ مَنْزِلُهُ حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غَيْرُ غَدّارِ

---

a) Supplevi e *Lisân* XIII, ٢٣٦, 1. *b*) VS والوِتْرِ. *c*) VS om. *d*) VS الدليل. *e*) D الى, *Chiz.* II, ٤٣ ult. على. *f*) VS add. بنى. *g*) V مَنْقَصُ, D sine voc. *Chiz.* l.l. ٤٤ sine explicatione. *h*) VS تنمو. *i*) VS وحضر. *k*) VS بهذا الشيخ. *l*) VS فهبه لى فوهبه له فاخذه شريح, mox omisso شريح. *m*) BCD tantum ففيه يقول. *n*) VS كفى حبالك; cf. *Agh.* ٨٢ et Jâq. I, ٩٥. *o*) C موكب, BD عسكر; ceteri ut rec. Deinde VS كسواد, C كرهاء.

خَيَّرَهُ خُطَّتَىْ خَسْفٍ فقال له   اعْرِضْهما هكذا أَسْمَعْهما حارِ *a*
فقال ثُكْلٌ وَغَدْرٌ *b* انت بَيْنَهما   فَٱخْتَرْ وما فيهما حَظٌّ لمُخْتارِ *c*
فشَكَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثم قال له   اُقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّى مانِعٌ جارى *d*
وسَوْفَ يُعْقِبُنِيهِ إِنْ ظَفِرْتَ به   رَبٌّ كَرِيمٌ وبِيضٌ ذاتُ أَطْهارِ
فَٱخْتارَ ادراعَه ان *e* لا يُسَبَّ بها   ولم يَكُنْ عَهْدُه *f* فيها بخَتَّارِ

*قال ابو محمّد ذكر وفاء السَّمَوْءل بن عادياء فى ما خلّف عنده امرؤ القيس وانه بذل ابنه دون امانته حتّى قُتل *g*، *وفى الاعشى *h* يقول ابو كَلْبَة *i* وفى الأَصَمّ بن مَعْبَد من ولد الحارث بن عُبَاد *k* الذى قام بحرب بَكْرٍ

فَبِجْتُمَا شاعِرَىْ حَيٍّ ذَوِى حَسَبٍ *l*   وحُزَّ أَنْفاكما حَزًّا بمِنْشارِ *m*
أَعْنِى الأَصَمَّ وأَعْشانا اذا ابْتَدَرا   أَلَّا اسْتَعانا على سَمْعٍ وإِبْصارِ *n*

---

a) BS et Jâq. male جار, C جارى. Intelligitur الحارث بن مالك. Vid. supra p. ٤٦, 6 seq. et cf. Nöldeke, *Die Ghassânischen Fürsten*, p. 21. *Agh.* et Jâq. قل ما تشاء فانى سامع. Post hunc versum C habet:

فقال معتذرا اذ قام يذبحه   اشرف سموءل فانظر فى الدم الجارى
فشك اوداجه والصدر فى مضض   عليه محتسبا كالكى بالنار
واختار ادراعه البيت
والصبر منه على ما كان من خلق   وزنده فى الوفاء الثاقب الوارى
ان له خلفا ان كنت قاتله   وان قتلت كريما غير عوار
مالا كثيرا وعرضا غير ذى دنس   واخوة مثله ليسوا باشرار
جروا على ادب منى بلا نزق   ولا اذا شمرت حرب باغمار
وسوف يعقبنيه البيت

b) VS et *Agh.* غدر وثكل. *c*) B المختار, VS للمختار. *d*) BD et S جار. *e*) *Agh.* et Jâq. كى. BD hunc versum om. *f*) *Agh.* et Jâq. وعده. *g*) VS يذكّره وفاء السموءل بن عادياء حين اودعه امرؤ القيس ادراعه وكراعه. C om. ut solet قال ابو محمد et habet وان pro وانه. Seqq. ad وابصار in VS alio loco exstant. *h*) B وشيه.
i) التيمى, *Agh.* XX, ١٣٩; VS ابن pro ابو. *k*) D عَبَّاد, VS عبّادة; vid. Ibn Dor. ٢١٤ etc. *l*) VS نسب. Deinde BD وحَزًّا قفاكما. *m*) C بميشار. *n*) C بابصار.

قال ابو عبيدة الاعشى هو رابع الشعراء المتقدّمين *a* وهو يقدّم على طرفة لانّه *b* اكثر عدد طوال جياد وأوصف للخمر والحُمر وأمدح وأهجى فلمّا *c* طرفة فانّما يوضع مع الحارث بن حلّزة وعمرو بن كلثوم وسُويد بن ابى كاهل فى الاسلام، وممّا سبق اليه *فأُخذ منه *d* قوله

كأنّ نعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ   اذا رِيعَ يومًا للصَّريخ المُنَدَّدِ

وقال *e* سلامة بن جندل *وهو جاهلىّ *f*

كأنّ نعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ *g*   بنَهْيِ القذاف *h* او بنَهْيِ مُخَفَّقِ

وقال زيد الخيل *وهو جاهلىّ *f*

كأنّ نعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ   وأعينُهم تحتَ الحديدِ خوازِرُ

ويعاب الاعشى بقوله

وقد غدوتُ الى الحانوتِ يتبعنى *i*   شاوٍ مِشَلٌّ شلولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وهذه الالفاظ الاربعة *فى معنى *k* واحد، ويعاب بقوله *l* فى ملك الحيرة

ويأمرُ لليحموم كلَّ عشيّةٍ   بقتٍّ وتعليق فقد كاد يسنَقُ *m*

*واليحموم فرس *f* وقالوا هذا ممّا *n* لا يُمدَح به رجل من خساس الجنود *o* لانّه ليس من احد له فرس *p* الّا وهو يعلفه قتًّا ويقضمه شعيرا (وهذا مديح كالهجاء) قال ابو محمّد ولست ارى هذا عيبا لأنّ الملوك تُعدّ فرسا على اقرب الابواب من مجالسها بسرجه ولجامه

---

a) VS المعدوديين, C المقدمين. *b*) VS وكان. *c*) VS c. و. *d*) B عنه فاخذه. *e*) VS sine و. *f*) VS om. *g*) Bekrî ٥١٥ فوق رؤوسهم. *h*) BD الغذاف et mox نهى pro بنهى. In C verba inde a بنهى ad عليهم exciderunt. *i*) C معى. VS haec inde a وقد om. et seqq. ad الحيرة. Cf. supra ١٢, 3. D etiam h. l. شوُل. *k*) C بمعنى. *l*) C قوله. *m*) BCD يَسْبِقُ ut Jâq. III, ٣, 21, V يستنق (BCS كان pro كاد). *n*) VS ما. *o*) VS الجند, C الناس الجنود. *p*) VS دابة.

خوفا من عدوّ يفجأها او امرٍ ينزل او حاجة تعرض لقلب *a* الملك فيريد البِدَار اليها فلا يحتاج الى *b* ان يتلوّم على اسراج فرسه والجامه واذا *c* كان واقفا غُدَيَّ وعُشَيَّ فوضع *d* الاعشى هذا المعنى ودلّ به على مُلكه وعلى حزمه، ويُستحسن له قوله *e* فى الخمر

تُرِيكَ القَذَى من دُونها وهي دونَه   اذا ذاقها مَنْ ذاقها يَتَمَطَّقُ

يريد *f* انّها من صفائها تريك القذاة عالية عليها والقذاة *g* فى اسفلها *فأخذ الأَخْطَلُ المعنى *h* فقال

ولقد تُباكِرُني على لَذّاتها   صَهْباءُ عاليةُ القَذَى خُرْطُومُ

ولم تختلف الرواة فى الفاظ بيت اختلافها *i* فى بيت له (وهو)

انّي لَعَمْرُ *k* الّذى حَطَّتْ *l* مَنَاسِمُها   تَخْدَى *m* وسيق اليها الباقرُ العَتَلُ

رواه بعضهم *خَطَّتْ يريد خطّت التراب ورواه بعضهم *e* حَطَّتْ اى *n* اعتمدت فى السَّيْر *وروى بعضهم تُخْدَى وبعضهم تَخْدى *o* *وروى بعضهم *p* الباقر *e* العَتَلُ وهي الكثيرة *q* *ورواه آخر *p* الباقر *e* الغُيَّل *r* وهي السمان *ورواه آخر *p* *وجدّ عليها النافرُ *s* العَجِلُ *يريد النُّفَّارَ

---

a) C بقلب. VS haec om. inde a قال ابو محمد et seqq. ad حزمه. *b*) BD om. *c*) C اذا. Mox BD غذى. *d*) BC فوصف. Post الاعشى C ins. على. *e*) VS om. *f*) C اراد. *g*) VS et *Chiz.* I, ٥٥٢, 6 والقذى. *h*) VS فاخذه الاخطل. *Diw.* p. ٨٤ ubi pro عالية receptum est عارية quod VS habent corruptum in عادية. C صفراء عارية; B etiam صفراء. *i*) VS كاختلافها. *k*) CVS لعمرو.

l) CVS خَطَّتْ. De Sacy *Chrest.* II, ١٥٦ rec. حطّت; cf. ejus ann. p. 492. *m*) BD تحذى hic et infra, CVS تخذى ut *Chiz.* IV, ١٣٣, sed certe in V legi potest تحذى. De Sacy تخْدى ut plurimi; cf. *Chiz.* ١٣٥, 8. *n*) B om. *o*) VS om. Pro تخدى B تحذى; D voc. تُخَذَى. In C verba inde a حطت ad وبعضهم exciderunt. *p*) VS وبعضهم. *q*) VS الكبيرة C الكبيره, BD الكثرة; cf. *Chiz.* ١٣٤ الجماعة. *r*) D voc. الغُيَّل, B العثل. *s*) VS tantum الباقر; cf. *Chiz.* ١٣٣. Deinde D voc. العَجَلُ.

من مِنًى a، وهو ممّن اقرّ b بالمَلَكَيْن الكاتبين * في شعره a قال يمدح النعمان

فلا تَحْسِبَنّى كافرًا لك نِعْمَةً   على شاهدى يا شاهدَ اللّهِ فاشْهَدِ

*قوله على شاهدى يريد على لسانى يا شاهد الله يريد المَلَك الموكّل به a وكان هذا من ايمان العرب بالمَلَكَيْن بقيّة من دين اسماعيل صلعم، ويستحسن c قوله في سكران

فراحَ مَكِيثًا كأنّ الدَّبا   يَدِبُّ d على كُلّ عَظْمٍ e دَبِيبًا

قال f واحسن ما قيل في الرياض قوله

ما g رَوْضَةٌ من رياض الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ   خَضْراءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ
يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ   مُؤزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ
(يَوْمًا بأَطْيَبَ منها نَشْرَ رائحةٍ   ولا بأَحْسَنَ منها اذ دَنَا الأُصُلُ) ٭

عَبِيدُ بن الأَبْرَص (الأَسَدىّ)

هو عَبِيد بن الابرص بن عوف بن جُشَم *بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك h بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد وكان عَبيد i شاعرًا جاهليًّا قديما من المعمّرين وشهد مقتل حُجْر ابى امرئ القيس وهو القائل *لامرئ القيس k

يا ذا المُخَوِّفُنا بقَتْلِ أَبِيهِ اذْلالًا وحَيْنَا
أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قد قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبًا ومَيْنَا
هَلَّا على حُجْرِ بنِ أُمِّ قَطَامِ تَبْكِى لا عَلَيْنَا
انّا اذا عَضَّ الثِّقَا فُ برأسِ صَعْدَتِنا l لَوَيْنا

---

a) VS om. b) VS آمن. c) BD ins. من. d) D voc. يَدُبُّ. e) VS عضو. f) C قالوا. g) BD يا; vid. de Sacy p. ١٥١. h) BDVS om., C om. بن مالك priorem. Cf. *Agh.* XIX, ٨٤, 1 et *Chiz.* I, ٣٢٣, ٤٩. marg. VS etiam seqq. ad اسد om. i) CVS om. عبيد, BDVS om. شاعرا. k) VS فى ذلك. Duo priores versus supra p. ٣٦, 14 seq. l) VS سعدتنا.

نَحْمِى حَقِيقَتَنا وبَعْضُ القَوْمِ يَسْقُطُ *a* بَيْنَ بَيْنا
هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَّوْا أَيْنَ أَيْنا
أَيَّامَ نَضْرِبُ هَامَهُمْ بِبَوَاتِرٍ حَتَّى ٱنْحَنَيْنا

وقتله النعمان *بن المنذر *b* يومَ بؤسه ويقال *c* انّه لقيه يومئذ وله اكثر من ثلاثمائة سنة *فلمّا رآه النعمان قال هلّا كان هذا لغيرك يا عَبيد أَنْشِدْنى فربّما اعجبنى شعرك *d* *فقال له عبيد *e* حال الجَرِيض دون القَرِيض قال انشدنى

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ مَلْحُوبُ فأنشده عبيد *f*

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ عَبِيدُ فاليَوْمَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ

فسأله اىَّ قِتْلة تختار *g* *قال عبيد اسقنى من الراح حتّى اثمل ثم *h* افصِدْنى الاكحل ففعل ذلك به *i* ولطّخ بدمه الغَرِيَّيْن *قال ابو محمّد الغريّان طِرْبالان كان يلطّخهما بدماء القتلى يوم بؤسه *k* (وكان بناهما على نديمَيْن له وهما خالد بن نَضْلة *l* الفَقْعَسىّ وعمرو ابن مسعود) *وهو موضع معروف بالكوفة يقال له الغَرِيّان *m*، *واجود شعره قصيدته التى يقول فيها

أَقْفَرَ من أَهْلِها مَلْحُوبُ *n*

وهى احدى السبع وفيها يقول

وكُلُّ ذى نِعْمَةٍ مَخْلُوسُها *وكُلُّ ذى أَمَلٍ مَكْذُوبُ
وكُلُّ ذى إِبِلٍ مَوْرُوثُها *o* وكُلُّ ذى سَلَبٍ مَسْلُوبُ

---

a) D om. B om. القوم يسقط. *b*) VS om. et ins. فى. *c*) VS sine و. *d*) BCD tantum فقال له انشدنى. *e*) VS tantum قال; C om. عبيد sed addit post فانشده. Vid. Freytag, *Prov.* I, 340.

f) VS om. *g*) CVS تختار. *h*) VS فقال الخَمْرَ حتى اذا ثملتُ. *i*) B om. *k*) CVS om.; BD دماء (B بهما) يلطخ بهما. *l*) VS ثعلبة pro نضلة. *m*) CVS om. *n*) VS وهذه القصيدة اجود شعره. Metrum autem irregulare est (كَسَّرَ بعضه *Lisân* II, ١٧٦, 7 a f., ubi ita pro كَسَّرَ). *o*) BD om.; C موروث, *Djamhara* ١٠٥ مورث.

وَكُـلُّ ذى غَـيْـبَـةٍ يـؤُوبُ *a*   وغـائـبُ الـمَـوْتِ لا يَـؤُوبُ
أَفْلِحْ بما شِئْتَ قد *b* يُبْلَغُ بالـضَّـعْـف وقـد يُـخْـدَعُ الأَرِيـبُ
مَنْ يَسْئَلِ الناسَ يَـحْـرِمُـوهُ   وسـائـلُ الـلّـه لا يَـخـيـبُ
(والـلّـهُ لَـيْـسَ لـه شَـرِيـكٌ   عَـلّامُ مـا أَخْـفَـتِ القُلُوبُ *c*)
لا يَعِظُ الناسَ مَن لم يَعِظْهُ الـدَّهْـرُ ولا يَـنْـفَـعُ الـتَّـلْـبِـيـبُ
(والـمَـرْءُ ما عاشَ فى تَكْذِيبٍ   طُـولُ الـحَـيَـاةِ لـه تَـعْـذِيـبُ)
ساعِفْ *d* بأَرْضٍ اذا كُنْتَ بها *e*   ولا تَـقُـلْ انّـنـى غَـرِيـبُ
قد يُوصَلُ النازِحُ النّاءِى وقَدْ   يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ *f* الـقَـرِيـبُ
(أَعـاقِـرٌ مِـثْـلُ ذاتِ وَلَـدٍ   أَمْ غـانِـمٌ مِثْلُ مَـن يَخِيبُ)
*ومما يتمثّل به *g* من شعره قوله *h*
لَأَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ *i* تَنْدُبُنى   وفى حَيَاتِىَ ما زَوَّدْتَنِى زادِى ۞

بِشْرُ بن ابى خازِمٍ *k*

هو من بنى أَسَدٍ جاهلىٌّ قديم شهد *l* حرب أَسَدٍ وطَيِّءٍ وشهد هو *m* وابنه نَوْفَلٌ *بن بشرٍ *n* الحِلْفَ بينهما قَالَ ابو عمرو بن العَلاء فحلانِ من الشعراء *o* كانا يُقْوِيان *النابغة وبشر بن ابى خازم *p* فامّا النابغة فدخل يَثْرِبَ فغُنِّىَ بشعره *ففطن فلم *q* يَعُدْ للاقواء *n*

---

a) VS لـه ايـاب. *b*) Codd. فـقـد. Deinde CVS يدرك. Pro بالضعف var. l. in marg. *Djamh.* بالنوك. V habet يخصع pro يخدع. *c*) Versum sine dubio spurium etiam om. *Djamh.* *d*) C et *Djamh.* ساعد. Mox C اذ. *e*) BD et *Djamh.* فيها. *f*) D voc. السَّهْمَة. *g*) V ويتمثل; S etiam om. بـه. *h*) CD om. *i*) C الموت quae forte vera est lectio. *k*) BC حازم hic et deinde. *l*) VS et *Chiz.* II, ٢٦٢ وشهد. S ins. فى. *m*) BD om. *n*) VS et *Chiz.* om. *o*) VS et *Chiz.* فحول الجاهلية; *Agh.* IX, ١٦٤ ut rec. *p*) VS et *Chiz.* بشر بن ابى خازم والنابغة الذبيانى. *q*) BD ولم.

وامّا بشر (بن ابى خازم) فقال له اخوه سَوَادَةُ انّك تُقْوِى *a* قال وما الاقواء قال قولك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِى   ويُنْسِى مِثْلَ ما نُسِيَتْ جُذَامُ

*ثم قلت *b*

وكانوا قَوْمَنا فبَغَوْا *c* عَلَيْنا   فسُقْناهُمْ الى البَلَدِ الشَّآمِ

فلم يَعُدْ للاقواء *d*، ويعاب من شعره *e* قوله *فى وصف فرس *e*

على كُلِّ ذى مَيْعَةٍ سابِحٍ   يُقَطِّعُ ذو أَبْهَرَيْهِ الحِزاما

الابهر عِرْق مكتنف للصُّلْب *f* واراد بقوله ذو ابهرَيْه جنبَيْه فجعل الابهر اثنين وهو واحد وكان الصواب *ان يقول *d* ذو ابهره *والمعنى انّه *g* اذا انحطَّ قطع حزامه لانتفاخ جَنْبَيْه قال الآخر *h*

وللفؤادِ وَجيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

وقال النبىّ صلعم ما زالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تعادُّنى *i* فهذا اوان قَطَعَتْ ابهرى، *وقال فى *k* سفينة

أُجالِدُ صَفَّهُمْ *l* ولَقَدْ أَرانى   على زَوْراءَ تَسْجُدُ *m* للرِّياحِ

اذا رَكِبَتْ بصاحِبِها خَليجًا   تَذَكَّرَ ما لَدَيْهِ من جُناحِ

ونَحْنُ عَلَى جوانِبِها قُعُودٌ   نَغُضُّ الطَّرْفَ كالابِلِ القِماحِ

*وهى الرافعة الرؤس والغضّ الذلُّ فى الطرف *d*، وكان بشر فى اوّل امره *n* يهجو أَوْس بن حارثة بن لام (الطائىّ) فأسرته بنو نَبْهان *من طىّء *o* فركب *اوس اليهم *p* فاستوهبه (منهم) *وكان قد نذر ليحرقنّه

---

a) VS et *Chiz.* لتقوى. *b*) VS om. *c*) C فدعوا. *d*) BD om. *e*) CVS om. *f*) CVS الصلب. *g*) BD يعنى جنبيه يقول. *h*) Nempe ابن مقبل (*Lisân* V, ١٥٠). In CVS exciderunt verba inde الاخر ad وقال. *i*) Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٢٥٨, 5 seqq. *k*) CVS قال بشر يصف. *l*) B صفحهم. *m*) BD تَسْجُرُ. Versum seq. om. CVS. *n*) D عمره; *Chiz.* l.l. 4 a f. اولا. C om. فى. *o*) C om. *p*) VS اليهم اوس.

ان قدر عليه فوعبوه له *a* فقالت له امّه *b* سُعْدَى قبح الله رأيك أَكْرِمِ الرجل *وخَلِّ عنه *c* فانّه لا يمحو ما قال غيرُ لسانه ففعل فجعل بشر مكان كلّ قصيدة *هجاء قصيدة مدحٍ *d* ✿

سَلَامَةُ بن جَنْدَل

هو من بنى عامر *e* بن عُبيد بن الحارث *بن عمرو بن كعب بن سعد *b* بن زيد مناة بن *f* تميم جاهليّ قديم وهو من فرسان تميم المعدودين واخوه احمر بن جندل من الشعراء والفرسان وكان عمرو بن كُلْثوم اغار على حيّ من بنى سعد بن زيد مناة فاصاب منهم *g* وكان فيمن اصاب احمر *h* بن جَنْدَل، وكان سلامة *بن جندل *i* احد *من يصف الخيل فيُحْسِن *k*، واجود شعره قصيدته التى اوّلها

أَوْدَى الشَّبابُ حَمِيدًا ذو *l* التَّعاجيب — وَلَّى *m* وذلك شأوٌ غيرُ مَطْلوب
(أَوْدَى الشَّبابُ الّذى مَجْدٌ عَواقِبُهُ — فيه تَلَذُّ *n* ولا لَذّاتَ للشِّيب)
وَلَّى حَثيثًا وهذا الشَّيْبُ يَتْبَعُهُ *o* — لَوْ كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقيب

وهو القائل

تَقولُ ٱبْنَتى انّ ٱنْطِلاقَكَ واحِدًا — الى الرَّوْعِ يَوْمًا تارِكى لا أَبا لِيا
ذَرينى مِنَ الاشْفاقِ او قَدِّمى لنا — مِنَ الحَدَثانِ والمَنِيَّةِ واقِيا
سَتَتْلَفُ نَفْسى *p* اوسأَجْمَعُ *q* هَجْمَةً — تَرَى ساقِيَيْها يَألَمانِ التَّراقِيا ✿

---

a) VS واراد احراقه; *Chiz.* لئن ظفر به ليحرقنّه. C om. قد. *b*) VS om. *c*) VS واحسن اليه. *d*) BD tantum مَدْحًا. C هجاه بها قصيدة مدحه بها. *e*) *Chiz.* II, ٨٩ ex alio fonte عبد عمرو. *f*) BD من. *g*) VS et *Chiz.* فيهم. *h*) Iidem et C الاحمر. *i*) CVS et *Chiz.* om. *k*) VS et *Chiz.* نُعّات الخيل. *l*) *Mof.* ذا. *m*) VS et *Chiz.* اودى, sed in *Chiz.* var. l. ولى memoratur. *n*) *Mof.* نلذ. *o*) VS, *Chiz.* et marg. D يطلبه. *p*) VS نفس. *q*) BD ستجمع.

لَبِيدُ * بن رَبِيعَةَ *a*

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كِلَاب العامرىّ وكان يقال لابيه رَبِيعُ المُقْتِرِين لسخائه *b* وقتلته *c* بنو أَسَد فى حرب * بينهم وبين قومه *d* (ويقال قتله مُنْقِذ بن طَرِيف الأَسَدىّ ويقال قتله صامت بن *e* الأَقْقم من بنى الصَّيْداء يقال ضربه خالد بن نَضْلة وتمّم عليه هذا وادرك بثأره عامر *f* بن مالك بن جعفر بن كلاب اخوه وذلك انه قتل قاتله)، ويُكنى لَبيد ابا عَقيل وكان من شعراء الجاهليّة وفرسانهم وكان لحارث بن ابى شَمِر *g* الغسّانىّ وهو الأَعرج وجّه الى المُنْذِر بن ماء السماء مائة فارس وأَمّره عليهم فصاروا *h* الى عسكر المنذر وأَظهروا انّهم اتوه *i* داخلين *k* فى طاعته فلمّا تمكّنوا منه قتلوه وركبوا خيلهم فقُتل اكثرهم ونجا لبيد * حتّى اتى *l* ملك غسّان فاخبره الخبر *m* فحمل الغسّانيّون على عسكر المنذر فهزموهم *n* وهو يوم حَليمة * وكانت حليمة *o* بنت ملك غسّان وكانت طيّبت هؤلاء الفتيان * حين توجّهوا *m* وألبستهم الاكفان والدروع *m* وبرانس الاضْريج، وأدرك لبيد الاسلام وقدم على رسول الله صلعم فى وفد بنى كلاب فأسلموا ورجعوا الى بلادهم * ثمّ قدم *p* (لبيد) الكوفة * وبنوه فرجع بنوه الى البادية *m* (بعد ذلك) فاقام *q* لبيد الى ان مات بها فدُفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب ويقال ان وفاته كانت فى اوّل خلافة

---

a) C om. *b*) VS om. *c*) VS وقتله. *d*) Conjectura addidi, coll. *Agh.* XIV, ٩٣. *e*) V om. Cf. IA I, ٤٨١. *f*) Ex conject.; codd. ربيعة. *g*) D شمْر, B سمر, V الشمر, S الشمس. C om. ابى et الغسانى. *h*) C فساروا. *i*) C habet اتوا. *k*) VS et *Chiz.* I, ٣٣٧ ins. عليه. *l*) Iidem فاتى. *m*) Iidem om. *n*) C فقتلوهم. Deinde VS et *Chiz.* فهو. *o*) Iidem وحليمة. *p*) Iidem وقدم. Pro لبيد *Chiz.* habet هو. *q*) BCD واقام. VS et *Chiz.* (omisso لبيد) habent بها post فاقام, infra om.

معاوية *وانه مات *a* وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة، ولم يقل فى الاسلام الّا بيتا واحدا *واختلف فى البيت *b* قال ابو اليَقظان هو *c*

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اذ لم يأْتِنِى أَجَلِى   حتّى كَسَانِى مِنَ الاِسْلَامِ سِرْبَالا

وقال غيره *بل هو قوله *d*

ما عاتَبَ المَرْءَ *e* الكريمَ كَنَفْسِهِ   والمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَلِيسُ الصالِحُ

وقال له عمر بن الخطّاب رضه *f* انشدْنى (من شعرك) فقرأ سورة البقرة وقال ما كنتُ لأَقول شعرا بعد ان *g* علّمنى الله (سورة) البقرة *وآل عمران *h* فزاده عمر فى عطائه *i* خمس مائة (درهم) وكان الفَيْن فلمّا كان فى زمن معاوية *قال له معاوية *k* هذان الفَوْدان فما بال العلاوة يعنى بالفودين الالفَيْن وبالعلاوة الخمس مائة *واراد ان يحطّه ايّاها *l* فقال *m* أموت الآن وتبقى لك *l* العلاوة والفودان فرقّ له (معاوية) وترك *n* عطاءه على حاله فمات بعد ذلك بيسير، وكان لبيد آلى فى الجاهليّة *أَلَّا تَهُبَّ الصَّبا الّا اطعم الناس حتّى تسكن وألزمه *o* نفسه فى اسلامه *p* فخطب الوليد بن عقبة الناس بالكوفة *يوم صبا *l* وقال *q* انّ اخاكم لبيدا *آلى ألّا تهبّ له الصبا الّا اطعم الناس

---

a) VS et *Chiz.* ومات. *b*) Iidem om. *c*) Iidem وهو قوله; cf. *Agh.* ٩٧, Brockelmann, *Die Gedichte des Labîd* ٥٩ (n. XXXVI) ubi لَبِسْتُ. Cf. Huber, *das Leben des Labîd*, p. 6. *d*) BD om. *e*) C الحرّ. *f*) CVS om. *g*) BCD ان. *h*) VS om. et habent فزاد sine suff. *i*) VS عطاياه. *k*) B om.; VS om. معاوية. *l*) VS om. *m*) VS sine ف. *n*) VS add. له; *Chiz.* om. *o*) VS وكان لبيد فى جاهليته ان يطعم كلما هبت الصبا والزم ذلك. C habet آلى ان يطعم كلما تهب الصبا والزم نفسه ذلك فى اسلامه ceteris ad تسكن omissis. Pro ألّا B habet لا ut mox iterum. *p*) VS الاسلام. Deinde BD وخطب. *q*) VS c. ف.

حتّى تسكن *a* وهذا اليوم من ايّامه فأعينوه وأنا اوّل من *اعانه ونزل *b* فبعث اليه بمائة *c* بكرة وكتب اليه

أَرَى الجَزَّارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ   اذا هَبَّتْ رِياحُ ابى عَقِيلِ
*أَشَمُّ الأَنْفِ أَصْيَدُ *d* عامرىٌّ   طَوِيلُ الباعِ كالسَّيْفِ الصَّقِيلِ
وَفَى ٱبْنُ الجَعْفَرِىِّ بِحَلْفَتَيْهِ *e*   على العِلَّاتِ والمالِ القَلِيلِ *f*
بِنَحْرِ الكُومِ اذ سَحَبَتْ عليه   ذُيُولَ صَبًا تَجَاوَبُ *g* بالأَصِيلِ

فلمّا اتاه الشعر قال لابنته أَجيبيه فقد *رايتُنى وما *h* أَعْيا بجواب شاعر فقالت

اذا هَبَّتْ رِياحُ أَبِى عَقِيلٍ   دَعَوْنا عند هَبَّتِها الوَلِيدَا
*أَشَمَّ الأَنْفِ أَصْيَدَ *i* عَبْشَمِيًّا   أَعانَ عَلَى مُرُوءَتِهِ لَبِيدَا
بِأَمْثالِ الهِضابِ كَأَنَّ رَكْبًا   عليها من بنى حامٍ قُعُودَا
ابا وَهْبٍ جَزَاكَ اللّٰهُ خَيْرًا   نَحَرْناها وأَطْعَمْنا الثَّرِيدَا *k*
فعُدْ إِنَّ الكَرِيمَ له مَعادٌ   وظَنِّى *يا ابن أَرْوَى *l* ان تَعُودَا

فقال *لها لبيد *m* احسنتِ لولا انّك استطعمتِيه (قالت انه ملك وليس بسوقة ولا بأس باستطعام الملوك)،

ومُلاعِبُ الأَسِنَّة هو عمُّ لبيد واسمه *n* عامر بن مالك وسُمّى ملاعب الاسنّة لقول *o* أَوْس بن حَجَر

---

a) VS كان آلى على نفسه فى الجاهلية الّا تهب الصبا الّا اطعم والزمه نفسه فى الاسلام. *b*) VS ثم نزل يعينه. *c*) C مائة. *d*) VS et *Chiz.* ٣٣٨ الوجه ابيض (VS اعز) اغرّ; *Agh.* ٩٨, 1 ut rec. Aliter Mobarrad ٤٩٩, 15. *e*) C بما عليه. *f*) VS male الجزيل. *g*) *Agh.* تجاذب, C تجاور. *h*) CVS ارانى ولا. Pro اعيا B اعنى, D اعيى, *Chiz.* اعى. *i*) VS denuo الوجه ابيض (l. اغرّ) اعزّ, *Chiz.* ut rec., *Agh.* اروع pro اصيد, Mobarrad طويل الباع ابيض. *k*) *Chiz.* الوليدا. *l*) CVS et Mobarrad بابن اروى et mox يعودا; *Agh.* لا ابا لك. *m*) VS om. *n*) VS et *Chiz.* وهو. *o*) Iidem بقول. V. Geyer XVII, 8 p. ١١ ubi يلاعب et وسار et minus recte خَطّ.

ولاعبَ أَطْرافَ الأَسِنَّةِ عامِرٌ   فراحَ لهُ حَظُّ الكَتيبَةِ أَجْمَعُ

*وكان ملاعب الاسنّة اخذ اربعين مرباعا فى الجاهليّة *a* * ولمّا كَبِرَ عامرٌ وأُهْتِرَ تنازع عامر بن الطُّفَيْل وعلْقمة بن عُلاثة الجعفريّان فى الرئاسة حتّى تنافرا الى هَرِمِ بن قُطْبَة بن سيّار الفزارى *b*، وأَرْبَد بن قَيْس الذى اتى النبىّ *c* صلعم غادرًا هو اخو لبيد لأُمّه *وكان قدم عليه *d* مع عامر بن الطُّفيْل فدعا اللهَ عليه *e* فأصابته *بعد منصرفه *f* صاعقة فأحرقته *g* ففيه قال لبيد

أَخْشَى على أَرْبَدَ الحُتُوفَ ولا   أَرْهَبُ نَوْءَ السِّماكِ والأَسَدِ
فَجَّعَنِى الرَّعْدُ والصَّواعِقُ بالْـ   ـفارِسِ يَوْمَ *h* الكَرِيهَةِ النَّجُدِ

ويقال فيه نزلت *i* وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وفيه يقول *وهو من جيّد شعره *k*

بَلِينَا وما تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوالِعُ   وتَبْقَى الجِبالُ *l* بَعْدَنا والمَصانِعُ
وقد كُنْتُ فى أَكْنافِ جارِ مَضِنَّةٍ   ففارَقَنِى جارٌ بأَرْبَدَ نافِعُ
فلا جَزِعٌ *m* إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا   فَكُلُّ فَتًى *n* يَوْمًا به الدَّهْرُ فاجِعُ
(وما الناسُ إلّا كالدِّيارِ وأَهْلُها *o*   بها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ)
وما المَرْءُ إلّا كالشِّهابِ وضَوْئِهِ   يَحُورُ *p* رَمادًا بَعْدَ إذْ هُوَ ساطِعُ
وما البِرُّ إلّا مُضْمَراتٌ مِنَ التُّقَى   وما المالُ إلّا مُعْمَراتٌ وَدائِعُ *q*

---

a) BD om.; C om. ملاعب الاسنة. *b*) CVS et *Chiz.* om. (C قضبة بن سنان). *c*) CVS رسول الله, *Chiz.* لرسول الله. Addidi غادرا e *Chiz.*; VS ejus loco habent مع عامر بن الطفيل. *d*) VS وكان اتى رسول الله, *Chiz.* om. *e*) BCD عليهما. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) C om.; VS et *Chiz.* h. l. ويقال فيه نزلت الخ. Deinde VS وفيه يقول لبيد Vid. ed. Châlidî p. ١٧. *h*) VS عند. *i*) Kor. 13 vs. 14. *k*) VS om. Ed. Khâl. ٢١ seq., *Agh.* XV, ١٤٠. *l*) VS الديار. *m*) D voc. جَزِع. *n*) VS لمرئ (*Diw.* وكلّ). *o*) Ita correxit Huber pro واهلها in ed. Châl.; VS sine voc. *p*) B يعود. Pro اذ VS ما. *q*) Hunc versum om. VS.

(وما المالُ والأَهلونَ الّا وَدائعٌ a ولا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الوَدائعُ)
وما الناسُ الّا عامِلانِ b فعامِلٌ يُتَبِّرُ ما يَبْنِى وآخَرُ رافِعُ
فمنهم سَعيدٌ آخِذٌ بنَصيبِهِ ومنهم شَقِىٌّ بالمَعيشَةِ قانِعُ
أَلَيْسَ ورائى اِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتى لُزُومُ العَصَا تُحْنَى عليها c الأَصابِعُ
أُخَبِّرُ أَخْبارَ القُرُونِ الّتى مَضَتْ أَدِبُّ كأَنّى كُلَّما قُمْتُ راكِعُ
فأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ d جَفْنَهُ تَقادُمُ عَهْدِ القَيْنِ والنَّصْلُ e قاطِعُ
فلا تَبْعَدَنْ اِنَّ المَنِيَّةَ مَوْعِدٌ علينا فدانٍ للطُّلُوعِ وطالِعُ
أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ f الّا تَظَنِّيًا اذا رَحَلَ g السُّفّارُ مَنْ هُوَ راجِعُ
أَتَجْزَعُ h مِمّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ للفتى وأَىُّ كَريمٍ لم تُصِبْهُ القَوارِعُ
لَعَمْرُكَ ما تَدْرِى الضَّوارِبُ i بالحَصَى ولا زاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صانِعُ

* وممّا يستجاد له قوله ايضا k

أَلا كُلُّ شَىْءٍ ما خَلَا اللّهَ باطِلُ وكُلُّ نَعيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ
اذا المَرْءُ أَسْرَى لَيْلَةً ظَنَّ أَنَّهُ قَضَى عَمَلًا والمَرْءُ ما عاشَ آمِلُ l
حَبائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بسَبِيلِهِ m ويَفْنَى اذاما أَخْطَأَتْهُ الحَبائِلُ
فقُولَا له اِنْ كان يَقْسِمُ n أَمْرَهُ أَلَمّا يَعِظْكَ الدَّهْرُ أُمُّكَ هابِلُ

---

a) *Diw.* وديعة. b) V عاملون. Mox C يثبر. c) BVS عليه ut in cod. Abu Hâtimi (ed. Goldziher p. ٩٧ n. 10). d) *Diw.* غيّر.

e) VS والسيف. f) *Diw.* يدريكَ, male nam عاذلة alloquitur ut patet etiam e versu seq. quem noster om. Deinde C ان لا تظنّى.

g) *Diw.* ارتحل. h) VS أَجْزَعُ et بالفتى; C اتفزع et in fine الفوازع. i) B et D in textu القوارع, in marg. D var. l. quam recepi et quam habet Brockelmann p. ٥٥. Patet hinc duos quos hic memorat versus ad hoc carmen pertinere. CVS om. k) VS ومن جيد شعره قوله. Hi versum primum om. Ed. Brockelm. ٢٧ seq. prorsus alio ordine. C om. قوله, B ايضا. l) Ita BD et C, qui vero etiam habet املا pro عملا; VS et omnes alii عامل. m) VS بفنائه. C مثبوتة. n) D voc. يقسم.

فَإِنْ *a* أَنْتَ لَمْ تَصْدُقْكَ نَفْسُكَ فَٱنْتَسِبْ   لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ ٱلْقُرُونُ ٱلْأَوَائِلُ

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدًا *b*   وَدُونَ مَعَدٍّ فَلْتَزَعْكَ *c* ٱلْعَوَاذِلُ

وَكُلُّ ٱمْرِئٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ *d*   اذا كُشِفَتْ عند الإلٰه ٱلْمَحَاصِلُ

*وهذا البيت الآخر يدلّ على انه قيل فى الاسلام وهو شبيه بقول الله تبارك وتعالى وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ او كان لبيد قبل اسلامه يؤمن بالبعث والحساب ولعلّ البيت منحول *e*، وممّا يستجاد له قوله *f*

فَٱقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ   وَلَخَيْرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

يقول اقطع لبانتك ممّن لم يستقم (لك) وصله فانّ احسن الناس وَصْلًا *g* احسنهم وَضْعًا للقطيعة فى *h* موضعها، *ويستجاد له قوله *i*

وَأَكْذِبِ ٱلنَّفْسَ اذا حَدَّثْتَهَا   إِنَّ صِدْقَ ٱلنَّفْسِ يُزْرِي بِٱلْأَمَلْ

(يقول) اكذب *k* النفس أن *تَعِدَها الخيرَ وتُمَنِّيَها *l* ايّاه واذا صدقتها فقال *m* لها مصيرك الى *الهلكة والزوال *n* ازرى ذلك بأمله *ثم قال

غَيْرَ أَنْ لا تَكْذِبَنْهَا فى ٱلتُّقَى   وَٱخْزُهَا بِٱلْبِرِّ لِلّٰهِ ٱلْأَجَلْ

قوله اخْزُها سُسْها *h*، *وممّا يعاب له *o* من هذه القصيدة

وَمَقَامٍ ضَيِّقٍ فَرَّجْتُهُ   بِمَقَامِى وَلِسَانِى وَجَدَلْ

لَوْ يَقُومُ *p* ٱلْفِيلُ او فَيَّالُهُ   زَلَّ *q* عن مِثْلِ مَقَامِى وَزَحَلْ

---

a) Soli BD cum و. *b*) VS باقيا ut rec. Brockelm. *c*) BD فلتزعك sed in B signum additur incertae lectionis. *d*) D et V voc. سعيَه. Brockelm. سيعلَم سعيُهُ. Pro كشفت VS جُمعت. B الحواصل. *e*) VS om.; locus Kor. est 100 vs. 10. C عزّ وجلّ et محول. Deinde VS tantum ويستجاد قوله. *f*) *Mo*[c]*all.* vs. 20. CD habent واقطع. In B seqq. ad seq. قوله exciderunt. *g*) CD وصالا. *h*) VS om. *i*) VS tantum وقوله. Brockelmann p. ١٣ vs. ٢١. *k*) CVS كذب. *l*) CVS تمنيها الخير وتعدها. *m*) BD قال; VS om. لها. *n*) V tantum الزوال, S om. cum الى. *o*) VS ويعاب عليه; C به pro له, Brockelm. p. ١٦ vs. ٦٧ seq. *p*) C يقام. *q*) B ذلّ.

*وقالوا ليس للفيّال من الخطابة والبيان ولا من القوّة ما يجعله مثلا لنفسه وانّما *a* ذَهَبَ الى ان الفيل اقوى البهائم فظنّ ان فيّاله اقوى الناس قال ابو محمّد وانا اراه اراد بقوله *b* لو يقوم الفيل *او فيّاله *c* مع فيّاله ذاتم او مقام الواو *d*، وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله *e*

كَعَقْرِ الهاجِرِيّ اذا بَنَاهُ   بأَشْباهٍ حُذِينَ عَلَى مِثالِ

اخذه الطِرِمّاحُ فقال

حَرَجًا كمِجْدَلِ هاجِرِيّ لَزَّهُ   بذَوَاتِ طَبْخٍ *f* أَطِيمَةٌ لا تَخْمُدُ
قُدِرَتْ عَلَى مُثُلٍ فهُنَّ تَوَائِمٌ   شَتَّى يُلَائِمُ *g* بَيْنَهُنَّ القَرْمَدُ

(ذوات طبخ يعنى الآجُرّ اطيمة يعنى آتُونٍ)، *ومن ذلك قوله وذكر *h* نوقًا

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رؤُوسِهِ   لها فَوْقَه ممّا تَحَلَّبُ واشِلُ *i*

*اخذه النابغة الجعدىُّ فقال *k*

لها حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحَلَّبَتْ   على هامَةٍ بالصَّيْفِ حتّى تَمَوَّرا

*يعنى بالحَجَل *l* اولادها الصغار، *قال ابو محمّد قال *m* لى شيخ من اصحاب اللغة اجتمعت *n* الرواة على خطاء فى بيت لبيد *o* وهو قوله *p*

من كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ   زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرامُها

---

a) In BD desunt haec. C قالوا et ولا من الشدة والقوة مما يجعل مثلا وانما. *b*) CVS om. *c*) VS om. BCD add. او. *d*) VS مع.
e) Châlidî ١١٢. In VS seqq. aliter ordinata sunt. *f*) D طِبْخ, V طُبْخ. *Lisân* IV ٣٥٢ تذواب pro بذوات (C بذواب). Mox VS يحمد.
g) VS يؤلّف. *h*) VS وقوله يصف; B وقد ذكر. Brockelm. ٣. vs. ٢۴. VS بها pro لها. *i*) C وابل. *k*) VS tantum قال الجعدى et habent iterum بها. *l*) C والحجل. VS om. et seqq. omnia ad البادية. *m*) C tantum وقال. *n*) C اجمعت. *o*) C للبيد.
p) *Mo*ʿ*all.* vs. 13.

وقال المحفوف الهودج والزوج النمط فكيف يُظلّل النمط وهو اسفل العصىّ وهى فوق وانّما كان ينبغى ان يرووه من كلّ محفوف يُظلّل عصيَّه زوجًا ثمّ يرجع الى المحفوف فيقول عليه دانٍ وقرامها قال ابو محمّد ولا ارى هذا الّا غلطا منه ولم تكن الرواة لتجتمع *a* على هذه الرواية الّا بأخذ عن العرب واراهم كانوا يُلقون ايضا النمط فوق الاعواد ويُلقونه *b* داخله وأَحسبُنى قد رأيتُ هذا بعينه *c* فى البادية، ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله *d*

مِنَ المُسْبِلِينَ الرَّيْطَ لَذٍّ كَأَنَّمَا   تَشَرَّبَ ضاحِى جِلْدِهِ لَوْنَ مُذْهَبِ

اخذه الاخطل فقال *e*

لَذٍّ تَقَبَّلَهُ *f* النَّعِيمُ كَأَنَّمَا   مُسِحَتْ تَرائِبُهُ بِماءِ مُذْهَبِ

وقوله *يذكر قوما ماتوا *g*

وإنَّا وإخْوانًا لَنَا قد تَتابَعُوا   لَكَالْمُغْتَدِى والرائِحِ المُتَهَجِّرِ

اخذه المُحْدَثُ *h* فقال

سَبَقُونا الى الرَّحِيلِ وإنَّا لَبِالأَثَرْ

*ويستجاد له قوله فى النعمان يصف نظره وشَزْرَه *i*

وَانْتَضَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعِدٌ   كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِى ويُجَلْ

والهَبانِيقُ قِيامٌ مَعَهُمْ   كُلُّ مَحْجُومٍ *k* اذا صُبَّ هَمَلْ

تَحْسِرُ الدِّيباجَ عن أَذْرُعِهِمْ *l*   عِنْدَ ذى تاجٍ اذا قال فَعَلْ

a) C لتجمع. *b*) C ويلقون. *c*) C om. *d*) Châlidî ٣٥. *e*) *Diw.* ٢٧. *f*) C تقابله, BD تقبّله, VS يقبّله. *g*) VS om.; Châlidi ٨١. *h*) VS addunt ابو نواس et exstat in hujus *Diw.* ١٩٥, ubi على الاثر. C بالرحيل. *i*) C وشربه, D var. l. وشَزْرَه; VS من الاولى. Verba ومما يستحسن من الاولى قوله يصف النعمان وشربه pertinent ad locum supra p. ١٥٤, 13, post quem haec in VS collocata sunt. V. Brockelmann ١٦ seq. vs. ٧٣ seqq. *k*) B محجوب. *l*) VS qui hunc versum quarto loco habent اذرعها.

فتولّوا *a* فاترًا مشيُهم كروايا الطِّبع همّت بالوحل

ولبيد اوّل من شبّه الاباريق بالبطّ *فأخذ ذلك منه قال يذكر الخمر *b*

تضمّن بيضًا كالإوزّ ظروفها اذا أتأقوا أعناقها والحواصلا

*فأخذه بعض الضّبّيّين *c* فقال

ويوم كظلّ الرمح قصّر طوله دم الزقّ عنّا *واصطفاق المزاهر *d*
كأنّ أباريق *الشمول عشيّةً *e* إوزّ بأعلى الطّفّ *f* عوج المناقر

وقال ابو الهندىّ

سيغنى *g* ابا الهندىّ عن وطب سالم أباريقُ لم يعلق بها وضر الزبد
مفدّمة قزًّا كأنّ رقابها رقاب بنات الماء تفزع للرّعد *h*

وقال *i* لبيد

حتّى اذا ألقت يدًا فى كافر وأجنّ عورات الثغور ظلامها

وقال ثعلبة بن صعير

فتذكّرا *k* ثقلًا رثيدًا بعدما ألقت ذكاء يمينها فى كافر

*يعنى الليل *l* ✿

زيد الخيل

هو زيد الخيل بن مهلهل *من طيّء *m* جاهلىّ وأدرك الاسلام ووفد على النبىّ صلعم *فى وفد طيّء واسلم *n* وسمّاه زيد الخير وقال له

---

a) VS c. و. *b*) VS tantum قال; C om. ذلك. Brockelm. ٢٢ vs. ٤٩. *c*) VS أخذه ابن الطثريّة; (C بعض الصبيان). *d*) BD واطفاق المزامر. *e*) VS اللجين لديهم. *f*) VS الضّيف et المناحر pro المناقر; C المناخر. *g*) VS ستغنى. *h*) *Lisân* XV, ٣٤٨ افزعها الرعد. *i*) VS sine و. *Mo'all.* vs. 65. *k*) VS فتذاكرا; cf. Ibn Dor. ٢١١ et *Lisân* IV, ١٥٢. *l*) VS om. *m*) C om., VS om. جاهلى. *n*) E solo C.

ما وُصف *a* لى احد فى الجاهليّة *فرأيتُه فى الاسلام *b* الّا رأيتُه *c* دون الصفة لَيَسَك يريد غيرَك *وقطع له *d* أَرضين وكانت المدينة وَبِئة *e* *فلمّا خرج من عند النبىّ صلعم قال *f* ان يَنْجُ زيد من امّ مِلْدم *g* فلمّا بلغ بلده مات، وكان يُكْنَى ابا مُكْنِف وكان له ابنان *يقال لهما *h* مُكْنِف وحُرَيْث *i* اسلما وصحبا النبىّ صلعم وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد وحمّاد الراوية *مولى مُكْنِف *k* (وحُرَيث هو الذى يقول يرثى اوس بن خالد وقُتل فى حرب

أَلا بَكَرَ الناعِى بأَوْس بن خالد　　أَخِى الشَّتْوَة الغَبْراء *l* والزَّمَن المَحْلِ
فلا تَجْزَعِى يا أُمَّ أَوْس فانَّه　　تُصيبُ *m* المَنايا كلَّ حافٍ وذى نَعْلِ
فانْ تَقْتُلوا *بالغَدْرِ أَوْسًا *n* فانَّنى　　تَرَكْتُ ابا سُفْيانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ
قَتَلْنا بقَتْلانا من القَوْم عُصْبَةً *o*　　كرامًا ولم نأْكُلْ بهم *p* حَشَفَ النَّخْلِ
ولَوْلا الأَسَى ما عِشْتُ فى الناس ساعةً *q*　　ولْكِنْ اذا ما شِئْتُ ساعَدَنى *r* مِثْلى)

وكان زيد الخيل اخذ فرسا لكَعْب بن زُهَير فقال كعب *بن زهير *b*

لَقَدْ نال زَيْدُ الخَيْلِ مالَ أَخِيكُمُ　　فأَصْبَحَ زَيْدٌ بعْدَ فَقْرٍ قد اقْتَنَى

---

a) VS ذُكر; *Chiz.* II, ٤٤٨ ut rec. *b*) VS om. *c*) VS وجدته. *d*) VS واقطعه, *Chiz.* واقطع له. *e*) C وبأه. *f*) VS فاستاذن النبى صلعم وخرج فقال النبى صلعم. *g*) VS add. فقد نجا; cf. Ibn Hisch. ٩٤٧. *h*) BD om *i*) C وحارث. *k*) VS يقول مكنف. Cf. TA sub كنف. Ad seqq. cf. *Agh.* XVI, ٥٨. *l*) V (sec. apogr. Rittersh.) القرّاء, sed اقرّ sensu *frigidus* mihi notum non est; in apographo Nöldeke ut in S الغرّاء; *Hamâsa* ٣٨٨ vs. ult. et *Agh.* ut rec. *m*) *Agh.* يلاقى. Pro حاف V خاف, S جاف. *n*) *Agh.* اوسا عزيزا. *Ham.* يقتلوا. *o*) *Agh.* ubi hic versus est quintus, اصبنا به من خيرة الناس سبعة. *p*) VS لهم; *Agh.* به. *q*) *Agh.* بعده ut cod. 87 *Hamâsae.* *r*) *Ham.* et *Agh.* جاوبنى. Var. l. in cod. Leid. *Ham.* اسعدنى.

فاجابه *a* زيد الخيل

أَفِى كُلِّ عامٍ مَأْتَمٌ تَبْعَثُونَهُ *b* على مِحْمَرٍ عَوْدٍ أُثِيبَ وما رُضَى

تَقُولُ *c* أَرَى زَيْدًا وقد كان مُصْرِمًا *d* أُرَاهُ لَعَمْرِى قد تَمَوَّلَ وٱقْتَنَى

وذاكَ عَطاءُ اللّه فى كُلِّ غارَةٍ مُشَمِّرَةٍ *e* يَوْمًا اذا قَلَّصَ الخُصَى

فلَوْلا زُهَيْرٌ أَنْ *f* أُكَدِّرَ نِعْمَةً لَقاذَعْتُ كَعْبًا ما بَقِيتُ وما بَقَا

ومن خبيث الهجاء قول زيد الخيل

فَخَيْبَةُ مَن يُغِيرُ *g* على غَنِىٍّ وباهِلَةَ بنِ أَعْصُرَ والرِّكابِ

وأَدَّى الغُنْمَ مَنْ أَدَّى قُشَيْرًا ومَنْ كانَتْ له أَسْرَى كِلابِ ✿

النابغة الجَعْدِىّ

هو عبد اللّه بن قيس *h* من جَعْدَة بن كعب بن ربيعة * واخوة جعدة *i* عُقيل وقُشير *k* والحَرِيش * وكان يُكْنى ابا لَيْلَى *l* وهو جاهلىّ وأتى رسول اللّه صلعم وانشده

أَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ اذْ جاءَ بِالْهُدَى ويَتْلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرا

بَلَغْنا السَّماءَ مَجْدَنا وجُدُودَنا *m* وإِنّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذٰلِكَ مَظْهَرا

---

a) VS فقال. *b*) BD in textu تجمعونه, in marg. D quod rec.; vid. *Chiz.* IV, ١٤٨ seq. VS versum om. *c*) CVS يقول. *d*) C et *Chiz.* مقترا, cf. *Chiz.* p. ١٥٠. Deinde in BD excidit اراه. *e*) VS مشمّرة et mox قلّص. Pro الخصى BD الخطا. *Chiz.* وتقلُّص الخصى يكون عند الرعب والفزع. *f*) C اذ. VS hunc versum om. *g*) BCD يَخيبُ. *h*) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٢. Vulgo قيس بن عبد الله et saepius حيان بن قيس بن عبد الله. Vid. *Chiz.* I, ٥١٢, *Agh.* IV, ١٢٨ seq. Pro من CVS بن. *i*) VS واخوته. *k*) VS وقيس. Deinde C والحارث. *l*) VS om. *m*) D in marg. var. l. وسناؤنا ut quoque *Chiz.* ٥١٣ et *Lisân* VI, ٢٠٢, 5 a f. Accusativum (pendens ab اعنى) habent textus D et Tab. III, ٢٣٦٧, 9.

فقال رسول الله صلعم الى اين ابا ليلى فقال الى الجنّة فقال رسول الله صلعم ان شاء الله وأنشده

ولا خَيْرَ فى حِلْمٍ اذا لم تَكُنْ *a* له   بَوادِرُ تَحْمى صَفْوَهُ أن يُكَدَّرا
(ولا خَيْرَ فى جَهْلٍ اذا لم يكن له   حَليمٌ اذا ما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرا)

فقال * رسول الله *b* صلعم لا يَفْضُضِ اللهُ فاك قال *c* فبقى عمره لم تنقض *d* له سنّ وكان معمَّرًا ونادم المُنْذِرَ * ابا النعمان بن المنذر *e* * وفى ذلك *f* يقول

تذكَّرْتُ والذِّكْرى *تَهيجُ على الفتى *g*   ومن حاجة المَحْزونِ أن يَتَذَكَّرا
نَدامايَ عِنْدَ المُنْذِرِ بن مُحَرِّقٍ   أَرى اليَوْمَ منهم ظَهْرَ الأَرْضِ مُقْفِرا

ويقال انه كان *h* اقدم من النابغة الذُّبيانىّ لانّ * الذبيانىّ نادم النعمان وهذا نادم اباه *i* * ونَسَبَ المنذر الى محرّق وهو جدّه *h* وعمّر حتّى *k* ورد على ابن الزُّبير وروى له الحديث عن رسول الله صلعم أَنا والنَّبِيُّونَ فُرّاطٌ لقاصفينَ *l* وحتّى * نازَعَ الأَخْطَلَ *m* الشعر فغلبه الاخطل * فهو من مُغَلَّبِى مُضَر *h* ومات بأَصْبَهانَ *n* وهو ابن

Djamhara ١٤٨ مجدا وجودا وسوددا; cf. ann. marg. VS hos versiculos et seqq. usque ad ان شاء الله om.

a) C ut *Djamh.* يكن. *b*) VS له النبى. *c*) DVS om. Deinde VS فغبر دهره. *d*) C ينقص; var. l. in marg. D تنقص, B تنفض; Ibn Hadjar III, ١١٠٩ انقضمت. *e*) C om. *f*) V ولذلك, S ولذاك. Apud hos praecedunt verba ويقال الخ. *g*) VS تهيّج للفتى; cf. *Chiz.* ٥١٤ et Goldziher *Abh.* II, p. 49. *Djamh.* لذى الهوى. *h*) VS om. *i*) VS هذا نادم وذاك (S وذلك) نادم النعمان بن المنذر. *k*) VS seqq. ad وحتى om. *l*) B فراط القادمين; D in textu لقادمين, sed lectio لقاصفين, quam in margine habet, constat, v. *Fâik* II, 345 (*Nihâja* III, ٢٠٦ ubi male القاصفين ut apud C qui habet العاصفين, v. *Lisân* sub قصف). *m*) VS ادرك الاخطل وتنازعا الشعر. BD om. الشعر. *n*) VS باصفهان; *Chiz.* ٥١٣, 3 a f. ut rec.

مائة وعشرين *a* سنة * وكان العلماء يقولون فى شعره خمارٌ بواف ومطْرِفٌ بآلاف يريدون ان فى شعره تفاوُتًا فبعضه جِدٌّ مُبرِّزٌ وبعضه ردىٌّ ساقط *b*، ومِمّا سبق اليه فأُخذ *c* منه قوله * فى صفة الفرس *d*

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِهِ   الى طَرَفِ القُنْبِ فَالمَنْقَبِ *e*
لُطِمْنَ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا   لِ *f* من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ

اخذه ابن مُقْبِل فقال

كأَنَّ ما *g* بين جَنْبَيْهِ ومَنْقَبِهِ *h*   من جَوْرِهِ ومَناطِ *i* القُنْبِ مَلْطُومُ
بِتُرْسِ أَعْجَمَ لم تَنْخَرْ *k* مناقِبُهُ   مِمَّا تَخَيَّرَ فى آطامِها *l* الرُّومُ

وقال الجَعْدىُّ *m*

أَرَأَيْتَ انْ بَكَرَتْ بِلَيْلٍ هامَتِى   وخَرَجْتُ منها بائيًا أَوْصالى
هل تَخْمِشَنْ ابِلِى عَلَىَّ وُجُوهَها   او تَضْرِبَنَّ نُحُورَها بِمَآلى *n*

* وقال الآخر *o*

أَرَأَيْتَ انْ بَكَرَتْ بِلَيْلٍ *p* هامَتِى   وخَرَجْتُ منها بالِيًا أَثْوابى
هَلْ تَخْمِشَنْ ابِلِى عَلَىَّ وُجُوهَها   او تَعْصِبَنَّ *q* رُؤُوسَها بِسِلابِ

* ويستحسن له قوله فى نساء *r* سُبَيْنَ

---

a) VS عشرين ومائة; *Chiz.* مائتين. *b*) VS haec non habent; C يراد et جيد مبرز, D جِدٌّ مُبَرِّز. *c*) VS c. و. *d*) VS om.; C فرس. *e*) D القُنْب فالمَنْقَب cum var. l. فالمُقَنَّب in marg.; B القنب فالمقنب; VS فالمُقَنَّب; v. *Lisân* in v. قطّ. *f*) CVS, *Asâs* sub لطم et *Lisân* الصفاق. *g*) BCD كأنما. *h*) *Asâs* ومَنْكِبه, D iterum ومَنْقِبه. Mox B جوزة. *i*) *Asâs* ومقطّ. Pro القنب VS الليت, C القلب. *k*) CD تُنْخَر, B ينخر (VS sine voc.). Deinde *Asâs* مسامره. *l*) *Asâs* اوطانها. *m*) VS om. *n*) B بالألى, D بالاءلى, C بالآل. *o*) VS اخذه الاخر فقال. *p*) D بليلى. *q*) VS تضربن, (B تعصبين). *r*) VS وقال يذكر نساء; B om. فى نساء سبين.

تَعَتْنا النّساء اذْ عَرَفْنَ وُجُوهَنا   دُعاء نساء لم يُفارَقْنَ عن قِلَى *a*

(حَنينَ الهِجانِ الأُدْمِ نادى بِوِرْدِها   سُقاةٌ يَمُدُّونَ الموانحَ بالدِّلا

فقُلْنا لهم خَلُّوا طريقَ نسائنا   فقالوا لنا كَلَّا فقُلْنا لهم بَلَا

فنَحْنُ غضابٌ من مكانِ نسائنا   ويَسْفَعُنا حَرٌّ من النار يُصْطَلَى

تفورُ علينا قِدْرُهم فنُديمُها   ونَفْثَأُها عنّا *b* اذا حَمْيُها غلا)

فلم أَرَ يومًا كان أَكْثَرَ باكيا   ووجْهًا تَرَى فيه الكَآبةَ مُجْتَلَى *c*

ومُفْتَصَلًا عن ثَدْيِ أُمٍّ تُحِبُّهُ   عزيزٌ عليها ان يُفارِقَنَ *d* مُفْتَلَى

وأَشْمَطَ عُرْيانًا يُشَدُّ *e* كِتافُهُ   يُلَامُ على جَهْدِ القِتالِ وما ٱئْتَلَى

*وقال لامرأته حين خرج غازيًا *f*

باتَتْ تُذَكِّرُنى باللّٰه *g* قاعِدَةً   والدَّمْعُ يَنْهَلُّ من شَأْنَيْهِما سَبَلَا

يا ٱبْنَةَ *h* عَمِّى كتابُ اللّٰه أَخْرَجَنى   كُرْهًا *i* وهل أَمْنَعَنَّ اللّٰهَ ما فَعَلَا

فانْ رَجَعْتُ فرَبُّ الناس يَرْجِعُنى   وانْ لَحِقْتُ بِرَبِّى فٱبْتَغِى بَدَلَا

ما كُنْتُ أَعْرَجَ او أَعْمَى فيَعْذِرَنى   او ضارِعًا من ضَنًى *k* لم يَسْتَطِعْ حِوَلَا

وقال *l* يرثى رجلا

فتًى كَمَلَتْ *m* خَيْراتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ   جَوادٌ فما *n* يُبْقِى من المال باقيا

فتًى تَمَّ فيه ما يَسُرُّ صَديقَهُ   عَلَى أَنَّ فيه ما يَسُوءُ الأَعاديا

يُدِرُّ العُرُوقَ بالسِّنانِ ويَشْتَرِى   من المَجْدِ *o* ما يَبْقَى وانْ كان غاليا

وقال

---

a) BCD قلا, sed etiam مجتلا etc. *b*) S عنى. Cf. *Asâs* sub فور. *c*) C مكتلى. VS hunc et duos sequentes versus om. *d*) B يفارق, C تفارق. *e*) C تشد. *f*) Haec et quatuor versus seqq. VS non habent. *g*) C لله. *h*) B يا بنت. Deinde C عم. *i*) In marg. D var. l. كَهْرًا quam praetulerim. *k*) BD صَبًا. Mox D تستطع. *l*) VS, qui seqq. alio ordine habent, ويستجاد قوله. *m*) D كلمت; cf. *Chiz.* II, ١٣ seq. *n*) C فلا. *o*) *Chiz.* الحمد; VS hunc versum non habent.

ولو أنّ قومى لم تخنّى جدودهم a   وأحلامهم أصبحت للفتق آسيا
ولكنّ b قومى أصبحوا مثل خيبرٍ   بها داءها c ولا تضرّ الأعاديا

*وقال يذكر سنّه d

ومن يحرص على كبرى e فانّى   من الشبّان أزمان الخنان
مضت مئة لعام ولدت فيه   وعشر f بعد ذاك وحجّتان

*وهو القائل g

الحمد لله لا شريك له   من لم يقلها فنفسه ظلما
المولج الليل فى النهار وفى الـ   ـليل نهارا يفرّج الظلما
الخافض h الرافع السماء على الـ   أرض ولم يبن تحتها دعما
الخالق البارئ المصوّر فى الـ   أرحام ماء حتّى يصير دما
من نطفة قدّها مقدّرها   يخلق منها i الأبشار والنسما
ثم عظاما اقامها k عصب   ثمّت لحما كساه فالتأما
ثم كسا * الريش والعقائق أبـ   ـشارا وجلدا l تخاله أدما
والصوت واللون m والمعايش والـ   أخلاق شتّى وفرّق الكلما
ثمّت n لا بدّ أن سيجمعكم   والله جهرا o شهادة قسما
فائتمروا p الآن ما بدا لكم   واعتصموا ان وجدتم عصما

---

a) BD يحنى خُدودهم; VS duos hos versus om. *b*) BD ولكنى. *c*) BC داؤها. *d*) VS tantum وله; cf. Goldziher l.l. ٧١ seq. *e*) C كبر. *f*) VS وعام. Mox D male وحُجّتان. *g*) VS وقال. *h*) VS الحافظ. *i*) D, apud quem hic ut apud BC est versus septimus, فيها, sed in marg. ut B علق منها. Pro قدها C قدرت. *k*) C من بعدها. Mox D ثَمّت. *l*) VS الراس والعواتق والابشار جلدا. *m*) CVS واللون والصوت. Deinde VS فى المعايش. *n*) DV voc. ثَمّت. *o*) VS حقا; C فالله جهدا. *p*) Ita BD; CVS فأتمروا. VS deinde الامرَ.

فى هذه الأَرْضِ والسَّماء ولا   عِصْمَةَ منه الّا لِمَنْ رَحِما a
يا أَيُّها النّاسُ هَلْ تَرَوْنَ الى   فارِسَ بادَتْ وخَدُّها رَغِما
أَمْسَوْا عَبِيدًا يَرْعَوْنَ شاءَكُمْ   كَأَنَّما b كان مُلْكُهُمْ حُلُما
أَوْ c سَبَأَ الحاضِرِينَ مَأْرِبَ اذْ   يَبْنُونَ من دُونِ سَيْلِهِ العَرِما
فَمُزِّقُوا d فى البِلادِ وَٱعْتَرَفُوا الـ   ـهُونَ وذاقُوا البَأْساءَ e والعَدَما
وبُدِّلُوا السِّدْرَ والأَراكَ بِهِ   ٱلْخَمْطَ f وأَضْحَى البُنْيانُ مُنْهَدِما

وقال ايضا g

لَبِسْتُ أُناسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ   وأَفْنَيْتُ بَعْدَ أُناسٍ أُناسا
ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ h   وكان الإلٰهُ هُوَ المُسْتَآسا
وعِشْتُ بعَيْشَيْنِ إنّ المَنُونَ   تَلَقَّى المَعايِشَ فيها خِساسا
فَحِينًا أُصادِفُ غِرّاتِها   وحِينًا أُصادِفُ منها شِماسا
نَشَأْتُ i غُلامًا أُقاسِى الحُرُوبَ   ويَلْقَى k المُقاسُونَ مِنّى مِراسا
وحُمْرٍ مِنَ الطَّعْنِ غُلْبِ الرِّقا   بِ كالأُسْدِ يَفْتَرِسُونَ ٱفْتِراسا
شَهِدْتُهُمُ لا أُرَجِّى الحَيا   ةَ حَتَّى تَسَاقَوْا بِسُمْرٍ l كِياسا
وشُعْثٍ يُطابِقْنَ بالدّارِعِينَ   طِباقَ m الكِلابِ يَطَأْنَ الهَراسا

---

a) VS عصما. *b*) BD كان ما. *c*) Patet hinc lectionem او veram esse; cf. Ibn Khordâdbeh ١٣٨ et ann. *c*. VS ام كسبا الحاجرين. *d*) VS تفرقوا. *e*) D in textu السّبّاء ut B, in marg. quod rec. *f*) Ita recte codd.; cf. Kor. 34 vs. 15. *g*) VS قوله (S om.) ويستجاد له; C om. ايضا. Vid. Goldziher l.l. ٧٢ et quos laudat libros. Pro لبست C لبث. *h*) VS صاحبتهم. *i*) *Agh.* ١٣٠ وكنت; VS hunc versum om. *k*) *Agh.* sine و. Deinde B الملاقون. Pro منى BD منها. *Agh.* quod rec. *l*) BD بسُمّ. *Chiz.* ٥١٣, 3 ut rec. D ad كياسا in marg. جمع كاس. (C تساق pro تساقوا). *m*) VS طليق; cf. *Lisân* VIII, ١٣٤, ubi var. l. وخيل pro وشعث. C وشان يطأن على الدرعين.

فلمّا دنونا لـجَرْسِ a النُّبُوحِ ولا نُبْصِرُ الحَىَّ الّا ٱلْتماسا
أَضاءتْ لنا النّارُ وَجْهًا أَغَرَّ مُلْتَبِسًا بالفُؤادِ ٱلْتباسا
يُضِىءُ كضَوْءِ سِراجِ السَّلِيطِ * لم يَجْعَلِ b اللّهُ فيه نُحاسا
بآنِسَةٍ غَيْرِ أُنْسِ القِرافِ وتَخْلِطُ c بالأُنْسِ منها شِماسا
اذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَها * تَثَنَّتْ عليه فكانت d لِباسا ٢٢

مُهَلْهِل (بن ربيعة)

هو عَدِىُّ بن ربيعة اخو كُلَيب وائل الذى هاجت e بمقتله حربُ بَكْرٍ وتَغْلِب وسُمّى مُهَلْهِلًا لانّه هَلْهَلَ الشعرَ اى ارقّه * وكان فيه خُنْثٌ f ويقال انّه اوّل من قصّد القصائد g وفيه يقول الفَرَزْدَق

ومُهَلْهِلُ الشُّعَراءِ ذاك الأَوّلُ

وهو خال امرئ القيس * وجدّ عمرو بن كلثوم ابو أُمّه لَيْلَى h * وهو احد الشعراء i الكذبة لقوله k

ولَوْلا الرِّيحُ أُسْمِعَ l أَهْلُ حَجْرٍ صَلِيلَ البَيْضِ تُقْرَعُ بالذُّكُورِ

وأَحد البُغاة لقوله

قُلْ لبَنِى حِصْنٍ m يَرُدُّونَهُ او يَصْبِرُوا للصَّيْلَمِ الخَنْفَقِيقِ
مَنْ شاء دَلَّى النَّفْسَ فى هُوَّةٍ ضَنْكٍ ولٰكِنْ مَنْ لَهُ بالمَضِيقِ

---

a) BD دنـون بالـجَـرْس (V voc. الجَـرْس). Deinde VS et *Agh.* النباح et *Agh.* لم نعرف sine و. D النَّبُوح. Codd. تُبْصِرُ nisi C ubi corrupte مص. Duo versus seqq. *Chiz.* II, ٣٨٧. *b*) C قد جعل et نحاسا. *c*) BCD ويخلط. Forte و delenda est, sed codd. habent omnes. Pro القراف B الفراق. *d*) CVS تداعت وكانت عليه. *e*) VS هاج. *f*) VS om. D in marg. var. l. خبث quam B habet. *g*) VS et *Chiz.* I, ٣٠٠ القصيد. Deinde VS قال, C تقول. *h*) CVS om. *i*) VS وأحد. *k*) VS بقوله. Cf. *Agh.* IV, ١٤٣, Nöldeke *Del.* p. 45. *l*) D اسمع. *Agh.* من بحاجر. *m*) BCD الحصن. *Djamhara* ١١٩ ذهل. Versum seq. VS om. ut etiam *Djamh.*

امرهم ان يردّوا كُلَيبا وقد قُتل *a* واعلمهم انّه لا يَرْضَى بشىء *غير ذلك *b*، وكان مهلهل القائم بالحرب ورئيس تغلب *فلمّا كان يوم قضة وهو آخر ايّامهم وكان على تغلب *c* *اسر الحارث بن عُبَاد مهلهلا *d* وهو لا يعرفه فقال *له الحارث *c* ندلّنى *e* على عدىّ *بن ربيعة المهلهل *c* وانت آمن *فقال له المهلهل *f* ان دللتك *على عدىّ *g*؛ فأنا آمن ولى ذمّتى *h* قال الحارث *c* نعم قال فأنا *i* عدىّ فجزّ ناصيته *وخلّاه وقال لم اعرف وفى ذلك يقول الحارث بن عُبَاد *k*

لهفَ نفسى على عدىّ ولم أعرفْ عديًّا اذْ امكنتنى اليدانِ
(طُلَّ مَنْ طُلَّ فى الحروب ولم يُطْلَلْ *l* قتيلٌ أباتُهُ ابنَ أبانِ)

*ثم خرج *m* مهلهل فلحق باليمن فنزل فى جَنْب (حىّ من اليمن) فخطب اليه *رجل منهم *n* ابنته فقال انّى *طريد غريب *o* فيكم ومتى *p* انكحتكم *q* قال الناس اعتسروه *r* فأكرهوه حتّى زوّجها *وكان المهر أَدَمًا *s* فقال

أَنْكَحَها فَقْدُها الأَراقمَ فى جَنْبٍ وكان الحِباءُ من أَدَمِ
لَوْ بِأَبانَيْنِ جاءَ يَخْطُبُها رُمِّلَ *t* ما أَنْفُ خاطبٍ بِدَمِ

ثم انحدر فلقيه عوف بن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة

---

a) VS ممات. *b*) VS دون ردّه. *c*) VS om. *d*) VS واسره الحارث بن عباد. *e*) C دلنى. *f*) VS قال. C etiam قال. *g*) VS عليه. *h*) VS ذمّتى. *i*) BD انا. *k*) VS واطلقه وقال. Verba وقال لم اعرف e solo C. *l*) VS يهلك; Cf. Nöldeke p. 47; *Agh.* ١٤٦ اوتر بجبيرا. *m*) VS وخرج. *n*) VS بعضهم. *o*) BD غَرِبٌ طريد, C غريب طريد. *p*) B ins. ما. *q*) VS زوّجتكم. *r*) CVS اقتسروه. *s*) VS وكانت مهور نسائهم الادم; cf. *Chiz.* ٣٠٤, *Agh.* l.l., Jâqût I, ٧٧ et ann. editoris V, 6. *t*) D زُمّل. Alia lectio est ضرّج e.g. Mobarrad ٤٨٤, 4.

وهو *a* ابو أَسْماء صاحبة المُرَقِّش الاكبر فأسره فمات فى اساره *b* ، (وكانت ايّام بكر وتغلب خمسة ايّام مشاهير اوّلها يوم عُنَيزة وتكافئوا فيه والثانى يوم *c* وارِدات وكان لتغلب على بكر والثالث يوم الحِنْو *d* وكان لبكر على تغلب والرابع يوم *c* القُصَيْبات *e* وكان لتغلب على بكر وقتلوهم قتلا ذريعا *والخامس يوم *f* قِضَّة وهو آخر ايّامهم وكان لبكر وفيه أُسر مهلهل بن ربيعة) ✿

(العَبّاس *بن مِرْداس *g*

مِرْداس الحصاة التى يُرْمَى بها فى البئر ليَظْهَر *h* هل فيها ماء او لا ، يروى ان النبىّ صلعم اعطى المؤلَّفة قلوبهم يوم حُنَين *i* فأعطى ابا سفيان بن حرب مائة من الابل وأعطى صَفْوان بن اميّة مائة من الابل وأعطى العبّاس بن مرداس دون المائة فقام بين يدى رسول الله صلعم فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ   بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ
وما كانَ بَدْرٌ *k* ولا حابِسٌ   يَفُوقانِ مِرْداسَ فى مَجْمَعِ
وما كُنْتُ دُونَ آمْرِئٍ منهما   ومَنْ تَضَعِ اليَوْمَ لا *l* يُرْفَعِ

فأتمّ له النبىّ صلعم مائة) ✿

---

a) C om. *b*) VS اسره. Ad seqq. cf. Bekrî ٨٤٣. *c*) Addidi. *d*) V الحَنْو, S الحنوة. *e*) V القصيبات. *f*) Codd. ويوم. *g*) S المرداس; BCD h. l. vitam non habent, sed multo inferius plane aliter exhibent. Servavi hic quia melius cum chronologia convenit, infra quia sequitur vita coëtanei Doraid ibn aç-Çimma. *h*) V ليُظْهَر. *i*) Codd. male خيبر; cf. Tab. I, ١٦٨٠ et ann. *f*. Adde *Chiz.* I, ٧٣, marg. IV, ٦٩ et ٣٦٥. *k*) Ceteri omnes حِصْن, nisi supra ٣٤, 6. *l*) Codd. لم.

ابو زُبَيْد الطّائىّ

هو المنذر بن حَرْمَلَة (من طىّء) *وكان جاهليًّا قديما *a* وادرك الاسلام *الّا انّه لم يُسْلم *a* ومات نصرانيًّا وكان من المعمَّرين يقال انّه عاش *مائة وخمسين *b* سنة وكان نديم *c* الوليد بن عُقْبَة *وذُكر لعثمان انّ الوليد يشرب الخمر وينادم ابا زُبيد فعزله *d* عن الكوفة وحدّه (فى الخمر) ففى ذلك يقول ابو زُبَيد

مَنْ يَرَى العِيرَ لابْنِ أَرْوَى على ظَهْـرِ المُرَوَّى *e* حُدَاتُهُنَّ عِجَالُ

وابن اروى هو الوليد وأَرْوَى امّه وامّ عثمان بن عفّان وغيبها يقول

قَوْلُهُمْ شُرْبُكَ الحَرَامُ وقد كا نَ شَرَابٌ سِوَى الحَرَامِ حَلَالُ

وكان ابو زُبَيد فى *بنى تغلب وهم اخواله *f* وكان له غلام يَرْعَى (عليه) ابله فغَزَتْ بَهْراءُ وهم من قُضاعة بنى تغلب فمرّوا بغلامه فدفع اليهم *ابل ابى زبيد *g* وانطلق معهم ليدُلّهم على عورة القوم ويقاتل معهم فهُزمت *h* بهراء وقُتل الغلام فقال ابو زبيد *فى ذلك *i*

قد *k* كُنْتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ عن نَصْرِ بَهْراءَ غيرِ ذى فَرَسِ

تَسْعَى الى فِتْيَةِ الأَراقِمِ وٱسْتَعْجَلْتَ قَبْلَ *l* الجُمانِ والغَبَسِ

لا تِرَةٌ عِنْدَهُمْ فتَطْلُبَها ولا هُمُ نُهْزَةٌ لمُخْتَلِسِ

امّا تُقارَنْ بك الرِّماحُ فلا أَبْكِيكَ الّا لِلدَّلْوِ والمَرَسِ

---

a) VS om. *b*) VS خمسين ومائة. *c*) VS ينادم. *d*) VS وبهذا السبب عزله عثمان. *e*) Ita BCD (B المروّى), cf. Bekrî ٥٣٦; *Agh.* IV, ١٨٢ المَرْوَرَى cum explic. جمع مروراة وهى الصحراء. VS haec inde a ففى ذلك et seqq. ad حلال om. *f*) VS اخواله تغلب. *g*) VS الابل. *h*) VS ins. تغلب. *i*) CVS om. *k*) *Agh.* XI, ٢٧ هل. Deinde V كنتُ. Mox DV voc. مستمِع. *l*) *Agh.* قبل ut BC et والقبس (C والقنس). In marg. D الجمان والغبس ناقتان لابى زبيد.

* ولمّا صار الوليد بن عقبة الى الرَّقَّة واعتزل عليًّا ومعاوية سار ابو زُبيد اليه فكان a ينادمه وكان يُحْمَل فى كلّ يوم b أَحَدٍ الى البيعة *فيحضُرُ مع النصارى c ويشرب فبينا d هو *فى يوم احد يشرب والنصارى حوله e رفع رأسه الى السماء فنظر b ثم *رمى بالكأس عن يده وقال f

اذا جُعِلَ المَرْءُ الَّذى كان حازِمًا   يُحَلُّ به حَلَّ الحُوارِ g ويُحْمَلُ
فَلَيْسَ له *فى العَيْشِ h خَيْرٌ يُرِيدُهُ   وتَكْفِينُه مَيْتًا i أَعَفُّ وأَجْمَلُ

ومات k فدُفِنَ *على البَليخ l وهناك ايضا قبر الوليد بن عقبة، *ولم يصف احدٌ من الشعراء الاسد وَصْفَه m قال شُعْبة قلتُ للطِّرِمّاح ما شأن ابى زُبيد وشأن الاسد قال *انّه لقيه اسد n بالنَّجَف فسلَّحه o، وهو القائل للوليد *بن عقبة p

مَنْ يَخُنْكَ الصَّفاءَ او يَتَبَدَّلْ   او يَزُلْ مِثْلَ ما تَزُولُ q الظِّلَالُ
فاعْلَمَنْ أَنَّنِى أَخُوكَ أَخُو العَهْد r حَيَاتِى حَتَّى تَزُولُ الجِبَالُ
لَيْسَ بُخْلٌ s عَلَيْكَ مِنّى بمال t   أَبَدًا ما أَقَلَّ *سَيْفًا حِمَالُ u
فلَكَ النَّصْرُ باللِّسانِ وبالكَفِّ اذا كان لليَدَيْنِ مَصَالُ v

---

a) VS فلما اعتزل الوليد بن عقبة علىّ ومعاوية وصار الى الرقة وكان ابو زبيد. b) VS om. c) VS om.; C الى pro مع et deinde فيشرب. d) VS فبينما (V corrupte فبينهما). e) VS tantum ذات يوم. Agh. ٢٨ ut rec. (B om. فى). f) VS tantum قال; C من الكاس. Cf. Goldziher p. ٩٨. g) S يجل به جلّ الجوار (C etiam الجوار). h) B بالعيش; deinde C حظ يصيبه. i) VS منها. k) VS فمات; deinde B ودفن. l) C بالبلح. m) C غيره. VS haec om. et seqq. ad فسلخه. n) C لقيه احد. o) D فَسَلَّخَهُ ut B s. voc. p) VS om.; Cf. Agh. IV, ١٨٢. S om. primum versum. q) C يزول. r) Agh. الودّ. s) Agh. بخلا, C بجل. t) C ببال. u) Agh. et Bohtorî Ham. 101 نعلا قبال. B سيف حمال. v) B ان كان — نصال; VS نصال. Hi om. versum seq. qui in Agh. alio loco ponitur.

كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَالُ فيه الرِّجالُ   غَيْرَ أَنْ لَيْسَ للمَنايا اَحْتِيالُ

ومن جيّد شعره a

إنَّ طُولَ b الحَيَاةِ غَيْرُ سُعُودِ   وَضَلَالٌ تَأْمِيلُ نَيْلِ الخُلُودِ
عُلِّلَ المرءُ بالرَّجاءِ ويُضْحِي   غَرَضًا للمَنُونِ نَصْبَ العُودِ c
كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ منها بِرَشْقٍ d   فمُصِيبٌ او صافَ غَيْرَ بعيدِ
كُلُّ مَيْتٍ قد اغْتَفَرْتُ e فلا أَوْ   جَعُ f من والدٍ ومن g مَوْلُودِ
غَيْرَ أَنَّ اللَّجْلاجَ h هَدَّ جناحي   يَوْمَ فارَقْتُهُ بأَعْلَى الصَّعِيدِ

وعلى هذه القصيدة احتذى ابن مَنَاذِر مرثيته i عبد المجيد (بن عبد الوهّاب) الثقفيَّ، ومن جيّد شعره

إنّما مُتَّ *والفؤادُ عَمِيدٌ k   يَوْمَ بانَتْ بِوُدِّها خَنْساءُ

*وفيها يقول l

لَيْتَ شِعْرِي وأَيْنَ مِنِّيَ لَيْتٌ   إنَّ *لَيْتًا وإنَّ لَوًّا m عَنَاءُ
أَيُّ ساعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي n   حِينَ لاحَتْ للصابِحِ الجَوْزاءُ
واسْتَظَلَّ العُصْفُورُ كَرْهًا مع الضَّبِّ   وأَوْفَى في عُودِهِ الحِرْباءُ o
(ونَفَى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُرَاعَيْهِ   وأَذْكَتْ نِيرانَها المَعْزاءُ

ويستجاد من تشبيهه في الاسد قوله p يصفه

اذا واجَهَ الأَقْرانَ كانَ مِجَنَّهُ   جَبِينٌ كَتَطْبِيقِ الرَّحَا اَجْنابَ مُمْطِرا) ☆

---

a) B add. قوله; v. *Djamh.* ١٣٨, *Chiz.* III, ٦٥٥ et ٣٢٢, 1, IV, ٢٢٢ marg. b) VS نيل. Contra *Djamh.* mox طول pro نيل. C ibi يوم. c) *Chiz.* IV ٢٢٢ marg. العمود. d) *Djamh.* بسهم. e) CVS اعترفت. f) V اوجَع, *Djamh.* اجزع, *Chiz.* ارجع. g) BCD ولا. h) BCD اللجاج, *Chiz.* اللجلاج. Erat frater ejus. i) VS في مرثية; C addit في. k) *Chiz.* III, ٢٨٢ غير انى حى. l) CVS om. m) BD لَوًّا وان لَيًّا. Pro لوا Harîrî *Dorrat* ٢٥ سَوْفًا sed ceteri omnes ut rec. n) V شُرْبِي, ceteri sine voc. o) VS h. l. واذكت نيرانها المعزاء, mox pro his واوفى الخ. p) Addidi.

حَسّانُ بن ثابتٍ a

هو حسّان بن ثابت بن المنذر الانصاريّ ويكنى b ابا الوليد * وابا الحُسَام c وأُمّه الفُرَيْعة من d الخَزْرج وهو جاهليّ اسلاميّ متقدّم الاسلام الّا انّه لم يشهد مع النبيّ e صلعم مشهدًا لأنّه كان جَبانًا وكانت f له ناصية يُسْدلها بين عينيه g وكان يضرب بلسانه رَوْثة h انفه من طوله * ويقول ما يسرّني به مِقْوَل احد من العرب i والله لو وضعتُه على شَعَر لحَلَقه او على صخر لفَلَقه وعاش في الجاهليّة ستّين سنة وفي الاسلام ستّين سنة ومات في خلافة معاوية وعَمِيَ في آخر عمره، قال الأَصْمَعيّ الشعر نَكِدٌ k بابُه الشرّ * فاذا دخل في الخير ضَعُفَ l هذا حسّان (بن ثابت) فحل من فحول الجاهليّة فلمّا جاء الاسلام سقط شعره * وقال مرّة اخرى شعر حسّان في الجاهليّة من اجود الشعر فقُطع متنُه في الاسلام لحال النبيّ صلعم l، وكان حسّان يَفِدُ على ملوك غَسّان * بالشأم وكان يمدحهم ومن جيّد شعره قوله فيهم m

أَوْلادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ   قَبْرِ ٱبْنِ مارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ   بَرَدَى n يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

---

a) V add. الانصارى, C بن المنذر, sed VS om. هو — الانصارى; C tantum habet هو من الانصار. *b*) VS sine و. *c*) CVS om. *d*) Var. l. in marg. D ابنة. *e*) VS et *Chiz.* I, ١١١ رسول الله. *f*) VS وكان. *g*) BD كتفيه. Cf. *Kit. al-Maʿârif* ١٥٩. *h*) C ارنبة. *i*) BD om. haec et seqq. ad لفلقه; C om. verba ما يسرّنى — العرب; VS سرّى et om. احد. Cf. Introd. ad *Diw.* ٤, *Lisân* XIV, ٩٣ med. pag. et *Agh.* IV, ٤ ubi مقول بين بصرى وصنعاء.

k) D in textu ذَكَرٌ, in marg. quod rec. Cf. *Osd al-ghâba* II, ٥, 4 a. f. *l*) VS om. *m*) VS tantum وفيهم يقول, e versibus modo habent tertium et cetera om. ad ومكانى. Cf. *Diw.* p. ٧٢ et Nöldeke, *Del.* 98 seq. C habet فمن et فيهم قوله. *n*) CD بَرَدًا, B بردًا. Cf. Belâdh. ١٢٢ et ann. Mox B في الرحيق.

يُغْشَوْنَ حَتَّى ما تَهِرُّ كِلابُهُمْ   لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوادِ المُقْبِلِ

وابن مارية هو الحارث الاعرج بن ابى شمر a الغسّانىّ وكان أثيرًا b عندهم ولذلك يقول c

قَدْ أَرانِي هُناكَ حَقَّ مَكِينٍ   عِنْدَ ذِي التّاجِ مَقْعَدِي ومَكانِي

ولمّا سار d جَبَلة بن الأيهم الى بلاد الروم وورد على e ملك الروم رسول معاوية *فسأله جبلة f عن حسّان *فقال له شيخ كبير قد عمىَ g فدفع اليه الف دينار وقال ادفعها الى حسّان قال فلمّا قدمتُ المدينة ودخلتُ مسجد رسول الله صلعم رايتُ فيه حسّانَ بن ثابت فقلتُ له h صديقك جَبَلَة يقرأ عليك السلام قل فهات ما معك فقلتُ يا ابا الوليد كيف علمتَ قال ما جاءتنى *منه رسالة i قطُّ الّا ومعها شىء هذا فى بعض الروايات قال k وحدّثنى ابن اخى الاصمعىّ عن اهل المدينة قال بعث الغسّانىّ الى حسّانَ بخمس مائة دينار وكُسًى l وقال للرسول m ان وجدته *قد مات فابسط هذه الثياب n على قبره واشتر *بهذه الدنانير o ابلًا فانحرها p على قبره فجاء فوجده حيًّا فأخبره فقال q لوددتُ انك وجدتنى ميتًا، قال بعض اهل المدينة ما ذكرتُ ببيت حسّانَ الّا عُدْتُ r فى الفتوّة (وهو قوله)

a) D شَمْر ut solet. b) C اسيرا. c) *Diw.* p. ١٠٠, ubi مجلسى.
d) VS صار et om. بلاد. e) C الى. f) BD فسأل, C سال. g) VS فاعلمه انه قد كبر و عمى; cf. *Agh.* XIV, ٨, 1 seq. B haec om. et seqq. ad حسان. h) C om.; VS om. praecedentia inde a وقال ادفعها et seqq. ad دينار. i) C رسالة منه. k) C om. l) VS وحللا, *Agh.* l.l. وكساء falso, nam mox etiam habet الثياب. m) VS له. n) VS حيّا فادفعها اليه وان وجدته ميتا فانشر الحلل. o) VS له. p) VS c. و. q) VS بذلك فبكى وقال. Deinde iidem وددت انك جئت ووجدتنى. r) VS, qui haec in fine vitae habent, اشتهيتُ ان اعود.

أَغْوَى حَدِيثَ النَّدْمانِ a فى فَلَقِ الصُّبْحِ وصَوْتَ الْمُغَرِّدِ الْغَرِدِ

وولد لحسّان b عبد الرحمان c من اخت مارية امّ ابراهيم ابن رسول الله صلعم *وكانت تسمّى سِيرِينَ وكان عبد الرحمان بن حسّان شاعرًا d *وكان له ابن يقال له سعيد بن عبد الرحمان e وكانت لحسّان f بنت شاعرة وارق *حسّان ذات d ليلة فعنّ له الشعر فقال g

مَتارِيكُ أَذْنابِ الأُمُورِ اذا ٱعْتَرَتْ h أَخَذْنا الْفُرُوعَ وٱجْتَنَثْنا i أُصُولَها

ثم اجبل k *فلم يجد شيئا d فقالت له بنته l كأنّك قد اجبلت *يا ابه m قال اجل قالت *فهل لك ان اجيز n عنك قال *وهل عندك ذلك o قالت نعم قال فافعلى فقالت

مَقاوِيلُ بالمَعْرُوفِ خُرْسٌ عَنِ الخَنا كِرامٌ يُعاطُونَ p العَشِيرَةَ سُولَها

فحمى الشيخ فقال

وقافِيَةٍ *مِثْلِ السِّنانِ رُزِئْتُها تَناوَلْتُ q من جَوِّ السماء نُزُولَها

فقالت

يَراها الَّذى لا يَنْطِقُ الشِّعْرَ عِنْدَهُ ويَعْجِزُ عن أَمْثالِها أَنْ يَقُولَها

*فقال حسّانُ لا اقول بيت شعر r وانت حيّة قالت أَوَأُوَمِّنُكَ قال وتفعلين قلت نعم لا *اقول ببيت شعر ما دمتَ حيًّا s، وانقرض ولد

---

a) BD النعمان; cf. *Diw.* p. ٣٠ ubi اسهى (l. اشهى) et المسامر pro المغرد; VS المطرّب. b) VS له. c) C add. بن حسان. Post من VS ins. سيرين. d) VS om. e) BD om. Pro له VS لعبد الرحمان et om. بن عبد الرحمان. f) BCD له. Pro وكانت VS وكان. Deinde C ابنة. g) Cf. *Diw.* p. ٧٩ seq. h) *Diw.* التنوت (male ibi مشاريك اذباب). i) BCD واجتَنَبْنا. k) Gloss. in VS اى انقطع, in marg. C صعب عليه القول. l) VS ابنته. m) VS om.; C ابت. n) VS افاجيز (فاجيز). Deinde C عليك. o) VS وعندك ذاك; C ذاك. p) *Diw.* معاط. q) *Diw.* عجبت بليل رزينة تلقيت. r) VS فقال لا قلتُ شعرا. s) VS قلت شعرا وانت حىّ. Deinde فانقرض عقب.

حسّان فلم يبق *له عقب a، وقال حسّان *او ابنه عبد الرحمان b قلتُ شعرا لم اقل مثله (وهو) c

وَإِنَّ آمْرَءًا أَمْسَى وَأَصْبَحَ سالِمًا   مِنَ النَّاسِ إِلَّا ما جَنَى لَسَعِيدُ

والناس يقولون

فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ

وهو عجز بيت لحسّان قال d

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ e   فَشَرُّكُما لِخَيْرِكُما الفِدَاءُ

النَّمِرُ بن تَوْلَب

هو من عُكْل وكان شاعرا جوادا ويسمّى الكيّس f لحُسْن شعره وهو جاهليّ وادرك g الاسلام فأسْلم b وهو القائل لرسول الله صلعم

انّا أَتَيْناكَ وَقَدْ طالَ السَّفَرْ   (نَقُودُ خَيْلًا ضُمَّرًا فيها عَسَرْ (h)
نُطْعِمُها الشَّحْمَ اذا عَزَّ i الشَّجَرْ   (والخَيْلُ فى اطْعامِها اللَّحْمَ ضَرَرْ)

* الشحم يعنى اللَّبَن k، وعاش الى ان خرف وأُهتر وأُلقى على لسانه اصْبَحُوا الراكبَ فأُلقى l رجل m على لسانه افْعَلوا بالراكب فجعل n يقولها، *وكان له ابن يقال له ربيعة وهاجر الى الكوفة b، وذكر g الاصمعيّ عن حمّاد *بن ربيعة بن النمر o انه قال اظرف الناس النَّمِرُ *فى قوله p

---

a) VS منهم احد et deinde قال. C لحسان pro له. b) VS om. c) Non in *Diw.* d) *Diw.* p. ٩, *Chiz.* IV, ۴۴. In VS haec inde a والناس et seqq. desunt. C male خيركما لشركما sed mox ut rec. e) *Diw.* بكفوٍ. f) *Chiz.* I, ١٥٦ male الكبش; cf. etiam *Agh.* XIX, ١٥٧ et *Osd.* V, ۴٠. g) VS s. و. h) *Agh.* ١٥٩ اقود خيلا رجعا فيها ضرر et mox اطعمها اللحم. Lectio اللحم etiam in *Osd* ٣٩ et *Lisân* XVI, ٨. i) VS قلّ. k) BD om.; VS om. الشحم. l) VS c. و. m) VS ut *Chiz.* بعض البطالين et mox نيكوا الراكب pro افعلوا بالراكب. n) VS فكان. o) VS haec male ins. post seq. النمر; cf. *Agh.* ١٦٠, ubi Ibn Qot. laudatur. p) VS وهو القائل.

أُعِيمُ بِدَعْدٍ ما حَيِيتُ فانْ أَمُتْ   أُوَصِّ *a* بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدِى

*والناس يروون البيت لنُصَيب *b* ، *وممّا يتمثّل *c* به من شعره قوله

ومَتَى تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الغِنَى   والى الّذى يُعْطى *d* الرَّغائبَ فارْغَبِ
لا تَغْضَبَنَّ على آمْرِئٍ فى مالِهِ   وعَلَى كَرائِمِ صُلْبِ مالِكَ فاْغْضَبِ

وقوله

*اذا كُنْتَ فى سَعْدٍ وأُمُّكَ مِنْهُمُ   غَرِيبًا فلا يَغْرُرْكَ خالُكَ من سَعْدِ *b*
فانّ آبْنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصْغًى اناؤُهُ   اذا لم يُزاحِمْ خالَهُ بأَبٍ جَلْدِ

ومن جيّد *e* التشبيه قوله *فى اعْراض المرأة *b*

فصَدَّتْ كأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِها   بَدَا حاجِبٌ منها وضَنَّتْ بحاجِبِ

اخذه المُحْدَث *f* فقال

يا قَمَرًا للنِّصْفِ مِن شَهْرِهِ   أَبْدَى ضِياءً لِثَمانٍ بَقِينَ

*وممّا يعاب عليه قوله فى وصف سيف *g*

تَظَلُّ تَحْفِرُ عنه انْ ضَرَبْتَ بِهِ   بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والساقَيْنِ والهادِى

ذكر انّه قطع ذلك *h* كلّه ثم رَسَبَ فى الارض حتّى احتاج الى ان يحفر عنه وهذا *i* من الافراط والكذب ☙

تَأَبَّطَ شَرًّا

هو ثابت بن عَمْسَل *k* وقال الاصمعىّ كان ابن طَرَفَةَ الهُذَلىُّ وهو اعلمهم بتأبّط شرًّا وامره يقول هو ثابت بن جابر وأنشد *l*

---

a) VS et *Agh.* اوكّل. Cf. infra in vita Noçaibi. *b*) VS om. *c*) VS ويتمثل. *d*) CVS يهب; *Chiz.* ut rec. In hac versus transponuntur. VS secundum non habent. *e*) CVS حسن. *f*) I. e. ابو نواس ut infra in vita ejus patebit. *g*) VS ومن الافراط قوله يصف السيف omissis quae post versum sequuntur. Cf. *Agh.* ١٦٢. *h*) C هذا. *i*) C وهو. *k*) C عميسل. *l*) Prius hemist. apud Bekrî, Jâqût in v. et *Hamâsa* ٣٨٢ paullo aliter traditur.

وَيْلُ اَمِّ *a* طِرْفٍ قَتَلُوا بِرَخْمانْ *b* بثابِتِ بن جابِرِ بن سُفْيانْ *c* وهو من فَهْم وفَهْم وعَدْوان اخوان وكان *شاعرًا بئيسا *d* يغزو على رِجْليه (وحده) وكانت امّه تَوخَّذ *e* بوله اذا غزا فأخَّذت بوله وقد قُتِل بحَيّ *f* فعرفت انّه قد قُتل وهُذيل تدّعى قتله *وقد قال *g* فى شعره

أُساف وأُفْتى ما لَدَيْهِ ابنُ عَمْسَلِ *h*

يعنى نفسه ولعلّه لقب، ومن جيّد شعره قوله

يا مَن لِعَذّالَةٍ خَذّالَةٍ نَشِب *i* — خَرَّقْتِ باللَّوْمِ جِلْدى اىّ تَخْراقِ
تَقُولُ أَهْلَكْتَ مالًا لَوْ ضَنِنْتَ *k* بِهِ — مِنْ ثَوْبِ عِزٍّ *l* وَمِن بَزٍّ وأَعْلاقِ
(سَدِّدْ خِلالَكَ من مالٍ تُجَمِّعُهُ *m* — حتّى تُلاقِيَ ما كُلُّ امْرِئٍ لاقِ)
عاذِلَتَنا *n* انّ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ — وهَلْ مَتاعٌ وانْ بَقَّيْتَهُ *o* باقِ
إِنّى زَعِيمٌ لَئِنْ لم تَتْرُكِى عَذَلى — أَنْ يَسْأَلَ الحَىُّ *p* عَنّى أَهْلَ آفاقِ

---

a) C وى لامّ. *b*) C بل قتلوا ابن حمان. *c*) VS pro his omnibus inde a هو tantum اسمه ثابت بن جابر بن سفيان. *d*) VS om. *e*) D تـوخـز et mox فاخزت, B توخر et فاخرت; C تاخذ. Haec inde a وكانت et seqq. ad لقب in VS desunt. *f*) C فلم يجئ. *g*) C وقال. *h*) Sic BD hic et supra; C ماله ابن عميسل ut etiam supra عميشل habuit. Nec in TA nec apud Ibn Dor. عمسل memoratur. In genealogia (*Agh.* XVIII, ٢٠٩) avus عميثل occurrit. Forte idem significatur nomen. *i*) VS اشب ut in textu *Mofaddh.* p. ٣ vs. ٢٠; cf. Anm. p. 6. Deinde D in textu تخرّق, in marg. corr. in خرّقت, VS حَرَّقتِ, sed mox تحراق. *Mof.* in textu حَرَّقٍ — تَحْراقِ. *k*) *Mof.* in textu قنعت. *l*) CVS et *Mof.* صدق. *m*) VS تَجَمَّعُهُ. *n*) VS et *Mof.* عاذلتى; cf. Anm. p. 7. *o*) D بقيتَه, V بقيتُه; *Mof.* ابقيتَه. *p*) V الركب, S hem. om. In versu seq. ambo الركب.

أَنْ يَسْأَلَ الحَىُّ عَنّى أَهْلَ مَعْرِفَةٍ *a*   فلا يُخَبِّرْهُمْ عن ثابتٍ لاقِ
لَتَقْرَعَنَّ *b* عَلَىَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ   اذا تَذَكَّرْتِ يَوْمًا *c* بَعْضَ أَخْلاقِى

وذكر فى شعره انه لقى الغول فقتلها *وجعل يصفها *d*

تَقُولُ سُلَيْمَى لِجَاراتِهَا *e*   أَرَى ثابتًا يَفَنًا حَوْقَلا
لها الوَيْلُ ما وَجَدَتْ ثابتًا   أَلَفَّ اليَدَيْنِ ولا زُمَّلا
ولا رَعِشَ الساقِ عِنْدَ الجِراءِ *f*   اذا *بادَرَ الحَمْلَةَ *g* الهَيْضَلا
يَفُوتُ الجِيَادَ بِتَقْرِيبِهِ   ويَكْسُو هَوادِيَها القَسْطَلا *h*
وأَدْهَمَ قد جُبْتُ جِلْبابَهُ   كما اجْتابَتِ الكاعِبُ الخَيْعَلا
الَى أَنْ حَدَا الصُّبْحُ أَثْنَاءَهُ   ومَزَّقَ جِلْبابَهُ الأَلْيَلا
على شَيْمِ *i* نارٍ تَنَوَّرْتُها   فبِتُّ لها مُدْبِرًا مُقْبِلا
فأَصْبَحْتُ والغُولُ *k* لى جارَةٌ   فيا جارَتَا أَنْتِ *l* ما أَهْوَلا
وطَالَبْتُها بُضْعَها فالْتَوَتْ   *بوَجْهٍ تَهَوَّلَ *m* فاسْتَغْوَلا
(فقُلْتُ لها يا انْظُرِى كَىْ تَرَى   فوَلَّتْ فكُنْتُ لها أَغْوَلا
فطارَ بقَحْفِ ابْنَةِ الجِنِّ ذو   سَفَاسِقَ *n* قد أَخْلَقَ المِحْمَلا
اذا كَلَّ أَمْهَيْتُهُ بالصَّفَا   فحَدَّ ولم أُرِهِ صَيْقَلا)
عَظَاءَةُ *o* قَفْرٍ لها حُلَّتَا   نِ من وَرَقِ الطَّلْحِ لم تُغْزَلا *p*

---

a) Marg. D معزبة بخط الحرانى بالباء; ita *Mof.* *b*) VS لتقرعَنّ, sed تذكرتِ (B تذكرنى). Cf. *Mof.* Anm. p. 8. *c*) VS منى. *d*) VS قال; C وقال pro وجعل. *e*) V لجارتها. Mox BD يَفَنًا. *f*) C الجِزاء. *Lisân* XIV, ٢٢٣, ubi versus attribuitur poëtae حاجز السروى: ولا رعشا ان جرى ساقه. Cf. etiam idem sub خعل. *g*) B بادر الجملة. *h*) In VS versus deëst. *i*) VS, qui hunc versum antecedenti praemittunt, ضوء, Masûdî III, 314 اثر. *k*) *Agh.* ٢١., 1 الغول sine و. *l*) *Agh.* لك. *m*) C وفارقها الغول; VS et Mas. تغوّل. *n*) Codd. شقاشق. *o*) C عِظاء, D عِظاءة, VS عظايةُ. Hic versus non suo loco esse videtur. *p*) VS لن يغزلا. Pro الطلح C الرمح et يعزلا.

فمن سال اينَ ثوت جارتى   فانّ لها باللِّوى منزلا
وكنت اذا ما هممت اعتزمت *a*   واحرِ اذا *b* قلت ان افعلا

مزرِّد والشمّاخ *c*

هما ابنا ضرار ويقال انّما *d* سمّى مزرِّدًا *لقوله فى زبدة الزقّ *e*

فجاءت بها صفراء ذات اسرّة   تكاد عليها ربّة النحى تكمد
فقلت تزرّدها عبيد فانّنى   لدرد *f* الشيوخ فى السنين مزرّد

وهو القائل لرسول الله صلعم *g*

تعلّم رسول الله انّا كانّنا   افانا بانمار ثعالب ذى غسل *h*
تعلّم رسول الله لم ار مثلهم   اجرّ *i* على الادنى واحرم للفضل

يعنى انمار بن بغيض وهم رهطه فهو احد *k* من هجا قومه وهو ممّن يهجو الاضياف ويمن عليهم بما قراهم به وامّه *وامّ الشمّاخ من ولد الخرشب وفاطمة بنت الخرشب *l* هى امّ ربيع بن زياد واخوته

---

a) VS فعلت. Deinde C واجرى. *b*) BD ins. ما. *c*) VS الشماخ ومزرد. D hic et infra مزرّد. *d*) VS انه. *e*) VS بقوله يصف الزبد. Etiam C بقوله. Versus secundus *Osd* IV, ٣٥١, *Agh.* VIII, ١٠٢, *Chiz.* II, ١١٧, Ibn Dor. ١٧٤ (ubi عمير pro عبيد). *f*) *Agh.* بزرد, C, *Osd* et *Chiz.* لزرد. Pro الشيوخ hi et Ibn Dor. الموالى. Ibn Hadjar III, ٨٢٦ ut rec. *g*) *Agh.* ١٠١ haec et seqq. (et hinc *Chiz.* I, ٥٢٦) Schammâcho tribuit. Vid. etiam Ibn Hadjar II, ٤٢٤. In VS haec inde a وهو et seqq. ad وامّه desiderantur. *h*) BCD عسل; *Osd* et *Agh.* ut rec., cf. Jâq. in v. et Ibn Hadjar l.l. *i*) C احر, *Osd* et Ibn Hadjar احن. Mox *Osd* للفضل. *k*) Ex *Agh.* addidi. B legit ممن; C etiam om. من et mox habet وممن. *l*) BD الشماخ ام الخرشب (B om.) ام. Pro بنت C ابنة. Deinde VS om. هى ut quoque *Chiz.* I ٥٢٦.

العَبْسيّين *a* الذين يقال لهم الكَمَلَة *واسمها مُعَاذَة بنت خلف *b* وتكنى أمّ اوس، ويقال ان اسم الشمّاخ مَعْقِل بن ضِرَار (وهو من اوصف الشعراء للقوس والحُمُر قال يصف القوس *c*

وذاقَ فأعْطَتْه من اللِّين جانبًا   كَفَى وَلَهَا أنْ يُغْرِقَ السَّهْمَ حاجِزُ
اذا أنْبَضَ الرّامُونَ عنها ترنّمتْ   ترنُّمَ ثَكْلَى أوجَعَتْها الجنائزُ

ومما سبق اليه فأُخِذ منه قوله *d*

تَخَامَصُ عن بَرْدِ الوِشَاحِ اذا مَشَتْ   تَخَامُصَ حافي الرِّجْلِ في الأمْعَزِ الوَجِي

اخذه ذو الرُّمّة فقال يصف ابلا

تَشْكُو الوَجَى وتَجَافَى عن سَفَائفها   تَجَافِيَ البِيضِ عن بَرْدِ الدَّمالِيجِ)

وهو *e* اوصف الشعراء للقوس وكذلك أوْس بن حَجَر في وصف القوس والشمّاخ اوصف الشعراء للحمير وارجز الناس على بديهة *f* نزل في سفر *g* كان فيه فرجز وحدا بالقوم فقال

لم يَبْقَ الّا مَنْطِقٌ وأطْرافْ *h*   ورَيْطَتانِ وقَمِيصٌ هَفْهافْ *i*
وشُعْبَتا *k* مَيْسٍ بَرَاها اسْكافْ   يا رُبَّ غازٍ كارِهٍ للايجافْ
أغْدَرَ في الحَيِّ بَرُودَ الأصْيافْ *l*   مُرْتَجَّةَ البُوصِ خَضِيبَ الأطْرافْ

---

a) C القيسيين. *b*) *Agh.* ١٠١ بجير بن خالد بن اياس, sed Ibn Hadjar pro خالد habet خلف. VS haec ad اوس om. C ابنة pro بنت. *c*) Cf. *Lisân* XI, ٤٠١ ult. ubi فذاق, ut *Djamh.* ١٥٧, et النبل (*Asâs* ut rec.). Versus secundus *Chiz.* I, ٤١١. Pro عنها *Djamh.* فيها; *Agh.* II, ٥٩ paen. ut rec. *d*) Cf. *Lisân* VIII, ٣٩٧, 1 ubi جافي الخيل. *e*) VS om. et seqq. omnia ad قال الناس; in C verba الشعراء — للقوس exciderunt et pro للحمير hic habet للخمر (l. للحمر). *f*) C et *Agh.* ١٠٣, 3 البديهة. *g*) C السفر حتى اتى الى آخرها وقد et om. كان فيه. *h*) C deinde habet تقدمت هذه الابيات في اول الكتاب et om. ad السريات. Totum poëma dedi quia supra p. ٢٧ seq. BCD partem tantum tradunt et BD h. l. tria hemist. addunt. *i*) B ut supra هفاف. *k*) D h. l. وشَعْبَتا. *l*) B الاضياف.

ثم ترك هذا الروىّ وأخذ فى روىّ آخر فقال

لَمّا رَأَتْنا *a* واقفى المَطِيّاتْ قامَتْ تَبَدَّى لى بأَصْلَتِيّاتْ
غُرٍّ أَضاءَ ظَلْمُها الثَّنِيّاتْ خَوْدٌ من الظّعائنِ الضَّمْرِيّاتْ
حَلّالَةُ الأَوْدِيَةِ الغَوْرِيّاتْ صَفِىُّ أَتْرابٍ لها حَيِيّاتْ
مثْلِ الأَشاءات *b* أَوِ البَرْدِيّاتْ أَوِ الغَماماتِ أَوِ الوَدِيّاتْ
أَوْ كَظِباءِ السِّدْرِ العُبْرِيّاتْ يَحْضُنَّ بالقَيْظِ على رَكِيّاتْ
مِنَ الكُلَى فى *c* خُسُفٍ رَوِيّاتْ وَضَعْنَ أَنْماطًا على زُرْبِيّاتْ
ثمّ جَلَسْنَ بِرُكْبَةَ البُخْتِيّاتْ مِنْ راكِبٍ يُهْدِى لنا التَّحِيّاتْ
أَروعَ خَرّاجٍ مِنَ الداوِيّاتْ جَوّابِ لَيْلٍ مُنْجَرِدٍ *d* العَشِيّاتْ
يَبيتُ بَيْنَ الشُّعَبِ الحارِيّاتْ يَسْرِى اذا نام بَنو السَّرِيّاتْ

وممّا يُتمثَّل به من شعره قوله فى رجز آخر حدا به

لَيْسَ بِما لَيْسَ به باسٌ باسْ ولا يَضُرُّ البَرَّ ما قالَ النّاسْ

*وكان الشمّاخ جاهليًّا اسلاميًّا *e* وقال الحُطَيئة أَبْلِغوا الشمّاخ انّه اشعر غَطَفان، وكان (الشمّاخ) خرج *f* يريد المدينة فصحب عَرابة *بن أَوْس الأَنصارىّ *g* فسأله عرابة *h* عمّا يريد بالمدينة فقال *اردتُ ان *h* أَمتار لأهلى وكان معه بعيران *فأنزله وأكرمه *i* وأوقر له *h* بعيريْه *تَمْرًا وبُرًّا *k* فقال فيه *l*

رَأَيْتُ عَرابَةَ الأَوْسِىَّ يَسْمُو الى الخَيْراتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ
اذاما رايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقّاها عَرابَةُ باليَمِينِ

واخوهما جَزْءُ بن ضرار وهو القائل فى *m* عمر بن الخطّاب رضه *h*

عَلَيْكَ سَلامٌ من أَميرٍ *n* وبارَكَتْ يَدُ اللّهِ فى ذاكَ الأَديمِ المُمَزَّقِ ۞

---

a) B رااينا. *b*) B الاشاءة. *c*) B من. *d*) B منجز. *e*) VS وهو جاهلى اسلامى. *f*) VS فى سفر pro خرج; cf. *Agh.* ١٠٦. *g*) BD الاوسى. *h*) VS om. *i*) VS tantum فاكرمه. *k*) VS برا وتمرا ut *Agh.* *l*) CVS om. *m*) VS يرثى. *n*) VS امام ut Ibn Dor. ١٧٤, C امين.

رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ [a]

هو من ضَبّة جاهلىّ اسلامىّ وشهد القادسيّة وجَلُولاء وهو من شعراء مُضَر المعدودين وكانت عبد القيس أَسَرته ثم مَنَّتْ عليه بعد دَهْرٍ [b] (وهو القائل

ووارِدَةٍ كأنّها عُصَبُ القَطَا تُثيرُ عَجَاجًا بالسَّنابِكِ أَصْهَبا
وَزَعْتُ [c] بمِثْلِ السِّيدِ نَهْدٍ مُقَلِّصٍ جَهِيزٍ [d] اذا عِطْفاهُ ماءً تَحَلَّبا
ومَرْبَأةٍ أَوْفيتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عليها كما أَوْفَى القُطامىُّ مَرْقَبا
رَبِيئَةَ جَيْشٍ او رَبِيئَةَ مِقْنَبٍ اذا لم يقُدْ وَغْلٌ من القَوْمِ مِقْنَبا
فلمّا انْجَلَى عنّى الظَّلامُ رَفَعْتُها [e] يُشَبِّهُها الرّائى سَراحِينَ لُغَّبا)

*وهو القائل [f]

نَصِلُ السُّيُوفَ اذا قَصُرْنَ بخَطْوِنا قُدُمًا ونُلْحِقُها اذا لم تَلْحَقِ

*اخذه من قيس بن الخَطِيم *او أَخذه [g] قيس منه قال قيس [h]

اذا قَصُرَتْ أَسْيافُنا كان وَصْلُها خُطانا الى أَعْدائنا فنُضارِبُ [i] ✿

الحُطَيْئَة

هو جَرْوَل بن أَوْس من بنى قُطَيْعة بن عَبْس ولُقِّب [k] الحطيئة لقصره وقربه من الارض ويكنى [l] ابا مُلَيكة وكان راوية زُهَيْر *وهو جاهلىّ اسلامىّ [m] ولا اراه اسلم الّا بعد وفاة رسول الله صلعم لانّى لم

---

a) In VS haec vita sequitur vitam Hotaiae. b) VS ذلك. c) Hâmisch *Chiz.* III, ٢٢١ رددت. d) Idem et *Mof.* كميش. e) *Mof.* دفعتها. f) Haec et seqq. in VS desunt. In comm. *Hamâsae* ٢٨ et apud Mobarrad ٦٦ paen. versus tribuitur Kaʿbo ibn Mâlik. g) BD واخذه. h) Cf. *Chizâna* III, ١٦٤, ١٦٧ et ٢٤٠. Plerumque versus tribuitur al-Achnaso ibn Schihâb. i) In BD tantum superest فتُضار. k) BD ولقبه. Deinde VS بالحطيئة. l) BD وكان يكنى. m) VS وكان جاهليا اسلاميا. Cf. *Chiz.* I, ٤٠٩.

*اسمع له بذكر *a* فيمن وفد عليه من وفود العرب الّا *b* انّى وجدتُه
*يقول فى اوّل خلافة ابى بكر رضّه حين ارتدّت العرب *c*

أَطَعْنا رَسُولَ اللّٰه اذ كان حاضرًا فيا لَهْفَتى *d* ما بالُ دينِ ابى بَكْرْ
أَيُورِثُها بَكْرًا اذا مات بَعْدَهُ فتِلْك وبَيْتِ اللّٰه قاصِمَةُ الظَّهْرِ

* وقد يجوز ان يكون اراد بقوله اطعنا رسول الله قومه او العرب وكيف ما كان فانّه كان رقيق الاسلام لئيم الطبع *e* ومن المشهور عنه انّه قيل له حين حضرته الوفاة اوصِ يا *e* ابا مُلَيكة فقال مالى للذكور (من ولدى) دون الاناث *فقالوا انّ *f* الله لم يأمر *بهذا فقال لاكنّى *g* آمُرُ به ثم *h* قال ويل للشِعْر من الرُّواة *i* السَّوْء *وقيل له اوصِ للمساكين بشىء فقال *k* اوصيهم بالمسئلة *ما عاشوا *l* فانّها تجارة لن *m* تبورَ وقيل *n* له اعتقْ عبدك *o* يَسارًا *فقال اشهدوا انه عبد *p* ما بقى (عبسىّ) وقيل *n* له فلان اليتيم ما توصى له *q* (بشىء) *فقال اوصى بأن تأكلوا *r* ماله وتنيكوا *s* امّه *قالوا فليس *t* الّا هذا قل احملونى على حمارٍ فانّه لم يمت عليه كريم لعلّى انجو ثم تمثّل *u*

لِكُلِّ جَديدٍ لَذَّةٌ غَيرَ أَنَّنى رَأَيْتُ *v* جَديدَ المَوْتِ غيرَ لَذيذِ
(له خَبْطَةٌ فى الخَلْقِ لَيْسَتْ بسُكَّرٍ ولا طَعْمَ راحٍ يُشْتَهى ونَبيذِ)

---

a) VS اجد له ذكرا. *b*) VS غير. *c*) VS فى خلافة ابى بكر يقول. BC ارتد. Cf. Goldziher, *Diw.* n. XXXIV, ubi var. lect. notatae sunt. *d*) BD لهفنا, C لهفتا. *e*) VS om. *f*) VS قالوا فان. *g*) VS فانى قال بذلك. C etiam قال. Deinde V آمُرُ. *h*) VS قيل له قل لا اله الا الله. *i*) CVS راوية. *k*) VS قيل له لا توصى بشىء للمساكين قال. C etiam قال. Deinde D اوصيهم. *l*) BD om. *m*) BD لا. *n*) CV قيل et V om. له. *o*) B om. *p*) VS قال هو مملوك. Etiam C قال. *q*) C فيه. *r*) VS قال اوصيكم ان تاخذوا. C etiam قال. *s*) BC وتنكحوا, D او تنكحوا. *t*) VS قيل ليس. *u*) VS قال. *v*) VS وجدت.

ومات مكانه وكان هجا امّه وأباه ونفسه *a* فقال * فى امّه *b*

تَنَحَّى فَٱقْعُدِى *c* مِنّى بَعِيدًا   أَراحَ ٱللّٰهُ مِنْكِ ٱلعالَمِينا
الم أُوضِحْ *d* لَكِ ٱلبَغْضاءَ مِنّى   ولٰكِنْ لا اخالُكِ تَعْقِلِينا
أَغِرْبالًا اذا ٱسْتُودِعْتِ سِرًّا   وكانُونًا على ٱلمُتَحَدِّثِينا
جَزاكِ ٱللّٰهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ   ولَقّاكِ ٱلعُقُوقَ مِنَ ٱلبَنِينا
(حَياتُكِ ما عَلِمْتُ حَياةُ سَوْءٍ   ومَوْتُكِ قد يَسُرُّ ٱلصالِحِينا)

وقال لأبيه *a*

لَحاكَ ٱللّٰهُ ثم لَحاكَ حَقًّا   أَبًا ولَحاكَ مِن عَمٍّ وخالِ
فنِعْمَ *e* ٱلشَّيْخُ أَنْتَ لَدَى ٱلمَخازِى   وبِئْسَ ٱلشَّيْخُ أَنْتَ لَدَى ٱلمَعالِى
جَمَعْتَ ٱللُّؤْمَ لا حَيّاكَ رَبّى   وأَبْوابَ *f* ٱلسَّفاهَةِ وٱلضَّلالِ

وقال لنفسه *g*

أَبَتْ شَفَتاىَ ٱليَوْمَ الّا تَكَلُّمًا   بِسُوءٍ *h* فما أَدْرِى لِمَنْ انا قائِلُهْ
أَرَى لِىَ وَجْهًا شَوَّهَ ٱللّٰهُ خَلْقَهُ   فقُبِّحَ مِن وَجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُهْ

*وقال عبد الرحمان بن ابى بَكْرة رأيتُ الحُطَيْئة بذات عِرْقٍ فقلتُ له يا ابا مُلَيكة اىُّ الناس اشعر فأخرج لسانا دقيقا *i* كأنّه لسان حيّة فقال هذا اذا طَمِعَ ودخل على عُتَيْبة *k* بن النَّهّاس العِجْلىّ * فى عَباءة فلم يعرفه عتيبة ولم يسلّم عليه فقال أَعطِنى فقال له عتيبة *l*

---

a) VS add. وعمّه وخاله; cf. *Chiz.* ٤١٠. *b*) CVS لامه. Goldziher XXV. *c*) VS c. و. Post بعيدا VS ins. قليلا. *d*) VS اظهر. Hic vs in *Diw.* non exstat. *e*) BCD فبئس. In *Diw.* versus non invenio. Pro priore لدى C على. *f*) VS واسباب; *Chiz.* ut rec. *g*) Cf. Goldziher p. 17 ann. 1. *h*) Ita BD et *Chiz.*; CVS et *Agh.* ٢٩ بشرّ. Deinde C فلا. *i*) C ذلقا ut supra p. ١٧ ann. *p*; VS haec om. et seqq. ad طمع. Pro بكرة B بكر. *k*) BD hic et deinde عُيينة. *l*) VS فسأله فقال. D om. ما; cf. etiam Goldziher p. 194. Pro غُدد ibi minus recte عُدد, quod

ما انا فى عمل فأُعْطِيَك من غُدَده وما *فى مالى *a* فَضْلٌ عن قومى *فانصرف الحطيئة فقال *b* له رجل من قومه *عرّضتَنا للشرّ *c* هذا الحطيئة *قال رُدُّوه فردُّوه فقال له عُتَيبة *d* انّك لم تسلّمْ تسليمَ اهل *e* الاسلام ولا استأنستَ استئناسَ الجار ولا رحّبتَ ترحيبَ ابن العمّ *وكتمتَنا نفسَك كأنّك كنتَ معتلًّا *e* قال هو ذاك *f* قال اجلسْ فلك عندنا ما تحبُّ *g* (فجلس) *ثم سأله *h* مَن اشعر العرب *i* فقال الذى يقول

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ   يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

يعنى زُهَيرًا *k* *قال ثم *l* مَنْ قال الذى يقول

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ   وَسَائِلُ اللّٰهِ لا يَخِيبُ

*يعنى عَبيدًا *e* قال ثم مَن قال انا قال *m* عُتَيبة لغلامه اذهبْ به الى السوق فلا يشيرنّ الى شىء *ولا يسومنّ به *e* الّا اشتريتَه له فانطلق به الغلام فعرض *n* عليه اليُمْنَة والخزّ *o* وبياض مصر *والمرويّ فلم يُرد ذلك *e* *واشار الى الاكسية والكرابيس *p* الغلاظ والعَباء *e* فاشترى له منها *e* بمائتى درهم *واشترى له قُطُفًا *e* واوقر *له راحلةً من تمر وراحلة من بُرّ ثم قال له حَسْبُك فقال له الغلام *q* انّه قد امرنى *ان ابسط

CD in marg. et *Agh.* ٤٧ ult. C غناء pro عباءة, deinde ولم يعرفه et, quod forte praestat, فلم يسلم عليه وقال.

a) C لى. Deinde B من فضل. *b*) VS فلما خرج قال. *c*) VS قال ومن هذا; apud Goldz. inseritur قال اتعرفه قال لا قال. *d*) VS فامر بردّه فلما رجع قال. D om. له. *e*) VS om. *f*) VS ذلك.

g) VS in textu تريد. Marg. V نسخة تحبّ. *h*) VS فقال له. Deinde B عن. *i*) VS الناس et قال. C om. inde a فقال ad ثم من. *k*) Ahlw. p. ٩٩ vs. ٥٢. *l*) BDS ثم قال. *m*) V فقال. *n*) VS فجعل يعرض. *o*) VS الحبرة واليمنة et C etiam والحبرة; Goldz. l.l. ut rec. *p*) VS وهو يشير الى الكرابيس والاكسية. *q*) VS راحلته برًّا وتمرًا فقال له الغلام هل من حاجة غير هذا قال لا حَسْبى قال. C ثم قال حسب فقال الغلام.

يدى لك بالنفقة ولا *a* اجعل لك علّةً فقال *b* لا حاجة *لقومى فى *c* ان تكون لهذا *عليهم يد *d* اعظم من هذه *فانصرف الغلام الى عتيبة فاخبره بذلك وقال الحطيئة *e*

سُئِلْتَ *f* فلم تَبْخَلْ ولم تُعْطِ طائلًا   فسِيّانِ لا ذَمٌّ عَلَيْكَ ولا حَمْدُ
وأَنْتَ امْرُؤٌ لا الجُودُ منك *g* سَجِيّةٌ   فتُعْطِى وقد يُعْدِى على النائلِ الوُجْدُ *h*

وأتى الحطيئة مجلسَ سعيد بن العاصى *i* وهو على المدينة يعشّى *k* الناسَ فلمّا فرغ (الناس من طعامهم) وخفَّ مَن عنده نظر فاذا رجل قاعد *l* على البِساط قبيح الوجه كبير السنّ سيّئ *m* الهيئة وجاء الشُّرَط ليقيموه *n* فقال سعيد دَعُوه وخاضوا فى احاديث العرب واشعارهم وهم لا يعرفونه فقال لهم *o* الحطيئة ما اصبتم *جيّد الشعر قل له سعيد *p* وعندك *من ذلك علم *q* قال نعم قال فمَن اشعر الناس قال الذى يقول

لا أَعُدُّ الاقْتارَ عُدْمًا ولٰكِنْ   فَقْدُ مَنْ قد رُزِئْتُهُ الإِعْدامْ

يعنى ابا دُؤاد قال ثم مَنْ قال الذى يقول

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبْلَغُ بالـضَّعْفِ *r* وقَدْ يُخْدَعُ الأَرِيبْ

قال ثم مَنْ قال *فحسبك والله بى عند رغبة او رهبة *s* اذا

---

a) VS tantum أَلَّا. *b*) VS فيما تريد قال حسبك. *c*) VS لى. Mox BCD يكون. *d*) VS يد على قومى. *e*) VS ثم ذهب فقال. *f*) VS سألتُ. *g*) B عنك. *h*) Voc. in DV (Goldz. الوُجْدُ). *i*) CV العاص. *k*) BD فعشى, *Agh.* ٤٧ يغشى. *l*) E solo C. *m*) VS et *Agh.* رث. *n*) H. l. VS habent وهم لا يعرفونه, infra om. *o*) VS om. *p*) VS من الشعر احسنه قالوا et in seqq. item قالوا pro قال. *q*) VS علم من ذلك. *r*) Var. l. بالنوك, v. Lane sub فلح. *Agh.* ٤٧ ادرك pro افلح et يدرك الجهل وقد يخادع sed XVI, ٣٩ ut rec. VS versum hunc ʿAbîdi cum praec. inde a يعنى om. *s*) VS حسبك بى والله (et B حسبك), *Agh.* والله لحسبك بى; C بحسبك والله لى.

رفعتْ a احدى رجلىّ على الاخرى، ثم عويت عُواء الفصيل *فى اثر b النقوافى قال ومَن انت قال انا الحُطيئة فرحّب به سعيد وقال *له قد c اسأتَ فى كتمانك ايّانا نفسك *منذ الليلة d وقد علمتَ شوقنا e اليك *والى حديثك f (ومحبّتنا لك وأكرمه وأحسن اليه فقال g

لَعمْرِى لقدْ أَمْسَى على الأَمرِ سائسٌ   بَصيرٌ بما ضرَّ العَدوّ أريبُ
سَعيدٌ فلا يغْرُرْكَ خِفّةُ لَحْمِه   تَخدّد عنه اللّحْمُ فهو صَليبُ
اذا غِبْتَ عنّا غاب عنّا رَبيعُنا   ونُسْقَى الغَمامَ الغُرَّ حينَ تَؤوبُ
فنِعْمَ الفتَى تعْشُو الى ضَوْءِ نارِه   اذا الرِّيحُ هَبّتْ والمَكانُ جَديبُ)

ومرّ الحُطيئة بالنّضّاح بن أَشْيَم الكلبىّ ومعه بناته فقال له النضّاح انّ لنا جِدَةً ولك h علينا كرامة فمُرْنا *بما تحبُّ i نأته (وانْهنا عمّا شئتَ تكرهه نجتنبْه) فقال k *وَرِيَت بك زنادى f انا l أغْيرِ الناس قلبا واشعر الناس m لسانا *فاْذَنْ بنيك ان n يُسْمِعوا بناتى الغناء فانّ الغناء رُقْية الزِّنا وكان للنضّاح سبعة بنين فقال له f لا تسمع *غناء رجل منهم ما كنت عندنا o *ونهى بنيه ان يمرّوا ببابه f فاقام عنده سنة p فلمّا اراد *ان يرحل q قال للنضّاح زوّجْ بعض بنيك بعض r بناتى فقال النضّاح s لابنه كعب ذلك فقال كَعْبٌ f لو عرضها (علىّ) بشِسْع نعْلٍ t ما اردتُها (قال ولِمَ قال اكره لسانه) وكان فى ولد النضّاح الغناء منهم زِمَامُ بن خطّام *بن النضّاح كان اجود الناس غناءً بدويًّا f وفيه يقول u الصِّمّة القُشَيْرِىّ

---

a) VS وضعت ut *Agh.* XVI, ٣٩. b) VS أَثَرْتُ; C اثر. c) VS لقد; C om. له. d) VS om.; B الليل. e) C تشوقنا. f) VS om. g) Vid. Goldziher n. XV (p. 119). h) BD وبك. i) VS بامرك ما احببت. Deinde C فاته. k) CVS sine ف. l) B om. m) VS واشعرهم. n) VS فمر بنيك ألّا. o) VS لهم غناء ما مكثت فينا. p) VS حولا. q) V الرحيل, S الرحل. r) VS ببعض, B om. s) VS h. l. habent ذلك. t) CVS نعلى. u) VS ins. ابن.

دَعَوْتُ زِمَامًا للهَوَى فَأَجابَنِى وأَىُّ فَتًى لِلَّهْوِ بَعْدَ *a* زِمَامِ

وكان الحطيئة جاور الزّبرقان بن بَدْر فلم *يحمد جُواره *b* فتحوّل عنه الى بَغيض فأكرم *c* جواره فقال *d* يهجو الزبرقان ويمدح بغيضا

ما كان ذَنْبُ بَغيضٍ أَنْ رَأَى رَجُلًا *e* ذا حاجَةٍ *f* عاش فى مُسْتَوْعِرٍ شاسِ
جارًا *g* لِقَوْمٍ أَطالُوا هُونَ مَنْزِلِهِ وغادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْماسِ
مَلُّوا قِراهُ وهَرَّتْهُ كِلابُهُمُ وجَرَّحُوهُ بِأَنْيابٍ وأَضْراسِ
دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ *h* لِبُغْيَتِها واقْعُدْ فإنَّكَ أَنْتَ الطّاعِمُ الكاسِى

فاستَعْدَى عليه الزبرقانُ عمرَ بن الخطّاب رضّه *i* وانشده *آخر الابيات *k* فقال له *l* عمر *i* ما اعلمه *m* هجاك اما ترضى ان تكون طاعمًا كاسيًا (قال انّه لا يكون فى الهجاء اشدّ من هذا) *ثم ارسل *n* الى حسّان *o* ابن ثابت فسأله *p* عن ذلك فقال *لم يهجُه *q* ولكن سلح عليه فحبسه عمر *i* وقال يا خبيث لأشغلنّك عن اعراض المسلمين *r* فقال وهو محبوس

ما ذا أَرَدْتَ *s* لأَفْراخٍ بِذِى مَرَخٍ حُمْرِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ
أَلْقَيْتَ كاسِبَهُمْ فى قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ يا عُمَرُ

فرقّ له عمر *وخلّى سبيله *t* وأخذ عليه ألّا يهجو *احدًا من المسلمين *u*، (وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله *v*

---

a) VS مثل. *b*) BCD يحمده. *c*) VS فاكرموا et post جواره add. واحسنوا اليه. *d*) C c. و. *e*) D رجل. Poëma est apud Goldziher XX, sed in *Diw.* hic versus aliter audit; cf. ibi p. 135.

f) VS فاقة. Pro مستوعر BDVS مستوغر. *g*) VS جارٌ ut plerique. *h*) VS تنهض. *i*) VS om. *k*) VS دع المكارم البيت. *l*) C om. *m*) VS اراك. *n*) VS فبعث. *o*) B om. *p*) VS يسئله. *q*) VS ما هجاه. *r*) D in textu الناس ut B, in marg. quod rec. *s*) D in textu تقول ut B et *Diw.* XLVII (Goldz. p. 177). In marg. D quod rec. Deinde C بافراخ لذى مرح. *t*) VS فاطلقه. *u*) VS مسلما. *v*) E carmine LXXVIII vs. 5. Cf. Goldziher p. 216. S bis غوارب.

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ وَلَمْ تُحْتَلَبْ اِلَّا نَهَارًا ضَجُورُهَا

اخذه ابن مُقْبِل فقال

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ وَلَمْ تَرَ نَارًا تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ ۞

النَّجَاشِىُّ الحَارِثِىُّ *a*

هو قيس بن عمرو بن مالك *من بنى الحارث بن كعب *b* وكان فاسقا رقيق الاسلام *وخرج فى شهر رمضان على فرس له بالكوفة يريد الكناسة ثمّ بأبى سَمَّال الأَسَدىّ فوقف عليه فقال هل لك *c* فى رؤوس حُمْلان فى كَرِش فى تنُّور *d* من اوّل الليل الى آخره *قد أَيْنَعت وتهرّأت *a* *فقال له *e* (ويحك) افى شهر رمضان (تقول هذا) قال *f* ما شهر رمضان وشوّال الّا واحدًا *g* قال فما تسقينى عليها *h* قال شرابا كالورس *i* يطيّب النفس ويجرى فى *العِرْق ويكثر الطَّرْق ويشدّ *a* العظام ويسهّل للقدم *a* الكلام *فثنى رجله فنزل *k* فأكلا وشربا فلمّا اخذ فيهما الشراب تفاخرا فعلَتْ اصواتهما فسمع ذلك *a* جارٌ لهما فأتى علىّ ابن ابى طالب رضه *l* فأخبره فبعث *m* فى طَلَبهما فامّا ابو سَمَّال *n*

---

a) VS om. *b*) BD ابن حزن بن الحارث بن كعب بن الحارث; cf. Wüstenfeld Tab. 8, 24. V. porro *Chiz.* IV, ٣٦٨ et Schulthess in ZDMG LIV, 459. *c*) VS ومرّ فى شهر رمضان بابى سِمَاك العدوىّ بالكوفة فقال له ما تقول et ita *Chiz.*, sed cf. *Moschtabih* ٢٧٣. Apud *Agh.* VII, ٢٣, 4 restituatur ابى سمّال. In praec. BD om. شهر, B habet شمال, C سَماك et وقال. *d*) VS et *Chiz.* h.l. ins. قد اينع. *e*) Iidem قال. Pro افى BC فى. *f*) C فقال, BD add. له. *g*) CVS et *Chiz.* سواء. *h*) VS et *Chiz.* عليه. *i*) Iidem كانه الورس. *k*) Iidem ودخلا المنزل. *l*) C om. VS كرم الله وجهه, *Chiz.* quod rec. *m*) VS et *Chiz.* فارسل, B om. et habet فى حالهما. *n*) VS et *Chiz.* سماك ut etiam C. Deinde فانه شقّ.

فشقّ الخُصّ *a* ونفذ *b* الى جيرانه *c* فهرب *b* فأُخذ *d* النجاشىُّ فأُتى به علىّ *بن ابى طالب *e* فقال له *b* ويحك ولْداننا صيامٌ وأنت مفطر فضربه ثمانين سوطًا وزاده عشرين (سوطا) فقال له *f* ما هذه العلاوة يا ابا الحسن *g* فقال *h* (هذه) لجُرْأتك *i* على الله فى شهر رمضان ثم وَقّفه *k* للناس ليَرَوْه *b* فى تُبّان فهجا اهل الكوفة فقال

اذا سَقَى اللّهُ قَوْمًا *l* صَوْبَ غادِيَةٍ   فلا سَقَى اللّهُ أَهْلَ الكُوفَةِ المَطَرا
اَلتَّارِكِينَ عَلَى طُهْرٍ نِساءَهُمُ   والناكِحِينَ بشَطَّىْ *m* دِجْلَةَ البَقَرا
(والسارِقِينَ اذاما جَنَّ لَيْلُهُمُ   والطالِبِينَ اذاما أَصْبَحُوا السُّوَرا)

*وقال

ضَرَبُونِى ثُمَّ قالوا قَدَرٌ   قَدَّرَ اللّهُ لَهُمْ شَرَّ القَدَرْ *b*

وكان هجا بنى العَجْلان *n* فاستعدَوْا عليه عمر بن الخطّاب رضه فقال ما قال فيكم فأنشدوه *o*

اذا اللّهُ عادَى أَهْلَ لُؤْمٍ ورِقَّةٍ *p*   فعادَى بَنِى العَجْلانِ رَهْطَ ابنِ مُقْبِلِ

فقال *عمر انّما دعا فانْ *q* كان مظلوما استجيب له *وانْ كان ظالما *r* لم يُسْتَجَبْ له *b* قالوا وقد قال ايضا *b*

قُبَيِّلَةٌ *s* لا يَغْدِرُونَ بذِمَّةٍ   ولا يَظْلِمُونَ الناسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

---

a) V الخَصّ, ceteri sine voc. *b*) VS om. *c*) VS خارج, D جِرانه ut B s. voc. *d*) BCVS et *Chiz.* c. و. *e*) BD om. *f*) CVS om. *g*) C حسن. *h*) CVS قال. *i*) C لجرئك. *k*) CVS et *Chiz.* رفعه quod propter ليروه forte praeferendum. *l*) D in textu ارضا, in marg. quod rec. *m*) B et D in marg. بشاطى. *n*) C h. l. عجلان. *o*) VS قال قالوا. Cf. *Chiz.* I, ١١٣, Schulthess 461. *p*) BD ودقة *sic*, sed in vita Ibn Moqbili دقة ut C hic et infra; *Chiz.* male بذمة repetivit e versu seq. Pro عادى ibi bis جازى. *q*) CVS tantum ان. *r*) VS et *Chiz.* وان لم يكن مظلوما. *s*) Teschdîd in BD; vocalis finalis in VS; *Chiz.* correxit in قبيلته.

فقال *a* عمر ليت *b* آل الخطّاب هكذا قالوا وقد قال ايضا *c*

ولا يَرِدُونَ الماءَ الّا عَشِيَّةً   اذا صَدَرَ الوُرّادُ عن *d* كُلّ مَنْهَلِ

*فقال عمر *a* ذلك *e* اقلّ للكاك *f* قالوا وقد قال ايضا *c*

تَعافُ الكلابُ الضارِيَاتُ لُحُومَهُمْ   وتَاكُلُ من كَعْبٍ وعَوْفٍ *g* ونهشل

*فقال عمر *a* اجنّ القومُ موتاهم فلم يُضيّعوهم *h* قالوا وقد قال

وما سُمّىَ العَجْلانَ الّا لقيلِهم *i*   خُذِ القَعْبَ واحْلُبْ *k* أَيّها العَبْدُ واعْجَلِ

*فقال عمر *a* خير *l* القوم خادمهم (وكلّنا عبيد الله) *ثم بعث الى حسّانَ والحُطَيئة وكان محبوسا عنده فسألهما فقال حسّان مثل قوله فى شعر الحطيئة *c* فهدّد *m* (عمر) النجاشىَّ *وقال له إنْ عدتَ قطعتُ *n* لسانك، وهو القائل فى معاوية *o*

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالَةٍ *p*   أَجَشُّ هَزِيمٌ *q* والرِماحُ دَوانِى

*فلمّا بلغ الشعر معاوية رفع تندؤتيه *r* وقال لقد *علم الناس *s* ان الخيل لا تجرى بمثلى فكيف قال *t* هذا، ومن جيّد شعره قوله لمعاوية *u*

يا أَيُّها المَلِكُ المُبْدِى عَداوَتَهُ   رَوِّى *v* لِنَفْسِكَ أَىَّ الأَمْرِ تَأْتَمِرُ

وما شَعَرْتَ بما أَضْمَرْتَ من حَنَقٍ   حَتَّى أَتَتْنِى بِهِ الأَخْبارُ *w* والنُذُرُ

---

a) VS قال. *b*) BD ins. النبى. *c*) CVS om. *d*) C من. *e*) CVS ذاك. *f*) *Chiz.* syn. للزحام; VS للتعب والكلال. *g*) *Chiz.* يكفى ضياعا من تاكل. Pro وتاكل C وياكلن. *h*) *Chiz.* بن عوف. CVS ولم. *i*) VS et *Chiz.* لقوله. *k*) C c. ف. *l*) VS سيد, *Chiz.* ut rec. *m*) CVS وتهدد. *n*) VS فقال لئن عدتَ لأقطعنّ. C om. له. *o*) Cf. *Agh.* XII, ٧٣, ٧٦, Schulthess 466. *p*) B غلالة. *q*) V هزيم, D sine voc. *r*) VS فرفع معوية تندؤته لمّا بلغه هذا البيت. C ولما. *s*) VS علمت العرب. *t*) CVS يقول. *u*) VS فى معوية; cf. *Chiz.* IV, ٣٦٨. *v*) BD روّ. *w*) VS et *Chiz.* الانباء.

فان نَفِسْتَ على الأقوامِ مَجْدَهُمُ   فابْسُطْ يَدَيْكَ فانّ * الخَيْرَ يَبْتَدَرُ a
وأعْلَمْ بأنّ علىّ الخَيْرِ من نَفَرٍ b   شُمّ العَرانِينِ لا يَعْلُوهُمُ بَشَرُ
نِعْمَ الفَتَى أنْتَ c الّا أنّ بَيْنَكُما   كَمَا تَفاضَلَ ضَوْءُ d الشَّمْسِ والقَمَرُ
وما اخالُكَ e الّا لَسْتَ مُنْتَهِيًا   حَتّى يَمَسَّكَ f من أظْفارِهِ ظُفُرُ
انّى امْرُؤٌ قَلَّ ما أُثْنِى على أحَدٍ   حتّى أرَى بَعْضَ ما يأتِى وما يَذَرُ
لا تَمْدَحَنَّ g امْرَءًا حَتّى تُجَرِّبَهُ   ولا تَذُمَّنَّ مَنْ لم يَبْلُهُ h الخُبُرُ

وهجا قُرَيشا لعنه الله i فقال

انّ قُرَيْشًا والامامَةَ k كالّذى   وَفَى ظَرْفاهُ بعد أنْ كان أجْدَعا
وحُقّ لِمَنْ كانَتْ سَخِينَةُ قَوْمَهُ   اذا ذُكِرَ الأقوامُ أنْ يَتَقَنَّعا l

وقال

سَخِينَةُ حَىٌّ يعرفُ الناسُ لُؤْمَها   قَدِيمًا ولم تُعْرَفْ بمَجْدٍ ولا كَرَمْ
فيا ضَيْعَةَ الدُّنْيا وضَيْعَةَ m أهْلِها   اذا وَلِىَ n المُلْكَ التَّنابِلَةُ القُدُمْ
وعَهْدِى بهم فى الناس ناسٌ وما لَهُمْ   مِنَ الحَظِّ الّا رِعْيَةُ الشاءِ والنَّعَمْ o

(وكان للنجاشى أخٌ يقال له حُدَيْجٌ p وله يقول ابن مُقْبِل

أبْلِغْ حُدَيْجًا بأنّى قد كَرِهْتُ له   بُعْدَ المَقالَةِ يَهْدِيها فتأتِينا)☆

---

a) Iidem المجد مبتدر. C etiam مبتدر. *b*) VS et *Chiz.* بشر. *c*) *Chiz.* هو. *d*) VS et *Chiz.* نور. *e*) Iidem اظنّك. *f*) BD تمسّك. Mox VS et *Chiz.* اظفارهم. *g*) CVS et *Chiz.* تحمدن. *h*) B يُبْلِهُ. *i*) BCD habent et librarius ad D annot. كذا فى الاصل. In VS haec et versus seqq. desunt. *k*) C والامانة et mox طرفيه (ut BD) وفا. Schulthess 471 pro وفى ponit وَنَى sec. Maidânî. Non accipio. Male idem ذَكَرَ الاقوامَ. *l*) C يتقفعا. *m*) B ويا ضيعة. *n*) Schulth. rec. وُلِّىَ (B وَلّى) et male habet القَدَم (C القرم). *o*) C versum om. *p*) Schulthess 468 recepit خَديج.

عامرُ بن الطُّفَيْل a

هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن *كلاب العامرىّ وهو ابن b عمّ لَبِيد الشاعر وكان فارس قَيْس وكان اعور عقيما لا يُولَد له *ولم يعقب وهو القائل c

نَبِئْسَ الفتى إنْ كُنْتُ أعْوَرَ عاقِرًا   جَبانًا فما عُذْرى لَدَى كُلِّ مَحْضَرِ
لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ   لَقَدْ شانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ d

وكان له فرس يقال له المَزْنُوق وله يقول

وقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّى أَكُرُّهُ   عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ e
اذا ازْوَرَّ من وَقْعِ السِّلاحِ زَجَرْتُهُ   وقُلْتُ لَهُ أَرْبِعْ f مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرِ

وابوه فارس قُرْزُل قال بعض الشعراء لعامر

فانّكَ يا عامِ ابنَ فارِسِ قُرْزُلٍ   عَنِ القَصْدِ اذْ يَمَّمْتَ ثَهْلانَ جائِرُ

ومن جيّد الشعر قوله

وما الأرضُ الّا قَيْسُ عَيْلانَ أَهْلُها   لَهُمْ ساحَتاها سَهْلُها وحُزُومُها
وقد نال آفاقَ السَّمٰوات مَجْدُنا   لنا الصَّحْوُ من آفاقِها وغُيُومُها

وله

ونَسْتَلِبُ الأَقْرانَ والجُرْدُ كُلَّحٌ   عَلَى الهَوْلِ يَعْسِفْنَ الوَشِيجَ المُقَوَّما
ونَحْنُ صَبَحْنا حَىَّ أَسْماءَ غارَةً   أَبالَ الحَبالَى غِبُّ وَقْعَتِنا دَما

---

a) In BD hoc caput non exstat; cf. *Chiz.* I, ٤٧٣ qui habet verba هو عامر بن الطفيل quae in VS desunt. b) In C exciderunt. c) VS وله قال. d) I. e. مُسْهِر بن زياد الحارثى *Agh.* IX, ١٩, 3 seq., Jâqût III, ٩٣٢, 13. C versum om. et seqq. ad دما. e) In Bohtorîi *Hamâsa* p. 61 عليهم بغيف الريح كرّ المُدوَّر, cf. Jâqût l. 17 qui legit ut *Mof.* Lectio VS forte provenit e versu Orwae ibn al-Ward III, ١٩ (ed. Nöldeke p. 27). f) Boht. ارْجِعْ.

*وكان عامر اتى النبىّ *a* صلعم فقال له تجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلنى ولىّ الامر من بعدك وأُسْلِمُ *b* فقال النبىّ *c* صلعم اللهمّ اكفنى عامرا وآهد بنى عامر فانصرف وهو يقول لأملأنّها عليك *d* خيلا جُرْدًا ورجالا مُرْدًا ولأربطنّ بكلّ نخلة فرسًا فطُعن فى طريقه *فمات وهو يقول *e* غُدّةٌ كغُدّة البعير وموتٌ فى بيت سَلوليّة *f* ، *ويكنى ابا علىّ *d* وهو الذى نافر عَلْقمة بن عُلاثة الى هَرِم بن قُطْبة الفَزارىّ حين أُعْتِرَ عمّه *g* عامر *بن مالك *d* ملاعبُ الأسنّة *ولعلقمة يقول الأعشى *h*

ان تَسُدِ الحُوصَ فلم تَعْدُهُمْ   وعامرٌ سادَ بنى عامرِ

*والحُوص ولد الاحوص بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال لهم الاحوص ايضا *i* ، ومن جيّد شعره قوله *k*

فانّى وانْ كُنْتُ ابنَ فارسِ *l* عامرٍ   وسيّدَها المَشْهورِ فى كُلّ مَوْكبِ *m*
فما سَوّدَتْنى عامرٌ عن وِراثةٍ   أبى اللّهُ أنْ أسْمو بأمٍّ ولا أبِ
ولكنّنى أحْمِى حِماها وأتّقى   أذاها وأرْمِى مَنْ رماها بمَنْكِبِ *n*

مالك ومُتَمّم ابنا نُوَيْرة *o*

هما من ثَعْلَبة بن يَرْبوع وكان مالك فارس ذى الخِمار وذو الخِمار فرسه (وفيه يقول

---

a) C, qui haec habet post versum al-Aʿschae, واتى عامر بن الطفيل رسول الله et mox وقال. *b*) C c. ف. *c*) C رسول الله, V om. et habet عم. *d*) VS om. *e*) C وهو القائل et habet اغدة et وموتا. *f*) Cf. *Agh.* XVI, ١٣٨, *Chiz.* I, ٤٧٣ ult. seqq. *g*) C حكمه. *h*) C وفيه يقول الاعشى لعلقمة; v. *Agh.* XV, ٥٨. *i*) C om. *k*) C om. قوله; v. *Chiz.* I, ٢٤٢ seq. marg., III, ٥٢٧ seq. *l*) C سيد et mox وفارسها. *m*) Pro hoc hemist. Mobarrad ٩٣ et *Chiz.* III, ٥٢٨ aliud habent. *n*) Mobarrad var. l.; in textu ut in *Chiz.* بمقنب. *o*) VS ابنا نويرة non in titulo, sed in textu habent, ideoque habent وهما. In BD praecedit خبر.

مَتَى أَعْلُ يَوْمًا ذا الخِمَارِ وشَكَّتِى   حُسَامٌ وصَدْقٌ مارِنٌ وشَلِيلُ

وقتله خالد بن الوليد فى الردّة وتزوّج امرأته وقتل من قومه مقتلة عظيمة ولهذا a السبب b كان b سُخط عمر *بن الخطّاب b على خالد *ابن الوليد b ولمالك عقب، ودخل c متمّم b على عمر *بن الخطّاب رضه d فقال *له عمر b ما ارى e فى اصحابك مثلك قال *يا امير المؤمنين b اما والله b انّى مع ذلك لأركب الجمل f الثَّقَال واعتقل الرمح الشَّطُونَ g وأَلبس الشملة h القَلُوت ولقد b اسَرَتْنى i بنو تَغْلِبَ *فى الجاهليّة k فبلغ ذلك b اخى مالكا فجاء ليفدينى l فلمّا رآه القوم اعجبهم جماله وحدّثهم فاعجبهم حديثه فأطلقونى له بغير فداء، قال ابو محمّد ولمّا استُشهد زيد بن الخطّاب يوم مُسَيْلمة دخل متمّم على عمر *بن الخطّاب b فقال له b أَنْشِدْنى بعض ما قلتَ فى اخيك فأنشده *شعره الذى يقول فيه m

وكُنّا كنَدْمانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً   مِنَ الدَّهْرِ حَتّى قيلَ لَنْ يَتَصَدَّعا
فَلَمّا تَفَرَّقْنا كأنّى ومالِكًا   لطُولِ اجْتِماعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعا

فقال *له عمر b يا متمّم لو كنتُ اقول الشعر لسرّنى n ان اقولَ فى زيد بن الخطّاب مثل ما قلتَ o فى اخيك *قال متمّم p يا امير المؤمنين لو قُتل اخى قِتْلَةَ q اخيك ما قلتُ فيه شعرا r ابدًا s فقال

---

a) CVS وبهذا. *b*) VS om. *c*) VS, qui seqq. post poëma in عا habent, فدخل. *d*) CVS om. Mox C om. له. *e*) VS ادرى: cf. *Agh.* XIV, ٧٠, 4 a f. *f*) VS البعير. Vocis الثقال ultima littera in BD non scripta est; C et *Agh.* الثقال. *g*) *Agh.* المثلوب. *h*) VS البردة. *i*) BCD اسرنى, *Agh.* ut rec. *k*) E solo C. *l*) BD ليفدنى; VS ليفادى بى. *m*) VS قصيدته التى يقول فيها (B tantum شعره). Sunt vs. ٢. seq. poëmatis quod edidit Nöldeke *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber* p. 97 seqq. *n*) VS لاحببت. *o*) VS قلته. *p*) VS فقال. *q*) D قَتْلَة, VS sine voc. *r*) C بيت شعر. *s*) VS ما حييتُ. Deinde قال.

عمر *يا متمّم a ما عزّانى احدٌ فى b اخى بأحسن ممّا عزّيتنى به a، (وهذه القصيدة من احسن ما قال وفيها يقول c

أَبَى الصَّبْرَ آياتٌ أَراها وأَنَّنى أَرَى كُلَّ حَبْلٍ دُونَ d حَبْلِكَ أَقْطَعا
وأَنّى مَتَى ما أَدْعُ بٱسْمِكَ لا تُجِبْ وكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وتَسْمَعا
فما e شارِفٌ عَيْساءُ رِيعَتْ فَرَجَّعَتْ حَنِينًا فأَبْكَى شَجْوُها البَرْكَ أَجْمَعا
ولا f وَجْدُ أَظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائِمٍ رَأَيْنَ مَجَرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا
يُذَكِّرْنَ ذا البَثِّ القَدِيمِ بِدائِهِ g اذا حَنَّتِ الأُولَى سَجَعْنَ لها مَعا
بأَوْجَدَ h مِنّى يَوْمَ قامَ بِمالِكٍ مُنادٍ فَصِيحٌ بالفِراقِ فأَسْمَعا)

وكان لمتمّم ابنان a ابراهيم وداود i وكانا شاعرين خطيبين ودخل ابراهيم على عبد الملك *بن مروان a فقال له k انك لشنّخف l فقال *يا امير المؤمنين a انّى من قوم شنّخفين (والشنّخف الجسيم من الرجال) قال وأراك احمر قرفًا a قال المحسن m احمر يا امير المؤمنين، وممّا سبق اليه مالك n *وأخذه الناس o منه قوله a

جَزَيْنا بَنِى شَيْبانَ *أَمْسِ بقَرْضِهِمْ p وعُدْنا بمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ

فقال الناس العَوْدُ q أَحْمَدُ وقال *بعض المُحْدَثين r

---

a) VS om. *b*) VS عن. C om. فى اخى. *c*) Sunt versus ١٨, ١٩, ٤٣, ٤١, ٤٢, ٤٤. *d*) Nöldeke بعد ut *Mof.* *e*) N اذا et etiam verba seqq. diversa sunt. *f*) Var. l. e marg. V, ubi in textu وما ut etiam S. N et *Mof.* فما sed ibi ordo est alius. Cf. etiam Mobarrad ٧٥٧, 2—4. *g*) N الحزينَ ببثّه. *h*) N باحزن, Mob. بأوجع, (*Mof.* ut rec.) Etiam verba seqq. aliter tradunt. *i*) B ودواد. *k*) CVS om. *l*) BD لشاخف et mox شاخفين. Traditio exstat in *Fâik* I, 627 ubi praecedit de Ibrâhîmo فسلّم باجَهْوَرِيّة. Deinde CVS قال. *m*) Sec. C et *Fâik*; BD الحسين, VS الذهب. *n*) BVS om. *o*) VS فاخذ; C فاخذه. *p*) Ita CVS et D in marg. (sed بغرضهم); in textu hic ut B صاعًا بصاعهم. Cf. Nöldeke p. 149. *q*) C والعود. *r*) VS غيره.

وأَحْسَنَ فيما كان بَيْنى وبَيْنَهُ　　فانْ عاد بالاحْسانِ فالْعَوْدُ أَحْمَدُ

وكان صُرَدُ بن جَمْرَةَ a الذى شرب مَنِىَّ عبدٍ ابى سُوَاجٍ الضَّبّىّ عمّ مالك ومتمّم *ابنَىْ نُوَيرةَ b وكان صرد يَتَخْتَلِفُ الى امرأة ابى سواج فقال لها يومًا اريد ان تَقُدّى لى سَيْرًا من است ابى سواج c فقالت افعلُ وعمدَتْ الى نَعْجةٍ فذبحتها وقَدَّتْ من بطن أَلْيتها سَيْرًا ودفعته اليه فجعله صُرَدُ فى نعله وكان d يقول اذا راى ابا سواج

بِتُّ بذى بِلِبّانْ e　　وفى نعلى شِراكانْ　　فَذًا f من آسْتِ انسانْ

فلمّا اكثر علم ابو سُوَاج أنّه *يعرض به g فطرح ثوبه وقال *لمن حضر h أُنشدكم i بالله هل ترون بأسًا قالوا لا ثم امر ابو سواج عبدًا له ان يواقع امة له (كان) *زوَّجه ايّاها k وان يُفْرِغ من l منيّه فى عُسّ m ففعل فقال لامرأته والله b لتسقينّه صُرَدَ n او لاقتلنّك فبعثت *الى صرد فاقام عندها فلمّا o استسقى حلبت له *على ذلك المنىّ p فشربه فمات b *فتميمٌ تعيَّرُ q بشرب المنىّ وقد اكثر r الشعراء فى ذلك قال الشاعر s

أَتَحْلِفُ t لا تَذُوقُ لنا u طَعَامًا　　وتَشْرَبُ *مَنِىَّ عَبْدٍ v أَبِى سُوَاجِ
شَرِبْتَ رَثِيئَةً w فَحَبِلْتَ عنها x　　فما لكَ راحةٌ دُونَ النِّتَاجِ

---

a) CD حمزة, B عبد; cf. *Agh.* VII, ١٨١ seq. b) VS om. c) VS h. l. لى سيرا habent. d) VS c. ف. e) VS لبّان. f) BCD om. ut *Agh.* ١٨٢, 3. S قدّ. g) VS يعنيه. Deinde فالقى. h) C om. i) VS سألتكم. Deinde C الله. k) C زوجها اياه; VS زوجها منه. l) CVS om. m) C كاس. n) C om., ceteri et *Agh.* صُرَدًا. Deinde C والا قتلتك فبعث. Deinde B (sic) الى صردًا. o) VS اليه حتى اذا. Deinde C استقى. p) VS عليه لبنا. q) C فتمتم يعير; B يعيّر. r) VS اكثرت. s) VS بعضهم, C om. t) DV اتتحلف. u) BD لها. v) CVS من منىّ. w) C رثيبة pro رثيئة. x) CVS منها.

(ومالك هو القائل a

سأَهْدى مِدْحَةً لِبَنِى عَدِىٍّ   أَخُصُّ بها عَدِىَّ بَنِى جَنَابِ
تُرَاثَ الأَحْوَصِ الخَيْرِ ابنِ عَمْرٍو   ولا أَعْنِى الأَحاوِصَ من كِلابِ
أَتَيْنا حَىَّ خَيْرِ بنى مَعَدٍّ   هُمُ أَهْلُ المَرابِعِ والقِبابِ
شُرَيْحٌ والفُرافِصَةُ بن عَمْرٍو   واخْوَتُهُ الأَصاغِرُ لِلرِّبابِ) b

خُفَاف بن نَدْبَة c

هو خُفَاف بن عُمَير *بن الحارث d بن الشَّرِيد السُّلَمىُّ وامُّه نَدْبَة سوداء (واليها يُنْسَب) وهو من e اغربة العرب * وهو ابن f عمّ *خَنْساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة وهو g القائل

كِلانا يُسَوِّدُه قَوْمُهُ   على ذٰلِكَ النَّسَبِ المُظْلِمِ

يعنى السودان ويكنى ابا خُرَاشة *وأَسْلم وبقى الى زمن عمر h وله يقول عبّاس i بن مِرْداس السُّلَمىُّ k وكان يهاجيه

أَبا خُرَاشَةَ امّا كُنْتَ l ذا نَفَرٍ   فانَّ قَوْمِىَ لم تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

وخُفَاف هو m قاتل مالك بن حِمَار سَيِّد بنى n شَمْخ بن فَزَارة وفى ذلك يقول

انْ o تَكُ خَيْلى قد أُصِيبَ صَمِيمُها   فعَمْدًا على عَيْنى p تَيَمَّمْتُ مَالِكا
أَقُولُ له والرُّمْحُ يَأْطُرُ مَتْنَهُ   تَأَمَّلْ خُفَافًا انَّنى أَنا ذٰلِكا

---

a) Cf. Nöldeke p. 130. *b*) Codd. للزباب. *c*) VS add. السُّلَمى quod infra om. ut C. *d*) CVS om.; cf. *Chiz.* II, ٤٧٢ seq., *Osd* II ١١٨ cet. *e*) VS احد. *f*) CVS وابن. *g*) CVS وخفاف. Deinde VS الذى يقول. *h*) VS om.; C om. واسلم. *i*) VS العباس. *k*) C om.; VS om. وكان يهاجيه. *l*) CVS انت qua lectione accepta efferendum erit أَمَّا; cf. *Chiz.* II, ٨٠ seq. et Ibn Dor. ١٩٠. VS addunt هكذا الرواية امّا انتَ وهى حُجَّة. *m*) VS om. *n*) B om. *o*) C فان. *p*) C عين.

*وشهد خُفَاف مع النبىّ صلعم فتح مكّة ومعه لواء بنى سُلَيم a، (ومما يُسْتَل عنه من شعرٍ قوله

فلم يَكُ طَبّهم جُبْنٌ b ولكن   رميناهم بثالثة الأثافى) ٭

*خَنْساء بنت عمرو c

هى تُمَاضِر بنت عمرو بن الشَّرِيد وكان دُرَيد بن الصِّمَّة خطبها وذلك انّه رآها تَهْنأُ *ابلا لها d فهويها *فردّته وقالت اترانى e تاركة *بنى عمّى f كأنّهم عوالى الرماح ومرتثّة g شيخ بنى جُشَم ففى ذلك يقول دُرَيد

حَيُّوا تُمَاضِرَ وآرْبَعُوا صَحْبِى   وقِفُوا فإنّ وُقُوفَكم حَسْبِى
أَخُنَاسُ قد هامَ الفُؤادُ بكم   *وأصابَهُ تَبْلٌ h من الحُبِّ
ما إنْ رأيتُ ولا سَمِعتُ به   كَالْيَومِ هانِئَ i أَيْنُقٍ جُرْبِ
مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ   يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

فخطبها k رَوَاحَة بن عبد العُزّى l السلمىّ فولدت له عبد الله وهو ابو شَجَرَة m ثم خلف عليها مِرْداس بن ابى n عامر السلمىّ فولدت له زيدًا o ومعاوية وعمرًا وهى جاهليّة كانت تقول الشعر فى زمن النابغة الذبيانىّ a وكان النابغة تُضْرَبُ له قبّة حمراء *من أَدَم a بسوق عُكَاظ

---

a) VS om. b) *Chiz.* II, ١٢٢ جبنا (VS طَبّهم جُبْنٌ). c) VS tantum الخنساء, C خنساء. d) VS الابل; C om. لها. e) VS فقالت اترونى; C فابته قالت. f) VS فتيان قومى; cf. *Diw.* al-Chanzae ed. Beir. p. ٥ l. ult. g) Ita codd. (C corrupte ومريثه) sensu »debilem et exhaustum abstulit". Alii ناكحة (*Agh.* IX, ١١) aut واتزوج (*Agh.* XIII, ١٣٦). h) VS فاصابه خَبَلٌ (S خبل); C مثل; *Agh.* ut rec. i) *Agh.* طالى. k) VS ثم pro ف. l) VS عبد العزيز ut in *Diw.* p. ٧. m) BD سَخْبَرَة; cf. Ṭab. I, ١٩٠٥, 10. n) C om. o) CVS et *Diw.* يزيد.

ونأتيه الشعراء *فتعرض عليه *a* اشعارها *فأنشده الاعشى ابو بَصير *b* ثم انشده حسّانُ بن ثابت *ثم الشعراء ثم جاءت الخنساء السُّلَمِيّة فأنشدته *c* فقال *لها النابغة والله *c* لولا انّ ابا بصير انشدنى (آنفا) لقلتُ انّك اشعر الجنّ والانس فقال *d* حسّانُ والله لأنا اشعر منك ومن ابيك *ومن جدّك فقبض النابغة على يده ثم قال *e* يابن اخى انك *f* لا تُحْسِنُ ان تقول *مثل قولى *g*

فانّكَ كاللَّيْلِ الَّذِى هو مُدْرِكِى   وانْ خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأَى عَنْكَ واسِعُ

ثم قال للخَنْساء انشديه *h* فأنشدته فقال والله *c* ما رأيتُ ذات *i* مثانة اشعر منك *فقالت له الخنساء لا والله *k* ولا ذا خُصْيَيْنِ، وكان اخوها صَخْر بن عمرو *شريفا فى بنى سُلَيم وخرج *l* فى غزاة *فقاتل فيها قتالا شديدا وأصابه *m* جُرْح رغيب فمرض (من ذلك) فطال *n* مرضه وعاده قومُه فكانوا اذا سألوا امرأته سَلْمَى *o* عنه قالت لا هو حىّ فيُرْجَى ولا ميت فيُنْسَى *p* وصخر يسمع كلامها فشقّ *q* عليه واذا *قالوا لأُمّه كيف صَخْرٌ اليوم *r* قالت اصبح صالحًا بنعمة الله فلمّا افاق *من علّته *c* بعض الافاقة عمد الى امرأته سَلْمَى *c* فعلّقها بعمود

---

a) VS فتنشده ut *Diw.* p. ٨. C وتعرض. *b*) VS فاتاه الاعشى فانشده. C بصر et نصر. Seqq. ad الشعراء BD om.; VS habent ثم اتاه حسان فانشده. *c*) VS om. *d*) VS قال. C add. له. *e*) BCD tantum النابغة (BD om.) فقال له. In *Diw.* انا اشعر منك ومنها. *f*) VS انت. *g*) VS om.; Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨. *h*) BCD انشدينى. Seqq. ad الخنساء in C exciderunt. *i*) Codd. اذا; cf. *Agh.* VIII, ١٩٥, 1. *k*) VS tantum قالت. *l*) VS tantum خرج. *m*) VS tantum فاصابه. C etiam فاصابه. *n*) VS c. و. *o*) CVS om., BD h. l. سُلَيمى ut in versu et ut C infra, sed v. *Diw.* p. ٢٠ = *Agh.* XIII, ٣٧. *p*) *Diw.* ut *Agh.* فينعى. *q*) VS فيشق ذلك, C فيشق عليه ذلك. *r*) VS سالوا امّه.

الفسطاط حتّى ماتت وقال (غيره بل قال ناولونى سيفى لأنظر كيف قوّتى وأراد قتلها وناولوه فلم يطق السيف ففى ذلك يقول

اعمّ بأمر الحزم البيت   واوّل الشعر)

أَرَى أُمَّ صَخْرٍ ما تَمَلُّ عِيادَتى   ومَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِى ومَكانِى
وما كُنْتُ أَخْشَى ان أَكُونَ جِنازَةً   عَلَيْكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ a
فأَىّ b آمْرِئٍ ساوَى c بأُمٍّ حَلِيلَةً   فلا عاش الّا فى أَذًى d وهَوانِ
أَعُمُّ بأَمْرِ الحَزْمِ لو أَسْتَطِيعُهُ e   وقد حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ
لَعَمْرِى لَقَدْ أَنْبَهْتُ f مَنْ كان نائمًا   وأَسْمَعْتُ مَنْ كانَتْ له أُذُنانِ
ولَلْمَوْتُ g خَيْرٌ من حَياةٍ كأَنَّها   مَحَلَّةُ يَعْسُوبٍ بِرَأْسِ سِنانِ

ثم نُكِسَ h بعد ذلك *من طعنته i فمات فكانت اخته k خَنْساء ترثيه (ولم تزل تبكيه حتّى عَمِيَتْ)، ودخلت خنساء k على *امّ المؤمنين k عائشة وعليها صِدارٌ لها k من شَعَرٍ فقالت لها *عائشة رضها يا خَنْساء انّ هذا لقبيح قُبِضَ رسول الله صلعم فما لبستِ هذا l قالت انّ له قصّة m قالت فأخبرينى n قالت زوّجنى ابى *رجلا وكان سيّدا معطاء فذهب ماله فقال o لى الى من p يا خنساء قلت الى اخى صخر فاتيناه *فقسم ماله شطرين فاعطانا خيرهما فجعل زوجى ايضا

---

a) C versum om. et quartum tertio anteponit. b) VS c. و. c) VS حاشا. d) VS et *Diw.* شقًا. e) VS, qui hunc versum supra habent, h. l. om., استطعته. Hemist. posterius in proverbium abiit, Freytag II, 251. f) VS et *Diw.* نبّهت et VS راقدا pro نائما. g) VS h. l. ثم البيت الاول et versum وللموت الخ om. ut etiam C. h) D نَكِسَ, ceteri sine voc. i) VS فى مرضه. k) VS om. l) VS ما هذا فوالله لقد مات رسول الله صلعم فلم البس عليه صدارا. m) VS حديثا. Pro له C لى. n) VS وما هو. o) VS سيدا من سادات قومى متلافا معطاء فانفد ماله وقال. p) CV et S اين.

يعطى ويحمل حتّى نفد ماله فقال الى من فقلت الى اخى صَخْر (فأتيناه) *فقسم ماله شطرَيْن فأعطانا خيرهما فقالت امرأته اما ترضى ان تعطيها النصف حتّى تعطيها افضل النصيبَيْن فانشأ يقول a

والله لا أَمْنَحُها شِرارَها ولو هَلَكْتُ مَزَّقَتْ b خِمارَها
وجَعَلَتْ مِن شَعَرٍ صِدارَها

فذلك c الذى دعانى الى *ان لبستُ هذا حين هلك d، *وكانت تقف بالموسم فتسوم e هَوْدَجَها بسُومة f وتعاظمُ العربَ بمصيبتها بأبيها عمرو بن الشَّريد واخويها g صخر ومعاوية بن عمرو وتنشدهم فتبكى h الناس وكان ابوها يأخذ بيدى ابنيه صخر ومعاوية ويقول انا i ابو خَيْرَىْ مُضَر فتعترف له العرب بذلك ثم قالت الخنساء k بعد ذلك كنت ابكى لصخرٍ l من القتل فانا m ابكى له اليوم من النار، وممّا سبقت اليه قولها n

---

a) VS فقاسمنا ماله واعطانا خير النصفين فاقبل زوجى يعطى ويهب ويحمل حتى انفده ثم قال الى اين يا خنساء قلت الى اخى صخر فاتيناه وقاسمنا ماله واعطانا خير النصفين الى الثالثة فقالت له امراته اما ترضى ان تقاسمهم مالكم حتى تعطيهم خير النصفين فقال. C قلت الى اين et bis تعطيهم et النصفين; B ما pro اما, bis تعطيهما (D forte priore loco) et فانشد. b) VS قدّرت quod Nöldeke, *Beitr.* 181 recte in قدّدت emendavit, ut habent C et *Chiz.* 1, ٢٠٩; *Diw.* et Ibn Hadjar IV, ٥٥٢ خرّقت. Pro وجعلت CVS et ceteri واتّخذت. C شعرها. c) VS وذاك. d) VS لُبْس الصدار. H. l. BD habent ولم تزل تبكى, C وبكت حتى عميت حتى عميت. e) C c. و. f) E solo C; VS haec om. et seqq. ad الناس. g) BD واخوتها. h) BD فيبكى. i) C om. k) C خنساء. l) C صخرا. m) VS h. l. ponunt اليوم. n) *Diw.* p. ٢٧.

أَشَمُّ أَبْلَجُ تَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ   كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِى رَأْسِهِ نَارُ

(وفيها تقول

مِثْلَ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَكْبُرْ *a* شَبِيبَتُهُ   كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الثَّوْبِ *b* أُسْوَارُ
لَمْ تَرَهُ جَارَةٌ يَمْشِى بِسَاحَتِهَا   لِرِيبَةٍ حِينَ يُخْلِى بَيْتَهُ الجَارُ
فَمَا عَجُولٌ لَدَى بَوٍّ تُطِيفُ بِهِ   قد ساعَدَتْها على التَّحْنان أَظْآرُ *c*
أَوْدَى بِهِ الدَّهْرُ عنها فَهْىَ مُرْزِمَةٌ   لها حَنِينَانِ اِصْغَارٌ وَاكْبَارُ
تَرْتَعُ مَا غَفَلَتْ حَتَّى اذا ذَكَرَتْ *d*   فَإِنَّمَا هِىَ اِقْبَالٌ وَادْبَارُ
يَوْمًا بِأَوْجَعَ *e* مِنِّى يَوْمَ فَارَقَنِى   صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ اِحْلَاءٌ وَإِمْرَارُ ۞

المُسَاوِرُ بن هِنْدٍ

(وكنيته ابو الصَّمْعاء *f*) *هو المساور *g* بن هِنْد بن قيس بن زُهَير ابن جَذِيمة العبسىّ وقيس *بن زهير جدُّ المساور *h* هو صاحب الحَرْب بين *عبس وفزارة *i* وهى حرب داحس والغَبْراء، *وكان المساور *k* يهاجى المَرّار الفَقْعَسىّ ويهجو بنى اسد قال الشاعر *l*

شَقِيَتْ بَنُو أَسَدٍ بِشِعْرِ مُسَاوِرٍ   إِنَّ الشَّقِىَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ

*وهو القائل للمَرّار *m*

مَا سَرَّنِى أَنَّ أُمِّى *n* مِنْ بَنِى أَسَدٍ   وَأَنَّ رَبِّى يُنَجِّينِى مِنَ النَّارِ

---

a) *Diw.* تنفد. *b*) *Diw.* البرد; in VS additur معا forte ann. ad scriptionem أُسوار in codice unde descripti sunt. *c*) S versum om. In *Diw.* ٣٦ hemist. posterius et versûs sequentis prius desideratur. *d*) *Diw.* اذّكَرَتْ. *e*) *Diw.* بـاوجـد. *f*) BCD om. Cf. *Hamâsa* ٢١٣, 4 a f. *g*) VS وهو. *h*) VS هذا. C والد pro جدّ. Deinde D وهو. *i*) VS فزارة وعبس. *k*) C وهو كان. D om. المساور. *l*) VS om. Sec. *Agh.* IX, ١٥٩ ipse al-Marrâr hic poëta est. VS versum infra habent, ibique praecedit وفيه يقول الشاعر ut *Chiz.* IV, ٥٧٤. *m*) VS om. *n*) BD قومى.

وأنّهم زوّجونى من بناتهم   وأنّ لى كلّ يوم ألف دينار

فقال له المرّار a

لَسْتَ ابن الأُمّ من عَبْس ومن أَسَد   وانّما أنتَ دينارُ بن دينار b
وانْ تكن أنتَ من عبس وأُمّهم   فأُمّ عَبْسكم من جارة الجار

وقال له الحجّاج لمَ تقول الشعر *بعد الكِبَر c قال أُسْقَى به الماء وأُرْعَى به الكلأ وتُقْضَى لى به الحاجة فان كفيتنى ذلك تركته *وعُمّر طويلا d وهو القائل

بَليتُ وعلمى *فى البلاد e مَكانَه   وأفنَى شَبابى الدّهْرُ وهْو جَديدُ
وادركنى يومٌ اذا قلتُ قد مَضى   يَعودُ لَنا او مِثْلُه فيعودُ
واصْبحتُ مثلَ السّيف أَخْلَقَ جِفْنَه   تقادُمُ عهْد القَيْن وهْو حديدُ f
أَلَمْ g تَعْلَموا يا عبسُ لو تشكروننى   اذا ٱلْتَقَت h الذُّوّادُ كَيفَ أَذودُ
أَلَمْ تَعلموا أنّى ضَحوكٌ اليكمُ i   وعِنْدَ شَديدات الأُمور شَديدُ

*وهلك المساور بعُمان k ✿

ضابئ *بن الحارث k البُرْجُمىّ l

هو ضابئُ بن الحارث بن ارطاة من بنى غالب بن حنظلة من البَراجِم وكان استعار كلبا من بعض m بنى جَرْوَل بن نَهْشَل فطال مكثه عنده *فطلبوه فامتنع n عليهم فعرضوا له فاخذوه منه k فغضب ورمى امّهم بالكلب *واسم الكلب قُرْحان k فقال o

---

a) VS et *Chiz.* والمرار يجيبه. b) Gloss. in D يريد عبد بن عبد. c) BD om. d) VS om. C post وعمر ins. عمرا. e) VS لا يَريمُ; C البلاء. f) BCD جديد. g) C اما. h) BD التقت. i) VS لديهم. k) VS om. l) BD om. C tantum ضابئ. m) BD om. n) VS فلما طالبوه امتنع; *Chiz.* IV, ٨٠ ult. ut rec. o) VS c. و, C قال.

تَجَشَّمَ دُونِى a وَقَدْ قَرِحَانَ شُقَّةً   تَظَلُّ بِهَا الوَجْنَاءُ وَهْىَ حَسِيرُ
فَأَرْدَفْتُهُمْ كَلْبًا فَرَاحُوا كَأَنَّمَا   حَبَاهُمْ بِتَاجِ الهُرْمُزَانِ b أَمِيرُ
وَقَلَّدْتُهُمْ مَا لَو رَمَيْتَ مُتَالِعًا   بِهِ وَهْوَ مُغْبَرٌّ c لَكَادَ يَطِيرُ
فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ   ثُمَامَةَ d عَنِّى وَالأُمُورُ تَدُورُ
فَأُمَّكُمُ لَا تَتْرُكُوهَا وَكَلْبَكُمْ   فَإِنَّ عُقُوقَ الوَالِدَاتِ كَبِيرُ
فَإِنَّكَ كَلْبٌ قَدْ ضَرِيتَ بِمَا تَرَى   سَمِيعٌ بِمَا فَوْقَ الفِرَاشِ خَبِيرُ e
إِذَا عَثَّنَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دُخْنَةً   يَبِيتُ f لَهَا فَوْقَ الفِرَاشِ هَرِيرُ

فاستعدوا g عليه عثمان بن عفّان فحبسه (وقال والله لو ان رسول الله صلعم حىّ لأحسبنّه h نزل فيك قرآن وما رايت احدا رمى قوما بكلب قبلك ومثل هذا قول زهير ورمى قوما بفاحل ابل حبسوه عليه فقال

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ   وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْرٌ i مُعَارُ
إِذَا طَمَحَتْ نِسَاؤُكُمُ إِلَيْهِ   أَشَظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارُ)

وكان k اراد ان *يفتك بعثمان بن عفّان l فقال *فى الحبس m

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِى   تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِى حَلَائِلُهْ

*ولم يزل فى حبس عثمان الى ان مات n ومن شعره *فى الحبس m (قوله

---

a) CVS et *Chiz.* ٨١ نحوى et به — سَرْبَخًا pro شقة — بها, Tab. I, ٣٠٣٣, 14 خُطّة. C فظل et CS وهو. b) D in marg. المرزبان ut Tab. c) S مغيّر, BD مُغْتَرٌ, *Chiz.* ut rec. s. voc. Cf. etiam *Maʿâhid at-tançîç* ٨٩ seq. d) VS, M et *Chiz.* امامة. e) Iidem بصير ut etiam C. f) BD تبيت. Deinde CVS, M et *Chiz.* له. g) C فاستعدى. h) Codd. لاحسبنّه *sic*. i) Pro اير *Diw.* (Ahlw. p. ٨٣) عسب et in versu seq. جماحت pro طماحت. Pro اشظ V اشذّ (cf. Ahlw. p. 39). k) VS وضابئ هو الذى. l) C يقتله. BD om. بن عفان, B add. رضه. m) VS om. n) VS ومات فى الحبس. Deinde فمن.

وَمَنْ a يَكُ أَمْسَى بالمَدينَةِ b رَحْلُهُ   فانّى وقيّارًا c بها لَغَريبُ
وما عاجلاتُ الطَّيرِ تُدْنى d من الفَتَى   رَشادًا e ولا عن رَيْثِهِنَّ يَخيبُ
وربَّ أُمورٍ لا تضيرُك f ضَيْرَةً   وللقَلْبِ من مَخْشاتِهِنَّ وَجيبُ
ولا خَيْرَ فيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ   على نائباتِ الدَّهْرِ حينَ تَنوبُ
وفى الشَّكِّ g تَفْريطٌ وفى الحَزْمِ h قُوَّةٌ   ويُخْطِى *فى الحَدْسِ الفَتَى i ويُصيبُ
ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ صَديقًا ولا أَخًا   اذا لم تَعُدْهُ k الشَّىْءَ وَهْوَ قَريبُ

ولمّا قُتل عثمان رضه جاء عُمَير بن ضابئ فرفسه l برجله فلمّا كان زمن الحجّاج وعرض اهل الكوفة ليوجّههم مددًا للمهلّب عرضه فيهم وهو شيخ كبير فقال له m اقبلْ منّى بديلا قال n نعم فقال عَنْبَسَة *بن سعيد m هذا الذى رفس عثمان وهو مقتول فردّه فقتله o وفى ذلك يقول p الشاعر

تَخَيَّرْ q فامّا أَنْ تَزورَ ابنَ ضابئٍ   عُمَيْرًا وامّا ان تَزورَ المُهَلَّبا
هُما خُطَّتا خَسْفٍ r نَجاؤُكَ منهما   رُكوبُك حَوْليًّا من الثَّلْجِ s أَشْهَبا

---

a) CVS, *Chiz.* II, ٣١٨ marg., IV, ٢٢٣ فمن, Mobarrad ١٨١ et *Chiz.* IV, ٨١ ut rec. *b*) C فى المدينة. *c*) CVS et *Chiz.* وقيّارٌ. *d*) BD تدرى. *e*) VS ut alii نجاحا. Lectio رشادا in cod. G Mobarradi. Mox *Mof.* مَخيب. *f*) BD يضرك. *g*) VS الشرّ. *h*) Codd. الحزم ut *Chiz.* IV, ٢٢٧ et *Mof.*; cf. *Chiz.* II, ٣١٨ marg. *i*) VS فى حدسه الفتى. C corrupte الحبس. *k*) Ita BD s. voc., *Chiz.* يعدّ et تعدّ, ut C et *Mof.*, et يريب pro قريب. VS versum om. *l*) VS حتى رفسه. *m*) BD om. *n*) BC فقال. *o*) C c. و. *p*) Pro his inde a فلما VS وهو الذى قتله الحجاج حين اراد ان يُغزيه فقال اقيمُ بدلًا هذا ابنى هو اقوى جلدًا منى قال تشهَدُ مقتل عثمان وتقيمُ بدلا منك اليوم فقال; *Chiz.* IV, ٨١ magis cum BCD faci; cf. l.l. ad Tab. II, ٨٦٩. Poëta est Abdallah ibn az-Zabîr, cf. Tab. II, ٨٧١, *Agh.* XIII, ٤٢. *q*) BD تجهز ut Masûdî; hoc vero e versu praeced. huc irrepsit. *r*) VS سَوْءٍ. *s*) VS الشَّمْخ forte e الشحم corruptum.

وأخو ضابئ مُعَرِّض بن الحارث، وممّا سبق اليه ضابئ *a* فأُخذ منه قوله * فى الثور *a*

يُساقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضارِيَاتِها *b*   سِقاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

اخذه الكُمَيْتُ فقال

يُساقِطُهُنَّ سِقاطَ الحَدِيدِ يَتْبَعُ أَخْوَلُهُ الأَخْوَلُ *c*

(يقال تساقطت النار اخولَ اخولَ اى قِطَعًا قِطَعًا) ۞

مالِكُ بن الرَّيْبِ

هو من مازن *d* تميم وكان فاتكا *a* لصًّا يُصيب *e* الطريق مع شِظاظ الضَّبّىّ الذى يُضرب به المثل فيقال *f* الصُّ من شظاظ * ومالك الذى يقول *g*

سَيُغْنِينِى المَلِيكُ وَنَصْلُ سَيْفِى   وكَرّاتُ الكُمَيْتِ عَلَى التِّجارِ *h*

وحُبس بمكّة فى سرقة فشفع فيه شمّاس بن عقبة المازنىّ فاستنقذه وهو القائل فى الحبس

أَتَلْحَقُ بالرَّيْبِ *i* الرِّفاقُ ومالِكٌ   بِمَكَّةَ فى سِجْنٍ يُغَنِّيهِ راقِبُهْ

ثم لحق بسعيد بن عثمان بن عفّان فغزا معه خراسان فلم يزل بها حتّى مات ولمّا حضرته الوفاة قال

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بِجَنْبِ *k* الغَضَا أُزْجِى القِلاصَ النَّواجِيا

---

a) VS om. *b*) BD ضاربا بها; cf. *Lisân* XIII, ٢٤٠, 2 (Lane sub سقط III). *c*) VS اخواله اخول. B etiam اخواله. *d*) C ins. بن. *e*) VS et *Chiz.* I, ٣٢٠ paen. يقطع. *f*) C يقال; v. Freytag *Prov.* I, 634 (اسرق), II, 567. *g*) VS وقال مالك, et hi om. omnia ad ولما حضرته الوفاة قال. *h*) C البحار; cf. *Agh.* XIX, ١٦٤, 2. *i*) C ايلحق بالبيت; B فى الريب. *k*) D in textu بحيث ut B, sed superinscribitur بجنب ut omnes alii; cf. e. g. *Djamhara* ١٤٣, Jâq. III, ٨٠٤, 12, *Chiz.* I, ٣١٧, III, ١٦٥ marg. Pro القلاص BC et D in textu المطىّ, in marg. D quod rec. Versus seqq. in VS desiderantur, ubi tantum القصيدة.

فَلَيْتَ الغَضَا لم يَقْطَعِ الرَّكْبُ عَرْضَهُ   ولَيْتَ الغَضَا *ماشَى الرِّكابَ *a* لَيَالِيا
أَلَمْ تَرَنِى بِعْتُ الضَّلالَةَ بالهُدَى   وأَصْبَحْتُ فى جَيْشِ ابنِ عَفّانَ غازِيا
لَعَمْرِى لَئِنْ غالَتْ خُرَاسَانُ هامَتِى   لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بابَىْ خُرَاسانَ نائِيا
فيا صاحِبَىْ رَحْلِى دَنَا المَوْتُ فَٱحْفِرَا *b*   بِرابِيَةٍ انّى مُقِيمٌ لَيَالِيا
وخُطّا بأَطْرافِ الأَسِنَّةِ مَضْجَعِى   ورُدّا على عَيْنَىَّ فَضْلَ رِدَائِيا
ولا تَحْسُدَانِى بارَكَ اللّهُ فيكما   مِنَ الأَرْضِ ذاتَ العَرْضِ أَنْ تُوسِعَا لِيا
تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِى عَلَىَّ فلم أَجِدْ   سِوَى السَّيْفِ والرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ باكِيا
وبالرَّمْلِ مِنّى *c* نِسْوَةٌ لَوْ شَهِدْنَنِى   بَكَيْنَ وفَدَّيْنَ الطَّبِيبَ المُدَاوِيا

(وقال يهجو الحَجّاج *d*

فانْ تُنْصِفُوا *e* يا آلَ مَرْوانَ نَقْتَرِبْ   الَيْكُمْ والّا فَأْذَنُوا بِبِعَادِ
فانَّ لَنَا عَنْكم *مَرَاحًا ومَزْحَلًا *f*   بِعِيسٍ الى رِيحِ الفَلاةِ صَوَادِ
فما ذا عَسَى الحَجّاجُ يَبْلُغُ جُهْدُهُ   اذا نَحْنُ جاوَزْنا قَنَاةَ *g* زِيادِ
فلَوْلَا بَنُو مَرْوانَ كان ابنُ يُوسُفٍ   كما كان عَبْدًا من عَبِيدِ ايَادِ
زَمانَ هو العَبْدُ المُقِرُّ بِذِلَّةٍ   يُرَاوِحُ صِبْيانَ القُرَى ويُغادِى *h*)

وليس له عقبٌ، وممّا سبق اليه (فأُخذ عنه) قوله

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصَا   والحُرُّ يَكْفِيهِ الوَعِيدُ

وقال آخر *i*

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصَا   والحُرُّ تَكْفِيهِ *k* الاشارَهْ

وقال *ابن مُفَرِّغ *l*

---

a) Vocales addidi sec. explic. *Chiz.* I, ٣١٩ et III, ١٦٦ marg. ليت الغضى طاولهم. *b*) *Djamh.*, *Chiz.* I, ٣١٨ et *Agh.* ١٩٢ فانزلا. *c*) BD من, *Djamh.* et *Chiz.* ٣١٩ منا. *d*) *Hamâsa* ٣٢٩, *Chiz.* I, ٣٢١ et III, ١٧٦. *e*) *Ham.* et *Chiz.* III تنصفونا. *f*) *Chiz.* I مراحا ونزحة; codd. نزاحا; *Ham.* ومذهبا, Mobarrad ٢٩٠, 13 ومرحلا, sed vid. ann. p. 114. *g*) Ita codd., ceteri omnes حفير. *h*) S ويغاد. *i*) Nempe Abû Dowâd al-Ijâdî, *Agh.* XV, ٩٩ ubi vero المقالة pro الاشارة. *k*) BD hic et mox يكفيه. *l*) VS et *Chiz.* ٣٢١ آخر. Cf. Mobarrad ١٥٤, 9.

الْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا   وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَهْ

*وقال بَشَّار a

الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ   وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ b مِثْلُ الرَّدِّ

ابنُ أَحْمَرَ الباهليُّ c

هو عمرو بن احمر بن فَرَّاص بن مَعْن بن أَعْصُر d وكان اعور c رماه رجل *يقال له e مَخْشِيٌّ بسهم c فذهبت عينُه فقال

شَلَّتْ أَنَامِلُ مَخْشِيٍّ فلا جَبَرَتْ   ولا ٱسْتَعَانَ بضاحى كَفِّهِ أَبَدَا f

أَهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فشَبْرَقَهَا g   وكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا ٱلْإِثْمِدَ الْقَرِدَا h

وعُمِّرَ تسعين سنة وسُقِى بطنه فمات وفى ذلك يقول

أَتَيْتُكَ الْإِلٰهُ الْحَقُّ i أَرْفَعُ رَغْبَتِى   عِيَاذًا وخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا

فَإِنْ k كَانَ بُرْءًا فَٱجْعَلِ الْبُرْءَ نِعْمَةً l   وإنْ كان فَيْضًا m فَٱقْضِ ما أَنْتَ قَاضِيَا

لِقَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ ضَمَانٍ وفِتْنَةٍ   وقد عِشْتُ أَيَّامًا وعِشْتُ لَيَالِيَا

أُرَجِّى شَبَابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً   وكَيْفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ ما ليس لَاقِيَا

وكَيْفَ وقد جُرِّبْتُ n تِسْعِينَ حِجَّةً   وضَمَّ فُؤَادِى o نَوْطَةً هِىَ ما هِيَا

*وفى كُلِّ عَامٍ يَدْعُوَانِ أَطِبَّةً   إِلَىَّ وما يُجْدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا c

---

a) Haec et versum seq. om. VS et *Chiz.* b) B للمحلق C للملحلف; v. *Lisân* XI, ٢٢٦. c) VS om. d) Cf. *Kit. al-maârif* ٣٩; Ibn Dor. ٣٢٨ avum appellat العمرّد ut Mobarrad ٢٦, 17 et *Chiz.* III, ٣٨. C habet فراض. e) VS اسمه. f) C versum om. g) BD فشرقها. h) BD الفردا, V القَرَدَا; cf. *Lisân* XX, ٣٤٨. i) D in textu النَّاس ut B, in marg. quod rec.; cf. *Hamâsa* v.٣, 5 a f. Pro رغبتى VS حاجتى. k) VS c. و. l) VS راحة. m) VS موتا, C قبضا et كنت pro انت. n) BD جوّبت (sed non raro و pro ر scripta offenditur); VS عُمِّرتُ. o) VS قوامى; cf. *Lisân* IX, ٢١٨ ubi versus qui in codd. non exstat

ولا علم لى ما نوطة مستكنّة   ولا اىُّ مَن فارقت أُسْقى سقائيا

فانْ تَحْسُمَا عِرْقًا a من الدّاء تَتْرُكَا   الى جَنْبِهِ عِرْقًا من الدّاء ساقيا
فلا تَحْرِقَا جِلْدِى سَوَآءٌ عَلَيْكُمَا   أَدَاوَيْتُمَا العَصْرَيْنِ ام لا تُدَاوِيَا
شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَٱلْتَدَدْتُ أَلِدَّةً b   وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا
شَرِبْنَا ودَاوَيْنَا وما كان ضَرَّنَا c   اذا اللّٰهُ حَمَّ القَدْرَ أَلَّا تُدَاوِيَا d

*وقد اتى e ابن احمر *فى شعره f باربعة الفاظ لا *تُعرف فى كلام العرب g سمّى النار مَامُوسَةَ *ولا يعرف ذلك قال h

تَطَايَحَ i الطَّلُّ عن أَعْطَافِهَا صُعُدًا   كما تَطَايَحَ عن مامُوسَةَ الشَّرَرُ

وسمّى حُوارَ الناقة بابوسًا *ولا يعرف ذلك فقال k

حَنَّتْ قَلُوصِى الى بابُوسِهَا جَزَعًا l   فما حَنِينُكِ أَمْ ما أَنْتِ والذِّكَرُ

*وفى بيت آخر يذكر فيه البقرة m

وبَنَّسَ عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ

*اى تأخّر f ولا يُعرف n التَّبْنِيس وقال

وتَقَنَّعَ الحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ o   مُتَشَاوِسًا لِوَرِيدِهِ نَقْرُ

قال p الأُرْنَة ما لُفَّ على الرأس ولا يُعرف n ذلك *فى غير شعره f

*وقالوا هو اكثر بيتٍ q آفاتٍ قال

---

a) D in marg. عَرِقًا, C bis عرفا. *b*) BC والتذذت الذة. In VS tres versus postremi desunt. *c*) C ضارنا. *d*) C ان لا نداويا. *e*) VS واتى, B وقال اتى. *f*) VS om. *g*) VS تعرفها العرب. *h*) CVS فى قوله. *i*) C hic et mox تطابخ. Deinde BD الظلّ; cf. *Djamhara* ١٥٩ et *Lisân* sub مسس, ubi اردانها pro اعطافها. V scribit مأموسة. *k*) VS فى قوله; C قال. *l*) VS فزعا, *Lisân* sub ببس: طَرَبا. Deinde BD وما. *m*) VS وقال يذكر بقرة. Pro وفى C فى وقال. Vid. *Lisân* sub بنس. *n*) VS تعرف العرب. *o*) BD ازنته et mox الازنة; vid. *Lisân* in v. *p*) C قالوا, VS وزعم ان. *q*) D ببيتٍ; VS haec et seqq. ad ومغرم om. Pro وقال C قال.

تُمَشِّى بأَكْناف *a* البَلِيخِ نساؤُنا أَرامِلَ يَسْتَطْعِمْنَ بالكَفِّ والفَمِ
نَقائِدَ *b* بِرْسامٍ وحُمَّى وحَصْبَةٍ *c* وجُوعٍ وضَاعُونٍ وفَقْرٍ ومَغْرَمِ

وقال ابو عمرو *بن العلاء *d* كان ابن احمر فى *e* افصح بقعة من *f* الارض اهلًا بين يَذْبُلَ *g* والقَعاقِعِ يعنى مولده قبل ان ينزل الجزيرة *h* ونواحيها، وأُخذت العُلماء عليه قوله *فى وصف امرأة *d*

لم تَدْرِ ما نَسْجُ *i* اليَرَنْدَجِ قَبْلَها ودِرَاسُ أَعْوَصَ دارِسٍ مُتَجَدِّدِ *k*

واليرندج *جلود سود *l* فظنّ انه شىء *d* يُنْسَجُ *ودراس اعوصَ اى لم تُدارس *m* الناسَ عويصَ الكلام وقوله دارس متجدّد يريد انه يخفى احيانًا ويتبيّن *n* احيانًا ☆

ابن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ *d*

هو يزيد بن ربيعة بن مفرّغ الحميرىّ حليف لقُريش يقال *o* انّه كان عبدا للضَّحّاك بن *عبد عَوْف *p* الهلالىّ فأنعم عليه *ويقال سُمّى ابوه مُفَرِّغًا لانّه كان خاطر على شُرْب *q* سقاء لبن فشربه حتّى اتى عليه، ولمّا ولى سعيد بن عثمان بن عفّان خراسان استصحبه فلم يَصْحَبْه وصحب *عبّاد بن *r* زياد بن ابى سفيان فلم يَحْمَدْه وكان عبّاد طويل اللحية عريضها فركب ذات يوم وابن مفرّغ معه فى موكبه فهبّت الريح *s* فنفشت لحيته فقال ابن مفرّغ

---

a) C يمشى باكتاف (B تمسى). *b*) C نقايد, BD نقاند. Deinde C برسيم. *c*) C وحصبة. *d*) VS om. *e*) C om. *f*) VS فى. *g*) BD يدبل. *h*) C البصرة; VS om. ونواحيها. *i*) BD وصف.

k) D متجدد, VS s. voc.; var. l. متخدّد cf. *Lisân* VII, ٣٨٣. *l*) VS جلد اسود. *m*) C يدارس; VS haec om. et seqq. ad احيانا. *n*) C ويتجدد, B ويبين. *o*) CVS et *Chiz*. II, ٢١٢ ويقال. *p*) Iidem يغوث; *Agh*. XVII, ٥٢, 7 ut rec. Ibi autem hoc de avo dicitur. *q*) Addidi شرب ex *Chiz*.; *Agh*. ٥١ ult. post لبن add. ان يشربه; VS haec om. et seqq. ad عليه. *r*) VS om. sed post يحمده addunt واتى عباد بن زياد فكان معه. *s*) VS ريح.

أَلَا لَيْتَ اللُّحَى كانَتْ حَشِيشًا * فَتَعْلِفَها دَوَابُّ a الْمُسْلِمِينا

وقال b ايضا

سَبَقَ عَبَّادٌ وَصَلَّتْ لِحْيَتُهْ وكان خَرَّازًا تَجُورُ قَرِيَتُهْ c

فبلغ ذلك عبّادًا *فجفاه وحقد عليه d فقال ابن مفرّغ *بعد انصرافه عنه e

إنّ تَرْكِى نَدَى سَعِيدِ بْنِ عُثْما نَ فَتَى الجُودِ ناصِرِى وعَدِيدِى
وَاتّباعِى أَخا الرَّضاعَةِ f واللُّو مَ لَنَقْصٌ وفَوْتُ شَأْوٍ بَعِيدِ
قُلْتُ واللَّيْلُ مُطْبِقٌ بِعُرَاهُ g لَيْتَنِى مُتُّ قَبْلَ تَرْكِ سَعِيدِ

فأخذه عبيد الله بن زياد فحبسه وعذّبه وسقاه التُّرْبُذ h فى النبيذ وحمله على بعير وقرن به خنزيرةً فأمشاه i بطنُه مشيًا شديدا فكان يسيل k (منه ما يخرج) على الخنزيرة فتصئ فكلّما l صاءتْ قال ابن مفرّغ

ضَجَّتْ سُمَيَّةُ لَمَّا مَسَّها القَرَنُ m لا تَجْزَعِى إنّ شَرَّ الشِّيمَةِ الجَزَعُ

وسُمَيّةُ امُّ زياد فطيف به فى ازقّة البصرة واسواقها n *والناس يصيحون خلفه o (اين چيست p) *لما يسيل منه n وهو يقول

آبَسْت q نَبِيذ اسْت، عُصَارات زَبِيبَسْت، سُمَيّه رُو سَفِيدَسْت r

---

a) VS فترعاها خيول; *Chiz.* فتعلفها, *Agh.* خيول. b) VS ins. له; B om. ايضا. c) CVS et *Chiz.* تجود قريته. d) VS فحقد عليه وجفاه. e) CVS om. f) *Agh.* ٦١ et *Chiz.* ٢١٤ الضراعة, sed *Chiz.* ٥١٩ ut rec. g) Voc. in codd. DV. h) Ita voc. D; V التَّرْبَذ (Dozy تُرْبُد). B om. فى النبيذ. i) VS c. و. k) C يسهل; addit. etiam *Chiz.* ٥١٩. l) BCD فلما. m) Ita VS; BCD الفَزَعُ et in marg. D iterum الفزع (forte lapsus calami); cf. *Agh.* ٥٦, 4 a f. et *Chiz.* l.l. n) VS om. o) VS وجعل الناس يقولون. p) VS خُبِسْت; cf. Tab. II, ١٩٢ ult. q) Pro آب است; VS اينَسْت. r) CVS رُوسْفَيْسْت, *Chiz.* روسبيست.

فلما الحّ عليه ما يخرج منه قيل *لابن زياد a *انّه لمآبه b فأمر به فأُنزل فاغتسل c فلمّا خرج من الماء قال

يغسلُ الماءُ ما فَعَلْتَ وقَوْلِى   راسخٌ منك فى العظامِ البَوالِى

ثمّ دسّ ابيه d غرماءه يقتضونه ويستعدون عليه *ففعلوا ذلك e فأمر ببيع ما وُجد له فى اعطاء غرمائه فكان فيما بيع له غلام *كان ربّاه e يقال له بُرْدٌ f كان يعدل عنده ولده وجارية له g يقال لها الأَراكة *فقال ابن مفرّغ h

يا بُرْدُ ما مَسّنا دَهْرٌ أَضرُّ بنا   من قَبْلِ هٰذا *ولا بعْنا له i وَلَدا
أَمّا الأَراكُ k فكانَتْ من محارِمنا   عَيْشًا l لذيذًا وكانتْ جنّةً رَغَدا
لَوْلا الدَّعِىُّ m ولَوْلا ما تَعرَّضَ لى   من الحَوادثِ ما فارقْتُها أَبَدا

وقال *فى قصيدة له وهى اجود شعره n

وشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنى   من بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هامَهْ
*او بُومَةً o تَدْعو الصَّدَى   بَيْنَ المُشَقَّرِ واليَمامَهْ p

(وأوّل الشعر

أَصَرَمْتَ حَبْلَكَ من أُمامَهْ   من بَعْدِ أَيّامِ بِرامَهْ)

*ثم انّ عبيد الله بن زياد امر به فحُمل q الى سجستان الى عبّاد ابن زياد فحُبس بها r فكان ممّا قال فى الحبس (قوله)

---

a) VS لعبيد الله. b) VS انه يموت; C انا لا نامن ان يموت. c) VS c. و. d) VS عليه. Deinde BD غرماء et C male يقبضونه. e) VS om. f) BD h. l. et semel infra B بُوْد. Deinde CVS وكان. g) CVS om. h) VS ففيهما يقول. i) C وما بعنا لنا. k) *Chiz.* ٢١٤ اراكة, sed ٥١٦ الاراك. l) C غيثا. m) C الدواعى. n) VS tantum ايضا; cf. *Agh.* ٥٥, *Chiz.* l.l. o) BCD هامة (cf. Ibn Khord. ١٤٧, 6 et c), *Agh.* فهامة, Mobarrad ٢١١, 5 هتّافة. Pro الصدى VS et *Agh.* صدى. p) C addit versum العبد يضرب بالعصا والحر يكفيه الملامه. q) C tantum وحمل. r) VS هناك, C om. et habet وحبس et وكان.

حَتّى ذا الزُّورَ وأنْهَهُ a ان يَعُودَا   إنّ بالباب حارِسِينَ قُعُودا
من أساوِيرَ b لا يَنُون قِيامًا   وخَلاخِيلَ تُسْهِرُ c المَوْلُودا
وضَماطِيمَ من سَبابِجِ d غُتْمٍ   يُلْبِسُونى مَعَ الصَّباحِ قُيُودا e
لا تَعَرّتُ السَّوَامَ فى *غَلَسِ اللَّيْلِ f مُغِيرًا ولا دُعِيتُ يَزِيدا
يَوْمَ أُعْطَى من المَخافَةِ ضَيْمًا   والمَنايا يَرْصُدْنَنِى أن أحِيدا

*وكان الحُسَين بن علىّ رضه تمثّل بهذين البيتين الآخرين حين بلغته بيعة يزيد بن معاوية فعلم من حَضَرَ انّه سيخرج عليه g،

*وقال ابن مفرّغ لمعاوية h

أَلا أَبْلِغْ مُعاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ   مُغَلْغَلَةً عنَ الرَّجُلِ اليَمانى
أتَغْضَبُ ان يُقالَ أبُوك عَفٌّ   وتَرْضَى أنْ يُقالَ ابوك زانِ i
وأشْهَدُ انّ إلَّكَ من زِيادٍ   كإلّ الفِيلِ k من وَلَدِ الأتانِ
وأشْهَدُ أنّها حَمَلَتْ l زِيادًا   وصَخْرٌ m من سُمَيّةَ غيرُ دانِ

وانّما اخذ

واشهد ان الّك من زياد

من حسّانَ بن ثابت قال حسّانُ n

وأشْهَدُ أنّ إلَّكَ من قُرَيْشٍ   كإلّ السَّقْبِ من وَلَدِ النَّعامِ

وقال ايضا o

---

a) BD وابنه; cf. *Agh.* ٩٨. b) VS اساويد. c) *Agh.* تذهل. d) C سبايج, *Lisân* III, ١١٩ سبابيج. Pro غتم VS غُتْمًا, *Lisân* خُزْرٍ. e) C القيودا. f) VS, *Agh.* et Tab. II, ٢٢١ فلق الصبح, *Chiz.* III, ٥٢٧ وضح الصبح. B غسق s. p. pro غلس. Mox C دعوت. g) VS haec om.; C فعلم من شعره انه يريد يخرج عليه. h) VS ويقال انه كتب الى معاوية; C om. ابن مفرغ. i) CVS زانى. k) D الصقر (B om. a كالّ ad زيادا). *Agh.* ٩. ut rec. l) *Agh.* ولدت; VS hunc versum om. et seqq. ad النعام. m) C وانك. n) Cf. *Diw.* p. ٩٧, ubi لعمرك et السيف من رال النعام. C etiam habet رأل. o) VS om.

إِنَّ زِيَادًا وَنَافِعًا وَأَبَا بَكْرَةَ عِنْدِى مِنْ أَعْجَبِ ٱلْعَجَبِ
إِنَّ رِجَالًا ثَلَاثَةً خُلِقُوا مِنْ رِحْمِ أُنْثَى مُخَالِفِى ٱلنَّسَبِ
ذَا قُرَشِيٌّ كَمَا يَقُولُ وَذَا مَوْلًى وَهٰذَا ٱبْنُ عَمِّهِ عَرَبِى

* فلمّا طال حبسُه بعث رجلا انشد على باب معاوية واليمنُ اجمع ما كانت بباب معاوية قولَه

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى قَحْطَانَ قَاطِبَةً عَضَّتْ بِأَيْرِ أَبِيهَا سَادَةُ ٱلْيَمَنِ
أَمْسَى دَعِيُّ زِيَادٍ فَقْعَ *a* قَرْقَرَةٍ يَا لَلْعَجَائِبِ يَلْهُو بِٱبْنِ ذِى يَزَنِ

فدخل اهل اليمن الى معاوية فكلّموه *فوجّه رجلا على البريد فى اطلاقه *b* *فصار الى سجستان *c* فبدأ بالحبس *فأطلقه وقرّب اليه دابّةً من بغال البريد فلمّا استوى عليها *d* قال

عَدَسْ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةٌ نَجَوْتِ وَهٰذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
طَلِيقُ ٱلَّذِى نَجَّى مِنَ ٱلْحَبْسِ *e* بَعْدَمَا تَلَاحَمَ فِى دَرْبٍ عَلَيْكِ مَضِيقُ
ذَرِى وَتَنَاسَىْ مَا لَقِيتِ فَإِنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ خَبْطَةٌ وَحَرِيقُ *f*
قَضَى لَكِ حَمْحَامٌ *g* بِأَرْضِكِ فَٱلْحَقِى بِأَهْلِكِ لَا يُؤْخَذْ عَلَيْكِ طَرِيقُ ☆

سُلَيْكُ بن سُلَكَةَ ٱلسَّعْدِىُّ *h*

هو منسوب الى أُمّه سُلَكَةَ *c* وكانت سوداء واسم ابيه عمرو بن يَثْرِبِىّ *i* ويقال عُمَيْر (وهو) من بنى كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم

---

a) *Agh.* ٥٩, ٦٢, ٦٦ et *Chiz.* ٢١٦ نقع. BCD haec om. et seqq. ad فكلموه habentes وبلغ معوية حبسه وما يقول فيه (BD om. فيه).
b) VS فبعث على البريد من اطلقه. *c*) VS om. *d*) VS واخرجه فلما قرّب اليه فرسه. *e*) *Agh.* ٦٠ الكرب, *Chiz.* ٥١٥ ut rec. BD hunc et seqq. versus om. *f*) *Chiz.* وخريق. C غبطة pro خبطة.
g) *Chiz.* خمخام et *Agh.* اتاك بخمخام. *h*) C التميمى. *i*) BD يَثْرِب, *Agh.* XVIII, ١٣٢ ut rec. Pro عمير BD male عمرو.

وهو احد اغربة العرب وهجنائهم وصعاليكهم *a* ورُجَيلائهم *b* وكان له بأس ونجدة وكان ادلَّ الناس بالارض واجودهم *c* عَدْوًا على رِجْلَيْه (وكان) لا تعلق *d* به الخيل *e*، وقالت له بنو كنانة حين كبر ان رايت ان تُرينا بعض ما بقى من احضارك فقال اجمعوا لى اربعين شابًّا وابغونى *f* درعًا ثقيلة *g* فأخذها فلبسها وخرج الشباب حتّى اذا كان على رأس ميل اقبل يُحْضِر فلاث العَدْوَ لوثًا *واهتَبَصُوا فى جَنَبَتَيْه فلم يصحبوه *h* الّا قليلا فجاء *i* يُحْضِر *منتبذا حيث لا يرونه *a* *وجاءت الدرع *k* تخفق فى عنقه كانّها خرقة، وكان سُلَيْك يقول *اللهمّ انّك تهيّئُ ما شئتَ لمن شئتَ اذا شئتَ *l* اللهمّ انّى *m* لو كنتُ ضعيفا لكنتُ *n* عبدا ولو كنتُ امرأة لكنتُ *n* أمةً اللهمّ انّى اعوذ بك من الخيبة فامّا الهيبة فلا هيبة فاصابته *o* خصاصة شديدة *a* فخرج على رجليه *p* *رجاء ان يصيب غِرّة من بعض من يمرّ عليه فيذهب بابله *q* حتّى اذا امسى *فى ليلة من ليالى الشتاء قَرّة مقمرة *a* اشتمل الصمّاء ونام *فبينما هو كذلك جثم *r* عليه رجل فقال استأسرْ *فرفع سليك *s* رأسه فقال انّ الليل طويل وانّك مقمر

---

a) VS om. *b*) VS وزجَلِيّبيهم aeque bene; cf. Lane. *Agh.* العدّائين. Deinde B كان s. و. *c*) VS واشدهم. *d*) C يعلق. *e*) H. l. VS وكان له باس ونجدة. Seqq. in fine capitis habent et sic alias partes aliter collocant. *f*) C وابغوا لى. *g*) D ثقيلا. Deinde VS واخذها. *h*) VS واهتبضوا فى جنبه فما صحبوه. C واهتصبوا. *i*) VS c. و. C om. habens ويحضر et deinde منبترا. Post يحضر B ins. فلاث. *k*) VS والدرع. *l*) VS om.; pro لمن C كما (B om. لمن شئت). *m*) VS om. BD om. et seqq. ad اللهم; cf. *Agh.* ١٣٤. *n*) C كنت. *o*) C c. و. *p*) C راحلته. *q*) VS يريد الغارة. Pro رجاء D وجاء. *r*) VS tantum فبرك; in *Agh.* اذ ante جثم additur. *s*) C السليك ut etiam infra et mox وقال. VS haec om. et seqq. ad ويقول. In C desunt inde a وجعل ad مثلا.

فذهبت مثلا وجعل الرجل يلهزه ويقول يا خبيث استأسرْ *a* * فلم يعبأ به *b* فلمّا آذاه ضمّه سليك *a* ضمّةً ضرط منها * وهو فوقه *a* فقال سليك *a* اضرطًا وانت الاعلى فذهبت مثلا *c* ثم قال * له ما شأنك فقال *d* * انا رجل فقير *e* خرجتُ * لعلّى اصيب *f* شيًا * قال انطلقْ معى *a* فخرجا *g* * فوجدا رجلا *h* قصّتُه (مثل) قصّتهما فأتوا *i* جَوْفَ مُرَاد وهو *k* باليمن فاذا *l* فيه نعم كثير فقال * سليك لهما *a* كُونا (منّى) قريبا حتّى آتى الرعاء *m* فأعلم لكما علم الحيّ * اقريب هو ام بعيد *a* فانْ كانوا *n* قريبا رجعتُ اليكما وان كانوا *n* بعيدا قلتُ لكما قولا أُحِى *o* به (اليكما) فأغيرا (على ما يليكما) فانطلق حتّى اتى *b* الرعاء فلم يزل بهم *p* يتسقّطهم حتّى * اخبروه خبر *q* الحيّ فاذا هو *r* بعيد فقال * لهم السُّليك *a* الا اغنّيكم * قالوا بلى فرفع *s* عقيرته يتغنّى

يا صاحبَىَّ أَلَا لا حيَّ بالوادى   الّا عَبِيدٌ وآمٍ بينَ أَذْوادِ
أَتَنْظُرانِ *t* قليلًا رَيْثَ غفلتهمْ   أَمْ تَعْدُوانِ فانَّ الرِّيحَ *u* لِلْعادى

* فلمّا سمعا ذلك اطّردا الابل *v* فذهبا بها، قال ابو عبيدة * بلغنى ان السُّليك رأتْه *w* طلائعُ جيش لبكر بن وائل جاءوا ليغيروا على

---

a) VS om. *b*) BD om. *c*) Freytag *Prov.* II, 6. Proverbium praecedens ib. I, 45. *d*) VS om.; BC om. له et C habet قال. Post فقال B add. له. *e*) VS انى رجل صعلوك. *f*) VS اطلبُ. *g*) VS فانطلقا ut *Agh.* *h*) VS فاذا آخر. *i*) BD c. و. *k*) VS وهم. *l*) CVS c. و. *m*) VS الرعاة. *n*) VS كان. *o*) CVS اوحى ut Dhabbî, *Amthâl al-arab*, ١٣, 4 a f., *Agh.* اومى. *p*) CVS om. Deinde VS يستنطقهم, C يتقسطهم. *q*) VS دلّوه على. *r*) C هم. *s*) BCD tantum ورفع. *t*) VS فتنظران. *u*) VS الغنم. *v*) C فشد العبدان على الابل; VS طردا et وذهبا. *w*) VS راى سليك.

تميم a ولا يعلم بهم فقالوا انّ علم السليك بنا b انذر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين *فلمّا هايجاه خرج c يَمْحَصُ كانّه ظبى فطارداه سحابةَ يومهما ثم قالا اذا كان الليل اعيا *ثم سقط او قصّر عن العَدْو d فنأخذه فلمّا اصبحا وجدا اثره قد عثر e بأَصْل شجرة ونَدَرَت قوسُه فانحطمت فوجدا قِصْدَةً منها قد ارتزّت f بالارض فقالا ما له اخزاه الله ما اشدّه وهمّا بالرجوع *ثم قالا g لعلّ هذا كان من اوّل الليل ثم فتر فتبعاه فاذا اثره متفاجّا *قد بال فى الارض وخدّ h (فقالا قاتله الله ما اشدّ متنَه) فانصرفا i (عنه) وتمّ الى قومه فأنذرهم k فكذّبوه لبُعْد الغاية فقال l

يُكَذِّبُنى العَمْرانِ عمرو بن جُنْدَب m   وعَمْرو بن سَعْد والمُكَذِّبُ أَكْذَبُ
ثَكِلْتُكما n انْ لم أَكُنْ قد رَأَيْتُها   كَرَادِيسَ يَهْدِيها الى الحَىِّ كَوْكَبُ o
كَرَادِيس فيها الحَوْفَزانُ وحَوْلَهُ   فَوَارِسُ هَمَّامٍ مَتَى يَدْعُ p يَرْكَبُوا

وجاء الجيش فاغاروا (عليهم)، وكان يقال له q سُلَيْك المقانب وقد وصفه r عمرو بن معدى كرب فقال s

---

a) C بنى تميم; VS سهم et deinde ولا تعلم به سَهْمٌ. Cf. *Agh.* ١٣٦ et Mobarrad ٣٥١, 1. b) In D supra lineam ante السليك scriptum. c) VS tantum فخرج. C هاجماه. Deinde B et D in textu يحضر, in marg. D quod rec. C يمحص *sic*. d) VS tantum فسقط. e) D اثر. In C verba inde فلما ad فانحطمت exciderunt. f) C احد. g) C وقالا. h) Hoc addidi ex *Agh.* ubi vero وجدّ. Pro his inde a اصبحا VS: قصّا (V قصى) اثره اذا هو قد بال متفاجّا فقالا (codd. فقال) لعلّ هذا كان من اول الليل فلمّا اصبح اعيا فاتّبعاه واذا هو قد عثر باصل شجرة وقد ندرت (codd. بدرت) من كنانته نبلة واذا قصْدة منها قد ارتزّت بالارض. i) C فاقاما. Pro وتمّ C ثم وصل السليك. k) VS om. l) VS فذلك قوله. m) C عامر. Pro سعد Mobarrad كعب. n) VS ثكلتهما. Mox C رايتهم. o) CVS, *Mob.* et *Agh.* موكب. Vers. seq. om. VS. p) D يدعو. q) VS لسليك. r) VS ذكره. s) VS فى قوله.

وسَيْرِى حَتّى قال فى القوم *a* قائل   عليك ابا ثَوْرٍ سُلَيْكَ المَقانب

فرِعْتُ *b* به كالَّلَيْثِ يَلْحَظُ قائمًا   اذا ريع منه جانبٌ بعْدَ جانب

له عَامَّةٌ ما تأكُلُ البَيْضُ *c* أُمَّها   وأشْباحُ *d* عادِقٍ طويلِ الرَّواجب

*ومرَّ فى بعض غزواته ببيت من خثعم اهله خُلُوفٌ فرأى فيهم امرأة بَضّةً شابّةً فتسنّمها ومضى فأخبرت القوم فركب أَنَس *e* بن مُدْرِك الخَثْعَمِىُّ فى اثره فقتله وطُولب بديته *f* فقال لا والله لا اديه ابن افال *g* وقال

اِنّى وقتْلى *h* سُلَيْكًا يومَ أَعْقِلُهُ   كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافتِ البَقَرُ

غَضِبْتُ للمَرْءِ اذ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ   وانْ يُشَدُّ على وَجْعائِها الثَّفَرُ ✿

ابن *i* فَسْوة

هو عُتَيْبَة (ويقال عُتْبَة *k*) بن مِرْداس من بنى تميم *وكان ابن فسوة أَسَرَهُ رجل من قومه فأتاه عتيبة فاشتراه منه فلقّب به فقال فى نفسه *l*

---

a) B الحَىِّ. *b*) C فزعت et mox يفزع pro يلحظ. *c*) D البيض, V et S s. voc. (C ياكل). *d*) C وايضاح. *e*) *Agh.* ٢٦٨ اسد; cf. Ibn Dor. ٣٠٦. VS praecedentia et sequentia om. C in praec. باهله et ناهصه pro بضة. *f*) D in textu بدمه ut B, in marg. quod rec. *g*) Gloss. in D ابن افال معناه صغار الابل. C اوديه بابن. *h*) BD وقتل. Pro يوم C et *Agh.* ثم ut Lane sub عيف. Pro عافت D عاقت, B عاقب. *Hamâsa* ٤١٦ انى وعقلى سليكا بعد مقتله. *i*) BD praemittunt اخبار. *k*) BCD non habent, sed C h. l. et mox عتبة. VS mox bis scribunt عتبة, bis عتيبة. *Agh.* XIX, ١٤٣ عيينة, sed *Hamâsa* ٥٧٥ ult. عتيبة. In *Chiz.* I, ١٠٤ med. pag. عتبة. Post مرداس C ins. بن فسوة. *l*) Ita BD, quorum textus lacunosus videtur; C pro اسره رجل habet رجلا, om. فلقب به et legit وقال; VS اذا قيل له (sic) وكان له مولى يرمّى ابن فسوة فقال له عُتْبَةُ ذلك يوما فغضب فقال اعطنى عَنْزًا وانقل الىّ هذا الاسم فاعطاه عنزا واشهد عليه انه قد اشترى هذا الاسم

وحَوّل a مَوْلانا علينا آسْمَ أُمّه   أَلَا رُبَّ مَوْلًى ناقِصٍ غَيْرُ زائدِ

وكان له اخٌ شاعرٌ يقال له أُدَيْهِم b بن مِرْداس وله عقب بالبادية،
وكان عتيبة اتى عبد الله بن عبّاس *فحجب عنه c فقال

أَتَيْتُ ابنَ عبّاسٍ أُرَجّى نَوالَهُ   فلم يَرْجُ مَعْرُوفى ولم يَخْشَ مُنْكَرِى
وقال لِبَوّابيه لا تُدْخِلَنّهُ   وسَدَّ خَصاصَ البابِ من كُلّ مَنْظَرِ d
وتَسْمَعُ أَصْواتَ الخُصُومِ وَراءهُ e   كَصَوْتِ الحَمامِ فى القَلِيبِ المُعَوَّرِ
فلو f كُنْتُ من زَهْرانَ قَضَّيْتَ حاجَتِى   ولٰكِنَّنى مَوْلَى جَمِيلِ بنِ مَعْمَرِ

وكان ابن عبّاس تزوّج امرأة بالبصرة g من زَهْران يقال لها شُمَيْلَة *وقوله مولى جميل بن معمر h اراد انّه وليّه *ومن قومه g وكان جميل مُضَرِيًّا i

فلَيْتَ قَلُوصى عُرِّيَتْ او k رَحَلْتُها   الى حَسَنٍ فى داره وٱبنِ l جَعْفَرِ
اذا هى هَمَّتْ بالخُرُوجِ يَصُدُّها   عن القَصْدِ مِصْراعًا مُنِيفٍ مُجَبَّرِ m
تُطالِعُ اهلَ السُّوقِ والبابُ دُونَها   بمُسْتَفْلَكِ الذِّفْرَى أَسِيلِ المُذَمَّرِ
*فباتت على خَوْفٍ n كأَنّ بُغامَها   أَجِيجُ ابنِ ماءٍ فى يَراعٍ مُفَجَّرِ

وكانت له خالة تُهاجى اللَّعِينَ المِنْقَرِىَّ وفيه تقول o

يعيّر به فلزمه الاسم فقال عُتْبة بعد ذلك. In *Agh.* duae historiae traduntur hujus convicii.

a) BD sine و; VS وخلّف. *b*) VS أُرَيْمٌ. *c*) CVS فحجبه. B عنده pro عنه. *d*) V منظرى. *e*) VS ببابه, *Agh.* ١٤٤ ut rec. Deinde VS كصوت الحمار فى قليب معوّر. C etiam الحمار, B حمام. *Agh.* المغور. *f*) VS c. و. *g*) VS om. *h*) VS tantum ومولى. *i*) VS بصريًّا. C haec inde a وكان om. *k*) VS اذ. *l*) BD s. و. Intelliguntur al-Hasan ibn Alî et Abdallah ibn Djaʿfar. *m*) VS مجبّر, *Agh.* محبر. *n*) VS فثابت على حَرْف, *Agh.* versum non habet. Pro بغامها C أمامها. *o*) C يقول. Mox VS يذكرنى.

تُذَكِّرُنِى سِبَالُكَ اسْكَتَيْهَا   وَأَنْفُكَ بَظْرَ أُمِّكَ يا لَعِينُ

وكان عُتَيبة عضّه كلبٌ كَلِبٌ فأصابه ما يصيب صاحب الكلب الكَلِب *a* فداواه ابنُ *b* المُحِلّ بن قُدامة بن الاسود فأباله مثل * الكلاب والنمل *c* فبرأ * فقال فيه الشاعر *d*

وَلَوْلَا دَواءُ ابنِ المُحِلّ وطِبُّهُ *e*   هَرَرْتَ اذا ما الناسُ هَرَّ كَلِيبُها

وَأَخْرَجَ بَعْدَ اللّٰهِ اولادَ زارِعٍ *f*   * مُوَلَّعَةً أَكْتافُها *g* وجُنوبُها

وكان الاسود جدُّ المُحِلّ اتى النجاشىَّ فعلّمه هذا الدواء فهو *h* فى ولده الى اليوم ۞

عَمْرو بن مَعْدِى كَرِبَ الزُّبَيْدىّ *i*

هو من مَذْحِج ويُكنى ابا ثَوْر وهو ابن خالة الزِّبْرِقان بن بدْر التميمىّ واخته رَيْحانة * بنت مَعْدى كَرِبَ التى يقول فيها

أَمِنْ رَيْحانَةَ الداعى السَّميعُ   يُؤَرِّقُنى وأَصْحابى هُجُوعُ *i*

* وكانت تحت *k* الصِّمَّة بن الحارث * فولدت له دُرَيد بن الصِّمَّة وعبد الله *l* وكان عمرو من فُرْسان العرب المشهورين بالبأس *i* فى الجاهليّة وأدرك الاسلام * وقدم على رسول الله صلعم المدينة فأسلم ثم ارتدّ بعد وفاته فيمن ارتدّ باليمن ثم هاجر الى العراق *i* فأسلم *h* * وشهد

---

a) C om. *b*) BCD om. ابن. Cf. *Hamâsa* ٣٧٢, 7 seqq. *c*) VS الذَّرّ. Deinde C وبرئ, B فبراه, VS om. *d*) C tantum فقال, BD وقال. Deinde BD لولا. *e*) BD وعلمه. *f*) VS دارع l. ذارع quod idem est v. IA, *Moraççâ*ʿ ١٠٢ (ام ذارع) et ١٠٣ (ابن ذارع), TA V, ٣٣٤ ubi etiam tertia forma اولاد وازع additur. Exemplum lectionis receptae habes *Agh.* III, ٢٧, 5 et 8. *g*) VS مولّقة اكتافها; C etiam اكتافها et deinde وذنوبها. *h*) VS c. و. *i*) VS om. *k*) VS امراة. *l*) VS ولدت له دريدا وعبد الله ابنى الصمة.

القادسيّة a وله بها اثره وبلاؤه واوفده b سعد بن ابى وقّاص بعد فتح القادسيّة الى c عمر بن الخطّاب رضّه فسأله عمر عن سَعْد فقال هو نَجَمٌ كالأب اعرابىٌّ فى نَمِرَته d أَسَدٌ فى تامُورَته * ويقال فى نامُوسَته e نَبَطىٌّ فى حُبْوته يَقْسِمُ بالسَّويّة ويَعْدِلُ فى القَضيّة *ويَنْفِرُ فى f السَّرِيّة ويَنْقُلُ الينا حَقّنا كما تَنْقُلُ الذَّرّة فقال عمر وقد كان g كتب اليه سعد يثنى على عمرو لشدّ ما تقارضتما الثناء وسأله عمر عن الحرب فقال مُرّة المَذاق، اذا قلّصت h عن ساق، مَن صبر فيها عُرِف، ومَن ضَعُف عنها i تَلِف، وهى k كما قال الشاعر

الحَرْبُ أَوَّلُ ما تَكُونُ فُتَيّةً l   تَسْعَى بِزِينَتِها لِكُلِّ جَهُولِ
حَتّى اذا اسْتَعَرَتْ وشَبَّ ضِرامُها   عادَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذاتِ خَلِيلِ m
شَمْطاءَ جَزَّتْ رَأْسَها وتَنَكَّرَتْ   مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ والتَّقْبِيلِ

وسأله عن السلاح فقال الرُّمْح n اخوك وربّما خانك والنبل منايا o تُخْطئُ وتُصيب والترس p هو المِجَنّ وعليه تدور الدوائر والدرع مَشْغَلة للفارس q مَتْعَبة للراجل وانّها لحِصْنٌ حَصِينٌ *وسأله عن السيف فقال ثَمَّ r قارعَتْك امُّك عن الثُّكْل قال s عمر t بل امُّك قال الحُمّى u اضرعتنى، وشهد مع النعمان بن مقرّن v *المُزَنىّ فتح t

---

a) D om. (C وشاهد). D etiam seqq. om. ad الخطّاب, B ad وبلاؤه, VS ad الثناء. *b*) C وارفده. *c*) B على. *d*) C وفاته l. وفاته et habet واسد et ونبطى. Cf. *Agh.* XIV, ٣٢. *e*) C om. D om. فى. *f*) C ويتفقد. *g*) C om. *h*) VS كشفت. *i*) VS فيها; Belâdh. ٢٧٩ ut rec. *k*) C فهى. *l*) V فُتَيّةً, D s. voc. *m*) BC حليل. *n*) D om. VS فقال ما تقول فى الرمح et deinde قال فالنبل قال et sic porro. *o*) Melius Belâdh. رسل المنايا. *p*) C وقال الترس et mox وقال الدرع. *q*) BCD h. l. للراجل, mox للفارس. *r*) VS قال فالسيف قال عندها. Pro ثم Bel. هناك. *s*) C فقال. *t*) VS om. *u*) VS نعم والحمى اضرعتنى. Apud Bel. etiam deëst نعم. Hic addit البيك. C وقال الحمى اضرعتنى. *v*) D المقرّن; VS مقرون.

نهاوَنْد *فقُتل هنالك *a* مع النعمان وطُلَيحة بن خُوَيلد *b* فقبوره (هناك) بموضع يقال له الاسْفِيذَهَان *c* وعمرو احدُ مَنْ يَصْدُق عن نفسه فى شعره *d* قال

وَلَقَدْ أَجْمَعُ *رِجْلَىَّ بها *e* حَذَرَ المَوْتِ وإنّى لَفَرُورُ
وَلَقَدْ أَعْطِفُها كارِهَةً حِينَ للنَّفْسِ من *f* الموتِ هَرِيرُ
كُلُّ ما ذلك مِنّى *g* خُلُقٌ وبِكُلٍّ أنا فى الرَّوعِ جَدِيرُ

(ومن جيّد شعره

أَمِنْ رَيْحانَةَ السِّبْتَ *h*

وفيها يقول

أَشابَ الرَّأْسَ أَيّامٌ طِوالٌ وهَمٌّ ما تَضَمَّنُهُ *i* الضُّلُوعُ
وسَوْقُ كَتِيبَةٍ دَلَفَتْ لأُخْرَى كأَنَّ زُهاءَها رَأْسٌ صَلِيعُ
اذا لم تَسْتَطِعْ شَيْئًا *k* فَدَعْهُ وجاوِزْهُ الى ما تَسْتَطِيعُ
وصِلْهُ بالزَّماعِ فكُلُّ أَمْرٍ سَمَا لكَ او سَمَوْتَ له وَلُوعُ)

وكان له اخ يقال له عبد الله واخت يقال لها كَبْشَة *l* فقُتل عبد الله (اخوه) واراد عمرو *m* اخذ الدية *n* فقالت كبشة *شعرا تعيّر فيه عمرا *o*

فإِنْ أَنْتُمُ لم تَثْأَرُوا بأَخِيكُمُ *p* فمَشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ

---

a) VS وبها قُتل. *b*) V خلد, S يخلد. *c*) BD الاسقَنْدهان, VS الاسفيذهانىّ; cf. Tab. I, ٢٦١٨, 10 et *i*. *d*) VS الحرب. C om. فى شعره. *e*) VS رِجْلِى خِيفَةً. *Hamâsa* Bohtor. p. 67 ut rec. *f*) C على. *g*) BD من. *h*) Cf. *Agh.* XIV, ٣٣, *Chiz.* III, ٤٦١ seqq. *i*) *Chiz.* et *Mof.* تبلغه. *k*) In marg. V نسخة امرا, S امرا. *l*) VS كُبَيشة hic et mox; *Agh.* ٣٤ ult. et *Hamâsa* ١٠٦ ut rec. Deinde VS وقتل sed mox فاراد. *m*) VS om. *n*) VS ديته. *o*) VS om. BCD addunt الشعر (BD s. و) وفى. *p*) *Ham.* واتّديتم. Deinde D فمُشّوا i. e. فمُشُّوا i. e. فامسحوا, var. lectio.

ودع عنك عمرًا انّ عمرًا مسالمٌ   وهل بطن عمرٍو غير شبرٍ لمطعمِ a

*وقال عمرو b

أعاذلَ شكّتى بدنى ورمحى   وكلّ مقلّصٍ سلس القياد
أعاذلَ انّما أفنى شبابى   ركوبى فى الصّريخ الى المنادى ✿

عمرو بن قميئة

هو من قيس بن ثعلبة *من بنى سعد c بن مالك رهط طرفة (بن العبد) وهو قديم جاهلىّ كان مع حجر ابى امرئ القيس فلمّا خرج امرؤ القيس الى بلاد d الروم صحبه وايّاه عنى امرؤ القيس بقوله e

بكى صاحبى لمّا رأى الدّرب دونه   وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا

ومن جيّد شعره *قصيدته التى اوّلها f

أرى جارتى خفّت وخفّ نصيحها   وحبّ بها لولا الهوى g وطموحها
فبينى على نجمٍ h سنيحٍ نحوسه   وأشأم i طير الزاجرين سنيحها
فان تشغبى فالشّغب منك k سجيّةٌ   اذا شيمتى l لم يؤت منها سجيحها
أقارض أقوامًا فأوفى بقرضهم   وعفٌّ اذا أبدى m النّفوس شحيحها

*وهو ممّن انصف فى شعره وصدق قال n

فما أتلفت o أيديهم من نفوسنا   وان كرمت فانّنا لا ننوحها p

---

a) VS لمطعم. b) Hoc et seqq. VS om.; cf. *Agh.* ٣٣. c) VS et *Chiz.* II, ٢٤٩ om. d) VS om. e) VS فى قوله. Ahlw. ١٣. vs. ٤٣; *Chiz.* etiam vs. ٤٤ addit. C habet دوننا pro دونه. f) VS قوله. g) BCD النوى et deinde D voc. وطُموحها. h) Ita BCD (VS versum non habent); *Lisân* III, ٣٢٢, 1 طَيْر. Ad سنيح in marg. D var. l. شخيص quam habet B. C habet نحيس. i) C واشتم. k) CVS منى. l) VS همّتى. m) VS أردى. n) VS وفيها يقول. o) B ابلغت. p) BD تَنُوحها, C نلوحها.

* فأبْنا وآبُوا *a* كُلُّنا بمَضِيضَةٍ   مُهَمَّلَةٍ أَجْرَاحُنا وجُرُوحُها

(وهو القائل *b*

رَمَتْنِى بَنَاتُ الدَّهْرِ من حَيْثُ لا أَرَى   فكَيْفَ بمَنْ يُرْمَى وليس برامِ
وأَهْلَكَنِى تَأْمِيلُ *ما لَسْتُ مُدْرِكًا *c*   وتَأْمِيلُ عامٍ بَعْدَ ذاك وعامِ
اذا ما رآنى الناسُ قالوا الم تَكُنْ   جَلِيدًا حَدِيثَ السِّنِّ غَيْرَ كَهامِ
فأَفْنَى وما أُفْنِى من الدَّهْرِ لَيْلَةً   فلم يُغْنِ ما أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظامِ
فلَوْ أَنَّنِى أُرْمَى بنَبْلٍ رأيتُها   ولٰكِنَّنِى أُرْمَى بغَيْرِ سِهامِ
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وعلى العَصَا   أَنُوءُ ثَلَاثًا بَعْدَهُنَّ قِيامِى
كأَنِّى وقد جاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً   خَلَعْتُ بها عَنِّى عِذارَ لِجامِى)

وفى عبد القيس عمرو بن قَمِيئَةَ الضُّبَعِىّ *d* * وهو شاعر ايضا *e* ✿

زُهَيْرُ بن جَنَاب

هو من كَلْب وهو *e* جاهلىٌّ قديم ولمّا قدمت الحَبَشَةُ تريد هدم البيت * خرج زهير فلقى ملكهم فأكرمه ووجّهه الى ناحية العراق يدعوهم *f* الى * الدخول فى *e* طاعته فلمّا صار * فى ارض *g* بكر بن وائل لَقِيَه رجل منهم فطعنه طَعْنةً أَشْوَتْه فنجا * وخرج هاربا *e* فقال *h* الذى طعنه

---

a) VS فآبوا وأُبْنا. *b*) Cf. Goldziher *Abh.* II, ٩٨, ١٠٢. *c*) Goldz. et *Ham.* Boht. 292 يوم وليلة. *d*) D الـضَّـبُـعـى. Lectio prava videtur, nam potius noster الضبعى appellari potest, utpote من بنى سعد بن مالك بن ضبيعة. Secundum al-Amidi in *Chiz.* II, ٢٥٠, 6 الضَّعْبى legendum est. C الضبى, VS et *Chiz.* ٢٥٠, 1 الصغير, quod hinc corruptum videtur. *e*) VS om. *f*) VS بعثه ملكُهم الى ارض العراق ليدعو مَن هناك. *g*) C بارض. *h*) BCD c. و.

طَعْنَةً a ما طَعَنْتُ فى غَبَسِ b اللَّيْـــلِ زُهَيْرًا وقد تَوَافَى الخُصُومُ
خانَنِى الرُّمْحُ c اذ طَعَنْتُ زُهَيْرًا   وهو رُمْحٌ مُضَلَّلٌ مَشْؤُومُ

وهو d من المعمَّرين وهو القائل *فى عمره e

المَوْتُ خَيْرٌ لِلفَتَى   فَلْيَهْلِكَنْ وبه f بَقِيَّهْ
مِنْ ان يُرَى الشَّيْخَ الكَبِيرَ g يُقادُ يُهْدَى بالعَشِيَّهْ
(مِنْ كُلِّ ما نالَ الفَتَى   قد نِلْتُهُ الّا التَّحِيَّهْ)

وهو احد النفر h الثلاثة الذين شربوا الخمرَ صِرْفًا حتّى ماتوا وهم زُهَير بن جَنَاب وابو بَرَاء i (عامر) ملاعب الاسنّة *عمّ لَبيد e وعمرو ابن كُلْثوم التغلبىّ e فامّا زهير فانّه قال ذات يوم انّ e الحىّ ظاعن k فقال عبد الله بن عُلَيْم بن جَنَاب (ابن اخيه) انّ e الحىّ مقيم فقال زهير مَنْ هذا المخالف لى قالوا l ابن اخيك قال فما أَحَدٌ ينهاه قالوا لا قال ارانى قد خُولِفْتُ m فدعا بالخمر فلم يزل يشربها صِرْفًا حتّى قتلته n وامّا ابو بَراء o (ملاعب الاسنّة) فانّ النبىّ صلعم كان e وجّه *عدّة من اصحابه p الى بنى عامر *بن صَعْصَعَة e *فى خُفارته q فسار اليهم عامر بن الطُّفَيل *ابن اخيه فلقيهم ببئر مَعُونَة e فقتلهم فدعا ابو براء o بنى عامر الى الوثوب *بعامر فلم يجيبوه r (فغضب) فدعا بالخمر فشربها s صرفًا حتّى قتلته n وامّا عمرو بن كلثوم فانّه

---

a) In codd. praec. يا; cf. *Agh.* XXI, ٩٩ et IA I, ٣٦٩. b) C et *Agh.* غبش, VS غلس ut IA. c) *Agh.* et IA السيف et mox سيف. d) VS وكان. e) VS om. f) VS وله. g) Marg. D البجال ut *Agh.* ٩٩; cf. Goldziher *Abh.* II, ٢٩ et ann. p. 20. Hemist. alterum in VS اذا تهادى فى العشيه. C ut apud Goldz. var. l. وقد يهادى, et ترى pro يرى. h) E solo C. D الذى pro الذين. i) C البراء. k) CD h. l. مقيم infra ظاعن; cf. Goldz. p. ٢٨ et *Agh.* ١٠٠. In B excidit inde a فانه ad فقال زهير. l) BD قال. m) C ins. قال. n) VS مات. o) BCD البراء. p) B من اصحابه عدة. q) VS ليقارّوه على رياسته. r) VS على عامر بن الطفيل فامتنعوا عليه. s) VS فلم يزل يشربها.

اغار على بنى حَنيفة باليمامة فأسره يزيد بن عمرو الحَنَفىُّ فشدّه وثاقًا *ثم قال السنَ a القائل

مَتَى تُعْقَدْ b قَرِينَتُنا بِحَبْلٍ   نَجُذّ الحَبْلَ او نَقِصِ c القَرِينا

أَمّا انّى d سأقرنك *بناقتى هذه e ثم أَطْرُدُكما جميعا f (فأنظر ايُّكما يجدُّ) فنادى *يالَ ربيعة امْثِلةً g فاجتمعت اليه h بنو لُجَيم فنَهَوْه (عن ذلك) فانتهى به الى *حَجْرٍ فانزله قصرا وسقاه i فلم يزل يشرب حتّى مات، *ومن جيّد شعر زهير بن جناب k

ارْفَعْ ضَعيفَكَ لا *يَحُرْ بك l ضَعْفُه   يومًا فتُدْرِكَه *عواقبُ ما جَنَى m

يَجْزِيكَ او يُثْنِى عَلَيْكَ وانّ مَنْ   اثْنَى عَلَيْكَ بما فَعَلْتَ n كَمَنْ جَزَى

*وسمع رسول الله صلعم عائشة رضها وهى تتمثّل به فكان يقول لها كيف الشعر الذى كنت تتمثّلين به فاذا انشدته ايّاه قال يا عائشة انه لا o يشكر الله من لا يشكر الناس، ومن جيّد شعره قوله

انّ بنى مالكٍ تَلْقَى غَرِيبَهُمُ   فى الزاد فَوْضَى وعِنْدَ الموت اخْوانا

الأَضْبَطُ بن قُرَيْعٍ (السَّعْدىّ)

هو من بنى p عَوْف بن كَعْب بن سعد رهط الزِّبْرِقان بن بَدْر ورهط

a) VS وقال انت. b) Moʿall. vs. ٦٦ نعقد; cf. Nöldeke, *Fünf Moʿallaqât* I, 23. V habet تَعْقَدْ (pro نعقد?), C نعقل. V قرينتها. c) D نَقص ut BC, VS نَقْصِ. Nöldeke p. 43 legere jubet نجذّ et تقص. *Agh.* IX, ١٨٣ ut rec. d) B اما انا فانى. e) VS ببعيرى; B etiam om. هذه; C ساقرنك ناقتى هذه. f) VS om. g) VS امثلة يال ربيعة. C om. امثلة. h) BD انه, VS om. Mox C بنو لخم. i) VS قصر باليمامة فدعا بالخمر et mox يشربها صرفا. k) VS وزهير بن جناب القائل. BD om. جيد. B addit قوله. l) VS يَحُرْبك, C يخونك. m) VS العواقب قد نمى. n) VS صنعت. o) C لم hic et mox. VS haec om. et seqq. p) E solo C.

ابن *a* أَنْف الناقة وكان قومُه اساءُوا مجاورته فانتقل *عنهم الى آخَرين *b* فأساءُوا مجاورته *فانتقل منهم الى آخرين فأساءُوا مجاورته *c* فرجع الى قومه وقال *d* بكُلّ وادٍ بنو سَعْد *e* *ويقال انّه قال أَيْنَما أُوَجِّهْ أَلْقَ سَعْدًا *f* وهو *g* قديم وكان اغار على بنى الحارث بن كعب فقتل منهم وأَسر وجَدع وخَصى ثم بنى أُطُمًا وبنت الملوك حول ذلك الأُطُم مدينة صَنْعاء فهى اليوم قَصَبَتُها وهو القائل

يا قَوْمِ مَنْ عاذِرِى مِنَ الخُدَعَهْ *h*   والمُسْىُ والصُّبْحُ لا فَلاحَ مَعَهْ
فصِلْ حِبالَ البَعيدِ اِنْ وَصَلَ الـحَبْلَ وأَقْصِ القَرِيبَ اِنْ قَطَعَهْ
*وَاقْنَعْ من العَيْشِ *i* ما أَتاك به   مَنْ قَرَّ عَيْنًا بعَيْشه نَفَعَهْ
قد يَجْمَعُ المالَ غيرُ آكِلِه   ويَأْكُلُ المالَ غيرُ مَنْ جَمَعَهْ
(لا تُهِينَ *k* الفَقِيرَ عَلَّك أَنْ   تَخْشَعَ *l* يومًا والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ) ۞

---

a) CVS et *Chiz.* IV, ٥٩١ بنى. *b*) VS et *Chiz.* منهم الى غيرهم. *c*) Apud eosdem et B desunt haec, quae forte dittogr. sunt. *d*) C فقال. *e*) Freytag *Prov.* I, 178 n. 99 et altera red. I, 82 n. 219. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) *Chiz.* add. جاهلى. *h*) VS et *Chiz.* habent hoc hemist. pro secundo, nisi quod in VS praecedit يخدعنى quae est var. l. pro ويدفعنى in priore hemist. *Chiz.* ٥٨٩ اذود عن حوضه ويدفعنى, vid. *Agh.* XVI, ١٦٠, 7. Deinde addunt واول الشعر لكل ضيق من الامور سَعَهْ والمُسْى الخ et haec traditio mihi genuina videtur. *Chiz.* ٥٨٩ لكل همّ من الهموم. Hinc patet pro الخَدَعَهْ Goldz. *Abh.* II, ٧ legendum esse الخُدَعَهْ. V المُسْى cum معا superinscr. Pro فلاح C بقاء. *i*) VS وخذ من الدهر, Goldz. et *Chiz.* واقبل (فاقبل) من الدهر. *k*) Pro تُهِينَنْ. Ita etiam marg. *Chiz.* IV ٣٣٤ seq. P. ٥٨٩ ولا تعادِ (var. l. ٣٣٥ marg. تعادى), *Agh.* لا تحقرن. Si legimus ولا metrum (المنسرح) recte se habet. *l*) Ceteri تركع.

المستوغر

هو المُسْتَوْغِرُ بن ربيعة بن كعب بن سعد رهط الاضبط وسُمّى المستوغر لقوله *a* فى فرس

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منها   نَشِيشَ الرَّضْفِ فى *اللَّبَنِ الوَغِيرِ *b*

وهو قديم من *c* المعمَّرين وعاش *d* ثلاث مائة سنة وعشرين سنة (وقال

ولقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ وطُولِها   وعُمِّرْتُ من عَدَدِ السِّنينَ مِئِينَا
مائةٌ *e* حَدَتْها بَعْدَها مائتانِ لى   وازْدَدْتُ من بَعْدِ *f* الشُّهُورِ سنينَا
هل ما بَقَى الّا كما قد فاتنى   يَوْمٌ يَمُرُّ ولَيْلةٌ تَحْدُونَا)

*حدّثنى سَهْل قال حدّثنى الاصمعىّ عن ابى عمرو بن العَلاء وابن العجّاج ان المستوغر مرّ مرّةً بعُكاظ *g* يقود ابنَ ابنه خَرِفًا *h* فقال له *i* رجل يا عبد الله أَحْسِنْ اليه فقال ما أَحْسَنَ اليك قال *أوتدرى مَن هو قال نعم *k* هو ابوك او جدُّك قال *l* هو والله ابن ابنى قال (الرجل) *لم ار كاليوم فى الكذب *m* ولا *مستوغر بن ربيعة قال *n* فأنا المستوغر *بن ربيعة قال وقال ابو عمرو بن العَلاء عاش المستوغر ثلاث مائة سنة وعشرين سنة *o* ✿

---

a) CVS بقوله. VS om. فى فرس. *b*) VS لَبَنٍ وغَيْرِ; Goldziher *Abh.* II, ٨ ult. et *Lisân* VII, ١٤٩ ut rec. *c*) C ومن et mox عاش. *d*) VS يقال انه عاش. *e*) Ita V; Goldz. مائةٌ. *f*) Goldz. وعمِّرتُ من عَدَد. *g*) VS ويقال انه مرّ بسوق عكاظ. C om. مرة et habet male يقوده. *h*) VS خَرِفًا. *i*) BD om. *k*) VS اوتعرفه قال; C etiam om. نعم. *l*) VS ins. المستوغر. *m*) VS ما رايت كاليوم قطّ. *n*) VS قال المستوغر. *o*) VS haec om. C om. بن العلاء et prius سنة.

ابنا خَذّاق

هما *سُوَيْد ويزيد *a* ابنا خَذّاق من عبد القَيْس *b* قال ابو عمرو ابن العَلاء اوّل شعر قيل فى ذمّ الدنيا قول يزيد بن خذّاق

هَلْ للفَتَى من بَنَاتِ الدَّهْرِ من واقِى *c* ام هل له من حِمَامِ المَوْتِ من راقِى
قد رجّلونى وما بالشَّعْرِ *d* من شَعَثٍ وأَلْبَسُونى ثِيابًا غَيْرَ أَخْلاقِ
ورَفَّعونى وقالوا أَيُّما رَجُلٍ وأَدْرَجونى كأنّى طَىُّ مِخْراقِ
وأَرْسَلُوا فِتْيَةً من خَيْرِهم نَسَبًا *e* لِيُسْنِدُوا فى ضَرِيحِ القَبْرِ *f* أَطْباقِى
وقَسَّمُوا المالَ وارْفَضَّتْ عَوائِدُهم وقال قائلُهم مات *g* ابنُ خَذّاقِ
هَوِّنْ عَلَيْكَ ولا تُولَعْ بإشْفاقٍ فإنّما مالُنا للوارثِ الباقِى

*وهما قديمان كانا فى زمن عمرو بن هند *h* (ويزيد القائل

نُعْمانُ انّك *غادِرٌ خُدَعٌ *i* يُخْفِى ضَمِيرُك غَيْرَ ما تُبْدِى
فاذا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتِنا فعَلَيْكَها انْ كُنْتَ ذا جِدِّ *k*
وهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَىْ تُحارِبَنا فانْظُرْ بسَيْفِكَ مَنْ به تُرْدِى)

* وسويد القائل *l*

أَبَى القَلْبُ أَنْ يَأْتِى السَّدِيرَ وأَهْلَهُ وانْ قيلَ عَيْشٌ بالسَّدِيرِ غَزِيرُ *m*
به البَقُّ والحُمَّى وأُسْدٌ خَفِيَّةٌ وعَمْرو بن هِنْدٍ يَعْتَدِى ويَجُورُ

وهو القائل ايضا *n*

---

a) VS, qui hoc caput ante Amr ibn Qamia collocant, يزيد وسويد et om. seqq. ad الباقى. C ubique حذاق. *b*) Hinc uterque tum العبدى, tum الشنّىّ (e. g. *Chiz.* III, ٥٩٨) appellatur. *c*) C واق et راق ut *Mof.* *d*) *Mof.* وما رُجّلت. *e*) C et var. l. in marg. D حسبا ut *Mof.* *f*) Var. l. in marg. D الترب (ut *Mof.*) unde C corrupte الثوب. *g*) *Mof.* اودى. *h*) VS om. *i*) *Mof.* خائنٌ خَدِعٌ. *k*) *Mof.* حرد. *l*) VS om. cum duobus versibus seqq. *m*) *Mof.* غرير. *n*) VS وسويد القائل.

جَزَى اللّٰهُ قابُوسَ بن هِنْدٍ بفعْلِه   بِنا وأَخاه غَدْرَةً وأَثامَا
بما فَجَرا يَوْمَ العُطَيْفِ a وفَرَّقا   قَبائِلَ أَحْلافًا وحَيًّا حَرامَا
لَعَلَّ بُنُونَ المُلْكِ تَمْنَعُ دَرَّها   ويَبْعَثُ صَرْفُ الدَّهْرِ قَوْمًا نِيامَا
وإلّا تُغادِنى b المَنِيَّةُ أُغْشِكُمْ   على عُدَواءِ الدَّهْرِ c جَيْشًا لُهامَا

أَبُو d الطَّمَحانِ القَيْنِىُّ

هو حَنْظَلَة بن الشَّرْقِىّ وكان فاسقًا وقيل له ما ادنى ذنوبك قال ليلة الدَّيْر قيل له e وما ليلة الدير قال نزلتُ بدَيْرانيّة فاكلتُ عندها طَفْشيلًا f بلحم خِنْزير وشربتُ من خمرها وزنيتُ بها وسرقتُ كساءها g ومضيتُ، وكانت له ناقة يقال لها المِرْقال وفيها يقول

أَلا حَنَّتِ المِرْقالُ وأْتَبَّ رَبُّها   تَذَكَّرُ أَرْماما h وأَذْكُرُ مَعْشَرِى
ولو عَلِمَتْ i صَرْفَ البُيُوعِ لَسَرَّها   بمَكَّةَ ان تَبْتاعَ حَمْضًا بإِذْخِرِ

وكان نازلا بمكّة k على الزُّبَير بن عبد المطّلب وكان يَنْزِلُ عليه الخُلَعاء *وانّما اراد انّها لو عَرَفَتْ لسرّها ان تنتقل من بلاد الاذخر الى بلاد الحَمْض وهى البادية k *وفيها يقول

وانّى لأَرْجو مِلْحَها فى بُطُونِكُمْ   وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرِ

والمِلْحُ اللَّبَنُ وكانوا اخذوا ابله بعد ان كانوا شربوا من لبنها فى

---

a) C القطيف et mox احلاف; VS versum om. *b*) VS فالّا تعادينى. BCD etiam تغادينى. *c*) C الدار. *d*) D om. et habet mox الشرفى ut etiam B. Cf. Ibn Dor. ٣١٧ et Djâhiz, *Mahâsin*, ١٨٤ ann. *p*. *e*) CVS om. *f*) BD طفشيلا. *Chiz.* III, ٤٢٦ طفيشلا (كسميدع) ut *Agh.* XI, ١٣٢. Cf. Gloss. Tab. *g*) Ita etiam *Agh.*; VS et *Chiz.* كأسها; C (مباخرها؟) كساها و مباخرها et om. ومضيت. *h*) Pro hoc N. P. *Agh.* ١٣٤ اوطانا. *i*) VS عرفت ut *Agh.*; Mobarrad ٢٨٢, 9 ut rec. *k*) VS om.

ضيافته فقال ارجو ان يعطّفكم ذلك فتردّوها a، وهو القائل

تَكَادُ b الغَمَامُ الغُرُّ تَرْعَدُ أَنْ رَأَى   وُجُوهَ بنى لامٍ وَيَنْهَلُّ بارِقُهْ ۞

حُمَيْدٌ c بن ثَوْرٍ الهِلالىّ

هو من بنى عامر بن صَعْصَعَة اسلامىّ مُجيد d ومما يستجاد له قوله

أَرَى بَصَرِى قد رابَنِى بَعْدَ صِحَّةٍ   وَحَسْبُكَ داءً أَنْ تَصِحَّ وتَسْلَمَا

ومن حسن التشبيه قوله *فى فرخ القطاة e

كَأَنَّ على أَشْداقِهِ نَوْرَ حَنْوَةٍ   اذا هو مَدَّ الجِيدَ منه لِيَطْعَمَا

ومن خبيث الهجاء f قوله *فى رجلين بعثهما الى عشيقته g

وقُولَا اذا جاوَزْتُما أَرْضَ عامرٍ h   وجاوَزْتُما الحَيَّيْنِ نَهْدًا i وخَثْعَمَا

نَزِيعانِ مِنْ جَرْمِ بن رَبَّانَ k إِنَّهُمْ   أَبَوْا ان يَمِيرُوا l فى الهَزَاهِزِ مِحْجَمَا

---

a) VS et *Chiz.* وهو القائل لقوم اغاروا على ابله وكانوا شربوا من البانها   وانى لارجو — اشعث اغبرا

يقول ارجو ان يعطّفكم علىّ ذلك اللبن ان تردّوها والملح اللبن. Versum cum اغبرا habent Harîrî *Dorrat* ٨١, 1 et Mobarrad ٢٨٤, 7, et nonnulli etiam in versu praecedente معشرا legunt. Sed veram lectionem esse quam recepi dudum est quod viderunt docti Arabes, v. ann. Thorb. p. 33 et ann. ad Mobarrad p. 111. Quae deinde sequuntur in VS desunt. Alios ex eodem poëmate versus habent *Agh.* ١٣٣ et marg. *Chiz.* I, ٥٩٧. Pro لام codd. لاىٍ. b) Ita D et mox يَرْعد, BC تكاد et ترعد. Pro lectione cum ت facit الغُرّ, sed alteram commendant راى (C رات) et suffixum in بارقه. c) VS حَميد. d) CVS من المجيدين. Deinde C ومما يستحسن من شعره, VS om. له. e) VS يصف فرخ حمامة; C القطا. f) VS هجايه. g) VS om.; BD بعث بهما, C ارسلهما. h) C مازن. i) C نمرا. k) Codd. زبان. Cf. ann. de Jong ad *Moschtabih* ٢٣٣, 1. l) VS يُميروا, BD يَميزوا.

*امرهما ان ينتسبا الى جَرْم لأنّ العرب تأمنها لذُلّها ولا تخاف منها غارةً *a*، ويستجاد له قوله *فى وصف ذئب وامرأة *b*

تَرَى *c* رَبَّةَ البَهْمِ الفِرارَ *d* عَشِيَّةً ... اذاما عَدَى فى بَهْمِها *e* وَهْوَ ضائعُ
فقامَتْ تُعَشّى ساعةً ما تُطِيقُها ... مِنَ الدَّهْرِ يأمَنْها *f* الكلابُ الظَّوالعُ
رَأَتْهُ فشَكَّتْ وهو *أَكْحَلُ مائلٌ *g* ... الى الأَرْضِ مَثْنِىُّ اليدِ الأَدارِعِ
طَوِى *h* البَطْنِ الّا من مَصِيرٍ يَبُلُّهُ ... دمُ الجَوْفِ اوسُورٌ من الحَوْضِ ناقِعُ *i*
تَرَى طَرَفَيْهِ يَعْسِلانِ كِلاهما ... كما اهْتَزَّ عُودُ السّاسَمِ المُتَتابِعُ
اذا خاف جَوْرًا من عَدُوٍّ رَمَتْ بِهِ ... قُصَايَتُهُ *k* والجانبُ المُتَواسِعُ
وانْ باتَ وَحْشًا لَيْلَةً لم يَضِقْ بها ... ذِراعًا ولم يُصْبِحْ لها وَهْوَ خاشعُ
اذا احْتَلَّ حِضْنَىْ بَلْدَةٍ طَرَّ منهما ... لِأُخْرَى خَفِىُّ الشَّخْصِ للرِّيحِ تابعُ
وانْ حَذِرَتْ أَرْضٌ عليه فانّه ... بِغِرَّةِ أُخْرَى طَيِّبُ النَّفْسِ قانعُ
ينامُ باحْدَى مُقْلَتَيْهِ ويَتَّقِى ... المنايا بأُخْرَى *l* فَهْوَ يَقْظانُ هاجعُ
اذا قامَ أَلْقَى بَوْعَهُ قَدْرَ طُولِهِ ... ومَدَّدَ منه صُلْبَهُ وَهْوَ بائعُ
*وَفَكَّكَ لَحْيَيْهِ فلمّا تَعادَيا ... صَأَى ثم أَقْعَى والبلادُ بَلاقِعُ *m*
اذاما غَدَا يومًا رَأَيْتَ ظِلالَةً *n* ... مِنَ الطَّيرِ يَنْظُرْنَ الّذى هو صانعُ

*ويُستحسن له قوله فى وصف الوَطْب *o*

فما زال يُسْقَى المَحْضَ حَتَّى كأنّه ... أَجِيرُ أُناسٍ أَغْضَبُوهُ مُباعَدُ
وعَزّاه حَتَّى أَسْنَدَاه كأنّه ... على الفَرْوِ *p* عُلْفُوفٌ من التُّرْكِ راقدُ

---

a) VS om.; B ينسبا, C ينسب; BD تامنهما لذلهما et منهما.
b) VS يصف الذئب et hi tantum versum decimum habent.
c) C ترى. *d*) C القرار. *e*) D voc. بُهْمِها, supra sine voc.
f) C نامنتها. *g*) C اطلس رابض. *h*) D voc. طَوى. *i*) D نافع.
k) Sic BD; C قصابيه. *l*) C باخرى المنايا. *m*) C versum om.
n) *Chiz.* II, ١٩٧, 4 a f. غيابة. *o*) Etiam haec et versus seqq. om. VS. *p*) Codd. الفَرْو.

فلمّا أَدَى واسْتربعَتْهُ تَرنّمتْ   أَلَا كُلُّ شَىْءٍ ما خَلا اللّٰهَ بائِدُ

*قوله أَدَى اى خثر واستربعته حملته تَرُوزُه وترنّمت اى غنّت للسرور به *a*

فذاقَتْه من تحْتِ اللّفاف فسَرَّها   جَراجِرُ منه وَهْوَ مَلْآنُ سانِدُ

اذا مال من نَحْوِ العَرَاقى *b* أَمَرَّه   الى نَحْرِها منه عِنَانٌ *c* مُناكِدُ

يَميلُ على وَحْشيّه فيُميلُهُ   لانْسيّه منها عِراكٌ مُناجِدُ

فلما تجلّى اللّيْلُ عنها وأَبصرتْ   وفى سُدْفِ اللّيلِ *d* الشُّخوصُ الأَباعِدُ

يُقالُ *e* لها جدّى هُوِيتِ وبادرى   عِنَاءَ الحَمَامِ ان تَمبعَ المزايدُ *f*

فعَضّتْ تَراقيه بصَفْراءَ جَعْدَةٍ   فعَنْها تُصاديه وعَنْها تُراوِدُ

تأوّبَها فى لَيْلِ نحْسٍ وقِرَّةٍ   خَليلى ابو الخَشْخاشِ واللّيْلُ بائِدُ

فقال أُحَيّبِيكُمْ فقالتْ تُريدُنا   على الزُّبْدِ شَعْبٌ بَيْننا مُتَباعِدُ

اذا قال مَهْلًا اسْجَحى حَمَلَقتْ له   بزرقاءَ *g* لم تَدْخُلْ عليها *h* المَراوِدُ

وممّا أُخذ عليه قوله

لَمّا تَخايَلَتِ الحُمُولُ حَسِبْتُها   دَوْمًا بأَيْلَةَ ناعِمًا مَكْمُومًا *i*

الدوم شجر المُقْل وهو لا يُكَمّ انّما يُكَمُّ النخلُ فامّا قول النابغة *الجَعْدىّ فى هذا المعنى *k*

كأَنَّ تَواليَها بالضُّحَى   نَواعِمُ جَعْلٍ مِنَ الأَثْأَبِ

فقد أُخذ عليه وقالوا الجَعْل صغار *l* النخل فكيف جعله من الاثأب ولا اراه الّا صحيحًا على التشبيه كأنّه اراد نواعم أَثْأَبٍ كالجَعْلِ

---

a) C om.; VS haec et versus seqq. om. *b*) BD العِرَاقى, C versum partim om. *c*) BD عِنَاقٌ; C علاق ملايكد. *d*) C الصبح. *e*) C فقال. *f*) Superinscribitur in D المزاود. *g*) BD فزرقاء. *h*) BD عليه. *i*) VS ومكموما et deinde والدوم. Mox V voc. يَكُمُّ. *k*) C om.; VS haec om. ab فاما et seqq. usque ad وقصار جعلا. *l*) C قصار.

وقد تسمّى العرب الشىء *a* باسم الشىء اذا كان له مُشْبِهًا ولعلّ الاثأب ان *b* تكون تسمّى افناؤه جعلا كما تسمّى افناء *c* النخل وقعارة *d* جَعْلًا ، ومّما سبق اليه قوله *فى الابل *e*

اذا القومُ قالوا وِرْدُهُنَّ ضُحَى غدٍ   تواعقْنَ *f* حتّى وِرْدُهُنَّ طُرُوقُ

وقال آخر

اذا القومُ قالوا وِرْدُهُنَّ ضُحَى غَدٍ   تَوَاهَقْنَ حتّى وِرْدُهُنَّ عِشَاءُ

(اذا استُخْبِرَتْ *g* رُكْبَانُها لم يُخَبِّرُوا   عَلَيْهِنَّ الّا أَنْ يَكُونَ نِدَاءُ *h*) ☆

المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ

هو *من نُكْرَة واسمه *i* مِحْصَن بن ثَعْلَبَة *k* *وانّما سُمّى *l* المثقّب لقوله *m*

رَدَدْنَ تحيّةً وكَنَنَّ أُخْرَى   وثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ للعيون *n*

وكان ابو عمرو *بن العلاء يستجيد هذه القصيدة له ويقول *o* لو كان الشعر مثلها *p* لوجب على الناس ان يتعلّموه وفيها يقول

---

a) D شىء. *b*) C om. et habet deinde يكون يسمى اقناؤه; BD etiam يكون. *c*) C اقناء. *d*) D وقُصَارَة. *e*) VS om. cum seqq. ad وقال آخر; vid. ann. *h*. *f*) BD hic et infra تواهقن, V تراهقن, S تراهقن. *g*) V اسْتُحِثَّتْ, S استحثّت sic. *h*) Deinde V et S addunt وقل غيره ويقال انه قبل هذين البيتين اذا القوم — طروق. Lectio recepta se commendat hinc quod alios versus eodem metro et eodem homoioteleuto habent *Agh.* IV, ٩٨, *Osd al-ghâba* II, ٥٤. *i*) VS h. l. om.; post versum habent وهو من نُكْرَة. *k*) Ibn Dor. ١٩٩ nomen ejus fuisse dicit عائذ بن محصن. *l*) VS وسمى. *m*) VS بقوله. *n*) BD بالعيون; Ibn Dor., *Chiz.* IV, ٤٣١ et *Lisân* VIII, ٣٧٤ paen. ut rec. In *Lisân* hemist. prius est ظهرن بكلّة وسدلنا رقما ut in *Mof.* V ins. glossam الوَصْوَصة اضيق النقاب. *o*) VS tantum يقول. *p*) VS et *Chiz.* كله على هذه القصيدة.

أَفَاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكِ مَتِّعِينِى   وَمَنْعُكِ ما *سَأَلْتُكِ أَنْ *a* تَبِينِى
ولا تَعِدِى مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ   تَمُرُّ بِهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ دُونِى
فَانِّى لَوْ *تُعَانِدُنِى شِمَالِى   عِنَادَكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا *b* يَمِينِى
اذًا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِينِى   كَذَلِكَ أَجْتَوِى مَنْ يَجْتَوِينِى
فَامَّا أَنْ تَكُونَ اخِى بِحَقٍّ   فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّى مِنْ *c* سَمِينِى
وَالَّا فَاطَّرِحْنِى وَاتَّخِذْنِى *d*   عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِى
فَمَا أَدْرِى اذا يَمَّمْتُ أَرْضًا   أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِى
أَأَلْخَيْرُ الَّذِى انا أَبْتَغِيهِ   أَمِ الشَّرُّ الَّذِى هو يَبْتَغِينِى

وهو قديم جاهلىٌّ *e* (كان) فى زمن عمرو بن هند *وايّاه عنى بقوله *f*

الى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَتْنِى   أَخِى *g* الفَعَلَاتِ وَالحِلْمِ الرَّزِينِ

*وله يقول *h*

غَلَبْتَ مُلُوكَ النّاسِ *i* بالحَزْمِ والنُّهَى *k*   وأَنْتَ الفَتَى فى سُورَةِ المَجْدِ تَرْتَقِى
وأَنْجِبْ به من آلِ نَصْرٍ سَمَيْدَعٍ *l*   أَغَرَّ كَلَوْنِ الهِنْدُوَانِىِّ *m* رَوْنَقِ

---

a) C كمن سالت, *Chiz.* I, ١٢٩, II, ٥٥٩ et marg. IV, ١٤٩ كَأَنْ سألتُ ut *Mof.* Ex V carmen edidit Nöldeke *Delectus*, p. 2 seq.
b) VS تخالفنى شمالى بنَصْرٍ لم تصاحِبْها, *Chiz.* I, ٢٨٨

فلو انى تخالفنى شمالى   خلافك ما وصلت بها يمينى

quod lectioni receptae propius accedit. *Mof.* prius hemist. ut *Chiz.*, alterum لَمَا اتبعتُها ابدًا يمينى. In *Hamâsa* Boht. p. 99 audit

فلا وابيك لو كرهت شمالى   يمينى ما وصلتُ بها يمينى

c) C او. *d*) VS واتّركنى; ceteri ut rec. *e*) VS جاهلى قديم. *f*) VS om. cum versu seq.; C يعنى omisso بقوله. *g*) C الى. Pro الفعلات *Mof.* النجدات et in fine الرصين. *h*) B وهو القائل. *i*) VS الارض. *k*) BCD والتقى. Deinde V فانت. Pro الفتى VS امرءٌ. *l*) B et var. l. in marg. D سَمَيْدَعًا. *m*) D الهندوانِ et C برونق.

وممّا سبق اليه *فأُخذ منه قوله فى الناقة *a*

كَأَنَّ مَواقِعَ الثَّفِنات منها مُعَرَّسُ باكراتِ الوِرْدِ جُونِ

*يريد القطا *b* *وقال عمر بن ابى ربيعة *c*

عَلَى *قَلُوصَيْنِ من رِكابِهِم *d* وعَنْتَرِيسَيْنِ فيهما شَجَعُ

كأَنَّما غادَرَتْ كَلاكِلُها والثَّفِناتُ الخِفافُ اذ وَقَعُوا

مَوْقِعَ عِشْرِينَ من قَطًا زُمَرٍ وَقَعْنَ خَمْسًا خَمْسًا مَعًا شِبَعُ

وقال *e* ابن مُقْبل

كَأَنَّ مَوْقِعَ صُلْبَيْها اذا بَرَكَتْ وقد تَطابَقَ منها الزَّوْرُ بالثَّفِنِ

مَبِيتُ خَمْسٍ من الكُدْرِىّ فى جَدَدٍ يَفْحَصْنَ عَنْهُنَّ بالْلَبّاتِ والجُرُنِ

*وقال ذو الرُّمَّة *c*

كأَنَّ مُخَوَّاها على ثَفِناتِها مُعَرَّسُ خَمْسٍ من قَطًا مُتَجاوِرِ

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً حَرِيدًا فى الوُسْطَى بصَحْراءِ جائِرِ *f*

*وقال الطِّرِمّاح *c*

كأَنَّ مُخَوَّاها على ثَفِناتها مُعَرَّسُ خَمْسٍ وُقَّعَتْ *g* للجَناجِنِ

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً يُبادِرْنَ تَغْلِيسًا سِمالَ *h* المَداهِنِ ۞

المُمَزَّق العَبْدىّ

هو من نُكْرة واسمه شاس *i* بن نَهار وسُمّى المُمزّق لقوله *k*

فانْ كُنْتُ مأْكُولًا فكُنْ *خَيْرَ آكِلٍ *l* والّا فأَدْرِكْنى ولَمّا أُمَزَّقِ

---

a) VS tantum قوله; C يصف pro فى. *b*) CVS om. *c*) VS haec et versus seqq. h. l. om. sed habent infra in vita Dhu 'r-Rommae. *d*) *Diw.* ed. Schwarz n. 68 vs. 2 (ubi solus hic versus) مصَكَّيْن من جمالهم. *e*) VS sine و. *f*) Sic BD (D voc. جائِر). Videtur esse nomen loci, VS infra حائر. In C versus excidit. *g*) VS infra وَقَعَتْ. *h*) C سماء. *i*) B et var. l. in D عابس; cf. *Chiz.* IV, ٥٩. marg. C om. بن نهار. *k*) VS بقوله. *l*) VS

وهو جاهلىّ قديم وانّما *يقول هذا لبعض ملوك الحيرة قال a

وناجيةٍ عدّيتُ من عند ماجد … الى واجد b من غير سخطٍ مُفَرِّق
تبلّغنى من لا يدنّس عرضه … بغدرٍ ولا يزكو لديه تملّقى
تروح وتغدو ما يُحَلّ c وضينها … اليك ابنَ ماء المزن وابنَ مُحرِّق
أحقًّا أبيتَ اللعنَ أنّ ابن برتنا d … على غير اجرامٍ بريقى مُشْرِقى e
فان كنتُ مأكولا فكن خيرَ آكلٍ f … والّا فأدركنى ولمّا أُمَزَّق
فانتَ عميدُ الناس مهما تقلْ نقلْ g … ومهما تضعْ h من باطلٍ لا يُحَقَّق
أكلّفتنى أدواءَ قومٍ تركتهم i … فالّا تداركنى من البحر أغرق k
فان يعمنوا اشأم l خلافا عليهم … وان يتهموا مستحقبى الحرب أعرق ١٢

ابنُ دارةَ m

هو سالم *بن دارة واسمُ ابيه مُسافِع وامّه دارة n من بنى أسد وسُمّيت *دارةَ لجمالها o شُبّهت بدارة القمر وهو من ولد عبد الله ابن غطفان بن سعد وكان *هجّاءً وهو الذى p هجا ثابت بن رافع الفزارىّ فقتله وهو القائل

---

et *Chiz.* انت آكلى, Ibn Dor. ١٩٩ paen. et *Mof.* ut rec.

a) VS يعنى بهذا القول بعض بنى محرّق وفيها يقول; C يقول فى بعض. *b*) VS ماجد. Pro سخط BD شحط, S سخر. *c*) ʿ*Iqd* I, ١٨٠ تتحل. In VS hic versui praecedenti anteponitur. *d*) VS solitum فرتنا. ʿ*Iqd* corrupte مزننا; C ان لست واردا. *e*) V et *Mof.* مُشَرّقى. *f*) VS ut supra انت آكلى. *g*) VS يَقُلْ (i. e. يُقَلْ?); ʿ*Iqd* ut rec. (C نقل). *h*) VS يكن. *i*) C تركتنى. *k*) Sequitur in C وفى الشعر. *l*) *Mof.* يتهموا أنجد et in hem. altero يعمنوا, ut etiam (leviter corruptum) *Lisân* XVII, ١٦٢ et Jâqût I, ٩٠٣, 10. *m*) C add. الاسدى. *n*) VS ودارة امّه وهى (sic) بن مسافر. *o*) VS بذلك لانها et post القمر add. من جمالها. *p*) BD om., VS om. وكان هجاء. C habet هجائيا.

لا تَأْمَنَنَّ فَزارِيًّا خَلَوْتَ بهِ   على قَلُوصِكَ وٱكْتُبْها *a* بأَسْيارِ

وكان المتولّى لقتله زُمَيل بن عبد مناف وقال

أَنَا زُمَيْلٌ قاتِلُ ٱبْنِ دارَةْ   وراحِضُ *b* المَخْزاة عن فَزارَةْ

(وفى ابن دارة يقول الشاعر وهو الكُمَيت بن مَعْروف

فلا تُكْثِرا *c* فيهِ الضَّجاجَ فانَّه   مَحَا السَّيْفُ ما قال ابنُ دارَةَ أَجْمَعَا)

وكان له اخٌ يقال له عبد الرحمان بن دارة *وهو القائل فى بعض الأَسَديّين *d*

يَجُوعُ الفَقْعَسِىُّ ولا يُصَلّى   ويَسْلَحُ *e* فَوْقَ قارِعَةِ الطَّرِيقِ

ثم *لم يلبث ان *f* مات فقال الاسدىُّ

قَتَلَ ابنَ دارَةَ بالجَزِيرَةِ سَبُّنا *g*   وزَعَمْتَ أَنَّ سِبابَنا لا يَقْتُلُ

وأتى سالم بن دارة عدىَّ بن حاتم فقال له *h* قد مدحتُك *i* فقال له *h* امسكْ عليك حتّى انبّئك *k* ما لى فتمدحنى على حسبه *l* لى الف صائنة *m* والفا درهم وثلاثة اعبُد وفرسى هذا حبيس فى سبيل الله فقُلْ فقال *n*

تَحِنُّ قَلُوصِى فى مَعَدٍّ وانّما   تُلاقى *o* الرَّبيعَ فى دِيارِ بنى ثُعَلْ
وأَبْقَى اللَّيالِى من عَدِىِّ بن حاتِمٍ   حُسامًا كلَوْنِ المِلْحِ سُلَّ من الخِلَلْ

---

a) BDVS واكْبُتْها. Hemist. ad diversos versus pertinent, v. *Hamâsa* ١٩٣ et *Chiz.* I, ٥٥٧. Mobarrad ٤٨١, 4 ut textus. *b*) BD وداحض; *Ham.* l.l. et *Chiz.* I, ٢٩٤ syn. غاسل. *c*) *Ham.* l.l., *Ham.* Boht. 28 et *Agh.* XXI, ٨٢ تكثروا. *d*) C هجا بعض بنى فقعس الاسد (sic) بقوله. *e*) VS ويَخْرَى pro يَخْرَأ. C habet يخرا. *f*) VS om.; B الى ان. *g*) *Agh.* ٨٤, 8 male قُتِلَ ابنُ — سَبَّنا. *h*) VS om. *i*) VS امتدحتك. *k*) *Teschdîd* in V. Deinde D مالى, C بآمالى. *l*) VS قدره. *m*) Ita omnes (D صاننة) pro سانية. Deinde BC والف. *n*) C قال. *o*) BD تلافى, C تلقى.

أَبُـوكَ جَـوَادٌ ما *a* يُشَقُّ غُبارُهُ   وانت جَوَادٌ ما *b* تَعَذَّرُ بِـالعِلَلْ
فانْ تَتَّقُوا *c* شَـرًّا فمِثْلُكُم ٱتَّقَى   وانْ تَفْعَلُوا خَيْرًا فمِثْلُكُم فَعَلْ
فقال له *d* امسكْ عليك لا يبلغ مالى اكثر من هذا وشاطَرَه مالَه *d* ✿

المُنَخَّلُ (اليَشْكُرِىُّ)

هو المُنَخَّل بن عُبَيد بن عامر *من بنى *e* يَشْكُر وهو قديم جاهلىٌّ وكان يشبّب بهِنْد اخت *f* عمرو بن هند ولها *g* يقول

يـا هِـنْـدُ هَـلْ من نـائـل *h*   يـا هِـنْـدُ للعانِـى *i* الأَسِيرِ

وكـان المنخّل يُتَّهَمُ بـالمُتَجَرِّدَةِ امـرأة النعمان بـن المُنْذِر وكـان *k* للنعمان منها ولدان كـان *l* الناس يقولـون انّهما مـن المنخّل *وهـو القائل فى النابغة حين وصف المتجرّدة فى قوله *m* ما يعرف هـذا الّا مَن جرّب وكان ايضا يُتَّهَمُ بـامـرأة لعمرو بـن هند وكـان جميلا *n* وهو القائل

وَلَقَدْ دَخَـلْـتُ على الـفَـتَـا   ةِ الخِدْرَ فـى الـيَـوْمِ المَطِيرِ *o*
ٱلْـكَـاعِـبِ *p* الـحَـسْـنَـاءِ تَـرْ   فُلُ فـى الـدِمَقْسِ وفـى الحَرِيرِ
فَـدَفَـعْـتُـهَـا *q* فَـتَـدَافَـعَـتْ   مَـشْـىَ الـقَـطَاةِ الـى الغَـدِيـرِ
وعَـطَـفْـتُـهَـا فَـتَـعَـطَّـفَـتْ   كَتَعَطُّفِ *r* الـظَّـبْـيِ الـغَـرِيـرِ *s*

---

a) VS لا. *b*) BCD لست. *c*) BCD تفعلوا. *d*) VS om. *e*) CVS بن. *f*) VS ام, *Agh.* IX ١٣٩ بنت. *g*) VS وفيها. *h*) *Hamâsa* ٣٦٧ et *Mof.* من لمتيم, *Agh.* l.l. et XVIII, ١٥٤ ut rec. *i*) C فى العبد. *k*) C فكان. *l*) CVS فكان. *m*) C شعره. VS haec om. et seqq. ad هند. *n*) VS من اجمل العرب. *o*) VS يوم مطير. Poëma e V et روضة الادب editum est a Sachau, Introd. ad Djawal. p. 27 seq. *p*) BCD et *Agh.* IX والكاعب. *q*) VS et *Agh.* XVIII ١٥٤ دافعتها (sed ١٥٦ ut rec.) *r*) *Ham.* et *Agh.* ولَثَمْتُها وتنفَّست كتنفُّس, sed cod. *Ham.* 187 ante hunc versum inserit وعطفتُها فتعطَّقَتْ كتعطُّف الغُصْنِ النَّضِيرِ. *s*) Ita etiam

فَتَرَتْ *a* وقالَتْ يا مُتَخَّل ما *b* بِجِسْمِكَ من فُتُورِ *c*

ما شَفَّ *d* جِسْمِى غَيْرُ حُبِّكِ فَاهْدَاى *e* عَنِّى وسِيرِى

ونَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَا مَةِ بالصَّغِيرِ وبالكَبِيرِ *f*

(وشَرِبْتُ بالخَيْلِ الانَا ثِ وبالمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ *g*)

فاذا سَكِرْتُ *h* فانَّنى رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ

واذا صَحَوْتُ فانَّنى رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعِيرِ

يا هِنْدُ هَلْ من نائِلٍ *i* يا هِنْدُ للعانِى الأَسِيرِ

وأُحِبُّها وتُحِبُّنى ويُحِبُّ *k* ناقَتَها بَعِيرِى

وقتله عمرو بن هند *l* *وقال قُبَيْلَ قتله *m*

ظُلَّ وَسْطَ *n* العبادِ قَتْلِى بلا جُرْ مٍ وقَوْمِى يُنَتِّجُونَ السِّخالا

(لا رَعَيْتُمْ بَطْنًا خَصِيبًا ولا زُرْ تُمْ عَدُوًّا ولا رَزَأْتُمْ قِبالا)

*فى أبيات *o* ۞

Ham. in textu; D in marg. ut CVS, *Mof.*, *Agh.* et *Ham.* in comm. البهير. Cod. 187 ad الغرير habet var. l. العقير et البهير.

a) Ita codd.; *Mof.*, *Ham.* et *Agh.* ١٥٦ فَذَنَتْ, *Agh.* ١٥٤ ورنت, IX ١٢٦ وبدت. *b*) CVS et *Agh.* ١٥٤ هل (*Agh.* h. l. لجسمك). *c*) VS حرير; *Mof.*, *Ham.* et *Agh.* ١٥٦ حرور (*Ham.* cum var. l. غرور). *d*) CVS et *Agh.* ١٥٦ et IX, ١٢٦ مسّ. Deinde C جسمك. *e*) BD فاهدى, *Mof.* et *Agh.* فاهدئى; C فاهد عن عينى. *f*) B بالكبير وبالصغير, *Mof.* بالقليل وبالكثير. *g*) Etiam apud ceteros deëst exc. *Agh.* ١٥٦, 6 ubi est ولقد شربت الخمر بالخيل الاناث وبالذكور et cod. *Ham.* 187 ubi versus ut rec. (cf. comm. ad *Ham.* ٢٦٦, 4 a f. seq.). *h*) VS, *Mof.* et *Ham.* انتشيت, C versum om. *i*) B قايل, D قاتل; VS versum om. *k*) VS وتحب. *Agh.* ١٥٦ hic versus spurius vocatur. *l*) Cf. *Agh.* XVIII, ١٥٥ et IX, ١٢٦ paen. seq. *m*) VS وهو القائل. C habet قبل. *n*) VS بين. *o*) CVS om.

*ابن حَبْنَاء

هو المغيرة بن حَبْنَاء *a* من ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان به برص وهو القائل

اِنّى اَمرُؤٌ حَنْظَلِيٌّ حينَ تَنْسِبُنى   لا مِلْعَتِيكِ *b* ولا أَخْوالِىَ العَوَقُ
لا تَحْسِبَنَّ بَيَاضًا فِىَّ مَنْقَصَةً   اِنَّ اللَّهامِيمَ فى أَقْرابِها *c* بَلَقُ

وكان له اخ يقال له صَخْرٌ *d* (ويكنى ابا بِشْر) يهاجيه *e* وله يقول المغيرة

أَبُوكَ أَبِى وأَنْتَ أَخِى ولٰكِنْ   تَفَاضَلَتِ الطَّبَائِعُ *f* والظُّرُوفُ
وأُمُّكَ حينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ *g*   ولٰكِنَّ ابْنَها طَبِعٌ سَخِيفُ

(وصَخْرٌ هو القائل لاخيه

رَأَيْتُكَ لَمَّا نِلْتَ مالًا وعَضَّنا   زَمانٌ تَرَى فى حَدِّ أَنْيابِهِ شَغْبَا
تَجَنَّى عَلَىَّ *الذَّنْبَ اِنَّكَ *h* مُذْنِبٌ   فأَمْسِكْ ولا تَجْعَلْ غِناكَ لَنَا ذَنْبا

فأجابه المغيرة فقال

لَحَى اللّٰهُ أَنْآنا عن الضَّيْفِ بالقِرَى *i*   وأَقْصَرَنا عَنْ عِرْضِ والِدِهِ ذَبًّا
وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِاسْتِهِ   اذا القُفُّ دَلَّى من *k* مَخَارِمِهِ رَكْبا)

واستشهد المغيرة بخراسان يوم نَسَفَ *l* ❀

---

a) VS هو المغيرة بن حبناء. *b*) BD من العتيك; C لام العبيك; *Agh.* XI, ١٦٦ لا أمّى. *c*) *Agh.* الوانها. *d*) C add. بن حبناء. *e*) C om. *f*) BD الصنايع; *Agh.* ١٧٠ ut rec. C تفرقت. *g*) C سوء. *h*) *Agh.* ١٦٨ الدهر انى. *i*) VS والقرى. *k*) VS عن. *l*) D نَسْف, VS بَسْت; C om. يوم نسف. Intelligi videtur pugna anni 91.

عَبْدُ بنى الحَسْحَاسِ

اسمه *a* سُحَيْم وكان حَبَشيًّا مغلَّطًا *b* قبيحا وهو القائل فى نفسه

أَتَيْتُ نساء الحارثيين غُدْوَةً   بوَجْهٍ بَرَاهُ اللّهُ غيْرِ *c* جميلِ

فشَبَّهْنَنى كَلْبًا ولَسْتُ بِفَوْقِهِ   ولا دُونه انْ كان غَيْرَ قَليلِ

*وكان شاعرا مُحْسِنًا وربّما انشد فيقول أَحْسَنْكَ واللّه يريد احسنت واللّه *d* وكان عبد اللّه بن ابى ربيعة المخزومىُّ اشتراه وكتب الى عثمان بن عفّان رضه انّى *e* قد اشتريت لك غلاما حبشيًّا شاعرا فكتب اليه عثمان *f* لا حاجة *بنا اليه *g* فارْدُدْه *f* فانّما *h* حظُّ اهل العبد *f* الشاعر منه *i* اذا شبع ان يشبّب بنسائهم واذا جاع ان *i* يهجوهم، وممّا أُخذ عليه *فى شعره *f* قوله *وذكر التقاءه وعشيقته *f*

فما زال بُرْدِى طَيِّبًا *k* من ثيابها   الى الحَوْلِ حتّى أَنْهَجَ البُرْدُ باليَا

*وقال آخرون *l* هذا على التوهّم لفرط *m* العشق *وهو نحو قول الاعرابىّ حين قيل له ما بلغ من حُبّك لها *n* فقال انّى لأَذكرها وبينى وبينها عَقَبَةُ الطائف فأَجِدُ من ذكرها ريح *o* المسك، ويقول *p*

تَجَمَّعْنَ شَتّى من ثَلاثٍ وأَرْبَعٍ   وواحدَةٍ حتّى كَمَلْنَ ثَمَانِيا

وأَقْبَلْنَ من أَقْصَى الخِيامِ يَعُدْنَنى   أَلَا انّما بَعْضُ *العَوَائِدِ دائِيا *q*

a) VS هو. *b*) CVS om. Deinde C سمج المنظر. *c*) D sine voc., V غيرِ sed superinscribitur معا. Pro براه *Agh.* XX, ٣ يرانى, C لعمر. *d*) VS om. Pro احسنك C اهسن *sic.* *e*) C om.; BD om. قد. *f*) VS om. *g*) VS لنا فيه, C لى به ut *Chiz.* I, ٢٧٣; *Agh.* etiam لى. *h*) VS sine ف. *i*) B om. *k*) VS طيب. BCD ثنائها. *l*) B وقد قال, VS قالوا. *m*) CVS بفرط. *n*) VS كما سئل اعرابى عن حبيبته. *o*) VS رائحة. *p*) VS om. cum vers. seqq. Cf. *Agh.* ٥ infra ubi من شتى ثلاثا واربعا et ubi inter tertium et quartum hemist. duo inseruntur. *q*) D العوايض دانيا; C دائنا, B وانيا.

(ويقال سمعه عمر بن الخطّاب ينشد

وَلَقَدْ تَحَدَّرَ من *كَرِيمَةِ بَعْضِهِمْ *a* عَرَقٌ على جَنْبِ الفِرَاشِ وطِيبُ

فقال له انّك مقتول فسقوه الخمرَ ثم عرضوا عليه نسوة فلمّا مرّتْ به التى كان يُتَّهَمُ بها اهوى اليها فقتلوه) ✿

نُصَيْبٌ

*كان نُصَيب عبدًا اسود لرجل من اهل وادى القُرى فكاتَبَ على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فقال فيه مِدْحَةً فوصله واشترى ولاءه *b* وقال ابو اليَقْظان هو عبد *c* بنى كعب بن ضَمْرة من كنانة وقال آخرون كان *d* من بَلِيّ من قُضاعة *وكانت امُّه *e* أَمَةً *f* سوداء *فوقع بها سيّدها *g* فأولدها نُصَيْبًا فوثب عليه عمُّه بعد موت ابيه فاستعبده ثم *h* باعه من عبد العزيز بن مروان *وكان يُكنى *i* ابا الحَجْناء وفيه يقول كُثَيّر *k*

رَأَيْتُ ابا الحَجْناء فى الناس جائرًا *l* ولَوْنُ ابى الحَجْناء لَوْنُ البَهائِمِ
تَراه على ما لاحه من سَوَادِه وإنْ كان مَظْلومًا له وَجْهُ ظالِمِ

ودخل الفَرَزْدَقُ على سليمان بن عبد الملك *وسليمان ولىُّ عهد *f* *ونُصَيب عنده *m* فقال سليمان *f* أَنْشِدْنا *n* يا ابا فِراس واراد *o* ان يُنْشِده بعض ما امتدحه به فأنشده

---

a) *Chiz.* I, ٢٧٤ جبين فتاتكم. *b*) VS haec non habent; cf. marg. *Chiz.* I, ٥٣٧. Pro فقال فيه مدحة C فمدحه. Deinde CVS قال s. و. *c*) CVS مولى et V om. كعب بن. *Agh.* I, ١٢٩ كان ابوه من كنانة من بنى ضمرة. *d*) VS هو. BC om. من بلى, B habens من بنى قضاعة. *e*) VS وكان حَبَشيًّا وامُّه. *f*) VS om. *g*) VS ويقال ان سيّدها وقع عليها. *h*) VS و. *i*) VS ويكنى; cf. *Agh.* ١٤٠. Secundum alios (*Agh.* XX, ٢٥, marg. *Chiz.* l.l.) haec est konja poëtae posterioris نصيب الاصغر. *k*) VS الشاعر, *Agh.* شاعر من اهل الحجاز. *l*) BCVS جايرا, *Agh.* حائرا. *m*) VS وعنده نصيب. *n*) C انشدنى. *o*) VS واحبّ.

وركْبٍ كأنّ الرِّيحَ تطلُبُ منهمُ a   لها سَلَبًا b من جَذْبِها بالعَصائبِ
سَرَوْا يَرْكَبون الرِّيحَ c وهي تَلُفُّهُمْ   الى شُعَبِ الأكْوارِ ذاتِ الحَقائبِ
اذا استوضحوا d نارًا يقولون ليتَها   وقد خَصِرَتْ e أيديهمُ نارُ غالبِ

فغضب سليمان * فأقبل على نُصَيب فقال f انشدْ مولاك يا نُصَيب فانشده

أقولُ لِرَكْبٍ صادرينَ g لقيتُهم   قِفا ذاتِ أوشالٍ ومولاك قاربُ
قِفُوا خبِّروني h عن سليمانَ انّني   لمعروفه من أهلِ i وَدّانَ طالبُ
فعاجوا فأثنَوْا بالّذي أنتَ أهلُه   ولو سكتوا أثنَتْ عليك الحقائبُ

* فقال له سليمان احسنتَ وامر له بصلةٍ ولم يصل الفرزدقَ k فخرج الفرزدق وهو يقول

وخيرُ الشِّعْرِ أكرمُه رجالًا   وشرُّ الشِّعْرِ ما قال العُبَيدُ

وفيه يقول l

اذا اعتاصَ القَرِيضُ عليك فامدحْ   أميرَ المؤمنينَ تَجِدْ مَقالا
أتتْكَ بنا قِلاصٌ m يَعْمَلاتٌ   وَضَعْنَ مَدائحًا وحَمَلْنَ مالا

ودخل الأُقَيْشِر على عبد الملك بن مروان وعنده قوم فتذاكروا الشعر وذكروا n قول نُصَيب

أَهِيمُ بدَعْدٍ ما حَيِيتُ فان أمُتْ   * فيا وَيْحَ دَعْدٍ o مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدِي

---

a) C, *Diw.* ed. Boucher ١٣٣, Mobarrad ١٠٤ et *Agh.* ١٣٤ عندهم. b) Ita BD; ceteri omnes ثَرَةً. c) *Diw.* يخبطون الليل et على pro الى. Pro ذات لحقائب *Diw.* et *Agh.* من كل جانب. d) *Diw.* اذا ما راوا, Mob. اذا آنسوا. e) BVS حصرت. f) VS وقال لنصيب; B واقبل. g) D الصادرين; cf. etiam Bekrî ١٣١. h) BD خبّرونا. i) BC آل. k) VS فاجازه واكرمه. BD om. له post فقال. l) Haec et seqq. ad اشعر القوم in VS desiderantur. m) C قلائص. n) C وانكروا. o) Mobarrad ١٠٤, 1, ٣٢٢, 2 من ذا (حزنى) فوا حزنا, sed

فقال الأُقَيْشِر والله *a* لقد اساء قائل هذا الشعر قال *b* عبد الملك فكيف كنتَ *a* تقول لو كنت قائله *c* قال كنتُ اقول

تُحِبُّكُمْ نفسى حَيَاتِى فانْ أَمُتْ   أُوَكِّلْ بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدِى

قال *d* عبد الملك والله لأنت اسوأُ *e* قولا منه حين توكّل بها فقال الاقيشر فكيف كنت تقول يا امير المؤمنين قال كنت اقول

تُحِبُّكُمْ نَفْسِى حَيَاتِى فانْ أَمُتْ   فلا صَلَحَتْ دَعْدٌ *f* لِذِى خُلَّةٍ بَعْدِى

فقال القوم جميعا انت والله يا امير المؤمنين اشعر القوم، *ومما يختار له قوله فى مولاه *g*

لَعَبْدُ العَزِيزِ عَلَى قَوْمِهِ   وغَيْرِهِمِ مِنَنٌ غامِرَهْ *h*
فبابُكَ أَلْيَنُ أَبْوابِهِمْ   ودارُكَ مَأْهُولَةٌ عامِرَهْ
وكَلْبُكَ آنَسُ بالمُعْتَفِينَ   مِنَ الأُمِّ بابْنَتِها الزائِرَهْ
وكَفُّكَ *حِينَ تَرَى السّائِلِينَ *i*   أَنْدَى مِنَ اللَّيْلَةِ الماطِرَهْ
فمِنْكَ *العَطاءُ ومِنّا *k* الثَّناءُ   بِكُلِّ مُحَبَّرَةٍ سائِرَهْ ✿

العُدَيْل بن الفَرْخ *l*

*هو العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلىُّ *m* ولقبه العَبّابُ *وكان العبّاب كلبًا له *n* وهو من رهط ابى النَّجْم (العِجْلىّ) وكان هجا الحَجّاج *فطلبه فهرب *o* منه الى قَيْصَرَ ملك الروم فقال

---

loco priore (١٠٣, 19) Noçaibo tribuit versum obtrectatoris et vice versa. Supra p. ١٧٤, 1 tribuitur versus Namiro ibn Taulab.

a) C om. *b*) C فقال. *c*) C قائلا. *d*) C فقال له. *e*) C اقبح. *f*) C دعد. *g*) VS ويستجاد لنصيب قوله. *h*) VS ظاهره; cf. *Agh.* ١٣٣. *i*) VS بالجود للسائلين. *k*) VS الجزاء ومنى.

l) V الفَرَخ; in *Chiz.* II, ٣٦٨, 2 praescribitur الفَرْخ, sed haec forma in *Moschtabih* non memoratur. Ibn Dor. ٢٠٨ ut rec. C العجلى pro بن الفرخ. *m*) VS om. *n*) VS والعباب كلبه, *Chiz.* اسم كلبه. BD om. له. *o*) VS وهرب; BD om. فطلبه.

وُدُونَ يَدِ *a* الحَجّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِى   بِسَاطٌ لِأَيْدِى *b* اليَعْمَلاتِ عَرِيضُ
مَهَامِهُ أَشْبَاهٌ كَأَنَّ سَرَابَهَا   مُلَاءٌ بِأَيْدِى الغَاسِلاتِ *c* رَحِيضُ

*وكتب الحجّاجُ الى قيصر والله لتبعثنّ به او لأغزينّك *d* خيلا يكون *e* أوّلها عندك وآخرها عندى فبعث به *الى الحجّاج فلمّا دخل عليه *f* قال انت القائل

ودون يد الحجّاج من أن تنالنى

*فكيف رايت امكن الله منك *g* قال *h* انا القائل

فَلَوْ كُنْتُ فى سَلْمَى أَجًا وشِعَابِهَا   لَكَانَ لِحَجَّاجٍ عَلَىَّ دَلِيلُ
خَلِيلُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وسَيْفُهُ   لِكُلِّ امَامٍ مُصْطَفًى وخَلِيلُ
بَنَى قُبَّةَ الاسْلامِ حَتَّى كَأَنَّمَا   هَدَى *i* النَّاسَ مِن بَعْدِ الضَّلَالِ رَسُولُ

*فخلّى سبيله *k* (وهو القائل

ما أَوْقَدَ النَّاسُ من نارٍ لِمَكْرُمَةٍ   الَّا ٱصْطَلَيْنَا وكُنَّا مُوقِدِى النّارِ
وما يَعُدُّونَ من يَوْمٍ سَمِعْتَ به   للنّاسِ أَفْضَلَ من يَوْمٍ بِذِى قارِ
جِئْنَا بِأَسْلَابِهِم والخَيْلُ عابِسَةٌ   يَوْمَ ٱسْتَلَبْنَا لِكِسْرَى كُلَّ أُسْوارِ)

وكان ربّما رجز *وهو القائل *l*

يا دارَ سَلْمَى أَقْفَرَتْ من ذى قارْ *m*   وَهَلْ بِإِقْفَارِ الدِّيارِ مِنْ عارْ

وذكر *n* الابل فقال

---

a) BD h. l. يدى. *b*) VS et *Chiz.* qui hos versiculos infra habent, h. l. om., et C بايدى; *Agh.* XX, ١٢ ut rec. Pro اليعملات, ut BD et Mobarrad ٢٨٧, 12, ceteri الناعجات. *c*) CVS et *Chiz.* الغانيات, *Agh.* الراحضات. *d*) VS et *Chiz.* فبعث اليه الحجاج لترسلنّ به او لاجهّزنّ اليك; *Agh.* ١٣, 1 ut rec. C فكتب. *e*) BD om. *f*) VS et *Chiz.* اليه فلما مثل بين يديه. Post قال C ins. له. *g*) VS om.; C الله امكن. *h*) VS et *Chiz.* فقال, *Agh.* ins. بل. *i*) Mobarrad اتى. *k*) VS et *Chiz.* فعفى (فعفا) عنه واطلقه. *l*) VS فقال. *m*) C دار. *n*) VS ثم ذكر.

قَوَارِب *a* الماءِ سَوَامِى الأَبْصارْ وهُنَّ يَنْهَضْنَ بِدَكْداكٍ هارْ
أَورَقَ *b* من تُرْبِ العِراقِ خَوَّارْ وقد كُسِينَ عَرَقًا مِثْلَ القارْ
يَخْرُجُ *c* من تَحْتِ خِلَالِ الأَوْبارْ * فى ابيات كثيرة *d* ☆

الرّاعِى

هو حُصَيْن بن معاوية من بنى نُمَيْر وكان يقال لأبيه فى الجاهليّة معاوية *e* الرئيس *وكان سيّدًا *d* *وانّما قيل له *f* الراعى لأنّه كان *يصف راعى الابل *g* فى شعره وولدُه واهل بيته بالبادية *h* سادةٌ اشرافٌ ويقال هو *i* عُبَيْد بن حُصَيْن *ويكنى ابا جَنْدَل وكان اعور *d* وهجاه جَرِيرٌ لانّه اتّهمه بالميل الى الفرزدق فلقيه *k* فعاتبه واستكفّه فاعتذر اليه *l* وجاء ابنه جَنْدَل من خلفه فضرب بالسوط موخّر بغلته وقال له انّك لواقف على كلب بنى كُلَيب *m*، وممّا سبق اليه *فأُخذ منه *n* قوله

كأَنَّ العُيُونَ *o* المُرْسلات عَشِيَّةً شَآبِيبَ دَمْعٍ لم تَجِدْ مُتَرَدَّدَا *p*
مَزَايِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ *q* أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ وأَحْفَدَا *r*

اخذه الطِرِمّاحُ فقال

---

a) C فواحد. *b*) Glossa in VS الاورق لون الرماد. *c*) *Agh.* ١٣ male يخرجن. *d*) VS om. *e*) VS et *Chiz.* I, ٥٠٤ om. V ins. رئيس. C معاوية ponit post لابيه. *f*) VS وسمى. *g*) VS راعى pro مرعى C, يكثر وصف الرعاء. *h*) VS فى البادية. *i*) VS بل اسمه. Cf. *Agh.* XX, ١٦٨. C وقيل. *k*) C c. و. *l*) C له. *m*) VS pro his a فلقيه tantum فاستكفّه فاتاه الراعى فكفّ عنه. Cf. *Chiz.* I, ٣٥, 1, *Agh.* VII, ٤٩. C om. له et habet بنى كلب. Pro بنى B بن. *n*) VS om.; B عنه. *o*) BD عيون et C الرابيات. *p*) C متهمدا. *q*) B مسفّة. C مشيفة. *r*) C المخلفات وانفدا; BD المُحْلفان.

كأنّ العيونَ المُرسلاتِ *a* عشيّةً   شآبيبُ دمعِ العبْرةِ المُتحاتِنِ
مَزايدُ خرقاءِ اليدَينِ مُسيفَةٍ   يُخبُّ *b* بها مُستخلِفٌ غيرُ آينِ

* وقال الراعى يصف الابل *c*

نَجائبُ لا يُلقَحنَ *d* الّا يعارةً   عِراضًا ولا يُشربْنَ الّا غواليا

* اخذه الطرمّاح فقال *e*

أَضمرتُهُ عِشرينَ يومًا ونيلتْ   يومَ نيلتْ يَعارةً فى عِراضِ

(يعارةٌ ذاعبةُ الجسم *f* ويقال * يعازُ الناقةَ الفحلُ *g* فيضربُها معارضةً)، واستُحسن *h* له قوله فى الاعتذار من ترك الزيارة

انّى وايّاك والشكْوى *i* الّتى قصرتْ   خَطْوى ونأيك والوجدَ الّذى أَجدُ *k*
كالماءِ والظّالعِ الصّديانِ يرْقُبُهُ *l*   هو الشفاءُ له والرّىُّ لو يَرِدُ

وممّا أُخذ عليه قوله * فى المرأة *m*

تكسو المَفارقَ واللَّبّاتِ ذا أَرَجٍ   من قُصْبِ مُعتَلِفِ الكافورِ دَرّاجِ

(الارج الطيّب الرائحة درّاج يذهب ويجىء) اراد المسك فجعله من قُصْب ظبى المسك *m* والقُصْب المعَى وجعله يعتلف الكافور فيتولّد عنه *n* المسك، واستُحسن *h* له قوله * فى النساء *m*

تُحدّثهنّ المُضْمَراتُ *o* وفوقنا   ظِلالُ الخُدورِ والمَطِىُّ جَوانحُ

---

a) C iterum الرابيات (B عيون). *b*) VS اخبّ. *c*) VS وقوله. *d*) CVS يلحقن et ita D in textu, corr. in marg.; cf. Ibn Dor. ٣٩٩, Mobarrad ٩٥, 13 et *Lisân* VII, ١٩٦. Pro يعارة C hic et mox بغارة. BD عزاليا pro غواليا et B يشربن. *e*) VS وقال الطرماح. Mobarrad نَضّجْتُهُ, *Lisân* انضجته. *f*) *Sic*. *g*) *Sic*. Sec. *Lisân* legendum foret تَعارُ الناقةُ الفحلَ. *h*) CVS ويستحسن. VS om. له. *i*) VS فى الشكوى. *k*) VS تجد. *l*) VS من عَطَش. *m*) VS om. *n*) VS منه. *o*) VS يحدّثهن المُضْمِراتُ. Forte l. نحدّثهن.

يُناجِينَنا بالطَّرْفِ دُونَ حَدِيثنا   ويَقْضِينَ حاجاتٍ وهُنَّ نَوازِحُ a

وقال b

طافَ الخَيالُ بأَصْحابى فقُلْتُ لهم   أَأُمُّ شَذْرَةَ زارَتْنا أَمِ الغُولُ
لا مَرْحَبًا بِابْنَةِ الأَقْيانِ اذ طَرَقَتْ   كأَنَّ مَحْجِرَها بالقارِ مَكْحُولُ
سُودٌ مَعاصِمُها جُعْدٌ مَعاقِصُها   قَدْ مَسَّها من عَقِيدِ c القارِ تَفْصِيلُ

وقال d

وما بَيْضَةٌ باتَ الظَّلِيمُ يَحُفُّها e   بوَعْساءَ أَعْلَى تُرْبِها قد تَلَبَّدا
فلمّا عَلَتْهُ الشَّمْسُ فى يَوْمِ طَلْقَةٍ   وأَشْرَقَ مُكّاءُ الضُّحَى فتَغَرَّدا
أَرادَ القِيامَ فازْبارَّ f عِفاؤهُ   وحَرَّكَ أَعْلَى جِيدِهِ g فتَأَوَّدا
وهَزَّ جَناحَيْهِ فساقَطَ *نَفْضُهُ   فَراشَ النَّدَى من h مَتْنِهِ فتَبَدَّدا
فغادَرَ فى الأُدْحِىِّ صَفْراءَ تَرْكَةً   هِجانًا اذاما الشَّرْقُ i فيها تَوَقَّدا
بأَلْيَنَ مَسًّا من سُعادَ لِلامِسٍ   وأَحْسَنَ منها حِينَ تَبْدُو مُجَرَّدا ✿

أُفْنُون

(واسمه صُرَيْم بن مَعْشَر) هو من بنى k تَغْلِبَ *وسُمّى افنونَ ببيت قاله l وقال له كاهن *فى الجاهليّة m انّك تموت بثنيّة يقال لها الاهة وانّه n خرج مع ركب فضلّوا الطريق *فى ليلهم وأصبحوا بمكان

---

a) VS موازح. b) VS om. cum tribus versibus seqq. c) BD عقير. Deinde C النار. d) VS وهو القائل. e) VS يُحَقُّها. Pro الظليم C النعام. f) BD فازبارّت cum gloss. انتفشت. g) BCD جلده. h) VS عن وهى فِراشًا جيدُه. i) BD الشوق. k) VS om. l) VS om.; versum vid. *Chiz.* IV, ٤٦٠ et partim Ibn Dor. ٢٠٣, 3. Hic habet سمّى افنونا. Nomen in D sine voc., V أُفْنون. m) C om. n) Sec. *Chiz.* coll. Bekrî ٩٧ ult. seq. legendum foret فمكث ما شاء الله ثم انه. Deinde hi سار aut سافر.

فسألوا عنه فقالوا هذا الاهة فنزلوا ولم ينزل افنون *a* وخلّى ناقته ترعى فعلقت مِشْفَرَها *b* أفْعى فأمالت الناقة رأسها *نحو ساقه فاحتكّت بها *c* فنهشته *d* الافعى فرمى *e* بنفسه * وقال لرفيق له يقال له معاوية *f*

لَسْتُ *g* عَلَى شىءٍ فرُوحَنْ *h* مُعاوِيَا ولا المُشْفِقات *i* * اذ تَبِعْنَ *k* الحَوازِيَا

لَعَمْرُكَ ما يَدْرِى آمْرُؤٌ كيف يتّقى اذا هو لم يجْعَلْ له آللّهُ واقِيا

فطًا مُعْرِضًا انّ الحُتُوفَ كثيرةٌ وانّك لا تُبْقِى بمالِكَ *l* باقِيَا

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْيَةً *m* وأُتْرَكَ فى أعْلَى الاَهَةِ ثاوِيَا

ومات * من ساعته *n* فقبره هناك، (وهو القائل *o*

لَعَمْرُكَ ما عَمْرو بنُ هِنْدٍ اذا دَعَا لِتَخْدُمَ أُمِّى أُمَّهُ بمُوَفَّقِ) ۞

---

a) VS ليلا فلما اصبحوا سألوا عن المكان الذى هم فيه فقيل لهم هذه الاهة فنزل اصحابه وابى ان ينزل. *b*) VS بمشفرها. *c*) VS om. *d*) BCD c. و. *e*) VS فالقى. *f*) VS وانشا يقول. BD om. له post لرفيق. *g*) VS فلست, *Ham.* Boht. 240, *Mof.* et Jâq. I, ٣٤٧, 16 الا لست فى. *h*) VS فروحا ut *Mof.* *i*) VS المسنفات. *k*) Ita etiam *Mof.* in textu, in marg. يَتْبَعْنَ ut *Ham.* Boht.; Jâq. يتّقين quae lectio habet quo se commendat; BD يبعن. Pro الحوازيا ut *Ham.* addito ح et *Mof.*, BD et Jâq. الجواريا, CVS الجوازيا. *l*) VS لنفسك. In BD hic versus praecedenti praepositus est ut in *Mof.*, sed in marg. D suppletus. Itaque secutus sum VS quibuscum facit *Ham.* Boht. C cum BD facit, sed habet تتقى quod, si versus tertius secundo praeponitur, legendum foret تُتَّقَى (الحتوف). *m*) *Ham.*, Jâq. et Bekrî غُدْوَةً et deinde وأُصْبِحُ (l. واصبح). Pro اعلى Jâq. عليا et hic ut Bekrî الالالة, *Ham.* الالهة. *n*) VS مكانه et mox وهناك قبره (B etiam قبره). C verba ومات — هناك om. *o*) Cf. supra p. ١١٩, 13.

المُخَبَّلُ

*المخبّل المجنون وبه سمّى المخبّل الشاعر قاله ابو عمرو *a* اسمه ربيعة بن مالك وهو من بنى شمّاس بن لأى بن أَنْف الناقة وهاجر وابنه *b* الى البصرة وولده *c* كثير بالأَحْساء وهم شعراء وكان المخبّل هجا الزِّبْرِقان بن بَدْر وذكر اخته خُلَيْدة ثم مرّ بها بعد حين وقد اصابه كَسْرٌ وهو لا يعرفها فآوته وجبرت كسره فلمّا عرفها قال

لَقَدْ ضَلَّ حِلْمِى فى خُلَيْدَةَ ضَلَّةً   سأُعْتِبُ قَوْمِى *d* بَعْدَهَا وأَتُوبُ
وأَشْهَدُ والمُسْتَغْفَرُ اللّٰهُ أَنَّنِى   كَذَبْتُ عَلَيْهَا والهِجَاءُ كَذُوبُ

(وهو القائل *e*

فإِنْ يَكُ غُصْنِى أَصْبَحَ اليَوْمَ ذاوِيًا   وغُصْنُكَ من ماء الشَّبَابِ رَطِيبُ
فإِنِّى *حَنَى ظَهْرِى حَوَانٍ تَرَكْنَهُ   عَرِيشًا فمَشْيِى *f* فى الرِّجالِ دَبِيبُ
وما للعظامِ الراجِفاتِ مِنَ البِلَى   دَوَاءٌ وما لِلرُّكْبَتَيْنِ طَبِيبُ
اذا قال أَصْحَابِى *g* رَبِيعَ الا تَرَى   أَرَى الشَّخْصَ كالشَّخْصَيْنِ وَهْوَ قَرِيبُ
فلا يُعْجِبَنْكَ المَرْءُ إِنْ كان ذا غِنًى   سَتَتْرُكُهُ الأَيَّامُ وَهْوَ حَرِيبُ
وكائِنْ تَرَى فى الناس من ذى بَشَاشَةٍ   ومَنْ شَأْنُهُ الاقْتارُ وَهْوَ نَجِيبُ)☆

سُوَيْد بن ابى كاهِل

*هو سُوَيْد بن *h* غُطَيْف من بنى يَشْكُر وكان *i* الحجّاجُ تمثّل يوم رُسْتَقُباذَ على المنبر بأبيات *k* من *قصيدته وهى *l*

---

a) BCVS om., C etiam seqq. ad مالك. Deinde VS هو. *b*) C مع ابنه. *c*) C وولد له. *d*) VS, *Chiz.* II, ٥٣٦ et *Agh.* XII, ٤٤ نفسى, C حرمى, *Ham.* ٦٦٧ ut rec. *e*) Cf. *Agh.* ٤٠ seq., et cf. Marg. *Chiz.* III, ٢٣٥ seqq. *f*) *Agh.* حنت ظهرى خطوب تتابعن فمشيى ضعيف. *g*) *Agh.* يا صحبى. *h*) VS ابن ابى. *i*) C كان. *k*) C ins. سويد. *l*) VS شعره وهو قوله.

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَهُ *a*   قد تَمَنَّى لِىَ مَوْتًا لم *b* يُطَعْ
وَيَرانى كالشَّجَا فى حَلْقِهِ   عَسِرًا مَخْرَجُهُ ما *c* يُنْتَزَعْ
مُزْبِدٌ يَخْطُرُ ما لم يَرَنى   فاذا أَسْمَعْتُهُ صَوْتى انْقَمَعْ
قد كَفانى اللّٰهُ ما فى نَفْسِهِ   ومَتَى ما يَكْفِ *d* شَيْئًا لم يُضَعْ *e*
لم يَضِرْنى غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنى   فَهْوَ يَزْقُو مِثْلَ ما يَزْقُو الضُّوَعْ
ويُحَيِّيِنى اذا لاقَيْتُهُ   واذا يَخْلُو له لَحْمى *f* رَتَعْ
قُلْ لِسُوَيْدٍ غَيْرَ لَيْثٍ خادِرٍ *g*   ثَئِدَتْ أَرْضٌ عليه فانْتَجَعْ
كَيْفَ يَرْجُونَ سِقاطى بَعْدَما   جَلَّلَ الرَّأْسَ بَياضٌ *h* وصَلَعْ

وفيها يقول)

وأَبِيتُ *i* اللَّيْلَ ما أَرْقُدُهُ   وبِعَيْنَىَّ اذا نَجْمٌ طَلَعْ
واذا ما قُلْتُ لَيْلٌ قد مَضَى   عَطَفَ الأَوَّلُ منه فرَجَعْ
يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلَّعًا *k*   فَتَوالِيهَا بَطِيئاتُ التَّبَعْ
ويُزَجِّيهَا على إِبْطائِهَا   مُغْرَبُ اللَّوْنِ اذا اللَّيْلُ انْقَشَعْ

وفيها يقول

ودَعَتْنى بِرُقاها انَّهَا   تُنْزِلُ الأَعْصَمَ من رَأْسِ اليَفَعْ
تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قَوْلًا حَسَنًا   لَوْ أَرادُوا غَيْرَهُ لم يُسْتَطَعْ *l*)

أبو مِحْجَن

هو من ثَقِيف وكان مولعًا بالشراب مشتهرًا *m* به وكان سَعْد *بن

---

a) VS قلبه; cf. *Agh.* XI, ١٧. et *Mofaddh.* p. ٤٨ vs. 66 et ann. Thorb. *b*) VS لو. *c*) C لم. *d*) C يلق. *e*) In marg. D var. l. يَسَعْ. *f*) C رحمى. *g*) C حاذر. *h*) VS مَشيب. *i*) *Mof.* vs. 12 فابيت. *k*) *Mof.* vs. 14 ظُلَّعًا. *l*) *Mof.* vs. 19 يُستمع. *m*) Ita BD, sed legendum videtur مستهترا. C habet مستقويا. VS pro verbis inde a مشتهرا ad قال habent وهو القائل يوم القادسية حين حبسه سعد بن ابى وقاص فى الخمر.

ابى وقّاص *a* حبسه فيه فلمّا كان يوم القادسيّة وبلغه ما يفعل المشركون بالمسلمين وهو عند امّ ولد لسَعْد قال

كفَى حَزَنًا ان تُطْعَنَ *b* الخَيْلُ بالقَنا * وأُتْرَكَ مَشْدُودًا *c* علىَّ وَثاقِيا
اذا قُمْتُ *d* عَنّانى الحَديدُ وغُلّقَتْ *e* مَغالِيقُ من دُونِى تُصِمُّ المُنادِيا
(وقد كُنْتُ ذا أَهْلٍ *f* كَثيرٍ واخْوَةٍ فقَدْ تَرَكُونِى واحِدًا لا أَخا لِيا)
هَلُمَّ سِلاحِى لا أَبًا لَكَ اِنَّنِى أَرَى الحَرْبَ لا تَزْدادُ الّا تَمادِيا *g*

فقالت له *h* امُّ ولد سعد اتَجْعَلُ *i* لى انْ انا اطلقتُك *k* ان ترجع حتّى اعيدك فى الوثاق *قال نعم *l* فأَطلقتْه وركب *m* فرسًا لسَعْد بَلْقاء وحمل على المشركين فجعل سعد يقول لولا انّ ابا محجن فى الوثاق لظننتُ انّه ابو محجن وانّها فرسى وانكشف *n* المشركون وجاء ابو محجن فاعادته فى الوثاق وأَتَتْ سعدًا فأخبرته فأرسل الى ابى محجن فأطلقه *a* وقال والله *لا حبستُك *o* فيها ابدًا قال ابو محجن وأنا والله لا اشربها *بعد اليوم *a* ابدًا، ودخل *ابن ابى محجن *p* على معاوية فقال له *q* معاوية ابوك الذى يقول

---

a) BD om. *b*) Ita D; B (vid. etiam Abel, *Abû Mihǵan*, p. 66) تُلْقَى s. voc., VS تُطْرَدَ, Tab. I, ٢٣١٣, 5 تَرْدَى, Belâdh. تَدْعَسَ, *Chiz.* III, ٥٥٤ تلـتـقـى, *Diwân* ed. Landberg (*Primeurs* I, ٦١) تطْعَن. C habet انى ارى الخيل سربا. *c*) VS وانى مشدود, Bel. قد شدوا, *Diw.* وأُصْبِحَ; B مشهودا. *d*) BD شُئِتُ. *e*) *Diw.* et Tab. اغلقت. Deinde VS et ceteri مصاريع; *Diw.* et Tab. دونى قد (Tab. ٢٣٥٤ دونى لا تجيب). *f*) *Diw.* et Tab. مال. *g*) CVS versum om. *h*) C om. In VS omnia inde a فقالت ad اشربها بعد اليوم ابدا desunt. *i*) C تجعل. *k*) C اطلقك (B om. انا). *l*) C فحلف; in B verba inde a فى الوثاق ad المشركين exciderunt. *m*) C c. ف; deinde D فرس سعد. *n*) C c. ف. *o*) C لأحبسنك. *p*) VS ابنه; C ابن لابى. *q*) C om.; VS om. له معاوية.

اذا مُتُّ فادْفِنّى الى جَنْبِ *a* كَرْمَةٍ تُرَوّى عظامى *بَعْدَ مَوْتى *b* عُرُوقُها
ولا تَدْفِنَنّى بالفَلاةِ *c* فانّنى أَخافُ اذا ما مُتُّ أَلَّا أَذُوقُها

فقال ابن ابى محجن *لو شئتَ ذكرتَ *d* احسن من هذا من شعره قال وما ذاك قال قوله

لا تَسْأَلِ *e* الناسَ ما مالى وكَثْرَتُهُ وسائِلِ القَوْمَ ما حَزْمى *f* وما خُلُقى
اَلْقَوْمُ أَعْلَمُ *g* أَنّى من سَراتِهِمِ اذا *تَطِيشُ يَدُ *h* الرِّعْدِيدَةِ الفَرِقِ
قَدْ أَرْكَبُ الهَوْلَ مَسْدُولًا عَساكِرُهُ *i* وأَكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ

وهو القائل

اِنْ يَكُنْ وَلّى *الأَميرُ فَقَدْ *k* طابَ مِنْهُ النَّجْلُ والأَثَرُ
فيكُمُ *l* مُسْتَيْقِظٌ فَهِمٌ قُلْقُلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرُ *m*
أَحْمَدُ اللّهَ الّذى *n* فَما وَصْلَةٌ الّا سَتَنْبَتِرُ ۞

a) VS, *Diw.* ed. Abel p. 14, ed. Landb. ٧٢ et hinc Nöldeke, *Del.* p. 27 اصل et ita *Fâik* II, 296. Sed ed. Landb. ٦٢, *Chiz.* III, ٥٥. et marg. IV, ٣٨١ et *Agh.* ut rec. *b*) Nöldeke فى التراب, marg. *Chiz.* l.l. فى المـمـات. *c*) VS فى الـفـلاة ut *Chiz.* *d*) C كيف لـو ذكرت ما هو; D voc. ذكـرتَ; pro his inde a فـقـال ad قـولـه VS قال ابـى الـذى يقـول. *e*) CVS et *Diw.* تسالى et mox وسائلى ut plerique alii; *Chiz.* III, ٥٥٥ ut rec. Pro ما C h. l., VS et ceteri ter عـن. *f*) B فخرى, C خيرى, VS بـأسـى, *Diw.* Abel 13 بـذلى, Landb. ٥٨ دينى, *Agh.* فعلى. *g*) VS يـعـلـم; C قـد يعلم الـقـوم, *Diw.*, *Chiz.* et *Agh.* قـد يعلم الناس. *h*) *Diw.* سما بَصَرُ. *i*) Hoc hemist. in *Diw.* non exstat. Loco ejus واكشف المأزق المكروب غمّته. Contra in *Fâik* وقد اجود وما مالى بذى قَنَع. *Chiz.* ut rec. *k*) BD الأُمَيِّر و (B s. voc.) *l*) BD فـكـن et B مستيقظا. *m*) C الحية الذكر. *n*) VS ut *Diw.* Abel p. 12 (apud Landberg hoc carmen deëst) العظيم.

عَمْرُو بن شَأْسٍ

هو ابو عِرَارٍ وفيه *a* يقول عمرو لامرأته

ارادت عِرَارًا بالهَوَانِ ومَنْ يُرِدْ   عِرَارًا بُنَيَّى *b* بالهَوَانِ فقد ظَلَمْ
فانْ كُنْتِ مِنِّى او تُرِيدِينَ صُحْبَتِى   فكُونِى له كَالسَّمْنِ * رُبَّتْ لَهُ *c* الأَدَمْ
والَّا فبِينِى *d* مثْلَ ما بانَ راكِبٌ   تَيَمَّمَ خِمْسًا *e* لَيْسَ فى سَيْرِهِ أَمَمْ
وانَّ *f* عِرَارًا انْ يَكُنْ ذا شَكِيمَةٍ   تُقَاسِينَهَا *g* منه فما أَمْلِكُ الشِّيَمْ
وانَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ   فانِّى أُحِبُّ الجَوْنَ * ذا المَنْكِبِ *h* العَمَمْ

ووفد على عبد الملك * بن مروان *i* وَفْدُ اهل الكوفة * فلمّا دخلوا عليه وكلّمهم راى فيهم رجلا آدم طويلا *k* فكلّمه *i* فأعجبه بيانه *i* فلمّا تولّى *l* تمثّل عبد الملك بقول عمرو بن شأس

وإِنَّ عِرارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ البيت

فالتفت الآدَمُ الى عبد الملك * فضحك فقال عبد الملك علىّ به فلمّا جِىءَ به قال ما اضحكك *m* قال انا يا امير المؤمنين عِرارٌ *n* فأقعده معه وقدّمه وسامره حتّى خرج، وممّا سبق اليه عمرو * بن شأس *i* فأُخذ منه قوله

---

a) VS وفى عرار. *Agh.* X, ٩٣ seq. male عراد, sed ٩٥ عرار. *b*) VS لعمرى; cf. *Hamâsa* ١٣٩ et Mobarrad ١٥٤, 19. *c*) CVS ربّبه; B كالشمس ربته. *d*) *Ham.* فسيرى et سار atque تجشم pro تيمم. *e*) VS قصدا. Mox *Agh.* فى ورده ينتم; var. l. ad *Ham.* فى سيره يتم. *f*) VS فان. *g*) BD يقاسينها, *Agh.* تعافينها, cod. *Ham.* 87 تلاقينها. *h*) B h. l. والمنكب. *i*) VS om. *k*) VS فراى رجلا طُوالا ادلم et infra iterum syn. الادلم. In comm. ad *Ham.* ١٤. Abdalmaliko substituitur al-Haddjâdj. *l*) VS ولّى. *m*) VS ضاحكا فقال مِمَّ ضحكتَ. *n*) VS عرار ante يا habent. C قال ان لامير المومنين عرارا . . . . . (بياض فى الاصل) اترذى واقل e quibus verbis nihil efficere possum. Deinde VS فاجلسه وحدّثه الى ان خرج.

وأَسْيافُنا آثارُهُنَّ كأنَّها   مَشافِرُ قَرْحَى *a* فى مَبارِكِها هُدْلُ

*اخذه الكُمَيْت فقال *b*

تُشَبَّهُ *c* فى الهامِ آثارَها   مَشافِرَ قَرْحَى أَكَلْنَ البَرِيرَا

(البرير نبت تأكله الابل وهو ثمر الاراك) وقال ابو النَّجْم *يصف الجراحة *d*

تَحْكِى الفصيلَ الهادِلَ المقروحا   (الهادِلُ الذى قد أَرْخَى شَفَتَيْه) ❊

ابنُ الطَّثْرِيَّة

هو يزيد *بن الطثرية *d* والطَّثْرِيَّة امّه *وهى من طَثْر بن عَنْز بن وائل *d* وقتلته بنو حَنيفة يوم الفَلَج *e* (فقالت اختُه ترثيه

أَرَى الأَثْلَ *فى جَنْبِ *f* العَقِيق مُجاوِرًا   مُقيمًا وقد غالَتْ يزيدَ غَوائِلُهْ

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْف لا مُتَقاذِفٌ *g*   ولا رَهِلٌ لَبّاتُهُ وأَباجِلُهْ *h*

اذا نَزَل الأَضْيافُ كان عَذَوَّرًا   عَلَى الحَيِّ حتَّى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُهْ)

وهو *i* القائل

وأَبْيَضَ مِثْلِ السَّيْف خادِمِ رُفْقَةٍ   أَشَمَّ تَرَى سِرْبالَهُ قد تَقَدَّدا

كَرِيمٍ على غِرّاتِهِ *k* لو *تَسُبُّهُ   لَفَدّاك *l* رِسْلًا لا تَراهُ مُرَبَّدا

يُعَجِّلُ لِلْقَوْمِ الشِّواءَ يَجُرُّهُ   بِأَقْصَى عَصاهُ مُنْضَجًا او مُرَمَّدا *m*

---

a) VS قُرْح. Pro مباركها BD مناكبها; cf. *Lisân* III, ٣٩٢. Pro هدل C العدل. *b*) VS قال الكميت. *c*) BD يشبّه, VS تُشَبَّه et آثارُها. *d*) VS om. *e*) BD الفَلْج, VS sine voc. Cf. Ibn Khallic. n. 832 p. ٣٤ et Jâq. in v. Ibn Khallic. fratri adscribit poëma. Cf. *Hamâsa* ٤٦٨ seq., *Agh.* VII, ١٢٣. *f*) *Ham.* et *Agh.* من بطن Pro مجاورا iidem مجاورى. *g*) Iidem متضايل. *h*) *Ham.* in textu et *Agh.* وبآدله, sed in comm. et loco seq. in *Agh.* ut rec. *i*) V ويزيد هو. *k*) VS علاته. *l*) CVS دعوته للبّاك. Deinde C نسرا et مزبدا. *m*) D منضجا او مرمّدا. C او مرقدا.

حَلُوفٌ *a* لقد أنضجتَ وهو مُلَهْوَجٌ   بِنِصْفَيْنِ لو حَرَّكْتَهُ لَتَقَدَّدا
يُجِيبُ بِلَبَّيْهِ اذا ما دَعَوْتَهُ   ويَحْسَبُ ما يُدْعَى له الدَّهْرَ أَرْشَدا

*وقوله ايضا *b*

هَبِينِى امْرَءًا امّا بَرِيًّا ظَلَمْتَهُ   وامّا مُسِيئًا تابَ منه *c* وأَعْتَبا
وكُنْتُ كَذِى داءٍ تَبَغَّى لدائِهِ   طَبِيبًا فلمّا لم يَجِدْهُ تَطَبَّبا

*وهو القائل *d*

بِنَفْسِىَ مَنْ لَوْ مَرَّ بَرْدُ بَنانِهِ   عَلَى كَبِدِى كانَتْ شِفاءً انامِلُهْ
ومَنْ هابَنِى فى كُلِّ أَمْرٍ *e* وهِبْتُهُ   فلا هُوَ يُعْطِينِى ولا أَنا سائِلُهْ

ابو الغُول *f*

هو *من بنى نَهْشَل واسمه *g* عِلْباء بن جَوْشَن *وهو من بنى قَطَن ابن نَهْشَل وكان شاعرا مُجِيدا *h* وهو القائل

وسَوْءَةٍ يُكْثِرُ *الشَّيْطانُ انْ *i* ذُكِرَتْ   منها التَّعَجُّبَ جاءَتْ مِنْ سُلَيْمانا
لا تَعْجَبَنَّ *k* لِخَيْرٍ *زَلَّ عن *l* يَدِهِ   فالكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِى الأَرْضَ أَحْيانا

وهو القائل

ولا يَجْزُونَ مِنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ *m*   ولا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

---

a) BD حلوبٌ, VS خلوف. Pro انضجت C انضمت. *b*) CVS وهو القائل. BD بريّا pro بريئا. *c*) VS بعدُ; C ناب عنه. *d*) VS hoc et seqq. non habent. Cf. *Agh.* ١١٧. *e*) In marg. D var. l. شىء quam habent C et *Agh.* *f*) C add. النهشلى. VS hanc vitam multo post habent ante الاعور الشنى. *g*) VS om. ut *Chiz.* III, ١٠٨ et mox om. وهو. *h*) BD om. *i*) C للشيطان ما. *k*) B تعجبين. *l*) VS et *Chiz.* جاء من. *m*) *Hamâsa* ١٣ بسَىْءٍ, *Chiz.* III, ١٠٦, ٥٠٥ بسُوءٍ. Vulgo hi versus adscribuntur poëtae Abu 'l-Ghûl at-Tohawî.

ثم أحموا *a* حمى الوقبى بضرب   يؤلف بين أشتات المنون
فنكب عنهم درء *b* الأعادى   وداووا *c* بالجنون من الجنون ۞

زياد الأعجم

هو زياد بن سلمى *ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن عامر *d* من عبد القيس وكان ينزل اصطخر *وكانت فيه *e* لكنة فلذلك قيل له *f* الاعجم وله عقب، وكان يهاجى *g* قتادة بن مغرب اليشكرى ويقال مغرب *h* وفيه يقول

يشكر لا تستطيع الوفاء   وتعجز يشكر أن تغدرا *i*

وقتادة هو القائل

بت بخش *k* فى شر منزلة   لا *أنا فى لذة *l* ولا قرسى
غذا على الخسف لا قضيم له   وأنا ذا لا يسوغ *m* لى نفسى
لليلة البين إذ هممت بها *n*   ألذ عندى من ليلة العرس

وهم الفرزدق بهجاء عبد القيس *فبلغ ذلك زيادا الاعجم فبعث اليه *o* لا تعجل حتى أهدى اليك *p* هدية *فانتظر الفرزدق الهدية فبعث *q* اليه

---

a) Ita codd.; vulgo منعوا, sed comm. ad *Ham.* ١٤ nostram lectionem respicit. *b*) DV voc. دَرْءُ (دَرَأَ). *c*) BD ودووا, *Chiz.* وداوى. *d*) VS et *Chiz.* IV, ١٩٣ om.; cf. *Agh.* XIV, ١٠٢. Pro من seq. BD بن. *e*) C وكان فى لسانه. *f*) BD om. *g*) C يهاجى. *h*) *Agh.* X, ١١٨ معرب, XIV, ١٠٤ مقرّب, ١٠٧ مغرب, *Hamâsa* ٦٦٧ مُغْرب. VS haec inde a وكان om. et seqq. usque ad العرس; C om. quae post قتادة sequuntur. *i*) B تعذرا. *k*) Ita BD (forte pro خَشّ); in marg. D var. l. بخشك; C تخشين شر. *l*) C نعمى عنده. *m*) C واياى لا تسوغ. *n*) C أن هممت به. *o*) VS et *Chiz.* tantum فبعث اليه زياد. *p*) Iidem لك. *q*) Iidem فانتظرها زمانا ثم بعث.

ما *a* تَرَكَ الهاجُونَ لِى اِنْ هَجَوْتُهُ   مَصَحًّا *b* أَراه فى أَدِيمِ الفَرَزْدَقِ
ولا *c* تَرَكُوا عَظْمًا يُرَى *d* تَحْتَ لَحْمِهِ   لِكاسِرِه أَبْقَوْهُ لِلْمُتَعَرِّقِ
سَأَكْسِرُ ما أَبْقَوْهُ لِى *e* من عِظامِهِ   وأَنْكُتُ مُخَّ السّاقِ منه وأَنْتَقِى
وانّا وما نُهْدِى لنا اِنْ هَجَوْتَنا   لَكَالْبَحْرِ مَهْمَا يُلْقَ فى البَحْرِ يَغْرَقِ

فلما بلغه الشعرُ قال ليس لى *f* الى هجاء هؤلاء (من) سبيل ما عاش هذا العبد، وهو القائل يرثى المغيرة بن المهلّب

اِنَّ السَّماحَةَ والمُرُوءَةَ ضُمِّنَا   قَبْرًا بِمَرْوَ على الطَّرِيقِ *g* الواضِحِ
فاذا مَرَرْتَ بقَبْرِهِ فاعْقِرْ بِهِ   كُومَ الهِجانِ وكُلَّ طَرْفٍ سابِحِ
(وانْضِحْ جَوانِبَ قَبْرِهِ بدمائِها   فلقَدْ يَكُونُ أَخا دَمٍ وذَبائِحِ)

وقال *h* له قَبِيصَةُ *i* بن المهلّب حين انشده هذا *k* اعقرتَ يا ابا أُمامة قال انّى *k* كنتُ على مُقْرِفٍ، وتمثّل الحجّاجُ عند موت ابنه (يوسف) *ببيتين من هذا الشعر *l*

أَلْآنَ لَمَّا كُنْتَ أَكْمَلَ مَنْ مَشَى   وافْتَرَّ نابُكَ عن شَباةِ القارِحِ
وتَكامَلَتْ فيكَ المُرُوءَةُ كُلُّها   وأَعَنْتَ ذٰلِكَ بالفَعالِ *m* الصالِحِ

وهو القائل فى كعب الأَشْقَرِىّ من الازد

اذا عَذَّبَ اللّٰهُ الرِّجالَ بشِعْرِهم   أَمِنْتُ لِكَعْبٍ أَنْ يُعَذَّبَ بالشِّعْرِ

وهو القائل للازد

أَتَتْكَ الأَزْدُ *تَعْثُرُ فى *n* لِحاها   تَساقَطُ من *o* مَناخِرِها الجُوافُ

---

a) VS et *Chiz.* فما, C et *Agh.* ١٠٧ وما. *b*) VS مَصَحًّا.
c) VS et *Chiz.* et *Agh.* ١٠٨ وما, B ولو. *d*) BD ترى, *Agh.* لحما يدقون عظمه لآكله القوه. *e*) BCD ابقوا له. *f*) E solo C.
g) B طريق. *h*) VS c. ف. *i*) D قُبَيْصَة, B id. s. voc.
k) VS om. *l*) VS بقوله. *m*) DV بالفعال. Quae post hunc versum sequuntur in VS desunt. *n*) *Agh.* ١٠٨ مصفرّا. C اتتك الازد يعثر فى لحاظ.
o) D فى. Deinde *Agh.* مباديها الجراف.

* ولمّا قال لبنى *a* حَبْناء من تميم يهجوهم

عَجِبْتُ لأَبْلَقِ *b* الخُصْيَيْنِ عبْدٍ   كَأَنَّ عِجانَهُ الشِّعْرَى العَبُورُ

قيل له يا ابا امامة لقد رفعتهم باعظم ما يقدر عليه فقال والله لا يحول الحول حتّى ارفعهم بأعظم منه فقال

*لا يدْلَجُ الدَّهْرَ *c* منهم خارِئٌ أَبَدًا   الّا حَسِبْتَ على باب آسْتِهِ نَمِرا *d*

وقال ليزيد بن المهلّب

هَلْ لَكَ فى حاجتى حاجةٌ   ام أَنْتَ لهاءٍ *e* تارِكٌ طارِحُ
أَمِنْها لَكَ الخَيْرُ ام أَحْيِها   كما يَفْعَلُ الرَّجُلُ الصالِحُ
اذا قُلْتُ قد أَقْبَلَتْ أَدْبَرَتْ   كَمَنْ لَيْسَ غادٍ ولا رائِحُ

وكان ينبغى ان يقول غاديا ولا رائحا وهو كثير اللّحن فى شعره ولهذا قيل له الاعجم ولفساد *f* لسانه بفارس وكذلك قوله *g*

أَنْتَ الفَتَى كُلُّ الفَتَى   لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ ما تَقُولُ
لا خَيْرَ فى كَذِبِ الجَوا   دِ وحَبَّذا صِدْقُ البَخيلِ
يا ابْنَ المُهَلَّبِ حاجَتِى   عَجِّلْ فقد حَضَرَ الرَّحيلُ

*وكذلك قوله *h*

تُكَلِّفُنى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ   وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ
فما شَرِبُوهُ اذْ كانَتْ حَلالًا   ولا غالَوْا بهٖ فى يَوْمِ سُوقِ
فأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى   ثَلاثًا يا ابْنَ جَرْمٍ انْ تَذُوقُوا *i*

ومن خُبْثِ *k* هجائه قوله للأَشاقِرِ *l*

قُبَيِّلَةٌ خَيْرُها شَرُّها   وأَصْدَقُها الكاذِبُ الآثِمُ
وضَيْفُهُمُ وَسْطَ أَبْياتِهِمْ   وانْ لم يَكُنْ صائِمًا صائِمُ

---

a) C ومما قال لابن. *b*) *Agh.* XI, ١٦٦ لابيض. BD perspicue عبدٌ. *c*) BD ولا يدلّج, C ولا يدع. Addidi الدهر ex *Agh.* ١٦٧ ubi يبرح. *d*) C قمرا, *Agh.* القمرا. *e*) C بها. *f*) C s. و. *g*) B يقول. *h*) B وقوله. *i*) C تذوق. *k*) C خبيث. *l*) Cf. *Agh.* ١٠٨.

جَمِيل *بن مَعْمَرٍ a (العُذْرِىّ)

هو جَمِيل بن عبد الله بن مَعْمَر ويكنى ابا عمرو وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك b وصاحبته بُثَيْنة وهما c جميعًا b من عُذْرة وكانت بثينة تكنى امّ عبد الملك ولها يقول (جميل)

يا أُمَّ عَبْدِ المَلِكِ أَصْرِمِينِى   فبَيِّنِى d صُرْمَكِ او صِلِينِى

* وقد يقال e انه جميل بن معمر بن عبد الله والجَمال فى عُذْرة والعشق كثير * قيل لأَعْرابىّ من العذريّين ما بال قلوبكم كانّها قلوب طير تنماث f كما ينماث الملح فى الماء اما تَتَجَلَّدون قال انّا ننظر g الى محاجر اعين لا تنظرون اليها وقيل لآخر ممّن انت فقال h من قوم اذا احبّوا ماتوا فقالت جارية سمعته عُذْرِىّ وربّ الكعبة، وعَشِقَ جميل بُثَيْنة وهو غلام (صغير) فلمّا كبر خطبها فرُدَّ عنها فقال *الشعر فيها i وكان يأتيها سرًّا k ومنزلها وادى القُرَى فجمع له قومها جمعا ليأخذوه l * اذا اتاها b فحذَّرته بثينة فاستخفى وقال

ولو أَنَّ أَلْفًا دونَ بَثْنَةَ كُلُّهُمْ   غَيَارَى وكُلٌّ *حارِبٌ مُزْمِعٌ m قَتْلِى
لَحاوَلْتُها امّا نَهارًا مُجاهِرًا   وامّا سُرَى لَيْلٍ ولو قُطِعَتْ n رِجْلِى

وهجا قومَها فاستعدَوْا عليه مروانَ (بن الحَكَم) وهو يومئذ b *عامل معاوية على المدينة o فنذر ليقطعنّ لسانَه فلحق بجُذَام وقال p

---

a) CVS om. *b*) VS om. *c*) V وهو. *d*) CVS et *Chiz.* I, ١٩١ c. و; *Agh.* VII, ١.. ut rec. Hic صرمى. *e*) VS et *Chiz.* ويقال ايضا. *f*) D ينماث; VS haec et seqq. usque ورب الكعبة om. Cf. Chrest. Koseg. p. 46 seq. *g*) C ننظر. *h*) BC قال. *i*) VS et *Chiz.* فيها الشعر. *k*) Iidem وتاتيه. Deinde VS ومنزلهما. *l*) C ليباسروه. *m*) VS et *Chiz.* مزمعون على. *n*) Iidem قطعوا *o*) Iidem على المدينة من قبل معاوية. *p*) Iidem c. ف.

أَتَانِىَ عن مَرْوان بالغَيْب أَنَّهُ مُقِيدٌ دَمِى او قاطِعٌ من لسانيا
فَفِى العِيسِ مَنْجاةٌ وفى الأَرْضِ مَهْرَبٌ *a* اذا نحنُ رَفَّعْنا نُهُنَّ المَثانيا

فأقام هناك الى ان عُزل مروان *عن المدينة *b* وانصرف الى بلاده *c* وكان يختلف اليها سرًّا، وكان لبثينة اخ يقال له جَوَّاسٌ فشبّب بأُخت جميل فغضب جميل وتواعدا لمراجزة *d* فغلبه جميل ولمّا اجتمعوا لذلك قال اهل تَيْماء *e* يا جميل قُلْ فى نفسك ما شئتَ فأنت الباسل الجواد الجميل *f* ولا تقل فى ابيك شيئًا فانّه كان لصًّا بتيماء فى شملة لا توارى استه وقالوا لجوّاس قُلْ وانت دونه فى نفسك *فقُلْ ما شئتَ فى ابيك *g* فانّه صاحب النبىّ صلعم، وقال كُثَيِّر قال لى جميل خُذْ لى موعدًا من بثينة قلتُ له هل بينك وبينها علامة فقال *h* لى عهدى بها *i* وهم بوادى *الدَّوْم يرحضون *k* ثيابهم فأتيتُهم فأَجِدُ *l* اباها قاعدًا بالفناء فسلّمتُ فردّ وحادثتُه ساعة حتّى استنشدنى فأنشدتُه

فقلتُ *m* لها يا عَزّ ارسل صاحبى *على نَأْى دارٍ *n* والمُوَكَّلُ مُرْسَلُ
بأَنْ تَجْعَلِى بَيْنى وبَيْنَكِ مَوْعِدًا وأَنْ تَأْمُرِينى بالّذى *o* فيه أَفْعَلُ
وآخِرُ عَهْدٍ *p* مِنْكِ يَوْمَ لَقِيتِنِى بأَسْفَلِ وادى الدَّوْمِ والثَّوْبُ يُغْسَلُ

فضربت بثينة جانب الخِدْر وقالت اخْسأْ فقال *q* لها ابوها مَهْيَمْ يا بثينة قالت كلب يأتينا اذا نوَّم الناسُ *من وراء هذه الرابية *r*

a) Iidem مذهب. *b*) Iidem om. et habent ثم pro و; C فانصرف. *c*) VS et *Chiz.* بلده. Quae deinde sequuntur ad يا امير المومنين p. ٢٦٤, 11 in VS desiderantur. C فكان. *d*) C للمراجزة. *e*) *Agh.* XIX, ١١٢ يهود تيماء. *f*) C om. *g*) C وقل فى ابيك ما شئت. *h*) C قال. B om. لى. *i*) C بهم. *k*) C يرقصون الكروم; l. يقصرون? *l*) C فوجدت. *m*) C c. و. *n*) *Agh.* VII, ٨٥ اليك رسولا (C على باب دار). *o*) *Agh.* ما الذى. *p*) *Agh.* عهدى. Bekrî ٣٥٤ بآية ما جئناك يوما عشيّة ut infra. *q*) B c. و. *r*) C ponit post ياتينا et om. seqq. ad ابو محمد.

قال فاتيتُ جميلًا فأخبرتُه انّها واعدته وراءَ الرابية اذا نوّم الناس قال ابو محمّد هكذا حدّثنا دِعْبِل *بن علىّ [a] الشاعر وامّا ابو عبد الله الزُبَيْرىّ فقال التقى جَميلٌ وكُثَيِّر فشكا احدهما *لصاحبه انّه مُحْصَرٌ [b] لا يقدر ان يزور فقال جميل لكثيّر انا رسولك الى عَزّة فأخبرنى بآخر عهد كان لك بها قال كثيّر فانّ آخر عهدى انّى مررتُ بها وبجواريها يغسلن ثيابا بأسفل وادى الدَّوْم فأتِهم فأنشدْهم ثلاث ذَوْد سُود ثم انظر ما *يقال لك [c] فأتاهم جميل فجعل *ينشدهم الذَّوْدَ [d] فقالت له جاريتها لقد *رايت ثلاثا [e] سُودا مررن بالقاع خَلْفَنا ثم عهدى بهنّ واحداهن [f] تحتكّ بالطلحة ومضى سائرهنّ [g] فانصرف جميل [f] حتّى اتى كثيّرا فأخبره فلمّا كان فى بعض الليل اتيا الطلحة [h] وأتته عَزّة وصاحبة لها معها [i] فتحادثا طويلا وجعل كثيّر يرى عَزّة تنظر نحو جميل وكان جميل جميلا وكان كثيّر دميما [k] فغضب كثيّر وغار [l] فقال لجميل [m] انطلق بنا قبل ان نُصْبِح فانطلقا وقال

رأيتُ ٱبْنَةَ الضَّمْرِىّ عَزّةَ أَصْبَحَتْ كمُحْتَطِب ما يَلْقَ بِاللَّيْل يَحْطِب
وكانتْ تُمَنّينا وتَزْعُمُ انّها كبَيْضِ الأَنُوقِ فى الصَّفا المُتَنَصِّب

ثم قال كثيّر لجميل متى عهدُك ببُثَيْنة *قال فى [n] اوّل الصيف [o] وقعتْ سحابة بأسفل وادى الدَّوْم فخرجت ومعها جارية لها تغسل ثوبا فلمّا رأتنى انكرتنى فضربت [p] بيدها الى ثوب فى الماء فالتحفت [p] به وعرفتنى الجارية فعادت فطرحته فى الماء وتحادثنا حتّى غابت [q]

---

a) BD om. b) C الى الاخر انه مهجور. c) C يفعلى. d) C ينشد ثلاث ذود سود. e) C راينا ذودا. f) C om. g) C سامنا *sic*. h) C الثنية. i) C معا. k) Codd. ذميما. l) C من ذلك. m) C جميل. n) C فقال. o) *Agh.* ٨٥ الصيد *sic* et وقد وقعت. C etiam وقعت. p) C c. و. q) C غربت.

الشمس فسألتُها الموعد فقالت اهلُها *a* سائرون ولم القَها بعدُ ولم اجد احدا آمنُه أُرسله اليها فقال كثيّر عل لك ان آتى الحىّ فأفرع *b* ببيت من شعر *c* او تخلو فأكلّمها قال نعم فخرج كثيّر *d* حتّى اناخ بهم فقالوا يا كثيّر حدّثْنا كيف قلتَ لزوج عزّة حين امرها ان تسبّك *e* قال كثيّر خرجا يرميان الجمار فوجدانى قد اعْصَبَ الناسُ بى *d* فطالعنى زوجها فسمعنى انشد

خَلِيلَىَّ هٰذا رَبْعُ *f* عَزَّةَ فَاعْقِلَا   قَلُوصَيْكُمَا ثُمَّ ٱبْكِيَا حَيْثُ حَلَّتِ

فغار فقال لعزّة لتُغْضِبَنّه او لأُطَلِّقَنّكِ فقالت المنشد بعضُ بكذا وكذا من أُمّه مُكْرَهَةً *g* فقلتُ

هَنِيـًٔا مَرِيـًٔا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ   لِعَزَّةَ مِن أَعْرَاضِنَا ما ٱسْتَحَلَّتِ

فقالت بثينة احسنتَ والله يا كثيّر قال *h* كثيّر وابيات قلتُها لعزّة

أَرْسَلَنِى يا عَزَّ نَحْوَكِ صاحِبِى   عَلَى طُولِ نَأْيٍ من حَبِيبٍ ومُرْسَلِ *i*
بأَنْ تَضْرِبِى بَيْنِى وبَيْنَكِ مَوْعِدًا   وأَنْ *تُخْبِرِينِى ما ٱلَّذِى *k* فيه أَفْعَلُ
بآيَةِ ما جِئْتُكِ يَوْمًا عَشِيَّةً   بأَسْفَلِ وادِى الدَّوْمِ والثَّوْبُ يُغْسَلُ

فقالت بُثَيْنَة يا جارية ابغينا *من الدومات حجرة البطحاء *l* حَطَبًا لنذبح لكثيّر عريضا *m* من البُهْم ونشويه له قال كثيّر انا اعجل من ذلك *n* فراح الى جميل فأخبره ان الموعد الدومات، قال ابو محمّد ارق عبد الملك *بن مروان ذات *d* ليلة فقال اطلبوا لى رجلا يحدّثنى فخرجوا الى المسجد *o* فوجدوا رجلا فأدخلوه فقال له عبد الملك من انت قال انا فلان وكنتُ من اصدق الناس لجميل قال فحدّثْنى

---

a) *Agh.* اهلى. *b*) *Agh.* فانزع. *c*) B الشعر. *d*) C om. *e*) C تشتمك. *f*) *Agh.* VIII, ٣٩ رسم. *g*) C male مكروهة. *h*) C فقال. In D كثير expunctum est. *i*) *Sic.* Marg. D var. l. والموكَّل مُرْسَل ut B, v. supra ٢٦١, 14. Djâhiz, *Mahâsin* ed. v. Vloten ٣٣٣ والرسول موكّل. *k*) C تامرينى بالذى. *l*) C بالدومات حجرة الظبا. *m*) C male عرضا. *n*) C ذاك. *o*) C المربد.

عنه قال خرجتُ معه مرّة حتّى انتهينا الى خباء لآل a بثينة وسَمِعَتْ به فأقبلت فى نسوة معها وأقبل b جميل نحوها * فقعدن وقعد c فتحادثوا ساعة ثم اخلوهما * فلم يزالا d يتشكّيان حتّى غَشِيَنا الصُّبْحُ فودّع كلُّ واحد منهما صاحبه ثم وضع جميل رجله فى الغرز فمالت اليه بثينة فقالت يا جميل ادنُ e منّى فمال اليها برأسه وعنقه فسارّتْه f بشىء فخرّ مغشيًّا عليه ثم مضت فأتيتُه g فلم ازل عند رأسه حتّى طلعت الشمس عليه فقام ينفض رأسه * وهو يقول h

فما مُكْفَهِرٌّ فى رَحَى مُرْجَحِنَّةٍ i   ولا ما أَسَرَّتْ فى معادِنِها النَّحْلُ k
بأَحْلَى من القَوْلِ الّذى قُلْتِ بَعْدَ ما   تَمَكَّنَ فى حَيْزُومِ ناقَتِىَ الرِّجْلُ

فقال له عبد الملك ويحك فهل l تدرى ما سارّتْه m به قال n لا والله يا امير المؤمنين، * وذكر ابن عيّاش o قال خرجتُ من تَيْماء فرأيتُ عجوزا على اتان فقلتُ ممّن p انتِ قالت من عُذْرَة قلتُ q هل تروين عن بُثَيْنة وجَميل شيئًا قالت نعم r والله انّا s لَعَلَى ماء من الجَنَاب t وقد اتّقينا u الطريق واعتزلنا مخافةَ جيوش تجىء من الشأم الى الحجاز وقد خرج رجالنا فى سَفَر وخلّفوا عندنا غلمانا

---

a) Correctio margin.; in textu D من آل ut B; C انتهيت الى خيام آل. *b*) C c. ف. *c*) C فقعد وقعدت et deinde فتحدثوا. *d*) C فجعلا. Deinde BC يتشاكيان. *e*) D ادنو. *f*) C فسارته. *g*) C فانتبه. *h*) B ويقول. *i*) Koseg. *Chrest.* p. 142 فما ماء مزن فى جبال منيفة. *k*) BD corrupte معادلها النمل, C اشرت فى معاديها. *l*) C c. و. *m*) C سـاررتـه. *n*) C فقال. *o*) VS وروى بعضهم. Cf. Koseg. p. 146 seqq. et *Agh.* VII, ١٠٩. C عـبـاس. *p*) BD مـن. *q*) CVS فـقـلـت et mox فقالت. *r*) VS om. *s*) CVS انـى. C om. والله. *t*) Kos. الجباب, C الخباب. *u*) BVS et var. l. in D اعتزلنا. Ad seq. واعتزلنا quod VS om. B et var. l. in D واتقينا. C واعتزلناه.

احداثا *وقد انحدر *a* الغلمان عشيّةً الى صرم لهم *b* قريب منّا *ينظرون اليهم ويتحدّثون *c* عند جَوارٍ منهم فبقيتُ *d* انا وبُثَينة نستتمُّ *e* غزلًا لنا *f* اذ انحدر علينا منحدر من هضبة حذاءنا فسلّم ونحن مستوحشون فرددتُ السلام ونظرتُ فاذا *انا برجل *g* واقف شبّهتُه بجميل فدنا *h* فأثْبتُّه *i* فقلتُ أجميل قل اى والله فقلت *k* *والله لقد *b* عرّضتَنا ونفسك *l* شرًّا فما جاء بك قال هذه الغُول التى وراءك وأشار الى بثينة واذا هو لا يتماسك فقمتُ الى قَعْب فيه أَقِطٌ مطحون وتمر والى عُكّة فيها *شىء من *b* سمن فعصرتُه على الاقط وأدنيته *m* منه فقلت أَصِبْ من هذا ففعل وقمتُ الى سقاء *n* لبن فصببتُ له فى قَدَح وشننتُ *o* عليه *ماءً باردًا *p* وناولتُه فشرب *q* فتراجع *r* فقلتُ لقد *s* جُهدتَ فما امرُك قال اردتُ *مِصْرَ فجئتُ اودّعكم *t* واسلّم عليكم وأنا والله فى هذه الهضبة التى ترين *u* منذ ثلاث *v* انتظرُ ان أَجِدَ فُرجة *w* حتّى رأيتُ مُنْحَدَرَ فتيانكم العشيّة *x* فجئتُ لأُحْدِثَ *y* بكم عهدًا فحدّثنا ساعةً *ثم ودّعنا *z* وانطلق فلم نلبث *aa* الّا يسيرا حتّى اتانا نعيُّه من مصر قالَ ابن عيّاش فظننتُ قوله

---

a) VS وانحدر. *b*) VS om. *c*) VS tantum يتحدثون. *d*) VS وقد بقيت. *e*) Kos. نستبرم, C نبرم. *f*) C om. Deinde Kos. ثم. *g*) VS et Kos. رجل. *h*) C c. و. *i*) BD فاتيته sed primum in D scriptum videtur فاثبته, VS واتيته. Deinde C وقلت. *k*) VS et Kos. قلت. *l*) C واياك. Deinde VS للشر. *m*) C c. ف. *n*) C قعب. VS add. فيه. *o*) Kos. فسننت. *p*) VS الماء. *q*) C فشربه. *r*) CVS c. و. *s*) CVS لا. *t*) C ان اتيكم فاودعكم; VS لاودعكم et deinde واحدث بكم عهدا. *u*) VS ترون. *v*) C add. ليال. *w*) CVS et Kos. فرصة, *Agh.* ut rec. *x*) C البارحة. *y*) VS لاجدد et العهد. *z*) C om. *aa*) BCD يلبث, VS فما لبثنا.

فمَنْ كان فى حُبّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى   فبَرْقاءُ ذى ضالٍ *a* عَلَىَّ شَهِيدُ

انّه اراد *b* هذه الهضبة التى *اقام فيها ايّاما ما اكل وما شَرِبَ *c*، وقال سهل بن سعد الساعدىّ او ابنه عبّاس *d* لقينى رجل من اصحابى فقال هل لك فى جميل فانّه ثقيل فدخلنا عليه وهو يَكيدُ *e* بنفسه وما يخيَّل لى *f* ان الموت يكرثه فقال ما تقول فى رجل *لم يزن *g* قطُّ ولم يشرب خمرا قطُّ ولم يقتل نفسًا حرامًا قطُّ يشهد ان لا اله الّا الله فقلت *h* اظنّه والله قد نجا فمن هذا الرجل قال انا قلتُ والله ما سلمتَ وانت منذ عشرون *i* سنة تنسبُ *k* ببثينة قال انّى لفى آخر يوم من ايّام الدنيا واوّل يوم من ايّام الآخرة فلا نالتنى شفاعة محمّد صلعم ان كنت وضعتُ يدى عليها لريبة قطُّ قال *d* فأقمنا حتّى مات *وذاكرتُ بهذا بعض *l* مشايخنا فقال لى كيف يكون هذا اليس هو القائل

فدَنَوْتُ مُخْتَفِيًا أُضِرُّ ببيتها *m*   حتّى ولَجْتُ *n* عَلَى خَفِيِّ المَوْلِجِ
قالَتْ وعَيْشِ أَخِى ونَقْمَةِ والدى   لَأُنَبِّهَنَّ الحَىَّ إِنْ لم تَخْرُجِ
فخَرَجْتُ خِيفَةَ أَهْلِها *o* فتَبَسَّمَتْ   فعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَها لم تَلْجَجِ
فلَثِمْتُ فاها آخذًا بقُرُونِها   فِعْلَ *p* النَّزِيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ *q*

---

a) C طلح. *b*) VS عنى. *c*) VS بقى فيها ثلثا لا ياكل ولا يشرب; C فما اكل ولا شرب et habet قال. Deinde VS habent v. وهذا الشعر من اجود ما قال وفيها يقول علقت الهوى البيتين infra. Seqq. ad كل خليل p. ٢٩٧, 4, VS om. *d*) C om. *e*) B et var. l. in marg. D يجود ut habet Kos. p. 148. *f*) BC الى; Kos. ins. الّا et habet ut C يكربه. *g*) C ما خان. *h*) C قلت et om. اظنه والله. *i*) C عشرين. *k*) BC et Kos. تشبب. *l*) C وذكرت هذا لبعض. *m*) C اضم ببيتها. *n*) Var. l. in marg. D دخلت. *o*) C et var. l. in marg. D قولها. *p*) C شرب. *q*) C الحشرج.

وقال جميل حين حضرته الوفاة

بَكَرَ *a* النَّعِيُّ وما كَنَى بِجَمِيلِ   وثَوَى *b* بمِصْرَ ثَوَاءَ غيرِ قُفُولِ
وَلَقَدْ أَجُرُّ البُرْدَ *c* فى وادى القُرَى   نَشْوَانَ بَيْنَ مَزَارِعٍ ونَخِيلِ
قُومِى بُثَيْنَةُ وَانْدُبِى *d* بعَوِيلِ   وَٱبْكِى *e* خليلَكِ دُونَ كُلِّ خَلِيلِ

وقالت بثينة ولا يحفظ *f* لها (شعر) غيره

وانّ سُلُوِّى عن جميلٍ لساعةٌ   من الدَّهْرِ ما جاءَتْ *g* ولا حانَ حينُها
سَوَاءٌ عَلَيْنا يا جَمِيلَ بنَ مَعْمَرٍ   اذا مُتَّ بأساءُ الحَيَاةِ ولِينُها

وجميل ممّن رضى بالقليل قال *h*

أُقَلِّبُ طَرْفِى فى السَّماءِ لَعَلَّهُ *i*   يُوَافِقُ طَرْفِى طَرْفَها حِينَ تَنْظُرُ

*ومثله قول المَعْلُوط فى الرضى بالقليل *k*

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَلْبِسُ أُمَّ عَمْرٍو   وايّانا فذاك بنا تَدَانِى *l*
*بَلَى وتَرَى السَّماءَ كما أَراها *m*   ويَعْلُوها النَّهارُ كما عَلانِى

* ونحوه قول بعض الاعراب فى الرضى بالقليل

وما نِلْتُ منها مُحَرَّمًا غيرَ أَنَّنِى   اذا هِىَ بالَتْ بُلْتُ حَيْثُ تَبُولُ

قالوا وأفرط فى قوله

ولَوْ أَنَّ جِلْدًا غيرَ جِلْدِكِ مَسَّنِى   لَدَى مَضْجَعِى حقًّا اذًا لَشَرِيتُ
ولَوْ أَنَّ راقِى المَوْتِ يَرْقِى جِنازَتِى   بِرِيقِكِ يومًا يا بُثَيْنُ حَيِيتُ *n*

ومِمّا يستجاد له قوله *o*

عَلِقْتُ الهَوَى منها وَلِيدًا فلم يَزَلْ   الى اليَوْمِ يَنْمِى حُبُّها ويَزِيدُ

---

a) C بكى, *Agh.* ١٠٩ صدع, Kos. p. 148 صرخ, sed 149 ut rec. *b*) D وسوى et mox سواء. *c*) Kos. أَجَرَّ الذيلَ. *d*) C c. ف; B وندبى. *e*) C وانعى. *f*) CVS et *Chiz.* يعرف. *g*) VS, *Chiz.* et Kos. حانت. *h*) CVS فقال. Cf. *Chiz.* IV, ٤٨٣. *i*) BD لعلها. *k*) VS فقال المعلوط. *l*) BD تدان. *m*) VS ارى وضح الهلال كما تراه; C versum om. *n*) Haec in VS desunt. *o*) Lect. VS vid. supra p. ٣٦٦ ann. *c*.

وأَثْنَيْتُ عُمْرِى بِٱنْتِظَارِى *a* نَوالَها   فَبَلَّتْ *b* بذاك الدَّهْرُ وَهْوَ جَدِيدُ
فلا أَنَا مَرْدُودٌ بِمَا جِئْتُ طَالِبًا   ولا حُبُّها فيما يَبِيدُ يَبِيدُ
فَمَنْ كان *c* فى حُبِّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى   فَبَرْقَاءُ ذِى ضَالٍ عَلَىَّ شَهِيدُ

ومِمّا سبق اليه فأُخِذ منه قوله *d*

تَرَى النَّاسَ ما سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا   وإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنَا الى الناس وَقَفُوا

اخذه الفَرَزْدَق وأَدخله *e* الرُّوَاة فى شعره، *ومِمّا يستغثّ *f* من شعره قوله

فَلَوْ *g* تَرَكَتْ عَقْلِى مَعِى ما طَلَبْتُها   ولٰكِنْ طِلَابِيهَا لِمَا فَاتَ مِنْ عَقْلِى
*فَإِنْ وُجِدَتْ نَعْلٌ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ   مِنَ الدَّهْرِ يَوْمًا فَٱعْلَمِى أَنَّها نَعْلِى *h*

ويستجاد له قوله *i* *فى هذا الشعر *h*

خَلِيلَىَّ فيما عِشْتُما هَلْ رَأَيْتُما   قَتِيلًا بَكَى مِن حُبِّ قاتِلِهِ قَبْلِى

*وقال صالح بن حسّان لجُلَسائه ايّكم ينشد بيتا نصفه مُخَنَّثٌ يتفكّك *k* بالعَقيق ونصفه اعرابىّ فى شملة بالبادية قالوا ما نعرفه قال هو قول جميل

أَلَا أَيُّها الرَّكْبُ النِّيَامُ أَلَا هُبُّوا   أُسَائِلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ
فقالوا نَعَمْ حَتَّى يَرُضَّ *l* عِظَامَهُ   وَيَتْرُكَهُ حَيْرَانَ لَيْسَ لَهُ لُبُّ ✿

---

a) VS ut Kos. 142 بانتظار. Pro نوالها multi وعدها, v. Nöldeke, *Del.* p. 10. *b*) BCD c. و; Kos. واثنيتُ, alii وابليتُ. *c*) Nöldeke يكن. VS versum non habent neque seqq. ad فى شعره. *d*) Cf. *Agh.* ٨٠. *e*) C كله او ادخله. Vid. *Djamhara* ١٦٥. *f*) VS ويستغثّ; C ويستعاب من قوله. *g*) C فان. *h*) VS om. *i*) C om. et habet من pro فى. *k*) Ita corrigatur *Agh.* III, ١٨٣, 8 a f. pro مفكك; C habet ينفك. In VS haec et seqq. desunt. Cf. supra p. ١٣ seq. *l*) B ترضى, D ترضّ. C versum om.

تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر

هو من بنى عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ خَفَاجِىٌّ *a* وكان شاعرا لِصًّا وأَحد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة وهى ليلى *b* بنت عبد الله بن الرحّالة *c* بن كعب بن معاوية ومعاوية هو الأَخْيَل ابن عُبَادة *من بنى عُقَيل بن كعب *d* وكان يقول *الاشعار فيها *e* وكان لا يراها الّا متبرقعةً فأتاها يوما *وقد سَفرت *f* فأنكر ذلك وعلم انّها لم تسفر الّا لأمر *g* حدث وكان اخوتها امروها ان تُعلمهم بمجيئه ليقتلوه *d* فسفرت لتُنذره *ويقال بل زوّجوها فأَلقت البرقع ليعلم انّها قد برزت *h* ففى ذلك يقول

وكُنْتُ اذا ما جِئْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ فقَدْ رابَنِى منها الغَدَاةَ سُفُورُها

واوّل الشعر

نَأَتْكَ بلَيْلَى دارُها لا تَزُورُها وشَطَّتْ *i* نَوَاها واسْتَمَرَّ مَرِيرُها
يَقُولُ *k* رِجالٌ لا يَضِيرُكَ *l* نَأْيُها بَلَى *m* كُلُّ ما شَقَّ النُّفُوسَ يَضِيرُها
أَظُنُّ بها خَيْرًا وأَعْلَمُ أَنَّها سَتَنْعِمُ *n* يومًا او يُفَكُّ أَسِيرُها

---

a) VS add. من خفاجة. *b*) C وليلى; VS om. ليلى. Deinde BCD tantum habent بنت الاخيل من بنى عقيل. *c*) V الرَّحالة, cf. *Agh.* X, ٩٧ qui memorat var. l. الرحّال, quapropter edidi الرحّالة. Cf. etiam marg. *Chiz.* II, ٤٧. Sec. TA VII, ٣٤٣ est معاوية ذو الرحالة. *d*) VS om. *e*) C فيها الاشعار, VS فيها الشعر. Deinde VS ولا. *f*) VS فتسفّرت عن وجهها. *g*) CVS من. *h*) C تزوجت, VS om. *i*) BD وشط. Cf. Nöldeke *Del.* p. 5. *k*) VS تقول ut rec. N. *l*) VS يضرّك ut rec. N. Iidem male حبّها pro نايها. *m*) VS et N الا, *Ham.* ٥٩٤ ut rec. Mox C شق. *n*) Ita restituatur apud N pro ستعلم. In C hemist. est على عهدها تصلى القلوب سعيرها.

أَرَى اليَوْمَ a يَأْتِى دُونَ لَيْلَى كَأَنَّمَا   أَتَتْ حِجَجٌ b من دُونِها وشُهُورُها
حَمَامَةَ بَطْنِ الوادِيَيْنِ تَرَنَّمِى   سَقَاكِ c مِنَ الغُرِّ الغَوَادِى d مَطِيرُها
أَبِينِى لنا لا زال رِيشُكِ ناعِمًا   ولا زِلْتِ فى خَضْراءَ عالٍ بَرِيرُها
فإنْ سَجَعَتْ هاجَتْ لِعَيْنِكَ عَبْرَةً   وإنْ زَفَرَتْ e هاجَ الهَوَى قَرْقَرِيرُها

وهو القائل

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ   عَلَىَّ ودُونِى تُرْبَةٌ f وصَفائِحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ g او زَقَا   الَيْها صَدًى من جانبِ القَبْرِ صائِحُ
ولَوْ أَنَّ لَيْلَى فى السَّماءِ لَأَصْعَدَتْ h   بطَرْفِى الى لَيْلَى العُيونُ اللَّوامِحُ

وكان تَوْبَة رحل الى الشأم فمرّ ببنى عُذْرة فرأَتْه بُثَينة فجعلت تنظر اليه فشقّ ذلك على جَميل وذلك قبل ان يُظْهَر i على حُبّه لها فقال له جميل مَن انت قال k انا توبة بن الحُمَيِّر قال فهل l لك فى الصِّراع قال ذلك m اليك فنبذت اليه بثينة ملحفة مورّسة n فاتّزر بها ثم صارعه فصرعه جميل ثم قال له o هل لك فى النِّضال قال نعم فناضله p فنضله جميل ثم قال له o هل لك فى السِّباق *قال نعم p فسابقه فسبقه جميل فقال له توبة *يا هذا انّك p انّما تفعل هذا بريح هذه الجالسة ولكن اهبط بنا الى الوادى فهبطا *الى الوادى p فصرعه توبة وسبقه ونضله، وكان توبة كثير q الغارة على

---

a) VS, qui hunc versum in fine collocant, الليل et mox او شهورها. b) C حجة. c) C سقيت. d) C العذاب. e) C هاج الهوى لك سجعها وان قرقرت; BD versum non habent, neque *Agh.* ٦٩. f) Marg. *Chiz.* IV, ٤٥٤ var. l. جندل. g) C المحبين et VS annotant ويروى تسليم المحبين. h) C لاصبحت; VS versum om. ut etiam seqq. ad ونضله; cf. *Agh.* ٨٠. i) C يظفر. k) C فقال. l) C هل. m) C ذاك. n) D مورّثة, B موروسة, C موزرة et hic habet فاتزرها. o) C om. p) BD om. q) VS قتله بنو عوف وذلك انه كان يشنّ.

بنى الحارث بن كعب وهَمْدان وكانت *a* بين ارض بنى *b* عُقَيْل وارض *c* مَهْرة مفازة قذف *d* فكان *اذا اراد الغارة عليهم حمل المزاد وكان من اعدى الناس بالطريق فخرج ذات يوم ومعه اخوه *e* عُبيد الله وابن عمّ له فنذروا به *f* فانصرف مُخْفِقًا فمرّ بجيران لبنى عوف *بن عامر فأغار عليهم *d* فاطرد ابلهم وقتل رجلا من بنى عوف وبلغ *g* الخبر بنى عوف فطلبوه فقتلوه *h* وضربوا رِجْل اخيه فأعرجوه واستنقذوا *ابل صاحبهم *i* وانصرفوا وتركوا عند عبيد الله سقاءً من ماء *كيلا يقتله العطش *d* فتحامل حتّى اتى *بنى خفاجة فلاموه *k* وقالوا فررتَ عن اخيك فقال يعتذر *d*

*يَلُومُ عَلَى *l* القِتَالِ بنو عُقَيْلٍ   وكَيْفَ قِتَالُ أَعْرَجَ لا يَقُومُ *m*

*لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

هى لَيْلَى *n* بنت الاخيل *من عُقَيل بن كعب وهى *o* اشعر النساء لا يقدّم عليها غير خَنْساء *p* وكانت هاجت النابغة الجَعْدىّ وكان ممّا هجاها به (قوله)

---

a) C وكان. *b*) C om. *c*) VS وبين. Cf. *Agh.* ٨٢, 6 a f. seqq. et ٧٢. Pro مفازة V مغارة, S مفاوزة *sic*. *d*) VS om. *e*) VS يحمل معه الماء اذا اغار فغزاهم واخوه. Pro المزاد BCD الزاد; correxi sec. VS et *Agh.* ٨٢ ubi مزاد الماء et ٧٢ ubi معه الماء فى الروايا. Pro عبيد الله VS et *Agh.* عبد الله, B semel عبد الله, semel عبيد الله. *f*) VS بهم. *g*) C فبلغ; VS om. et seqq. ad عوف. *h*) C c. و. *i*) VS الابل. *k*) VS قومه فعيّروه. *l*) *Agh.* ٧٤, 1 تلومك فى. *m*) Deinde VS فلذلك قالت ليلى فان تكن القتلى الخ; vid. infra. *n*) VS tantum وليلى; uno nempe capite Taubam et Lailam describunt. *o*) VS om. Deinde CVS ins. من. *p*) B الخنساء.

أَلَا حَيِّيَا لَيْلَى وَقُولَا لها هَلَا فقد رَكِبَتْ أَمْرًا *a* أَغَرَّ مُحَجَّلَا
بُرَيْذِينَةٌ *b* بَلَّ البَرَاذِينَ ثَغْرُها وقد *c* شَرِبَتْ فى أَوَّلِ الصَّيْفِ أُيَّلَا
وقد أَكَلَتْ بَقْلًا وَخِيمًا نَبَاتُه وقد نَكَحَتْ *d* شَرَّ الاخايل أَخْيَلَا
(وكَيْفَ أُهَاجِى شاعِرًا رُمْحُه اسْتُه خَضِيبَ البَنَانِ لا يَزَالُ مُكَحَّلَا)

فأَجابته *e* وفاقته

(أَنابِغَ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ *f* أَوَّلَا وكُنْتَ وُشَيْلًا *g* بَيْنَ لِصْبَيْنِ *h* مُجْهَلَا)
أَعَيَّرْتَنِى *i* داءً بِأُمِّكَ مِثْلُه وأَىُّ جَوَادٍ *k* لا يُقالُ لَهُ هَلَا
تُساوِرُ سَوَّارًا الى المَجْدِ والعُلَى *وفى ذِمَّتِى لَئِنْ *l* فَعَلْتَ لَيَفْعَلَا

(اى ليفعلنّ وسَوَّار ابنُ أَوْفَى القُشَيْرِىُّ وكان زوجها)، *ورثت عثمان ابن عفّان رضه فقالت *m*

أَبَعْدَ عُثْمانَ تَرْجُو الخَيْرَ أُمَّتُه وكان آمَنَ مَنْ يَمْشِى على ساقِ
خَلِيفَةَ اللهِ أَعْطاهُم وخَوَّلَهُمْ *n* ما كان من ذَهَبٍ جَمٍّ وأَوْراقِ
فلا تُكَذِّبْ بِوَعْدِ اللهِ واتَّقِه ولا تَوَكَّلْ على شَىْءٍ باشْفاقِ
ولا تَقُولَنْ لِشَىْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُه قد كَتَبَ اللهُ ما كُلُّ امْرِئٍ لاقِ

ودخلت على عبد الملك *بن مروان *o* وقد اسنّت فقال لها ما رأى *p* فيك تَوْبَةُ *q* *حين هويك *r* قالت ما رآه *s* الناس فيك حين

---

a) CVS ايرا quae prava lectio etiam exstat marg. *Chiz.* I, ٥٩٩. *b*) BCD وبرذونة; cf. *Chiz.* III, ٣١ seq.; *Agh.* IV, ١٣٣ versum non habet. Deinde C نبل البراذين نفرها. *c*) VS c. ف. Pro اول C آخر. *d*) BD انكحت. *e*) VS فقالت مجيبة له; وفاقته e solo C. *f*) VS تكن. *g*) *Chiz.* ٣٣ (et marg. I, ٥٩٩) et *Agh.* ١٣٤ ضُنَيًّا. *h*) V لَصْبَيْن cum superinscripto معا. *Agh.* et *Chiz.* صَدَّيْن. *i*) *Agh.* تعيرنى. *k*) VS et *Chiz.* حصان et mox لها ut C; *Agh.* نجيب. *l*) VS وانى زعيم ان. *m*) Hoc et versus seqq. non habent VS. *n*) C واخولهم. *o*) VS om. *p*) B ارى. *q*) C توبة بن الحمير فيك, VS توبة فيك ut *Agh.* ٨٠. *r*) Ex *Agh.* addidi; VS حين عشقك. Deinde C فقالت. *s*) VS راى.

وَلُّوكَ *a* فضحك *عبد الملك *b* حتّى بدت له سِنٌّ سوداء كان *c* يخفيها، وسألت الحجّاج ان يحملها *d* الى قُتَيبة بن مُسْلِم (بخراسان) *فحملها على البريد *e* فلمّا انصرفت ماتت بسَاوَةَ *فقُبِرت بها *f*،

ومن جيّد شعرها (قولها) فى توبة

*أَقْسَمْتُ أَرْثِى *g* بَعْدَ تَوْبَةَ هالِكًا   وَأَحْفِلُ *h* مَنْ دارَتْ عَلَيْهِ الدَّوائِرُ
لَعَمْرُكَ ما بالمَوْتِ *i* عارٌ على الفَتَى *k*   اذا لم تُصِبْهُ فى الحَيَاةِ المَعَايِرُ
(وما أَحَدٌ حَيًّا *l* وانْ كان سالِمًا   بأَخْلَدَ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ
وَمَنْ كان مِمّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جازِعًا   فلا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُرَى وَهْوَ صابِرُ
ولَيْسَ لذى عَيْشٍ *من المَوْتِ *m* مَذْهَبٌ   ولَيْسَ عَلَى الأَيّامِ والدَّهْرِ غابِرُ
ولا *n* الحَىُّ مِمّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ مُعْتِبٌ   ولا المَيْتُ انْ لم يَصْبِرِ الحَىُّ ناشِرُ
وكُلُّ شَبَابٍ او جَدِيدٍ الى بِلًى   وكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا الى اللّٰهِ صائِرُ
وكُلُّ قَرِينَىْ أُلْفَةٍ *o* لِتَفَرُّقٍ   شَتَاتًا وانْ ضَنَّا وطَالَ التَّعاشُرُ
فلا يُبْعِدَنْكَ اللّٰهُ يا تَوْبَ هالِكًا   أَخا الحَرْبِ انْ *ضاقَتْ عَلَيْهِ المَصَادِرُ *p*
فأَقْسَمْتُ *q* لا أَنْفَكُّ أَبْكِيكَ ما دَعَتْ   عَلَى فَنَنٍ وَرْقاءُ او طارَ طائِرُ
قَتِيلَ بنى عَوْفٍ فيا لَهْفَتَا *r* له   فما *s* كُنْتُ ايّاهُمْ عَلَيْهِ أُحاذِرُ
ولٰكِنّما أَخْشَى عَلَيْهِ قَبِيلَةً   لها بِدُرُوبِ الرُّومِ بادٍ وحاضِرُ)

وقولها *t*

---

a) VS خليفة جعلوك; C حتى pro حين. *b*) VS om. *c*) BD وكان. *d*) VS يوفدها. *e*) VS ففعل. *f*) VS فقبرها هناك. *g*) VS وآليتُ ابكى, *Agh.* ٧٧ ut rec., C et *Ham.* Boht. p. 389 ابكى. *h*) C واخيل. Deinde VS أن. *i*) C بالقتل. *k*) *Ham.* امرئ. *l*) *Ham.* et *Agh.* حَيٌّ ut etiam *Fawât al-Wafajât* II ١٧٧. *m*) VS على الدهر. Pro مذهب *Agh.* مقصر. *n*) *Ham.* فلا et mox الموت — ياسر. *o*) VS قرينِ الفةٌ. *p*) *Ham.* et *Agh.* دارت عليك الدوائر. Pro ان *Ham.* اذ. *q*) *Agh.* فآليت. *r*) VS نَهْفَةً, *Fawât* لهفا. *s*) *Agh.* c. و. *t*) De lectione VS vid. supra p. ٢٧١ ann. *m*.

فَإنْ تَكُنِ القَتْلَى بَوَاءً a فَإنَّكُمْ   فَتًى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بنِ عَامِرِ
وَإلَّا تَكُنْ b فِيكُمْ بَوَاءً فَإنَّكُم   سَتَلْقَوْنَ يَوْمًا وِرْدُهُ غَيْرَ صَادِرِ
فَتًى هُوَ c أَحْيَا مِن فَتَاةٍ حَيِيَّةٍ   وَأَشْجَعُ d مِن لَيْثٍ بِخَفَّانَ خَادِرِ
فَتًى لَا تَخَطَّاهُ الرِّفَاقُ وَلَا يَرَى   لِقِدْرٍ عِيَالًا دُونَ e جَارٍ مُجَاوِرِ
(فَتًى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءً وَرِفْعَةً   وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قِرًى *غَيْرَ بَاسِرِ f)
فَتًى يَنْهَلُ الحَاجَاتِ ثُمَّ يُعِلُّهَا   فَتُطْلِعُهَا g عَنْهُ ثَنَايَا المَصَادِرِ
وَلَا تَأْخُذُ الكُومُ الجِلَادُ سِلَاحَهَا h   لِتَوْبَةَ فِي صَرِّ الشِّتَاءِ الصَّنَابِرِ
فَنِعْمَ الفَتَى إنْ كَانَ تَوْبَةُ فَاجِرًا   وَفَوْقَ i الفَتَى إنْ كَانَ لَيْسَ بِفَاجِرِ

*وقولها ايضا k

وَمُخَرَّقٍ عَنْهُ القَمِيصُ تَخَالُهُ   وَسْطَ البُيُوتِ مِنَ الحَيَاءِ سَقِيمَا
حَتَّى إذَا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ   تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمَا ☆

شُبَيْلُ l بن وَرْقَاءَ

هو *من زَيْدِ m بن كُلَيْبِ بن يَرْبُوعٍ وكان *شاعرا مذكورا جاهليًّا n

---

a) Gloss. in marg. V البواء الكفؤ; C بوافى et in versu seq. بوافا. b) V وان لا يكن, et C يكن. c) VS كان. In C pro hemist. lacuna. d) *Agh.* ٧٩ واجرأ. e) VS غير. f) *Ham.* جدّ حاضر Duo versus seqq. in VS desiderantur. g) *Agh.* c. و, C ويطلعها et mox ياخذ. h) *Agh.* رماحها et نحس pro صرّ. *Fâik* II, 248 ubi hic versus laudatur الصفايا pro الجلاد et etiam نحس. In marg. ibi est explicatio تقول لا يمنع توبة سمنها ان ينحرها للاضياف فى القحط. i) In marg. D ونعم, C وبئس Pro فاجرا et بفاجر *Ham.* فاخرا et بفاخر. k) Hoc et duo versus seqq in CVS desunt. Vid. *Hamâsa* ٧٠٤. l) B شهيل, D شميل. Pro ورقاء Ibn Dor. ١٤٣ وقاء. m) C زيد, VS يزيد. Pro كليب BCD كلب. n) VS جاهليا مذكورا. Deinde C وادرك.

فأدرك الاسلام وأسلم *a* اسلامَ سَوْءٍ وكان لا يصوم شهر رمضان فقالت له *بنته الا *b* تصوم فقال

تَـأْمُرُنى *c* بـالصَّوْمِ لا دَرَّ دَرُّها   وفى القَبْرِ صَوْمٌ *لا أَباكِ *d* طَوِيلُ

*وكان له ابنان خالد وتَبالَة *e* ☆

طُفَيْلُ *بن كعب *f* الغَنَوىّ

*قَالَ ابو محمّد هو طُفَيل بن كعب الغَنَوىّ *g* وكان من اوصف الناس للخيل *وكان يقال له فى الجاهليّة المُحَبِّرُ لحُسْن شعره *g* وقال *h* عبد الملك *بن مروان *g* من اراد *ان يتعلّم *g* ركوب الخيل فليَرْوِ شعر طُفَيل وقال معاوية دَعوا لى طفيلا وسائرُ الشعراء لكم *وهو جاهلىّ *g* (وهو القائل

انّى وإنْ قَلَّ مالى لا يُفارِقُنى   مِثْلُ النَّعامَةِ فى أَوْصالها طُولُ
او قارِحٌ فى الغُرابيّاتِ ذُو نَسَبٍ   وفى الجِرَاء مَسِيحُ الشَّدِّ اجْفِيلُ
انَّ النّساءَ كأَشْجارٍ نَبَتْنَ مَعًا   منها المُرارُ وبَعْضُ النَّبْتِ مَأْكُولُ
انَّ النّساءَ مَتَى يَنْهَيْنَ عن خُلُقٍ   فانّه واجِبٌ لا بُدَّ مَفْعُولُ
لا يَنْصَرِفْنَ لِرُشْدٍ إنْ دُعِينَ له   وهُنَّ بَعْدُ مَلاَئِيمُ مَخَاذِيلُ

وهو القائل

بِخَيْلٍ اذا قيلَ ارْكَبُوا لم يَقُلْ لهم   عَوَاوِيرُ يَخْشَوْنَ الرَّدَى أَيْنَ نَرْكَبُ
ولٰكِنْ يُجابُ المُسْتَغِيثُ *i* وخَيْلُهم   عَلَيْها حُمَاةٌ بالمَنِيَّةِ تَضْرِبُ)

وممّا سبق اليه (طُفَيل) قوله

بِحَىٍّ *k* اذا قيلَ اظْعَنُوا قد أُتِيتُمُ   أَقاموا فلم تُرْدَدْ *l* عَلَيْهِمْ حَمائلُ

---

a) C c. ف. *b*) VS ابنته لم لا. *c*) C اتامرنى, VS وتامرنى.

d) VS يا اميمَ, Ibn Dor. يا تَبالَ. *e*) VS om.; C ونبالة. *f*) CVS om. et C etiam الغنوى. *g*) VS om. *h*) VS c. ف. *i*) V المستفيت, S المستغيث. *k*) VS بخيل et اركبوا pro اظعنوا. *l*) BCD يردد.

*ثم قال ابن مُقْبِل *a*

بَحَيٍّ اذا قيلَ ٱظْعَنُوا قد أُتِيتُمْ   أَقاموا على أَظْعانِهِمْ *b* وتَلَحْلَحُوا

*وقال طُفَيل يذكر الابل *c*

عَوَازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ   *ولم تَرَ نارًا *d* تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ

وقال الحُطَيئة

عَوَازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ *e* مُقَامَةٍ   ولم تُحْتَلَبْ الَّا نَهارًا ضَجُورُها

*يقول لا تُحْلَبُ *f* التى تضجر من الحلب فى البَرْد ولكن اذا طلعت عليها الشمس ۞

ابْنُ مُقْبِل

هو تَمِيم بن أُبَيّ بن مُقْبِل *g* من بنى العَجْلان *وفى رهطه يقول *h* النَّجاشىّ

اذا اللّٰهُ عادَى أَهْلَ لُؤْمٍ ورِقَّةٍ   فعادَى بنى العَجْلانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبِلِ

وكان جاهليّا اسلاميّا *ورثى عثمان بن عفّان رضه فقال *i*

لِيَبْكِ بَنُو عُثْمانَ ما دام *جِذْمُهُمْ   عَلَيْهِ بأَسْيافٍ تَعَرَّى وتُخْشَبُ *k*

نَعاءِ *l* لفَضْلِ الحِلْمِ والحَزْمِ والنَّدَى   ومَأْوَى اليَتَامَى الغُبْرِ عامُوا وأَجْدَبُوا

ومَلْجَا *مَهْرُوئِينَ يُلْفَى *m* بِهِ الحَيَا   اذا جَلَّفَتْ *n* كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ

---

a) VS فقال ابن مقبل اخذه et iterum بخيل; C وقال pro ثم قال.
b) CVS اثقالهم ut *Fâik* II, 439 ubi hic versus laudatur. Deinde C وتحلحلوا. *c*) VS وقوله; v. supra p. ١٨٧, 1—3; C bis غوارب. *d*) BD نهارًا . . . . et deinde . . . . ثم حو ad quod librarius in D adnotavit لم يقرا موضع هذا البياض فى الاصل. *e*) C نباح. *f*) C تحتلب. VS haec om. et seqq. ad الشمس, sed male addunt locum e vita seq. *g*) VS ins. وهو. C om. بن ابى, VS alterum بن. *h*) VS الذين هجاهم et om. versum; cf. *Chiz.* I, ١١٣ et vid. supra p. ١٨٨, 13 ubi var. lect. *i*) VS om. et versus seqq. *k*) C جدبهم باسياف تعرار عليه وتخسب. *l*) B نعائى, D نعاءى; C يعنى الندى والحلم والحكم والندى. *m*) C مهزوم وملغى. *n*) BD حلفت, C حلقت.

وكان خرج فى بعض اسفاره فمرّ بمنزل عصر العُقَيْلىّ وقد جهده العطش فاستسقى فخرج اليه ابنتاه بعسّ *a* (فيه لبن) فرأتاه *b* اعور كبيرا فأبْدتا له *a* بعض الجَفْوة *وذكرتا هَرَمه وعَوَره *c* *فغضب وجاز *d* ولم يشرب وبلغ *اباهما الخبرُ فتبعه *e* ليردّه فلم يرجع فقال له *c* ارجعْ ولك اعجبهما اليك فرجع وقال *f* قصيدته (هذه) وهى *اجود شعره *g*

كان الشَّبَابُ لِحاجات وكُنَّ له   فقَدْ فَرَغْتُ *h* الى حاجاتىَ الأُخَرِ
ياحُرَّ أمْسَتْ بليَّاتُ *i* الصِّبَا ذَهَبَتْ   فلَسْتُ منها على عَيْنٍ ولا أَثَرِ
يا حُرَّ أمسَى سَوادُ الرَّأْسِ خالَطَهُ   شَيْبُ القَذال ٱخْتلاطَ الصَّفْوِ بالكَدَرِ *k*
يا حُرَّ أمسيْتُ شَيْخًا قد وَهَى بَصَرِى   وٱلْتاثَ ما دُونَ يومِ البَعْثِ من عُمُرِى
يا حُرَّ مَنْ يعتَذِرْ من أنْ يُلِمَّ به   رَيْبُ الزَّمانِ فانّى غَيْرُ مُعْتَذِرِ
قالَتْ سُلَيْمى بِبَطْنِ القاعِ من سُرُحٍ *l*   لا خَيْرَ فى المَرْءِ بعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ
واسْتَهْزأتْ *m* تِرْبُها مِنّى فقُلْتُ لها   ما ذا تَعِيبانِ مِنّى يا ٱبْنَتَىْ عَصَرِ
لَوْلا الحَيَاءُ وباقِى *n* الدِّينِ عِبْتُكُما   بِبَعْضِ ما فيكما اذ عِبْتُما عَوَرِى
(قد كُنْتُ أَهْدِى ولا أُهْدَى فعَلَّمَنى   حُسْنَ المَقادَةِ أَنّى فاتَنى بَصَرِى *o*)
قد قُلْتُما لِىَ قَوْلًا لا أَبَا لَكُما   فيه حَدِيثٌ على ما كان من قِصَرِ

اخذه *p* من قول *c* امرئ القَيْس *q*

وحَدِيثٌ ما على قِصَرِهْ

---

a) C om. *b*) VS فراتنا شيخا. *c*) VS om. *d*) CD فجاز, B فجاوز. *e*) VS ذلك اباهما فخرج فى طلبه. *f*) C c. ف. *g*) VS من اجود ما قال. *h*) C فرغت. *i*) CVS بنيّات, B بليا. Ibn Moqbili konja erat ابو الحُرّة de nomine filiae, v. Ibn Dor. ٨. *k*) VS hunc vers. et seq. transponunt. *l*) Cf. Jâq. III, ٧٠, 2; BDVS سُرُح. *m*) VS c. ف. *n*) VS ولولا. *o*) Versus spurius videtur. *p*) C اخذ هذا. *q*) Ahlw. ١٣٤ vs. 11. VS وحديثا quam var. lect. Ahlw. in ann. non memorat.

*اى أَىُّ حديث هو على قِصَرِه على التعجّب منه a، وهو من b اوصف العرب لقِدْحٍ ولذلك يقال قِدْحُ ابن مُقْبِل، وهو القائل فى نفسه c *

اذا مُتُّ عن ذِكْرِ القَوافى فلَنْ تَرَى … لها تاليًا بَعْدِى أَطَبَّ وأَشْعَرا
وأَكْثَرَ بَيْتًا مارِدًا d ضُرِبَتْ له e … حُزُونُ جِبالِ الشِّعْرِ حتّى تَيَسَّرا
أَغَرَّ غَرِيبًا يَمْسَحُ الناسُ وَجْهَهُ … كما تَمْسَحُ الأَيْدِى الجَوادَ المُشَهَّرا

*وقال ابنُ مُقْبِل فى الفرس f

يُرْخِى g العِذارَ ولو طالَتْ قَبائِلُهُ … عن حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصَّفِرِ h

وقال آخر i

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ … كإعْلِيطِ مَرْخٍ اذا ما صَفِرْ

وقال آخر k

حَشْرَةُ الأُذْنِ كإعْلِيطٍ صَفِرْ

*وممّا يُسْتَحْسَن l له قوله فى النساء

يَمْشِينَ هَيْلَ m النَّقَا مالَتْ جَوانِبُهُ … يَنْهالُ حينًا ويَنْهاهُ الثَّرَى n حينا
يَهْزُزْنَ للمَشْيِ أَوْصالًا o مُنَعَّمَةً … هَزَّ الجَنُوبِ p ضُحًى عِيدانَ يَبْرِينا
او كاهْتِزازِ رُدَيْنِيٍّ تَذاوَقَهُ q … أَيْدِى التِّجارِ فزادوا مَتْنَهُ لِينا ☼

---

a) VS نصبٌ فى التعجّب اى اىُّ حديث هذا. *b*) BD om.; VS om. a وهو ad مقبل. *c*) VS om. *d*) VS سايرا, C باردا. *e*) VS به. *f*) VS tantum وقوله, sed hunc locum perperam habent in vita praec. *g*) BD ترخى. Pro ولو VS وان. *h*) V الصَّفْر et addit explicationem *sic* السنْف الورق والصَّفْر شجر اصفر; *Lisân* XI, ٩٤ الصَّفْر. *i*) Nempe النمر بن تولب. S versum om. Pro لها BD له; B bis, D priore loco كاغليط. *k*) BCD الراجز. *l*) VS واستحسن. *m*) VS مثل ut *Djamhara* ١٩٢. *n*) VS النَّدَى. *o*) BD اولاصا; VS ابدانا. *p*) VS الشمال. Pro يبرينا C تبينا. In *Djamh.* versus deëst. *q*) VS تعاوره; cf. Lane sub ذوق; *Djamh.* تداوله et mox الرجال et مسه pro متنه.

أُمَيَّةُ بن ابى الصَّلْتِ

هو *اميّة بن ابى الصَّلْت بن ابى ربيعة بن عبد عَوْف بن عُقْدة ابن غِيَرة بن قَسِى وقَسِى هو ثَقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان وامُّه رُقيّة بنت عبد شمس بن عبد مناف *a* وقد كان قرأ الكتب المتقدّمة *من كتب الله جلّ وعزّ *b* ورغب عن عبادة الاوثان وكان *c* يخبر بأنّ نبيًّا يبعث *d* قد اظلّ زمانه ويؤمّل *e* ان يكون ذلك النبىّ فلمّا بلغه خروج *رسول الله *f* صلعم وقصّته *b* كفر *g* حسدًا له ولمّا أُنشد *رسول الله *f* صلعم شعره قال آمن لسانُه وكفر قلبُه *وكان يحكى فى شعره قِصص الانبياء *b* ويأتى *h* بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب *i* يأخذها من الكتب *المتقدّمة وبأحاديث من احاديث اهل الكتاب *b* *منها قوله

بآيةِ قام يَنْطُقُ كُلُّ شىءٍ *k* وخانَ أَمانَةَ الدّيكِ الغُرَابُ

*وكانوا يقولون *l* ان الديك كان نديما للغراب فرهنه *m* على الخمر وغدر به *ولم يرجع *b* وتركه عند الخمّار فجعله (الخمّار) حارسًا ومنها قوله

غَيْمٌ وظَلْماءُ وفَضْلُ سَحابَةٍ *اذ كان كَفَّنَ *n* واسْتَرادَ الهُدْهُدُ

a) Pro his BDVS tantum من ثقيف, sed VS post الاوثان habent واسم ابى الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن امية. Lectionem ابى ربيعة tuentur Ibn Hischâm et *Agh.* III, ١٨٦. Pro عبد عوف plurimi عوف. Deinde CVS وكان قد. *b*) VS om. *c*) VS ins. امية et habent ان pro بان. *d*) VS et *Chiz.* I, ١٢. يخرج. *e*) Iidem وكان يؤمّل. *f*) Iidem النبى. *g*) Iidem add. به. *h*) Iidem واتى. *i*) Iidem add. وكان. *k*) VS قام بنُطْقِ كلّ شىء منها قوله; *Chiz.* ut rec. *l*) Iidem وزعم. *m*) C c. و. *n*) C ازمان كفن, VS ايامَ كُفِّن; D كفّى et mox ut C واستزاد, B كفى et واستدان. Cf. Van Leeuwen, *De epope avium rege* (Album gratulatorium in honorem Henrici van Herwerden, p. 150—154).

يَبْغِى القَرَارَ لِأُمِّهِ لِيُجِنَّهَا فَبَنَى عليها *a* فى قَفَاهُ يَمْهَدُ
فيَزَالُ *b* يَدْلَحُ ما مَشَى بِجِنَازَةٍ منها وما اخْتَلَفَ الجَدِيدُ المُسْنَدُ *c*

*وكانوا يقولون ان الهدهد لمّا ماتت امّه اراد ان يبرّها فجعلها *d* على رأسه يطلب موضعا فبقيت فى رأسه فالقُنْزُعَة التى فى رأسه هو قبرها وانّما انتنت ريحه *e* لذلك، ومنها قوله

قَمَرٌ وسَاهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

*والساهور فيما يذكر اهل الكتاب *f* غلاف القمر يدخل فيه اذا كُسِفَ *g* وقوله فى الشمس

لَيْسَتْ بطالِعَةٍ لَهُمْ فى رِسْلِها إلَّا مُعَذَّبَةً وإلَّا تُجْلَدُ

*يقولون ان الشمس اذا غربت امتنعت من الطلوع وقالت لا اطلع على قوم يعبدوننى من دون الله حتّى تُدْفَعَ *h* وتُجْلَد فتطلع، *ويسمّى السماء فى شعره *i* صاقورة وحاقورة *وبِرْقِع ويقول فى الله عزّ وجلّ

هو السَّلْطَلِيطُ فَوْقَ الأَرْضِ مُقْتَدِرُ *k*

ويقول

وأَبْدَتِ *l* الثُّغْرُورَا

يريد الثغر *وهذه اشياء منكرة *m* وعلماؤنا لا يرون شعره حُجَّةً *فى اللغة *n*، ولمّا حضرته الوفاة قال

---

a) VS عليه; C versum om. *b*) C c. و. *c*) Gloss. in V الدهر. *d*) C فحملها. VS haec om. et seqq. ad لذلك. *e*) C رائحته. *f*) VS et *Chiz.* ١٢١ وزعم اهل الكتاب ان الساهور. *g*) VS et *Chiz.* انكسف. *h*) C فتدفع. VS et *Chiz.* haec om. et seqq. ad فتطلع. Hoc in BD deëst. *i*) VS et *Chiz.* وكان يسمى السموات. C etiam السموات. *k*) VS om. *Lisân* IX, ١٩٤ السليطط (*Agh.* III, ١٨٧ السلطيط) et مستطر. C السلططط. *l*) C وأبدا pro وأبدأ nam addit explicationem: معناه اكون اول من رايته وهو من البديهة وبالثغرور [يريد] الثغر. *m*) VS et *Chiz.* om. *n*) VS et *Chiz.* على الكتاب; cf. *Agh.* ١٨٧.

كُلُّ عَيْشٍ وإنْ تَطاوَلَ دَهْرًا *a*   صائِرٌ مَرَّةً الى أنْ يَزُولا

لَيْتَنِى كُنْتُ قَبْلَ ما قد بَدَا لى   فى رُؤُوسِ الجِبالِ أَرْعَى الوُعولا

وابوه ابو الصَّلْت الثَّقفىُّ *b* شاعر وهو القائل فى سَيْف بن ذى يَزَن

لَنْ *c* يَطْلُبَ الوِتْرَ أَمْثالُ ابْن *d* ذى يَزَنٍ   لَجَّجَ *e* فى البَحْرِ للأَعْداء أَحْوالا

أَتَى هِرَقْلَ *f* وقَدْ شالَتْ نَعامَتُهُ   فلم يَجِدْ عِنْدَهُ القَوْلَ الَّذى قالا *g*

ثم انْتَحَى نَحْوَ كِسْرَى بعد تاسعةٍ *h*   مِنَ السِّنِينَ *لقد أَبْعَدْتَ ايغالا *i*

حَتَّى أَتَى بِبَنِى الأَحْرارِ يَحْمِلُهُمْ   انَّكَ عَمْرِى لَقَدْ أَسْرَعْتَ *k* قَلْقالا

مَنْ مِثْلُ كِسْرَى *وباذان الجُنُودِ *l* له   ومِثْلُ *m* وَهْرِزَ يومَ الجَيْشِ اذْ صالا

لِلّٰهِ دَرُّهُمُ مِنْ عُصْبَةٍ خَرَجُوا *n*   ما انْ تَرَى *o* لَهُمُ فى الناسِ أَمْثالا

غُلْبًا جَحاجِحَةً بِيضًا مَراجِحَةً *p*   أُسْدًا تُرَبِّبُ فى الغَيْضاتِ أَشْبالا 1

---

a) Iidem يوما; *Agh.* ١٩٢ ut rec. Hic deinde habet منتهى امره. *b*) VS om. *c*) VS ان, *Agh.* XVI, ٧٥ لا; Ibn Hish. ٤٤ et Tab. I, ٩٥٦ ليطلب (ut *Agh.* III, ١٨٦ et *Ham.* Boht. p. 29). *d*) *Agh.* الثار الا كابن. *e*) Var. l. in marg. D ريّم quod habent Ibn H. et Tab.; *Agh.* فى البحر خيم, *Ham.* item خيم (III, ١٨٦ اذ صار فى البحر). *f*) BDVS male هرقلا. *g*) *Agh.* النصر الذى سالا, *Ham.* النصر الذى قالا, Tab. بعض الذى قالا. In D var. l. quam habet Ibn H. يمّم قيصر لما حان رحلته   فلم يجد عنده بعض الذى سالا. B utramque lect. in textum rec. et quidem (cod. تسميم) يمم قيصر ante اتى هرقل. *h*) Tab. et *Ham.* سابعة, Ibn H. et *Agh.* عاشرة. *i*) Ibn H. يهين النفس والمالا. *k*) Tab. انّك لعمرى لقد اطولت; *Agh.* يقدمهم تخالهم فوق متن الارض اجبالا, *Ham.* تخالهم فوق متن الارض اجمالا; VS hunc et seq. versum om. C habet قد pro لقد. *l*) Tab. شهنشاه الملوك; *Agh.* versum non habet. *m*) C et Tab. او مثل. In D ex الجيش factum est الجُنْد. *n*) *Agh.* فتية صبروا. *o*) CVS راينا, *Agh.* رايت, Ibn H. ارى. *p*) VS مرازبة ut Tab. qui غُرٌّ pro غُلْبًا et ubique nominativum habet. Item *Agh.* ubi بيض مرازبة غلب اساورة. Ibn H. ut *Agh.*, sed omnia in accusat.

يَرْمُونَ عَنْ عُتُلٍ *a* كَأَنَّهَا غُبُطٌ   بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِىَّ إِعْجَالَا
أَرْسَلْتَ أُسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ فَقَدْ   أَضْحَى شَرِيدُهُمُ *b* فِى الْأَرْضِ فُلَّالَا
فَٱشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقًا *c*   فِى رَأْسِ غُمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مِحْلَالَا
*ثُمَّ ٱطَّلِ الْمِسْكَ *d* إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ   وَأَسْبِلِ الْيَوْمَ مِنْ *e* بُرْدَيْكَ إِسْبَالَا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ   شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادَا *f* بَعْدُ أَبْوَالَا

*وكان لأُمَيَّة ابن يقال له القاسم وكان شاعرا وهو القائل *g*

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْحَرِيبُ *h* بِدَارِهِمْ   تَرَكُوهُ *i* رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ
فَإِذَا دَعَوْتَهُمُ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ   سَدُّوا *k* شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْخِرْصَانِ
لَا يَنْقُرُونَ *l* الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ   لِتَطَلُّبِ *m* الْعِلَّاتِ بِالْعِيدَانِ
بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا   عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ ۞

خُلَيْدُ عَيْنَيْن

هو *من عبد القيس *n* من ولد عبد الله بن دارم بن مالك وكان ينزل ارضا *o* بالبَحْرَيْن تُعْرَف *p* بعَيْنَيْن فنسب اليها وهو القائل

---

a) Voc. D; marg. D الْعُتُل النَقسىّ الفارسية; Tab. شدف; VS et *Agh.* versum non habent, neque sequentem. *b*) C امسى شديدهم. *c*) Tab. متكئا; C et Ibn H. male مرتفعا. *d*) Tab. وأطْلِ بالمسك, *Agh.* فالقط من المسك; *Ham.* واضطمّ بالمسك, Ibn H. واشرب هنيئا فقد; VS versum om. *e*) Plerique alii فى; *Ham.* ut rec. Lectio C dubia est. *f*) VS ut plures codd. Tab. فصارا; B فعادت. *g*) VS haec et seqq. om.; cf. *Agh.* ١٨٧, 1 seq. C كان pro وكان, B لابيه pro لامية. *h*) *Agh.* الغريب. *i*) *Agh.* ردّوه. *k*) BD شدّوا et بالفرسان. *l*) *Agh.* ينكتون. *m*) In marg. D var. l. لتلمس quam habet *Agh.* *n*) VS om.; C عبد قيس et om. seqq. ad مالك. VS om. بن مالك. *o*) C بقرية. *p*) BD ويعرف, VS يقال لها عَيْنَيْنِ. In titulo D عَيْنَيْن, V عَيْنَيْنِ. Bekrî et Jâq. pro duali habent.

أَيُّها المُوقِدانِ *a* شُبّا سَنَاها   انّ للضَّيْفِ طارِقى وتِلادى

ومرّ *خُلَيد عينين *b* بوالٍ لزياد على بعض كور فارس فسأله فلم يُعطه فقل *c* انت تُدِلُّ بالشعر فاذهب فقل ما شئتَ *d* فقال * اما انّى *e* لا اهجوك ولكنّى *f* اقول ما هو اشدّ عليك *b* من الهجاء * فأنشأ يقول *g*

وكائنْ عنْدَ تَيْمٍ من بُدُورٍ   اذاما حُرِّكَتْ تَدْعُو زِيَادا

دَعَتْهُ دَعْوَةً شَوْقًا اليه *h*   وقد شُدَّتْ حَنَاجِرُها *i* صِفَادا

ونمى *k* الشعر الى زياد فقال لبّيْك يا بُدورَ *l* تَيْمٍ وبعث *m* اليه فأخذ منه مائة الف درهم ۞

جَرِيرُ *بن عَطِيّة *n*

هو جَرير بن عطيّة بن حُذَيفة *ولقب حذيفة *o* الخَطَفَى لقوله *p*

وعَنَقًا *باقِى الرَّسِيمِ *q* خَيْطَفَا

وهو من بنى كُلَيب بن يربوع *وكان عطيّة ابو جرير مضعوفا وأُمّ جرير امّ قيس بنت مَعْبَد من بنى كليب بن يربوع *r* وكان له اخوان عمرو *بن عطيّة *b* وابو الورد *بن عطيّة *b* *وولدت جريرا امّه *s* لسبعة اشهر *وعمّر نيّفا وثمانين *t*

---

a) VS المرقدان. *b*) VS om. *c*) CVS c. و. *d*) VS انت قائل. *e*) CVS انا. *f*) CVS ولكن. *g*) VS ثم ذهب فقال. *h*) BD اليهم. *i*) BD خناجرها, in V tantum superest جرها, S خناجرها. *k*) C c. ف. *l*) D بُدُر. *m*) VS ثم بعث. *n*) CVS om. *o*) C ولقبه. *p*) VS بقوله. *q*) Ibn Dor. ١٤١, Ibn Wallâd ed. Brönnle ٤٣, 2, *Agh.* VII, ٣٨ بعد الكلال; cf. *Lisân* X, ٤٢٤. In vita *Diwâno* praemissa ut rec., ibi vero varia lectio خطفا. *r*) VS om. Verba بن يربوع e solo B, sed in D haec inde a praec. بن يربوع in margine suppleta sunt. *s*) VS وولد جرير. Deinde C لستة, *Diw.* فى ستة. *t*) VS وعاش نيفا على ثمانين.

سنة *ومات باليمامة a *وكان يكنى b ابا حَزْرة وكان له عشرة من الولد فيهم c ثمانية ذكور d منهم بِلَال بن جرير وكان افضلهم واشعرهم ويكنى ابا زافر ورأى فى المنام انّه e قُطعت له اربع اصابع *من اصابعه c فقاتل بنى ضبّة فقتلوا له اربعة بنين f ولبلال عقب منهم عُمارة بن عَقيل بن بلال وهو القائل فى دينار ويحيى ابنى g عبد الله

ما زال عِصْيانُنا لِلّٰه يُسْلِمُنا   حَتّى دُفِعْنا الى يحيى ودينارِ
الى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ h ثمارُهما   قد طال ما سَجَدا للشَّمْسِ والنارِ

*وكان بلال نزل برجل يقال له مَسْعود بن طُعْمة من بنى بَيْدَعة فلم يُحْسِن قِراه فقال i

أَمَسْعودُ أَنْتَ اللَّئيمُ الأَثيمُ k   كأَنَّكَ قُنْفُذَةٌ فى ضَعَه
سَمِعْنا له ان نَزَلْنا به   كلامًا كما تَنْطُقُ الضِّفْدَعَه
فأَىّ اللَّئيمَيْنِ أَشْبَهْتَهُ   أَطُعْمَةَ أَم أُمَّكَ الكَوْتَعَه
عَدَدْنا عَدِيًّا وآباءَهُمْ   فشَرُّ عَدِىّ بنو بَيْدَعَه
فما أَعْطَشَ الضَّيْفَ لَمّا غَدا   مِنَ البَيْدَعات وما أَجْوَعَه

وقال (بلال) فى قوم من بنى فُقَيم يقال لهم بنو ناشِرة

عَدَدْنا *فُقَيْمًا وآباءَهُمْ   فشَرُّ فُقَيْمٍ l بَنُو ناشِرَه
قِصارَ الفعالِ طِوالَ الخُطَى   مَناتينَ m لَيْسَتْ لهم بادِرَه
يَعُدّون غُرْمًا قِرَى ضَيْفِهِمْ   فلا عَدِموا صَفْقَةً خاسِرَه

---

a) VS om.; *Diw.* add. سنة مائة وعشرة هجرية. *b*) VS ويكنى. Pro حزرة VS et *Diw.* حرزة, B جرزة. *c*) VS om. *d*) C من الذكور. *e*) VS كانه. *f*) VS من ولده. *g*) VS بن. Pro يحيى C bis يحى. *h*) C يقطع. *i*) VS haec cum versibus seqq. om. *k*) BD اللئيم. *l*) VS عديّا وابناءهم فشر عدىّ; cf. Wüstenf. Tab. N, 14. *m*) BD مناتى, VS مباتير. In C مممس. C mox نادره.

اذا صِفْتَهُمْ ثُمَّ سَاءَلْتَهُمْ   وَجَدْتَ بِهِمْ a عِلَّةً حاضِرَه
ولَيْسُوا اذا قُلْتَ b ماذا هُمُ   بأَصْحاب دُنْيَا ولا آخِرَه

وقال c فى حَمّاد المِنْقَرىّ

نَزَلْنا بِحَمّاد فخَلّى كِلابَهُ   عَلَيْنا فكِدْنا بين بَيْتَيْه نُؤْكَلُ
وقد قال قَبْلى قائلٌ طَلَّ d فيهم   أَذا اليومُ او يومُ القيامة أَطْوَلُ

ومن ولد جرير *عِكْرِمَة بن جرير وكان شاعرًا ونُوح بن جرير وكان شاعرًا e، وكان جرير من فحول شعراء الاسلام ويشبّه f من شعراء الجاهليّة بالأَعْشى وكان g ابو عمرو بن العلاء يقول *هما بازيان h يصيدان ما بين العَنْدليب الى الكُرْكىّ وكان (من) احسن الناس تشبيبا حدّثنى i سَهْل (بن محمّد) عن الأَصْمعىّ قال سمعتُ الحَىَّ يحدّثون *انّ جريرا k قال لولا ما شغلنى من هذه الكلاب لشبّبتُ تشبيبًا l تحنّ منه العجوز الى شبابها *كما تحنّ الناب m الى سَقْبها وكان من اشدّ الناس هجاء وحدّثنى n عبد الرحمان عن الأَصْمعىّ قال *اخبرنا شيخ من اهل البصرة قال o مرّ راعى الابل فى سَفَرٍ p فسمع انسانا يتغنّى (على قعود له) *بشعر جرير وهو قوله q

وعاوٍ عوى من غَيْرِ شىءٍ رَمَيْتُهُ   بقافيةٍ r أَنفاذُها تَقْطُرُ الدَّما
خَرُوجٍ بأَفْواه الرُّواة كأَنّها   قِرَى هُنْدُوانىٍّ اذا هُزَّ صَمَّما

(فقال لمَنْ هذا قيل لجرير) فقال الراعى o لعنةُ الله على مَن *يلومنى

---

a) CVS لهم. *b*) VS قيل. *c*) VS وقد قال. *d*) C طال. *e*) VS نوح وعكرمة ابنا جرير وكانا شاعرين. *f*) VS وكان يشبّه ut *Chiz.* I, ٣٧. *g*) VS قال omisso mox يقول. *h*) VS كانا بازيين. *i*) C وحدّثنى. *k*) VS عن جرير انه. *l*) C دشبابا. In *Diw.* ad هذه الكلاب annotatur: الاخطل والفرزدق والتيم ممن كان يهاجيهم. *m*) VS حنين الناقة. *n*) CVS s. و. *o*) VS om. *p*) Voc. in D; VS بعض اسفاره. *q*) VS بقول جرير. *Diw.* II, ١١٩. *r*) *Diw.* et *Agh.* VII ٤٠ بقارعة, sed *Agh.* XX, ١٧١ ut rec.

ان يغلبنى مثلُ a هذا *وكان مع حسن تشبيبه عفيفا وكان الفرزدق فاسقا وكان يقول ما احوجه مع عفّته الى صلابة شعرى وما احوجنى الى رقّة شعره لما ترون b *واخبرنا عبد الرحمان قال آنا الاصمعىّ قال آنا c ابو عمرو بن العلاء قال كنتُ قاعدًا عند جرير وهو يُملى d

وَدِّعْ أُمامَةَ e حان مِنْكَ رَحِيلُ ٭ إِنَّ الوَدَاعَ *لِمَنْ تُحِبُّ f قَلِيلُ

فمرّت به g جنازة فترك h الانشاد وقال شيّبتْنى هذه الجنائز قلتُ i فلأىّ شىء تشتم الناس قال يبدءوننى k ثم لا اعفو (قال) وكان يقول انا لا أَبتدى ولكن أَعتدى، وبلغه عن بعض شعراء بنى كُلَيب شىء ساءه فدعاه الى مهاجاته فقال الكُلَيْبىُّ l انّ نساءى بامّتهنّ m ولم تَدَع الشعراء فى نسائك مترقّعًا، وكان جرير يقول النصرانىّ انعتنا للخمر والحُمْر وامدحنا للملوك وانا مدينة الشعر وقال ابو عمرو سُئل الاخطل ايُّكم اشعر قال انا امدحهم للملوك وانعتهم للخمر والحُمْر g يعنى النساء واما جرير فأنسبنا واشبهنا n واما الفرزدق فأفخرنا وقال مروان بن ابى حفصة

ذَهَبَ الفَرَزْدَقُ بالفَخَارِ وإنّما ٭ حُلْوُ القَرِيضِ ومُرُّهُ لِجَرِيرِ

وكان جرير مقيما بالمرّوت من البادية والفرزدق بالعراق وهما يتهاجيان فأرسلت بنو يربوع الى جرير انّك مقيم بالمرّوت ليس عندك

---

a) C tantum قال, BD om. مثل et ins. على post يلومنى. *b*) VS haec om. Pro تشبيبه C شعره, pro لما C كما; cf. supra ١٩, 8. Deinde C وحدثنا. *c*) VS tantum قال, mox omisso قال. *d*) VS يُمل, C يمثل. *Diw.* II, ٧٩. *e*) C أمية. *f*) VS الى حبيب, C الى الحبيب ut *Diw.*; cf. *Agh.* ٥٩ paen. *g*) C om. *h*) VS فقطع ut *Agh.* *i*) C فقلت. *k*) VS يبتدوننى, C يبدوني. *l*) BCD الكلبى; VS haec inde a وبلغه et seqq. ad وماكى om. *m*) B بأمنهن, C بامهن. *n*) C فاشبهنا وانسبنا; B واسهبنا.

احد يروى عنك والفرزدق بالعراق *a* قد ملأها عليك *a* منذ سبع حجج فانحدر الى العراق فاقام بالبصرة ولذلك يقول *b*

وَاذا شَهِدْتُ لثَغْرِ قَوْمِى مَشْهَدًا   آثَرْتُ ذاك على بَنِىَّ ومالى

ومدح الحجّاج *فأكرمه وأدناه وأوفده *c* الى عبد الملك بن مروان فاستنشده فأنشده فى الحجّاج

صَبَرْتَ النَّفْسَ *d* يابْنَ ابى عَقِيلٍ   مُجاهَدَةً *e* فكَيْفَ تَرَى الثَّوابا

اذا سَعَرَ الخَلِيفَةُ نارَ حَرْبٍ   رَأَى الحَجّاجَ أَثْقَبَها شِهابا

*وانشده مدحته *f* الّتى يقول فيها

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المطايا   وأَنْدَى العالَمِينَ بُطُونَ راحِ

فأمر له بمائة *ناقة من نَعَم كَلْب *g* فقال *له جرير *h* يا امير المؤمنين نحن اشياخ وليس فى واحد منّا فضل عن *i* راحلته *والابل ابّاق *h* قال *فنجعل اثمانها لك رِقَةً *k* قال لا ولكنّ الرعاء فأمر له بثمانية اعبد *وكان بين يدى عبد الملك *l* صحاف من فضّة *وهو يقرعهنّ بالخيزرانة *h* فقال جرير *h* والحلب *يا امير المؤمنين *a* فنبذ اليه *احداهنّ بالخيزرانة *m* *وقال خذها لا نفعتك، *ففى ذلك *n* يقول جرير

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمانِيَةٌ   ما فى عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

---

a) C om. *b*) C قال. *Diw.* II, ٧٦ ubi لما وليت pro واذا شهدت. *c*) VS tantum فاوفده. *d*) BD الناس (B صبّرت). *Diw.* I, ٦. *e*) BD مجاهرة, *Diw.* محافظة. *f*) VS ثم انشده قصيدته; C مديحته. *Diw.* I, ٣٦. *g*) VS من الابل. *h*) VS om. *i*) C على. *k*) BD فنجعل اثمانها للرزقة; C ورق, VS ورقا et hi ponunt لك ante اثمانها. Deinde C قلت. *l*) VS وكانت بين يديه. Deinde C ثلاث صحفات. *m*) VS بواحدة منهن; B om. haec inde a فقال جرير. *n*) VS فلذلك. Mox BD om. جرير. *Diw.* I, ٢٧, II, ١٥.

قَالَ ابو عُبَيدة كان *a* الفرزدق بالمِرْبَد *فمرّ به رجل قدم *b* من اليمامة فقال له من اين وجهُك قال من اليمامة قال فهل علقت *c* من جرير شيئا فأنشده

هاجَ الهَوَى بفُؤادِكَ *d* المُهْتاجِ

فقال الفرزدق

فَٱنْظُرْ بتُوضِحَ باكِرَ الأَحْداجِ

فقال *e*

هٰذا هَوًى شَغَفَ الفُؤَادَ مُبَرِّحٌ

فقال الفرزدق

ونَوًى تَقاذَفُ غَيْرُ ذاتِ خِلاجِ

فقال *e*

لَيْتَ الغُرَابَ غَدَاةَ يَنْعب دائبًا *f*

فقال الفرزدق

كانَ الغُرابُ مُقَطَّعَ الأَوْداجِ

فما *g* زال (الرجل) ينشده صدرًا (صدرا) من قول جرير وينشده الفرزدق عجزا (عجزا) حتّى ظنّ الرجل انّ الفرزدق قالها *h* (وانّ جريرا سرقها) ثم قال *له هل ذكر فيها الحجّاج *i* قال نعم *قد اياه *k* اراد، (ومن خبيث هجائه قوله للفرزدق

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ مُقْرِفًا الابيات *l*

ومن جيّد شعره قوله

تَعالَوْا نُحاكِمْكُمْ وفى الحَقِّ مَقْنَعٌ الى الغُرِّ من أَهْلِ *m* البِطاحِ الأَكارِمِ

فإنَّ قُرَيْشَ الحَقِّ لم تَتْبَعِ الهَوَى ولم يَرْهَبُوا *n* فى اللّٰهِ لَوْمَةَ لائِمِ

---

a) VS وكان. *b*) VS فقدم رجل. *c*) C علمت. *d*) C لفؤادك. *e*) VS add. الرجل. *f*) *Diw.* I, ٣٣ بالنوى. *g*) C وما. Mox BD ينشد. *h*) VS قائلها. *i*) VS فهل مدح الحجاج فيها. B om. له. *k*) C واياه. *l*) Vid. infra in vita al-Achtali. *m*) *Diw.* II, ١٣٠ آل. *n*) *Diw.* ولن يقبلوا.

فانّى لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قَضَتْ   وأَرْضَى *a* بحُكْمِ الصَّيدِ من آلِ هاشِمِ
أُذَكِّرُكُمْ *b* باللّٰهِ مَنْ يُنْهِلُ القَنَا   ويَضْرِبُ كَبْشَ الجَحْفَلِ المُتَراكِمِ
وكُنْتُمْ لَنَا الأَتْباعَ فى كُلِّ مَوْقِفٍ *c*   وريشُ الذُّنَابَى تابِعٌ للقَوادِمِ
اذا *d* عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا   وتُخْزِيكَ يابْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ
وما زادنى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ   ولا *e* رَقَّ عَظْمِى للضُّرُوسِ العَواجِمِ

ويستجاد له قوله

فأَنْتَ أَبِى ما لم تَكُنْ لِىَ حاجَةٌ   الابيات *f*

وقوله يرثى امرأته

لَوْلَا الحَيَاءُ لَعادَنِى ٱسْتِعْبارُ   الابيات *f*

وممّا أُخذ عليه قوله *فى بنى الفَدَوْكَس رهط الأَخْطَلِ *g*

هٰذا ابنُ عَمِّى فى دِمَشْقَ خَليفَةٌ   لَوْ شِئْتُ ساقَكُمُ اِلَىَّ قَطِينا

القطين فى هذا الموضع العَبيد والاماءُ وقيل له يا ابا حَزْرة *h* ما وجدتَ فى بنى تميم فخرا تفتخر به عليهم حتّى فخرتَ بالخلافة لا والله انْ صنعتَ فى هجائهم شيئًا *i* ☆

الفَرَزْدَق

هو هَمّام *k* بن غالب بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقَال *بن محمّد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم *l* وكان جدّه صعصعة *بن ناجية *l* عظيم القدر فى الجاهليّة واشترى *m* ثلاثين مَوْءُودة الى ان جاء الله

---

a) *Diw.* وراض. *b*) *Diw.* نذكركم. Alterum hemist. in *Diw.* sic audit ويفرج ضيق المازق المتلاحم. *c*) *Diw.* معظم. *d*) *Diw.* وان. *e*) *Diw.* وما. *f*) Vid. infra in vita al-Achtali. *g*) C om.; VS haec inde a ومما et omnia seqq. om. *Diw.* II, ١٥١, 4. *h*) Codd. حَزْرة h. l.; deinde C وما. *i*) C ponit ante فى. *k*) Marg. D هميم. Cf. Ibn Khallic. n. ٧٨٨, p. ١١٣, 2 et v. infra. *l*) VS om. *m*) VS وكان اشترى.

* عزّ وجلّ *a* بالاسلام منهنّ بنت *b* لقَيْس * بن عاصم المِنْقَرِيّ *c* ثم اتى النبيّ صلعم وأسلم *d*، وامُّ صَعْصَعَة قُفَيْرة *e* بنت * سُكَين من عبد الله بن دارم *f* وكانت امّها أَمَةً وهبها كِسْرَى لزُرارة فرهنها *g* زُرارة لِهِنْد بنت يَثْرِبيّ * بن عُدَس *h* فوثب اخو زوجها * واسمه سُكَين *i* ابن حارثة بن زيد بن عبد الله بن دارم على الأمة فأحبلها فولدت (له) قُفَيْرة * امّ صعصعة *h* فكان *k* جرير يعيب *l* الفرزدق بها وكان لصَعْصَعَة قُيون منهم جُبَير ووَقْبان ودَيْسَم فلذلك جعل جرير مُجاشعا قيونا وقال *m* جرير ينسب غالب بن صعصعة الى جُبَير *n*

وَجَدْنا جُبَيْرًا ابا غالبٍ   بَعِيدَ القَرابَةِ من مَعْبَدِ

يعنى مَعْبَد بن زُرارة وكان يعيبهم بالخزيرة وذلك انّ ركبا من مجاشع مرّوا * فى الجاهليّة وهم عجال *o* * على شهاب *p* التغلبيّ فسألهم ان ينزلوا * فقالوا نحن مستعجلون فقال لا تجوزونى حتّى تصيبوا القرى *h* فحمل اليهم خزيرة فجعلوا * يأكلونها وهم على ابلهم ويعظّمون اللُّقم وذلك يسيل *q* على لحاهم، وامّا غالب ابو الفرزدق فكان *r* يكنى ابا الاخطل * وكان سيّد بادية تميم وكان اعور وامّه ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حابس *h* واستُجير بقبره وهو *h* بكاظمة * فى

---

a) D om.; B تعالى, VS جل وعز. *b*) VS ام. *c*) C om.; BD om. المنقرى. *d*) DVS om., B فاسلم. *e*) BD فُقَيرة hic et infra. *f*) VS مسكين الدارمى et hinc *Chiz.* I, ١٠٧. Pro من BD بن. *g*) VS et *Chiz.* فوهبها (ut B qui antea فرهنها habuisse videtur). *h*) VS om. *i*) VS et *Chiz.* وهو مسكين. BD om. بن زيد. *k*) B c. و. *l*) VS et *Chiz.* يعيّر. *m*) VS et *Chiz.* وكان et mox add. فقال. *n*) *Diw.* I, ٥٠. *o*) VS et *Chiz.* om.; C بالجاهلية. *p*) VS et *Chiz.* بشهاب. *q*) Iidem ياكلون وهى تسيل sed post لحاهم add. وهم على رواحلهم. C habet يعظمون sine و. *r*) VS et *Chiz.* فانه كان.

حمالة *a* فاحتملها (عنه) الفرزدق *a* وكان له اخوة منهم هُمَيْم (بن غالب) *وسُمّى الفرزدق باسمه *b* وهو القائل

لَعَمْرُ أَبِيكَ فلا تَكْذِبَنْ لَقَدْ ذَهَبَ الخَيْرُ الّا قَلِيلا

وقَدْ فُتِنَ *c* الناسُ فى دِينِهِمْ وخَلّى *d* ٱبْنُ عَفّانَ شَرًّا طَوِيلا

وانّما لقّب بالفرزدق لغلظه وقصره شبّه بالفتيتة *e* التى تشربها النساء وهى الفرزدقة وكنيته ابو فِراس، *وكان للفرزدق اخ يقال له الاخطل *f* اسنُّ منه وابنه محمّد بن الاخطل (كان) توجّه مع الفرزدق الى الشأم فمات بها *ولا عقب له ورثاه الفرزدق *a* واخته *g* يقال لها جِعْثِنُ *h* وكانت امرأة صِدْق ونزل الفرزدق فى بنى مِنْقَر والحىُّ خُلُوف فجاءت الافعى *الى جارية من بنى مِنْقَر يقال لها ظَمْياء *فدخلت معها فى شعارها فصرخت امُّها وجاء الفرزدق فسكّنها واحتال للافعى حتّى انسابت والتزم الجارية فانتهرته *i* فقال

وأَهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيَّةِ أَنَّها *شَدِيدٌ بِبَطْنِ *k* الحَنْظَلِىّ لُصُوقُها

*فلمّا بلغ بنى منقر قوله ارسلوا رجلا يقال له عِمْران بن مُرّة وامروه

---

a) VS om. *b*) Iidem وبه سمى الفرزدق. VS seqq. ad فراس non habent; *Chiz.* ١٠٦ locum de significatione nominis فرزدق ex Ibn Qot. laudat, sed sec. alios; ipse in suo exemplari non invenisse addit. *c*) B فتر. *d*) BD وخلّ. *e*) BD بالفتيستة, C بالعمسة Mox CD يشربها. C الفرزدق pro الفرزدقة. *f*) VS et *Chiz.* tantum وكان الاخطل. Sec. *Agh.* XIX, ٢ الاخطل est cognomen Homaimi. *g*) CVS واخت. *h*) D voc. جِعْثَن. Deinde VS et *Chiz.* كانت. *i*) VS فدخلت مع جارية فراشها فصاحت فاحتال الفرزدق فيها حتى انسابت ثم ضمّ الجارية اليه فزبرته ونحّته. C habet شعرها pro شعارها, tum فجاء et سكنها; B فنهرته. *k*) D hic et infra شد لبطن; VS post hunc versum statim duos addunt cum historiola quam BCD infra habent.

ان يعرض لجعْثن اخت الفرزدق فلمّا خرجت وثب فضرب بيده على نحرها فصاحت ومضى فعُيّر الفرزدق بذلك *a*، ومكث الفرزدق زمانا لا يُولَدُ له *b* فعيّرته امرأته النّوارُ بذلك فقال

قالَتْ *c* أَراهُ واحِدًا لا أَخَا لَهُ   يُؤمّلُهُ *في الوارثين الأَباعِدُ *d*
لَعَلّكِ يومًا أَنْ تَريْنِي *e* كأنّما   بَنِيَّ حَوالَيَّ الأُسُودُ *f* الحَوارِدُ
فانّ تَميمًا قَبْلَ ان يَلِدَ *g* الحَصَى   أَقامَ زَمانًا وهو في النّاسِ واحِدُ

فولد له بعد ذلك لَبَطَة وسَبَطَة وخَبَطَة ورَكَضَة *من النَّوار *h* وزَمْعة وليس *لواحد من ولده عقب الّا من النساء *i*، (وأجاد في قوله

قالَتْ وكَيْفَ يَميلُ مِثْلُكَ للصِّبَى البيتين *k*)

وكان الفرزدق مِعَنًّا مِفَنًّا *l* *يقول في كلّ شيء وسريع الجواب *m* *فمرّ بقوم ولهم جنازة *n* فقال ما *o* هذا فقالوا *p* مات ابو الخَنْساء صاحبُ البغال *q* فقال

لِيَبْكِ أَبا الخَنْساء بَغْلٌ وبَغْلَةٌ   ومِخْلاةٌ *r* سَوْءٍ قد أُضيعَ شَعيرُها
ومِجْرَفَةٌ مَطْروحَةٌ *s* ومِحَسّةٌ   ومِقْرَعَةٌ صَفْراءُ بالٍ سُيُورُها

(ومن افراطه قوله

وبَوّاتُ قِدْرِي البيتين *k*)

---

a) VS om.; C لذلك. *b*) VS om. *c*) VS وقالت. *Diw.* ed. Boucher ١٨٢ تقول et طاح اهله pro لا اخا له. Pro النوار ibi est طيبة بنت العجّاج المجاشعى. *d*) VS يوما ولا هو والد. *e*) *Diw.* فانّى عسى ان تُبصرينى. *f*) VS الليوث. Deinde *Diw.* اللوابد. *g*) CVS تلد. *h*) VS habent ante لبطة. Sequens زمعة in VS desideratur; cf. Ibn Khallic. n. 788 p. ١٢٢. *i*) VS له عقب من الذكور. *k*) Vid. infra in vita al-Achtali. *l*) BD om.; C tantum مفننا. *m*) VS om.; C و s. سريع. *n*) VS مرّ بجنازة لقوم. C و s. لهم. *o*) VS من. *p*) VS فقيل, C قالوا. *q*) VS الدواب; *r*) C ونجلاء. Mox B اضاع. *s*) VS مكسورة.

وكان خَلف بن خَليفَةَ ظَريفا *a* شاعـرًا راوية *a* وكـان *b* (اقطع) لـه اصابع من جُلُود *فمرّ بـالفرزدق يـوما فقال له *c* يـا ابـا فـراس مَن *الذى يقول *d*

هُو القَيْنُ وابْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ   لِفَطْحِ المَساحِى او لِجَدْلِ الأَداهِمِ

قال *e* *الفرزدق يقوله *a* الذى يقول

هو اللّصُّ وابْنُ اللّصِّ لا لِصَّ مِثْلُهُ   لِنَقْبِ جِدارٍ او لِطَرِّ الدَّراهِمِ *f*

*واتى حفصًا السَّرّاج يشترى منه سَرْجا فمرّتْ به امرأة جميلة وفى يده سرج *g* ينظر اليه فألقى السرج من يده وقال *h*

مَنَعَ الحَيَاةَ منَ الرِّجالِ *i* ونَفْعَها   حَدَقٌ تُقَلِّبُها *k* النّساءُ مِرَاضُ

خَرَجَتْ اليك ولم تَكُنْ خَرّاجَةً   فأُصِيبَ *l* صَدْعُ فُؤادِكَ المُنْهاضُ

وكأَنّ أَفْئِدَةَ الرِّجالِ اذا رَأَوْا   حَدَقَ النّساءِ لِنَبْلِها الأَغْراضُ *m*

وراه *n* خالد بن صَفْوان يوما وكان يمازحه فقال يا ابا فراس ما انت بالّذى لَمّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ *o* قال ولا انت *يا ابا صَفْوان *a* بالّذى قالت الفتاة فيه لأَبيها *p* يَا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ *q*، وجاء عَنْبَسَة بن مَعْدان الى باب بِلال فرأى الفرزدق وقد نعس فحركه برجله وقال بلغتَ النار يا ابا فراس قل نعم ورايتُ *r* اباك ينتظرك، ومرّ بيحيى بن الحُضَين بن

---

a) VS om. *b*) C وكانت. *c*) VS فقال له يوما; C الفرزدق. *d*) VS القائل; *Diw.* Djarîri II, ١٣١. *e*) BC فقال. *f*) VS sine art. Cf. *Hamâsa* ٧٦٩. *g*) C سراج et mox السراج. *Diw.* (Hell.) p. 444 ut rec. VS haec inde a واتى om. et seqq. ad الاغراض.

h) C ثم قال. *i*) C الرجال من الحياة. Deinde *Diw.* وطيبها. *k*) BD تقلبه. *l*) C فاصاب. In *Diw.* hic versus tertio postponitur. *m*) C اغراض. *n*) C وزار; VS وقال له mox omissis وكان et فقال. *o*) Qor. 12 vs. 31. Deinde C فقال. *p*) C om. *q*) Qor. 28 vs. 26. *r*) C c. ف. VS haec inde a وجاء om. et seqq. ad مرحين.

المنذر الرقاشىّ فقال له يا ابا فراس هل لك فى جدى سمين ونبيذ زبيب جيّد فقال وهل يأبى هذا الّا ابن المَرَاغة فانطلق به يحيى وبابن *a* عمّ له فأكلوا ثم دعا بالشراب فقال الفرزدق اسْقنى صِرْفًا يا غلام فقال يحيى امّا انا فلا اشرب صرفا ولا غيره فقال الفرزدق

اسْقنى خَمْسًا وخَمْسًا وثَلاثًا واَثْنَتَيْنِ
من عُقَارٍ كدَمِ *b* الجَوْفِ يُحِرُّ *c* الكُلْيَتَيْنِ
واَصْرِفِ الكأْسَ عَنِ المَحْرومِ *d* يَحْيَى بْنِ حُضَيْنِ
واَسْقِ هُذَيْنِ ثَلاثِينَ يَروحَا مَرِحَيْنِ *e*

* واصابته الدُّبَيْلة فقدم به البصرة وأُتى بطبيب فسقاه قارًا ابيض فجعل يقول *f* اتعجّلون لى القار *g* فى الدنيا * ومات وقد قارب المائة وقيل له فى مرضه الذى مات فيه اذكر الله فسكت طويلا ثم قال

الى مَنْ تَفْزَعُونَ اذا حَثَوْتُمْ *h* بأَيْديكُمْ علىّ مِنَ التُّرَابِ
ومَنْ هذا *i* يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِى اذا ما الرِّيقُ غَصَّ بذى الشَّرَابِ

فقالت له *k* مولاة له نفزع الى الله فقال اخرجوا هذه من الوصيّة وكان قد *l* اوصى لها بمائة درهم، قال * ابو عمرو بن العَلاء كان *m* الفرزدق يشبّه (من شعراء الجاهليّة) بزُهَيْر، * وامّا النَّوار امرأة الفرزدق فهى ابنة *n* أَعْيَن بن ضُبَيعة المجاشعىّ وكان *o* علىٌّ بن ابى طالب رضه وجّه اباها الى البصرة ايّام الحَكَمَيْن فقتله الخوارج * غيلة فخطب

---

a) B وبن. *b*) D كرم. In *Diw.* non exstat poëma. *c*) C s. p. *d*) *Chiz.* II, ٩. الفاتر. *e*) C مرحلين. *f*) VS ومات وقد قارب المائة وكانت علته الدبيلة وكان يسقى عليها النفط الابيض وهو يقول. Deinde C ايجعلون. *g*) VS النار; cf. *Agh.* XIX, ٤٤ شراب اهل النار. *h*) BD حثثتم pro حثيتم, *Agh.* ut rec. In VS haec desunt et seqq. ad درهم. *i*) *Agh.* اروني من et اذا ما الامر جل عن الخطاب. *k*) C om. *l*) BD om. *m*) VS ابو عبيدة وكان. *n*) VS وكانت النوار امراته بنت. Pro اعين C زهير. *o*) VS الذى وجه, mox omisso وجه اباها.

النوارَ *a* رجل من قريش (واهلها بالشام) فبعثت الى الفرزدق تسأله *b* ان يكون وليّها * اذ كان ابن عمّها *b* (وكان اقرب من هناك اليها) * فقال ان بالشام مَن هو اقرب اليك منّى ولا آمَنُ ان يقدم قادم منهم فينكر ذلك علىّ *c* * فاشهدى انّك قد جعلت امرك الىّ ففعلت فخرج بالشهود وقال لهم قد اشهدتُكم انّها قد جعلت امرها الىّ وانّى *d* أُشهدكم انّى *e* قد تزوّجتها على مائة ناقة حمراء *f* * سوداء الحدق *b* * فذئرت من ذلك واستعدت عليه وخرجت الى عبد الله بن الزبير والحجازُ والعراق يومئذ اليه وخرج الفرزدق فامّا النَّوار *g* فنزلت على خَوْلة ابنة *h* مَنْظور بن زَبّان * الفَزارىّ امرأة عبد الله بن الزبير فرقّقتْها وسألتها الشفاعة لها *i* وامّا الفرزدق فنزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير وهو * لخولة ومدحه فوعده الشفاعة له فتكلّمت خولة فى النوار وتكلّم حمزة فى الفرزدق *k* فأنجحت خولة (وخاب حمزة) وأمر *l* عبد الله * بن الزبير *b* الّا يقربها حتّى * يصيرا الى البصرة فيحتكما الى عامله فخرج الفرزدق فقال *m*

أمّا بَنوهُ فلم تُنْجِحْ *n* شفاعتُهم وشُفِّعتْ *o* بِنْتُ مَنْظورِ بنِ زَبّانا

---

a) VS هناك وخطب. *b*) VS om. *c*) VS haec om.; C om. علىّ et habet mox بانك. *d*) VS فانشد (sic) عليها انها قد وكلته وخرج بالشهود فقال. Verba inde a ففعلت ad الىّ in C exciderunt. Pro اشهدتكم B اخبرتكم. *e*) C ان. *f*) BD om.

g) VS (sic V; S زهير) فضجّت النوار وخرجت الى عبد الله بن الزهير فاستعدت عليه واليه يومئذ الحجاز والعراقان. Cf. Ibn Khallic. n. 788 p. ١٢٣. *h*) CVS بنت. *i*) VS فوعدها (sic) الشفاعة عند زوجها. Deinde ونزل الفرزدق. C فرفعتها, *Diw.* (Boucher) p. ۴ فرققتها. *k*) VS من خولة فشفع كل واحد منهما لصاحبه. (B om. (وهو لخولة). C om. له. *l*) VS فقال الفرزدق وقد امره. *m*) VS فخرجا وقال الفرزدق C ;يصير BC ;يتحاكما الى عامله بالبصرة. *n*) *Agh.* XIX, ٨ تقبل, sed III, ١٢۴ تنفع; *Diw.* p. ٥ ut rec. *o*) VS وانجحت, BC وشفعوا.

نَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِى يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا a   مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِى يَأْتِيكَ عُرْيَانَا

وماتت النوار بالبصرة مطلقةً منه وصلّى عليها الحسن البصرىّ رحمه b، قال ابو محمّد ولمّا هجا الفرزدق بنى مِنْقر لسبب ظَمْياء وهى عمّة اللّعين (الشاعر) المِنْقرىّ فقال c

وَأَعْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيَّةِ أَنَّهَا   شَدِيدٌ بِبَطْنِ الحَنْظَلِيِّ لُصُوقُهَا
رَأَتْ مِنْقَرًا سُودًا قِصَارًا وَأَبْصَرَتْ   فَتًى دَارِمِيًّا كَالهِلَالِ يَرُوقُهَا
فما انا هَجَنْتُ المِنْقَرِيَّةَ لِلصِّبَى   ولكنّها استَعْصَتْ d عليها عُرُوقُهَا

استَعْدوا عليه زيادًا فهرب الى المدينة وعليها سعيد بن العاصى e فأمّنه وأجاره واظهر زياد انّه لم يُرِد به سوءً وانّه لو اتاه لحباه واكرمه فبلغ ذلك الفرزدق فقال

دَعَانِى زِيَادٌ لِلعَطَاءِ وَلَمْ أَكُنْ   لِأَقْرَبَهُ f مَا سَاقَ ذُو حَسَبٍ وَفْرَا
وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ   رِجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمُ g فَقْرَا
*وَإِنِّى لَأَخْشَى h أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ   أَدَاهِمَ سُودًا *او مُحَدْرَجَةً i سُمْرَا

وخال الفرزدق هو العلاء بن قَرَظَة *الضَّبّىّ وكان شاعرًا وكان الفرزدق

---

a) CVS مترزا. b) VS om. inde a وماتت, C inde a البصرى. c) VS supra post versum واعون عيب الخ addit duos seqq. et habent deinde فلما هجاها استعدت عليه زيادا فهرب الى مكة فاظهر زياد انه لو اتاه لحباه فقال. Versus sunt in *Diw.* p. ٦. C habet وقال. d) C استقصت. Deinde B علىّ. e) BC العاص. f) *Agh.* XIX, ٣١, Tab. II, ١٠٥ لآتيه, *Diw.* p. ٢١ ut rec. In B ordo hemistichiorum turbatus est. g) BD لهم. h) Vulgo فلما خشيت. i) D omisso او habet مدحرجة ut B. In C hemist. omissum est. VS addunt glossam سودٌ يعنى السياط والمحدرجة القيود, habent nimirum اذا همّ ut etiam D (اذاهم). Deinde addunt وعنده الجارية يقال لها ظمياء وهى عمة الخ. In carmine posteriore ظمياء bis memoratur, sed dicit poëta jam decem annos praeteriisse ex quo eam viderat.

يقول انّما اتانى الشعر من قبل خالى وخالى الذى يقول *a*

اذاما الدَّهْرُ جرَّ *b* على أُناسٍ حَوَادِثَهُ *c* أَناخ بآخَرِينا
فقُلْ للشامتين بنا أَفيقُوا سَيَلْقَى الشامتُونَ *d* كما لَقِينا

وله يقول جرير

كَأَنَّ آلفرزدقَ اذ يَعُوذُ *e* بخالِهِ مِثْلُ الذَّليل يَعُوذُ تَحْتَ القَرْمَلِ

والقَرْمَل شجر ضعيف تقول العرب ذَلِيلٌ عاذ بقَرْمَلَة، ولقى الفرزدق ابا هُرَيْرَة *وقال له *f* يا فرزدق اراك صغير القدمَيْن فان استطعتَ ان يكون لهما غدًا مقام على الحوض فافعلْ وقال الفرزدق سمعتُ ابا هريرة يقول على منبر المدينة الذبيح اسماعيل، وأَنشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك

ثَلاثٌ واثْنَتانِ فهُنَّ خَمْسٌ وسادسَةٌ تَمِيلُ الى شِمَامِى *g*
فبِتْنَ *جَنَابَتَىَّ مُطَرَّحاتٍ *h* وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتَامِ
كأَنَّ مَفالِقَ الرُّمَّانِ *i* فيه وجَمْرَ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْه حامِ *k*

فقال له *l* سليمان اخللتَ بنفسك اقررتَ عليها عندى *m* بالزنا وأنا

---

a) VS tantum وهو القائل. V. *Agh.* ٤٩. Pro اتانى BD انا فى et B om. من قبل. *b*) VS كرّ. *c*) VS ut *Agh.* بكلكله; *Hamâsa* ٥٣٦ كلاكله. *d*) B الشامتين. VS versum om. et seqq. ad ما لم افعل. *e*) Supra يعوذ utroque loco in D scribitur يلوذ ut B habet; C habet يلوذ priore loco. Apud Freyt. *Prov.* I, 503 مثل — حين عاذ — كان et وَسْطَ; cf. *Diw.* Djarîri II, ٥٣ et *Lisân* XIV, ٧٣. *f*) BC وقال قال لى. *g*) B تمام, *Diw.* (Hell) 391 الشمام; *Agh.* XIV, ١٧٥ مع السنام et versus diversos ex eodem poëmate habet. Ibn Khallic. ١١٨ سمام (De Slane ad vers. III, 620 n. 28 legendum opinatur سحام). *h*) *Diw.* et Ibn Khallic. بجانبىّ مصرّعات. *i*) Ibn Khallic. الزمّان. Pro مفالق idem et BD مغالق et *Diw.* فيها pro فيه. *k*) D جام, Ibn Kh. ut *Diw.* حامى. *l*) BD om. *m*) C om. عليها, BD عندى.

امام فلا a بدّ لى b من اقامة الحدّ عليك قال ومن اين اوجبته c علىّ قال لقول d الله عزّ وجلّ e ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ قال الفرزدق فانّ كتاب الله يدروه عنّى بقول f الله تبارك وتعالى وَٱلشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ فأنا g قلتُ ما لم افعل، * وأُتى سليمان بأسرى من الروم وعنده الفرزدق فقال له قم فاضربْ اعناق هؤلاء فاستعفاه h من ذلك فلم يعفه ودفع اليه سيفا كليلا فقام الفرزدق فضرب به عنق رجل منهم فنبا السيف فضحك سليمان ومن حوله فقال الفرزدق i

مايُعْجِبُ k الناسَ أَنْ أَضْحَكْتُ خَيْرَهُمُ l   خَلِيفَةَ اللّٰهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ
لم يَنْبُ سَيْفِى m من رُعْبٍ ولا دَهَشٍ   عَنِ الأَسِيرِ ولٰكِنْ أُخِّرَ القَدَرُ
ولَنْ يُقَدِّمَ n نَفْسًا قَبْلَ مِيتَتِهَا o   جَمْعُ اليَدَيْنِ ولا الصَّمْصَامَةُ الذَّكَرُ

*وفى ذلك يقول جرير p

بِسَيْفِ أَبِى رَغْوَانَ قَيْنِ q مُجَاشِعٍ   ضَرَبْتَ ولم تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابنِ ظَالِمِ
ضَرَبْتَ به عِنْدَ الامامِ فأُرْعِشَتْ   يَدَاكَ وقالوا مُحْدَثٌ غيرُ صارِمِ r

فأجابه s الفرزدق

---

a) BD c. و. *b*) BD om. *c*) B اوجبت. *d*) C بقول, B يقول. *e*) Qor. 24 vs. 2. *f*) C لقول; B بقوله; vid. Qor. 26 vs. 224 seqq. *g*) C فقد. *h*) B فاستعفا. *i*) VS وامر سليمان بن عبد الملك الفرزدق ان يضرب اعناق اسارى جىء بهم من الروم فنبا السيف عنهم فى يده فضحك الناس فقال. *k*) *Diw.* (Hell) 413 أَيُعْجِبُ, *Agh.* XIV, ٨٦ ايضحك; cf. porro Tab. II, ١٣٣٩, 12 cum ann. *l*) *Agh.* سيدهم. *m*) C et *Diw.* وما نبا السيف. *n*) *Diw.* ما يُعَجِّلُ السَّيْفُ. *o*) VS مدتها. *p*) V وقال جرير فى ذلك, S om. In *Diw.* Djarîri non invenio. *q*) BD et V in marg. سيف. *r*) C حازم. *s*) B فاجاب, VS وقال. C post الفرزدق add. فقال et om. versum priorem.

وَلا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ *a*   اذا أَثْقَلَ الأَعْنَاقَ حَمْلُ المَغَارِمِ

وَهَلْ *b* ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ   أَبَا عن كُلَيْبٍ او أَخًا *c* مِثْلَ دارِمِ

*ودخل الفرزدق على يزيد بن المهلّب فى الحبس فقال *d*

أَصْبَحَ فى قَيْدِكَ السَّمَاحَةُ والـجُودُ وحَمْلُ الدِّيَاتِ والأَفْضالُ

فقال له اتمدحنى وانا على هذه *الحال قل *e* اصبتُك رخيصًا فَأَسْلفتُك، وممّا سبق اليه فأُخذ منه او سُبق اليه *f* فأخذه قوله

ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ بالسَّوْطِ رأْسَهُ   وقد كَفَرَ اللَّيْلُ الخُرُوقَ الخَوافِيا *g*

يعنى بالمنتكث بعيرا انتكث *h* اى هُزِلَ وقال الآخر فى وصف سوط *i*

ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ مُلْتاثَةً بهِ   وقد حَدَرَ *k* اللَّيْلُ النُّسُورَ العَوالِيا

وأُخذ عليه قوله

وعَضُّ زمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ   مِنَ المالِ الّا مُسْحَتًا او مُجَلَّفُ

وقد اكثر النحويّون فى الاحتيال لهذا البيت ولم يأتوا فيه بشىء يُرتضى *l* وقوله

وعِنْدِى حُسامًا سَيْفِهِ وحمائلُهْ

اراد حسامَ سيفه فثنّى ومثله لقيس بن الخطيم يصف الدرع

كأنّ قَتِيرَيْهَا عُيُونُ الجَنادِبِ

اراد قتيرها *m* والقتير مسامير الدرع ومثله قول جرير *n*

---

a) VS نفكّها. *b*) VS c. ف ut in *Diw.* Djarîri II, ١٢٨. *c*) VS ابا ut ibid. *d*) Non in *Diw.* *e*) C الحالة فقال; VS haec et seqq. om. ad فى عطيته. *f*) D om. *g*) *Lisân* III, ١٩ كفر pro كقّن, عاللت pro علّلتُ *Diw.* ٥١, 3 a f. المَوامِيَا, الخَرُوقَ et الخواليا. In hemist. priore عَلَّلْتُ مُلْتاثةً به. C habet in utroque versu منتكب et mox بالمنتكب et pro ultimo voc. lacuna. *h*) C انتصب. *i*) D صَوْتٍ. *k*) Conjectura; codd. هدر. *l*) Cf. *Lisân* II, ٣٤٦, *Chiz.* I, ١١٥, II, ٣٤٧ seqq. et supra p. ٢٥, 3 seqq. *m*) BD مساميرها; C قنبرها ut etiam قنبريها et القنبر scribit. *n*) Notus versus; in *Diw.* I, ١٤٨ ult.

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِى صَوْتُ الدَّجاجِ وَقَرْعٌ بِالنَّوَاقِيسِ

اراد دير الوليد فثنّى وهو دير مشهور بالشأم *a*، وعابه الاخطل بقوله

أَبَنِى غُدانَةَ اِنَّنِى حَرَّرْتُكُمْ وَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعَالِ *b*
لَوْلَا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنُوفَكُمْ مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ *c* وَسِبَالِ

وقال كيف يهبهم * له وهو *d* يهجوهم هذا الهجاء وقال عطيّة بن جعال حين سمع هذا ما اسرع ما رجع اخى فى عطيّته، (ومن جيّد الشعر قوله لجرير

فَاِنْ تَكُ كَلْبًا من كُلَيْبٍ فَاِنَّنِى مِنَ الدارِمِيِّينَ الطِّوالِ الشَّقاشِقِ
هُمُ الداخِلُونَ البَيْتَ لا تَدْخُلُونَهُ عَلَى المَلْكِ والحامُونَ عِنْدَ الحَقائِقِ
وَنَحْنُ اذا عَدَّتْ مَعَدٌّ قَدِيمَها مَكانَ النَّواصِى من وُجُوهِ السَّوابِقِ

وقوله يهجوه

وَلَوْ يُرْمَى بِلُؤْمِ بَنِى كُلَيْبٍ الابيات *e*)

* ومات الفرزدق *f* قبل جرير * فلمّا بلغ جريرا موته قال *g*

هَلَكَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كان عاشَ قَلِيلا

ثم اطرق طويلا *h* وبكى فقيل له يا ابا حَزْرة ما ابكاك قال بكيتُ لنفسى انّه والله قلّ ما كان اثنان مثلنا *i* او مصطحبان او زوجان الّا كان امد ما *k* بينهما قريبا ثم انشأ يقول * مرثيا له *l*

---

a) Sec. Bekrî et Jâq. intelligitur monasterium Petri et Pauli in vicinia Damasci. *b*) D voc. جُعال. *c*) *Agh.* XXI, ٢١, 1 أعين, sed VII, ١٧٩ ut rec.; cf. *Diw.* Djarîr II, ٧٣, 3 a f. *d*) C ثم. Deinde om. هذا الهجاء. *e*) Vid. infra in vita al-Achtali. *f*) VS وهلك. *g*) VS ولمّا اتى جريرا نعيّه بكى وقال omissis seqq. ad مرثيا له; C habet وفاته pro موته. Versus seq. *Agh.* VII, ٧٩, 4 a f. ubi ut in C مات pro هلك. Pro بعد B قبل. *h*) C قليلا. *i*) D مَثلنا, C مبادا; cf. *Agh.* XIX, ٤٩. Loco supra laudato versus seqq. spurii dicuntur. *k*) Addidi ما ex *Agh.*; C الامد. *l*) C يرثيه, B ثم قال يرثيه.

فُجِعْنا بحَمّال الدِّيَات آبْنِ غالبٍ   وحامِى تَمِيمٍ عِرْضِها *a* والبَراجِمِ
بَكَيْنٰكَ حِدْثانَ الفِراقِ وانّما   بَكَيْنٰكَ * ان نابَتْ أُمُورُ *b* العَظائمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهِيرَةٌ   ولا شُدَّ أَنْساعُ *c* المَطِيِّ الرَّواسِمِ

الأَخْطَلُ

هو غِيَاث بن غَوْث من بنى تَغْلِب من فَدَوْكَس ويكنى ابا مالك *وقال مسلمة *d* بن عبد الملك ثلاثة لا أُسْأَلُ عنهم انا اعلم *e* العرب بهم *الاخطل والفرزدق وجرير *f* فامّا الاخطل *فيجىء سابقا ابدا *g* وامّا الفرزدق فيجىء (مرّةً سابقا ومرّةً) ثانيا وامّا جرير فيجىء سابقا مرّة *h* وثانيا مرّة وسُكَّيْتًا مرّةً، وكان (الاخطل) يشبَّه (من شعراء الجاهليّة) بالنابغة الذُّبْيانىّ *ودخل على عبد الملك بن مروان فقال *i* يا امير المؤمنين قد *k* امتدحتك فقال ان كنت *تشبّهنى بالحيّة والاسد *l* فلا حاجة لى بشعرك *m* وان كنت *n* قلتَ مثل ما قالت *اخت بنى الشريد *o* يعنى الخَنْساء فهات فقال *n*

وما بَلَغَتْ كَعْبُ *p* آمْرِئٍ مُتَطاوِلٍ   به المَجْدُ الّا حَيْثُ ما نِلْتَ أَطْوَلُ
وما بَلَغَ المُهْدُونَ فى القَوْلِ مِدْحَةً   ولَوْ أَكْثَرُوا الّا الّذى فيك أَفْضَلُ

وكان الاخطل *q* يمدح بنى اميّة *مدح معاوية ويزيد ومن بعدهم من

---

a) *Agh.* كلها. Deinde BD والمُرَاجِم, C والمراحم. *b*) *Agh.* شجوا للامور; VS versum om. C habet امر. *c*) BD انصاع. *d*) VS قال سليمان. Salhânî ٣٤٣ ut rec. *e*) VS اعرف. *f*) VS جرير والفرزدق والاخطل; D فرزدق h. l. s. art. Deinde BCVS اما. *g*) VS فانه يجىء ابدا سابقا et bis deinde فانه يجىء. *h*) VS مرة سابقا et sic deinde, sed V om. وثانيا مرة. *i*) C c. و; VS haec om. et seqq. ad افضل. *k*) C انى. *l*) C شبهتنى بالاسد والحية; B او بالاسد. *m*) C فى شعرك. *n*) C om. *o*) C السويد بنت et خنساء. *p*) BC كف. Versum seq. om. C. In *Diw.* non invenio. *q*) VS om.

خلفاء بنى مروان حتّى هلك وقال ابو عبيدة حدّثنى ابو حَبّة النُّميرىُّ قال حدّثنى الفرزدق قال كنّا فى ضيافة معاوية ومعنا كعب بن جُعَيْل التغلبىّ الشاعر فقال له يزيد بن معاوية *a* انّ عبد الرحمان بن حسّان قد *فضح عبد الرحمان بن الحكم وغلبه وفضحنا *b* فاهجُ الانصار فقال *له كعب *c* ارادّى *d* انت الى *e* الشرك أَأَهْجُو *f* قومًا نصروا رسول الله صلعم وآووه ولكنّى ادلّك على غلام منّا نصرانىّ ما *g* يبالى ان يهجوهم كافر شاعر *c* كأنّ لسانه لسان ثور *قال ومن هو قال الاخطل فدعاه *h* وأمره *بهجائهم فقال على ان تمنعنى منهم قال نعم فقال شعرا فيه *i*

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ *بالسَّمَاحَةِ والنَّدَى *k* واللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الأَنْصارِ
*فذَرُوا المَعالِىَ *l* لَسْتُمْ من أَهْلِها وخُذُوا مَساحِيَكُمْ بَنِى النَّجّارِ

فغضب *m* النعمان بن بَشير ودخل على معاوية فوضع *n* عمامته *بين يديه وقال *o* هل ترى لؤما قال بل ارى كَرَمًا وحَسَبًا (ما ذلك) فأنشده قول الاخطل واستوهبه لسانه فوهبه له فبلغ *p* ذلك الاخطل *فعاذ بيزيد فمنعه وصار الى *q* ابيه فقال يا امير المؤمنين اتهب لسانَ من ردّ

---

a) VS ومدح يزيد بن معاوية وقال يزيد لكعب بن جعيل التغلبى. Cf. *Agh.* XIII, ١٥٣ paen. seqq. BD a prima manu النمرى pro النميرى. *b*) VS tantum فضحنا. *c*) VS om. *d*) C ارادنى, B ارادّانى. *e*) VS et *Agh.* فى. *f*) VS الهجو. *g*) VS et *Agh.* لا. In VS hoc ponitur post ثور. *h*) VS فدلّه على الاخطل فبعث اليه يزيد. C habet من pro ومن et deinde فامره, B هذا pro هو. *i*) VS بهجاء الانصار فقال. C om. منهم et habet وقال pro فقال; B om. على et شعرا فيه. *k*) Nöldeke *Del.* 54 بالمكارم والعلا ut in *Diw.* ٣١٤. *l*) VS فدعوا المكارم, *Del.* خلّوا المكارم. *m*) VS فدخل et mox فبلغ الشعر. *n*) VS واخذ. *o*) VS عن راسه ثم قال. *p*) CVS c. و. *q*) VS فاستجار بيزيد بن معوية فدخل على. Mox C وقال.

عنك وغضب لك *a* قال *ومن هجانا قال عبد الرحمان بن حسّان وأنشده قوله *b* فى رَمْلة بنت معاوية

(وَهْىَ زَهْراءُ مِثْلُ لُؤْلُؤَةِ الغَوّاصِ مِيزَتْ من جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

قال ما كذب يا بنىّ فأنشده

واذاما نَسَبْتَها لم تَجِدْها فى سَناءٍ مِنَ المَكارِمِ دُونِ

قال قد صدق يا بنىّ فأنشده)

ثُمَّ خاصَرْتُها الى القُبَّةِ الخَضْراءِ تَمْشِى فى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

(فقال امّا فى هذا فقد ابطل)، ولمّا قتلت بنو تغلب عُمَيْرَ بن الحُبَاب السُّلَمىّ انشد الاخطل عبد الملك (بن مروان) *والجَحّاف السُّلَمىّ عنده فى شعر له *c*

أَلَا سَائِلِ الجَحّافَ هَلْ هو ثائِرٌ بِقَتْلَى أُصِيبَتْ من سُلَيْمٍ وعامِرِ

فخرج الجَحّاف (من فَوْره ذلك) *d* مغضبا حتّى اغار على البِشْرِ وهو *d* ماء لبنى تغلب وقتل *e* منهم ثلاثة وعشرين رجلا وقال *f*

ابا مالكٍ هل لُمْتَنِى مُذْ *g* حَضَضْتَنِى عَلَى القَتْلِ ام هَلْ لامَنِى لَكَ *h* لائِمُ

مَتَى تَدْعُنِى أُخْرَى أُجِبْكَ *i* بِمِثْلِها وأَنْتَ امْرُؤٌ بالحَقِّ لَيْسَ *k* بعالِمِ

فخرج الاخطل حتّى اتى *l* عبد الملك بن مروان *وقد قال *m*

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً الى اللّهِ منها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

فَإِلَّا تُغَيِّرْها قُرَيْشٌ بِمُلْكِها *n* يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ *o*

---

a) VS غضب لك وردّ عنك. Deinde B فقال, mox C من pro ومن. *b*) VS وما ذلك فانشده قول عبد الرحمن بن حسان. *c*) VS وعنده الحجاف. *Diw.* ٢٨٦. Pro من in versu B فى. In marg. D ad سليم var. l. كليب notatur. *d*) VS om. *e*) CVS c. ف. *f*) VS وبعث اليه. *g*) D منذ. *h*) VS فيك. *i*) BC اجيك. *k*) VS لست. *Agh.* XI, ٦٠ وانى لطبّ بالوغا جدّ عالم. *l*) VS دخل على. *m*) VS فانشده; C وقال. *n*) VS بمثلها; cf. *Agh.* XI, ٦٠, *Diw.* ١١. *o*) D ومرحل; *Agh.* مستراد ومرحل; B مستمار.

فقال *له عبد الملك a الى اين يا ابن اللخناء b قال الى النار (يا امير المؤمنين) قال امَ c والله لو *غيرها قلتَ d لضربتُ عنقك، ونزل e الاخطل على سعيد بن بَيان التغلبيّ وكان سعيد f رجلا دميما اعور ذا مال كثير وكان سيّد بنى تغلب بالكوفة *وكانت تحته g بَرَّة بنت h الى هانئ التغلبيّ i وكانت من اجمل النساء فاحتفل له سعيد وأحسن صلته k وأكرمه فلمّا اخذت الكأس من l الاخطل جعل ينظر الى وجه a برّة وجمالها والى *دمامة زوجها وعوره m فتعجّب *منها ومن n صبرها عليه فقال له سعيد يا ابا مالك انت (رجل) تدخل على *الخلفاء والملوك o *وتنظر الى هيئتهم p وتأكل *من طعامهم q وتشرب *من شرابهم r فأين ترى هيئتنا من هيئتهم وهل ترى عيبا *تنبّهنا عليه r فقال *له الاخطل a ما لبيتك عيب غيرك *فقال له s سعيد انا والله احمق منك يا نصرانيّ حين t ادخلتُك *منزلى وطرده فقال u

وكَيْفَ يُدَاوِينى الطَّبيبُ مِنَ الجَوَى   وبَـرَّةُ عِـنْـدَ الأَعْوَرِ ابـنِ بَـيَـانِ
ويُلْصِقُ بَطْنًا مُنْتِنَ الرِّيحِ مُجْزِرًا   الى بَـطْـنِ خَـوْدٍ دائمِ الخَفَقانِ
يُنَهْنِهُنى الأَحْرَاسُ v عنها ولَيْتَنى   قَـطَّـعْـتُ اليـهـا الـلَّـيْـلَ بالرَّسَفانِ

---

a) VS om. b) VS et *Agh.* النصرانية. c) VS اما et C فقال اما. d) VS عدوتها. e) VS ودخل. f) D om.; VS om. inde a التغلبى ad كثير. Pro دميما codd. ut solent ذميما et infra ذمامة. g) CVS وتحته. h) CVS om. i) C التغلبية. k) CVS ضيافته. l) VS فى. m) VS سعيد وقبحه ودمامته وعوره. n) VS من. o) VS الملوك, C الملوك والخلفاء. p) VS om.; C الى ما عندهم. q) VS معهم. r) VS تنبهنا عنه. Pro عيبا C بأسا. Deinde C قال الاخطل et B om. له. s) CVS قال. t) VS حيث. Deinde C ادخلك. u) VS بيتى واخرجه فخرج الاخطل وهو يقول. Versus secundus tantum in marg. C additur, ubi male مجورا, v. *Diw.* ٢٤٣ cum ann. v) VS qui hunc versum loco tertio habent, الحرّاس ut *Diw.* l.l.

فهلّا زجرتَ الطيرَ اذ جاء خاطبًا *a* بضيقةَ بين النّجم والدَّبَرانِ

وممّا سبق اليه *الاخطل فأخذ منه *b* قوله

قَرِمٌ *c* تُعلّق أَشْناقُ الديات به اذا المِئون أُمِرّتْ فوقهُ حَمَلا

اخذه الكُمَيْتُ فقال

كأنّ الدّيات اذا عُلِّقتْ مِئوها به الشَّنَقُ الأَسْفَلُ

*واشناق الديات اصنافها من الحِقاق والجِذاع واشباعها *d*، وقل الاخطل *e*

أَجَرِيرُ انّك والّذى تَسْمو له كأَسيفةٍ فَخَرتْ بِحِدْجِ حَصَانِ

*اخذه الطِرِمّاح فقال *f*

كفَخْرِ الاماء الرّائحات عَشيّةً برَقْمِ حُدُوجِ الحيّ ثمّا استقلّتِ

*وممّا أُخذ عليه قوله فى عبد الملك بن مروان

وقد جَعَلَ اللهُ الخلافةَ *منهم لأبيضَ *g* لا عارِى الخِوانِ ولا جَدْبِ

وهذا مما لا يجوز ان يمدح به *h* خليفة ويجوز ان يمدح به غيره كقول الآخر

الى امرئٍ لا تَتخطّاه الرِّفاقُ ولا جَدْبِ الخِوانِ اذا ما آسْتَنْشَى *i* المَرَقُ

وأُخذ عليه قوله *فى رجل من بنى أَسَد اجاره *k*

نِعْمَ المُجِيرُ سِمَاكٌ من بنى أَسَدٍ بالطَّفِّ *l* اذ قَتَلَتْ جِيرانَها مُضَرُ

---

a) Lane sub ضيقة: زجرتَ — ليلةَ جئتَها, *Diw.* ليلةَ جئتَه (Quod habet *Lisân* XII, ٧٨ ضيقة est forma vulgaris; cf. *Morgenl. Forsch.* 147). *b*) VS om. *c*) *Diw.* ١٤٣ ضخم. Pro فوقه B حوله. *d*) VS haec om. et habent deinde وقوله. C الحقايق pro الحقاق. *e*) *Diw.* ٢٧٣, ubi male بحَدْجِ. Pro له VS به. *f*) VS قال الطرماح. Mox C الراعيات pro الرائحات. *g*) *Diw.* ٢١ فيكم بابيض. VS haec om. et seqq. ad المرق. *h*) Var. l. in marg. D بمثله ut etiam C habet, ubi autem ما pro مما. B به expunctum et بمثله post خليفة. *i*) B استثنى. *k*) VS الاسدى (S حميرى) لسماك بن حمير يمدحه. Pro حمير l. حُمَين i. e. سماك بن مخرمة بن حمين. *l*) *Diw.* ٢٢٢ بالمرج cum var. l. بالقاع et بالطف.

قَدْ كُنْتُ *أَحْسِبُهُ قَيْنًا وأُنْبَؤُهُ *a* فاليَوْمَ طُيِّرَ *b* عَنْ أَثْوابِهِ الشَّرَرُ

*وكان يقال *c* لرهطه القيون وقال الاخطل فلمّا اجارنى *d* وأحسن الىّ طار الشرر عن اثوابه اى بطل هذا اللقب وهذا مدح كالهجاء *e*، (وقوله لسُوَيد بن منجوف يهجوه

وما جِذْعُ سَوْءٍ خَرَّبَ *f* السُّوسُ وَسْطَهُ لِمَا حَمَّلْتَهُ وائِلٌ بمُطِيقِ

فقال سُوَيد هجوتَنى بزعمك فمدحتَنى لانّك جعلتَ وائلًا حَمَّلَتْنى امرها وما طمعتُ فى بنى تغلب منها *g*، وممّا يستجاد من شعر جرير والفرزدق والاخطل قول جرير لأبيه او جدّه

فَأَنْتَ أَبِى ما لَمْ تَكُنْ لِىَ حاجَةٌ فَإِنْ عَرَضَتْ *أَيْقَنْتُ أَنْ *h* لا أَبَا لِيَا
وإِنِّى لَمَغْرُورٌ أُعَلَّلُ بالمُنَى لَيَالِىَ أَرْجُو أَنَّ مالَكَ مالِيَا
بِأَىِّ نِجادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَ ما قَطَعْتَ قُوًى *i* من مِحْمَلٍ كانَ باقِيَا
بِأَىِّ سِنانٍ تَطْعُنُ *k* القَوْمَ بعد ما نَزَعْتَ سِنَانًا من قَنَاتِكَ ماضِيَا
الم أَكُ نارًا يَصْطَلِيها عَدُوُّكُمْ وحِرْزًا لِمَا أَلْجَأْتُمُ *l* مِنْ وَرَائِيَا
وباسِطَ خَيْرٍ فيكُمْ بِيَمِينِهِ *m* وقابِضَ شَرٍّ عَنْكُمُ بِشِمالِيَا
أَلَا لا تَخَافَا نَبْوَتِى فى مُلِمَّةٍ وخافا المَنَايا أَنْ تَفُوتَكُما بِيَا

وقوله *n*

---

a) VS انباوه فينا واخبره. D etiam وانباوه, B وابناوه. Cf. *Agh.* VII, ١٨٤. C وأنباءه. *b*) In *Diw.* طَيِّرَ; mox VS اثوابك. *c*) D وكان يقول. VS haec om. et seqq. ad اللقب. *d*) B جاءنى. *e*) VS كهجاء. *f*) Sec. *Diw.* ١١٥ et *Agh.* l. l.; VS خرّق. Pro وسطه *Diw.* et *Agh.* اصله. *g*) *Agh.* l. l. add. فضلا عن بكر. Verba seqq. ad جده in VS desunt. *h*) BC فاننى, D فانى, v. *Diw.* II, ١٩٨; VS hoc carmen habent in vita Djarîri. *i*) VS القوى ut *Diw.*, B العوين. *k*) B يطعن. *l*) VS اسندتم, C الجيتم, B الجاتهم. *m*) Sic etiam in *Diw.*; VS versum non habent. *n*) Hoc et seqq. ad فقصاها in VS non sunt. Versus duo priores supra p. ٩, 2 seq. et *Agh.* I, ١١٧, XVII, ٩٨.

يا أُخْتَ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمُ   قَبْلَ الرَّحِيلِ وقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ
أَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ a وَشْكَ بَيْنٍ عاجِلٍ   لَقَنِعْتُ او لَسَأَلْتُ ما لَمْ أَسْأَلِ

وقدم جرير المدينة فأتاه الشعراء وغيرهم واتاه أَشْعَب فيهم فسلّموا عليه وحادثوه ساعة ثم خرجوا وبقى اشعب فقال جرير له اراك قبيح الوجه وأراك لئيم الحسب ففيم قعودك وقد خرج الناس فقال له اشعب انه لم يدخل عليك احد هو b انفع لك منّى قال وكيف c ذاك قال لأنّى d آخذُ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوتى فقال e له جرير فقل فاندفع اشعب يتغنّى

يا اخت ناجية السلام عليكم

فاستخفّ جريراً *الطرب لغنائه f بشعره حتّى زحف اليه فاعتنقه وسأله عن حوائجه g فأخبره فقضاها، وقوله فى الفرزدق h

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاجِرًا i   فَجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصِيرِ القَوائِمِ
وما كان جارٌ لِلفَرَزْدَقِ مُسْلِمٌ   لِيَأْمَنَ قِرْدًا k لَيْلُهُ غَيْرُ نائِمِ
يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ l اذا جَنَّ لَيْلُهُ   لِيَرْقَى الى جاراتِهِ بالسَّلالِمِ
أَتَيْتَ حُدُودَ اللهِ مُذْ أَنْتَ يافِعٌ   وشِبْتَ فما يَنْهاكَ شَيْبُ اللَّهازِمِ
تَتَبَّعُ فى الماخُورِ كُلَّ مُرِيبَةٍ m   ولَسْتَ بِأَهْلِ المُحْصَناتِ الكَرائِمِ
هو الرِّجْسُ يا أَهْلَ المَدِينَةِ فَٱحْذَرُوا   مَداخِلَ رِجْسٍ بالخَبِيثاتِ n عالِمِ
لَقَدْ كان إِخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمُ   طَهُورًا لِما بَيْنَ المُصَلَّى ووَاقِمِ

---

a) C ارهب ut *Diw.* et بدر pro بين. B عايل pro عاجل. *b*) BD om. *c*) C s. و. *d*) C انى. *e*) C قال. *f*) C غناوه; B om. بشعره. *g*) C حاجته. *h*) VS versus habent in vita Djarîri; v. *Diw.* II, ١٣١, ١٣٧. *i*) VS مقرفا ut *Diw.* ١٣١; cf. *Chiz.* III, ٧٤. *k*) C فردا. *l*) B جليه, *Chiz.* male جنبيه; VS versum et duos seqq. non habent. *m*) *Diw.* ضريبة. *n*) *Chiz.* بالخبائث, VS hunc versum secundo loco ponunt.

*وقد كان عمر بن عبد العزيز رحمه حين بلغه فجور الفرزدق نفاه عن المدينة *a*

تَدَلَّيْتَ تَزْنِى من ثَمانِينَ قامَةً   وقَصَّرْتَ عن باعِ العُلَى والمَكارِمِ

*اراد قول الفرزدق

هُمَا دَلَّتانى من ثَمانِينَ قامَةً   كَمَا انْقَضَّ بازٍ *b* أَقْتَمُ الرِيشِ كاسِرُهْ
فلمّا استوتْ رِجْلاىَ *فى الأَرْضِ *c* قالَتَا   أَحَىٌّ يُرَجَّى أمْ قَتِيلٌ نُحاذِرُهْ
فقُلْتُ ارْفَعَا الأَسْبابَ لا يَشْعُرُوا بنا   وأقْبَلْتُ *d* فى أعْجازِ لَيْلٍ أُبادِرُهْ
أُبادِرُ بَوّابَيْنِ قد وُكِّلَا بنا   وأحْمَرَ من ساجٍ تَبِصُّ *e* مَسامِرُهْ

*ومن جيّد شعر جرير مرثيته امّ حَزْرَةَ *f* امرأته وكان جرير يسمّيها الجَوْسَاء لذهابها فى البلاد واوّلها *g*

لَوْلا الحَياءُ لَعادَنِى اسْتِعْبارُ   ولَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبِيبُ يُزارُ
ولَهِتْ قَلْبِى اذْ عَلَتْنِى كَبْرَةٌ *h*   وذَوُو التَّمائِمِ مِن بَنِيكِ صِغارُ
لا يَلْبَثُ الأَحْبابُ *i* أنْ يَتَفَرَّقُوا   لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمِ ونَهارُ
صَلَّى المَلائِكَةُ الَّذِينَ تُخُيِّرُوا   والطَّيِّبُونَ عَلَيْكِ *k* والأَبْرارُ
(فلَقَدْ *l* أَراكِ كُسِيتِ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ   ومَعَ الجَمالِ سَكِينَةٌ ووَقارُ)
كانَتْ اذا هَجَرَ الحَبِيبُ *m* فِراشَها   خُزِنَ *n* الحَدِيثُ وعَفَّتِ الأَسْرارُ

---

a) VS non habent. Sec. *Agh.* XIX, ٢١ Merwân eum expulit. *b*) B بازٌ ut Baihaqî ٢٣٤, 13; VS haec et versus seqq. non habent. *c*) B et var. l. in marg. D بالقاع, C بالارض. Pro قالتا *Diw.* ١٠١ نادتا. Mox C نرجى. *d*) *Diw.* وولّيت. *e*) D تبصّ, C يبيض, *Agh.* تلوح; *Diw.* تئطّ — بها واسمر — احاذر. C habet وابيض من ساق. *f*) BD حززة; in *Diw.* I, ٨٤ appellatur خالدة بنت سعد. Ibi poëma vocatur الجوساء. *g*) VS versus seqq. habent in vita Djarîri. *h*) C كبرة. *i*) VS ut *Diw.* et *Agh.* VII, ٥٣ القرناء. *k*) VS ins. والاخيار, var. l. ut vid. ad seq. والابرار. Pro والطيبون *Diw.* والصالحون. *l*) *Diw.* ولقد et اجمل pro احسن. *m*) VS الخليل, *Diw.* الخليل, *Agh.* الضجيع. *n*) VS et *Agh.* كتم.

وقوله *a*

كَيْفَ العَزاءُ ولم أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ   قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ *b*
ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوى وكَذَبْتِنى   وخَلَفْتِنى *c* بمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ *d*
حَيُّوا الدِّيارَ وسائِلُوا أَطْلالَها   هَلْ يَرْجِعُ *e* الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ
ولَقَدْ حَبَسْتُ لَكِ *f* المَطِىَّ فلم يَكُنْ   الّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ
بانَ الشَّبابُ حَمِيدَةً أَيّامُهُ   لَوْ أَنَّ ذٰلِكَ يُشْتَرَى او يُرْجَعُ
رَجَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ   سِنِّى وفِىَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ *g*

وفيها *h* يقول

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ ان سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا   أَبْشِرْ بِطُولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ

وممّا يختار للفرزدق قوله يهجو بنى كُلَيْب

ولَوْ تُرْمَى *i* بلُؤْمِ بنى كُلَيْبٍ   نُجُومُ اللَّيْلِ ما وَضَحَتْ لِسارِى
ولو لَبِسَ النَّهارَ بَنُو *k* كُلَيْبٍ   لَدَنَّسَ لُؤْمُهُمْ وَضَحَ النَّهارِ
وما يَغْدُو عَزِيزُ *l* بنى كُلَيْبٍ   لِيَطْلُبَ حاجَةً الّا بِجارِ

ومن افراط الفرزدق *قوله فى العُذافِرِ بن زيد

لَعَمْرُكَ ما الأَرْزاقُ حِينَ اكْتِيالِها   بأَكْثَرَ خَيْرًا من خِوانِ العُذافِرِ
ولَوْ ضافَهُ الدَّجّالُ يَلْتَمِسُ القِرَى   وحَلَّ على خَبّازِهِ بالعَساكِرِ
بِعِدَّةِ ياجُوجٍ *m* وماجُوجٍ كُلِّهِمْ   لَأَشْبَعَهُمْ يَوْمًا غَداءُ العُذافِرِ

وقال بعض اهل الادب هذا الطعام اتُّخِذَ فى قِدْرِ القائل

بَوَّأْتُ قِدْرِى مَوْضِعًا فوَضَعْتُها   برابِيَةٍ من بَيْنِ مَيْثٍ وأَجْرَعِ
جَعَلْتُ لها هَضْبَ الرِّجامِ وطِخْفَةً   وغَوْلًا *n* أَثافِى قِدْرِنا لم تُنَزَّعِ

---

a) VS om. cum seqq. ad بنى كليب. *b*) BCD ينفع; cf. *Diw.* I, ١٥٩. *c*) C وخليتنى. *Diw.* فكذبتنى وخلبتنى. *d*) C تقنع. *e*) *Diw.* ترجع. *f*) C لدى, *Diw.* بها. Duo versus seqq. in D desunt. *g*) C مستسمع. *h*) D وفيها; B ومنها omisso يقول. *i*) BC يرمى; cf. *Diw.* Djarîr I, ٧٨. *k*) D بنى. *l*) VS عدى. *m*) C يعده بياجوج. VS haec om. et seqq. ad القائل. *n*) D وغُولا; VS versum om.

بِقِدْرٍ كَأَنَّ اللَّيْلَ شِحْنَةُ قَعْرِها   تَرَى الفِيلَ فيها طافِيًا لم يُقَطَّعِ
ويختار للفرزدق قوله
*وتَقُولُ كيف *a* يَمِيلُ مِثْلُكَ للصِّبَا   وعَلَيْكَ من سِمَةِ الكَبِيرِ عِذارُ *b*
والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى الشَّبَابِ *c* كأَنَّهُ   لَيْلٌ يَصِيحُ بجانِبَيْهِ نَهارُ
*وقوله
تَبَارِيقُ شَيْبٍ فى السَّوَادِ لَوَامِعُ   وما خَيْرُ لَيْلٍ لَيْسَ فيه نُجُومُ *d*
ويختار للاخطل قوله فى سكران *e*
صَرِيعُ مُدامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ   لِيَحْيا وقد ماتَتْ عِظامٌ ومَفْصِلُ *f*
نُهادِيهِ *g* أَحْيَانًا وحِينًا نَجُرُّهُ   وما كادَ *h* الّا بالحُشَاشَةِ يَعْقِلُ
اذا رَفَعُوا صَدْرًا *i* تَحَامَلَ صَدْرُهُ   وآخَرُ مِمَّا نالَ منها مُحَمَّلُ
*وقوله فى الزقاق *k*
أَناخُوا فجَرُّوا *l* شاصِيَاتٍ كأَنَّها   رِجالٌ مِنَ السُّودانِ لم يَتَسَرْبَلُوا
فقُلْتُ اصْبَحُونِى لا أَبَا لأَبِيكُمُ   وما وَضَعُوا الأَثْقالَ الّا لِيَفْعَلُوا *m*
يَدِبُّ *n* دَبِيبًا فى العِظامِ كأَنَّهُ   دَبِيبُ نِمالٍ *o* فى نَقًا يَتَهَيَّلُ
*ويختار له قوله ايضا *p*

---

a) VS qui hos versus in vita Farazdaqi habent قالت وكيف. *b*) VS وقار الحليم; *Hamâsa* Boht. عِظَة الحليم عذار. *c*) Mobarrad ١٩, 1 السواد. *d*) CVS om.; B تفاريق. *e*) *Diw.* ٢ seq. VS versus alio loco habent, introductos verbis وقوله فى السكران. *f*) D ومفْصَل, VS ومَفْصَلُ. Hinc versus edidit Nöldeke, *Del.* 28. *g*) C et *Diw.* تهاديه et تجرّه. Pro احيانا BD حينا. *h*) BC كان. *i*) C et *Diw.* عظما et in fine مخبّل. VS versum non habent. *k*) C الرفاق; VS om. *l*) VS فحطّوا. *m*) B ليعقلوا. *n*) VS تدبّ et كانها, *Diw.* تدبّ et كانه. *o*) D نبال et ut B نقى. *p*) VS ويستجاد له قوله, sed primum habent versus حشد على الخ, deinde tantum وقوله. Cf. *Diw.* ١٤٦. C om. قوله ايضا.

يا قَلَّ خَيْرُ الغَوانِى كَيْفَ رُغْنَ بِهِ   فَشُرْبُهُ وَشَلٌ فيهِنَّ تَصْرِيدُ a

أَعْرَضْنَ مِن b شَمَطٍ بالرأس c لاحَ به   فهُنَّ مِنّى d اذا أَبْصَرْنَنِى حِيدُ

قد كُنَّ يَعْهَدْنَ e مِنّى مَضْحَكًا حَسَنًا   ومَفْرِقًا حَسَرَتْ عَنْهُ العَناقِيدُ

فهُنَّ *يَشْدُونَ مِنّى بعضَ f مَعْرِفَةٍ   *وهُنَّ بالوَصْلِ g لا بُخْلٌ ولا جُودُ

هَلِ الشَّبابُ h الَّذِى قد فاتَ مَرْدُودُ   أَمْ i هَلْ دَواءٌ يَرُدُّ الشَّيْبَ مَوْجُودُ

لَنْ يَرْجِعَ الشَّيْبُ شُبّانًا ولَنْ يَجِدُوا   عِدْلَ الشَّبابِ لَهُمْ ما أَوْرَقَ العُودُ

وقوله

لَقَدْ k لَبِسْتُ لِهٰذا الدَّهْرِ أَعْصُرَهُ   حَتَّى تَجَلَّلَ رَأْسِى الشَّيْبُ وٱشْتَعَلا

فبانَ مِنّى شَبابى بَعْدَ لَذَّتِهِ   كأَنَّما كانَ ضَيْفًا نازِلًا رَحَلا

*وقوله فى بنى اميّة l

حُشْدٌ عَلَى الحَقِّ عَيّافُو الخَنا أُنُفٌ   اذا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا

شُمْسُ العَداوةِ حَتَّى يُسْتَقادَ لَهُمْ   وأَعْظَمُ الناسِ أَحْلامًا اذا قَدَرُوا

(ويستجاد للاخطل قوله m

ولَقَدْ غَدَوْتُ على التِّجارِ بِمِسْمَحٍ n   هَرَّتْ عَواذِلُهُ هَرِيرَ الأَكْلُبِ

لَذٍّ يُقَبِّلُهُ o النَّعِيمُ كأَنَّما   مُسِحَتْ تَرائِبُهُ بِماءٍ مُذْهَبِ

لَبّاسِ أَرْدِيَةِ المُلُوكِ تَرُوقُهُ   من كُلِّ مُرْتَقِبٍ عُيُونُ الرَّبْرَبِ

يَنْظُرْنَ من خَلَلِ السُّتُورِ اذا بَدا   نَظَرَ الهِجانِ الى الفَنِيقِ المُصْعَبِ p

---

a) D تصديد. Pro رغن DVS رعن. C له pro به. *b*) B فى. *c*) BCVS ut *Diw.* فى الراس et C له pro بـه. *d*) BD منـه ut *Diw.* et B ابصرنه. D vero hoc in marg. dat ut var. l. *e*) D in textu يبصرن, in marg. quod rec. *f*) D يشددن مـن بعد; B يشردن منى بعد مفرقة, (C يسدن). *g*) C وان بالود; B etiam بالود. *h*) D in marg. var. l. للشباب quam habent BC et *Diw.* Pro مردود V مرفود. *i*) BD او. Deinde C هل راوا بردا للشيب. *k*) C ولـقـد; D in marg. var. l. وقد ut *Diw.* ١٤٢. In VS hi versus desunt. *l*) VS ويستجاد له قوله, vid. supra ٣١. ann. *p*. Cf. *Diw.* ١٠٤. C habet وقال. *m*) BCD om. cum versibus seqq.; cf. *Diw.* ٢٧. *n*) *Diw.* بِمُسْمِحٍ. *o*) *Diw.* تَقَبَّلَهُ. *p*) VS المصعَّب.

خَضِلِ الكِيَاسِ *a* اذا تَنَتَّى *b* لم يَكُنْ   خُلُفًا مَوَاعِدُهُ كَبَرْقِ خُلَّبِ
واذا تُعُوِّرَتِ *c* الزُّجَاجَةُ لم يَكُنْ   عِنْدَ *الشُّرْبِ بعابِسٍ *d* مُتَقَطِّبِ)

*ومِمّا سبق اليه الاخطل *e* قوله

واذا تَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فانّه   نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالا

وقال القُطاميُّ *f*

واذا تَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فلا تُجِبْ   فيُنَاكَ لا يَجِدُ الصَّفاءُ مَكانا
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَقَارَةً   وعَلَى ذَوَاتِ شَبَابِهِنَّ هَوَانا

(وقوله لزُفَر بن عمرو من هوازن

*لَعَمْرُ أَبِيكَ *g* يا زُفَرُ بنَ عَمْرٍو   لَقَدْ نَجّاكَ جَدُّ بَنِى مُعازِ
ورَكْضُكَ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ اليها *h*   كَأَنَّكَ مُمْسَكٌ بجَنَاحِ بازِى
لَعَمْرُ *i* أَبِى هَوَازِنَ ما جَزِعْنا   ولا هَمَّ الظَّعائِنُ بانْحِيازِ
ظَعائِنُنا غَدَاةَ غَدَتْ عَلَيْنا   ونِعْمَتْ *k* ساعَةُ السَّيْفِ الجُرازِ
ولاقَى ابنُ الحُبَابِ لَنا حُمَيًّا   كَفَتْهُ كُلَّ *راقِيَةٍ وحازِ
وكان بنا يَحُلُّ ولا يُعَانِى   ويَرْعَى كُلَّ *l* رَمْلٍ او عَزازِ
فلمّا أَنْ سَمِنْتَ وكُنْتَ عَبْدًا   نَزَتْ بك يابِنَ ضَمْعاءَ النَّوازِى
عَمَدْتَ الى رَبِيعَةَ تَعْتَرِيها *m*   بمِثْلِ القَمْلِ من أَهْلِ الحِجازِ
فنِعْمَ ذَوُو الجِنَايَةِ *n* كان قَوْمِى   لِقَوْمِكَ لو جَزَى بالخَيْرِ *o* جازِى)☆

البَعِيثُ

هو خِدَاش *p* بن بشر من بنى مُجاشع *من ولد خالد بن بيبة *q*

---

a) VS الكناس. *b*) *Diw.* تشتّى. *c*) *Diw.* تعوورت. *d*) *Diw.* الشراب بفاحش. *e*) VS وسبق الى. Cf. *Diw.* ٤٣. B om. الاخطل. *f*) Ed. Barth III, vs. ١٣ seq. *g*) VS لعمرك; cf. *Diw.* ١٥١ seq. *h*) *Diw.* الينا. *i*) V لعمرك يا; *Diw.* فلا وابى. *k*) *Diw.* c. ف. *l*) E *Diw.* supplevi. *m*) *Diw.* تغتربها. *n*) *Diw.* الحماية. *o*) *Diw.* بالقوم. *p*) D خراش. *q*) VS om. In D بنيه cum نبـ superinscripto. BC نبيه.

وأُمُّه اصبهانيّة يقال لها مَرْدَه *او وَرْدَه *a* وانّما لُقّب بالبعيث *b* بقوله

تَبَعَّثَ منّى ما تَبَعَّثَ *c* بَعْدَ ما   أُمِرَّتْ قُوَاىَ واسْتَمَرَّ عَزِيمِى

*اراد انّه قال الشعر بعد ما اسنّ وكبر *d* ويكنى ابا مالك وكان البعيث *d* اخطب *e* بنى تميم اذا اخذ القناة وله عقب بالبادية وكان يهاجى جريرًا وقال ابو عُبيدة سألتُ بعض بنى كُلَيب فقلتُ *f* ما اشدُّ ما عُجِبتم به قال قول البعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا اذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَاِقْرَارِ الحَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَحِيفَةُ *g* وَجْهِهِ   أَذَلُّ لأَقْدَامِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَسُوقُ أَتَانَهُ *h*   لَهُ حَاجَةٌ من حَيْثُ تَثْفِرُ *i* بالحَبْلِ

سَوَاسِيَةٌ سُودُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُم   ظَرَابِيُّ غِرْبَانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحْلِ

وكان للبعيث اولاد منهم مالك وبكر وخرجا مع ابيهما الى المدينة فأرسلهما *k* يرعيان عليه الابل *l* فمرض مالك فأرسل *بكرًا الى ابيه *m* *ليقدم عليه فقدم فوجده قد *n* مات فقال

أَرْسَلَ *o* بَكْرًا مَالِكٌ يَسْتَحِثُّنَا *p*   يُحَاذِرُ من رَيْبِ المَنُونِ فلم يَئِلْ *q*

أَمَالِكُ مَهْمَا يَقْضِهِ *r* اللّهُ تَلْقَهُ   وإِنْ حَانَ رَيْثٌ من رَفِيقِكَ او عَجَلْ ❀

---

a) VS om. et deinde habent وسمى البعيث. C مروه pro مرده. *b*) BC البعيث. *c*) D يبعث — يبعث; cf. *Hamâsa* ١٨٣ ubi واستحدّ pro واستمرّ. B واستمرت عزيمتى. *d*) VS om. *e*) BD اخطر. *f*) CVS om. *g*) V صحيحة, S صفيحة ut *Diw.* Djarîri II, ٩٧, C عصيبة. Apud C postponitur hic versus sequenti. *h*) *Diw.* Djarîri اتانة. *i*) V تَثْفُرُ *sic*; C تنفر بالحمل. BD versum non habent, contra VS om. versum seq. *k*) BCD c. و. *l*) C ابلا. *m*) B بكر الى المدينة. *n*) VS فادركه وقد. *o*) VS وارسل. *p*) C يستحثها. Deinde B يحارب. *q*) BC يبل. *r*) D يقضيه, V يُعْقِبْهُ, S يعقّبه. Mox B نلقه.

اللَّعِينُ (المِنْقَرِيُّ)

هو مُنَازِل بن رَبِيعة a من بنى مِنْقَر *ويكنى ابا أُكَيْدِر b *وعمّته ظَمْياء التى ذكرها الفرزدق فاستَعْدَت عليه بنو مِنْقَر فهرب من زياد الى المدينة c وقيل له اقض بين *الفرزدق وجرير d فقال

سَأَقْضِى بَيْنَ كَلْبِ بنى كُلَيْبٍ وبَيْنَ القَيْنِ قَيْنِ بنى عِقَالِ
فانَّ الكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ e وإِنَّ القَيْنَ يَعْمَلُ فى سِفَالِ
فلا f بُقْيَا عَلَىَّ تَرَكْتُمانى ولٰكِن خِفْتُما صَرَدَ النِّبَالِ

*يقال صَرِدَ السهمُ اذا نفذ g، وكان اللعينُ هَجّاءً للأضياف *وهو القائل فى ضيف نزل به h

وأَبْغَضُ الضَّيْفِ ما بى جُلُّ مَأْكَلِهِ الَّا تَنَفُّجُهُ حَوْلِى i اذا قَعَدا
ما زال يَنْفُجُ k كَتْفَيْهِ وحُبْوَتَهُ حَتَّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّيْفَ قد وَلَدا ✿

الصَّلَتَانُ العَبْدِىُّ l

هو قُثَم بن خَبِيئة m من عَبْد القَيْس *واجتمع اليه فى الحكم n بين *الفرزدق وجرير d فقال

أَنَا الصَّلَتَانِىُّ o الَّذِى قد عَلِمْتُمُ مَتَى ما يُحَكَّمْ فَهُوَ بالحَقِّ p صادِعُ

---

a) VS et *Chiz.* I, ٥٣١ زمعة ut etiam marg. II, ٤٠٤; Ibn Dor. ١٥٣ c ut rec. b) C om. c) VS om. d) VS جرير والفرزدق. e) *Chiz.* I ٥٣١ بان الكلب مرتعه وخيم et post hunc versum optime addit: فلم يجبه احد منهما فقال. f) VS et *Chiz.* فما. Post hunc versum *Chiz.* tres addit. g) CVS om. h) VS et *Chiz.* tantum قال. i) VS et *Chiz.* عندى. k) C منفج et etiam supra تنفحه; B ينفج h. l. l) BDVS om. m) *Chiz.* I, ٣٠٨ praescribit خبيّة; C حبة. n) VS وقيل له احكم. o) Ita codd.; *Chiz.* ٣٠٥ الصلتان والذى, sed cf. ٣٠٧, 1; *Maʿâhid at-tançîç* (M) ٣٦ الصلتان الذ به. p) C بالحكم.

أَتَتْنِى تَمِيمٌ حِينَ هَابَتْ قُضَاتُهَا a — وَإِنِّى لَبِالْفَصْلِ الْمُبَيِّنِ قَاطِعُ
كَمَا أَنْفَذَ الْأَعْشَى قَضِيَّةَ عَامِرٍ — وَمَا لِتَمِيمٍ فِى b قَضَاءِى رَوَاجِعُ
وَلَمْ يَرْجِعِ الْأَعْشَى قَضِيَّةَ جَعْفَرٍ — وَلَيْسَ لِحُكْمِى آخِرَ الدَّهْرِ رَاجِعُ
سَأَقْضِى قَضَاءً بَيْنَهُمْ غَيْرَ جَائِرٍ — فَهَلْ أَنْتَ لِلْحُكْمِ الْمُبَيِّنِ سَامِعُ
قَضَاءَ ٱمْرِئٍ لَا يَتَّقِى الشَّتْمَ مِنْهُمُ c — وَلَيْسَ لَهُ فِى الْمَدْحِ d مِنْهُمْ مَنَافِعُ
فَإِنْ كُنْتُمَا حَكَّمْتُمَانِى فَأَنْصِتَا e — وَلَا تَجْزَعَا وَلْيَرْضَ f بِالْحَقِّ قَانِعُ
فَإِنْ تَرْضَيَا أَوْ تَجْزَعَا لَا أُقِلْكُمَا g — وَلِلْحَقِّ بَيْنَ النَّاسِ رَاضٍ وَجَازِعُ
فَأُقْسِمُ لَا آلُو h عَنِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ — فَإِنْ أَنَا لَمْ أَعْدِلْ فَقُلْ أَنْتَ ضَالِعُ
فَإِنْ يَكُ بَحْرُ الْحَنْظَلِيِّيْنِ i وَاحِدًا — فَمَا تَسْتَوِى k حِيتَانُهُ وَالضَّفَادِعُ
وَمَا يَسْتَوِى صَدْرُ الْقَنَاةِ وَزُجُّهَا — وَمَا يَسْتَوِى شُمُّ الذُّرَى وَالْأَكَارِعُ l
وَلَيْسَ الذُّنَابَى كَالْقُدَامَى وَرِيشُهُ m — وَمَا تَسْتَوِى n فِى الْكَفِّ مِنْكَ الْأَصَابِعُ
أَلَا إِنَّمَا تَحْظَى كُلَيْبٌ بِشِعْرِهَا — وَبِالْمَجْدِ تَحْظَى دَارِمٌ وَالْأَقَارِعُ
أَرَى الْخَطَفَى بَذَّ o الْفَرَزْدَقَ شِعْرُهُ p — وَلٰكِنَّ خَيْرًا مِنْ كُلَيْبٍ مُجَاشِعُ
فَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلُهُ — جَرِيرٌ وَلٰكِنْ فِى كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ q
جَرِيرٌ أَشَدُّ الشَّاعِرَيْنِ شَكِيمَةً — وَلٰكِنْ عَلَتْهُ الْبَاذِخَاتُ الْفَوَارِعُ r
وَيَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ — لَهُ بَاذِخٌ لِذِى الْخَسِيسَةِ رَافِعُ
وَقَدْ يَحْمَدُ السَّيْفَ الدَّدَانَ بِجَفْنِهِ s — وَتَلْقَاهُ رَثًّا غِمْدُهُ وَهْوَ قَاطِعُ

---

a) C هاجت قضاوها et mox لبالفصل. *b*) *Chiz.* من. Hic in comm. ٣٠٧ dicit عامر esse عامر بن الطفيل. Versus seq. in VS desideratur. *c*) VS منهما. *d*) *Chiz.* الحمد. *e*) *Chiz.* فاصمتا. *f*) VS وليقض. Deinde *Chiz.* بالحكم. *g*) B انلكما. VS hunc et seq. versum om. *h*) B الوى. *i*) C المعقليين. *k*) C يستوى, B sic فلم تستوى et حيّاته. *l*) *Chiz.* والاجارع. *m*) VS وريشها. *n*) BC يستوى. Seq. versus laudatur Ibn Dor. ٢٠١. *o*) C يذأى. *p*) VS شأوه ut M. *q*) C hunc, sequentem VS om.; cf. Mobarrad ٦٥٩, 6. *r*) B القوارع. *s*) VS بغمده et mox جفنه et sic M. Ibi الردى pro الددان.

يُنَاشِدُنى النَّصْرَ الفَرَزْدَقُ بعدما أَلَحَّتْ *a* عليه من جَرِيرٍ صَوَاقِعُ
فقُلْتُ لَهُ انّى ونَصْرَكَ كالَّذِى يُثَبِّتُ *b* أَنْفًا كَشَّمَتْهُ الجَوَادِعُ
*وقَلَتْ كُلَيْبٌ قَدْ شَرُفْنا عَلَيْكمِ *c* فقُلْتُ لها *سُدَّتْ عَلَيْكِ المَطالِعُ *d*
*وقال جَرِيرٌ للصَّلَتَانِ *e*
أَقُولُ ولَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ مَتَى كان حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ
والصَّلَتَانُ هو القائل
أَشَابَ الصَّغِيرَ وأَفْنَى الكَبِيــرَ كَرُّ اللَّيَالِى *f* ومَرُّ العَشِى
اذا *هَرَّمَتْ لَيْلَةٌ *g* يَوْمَها أَتَى بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمٌ فَتِى
نَرُوحُ ونَغْدُو لحاجاتنا *h* وحاجَةُ مَنْ عاشَ لا تَنْقَضِى
تَمُوتُ مَعَ المَرْء حاجاتُهُ وتَبْقَى لَهُ حاجَةٌ ما بَقِى
اذا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قد تَرَى أَرُونِى السَّرِىَّ *i* أُرُوكَ الغَنِى
وسِرُّكَ ما كانَ عِنْدَ آمْرِئٍ وسِرُّ الثَّلاثَةِ غَيْرُ الخَفِى ☆

كُثَيِّرٌ

هو كثيّر بن عبد الرحمان بن ابى جُمْعَة من خُزَاعة وكان رافضيًّا وقال لمّا حضرته الوفاة

بَرِئْتُ الى الالٰه مِنَ آبْنِ أَرْوَى ومِنْ دِينِ الخَوَارِجِ أَجْمَعِينا
ومِنْ عُمَرٍ بَرِئْتُ ومِنْ عَتِيقٍ غَدَاةَ دُعِى *k* أَمِيرَ المُومِنِينا

---

a) VS et M اناخت. *b*) VS يُثَبِّبُ. *c*) *Chiz.* عليهم; CVS versum om. *d*) *Chiz.* شدت عليك المطامع. *e*) VS ففى ذلك يقول جرير. *Diw.* II, ٣٨ ult. *f*) *Hamâsa* ٥٣٦, M ٣٥ et *Chiz.* ٣٠٨ الغداة. *g*) *Ham.* لبيلة هرمت, M. نيلة اهرمت, D هرمت et B يومنا. *h*) C et *Ham.* لحاجتنا. Deinde C وحاجات. Hic om. versum seq. *i*) B الثرىّ. Deinde CVS ارونى. *k*) B على. VS haec inde a وكان رافضيا et seqq. ad يوم واحد om.

ثمّ خرجت نفسه كأنّها حصاة وقعت فى ماء وكانت وفاته ووفاة عكْرِمَة مولى ابن عبّاس فى يوم واحد ويكنى ابا صَخْر *وكان محمّقا ودخل يومًا على يزيد بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ما يعنى الشمّاخ بقوله

اذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدُودَ جَوَازِئٍ بالرَّمْلِ *a* عِينِ

فقال يزيد وما يضرّنى *b* أَلّا اعرف ما عنى *c* هذا الأعرابىّ الجلف واستحمقه وامر باخْراجه، قال حمّاد الراوية قال لى كثيّر الا اخبرك عمّا *d* دعانى الى ترك الشعر قلت تُخبرنى قال شخصت انا والأَحْوَص ونُصَيب الى عمر ابن عبد العزيز رحمه *e* وكُلّ *f* واحد منّا يُدِلّ *g* عليه بسابقة *h* له واخاء ونحن *i* لا نشكّ انه يشركنا *k* فى خلافته فلمّا رُفِعت *l* لنا اعلام خُنَاصِرَة لَقِينا مَسْلَمَة *m* بن عبد الملك (جائيًا من عنده) وهو يومئذ فتى *n* العرب فسلّمنا (عليه) فردّ (علينا السلام) ثمّ قال اما بلغكم انّ امامكم لا يقبل الشعر قلنا ما وضح لنا خبر حتّى *انتهينا اليك *o* ووَجَمْنا وجْمَةً عرف ذلك فينا *فقال ان يك ذو دينٍ بنى مروان وَلِىَ وخَشيتم حِرْمانه فانّ ذا دنياها قد بقى ولكم عندى ما تحبّون وما *p* البث حتّى ارجع اليكم فأمنحكم *q* ما انتم اهله فلمّا قدم كانت رحالنا عنده فأكرم *r* منزل وافضل منزول به *s* فأقمنا *q* عنده *t* اربعة اشهر يطلب

---

a) B فى الرمل. VS haec om. et seqq. ad باخراجه. *b*) C ضرنى. *c*) C يعنى. *d*) VS بما. *e*) CVS om. *f*) VS وكان كل; cf. *Agh.* VIII, ١٥٢, 4 a f. seqq. *g*) D voc. يَدُلّ, V sine voc. BC om. عليه. *h*) D بسابق; *Agh.* بسابقته, ᶜ*Iqd* I, ١٥٢ ut rec. *i*) D وبحق. *k*) CVS et ᶜ*Iqd* سيشركنا. Pro انه B ان, ᶜ*Iqd* انا. *l*) C وقعت. *m*) VS سليمان. *n*) C افتى. *o*) VS لقيناك. Deinde B ووجعنا وجعة. *p*) VS قال ان يكن ما تحبّون والا فما; cf. *Agh.* ١٥٣, 1. C وقال et B خشيتم sine و. *q*) VS c. و ut ᶜ*Iqd*. *r*) BVS et ᶜ*Iqd* بناكرم. *s*) V et ᶜ*Iqd* عليه, S علينا, BC om. *t*) VS om.

لنا الاذن هو وغيره فلم يؤذن a لنا الى ان قلتُ فى جُمْعَة من تلك الجُمَع لو انّى دنوتُ من عمر فسمعتُ كلامه فتحفّظتُه كان ذلك رأيا ففعلتُ b فكان ما *حفظتُ من قوله يومئذ لكلّ سفر زاد لا محالة c فتزوّدوا لسفركم b من الدنيا الى الآخرة التقوى وكونوا كمَنْ عاين ما اعدّ الله له d من ثوابه وعقابه فترغّبوا وترهّبوا ولا يطولنّ عليكم الامد e فتقسوَ قلوبكم وتنقادوا لعدوّكم فى كلام كثير ثم قال اعوذ بالله ان آمركم بما انهى *عنه نفسى f فتخسر صفقتى وتظهر عيلتى g وتبدوَ مسكنتى فى يوم لا ينفع فيه b الّا *الحقُّ والصدق h ثم بكى حتّى ظننّا انّه قاضٍ نحبه وارتجّ المسجد وما i حوله بالبكاء والعويل *وانصرفتُ الى صاحبىَّ k فقلتُ لهما b خذا فى شرج من الشعر غير ما كنّا نقوله l لعمر وآبائه فانّ الرجل اخروىٌّ m ليس بدنيوىّ الى ان استأذن لنا مَسْلَمَة فى يوم جمعة (فأذن لنا) بعد ما اذن للعامّة فلمّا دخلتُ عليه d سلّمتُ ثم قلت يا امير المؤمنين طال الثواء وقلّت الفائدة وتحدّثت n بجفائك ايّانا وفود العرب فقال o يا كثيّر انّما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلّفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل افى واحد من هؤلاء انت فقلتُ p ابن السبيل منقطع به وأنا ضاحك قال q أَوَلستَ ضيف ابى سعيد قلتُ بلى قال ما

---

a) VS ياذن. b) VS om. c) VS حفظته يومئذ من قوله ان قال لكلّ سفر لا محالة زاد. d) CVS om. e) CVS الامل. Deinde C فتعموا. f) VS نفسى عنه. g) C علتى. h) VS الصدق والحق; B ثم الصدق. i) VS فما. k) VS فرجعت الى اصحابى et mox خذوا. C فانصرفت. l) CVS نقول ut ʿIqd. m) CD et ʿIqd اخرى. Deinde BD وليس. n) BD et ʿIqd وتحدث. Deinde D بجفاك. o) VS لى قال. p) VS s. ف. q) C فقال. Deinde D الست et C بضيف.

ارى من كان ضيفه منقطعا به ثم *a* قلت *يا امير المؤمنين *b* اتأذن لى *c* فى الانشاد قال نعم *d* ولا تقل الّا حقًّا فأنشدتُ *e*

وَلِيتَ فلم تَشْتِمْ عليًّا ولم تُخِفْ ... *بَرِيًّا ولم تَقْبَلْ اشارةَ *f* مُجْرِمِ
وصَدَّقْتَ *g* بالفعلِ المَقالَ مع الّذى ... أَتَيْتَ فأمسى *h* راضيًا كُلُّ مُسْلِمِ
أَلَا انّما يَكْفِى الفَتَى *i* بعدَ زَيْغِهِ ... مِنَ الأَوَدِ البادى *k* ثِقَافُ المُقَوِّمِ
وقَدْ *l* لَبِسَتْ لِبْسَ *الهَلُوكِ ثيابَها ... تَراءى *m* لَكَ الدُّنْيا بكَفٍّ ومِعْصَمِ
وتُومِضُ *n* أَحْيانًا بعَيْنٍ مَرِيضَةٍ ... وتَبْسِمُ عن مِثْلِ الجُمَانِ المُنَظَّمِ
فأَعْرَضْتَ عنها مُشْمَئِزًّا كأَنَّما ... سَقَتْكَ مَذُوفًا *o* من سِمَامٍ وعَلْقَمِ
وقَدْ كُنْتَ من *p* أَجْبالِها فى مُمَنَّعٍ ... ومن بَحْرِها فى مُزْبِدِ المَوْجِ مُفْعَمِ
وما زِلْتَ تَوَّاقًا *q* الى كُلِّ غايَةٍ ... بَلَغْتَ بها أَعْلَى البِناءِ المُقَدَّمِ
فلمّا اتاك المُلْكُ عَفْوًا ولم يَكُنْ *r* ... لطالبِ دُنْيا بَعْدَهُ مِن تَكَلُّمِ
تَرَكْتَ الّذى يَفْنَى *s* وإِنْ كان مُونِقًا ... وآثَرْتَ ما يَبْقَى بِرَأْىٍ مُصَمِّمِ

---

a) CVS om. *b*) VS om. *c*) CDVS om. *d*) VS قل. Mox C تقول. *e*) VS فقلت. Primus versus in B sic audit

تكلمت بالحق المبين وانما ... تبين ايات الهدى بالتكلم

f) *Agh.* بذيا ولم تتبع مقالة. C بريئًا, B بريا, DV ut rec. *g*) C c. ف. *h*) *Agh.* وقلت فصدّقت الذى قلت بالذى فعلت فاضحى, B وصدقت موعد الذى قلت بالذى فعلت فامسى. Deinde in B sequitur

واظهرت نور الحق فاشتد نوره ... على كل لبس بارق الحق مظلم
وعاقبت فيما قد تقدمت قبله ... واعرضت عما كان قبل التقدم
ولبيت فلم تشتم البيت

i) D الغبى aut الغبى. VS versum om. *k*) *Agh.* et ʿ*Iqd* الباقى. C male الثقاف. *l*) VS et *Agh.* لقد. *m*) *Agh.* male الملوك, B ثوب الملوك et ʿ*Iqd* etiam الملوك; C الكهول et ترايا ببابها وابدت. Pro بكف VS بوجه. *n*) B وتعرض. *o*) BC مذوقا. *p*) B et ʿ*Iqd* فى. *q*) *Agh.* سباقا et صعدت pro بلغت; ʿ*Iqd* المقوم pro المقدم; VS versum om. *r*) C تكن et لم pro من. VS بعدها. Pro تكلم ʿ*Iqd* تقدم. *s*) C يعفى, D يغنى (ut mox بالغانى). Pro مونقا B مونفا, ʿ*Iqd* رونقا.

وأَضْرَرْتَ *a* بالفانى وَتَمَّرْتَ لِلَّذى   أَمامَكَ فى يَوْمٍ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمِ
سَمَا لَكَ هَمٌّ فى الفُؤادِ مُؤرِّقٌ   بَلَغْتَ *b* بِهِ أَعْلَى المَعالِى بِسُلَّمِ
فما بَيْنَ شَرْقِ الأَرْضِ والغَرْبِ كُلِّها   مُنادٍ يُنادِى من فَصِيحٍ وأَعْجَمِ
يَقُولُ أَمِيرَ المُؤمنينَ ظَلَمْتَنى   بِأَخْذِ لِدِينارٍ ولا أَخْذِ دِرْهَمِ
ولا بَسْطِ كَفٍّ لِامْرِئٍ *c* غَيْرِ مُجْرِمٍ   ولا السَّفْكِ منه ظالمًا مِلْءَ مِحْجَمِ
ولَوْ *d* يَسْتَطِيعُ المُسْلِمُونَ تَقَسَّمُوا   لكَ الشَّطْرَ من أَعْمارِهِمْ *e* غَيْرَ نُدَّمِ
فَأَرْبِحْ بها مِنْ صَفْقَةٍ لِمُبايِعٍ   وأَعْظِمْ بها أَعْظِمْ بها ثُمَّ أَعْظِمِ

* فأقبل علىَّ ثم قال *f* يا كثيِّر انّك تُسأل *g* عمّا قلتَ ثم تقدَّم الاحوص فاستأذنه فى الانشاد فقال قُلْ ولا تقل الّا حقًّا فأنشده *h*

وما الشِّعْرُ الّا خُطْبَةٌ *i* من مُؤَلِّفٍ   لِمَنْطِقِ *k* حَقٍّ او لِمَنْطِقِ باطِلِ
فلا تَقْبَلَنْ الّا الَّذى وافَقَ الرِّضَا   ولا تَرْجِعَنَّا *l* كالنِّساءِ الأَرامِلِ
رَأَيْناكَ لم تَعْدِلْ عَنِ الحَقِّ يَمْنَةً   ولا يَسْرَةً *m* فِعْلَ الظَّلُومِ المُخاتِلِ *n*
ولٰكِنْ أَخَذْتَ القَصْدَ جُهْدَكَ كُلَّهُ   تَقُدُّ *o* مِثالَ الصالحينَ الأَوائلِ
* فقُلْنا ولم نَكْذِبْ *p* بما قد بدا لنا   ومَنْ ذا يَرُدُّ الحَقَّ من قَوْلِ قائلِ
ومَنْ ذا يَرُدُّ السَّهْمَ بَعْدَ مَضائِهِ *q*   على فُوقِهِ اذ عارَ *r* من نَزْعِ *s* نابِلِ
ولَوْلا الَّذى قد عَوَّدَتْنا خَلائِفٌ   غَطارِيفُ *t* كانوا كاللُّيُوثِ البَواسِلِ

---

a) *Agh.* c. ف et الهول pro الشرّ; VS versum om. *b*) *Agh.* صعدت, ʿ*Iqd* ut rec. VS deinde بهِ اعلى البناء المقدم (cf. ٣١٩, 10). *c*) VS بامرئً; D om. غير; *Agh.* ظالم له. *d*) *Agh.* c. ف et تقسموا; VS versum om. *e*) C اعمالهم. *f*) VS فقال, *Agh.* فقال لى; C etiam فقال. *g*) VS تُسئل, BC تسال, ʿ*Iqd* مسئول. *h*) VS فقال. *i*) ʿ*Iqd* حكمة. *k*) C بمنطق utroque loco. *l*) B تجعلنا. *m*) CVS et ʿ*Iqd* شأمة. *n*) *Agh.* المجادل. *o*) *Agh.* وتقفو; C بقد. *p*) VS فقلت ولم تكذب; C وقلنا. *q*) *Agh.* صدوفه. *r*) C جاز, B غار ut ʿ*Iqd*, VS et *Agh.* عاد. *s*) VS نبل. *t*) CVS غطارف.

لَمَا وَخَدَتْ شَهْرًا بِرَحْلِى *رَسْلَةٌ   تَقُدُّ مِتَانَ *a* البِيدِ بَيْنَ الرَّوَاحِلِ

وَلٰكِنْ رَجَوْنا مِنْكَ مِثْلَ الَّذى بِهِ   صُرِفْنا قَدِيمًا *b* من ذَوِيكَ الاوائلِ

فَانْ لم يَكُنْ لِلشِّعْرِ عِنْدَكَ مَوْضِعٌ   وَانْ كان مِثْلَ الدُّرِّ *c* فى قَتْلِ فاتلِ

فَانَّ لَـنـا قُرْبَى وَمَحْضَ مَوَدَّةٍ   وَمِيرَاثَ آبَـاءٍ مَـشَـوْا بِـالمَناصِلِ

*وذادُوا عَدُوَّ السِّلْمِ *d* عَنْ عُقْرِ دارِهِمْ   وأَرْسَوْا عَمُودَ الدِّينِ بعد التَّمايُلِ

وقَبْلَكَ *e* ما أَعْطَى هُنَيْدَةَ جِلَّةً   على الشِّعْرِ كَعْبًا من سَدِيسٍ وبازِلِ

رَسُولُ الالٰهِ *المُسْتَضاءُ بِنُورِهِ *f*   عَلَيْهِ سَلَامٌ *g* بالضُّحَى والأَصائِلِ

فكُلُّ الَّذى عَدَدْتُ *h* يَكْفِيكَ بَعْضُهُ   وقَلِّـلُكَ *i* خَيْرٌ من بُحُورٍ سَوائِلِ

فـقـال *له عمر *k* انَّـك (يا احوص) تُسْئل عـمّـا قلتَ، وتقدَّم نُصَيْب فاستأذنه *l* فى الانشاد فلم يأذن له وامره بالغزو الى دابِقَ فخرج *m* وهو محموم وأمر لى بثلثمائة درهم وللاحوص بمثلها *وامر لنُصَيب بمائة وخمسين *n* درهما، *وكان كثيّر *o* احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته عَزَّة *والبيها ينسب *p* وهى من ضَمْرة *ولقيته امرأة فى بعض الطريق فقالت أأنت *q* كثيّر قال نعم قالت والله لقد رأيتُك فما اخذَتْك عينى قال وانا والله لقد رايتك فأقْذَيْت عينى قالت والله لقد سفّل

---

a) *Agh.* جسرة تقل متون; ʿ*Iqd* شملة. *b*) ʿ*Iqd* حبينا زمانا. Pro الاوائل *Agh.* الافاضل. VS versum om. Deinde C وان. *c*) V الدلو, S الدوا; deinde B فى قيل قايل, C فى قول قائل, ʿ*Iqd* فى نظم قائل et *Agh.* من قول قائل. Post hunc versum *Agh.* et ʿ*Iqd* alium inserunt. *d*) VS عمود الشرك (V فزادوا) فذادوا et mox داره. C etiam فذادوا. *e*) *Agh.* c. ف et mox male الهنيدة. *f*) *Agh.* المصطفى بنبوة. *g*) CVS السلام. *h*) D عدّدت, C واعددت, V عدَّدْتَ. In ʿ*Iqd* versus deëst. *i*) VS وكلّك, *Agh.* ونيلك. Mox *Agh.* السوائل male. *k*) VS om., D om. له. *l*) B et D a prima manu فاستاذن. *m*) VS c. و; ʿ*Iqd* add. اليها; B om. وهو. *n*) VS ولنصيب بخمسين; *Agh.* ut rec. *o*) VS وكثير. *p*) VS وبها يعرف. *q*) BC انت. VS haec om. et seqq. ad تطيب.

الله بك ان جعلك لا تعرف الّا بامرأة قال ما سقّل الله بى ولكن رفع بها ذكرى واستنار بها امرى واستحكم بها شعرى وهى *a* كما قلتُ

وانّى لَأَسْمو بالوصال الّتى الّتى يَكونُ شفاءً *b* ذِكْرُها وٱزْديارُها
اذا أُخْفِيَتْ *c* كانَتْ لِعَيْنِكَ قُرَّةً وان بُحْتَ يَوْمًا *لم يَعْمّك *d* عارُها

فقالت *e* مُرَّ فى قصيدتك فمرّ فيها *f* فلمّا بلغ

وما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيّبَةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدَى جَثْجاثُها وعَرارُها
بِأَطْيَبَ من أَرْدانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا اذا أُوقِدَتْ بالمِجْمَرِ *g* اللَّدْنِ نارُها

قالت كان امرؤ القيس احسن نعتًا لصاحبته حيث *h* يقول

الم تَرَيانى كُلّما جِئْتُ طارِقًا وَجَدْتُ بها طِيبًا وانْ لم تَطَيَّبِ

وبعثت *i* عائشة بنت *k* طَلْحة بن عبيد الله الى كثيّر *فقالت له *l* يا ابن ابى جُمْعَة ما الذى يدعوك الى ما تقول *من الشعر فى عزّة *m* وليست على ما تصف من *الحسن والجمال *n* لو شئتَ صرفتَ ذاك *o* الى *غيرها ممّن *p* هو اولى به (منها) انا او مثلى *q* *فانا اشرف واوصل من عزّة *r* وانّما جرّبته *s* (بذلك) فقال

اذا *ما أَرادَتْ خُلَّةٌ أَنْ تُزِيلَنا *t* أَبَيْنا وقُلْنا الحاجِبِيَّةُ أَوَّلُ
سنُولِيكِ عُرْفًا انْ أَرَدْتِ وِصالَنا ونَحْنُ لتِلْكَ الحاجِبِيَّةِ أَوْصَلُ
لها مَهَلٌ لا يُسْتَطاعُ دِراكُهُ وسابِقَةٌ *فى الحُبّ *u* ما تَتَحَوَّلُ

---

a) C فهى. *b*) C سناء. *c*) Djâhiz, *Mahâsin* ed. v. Vloten ٢٠٩ وان خفيت. *d*) Ita Djâhiz, ubi تَبْدُ pro بحت; C لم يعممك, D يُعَمّيك omisso لم; B يغمك. *e*) C قالت. *f*) BD بها. *g*) B بالمندل. *h*) C حين; v. Ahlw. ١١٦ vs. ٣. *i*) C وارسلت. *k*) C ابنة. *l*) VS om.; BD om. له. *m*) C فى عزة من الشعر. *n*) VS tantum الجمال. *o*) BCVS ذلك. *p*) VS من. *q*) Pro او مثلى BD ومثلى; cf. *Chiz.* II, ٣٨٢. *r*) VS om. *s*) VS ارادت تجربته. *t*) VS et *Chiz.* وصلتنا خلّة كى تُزيلها. Pro اول C اوسل. *u*) VS et *Chiz.* ملحبّ (pro من الحبّ) et لا pro ما. Apud hos hic versus sequenti postponitur. Pro دراكه C حراكه.

فقالت عائشة *a* والله لقد سمّيتنى *b* لك خُلّةً وما انا لك بخُلّة وعرضت علىّ وَصْلَك *c* وما اريد *ذلك وانْ اردتَ *a* ألّا قلتَ كما قال جميل

ويَقُلْنَ انّك قد رَضيتَ بباطلٍ   منها فهَلْ لك فى اعْتزال الباطلِ
ولَبَاطلٌ *d* ممّنْ أُحبّ حديثَهُ   اشْهَى الىّ مِنَ البَغيض الباذلِ
ولَرُبَّ *e* عارضةٍ علينا وَصْلَها   بالجدّ تخلطُهُ بقول الهازلِ
فأجَبْتُها *فى الحُبّ *f* بعد تَستُّرٍ   حُبّى بُثَيْنَةَ عن وصالك شاغلى
(لو كان فى قلبى كقدْرِ قُلامةٍ   *حُبٌّ وَصَلْتُكِ *g* او اتتْكِ رسائلى)

ودخل كثيّر على عبد الملك بن مروان فقال له نشدتُك بحقّ علىّ ابن ابى طالبٍ هل رأيتَ *قطُّ احدا *h* اعشق منك قال يا امير المؤمنين لو نشدتَنى بحقّك اخبرتُك فقال نشدتُك بحقّى الّا اخبرتنى قال نعم يا امير المؤمنين بينا انا اسير فى بعض الفلوات فاذا *i* انا برجل قد نصب حبالة *k* فقلت له ما اجلسك ههنا قال اهلكنى واهلى الجوع فنصبت حبالتى هذه لأُصيب لهم ولنفسى ما يكفينا ويعصمنا يومنا هذا قلتُ ارأيتَ ان اقمتُ معك فأصبت صيدا اتجعل لى منه جزءا قال نعم فبينا نحن كذلك وقعت فيها *l* ظبية فخرجنا نبتدر فبدرنى اليها فحلّها وأطلقها فقلتُ ما حملك على هذا قال دخلتنى لها رقّة لشبهها بلَيْلى وانشأ يقول

ايا شِبْهَ لَيْلَى لا تُراعى فانّنى   لَكِ اليَوْمَ من وَحْشيّةٍ لَصَديقُ
أقولُ وقَدْ أطْلَقْتُها من وِثاقها   فأنْتِ لِلَيْلَى *m* انْ شَكَرْتِ عَتيقُ

وقال ابن الكلبىّ وابن دأب لمّا حلّها قال

a) VS om. *b*) C سميتنا. *c*) VS et *Chiz.* وصالك. *d*) B ولجاهل. In VS et *Chiz.* hic versus et praecedens desunt.
e) Iidem يا ربّ. *f*) Iidem بالرفق. *g*) *Chiz.* وصلتك كتبى. *h*) C احدا قط. VS haec inde a ودخل om. et seqq. ad والعينان. *i*) C اذا. *k*) C حبالة et mox حبالى. *l*) Codd. فيه. *m*) D ليلى. Ad عتيق in marg. var. l. طليق. *Maʿâhid at-tançîç* ٢٤٧ ما حييت طليق.

اذْهَبِى فى كَلَاءة الرَّحْمانِ   أَنْتِ مِنّى فى ذِمّةٍ وأَمانِ
لا تَخافِى *بأَنْ تُهاجِى a بسُوْءٍ   ما تَغَنَّى الحَمامُ فى الأَغْصانِ
تَرْهَبِينى والجِيدُ منْكِ لِلَيْلَى   والحَشَا والبُغامُ والعَيْنانِ

* ودخلت عزّة على أُمّ البَنين فقالت لها امّ البنين b ارأيت قول كثيّر

قَضَى كُلُّ ذِى دَيْنٍ فوَفَّى c غَرِيمَهُ   وعَزّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

ما كان ذلك الدَّيْن قالت وعدتُه بقُبْلة d فتحرّجتُ منها فقالت * امّ البنين e أَنْجِزِيها f وعلىّ اثمها، *قال السائب g راوية كثيّر خرجتُ مع كثيّر وهو يريد عبد العزيز بن مروان فمررنا بالماء الذى عليه عزّة فسلّمنا جميعًا على اهل الخباء فقالت عزّة عليك يا سائبُ السلام ثم اقبلت على كثيّر فقالت h الا تتّقى الله ارأيتَ قولك

بآيَةِ ما أَتَيْتُكَ أُمَّ عَمْرٍو   فقُمْتِ i بحاجتى والبيت خالِى

ويحك خلوتُ k معك فى بيت قطُّ فقل لم افعله ولكنّى الذى يقول

فأُقْسِمُ لَوْ أَتَيْتُ l البَحْرَ يومًا   لأَشْرَبَ ما سَقَتْنى من بِلالِ
وأُقْسِمُ أَنَّ حُبَّكِ أُمَّ عَمْرٍو   *لَدَى جَنْبِى ومُنْقَطِعَ السُّعالِ m

قالت n امّا هذا فعسى o قال السائب فأتينا عبد العزيز بن مروان فانصرفنا ومررنا p بهم فقال كثيّر السلام عليك q يا عزّة فقالت عليك السلام يا جَمَلُ r فقال كثيّر

---

a) C من ان تنالى. b) VS et *Chiz.* وقالت عائشة بنت طلحة لعزّة; cf. *Agh.* VIII, ٣٨ ubi ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان. c) VS c. و. d) Ita BD, ceteri قبلةً. Deinde BCD et S فخرجت. Mox C قالت. e) VS om. f) VS اقضيه, *Chiz.* اقضيها. g) Est السائب بن الحكيم السدوسى *Agh.* XI, ٥٠ paen. et seqq. VS haec et seqq. om. ad يا رجل. h) C c. و. i) BC فقلت, D فعلت *sic*. C et *Agh.* VIII, ٤١ لحاجتى. k) BC اخلوت et mox قال. l) B رايت. m) *Agh.* لداء غير منقطع السؤال. n) C فقالت. o) *Agh.* فنعم. p) C وانصرفنا فمررنا. q) C عليك السلام. r) C رجل.

حَيَّتْكِ عَزَّةُ بَعْدَ الوَصْلِ a وَانْصَرَفَتْ   فَحَيِّ وَيْحَكَ مَنْ حَيَّاكَ يا جَمَلُ
لَوْ كُنْتَ حَيَّيْتَها ما زِلْتَ ذا مِقَةٍ   عِنْدي وما مَسَّكَ الإِدْلاجُ والعَمَلُ
لَيْتَ التَّحِيَّةَ كانَتْ لي فَأَجْعَلَها b   مَكانَ يا جَمَلٌ c حُيِّيتَ يا رَجُلُ

*وخرج كثيّر d الى مصرَ وعزّة بالمدينة فاشتاق اليها *فقام الى بغلة له فأسرجها وتوجّه نحو المدينة لم e يعلم به احد *فبينا هو يسير f في التيه بمكان g يقال له فَيْفاء خُرَيم اذا هو بعير h قد اقبلت (من ناحية المدينة) *في اوائلها محامل i فيها نسوة وكثيّر متلثّم *بعمامة له k وفي النسوة عزّة فلمّا نظرت اليه l عرفته وأنكرها فقالت *لقائد قُطارها m اذا دنا منك الراكب فاحبسْ n فلمّا دنا كثيّر *حبس القائد القطار فابتدرته عزّة فقالت مَن الرجل قال من الناس قالت اقسمتُ قال كثيّر قالت فاين تريد o في هذه المفازة قال ذكرت عزّة (وأنا) بمصر فلم اصبر ان خرجتُ نحوها *على الحال التي ترين i قالت فلو *انّ عزّة لقيتك p فأمرتك بالبكاء أكنتَ q تبكي قال *نعم فنزعت عزّة r اللثام (عن وجهها) وقالت انا عزّة *فان كنت صادقا فافعلْ ما قلت s فأُفحِم i فقالت t للقائد قُدْ قطارك

---

a) *Agh.* الهجر et فانصرفت. b) *Agh.* فاشكرها et sic marg. *Chiz.* IV, ٢١٤. c) C جمل. d) VS وكان كثير خرج. e) VS فركب بغلا له ولا. C وقام. f) VS وخرج يريدها حتى اذا كان; C فبينما. g) VS بموضع. h) B بعيس. i) VS om. k) VS بعمامته; (B ملثم). Pro وفي النسوة VS وفيهن sed collocant post نسوة. l) VS add. عزة. m) VS لقايدها. n) C فاجلس et mox قالت ممن الرجل قال من خزاعة pro جلس omisso القطار. o) VS قالت ومن تكون منهم قال انا كثير قالت صاحب عزة قال نعم قالت فما تصنع. Pro قالت ante اقسمت D قال; C وقالت pro فقالت. p) VS لقيت عزة بهذا المكان. q) VS كنت, B فكنت. r) VS اى والله دما تحدرت. s) VS فافعل ان كنت صادقا. t) B وقالت, D وقل, VS وقالت لقائد قطارها.

فقاده *a* وبقى كثيّر مكانه *b* لا يُحير * ولا ينطق حتّى توارت *c* فلمّا فقدها سالت *d* دموعه * وأنشأ يقول *e*

*وقضّينَ ما قضّينَ ثمّ تركْنَنى *f* بفَيْفا خُرَيْمٍ * قائمـا أتبلّدُ *g*
تَنَظّرنَ *h* حتّى قُلْتُ لَسْنَ بوارِحًا وذُبْنَ كما ذابَ السّديفُ المُسَرْهَدُ
(أقولُ لماءِ العَيْنِ أمعِنْ لَعَلّهُ لِمَا لا يُرى من غائبِ الوَجْدِ يَشْهَدُ)
فلم أَرَ مِثْلَ العَيْنِ ضَنّتْ بمائِها عَلَىّ ولا مِثْلى على الدّمعِ يَحْسُدُ *i*
* وبَيْنَ التّراقى واللّهاةِ حَرارَةٌ مَكانَ الشّجَى *k* ما إنْ تَبوحُ فتَبْرُدُ

* وعادت عزّة الى مصر وخرج كثيّر يريد مصر فوافاها *l* والناس ينصرفون عن جنازتها، وممّا يستجاد من شعره قوله

أغاضِرَ لَوْ شهِدْتِ غَداةَ بِنْتُمْ *m* حُنُوَّ العائداتِ على وِسادى
أَوِيتِ لِعاشِقٍ *n* لم تَشْكُميهِ نَوافِذُهُ تَلَذَّعُ *o* بالزِّنادِ

وغاضرة أمّ ولد بشر *p* بن مروان، ويتمثّل من شعره بقوله

ومَنْ يَبْتَدِعْ ما لَيْسَ من سُوسِ *q* نَفْسِهِ يَدَعْهُ ويَغْلِبْهُ عَلَى النّفْسِ خِيمُها

وقوله

ومَنْ لا يُغَمِّضْ عَيْنَهُ عن صَديقِهِ وعَنْ بَعْضِ ما فيهِ يَمُتْ وَهْوَ عاتِبُ
ومَنْ يَتَتَبَّعْ جاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدْها ولا يَسْلَمْ له الدّهْرَ صاحِبُ

ويختار من قوله

---

a) BD om.; C فقاد القائد القطار. *b*) VS بمكانه, C كانه. *c*) VS كلاما. *d*) VS فاضت. *e*) VS فقال. *f*) Jâq. III, ٩٣٢ فاجمعن هينا عاجلا وتركننى. C habet ubique خريم. *g*) VS واقفا اتبلّد. Jâq. etiam واقفا. *h*) C وناظرن. *i*) D voc. يَحْسُدُ. *k*) BD الحشى. Deinde Jâq. ما تطمئن; C تنوح; VS versum om. *l*) C فوافقها et mox منصرفون. VS om. haec et seqq. uno loco excepto. Cf. *Agh.* XI, ٤٧ et ٤٨. *m*) B تيم. Ad حنو var. l. in marg. D جُنُوّ pro جُنُوء ut habet *Lisân* I, ٤٣. *n*) *Agh.* لعاشق et uno loco رثيت. *o*) B فلذع, C يلذع. *p*) C لبشر. *q*) *Lisân* XV, ٨٤ خيم.

وأُجْمِعُ هِجْرَانًا لأَسْماءَ انْ دَنَتْ بِها الدارُ لا من زَهْدَةٍ فى وِصالِها
فانْ شَحَطَتْ *a* يومًا بَكَيْتُ وانْ دَنَتْ تَذَلَّلْتُ واسْتَكْثَرْتُها باعْتِزالِها

وقوله فى سياسة النساء

وكُنَّ اذاما جِئْتُ أَجْلَلْنَ مَجْلِسِى وأَبْدَيْنَ مِنّى هَيْبَةً لا تَجَهُّما *b*
يُحاذِرْنَ منّى غَيْرَةً قد عَلِمْنَها *c* قَدِيمًا فما يَضْحَكْنَ الّا تَبَسُّما
تَراهُنَّ الّا أَنْ يُؤَدِّينَ نَظْرَةً بمُؤْخِرِ عَيْنٍ او يُقَلِّبْنَ مِعْصَمَا
كَواظِمَ ما يَنْطِقْنَ الّا مَحُورَةً رَجِيعَةَ قَوْلٍ بعدَ أَنْ يَتَفَهَّمَا
وكُنَّ اذاما قُلْنَ شَيْئًا يَسُرُّهُ أَسَرَّ الرِّضا فى نَفْسِهِ وتَجَرَّمَا

وقوله لعزّة [قال ابو علىّ فى النَّوادِرِ قرأتُ هذه القصيدة على ابى بكر بن دُرَيد فى شعر كثيّر وهى من منتخبات كثيّر واوّلها

خَلِيلَىَّ هذا رَبْعُ عَزَّةَ فاعْقِلَا قَلُوصَيْكُمَا ثُمَّ ابْكِيَا حَيْثُ حَلَّتِ
وما كُنْتُ أَدْرِى قَبْلَ عزّةَ ما البُكَا ولا مُوجِعاتِ الحُزْنِ حَتّى تَوَلَّتِ *d*]
وكانتْ لِقَطْعِ الحَبْلِ بينى وبينها لناذِرَةٍ نَذْرًا وَفَتْ فأَحَلَّتِ *e*
فقُلْتُ لها يا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ اذا وُطِّنَتْ *f* يومًا لها النَّفْسُ ذَلَّتِ
ولم يَلْقَ انسانٌ من الحُبِّ مَيْعَةً *g* تَعُمُّ ولا عَمْياءَ الّا تَجَلَّتِ
كَأَنّى أُنادِى صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضَتْ من الصُّمِّ لو تَمْشِى بها *h* العِيسُ زَلَّتِ

---

a) C سخطت. *b*) D تجسما; vid. *Agh.* XI, ٥٣ et ٥٤, ubi واظهرن pro وابدين. *c*) *Agh.* XI, ١٥ عرفنها. *d*) Haec D in marg. (Abû Alî est Qotrob). B versus habet, non vero قال ابو على — واولها. VS post verba ومن جيد شعره habent versum primum خليلى الخ cum رسم pro ربع ut *Agh.* VIII, ٣٩. Pro الحزن in versu secundo *Agh.* et *Chiz.* II, ٣٨٠, 1 القلب. *e*) Jâq. III, ٩٣٣ كناذرة (Fl. لبادرة) لنادرة. Cf. *Chiz.* l.l. ubi بدرا فاوفت وحلّت ut BC habent et فاوفت وحلت cum lect. recepta ut var. l. *f*) *Chiz.* IV, ٣٢٨ et Jâq. وطئت, sed *Chiz.* II, ٣٨٠ et *Agh.* l.l. ut rec. *g*) C s. p.; Jâq. منعة. Deinde *Chiz.* لغمّ, C تغم ولا غماء. Pro عمياء B عيباء. *h*) D لها. Pro العيس C, *Chiz.* et *Agh.* العصم.

صَفُوحًا فما تَلْقاكَ الّا بَخيلَةً a   فمَنْ مَلَّ منها ذلكَ الوَصْلَ مَلَّتِ
أَباحَتْ حِمًى لم يَرْعَهُ النّاسُ قَبْلَها   وحَلَّتْ تلاعًا لم تَكُنْ قَبْلُ حُلَّتِ
أُرِيدُ الثَّوَاءَ عِنْدَها وأَظُنُّها   اذاما أَطَلْنا المَكْثَ عِنْدَها b مَلَّتِ
يُكَلِّفُها الغَيْرانُ شَتْمِى c وما بها   هَوَانِى ولكِنْ لِلْمَلِيكِ اسْتَذَلَّتِ
هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ   لِعَزَّةَ مِن أَعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ
فانْ تَكُنِ d العُتْبَى فأَهْلًا ومَرْحَبًا   وحُقَّتْ e لها العُتْبَى لَدَيْنا وقَلَّتِ
وانْ تَكُنِ الأُخْرَى فانَّ وَراءَنا   مَناوِيحَ f لو سارَتْ بها الرِّئْمُ كَلَّتِ
أَسِيئى بنا وأَحْسِنِى لا مَلُومَةً   لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةً انْ تَقَلَّتِ
وواللّه ما قارَبْتُ الّا تَباعَدَتْ   بِصُرْمٍ ولا اسْتَكْثَرْتُ g الّا أَقَلَّتِ
وواللّه ثُمَّ اللّه ما حَلَّ قَبْلَها   ولا بَعْدَها من خُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتِ
وما مَرَّ من يَوْمٍ عَلَىَّ كيَوْمِها   وانْ كَثُرَتْ h أَيّامُ أُخْرَى وجَلَّتِ
فَوا i عَجَبًا للقَلْبِ كَيْفَ اعْتِرافُهُ   ولِلنَّفْسِ لَمّا وُطِّنَتْ كَيْفَ ذَلَّتِ
وانّى وتَهْيامِى بِعَزَّةَ بَعْدَما   تَخَلَّيْتُ مِمّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ
لَكَالْمُرْتَجِى ظِلَّ الغَمامَةِ كُلَّما   تَبَوَّأَ منها لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

ومن الافراط قوله

ومَشَى الَىَّ بعَيْبِ k عَزَّةَ نِسْوَةٌ   جَعَلَ الالٰهُ خُدُودَهُنَّ نِعالَها
ولَوَانَّ عَزَّةَ خاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى   فى الحُسْنِ عِنْدَ مُوَفَّقٍ لَقَضَى لَها

ودخل كثيّر على عبد العزيز بن مروان وهو مريض l وأهله يتمنّون m ان يضحك *فلمّا وقف عليه قال n (له والله ايُّها الامير) لولا انّ

---

a) C صفوح وما يلقاك الا بحجله. Versus seq. laudatur *Hamâsa* ۴۹٦. b) BC عندها المكث et deinde B قلّت. c) B شتما. d) BD يكن. e) D وحقّت. *Chiz.* بها pro لها. f) C et *Chiz.* مناوح et العيس pro الرئم. g) *Chiz.* اكثرت ut in *Schawâhid al-Kasschâf* ٥٥. h) D اكثرت; C et *Chiz.* عظمت et *Chiz.* امام pro ايام. i) *Chiz.* فيا. k) C بهاجر. l) VS عليل. m) C يتمنونه. n) VS فقال.

سرورك *a* لا يتمّ بأنْ *تسْلم وأسْقم لدعوتُ ربّى ان يصرف *b* ما بك *c* الىّ ولكنّى *d* اسئل الله لك ايّها الامير العافية ولى فى كنفك النعمة فضحك *وأمر له بمال *e*، *وهو القائل له *f*

ونَعُودُ سيّدَنا وسيّدَ غيرِنا ليتَ التشكّىَ كان بالعُوّادِ
لو *g* كان يَقْبَلُ فدْيَةً لفَدَيْتُهُ بالمُصْطفَى من طارفِى وتِلادِى

(ولعبد العزيز يقول كثيّر

اذا المالُ لم يُوجبْ عليكَ عطاءهُ صنيعةُ تقوى او *خليلٌ تُخالقُهْ *h*
منعْتَ وبعضُ المنعِ حَزْمٌ وقُوّةٌ فلم يفتلذْكَ المالَ الّا حقائقُهْ
فبُورِكَ ما أعْطَى ابنُ ليلى بنيّةٍ وصامتُ ما أعطى ابنُ ليلى وناطقُهْ)

*وكان كثيّر يقول بالرجعة وفى ذلك يقول *i*

ألَا انّ الأيمّةَ من قُرَيْشٍ وُلاةَ الحقّ أربعةٌ سَواءُ
علىٌّ والثلاثةُ من بنيهِ هُمُ الأسباطُ ليسَ بهم خَفاءُ
فسبطٌ سبطُ ايمانٍ وبِرٍّ وسبطٌ غيّبتْهُ كربلاءُ
وسبطٌ لا *يذوقُ الموتَ *k* حتّى يقودَ *k* الخيلَ يقدُمها اللواءُ
تغيّبَ لا يُرَى عنهم زمانًا برَضْوَى عنده عسلٌ وماءُ

كأنّه يعنى ابن الحنفيّة ويذكرون *l* انه دخل شعب *اليمن فى اربعين *m* من اصحابه فما رِئَ لهم اثر ۞

الأحوص

هو الاحوص بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن ابى

---

a) VS سرورى. *b*) VS امرض وتصحّ لسالت الله ان ينقل. *c*) C لك. *d*) VS ولكن. *e*) C om. *f*) VS om. cum versibus seqq. *g*) C ان. *h*) Mobarrad ٢٠١, 13 صديق توامقه. Pro منعت et المنع id. بخلت et البخل. *i*) VS om. cum seqq. Cf. *Agh.* ٣٢. *k*) *Agh.* تراه العين. Pro يقود BD تعود, C male اللبل et *Agh.* يتبعها. Cf. etiam Shahrastânî ١١١ et Ibn Khallic. n. 570 p. ٩١. *l*) C s. و. *m*) C اليمين فى اربعة et mox روى له.

الاقلح *وعاصم بن ثابت من الانصار وهو *a* حَمِىُّ الدَّبْر وكان الاحوص يرمى بالابنة والزنا *b* وشكى الى عمر بن عبد العزيز فنفاه *من المدينة *c* الى قرية من قرى اليمن على ساحل البحر فدخل *d* اليه عدّة من الانصار فكلّموه *فيه وسألوه ان يردّه الى المدينة *e* فقال لهم *عمر من القائل *f*

أَدُورُ ولَوْلا أَنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَرٍ   بِأَبْياتِكُمْ ما دُرْتُ حَيْثُ أَدُورُ *g*

قالوا الاحوص قال فمن *h* الذى يقول

سَتَبْلَى *i* لكم فى مُضْمَرِ القَلْبِ والحَشَا *k*   سَرِيرَةُ *l* حُبٍّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ

قالوا الاحوص قال فمن *h* الذى يقول

اللّٰهُ بَيْنِى وبَيْنَ قَيِّمِها   يَفِرُّ مِنِّى بِها وأَتْبَعُ

قالوا الاحوص قال لا جَرَمَ لا *m* رددتُه *الى المدينة *n* ما كان لى سلطان، وقال (الاحوص) يعاتب عمر بن عبد العزيز

أَلَسْتَ أَبا حَفْصٍ هُدِيتَ مُخَبِّرِى   أَفى اللّٰهِ *o* أَنْ أُقْصَى ويُدْنَى ابنُ أَسْلَما
وكُنّا ذَوِى قُرْبَى إِلَيْكَ *p* فَأَصْبَحَتْ   قَرابَتُنا ثَدْيًا أَجَدَّ *q* مُصَرَّما
وكُنْتَ وما أَمَّلْتُ مِنْكَ *r* كَبارِقٍ   لَوَى قَطْرَهُ *s* من بَعْدِ ما كان غَيَّما
وقد كُنْتُ أَرْجَى النّاسِ عِنْدِى مَوَدَّةً   لَيالِىَ كان العِلْمُ ظَنًّا مُرَجَّما

---

a) VS من الانصار وجدّ ابيه عاصم بن ثابت هو. *b*) D om.; BC وبالزنا. *c*) C om. *d*) BCD فرحل. *e*) VS فى ردّه. *f*) VS من الذى يقول. *g*) C تدور. *h*) B ins. ذا. *i*) C et *Chiz.* I, ٢٣٣ سيبقى, *Agh.* IV ٤٩ ستبقى et deinde *Agh.* et *Chiz.* لها pro لكم. Cf. Kor. 86 vs. 9. *k*) BD والحشى. *l*) VS et *Chiz.* سرائر. Pro حب C et var. l. in marg. D. وُدّ. *m*) *Chiz.* ما; *Agh.* لا اردّه. *n*) VS, *Chiz.* et *Agh.* om. *o*) *Agh.* l.l. الحقّ. *p*) *Agh.* لديك. *q*) *Agh.* احدّ, *Chiz.* II, ١٤ اجذ. *r*) VS فيك. *s*) VS قطرة.

أَعُدُّكَ حِرْزًا انْ خَشِيتُ a ظُلَامَةً ومالًا تَرِبًّا حِينَ أَحْمِلُ b مَغْرَمَا
تَدَارَكْ *بِعُتْبَى عاتِبًا c ذا قَرَابَةٍ طَوَى الغَيْظَ لم يَفْتَحْ بِسُخْطٍ لكم d فَمَا

ويُسْتَحْسَنُ من شعره قوله e

أَلَا لا تَلُمْهُ اليَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فقد غُلِبَ المَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا
وما العَيْشُ الّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِى وانْ لامَ فيه ذو الشَّنَانِ وفَنَّدَا
بَكَيْتُ الصِّبَا جَهْدًا f فمَنْ شاءَ لامَنِى ومن شاءَ واسَى g فى البُكاءِ وأَسْعَدَا
وانّى وانْ عُيِّرْتُ فى طَلَبِ الصِّبَا h لَأَعْلَمُ أَنِّى لَسْتُ فى الحُبِّ أَوْحَدَا
اذا كُنْتَ عِزْهَاةً عن اللَّهْوِ والصِّبَا فكُنْ حَجَرًا من يابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدَا

*وكان يزيد بن عبد الملك صاحب حَبَابة وسَلَّامة قد ترك لشغله باللهو الظهورَ للعامّة وشهادة الجمعة فقال له مَسْلَمة اخوه يا امير المؤمنين قد تركتَ الامور وأضعتَ المسلمين وقعدت فى منزلك مع هاتَيْن الأَمَتين فآرعوى قليلا وظهر للناس فقالت حَبَابة i للاحوص قل شعرا اغنّى k به امير المؤمنين فقال

وما l العَيْشُ الّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِى الابيات

ثم غنّتنا يزيد به فضرب بخيزرانته الارض وقال صدقتِ صدقتِ على مَسْلَمة لعنة الله وعلى ما جاء به وعاد لحالته الاولى الى ان ماتت حبابة ثم مات بعدها بأيّام m حزنًا عليها ووجدًا، ومن هذا الشعر n

واشْرَفْتُ o فى نَشْزٍ مِنَ الأَرْضِ يافِعٍ وقد تَشْعَفُ p الأَيْفاعُ مَن كان مُقْصَدَا
فقلتُ أَلَا يا لَيْتَ أَسْماءَ أَصْقَبَتْ q وهَلْ قَوْلُ لَيْتَ جامِعٌ ما تَبَدَّدَا

---

a) *Agh.* جنيت ut *Chiz.* b) Voc. in V. c) C يقينى عاتبا. d) *Agh.* لك. e) Cf. *Agh.* XIII, ١٥٧ seq., *Kitâb al-Oyûn* ٧٩ cet. f) BD corrupte جهلا; *Agh.* et *Kitâb al-Oyûn* جهدى. g) CVS et ceteri آسى. h) *Agh.* فندت فى طلب الغنى. i) D h. l. حبّابة; VS haec om. et seqq. ad تجددا. k) C تغنى forte pro اتغنى. l) C h. l. فما. m) C om. n) B add. قوله. o) *Agh.* ١٦٠. فاوفيت. Cf. supra ١٨, 13. p) *Agh.* ينفع; B تغف. q) B et *Agh.* اصفيت.

وانّى لَأَهْواها وأَهْوَى لِقاءها   كما يَشْتَهِى الصادِى الشَّرابَ المُبَرَّدا
عَلَاقَةَ حُبٍّ لَجَّ فى سَنَنِ الصِّبا   فأَبْلَى وما يَزْدادُ اِلّا تَجَدُّدا a

ويختار له قوله

ما مِن مُصيبةِ نَكْبَةٍ أُمْنَى بها   اِلّا *تُشَرِّفُنى وتُعْظِمُ b شانى
اِنّى اذا خَفِىَ c اللِّئامُ وَجَدْتَنى d   كالشَّمْسِ لا تَخْفَى بكُلِّ مكانِ ✿

أَرْطاةُ بن سُهَيَّة

هو من بنى مُرَّةَ بن عوف بن سعد ويكنى ابا الوليد ودخل على عبد الملك بن مروان فقال هل تقول اليوم شعرًا فقال (كيف اقول وانا ما e اشرب ولا اطرب ولا اغضب وانّما يكون الشعر *على هذا وأنا الذى f اقول

رَأَيْتُ المَرْءَ تأْكُلُهُ اللَّيالى   كأَكْلِ الأَرْضِ ساقِطَةَ الحَدِيدِ
وما تَبْقَى g المَنِيَّةُ حينَ تَأْتى   عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ من مَزِيدِ
وأَعْلَمُ أَنَّها سَتَكُرُّ حَتَّى   تُوَفِّىَ نَذْرَها بأَبِى الوَلِيدِ

ففزع h عبد الملك *وكانت كنيته i فقال لم أَعْنِك انّما عنيتُ نفسى *فقال عبد الملك وأنا ايضا k، وهو القائل

وما دُونَ ضَيْفِى من تِلادٍ تَحُوزُهُ   لِىَ النَّفْسُ l اِلّا أَنْ تُصانَ الحَلائِلُ

*وهو القائل m

لَقَدْ رَأَيْتُكَ عُرْيانًا ومُؤْتَزِرا n   فما دَرَيْتُ أَأُنْثَى كُنْتَ أَمْ ذَكَرا

---

a) C تجلدا. b) *Agh.* IV, ٤٤ تعظمنى وترفع ut *Chiz.* I, ٢٣٣. *Hamâsa* ١.٩ ut rec. c) DS اخفى. d) *Agh.* et *Chiz.* رايتنى. e) VS لا ut supra ١٨, 15. Cf. *Agh.* XI, ١٤٠. f) VS بواحدة من هذه على انى. g) C et *Agh.* تبغى. Pro تاتى VS تغدو. h) VS فتطير, *Agh.* فارتاع, C ففرح. i) VS وكان يكنى ابا الوليد. k) VS om.; C قال. l) VS الكف. m) VS om. cum versu. n) C ومتزرا. Deinde *Agh.* ١٤٣ ult. فما عرفت الانثى انت ام ذكر.

(وممّا سبق اليه وأُخذ منه قوله يَصِفُ الخيل

كأَنَّ أَعينَها من طُولِ ما جَشِمَتْ   سَيْرَ الهَوَاجِرِ زَيْتٌ فى قَوارِيرِ

قال غيره

إِذ الرَّكائبُ مَخْسُوفٌ نَوَاظِرُها   كما تَضَمَّنَتِ الدُّهْنَ القَوارِيرُ

وفى هذه يقول ارطاة بن سهيّة

اذا ونتْ ذاتُ أَذْيالٍ تُذيعُ به   قلتْ لأُخْرَى كغَيْرِى أُغْضِبْتِ *a* دُورِى
كأَنَّ مُخْتَلِفَ الأَرْواحِ بينهما   فيها مَلاعِبُ أَبْكارٍ مَعَاصيرِ)☆

ذو الرُّمّة

هو غَيْلان بن عُقْبة *بن بُهَيش *b* ويكنى ابا الحارث وهو *c* من بنى *d* صَعْب بن مِلْكان بن عَدِىّ بن عبد مَنَاة *وسُئل جرير عن شعره فقال أَبْعارُ غِزْلان ونُقَط عَرُوس *c* *وكان يومًا ينشد فى سوق الابل *e* شعره الذى *يقول فيه

عَذَبَتْهُنّ صَيْدَحُ

وصيدح ناقته فجاء الفرزدق *f* فوقف عليه فقال له *c* كيف ترى ما تسمع يا ابا فراس قال ما احسن ما تقول فقال *g* فما بالى لا أُذْكَرُ مع الفحول قال قصّر بك عن غاياتهم بكاؤك فى الدمن وصفتك للأبعار *h* والعطن وأنشأ يقول

---

a) V أَغْضَبَتْ, cetera sine voc. *b*) VS om.; BD بهيس, C نفيس. *c*) VS om. *d*) BD om. Pro صعب, ut codd. et *Chiz.* I, ٥١, Wüstenf. Tab. J, *Agh.* XVI, ١١٠, Ibn Khallicân n. 534 omnes habent ربيعة. Pro ملكان VS et *Chiz.* مالك. *e*) VS ووقف فى سوق الابل ينشد. *f*) VS يذكر فيه صيدح et ins. الفرزدق post عليه. Cf. *Agh.* ١١٥. Pro ناقته B ناقة. *g*) CVS قال. Deinde BCD ما sine ف; VS et *Agh.* فما لى. *h*) VS الابعار.

وَدَوِّيَّةٍ a لو ذُو الرُّمَيْمِ يَرُومُهَا بِصَيْدَحَ أَوْدَى ذو الرُّمَيْمِ وَصَيْدَحُ
قَطَعْتُ الى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا اذا b خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوَضِّحُ c

وقال d عيسى بن عمر *قال لى ذو الرمّة ارفع هذا الحرف فقلت له اتكتب e فقال بيده على فيه اى اكتمْ علىّ فانّه عندنا عيب، قال وقدمتُ f من سفر فأتانى ذو الرمّة فعرضتُ له *بأن اعطيه شيئا g فقال لى h انا وأنت (واحد) نأخذ ولا نُعطى، i ولمّا حضرته الوفاة بالبادية قال انا ابن نصف الهرم اى k *انا ابن اربعين l *وقال

يا قابضَ الرّوحِ من نَفْسى اذا احْتُضِرَتْ وغافرَ الذَّنْبِ زَحْزِحْنى عَنِ النارِ m

*وانّما سُمّى n ذا الرُّمَّة بقوله o *فى الوتد h

(لم يَبْقَ منها أَبَدَ الأَبِيدِ غَيْرُ ثَلَاثٍ مَاثِلَاتٍ p سُودِ
وغَيْرُ مَرْضُوخٍ q القَفَا مَوْتُودِ) أَشْعَثَ بَاقِى رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

وكان ذو الرمّة احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته مَيّة

---

a) D وداودة, BC وداوية. b) VS وقد, sed marg. V اذا نسخه. c) *Diw.* ٢٣٢ آلُ دونها يتوضّحُ. d) VS sine و. In marg. D عيسى بن عمر النحوى مولى خالد بن الوليد المخزومى واخذ عن ابن ابى اسحق وكان يطعن على العرب وتوفى سنة *اثنتين وثمانين ومائة قبل وفاة ابى عمرو بن العلاء بخمس سنين او سنة (deleta). Cf. Kit. al-Maʿârif ٢٦٨. e) C تكتب et mox فمه. VS haec om. et seqq. ad قال, D om. عندنا; cf. *Agh.* ١٢١. f) VS s. و. g) VS بشىء اعطيه. h) VS om. i) VS et *Chiz.* ٥٢ ins. ومات بالبادية mox omisso بالبادية quod etiam B om. k) CD om. l) VS ابن الاربعين; cf. *Agh.* ١٢٦ et marg. *Chiz.* I, ٤١٢. m) VS om.; *Agh.* يا مخرج الروح من جسمى et وفارج الكرب; marg. *Chiz.* عن نفسى اذا حضرت. n) VS وسمى. Codd. ذو pro ذا. o) BD لقوله; *Chiz.* ٥١ et *Agh.* ١١٠ ut rec. p) VS et *Chiz.* ما ثلاث; marg. *Chiz.* l.l. باقيات. q) VS et *Chiz.* موضوح; cf. marg. *Chiz.* l.l.; *Lisân* XV, ١٤٣ مشجوج et فيه بقايا pro اشعث باق.

بنت فلان *a* بن طَلَبَة بن قَيْس بن عاصم *بن سِنَان *b* * قال ابو سَوّار *c* الغَنَوِىّ رأيتُ ميّة واذا معها بنون لها صغار *d* فقلتُ صفها لى فقال *e* مسنونة الوجه طويلة الخدّ شمّاء الانف عليها وسم جمال *فقالت ما تلقّيتُ بأحد من بنىّ هؤلاء الّا فى الابل *f* قلتُ افكانت تنشدك *g* شيئا ممّا قال فيها ذو الرمّة قال نعم كانت *d* تسحّ سحًّا ما رأى ابوك مثله، ومكثت ميّة *f* زمانا لا *ترى ذا الرمّة *h* وتسمع شعره *i* فجعلت لله عليها ان تنحر بدنة *يوم تراه *k* فلمّا رأته *l* رأت رجلا *دميما اسود *m* *وكانت من اجمل النساء *n* فقالت واسوتاه وابُوساه *o* فقال *ذو الرمّة *p*

على وَجْهِ مَىٍّ مَسْحَةٌ *q* من مَلَاحَةٍ   وتحتَ الثِّيَابِ الشَّيْنُ *r* لَوْ كان باديا
الم تَرَ أَنَّ الماءَ يَخْبُثُ طَعْمُهُ   وانْ كان لَوْنُ الماءِ أَبْيَضَ صافيا
فيا ضَيْعَةَ الشِّعْرِ الّذى لَجَّ فانْقَضَى   بِمَىٍّ ولم أَمْلِكْ ضَلَالَ فُؤَادِيَا *s*

وكان يشبّب ايضا *t* بخَرْقاءَ وهى من بنى البكّاء بن عامر *بن صَعْصَعَة *p* وسبب *u* تشبيبه بها انّه مرّ فى سفره *v* ببعض البوادى فاذا *w*

---

a) C مقاتل ut secundum nonnullos appellatur. Pro طَلَبَة D طَلْبَة. *b*) VS om.; BCD male سلام. Pro عاصم B عاص. *c*) Sec. *Agh.* ١٢٠; C ضرار, BD سَرَّار; VS hoc om. et seqq. ad مثله. *d*) Ex *Agh.* addidi. *e*) C قال. *f*) C om. *g*) B تنشد. *h*) VS تراه. *i*) VS بشعره, *Agh.* l.l. ut rec. *k*) VS ان رأته. *l*) VS نظرت اليه. *m*) VS اسود دميما. BCD ut solent ذميما. *n*) VS om.; *Agh.* الناس. *o*) VS om. et add. كانها لم ترضه; *Agh.* add. واضيعة بدنتاه. *p*) VS om. *q*) B قسمة. *r*) Ita CVS, *Agh.* et var. l. in marg. D; D in textu ut B الخزى ut *Hamâsa* ٦٧٦; Ibn Khallic. n. 534 p. ٩ العار. *s*) C c. و. VS versum om. *t*) VS om.; C ايضا يشبب. *u*) VS وكان سبب. *v*) VS et *Chiz.* بعض اسفاره. *w*) Iidem c. و.

خرقاء خارجة من خباء (لها) فنظر اليها فوقعت فى قلبه فخرّق اداوته a ودنا منها *يستطعم كلامها b فقال انّى رجلٌ على ظهر سَفَر وقد تخرّقت c اداوتى فأصلحيها لى d فقالت والله انّى e ما أُحْسِنُ العَمَل وانّى لخرقاء والخرقاء التى لا تعمل (بيدها شيئا) لكرامتها على اعلها فشبّب بها وسمّاها خرقاء، وقال f المفضّل الضبّىّ كنتُ انزل على بعض الاعراب g اذا حججتُ فقال لى يوما هل لك *الى ان أُريك h خرقاء صاحبة ذى الرمّة *فقلت إن فعلت فقد بررتنى i فتوجّهنا جميعا k نريدها فعدل l بى عن الطريق بقدر ميل *ثم اتينا ابيات شَعَر فاستفتح بيتا ففتح له وخرجت m علينا امرأة طويلة k حُسّانة بها قَوَهٌ n *فسلّمت وجلست k *فتحادثنا ساعةً ثم قالت لى هل حججتَ o قطُّ p قلت *غير مرّة q قالت فما منعك من زيارتى اما علمتَ أنّى منسك من مناسك الحجّ قلت وكيف ذاك r قالت اما سمعتَ قول عمّك k ذى الرمّة

تَمَامُ الحَجِّ أَنْ تَقِفَ المطايا على خَرْقاء واضعةِ اللِّثامِ

وكان لذى الرمّة اخوة s هشام وأَوْفَى ومسعود فمات اوفى ثم مات (بعده) ذو الرمّة فقال مسعود

---

a) B ادواته et mox اذواتى. b) VS et *Chiz.* يستطعم بذلك كلامها, sed ponunt post فاصلحيها et habent وقال. c) C انخرقت. d) BVS om. e) BCDV om. f) VS sine و. g) BD العرب, *Chiz.* ٥٢, *Agh.* ١٢٤ et Ibn Khallic. ut rec. h) VS et *Chiz.* فى; BCD om. الى. i) VS et *Chiz.* قلت بلى; C قلت ان فعلت ذلك بررتنى. k) VS om. l) C فعدا. m) VS et *Chiz.* فذا ابيات فقرع بابا منها فخرجت. Pro علينا V منها, S et *Chiz.* الينا, *Agh.* om. n) BCVS, *Chiz.* et *Agh.* قوة. o) VS et *Chiz.* فتحدثنا طويلا فقلت الحجحت. B وتحدثنا, D وتحادثنا. p) BD om.; VS et *Chiz.* قبل هذه. q) VS et *Chiz.* بلى; in *Agh.* praecedit لا (pro بلى?) r) *Chiz.* ذلك. s) VS add. منهم, sed sec. *Agh.* ١١١ et *Hamâsa* ٣٦٨ tres tantum habuit. Hi اوفى appellant بن دلهم, fratrem tertium جرفاس. C اوفى وهشام.

تعزّيتُ عن أوفى بغيلان بعدهُ عزاء وجفنُ العين ريّانُ *a* مُترَعُ
ولم تُنسِنى *b* أوفى المصيباتُ بعدهُ ولكنّ نكأ *c* القرح بالقرح أوجعُ

وهشام الذى يقول *d*

حتّى اذا أمعروا صفقَى مباءتهم وجرّد الخُطبُ أثباجَ *e* الجراثيمِ
وآبَ ذو المَحْضَرِ *f* البادى إيابتَهُ وقوّضتْ نيّةٌ *g* أطنابُ تخييمِ
أوى الجمالُ غرابيل *h* العقاء بها وبالمناكب ريعٌ غيرُ مجلومِ *i*
تصطكّ أعناقُها والبقُّ تقذعها *k* حتّى أناخوا فزمّوا كلَّ مزموم
من كلّ *l* أكلفَ او أجئى *m* تئطُّ له انساعُ تابوت جوفٍ غيرِ مهضوم
عَرَنْرَكٍ مُهْجِرِ الضوبان أومه روض القذاف *n* ربيعا أىَّ تأويم

الضُؤْبان وسطه والمهجر الواسع يقال ناقة ذات سنام مُهْجِرٍ اذا كان مشرفًا

ما مسّ مذ لُهِّنَ *o* البهمى تبقّلها قبينبه فى مرتع أرمات ترميم *p*
حتّى رمى أمّهاتِ *q* القرد خابطُها بالناصلات أنابيشًا بتسهيم
واستنّ فوق الحذارى القلقلانَ كما شكلُ *r* الشنوف يحاكى بالهبانيم

الحذارى جمع حِذْرِيَة وهى الارض الصلبة والقلقلان النبت *s*

بعد المصيف الى خبراء *t* معقلهُ حتّى يموت سَمَل الصّيف بالعوم

---

a) Ita BCD; ceteri omnes مَلْآن. *b*) VS ينسنى. *c*) VS ولكنْ نكاء ut *Hamâsae* cod. 87 et *Agh.* B القدح بالقدح. *d*) VS haec et seqq. om. ad ويصوم. *e*) C ابناج. *f*) C المخفر. *g*) C صحة. *h*) C الهواميل. *i*) B ململجوم. *k*) C يقذعها, B يقدعها. *l*) C كان. *m*) Var. l. in marg. D جاء; B جاى. *n*) B القزاف. *o*) Littera tertia in D incertae lectionis est. Videtur esse ر. B لهز. Mox BD تنقلها. *p*) CD ترميم; B ارمات رميم. *q*) D امّهـا; cf. *Moragga* ١٧٩, 8. In sec. hem. B انابيثا. *r*) D شُكل et تحاكى. *s*) C نبت et add. دهم. *t*) B خبران. Deinde C معقلة. In hem. altero D يمون et الضيف; C حماك.

مِنَ الفَرَاشِ *a* المُنْقَضِّى عاش فى رَنَقٍ   رَخْفِ *b* السَّحاياتِ وَأَنّى غَيْرَ مَطْعُومِ

السحايات بقيّة *c* الماء واحدتها سحاية

كَأَنَّ أَجْسادَها الأَظْفارُ جامِدَةً   فى قِنَّفِ الصَّقْرِ الآنى الشَّراذِيمِ

القِنَّفُ ضِيقُ القَلْعِ اذا تشقّق والصَّقرُ الذى قد *d* صقرته الشمس والآنى الذى قد بلغ اناه قال ابو محمّد ولم اذكر هذا الشعر لانّه عندى *e* مختار. ولكن ذكرتُه لانّى لم اسمع لهشام بشعر غيره، قال ابن ابى فَرْوة *f* قلتُ لذى الرمّة فى قوله

اذا انْجابَتِ الظَّلْماءُ أَضْحَتْ رؤوسُها   عَلَيْهِنَّ من جَهْدِ الكَرَى وَهْىَ ظُلَّعُ

ما علمتُ احدا من الناس اظلع الرؤوس غيرك قال أَجَلْ، *وكان ذو الرمّة كثير الاخذ من غيره *g* وممّا اخذه من غيره قوله فى الحرباء

يَظَلُّ *h* بها الحِرْباءُ لِلشَّمْسِ ماثِلًا   لَدَى الجِذْلِ *i* الّا أَنَّهُ لا يُكَبِّرُ
اذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِىَّ *k* رَأَيْتَهُ   حَنِيفًا وَفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

وقال ظالِمُ بن البَرَاء الفُقَيْمىُّ

وَيَوْمٍ من الجَوْزاءِ أَمّا سُكُونُهُ   فَضَجٌّ *l* وَأَمّا رِيحُهُ فَسَمُومُ
اذا جَعَلَ الحِرْباءُ والشَّمْسُ تَلْتَظِى   عَلَى الجِذْلِ من حَرِّ النَّهارِ يَقُومُ
يَكُونُ حَنِيفًا بالعَشِىِّ وبالضُّحَى   يُصَلِّى لِنَصْرانِيَّةٍ وَيَصُومُ *m*

---

a) D voc. الفراش. *b*) B رجف, C زحف. *c*) C بقيات. *d*) BC om. *e*) B male ins. غير. *f*) B بردة. *g*) C om. *h*) C تظل. *i*) D لذى الجزل; C كذا; v. *Lisân* XIII, ٢٠٦, ubi على pro لدى et male مائلا (cf. *Addhâd* ed. Houtsma ١٨٦, 1). *k*) Voc. in D. Var. l. الظلُّ العشىَّ sumto حوّل = تحوّل. *l*) C فصهد. *m*) VS hic habent وممّا سبق اليه ذو الرمة قوله كانّ مُخوّاها الخ cum imitatione at-Tirimmâhi; vid. supra in vita al-Mothaqqibi p. ٢٣٥, 10 seqq. C h. l. habet وكان ذو الرمة كثير الاخذ من غيره quae supra om.

*حدثنى عبد الرحمان عن الأَصْمعىّ من رُؤْبَة قال *a* دخل علىّ *b* ذو الرمّة *فسمع قولى *c*

يَطْرَحْنَ بالدَّوِيَّة الأَمْلاسْ *d* لكُلِّ ذَنْبٍ قَفْرةٍ وَأْسْ

مَوْتَى العِظامِ حَيَّةَ الأَنْفاسْ أَجِنَّةً فى *e* قُمُصِ الأَغْراسْ *f*

*فخرج من عندى *b* فبلغنى (بعد ذلك) انّه يقول *g*

يَطْرَحْنَ بالدَّوِيَّة الأَغْفالْ كُلَّ جَنينٍ لَثِقٍ *h* الْسِّرْبالْ

حَيِّ الشَّهيقِ مَيِّتِ الأَوْصالْ فَرْجَ عَنْهُ حَلَقُ *i* الأَقْفالْ

مِنَ السُّرَى وجِزْيَةِ الحِبالْ ونَغَضانِ الرَّحْلِ من مُعالْ

*قال الاصمعىُّ فاذا رؤبة يرى انّ ذا الرمّة يسرق منه وقال ايضا فى قول ذى الرمّة *k*

يَطْفُو اذاما تَلَقَّتْهُ الجَراثيمُ

*اخذه من قول العجّاج *l*

اذا تَلَقَّتْهُ الجَراثيمُ طَفا

*قال واخذ قوله *m*

اذا اسْتَهَلَّتْ عليه غَبْيَةٌ أَرِجَتْ مَرابِضُ العينِ حتّى يَأْرَجَ الخَشَبُ

من معنى قول العجّاج *n*

مَثْواهُ عَطّارِينَ بالعُطُورِ

وأخذ قوله *o*

---

a) VS tantum قال رؤبة. *b*) VS om. *c*) VS وانا اقول. Cf. *Agh.* ١٢١, ubi traditio paullum aliter audit. *d*) C الملاس. *e*) D om. *f*) B الاعراس. Glossa in VS الغِرْس جلدة رقيقة على راس الجنين. *g*) VS قال. *h*) C آنق. *i*) BCVS خلق et C الافعال. *k*) VS واخذ قوله. *l*) VS من العجاج فى قوله. Cf. *Agh.* XXI, ١٧٣ ubi in versu ʿAddjâdji est العقاقيل ut *Arâdjîz al-arab* ٥٣ et hunc hoc ex ʿAlqama desumsisse fertur. *m*) VS haec om. et seqq. ad بالعطور. *n*) *Arâdjîz* ٩١. *o*) Ed. Smend p. 8 vs. ٢٠.

كأنّها فضّةٌ قد مسّها ذهبُ

من معنى امرئ القيس *a*

كبِكْرِ مُقاناةِ *b* البَيَاضِ بصُفْرةٍ   (غذاها نميرُ الماءِ غيرَ مُحلَّلِ)

*وكذلك كان يرويه وأخذ من كعب بن زُهَير فى صفة الآثار ما قد ذكرتُه فى اخبار زُهَير *c*، وقال ذو الرمّة وهو من حسن *d* شعره

وأَرْمِى الى الأرضِ الّتى من ورائكم   لترجِعَنى يومًا عليكَ الرّواجعُ

وقال آخر *فى معناه *e*

وأَذْهَبُ *f* فى الأرضِ الّتى من ورائكم   لأُعْذَرَ فى إتْيانِكُمْ حينَ أَرْجِعُ

وسمع اعرابيٌّ ذا الرمّة وهو *e* ينشد *g*

تُصْغِى اذا شَدَّها بالكُورِ جانحةً   حتّى اذا ما استوى فى غَرْزِها تثبُ

فقال الاعرابيّ *e* صُرِعَ *h* والله الرجل ألّا قلتَ كما قال عمّك *e* الراعى

وواضعةٍ خَدَّها للزِّما   مِ فالخدُّ منها له أَصْعَرُ
ولا تُعْجِلُ المرءَ قبلَ البرو   كِ *i* وهى بركْبَتِها أَبْصَرُ
وهى اذا قام فى غَرْزِها   كمثلِ السّفينةِ او أَوْقَرُ

وأُخذ عليه قوله يصف الكلاب *k*

حتّى اذا دوّمتْ فى الأرضِ راجَعَه   كِبْرٌ ولو شاء نجّى نفسَهُ الهربُ

قالوا والتدويم انّما هو فى الجوّ يقال دوّم الطائر *فى السماء *e* اذا حلّق واستدار (فى طيرانه) ودوّى فى الارض اى *l* ذهب، *وقالوا

---

a) Ahlw. ١٤٨ vs. 39. VS haec alio loco collocant et scribunt من امرئ القيس فى قوله. *b*) VS المقانات pro المقاناة ut in ed. Ahlw. (cf. ann. p. 74). Lectio مقاناة est igitur *Açmaʿîi*. CVS habent بصفرة. *c*) Vid. supra p. ٦٤, 2 seqq. VS haec om. C post زهير ins. قوله et habet وقد. *d*) VS جيّد. C verba وهو — شعره ponit post versum. *e*) VS om. *f*) VS وارمى et الى. *g*) Smend p. 10 vs. ٣٩. Cf. *Hamâsa* ٥٥٤, ubi Kothayir est criticus. *h*) VS جُنّ. *i*) VS الركوب, *Agh.* ١٢٣ الورك quae vera videtur lectio. *k*) Smend p. 15 vs. ٩٥. BCVS راجعة. *l*) CVS اذا.

ذو الرمّة احسن الناس تشبيها a وانّما وضعه عندهم انّه (كان) لا يجيد المدح ولا الهجاء ولمّا انشد بلال بن ابى بُرْدة (قوله)

رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا   فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِى بِلَالَا

قال بلال b يا غلام اعطه حبل قتّ لصيدح، قالوا وغلط فى قوله فى c النساء

وما الفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بِوَصْلِنا   ولٰكِنْ جَرَتْ أَخْلاقُهُنَّ على البُخْلِ

قالوا والجيّد قول * عَلْقَمَة

يُرِدْنَ ثَرَاءَ المَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ   وشَرْخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

وقول d امرئ القيس

أَرَاهُنَّ لا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُهُ   ولا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا

واشدّ هجائه قوله

وأَمْثَلُ أَخْلَاقِ امْرِئِ القَيْسِ أَنَّها   صِلَابٌ عَلَى طُولِ الهَوَانِ جُلُودُها
وما انْتَظَرَتْ غُيَّابَها e لِعَظِيمَةٍ   ولا استَعْمَرَتْ f فى جُلِّ أَمْرٍ شُهُودُها
اذا مَرَئِيَّاتٌ g حَلَلْنَ بِبَلْدَةٍ   مِنَ الأَرْضِ لم يَصْلُحْ طَهُورًا صَعِيدُها

*ويستحسن له قوله فى h الظبية وولدها

اذا استَوْدَعَتْهُ صَفْصَفًا او صَرِيمَةً   تَنَحَّتْ ونَصَّتْ جِيدَها للمناظِرِ i
حِذارًا على وَسْنَانَ يَصْرَعُهُ الكَرَى   بكُلِّ مَقِيلٍ من ضِعافٍ فَوَاتِرِ
وتَهْجُرُهُ الّا اخْتِلَاسًا بِطَرْفِها   وكَمْ من مُحِبٍّ رَهْبَةَ العَيْنِ هاجِرِ

*وممّا صحّف فيه من شعره قوله k

بَرَاهُنَّ تَقْوِيزِى اذا الآلُ أَرْقَلَتْ   به الشمسُ l أَزْرَ الحَزْوَرَاتِ الفَوَالِكِ

---

a) VS om.; C اشعر pro احسن. b) CVS om. c) VS يصف. d) VS om.; v. Ahlw. ١٠٩ vs. ١٠ et ١٣٥ vs. ٩. e) C غيباتها. f) BC استؤمرت, VS استؤذنت. g) BCVS امرئيات. Deinde VS نزلن. h) VS واحسن فى وصف. i) CVS بالمناظر. k) VS haec et seqq. om., C ponit ante واشدّ هجائه. l) D s. art.

رواه ابو عمرو ارقلت وقال الاصمعىّ انّما هو ارقلت ومعناه اسبغت *a* وغطّت يريد اسبغت إِزْرَ الحَزْوَرات من الآل ۞

نَهَارُ بن تَوْسِعَةَ

هو *نَهَارُ بن تَوْسِعَةَ بن ابى عِتْبان *b* من بكر بن وائل من بنى حَنْتَم *c* وكان اشعر بكر (بن وائل) بخراسان وهو القائل

أَبِى الاسْلامُ لا أَبَ لِى سِوَاهُ   اذا *هَتَفُوا بِبَكْرٍ *d* او تَمِيمِ
دَعِىُّ القَوْمِ يَنْصُرُ مُدَّعِيهِ   فَيُلْحِقُهُ بِذِى النَّسَبِ الصَّمِيمِ
وما كَرَمٌ ولو *e* شَرُفَتْ جُدُودٌ   ولٰكِنَّ التَّقِىَّ هو الكَرِيمُ

وكان هجا قُتَيبة بن مسلم فقال *f*

أَقُتَيْبَ قد قُلْنا غَدَاةَ لَقِيتَنا   بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدَ أَعْوَرُ *g*

وقال ايضا *h*

كانَتْ خُرَاسانُ أَرْضًا اذ يَزِيدُ بها   وكُلُّ باب *i* مِنَ الخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ
فَبُدِّلَتْ بَعْدَهُ قِرْدًا نُطِيفُ *k* بِهِ   كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بالخَلِّ مَنْضُوحُ

فبلغ ذلك *وغيره من هجائه *l* قُتَيبة فطلبه فهرب *وأتى امَّ قتيبة فأخذ منها كتابا اليه فى الرضى عنه وترك مؤاخذته بما كان منه

---

a) D سبغت, B صبغت. *b*) VS om. Forte بن posterius delendum est, ut توسعة sit ابو عتبان ita dictus de fratre Nahâri (*Hamâsa* ٤٣٢, 1). Pro من seq. BD ابن. *c*) BDVS جُشَم; cf. Wüstenfeld, Tab. B, 20. *d*) VS افتخروا بقيس. *e*) C وان. VS versum om. *f*) B om.; VS بقوله omissis seqq. ad ايضا. *g*) C اعون; cf. Freytag *Prov.* I, 149 seq. *h*) C om. *i*) VS خير. *k*) B نطف, C نطوف. Belâdhori ٤١٢, 8

فاستبدلَتْ قَتَبا جَعْدًا انامله

l) VS om.

فرضى عنه a فقال له نهار انّ نفسى لا *تسكن ولا تطيب b حتّى تأمر لى بشىء فانّى اعلم انّك اذا *اتّخذتَ عندى c معروفا لم تكدّره (فأعطاه) فقال

d ما كان فيمَنْ كان فى الناس قَبْلَنا   ولا هو فيمَنْ بَعْدَنا كابْنِ مُسْلِمِ
أَشَدَّ على الكُفّارِ قَتْلًا بسَيْفِهِ   وأَكْثَرَ فينا مَقْسِمًا بَعْدَ مَقْسِمِ

فقال له قُتَيبة *الستَ القائل e

أَلَا ذَهَبَ الغَزْوُ المُقَرِّبُ للغِنَى f   ومات النَّدَى والغَزْوُ g بَعْدَ المُهَلَّبِ

*فقال له انّ h الذى انت فيه ليس *بالغزو ولكنّه i الحَشْر وامر له قتيبة بصلة فابطأت عنه k ولقيه فقال

ولَقَدْ عَلِمْتُ وأَنْتَ تَعْلَمُهُ   أَنَّ العَطاءَ يَشِينُهُ الحَبْسُ

فقال عجّلوا له الجائزة l ☆

*ابن قَيْسٍ m الرُّقَيّات

هو عبيد الله n بن قيس احد بنى عامر بن لُؤَىّ وانّما سُمّى

---

a) VS وصار الى امّه وسألها ان تكتب له كتابا الى ابنها ليرضى عنه. فعلت ورضى عنه. BD om. منه et D عنه in fine. b) VS تطمئن اليك. c) VS صنعت. d) VS فما; cf. Tab. II, ١٢٥١, 16 et ann. *o*. e) VS اين ذهب قولك. f) CVS للتُّقى; cf. Tab. l.l. et imprimis ١٠٨٤. g) VS ut vulgo والجود. h) VS قل هذا; C om. له. i) VS بغزو وانما هو. Apud Tab. II, ١٢٥١, 15 pro احسن reponendum esse حشر jam monui in Add. et Em. Quae sequuntur post الحشر in VS desunt. k) C om.; sequitur in BD عليه, quae var. l. esse videtur. l) C بالجائزة. m) BD om.; V voc. ut rec. et ut praefert Rhodokanakis, *Der Dîwan des ᶜUbaid-allâh ibn Kais ar-Ruḳajjât*, Einl. p. 7; cf. *Chiz.* III, ٢٦٥ seqq. n) CVS عبد الله et ita ex Ibn Qot. *Chiz.* III, ٢٦٦ antep.; B h. l. عبد الله infra عبيد الله.

الرقيّات لانّه كان يشبّب بثلاث نسوة يقال لهنّ جميعا *a* رُقيّة وهو القائل فى مُصْعَب بن الزُّبير *b*

انّما مُصْعَبٌ شهابٌ من اللّه تجلّتْ عن وَجْهه الظّلْماء
مُلْكه مُلْكُ رَحْمة ليس فيه جَبَرُوتٌ يُخْشَى ولا كبرياء
يتّقى اللّهَ فى الأُمور وقد أَفْلَحَ مَنْ كان همّه الاتّقاء
كَيْفَ نَوْمى على الفِراش ولمّا تَشْمَل الشّأمَ غارةٌ شَعْواء

ولمّا قُتل مُصْعَب وصار الامر *الى عبد الملك بن مروان اتى عبيدُ الله بن قيس *c* عبدَ الله بن جعفر *يستشفع به اليه *d* فقال له *عبد الله بن جعفر *e* اذا دخلت معى *على عبد الملك *e* فكُنْ اكلا يستبشعه *f* *عبد الملك بن مروان *e* ففعل فقال (له) مَن هذا يا ابن جعفر قال هذا اكذب الناس *ان قُتل *h* قال ومَن هو قال الذى يقول

ما نَقَموا من بنى أُميّة الّا أنّهم يَحْلُمون *i* ان غَضِبوا
وأنّهم مَعْدِنُ *k* المُلوك فلا تَصْلُحُ الّا عليهم العَرَبُ

*فقال عبد الملك *l* قد عفونا عنه ولا *m* يأخذ مع المسلمين عطاء فكان عبد الله بن جعفر اذا خرج عطاؤه *اعطاه وكان يمدحه بعد ذلك وهو القائل فيه *n*

---

a) VS كلهن. *b*) C زهير. Cf. *Diw.* XXXIX, vs. ٣٠—٣٢, ٥٧, ubi var. l.l. *c*) VS لعبد الملك صار الى. *d*) C om.; BD عليه. *e*) VS om. *f*) C يستشفه, V يستشنعه, S يستشفعه. *g*) VS add. نه. *h*) VS om.; cf. *Agh.* IV, ١٥٩. *i*) D male يحلمون; cf. *Diw.* I, ١۴ seq. *k*) Mobarrad ٣١٨, 12 et Belâdh. ed. Ahlw. ٣١١ سادة. Pro فلا CVS ولا, Bel. فما. *l*) VS قال. *m*) VS ولكن لا. *n*) VS يعطيه منه وفيه يقول; C فكان يمدح عبد الله pro وكان يمدحه. Cf. *Diw.* XXXVII, vs. ٢, ۴, ١.

تَقَدَّتْ *a* بِىَ الشَّهْبَاءُ نَحْوَ ابنِ جَعْفَرٍ   سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
وواللّٰه لولا أَنْ تَزُورَ *b* ابنَ جَعْفَرٍ   لكانَ قليلًا فى دِمَشْقَ قَرَارُهَا *c*
أَتَيْنَاكَ نُثْنِى بالّذى أَنْتَ أَهْلُهُ   عَلَيْكَ كَمَ أَثْنَى عَلَى الرَّوْضِ جَارُهَا

وأنشد عبد الملك

انّ الحَوَادِثَ بالمَدِينَةِ قَدْ   أَوْجَعْنَنِى وَقَرَعْنَ *d* مَرْوَتِيَهْ
وَجَبَبْنَنِى جَبَّ السَّنَامِ ولم *e*   يَتْرُكْنَ رِيشًا فى مَنَاكِبِيَهْ *f*

*فقال له *g* احسنتَ لولا انّك *h* خَنَّثْتَ *فى قوافيه *i* فقال ما عدوتُ كتاب *k* الله مَا أَغْنَى عَنِّى مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَانِيَهْ *وانّما اخذ قوله وقرعن مروتيه من قول ابى ذُؤَيب

حتّى كأنّى للحوادِثِ مَرْوَةٌ   بصَفَا المُشَقَّرِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ *l* ؟؟

أَيْمَنُ بن خُرَيْم

هو أَيْمَنُ بن خُرَيم بن فاتك *m* من بنى أَسَد وكان ابوه قد *n* صحب النبىّ صلعم وروى عنه احاديث وكان به برَصٌ وكان اثيرا عند عبد العزيز بن مروان فعتب عليه *ايمنُ يوما *o* فقال له انت طَرِفٌ مَلُولةٌ فقال *g* له انا ملولة وأنا أُوَاكلك فلحق ببشر بن مروان *فأكرمه واختصّه ولم يكن *p* يؤاكله فدخل عليه يوما وبين يديه لبن قد

---

a) D تَنَدَّ, B تقذفنى, *Agh.* ١٥٨ تعدت, sed ١٦١ ut rec.; v. Mobarrad ٣٩٨, 5. *b*) C تلم. *c*) *Agh.* ١٥٨ مزارها, sed ١٦١ ut rec. *d*) D ins. بن. Cf. *Diw.* XL vs. ٥ seq. *e*) In B superinscribitur بكن. *Diw.* فلم. *f*) VS مقادميه, B مساكبيه. *g*) VS قال. *h*) VS ما. *i*) VS به شعرك et deinde قال والله. *k*) VS قول et post الله add. جلّ وعزّ. Est Qor. 69 vs. 28 seq. *l*) VS haec om. Marg. D var. l. المشقر. Male; cf. *Asâs* sub مرى, Jâq. IV, ٥٣٩, 12 cet. *m*) BD ins. الاسدى. C semper خزيم. *n*) VS om. *o*) VS فى شىء. Post له B ins. يوما et pro طرف habet دَرِب. *p*) VS فاختصّه واكرمه وكان لا. Quae sequuntur post يؤاكله ad فدونكه in VS desunt.

وضع فقال له انّى حدّثتُ *البارحة نفسى a بالصوم فلمّا اصبحوا b اتونى بهذا وهم لا يعلمون *ولا ارى احدًا احقّ به منك c فدونكه وهو القائل

انّ للفتنة مَيْطًا بَيِّنًا d   فرُوَيْدَ المَيْطَ منها تَعْتَدِلْ e
فاذا كان عَطاءٌ فأْتِهِمْ   واذا كان قِتالٌ f فاعْتَزِلْ
انّما يَسْعَرُها جُهّالُها g   حَطَبَ النّارِ فدَعْها تَشْتَعِلْ

*وقال عبد الملك بن مروان لأيمن بن خُرَيم انّ اباك كانت له صحبة ولعمّك فخُذْ h هذا المال وانطلقْ فقاتِل ابن الزُّبير فأبى وقال i

ولَسْتُ k بقاتلٍ رَجُلًا يُصَلّى   عَلَى سُلْطانِ آخَرَ من قُرَيْشِ
له سُلْطانُهُ وعَلَىَّ وِزْرِى   مَعاذَ اللهِ من سَفَهٍ وطَيْشِ
أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا l وأَعِيشُ حَيًّا   فلَيْسَ m بنافعى ما عِشْتُ عَيْشى

(وكان غزا مع يحيى بن الحكم فأصاب يحيى جارية برصاء فأعداها له فغضب وقال

تَرَكْتُ بَنِى مَرْوانَ تَنْدَى أَكُفُّهُمْ   وصاحَبْتُ يَحْيَى ضَلَّةً من ضَلالِيا
خَليلًا اذا ما جِئْتُهُ او لَقِيتُهُ   يَهُمُّ بِشَتْمِى او يُرِيدُ قِتالِيا
فانّك لو أَشْبَهْتَ مَرْوانَ لم تَقُلْ   لِقَوْمِىَ هُجْرًا اذ أَتَوْكَ ولا لِيا)

وهو القائل

لَقِيتُ من الغانِيات العُجابا   لَوَ اَدْرَكَ مِنّى العَذارَى الشّبابا
ولٰكِنّ جَمْعَ العَذارَى الحِسانِ   عَناءٌ شَديدٌ n اذا المرءُ شابا

---

a) C نفسى البارحة. *b*) C اصبحت. *c*) B om. *d*) CD بيننا. *e*) BCD يعتدل. *f*) B قتالا. *g*) BVS جاهلها. *h*) VS فان اباك كانت له صحبة. add. et post الزبير قال له عبد الملك خذ C om. بن خريم. *i*) VS c. ف. *k*) D الست et mox ut B رجل. *l*) C مؤمنا. *m*) C ونبيس, BD فلست. Pro عشت VS دمت. *n*) CVS معن; *Agh.* XXI, ٩ ut rec.

يُرَضْنَ *a* بكُلِّ عصًا رائضٍ   ويُصْبِحْنَ كُلَّ غَداةٍ صِعابا
عَلامَ يُكَحِّلْنَ *b* نُجْلَ العُيُونِ   ويُحْدِثْنَ بَعْدَ الخِضابِ الخِضابا
ويُبْرِقْنَ الّا لِما تَعْلَمُونَ   فلا تَحْرِمُوا الغانِيَاتِ الضِّرابا
يُمِيتُ *العِتابَ خِلاطُ النِّساءِ *c*   ويُحْيِى اجْتِنابُ الخِلاطِ العِتابا

وقل *d* له عبد الملك *بن مروان *e* *حين انشده هذه الابيات *f* ما عرف النساء *g* احدٌ معرفتك ٭

مِسْكِينٌ الدارمىُّ

هو ربيعة بن عامر بن أُنَيف من بنى دارم *ومِسْكِينٌ لقب وقال *h*

وسُمِّيتُ مِسْكِينًا وكانَتْ لَجاجَةً *i*   وانِّى لَمِسْكِينٌ الى اللّٰهِ راغِبُ

وهو القائل فى معاوية

اِلَيْكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ رَحَلْتُها   تُثِيرُ القَطَا لَيْلًا وهُنَّ هُجُودُ
عَلَى الطائِرِ المَيْمُونِ والجَدُّ صاعِدٌ   لِكُلِّ أُناسٍ طائِرٌ وجُدُودُ
اذا المِنْبَرُ الغَرْبِىُّ *خَلَّى مكانَه *k*   فانَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَزِيدُ

وهو القائل

واذا الفاحِشُ لاقَى فاحِشًا   فهُنَاكُمْ وافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقْ *l*
انَّما الفُحْشُ ومَنْ يَعْتادُهُ   كَغُرابِ السَّوْءِ ما شاءَ نَعَقْ *m*
اوْ حِمارِ السَّوْءِ انْ أَشْبَعْتَهُ   رَمَحَ النَّاسَ وانْ جاعَ نَهَقْ

---

a) Voc. in DV; *Agh.* يَذْدُنْ l. يُذْدُن. *b*) VS يكلّحن. Pro نجل CVS et *Agh.* حور. *c*) CVS اختلاط النساء العتاب. *d*) VS sine و. *e*) VS om.; BCD بن عمير, D cum لعله مروان in marg. *f*) C om. *g*) C الدنيا. *h*) VS وسمى المسكين بقوله. B habet لقبه. *i*) *Chiz.* I, ٤٦٧ لحاجة ut BC et sec. ann. وما بى حاجة. *k*) *Agh.* XVIII, ٧١ ربه خلاه. Pro خلى *Chiz.* male حل, C خلاء, B خلا. *l*) Cf. Freytag, *Prov.* II, 800. *m*) VS نغق.

او غُلامِ السَّوْءِ ان جَوَّعْتَهُ   سَرَقَ الجارَ وانْ يُشْبَعْ فَسَقْ
او كغَيْرَى *a* رَفَعَتْ من ذَيْلِها   ثُمَّ أَرْخَتْهُ ضِرَارًا *b* فَٱمَّزَقْ
أَيُّها السائلُ عن مَنْ *c* قد مَضَى   هَلْ جَدِيدٌ مِثْلُ مَلْبُوسٍ خَلَقْ

* ولا عقب لمسكين *d* وهو القائل

نارِى ونارُ الجارِ *e* واحِدَةٌ   والَيْهِ قَبْلى تُنْزَلُ القِدْرُ
ما ضَرَّ *جارًا لى *f* أُجاوِرُهُ   أَلَّا يَكُونَ لِبابِهِ *g* سِتْرُ
أَعْمَى *h* اذا ما جارَتى بَرَزَتْ   حَتَّى يُغَيِّبَ جارَتى الخِدْرُ ✡

عُمَرُ بن أبى رَبِيعَة

هو عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومىّ *من عمر بن مخزوم *i* ويكنى ابا الخَطَّاب وابو جَهْل بن هشام بن المغيرة *ابن عمّ ابيه *k* وأُمُّ عمر بن الخَطَّاب حَنْتَمَة بنت هاشم *l* بن المغيرة ابنة *m* عمّ ابيه *وكان ابوه عبد الله يلقّب بَحِيرًا *n* واخوه الحارث بن عبد الله ابن ابى ربيعة يلقّب القُبَاعَ وذلك انّه احدث *o* مكيالا يلقّب *p* القُبَاع فى ولايته بالبصرة فلقّب به وفيه يقول الفَرَزْدَقُ

احارِثُ دارِى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وأَنْتَ ابنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

---

a) B كعنزٍ. Pro من, BC عن, D عنها. *b*) *Chiz.* ٤٩٨ ضراطا. Deinde ut CVS فانمزق. *c*) CVS et *Chiz.* عما, B عمن. *d*) VS om. *e*) B الناس. *f*) B جارى ان. *g*) VS ut *Agh.* ٧٢ et *Chiz.* ٤٩٩ لبيته. *h*) *Chiz.* اعشى et ibi خرجت حتى يوارى. CVS versum non habent. *i*) B من بنى مخزوم. VS om. *k*) C ابن عمه; VS om. ابن. *l*) BDVS et *Chiz.* I, ٢٤. هشام; cf. ibi ann. marg. Pro حنتمة BC خيثمة. *m*) CVS et *Chiz.* بنت. *n*) VS om.; voc. praescribit *Chiz.* l.l.; cf. porro *Agh.* I, ٣١, VIII, ٤٣. BC بحيرا. Pro seqq. ad وتزوج VS et *Chiz.* واخوته عبد الله وعبد الرحمن والحارث بنو عبد الله وكان عبد الرحمن اخوه تزوج. *o*) C اتخذ. *p*) Sic. Nomen ejus erat قَنْقَل.

ولد اخ آخر *a* يقال له عبد الرحمان بن عبد الله *بن ابى ربيعة *b* *كان احول *a* وتزوّج امّ كُلْثوم بنت ابى بكر *c* بعد موت *d* طلحة فولدت له *والحارث عَقِبٌ *e* ولا عقب لعمر وكانت امّه نصرانيّة وهى امّ اخوته وكان عمر فاسقا يتعرّض للنسء *f* الحواجّ *فى الطواف وغيره من مشاعر الحجّ *d* ويشبّب بهنّ فسيّره عمر بن عبد العزيز الى الدَّهْلَك ثم *خُتم له بالشهادة قال عبد الله بن عمر فاز عمر بن ابى ربيعة بالدنيا والآخرة *d* غزا فى البحر *فأحرقوا سفينته فاحترق *g*، وكان يشبّب بسُكَيْنة وفيها يقول *كذبا عليها *d*

قالَتْ سُكَيْنَةُ والدُّموعُ ذَوَارِفٌ ... مِنْها على الخَدَّيْنِ والجِلْبابِ
لَيْتَ المُغيرِىَّ الّذى لم نَجْزِه *h* ... فيما أَطالَ تَصَيُّدِى وطِلابِى *i*
كانَتْ تَرُدُّ لنا المُنَى أيّامُهُ *k* ... اذْ لا يُلامُ على هَوًى وتَصابِى
خُبِّرْتُ ما قالَتْ فبِتُّ كأنّما ... يَرْمِى *l* الحَشَا بنَوافِذِ النُّشّابِ
أَسُكَيْنَ ما ماءُ الفُراتِ وطِيبُهُ ... مِنّا على ظَمَأٍ وحُبِّ شَرابِ
بِأَلَذَّ مِنْكِ وانْ نَأَيْتِ وقَلَّما ... تَرْعَى *m* النِّساءُ أَمانَةَ الغُيّابِ

وشبّب *بابنة لعبد *n* الملك بن مروان *وهى حاجّة *d* ولها يقول

افْعَلِى بالأَسيرِ احْدَى ثَلاثٍ ... وافْهَمِيهِنَّ *o* ثُمَّ رُدِّى جَوابِى

---

a) C om. *b*) BD om. *c*) V add. الصديق رحمه. *d*) VS om. *e*) VS واعقب الحارث. *f*) VS لنساء; *Chiz.* لنساء الحاج. *g*) VS et *Chiz.* فأُحرقت السفينة التى كان فيها فاحترق هو ومن كان معه. Cf. P. Schwarz, *ʿUmar ibn abî Rebîʿa* p. 25 et Nöldeke in *Wiener Zeitschr.* 1901, p. 294. *h*) VS يجزه, *Diw.* ed. Schwarz ٢٦٦ vs. 8 ut rec.; *Agh.* XVI, ١٣, 3 a f., اجزه. Ibi pro سكينة est سعيدة pro سعدى et تصعدى pro تصيدى. *i*) BD وطلاب et mox وتصاب. *k*) *Diw.* et *Agh.* ايامنا et نلام. *l*) *Diw.* رمى; VS versum non habent. Deinde D الحشى. *m*) BCD يرعى. *n*) VS ببنت عبد; C etiam ببنت. *o*) *Diw.* ٢٤٧ vs. 12 c. ف.

أُقْتُلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا a مُرِيحًا ۔ لا تَكُونِى عَلَيْهِ سَوْطَ عَذَابِ
او أَقِيدِى فَإِنَّمَا b النَّفْسُ بِالنَّفْسِ قَضَاءً مُفَصَّلًا فى الكتابِ
او صِلِيهِ وَصْلًا *يَقَرُّ عليه اِنَّ شَرَّ c الوِصالِ وَصْلُ الكِذابِ

* فى ابيات كثيرة d فأَعطتِ الّذى *اتاها بالشعر e لكلّ بيت عشرة دنانير، والتقى عمر بن ابى ربيعة وجميل فتناشدا فأنشده عمر (بن ابى ربيعة)

*ولمّا تَوافَقْنا f عَلِمْتُ الّذى بها ۔ كمِثْلِ الّذى بى حَذْوَكَ النَّعْلَ بالنَّعْلِ
فقالَتْ وأَرْخَتْ جانبَ السِّتْرِ انّما ۔ مَعى فتَكَلَّمْ g غيرَ ذى رِقْبَةٍ أَهْلِى
فقلْتُ لها ما بى لَهُمْ من تَرَقُّبٍ ۔ ولكنّ سِرّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِى

* يقول لا يصلح ان يحمله الّا انا ولا يصلح ان يحمله غيرى ومثله فى الكلام هذا الامر لا يحمله حامل مثلى h، *فاستخذى جميل وصاح i هذا والله ما k ارادته الشعراء فأخطأته وتعلّلت l بوصف الديار، ويستحسن له d قوله فى المساعدة

وخِلٍّ كُنْتُ عَيْنَ النُّصْحِ منه ۔ اذا نَظَرَتْ ومُسْتَمِعًا سَمِيعا
أَطافَ بغَيَّةٍ فنَهَيْتُ عنها ۔ وقُلْتُ له أَرى أَمْرًا m شَنِيعا
أَرَدْتُ رَشادَهُ جُهْدِى فلمّا ۔ أَبَى وعَصَى أَتَيْناها جَميعا

*ويستحسن له قوله فى نحول البدن n

---

a) *Diw.* ed. Qâh. ١١٢ سريعا. b) B فان. c) VS تقرّ به العين وشرّ, B versum om. Schwarz يقرّ. d) VS om. e) VS جاءها بالابيات. f) VS فلما تلاقينا; C ut Nöldeke, *Del.* 16 تواقفنا ut in *Diw.* ed. Schwarz ١٦٨ vs. 4. Pro علمت CVS et ceteri عرفت. g) *Diw.* فتحدث. h) E solo C. i) VS فصاح جميل وقال. B فاستحذى, C فاستخذأ. In D altera manus male correxit in فاستخزى. k) CVS الذى. l) D وتقلّلت. m) S شيئا. In *Diw.* versus desiderantur, sed v. nunc Schwarz ٣١٥. n) VS haec om. et seqq. ad والمخاوف. Cf. Schwarz ١ vs. 14 et 16, C om. له.

رَأَتْ رَجُلًا أَمّا اذا الشَّمْسُ عارَضَتْ   فَيَضْحَى وأَمّا بِالعَشِيِّ فَيَخْصَرُ

قَليلًا عَلى ظَهْرِ المَطِيَّةِ شَخْصُهُ *a*   خَلَا ما نَبَى *b* عنه الرِّداءُ المُحَبَّرُ

وأحسن منه قول المجنون فى نحول البدن *c*

أَلَا إِنَّما غادَرْتِ يا أُمَّ مالِكٍ   صَدًى أَيْنَما تَذْهَبْ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبِ

وممّن افرط فى هذا المعنى رجل من الاعراب قال

وَلَوْ أَنَّ ما أَبْقَيْتِ مِنّى مُعَلَّقٌ   بِعُودِ ثُمامٍ ما تَأَوَّدَ عُودُها

ونحوه قول عُبَيْد *بن أَيُّوب *d* العَنْبَرِىّ وذكر ناقته

حَمَلْتُ عَلَيْها ما لَوَ آنَّ حَمامَةً   تُحَمَّلُهُ طارَتْ به فى الجَفاجِفِ

رُحَيْلًا وأَقْطاعًا وأَعْظُمَ وامِقٍ   بَرَى جِسْمَهُ طُولُ السُّرَى والمَخاوِفِ

*ويُستحسَن لعمر قوله *e*

إِنَّ لى عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةِ *رَيْحا   نٍ مِنَ الجُلِّ *f* او مِنَ الياسَمِينا

الْتِفاتا ورَوْعَةً *لَكِ أَرْجُو *g*   أَنْ تَكُونِى حَلَلْتِ فيما يَلِينا

وحجّ عبد الملك بن مروان فلقيه عمر *بن ابى ربيعة بالمدينة *h* فقال له عبد الملك يا فاسق قال *i* بئستْ تحيّة ابن العمّ على طول الشحط قل يا فاسق أَمَا انّ قُريشا لتعلم *k* انّك اطولها صَبْوة وأبطأها *l* تَوْبة السنَ النقل

وَلَوْلَا أَنْ تُعَنِّفَنِى قُرَيْشٌ   مَقالَ *m* الناصِحِ الأَدْنَى الشَّفِيقِ

لَقُلْتُ اذا الْتَقَيْنا قَبِّلِينى   وَلَوْ كُنّا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

---

a) Vulgo ظلّه et سوى pro خلا. *b*) Vulgo نفى ut B; C بقى et mox المختر. *c*) Cf. *Agh.* I, ١٧٤, 4. *d*) BDVS om. *e*) VS tantum وقوله. In *Diw.* versus desunt, v. Schwarz ٤٣٧. *f*) VS بستان من الورد ut *Agh.* I, ٩٤, XVI, ٤٣; C etiam بستان. *g*) VS انمنّى ut *Agh.* I, ٩٤; XVI, ٤٣ او ترجى. *h*) VS om. *i*) VS فقال له. *k*) VS تعلم. *l*) VS وابطؤها. *m*) *Diw.* ed. Schwarz ٢٧٨ vs. 2 minus bene وقول.

وكان اخوه الحارث خيّرا عفيفا فعاتبه يوما *من الايّام a قال عمر وكنتُ يومئذ a على ميعاد من الثُّريّا قال a فرحتُ b الى المسجد مع المغرب وجاءت الثريّا (للميعاد) فتجدُ الحارث مستلقيا على فراشه c فألقت بنفسها d عليه وهى لا تشكّ *انّى هو e فوثب وقال مَن *انت فقيل f له الثريّا فقال ما ارى عمر انتفع g بعظتنا قال وجئتُ للميعاد h ولا اعلمُ بما i كان فأقبل علىّ وقال ويلك k كدْنا والله a نُفْتَتن بعدك l لا والله ان m شعرت الّا وصاحبتك n واقعة علىّ فقلت o لا تمسّك النار بعدها ابدا p فقال عليك لعنة الله وعليها، (فلمّا تزوّج سُهَيل ابن عبد الرحمان بن عوف q الثريّا قال عمر

أَيُّهَا ٱلْمُنْكِحُ ٱلثُّرَيَّا سُهَيْلًا ‖ عَمْرَكَ ٱللّٰهَ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
هِىَ شَامِيَّةٌ اذا ما اسْتَقَلَّتْ ‖ وسُهَيْلٌ اذا اسْتَقَلَّ يَمَانِ)

الأُقَيْشِر

هو المغيرة بن *الاسود بن وهب r احد بنى أَسَد بن خُزَيمة بن مُدْرِكة *بن الياس بن مضر a وكان يغضب اذا قيل له الأُقَيْشِر s فمرّ *ذات يوم t بقوم من بنى عَبْس فقال *له بعضهم u يا اقيشر *فنظر اليه v ساعة *وهو مغضب a ثم قال

---

a) VS om. *b*) B et var. l. in marg. D فخرجت. *c*) VS الفراش. *d*) BCVS نفسها. *e*) VS فى انه انا, C انه هو. *f*) VS هذه قيل. *g*) BVS ينتفع. *h*) VS الى الميعاد. *i*) C ما. *k*) Pro his inde a قال VS فلما جئت للميعاد قال ويحك. *l*) VS بعد. C om. والله et بعدك et habet نفتتن. *m*) B ما. *n*) VS والثريا صاحبتك. *o*) VS قلت. C add. له. *p*) CVS om. Deinde C قال. *q*) Sec. *Agh.* I, ٩٢ false pro سهيل بن عبد العزيز بن مروان. Versus in *Diw.* non exstant, v. Schwarz ٤٣٩. *r*) Lect. codd. confirmat *Chiz.* II, ٢٨. Sec. alios est المغيرة بن عبد الله بن معرض; cf. *Agh.* X, ٨٥. *s*) VS et *Chiz.* sine art. *t*) Iidem يوما. Pro من B فى. *u*) VS et *Chiz.* رجل منهم. *v*) Iidem فسكت.

أَتَدْعُونِى الأُقَيْشِرَ ذَلِكَ a اسْمِى   وأَدْعُوكَ ابنَ مُطْفِئَةِ السِّرَاجِ
تُنَاجِى خِدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرًّا   وربُّ النَّاسِ يَعْلَمُ ما b تُنَاجِى

فسمّى الرجل ابن مُطفئة السراج وولده يُنْسَبُونَ الى ذلك (الى اليوم)، ومرّ بمطر بن ناجية اليَرْبوعىّ حين غلب على الكوفة ايّام الضحّاك ابن قيس الشارى ومطرٌ على المنبر يخطب (الناس) فقال

أَبَنِى تَمِيمٍ *ما لِمِنْبَرِ c مُلْكِكُمْ   لا يَسْتَقِرُّ قُعُودُهُ يَتَمَرْمَرُ
إِنَّ المَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ   فَادْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرَّ المِنْبَرُ
خَلَعُوا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وبَايَعُوا   مَطَرًا لَعَمْرُكَ بَيْعَةً لا تَطْهُرُ
وَاسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فكان كَقَائِلٍ   بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدَ أَعْوَرُ d

فبلغ ذلك *جَرِير بن الخَطَفَى e فأتى بنى أَسَد فقال اما f والله لولا الرحم ما اجترأ *خليعُكم علىّ g فاستكفُوه فأخذوا h الاقيشر فضربوه *فانصرف عنهم جرير ودسّ الى الاقيشر i رجلا *فقال له k انّى جئتُ لأَهجو قومك وتهجو قومى *قال وممّن l انت قال من m تميم فقال الاقيشر n

لا o أَسَدًا أَسُبُّ ولا تَمِيمًا   وكَيْفَ يَحِلُّ سَبُّ الأَكْرَمِينَا
ولٰكِنَّ التَّقَارُضَ p حَلَّ بَيْنِى   وبَيْنَكَ يابْنَ مُضْرِطَةِ العَجِينَا

فسُمّى ذلك n الرجل ابن مُضرطة العجين، *وكان الاقيشر صاحب

a) Iidem, C et *Agh.* ٨٦ ذاك. b) BD من ut Baihakî ed. Schwally ٦٤٠, 9. c) D بالمنبر: cf. *Agh.* ٩٤ (ubi male مطرف pro مطر). d) Est versus Nahâri ibn Tausia, v. supra p. ٣٤٢, 10. e) VS جريرا. Pro ذلك BC habent قوله et post فاتى C ins. على. f) VS انه. g) VS علىّ خليعكم. h) VS c. و. i) VS وجرير دسّ اليه. k) VS وقال اذهب فقل. C om. له. l) VS فصار اليه فقال له ممن. m) VS add. بنى. n) VS om. o) C ولا, VS فلا ut *Agh.* X, ٨٦. p) BD التعارض; *Agh.* التميمى sed aliam historiolam narrat. Mox VS وبينكم.

شراب *a* فأخذه الاعوان بالكوفة وقالوا شارب خمر فقال لست شارب خمر ولكنّى *b* اكلت سفرجلا وأنشأ يقول

يَقُولُونَ لى انْكِهْ شَرِبْتَ مُدَامَةً   فقُلْتُ لهم لا بَلْ أَكَلْتُ سَفَرْجَلا *c*

وهو القائل

أَثْنى تلَادى وماجَمَّعْتُ من نَشَب *d*   قَرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الأَبارِيقِ

كأنّهنّ *e* وأَيْدى القَوْمِ مُعْمَلَةٌ *f*   اذا تَلَأْلَأْنَ فى أَيْدى الغَرَانِيقِ

بَنَاتُ ماءٍ مَعًا بِيضٌ جَنَاجِنُها *g*   حُمْرٌ مَنَاقِيرُها صُفْرُ الحَمَالِيقِ

هِىَ اللَّذَاذَةُ ما لم تَأْتِ مَنْقَصَةً *h*   او تَرْمِ فيها بِسَهْمٍ ساقِطِ الفُوقِ

وهو القائل

وصَهْباءَ جُرْجانِيَّةٍ لم يَطُفْ بها   حَنِيفٌ ولم تَنْغَرْ *i* بها ساعَةً قِدْرُ

أَتانى بها يَحْيَى وقد نِمْتُ نَوْمَةً   وقد غارَتِ *k* الشِّعْرَى وقد خَفَقَ النَّسْرُ

فقُلْتُ أَغْتَبِقْها *l* او لغَيْرِى فأَهْدِها   فما انا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيْبَكَ *m* والخَمْرُ

اذا المَرْءُ وَفَّى *n* الاربعين ولم يَكُنْ   له دُونَ ما يَأْتى حَيَاءٌ ولا سِتْرُ

فَدَعْهُ ولا تَنْفَسْ عليه الذى أَتَى *o*   وانْ جَرَّ أَرْسَانَ الحَيَاةِ له الدَّهْرُ

وكان له جار صالح يقال له يحيى فقال له *p* يا فاسق *وأنا جئتك *q* بها فقال *r* يرحمك الله ما اكثر يحيى فى الناس☆

---

a) VS om. haec et seqq. ad سفرجلا. Pro فاخذه الاعوان D tantum فاخذ. *b*) C ولكن. *c*) D السفرجلا; cf. *Agh.* ٩٢. B haec inde a وانشأ om. *d*) D male قشب. *e*) C تخالهن. *f*) D et VS معلمة (V مُعْلَمَةٌ). Pro القوم marg. *Chiz.* III, ٥٠٨ et *Lisân* VII, ٢٦٣ الشَّرْب. *g*) BD حناجرها et mox مناقرها. Sec. marg. *Chiz.* vera lectio esset مغابيض جآجئها in qua مغابيض est plur. irreg. a غائض (v. p. ٥١٠); sed lectionem بيض tuetur *Lisân*, ubi تُرَى بيض جآجئها. *h*) Marg. *Chiz.* فاحشة. VS versum om. *i*) BD ينغر. *k*) VS غابت. *l*) VS اصطبحها. *m*) VS ويحك. *n*) C وافى. *o*) B مضى. *p*) BVS om. *q*) VS انا اتيتك. *r*) C add. له. Pro يرحمك VS سبحان.

المَجْنُون

هو قَيْس بن مُعاذ ويقال قيس *a* بن المُلَوَّح احد *b* بنى جَعْدة بن كعب *c* بن ربيعة *d* بن عامر بن صَعْصَعة ويقال بل هو من بنى عُقَيل ابن كعب بن ربيعة *d* *ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدّة *e* عشقه وكان الاصمعىّ يقول لم يكن مجنونا ولكن *f* كان فيه لوثة كلوثة ابى حَيَّة *g* وهو من اشعر الناس على انّهم قد نحلوه شعرا كثيرا رقيقا يشبه شعره كقول ابى صخر الهُذَلىّ

أَمَا وَالَّذِى أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِى   أَمَاتَ وَأَحْيَى وَالَّذِى أَمْرُهُ الأَمْرُ *h*
لَقَدْ تَرَكَتْنِى أَحْسُدُ *i* الوَحْشَ أَنْ أَرَى   أَلِيفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا النَّفْرُ *k*
فَيَا هَجْرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بِىَ المَدَى   وَزِدْتَ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الهَجْرُ
وَيَا حُبَّهَا زِدْنِى جَوًى كُلَّ لَيْلَةٍ   وَيَا سَلْوَةَ الأَيَّامِ *l* مَوْعِدُكِ الحَشْرُ
وَصَلْتُكِ حَتَّى قُلْتِ *m* لَا يَعْرِفُ القِلَى   وَزُرْتُكِ حَتَّى قُلْتِ *m* لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
اذا ذُكِرَتْ يَرْتَاحُ قَلْبِى لِذِكْرِهَا   كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ
عَجِبْتُ لِسَعْىِ الدَّهْرِ بَيْنِى وَبَيْنَهَا   فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

وكقول ابى بكر بن عبد الرحمان بن المِسْوَر *n* بن مَخْرَمَة

---

a) BD om.; B etiam ويقال om.; C post ويقال ins. له. *b*) VS واحد. *c*) D كلب. *d*) VS et *Chiz.* II, ١٧. سعد. *e*) BD وشدة (e من شدة corruptum?); VS haec om. et seqq. ad ابى حية. *f*) BD وانما, *Agh.* I, ١٦٧ ut rec. Deinde B كانت. *g*) *Agh.* add. النميرى. *h*) BD امر; VS tantum habent vs. 3 et 4. Cf. *Diw.* apud Wellhausen *Skizzen* I, p. ٩٣ vs. 9 seq., 22 seq., 11, 8, 26. *i*) CD احد; *Diw.* اغبط. Mox D يرعوهما. *k*) *Diw.* الزجر. *l*) VS العشاق ut *Chiz.* l.l. *m*) BD قيل. *n*) BD s. art. Jâq. I, ٧١١ versus attribuit Kothaijiro. Cf. etiam Ibn Qot., *Kit. al-maʿârif* ٢١٨ et Bekrî ١٦٠.

بَيْنَما نَحْنُ من بَلَاكِثَ بالقا عِ a سِراعًا والعيسُ تَهْوِى هُوِيًّا b
خَطَرَتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ من ذِكْـراكِ وَهْنًا فما استَطَعْتُ مُضِيًّا
قُلْتُ لَبَّيْكِ اذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ قُ وللحادِيَيْنِ كُرَّا c المَطِيَّا

وكان المجنون وليلى صاحبته d يرعيان البُهْمَ وهما صبيّانِ فعَلِقَها علاقة الصِّبا e وفى ذلك يقول

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهْىَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ ولم يَبْدُ للأَتْرابِ من ثَدْيِها حَجْمُ
صَبِيَّانِ f نَرْعَى البُهْمَ يا لَيْتَ أَنَّنا *الى اليَوْمِ g لم نَكْبَرْ ولم يَكْبَرِ البُهْمُ

ثم نشأ وكان h يجلس معها ويتحدّث i فى ناس من قومه وكان *جميلا ظريفا k راوية للاشعار حلو الحديث فكانت تعرض عنه وتُقبل على غيره بالحديث l حتّى شقّ ذلك عليه وعرفته *منه فأقبلت عليه m فقالت

كِلَانا n مُظْهِرٌ للناسِ بُغْضًا وكُلٌّ o عند صاحِبِهِ مَكِينُ

ثم تمادى به الامر حتّى ذهب عقله وهام مع الوحش فكان p لا يلبس ثوبا الّا خرّقه ولا يعقل شيئا m الّا ان تُذكر له لَيْلَى فاذا ذُكرت *ثاب وتحدّث عنها لا يسقط حرفًا q فسعى عليهم نَوْفَل بن مساحق *فنزل مجمعا من تلك المجامع m فرآه عريانًا *يلعب بالتراب r فكساه ثوبا *فقال له قائل وهل تدرى مَن هذا اصلحك

---

a) *K. al-M.* et Jâq. فالقاع. b) Voc. in V; D هَوِيًّا. c) Jâq. حُثًّا. d) VS et *Chiz.* om.; contra C om. ليلى. e) CVS الصبى. Deinde VS et *Chiz.* tantum وقال. f) Iidem صغيرين ut *Agh.* I, ١٧٠. g) Iidem صغيران. h) BD c. ف. i) BD sine و. k) VS et *Chiz.* ظريفا جميلا et mox للشعر. l) BD om., VS et *Chiz.* ponunt post وتقبل. m) VS et *Chiz.* om. n) VS وكلّ. o) D وكلًّا, B وكلًا. *Chiz.* et *Agh.* ١٧١ post hunc alium versum addunt. p) VS et *Chiz.* وصار. q) Iidem عقل واجاب عن كلّ ما يُسئل عنه. r) VS om.

الله *a* قال لا قال هذا المجنون (قيس بن الملوّح) ما يلبس الثياب ولا يريدها فدعا به *b* فكلّمه فجعل يجيبه *عن غير ما يكلّمه به *c* فقالوا له ان اردتَ ان يكلّمك كلامًا صحيحا فاذكرْ له ليلى *وسَلْه عن حبّه لها ففعل *d* فأقبل عليه المجنون *e* يحدّثه بحديثها *f* وينشده شعره فيها فقال له *نوفل الحبُّ صيّرك الى ما ارى قال نعم وسينتهى بى الى اشدّ ممّا ترى قال *e* اتحبُّ ان ازوّجكها قال *نعم وهل الى ذلك من سبيل قال انطلقْ *g* معى حتّى اقدم بك عليها *h* فأخطبها *i* لك *وأُرغب لك *k* فى المهر قال اتراك فاعلا قال نعم قال انظرْ ما تقول قال علىّ ان افعل بك ذلك *l* فارتحل معه ودعا له بثياب *m* فلبسها المجنون *e* وراح معه كأصحّ اصحابه *يحدّثه وينشده *e* *فبلغ ذلك قومها فتلقّوه *n* بالسلاح وقالوا له *e* والله *يا ابن مساحق *e* لا يدخل المجنون *منزلنا ابدًا او نموت *o* وقد هَدَرَ *p* السلطان دمه فأقبل بهم وأدبر فأبوا *فلمّا راى ذلك قال للمجنون *q* انصرفْ *قال المجنون والله ما وفيتَ بالعهد قال انصرافك ايسر *r* علىّ من سفك الدماء فانصرف *وفى ذلك يقول *s*

---

a) VS فقالوا له اتعرفه et mox قالوا (ut etiam C). *b*) VS et *Chiz.* om. *c*) VS et *Chiz.* بغير ما يسئله عنه. *d*) Iidem فقال اتحبّ ليلى. *e*) Iidem om. *f*) Iidem عنها. *g*) Iidem وتفعل ذاك قال نعم اخرجْ. Post هل B ins. لى; pro قال C فقال. *h*) Iidem على قومها. *i*) C c. و. *k*) C لها et mox اتراك. VS haec om. et seqq. ad ذلك. *l*) C بك ذلك. *m*) VS et *Chiz.* بكسوة. *n*) Iidem فلمّا قرب من قومها تلقّوه. Deinde C فى السلاح. *o*) Iidem لنا بيننا او نُقتل عن آخرنا. *p*) Iidem اهدر لنا. *q*) Iidem فقال له عليه. *r*) Iidem فقال اين ما وعدتَ قال رجوعك اهون, sed *Chiz.* post رجوعك add. بالخيبة. *s*) VS وهو يقول.

يَا صَاحِبَيَّ أَلِمَّا بى بِمَنْزِلَةٍ   قد مَرَّ حِينٌ عَلَيْها أَيُّما حِينِ
فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ دِيوَانُ مَعْرِفَةٍ   لم يُبْقِ باقِيَةً ذِكْرُه *a* الدَّوَاوِينِ
انّى أَرَى رَجَعاتِ *b* الحُبِّ تَقْتُلُنى   وكان فى بَدْئِها ما كان يَكْفِينِى
أَلْقَى مِنَ البَأْسِ *c* تاراتٍ فتَقْتُلُنى   وللرَّجاء بَشاشاتٌ فتُحْيِينِى

وفى *رجوع عقله عند ذكرها *d* يقول

يا وَيْحَ مَنْ أَمْسَى تُخُلِّسَ عَقْلُه *e*   فأَصْبَحَ مَذْهُوبًا به كُلَّ مَذْهَبِ
خَلِيعًا *f* مِنَ الاخْوانِ الّا مُعَذِّرًا   يُضاحِكُنى مَنْ كان يَهْوَى تَجَنُّبِى
اذا ذُكِرَتْ لَيْلَى عَقَلْتُ وراجَعَتْ   رَوَائِعُ *g* عَقْلِى مِنْ هَوًى مُتَشَعِّبِ
وقالوا صَحِيحٌ ما به طَيْفُ جِنَّةٍ   ولا لَمَمٌ الّا افتراءُ *h* التَّكَذُّبِ

وخرج رجل من بنى مُرَّة الى ناحية الشأم والحجاز ممّا يلى تَيْماء
*والسَّرَاة بأرض نجد *i* فى بغية له فاذا هو بخيمة قد رُفعت له (عظيمة)
*وقد اصابه المطر *i* فعدل اليها فتنحنح فاذا امرأة قد كلّمته فقالت
انزلْ *قالَ فنزلتُ *k* وراحت ابلهم وغنمهم فاذا امر عظيم *كثرة ورعاة *l*
فقالت سَلُوا هذا الرجل *m* من اين اقبل فقلت *n* من ناحية *تهامة
ونجد *o* فقالت يا عبد الله اىَّ *p* بلاد نجد وطئتَ فقلتُ كلّها قالت
بمَنْ *q* نزلتَ هناك فقلت ببنى عامر فتنفّست الصعداء ثم قالت بأىّ
بنى عامر فقلت ببنى الحَرِيش *فاستعبرت ثم *i* قالت هل *r* سمعتَ

---

a) VS رسم, *Agh.* ١٨٣ ut rec. *b*) VS راجعات. *c*) D الناس; *Agh.* ١٧٧ الحب. *d*) VS ذهاب عقله ورجوعه. *e*) VS قلبه. *f*) Ita BD, hic cum خليقا in marg. quod nihil est; C خليسا, *Agh.* ١٧٣ خليا. VS hunc versum et quartum om. *g*) Ita VS, *Agh.* et marg. D; B et D in textu رواجع, C روابع. Pro عقلى VS قلبى. *h*) *Agh.* بافتراء (et male الم pro لمم). *i*) VS et *Chiz.* om. *k*) Iidem فنزل. *l*) VS كثير, quod *Chiz.* ponit ante عظيم. C ورعاء, B ورعا. *m*) VS et *Chiz.* الراكب. *n*) Iidem فقال et deinde semper قال pro فقلت. *o*) Iidem tantum نجد. *p*) Iidem واى. *q*) Iidem فيمن et منهم pro هناك. Mox بنى pro ببنى. *r*) Iidem فهل.

بذكر فتى منهم يقال له قيس يلقّب بالمجنون فقلتُ اى والله *نزلتُ بأبيه وأتيته ونظرت اليه قالت فما حاله قلتُ a يهيم *فى تلك الفيافى ويكون مع الوحش لا b يعقل *ولا يفهم الّا ان c تُذكر له ليلى فيبكى وينشد اشعارا يقولها فيها قال فرفعت الستر بينى وبينها فاذا شقّة قمر لم تر عينى مثلها *قطّ فبكت وانتحبت d حتّى ظننتُ والله e ان قلبها قد انصدع f فقلتُ *ايّتها المرأة g اما تتّقين الله فوالله ما قلتُ بأسًا فمكثت طويلا e على تلك الحال من البكاء والنحيب ثم قالت

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى والخُطُوبُ كَثِيرَةٌ   مَتَى رَحْلُ قَيْسٍ مُسْتَقِلٌّ فَراجِعُ
بِنَفْسِىَ مَنْ لا يَسْتَقِلُّ بِرَحْلِهِ   ومَنْ هُوَ انْ لم يَحْفَظِ اللّٰهُ ضائِعُ

ثم بكت حتّى غُشى عليها فلمّا افاقت قلتُ ومَن h انتِ يا أَمَةَ الله قالت انا لَيْلى المشؤومة عليه غير المؤاسية له فما i رأيتُ مثل حزنها عليه وجزعها k ولا مثل وجدها، *وكان ابو المجنون ورهطه اتوا ابا ليلى واهلها وسألوهم بالرحم وعطفوا l عليهم وأخبروهم بما ابتُلى به فأَبَى ابو ليلى وحلف أَلَّا m يزوّجها ايّاه ابدًا فقال الناس لأبى المجنون لو خرجتَ به الى مكّة فعاذ بالبيت ودعا الله رجونا ان ينساها او يعافيه الله ممّا ابتُلى به فحجّ n فبينما هو يمشى بمِنًى

---

a) Iidem قد اتيته فرايته. C فنظرت فاتيته — ونزلت. B om. واتيته. *b*) Iidem ولا (*Chiz.* om.) مع الوحش *فى تلك الفيافى. *c*) Iidem شيئا حتى. *d*) Iidem فلم تزل تبكى وتنتحب. *e*) Iidem om. *f*) Iidem تصدّع. *g*) Iidem يا امة الله. Pro اما تتقين C, VS et *Chiz.* اتّقى; B ما pro اما. *h*) Ita BD, ceteri s. و. *i*) VS et *Chiz.* قال فوالله ما. *k*) Iidem ولا مثل جزعها. *l*) C وعظموا; *Agh.* ١٧٤ فوعظوه; VS haec om. et seqq. ad صدرى. *m*) C ان لا, B لا. *n*) BD فخرج et فبينا.

وأبوه معه قد *a* اخذ بيده يريد الجمار نادى مناد من تلك الخيام يا ليلى فخرّ مغشيًّا عليه واجتمع عليه الناس وضجّوا ونضحوا عليه من الماء وأبوه يبكى عند رأسه ثم افاق وهو مصفرّ لونه متغيّر حاله *فأنشأ يقول *b*

وداعٍ دَعَا اذ نَحْنُ بالخَيْفِ من مِنًى   فهَيَّجَ أَحْزانَ *c* الفُؤادِ وما يَدْرِى
دَعَا بٱسْمِ لَيْلَى غَيْرِها فكأَنَّما   أَطارَ بلَيْلَى طائرًا كان فى صَدْرِى

حكى *d* الهَيْثَم (بن عَدِىّ) عن ابى مِسْكين *e* قال خرج منّا *f* فتى حتّى اذا كان ببئر مَيْمُون اذا جماعة على جبل من تلك الجبال واذا بينهم فتى قد تعلّقوا به مديد القامة طوال ابيض جعد *الشعر اعين *g* احسن مَن رأيتُ من الرجال واذا هو مصفرّ *h* مهزول شاحب اللون *قال فسألتُ عنه فقالوا هذا قيس الذى يقال له المجنون *i* خرج به ابوه *الملوّح حين ابتُلى بما ابتُلى به *g* الى الحرم مستجيرا بالبيت *k* لعلّ الله ان يفرج عنه *ومن رأيه ان يستجير بقبر النبىّ صلعم فقلتُ ما *l* يصنع هاهنا وما لكم تمسكونه قالوا *m* لما يصنع بنفسه فانّه *يصنع بها صنيعا يرحمه منه عدوّه ويقول *n* اخرجونى اتنسّم صبا نجد فنخرجه الى هاهنا *فيستقبل بلاد نجد *g* عسى ان تهبّ له الصبا *ونكره ان نخلّى سبيله *o* فيرمى بنفسه من الجبل فلو شئتَ دنوتَ *p* منه فأعلمتَه *q* انّك قدمتَ من نجد *فيسئلك عنها وعن بلاده فتخبره فقلتُ افعل *g* فقالوا *r* يا ابا

---

a) C وقد. *b*) B فقال. *c*) *Agh.* اطراب, B اشواق. *d*) E solo B. *e*) VS المسكين; *Agh.* ١٧٥ ut rec. *f*) VS معى. *g*) VS om. *h*) BD add. اللون, B post شاحب om. *i*) VS فقلت من هذا وما بالكم تمسكونه قالوا هذا مجنون. *k*) VS به. *l*) C وما. Mox B هناك. *m*) VS pro his ونكره ان نخليه.

n) VS tantum يقول. Pro صنيعا C صنعا. *o*) VS ونخاف ان نخلّيه. Mox VS عن pro من. *p*) B دنيت. *q*) VS c. و. *r*) VS ثم قالوا.

المهدي هذا رجل قدم *a* من (بلاد) نجد *فتنفّس تنفّسا ظننت انّ كبده قد انصدعت *b* *ثم جعل *c* يسائلني عن وادٍ وادٍ وموضع *d* موضع وانا اصف (ذلك) له وهو يبكي احرّ بكاء وأوجعه للقلب ثم قال

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عن *e* عَوارِضَتَيْ قَنًا   لِطُولِ اللَّيالِي هَلْ تَغَيَّرَتَا بَعْدِي
ومن عُلْوِيَّاتِ الرِّياحِ اذا جَرَتْ   بِرِيحِ الخُزامَى هَلْ تَهُبُّ على نَجْدِ
وعن أُقْحُوانِ الرَّمْلِ ما هُوَ فاعلٌ   اذا هُوَ أَسْرَى لَيْلَةً بِثَرَى جَعْدِ
وهَلْ تَنْفُضَنَّ الرِّيحُ *f* أَفْنانَ لِمَّتِي   على لاحِقِ الرِّجْلَيْنِ *g* مُنْدَلِقِ الوَخْدِ
وهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْواتَ هَجْمَةٍ   تُطالِعُ من وَهْدٍ *h* خَصِيبٍ الى وَهْدِ

*وفي وجهه هذا يقول

دَعَا المُحْرِمُونَ *i* اللّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ   بِمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحَّى *k* ذُنُوبُها
ونادَيْتُ يا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَأْلَتِي *l*   لِنَفْسِيَ لَيْلَى *m* ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُها
فانْ أُعْطَ لَيْلَى في حَيَاتِيَ لا يَتُبْ *n*   الى اللّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لا أَتُوبُها

وخرج شيخ من بني مُرّة الى ارض بني عامر ليلقى المجنون قال فدُللتُ على خيمة فأتيتُها فاذا ابوه شيخ كبير واخوة له رجال واذا نَعَمٌ *o* ظاهرة وخير كثير فسألتُهم عن المجنون فاستعبروا جميعا وبكوا وقال الشيخ والله لهو كان *p* آثر هؤلاء عندي وانّه عشق امرأة من قومه والله ما كانت تطمع في مثله فلمّا ان *q* فشا امره وأمرها كره ابوها ان يزوّجه ايّاها بعد ظهور الخبر فزوّجها من رجل *r* آخر فجُنّ ابني وجدًا عليها وصبابة بها فحبسناه وقيّدناه فكان

---

a) BD om. *b*) VS om. *c*) VS قال فاقبل علىّ. *d*) VS وعن موضع. *e*) C هل; cf. etiam Jâq. III, ٧٤٠. *f*) *Agh.* et Jâq. الدهر (ينفضن) انفضن. *g*) Iidem المتنين. *h*) Iidem تحدّر من نشر. *i*) BC المجرمون; VS haec et omnia seqq. ad رقدوا om. *k*) C يمحى. *l*) *Chiz.* IV, ٥٩٣ سؤلتى. *m*) BC لليلى. *n*) B لم. *o*) C add. له. *p*) B om. *q*) BD om. *r*) C ابن.

بعضّ لسانه وشفتيه حتّى خشينا ان يقطعهما a فلمّا رأينا ذلك خلّينا سبيله فهو فى هذه الفيافى مع الوحش يُذْهَبُ فى b كلّ يوم بطعامه فيوضع له b حيث يراه فاذا تنحّوا عنه *جاء فأكل c واذا اخلقت d ثيابه اتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ويتنحّون عنه e فاذا رآها f اتاها فألقى g ما عليه ثم لبسها قال فسألتهم ان يدلّونى عليه لآتيه فدلّونى على فتى من الحىّ وقالوا لم يزل صديقه وليس يأنس بأحد الّا به فهو يأخذ اشعاره فيأتينا g بها فأتيته فسألته ان يدلّنى على ما أحتالُ به للدنوّ منه فقال ان كنتَ تريد شعره فكلّ شعر قاله الى امس فهو b عندى وأنا اذهب غدًا فان كان قال شيئا اتيتك به قال *فقلت له h *لا بل i تدلّنى عليه فآتيه فقال k ان نفر منك تخوّفتُ ان ينفر منّى فيذهب شعره قال l فأبيتُ الّا ان يدلّنى عليه فقال نعم اطلبه فى هذه الصحارى فاذا m رأيته فادنُ منه مستأنسا ولا تظهر النفار منه فانّه يتهدّدك ويتوعّدك وباخرى n ان يرميك بشىء ان كان بيده واجلس كأنّك لا تنظر اليه والحظه ببصرك b فاذا رأيته قد سكن او عبث بيده فأنشده شعرًا ان o كنتَ تروى لقيس بن ذريح p شيئا فانّه يُعجب به قال فخرجتُ ادور يومى فما رأيته الّا بعد العصر جالسا على قوز من رمل قد خطّ باصبعه q فيه خطوطا r فدنوتُ منه غير منقبض منه s فنفر والله منّى l كما تنفر t الوحش اذا نظرت الى الانس والى جانبه

---

a) *Agh.* II, ١٤ يقطعها. b) C om. c) BC جاءه. d) D اختلقت, B اختلق. e) C عنها. f) B ارادها. g) BD c. و. h) BD قلت. i) C الا. k) C قال. l) BD om. m) C c. و. n) B واحذر et بالحجر pro بالشىء. C mox فى يده. o) BD وان, ut etiam *Agh.* sed hic addit فأنشده اياه. p) BD c. art. q) B باصبعيه. r) C خططا. s) C عنه. t) BC ينفر et B mox نظر.

احجار ململمة فتناول واحدًا منها فأقبلتُ *a* حتّى جلستُ اليه ومكث ساعة وكأنّه الشيء النافر المتهيّئ للقيام فلمّا طال جلوسى سكن وأقبل يعبث بأصابعه *b* فنظرتُ اليه فقلتُ احسن والله قيس ابن ذَريح *c* حيث *d* يقول

وانّى لمُفْنٍ دَمْعَ عينَىّ بالبُكا   حذارَ الّذى لمّا يكُنْ وَهْوَ *e* كائنُ
وقالوا غدًا او بَعْدَ ذاكَ بليْلَةٍ   فِراقُ حبيبٍ لم يَبِنْ وَهْوَ بائنُ
وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ مَنيّتى   بكفّى *f* الّا أَنّ مَنْ *g* حانَ حائنُ

فبكى طويلا ثم قال انا والله اشعر منه حيث اقول

وأَدْنَيْتِنى حتّى اذاما سَبَيْتِنى   بقَوْلٍ يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأَباطحِ
تجافيْتِ *h* عنّى حينَ لا لىَ حيلةٌ *i*   وخَلَّيْتِ ما خَلَّيْتِ *k* بينَ الجَوانحِ

ثم عنّت له *l* ظباء فوثب فى طلبها فانصرفتُ *m* ثم عُدتُ من الغد فلم اصبه فرجعتُ فأخبرتهم فوجّهوا الذى كان يذهب بطعامه فأخبرهم انّه على حاله لم يأكل منه شيئا ثم عدتُ اليوم الثالث فلم اصبه ونظرتُ الى طعامه فاذا هو على حاله ثم غدوت بعد ذلك وغدا اخوته وأهل بيته فطلبناه يومنا وليلتنا فما اصبناه فلمّا اصبحنا اشرفنا على وادٍ كثير الحجارة فاذا هو ميّت بينها فاحتملوه ودفنوه، وللمجنون عقب بنجد ولم يقل احد من الشعراء فى معنى قوله

وأَدْنَيْتِنى حتّى اذاما سَبَيْتِنى

شيئا هو احسن منه ونحوه قول ابن الاحنف

أَشْكو الّذينَ أَذاقونى مَحَبّتَهُمْ *n*   حتّى اذا أَيْقَظونى بالهَوَى رَقَدوا

---

a) BD c. و.   *b*) C باصبعه.   *c*) BD c. art.   *d*) C حين.   *e*) *Agh.* حذارا لما قد كان او هو كا.   *f*) *Agh.* بكفيك.   *g*) BD ما.   *h*) *Agh.* تناءيت. Pro حين B حيث.   *i*) C ملجأ.   *k*) C et *Agh.* وخلفت ما خلفت.   *l*) C لنا.   *m*) BC c. و.   *n*) BC مودتهم.

ومن (جيّد) شعره ويقال انه منحول

انّ التى زعمت *a* فؤادك ملّها   خُلقت هواك كما خُلقت هوًى لها

فاذا وجدت لها وساوس سلوة   شفع *الضمير الى الفؤاد *b* فسلّها

بيضاء باكرها النّعيم فصاغها   بلباقة *c* فادقّها واجلّها

(انّى لأكتم فى الحشا من حبّها   وجدًا لو اصبح فوقها لأظلّها

ويبيت تحت جوانحى حبّ لها   لو كان تحت فراشها لأقلّها)

*ضنّت بنائلها *d* فقلت لصاحبى   ما كان اكثرها لنا واقلّها

ومن شعره الجيّد *e* قوله

وخبّرتمانى *f* أنّ تيماء منزلٌ   لليلى اذاما الصّيف *g* ألقى المراسيا

فهذى شهور الصّيف امست *h* قد انقضت   فما للنّوى ترمى *i* بليلى المراميا

ولو كان واش باليمامة *k* دارهُ   ودارى باعلى حضرموت اهتدى ليا

اذاما جلسنا مجلسًا نستلذّهُ   تواصوا بنا حتّى امَلّ مكانيا

وما ذا لهم لا أكثر اللّهُ حظّهم *l*   من الحظّ فى تصريم ليلى حباليا

وفيها يقول

وانّى لأستغشى *m* وما بى نعسةٌ   لعلّ خيالًا منك يلقى خياليا

وأخرج من بين الجلوس لعلّنى   أحدّث عنك النّفس فى السّرّ خاليا

هذا مثل قول ذى الرمّة

أحبّ المكان القفر من اجل انّنى   به أتغنّى باسمها غير معجم

وممّا نُحل

يا حبّذا عمل الشّيطان من عمل   إن كان من عمل الشّيطان حبّيها ۞

---

a) C زعموا. *b*) VS الفؤاد الى الضمير. *c*) D بلبانة; in C hoc hemist. desideratur. *d*) VS حجبت تحيتها. BD versum non habent. Omnia deinde seqq. in VS desunt. *e*) C om. Vox قوله tantum in B. *f*) D in textu وحدثتمانى ut B, in marg. ut C et *Agh.* ١٧٠ et II, ٦٠. *g*) B النبيل. *h*) *Agh.* عندنا. *i*) B يرمى. *k*) BD بالمدينة. *l*) *Agh.* حفظهم. Pro اكثر B كثر. *m*) C لاستعشى; cf. Mobarrad ٦٧, 14 ubi var. l. لاستغفى.

العَرْجِىُّ

هو عبد الله *بن عمر a بن عمرو بن عثمان بن عفّان وكان ينزل بموضع قِبَلَ الطائف يقال له العَرْج فنُسب اليه وهو اشعر بنى اميّة وكان يهجو ابراهيم بن هشام المخزوميّ فأخذه فحبسه *وهو القائل فى السجن b

كأنّى لم أكُنْ فيهم وَسيطًا ولم تَكُ نِسْبَتى c فى آلِ عَمْرِو
أضاعُونى وأَىَّ فَتًى أضاعُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وسِدَادِ ثَغْرِ

*ومرّ رجلان من قُريش بعَرْج الطائف وبه العَرْجيُّ فاستتر منهما وامر غلمانه فأقروهما d بشىء من لبن واقراص وأُنْقوا لبعيريهما حمضا فلم يلبثا الّا يسيرا حتّى اتى e ابن لَوْذان f مولى معاوية وغيره على حمير فلمّا علم بهم العرجىُّ a ظهر ودعا لهم بالقسب والجلجلان فقال احد القُرشيّين

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم عرّجتْ على رَجُلٍ بالعَرْجِ ألْأَمَ من كَلْبِ
جَلَسْنا طويلًا ثم جاء بضَرْبَةٍ *على قُرْصِ دُخْنٍ g مثل كِرْكِرَةِ السَّقْبِ
فأمّا بَعيرانا فبالحَمْضِ غُدِّيَا وأُوثِرَ أَعْيارُ h ابن لَوْذانَ بالقَضْبِ
جعلْتَ خِيارَ الناسِ دُونَ شِرارِهِم i وآثَرْتَهُمْ بالجُلْجُلانِ وبالقَسْبِ

*وممّا يُستجاد k له قوله

سَمَّيْتَنى خَلَقًا لِخُلَّةٍ قَدُمَتْ ولا جَديدَ اذا l لم يُلْبَس الخَلَقُ

---

a) BD om. *b*) VS فقال; C الحبس. *c*) VS تَلِ نُسْبتى, *Agh.* ١٦٥ ut rec. *d*) BC فأتوهما; VS haec om. et seqq. ad وبالقسب. *e*) C جاء. *f*) *Agh.* I ١٥٩ ابن وردان. *g*) *Agh.* ١٦٠ وقرص شعير. *h*) C corrupte اعيان, *Agh.* ١٥٩ عباد et deinde ابن وردان (D h. l. لُوذان, supra s. voc.). *i*) C سمارهم; *Agh.* رفعت لئام الناس فوق كرامهم. *k*) VS ويستجاد; B haec et versus seqq. om. *l*) VS ثمن.

يا أيّها المتحلّى غيرَ شيمته ومن *سَجِيّته الاكثارُ *a* والمَلَقُ
اِرْجِعْ الى خُلْقك المَعْروف دَيْدَنُه انّ التّخلّق يأْتى دُونَهُ الخُلُقُ *b*

*وهو القائل *c*

هَلْ فى ادّكار الحَبيب من حَرَجِ أَمْ هَلْ لِهَمّ الفُؤاد من فَرَجِ
أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مسيرنا *d* حُرُمًا يومَ حَلَلْنا بالنَّخْل من أَمَجِ
يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ قد أَذِنَتْ فأْتِ على غَيْرِ رِقْبَةٍ فلِجِ
أَقْبَلْتُ أَهْوِى *e* الى رِحالِهِمُ أُهْدَى اليْها بِرِيحِها *f* الأَرِجِ

ويقال هو لجعفر بن الزُّبير *g* ۞

موسى *h* شَهَوات

*هو موسى *i* وكان يلقّب شَهَوات لأنّ عبد الله بن جعفر كان يتشهّى *k* عليه الاشياء *l* فيشتريها له موسى ويتربّح عليه وهو مولى بنى *m* سَهْم وأصله من آذربيجان *وذكر ابو اليَقْظان عن جُوَيرية قال ليس بالمدينة شاعر من الموالى الّا وأصلُه من آذربيجان ثم عدّ اسماعيل بن يَسار واخاه *n* وموسى شهوات وابا العبّاس وكان فيه تخنيث *o* وهوى امة *من اماء المدينة *p* فأتى سعيد بن خالد بن

---

a) C et VS خلائقه الاقصار. *b*) Hoc hemist. proverbii instar etiam occurrit in poëmate Sâlimi ibn Wâbiça, *Hamâsa* ٣٤١. *c*) VS hoc et seqq. om. *d*) *Agh.* XIII, ١٠٤ رحيلنا. Pro حرما Jâq. I, ٣٥٧ ظُهُرا et بالسفح pro بالنخل. *e*) *Agh.* et Jâq. اسعى, Bekrî ١٠١ ut rec. *f*) *Agh.* فى نفحة من نسيمها, Jâq. لنفحة نحو ريحها. *g*) Cf. *Agh.* ١٠٧, 2 seqq. Sec. Jâq. etiam tribuuntur poëtae Ibn Qais ar-Roqaijât; v. ed. Rhodokanakis, p. 157 seq. *h*) BD om. *i*) VS om. qui habent ولُقّب; D بشهوات. *k*) BD يشتهى ut *Chiz.* I, ١٤٤. *l*) VS الشهوات. *m*) VS لبنى. *n*) I. e. محمد بن يسار. Abu 'l-Abbâs probabiliter est ابو العباس الاعمى. B habet واخوه موسى. *o*) VS om. *p*) VS بالمدينة.

*عمرو بن عثمان *a* *فشكا اليه حبّها وسأله شراءها *b* له فاعتلّ عليه فأتى سعيد بن خالد *بن أُسيد *c* *فشكا اليه فأمر له بثمنها وزاده مائة دينار لجهازها وكسوتها فقال فيه شعرا *d*

*سعيد النّدى *e* أعنى سعيد بن خالد   أخا العُرف *f* لا أعنى ابن بنت سعيد
ولكنّنى أعنى ابنَ عائشة الّذى   كلا *g* أبويه خالدُ بنُ أسيد
عقيدَ النّدى ما عاش يرضى به النّدى   فان *h* متّ لم يرضَ النّدى بعقيد

(وأُمّ خالد هذا عائشة بنت خلف الخزاعيّة اخت طلحة الطّلحات لأُمه *i*) وهو القائل

لَيْسَ فيما بَدَا لنا منْكَ عَيْبٌ   عابَهُ الناسُ غَيْرَ أنّكَ فانى *k*
أَنْتَ نِعْمَ *l* المَتاعُ لوكُنْتَ تَبْقى   غَيْرَ أَنْ لا بَقاءَ لِلْإِنْسانِ ٭

عروة بن أُذَيْنة

هو من بنى لَيْث وكان شريفا ثَبْتًا يُحْمَل عنه الحديثُ ووفد على هشام بن عبد الملك فقال له الستَ القائل

لَقَدْ عَلِمْتُ وما *m* الاسْرافُ فى طَمَعى *n*   أنَّ الّذى هو رِزْقى *o* سَوْفَ يأْتينى
أَسْعَى له فيُعَنّينى *p* تَطَلُّبُهُ   ولو قَعَدْتُ أتانى لا يُعَنّينى

قال نعم *q* قال فما اقدمك علينا قال سأنظر فى امرى *r* وخرج *من

---

a) C male عتاب بن اسيد; B idem sed hic om. inde a فشكا ad اسيد. *b*) VS فسأله ان يشتريها; D om. sequens له. *c*) C om.; *Agh.* III, ١١٨ بن عبد الله بن خالد بن اسيد. *d*) VS فاشتراها له واعطاه مائة دينار فقال; BC شعرا فيه. *e*) *Agh.* ابا خالد. *f*) VS الجود. *g*) *Agh.* ابو (B كُلّا). *h*) VS c. و. Mox B لا يرضى. *i*) Sec. *Agh.* ١٢٠ Aïscha erat filia Abdallae ibn Chalaf. *k*) BVS فان. *l*) C et var. l. in marg. D خير, VS حرّ; *Agh.* ١٢٢ ut rec. *m*) VS, *Agh.* XXI, ١٦٢ et *Harîrî Dorrat* ١٣٥ c. و. B habet الاشراف. *n*) Iidem من خُلُقى. BD طمع. *o*) VS حظى. *p*) C اليه فيعيينى; B etiam انيه. *g*) C et VS بلى. *r*) VS ذلك.

فوره ذلك فانصرف فأُخبِر بذلك هشام *a* فأتبعه جائزته *b*، وهو القائل

فالَتْ وأَبْثَثْتُها وَجْدى فبُحْتُ به   قد كُنْتَ عِنْدى تُحِبُّ *c* السَّتْرَ فاسْتَتِرِ

أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِى فقُلْتُ لها   غَطَّى هَوَاكِ وما أَلْقَى على بَصَرِى

ووقفت عليه امرأة فقالت انت الذى يقال فيك *d* الرجل الصالح وانت تقول

اذا وَجَدْتُ أُوَارَ الحُبِّ فى كَبِدِى   عَمَدْتُ نَحْوَ سِقاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ

هَبْنِى *e* بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماءِ ظاهِرَهُ   فمَنْ لِنارٍ على الأَحْشاءِ تَتَّقِدُ

لا *f* والله ما قال هذا رجل *f* صالح قطُّ *وحدثنى سَهْل بن محمّد عن الاصمعىّ قال كان عروة بن اذينة ثقة ثبتا يروى عنه مالك بن أَنَس الفقه قال قَلُّوص *g* وعروة هو القائل

يا دِيارَ الحَىِّ بالأَجَمَهْ   لم تُبَيِّنْ دارُها كَلِمَهْ

الشعر له وهو وضع لحنه ۞

الكُمَيْتُ

*هو الكُمَيت بن زيد من بنى اسد ويكنى *h* ابا المُسْتَهِلّ *وكان معلّما وحدثنا سهل عن الاصمعىّ عن *i* خَلَف الاحمر قال رأيتُ الكميت *بالكوفة فى مسجد *k* يعلّم الصبيان *وكان اصمّ أَصْلَخَ *l*

---

a) VS فخرج فى فوره ; C فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاما للانصراف et هشام بذلك. *b*) VS بجائزة. *c*) C عهدى تحت. Vid. etiam Mowasscha ٤٩ et Ibn Khallic. n. 267. Lectionem عهدى, habet *Kit. al-maârif* ٢٤٨. *d*) C فيه, VS لك. *e*) *Agh.* ١٦٨ قَبْنى et ita Ibn Khallic. et Harîrî *Dorrat* ١١١. *f*) VS om. *g*) VS om.; C om. بن محمد; BD habent فقال. Pro الفقه D الفقيه sed cf. *Kit. al-Maârif* ٢٤٧. Deinde DVS وهو. *h*) VS ابن زيد الاسدى يكنى. *i*) VS tantum وقال mox omisso قال; pro وحدثنا C وحدثنى. *k*) VS فى مسجد الكوفة, *Agh.* XV, ١١٣ فى مسجد بالكوفة. *l*) C male اصلع; VS haec om. et seqq. ad لاهل الشام.

لا يسمع شيئا وكان بينه وبين الطِّرِمّاح من المودّة والمخالطة a ما لم يكن بين اثنين على تباعد ما بينهما فى الدين b والرأى لأنّ الكميت كان رافضيًّا وكان الطرمّاح خارجيًّا صُفْريًّا وكان الكميت عدنانيًّا عصبيًّا وكان الطرمّاح قحطانيًّا عَصَبيًّا وكان الكميت متعصّبًا c لأهل الكوفة وكان الطرمّاح يتعصّب لاهل الشأم وكان الكميت d شديد التكلّف * فى الشعر e كثير السرقة f قال امرؤ القيس بن عابس g الكندىّ * وكانت له صحبة h

قِفْ بالدّيارِ وُقُوفَ حابِسْ i ... وتَأَىَّ انَّكَ غَيْرُ آيِسْ
مَاذا عَلَيْكَ مِنَ الوُقُو ... فِ بِهامِدِ k الطَّلَلَيْنِ دارِسْ
* لَعِبَتْ بِهِنَّ العاصِفَا ... تُ الرائحاتُ l مِنَ الرَّوامِسْ

* اخذه الكُمَيت كلّه غير القافية فقال m

قِفْ بالدّيارِ وُقُوفَ زائِرْ ... وتَأَىَّ انَّكَ غَيْرُ صاغِرْ
ماذا عليك مِنَ الوُقُو ... فِ بِهامِدِ n الطَّلَلَيْنِ داثِرْ
دَرَجَتْ عَلَيْهِ الغادِيا ... تُ الرائحاتُ مِنَ الأَعاصِرْ o

* وقد قدّمتُ فى اخبار الشعراء ما اخذه من اشعارهم d، ووقف الكميت على الفرزدق وهو * ينشد والكميت يومئذ صبىّ p فقال له

a) C والمخالصة; *Agh.* خلطة. b) C الهوى. c) C يتعصب. d) VS om. e) C om.; VS للشعر. B habet التكليف. f) BCVS السرق. g) C عانس et ita praescribitur marg. *Chiz.* II, ٣٠ (بالنون), sed *Moschtabih* non memorat et ubique alibi عابس invenio. B عامر. h) C et VS om. i) BD عابس. Pro وتاىّ *Osd al-ghâba* I, ١١٦ et Ibn Hadjar I, ١٢٤ وتأنّ; C وثاى بانك. k) *Osd* بهاتك. l) VS درجت عليه الرائحات الغاديات; cf. infra. m) VS قال الكميت. n) D فهامد. o) VS hunc versum om. et addunt: وكذلك سائر الابيات بعد هذا الا القليل اخذه غير القافية. p) VS صبى والفرزدق ينشد.

الفرزدق *a* يا غلام أيسرّك *b* انّى ابوك * فقال الكميت *c* امّا ابى فلا اريد * به بدلا *d* ولكن يسرّنى ان تكون امّى فحصِرَ الفرزدق يومئذ *e* وقال ما مرّ بى مثلها (قطّ)، * ويستجاد قوله *f* فى ذكر النبىّ صلعم

يَقولونَ لم يُورَثْ ولولا تُراثُهُ   لَقَدْ شَرِكَتْ *g* فيهِ بَكِيلٌ وأَرْحَبُ
وَلَانْتَشَلَتْ عِضْوَيْنِ منها يُحابِرٌ   وكان لعَبْدِ القَيْسِ عِضْوٌ ومُورِبُ
فانْ هِىَ لم تَصْلُحْ لِحَىٍّ سِواهُمُ   اذًا فذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ وأَقْرَبُ
فيا لَكَ أَمْرًا قد أُشِتَّتْ وُجُوهُهُ *h*   ودارًا تَرَى أَسْبابَها تَتَقَضَّبُ
تَبَدَّلَتِ الأَشْرارَ بَعْدَ خِيارِها   وجُدَّ بها من أُمَّةٍ وَهْىَ تَلْعَبُ

* وقد قايس فى هذا الشعر وذهب مذهبا لو لم يكن النبىّ صلعم جعل الأئمّة من قريش، وقال يصف هشام بن عبد الملك

مُصِيبٌ على الأَعْوادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ   لِما قال فيها مُخْطِئٌ حِينَ يَنْزِلُ *a*

*ومن جيّد شعره قوله *i*

أَلَا لا أَرَى الأَيّامَ يُقْضَى *k* عَجِيبُها   لِطُولٍ ولا الأَحْداثَ تَفْنَى خُطُوبُها
ولا عِبَرُ *l* الأَيّامِ يَعْرِفُ بَعْضَها   بِبَعْضٍ مِنَ الأَقْوامِ الّا لَبِيبُها
ولم أَرَ قَوْلَ المَرْءِ الّا كَنَبْلِهِ   لَهُ وبِهِ مَحْرُومُها ومُصِيبُها
وما غُيِّبَ *m* الأَقْوامُ عن مِثْلِ خُطَّةٍ   تَغَيَّبُ عَنْها يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيبُها
وأَجْهَلُ جَهْلِ القَوْمِ ما فى عَدُوِّهِمْ   وأَرْدَأُ أَحْلامِ *n* الرِّجالِ غَرِيبُها
وما غَبِنَ *o* الأَقْوامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ   ولا مِثْلُها كَسْبًا أَفادَ كَسُوبُها

---

a) VS om. *b*) V يسرك, S فيسرك; cf. *Chiz.* I, ٦٩, *Agh.* ١٢٣. *c*) VS قال. *d*) B بدلا منه. *e*) CVS om. *f*) BCD وقوله. *g*) VS شاركت. *h*) VS جموعه. Deinde V ودنيا, S ودينا et VS ارى pro ترى. *i*) BCD وقال. *k*) C تنقضى, VS يفنى. *l*) C عرر, BD غُبَر, VS غَبَن, *Djamhara* ١٨٧ ut rec. *m*) C عتب, *Djamh.* غبن. *n*) *Djamh.* واقبح اخلاق. *o*) C غير.

وهل يعدون *a* بين الحبيب فراقه   نعم داء نفس ان يبين حبيبها
ولكن صبرا عن اخ *عنك صابر *b*   عزاء اذاما النفس حن *c* طروبها
رأيت عذاب الماء ان حيل دونها   كفاك لما لا بد منه شروبها *d*
وان *e* لم يكن الا الاسنة مركب   فلا راى للمضطر *f* الا ركوبها

*وابنه المستهل هو القائل لبنى العباس

اذا *g* نحن خفنا فى زمان عدوكم *h*   وخفناكم ان البلاء لراكد ۞

الطرماح

هو الطرماح *i* بن حكيم من طيء ويكنى ابا نفر وكان جده قيس بن جحدر اسره *ملك من *k* ملوك جفنة فدخل عليه حاتم طيء *l* فاستوهبه وقال *m*

فككت عديا كلها من اسارها   فافضل وشفعنى بقيس بن جحدر
ابوه ابى *والام من *n* امهاتنا   فانعم فدتك اليوم *o* نفسى ومعشرى

*فاطلقه ووفد قيس بن جحدر على رسول الله صلعم واسلم والطرماح هو ابن حكيم *p* بن نفر بن قيس بن جحدر وكان الطرماح خطيبا قال محمد بن سهل *q* راوية الكميت انشدت الكميت قول الطرماح *r*

اذا قبضت نفس الطرماح اخلقت   عرى المجد واسترخى عنان القصائد

---

a) BD يعدوا. *b*) *Djamh.* لك صائر; VS etiam لك. Deinde DVS عزاء. *c*) B عن. *d*) *Djamh.* شريبها. *e*) VS ولو. *f*) C للمحلول, S للمجهول, V et *Djamh.* للمحمول. *g*) *Agh.* XV, ١٢٤, 2 لئن. In BDVS haec et seqq. desiderantur. *h*) C عدونا. *i*) VS om. *k*) VS بعض et post ملوك add. بنى. *l*) VS الطائى. *m*) BD c. ف et B add. حاتم. *n*) *Agh.* XVI, ١٠٢ ult. والامهات. *o*) C النفس. Deinde B اعلى. *p*) C add. بن حكيم. Sec. *Agh.* X, ١٥٦ est بن حكيم بن الحكم, sec. marg. *Chiz.* II, ٢٧٩ nomen Tirimmâhi proprium erat الحكم. Cf. etiam Ibn Dor. ٢٣٤. VS haec om. et seqq. ad وقلت. *q*) C شهاب. *r*) Cf. *Agh.* ١٥٧.

فقال الكُمَيت اى والله وعذنان الخطابة والرواية، وكان نشأ بالسواد وقال رُؤْبَة كان الكميت والطرمّاح يسألاننى *a* عن الغريب ثم اجده بعد ذلك فى اشعارهما، وهو القائل

وما أَنا بالراضى بما غَيْرُهُ الرِّضَى ... ولا المُظْهِرِ الشَّكْوَى ببَعْضِ الأَماكِنِ
ولا أَعْرِفُ النُّعْمَى عَلَىَّ ولم تَكُنْ ... وأَعْرِفُ فَضْلَ *b* المَنْطِقِ المُتَغابِنِ

وقال يهجو بنى تميم

أَفَخْرًا تَمِيمًا اذْ *c* فِتْيَةٌ خَبَّثَتْ ... ولُؤْمًا اذا ما المَشْرَفِيَّةُ سُلَّتِ
ولَوْ خَرَجَ الدَّجَّالُ يَنْشُدُ *d* دِينَهُ ... لَوافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ واحْزَأَلَّتِ
فَراشَ ضَلالٍ بالعِراقِ ونَبْوَة *e* ... اذا مات مَيْتٌ من قُرَيْشٍ أَهَلَّتِ
فَخَرْتَ بيَوْمِ العَقْرِ شَرْقِىَّ بابِلٍ ... وقد جَبُنَتْ فيه تَمِيمٌ وفُلَّتِ *f*
فَخَرْتَ بيَوْمٍ لم يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ ... وقد نَهِلَتْ مِنْكَ *g* الرِّماحُ وعَلَّتِ
كفَخْرِ الاماء الرائحاتِ عَشِيَّةً ... برَقْمِ خُدُوجِ الحَىِّ لَمّا اسْتَقَلَّتِ
تَمِيمٌ بطُرْقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ القَطَا ... ولو سَلَكَتْ سُبْلَ *h* المَكارِمِ ضَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا *i* على ظَهْرِ قَمْلَةٍ *k* ... يَكُرُّ عَلَى صَفَّىْ *l* تَمِيمٍ لَوَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا *m* يُزَقِّقُ مَسْكَهُ ... اذًا نَهِلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وعَلَّتِ
ولَوْ جَمَعَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ جُمُوعَها *n* ... عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لاسْتَقَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ أُمَّ العَنْكَبُوتِ بَنَتْ لها ... مَظَلَّتَها يَوْمَ النَّدَى لأَكَنَّتِ *o*

---

a) C يسالان. *b*) BD فضل. *c*) B ان, CD اذا. Deinde B فتنت, D فتلنة. Alloquitur in hoc poëmate Farazdaqum. *d*) *Lisân* XIII, ١٥٩ ينشر et pro لوافت melius لتزافت. *e*) BC وجفوة. *f*) Hic versus tantum in BD. Tres versus seqq. etiam habent VS praemissis وهو القائل. Cf. Nöldeke, *Del.* 56. Versum كفخر الاماء habuimus supra p. ٣٠٥, 9. *g*) VS منه. *h*) C طرق. *i*) C حرقوصا, et versum anteponit sequenti. *k*) D نملة. *l*) Nöldeke جمعى. *m*) C يربوعا. *n*) BD تميما جموعها. *o*) B لاكلت.

*وهذا من الافراط وقال ايضا *a*

لا عَزَّ نَصْرُ امْرِئٍ أَمْسَى *b* لَهُ فَرَسٌ   عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدِ
لَوْ حَانَ وِرْدُ تَمِيمٍ ثم قِيلَ لها *c*   حَوْضُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الأَزْدُ لم تَرِدِ
أَوْ أَنْزَلَ اللّٰهُ وَحْيًا أَنْ يُعَذِّبَها   إِنْ لم تَعُدْ لِقِتَالِ الأَزْدِ لم تَعُدِ
وكُلُّ لُؤْمٍ أَبَادَ الدَّهْرُ *d* أَثْلَتَهُ   ولُؤْمُ ضَبَّةَ لم يَنْقُصْ ولم يَبِدِ *e*
*لَوْ كان يَخْفَى على الرَّحْمانِ خافِيَةٌ   من خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدِ *f*
قَوْمٌ أَقَامَ بِدَارِ الذُّلِّ أَوَّلُهُمْ   كما اقامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الوَتِدِ
فَاسْأَلْ *g* قُفَيْرَةَ بِالمَرُّوتِ هَلْ شَهِدَتْ   عَسْبَ الحُطَيْئَةِ بَيْنَ الكَسْرِ والنَّضَدِ
أَمْ *h* كان فى غالِبٍ شِعْرٌ فَيُشْبِهَهُ   شِعْرُ ٱبْنِهِ فَيَنَالَ الشِّعْرَ من صَدَدِ
جاءَتْ بِهِ نُطْفَةٌ من شَرِّ ماءِ صَرًى *i*   سِيقَتْ الى شَرِّ وادٍ شُقَّ فى جَدَدِ *k*
لا تَأْمَنَنَّ تَمِيمِيًّا على جَسَدٍ   قد مات ما لم تُزايِلْ أَعْظُمُ الجَسَدِ

وقال ايضا *l*

لَقَدْ زادَنِى حُبًّا لِنَفْسِىَ أَنَّنِى   بَغِيضٌ الى كُلِّ ٱمْرِئٍ غَيْرِ طائِلِ
اذا ما رَآنِى قَطَّعَ الطَّرْفَ *m* دُونَهُ   ودُونِىَ فِعْلَ العارِفِ المُتَجاهِلِ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّها   مِنَ الضِّيقِ فى عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حابِلِ
(وإِنِّى شَقِىٌّ بِاللِّئامِ ولا تَرَى   شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمائِلِ)

*وقال

فيا رَبِّ لا تَجْعَلْ وَفاتِىَ إِنْ دَنَتْ *n*   عَلَى شَرْجَعٍ يُعْلَى بِدُكْنِ *o* المَطارِفِ

---

a) VS وهو القائل. Cf. *Diw.* Moslim ibn al-Walîd p. ٢٥٥ (M). *b*) BD يوما; M اضحى. *c*) BD له, M لهم. *d*) D in textu الله; var. l. in marg. quam rec. *e*) VS et ᶜ*Iqd* III, ١٣٢ (١٣٥) يزد. *f*) VS om. *g*) D c. و. Deinde قفيرة ut B. Qofaira est mater Farazdaqi. *h*) VS او; C versum om. *i*) BD صدًى. *k*) BCVS بلد et VS سيق pro شق. *l*) CVS om. *m*) *Agh.* ١٥٨ اللحظ; *Hamâsa* ١١١ ut rec. B الطرق. *n*) C اتت; *Agh.* ١٦٠ ان حانت وفاتى فلا تكن. VS om. et seqq. ad عوائف. Post وقل B add. ايضا. *o*) C بذكر; *Agh.* باخضر. In seqq. lectio *Agh.* multum discrepat a textu recepto.

وَلٰكِنْ أُحِنْ يَوْمِى شَهِيدًا وعُصْبَةً ... يُصَابُونَ فى فَجٍّ مِنَ الارض خائِفِ
عَصَائِبُ من شَتَّى يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ ... هُدَى اللّٰه نَزَّالُونَ عِنْدَ المَوَاقِفِ
اذا فَارَقُوا دُنْيَاهُمُ فَارَقُوا الأَذَى ... وصارُوا الى مَوْعُودِ ما فى المَصَاحِفِ
فَأُقْتَلَ قَعْصًا ثُمَّ يُرْمَى بأَعْظُمِى ... كضِغْثِ الخَلَا بَيْنَ الرِّيَاحِ العَوَاصِفِ
ويُصْبِحَ لَحْمِى بَطْنَ طَيْرٍ مَقِيلُهُ ... دُوَيْنَ السَّمَاءِ فى نُسُورٍ عَوَائِفِ a

(وكان يرى رأى الخوارج) وقال b

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءً لا ٱنْقِطَاعَ لَهُ ... * انْ لم أَفُزْ c فَوْزَةً تُنْجِى مِنَ النَّارِ
والنارُ لم يَنْجُ من رَوْعَاتِهَا أَحَدٌ ... الَّا المُنِيبُ بقَلْبِ المُخْلِصِ الشَّارِى
أَوِ الَّذِى سَبَقَتْ من قَبْلِ مَوْلِدِهِ ... لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلَّاقِهَا d البارِى

وكان الأَصْمَعِىُّ يستجيد قوله فى صفة الظليم e

مُجْتَابُ شَمْلَةِ f بُرْجُدٍ لِسَرَاتِهِ ... * قَدَرًا وأَسْلَمَ g ما سِوَاهُ البُرْجُدُ

ويستجيد قوله فى صفة الثور

يَبْدُو وتُضْمِرُهُ البِلَادُ كَأَنَّهُ ... سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ ۞

العَجَّاجُ الرَّاجِزُ h

هو عبد الله بن رُؤْبة من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان يكنى ابا الشَّعثاء * والشعثاء ابنته i * وكان لقى ابا هُرَيرة وسمع منه احاديث قال العجّاج قال لى ابو هريرة ممّن انت قلت من اهل العراق قال يوشك ان تأتيك k بُقْعانُ الشأم فيأخذوا صدقتك فاذا l اتوك فتلقّهم بها فاذا دخلوها فكن فى اقاصيها وخلِّ

---

a) C عوالف i. e. عواكف ut *Agh.* habet. b) VS قال; B add ايضا. c) VS ان لم انلْ; B اتق. d) B خلاقنا. Versum om. C et VS. Hi etiam omnia seqq. om. Cf. *Agh.* ١٥٩. e) C البهيم. f) *Agh.* حلة. g) *Agh.* قددا واخلف. h) VS om. i) E solo B. k) BC ياتيك; VS haec om. et seqq. ad يهدم. l) D فان.

عنهم وعنها وايّاك وان تسبّهم فانّك ان سببتهم ذهب اجرك وأخذوا صدقتك وان صبرت جاءت فى ميزانك يوم القيامة، وقال سليمان ابن عبد المَلك للعجّاج انّك لا تُحسن الهجاء فقال ان لنا احلاما تمنعنا من ان نَظلم واحسابا تمنعنا من ان نُظلم وهل رأيتَ بانيا لا يحسن ان يهدم *a*، *وانّما سُمّى *b* العجّاجَ بقوله

حَتّى يَعِجَّ عِنْدَها *c* مَنْ عَجْعَجَا

*قال وقلتُ *d* هذه الارجوزة فى ليلة واحدة *e* وانثالت علىّ انثيالاً وسمعه رجل من بنى الحِرْماز ينشد

كَأَنَّ تَحْتى كُنْدُرًا كُنَادِرَا تَرَى *f* بِلِيتَىْ عُنْقِهِ مَزَاوِرَا *g*

مِنَ الكِرامِ جالِيًا وجادِرَا

فقال تركته فردًا بلا *h* أُنْثى هَلّا *i* قلتَ

فى عانَةٍ يَقْسِرُها *k* المَقاسِرَا بِصُلْبِ رَهْبَى تَجْمَعُ التَّرائِرَا

حَوْلًا وأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعائِرَا *l*

*وممّا أُخذ *m* عليه قوله

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُؤُورِ قَلْتانِ (فى لَحْدِ صَفًا مَنْقُورِ

أَذاكَ) او *n* حَوْجَلَتَا قارُورِ

---

a) Vid. supra p. ٢٨, 16 seqq. *b*) VS وسمّى. *c*) C عنده. Ibn Dor. ١٥٩, 4 تَاخنًا ut etiam apud Bittner, *Das erste Gedicht aus dem Dîwân des Arab. Dichters al-ᶜAǵǵâǵ*, 1, 6 seq. *d*) C وقال قلت. VS om. et seqq. ad النعائرا. *e*) BD om. *f*) C توثى. *g*) C من آزرا. Pro الكرام idem الكلام. *h*) C بغير. *i*) C فهلا. *k*) C تقسرها et mox يجمع. Rahbâ est n. l. cf. *Arâdjîz al-arab* p. ١٠٣ صلب رهبى موضع. B وهبا pro رهبا. *l*) BD النغائرا. *m*) VS وأُخذ; C اخذوا. *n*) VS ام et ita *Arâdjîz*, p. ٨٨, ubi لَحْدَىْ ut etiam Ibn Barrî in *Lisân* XIII ١٤٥. Hic habet صفران pro اذاك.

صَبَّرْتَا a بالنَّضْحِ والتَّصْبِيرِ b   صَلَاصِلَ الزَّيْتِ الى الشُّطُورِ

الحَوْجَلتان القارورتان وجعل c الزجاج ينضح ويرشح، * وولد العجّاج رُؤْبَةَ والقطامىّ d ✿.

رؤبة بن العجّاج

* حدّثنى الرِّياشىُّ عن محمّد بن سَلّام عن يُونُس قال اتيتُ رؤبة ومعى ابن نُوح e وكنّا نفلّس ابنه عبد الله اى نعطيه الفلوس فيخرجه الينا فقال ابن نوح اصبحتَ كما قلتَ

كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتَادْ   ساقَطَ عَنْهُ الرِّيشَ قَبْلُ f الإِبْرَادْ

فقال ما زلتُ لك ماقتا *قال يونس فقلتُ g بل اصبحتَ كما قال ابن ابى سُلْمَى h

فَأَبْقَيْنَ منه وأَبْقَى الطِّرا   دُ بَطْنًا خَمِيصًا وصُلْبًا سَمِينا

فقال سَلْ عمّا i شئتَ، قال وقال ابن سلّام عن يونس قال لى رؤبة حتّى متى تسئلنى عن هذه الاباطيل وأُزَوِّقها لك اما ترى الشيب قد بلغ فى رأسك ولحيتك، *حدّثنى سهل بن محمّد قال حدّثنى ابو عُبَيدة قال k دخلتُ l على رؤبة وهو يَمُلُّ m جِرْذانًا فى النار

---

a) DV صُيِّرتا, *Arâdjîz* et *Lisân* XI, ٤٠٨ غيّرتا. Deinde VS بالنفخ. b) Ita BD et *Lisân* l.l. (ubi etiam بالنُّضْج), ceteri والتصبير. c) VS s. و et mox يرشح وينضح. d) VS om.; D ولد sine و. e) Coll. *Agh.* XXI, ٩. suspicamur eum esse ابراهيم بن محمد العطاردى (XVIII, ١٢٥ ابراهيم العطار). VS haec om. et seqq. ad ولحيتك. f) *Agh.* كرّ (et male الأَبْراد, C الايراد). g) BD فقال يونس قلت, C tantum فقال يونس. h) Apud Ahlw. non exstat; C ابن سليمى, *Agh.* الاخر. i) D عم. k) VS tantum قال ابو عبيدة; C om. بن محمد et pro posteriore حدثنى habet اخبرنا. l) BD دخلنا et mox فقلنا; cf. etiam *Chiz.* I, ٤٤, *Agh.* ٨٧, 20 seqq. m) Ita BC; D يُحمِّل (aut يُمَلُّ) habet; VS et *Chiz.* يُجيل.

فقلت له *a* اتأكلها قال *b* نعم انّها خير من دجاجكم انّها تأكل البرّ والتمر، *وحدّثنى عن الاصمعىّ عن عُقْبة بن رؤبة عن ابيه قال بينا انا اصلح برذعة لى وانا اقول

حَتّى احْتَضَرْنا *c* بعْدَ سيْرٍ حَدْسِ
امامَ رغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ   خليفةً ساسَ بغيْرِ تعْسِ *d*

*فقال لى ابى يا احمق *e* ألَّا قلتَ

بيْنَ ابْنِ مَرْوانَ قريعِ الانْسِ
وبنْتِ عبّاسٍ قريعِ عبْسِ   أنْجَبَ عِرْسٍ جُبِلَا *f* وعِرْسِ

فذهب بها كلّها *لا والله ما له منها الّا اربعة *g* ابيات، وأنشد رؤبة سَلْم *h* بن قتيبة قوله *i* فى وصف قوائم الفرس

يَهْوِينَ شتّى ويقَعْنَ وَفْقا *k*

*فقال له سَلْم *l* اخطأتَ *فى هذا *m* يا ابا الجحّاف جعلتَه مقيّدا *فقال له رؤبة *n* أدْنِنى من ذنب البعير، *قال الاصمعىّ اخذ رؤبة من ابيه

والسّدُّ ما دام شدادًا *o* أرْدِمُهْ
حديدُهُ وقِطْرُهُ ورَضَمُهْ   وعادَ بعْدَ النّحْتِ جَوْنًا حَنْتَمُهْ

---

a) VS et *Chiz.* om. *b*) BD فقال. *c*) BD اختصرنا; cf. *Lisân* VII, ٣٠٤. D voc. امامَ, lectio أمامَ non requiritur. Vid. *Arâdjîz* p. ١١١. VS haec om. et seqq. ad أبيات. B رغم pro رغس. *d*) C محيس corruptum e فَجْسِ. *e*) C قل لى اى الاحمق. Addidi ابى conjectura, nam totum carmen ʿAddjâdjo tribuitur. Ad seqq. cf. *Arâdjîz* ١١٢. *f*) C قبلا. Hoc hemist. in *Arâdjîz* desideratur. Carmen est in honorem al-Walîdi ibn Abdalmelik. *g*) C ولا والله ان له من الاربعة. *h*) D hic et mox سالم, C et S مسلم; cf. *Agh.* ٩٠ seq. *i*) VS om. *k*) B وقفا. *l*) VS قال له. *m*) D om. *n*) VS قال; B om. له. *o*) BD سدادا; VS haec om. et seqq. ad ضيغم.

وقال ابوه العجّاج

بَلِيتِ والمِسْمارُ جَوْنٌ حَنْتَمُ   تَمْضِى الدَّواهِى حَوْلَهُ ويَسْلَمُ

* والمسمار جبل a قال وقوله

وبَلَدٍ يَغْتالُ خَطْوَ المُخْتَطِى

سرقه من ابيه * قال ابوه a

وبَلَدٍ يَغْتالُ b خَطْوَ الخاطِى

قال وأخذ رؤبة قوله

علىَّ أَنْمارٌ مِنِ ٱغْتِباطِى c   كالحَيَّةِ المُجْتابِ بالأَرْقاطِ

* اى جلود انمار a من أَوْس بن حَجَر قال ولم يُحسن رؤبة تلخيصه قال اوس d

يَرَى الناسُ منّا جِلْدَ أَسْوَدَ سالِخٍ   وفَرْوَةَ ضِرْغامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ

قال e وأخطأ رؤبة فى قوله

كُنْتُمْ كمَنْ أَدْخَلَ f فى جُحْرٍ يَدَا   فأَخْطَأَ الأَفْعَى ولاقَى الأَسْوَدَا

جعل الافعى دون الاسود وهى g فوقه فى المضرّة، * قال واخطأ فى قوله يصف الظليم h

وكُلُّ زَجّاجٍ سُخامُ الخَمْلِ   تَبْرِى له فى زَعِلاتٍ خُطْلِ

فجعل للظليم عدّة اناث كما يكون للحمار وليس للظليم الّا انثى واحدة، قال واخطأ * فى قوله e فى وصف الحُمُر i

وشَقَّها اللَّوْحُ بِمَأْزُولٍ ضَيَقْ

ففتح الياء والصواب ضَيْقٍ او ضَيِّقٍ قال وكذلك قوله k

صَوادِقَ العَقْبِ مَهاذِيبَ الوَلَقْ

---

a) C om. b) Paullo aliter *Lisân* XIV, ٢٢. B تغتال. c) BC اعتباط. d) Geyer non habet. e) BD om.; VS om. رؤبة. f) C اخرج. g) C وهو. h) Cf. *Arâdjız* ١٢٥. Haec et seqq. ad نقوق iterum in VS desiderantur. BD رجاج. i) C الحمير; cf. *Arâdjîz* ٢٦. k) *Arâdjîz* ٢٩. B حوانق et BD القَعْب.

ففتح *a* اللام وانّما هو الوَلْق وهو سَيْرٌ سريع يقال ولق يلق ولْقا وقال آخر *b*

جاءتْ به عَنْسٌ من الشَّامِ تَلِقْ

وقال رؤبة ايضا *c*

تَهْوِى *d* اذا هُنَّ وَلَقْنَ وَلْقَا

قال *e* وقال يصف الرامى *f*

لا يَلْتَوِى من عاطِسٍ ولا نَغَقْ

انّما هو التَّغبيق والنّغاق وجاء بشىء بينهما، وقال فى وصف القوس *g*

نَبْعِيَّةً ساوَرَها بَيْنَ النِّيَقْ

قال *h* والنِّيَق جمع نِيقَة ولا يقال نيقة انّما هو النِيق وهو راس الجبل قال وقوله *i*

اذا دنا مِنْهُنّ أَنْقاضُ النُّقَقْ

يعنى الضفادع وكان ينبغى ان يكون نُقُقْ جمع نقوق *قال وأخطأ فى قوله *k*

أَقْفَرَتِ الوَعْساءُ والعَثَاعِثُ مِنْ بَعْدِهِمْ والبُرَقُ البَرَارِثُ

قال *l* انّما هى البِرَاث جمع بِرْثٍ *m* وهى الارض الليّنة (والبُرْقة *n* موضع حجارة سود وبيض ومنه يقال جبل ابرق) *وقال فى قوله

أَرْجُوكَ اذْ *o* أَغْبَطَ دَيْنٌ والِثُ فما تَنِى يَبْرَغثُ منك الراغِثُ

---

a) D بفتح. *b*) C الراجز. Sec. *Lisân* XII, ٢٦٤ الشمّاخ. *c*) C om. *d*) C يهوى. *e*) D om. *f*) *Arâdjîz* ٣٢. *g*) Ib. ٣٤ (C male الفرس). *h*) C om.; BD male addunt وهو راس الجبل quod mox recurrit. *i*) Ib. ٣٦. *k*) VS وفى قوله. *Lisân* II, ٤٢. فالعُثَاعث et فالبُرَق; idem من اهلها ut VS habent. *l*) BD وقال, VS وقالوا. *m*) VS البرث. *n*) VS والبَرْق. *o*) BC ان. VS haec om. et seqq. ad الباطل.

لم يحسن فى البيتين جميعا لأنّه ضعّف امر الدَّيْن بقوله والث لأنّ الوالث الشىء الضعيف غير المحكم يقال ولث لى ولثًا من عهد اذا اعطاك *a* عهدًا غير محكم والوَلْث اليسير من المطر *b* ولأنّه جعل ما ينال منه رَغْثًا وهو المصّ وقال فى قوله

لَيْتَ المُنَى والدَّهْرَ جَرْىُ السُّمَّهْ

لم يحسن انّما يقال ذهب فى السُّمَّهَى *c* اى فى الباطل *وقال فى قوله *d*

او فِضَّةٌ او ذَهَبٌ كِبْرِيتْ

سمع بالكبريت الاحمر فظنّ انّه ذهب، *وممّا يستقبح *e* من تشبيهه *f* قوله للمرأة

يُكْسَيْنَ من *لِين الشَّبَابِ *g* نِيمًا

والنيمُ *h* الفَرْوُ وقال فى قوله

كأنّ فَوْقَ النَاصِعِ المُبَطَّنْ   من حَبَرَاتِ العَيْشِ ذِى التَدَهْقُنْ
بانًا جَرَى فى الرازِقِىّ البَهْمَنْ

*والناصع الخالص يريد جلده *i* اراد بالبان الدهن *k* قال والرازقىّ البهمن لم يقل فيه شيئا وأخشى ان يكون كفرا، وقال عبد الله *l* ابن سالم لرؤبة مُتْ يا ابا الجحّاف اذا شئتَ قال وكيف قال رايتُ اليوم *ابنك عُقْبَةَ *m* ينشد شعرًا له اعجبنى قال رؤبة *i* نعم ولكن ليس لشعره قران يريد انّه ليس *i* يشبه بعضه بعضا ۞

---

a) Codd. اعطاه. *b*) C العطاء. *c*) B s. art. Mox BD om. فى. *d*) VS وقوله. *e*) VS ويستقبح. *f*) VS تشبيبه, C شعره. *g*) VS لبس الثياب et BD etiam false الثياب. Deinde D نيَما. Cf. *Lisân* XVI, ٧٩. *h*) VS وهو. Quae post الفرو sequuntur in VS desunt. *i*) C om. *k*) BD الزهر. *l*) Codd. h. l. عبيد الله; cf. supra p. ٣٦, 2. *m*) C عقبة بن رؤبة.

ابو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزُ a

اسمه b يَعْمَر *وانّما كُنى c ابا نُخَيْلة لأَنَّ امّه ولدته الى جنب نخلة وهو من بنى حِمّان بن كعب بن سعد وهو القائل

أَنا ابنُ سَعْدٍ وتَوَسَّطْتُ العَجَمْ   فأَنا فيما d شئْتُ من خالٍ وعَمّْ

*وكان يهاجى العجّاج فلمّا e تنافرا فى شعرهما حضرهما الصبيان فذهب انسان يطردهم فقال العجّاج دَعْهم فانّهم يغلّبون ويبلّغون f، واياه عنى رؤبة بقوله

فقُلْ لِذاكَ الشاعِرِ الخَيّاطِ

يريد انّه دعىّ يخيط g الى قوم ليس منهم يقال خاط بنا خَيْطةً h اى مرّ بنا، ولأَبى نُخَيلة عقب بالبصرة، *ويؤخذ على ابى نخيلة i قوله فى وصف a امرأة

بَرِّيّةٌ k لم تأْكُلِ المُرَقَّقا   ولم تَذُقْ من البُقُولِ الفُسْتُقا

*ظنّ ان الفستق l بقل، وهو القائل

وإِنَّ m بقَوْمٍ سَوَّدوكَ لَفاقَةً n   الى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بسَيِّدِ

ابو النَّجْمِ الراجِزُ o

هو الفضل بن قُدامة من عِجْل وكان ينزل بسواد p الكوفة *فى موضع يقال له الفَرْك اقطعه ايّاه هشام بن عبد الملك a وراجَزَ العجّاج

---

a) VS om. b) VS هو, sed *Chiz.* I, ٧٩ ult. ut rec. Pro يعمر C معمر. c) VS ويكنى, *Chiz.* وكنى. d) VS فيمن. e) C c. و; VS haec om. et seqq. ad البصرة. f) C ut videtur ويبلمون, B iterum ويغلبون. g) C يخاط. h) D om. Deinde C et var. l. in marg. D اذا pro اى. i) VS واخذ عليه. k) *Lisân* XII, ١٨٤, 1 دَسْتيّة, marg. *Chiz.* III, ٢٧٩ جارية. Intelligitur بَدَوِيّة. l) VS سمع بالفستق فظنّ انه. m) BD s. و. n) VS et *Chiz.* ٨٠ لَحاجة. o) BD om.; VS العجلى, sed hi om. mox من عجل. p) VS سواد.

فخرج العجّاج على ناقة (له كوماء) وعليه ثياب حسان وخرج ابو النجم على جمل مهنوء وعليه عباءة *a* فأنشد العجّاج *b*

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الالٰهُ فجَبَرْ

* ثم انشد *c* ابو النجم

تَذَكَّرَ القَلْبُ وجَهْلًا ما ذَكَرْ

حتّى اذا *d* بلغ الى *e* قوله

انّى وكُلُّ شاعِرٍ مِنَ البَشَرْ　شَيْطانُهُ أُنْثَى وشَيْطانى ذَكَرْ
فما رَآنى شاعِرٌ الّا اسْتَتَرْ *f*　فِعْلَ نُجُومِ اللَّيْلِ عايَنَّ القَمَرْ
عَشّى تَمِيمُ وأَصْغِرِى فِيمَنْ صَغُرْ　وجاوِرِى *g* الذُّلَّ وأَعْطِى مَن عَشَرْ
وأَمْرِى الأُنْثَى عَلَيْكِ *h* والذَّكَرْ　فانّما يَشْرَبُ مَنْ ذَلَّ السُّؤَرْ *i*
وأَرْضَى باحْلَابَةِ وَطْبٍ قَدْ حَزَرْ

* فلمّا فرغ من انشاده *k* حمل جمله على ناقة العجّاج يريدها *d* فضحك الناس وانصرفوا * وهم ينشدون قوله *l*

شَيْطانُهُ أُنْثَى وشَيْطانى ذَكَرْ

وأَنْشد ابو النجم هشام بن عبد الملك * ارجوزته التى اوّلها *d*

الحَمْدُ لِلّٰهِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ

وهى اجود ارجوزة للعرب وهشام يصفّق بيديه * من استحسانه *m* لها * فلمّا بلغ قوله فى *n* الشمس

---

a) CVS et marg. D (var. l.) عباء, *Chiz.* I, ٥٠, 1 ut rec. Deinde B فانشده. *b*) Ed. Bittner vs. 1. *c*) VS et *Chiz.* وانشد. Cf. etiam *Agh.* IX, ٧٩; B انشده. *d*) VS om. *e*) CVS et *Chiz.* om. *f*) BVS استسرّ; *Chiz.* ut rec. *g*) VS وباشرى. *h*) BD عليكم. *i*) Gl. in C بقية الماء. Hic om. hemist. seq., VS etiam hoc. Deinde D وارض. *k*) VS فبينا هو ينشد, C om. et revera post حتى اذا الخ desiderari possunt. *l*) VS يقولون. B om. قوله. *m*) VS استحسانا. *n*) VS حتى اذا بلغ قوله فى صفة; cf. *Agh.* ٨٠, Tab. II, ١٧٣٨ et *Chiz.* I, ٤٠٢.

(حَتّى اذا الشَّمْسُ جَلَاها المُجتَلِى   بَيْنَ سَمَاءَيْنِ شَفَقٍ مُرْعَبَلِ
صَغْواءَ قد كادَتْ *a* وَلَمّا تَفْعَلِ)   فَهْىَ على الأُفْقِ كَعَيْنِ الأَحْوَلِ

امر هشام *b* بوَجْء *c* رقبته واخراجه وكان هشام احول، *وكان ابو النجم وصّافًا للفرس وأُخِذ عليه فى صفته قوله

يَسْبَحُ أُخْراهُ ويَطْفُو أَوَّلُهْ

قَلَ الاصمعىّ اذا كان ذلك كذلك فحمار الكَسّاح اسرع منه لأنّ اضطراب مآخيره قبيح قَلَ *d* وما احسن فى قوله ويطْفُو اوّله، حدثنى عبد الرحمان عن عمّه عن ابيه قال رايتُ فرس ابى النجم الذى كان يصفه فقوّمْتُه بخمسين *e* درهما، وقال

تَعُدُّ عانات *f* اللِّوَى من مالِها

وأخذه *g* ابو نُوَاس فقال

تَعُدُّ عِينَ الوَحْشِ من أَقْواتِها

وأُخِذ قوله *h*

كطَلْعَةِ الأَشْمَطِ مِن جِلْبابِهِ

*يعنى من *i* كسائه من قول الآخر

كطَلْعَةِ الأَشْمَطِ من بُرْدٍ سَمَلْ *k*

وحدثنى عبد الرحمان عن عمّه *l* قال كان هشام *بن عبد الملك *m* مسبّقا لا يكاد يُسْبَقُ فسبَق (ذات يوم) على فرس له انثى وصلّى على ابنها *n* *ففرح وقل *o* علىّ بالشعراء *قَلَ ابو النجم فدعينا

---

a) Tab. همّت. *b*) VS om. *c*) Codd. بوجى. Deinde B عنقه. *d*) D om. VS haec om. et seqq. ad سمل. B om. a قل الاصمعى ad اوله. Deinde C واحسن. *e*) C خمسين. *f*) C غايات; B عانا فى. *g*) C c. ف. Versus Abu Nowâsi est in *Diw.* p. ٢٠٩. *h*) Ejusdem *Diw.* p. ٢١٠. *i*) C ومن forte pro اى من; D om. من. Pro الاخر videtur legendum ابى النجم. *k*) C شمل. *l*) VS add. عن ابى النجم. *m*) VS om. Deinde B مستبقا. *n*) Ita recte VS ut patet e versu; BD اخيها, D cum var. l. اختها quam habet C. *o*) VS فقال.

فقيل لنا قولوا فى هذه الفرس السابقة وفى ابنها*a* فقال اصحاب القصيد أَنْظِرْنا*b* حتّى نقول *وقلتُ فى مقامى ذلك*c* هل لك فى رجل يَنْقُدك اذا استنسعُوك قال*d* هاته فقلتُ *من ساعتى*e*

أَشاعَ للغَرّاءِ فينا ذِكْرَها   قَوائمٌ عُوجٌ أَطَعْنَ أَمْرَها

وما نَسِينا بالطَّرِيقِ مُهْرَها   حِينَ*f* نَقِيسُ قَدْرَهُ وقَدْرَها

وصَبْرَه اذْ أَوْعَتا*g* وصَبْرَها   والماءُ*h* يَعْلُو نَحْرَهُ ونَحْرَها

مَلْبُونَةً*i* شَدَّ المَلِيكُ أَسْرَها   أَسْفَلَها وبَطْنَها وظَهْرَها

قد كاد هاديها يكونُ شَطْرَها   لا تَأْخُذُ الحَلْبَةُ الّا سُؤْرَها

*قال وقال له عبد الملك بن بشر بن مروان انعتْ لى فهودى هذه*k* فقال

جاء مُطِيعٌ بمُطاوِعاتِ   عَلَّمْنَ او قد كُنَّ عالِماتِ

فَهْىَ ضَوارٍ من مُضَرَّياتِ   تُرِيكَ آماقًا مُخَطَّطاتِ

سُودًا على الأَشْداقِ سائلاتِ   تَلْوِى بأَذْنابٍ مُوَقَّفاتِ

حَتّى اذا كُنَّ على المَجْراتِ   حَيْثُ تَظُنُّ الوَحْشَ آخِذاتِ

قال أَلَسْتُنَّ بنازِلاتِ   فسَكَّنَ الطَّرْقَ بمُطْرِقاتِ*l*

ثُمَّ حَدَوْنَ الوَحْشَ مُقْبِلاتِ   فواثَبَتْهُنَّ مُشَمِّراتِ

فلَوْ تَرَى التُّيُوسَ مُضْجَعاتِ   عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ*m* بسالِماتِ

أَقُولُ اذْ جِئْنَ مُذَبَّحاتِ   عَلَى الأَكافِينِ مُعَدَّلاتِ

ما أَقْرَبَ المَوْتَ مِنَ الحَياتِ

---

a) VS tantum فحُضروا. Lectionem BCD فى هذا الفرس السابق (B اخيها, C اختـه) وفى اخيه correxi. *b*) VS امهلنا. *c*) VS فقلت. *d*) BD فقال. Deinde VS بلى, C هات. *e*) VS om. *f*) C حتى. *g*) B اوعسا. *h*) D voc. والماءُ. *i*) C ملبوبة, VS ملمومة; cf. *Lisân* XVII, ٢٥٧. *k*) C om. هذه; VS om. haec et seqq. ad تضنى. Cf. *Agh.* IX, ٨٢. *l*) *Agh.* فسكن الطرف بمطرفات. Vocales adscripsi. *m*) D in textu لسنا pro لسن quod B habet, in marg. D quod rec.

وهو القائل

قد زَعَمَتْ a أمُّ الخِيارِ أنّى شِبْتُ وحَنّى ظَهْرِىَ المُحَنّى
وأعرَضَتْ فِعْلَ الشُّمُوسِ عنّى فقُلْتُ ما داوكِ b الّا سِنّى
لَنْ تَجْمَعى وِدّى وانْ تَضِنّى c

وهو القائل d

كأنّ ظَلامَةَ أُخْتَ e شَيْبانْ يَتيمَةٌ ووالِداها f حَيّانْ
العُنُقُ g منها عَطِلٌ والأُذْنانْ ولَيْسَ فى الرِّجْلَيْنِ الّا خَيْطانْ
وقِصَّةٌ h قد شَيَّطَتْها النِّيرانْ تِلْكَ الّتى يَضْحَكُ i منها الشَّيْطانْ

وهو القائل

سُبّى الحَماةَ وابْهَتى عَلَيْها فانْ أتَتْ فازْدَلِفى الَيْها
ثُمّ اقْرَعى بالوَتِدِ k مِرْفَقَيْها ورُكْبَتَيْها واقْرَعى كَعْبَيْها
وأعْلِقى كَفَّيْكِ l فى صُدْغَيْها

وقال

أوْصَيْتُ من بَرَّةَ قَلْبًا حُرَّا بالكَلْبِ خَيْرًا والحَماةِ شَرَّا
لا تَسْأَمى خَنْقًا لها وجَرَّا والحَىُّ عُمّيهِمْ بشَرٍّ طُرَّا

وممّا أُخذ عليه قوله فى البعير

أخْنَسُ فى مِثْلِ الكِظامِ مِخْطَمُهْ

---

a) BD in textu علمت, in marg. D quod rec. Omm al-Khijâr est uxor ejus, cf. *Chiz.* I, ١٧٩ et marg. IV, ٢٢٥. b) B زادك. c) Voc. in D. d) Cf. *Agh.* ٨١. e) C male ام. f) BD والدها. Deinde B حيبان. g) VS الجيد et mox للرجلين. h) CVS وفضة (voc. in V). Ante hoc hem. ponendum videtur ex *Agh.* الرّأسُ قَمِلٌ كُلُّهُ وصِئْبانْ. i) *Agh.* يفزع. Quae post hunc versum sequuntur in VS desiderantur. k) Pro بالوتد. *Agh.* بالفهر, *Maᶜâhid* ١١ بالنهز, *Chiz.* I, ٤٠٧ بالفهر. l) Var. l. in D كفك. In *Agh.* ٨٠ versus paullo aliter traduntur.

والاخنس *a* القصير المشافر وهذا عيب *b* وانّما توصف المشافر بالسبوطة والكظام القُنىّ التى يجرى *c* فيها الماء، قالوا ولم يُحسن فى وصف ورود الابل

جاءتْ تَسامَى *d* فى الرَّعيلِ الأَوَّلِ   والظلُّ عن *e* أَخْفافِها لم يَفْضُلِ

ذكر *f* انّها وردت فى الهاجرة والعادة *g* فى هذا ان توصف بالورود *h* غلسًا والماء بارد كقول الآخر

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصَّبَاحِ الفاتِقِ *i*

وكقول لَبيد

إِنَّ مِنْ وِرْدِى تَغْلِيسَ *k* النَّهَلْ

وكقول الآخر

فَوَرَدْنَ *l* قَبْلَ تَبَيُّنِ الأَلْوانِ

وقوله فى وصف راعى الابل

صُلْبُ العَصَا جافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ *m*

قال الاصمعىّ *لا يوصف راعى الابل *n* بصلابة العصا والجيّد قول الراعى

ضَعِيفُ العَصَا بادِى العُرُوقِ تَرَى لَهُ   عَلَيْها اذاما أَمْحَلَ النّاسُ اصْبَعَا

ومن غلط ابى النجم قوله فى فرس

كأَنَّها ميجَنَةُ القَصّارِ

والميجَنة لصاحب الأَدَم *والميجنة الّتى يُدَقّ الأَدَمُ عليها وهو الحجر او غيرُه *o* ☆

---

a) C h. l. والاخذل. Explicatio vocis اخنس mira est. *b*) B ins. له. *c*) C لم يجر. *d*) D voc. تُسَامَى. *e*) BD فى. *f*) C يذكر. *g*) Var. l. in marg. D والاجادة. *h*) C بالورد. *i*) C الفايق. *k*) B لتغليس, D corrupte النعليمى; cf. *Lisân* VIII, ٣٥ et *Diw.* ed. Brockelmann p. ١٣ vs. ٣٢. *l*) C فوردت. *m*) BD التعزل. *n*) C لا يوصف راعى الابل. *o*) C haec non habet; cf. vero *Lisân* XVII, ٣٣٥. B وغيره pro او غيره.

دُكَيْنٌ الرَّاجِزُ

هو دُكَيْن بن رَجاء من بنى فُقَيم قَالَ دكين امتدحتُ عمر بن عبد العزيز وهو والى المدينة فأمر لى بخمس عشرة ناقة كرائم صعاب *a* فكرهتُ ان ارمى بها *b* الفجاج فتنتشر علىّ، ولم تطب نفسى ببيعها فقدمت علينا رُفْقة من مُضَر *c* فسألتُهم الصحبة فقالوا ان خرجت فى ليلتك فقلتُ *d* انّى لم اودّع الامير ولا بدّ من وداعه قالوا *e* انّه لا يحتجب عن طارق ليل (فأتيتُه) فاستأذنتُ عليه فأذن لى (فدخلتُ) وعنده شيخان لا اعرفهما فودّعتُه فقال لى يا دُكَيْنُ انّ لى نفسا توّاقة فان انا صرتُ الى اكثر ممّا *اذا فيه *f* فبعَيْن ما اريَنَّك فقلت *أَشْهِدْ لى عليك بذلك *g* فقال أُشهد الله به *h* قلتُ ومن خَلْقه قال هذين الشيخين فأقبلتُ على احدهما فقلت من انت اعرفُك قال سالم بن عبد الله قلتُ لقد استَسْمَنْتُ الشاهد *i* وقلتُ للآخر مَن انت قال ابو يحيى مولى الامير *فخرجت بهنّ *k* الى بلدى فرمى *l* الله *فى اذنابهنّ بالبركة *m* حتّى اعتقدتُ *n* منهنّ الابل والغلمان فانّى لبصحراء فَلْج *o* اذا ناعٍ ينعى *p* سليمان (بن عبد الملك) قلتُ فمن القائم بعده قال *q* عمر (بن عبد العزيز) فتوجّهتُ نحوه

---

a) VS صعابا, *Agh.* VIII, ١٠٠, 1 om. *b*) VS et *Agh.* بهن. *c*) BS et *Agh.* مصر. *d*) VS قلت. *e*) BD فقالوا. *f*) VS ترى. Deinde hi زدتُك كثيرا على ما اوليتُك, *Agh.* فأتنى ولك الاحسان. *g*) VS أُشهدك على نفسك; *Agh.* om. عليك. *h*) VS om. *i*) D in textu الشهادة ut B, in marg. quod rec. Deinde VS ثم قلت. *k*) VS فرُحْت بالنوق; B بهذا. *l*) VS c. و. *m*) VS فى البركة بالبركة اذنابها; B باذنابهن. *n*) C استفدت, VS اعتقبت, B اعتقلت. *o*) V voc. فَلَج. Deinde C اذ, VS اذا انا بنعىّ سليمان. *p*) C et *Agh.* بنعى. *q*) VS قيل.

فلقينى a جرير بالطريق b جائيًا من عنده فقلت *يا ابا حَزْرة من اين c فقال من عند مَن يُعْطى الفقراء ويمنع الشعراء ولكن عوِّلْ عليه فى مال ابن السبيل فانطلقتُ فاذا d هو فى عَرْصة *داره قد e احاط الناس به f *فلم يمكنّى الرجْل اليه g فناديتُ

يا عُمَرَ الخَيْرات والمَكارِمْ h   وعُمَرَ الدَّسائعِ العَظائمْ
انّى امرؤ من قَطَنِ بن دارِمْ   أَطْلُبُ دَيْنى من أَخٍ i مُكارِمْ
اذْ k نَنْتَجِى واللهُ غيرُ نائمْ   فى ظُلْمَة اللَّيْلِ ولَيْلٌ l عاتمْ
عِنْدَ ابى يَحْيَى وعِنْدَ سالِمْ

فقام ابو يحيى فقال يا امير المؤمنين لهذا البدوىّ m عندى شهادة عليك n قال اعرفها ادنُ منّى يا دُكَين انا كما ذكرتُ o لك انّ نفسى لم تنل امرًا p الّا تاقت الى ما هو q فوقه وقد نلت غاية الدنيا *فنفسى تتوّقُ r الى الآخرة والله ما رزأتُ من اموال الناس s شيئا فأُعطيك منه وما عندى الّا الفا درهمٍ اعطيك احدهما فأمر لى بألف فوالله ما رأيتُ الفًا كان اعظم بركة منه، ودُكين (هو t) القائل

---

a) BD c. و. b) VS et *Agh.* om. c) VS ومن أين يا ابا حزرة ut mox يمنع الشعراء ويعطى الفقراء. d) VS c. و. e) Ita BD; C et *Agh.* دار وقد, VS الدار وقد. f) VS حوله. g) VS om. Pro الرجل C الوصول; *Agh.* فلم اخلص اليه; B تمكنى. h) VS والكرائم. i) CVS اخى et C المكارم ut V sec. apogr. Nöldeke. B اصلب دين et V اصلب. k) C او. Deinde VS تنتجى, B نمتحى. l) C وليلى; V voc. وليل. m) VS الاعرابى. n) VS om. Deinde D فقال. o) VS قلت. p) *Agh.* شيئا; VS شيئا من امور الدنيا. q) VS om. r) VS ونفسى تتوّق omisso الى. s) D in textu المسلمين, in marg. quod rec. t) *Agh.* الذى. Versus saepe adscribuntur Samaualo ibn ʿÂdijâ v. *Hamâsa* ٤٩.

اذا المَرْءُ لم يَدْنَسْ من اللُّؤْمِ عِرْضُهُ   فكُلُّ رداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ
وإنْ هو لم يَضْرِعْ *a* عن اللُّؤْمِ نَفْسَهُ   فليسَ الى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ ❊

الأَغْلَبُ الرَّاجِزُ

هو الأَغْلَبُ بن جُشَمَ من *b* سعد بن عِجْل وهو القائل *في قومه *c*

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بِجُشَمْ

اى ايت بجحجاح *d* منهم ويقال بل هذا القول في جُشَم بن الخَزْرَج *وعاش تسعين سنة *e* وكان الاغلب جاهليًّا اسلاميًّا وقُتل بنهاوَنْد وهو اوّل مَن *شبّه الرجز بالقصيد واطاله *f* وكان *الرجز قبله انّما يقول الرجل منه البيتين او الثلاثة *g* اذا خاصم *h* او شاتم او فاخر وقد ذكره العجّاج *i* فقال

انّى أَنَا الأَغْلَبُ أَضْحَى قد نُشِرْ *k* ❊

ابو دَهْبَل *l* (الجُمَحِىّ)

هو وهب بن ربيعة *m* من بنى جُمَح وكان شاعرا مُحْسنا وأكثر اشعاره في عبد الله بن عبد الرحمان *n* الازرق والى اليمن وفيه يقول

---

a) VS يصرع, *Agh.* يرفع; *Ham.* لم يحْمِلْ على النفس ضيمَها.

b) BDVS بن quam lectionem confirmat *Agh.* XVIII, ١٦٤. Cf. *Osd al-ghâba* I, ١٠٥. Aliter *Chiz.* I, ٣٣٣. Pro بن seq. CVS iterum من. In versu جشم non est pater, sed جشم بن قيس بن سعد بن عجل. *c*) VS om. *d*) B بالجحجاح. Pro بل idem ان. *e*) BCVS om. *f*) VS et *Chiz.* اطال الرجز; B بالقصيدة. *g*) Iidem الرجل قبله يقول البيت والبيتين. (B منه الرجل). *h*) Iidem فاخر mox omisso او فاخر. *i*) *Agh.* للعجاج. Deinde VS قال. *k*) *Agh.* male تشد. Pro اضحى habet امسى. *l*) VS voc. دهْبل (C habet ذهبيل). *m*) Ita codd.; *Agh.* VI, ١٥٤ et alii زمعة. VS om. من بنى جمح. *n*) VS ins. بن; cf. *Agh.* ١٦٢.

تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الأَدْماءُ مُعْتَجِرًا   بالبُرْدِ كالبَدْرِ جَلَّى لَيْلَةَ a الظُّلَمِ
وكَيْفَ انساكَ لا أَيْدِيكَ b واحِدَةٌ   عِنْدِى ولا بالَّذِى أَوْلَيْتَ من c قِدَمِ

*ولمّا عزله عبد الله بن الزبير عن اليمن قال ابو دَهْبَل فى شعر له

ما زِلْتَ فى دَفَعاتِ الخَيْرِ تَفْعَلُها   لَمَّا اعْتَرَى النَّاسَ لَأْواءٌ ومَجْهُودُ
حَتَّى الَّذِى بَيْنَ عُسْفانٍ الى عَدَنٍ   لَحْبٌ لِمَنْ يَطْلُبُ المَعْرُوفَ أُخْدُودُ d

وكانت *لأبى دهبل e ناقة لم يكن فى زمانها أَسْيَر منها * ولا احسن d وفيها يقول

خَرَجْتُ بها من بَطْنِ مَكَّةَ بعدما   أَصاتَ f المُنادِى بالصَّلاةِ وأَعْتَما
فما نام g من راعٍ ولا ارْتَدَّ سامِرٌ   مِنَ اللَّيْلِ h حَتَّى جاوَزَتْ بى يَلَمْلَمَا
وما ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ   بعُلَيَّبَ نَخْلًا *مُشْرِفًا ومُخَيَّمَا i

وكان يشبّب بامرأة من قومه يقال لها عَمْرَة وكان k لها عاشقا وفيها يقول

تَطاوَلَ هذا اللَّيْلُ ما يَتَبَلَّجُ   وأَعْيَتْ غَواشِى الهَمِّ ما تَتَفَرَّجُ l
وبِتُّ مَبِيتًا m ما أَنامُ كأَنَّما   خِلالَ ضُلُوعِى جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

---

a) BC et var. l. in marg. D وجهه, VS حندس, *Hamâsa* ٧٠٩ داجى, *Agh.* ١٦٤ ut rec. et ita *Diw.* (cod. Lips. D. C. 354, f. 96 *r*). *b*) VS نعماك ut *Ham.* et var. l. in marg. *Diw.* *c*) BD اوليتنى et D hic قَدَمُ ut supra الظُّلَمُ. Pro اوليت *Diw.* اسديت. *d*) VS om. *e*) VS له. *f*) BCD اصاب. Mox VS, *Diw.* et *Agh.* ١٦٨ فاعتما. *g*) BD hic ارتد, mox نام; cf. etiam Jâq. III, ٧١٥, IV, ١٠٣٩, 3. *h*) VS الناس, *Agh.* et Jâq. الحىّ, *Diw.* ut rec. *i*) VS قائما ومجثّما; C ومجثما. *Diw.* ut rec. (sed مشرقا) cum var. l. ومكمّما. *k*) C s. و. BD ponunt لها post عاشقا. B hic et infra BDV غمرة. *l*) BCD ينفرج; *Diw.* et *Agh.* ١٥٦ عبرتى ما تفرّج. *m*) *Agh.* كئيبا; *Diw.* ابيت نجيًّا للهموم.

فَطُورًا أُمَنِّى النَّفْسَ من *a* عَمْرَةَ المُنَى — وطُورًا اذاما لَجَّ بى *b* الحُزْنُ أَنْشِجُ
وقد قَطَعَ الواشُونَ ما كان بَيْنَنا — ونَحْنُ الى أَنْ يُوصَلَ الحَبْلُ أَحْوَجُ
رَأَوْا عَوْرَةً *c* فاسْتَقْبَلُوها بِأَلْبِهِمْ — فراحُوا على ما لا نُحِبُّ *d* وأَدْلَجُوا
ودَنوا *e* أُناسًا كُنْتُ آمَنُ غَيْبَهُمْ — فلم يَنْهَهُمْ حِلْمٌ ولم يَتَحَرَّجُوا
فَلَيْتَ كَوانِينًا *f* من أَهْلِى وأَهْلِها — بأَجْمَعِهِمْ فى بَحْرِ *g* دِجْلَةَ لَجَّجُوا
فَهُمْ *h* مَنَعُونا ما نُحِبُّ وأَوْقَدُوا — عَلَيْنا وشَبُّوا نارَ صُرْمٍ تَأَجَّجُ
ولَوْ تَرَكُونا لا هَدَى اللّهُ أَمْرَهُمْ — ولم يَلْحَمُوا *i* قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ يُنْسَجُ
لَأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنا — ولا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ والدَّهْرُ أَعْوَجُ *k*
عَسَتْ كُرْبَةٌ أَمْسَيْتُ فيها مُقِيمَةً — يَكُونُ لنا منها رَخاءٌ *l* ومَخْرَجُ
فيَكْبِتَ أَعْداءٌ ويَجْذَلَ آلِفٌ — له كَبِدٌ من لَوْعَةِ الحُبِّ تَلْعَجُ *m*
(وانّى لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةَ جِئْتُها *n* — وكُنْتُ اذاما زُرْتُها لا أُعَرِّجُ
فلمّا *o* الْتَقَيْنا لَجْلَجَتْ فى حَدِيثِها — ومن آيَةِ الصُّرْمِ الحَدِيثُ المُلَجْلَجُ) ☆

ابنُ الرِّقَاعِ *p*

هو عَدِىُّ بن الرِّقاع من عاملةَ حىّ من قُضاعة وكان ينزل الشأم

---

a) VS فى. Pro عمرة *Diw.* تُكْتَم. *b*) B لاج فى. *c*) D عَدْوة, B غدوة, *Agh.* غِرّة. *d*) *Agh.* يحب. *e*) VS c. ف. *f*) C et *Agh.* كوانيا; cf. *Lisân* XVII, ٢٤٣. *Diw.* فليت الاولى ثم كثّروا فى فراقنا. *g*) *Agh.* قعر; VS, *Diw.* et *Lisân* لجّة البحر. *h*) *Diw.* ما نلذّ ونشتهى واذكوا علينا نار صُرْم توجّج. Pro ما B من. *Diw.* ثم. *i*) *Diw.* يبرموا et النعر i. e. النقر pro الشرّ. *k*) D اعرج. *l*) VS خلاص, *Agh.* نجاة. Pro عست *Agh.* عسى. *m*) VS hunc versum non habent. *n*) *Diw.* et *Agh.* زرتها et contra mox جئتها pro زرتها. In fine *Diw.* اعوّج. *o*) *Diw.* ولما et كلامها pro حديثها. *p*) VS عدى بن الرقاع quod mox om.

*وكانت له بنت تقول الشعر وأتاه ناس من الشعراء ليهاتنوه وكان غائبا عن منزله فسمعت بنته وهى صغيرة لم تدرك *a* ذرّوا من وعيدهم فخرجت اليهم وهى تقول *b*

تَجَمَّعْتُمُ من كُلِّ أَوْبٍ وبَلْدَةٍ *c*   عَلَى واحدٍ لا زِلْتُمُ قِرْنَ واحدِ

(فانصرفوا عنه ولم يهاجوه *d*)، وكان شاعرا مُحْسِنا *e* *وهو احسن من وصف ظبية وصفا فقال *f*

كالظَّبْيَةِ البِكْرِ الفَرِيدَةِ تَرْتَعِى *g*   مِن أَرْضِها قَفَرَاتِها وعِهَادَها

خَضَبَتْ لها عُقَدُ البِراقِ جَبِينَها   مِن عَرْكِها عَلَجَاتِها وعِرَادَها

كالزَّيْنِ فى وَجْهِ العَرُوسِ تَبَذَّلَتْ   بَعْدَ الحَيَاءِ فلاعَبَتْ أَرْآدَها *h*

تُزْجِى أَغَنَّ كأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ   قَلَمٌ أَصابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَها

وفيه يقول يذكر شعره وعلمه

وقَصِيدَةٍ قد بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَها   حَتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَها *i* وسِنَادَها

نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَنَاتِهِ   حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافُهُ مُنْآدَها

أَوَمَا *k* تَرَى شَيْبًا تَفَشَّغَ لِمَّتِى   حَتَّى عَلَا وَضَحٌ يَلُوحُ سَوَادَها

فلَقَدْ تَبِيتُ يَدُ الفَتَاةِ وِسَادَةً   لِى جاعِلًا احْدَى يَدَىَّ وِسَادَها

ولَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً   ولَقِيتُ مِنْ شَظَفِ الخُطُوبِ شِدَادَها *l*

---

a) *Agh.* VIII, ١٨٠ تبلغ. Pro ذروا quod B om. D زرّوا, C ذروة, *Agh.* دور omisso من. *b*) VS ورحل اليه قوم ليهاجوه فسألوا عنه. Deinde B فى منزله فقدّمت (فتقدّمت S) اليهم بُنَيّة له فقالت تجمعتهم. *c*) VS ومنزل, Mobarrad ١٤٩, 17 ووجهة. *d*) *Agh.* فأفحمتهم. *e*) C et var. l. in marg. D مجيدا. *f*) VS ومن احسن من وصف ظبية وولدها وهو القائل يصفهما et habent tantum versum تزجى اغن. C قال. *g*) C ترتقى. *h*) C اترابها lectio e glossa orta. *i*) C متنها. *k*) D امّا, B اما. Pro تفشّغ BCD تقشع. *l*) C versum non habet.

وعمرتُ a حتّى لستُ أسأل عالمًا   عن حرف واحدة لكى أزدادها
صلّى المليكُ b على امرى ودّعته   وأتمّ نعمته عليه وزادها

*ومنه اخذ الكُتّابُ واتمّ نعمته عليك وزاد فيها عندك c، وهو القائل

لولا الحياءُ وانّ رأسى قد عثا d   فيه المشيبُ لزرتُ أمّ القاسم
وكأنّها وسْط النساء أعارها   عينيه أحور من جآذر جاسم e
وسنان أقصده النعاسُ فرنّقت   فى عينه f سِنَةٌ وليس بنائم
يصطاد يقظانَ الرجال حديثُها   وتطير بهجتُها بروح الحائم

وهو القائل

لو تُرى لا يَريمها ألفُ حَولٍ   لم يَطُلْ عندها عليه الثَّواءُ
أهواها يشقّه أم أُعيرتْ   منظرًا فوق g ما أُعير النساءُ

*وقال فى عمر بن الوليد h

واذا نظرتُ الى أميرى زادنى   ضنًّا i به نظرى الى الأمراء
تسمو العيونُ اليه حين يرونه   كالبدر فرّج بهمة الظلماء
والأصلُ ينبتُ فرعه متأثّلًا k   والكفُّ ليس بنانها بسواء
بل ما رأيت جبال أرض تستوى   فيما غشيت ولا نجوم سماء

---

a) *Agh.* ١٨٠ et *Chiz.* IV, ٤٧٠. وعلمت et mox ما اسائل. b) In *Oyûn al-Achbâr* ed. Brockelmann ٧٠, 10 الاله. c) C non habet. In marg. D اليس الكُتّاب احقّ ان ياخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل وليتمّ نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما فما الضرورة الى اخذهم هذا من جاهل او عالم بعده. Edidi وزادَ sec. *Oyûn* l.l., BD وزادوا. d) B ut Mobarrad ٨٥, 15 عسا et ita *Agh.* ١٨١ et ١٨٢, Jâq. II, ٨, 16, sed *Lisân* XIX, ٢٥٤ lect. rec. confirmat et duo codd. Mob. habent, una cum عسا ut var. l. In VS versus deëst. e) CVS عاسم ut apud Mob. receptum est. f) VS طرفه. Hi versum seq. om. g) VS غير. h) VS haec et omnia seqq. om. i) BD ظنا. k) C متمايلا.

وَالْقَوْمُ أَشْبَاهٌ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ ‏ بَوْنٌ كَذَاكَ تَفَاضُلُ الْأَشْيَاءِ
وَالْبَرْقُ منه وَابِلٌ مُتَتَابِعٌ ‏ جَوْدٌ a وَآخَرُ مَا يَبِضُّ بِمَاءِ
وَالْمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ ‏ وَيَمُوتُ آخَرُ وَهْوَ فِى الْأَحْيَاءِ

وقال * فى آخر الرحلتين b

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فَتَنْظُرَ مَا تَرَى ‏ أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِن رُسُومِ الْمَنْزِلِ
دَارٌ بِإِحْدَى الرِّحْلَتَيْنِ كَأَنَّمَا ‏ قَدْ عُفِّيَتْ حِجَجًا وَلَمَّا تُحْلَلِ
وَكَذَاكَ يَعْلُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ ‏ حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا لَمْ تُنْزَلِ
لَا يَوْمَ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ c ‏ وَالْعَامُ تَارِكُهُ d لِآخَرَ مُقْبِلِ

وممّا اخذه عدىّ بن الرقاع او أُخذ منه قوله فى فرس

عن لِسَانٍ كَجُثَّةِ الْوَرَلِ الْأَحْمَرِ e مَجَّ النَّدَى عليه الْعَرَارُ

وقال بعض بنى كلاب يصف فرسًا

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ ‏ بِدَارِ مَضَبَّةٍ f مَجَّ الْعَرَارُ ☆

عُرْوَةُ بن حِزَامٍ

هو من عُذْرَةَ وهو احد * العُشّاق الّذين قتلهم العشق g وصاحبته عَفْراءُ * بنت مالك العُذْريّة وكان عروة يتيما فى حجر عمّه حتّى بلغ فعلق عفراءَ علاقةَ الصبى h وكانا نشأا معا فسأل عمّه ان * يزوّجه ايّاها i فكان يسوّفه الى ان خرج فى عير لأهله الى الشأم وخطب عفراءَ ابن عمّ لها من البَلْقاء فتزوّجها k فحملها الى بلده وأقبل عروة فى عيره راجعا حتّى اذا كان بتَبُوك نظر الى رُفْقة مُقْبِلة من ناحية

---

a) B جون. b) C om. c) BD غدًا. d) C تاركة. e) *Lisân* XIV, ٢٥٠ الاصفر. f) BD مضنة. g) VS عشاق العرب المشهورين بذلك et ita *Chiz.* I, ٥٣٤. h) VS om. In *Agh.* XX, ١٥٢ pater ʿAfrae appellatur عقال, sed *Chiz.* etiam مالك. i) VS يزوجها منه. k) C فزوجها, VS فزوجها ابوها منه, *Chiz.* فزوجه اياها.

المدينة فيها امرأة على جمل احمر فقال لأصحابه والله لكأنّها شمائل *a* عَفْراء فقالوا *b* ويحك ما تترك ذكر عفراء على حال من الحال فلم يبرح الّا بمعرفتها فبَئِسَ *c* قائما لا يُجيب جوابا *d* حتّى *نفذ القوم فذلك قوله *e*

وانّى لَتَعْرونى لِذِكْراك رَوْعَةٌ لها بَيْنَ جِلْدِى والعظام دَبيبُ
وما هو الّا ان أَراها فُجاءةً فأُبْهَتُ حَتّى ما *f* أكادُ أُجيبُ
وأُصْرَفُ عن رَأْيِى الّذى كُنْتُ أَرْتَئِى وأَنْسَى الّذى أَعْدَدْتُ *g* حينَ تَغيبُ
ويُظْهِرُ *h* قَلْبِى عُذْرَها ويُعِينُها عَلَىَّ فما لى فى الفُؤادِ نصيبُ
(وقد عَلِمَتْ نفْسِى مَكانَ شِفَائِها قَرِيبًا وهَلْ ما لا يُنالُ قريبُ
لَئِنْ كان بَرْدُ الماء *أَبْيَضَ صافِيًا *i* الَىَّ حَبِيبًا انّها لَحَبِيبُ)

*ثم انصرف الى اهله باكيا محزونا فأَخذه *k* الهُلَاس حتّى لم يبق منه شىء *l* وقال قوم هو مسحور وقال قوم به جِنّة وقالوا *m* باليمامة طبيب يقال له سالم *له تابع من الجنّ وهو اطبُّ الناس *a* *فساروا اليه من ارض بنى عُذْرة حتّى جاؤوه *n* فجعل يسقيه *وينشّر عنه فقال يا هناه هل عندك من الحُبّ رُقية قال لا والله *o* فانصرفوا فمرّوا بطبيب بحَجْر *p* فعالجه وصنع به مثل ذلك فقال عروة انّه والله ما دوائى *q* الّا شخص بالبَلْقاء فانصرفوا به وفى ذلك يقول

---

a) VS om. *b*) C add. له. *c*) C فيبس; VS فبقى واقفا, *Chiz.* فوقف. *d*) VS كلاما, B قولا. *e*) VS et *Chiz.* حتى اذا فقدها قال. *f*) BD لا. *g*) BD عددت, VS عدت. *h*) *Chiz.* وبصر. *i*) *Chiz.* ٥٣٣ حَرّانَ صاديا. *k*) VS tantum ثم اخذه ut *Chiz.* qui habet مرض السلّ pro الهلاس (V الخلاس). C واخذه. *l*) VS et *Chiz.* شيئا et deinde فقال. *m*) Iidem وكان. *n*) Iidem فسار اليه ومعه اهله. *o*) BD ins. قال. Pro his et seqq. ad versus VS et *Chiz.* الدواء فلا ينفعه فخرجوا به الى طبيب بحَجْر فلم ينتفع بعلاجه فقال. *p*) C حاجر. *q*) D دواى, C راى.

جَعَلْتُ لِعَرَّافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ وعَرَّافِ حَجْرٍ انْ هُما شَفَيانِى
فما تَرَكَا مِن رُقْيَةٍ a يَعْلَمانِها ولا سَلْوَةٍ الّا بِها سَقَيانِى
فقالا شَفَاكَ اللّٰهُ واللّٰهِ ما لَنَا بما حُمِّلَتْ b مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدانِ

(وفيها يقول

أَلَا يا غُرابَىْ دِمْنَةِ الدارِ *خَبِّرا أَبالبَيْنِ c من عَفْراءَ تَنْتَحِبانِ
فانْ كان حقًّا ما تقولانِ فانْهَضا d بلَحْمِى الى وَكْرَيْكُما فكُلَانِى)

وعَرَّافُ اليمامة هو رِيَاحٌ ابو كُلْحُبَةَ e مولى بنى الاعرج بن كعب *ابن سعد f بن زيد مناة بن تميم واسم الاعرج الحارث ولعرّاف اليمامة عقبٌ باليمامة كثير *وقال عروة ايضا

فقُلْتُ لِعَرَّافِ اليَمَامَةِ داوِنِى فانّكَ انْ داوَيْتَنِى لطَبِيبُ
فما بِىَ مِن سُقْمٍ ولا طَيْفِ جِنَّةٍ ولٰكِنَّ عَبْدَ الأَعْرَجِىِّ g كَذُوبُ

فرُدَّ الى اهله فمرَّضوه دهرًا فقال لهن يوما أَعْلِمْنَنِى انّى لو نظرتُ الى عَفْراءَ يوما h ذهب وجعى فخرجوا به حتّى نزلوا البَلْقاءَ مستخفين فكان لا يزال يُلِمُّ بعفراء وينظر اليها وكانت عند رجل كثير المال فبينا عروة يوما بسوق البلقاء لقيه رجل يعرفه h من بنى عُذْرة فسأله متى قَدِمَ فأخبره فقال لقد عهدتك مريضا وأراك قد صححت ثم سار i الى زوجها فقال متى قدم عليكم هذا الكلب الذى قد

---

a) VS حبيلة ut *Agh.* XX, ١٥٥ (Nöldeke, *Del.* 8) et *Chiz.* ٥٣٥. Contra *Chiz.* II, ٣٣, 1 ut rec. C versum om. Pro سلوة *Agh.* شربة. *b*) *Agh.* et *Chiz.* II, ٣٣ ضمنت. *c*) *Chiz.* l.l. بينا ابالهجر. *d*) *Chiz.* فاذهبا. Quae post hunc versum sequuntur ad بوادى القرى in VS desiderantur. *e*) C كليحة. *Agh.* ١٥٤ ابن مكحول appellatur, sed ١٥٦ عراف حجر vocatur ابو كحيلة رباح بن شداد مولى بنى ثعيلة. *f*) BD om. Cf. Wüstenf. *Gen. Tab.* L. 13, Ibn Dor. ١٥٠. *g*) *Agh.* l.l. عمى يا اخى. *Chiz.* I, ٥٣٤ عمى الحميرى. *h*) C om. *i*) C صار.

فضحكم فى الناس فقال *a* زوج عفراء اىّ كلب قل عروة قل *أوقد قدم *b* قال نعم قال انت اولى بأن تكون كلبا منه ما علمتُ بمقدمه ولو كنتُ علمت لضممتُه الى منزلى فلمّا اصبح غدا يستدلُّ عليهم حتّى جاءهم فقال لهم قدمتم ولم تروا ان تُعلمونى فيكون منزلكم عندى ثم حلف لا يكون نزولهم الّا عليه قالوا نعم نتحوّل اليك الليلة او غدا فلمّا ولّى قال عروة لأهله قد كان من الامر ما ترون فألحقن بقومكن *c* فانّه لا بأس علىّ فقرّبوا ظهرهم وارتحلوا فنكس *d* فلم يزل مدنفا حتّى نزل بوادى القرى، حدّثنى ابن *e* مرزوق عن ابن الكلبىّ عن ابى السائب المخزومىّ عن هشام بن عروة عن ابيه عن النعمان بن بَشير قال *f* بعثنى *عثمان او *g* معاوية مصدّقا لبنى *h* عُذْرة فصدّقتهم ثم اقبلتُ راجعا فاذا انا *i* ببيت حَريد *k* ليس قربه احدٌ واذا رجل بفنائه *مستلقٍ على قفاه *l* لم يبق منه الّا *جلد وعظم *m* فلمّا سمع وَجْسى *n* ترنّم *بصوت حزين

جعلتُ لعرّاف اليمامة حُكْمَهُ

الابيات كلّها *o* قال واذا *امثال التماثيل حوله اخواته وأمّه وخالته فقلتُ له انت عروة قال نعم قلت صاحب عفراء قال نعم ثم استوى قاعدا وقال وانا الذى اقول

---

a) C قال. *b*) C اوقدم. *c*) Var. l. in marg. D باهلكن. *d*) BD c. و. *e*) C ابو. Nescio utra lectio vera sit. VS catena omissa tantum قال النعمان بن بشير. *f*) C ins. يعنى هذا الحديث. *g*) VS et *Chiz.* ٥٣٥ om. Contra C om. او معاوية. *h*) VS et *Chiz.* على بنى. *i*) BD om. *k*) CD جريد, VS et *Chiz.* مفرد. *l*) VS et *Chiz.* om. *m*) Iidem عظم وجلد. *n*) B وجيسى. *o*) C om. كلها; VS et *Chiz.* pro his بقوله et habent hic duos versus وعينان الخ.

وَعَيْنانِ ما أُوْفِيْتُ نَشْزًا فَتَنْظُرَا   بِمَأْقَيْهِما الّا هُما تَكِفانِ
كَأَنَّ قَطاةً عُلِّقَتْ بِجَناحِها   عَلَى كَبِدِى مِن شِدَّةِ الخَفَقانِ

ثم التفت الى اخواته فقال *a*

مَنْ كان من أَخَوَاتِى *b* باكِيًا أَبَدًا   فاليَوْمَ انّى أَرانى اليَوْمَ مَقْبُوضا
يُسْمِعْنَنِيه فانّى غَيْرُ سامِعِهِ   اذا عَلَوْتُ رِقابَ القَوْمِ *c* مَعْرُوضا

*سمعه بعض المُحَدِّثين فأخذه *d* فقال

مَنْ كان يَبْكِى لِمَا بِى   مِنْ طُولِ وَجْدٍ أَسِيسِ *e*
فَالْآنَ قَبْلَ وَفَاتِى   لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

ثم رجع *f* الحديث قال فبرزن والله *g* يضربن وجوههنّ *ويشققن جيوبهنّ ثم لم *h* ابرح حتّى مات *i* فهيّأتُ من امره *وصلّيتُ عليه *k* ودفنته *هذا معنى الحديث *l*، ولمّا بلغ عفراء موته قالت لزوجها يا هناه قد كان من امر هذا الرجل ما قد علمت وما كان والله الّا على *الحسن الجميل *m* وقد بلغنى انّه قد مات فى ارض غربة فان رأيت ان تأذن لى فأَخرج فى نسوة من قومى فنندبه ونبكى عليه فأذن لها فخرجت وهى تقول

أَلَا أَيُّها الرَّكْبُ المُخِبُّونَ وَيْحَكُمْ   بِحَقٍّ نَعَيْتُمْ عُرْوَةَ بنَ حِزَامِ
فلا نَفَعَ *n* الفِتْيانَ بَعْدَكَ لَذَّةٌ   ولا رَجَعُوا من غَيْبَةٍ بِسَلَامِ
وقُلْ للحَبَالَى *o* لا يُرَجِّينَ غائِبًا   ولا فَرِحَتْ *p* من بَعْدِهِ بغُلَامِ

---

a) VS et *Chiz.* اخواته حوله امثال الدُّمى فنظر فى وجوههنّ. *b*) *Agh.* ١٥٧ امهاتى. *c*) VS et *Chiz.* النّاس. *d*) BC om. فاخذه; VS et *Chiz.* haec om. et seqq. ad ثم رجع الحديث. *e*) B اسيسى. Proverbium لا عطر بعد عروس Freytag II, 482. *f*) C ins. الى. *g*) D om. *h*) VS et *Chiz.* وينتفن شعورهن فلم. *i*) Iidem قضى. *k*) VS et *Chiz.* om. et in VS omnia quae post ودفنته sequuntur desiderantur. *l*) C om. sed cf. p. ٣٩٧ *f*.

m) B الحسنى. *n*) C تنفع, *Agh.* ١٥٥ تهنّى; *Chiz.* ut rec. *o*) *Chiz.* وبنى الحبالى. Mox *Agh.* ترجين. *p*) C فرحة, *Agh.* et *Chiz.* فرحات.

فما زالت تردّد هذه الابيات حتّى ماتت فبلغ *a* الخبر معاوية فقال لو علمتُ بحال هذين الشريفين لجمعتُ بينهما، قالوا وكان عروة حين أُخرجت عَفْراء يلصق بطنه بحياض النعم يريد بردها فيقال له مهلًا لا تقتل نفسك الا تتّقى الله فيقول

بِىَ *b* البأْسُ او داء الهُيَامِ *c* شرِبْتُهُ فإيّاكَ عنّى لا يَكُنْ بكَ ما بِيَا

قَيْسُ بن ذَرِيحٍ

هو من بنى *d* كِنَانَة من بنى لَيْث وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته لُبْنَى * وفيها يقول

لَعَمْرُ الّذى يُمْسى وأَنتِ *e* ضَجِيعُهُ مِنَ الناسِ ما اخْتيرَتْ علَيْهِ المضاجِعُ

وفيها يقول ايضا *f*

وكُنّا جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ يَظْهر الهوى بأَحْسَنِ حالَىْ *g* غِبْطَةٍ وسُرورِ
فما برحَ الواشُونَ حتّى بَدَتْ لنا بُطُونُ الهوى مَقْلوبَةً لِظُهُورِ

وكانت لُبْنَى *h* تحته فطلّقها ثم *i* تتبّعتْها نفسه واشتدّ وجده بها *k* وجعل يلمّ بمنزلها *l* (سرًّا من قومه) فزوّجها ابوها رجلا من غطفان * وعاود قيس زيارته ايّاها *f* وشخص *m* (ابوها) الى معاوية * فأخبره بتعرّضه لها فكتب له معاوية بهدر دمه ان عاد ففى ذلك يقول *n*

---

a) C c. و. *b*) C لى; *Agh.* ١٥٩ ut rec. Deinde *Agh.* والداء. *c*) D voc. الهيّام. Deinde C شبرته, *Agh.* سقيته. *d*) BDS om. *e*) *Agh.* VIII, ١٣٣ لعمرى لمن امسى ولبنى. D habet لعمرو et ضجيعى. In VS haec et seqq. ad لظهور desunt. B om. a لعمر ad يقول ايضا. *f*) C om. *g*) BD حال; *Agh.* ١٢٣ بانعم. *h*) VS om. *i*) B om., VS و; C تتبعها. *k*) C et VS om. Deinde V فكان, S وكان. *l*) VS بها. *m*) VS فاخرج; cf. *Agh.* ١٢٣. *n*) VS وشكا اليه فنذر دمه ان هو الم بها فقال; C om. له; BC بهدر.

فَانْ يَحْجُبُوهَا *a* او يَحُلْ دُونَ وَصْلِهَا   مقَالَةُ واشٍ او وَعِيدُ أَمِيرِ
فَلَنْ *b* يَمْنَعُوا عَيْنَىَّ من دائمِ البُكَا   ولَنْ يُذْهِبُوا ما قد أَجَنَّ *c* ضَمِيرِى
الى اللّٰه أَشْكُو ما أُكِنُّ *d* منَ الهَوَى   ومن حُرَقٍ *e* تَعْتَادُنى وزَفِيرِ
لقَدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لو دامَ وَصْلُنا   ولٰكِنَّما الدُّنْيا مَتَاعُ غُرُورِ

وكانت لُبْنَى نذرت *f* أَلّا تقدر على غراب الّا قتلته (وذلك) لطيرة قيس *منهنّ ولقوله *g*

أَلَا يا غُرابَ البَيْنِ وَيْحَكَ نَبِّنِى   بعِلْمِكَ فى لُبْنَى وأَنْتَ خَبِيرُ
فانْ أَنْتَ لم تُخْبِرْ بشَىْءٍ عَلِمْتَهُ   فلا طِرْتَ الّا والجَناحُ كَسِيرُ
ودُرْتَ بأَعْداءِ حَبِيبِكَ فيهِمُ   كما قد تَرانى بالحَبِيبِ أَدُورُ

*وفى تطليقه لها يقول *h*

فواكَبِدِى وعاوَدَنِى رُدَاعِى   وكان فِراقُ لُبْنَى كالجُدَاعِ *i*
تَكَنَّفَنِى الوُشاةُ فأَزْعَجُونِى   فيا لَلنّاسِ *k* لِلْواشِى المُطاعِ
فأَصْبَحْتُ الغَداةَ أَلُومُ نَفْسِى   على شَىْءٍ ولَيْسَ بمُسْتَطاعِ
كمَغْبُونٍ يَعَضُّ على يَدَيْهِ   تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ البِياعِ ✿

ثَابِتُ قُطْنَةَ *l*

هو من شعراء خراسان وفرسانهم وذهبت عينه وكان يحشوها بقطنة فسُمّى ثابت قطنة وقال فيه قائل

لا يَعْرِفُ الناسُ منه *m* غَيْرَ قُطْنَتِهِ   وما سِواهُ منَ الأَنْسابِ مَجْهُولُ

---

a) BC تحجبوها et B تحل. *b*) B فلا, C فلم. Deinde VS يحجبوا. *c*) VS يجنّ. *d*) BC et var. l. D اجن; VS et *Agh.* الاقى. Deinde B عن. *e*) VS كرب. Versum seq. VS om. *f*) C ins. قد. *g*) VS منه وذلك قوله. *h*) VS وهو القائل فى تطليقه لها. Hi tantum versum tertium et quartum habent. B وهى كبدى. *i*) C et forte D كالجذاع, B et *Agh.* ١١٨ كالخداع. *k*) *Agh.* لله. *l*) Hoc caput in VS desideratur. *m*) BD فيه; cf. *Agh.* XIII, ٥٠. Pro الانساب Tab. II, ١٤٨٠, 14 الاباء.

وكان *a* يزيد بن المهلّب استعمله على بعض كور خراسان فلمّا علا *b* المنبر حَصِرَ فلم ينطق حتّى نزل فلمّا دخل عليه الناس قال

فإنْ لا أَكُنْ فيكم خَطِيبًا فإنّنى   بسيفى اذا جَدَّ الوغا لَخَطِيبُ

فقالوا *c* لو كنتَ قلتَ هذا البيت *d* على المنبر كنتَ اخطب الناس، وقال فيه قائل يهجوه

ابا العَلاء لقَدْ لَقِيتَ *e* مُعْضِلَةً   يومَ العَرُوبَةِ من كَرْبٍ وتَخْنِيقِ
أَمّا القُرانُ فلم تَخْلُقْ لمُحْكَمِهِ   ولم تُسَدَّدْ منَ الدُّنْيا لتَوْفِيقِ
لمّا رمَتْكَ عُيُونُ الناسِ هِبْتَهُمُ   فكِدْتَ *f* تَشْرَقُ لمّا قُمْتَ بالرِّيقِ
تَلْوِى اللّسانَ وقد رُمْتَ الكَلامَ بهِ   كما هَوَى زَلِقٌ من شاهِقِ النِّيقِ

ويستجاد لثابت قوله فى يزيد بن المهلّب

كُلُّ القَبائلِ بايَعُوكَ على الّذى   تَدْعُو اليهِ وتابَعُوكَ *g* وساروا
حَتّى اذا *اخْتَلَفَ القَنا *h* وجعَلْتَهُمْ   نَصْبَ الأَسِنَّةِ أَسْلَمُوكَ وطاروا
إنْ يَقْتُلُوكَ فإنَّ قَتْلَكَ لم يَكُنْ   عارًا عليكَ وبَعْضُ *i* قَتْلٍ عارُ ✿

عَمْرو بن الأَهْتَم

هو عمرو بن سِنان بن سُمَىّ *بن سِنان *d* بن خالد بن مِنْقَر من بنى تميم وسُمّى ابوه سنان الاهتم لأنّ قيس بن عاصم المِنْقَرى ضربه *k* بقوس فهتم فمه وكانت أمّ سنان سبيّة من الحيرة *يقال انّها سُبِيت وهى حامل *l* *قال قيس بن عاصم لسنان *m*

---

a) C وقد كان. *b*) B ins. على. *c*) C s. ف. *d*) BD om. *e*) C لاقيت ut Tab. II, ١٤٨٦, 12; cf. *Agh.* l.l. et *Chiz.* IV, ١٨٥. *f*) BD c. و. Tab. in hoc versu et praec. multum a recepta lectione discrepat. *g*) *Agh.* ٥٥ وبايعوك et supra تابعوك; *Chiz.* ١٨٤ طائعين. *h*) *Agh.* et *Chiz.* الوغا (حمى) حمس et *Chiz.* etiam شرق القنا. *i*) *Chiz.* ورُبَّ. *k*) VS ضربه فمه et mox اسنانه pro فمه; cf. *Agh.* XII, ١٥٤, 1. *l*) VS om. *m*) VS وقال قيس فى ذلك.

نَحْنُ سَبَيْنا *a* أُمَّكُمْ مُقْرِبًا   يَوْمَ *b* صَبَحْنا الحِيرَتَيْنِ المَنُونْ
جاءَتْ بِكُمْ غُفْرَةُ *c* من أَرْضِها   حِيرِيَّةٌ لَيْسَتْ كما تَزْعُمُونْ
لَوْلا *d* دِفاعِى كُنْتُمُ أَعْبُدًا   مَنْزِلُها الحِيرَةُ فالسَّيْلَحُونْ *e*

*وغُفْرة هى أُمّ سنان وقال الفَرَزْدَق لآل *f* الاهتم

ما الهُتْمُ الّا أَعْبُدٌ جاحِظُو الخُصَى   بَنُو أَمَةٍ كانَتْ لِقَيْسِ بن عاصِمِ

*واخو عمرو بن الاهتم *g* عبد الله بن الاهتم جدّ خالد بن صَفْوان بن عبد الله بن الاهتم الخَطِيبُ *وآل الاهتم خطباء *h* *وكان عمرو يكنى *i* ابا رِبْعِىّ وهو جاهلىّ اسلامىّ وكان فى الجاهليّة يُدْعَى *k* المكحّل لجماله *ووفد على رسول الله صلعم وكان له ابن يقال له نُعَيم بن عمرو من اجمل الناس وفيه تأنيث وله يقول عبد الرحمان ابن حسّان

قُلْ لِلَّذِى كادَ لَوْلا خَطُّ لِحْيَتِهِ   يَكُونُ أُنْثَى عَلَيْها *l* الدُّرُّ والمَسَكُ
هَلْ أَنْتَ الّا فَتاةُ الحَىِّ إِنْ أَمِنُوا   يَوْمًا وأَنْتَ اذاما حارَبُوا دُعَكُ

اى ضعيف هُزاة، وكانت لعمرو *m* ابنة يقال لها امّ حبيب تزوّجها الحسن بن علىّ رضّهما *n* وقدّر ان تكون فى *جمال اخيها فوجدها قبيحة *o* فطلّقها، وكان عمرو *شريفا شاعرا ويقال كان شعره حُلَلًا *p* منشّرة وهو القائل

a) VS جلبنا. Pro نحن B فيمن. *b*) VS ثم. *c*) Voc. in D; BVS, *Agh.* XII, ١٥٧ et Jâq. III, ٢١٩ عَفْرة (voc. in V). Male عفرّة edidi apud Ibn Rosteh, Bibl. Geogr. VII, ٢٠٦, 10, nec l. 4 addere debueram بن عمرو. Pro ليست VS et Jâq. ليس. *d*) D tantum لو. Deinde B الافاعى *sic.* Pro كنتم VS عنكم. *e*) VS et Jâq. c. و. *f*) BC لاهل; VS haec om. cum versu seq. v. *Diw.* ed. Boucher ١٢٨, ubi هل pro ما. *g*) VS واخوه. *h*) VS om. *i*) VS ويكنى عمرو. *k*) VS يسمى. *l*) B ut *Lisân* XII, ٣٠٧ عليه. VS haec om. et seqq. ad هزاة. *m*) VS له; deinde BD بنت. *n*) CVS om. *o*) VS الجمال نزعت الى ابيها فرآها سماجة. *p*) VS شاعرا محسنا وكان يقال شعره حلل; C haec a فطلقها et verbum seq. om.

ذَرِيني a فانّ البُخْلَ يا أُمَّ هَيْثَمٍ   لصالحِ أَخْلاقِ الرِجالِ سَرُوقُ
نَعَمْرُكِ ما ضاقَتْ بلادٌ بأَهْلِها   ولكنّ أَخلاقَ الرِجالِ تَضيقُ ☆

سُوَيْدُ بن كُراعٍ

وهو من عُكْلٍ جاهليٌّ اسلاميٌّ وكان هجا قومه فاستعْدَوا عليه عثمان ابن عفّان رضه b فأوعده وأخذ c عليه ألّا يعود * وهو القائل d

أَبِيتُ بأَبْوابِ القَوافي كأنّما   أُصادي بها سِرْبًا من الوَحْشِ نُزَّعا
أُكالِئُها حتّى أُعَرِّسَ بعدما   يكونُ سُحَيْرًا او بُعَيْدُ فأَهْجَعا e
عَواصِيَ الّا ما جعلْتُ وراءها   عَصا مِرْبَدٍ f تَغْشى نُحُورًا وأَذْرُعا
أَهَبْتُ g بغُرِّ الآبِداتِ فراجعَتْ   طَريقًا أَمَلَّتْهُ القَصائدُ مَهْيَعا
بَعيدَةَ h شَأْوٍ لا يَكادُ يَرُدُّها   لها طالبٌ حتّى يَكِلَّ ويَظْلَعا
اذا خِفْتُ أن تُرْوى عليّ رَدَدْتُها   وراءَ التَراقي خَشْيَةً أن تَطَلَّعا i
وجشّمني خَوْفُ ابنِ عفّانَ رَدَّها   فثقّفتُها حَوْلًا جَريدًا k ومَرْبَعا
وقد كان في نفسي عليها زيادةٌ   فلم أَرَ الّا أن أُطيعَ وأَسْمَعا ☆

---

a) VS دعيني et ام مالك; cf. *Chiz.* IV, ١٣٤ et Nöldeke *Del.* 4. *Mof.* ١٤ الشحّ pro البخل. *b*) CVS om. *c*) BD وحلف. *d*) VS فقال. *e*) VS hoc versu omisso verbis وهي في الخُطبة وفيها يقول relegant ad introductionem, supra p. ١٧, 8—12. B habet بعيدا ut Djâhiz *Bayân* I, ١٥٩ paen. *f*) C مزبد, BD من يد (codd. عصى); cf. *Lisân* IV, ١٥٠; *Agh.* XI, ١٢٩ versum non habet. Pro وراءها *Bayân* امامها. Deinde BD يغشى. *g*) DS اهبت, V اهَبْتُ. Deinde D تغرّ, B تغدّ, *Bayân* بعز. *h*) Var. l. in marg. D بعيدات ut B habet. *i*) VS hunc versum et seq. qui in introd. dati sunt om. Pro التراقي B القوافي. *k*) D جديدا, C ut supra جريدا.

أَوْسُ a بن غَلْفاءَ التَّميمىُّ

هو من بنى الهُجَيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلىٌّ *وكان يزيد ابن الصَّعق قال فى تميم شعرا فيه

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى تَمِيمٍ   بِآيَةِ ما يُحِبُّونَ b الطَّعاما

فردَّ عليه شعرا فيه

فانَّك c مِن هِجاءِ بَنِى تَمِيمٍ   كَمُزْدادِ الغَرامِ الى d الغَرامِ

وهو القائل

أَلَا e قالَتْ أُمامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ   تَقَطَّعُ يا ابْنَ غَلْفاءَ الحِبالُ

ذَرِينى انّما خَطَاىَ وَصَوْبِى   عَلَىَّ وانَّ ما f أَنْفَقْتُ مالُ

*يريد انَّ ما انفقتُ g مالٌ والمال يُسْتَخْلَفُ ولم أُتْلِفْ عِرضا *وبعض اصحاب الاعراب يرى انّه اراد انّما h انفقتُ مالى فرفع ويحتجّ لذلك بما ليس فيه حُجّةٌ ✿

نَهْشَلُ بن حَرِّىٍّ i النَّهْشَلىُّ

هو نَهْشَل بن حرّى بن ضَمْرة *بن ضَمْرة k بن جابر بن قَطَن بن

a) CVS om., sed post هو ins. اوس بن غلفاء. Om. etiam التميمى.
b) BC تحبون; cf. *Chiz.* III, ۱۳۸ seq. VS haec om. et seqq. ad الغرام. c) BD كانك; Mobarrad ۲۷۵, 10 ut rec. d) C على.
e) Jâq. III, ۸۲۹, 16 وقد; cf. *Chiz.* III, ۵۱۵, marg. IV, ۲۴۹.
f) BCD وانما. Deinde marg. *Chiz.* IV اهلكت. g) C et *Chiz.* III يقول ان الذى اهلكت. BCD انما et in C male praecedit انى. h) BD انما اراد; VS haec et seqq. om. Cf. comm. ad marg. *Chiz.* IV. i) D hic et mox حربى, B id. s. p. Cf. *Chiz.* I, ۱۵۱. CVS om. النهشلى, B نهشل. k) CVS om., BD بن نهشل; cf. infra et Tab. Wüstenf. K, 20. Deinde BD om. بن جابر.

نَهْشَل *بن دارم *a* وكان اسم جدّه ضمرة شِقّة *b* ودخل على النعمان *ابن المنذر *c* فقال له مَن انت فقال انا شِقّة بن ضَمْرة فقال *d* النعمان تسمعُ بالمُعيْدىّ لا ان تراه فقال ابيتَ اللعن انّما المرء بأُصغرَيه قلبه *e* ولسانه فاذا *f* نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان *فقال له *d* انت ضَمْرةُ بن ضَمْرَة يريد انت *g* كأبيك *وكان ابوه شريفا شاعرا *c* *وكان نهشل شاعرا *h* حسن الشعر *وله عقب *c* وهو القائل

وبَوْمٍ كأنّ المُصْطَلِينَ بحَرّه   وانْ لم تَكُنْ نارٌ قِيامٌ *i* على الجمرِ
صَبَرْنا له *k* حتّى يَبُوخَ وانّما   تُفرَّجُ أيّامُ الكريهةِ بالصّبرِ

وهو القائل *l*

انّا بَنِي نَهْشَل لا نَدّعِى لأبٍ   عنه ولا هو بالأبْناء *m* يَشْرِينا
انْ تُبْتَدَرْ غايةٌ يومًا لمَكْرُمَةٍ   تَلْقَ *n* السّوابقَ منّا والمُصَلّينا
بِيضٌ مَفَارِقُنا تَغْلِى مَراجِلُنا   نَأْسُوا بأمْوالنا آثارَ أيْدِينا
انّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوائلَهم   قِيلُ *o* الكُماةِ أَلَا أَيْنَ المُحامُونا
لَوْ كان فى الألْف منّا واحدٌ فدَعَوا   مَنْ عاطفٌ *p* خالَهم اياه يعنونا
وليسَ يَهْلِكُ *q* منّا سَيّدٌ أبدًا   الّا افْتَلَيْنا غُلامًا سَيّدًا فينا ۞

---

a) BCD النهشلى; in *Chiz.* genealogia continuatur. *b*) Ibn Dor. ١٤٩ شقّ. *c*) VS et *Chiz.* om. *d*) Iidem قال. *e*) Iidem بقلبه. *f*) Iidem ان et mox وان. *g*) Iidem انك. *h*) B om. *i*) VS et *Chiz.* وقوف et جمر sine art.; *Hamâsa* ١٨٩ قعود. *k*) VS et *Chiz.* لها. Pro يبوخ iidem et C تبوخ, *Ham.* تجلّى. *l*) Ab aliis hoc poëma adscribitur poëtae بشامة بن حزن النهشلى, v. *Hamâsa* ٤٥ seqq., Mobarrad ٦٥, *Chiz.* III, ٥١٠ seqq., marg. ٣٧٠. *m*) BD بالابناء. *n*) CVS تلقى. *o*) VS قول ut *Chiz.* et *Ham.* cod. Leid. 87. Pro انا *Ham.* et Mob. انى. *p*) *Ham.*, Mob. et *Chiz.* فارس. *q*) VS يُقْتَل.

الأَعْوَرُ الشَّنِّىّ

هو بِشْر بن مُنْقِذ من عبد القَيْس وكان شاعرًا محسنا وله ابنان شاعران ايضا *a* يقال لهما جَهْم وجُهَيم وكان المُنْذِر بن الجارود العَبْدىّ *a* والىَ *b* اصْطَخْر لعلىّ بن ابى طالب رضه *c* فاقتطع منها اربع مائة الف درهم فحبسه علىٌّ *حتّى ضمنها *d* عنه صَعْصَعَة بن صُوحان *فخلّى عنه فقال الاعور الشنّى *e*

أَلَا سَأَلْتَ بنى الجارود أَىَّ فتًى   عند الشَّفاعة والباب *f* ابنُ صُوحانا
هل كان الّا كأُمٍّ أَرضعت ولدًا   عَقَّتْ فلم تَجْزِ بالاحسان احسانا
لا تَأْمَنَنَّ امرءًا خان امرءًا أَبدًا   انّ من الناس ذا وجهين خوّانا

* ويستجاد له قوله *g*

لَقَدْ عَلِمَتْ عُمَيرةُ أَنّ جارى   اذا ضنّ المُثَمِّرُ من عيالى
وأَنّى لا أَضِنُّ على ابن عَمّى   بنَصْرى فى الخُطوب ولا نَوالى
ولستُ بقائلٍ قولًا *h* لأُحْظَى   بأَمرٍ لا يُصَدِّقُه فَعالى
وما التقصير قد علمت مَعَدٌّ   وأَخلاقُ *i* الدَّنِيّة من خِلالى
وأكرم ما تكون *k* علىّ نفسى   اذا ما قلّ فى اللَّزَبات مالى
فتَحْسُن نُصْرتى *l* وأَصُون عِرْضى   وتَجْمُل عند أَهل الرأى *m* حالى
وان نلتُ الغنى لم أُغْلِ فيه   ولم أَخْصُصْ بجَفْوتى الموالى

---

a) VS om. *b*) BCVS ولى. *c*) V om., C كرم الله وجهه, S عليه السلام. Deinde VS فاقطع عنها et om. اربع. *d*) VS فضمن. C بها; فتضمّنها. *e*) VS العبدى فقال الاعور. *f*) Ita BDVS; C والبأس. *g*) VS وهو القائل; D om. قوله. *h*) BD يومًا. Voc. verbi seq. in D; *Ham.* Boht. 213 لأَحظى et hic habet بوعد pro بامر. *i*) VS واسباب. C الدنيئة. *k*) BD يكون. *l*) V صورتى, S صونى. Deinde B وتصون. *m*) VS الذكر.

ولم أَقْطَعْ أَخًا لِأَخٍ ظَرِيفٍ a   ولم يَذْمُمْ لِطُرْفَتِهِ وِصَالِى
وقَدْ أَصْبَحْتُ لا أَحْتاجُ فيما   بَلَوْتُ من الأُمُورِ الى سُؤالِ b
وذٰلِكَ أَنَّنِى أَدَّبْتُ نَفْسِى   وماحَلْتُ الرِّجالَ ذَوِى المِحالِ
اذاما المَرْءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ   عَلَيْهِ الأَرْبَعُونَ مِنَ c الرِّجالِ
فلم يَلْحَقْ بصالِحِهِمْ فَدَعْهُ   فَلَيْسَ بلاحِقٍ أُخْرَى اللَّيالِى

*وكان يكنى ابا مُنْقِذ ويهاجى بنى عَصَر ولهم يقول

وإِنْ تَنْظُرُوا شَزْرًا الَىَّ فانَّنِى   أَنَا الأَعْوَرُ الشَّنِّىُّ قَيْدُ الأَوابِدِ d ☆

حُرَيْثُ بْنُ مُحَفِّضٍ e

هو من بنى تميم من خُزاعىّ f بن مازن رهط ابى عمرو بن العَلاء وتمثّل الحجّاج *بأبيات من شعره على منبره g مَثَلًا لأهل الشأم فى طاعتهم وبأسهم (وهى قوله)

أَلَمْ تَرَ قَوْمِى إِنْ h دُعُوا لِمُلِمَّةٍ   أَجابُوا وإِنْ أَغْضَبْ عَلَى القَوْمِ يَغْضَبُوا
بَنِى الحَرْبِ لم تَقْعُدْ بهم أُمَّهاتُهُمْ   وآباؤُهُمْ آباءُ صِدْقٍ فأَنْجَبُوا
فإِنْ يَكُ طَعْنٌ بالرُّدَيْنِىِّ يَطْعُنُوا   وإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بالمَناصِلِ يَضْرِبُوا ☆

سُحَيْمُ بْنُ الأَعْرَفِ

هو من بنى الهُجَيم بن عمرو بن تميم وفيه i وفى قبيلته يقول جَرِير

---

a) CD ظريف; VS hunc versum om. In *Ham.* Boht. 108 يذمم. b) DVS سُوَالِى (D forte مُوَالِى); *Ham.* Boht. 153 ut rec. c) BDVS عن; *Ham.* Boht. 339 ut rec. d) VS om. Pro وان BD ان. e) D مُخَفَّض, VS مُحَفَّض, C محفص, B مخضض; vid. *Chiz.* II, ٥١٠ seq. f) B خزاعة, VS خزاحى. g) VS على المنبر بابيات له من شعره. h) BD اذ. i) B om.

وَبَنُو ٱلْهُجَيْمِ قَبِيلَةٌ مَلْعُونَةٌ *a* حُصُّ ٱللِّحَى مُتَشَابِهُو ٱلْأَلْوَانِ
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ او شَرْبَةٍ بِعُمَانَ أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بِعُمَانِ
مُتَوَرِّكِينَ *بَنَاتِهِمْ وَبَنِيهِمُ *b* يَتَنَاغَقُونَ تَنَاغُقَ ٱلْغِرْبَانِ

وسُحَيم *c* القائل فى حسّان بن سعد *d* عامل الحجّاج على البَحْرَيْن

الى حَسَّانَ من أَطْرَافِ *e* نَجْدٍ رَحَلْنَا *f* العِيسَ تَنْفَخُ فى بُرَاهَا
نَعُدُّ قَرَابَةً ونَعُدُّ صِهْرًا وَيَسْعَدُ بِٱلْقَرَابَةِ مَنْ رَعَاهَا
فما جِئْنَاكَ من عَدَمٍ ولٰكِنْ يَهَشُّ الى الامَارَةِ مَنْ رَجَاهَا
وَأَيًّا مَّا أَتَيْتَ فَإِنَّ نَفْسِى تَعُدُّ صَلَاحَ نَفْسِكَ من غِنَاهَا *g* ✩

فُرْعَانُ بْنُ ٱلْأَعْرَفِ

*وفى بنى تميم فُرْعان بن الاعرف *h* من بنى مُرَّة بن عُبَيد رهط الاحنف بن قَيْس وكان شاعراً لصًّا يغير على ابل الناس فأخذ *لرجل جملا *i* فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه *k* فبرك فقال القوم *l* كَبِرْتَ والله يا فُرْعان قال *لا والله ولكنّه *m* جذبنى جذبةَ مُحِقٍّ وهو القائل

---

a) *Chiz.* I, ۲۸۰ مذمومة et صفر pro حصّ, *Diw.* II, ۱۵۲ مخسوسة et ثطّ. *b*) C et *Diw.* بنيهم و بناتهم. VS et *Chiz.* versum non habent. Deinde BC يتناعقون تناعق. *Diw.* يتناعبون تناعب in marg.; in textu صعر الانوف لريح كل دخان. *c*) VS وهو. *d*) VS et *Chiz.* سعيد; cf. *Agh.* II, ۱۵۳. *e*) C اطوار, *Chiz.* اكناف, B اطرار. *f*) VS بعثنا. *g*) In VS sequitur وفى الشعراء سحيم بن وثيل وهو القائل

انا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أَضَعِ العَمَامَةَ تَعْرِفُونى

Haec e margine irrepsisse probabile est, coll. *Chiz.* I, ۱۲۱, 8. *h*) B om., D habet in marg. Pro فرعان BVS فرغان, C قرعان. *i*) VS جملا لرجل. *k*) VS c. و. *l*) VS الناس. *m*) VS كلّا ولكن.

يَقُولُ رِجَالٌ a انَّ فُرْعَانَ فَاجِرٌ وَلِلّٰهِ أَعْطَانِى بَنِىَّ وَمَالِيَا
فَأَرْبَعَةٌ b مِثْلَ الصُّقُورِ وَأَرْبَعًا مَرَاضِيعَ قَدْ وَفَّيْنَ شُعْثًا ثَمَانِيَا
اذا اصْطَنَعُوا لا يَخْبَؤُونَ لِغَائِبٍ طَعَامًا ولا يَرْعَوْنَ c مَنْ كَانَ نَائِيَا ✿

خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

هو خِدَاش بن زُهَير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة وهو من شعراء قيس المُجيدين فى الجاهليّة *وكان ابو عمرو بن العَلاء يقول d خداش بن زهير اشعر فى عَظْم الشعر يعنى e نفس الشعر من لَبِيد انّما كان لبيد صاحب صِفَات، وكان خداش f يهجو عبد الله بن جُدْعان التَّيْمىّ ولم يكن رآه فلمّا رآه ندم *على هجائه f *فممّا هجاه به قوله g

وَأُنْبِئْتُ h ذا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سَبَّنِى وَانِّى بِذِى الضَّرْعِ ٱبْنِ جُدْعَانَ عَالِمُ
أَغَرَّكَ أَنْ i كَانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ وَأَنَّكَ مَكْفِىٌّ بِمَكَّةَ طَاعِمُ k
وَتَرْضَى بِأَنْ يُهْدَى لَكَ العَقْلُ l مُصْلِحًا وَتَحْنَقُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ العَظَائِمُ
أَبَى نَكُمْ أَنَّ النُّفُوسَ أَذِلَّةٌ وَأَنَّ القِرَى عن *واجِبِ الضَّيْفِ m عاتِمُ
وَأَنَّ الحُلُومَ لا حُلُومَ وَأَنْتُمُ n مِنَ الجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَهَا o الماءُ دائِمُ
وَلَوْلَا رِجَالٌ من عَلِيٍّ أَعِزَّةٌ سُرِقْتُمْ ثِيَابَ البَيْتِ والبَيْتُ قائِمُ

قال ابو محمّد يقال لبنى كِنانة بنو علىّ، وكان جَدُّ خداش p عمرو بن عامر يقال له فارس الضَّحْياء والضَّحْياء فرسه *وفيه يقول

---

a) D in texte اناس ut B, in marg. quod rec. *b*) CVS ثمانية. *c*) BCD يدعون. *d*) B ins. كان; VS haec om. et seqq. ad صفات. *e*) C اى فى. *f*) VS om. *g*) VS فمن قوله فيه. *h*) VS ونبّئت. *i*) B ما. *k*) VS ظالم. *l*) Omnes codd. العقل et idem in marg. D ubi tamen explicatio datur الموضع الذى يجز من الشاة فيعرف سمنُها من هُزالها. *m*) VS طارق الليل. *n*) VS وانكم. *o*) CVS تحته. *p*) VS add. بن زهير et ibi عمرو بن عامر ponitur ante جد. Pro عامر C صعصعة.

أَبِى فارِسُ الضَّحْياءِ عمرو بن عامِرٍ   أَبَى الذَّمَّ وٱخْتارَ الوَفاءَ على الغَدْرِ *a*

(وكان لحداش فرس يقال له درهم وفيها يقول

أَقُولُ لِعَبْدِ اللّٰهِ فى السِّرِّ بَيْنَنا   لَكَ الوَيْلُ عَجِّلْ لِى اللِّجامَ ودِرْهَمَا)

ومِمّا يتمثّل به من شعره قوله

ولَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحالَتَهُ   عَلَى الحِمارِ وخَلَّى صَهْوَةَ الفَرَسِ

وقوله

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةً مُسْتَمِيتَةً   فَذَرْنِى وأَوْسًا إِنَّ رُقْيَتَهُ *b* مَعِى ☆

حُصَيْنُ *c* بن الحُمام

هو من بنى مُرّة جاهلىّ ويُعَدّ من أَوْفياء العرب وقال *d* ابو عُبَيدة اتّفقوا على انّ اشعر المُقلّين * فى الجاهليّة *e* ثلاثة المسيّب بن عَلَس والمتلمّس وحُصَين بن الحُمام المرّى *f* وهو القائل

نُفَلِّقُ هامًا من رِجالٍ أَعِزَّةٍ   عَلَيْنا وهُمْ كانوا أَعَقَّ وأَظْلَما

نُحارِبُهُمْ *g* نَسْتَوْدِعُ البِيضَ هامَهُمْ   ويَسْتَوْدِعُونَا *h* السَّمْهَرِيَّ المُقَوَّما

فَلَسْنا *i* عَلَى الأَعْقابِ تَدْمَى كُلُومُنا   ولٰكِنْ على أَقْدامِنا تَقْطُرُ *k* الدَّما

* وفيها يقول

فَلُوذُوا بِأَدْبارِ البُيُوتِ فَإِنَّما   يَلُوذُ الذَّلِيلُ بالعَزِيزِ لِيُعْصَما *l* ☆

---

a) VS om. *b*) D وقيتهُ, B فيتهُ. In VS haec inde a ومما desiderantur. *c*) VS hic et infra الحصين. *d*) VS s. و. *e*) BVS om. et in marg. D omissio ut var. lectio memoratur. *f*) CVS om. Deinde B فمن قوله, D om. *g*) B نجاريهم, D نجازيهم, sed lectionem receptam commendat lectio نطاردهم *Mof.* ١٥ vs. 9, *Agh.* XII, ١٢٥, *Chiz.* 1I, ٧ ubi etiam lectio nostri et var. lectio نقاتلهم. Etiam in seqq. variat lectio. *h*) C et *Chiz.* l.l. ويستودعون. *i*) BDVS c. و; *Hamâsa* ٩٣ et *Chiz.* III, ٣٥٢ seqq. ut rec. *k*) Voc. in D; vulgo تَقْطُرُ sed Ibn Djinnî etiam lectionem receptam memorat, v. *Chiz.* ٣٥٣ (Pro اقدامنا BD اعقابنا). *l*) VS om.; versum habet *Mof.* ١٦ vs. 32 ita وعوذى بافناء العشيرة انّما يعوذ الخ.

كَعْبُ وعَمِيرَةُ [a] ابنا جُعَيْلٍ

هما من بنى [b] تَغْلِب ابنة وائل ولكعب يقول الشاعر

سُمِّيتَ [c] كَعْبًا بشَرِّ العظامِ   وكان أَبُوك يُسَمَّى الجُعَلْ

وكان [d] مَحَلُّك من وائلٍ   مَكانَ [e] القُرادِ مِن اَسْتِ الجَمَلْ

*وقال له يزيد بن معاوية ان عبد الرحمان بن حسّان قد فضحنا فاهجُ الانصار فقال له كعب أَرادّى انت الى الشرك أَأَهجو قوما نصروا رسول الله صلعم وآووه ولكنّى دالّك على غلام منّا نصرانىّ كافر شاعر [f] فدلّه على الاخطل، *واخوه عَميرة بن جُعَيل احد من هجا قومه فقال [g]

كَسَا اللّهُ حَيَّى تَغْلِبَ اَبْنَةِ وائلٍ   من اللُّؤْمِ أَظْفارًا بَطِيئًا نُصُولُها [h]

(فما بِهِمُ أَلَّا تَكُونَ [i] طَرُوقَةً   كِرامًا ولٰكِنْ غَيَّرَتْها فُحُولُها)

ثم ندم فقال

نَدِمْتُ على شَتْمِ [k] العَشيرةِ بَعْدَما   مَضَتْ واستَتَبَّتْ للرُّواة مذاهِبُهْ

فأَصْبَحْتُ لا أَسْطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى   كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ فى الضَّرْعِ حالِبُهْ ۞

---

a) Voc. in D; VS hic et infra عُمَير et hinc *Chiz.* I, ٤٥٨. Codd. *Mof.* et Jâq. I, ٥٥٢, 10 عُمَيْرة. Cf. *Moschtabih* in v. Pro جعيل *Mof.* جُعَل. b) VS om. et habent بنت pro ابنة. c) VS وسميت. d) Ibn Dor. ٢٠٣ et *Chiz.* وان. e) VS et Ibn Dor. محلّ. f) VS et *Chiz.* وهو الذى قال له يزيد بن معاوية اهج الانصار. BC in praec. ارادنى et ادلك ut *Agh.* XIII, ١٥٤, et B على pro الى, BD اهجو; v. supra p. ٣٠٢, 5. g) VS وعمير هو القائل يهجو قومه. h) B ظهورها. i) *Mof.* يكونوا et mox هجانا et عَقَرَتْها. *Chiz.* hunc versum non habet. C etiam seqq. om. k) V et *Chiz.* شتمى.

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِىُّ a

هو من بنى مُرّة بن صَعْصَعَة *اخى عامر بن صعصعة a من قيس b عَيْلان وبنو مُرّة يُعرفون ببنى سَلُول لأنّها c امّهم وهى بنت ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة وهم رهط ابى مَرْيَم السَّلُولىّ وكانت له صُحْبة وعبد الله *بن هَمّام d القائل فى عَرِيفهم

وَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ e نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكَا
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدَارِ الهَوَا نِ أَهْوِنْ عَلَىَّ بِهِ هَالِكَا

وهو القائل فى الفُلَافس

أَقِلِّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا ٱبْنَةَ مالِكٍ وذُمِّى زَمانًا سادَ فيه الفُلَافِسُ
وساعٍ مَعَ f السُّلْطانِ لَيْسَ بناصِحٍ ومُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وهو حارِسُ

وكان الفُلَافس هذا على شُرَط g الكوفة من قِبَل الحارث بن عبد الله ابن ابى ربيعة المخزومىّ (اخى عمر بن ابى ربيعة) وخرج (الفلافس) مع ابن الأَشْعَث فقتله الحَجّاجُ، *وعبد الله هو h القائل ليزيد بن معاوية *يعزّيه عن ابيه i

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فارَقْتَ ذا مِقَةٍ k وَٱشْكُرْ حِباءَ الَّذِى بِالمُلْكِ حاباكا l
لا رُزْءَ أَعْظَمُ *فى الأَقْوامِ نَعْلَمُهُ m كَما رُزِئْتَ ولا عُقْبَى كَعُقْباكا

---

a) VS om. b) C ins. بن. c) VS et *Chiz.* III, ٩٣٩ وهى. d) Iidem om. sed add. هو. e) CVS et *Chiz.* اظافيره et VS et *Chiz.* etiam وارهنته. f) VS et *Chiz.* من et ita olim in D. Cf. etiam *Oyûn al-akhbâr* ٧٨, 12 seq. g) VS et *Chiz.* شرطة, B شرطى. h) BCD وهو. i) VS لما مات معاوية. k) Haec lectio sine dubio praeferenda est lectioni ثقة Mobarrad ٧٨٥, 6. l) C ut Mobarr. اصفاكا, VS et *Chiz.* ردّاكا. m) CVS et *Chiz.* بالاقوام قد علموا. Deinde VS et *Chiz.* مما.

أَصْبَحْتَ راعِىَ أَهْلِ الدِّينِ *a* كُلِّهِمْ   فأَنْتَ تَرْعاهُمُ واللّٰهُ يَرْعاكا
وفى مُعاوِيَةَ الباقى لَنا خَلَفٌ   اذا نُعِيتَ ولا نَسْمَعْ بِمَنْعاكا

*يعنى معاوية بن يزيد وهو ابو لَيْلَى *b* ☆

(شُعَراءُ هُذَيْل) أَبُو ذُوَيْبٍ الهُذَلِىُّ *c*

هو خُوَيْلد بن خالد جاهلىّ اسلامىّ وكان راوية لساعدة *d* بن جُؤَيّة الهذلىّ وخرج مع عبد الله بن الزُّبير فى مَغْزًى نحو المغرب فمات *فدلّاه عبد الله بن الزبير فى حفرته *e* *وفى عبد الله بن الزبير *f* يقول فى تلك الغزاة

وصاحِبٍ *g* صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا   ءِ يَنْهَضُ فى الغَزْوِ *h* نَهْضًا نَجِيحا
وَشِيكِ الفُصُولِ بَطِىءِ القُفُو   لِ الّا مُشَاحًا بِهِ او مُشِيحا

وكان (ابو ذؤيب) يهوى امرأةً من قومه وكان رسوله اليها رجلا من قومه يقال له خالد بن زُهَير فخانه فيها فقال *ابو ذؤيب *e*

تُرِيدِينَ كَيْما تَجْمَعِينِى وخالِدًا   وهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ
أَخالِدُ ما راعَيْتَ مِنّى قَرابَةً   فتَحْفَظَنِى بالغَيْبِ *i* او بَعْضَ ما تُبْدِى

وكان ابو ذؤيب خان فيها *k* ابنَ عمّ له يقال له مالك بن عُوَيْمِر فقال خالد مُجِيبا *لأبى ذؤيب *l*

فَلا *m* تَجْزَعًا مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَها   وأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها
وكُنْتَ امامًا للعَشِيرَةِ تَنْتَهِى   اليْكَ اذا ضاقَتْ بِأَمْرٍ صُدُورُها

---

a) Nöldeke, *Del.* 82 recepit الارض. *b*) CVS om. *c*) VS om. Apud hos praecedit vita هدبة بن الخشرم. *d*) VS ساعدة. *e*) VS om. *f*) VS ولعبد الله. C etiam om. بن الزبير; B om. فى تلك الغزاة. *g*) C c. ف. *h*) VS الحرب. *i*) CVS فى الغيب; *Agh.* VI, ٦٢ ut rec. *k*) VS فى هذه المرأة. *l*) VS له. *m*) BD لا. Deinde CVS تجزعن ut *Agh.* ٦٣ (Lane sub سير). Pro سرتها B سنتها.

أَلَمْ تَتَنَقَّذْها مِنِ ابنِ عُوَيْمِرٍ a وأَنْتَ صَفِىُّ نَفْسِهِ ووَزِيرُها

*وقال الاصمعىّ فى قوله فى وصف الفرس

قَصَرَ الصَّبُوحُ لها فشُرِّجَ لَحْمُها بالنَّىِّ فَهْىَ تَثُوخُ فيها الاِصْبَعُ

شُرِّجَ لحمها صار شَرِيجَيْنِ شحما ولحما وتثوخ تغيب مثل تسوخ وهذا من اخبث ما نُعِتت به الخيل والصواب ان توصف بصلابة اللحم b، ويستجاد له c قوله لخالد بن زُهَير (هذا)

ما d حُمِّلَ البُخْتِىُّ عامَ غِيارِهِ عَلَيْهِ الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُها

*أَتَى قَرْيَةً كانت كَثِيرًا طَعامُها كَرَفْغِ التُّرابِ كُلُّ شَىْءٍ يَمِيرُها

قال الاصمعىّ يقال للارض اذا كانت كثيرة التراب هذه رَفْغ من الارض e

فقِيلَ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ انّها f مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضِيرُها

بأَكْثَرِ مِمّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خالِدًا وشَرُّ g أَماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

ولَوْ أَنَّنى حَمَّلْتُهُ البُزْلَ لم تَقُمْ به البُزْلُ حَتَّى تَتْلَئِبَّ صُدُورُها

خَلِيلِى الّذى دَلَّى لِغَىٍّ خَلِيلَتِى h جِهارًا وكُلًّا قد أَصارَ غُرُورُها

فشَأْنَكَها انّى أَمِينٌ وانّنى اذاما تُحالِى مِثْلَها لا أَطُورُها

فانَّ حَرامًا أَنْ أَخُونَ أَمانَةً وآمَنَ نَفْسًا ليس عندى ضَمِيرُها

---

a) C et *Agh.* تنتقذها (VS تتنفذها) et C من يد ابن عويمر, *Agh.* من عويم بن مالك. b) VS haec non habent. B تنعت, C ينعت, D بالنىّ ut *Lisân* III ٤٨٨, qui alibi (sub شرج et نوى) habet quod rec. c) VS لابى ذويب. d) VS فما, *Agh.* ٩٢ وما, *Chiz.* III, ٩٤٨ ut rec. e) VS om. ut quoque versum seq.; BC om. verba قال الاصمعى الخ, quae D in marg. habet. Pro رَفْغ D h. l. رِفْغ. f) B انما. g) *Agh.* et *Chiz.* وبعض. h) C خليلة; BDVS versum om. In altero hem. *Agh.* et *Lisân* VI, ٢٣١ فكلًّ قد اصاب.

أُحاذِرُ يومًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي a — وَيُسْلِمَها اخْوانُها b ونَصِيرُها
* وما أَنْفُسُ الفِتْيانِ الّا قَرائِنٌ — تَبِينُ وتَبْقَى هامُها وقُبُورُها
فنَفْسَكَ فاحْفَظْها ولا تُفْشِ لِلْعِدَى — مِنَ السِّرِّ ما يُطْوَى عليه ضَمِيرُها c
وما يَحْفَظُ المَكْتُومَ من سِرِّ أَهْلِهِ — اذا عُقَدُ الأَسْرارِ ضاعَ كَبِيرُها
مِنَ القَوْمِ d الّا ذُو عَفافٍ يُعِينُهُ — على ذاكَ منه صِدْقُ نَفْسٍ وخِيرُها
رَعَى خالِدٌ سِرِّي لَيالِيَ نَفْسُهُ — تَوالَى على قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُها
فلمّا تَراماهُ الشَّبابُ وغَيُّهُ — وفي النَّفْسِ منه غَدْرَةٌ e وفُجُورُها
لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي ومالَ بِوُدِّهِ — أَغانِيجُ خَوْدٍ كانَ قِدْمًا يَزُورُها
تَعَلَّقَهُ منها دَلالٌ ومُقْلَةٌ — تَظَلُّ لأَصْحابِ الشَّقاءِ f تُدِيرُها

وقوله g يذكر حُفْرَتَهُ

مُطَأْطَأَةٌ لم يُنْبِطُوها وانّها — لَيَرْضَى بها فُرّاطُها أُمَّ واحِدِ h
قَضَوْا ما قَضَوْا مِن رَمِّها ثم أَقْبَلُوا — اليَّ بِطاءَ المَشْيِ غُبْرَ السَّواعِدِ
فكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمّا تَبَسَّلَتْ i — وسُرْبِلْتُ أَكْفانِي ووُسِّدْتُ ساعِدِي
أَعاذِلُ لا اهْلاكُ مالِيَ ضَرَّنِي — ولا وارِثِي انْ ثُمِّرَ المالُ حامِدِي

وكان * لأبي ذُؤَيب k ابن يقال له مازن بن خُوَيْلِد * ويكنى ابا شهاب l وهو احد شعراء هُذَيل، وأُخِذَ على ابي ذؤيب قوله * في صفة الدُّرَّة m

فجاءَ بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ — * يَدُومُ الفُراتُ n فَوْقَها ويَمُوجُ

---

a) VS قرونتى. b) *Agh.* احرازها cum explic. الاحراز الحصون. Pro ويسلمها B ويسلبها. c) VS duos hos versus non habent. d) VS الناس et mox ذو وفاء. e) *Agh.* et marg. D فِتْنَة. f) C الشفاء, VS السقام. g) VS وله. h) Cf. *Lisân* IV, ۴۶۴ et IA *Moraçça* ed. Seybold ۲۲۶. Pro فُرّاطها D فُرّاطها, C فراصها. i) VS omisso لما habent تنسلت. k) VS له. l) VS om. m) VS om., B om. صفة. n) *Lisân* XVI, ۱۷ تدور البحار et وتموج.

وقالوا الدُّرّة لا تكون فى الماء الفُرَات *a* انّما تكون فى الماء الملح *b* *ويروى تدوم البحار وفى هذه الرواية نفى الغلط عنه وتدوم اى تسكن فى الماء الدائم *c*، وعيب ايضا بقوله فى الخمر

فما بَرِحَتْ فى الناس حتّى تَبَيَّنَتْ   ثَقِيفًا *بزيزاء الأَشَاء قِبَابُها *d*

يقول فما *e* برحت فى الناس لا تفارقهم مخافة ان يُغارَ عليها حتّى أَتَوْا بها ثَقِيفًا فأَمِنَتْ قَالَ الاصمعىّ ما تصنع ثقيف بالخمر ومَن ذا يجلبها من الشأم اليهم وعندهم العنب *f*☆

المُتَنَخِّلُ

*ومن شعراء هُذَيل المتنخّل وهو *g* مالك بن عمرو بن عَثْم *h* بن سُوَيد بن حَنَش بن *i* خُنَاعة من لِحْيان قَالَ *k* الاصمعىّ ما قيلت قصيدة على الزاى اجود من قصيدة الشمّاخ *فى صفة القوس *l* ولو طالت قصيدة المتنخّل كانت اجود *وهى التى يقول فيها *m*

يا لَيْتَ شِعْرِى وَهَمُّ المَرْءِ يُنْصِبُهُ *n*   والمَرْءُ لَيْسَ له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ
هَلْ أَجْزِيَنَّكُمَا يَوْمًا بقَرْضِكُما   والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ *o* ومَجْلُوزُ

*اى مربوط، قَالَ *p* ولم تُقَل كلمة *q* على الطاء اجود من قصيدته التى يقول فيها

وماء قد وَرَدْتُ أُمَيْمَ طامٍ   على أَرْجائه زَجَلُ الغَطَاطِ
كأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَّاتِ فيه   قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثارُ السِّيَاطِ

---

a) VS العذب. *b*) VS المالح. Seqq. in VS desiderantur. *c*) Haec in solo C. *d*) C دريرا الاشاء قبابها; B بزازاء. *e*) C ما. *f*) BD الخمر. *g*) VS tantum هو. *h*) VS غنم. Genealogia plane diversa est ab ea quam habet *Agh.* XX, ١٤٥. Deinde D add. بن عمرو, sed بن postea est additum. *i*) VS من, sed بن pro من seq. *k*) BD c. و. *l*) VS om.; C الفرس. *m*) VS منها وفيها يقول. *n*) *Lisân* VII, ١٩٩ منصبه; VS ينبعه. *o*) C مجلى; cf. etiam *Lisân* VII, ١٨٧. *p*) VS om. *q*) BD قصيدة.

ويُستجاد له قوله فى اخيه *a* عُوَيْمر يرثيه

لَعَمْرُكَ ما انْ ابو مالك   بوانٍ *b* ولا بضَعيف قُوَاهْ

ولا بألَدَّ لَهُ نازعٌ   يُعادى أَخاهُ اذاما نَهَاهْ

ولٰكنّه عَيّنٌ لَيِّنٌ   كعاليَةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهْ

*اى شديد الرِّجْل فى العَدْو *c*

اذا سُدْتَه سُدْتَ مِطْواعةً   ومَهْما وَكَلْتَ اليه كفاهْ

أَلَا مَنْ يُنَادِى أَبا مالك   أَفِى أَمْرِنا هُوَ أَمْ فى سِوَاهْ

ابو مالكٍ قاصرٌ فَقْرَهُ   على نَفْسِهِ ومُشِيعٌ غِنَاهْ

* ويستجاد له قوله فى ابنه أُثَيْلَةَ يرثيه *d*

لَقَدْ *e* عَجِبْتُ وما بالدَّهْرِ من عَجَب   أَنَّى قُتِلْتَ وأَنْتَ الحازِمُ *f* البَطَلُ

وَيْ لِأُمِّهِ *g* رَجُلًا تَأْبَى بِهِ غَبَنًا   اذا تَجَرَّدَ لا خالٌ ولا بَخَلُ

السالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظانَ كالِئُها   مَشْىَ *الهَلُوكِ عَلَيْهاh الخَيْعَلُ الفُضُلُ

لَيْسَ *i* بِعَلٍّ كَبِيرٍ لا شَبابَ لَهُ   لٰكِنْ أُثَيْلَةُ صافِى الوَجْهِ مُقْتَبَلُ

يُجِيبُ بَعْدَ الكَرَى لَبَّيْكَ داعِيَهُ   مِجْذامةٌ *k* لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقِلُ *l*

حُلْوٌ ومُرٌّ كعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُهُ   *بِكُلِّ إِنْىٍ حَذَاهُ *m* اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ ۞

---

a) *Chiz.* II, ١٣٥, 5 a f. hoc vitiosum esse dicit pro ابيه; vid. etiam *Agh.* ١٤٦. *b*) VS بِـواهٍ quam var. l. memorat *Chiz.* 4 a f. et habet *Agh.* ١٤٧, 5. *c*) E solo D. *d*) VS وله يرثى ابنه أُثَيلة. *e*) CVS et *Chiz.* II, ٢٨٧, marg. III, ٥١٧ فقد, *Agh.* ١٤٦ وقد. *f*) BD الصارم. *g*) Ita D; BC et *Agh.* ويل امّه, VS et *Chiz.* ويـلـمـه. Cf. *Adab al-kâtib* ed. Grünert ٢٩٤. Mox B يـابـى, D بـابـى. *h*) VS الـهـوينـا عليه. *i*) VS ولا. *k*) D مخذامة, B داعية مخدامة. *l*) D c. معا; VS ut *Agh.* et var. l. in marg. D عَجِلُ. *m*) *Agh.* et *Lisân* XIV, ١٩٢ فى كـل آنٍ اتـاه (قـضـاه). Mox B يـنـتـقـل.

ابو خِراش *a* (واخوته)

ومن شعراء هُذَيل ابو خِراش واسمه خُوَيْلد بن مُرّة احد بنى قِرْد ابن *b* عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيل ونهشته حيّة فمات فى زمن عمر بن الخطّاب رضه *c* وكان له اخ يقال له عُرْوة فمات فقال يرثيه ويحمد الله على سلامة ابنه خِراش

حَمِدْتُ الاهى بَعْدَ عُرْوَةَ اذْ نَجَا خِراشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ من بَعْضِ
فوالله لا أَنْسَى قَتيلاً رُزِئْتُهُ بجانب قُوسَى ما مَشَيْتُ *d* على الأَرْضِ
بَلَى *e* انّها تَعْفُو الكُلُومُ وانّما نُوَكَّلُ بالأَدْنَى وإِنْ جَلَّ ما يَمْضِى

* وكان لأَبى خراش اخ يقال له عُرْوة بن مُرّة *f* من شعراء هُذَيل المعدودين * وهو الذى رثاه *g* وهو القائل

لَسْتُ لمُرّةَ اِنْ لم أُوفِ *h* مَرْقَبَةً يَبْدُو لِىَ الحَرْثُ منها والمَقاضِيبُ

وأَخوه ابو جُنْدَب بن مُرّة * ايضا احد *i* شعراء هذيل المعدودين وهو القائل

فلا تَحْسِبَنْ *k* جارِى لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ ولا تَحْسِبَنْهُ فَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ

خُوَيْلِد بن مِطْحَلٍ الهُذَلىّ *g*

هو احد بنى سَهْم بن معاوية وكان سيّد هذيل * فى زمانه وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد *l* وكان شاعرا معدودا * فى شعراء هذيل ووفد الى ارض الحَبَشة فكلّم ملكهم فى مَن عنده من اسرى العرب فأَطلقهم له *g* وهو القائل

---

a) C add. الهذلى. Deinde VS tantum وهو خويلد. *b*) Ita codd. et *Chiz.* I, ٢١٢, sed revera قرد est cognomen Amri. *c*) CVS om. *d*) *Agh.* XXI, ٦٣ حييت. *e*) *Hamâsa* ٣٦٦ على. *f*) Ita BCD; VS وعروة اخو ابى خراش. *g*) VS om. *h*) VS اعل. In *Lisân* II, ١٧٣ male versus tribuitur poëtae عروة بن الورد. *i*) VS من. *k*) BD تحسبى et deinde in utroque lacuna ad مرخة. Cf. *Diw.* ed. Koseg. ٩٠. *l*) BD om., B etiam seqq. ad هذيل. C كان s. و.

لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ المُرِيبِ *a* خَيْرٌ مِن الطَّمَعِ الكاذبِ
وَلَلتَّرْبُ *b* تَحْفِزُهُ بالنَّجا ح خَيْرٌ مِنَ الأَمَلِ *c* الخائبِ
يَرَى الحاضِرُ الشاهِدُ *d* المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَمْرِ ما لا يَرَى الغائبُ ۞

مالِكُ بن الحارِثِ *الهُذَلِىُّ وأَخوهُ أُسامَةُ *e*

ومنهم مالك بن الحارث (الهذلىّ) واخوه أُسامة (بن الحارث) شاعران (مُجيدان) جميعا ومالك *الذى يقول *f*

فَلَسْتُ *g* بِمُقْصِرٍ ما ساقَ مالِى وَلَوْ عَرَضَتْ *h* لِلَبَّتِىَ الرِّماحُ
فَلُومُوا ما *بَدَا لَكُمُ *i* فانّى سأُعْتِبُكُمْ اذا انْفَسَحَ المُراحُ
وَمَنْ *يُقْلِلْ حَلُوبَتَهُ *k* وَيَنْكُلْ عَنِ الأَعْداءِ يَغْبُقْهُ القَراحُ
رَأَيْتُ مَعاشِرًا يُثْنَى عَلَيْهِمْ اذا شَبِعُوا *l* وَأَوْجُهُهُمْ قِباحُ
يَظَلُّ المُصْرِمُونَ لَهُمْ *m* سُجُودًا وَلَوْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمُ ضَياحُ ۞

أُمَيَّةُ بن ابى عائِذٍ

وهو *n* من شعراء هذيل وهو القائل

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةِ المَنْجَنِيقِ يُرْمَى بها السُّورُ يَوْمَ القِتالِ ۞

---

a) Marg. D المريب بالباء بخط الحرانى et BC ita habent; cf. *Diw.* ed. Koseg. ١١٥ et *Lisân* II, ٤٩٣. *b*) C ولـلـقـصـد, BD والربث. *c*) VS et *Diw.* العاجل. *d*) Iidem الشاهد الحاضر. Ad aliud carmen hic versus pertinet. *e*) VS om. *f*) BD القائل; v. *Diw.* ed. Koseg. ٢. *g*) VS c. و. *h*) Voc. in V; *Diw.* عُرِضَتْ. *i*) *Diw.* قَصَدتُ لكمْ. *k*) CVS et *Diw.* تقلل حلوبتُه. *l*) VS ذُكِروا, B versum om. *m*) BD لـه. Pro ضياح CS صباح. *n*) V هو. Versum vid. in *Diw.* ed. Koseg. ١٩٥.

صَخْرُ الغَيّ

وهو القائل

إِنِّى بِدَهْماءَ قَلَّ *a* ما أَجِدُ عاوَدَنِى من حِبابِها زُوَدُ ۞

ابو العِيَالِ *b*

وهو القائل يرثى عَبْدَ بن زُهْرَةَ رجلا من قومه

لَهُ فى كُلِّ ما رَفَعَ ٱلْفَتَى من صالِحٍ سَبَبُ

رَزِيَّةُ قَوْمِهِ لم يَأْخُذوا ثَمَنًا *c* ولم يَهَبُوا ۞

ابو كَبِيرٍ الهُذَلىّ *d*

هو *e* عامر بن الحُلَيْس *f* *وهو جاهلىّ وله اربع قصائد اوّلها كلّها شىء واحد ولا *نعرف احدًا *g* من الشعراء فعل ذلك *احداهنّ

أَزُهَيْرَ *h* هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَعْدِلِ ام لا سَبِيلَ الى الشَّبابِ الأَوَّلِ

والثانية

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَقْصِرِ ام لا سَبِيلَ الى الشَّبابِ المُدْبِرِ

والثالثة

أَزُهَيْرَ هلْ عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفِ ام لا خُلُودَ لباذِلٍ مُتَكَلِّفِ

والرابعة

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَعْكِمِ ام لا خُلُودَ لباذِلٍ مُتَكَرِّمِ

---

a) *Diw.* ed. Koseg. ١٢ عَزَّ et الزُؤُد, sed cf. p. ١٤. *b*) V voc. العَيَّال. Versus apud Koseg. ١٣٩ vs. ١٣ et ١٤٤ vs. ٥٣. *c*) In VS excidit. *d*) VS om. *e*) C وهو. *f*) VS حليس s. art.; cf. *Chiz.* III, ٤٧٣. Verba وهو جاهلىّ tantum in C. *g*) VS يُعرف احد. *h*) Scripsi زهيرَ sec. marg. *Chiz.* III, ٥٥ et IV, ١٦٦ يريد زهيرة بنته. VS haec om. ad متكرم; cf. *Chiz.* IV, ١٦٦ seq.

*ومما يستجاد له *a* قوله

ولقد سريت على الظلام بمغشم   جلد من الفتيان غير مهبل *b*
ممن حملن به وهن عواقد   حبك النطاق *c* فعاش غير مثقل
حملت به فى ليلة مزؤودة *d*   كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فأتت به حوش *e* الجنان مبطنا   سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
ومبرأ من كل غبر حيضة   ورضاع مغيلة *f* وداء معضل
فاذا نظرت الى أسرة وجهه   برقت كبرق العارض المتهلل *g*
واذا قذفت *h* له الحصاة رأيته   ينزو لوقعتها طمور *i* الاخيل
واذا رميت به الفجاج رأيته   يهوى *k* مخارمها هوى الاجدل
واذا يهب من المنام رأيته   كرتوب كعب الساق ليس بزمل
ما ان يمس الارض الا منكب   منه وحرف الساق طى المحمل
يعطى *l* الصحاب اذا تكون كريهة *m*   واذا هم نزلوا فمأوى العيل
فاذا وذلك ليس الا ذكره   واذا مضى شىء كأن لم يفعل *n*

---

a) VS ويستجاد; vid. *Hamâsa* ٣٧ seqq., *Chiz.* III, ٤٦٦ cet.

b) VS h. l. مثقل, in versu seq. مهبل est in *Ham.*, ubi tamen in cod. Leid. var. l. recepta memorata est. *c*) VS الثياب, v. comm. ad *Ham.* Pro فعاش VS ut *Ham.* فشب. *d*) In V superinscr. معا et in cod. Leid. *Ham.* utraque lectio exstat. Glossa marg. B المغشم كمنبر من ركب راسه فلا يثنيه عن مراده شىء المزؤودة المرأة الفزعة. *e*) D حوشى. Pro الجنان *Ham.* الفؤاد. Ad حوش gloss. in B حديد et ad مبطنا gloss. ضامر البطن. *f*) VS et *Ham.* وفساد مرضعة. Pro معضل *Ham.* مغيل sed in comm. var. l. recepta memoratur. *g*) VS hunc versum om. Praecedit ibi واذا رميت الخ versui واذا قذفت الخ. *h*) *Ham.* نبذت.

i) VS نزو. *k*) VS ينضوا. *l*) *Ham.* يحمى. VS hunc versum et seq. om. *m*) *Ham.* عظيمة sed var. l. recepta in cod. Leid. notata est. *Chiz.* III ٤٦٧ ut rec. *n*) Explicatur versus in *Chiz.* IV, ٤٢٠. Ad aliud poëma pertinere videtur.

*وقوم من الرُّواة ينحلون a الشعرَ تَأَبَّطَ شَرًّا ويذكرون انّه كان يتبع امرأة من فَهْم وكان لها ابن من هُذَيل وكان يدخل عليها رَجْلًا b فلمّا قارب الغلام الحُلُمَ قال لها c مَن هذا الرجل الداخل عليك قالت صاحب كان لأبيك قال والله لئن رأيتُه عندك لأقتلنّك d فلمّا رجع اليها e تأبّط شرًّا e اخبرتْه الخبرَ e وقالت انّ e هذا الغلام مفرِّق f بينى وبينك فاقتلْه قال سأفعل ذلك فمرّ به وهو يلعب مع الصبيان فقال له g هلمّ اهب لك نَبْلًا فمضى معه فتذمّم من قتله ووهب له نبلا فلمّا رجع * اليها تأبّط شرّا h اخبرها فقالت انّه (والله) شيطان (من الشياطين) والله ما رأيتُه قطُّ i مستثقلا نومًا ولا ممتلئا ضحكًا ولا همّ بشىء * منذ كان صغيرا e الّا فعله ولقد حملتُه فما رأيتُ عليه دما حتّى وضعتُه * ولقد وقع علىّ ابوه k وانّى لمتوسّدة سرجا l فى ليلة هَرَب وانّ نطاقى لمشدود وانّ على ابيه لدرعًا فاقتلْه فأنت والله احبّ الىّ منه * فقل لها m سأغزو به فأقتله e (فمرّ) فقال له هل لك فى الغزو قال نعم n فخرج معه o غازيًا فلم يجد له p غِرّةً حتّى مرّ فى بعض الليالى بنار لابنَى قِتْرة q القَرَاريّين وكانا فى نجعة

---

a) VS et *Chiz.* III, ٤٦٧ paen. seq. وبعض الرواة ينحل هذا et mox ويذكر. b) C رجلا, BD رجل. VS et *Chiz.* تابّط (S addit شرّا). c) VS et *Chiz.* لامّه. d) Iidem فلا اريـنّه عندك. B habet لاقتلنكم. e) Iidem om. f) B يفرق. g) BD om. In C verba inde a وقالت ad اخبرها exciderunt. h) VS الى امّه تابّط, *Chiz.* تابط الى ام الغلام. i) VS et *Chiz.* ponunt قطّ post نوما et repetunt post ضحكا. k) BD وحملته, C om.; VS et *Chiz.* ante وانى collocant verba فى ليلة هرب. l) BD شرخا, C s. p. m) VS et *Chiz.* قال, C قال لها. n) VS et *Chiz.* اذا شئت. o) Iidem به. p) Iidem منه. q) C قبرة; addidi vocales.

فلمّا رأى تأبّط النار عرف *a* اهلها فأكبّ على رجله وصاح *b* نُبهتَ نُبهتَ *النار النارَ *c* فخرج الغلام يهوى نحو النار فصادف عندها الرجلين فواثباه فقتلهما *جميعا ثم اخذ *d* جذوة من النار واطّرد ابل القوم واقبل نحوه *e* فلمّا راى (تأبّط) النار (تهوى نحوه) ظنّ ان الغلام قد *f* قُتل *وأنّ القوم اتبعوا اثره فمضى *g* يسعى قال فما نَشِبْتُ *h* ان ادركنى ومعه *جذوة من *f* النار وهو *f* يطرد ابل القوم فقال *i* ويلك قد *k* اتعبتَنى منذ الليلة *ثم رمى *l* بالرأسين فقلت ما هذا قال كلبان هارّانى على النار فقتلتُهما *قال قلتُ انّى والله ظننتُ انّك قد قُتلت قال بل قتلتُ الرجلين عاديتُ بينهما *f* فقلت له *f* الهَرَبَ الآن *فالطّلب والله فى اثرك ثم اخذتُ *m* به *على غير *n* الطريق فما سِرْنا *o* الّا قليلا حتّى قال اخطأتَ والله الطريق وما تستقيم الريح فيه *ثم نظر *f* فما لبث ان استقبل الطريق وما كان (والله) سلكها قطّ قال *وسرنا الى الصباح فقلت له انزل فقد امنت *p* فأنَخْنا الابل *f* *ثم انتبذ *q* فنام فى طرفها *r* ونمتُ فى طرفها الآخر *ورمقتُه حتّى اذا ادّى الىّ نَفَسَه وانحطّ طرفاه نوماً

---

a) VS et *Chiz.* عرفها وعرف. *b*) Iidem ينادى. *c*) Iidem ابغنى نارا. *d*) Iidem واخذ. *e*) Iidem نحو تابّط. *f*) Iidem om. *g*) Iidem وانه دلّ عليه فمرّ. *h*) Iidem كان الّا. *i*) Iidem فلما وصل الىّ قال. In C praecedit قال. *k*) Iidem لقد. Deinde BDVS اتبعتنى. *l*) B ورمى. C om. et seqq. ad فقتلتهما. *m*) VS et *Chiz.* فان الطلب من ورائنا فاخذت. *n*) D غير in margine suppletum, BC عن. *o*) BD سار, C ساروا et post قال habent له. *p*) VS et *Chiz.* فسرتُ به ثلثا حتى نظرت الى عينيه كانهما خيطان ممدودان وادرك الليل فقلت انخ فقد امنّا. Tres noctes etiam memorantur in narratione *Hamâsa* ٤٠. BD habent وقلت. *q*) VS وانتبذ, C ثم انتبذنا, *Chiz.* om. *r*) VS et *Chiz.* طرف منها et mox الطرف pro طرفها.

قمت رُويدًا *a* فاذا هو قد استوى قائما *b* فقال *c* ما شأنك فقلتُ سمعتُ حسًّا فى الابل فطاف معى بينها *d* فقال والله ما ارى شيئا فنَمْ فنمتُ فنام *e* وقلت عجلتُ قبل ان يستثقل فأمهلتُه حتّى اذا تملّأ نومًا قمتُ رويدًا فاذا هو قد استوى قائما وقال ما شأنك قلتُ *f* سمعتُ حسًّا فطفتُ وطاف معى *ثم قال *g* اتخاف شيئا قلتُ لا قال فنَمْ ولا تَعُدْ فانّى قد ارتبتُ *منك فأمهلتُه حتّى اذا استثقل قذفتُ بحصاة الى رأسه فوثب *h* وتناومتُ فأقبل نحوى فركضنى *i* برجله وقال انائم انت قلت نعم قال أَسمعتَ ما سمعتُ قلتُ *وما (الذى) سمعت قال انّى سمعتُ عند رأسى مثل بركة الجزور قلت فذلك الذى احذر فطاف بالابل فطفت (معه) فلم نر شيًّا *k* فأقبل علىّ مغضبا *b* تتوقّد عيناه فقال لى *l* قد علمت *m* ما تصنع (منذ الليلة) والله لئن *عدتَ ليموتنّ احدنا ثم امّ مضجعه قال فوالله لبتُّ *n* اكلؤه مخافة ان يوقظه *o* شىء (فيقتلنى) *وتأمّلته مضطجعا فاذا هو على حرف ما ان يمسّ الارض الّا منكبه وحرف ساقه وسائره ناشزٌ منه *b* فلمّا *استيقظ قال *p* الا ننحر جزورا فنأكل *b* قلت بلى

---

a) Iidem فما زلت ارمقه حتّى ظننت انه قد نام فقمت اريده. Pro واتخط BD وخط. *b*) VS et *Chiz.* om. *c*) Iidem c. و. Pro seq. فقلت D قلت. *d*) VS et *Chiz.* بها et habent deinde فلم ير شيئا omissis seqq. ad معى. *e*) BC c. و. *f*) BD فقلت. *g*) VS et *Chiz.* فقال. *h*) Iidem بك فنمت وامهلته حتى لم اشكّ فى نومه فقذفت له بحصاة نحو راسه فاذا هو قد وثب. *i*) Iidem حتى ركضنى. *k*) C لا والله فطاف فلم ير شيئا et *Chiz.* لا فطاف فى الابل وطفت معه فلم نر شيئا. VS فذاك pro فذلك et وطفت. *l*) CVS et *Chiz.* om. *m*) VS et *Chiz.* ارى. *n*) VS et *Chiz.* موضعه. Pro مضجعه C انبهنى شىء لاقتلنّك قال فلبثت والله. *o*) VS et *Chiz.* ينبهه. *p*) Iidem اصبح قلت et mox قال pro قلت. C انتحر et om. قلت بلى.

فنحرنا *جزورا فاشتوى ثم حلب ناقة *a* فشرب ثم خرج يريد المذهب وأبعد *b* وراث علىّ جدا *c* قال *فاتبعت اثره فاجده *d* مضطجعا على مذهبه واذا يده داخلة فى جحر *e* *واذا رجله منتفخة *e* *فانتزع يده من الجحر *f* فاذا هو قابض على رأس اسود وقد *قتله واذا هما ميتان جميعا ففى ذلك يقول ابو كبير ويقال تأبط شرا *g*

ولقد سريت على الظلام البيت ✩

عروة بن الورد

هو من بنى عبس وكان يلقب عروة الصعاليك لقوله *h*

لحى الله صعلوكا اذا جن ليله   مصافى *i* المشاش آلفا كل مجزر
يعد الغنى من دهره كل ليلة   أصاب قراها من صديق ميسر *k*
ينام عشاء ثم يصبح قاعدا *l*   يحت الحصى عن جنبه المتعفر
*ولله صعلوك *m* صفيحة وجهه   كضوء شهاب *n* القابس المتنور
مطل *o* على أعدائه يزجرونه   بساحتهم زجر المنيح المشهر

---

a) VS et *Chiz.* ناقة فاكل ثم احتلب اخرى. *b*) Iidem وكان اذا اراد ذلك ابعد. Pro وراث iidem et C وابطأ. *c*) VS et *Chiz.* om. *d*) Iidem فاذا انا به (*Chiz.* فاتبعته) فاتبعه. C om. قال Pro فاجده C فوجدته. *e*) VS et *Chiz.* add. افعى et mox pro اسود habent افعى. *f*) VS فانتزعتها, *Chiz.* فانتزعها; B etiam فانتزعت. *g*) VS et *Chiz.* قتلها وقتلته فذلك قولى. C habet فلذلك, om. شرا et tantum dat hemist. prius. BD versum habent ut supra, VS et *Chiz.* ولقد غدوت et غير مثقل. *h*) VS لسخائه et om. versus seqq. quos vid. apud Nöldeke *Del.* 37 et partim *Agh.* II, ١٩١. (cf. Nöldeke, *Die Gedichte des ʿUrwa ibn Alward*, p. 53). *i*) C مصافى. *k*) C مبشر. *l*) Nöldeke طاويا, *Ham.* ناعسا. Deinde D male يحث. *m*) Ita etiam *Agh.* et *Mof.*; Nöld. ولكن صعلوكا et deinde صحيفة. *n*) D سراج. *o*) *Mof.* مطلا.

وقال عبد الملك *بن مروان *a* ما يسرّنى ان احدا من العرب ولدنى الّا عروة *بن الورد *b* لقوله

انّى امرؤ عافى انائى شركة   وانت امرؤ عافى انائك واحد
أقسّم جسمى فى جسوم كثيرة   وأحسو قراح الماء والماء بارد
أتهزأ منّى أن سمنت وأن *c* ترى   بجسمى *d* مسّ الحقّ والحقّ جاهد

*وكان جاهليًّا وهو القائل

لعمرى لئن عشّرت من خيفة الردى   نهاق الحمير انّنى لجزوع *e*

(وكان اصاب فى بعض غاراته امرأة من كنانة فاتّخذها لنفسه فأولدها وحجّ بها ولقيه قومها وقالوا فادنا بصاحبتنا فانّا نكره ان تكون سبيّة عندك قال على شريطة قالوا وما هى قال على ان نخيّرها بعد الفداء فان اختارت اهلها اقامت فيهم وان اختارتنى خرجت بها وكان يُرى انّها لا تختار عليه فأجابوه الى ذلك وفادوا بها فلمّا خيّروها اختارت قومها ثم قالت اما انّى لا اعلم امرأة القت سترًا *f* على خير منك اغفل عينًا *g* واقلّ فحشًا وأحمى لحقيقته *h* ولقد اقمت معك وما يوم يمضى الّا والموت احبّ الىّ من الحياة فيه وذلك انّى كنت اسمع المرأة من قومك تقول قالت أمة عروة كذى *وقالت امة عروة كذى *i* والله لا نظرت فى وجه غطفانيّة فارجع راشدا وأحسن الى ولدك فذلك قوله *k*

---

a) CVS et *Chiz.* om. *b*) VS om. *c*) Nöld. *Gedichte* p. 41 وقد. Ut apud hunc CVS versum اقسم الخ collocant post hunc versum. *d*) B لجسمى. *e*) VS tantum وهو جاهلى. Versum v. apud Nöldeke p. 42. Pro عشرت BD عثرت. Ad seqq. cf. Nöldeke p. 17 et *Agh.* ١٩١. *f*) Nöldeke et *Agh.* سترها. *g*) *Agh.* اغضّ طرفا, N. non habet. *h*) N. لحقيقة. *i*) S om. V add. voc. quasi voluerit كذى وكذى sed saepe scribit كذى pro كذا. N et *Agh.* كذا وكذا. *k*) N. p. 20 ubi v. var. l.

وَلَوْ كَـالْيَوْمِ كَـانَ عَلَىَّ أَمْرِى   وَمَنْ لَكَ بِـالتَّدَبُّـرِ فِى الْأُمُـورِ
اذًا لَمَلَكْتُ عِصْمَةَ أُمِّ عَمْـرٍو   عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَسَكِ الصُّدُورِ
فَيَا لَلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِى   عَلَى شَىْءٍ وَيَكْرَهُـهُ ضَمِيرِى) ۞

طُرَيْحٌ الثَّقَفِىُّ

هو طُرَيح بن اسماعيل وكان *شاعرا شريفا a وله عقب بالطائف b وهو القائل فى الوليد بن يزيد بن عبد الملك *بن مروان b

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِحِ الْبِطَاحِ وَلَمْ   تُعْطَفْ c عَلَيْكَ الْحُنِىُّ وَالْوُلُجُ
لَوْ قُلْتَ لِلسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَالْـمَوْجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ
لَارْتَدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ   فِى سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ
طُوبَى d لِفَرْعَيْكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا   طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِى تَشِجُ

وعتب عليه الوليد فى شىء فجفاه e فقال

يَابْنَ الْخَلَائِفِ مَا لِى بَعْدَ تَقْرِبَةٍ   اِلَيْكَ أُجْفَى f وَفِى حَالَيْكَ لِى عَجَبُ
أَيْنَ الذِّمَامَةُ g وَالْحَقُّ الَّذِى نَزَلَتْ h   بِحِفْظِهِ وَبِتَعْظِيمٍ لَهُ الْكُتُبُ
أَلَّا تَثَبَّتَ عَنْ i عُذْرِى وَبَغْيِهِمُ   حَتَّى يَبِينَ عَلَى مَنْ يَرْجِعُ الْكَذِبُ
مَا كَانَ يَشْقَى بِهٰذَا مِنْكَ مُرْتَغِبٌ   خَالٌ k وَلَا الْجَارُ ذُو الْقُرْبَى وَلَا الْجُنُبُ
(اِنْ يَعْلَمُوا l الْخَيْرَ يُخْفُوهُ وَاِنْ عَلِمُوا   شَرًّا أُذِيعَ m وَاِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا)
*وثقيف اخوال الوليد b ۞

---

a) VS شريفا شاعرا. b) VS om. c) Voc. in D; *Lisân* III, ٢٢٣ تَعْطَف; *Agh.* IV, ٨٠ et Jâqût I, ٦٦٠, 3 تُطْرَق ut correxi Tab. III, ٥٤٠, 9. d) D bis طوبا, B secundo loco. e) VS فجاءه. f) *Agh.* ٧٧ اقصى. g) VS الرعاية. h) BD تركت. i) BD من et D ut vid. غدرى. VS versum non habent, neque in *Agh.* exstat. k) C حاد, VS راج. *Agh.* versum non habet. l) *Agh.* يسمعوا et mox سمعوا. m) *Agh.* اذاعوا et mox يسمعوا.

عُمَر بْنُ لَجَأ الراجز[a]

هو من تَيْمِ بن عبد مَنَاة بن أُدّ بن طابخة بن الْيَاس بن مُضَر من [b] بطن يقال لهم بنو [a] أَيْسَر [c] * وذكرهم جَرير فقال [d]

أَظُنُّ الخَيْلَ تَذْعَرُ سَرْحَ تَيْمٍ   وتُعْجِلَ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يُذَابَا

وأخذه من (قول) لَقيط بن زُرارة حيث [e] * قال فيهم [f]

اذا دَهَنُوا رِماحَهُمْ بزُبْدٍ   فإنّ رِماحَ تَيْمٍ لا تَضِيرُ

ومات عمر بن لجأ بالأَهْواز وكان يهاجى جريرا حدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ عن المُنْتَجِع بن نَبْهان قال سمعتُ الاشهب بن جميل [g] يقول انا اوّل مَن القى الهجاء بين جرير وابن لجأ انشدتُ جريرا قول ابن لجأ

تَصْطَكُّ أَلْحِيها [h] عَلَى دِلَائِها   تَلَاطُمَ الأَزْدِ على عَطائِها

حتّى بلغتُ قوله

تَجُرُّ بالأَهْوَنِ من أَدْنائِها [i]   جَرَّ العَجُوزِ الثِنْىَ من خِفائِها [k]

فقال جرير أَلَّا قال

جَرَّ الفَتاةِ طَرَفَىْ رِدائِها

فرجعتُ الى عمر بن لجأ فأخبرتُه بما قال جرير فقال والله [l] ما اردتُ الّا ضَعْفَة [m] العجوز ووقع الشرّ بينهما، وفى غير هذه الرواية انّ ابن

---

a) VS om. *b*) VS ومن, C om. *c*) B آيس. *d*) CVS وفيهم يقول جرير. V. *Diw.* I, ١٣, ubi لعلّ pro اظنّ. *e*) B حين. *f*) VS يقول. *g*) B جمل. *h*) B لحيبها. *i*) C اذنابها ut B nisi hic اذنايها. *k*) Gloss. in marg. D الخفاء الكساء. *l*) BD ponunt post اردت. *m*) Voc. in D; BVS ضُعْف. Pro العجوز *Agh.* VII, ٩٨ العروس.

لجأ قال له عند المهاجر بن عبد الله الكلابىّ والى اليمامة فقد قلتَ انت اعجب a من هذا وهو قولك

وأَوْثَقُ b عِنْدَ ٱلْمُرْدَفَاتِ عَشِيَّةً   لَحَاقًا اذاما جَرَّدَ ٱلسَّيْفَ لَامِعُ

والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقْنَ الّا عشيًّا ما لُحِقْنَ حتّى نُكِحْنَ وأُحْبِلْنَ (فوقع الشرّ بينهما) *فلمّا بلغ التَيْمَ أَتَوْا c عُمَر فقالوا d عرّضتنا لجرير e وسألوه الكفّ فقال f اكفّ بعد ذكره بَرْزَةَ وبرزة g امّه وذلك h فى قول جرير

*أَنْتَ ٱبْنُ i بَرْزَةَ مَنْسُوبٌ إِلَى لَجَإٍ   عِنْدَ ٱلْعُصَارَةِ k وَٱلْعِيدَانُ تُعْتَصَرُ

(يقال فلان عُصارة فلان اى ولده وهو سبّ) ✿

أَبُو ٱلْهِنْدِىّ

هو *عبد المؤمن بن l عبد القُدّوس بن شَبَث بن رِبْعىّ من بنى زيد بن رياح بن يربوع وكان مغرما m بالشراب *ومات بسجستان h وهو القائل يصف الاباريق n

---

a) VS pro his omnibus inde a ومات: ويقال ان الشرّ وقع بين ابن لجأ وجرير انه انشد المهاجرَ بن عبد الله والى اليمامة وعنده جرير تجرّ بالاهون البيت فقال جرير الّا قلت جرّ الفتاة المصرع فقال والله ما اردت الّا ضُعْف العجوز على انك قد قلت شرّا. Cf. ad seqq. *Agh.* l.l. b) V واثق, C ووانق. In *Diw.* Djarîri versum non invenio. c) VS وبلغ ذلك تيما فاتوا; BD تيم sine art. d) CVS c. و. e) B للشرّ. f) VS فابى وقال. g) VS وهى. h) VS om. i) B انساب. Vid. *Diw.* I, ١٣١, ubi منسوبا et عبد pro عند. k) BD البُصارة et in fine versus D تَصَرُ (sic), B lac.; cf. etiam *Chiz.* I, ٣٦٠. l) VS om., *Agh.* XXI, ٢٧٧ غالب بن. Cf. etiam *Adab ab-kâtib* ed. Grünert ١٧٨ *q.* m) VS مولعا. n) Vid. supra ١٥٦, 9 seq.

سيُغْنِى ابا الهِنْدِىّ عَنْ وَطْبِ سالمٍ   أَبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ
مُفَدَّمَةٌ قَزًّا كَأَنَّ رِقابَها   رِقابُ بَناتِ الماء تَفْزَعُ للرَّعْدِ

*وسالم الذى ذكره هو مولى قُدَيد بن مَنِيع المِنْقَرى a، ثم ترك * الخمر وقال b

تَرَكْتُ الخُمُورَ لأَرْبابِها c   وأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ ماءً قَراحا
وقَدْ كُنْتُ حِينًا بها مُغْرَمًا d   كَحُبِّ الغُلامِ الفَتاةَ الرَّداحا
*فلم يَبْقَ فى الصَّدْرِ من حُبِّها   سِوَى أَنْ اذا ذُكِرَتْ قُلْتُ آحا a
وما كان تَرْكِى لَها أَنَّنى   يَخافُ نَدِيمِى عَلَىَّ ٱفْتِضاحا
ولٰكِنَّ قَوْلِى لَهُ مَرْحَبًا   وأَهْلًا مَعَ السَّهْلِ e وأَنْعِمْ صَباحا

وهو القائل

اذاما أَلَحَّ البَرْدُ فَٱجْعَلْ دِثارَهُ   اذا ٱلْتَحَفَ الأَقْوامُ دُونَ المَطارِفِ
ثَلاثَةَ أَرْطالٍ نَبِيذًا مُعَسَّلًا   تَكُنْ آمِنًا منه لَهُ غَيْرَ خائِفِ
فانَّ ٱلْتِحافَ المَرْءِ فى جَوْفِ بَطْنِهِ   أَشَدُّ وأَدْفَا f مِنْ جِيادِ المَلاحِفِ ۞

الكَذّابُ الحِرْمازِىُّ

هو عبد الله بن الاعور وقيل له الكَذّاب لكذبه وحدثنى g سَهْل عن الاصمعىّ قال قال رؤبة بن العجّاج جاء الكذّاب الحرمازىُّ * وهو عبد الله بن الاعور الى العجّاج يطلبه حاجة h فقال له i اشعرتَ انّى مررتُ بمثل ذَنَب اليَرْبوع يَتَبَعْصَصُ k اى يتلوّى فقلتُ ما هذا قيل

---

a) VS om. b) VS الشراب فقال. c) In marg. D لشرابها. d) CVS معجبا et deinde VS كعُجْبِ. e) C وسهلا, Quae post hunc versum sequuntur in VS desiderantur. f) C وادفى. g) C s. و. VS tantum قال رؤبة جاء. h) VS tantum الى الى. i) BD om. k) VS يَتَعَصْعَصُ omissa explicatione. In C verba بمثل — العجاج exciderunt, in BD هذا قيل.

هذا فضلُ رجز العجّاج على رجزك فأخذتُ كفًّا من تراب فسكرتُه *ثم اذا *a* آخر اعظم منه فسكرتُه *برُحْب ذراع ثم اذا آخر اعظم منهما فعالجتُه حتّى سكرتُه *b* ثم اذا مَيْثاء جِلْواخ تقذف بالزَّبَد فما زلتُ حتّى سكرتُها ثم التفتُّ فاذا خُضارةٌ *c* طاميًا فرميتُ بنفسي فيه فأنا اذهبُ *الى ساعتى هذه *d* فقال *له العجّاج *e* ما حاجتُك *قال كذا وكذا *f* فقضاها له، وهو القائل

*لَسْتُ بكَذّابٍ ولا أثّامِ ولا بجَثّامٍ ولا مِصْرامِ
ولا أُحِبُّ خُلّةَ اللِّئامِ

وكان يهجو قومه فقال *g*

إنَّ بَنِى الحِرْمازِ قَومٌ فيهِمْ عَجْزٌ وايكالٌ *h* على أَخيهِمْ
فابْعَثْ عليهِمْ شاعرًا يُخْزِيهِمْ يَعلَمُ منهُمْ *i* مثلَ عِلْمى فيهِمْ

ومن جيّد رجزه قوله *فى حَكَم *k* بن المُنْذر (بن الجارود)

يا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجارودْ سُرادِقُ المَجْدِ *l* عَلَيْكَ مَمْدُودْ
نَبَتَّ *m* فى الجُودِ وفى بَيْتِ الجُودْ والعُودُ قد يَنْبُتُ فى أَصْلِ العُودْ ✿

مُرّةُ بن مَحْكانَ السَّعْدِى

هو من *n* سعد بن زيد مناة بن تميم من بطن يقال لهم بنو رُبَيْع *o* وفيهم يقول الفرزدق

---

a) VS فاذا. *b*) VS om.; B om. seqq. ad التفت. *c*) BDVS خُضارُه et B طافيا. *d*) VS حتى الساعة. *e*) VS ابى. *f*) BC om. et C etiam فقضاها له. VS كذى وكذى. *g*) VS haec om. habentes وهو القائل فى قومه; C بختام et قال. *h*) VS وتسليط. *i*) VS فيهم. *k*) VS للحكم. B ponit قوله post المنذر. *l*) D in textu العز, in marg. quod rec. Deinde VS عليكم. Cf. TA sub سرادق. *m*) VS ربيت. *n*) B ins. بنى. *o*) Ita recte D h. l. (v. Ibn Dor. ١٥١ ubi مَحْكان) sed in versu ut VS رَبِيع. Vid. *Diw.* Farazd. (Hell) 352, ubi اترجو.

تُرَجِّى رُبَيْعٌ أَنْ تَجِىءَ a صِغَارُهَا   بِخَيْرٍ وقد أَعْيَتْ رُبَيْعًا كِبَارُهَا

وكان b مُرَّةُ سيِّدَ بنى رُبَيع وقتله صاحب شُرَطِ c مُصْعَب بن الزُّبير ولا عقب له وهو القائل فى الاضياف (وكان يقال له ابو الاضياف)

وقُلْنَ لَمَّا غَدَوْا أُوصِى قَعِيدَتَنَا   غَدِّى بَنِيكِ فلَنْ تَلْقَيْهِمُ حِقَبَا
أُدْعَى أَبَاهُمْ ولم أُقْرِفْ e بِأُمِّهِمِ   وقد هَجَعْتُ f ولم أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبَا
(أَنَا ابْنُ مَحْكَانَ أَخْوَالِى بنو مَطَرٍ   أُنْمَى g إِلَيْهِمْ وكانوا مَعْشَرًا نُجُبَا) d

أَوْسُ بنُ مَغْرَاءَ

هو من بنى ربيعة بن قُرَيْع بن عَوْف بن كعب بن سعد وكان يهاجى النابغة الجَعْدىَّ وهو القائل فى بنى صَفْوانَ * الذين كانت فيهم الافاضة من عَرَفة وهم بنو صَفْوان h بن شِجْنَة بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعد

ولا يَرِيمُونَ فى التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ   حَتَّى يُقَالُ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا
مَجْدًا بَنَاهُ لَنَا قِدْمًا أَوَائِلُنَا   وَأَوْرَثُوهُ i طَوَالَ الدَّهْرِ أُخْرَانَا k

أَبُو الزَّحْفِ الرَّاجِزُ l

هو ابن عَطاء بن الخَطَفى ابن عمّ جرير الشاعر وعُمِّر ابو الزحف حتّى بلغ زمان m محمّد بن سليمان بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وهو القائل

---

a) VS يجىء et mox اعيا ut in *Diw.* *b*) C وقد كان. *c*) VS شرطة. *d*) BCD om. *e*) BD اقرب et pro ابائهم B ابيهم, D بنيهم. *f*) *Hamâsa* ٦٩٠, 1 عَمِرْتُ. *g*) Ita V; *Ham.* أَنْمِى. S versum om. *h*) VS h. l. om., post genealogiam habent وهم الذين الخ. *i*) VS وورّثوه. *k*) C اخوانا. *l*) VS om. *m*) V ins. ابن.

* اليكَ أَشْكُو a وَجَعًا بِرُكْبَتِى   وهَدَجَانًا لم يَكُنْ من مِشْيَتِى
كهَدَجانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَتِ b   (مُـزَوْزِيًـا لـمّـا رآهـا زَوْزَتِ)

وقال الآخر c ولا اعرف اسمه

اليْكَ أَشْكُو وَجَعًا بمِرْفَقِى
وهَدَجانًا لم يَكُنْ من خُلُقِى   كهَدَجانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النَّقْنَقِ

وأخذ هذا من ابى الزَّحْف استدللتُ على ذلك بأنّ ابا الزحف ذكر *وجعا بركبته d وذلك ممّا يعترى الشيوخ كما قال الآخر e

وللكَبيرِ رَثَيَاتٌ أَرْبَعُ   الرُّكْبَتانِ والنَّسا والأَخْدَعُ

ولمّا اراد هذا f ان يتبعه اضطرّته القافية الى ذكر المرفق وذلك ممّا g لا يتشكّاه مَن شكا علَل الكبر ✿

السُّرَادِقُ الذُّهْلِىُّ h

كان *السرادق هذا i مولعًا بالشراب فعاتبَتْه ابنته *على شرب الخمر فقال لها يا بنيّة لا صبرَ لى عنها وقد صارت غذاءً قالت له ففى نبيذ التمر لك عوض فأمرها فاتّخذت له نبيذ تمر فشرب منه ايّاما فلم يوافقه فعاد الى الخمر وقال

عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعْلَمُ أنّ هذا   له طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ

وقال فى ابنته k

---

a) VS اشكو اليك. *b*) D الهيقة, BC الهيقتى; cf. *Lisân* III, ۲۱۱, 1. Hemist. seq. laudatur etiam *Lisân* XIX, ۸۵; VS omnia seqq. om. *c*) C اخر. *d*) C وجع ركبته. *e*) Poëtam appellat *Lisân* XIX, ۲۳ جوّاس بن نُعيم ابنُ امّ نَهار. *f*) D om. *g*) D ما, B om. *h*) CVS الهذلى. Utra vera sit lectio ignoro. *i*) VS om. *k*) VS وقالت ان كان لا بُدّ لك من شُرْبه (sic) فاشرْبْ نبيذ التمر فقال. C om. verba وقد — غذاء et habet فاعدت pro فاتخذت. Pro صارت BD صار. Carmina sequentia ed. Nöldeke *Del.* 27 seq.

تَقُولُ ٱبْنَتِى لا تَشْرَبِ الخَمْرَ وَٱنْتَمِسْ   شَرَابًا سِوَاهُ *a* والشَّرَابُ كَثِيرُ
فقُلْتُ ومَنْ لى بالشَّرَابِ الَّذِى اذا   شَرِبْتُ عَرَانِى فى العِظَامِ فُتُورُ
أَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفُخُ البَطْنَ مُنْتِنًا   وأَتْرُكُها كالمِسْكِ حِينَ تَفُورُ
لها أَرَجٌ فى البَيْتِ ما لم يَشُجُّها *b* السُّقَاةُ يَكَادُ المَرْءُ منه يَطِيرُ
فذٰلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عنه بِمُقْصِرٍ   وإِنْ دارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

ومرّ بمَجْلِس من مجالس الأَزْد *وقد شرب *c* فاختلفت رجلاه *فقال شابٌّ منهم *d* انّها لَمِشْيَةُ سكرانَ *فأَقبل عليه السرادقُ وقال *e*

مَعاذَ الالهِ لَسْتُ سَكْرانَ يا فَتَى   وما اخْتَلَفَتْ رِجْلاىَ الّا مَنَ الكِبَرْ
ومَنْ يَكُ رَهْنًا لِلّيَالِى ومَرِّها   تَدَعْهُ كَلِيلَ القَلْبِ والسَّمْعِ والبَصَرْ ۞

هُدْبَةُ بن خَشْرَم *f* العُذْرِىُّ

*هو هُدْبة بن خَشْرَم بن كُرْز من عُذْرة وكان هدبة صاحَبَ زِيَادَةَ ابن زَيْد العذرىَّ *g* وهما مقبلان من الشأم فى نفرٍ من قومهما *فكانوا يتعاقبون السَّوْق بالابل *h* فنزل زيادة *يسوق بأصحابه فرجز *i* فقال

عُوجِى عَلَيْنا وَٱرْبَعِى *k* يا فاطِمَا   ما دُونَ *l* أَنْ يَرَى البَعِيرُ قائِمَا
أَلَا *m* تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنِّى ساجِمَا   حِذارَ دارٍ مِنْكِ أَنْ *n* تُلَائِمَا

وكان لهدبة اخت يقال لها فاطمة فظنّ انّه شبّب بها فنزل *هدبة فساق بالقوم ورجز *o* بأُخت زيادة وكان يقال لها امُّ القاسم فقال

---

a) Ita codd., Nöldeke ed. سواها. *b*) BVS تشجّها. *c*) VS om. *d*) VS فقالوا. *e*) VS فوقف ثم قال. *f*) C om.; VS الخشرم (ut Ibn Dor. ٣٢.) et habent deinde وزيادة بن زيد العذريان. *g*) VS tantum وكانا تصاحبا. *h*) VS فتعاقبا السوق. *i*) VS وحدا بالقوم. *k*) BD c. ف. *l*) C بين ut *Chiz.* IV, ٨٥ et var. l. ad *Agh.* XXI, ٢٦٦. VS hemist. non habent. Vid. etiam *Hamâsa* ٢٣٣. *m*) VS اما. Deinde D ترى. *n*) C لن ut receptum est in *Agh.* *o*) VS وحدا بالقوم وشبّب. C وساق.

مَتَى تَظُنُّ القُلُصَ الرَّوَاسِمَا   يَبْلُغْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وقَاسِمَا
خَوْدًا كأَنَّ البُوصَ والمَآكِمَا   منها نَقًا مُخَالِطٌ صَرَائِمَا
(واللّهِ لا يَشْفِى الفُؤَادَ الهَائِمَا   تَمْسَاحُكَ *a* اللَّبَّاتِ والمَعَاصِمَا *b*
ولا اللِّمَامُ دُونَ أَنْ تُلَازِمَا   ولا اللِّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا *c*
وتَعْلَقَ *d* القَوَائِمُ القَوَائِمَا)

فتشاتما فلمّا وصلا الى ديارهما *e* جمع زيادة رهطه من *اهل بيته *f* فبيّت هدبة فضربه على ساعده وشجّ اباه خَشْرَمًا *g* وقال *زيادة فى ذلك *h*

شَجَجْنَا خَشْرَمًا فى الرَّأْسِ عَشْرًا *i*   ووَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ اذْ هَجَانَا *k*

*وقّفنا من التوقيف فى اليدين والرجلين وهو سواد وبياض يكون فيهما *h*

(تَرَكْنَا بالعُوَيْنِدِ من حُسَيْنٍ *l*   نِسَاءً *يَلْتَقِطْنَ به *m* الجُمَانَا

فقال هدبة

فَانَّ الدَّهْرَ مُؤْتَنِفٌ جَدِيدٌ *n*   وشَرُّ الخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانَا)
*وشَرُّ الناسِ كُلُّ فَتًى *o* اذاما   مَرَتْهُ الحَرْبُ بَعْدَ العَصْبِ لانا

فلم يزل هدبة *h* يطلب غِرّة (من) زيادة حتّى اصابها *p* فبيّته *q* فقتله

---

a) V تمساحُك. *b*) *Agh.* ٢٦٧ والمآكما. *c*) *Agh.* تفاغما, *Chiz.* ut rec. *Ham.* utramque habet, addens hemist. *d*) V فتعلقُ; *Chiz.* وتعلو, *Ham.* et *Agh.* وتركب cum var. l. ويعلو. *e*) VS اهلهما. *f*) VS قومه. *g*) BD add. فى الراس عشرا quod e versu repetitum videtur. *h*) VS om. *i*) *Ham.* ٢٣٤ سبعا. Deinde وخذّعنا. *k*) BD اتانا. *l*) VS العُوَيْبِد من حُسَيْر, *Ham.* ut rec.; lectionem حسين confirmat Bekrî ٣٩٩, ubi بالنواصف pro بالعوينه. *m*) *Ham.* et Bekrî (تلتقط) الحى يلقطن. *n*) *Ham.* طويل. *o*) *Ham.* وليس اخو الحروب بمن. Cf. Wright ^{3} II, 100 D. *p*) VS وجدها. *q*) VS add. عنده et habent وقتله.

وتنحّى مخافة السلطان وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص a فأرسل الى عمّ هُدْبة b وأهله فحبسهم c * فى المدينة d * فلمّا بلغ ذلك هدبة اقبل e حتّى امكن من f نفسه وتخلّص عمّه واهله فلم g يزل محبوسا حتّى * شخص عبد الرحمان بن زيد اخو زيادة الى معاوية واورد كتابه h على سعيد (بن العاص) بأن i يُقيدَ منه اذا قامت k البيّنة (عليه) فسأله سعيد البيّنة فأقامها فمشت عُذْرَةُ الى عبد الرحمان وسألوه قبول الدية فامتنع * من ذلك d وقال

أَنَخْتُمْ عَلَيْنا كَلْكَلَ الحَرْبِ مَرَّةً   فنَحْنُ مُنِيخُوها عَلَيْكُمْ بكَلْكَلِ
فلا يَدْعُنِى قَوْمِى لِزَيْدِ بن مالكٍ   لَئِنْ لم أُعَجِّلْ ضَرْبَةً او أُعَجَّلِ

وسأله سعيد * ان يقبل l الدية منه d وقال اعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جدّاء ولا ذات داء * فقال والله لو نقّبتَ لى مجلسك هذا ثم ملأته ذهبا ما رضيتُ به من هذا m (وقال

تَعَزَّى n عن زيادةَ كُلُّ مَوْلًى   خَلِيٍّ لا تَأَوَّبُهُ الهُمُومُ
وكَيْفَ تَجَلُّدُ الأَدْنَيْنَ عنه   ولم يُقْتَلْ به الثَّأْرُ المُنِيمُ
ولَوْ كُنْتُ المُصابَ o وكان حَيًّا   لَشَمَّرَ لا أَلَفُّ ولا سَؤُومُ
ولا هَيَّابَةٌ بالليلِ نِكْسٌ   ولا وَرَعٌ اذا يُلْقَى جَثُومُ)

فدفعه سعيد اليه موثقا (فى الحديد) فقال هدبة d

ان p تَقْتُلُونِى فى الحَدِيدِ فاننى   قَتَلْتُ أَخاكُمْ مُطْلَقًا * غَيْرَ مُوثَقِ q

a) D العاصى. b) VS ins. فجاء حتى امكن من نفسه (dittogr.) c) D فجمعهم. d) VS om. e) VS وبلغ ذلك هدبة فجاء. f) B فى. g) VS c. و. h) VS اورد عبد الرحمن اخو زيادة كتاب معوية. C فاورد. i) BD أن. k) C اقامت, V قام, S اقام. l) VS قبول. m) VS tantum فابى, v. etiam *Chiz.* ٨٧ et *Ham.* ٢٣٦, 1 seqq. n) Codd. تعزّى, *Ham.* يعزّى. Hic pro مولى habet صاح. o) *Ham.* القتيل et mox تجرّد. Verba versus seq. in *Ham.* multo discrepant a textu nostro. p) VS فان. q) *Agh.* ٢٧٥ لم يقيّد.

فقال *عبد الرحمان بن زيد *a* لا *b* والله لا قتلته الّا مطلقا فأطلق *c* * فقتله وكان هدبة قال لهم *d* تفقّدونى اذا *ضُربت عنقى *e* فانّى سأقبض بيدى وأبسطها *فتفقّدوه فراوه *f* قد فعل ذلك، *ويقال ان عبد الرحمان بن حسّان بن ثابت اعترضه وهو يرفل الى الموت فقال ما هذا يا هُدْبَ قال لا آتى الموت الّا شدًّا قال انشدْنى قال على هذا من الحال قال نعم فأنشده *g*

ولا أَتَمَنَّى الشَّرَّ والشَّرُّ تاركى ‏ ولٰكِنْ مَتَى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أَرْكَبِ
ولَسْتُ بمِفْراحٍ اذا الدَّهْرُ سرَّنى ‏ ولا جازِعٍ من صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ
(وحَرَّبَنى مَوْلاىَ حَتَّى غَشِيتُهُ ‏ مَتَى ما يُحَرِّبْكَ ابنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ)

*اخذه من تأبّط شرًّا

ولَسْتُ بمِفْراحٍ اذا الدَّهْرُ سرَّنى ‏ ولا جازِعٍ من صَرْفِهِ المُتَحَوِّلِ *h*

(وهدبة هو القائل *i*

فلا تَنْكَحِى انْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا ‏ أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعَا
ضَرُوبًا بلَحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ ‏ اذا القَوْمُ هَشُّوا للفِعالِ تَقَنَّعَا

وزيادة هو القائل

ولا تَيْأَسَنَّ الدَّهْرَ من حُبِّ كاشِحٍ ‏ ولا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صَرْمَ حَبِيبِ
ولَيْسَ بَعِيدًا كُلُّ آتٍ فواقِعٌ ‏ ولا ما مَضَى من مُفْرِحٍ بقَرِيبِ
وكُلُّ الَّذى يَأْتِى فأَنْتَ نَسِيبُهُ ‏ ولَسْتَ لشَىْءٍ قد مَضَى بنَسِيبِ

---

a) VS om. *b*) BD om. *c*) BC add. له ut unus cod. *Agh.* et *Chiz.*, VS add. عنه. *d*) VS فقال هدبة. *e*) VS انا قتلت. *f*) VS فلما قتل راوه; C فوجدوه. *g*) BCD tantum وهدبة القائل. Apud VS versus secundus praecedit ut in *Hamâsa* l.l. et Mobarrad ٧٦٧, 3 seqq. In marg. D بوب ابن عبد ربه على هذين البيتين العمل فى الحرب; vid. ʿ*Iqd* I, ٣٨. *h*) Haec in VS desunt. *i*) Vid. etiam *Adab al-kâtib* ed. Grünert ١٥٧, 9 et *m*, *Agh.* XXI, ٢٧٣, 5, 7.

لَعَمْرِى ما شَتْمِى لكم انْ شَتَمْتُكُمْ   بِسِرٍّ ولا مَشْيِى لَكُمْ بِدَبِيبِ
ولا وُدُّكُمْ عِنْدِى بِعِلْقٍ مَضَنَّةٍ   ولا قَذْعُكُمْ *a* عِنْدِى بِجِدٍّ مَهِيبِ
اذامـا تَقَسَّمْتُمْ تُـرَاثَ أَبِيكُمْ   فلا تَقْرِبُونِى قد شَفِهْتُ *b* نَصِيبِى)☆

سَعْدُ بن ناشِبٍ

هو من بنى *c* العَنْبَرِ وكان ابوه ناشبٌ أَعْوَرَ وكان من شياطين العرب وله يومُ *الوَقِيطِ وهو يوم كان *d* فى الاسلام بين تميم وبكر *بن وائل له ذكر *e* وكان سعد ايضا *e* من مَرَدَةِ العرب وفيه يقول الشاعر *او فى كعب بن ناشب *e*

وكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بن ناشِبٍ   وشَيْطانُهُ عِنْدَ الأَهِلَّةِ يَصْرَعُ

*وسعد هو *f* القائل

سَأَغْسِلُ عَنِّى العارَ بالسَّيْفِ جالِبًا *g*   عَلَىَّ قَضَاءُ اللّٰهِ ما كان جالبا *h*
ويَصْغُرُ فى عَيْنِى تِلَادِى اذا أنْثَنَتْ   يَمِينِى بِادْرَاكِ الَّذِى كُنْتُ طالبا
*فيالَ رِزَامٍ *i* رَشِّحُوا بِى مُقَدَّمًا   الى المَوْتِ خَوَّاضًا اليه الكَتَائِبَا
اذا هَمَّ لم تُرْدَعْ *k* عَزِيمَةُ هَمِّهِ   ولَمْ يَأْتِ ما يَأْتِى من الأَمْرِ هائِبَا
أَخـا *l* غَمَرَاتٍ لا يُرِيدُ عَلَى الَّتِى   يَهُمُّ بها من مُفْظِعِ الأَمْرِ صاحِبا
اذا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ *m*   ونَكَّبَ عن ذِكْرٍ *n* العَوَاقِبِ جانِبا
ولـم يَسْتَشِرْ فى رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ   ولم يَرْضَ إِلَّا قائِمَ السَّيْفِ صاحِبا☆

---

a) Codd. قَذْعُكُم. *b*) Voc. V; S شهفت. *c*) VS et *Chiz.* III, ۴۴۹ om. Sec. *Hamâsa* ۳۰ est من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. *d*) VS الـوقـيـظ وكـان. B etiam الـوقيظ. *e*) VS et *Chiz.* om. *f*) BCD وهو. *g*) B سايقا. *h*) D in textu غـالـبـا, in marg. quod rec. *i*) CVS فيا لرزام. *k*) BD يردع. VS hunc et sequentem versum om. *l*) *Ham.* اخـى. *Chiz.* اخـو. Pro التى — بها *Ham.* et *Chiz.* الذى — به. *m*) Ita VS; BCD عزمة et in cod. Leid. *Ham.* عزمةً est var. l. *n*) B ذكرى.

المَرّارُ العَدَوِىّ

هو المَرّار *a* بن مُنْقِذ من صُدَىّ *b* بن مالك بن حَنْظَلَة وأُمُّ صُدَىّ من جَلّ بن عَدِىّ فيقال *له ولولده *c* بنو العَدَوِيَّة وقال لهم عَوْف ابن القَعْقاع يا بنى العدوية انتم اوسع بنى مالك أَجْوافًا واقلّهم اشراقًا والمرّار (هو) القائل

يا حَبَّذا حِينَ تُمْسِى الرِيحُ بارِدَةً   وادِى أُشَىٍّ *d* وفِتْيانٌ بهِ هُضُمُ
مُخَدَّمُونَ كِرامٌ فى مَجالِسِهِمْ *e*   وفى الرِحالِ اذا لاقَيْتَهُمْ خَدَمُ
وما أُصاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فأَذْكُرُهُمْ   الّا يَزِيدُهُمُ حُبًّا الَىَّ هُمُ

*وهو القائل فى الخيل قصيدته التى اوّلها

هَلْ عَرَفْتَ الدارَ أَمْ أَنْكَرْتَها   بَيْنَ تِبْراكٍ فشَسَّىْ عَبَقُرٍ *f*

وكان مِمّن تعرّض لجرير فقال له جرير

فانْ كُنْتُمْ كِلابى *g* فعِنْدِى شِفاؤُكُمْ   وللجِنِّ انْ كانَ اعْتَراكَ جُنُونُ
وما أَنْتَ يا مَرّارُ يا زَبْدَ اَسْتِها   بأَوَّلِ مَنْ يَشْقَى بِنا ويَحِينُ

وكان الاصمعىّ يخطّئه *فى قوله *h* فى صفة نخل

---

a) VS om. *b*) In *Chiz.* II, ٣٩٥, 5 in يتربى corruptum. *c*) VS لولده; BD ولبنيه. *d*) VS الاراك; vid. *Hamâsa* ٦٠٩, *Chiz.* ٣٩٣ et Jâq. I, ٢٨٨, III, ٤٢٣; cf. etiam *Diw.* Djarîri II, ١٥٨, 2. Pro به BD بهم. *e*) VS بيوتهم. Pro كرام *Hamâsa* ٦١٢ ثقال. Mox CVS الرجال. *f*) Cf. Bekrî ٩٤٣ et Jâq. III, ٦٠٦. VS haec om. Versus non est primus, sed 52[us] poëmatis, quod miror Thorbeckium non edidisse, nam in *Mof.* cod. Vindob. exstat inter duo poëmata Mozarridi (n. ١٥ et ١٦ apud Th.). Deinde VS habent وفيه وفى قومه يقول جرير ut *Chiz.* ٣٩٥. *g*) VS جَرْبَى, *Chiz.* حزبى; cf. *Agh.* VII, ٤٧ et *Diw.* Djarîri II, ١٥٧. *h*) BD om.; VS h. l. وللمرار يصف النخل et post versus (tertium primo loco ponunt) وكان الاصمعى يخطّئه فى هذا البيت ويقول.

كأنّ *فروعها فى كلّ a ريحٍ   عذارى بالذوائب ينتصينا
ضربن العرق فى ينبوع عينٍ b   طلبن معينه حتّى روينا
بنات الدهر لا يخشين محلًا   اذا لم تبق سائمةٌ بقينا

وقال لم يكن له علم بالنخل واذا تباعد النخل c كان اجود له واصلح d لثمره ومما كانت العرب تقوله عن الاشياء قالت نخلة لاخرى

ابعدى e ظلّى من ظلّك   أحمل حملى وحملك ۞

المرّار بن سعيد الفقعسىّ f

هو من بنى أسد وكان يهاجى المساور بن هند وكان قصيرًا g مفرط القصر ضئيلًا * وفى ذلك يقول h

ومنتظرى صمتًا فقال رأيته   *نحيفًا فقد أجزى عن i الرجل الضخم
رأت رجلًا قصدًا دعائمُ k بيته   طوالٌ وما طول الأباعر بالجسم

وهو القائل

وقد لعبت مع الفتيان ما لعبوا   وقد أجدّ وقد أغنى وأفتقر
أستغفر الله من جدّى ومن لعبى   كلّ امرئٍ بامرئ لا بدّ موتزر
وانّما لى يوم لست سابقه   حتّى يجىء وان أودى بى العمر
لا يسأل الناس عن سنّى وقد قدعت l   لى الأربعون وطال الورد والصدر

---

a) VS فروعهن بكل. In C hemist. alterum mancum est et duo versus seqq. desunt (بياض). Pro عذارى CVS et *Mof.* ١٧ جوارٍ. In *Mof.* versus secundus est طلبن البحر بالاذناب حتى شربن جمامه النخ et in vs. tertio legitur يحفلن pro يخشين. *b*) B العذق. *c*) VS add. من النخل. *d*) CVS واصحّ. *e*) VS باعدى. *f*) VS الاسدى omissis verbis هو من بنى اسد. *g*) VS om. *h*) VS قال. *i*) VS ضئيلا وقد أُغنى من. *Lisân* XV, ٢٢٥ ut rec. cum وقد. Pro عن codd. من. *k*) BD قوايم (B قصرا). *l*) B قرعت, D قذعت; VS haec inde a وهو قائل om.

وهو القائل

وَلَيْسَ الغَوَانِى للجَفَاءِ ولا الّذى   له عن تَقَاضِى دَيْنِهِنَّ هُمُومُ
ولكنّما يَسْتَنْجِزُ الوَأْىَ a تَابِعٌ   مُنَاهُنَّ حَلَّافٌ لَهُنَّ أَثِيمُ
وما جُعِلَتْ b أَلْبَابُهُنَّ لِذى الغِنَى   فَيَيْأَسَ من أَلْبَابِهِنَّ عَدِيمُ

*وهذا مثل قول ذى الرُّمَّة c

وما الفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بِوَصْلِنا   ولٰكِنْ جَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى البُخْلِ

وهو القائل يرثى *اخاه بَدْرًا d

وما للقُفُولِ بَعْدَ بَدْرٍ بَشَاشَةٌ   ولا الحَىِّ نَأْتِيهِمْ e ولا أَوْبَةِ السَّفْرِ
تُذَكِّرُنِى f بَدْرًا زَعَازِعُ حَجْرَةٍ g   اذا عَصَفَتْ اِحْدَى عَشِيَّاتِها الغُبْرِ
وأَضْيَافُنا ان نَبَّهُونا ذَكَرْتُهُ   فَكَيْفَ اذَا أَنْسَاهُ غابِرَةَ الدَّهْرِ
فَتًى كان يَقْرِى الشَّحْمَ h فى لَيْلَةِ الصَّبَا   عَلَى حِينِ لا يُعْطِى الدَّثُورُ ولا يَقْرِى
اذا سَلَّمَ السَّارِى تَهَلَّلَ وَجْهُهُ   عَلَى كُلِّ حالٍ من i يَسَارٍ ومن عُسْرِ
اذا شَوْلُنا لم نَسْعَ k فيها بِمِرْفَدٍ   قَرَى الضَّيْفَ منها l بالمُهَنَّدِ ذى الأَثْرِ m
وما كُنْتُ بَكَّاءً ولٰكِنْ يَهِيجُنِى   عَلَى ذِكْرِهِ طِيبُ الخَلَائِقِ والذِّكْرِ n
أَعَيْنَىَّ انّى شاكِرٌ ما فَعَلْتُمَا   وحُقَّ لِمَا أَبْلَيْتُمَانِىَ o بالشُّكْرِ
سَأَلْتُكُمَا أَنْ تُسْعِدَانِى فَجُدْتُما   عَوَانِيَيْنِ بالتَّسْجَامِ باقِيَتَىْ قَطْرِ
فلمّا شَفَانِى p اليَأْسُ عنه بِسَلْوَةٍ   وأَعْذَرْتُما لا بَلْ أَجَلَّ من العُذْرِ
نَهَيْتُكُمَا أَنْ تُشْمِتَا بى q فَكُنْتُمَا   صَبُورَيْنِ بَعْدَ r اليَأْسِ طاوِيَتَىْ غُبْرٍ s

a) CD الرای, *Chiz.* IV, ٢٨٩ الوعد. Pro مناهن VS et *Chiz.* هواهن. b) Voc. in D. c) VS om. cum versu seq.; v. supra p. ٣٤١, 6. d) BCD رجلا, sed cf. *Agh.* IX, ١٥٩. e) BCD ياتيهم; *Agh.* ١٦٠ آتيهم. f) BD يذكّرنى. g) Voc. in D; V حُجْرة. h) VS وقد كان يقرى الضيف. i) VS فى et mox وفى. k) CVS يسع; *Agh.* نوّت منها بمحلب. l) CVS فيها. m) Voc. in D; V الأثْر. n) *Agh.* والخبر. o) VS اوليتمانى. p) BD سقانى. Deinde B الباس, D الناس. q) *Agh.* تسهرانى. r) B عن. s) Secutus sum VS et *Agh.* (ubi explicatio additur); BCD عُبْر.

ابو وَجْزَة (السَّعْدىّ)

هو يزيد بن عُبَيد من بنى سعد بن بكر بن هوازن اظـآر *رسول الله a صلعم وكان شاعرا مجيدا *راوية للحديث وهو روى عن ابيه الحديث b فى استسقاء عمر بن الخطّاب قال خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقَلَدَتْنا c السَّماء قَلْدًا كلَّ خمسَ عشرةَ ليلةً حتّى رايتُ الارنبة يأكلُها صغار الابل من وراء حِقَاقِ العُرْفُط وقد ذكرتُ الحديث وتفسيره فى كتابى المؤلَّف فى غَرِيب الحديث، وتوفّى *ابو وجزة d بالمدينة سنة ١٣٠ وهو احد e من شبّب بعجوز قال فى قصيدة f يمدح فيها ولد الزُّبَير بن العوّام

يا g أيُّها الرَّجُلُ المُوَكَّلُ بالصِّبَى   فِيمَ ٱبْنُ سَبْعِينَ المُعَمَّرُ من دَدِ

حَتَّى مَ h أَنْتَ مُوَكَّلٌ بقَدِيمَةٍ   أَمْسَتْ تُجَدَّدُ i كاليَمَانِى المُجَيَّدِ

شَبَّ k الجَلَالُ جَمَالَها ورَسَا بها   عَقْلٌ وفاضِلَةٌ وشِيمَةُ سَيِّدِ

ضَنَّتْ بنائِلها عَلَيْكَ وأَنْتُمَا   أَلْفانِ l فى طَرَفِ الشَّبَابِ الأَغْيَدِ

أَفَلَانَ m تَرْجُو أَنْ تُثِيبَكَ نائِلًا   أَيْهاتَ n نائِلُها مكانَ الفَرْقَدِ ۞

---

a) VS et *Chiz.* II, ١٥٠ .النبى. b) Iidem وهو الذى روى الخبر et om. ipsam traditionem. BD om. الحديث. c) In *Fâik* II, 364 فقلّدتنا et ita in *Nihâja.* D ut rec. Cf. etiam *Agh.* XI, ٨٠. d) VS om. e) VS et *Chiz.* اول, *Agh.* ٨١ ut rec. f) VS .قصيدته التى. g) D بلى. Mox VS المؤكّل et in vers. seq. مؤكّل. h) Ita BD (B حتى ام), ceteri حتام. i) B تجرد. k) *Agh.* زان (VS شاب). Pro الجلال BD الجمال et pro جمالها *Agh.* كمالها. l) VS خدنان; *Agh.* غرّان فى طلب. m) C الآن, *Agh.* فالآن, B افلا. Mox VS تنيبك. n) VS et *Agh.* هيهات.

الشَّمَرْدَلُ a

*هو الشَّمَرْدَلُ بن شُرَيْك يَرْبُوعىّ b وكان يقال له ابن الخَرِيطة وذلك انّه جُعل وهو صبىّ فى خَرِيطة وهو القائل

اذا *جَرَى المِسْكُ يومًا c فى مَفارقهم   راحُوا كأنّهم مَرْضَى من الكَرَمِ
يُشَبَّهون مُلُوكًا من d تَجِلَّتِهِمْ   وطُولِ أَنْصِبَةِ e الأَعْنَاقِ والقِمَمِ

وهو f نحو قول لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

ومُخَرَّقٍ عنه القَميصُ تَخالُه   وَسْطَ البُيُوتِ من الحَيَاء سَقِيما
حتّى اذا رُفِعَ اللّواء رَأَيْتَهُ   تحتَ اللواء على الخَمِيس زَعيما ۞

القَتّالُ الكِلابىّ g

هو من بنى ابى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة وكان شديد حمرة اللون *وذلك قوله h

وَرِثْنا أَبانا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عامرًا   ولا لَوْنَ i أَدْنَى للهِجانِ من الحُمْرِ

وهو القائل

يا ليتنى والمُنَى لَيْسَتْ بنافعةٍ k   لِمالِكٍ او لِحِصْنٍ l او لِسَيّارِ

---

a) VS add. بن يزيد et S اليربوعى. b) VS om. c) *Agh.* XII, ١٢١ et *Ham.* ٧٠٦, 1 غدا المسك يجرى, Mobarrad ٣٥ ult. بدا المسك يندى. Pro كانهم *Ham.* تخالهم. d) Mob. فى. *Ham.* سيوفا فى صرامتهم. In *Agh.* hic versus non est. B تجلدهم. e) BD انصبة. Pro والقمم Mob. واللِمَم, *Ham.* والأُمَم. f) C وهذا; VS haec omnia om. C secundum Lailae versum non habet. g) In marg. D القتال اسمه عبيد بن المضرحىّ, cf. *Hamâsa* ٩٤ et *Chiz.* III, ٦٦٨, 3 a f. cum *Agh.* XX, ١٥٨ ult.; Mobarrad ٣٤, 3 ut glossator. h) BCD وهو القائل. i) VS شىء. k) C بمغنية. l) Mobarrad لِحِصْن.

طِوَالُ أَنْصِيَةِ *a* الأَعْنَاقِ لم يَجِدُوا رِيحَ النِّسَاءِ *b* اذا راحَتْ بِأَزْفَارِ
ثم يَرْضَعُوا الدَّهْرَ الّا ثَدْىَ واحِدَةٍ لِوَاضِحِ الوَجْهِ يَحْمِى باحَةَ الدَّارِ

وقال *c*

أَيُرْسِلُ مَرْوانُ *d* الأَمِيرُ رِسالَةً لِآتِيَهُ انّنى اذًا لَمُضَلَّلُ
وفى باحَةِ *e* العَنْقاءِ او فى عَمايَةٍ أَوِ الأُدَمَى *f* من رَهْبَةِ *g* المَوْتِ مَوْئِلُ
ولى صاحِبٌ فى الغارِ هَدَّكَ *h* صاحِبًا هُوَ *i* الجَوْنُ الّا أَنَّهُ لا يُعَلَّلُ
اذاما ٱلْتَقَيْنا كان جُلُّ *k* حَدِيثِنا صُمَاتٌ وطَرْفٌ كالمَعابِلِ أَطْحَلُ
تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لَنَا بطَعامِنا كِلَانا لَهُ منها نَصِيبٌ ومَأْكَلُ

*يذكر انّه رافَقَ نَمِرًا فى مغارة *l* ✿

القُلَاخُ (بن جَنَاب) *m*

هو من بنى *n* حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيد بن الحارث وكان شريفا *وابوه جَنَاب *o* وأُمُّه بنت خَرَشَة بن عمرو الضَّبّىّ وهو القائل

أَنَا القُلَاخُ بن جَنَابِ ابنُ جَلَا أَبُو *p* خَنَاثِيرَ أَقُودُ الجَمَلَا ✿

---

a) BD انصبة ut supra ٤٤٣ *e*. *b*) Mob. et *Ham.* v. الاماء. *c*) VS وهو القائل. Cf. Nöldeke, *Del.* 50. *d*) VS مرداس. *e*) VS ناحة, D تاجة aut ناجة cum معا, S راحة s. داحة; Nöld. rec. ساحة ut *Ham.* et Jâq. *f*) BCD الادما. *g*) VS خشية. Pro الموت N. rec. القوم. *h*) VS خُذِّلَ. *i*) N. rec. ابو ex *Ham.* ٩٦ coll. *Agh.* ١٩., sed *Ham.* ٢٢٢ ut e codd. recepi. *k*) N. انس. In VS hic versus praecedit sequenti. Pro أطحل B et D in textu اكحل, in marg. D quod rec. *l*) CVS om.; B مغاره. *m*) In marg. D السعدى; cf. Ibn Dor. ١٥٣, *Hamâsa* ٢٦٤ seq., *Chiz.* I, ١٢٤. *n*) BD om. Post حزن VS ins. بن عمرو et male habent منقذ. *o*) Revera جدّه, nam est القلاخ بن حزن بن جناب. VS om. et seqq. ad الضبى. *p*) In ann. ad Ibn Dor. اخو.

ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانيّ [a]

هو حُرْثان [b] من عَدْوان بن عمرو بن قيس بن عيْلان وكان جاهليّا وسمّى ذا الاصبع لأنّ حيّة *نهشته فى [c] اصبعه فقطعها وهو القائل

لِىَ [d] ابْنُ عَمٍّ عَلَى ما كان من خُلُقٍ   مُخالِفٌ لِىَ أَقْلِيهِ ويَقْلِينِى [e]

أَزْرَى بِنا أَنَّنا شالَتْ نَعامَتُنا   فخالَنِى دُونَهُ بَلْ [f] خِلْتُهُ دُونِى

إِنَّكَ إِلّا [g] تَدَعْ شَتْمِى ومَنْقَصَتِى   أَضْرِبْكَ حَيْثُ [h] تقولُ الهامَةُ آسْقُونِى

(إِنِّى لَعَمْرِى [i] ما بَيْتِى بِذِى غَلَقٍ   عَلَى الصَّدِيقِ ولا خَيْرِى بِمَمْنُونِ

ولا لِسانِى على *الأَدْنَى بِمُنْبَسِطٍ   بالفاحِشاتِ [k] ولا فَتْكِى بِمَأْمُونِ

عَنِّى إِلَيْكَ فما أُمِّى بِراعِيَةٍ   تَرْعَى المَخاضَ ولا رَأْيِى بِمَغْبُونِ

لا يُخْرِجُ الكُرْهُ مِنِّى غَيْرَ مَأْبِيَةٍ [l]   ولا أَلِينُ لِمَنْ لا يَبْتَغِى لِينِى)

وهو القائل

عَذِيرَ الحَىِّ مِنْ عَدْوا   نَ كانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ

عَلَا [m] بَعْضُهُمْ بَعْضًا   فَلَمْ يَرْعَوْا [n] على بَعْضِ

---

a) VS om. *b*) VS et *Chiz.* II, ٤٠٨ male add. بن عمرو. *c*) VS نهشت; BC على pro فى. *d*) *Mof.* ٣٣ vs. 6 et *Agh.* III, ٩ ولى. *e*) D voc. أَقْلِيهِ ويُقْلِينِى; *Mof.*, *Agh.* et *Chiz.* III, ٢٣٦ مختلفان فاقليه. *f*) BVS او, *Chiz.* وخلته. *g*) *Agh.* يا عمرو ان لم, *Mof.* et *Chiz.* id. sed ان لا (الّا); B لا. *h*) C حين, *Agh.* et *Chiz.* حتى, Mobarrad ٢١١, 17 ut rec. *i*) *Mof.*, *Agh.* et *Chiz.* لعمرك et mox بابى. *k*) *Agh.* الاذى بمنطلق بمنكرات, *Mof.* et *Chiz.* ut rec. sed بمنطلق. Versus seq. deëst in *Agh.* *l*) Codd. مائية vid. *Mof.* vs. 22 et ann. Thorb. (مفعلة من الاباء), *Chiz.* ٢٢٧ et ٢٣٠; *Agh.* لا يخرج النفس منى غير مغضبة. *m*) *Mof.* et *Agh.* ٢ بغى. Lane sub عذير rec. بغى بعض على بعض. C hunc versum et seqq. non habet. *n*) D يَرْعَوْا, ut in *Ham.* Boht. 170, V يُرعوا.

ومنهم كانت السادا ت والموفون بالقرض
ومنهم حكم يقضى فلا ينقض ما يقضى
اذا ما *a* ولدوا أشبوا بسر الحسب المحض ✩

لقيط بن زرارة

هو *لقيط بن زرارة *b* بن عدس من تميم ويكنى *c* ابا دختنوس *d* وابا نهشل وكان اشرف بنى زرارة وقال له ابوه لقد *e* طارت بك الخيلاء (حتى) كأنك نكحت بنت *قيس بن مسعود *f* الشيبانى او *g* افأت مائة من عصافير كسرى فتزوج *h* بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عصافيره وهى ابل كانت له وكان على الناس يوم جبلة وقتل يومئذ واخوه حاجب (بن زرارة) صاحب (القوس التى يقال لها) قوس حاجب *وكانت له بنت يقال لها دختنوس لم يكن له غيرها *b* وفيها يقول

يا ليت شعرى عنك *i* دختنوس اذا أتاها الخبر المرموس
أتخمش الخدين *k* ام تميس لا بل تميس انها عروس

---

a) *Agh.* ٤ et ١٠ ومن ومم, *Lisân* IX, ١٤٧ ult. ومم ان. Deinde VS ولدوا شبّوا et forte شبوا etiam *Agh.* ٤. D اشتووا l. استووا quo accepto etiam ولدوا legendum foret. B اشقوا بشير. Secutus sum *Agh.* ١٠ et *Lisân* l.l. *b*) VS om. *c*) VS وكان يكنى.

d) V voc. دختنوس hic et infra; D semel cum *dhamma*, bis cum *fatha*. Sequitur in VS ودختنوس ابنته وهو القائل et deinde habent post versus: وكان يكنى ابا نهشل ايضا وكان اشرف الخ. *e*) C om. Pro طارت VS ذهبت. *f*) *Agh.* XIX, ١٣٠ ذى الجدين قيس بن خالد ذى الجدين ١٣١ et بن قيس بن خالد; cf. Ibn Dor. ٢١٦, 3 et Dhabbî, *Amthâl*, ٢٠, 5. Pro بنت VS ابنة. *g*) D om. *h*) VS فنكح. *i*) TA IV, ١٤٧ ult. اليوم. *k*) C الجبين; TA اتحلق القرون et ita *Lisân* VII, ٤٠٥, *Agh.* X, ٤٠, IA I, ٤٣٧.

ودختنوس (بنت لقيط هى) القائلة فى زوجها عُمَير بن مَعْبَد ابن زُرارة

أَعَيْنِىَ أَلَا فَابْكِى عُمَيْرَ بن مَعْبَد   وكان ضَرُوبًا باليَدَيْن وباليَدِ

وكان لَقيط شاعرا مُحْسِنا وهو القائل يوم جَبَلَة

إِنَّ الشِوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ   والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكَأْس الأُنُفْ

لِلضَّارِبِينَ الخَيْلَ والخَيْلُ قُطُفْ *a*

(الكأس الأُنُف التى لم يُشْرَب بها قبل ذلك) *ومن جيّد شعره قوله *b*

وانّى منَ القَوْمِ الّذين عَرَفْتَهُمْ *c*   اذا مات منهم سَيِّدٌ قام صاحِبُهْ

نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّما غار *d* كَوْكَبٌ   بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِى اليْهِ كَوَاكِبُهْ

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ ووُجُوهُهُمْ   دُجَى اللَّيْلِ حتّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

(*وبعض الرُّواة ينحل هذا الشعر ابا الطَّمَحان القَيْنىّ وليس كذلك انّما هو للَقيط *e*) ۞

البَرْدَخْتُ *f*

هو من بنى ضَبّة وجاء الى جَرِير فقال له *هاجنى فقال له جرير *g* ومَنْ انت قال انا *h* البَرْدَخْت قال وما البردخت قال الفارغ بالفارسيّة *i* *فقال له جرير ما كنت لأشغل *k* نفسى بفراغك والبردخت *l* القائل

a) Mobarrad ٤٢٨, 11 et *Agh.* للطاعنين — خُفُف cum var. جُنُفْ (*Agh.* corrupte جنف). Pro الخيل VS الهام. *b*) BCD وهو القائل. *c*) VS علمتهم; B et var. l. in marg. D هُمْ هُمْ. *d*) VS et var. l. in marg. D غاب. Cf. var. l. ad Mobarrad ٣٠, 15. *e*) Cf. *Hamâsa* ٧٠٠, Mobarrad l.l. et ٥٠٧, *Agh.* XI, ١٣٢, *Lisân* sub خصّ cet. *f*) Nomine علىّ بن خالد, Belâdh. ٢٨٥, 12. *g*) VS تهاجينى قال. *h*) VS om. *i*) Nempe پرداخت. *k*) VS قال ما كنت اشغل. *l*) VS وهو.

(اذا كان الزّمانُ زمانَ عَكٍّ   وتَيْمٍ فالسّلامُ على الزّمانِ
زَمانٌ صار فيه العِزّ ذُلًّا   وصار الزّجُّ قُدّامَ السّنانِ

وهو القائل)

لَقَدْ كان فى عَيْنَيْكَ يا حَفْصُ شاغلٌ   وأَنْفٌ كَثِيلٍ *a* العَوْدُ عَمّا تَتَبَّعُ
تَتَبَّعُ لَحْنًا من *b* كَلامٍ مُرَقَّشٍ   وخَلْقُكَ *c* مَبْنِىٌّ على اللّحْنِ أَجْمَعُ
فعَيْنُكَ *d* اقْواءٌ وأَنفُكَ مُكْفَأٌ   ووَجْهُكَ ايطاءٌ فأَنْتَ المُرَقَّعُ ✿

خَلَف بن خليفة

*كان خَلَف اقطع اليَد *e* وله اصابع من جلود *وفيه يقول الفرزدق

هو اللّصُّ وابنُ اللّصِّ لا لِصَّ مِثْلُهُ   لِنَقْبِ جِدارٍ *f* او لِطَرِّ الدّراهمِ

وقد ذكرت الخبر فى اخبار الفرزدق، وكان خَلَف *g* شاعرًا مطبوعًا ظريفا ودخل على يزيد بن عمر بن هُبَيرة فى يوم مهرجان وقد أُهديت له هدايا وهو *امير العراق فقال *h*

كأنّا شَمامِيسُ فى بِيعَةٍ   تُقَسِّسُ *i* فى بَعْضِ عِيداتِها
وقد حَضَرَتْ رُسُلُ المَهْرَجانِ   وصَفُّوا كَرِيمَ هَداياتِها
عَلَوْتُ *k* بِرَأْسِىَ فَوْقَ الرُّووسِ   فأَشْخَصْتُهُ *l* فَوْقَ هاماتِها
لأَكْسِبَ صاحِبَتِى صَحْفَةً *m*   تَغيظُ بها بَعْضَ جاراتِها

---

a) D ut vid. كشيل, C كليل وانت. Cf. Djâhiz, *Bayân* II, ٣. In *Agh.* XIII, ٨٧ Hammâdo Adjrad, XVI, ١٦٨ Mosâwiro tribuuntur. Hafç est حفص بن ابى بردة. *b*) C فى ut *Agh.* et Djâhiz. *c*) *Agh.* ووجهك habens in versu seq. وعيناك pro ووجهك. *d*) VS فعيناك et deinde ايطاء, contra mox اقواء pro ايطاء. *Agh.* فاذناك. B فعينيك. *e*) VS وكان اقطع. Deinde B له s. و. *f*) *Hamâsa* ٧٦٩ البيوت; deinde B ولطرد. VS haec om. et seqq. ad الفرزدق. Vid. supra p. ٢٩٣, 6. *g*) CVS om. Mox VS ظريفا مطبوعا. *h*) VS يفرّقها فى الناس وكان اذذاك اميرا على العراق فوقف ثم قال. *i*) BD تُسَبِّحُ, VS نقسّس. *k*) C عليت. *l*) VS واشخصته, C فاشخصه. *m*) D voc. صُحْفَة. Mox VS به pro بها.

*فمر له بجام من ذهب ثم اقبل يفرّق بين جلسائه الهدايا *a* ويقول

لا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيا وَهْىَ مُقْبِلَةٌ   فَلَيْسَ يَنْقُصُها التَّبْذِيرُ والسَّرَفُ
وانْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِها   *فالحَمْدُ مِنْها اذا ما أَدْبَرَتْ *b* خَلَفُ

*وسَأَلَ خَلَفُ أَبانَ بن الوليد ان يهب له جارية فوعده وابطأت *c* عليه فكتب اليه

أَرَى حاجَتِى عِنْدَ الأَمِيرِ كَأَنَّها   تَهُمُّ *d* زَمانًا عِنْدَهُ بِمُقامِ
وأَحْصَرُ من اذْكارِهِ انْ لَقِيتُهُ   وصِدْقُ الحَيَاءِ مُلْجِمٌ بِلِجامِ
أَراعِى اذا كانَ النَّهارُ نَسِيئَةً   وبِاللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَ كُلِّ مَنامِ
فيا رَبِّ أَخْرِجْها فانَّكَ مُخْرِجٌ   من المَيْتِ حَيًّا مُفْصِحًا بكَلامِ
فَتَعْلَمُ *e* ما شُكْرِى اذا ما قَبَضْتُها *f*   وكَيْفَ صَلاتِى عِنْدَها وصِيامِى
وانْ حاجَتِى مِنْ بَعْدِ هٰذا تَأَخَّرَتْ   خَشِيتُ *لِمَا بِى *g* أَنْ أَزُورَ غُلامِى

(فضحك أَبانُ وبعث اليه بجارية)

العَجْلانىُّ *h*

هو عبد الله بن عَجْلان وحدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ (انّه) قال هو نَهْدِىٌّ *i* جاهلىٌّ وهو من عُشّاق العرب المشهورين *الّذين ماتوا عشقًا وقد ذكره بعض الشعراء فقال

انْ مُتُّ مِنَ الحُبِّ فَقَدْ ماتَ ابْنُ عَجْلانْ

وحدثنى ابو حاتم عن الاصمعىّ عن عبد العزيز بن ابى سلمة

---

a) VS وكان بين يديه جامات من ذهب وفضّة فامر له منها بعشرين جاما واقبل يقسّم الباقى. *b*) VS فليس تبقى وباقى شكرها. Pro منها B منا. *c*) VS وكان ابان بن الوليد وعد خلف بن خليفة جارية فأبطأت. *d*) C كانما يهم. Mox BD عندهم. *e*) VS فيعلم. *f*) C قضيتها. *g*) VS بليل. *h*) B العحلان. *i*) B فهرى, C يهودى. Cf. *Agh.* XIX, ١٠٢.

عن أَيُّوب عن محمّد بن سِيرِين قال قال عبد الله بن عجلان صاحب هند التى عشقها *a*

أَلَا انّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمَا وأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حُمُوَّتِها حَمَا
فَأَصْبَحْتَ *b* كَالمَقْمُورِ جَفْنَ سِلَاحِهِ يُقَلِّبُ بِالكَفَّيْنِ قَوْسًا وأَسْهُمَا

قال *c* ومدّ بها *d* صوته ثم خرَّ فمات *e* وهذا الشعر *c* يدلُّ على * انّ هندًا *f* كانت تحته فطلّقها ثم تتبّعتْها *g* نفسه ✿

جِرانُ العَوْدِ

* انّما سُمّى جِرانَ العَوْدِ *h* لقوله لامرأتيه *c*

خُذَا حَذَرًا يا خَلَّتَيَّ *i* فانّنى رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلُحُ

* يريد سوطًا قدّه *k* من صدر جمل مُسِنّ خوّفهما به وكان جران العود والرَّحَّال خدنَيْن فتزوّج كلُّ واحد منهما امرأتين فلقيا منهما مكروها فقال جران العود

أَلَا لا تَغُرَّنَّ امْرَءًا نَوْفَلِيَّةٌ عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِى او تَرَائِبُ وُضَّحُ
ولا فاحِمٌ يُسْقَى الدِّهانَ كأَنَّه أَساوِدُ يَزْهاها *l* لِعَيْنَيْكَ أَبْطَحُ

---

a) VS بذلك وصاحبته هند وحدث عن ابن سيرين انه قال ان عبد الله بن عجلان وقف ثم قال, sed in fine habent وقد ذكره بعض الشعراء الخ. Ibi فان pro ان. Pro فحدثنى D وحدثنى ex corr., pro التى BCD الذى. *Agh.* VIII, ٥١ عبد الله بن ابى سلمة pro عبد العزيز, sed XIX, ١٠٥ ut rec.; cf. Ibn Kot. *Maʿârif* ٢٣٤. *b*) VS c. و. Deinde C كالمغيور, D كالمقرور, B كالمغرور (ut *Agh.* XIX, ١٠٥). *c*) VS om. *d*) *Agh.* VIII, ٥١ بهما. *e*) VS ميّتا. *f*) VS انها, B هند. *g*) C تبعتها, B تتبعها. *h*) VS وسمى بذلك, sed antea false العبدى; D in marg. locum e *Qâmûso* laudat, cf. TA IX, ١٦١, et vid. *Chiz.* IV, ١٩٨. *i*) VS et var. l. in marg. D جارتى ut *Ham.* ٥٤٣, 4 a f.; *Chiz.* ضرتى; vid. porro TA l.l. *k*) VS فخوّفهما بسَيْرٍ قُدَّ infra omissis خوّفهما به. Pro صدر C جران. *l*) *Chiz.* يزهيها, sed marg. I, ٤٩٣ ult. ut

وأَذْنابُ خَيْلٍ عُلِّقَتْ فى عَقِيصَةٍ   تَرَى قُرْطَها تَحْتَها يَتَطَوَّحُ

*ثم قال يصفها *a*

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنا بالرِّكابِ نَزُفُّها *b*   عُقابٌ وَشَحّاجٌ *c* من الطَّيْرِ مُتْبِحُ

فأَمّا العُقابُ فَهْىَ *d* منها عُقوبَةٌ   وأَمّا الغُرابُ فالغَرِيبُ المُطَرَّحُ

هُماءُ *e* الغُولُ والسِّعْلاةُ حَلْقِىَ مِنْهُما   مُكَدَّحُ ما بَيْنَ التَّراقِى مُجَرَّحُ

*لَقَدْ عاجَلَتْنِى بالنَّصاءِ وبَيْتُها   جَدِيدٌ ومن أَثْوابِها المِسْكُ يَنْفَحُ *f*

خُذا نِصْفَ مالِى واتْرُكا لِىَ نِصْفَهُ   وبِينا بِذَمٍّ فالتَّعَزُّبُ أَرْوَحُ

وقال الرَّحّال *g*

فلا بارَكَ الرَّحْمانُ فى عَوْدِ أَهْلِها   عَشِيَّةَ زَفُّوها ولا فِيكَ من بِكْرِ

ولا فُرُشٍ ظُوهِرْنَ من كُلِّ جانِبٍ   كَأَنِّىَ أُكْوَى *h* فَوْقَهُنَّ مِنَ الجَمْرِ

ولا الزَّعْفَرانِ حِينَ مَسَّحْنَها بِهِ   ولا الحَلْىِ منها حِينَ نِيطَ الى النَّحْرِ

وجَهَّزْتُها *i* قَبْلَ المُحاقِ بِلَيْلَةٍ   فكانَ *k* مُحاقًا كُلُّهُ ذٰلِكَ الشَّهْرُ

وما غَرَّنِى الّا خِضابٌ بِكَفِّها   وكُحْلٌ بعَيْنَيْها وأَثْوابُها الصُّفْرُ

وسالِفَةٌ كالسَّيْفِ زايَلَ غِمْدَهُ   وعَيْنٌ كعَيْنِ الرِّئْمِ فى البَلَدِ القَفْرِ

أَلَا لَيْتَهُمْ زَفُّوا الَّتِى مَكانَها   شَدِيدَ القُصَيْرَى ذا عُرامٍ من النَّمْرِ

---

rec. Deinde VS et *Chiz.* لعينك, C et marg. *Chiz.* بعينيك. B hunc et seq. versum om.

a) VS وفيها يقول. B add. قوله. *b*) BD يزفها. *c*) BCD وشحاج. *d*) BD فهو. Deinde VS et *Chiz.* منا. *e*) VS et *Chiz.* هى. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) C الاخر. V voc. الرِّحّال. Est الرحّال بن عَزَرة. *h*) D اكوّى, C اقوى, VS et *Chiz.* اطوى. Hi versum postponunt sequenti. *i*) VS et *Chiz.*, qui hunc versum collocant ante وبا لبيت omissis tribus versibus seqq., وجاءوا بها. Haec lectio item ann. ad Mobarrad ١٧٦ (II, 71). *k*) VS et *Chiz.* c. و. In lectione recepta est اقواء; VS pro ذلك habent آخر, C بباقى quo tollitur (cf. *Chiz.* ١٩٩). Sed in versu seq. idem exstat.

وبه *a* نَبِئتَ أَنَّ الذِّئْبَ جُلِّلَ دِرْعَهَا   وإِنْ كانَ ذا نابٍ حَدِيدٍ وذا ظُفْرِ
لَقَدْ أَصْبَحَ الرِّحَالُ عَنْهُنَّ صادِفًا   الى يَوْمِ يَلْقَى اللّٰهَ فى آخِرِ العُمْرِ
*عَلَيْكُمْ بِرَبَّاتِ الثِّمَارِ فَإِنَّنِى   رَأَيْتُ صَمِيمَ الْمَوْتِ فى النُّقْبِ الصُّفْرِ *b*

وجِرَانُ العَوْد احد من وصف *c* القوّادة (فى شعره) قال *وذكر النساء *d*

يُبَلِّغْهُنَّ الحاجَ كُلُّ مُكاتَبٍ   طَوِيلِ العَصَا او مُقْعَدٍ يَتَزَحَّفُ
ومَكْمُونَةٍ *e* رَمْدَاءَ لا يَحْذَرُونَهَا   مُكَاتَبَةٍ تَرْمِى الكِلَابَ وتَحْذِفُ *f*
رَأَتْ وَرَقًا بِيضًا فشَدَّتْ حَزِيمَهَا   لَهَا فَهْىَ أَمْضَى من سُلَيْكٍ وأَلْطَفُ

وذكر *g* نحو هذا الفرزدق فقال

يُبَلِّغُهُنَّ وَحْىَ القَوْلِ مِنِّى   ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرَامِ
أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهِيمٍ   مِنَ الْمُتَلَقِّطِى قَرَدِ القُمَامِ

وممّا كذب فيه جِرَانُ العَوْد *فأُخذ عليه *h* قوله وذكر اجتماعه مع نساء يألفهنّ

فَأَصْبَحَ *i* فى حَيْثُ التَقَيْنَا غَنِيمَةٌ *k*   سِوَارٌ وخَلْخَالٌ ومِرْطٌ ومِطْرَفُ
ومُنْقَطِعَاتٌ *l* من عُقُودٍ تَرَكْنَهَا   كَجَمْرِ الغَضَا فى بَعْضِ ما تَتَخَطَّفُ *m*

*وممّا يُستحسن من شعره *n* قوله

بَانَ الأَنِيسُ فما لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ   ولا عَلَى الجِيرَةِ الغادِينَ تَعْوِيلُ
يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِى قَبْلَ بَرْذَعَتِى *o*   والقَلْبُ مُسْتَوْهِلٌ بالبَيْنِ مَشْغُولُ

---

a) VS et *Chiz.* c. ف et habent خـلّـل. *b*) VS et *Chiz.* om.; B الصفر. *c*) BD ذكر. *d*) BVS om. *e*) BD ومكنونة, C ومكربة. *f*) BC وتتحذف, VS وتحذف. *g*) C وقد ذكر. VS om. et seqq. ad يالفهن. V. *Diw.* Farazdaqi (Hell) 391 ubi سيبلغهن et نهارا pro بهيم. *h*) C om. *i*) VS c. و. *k*) BVS عشيةً. *l*) VS ومنتشرات et mox male عود pro عقود. C فى pro من. *m*) C يتخضرف, ceteri يتخطرف (voc. in V). *n*) VS ويستملح. *o*) D تودعتى et mox ut B مستوهن. V voc. مُسْتَوْهَلُ. *Hamâsa* ٥٤٢ مُتَلَّهٌ et والقلبُ pro بالبين.

ثم اغْتَرَزْتُ على نِضْوِى a لِأَرْفَعَهُ   اِثْرَ الحُمُولِ الغَوادِى وهو مَعْقُولُ

*ومما يتمثّل به من شعره قوله b

فلا تَأْمَنُوا مَكْرَ النّساءِ وأَمْسِكُوا   عُرَى المالِ عن أَبْنائِهِنَّ الأَصاغِرِ

فانّك لم يُنْذِرْكَ أَمْرًا تَخافُهُ   اذا كُنْتَ منه جاهلا c مثلُ خابرِ *

القُطامىّ

هو عُمير بن شُيَيْم من بنى تَغْلِب وكان حسن التشبيب رقيقه وهو القائل

وفى الخُدُورِ غَمَاماتٌ بَرَقْنَ لنا   حَتّى تَصَيَّدْنَنا d من كُلّ مُصْطادِ

يَقْتُلْنَنا بحَديثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ e   مَنْ يَتَّقِينَ ولا مَكْنُونُهُ بادِ

فهُنَّ يَنْبِذْنَ من قَوْلٍ يُصِبْنَ به   مَواقِعَ الماءِ من ذى الغُلَّةِ الصادِى

وكان يمدح زُفَر بن الحارث الكلابىّ وأَسماءَ بن خارجة الفزارىّ وكان زفر اسره فى الحرب التى كانت بين قيس عَيْلان f وتَغْلِب فارادت قيس قتله فحال زفر بينهم وبينه *ثم مَنّ عليه ووهب له مائة ناقة وردّه الى قومه g فقال

أَأَكْفُرُ h بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنّى   وبَعْدَ عَطائِكَ المائةَ الرِّتاعا

فلو بِيَدَىْ سِواكَ غَداةَ زَلَّتْ   بِىَ القَدَمانِ لم أَرْجُ اطِّلاعا

اذًا لَهَلَكْتُ لَوْ كانَتْ صِغارٌ i   مِنَ الأَخْلاقِ تُبْتَدَعُ ابْتِداعا

---

a) VS نَقْضى l. نِقْضى. *Hamâsa* ثم انصرفت الى نضوى لابعثه et الحدوج pro الحمول. b) VS ويتمثل من شعره بقوله. Pro فلا CVS ولا. c) VS خائفا. d) C تصدينا. VS hunc versum om. V. Barth, *Dîwân des al-Quṭâmî* II, ١٢—١٤. e) VS يفهمه, *Agh.* XX, ١١٨ seq. ut rec. f) VS om. g) VS ومنّ عليه واعطاه مائة من الابل واطلقه ut *Chiz.* III, ٤٤٢. h) Barth XIII, ٣٨ ut *Chiz.* أَأَكفرًا. i) VS صغارا ut etiam *Agh.* ١٢٩ et marg. *Chiz.* III,

وبتمثّل من هذه القصيدة بقوله

وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ *a* عَلَيْكَ مِمَّا   يَزِيدُكَ مَرَّةً منه ٱسْتِمَاعَا
وَخَيْرُ الأَمْرِ ما ٱسْتَقْبَلْتَ منه   وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ ٱتِّبَاعَا

* وقال ايضا *b*)

مَنْ مُبْلِغٌ زُفَرَ القَيْسِىَّ مِدْحَتَهُ   عَنِ القُطَامِىِّ قَوْلًا غَيْرَ افْنَادِ
انّى وانْ كان قَوْمِى لَيْسَ بينَهُمُ   وبينَ قَوْمِكَ الّا ضَرْبَةُ الهَادِى
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا *أَوْلَيْتَ مِن حَسَنٍ *c*   وقد تَعَرَّضَ مِنّى مَقْتَلٌ بَادِ
فَانْ قَدَرْتُ على يَوْمٍ *d* جَزَيْتُ بِهِ   واللهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ

* وفيها يقول *d*

ما للعَذَارَى *e* وَدَّعْنَ الحَيَاةَ كَمَا   وَدَّعْنَنِى وٱتَّخَذْنَ الشَّيْبَ مِيعَادِى
أَبْصَارُهُنَّ الى الشُّبَّانِ مائِلَةٌ   وقد أَرَاهُنَّ عَنّى غَيْرَ صُدَّادِ
اذْ بَاطِلِى لم تَقَشَّعْ *f* جاهِلِيَّتُهُ   عَنّى ولم يَتْرُكِ الخُلّانُ تَقْوَادِى
كَنِيَّةِ الحَىِّ مِنْ ذِى القَيْظَةِ *g* ٱحْتَمَلُوا   مُسْتَحْقِبِينَ فُؤَادًا *h* ما له فَادِ
بانُوا وكانت حَيَاتِى فى ٱجْتِمَاعِهِمِ   وفى تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِى واقْصَادِى

ومن خبيث الهجاء قوله *i*

---

٥٠٥ seq., sed *Chiz.* III, ٤٤٢ صغارٍ quod recepi quia V تَبْتَدِعُ scribit ut requiritur. Ita etiam edidit Barth vs. ٤٠.

a) Codd. الشقيق. Secutus sum, praeter Barth vs. ٢٣, *Chiz.* I, ٣٩٢, *Hamâsa* Boht. p. 253 et *Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann ٥١, 4. *b*) Addidi coll. *Agh.* l.l. In VS sequitur وبقوله قد يدرك السخ, ceteris omnibus omissis. Vid. Barth II, ٢٩—٣١, ٤٦ et deinde ٤—٨. *c*) *Agh.* استبقيت معرفتى ut Barth rec. et mox فى لى pro منى. *d*) D om. *e*) Barth للكواعب. *f*) D تُقْشَعْ, C يقطع. *g*) Barth rec. الغَضْبَة, nulla explicatione addita. *h*) C فوأدى; Barth اسيرا. *i*) Barth XV, ١٦—٢٧, ٢٩—٣٢, ٤٠.

وإنّى وإنْ كان المُسافِرُ نازِلًا   وإنْ كان ذا حقّ على الناسِ واجِبِ
ولا *a* بُدَّ أنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ *b* ما رأى   مُخَبِّرُ أهْلٍ او مُخَبِّرُ صاحِبِ
لَمُخْبِرُكَ الأنْباءَ عَنْ أُمِّ مَنْزِلٍ   تَضَيَّفْتُها بَيْنَ العُذَيْبِ فَراسِبِ
تَقَنَّعْتُ *c* فى طَلٍّ وريحٍ تَلُفُّنى   وفى طِرْمِسَاءَ *d* غَيْرِ ذاتِ كَواكِبِ
الى حَيْزَبُونٍ تُوقِدُ النارَ بَعْدَما   تَلَفَّعَتِ الظَّلْماءُ *e* من كُلِّ جانِبِ
تَصَلَّى بها بَرْدَ العِشاءِ ولم تَكُنْ   تَخالُ وَبِيصَ *f* النارِ يَبْدُو لِراكِبِ
فما راعَها الّا بُغامُ مَطِيَّتى   تُرِيحُ بِمَحْسُورٍ *g* مِنَ الصَّوْتِ لاغِبِ
فَجُنَّتْ جُنُونًا من دِلاثٍ مُناخَةٍ   ومِنْ رَجُلٍ عارِى الأشاجِعِ شاحِبِ
سَرَى فى حَلِيكِ *h* اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّما   يُخَزِّمُ *i* بالأطْرافِ شَوْكُ العَقارِبِ
تَقُولُ وقد قَرَّبْتُ كُورِى وناقَتى   اليْكَ فلا تَذْعَرْ عَلَىَّ رَكائِبى
فَسَلَّمْتُ *k* والتَّسْلِيمُ لَيْسَ يَسُرُّها   ولٰكِنَّهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ جانِبِ *l*
فَرَدَّتْ كَلَامًا *m* كارِهًا ثُمَّ أعْرَضَتْ   كما انْحازَتِ الأفْعَى مَخافَةَ ضارِبِ
فلمّا *n* تَنازَعْنا الحَدِيثَ سَأَلْتُها   مَنِ الحَىُّ قالَتْ مَعْشَرٌ من مُحارِبِ
مِنَ المُشْتَوِينَ القِدَّ مِمّا تَراهُمُ   جِياعًا ورِيفُ الناسِ لَيْسَ بِناضِبِ *o*
فلمّا بَدا حِرْمانُها الضَّيْفَ لم يَكُنْ   عَلَىَّ مُناخُ *p* السَّوْءِ ضَرْبَةَ لازِبِ
وقُمْتُ الى مَهْرِيَّةٍ قد تَعَوَّدَتْ   يَداها ورِجْلاها خَبِيبَ *q* المَواكِبِ

---

a) *Chiz.* III, ١٩٠ c. ف; *Agh.* ١١٩ ut rec. et ita Barth. *b*) *Agh.* يخبر. *c*) *Agh.* et *Chiz.* تلفعت ut ed. Barth. Mox BCD et *Agh.* ظل. *d*) Voc. D; Barth طرمساء. *e*) Voc. D; Barth الظلماء. *f*) C et *Agh.* ومبيض, B وبيض. In *Chiz.* versus desideratur. *g*) BD لمحسور. Mox C الصوب. *h*) C جليد ut ed. Barth sine var. l.; *Agh.* et *Chiz.* non habent. *i*) Voc. D; Barth sec. *Lisân* ed. تَخَزَّم. *k*) BD c. و. *l*) Barth ad me scripsit se revocare lect. rec. جأنب. *m*) *Chiz.* سلاما ut ed. Barth (*Agh.* non habet), B كلامى. *n*) B c. و. *o*) Versum supplevi e *Chiz.* et *Agh.* (ubi بعازب); vid. nunc Barth vs. ٣٠. *p*) Var. l. in marg. D مبيت. *q*) C خبيط.

أَلَا انّما نيرانُ قَيْسٍ اذا شَتَوْا *a*   لِطَارِقِ نَيْلٍ مِثْلُ نارِ الحُبَاحِبِ

وممّا *يُتَمَثَّل به *b* من شعره *c*

والناسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قائلُونَ له   ما يَشْتَهِي ولِأُمِّ المُخْطِئِ الهَبَلُ

قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بعضَ حاجَتِهِ *d*   وقد يكونُ مع المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وقوله *e*

كذاك وما رَأَيْتُ الناسَ الَّا   الَى ما جَرَّ *f* غاوِيهِمْ سِرَاعَا

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ *g* مَنِ اسْتَرَكُّوا   وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعَا ۞

عَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ

هو من بني *h* عَبْشَمْس بن كعب بن سعد *i* بن زيد مَنَاة بن تميم ويقال لعَبْشَمْس قُرَيْش سَعْد لجمالهم وهو القائل

وَاعْصُوا *k* الَّذِى يُسْدِى النَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ   مُتَنَصِّحًا وَهْوَ السِّمَامُ المُنْقَعُ

يُزْجِى *l* عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ   حَرْبًا كَمَا بَعَثَ العُرُوقَ الأَخْدَعُ

*حَرَّانَ لا يَشْفِى غَلِيلَ فُؤَادِهِ   عَسَلٌ بماءٍ فى الإِنَاءِ مُشَعْشَعُ *m*

---

a) *Chiz.* III, ٢١٣ paen. اشتووا, ١٩. ut rec., B اشتوى. *b*) C يستحسن. *c*) Barth I vs. ٨ seq.; B add. قوله. *d*) VS qui versum praec. om. حاجاته, *Hamâsa* ١٧٠ et alii, nam saepe hi versus laudantur, ut rec. *e*) C وقال. VS versus non habent. Vid. Barth XIII, ٢٥ seq. *f*) *Chiz.* I, ٣٩٢ ضرّ. *g*) In marg. D الضرب باليد. *h*) C om. Deinde BD (h. l.) عبد شمس. V voc. عبّشمس, *Hamâsa* ٣٦٧ عبُشمس. *i*) VS ins. بن ربيعة; cf. *Agh.* XVIII, ١٦٣; servavi بن كعب quia omnes codd. habent. *k*) BD اعصى, C وأعصى; secutus sum VS quia alloquitur filios; cf. *Mof.* ٢٥ vs. 11 et *Maᶜâhid at-tançîç* (M) p. ٤٨. In *Ham.* Boht. p. 228 ان الذى et ذاك (ut *Mof.*) pro وهو. *l*) Boht. يهْدى et داء pro حربا. *m*) VS om.

لا تأمنوا *a* قومًا يشبّ صبيّهم *b* بين القوابل بالعداوة ينشع
انّ الذين ترونهم خلّانكم *c* يشفى *صداع رووسهم *d* أن تصرعوا
فضلت عداوتهم على أحلامهم *e* وأبت ضباب صدورهم لا *f* تنزع
قوم *g* اذا دمس الظلام عليهم حدجوا قنافذ بالنميمة *h* تمزع

وهو القائل (فى الصعلكة)

ثمّت قمنا *i* الى جرد مسوّمة أعرافهنّ لأيدينا مناديل

*وأخذه من قول امرئ القيس *k*

نمشّ بأعراف الجياد أكفّنا اذا نحن قمنا عن شواء مضهّب

ويستجاد له قوله فى قيس بن عاصم يرثيه

عليك سلام اللّه قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحّما
تحيّة من ألبسته *l* منك نعمة اذا زار عن شحط بلادك سلّما
فلم يك *m* قيس هلكه هلك واحد ولكنّه بنيان قوم تهدّما ۞

ابو الأسود الدؤلى

هو ظالم بن عمرو بن جندل *بن سفيان *n* من كنانة *وهو يعدّ *o* فى الشعراء والتابعين والمحدّثين والبخلاء والمفاليج *p* والنحويّين لأنّه

---

a) BD تأمننّ. *b*) *Mof.* صغيرهم. *c*) Boht. نصحاءكم, *Mof.* et M اخوانكم. *d*) Boht., *Mof.* et M غليل صدورهم. *e*) Boht. ارحامهم et فابت ضباب كشوحهم. *f*) VS ما. Deinde Boht. et *Mof.* تنزع. D voc. ut rec., B نشرع. *g*) Boht. فهم. *h*) VS بالعداوة. *i*) VS انثنينا; *Mof.* ٣٦ vs. 51 et *Agh.* ١٦٤ ut rec. *k*) Ahlw. ١١٩ vs. ٦٢; VS haec et seqq. om. *l*) *Agh.* XII, ١٥٤ اوليته, *Hamâsa* ٣٦٨ غادرته غرض الردى. *m*) *Ham.* et *Agh.* فما كان. *n*) VS om.; *Agh.* XI, ١٠٥ et *Chiz.* I, ١٣٦ ponunt ante بن جندل, sed in *Kit. al-maʿârif* ٢٢٢ Ibn Qot. idem quod hic habet. Pro جندل C جابر. Pro من D بن ut etiam in *K. al-m.* *o*) VS ويعد. *p*) VS h. l. add. والعرج.

اوّل مَن عمل * فى النحو كتابا ويُعَدّ فى العُرْج وشهد مع علىّ بن ابى طالب رضه صفّين a وولى البصرة لابن عبّاس * ومات بها b وقد اسنّ * سنة ٦٩ فى طاعون الجارف c وكان يقول لولده لا تجاودوا d الله فانّه e اجود وامجد f ولو شاء الله ان * يوسع على الناس كلّهم حتّى لا يكون محتاج g لفعل * وممّا يستجاد له قوله h

لَيْتَ شِعْرِى عن أَمِيرِى ما الّذِى   غالَهُ فى الوُدّ حَتّى وَدَعَهْ
لا تُهِنّى بَعْدَ اذْ أَكْرَمْتَنِى   فَشَدِيدٌ i عادَةٌ مُنْتَزَعَهْ
لا يَكُنْ بَرْقُكَ k بَرْقًا خُلَّبًا   إِنّ خَيْرَ البَرْقِ ما الغَيْثُ مَعَهْ

* وهو القائل l

اذا كُنْتَ مَظْلُومًا فلا تُلْفَ راضِيًا   عَنِ القَوْمِ حَتّى تأْخُذَ النِّصْفَ وَاغْضَبِ
وانْ كُنْتَ أَنْتَ الظّالِمَ القَوْمَ فَاطَّرِحْ   مَقالَتَهُمْ وَاشْغَبْ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ
وقارِبْ بِذِى جَهْلٍ وباعِدْ بعالِمٍ   جَلُوبٍ عَلَيْكَ الحَقَّ من كُلِّ مَجْلَبِ
وانْ حَدِبُوا فَاقْعَسْ وانْ هُمْ تَقاعَسُوا   *لِيَنْتَزِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ m فَاحْدَبِ ۞

ابن الدُّمَيْنَة

هو عبيد الله n بن عبد الله والدُّمَيْنة امّه وهو من خَثْعَم وهو القائل o

---

a) VS (S عمّ) كتابا فى النحو بعد على بن ابى طالب. b) C ولحقه العما. c) E solo B. d) B تجاود. e) D وان; VS وان الله. f) VS وامجد, C منكم. Cf. Djâhiz, *Kit. al-bochalâ* ed. v. Vloten ١٧, 17. g) VS يجعل الناس كلهم اغنياء. BD om. كلهم. h) VS وهو القائل. B om. قوله. i) CVS c. و et ita *Hamâsa* Boht. 373, ubi hi versiculi paullum aliter redacti attribuuntur poëtae انس بن ابى انس (انساس .l) الليثى. Sed *Agh.* XXI, ٢٥ (*Chiz.* III, ١٢٠) ut rec. k) Marg. *Chiz.* IV, ٤٩٣ وعدك. l) VS haec et seqq. om. m) *Agh.* ١١٠ ليستمكنوا مما وراءك. n) CS عبد الله, *Agh.* XV, ١٥١ عبد الله بن عبيد الله. o) Apud VS sequuntur versus بنفسى واهلى et deinde praemisso ويستحسن له قوله versus يا ليتنا الخ.

يا لَيْتَنا فَرَدًا وَحْشِيَّةً أَبَدًا نَرْعَى المِتَانَ ونَخْفَى فى نَوَاحِيها
أَو *a* لَيْتَ كُدْرَ القَطَا حَلَّقْنَ بِى وبِهَا دُونَ السَّماءِ فعِشْنا فى خَوَافِيها
أَكْثَرْتُ مِنْ لَيْتَنَا لَوْ كان يَنْفَعُنا *b* ومِنْ مُنَى النَّفْسِ لَوْ تُعْطَى أَمَانِيها

وهو القائل

ولَمَّا لَحِقْنا بالحُمُولِ ودُونَنا *c* خَفِيفُ الحَشَى تَرْقَى *d* القَمِيصَ عَوَاتِقُهْ
قَلِيلُ قَذَى العَيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ المَوْتُ إِنْ لم تُلْقَ عَنَّا بَوَائِقُهْ
عَرَضْنا *e* فسَلَّمْنا فسَلَّمَ كارِهًا عَلَيْنا وتَبْرِيحٌ مِنَ الغَيْظِ خانِقُهْ
فرافَقْتُهُ *f* مِقْدَارَ مِيلٍ ولَيْتَنِى عَلَى كُرْهِهِ ما دُمْتُ حَيًّا أُرافِقُهْ
فلَمَّا رَأَتْ أَلَّا سَبِيلَ وأَنَّما مَدَى *g* الصَّرْمِ أَنْ يَلْقَى عليها سُرادِقُهْ
رَمَتْنِى بطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بهِ لَبُلَّ نَجِيعًا نَحْرُهُ وبَنَائِقُهْ

وهو القائل

بِنَفْسِى وأَهْلِى مَنْ اذا عَرَضُوا لَهُ بِبَعْضِ الأَذَى لم يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ
ولم يَعْتَذِرْ عُذْرَ البَرِىِّ *h* ولم تَزَلْ بهِ ضَعْفَةٌ *i* حَتَّى يُقالَ مُرِيبُ
*تَلَاحِينَ حَتَّى يَزْرِىَ الهَاجِرُ *k* بالهَوَى وحَتَّى تَكادَ النَّفْسُ عَنْكِ تَطِيبُ
وإِنِّى لَأَسْتَحْيِيكِ حَتَّى كأَنَّما عَلَىَّ بظَهْرِ الغَيْبِ مِنْكِ رَقِيبُ ☆

أَبُو جِلْدَةَ *l*

هو من بنى *m* يَشْكُر ومات فى طريق مكّة وكان مولعا بالشراب وهو القائل

---

a) C بل. *b*) C ينفعنى. *c*) C ودونها. *d*) BD ترعى. *e*) C خلصنا. *f*) C ففارقته. *g*) C يرى et mox تلقى. *h*) *Teschdîd* in BD. Mox BC يزل. *i*) VS سَكْتَةٌ. *k*) C اصدك حتى يعلق الجهر; pro يزرى B يزدرى; VS hunc et seq. versum non habent. Versus seq. *Hamâsa* ٥٩٩ cum aliis qui sec. *Agh.* XIX, ٨٣ false nostro tribuuntur. *l*) D خلدة et addit اليشكرى. *m*) BVS om.

ولستُ بلاحٍ لى نديمًا بزلّةٍ ولا هفوةٍ كانت ونحنُ على الخمرِ a
عركتُ بجنبى قولَ خذنى وصاحبى ونحنُ على صهباءَ طيّبةِ النشرِ
فلمّا تمادى قلتُ خذها عريقةً فانّك من قومٍ جحاجحةٍ زُهرِ
وما زلتُ أسقيه وأشربُ مثلَ ما سقيتُ أخى حتّى بدا وضحُ b الفجرِ
وأيقنتُ أنّ السكرَ طار بلبّه فأغرقَ فى شتمى وقال وما يدرى
*وكان يهاجى زيادا الأعجم c ✿

الأجْرَدُ d

هو من ثقيف ووفد على عبد الملك *بن مروان c فى نفرٍ e من الشعراء فقال له f انّه c ما من شاعر الّا وقد سبق الينا (من) شعره قبل رؤيته فما قلتَ قال انا القائل

مَنْ كان ذا عضُدٍ يُدرِكْ ظُلامتَهُ انّ الذليلَ الّذى ليست له عضُدُ
تنبو يداه اذا ما قلّ ناصرُهُ ويمنعُ الضيمَ انْ أثرى له عددُ

وهو القائل

(ما بالُ من أسعى لأجبُرَ عظمَهُ حفاظًا وينوى من سفاهته كسرى
أعودُ على ذى الجهلِ بالحلمِ منهمُ حياءً ولو عاقبتُ غرّقهم بحرى
ألم تعلموا أنّى تُخافُ عرامتى وأنّ قناتى لا تلينُ على قسرِ)
أظنُّ صروفَ الدهرِ بينى وبينهم ستحملُهم منّى على مركبٍ وعرِ
*أناةً وحلمًا وانتظارًا بهم غدًا فما أنا بالوانى ولا الضرعِ الغُمرِ c
(وانّى وايّاهم كمن نبّهَ القطا ولو لم تُنبَّهْ باتتِ الطيرُ لا تسرى g) ✿

---

a) VS خمر. b) VS واضح. c) VS om. d) D الاحرد. e) VS قوم. f) CD om. g) Cf. prov. لو تُرك القطا ليلا لنام Freytag II, 406.

مُدْرِجُ الرِّيحِ

هو عامر بن المَجْنون *a* من قُضاعة وسُمّى *مُدْرِجَ الريح *b* لقوله
ولها بأعلى الجزع ربعٌ دارسٌ   درجت عليه الريح بعدك فاستوى ☆

أَنَسُ *بن أَبِى أُنَاسٍ *c*

هو (انس بن ابى أُنَاس) *بن زُنَيم *d* (وهو) من كنانة من الدُّوَل رهط ابى الاسود (الدُّؤَلىّ) وكان اعور وأبوه *e* ابو أُناس شاعر شريف وهو القائل فى *رسول الله *f* صلعم

فما حملت من ناقةٍ فوق رحلها   اعفّ *g* وأوفى ذمّةً من محمّدِ

*وفى أَنَس يقول ابو الاسود *h*

تبدّلْتُ من أَنَسٍ أنّه   كذوبُ الأمانةِ خوّانها

وأَنَس (هو) القائل *i* لعبد الله بن الزُّبير حين تزوّج مُصعب عائشة بنت طلحة على الف الف درهم

---

a) VS قيس; cf. *Agh.* III, ۱۷. *b*) VS بذلك. *c*) C om.; VS ايـاس hic et deinde ut mox etiam C. In *Ham.* Boht. 100 et 104, ubi versus ejus laudantur, ut rec., dum p. 181, ubi ex eodem poëmate versus citantur, انس بن زنيم الكنانى appellatur et p. 373 (v. supra p. ۴۵۸*i*) انس بن ابى انس الليثى. *Chiz.* III, ۱۳۱ اياس et ita *Osd* I, ۱۳۴ sed ۸۹ اناس. Codd. Tabarîi etiam ايـاس, sed in edit. recte انـاس. Mobarrad ۱۷۸, 19 أُنَيس cum var. l. ايـاس. Pater etiam انس appellatum fuisse probabile est. *d*) C om.; B habet رقيق. Deinde VS كنانىّ. *e*) VS وكان ابوه et mox شاعـرا شريفـا. *f*) VS النبى. *g*) VS اعزّ, Ibn Hisch. ۸۱۳. ابرّ. *h*) VS om. cum versu; *Chiz.* I, ۱۲۲ Hârithae tribuitur. Pro الامانة hic المودّة. *i*) C يقول.

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ‎ ‎ من ناصِحٍ لَكَ لا يُرِيدُ خِدَاعا a
بُضْعُ الْفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفٍ كامِلٍ ‎ ‎ وتَبِيتُ *ساداتُ الجُنُودِ b جِيَاعا
لَوْ لِأَبِى حَفْصٍ c أَقُولُ مَقَالَتِى ‎ ‎ *وأَقُصُّ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ d لَارْتَاعا

وعمُّ انس سارِيَةُ بن زُنَيْم الذى قال له عمر رضه e يا سارِيَةُ الجَبَلَ الجَبَلَ *ولمّا وُلِّىَ حارثة بن بَدْر الغُدَانىُّ سُرَّقَ كتب اليه انس f

أَحارِ بنَ بَدْرٍ g قد وَلِيتَ أَمَارَةً ‎ ‎ فكُنْ جُرَذًا فيها تَخُونُ وتَسْرِقُ
وباهِ تَمِيمًا بالغِنَى انّ لِلْغِنَى ‎ ‎ لِسَانًا h به المَرْءُ الهَيُوبَةُ يَنْطِقُ
فانّ جَمِيعَ النّاسِ امّا مُكَذِّبٌ ‎ ‎ يَقُولُ بما يَهْوَى وامّا مُصَدِّقُ i
يَقُولُونَ أَقْوَالًا ولا يَعْلَمُونَها k ‎ ‎ وانْ l قِيلَ هاتُوا حَقِّقُوا لم يُحَقِّقُوا
فلا تَحْقِرَنْ يا حارِ شَيْئًا أَصَبْتَهُ m ‎ ‎ فَحَظُّكَ من مُلْكِ العِرَاقَيْنِ سُرَّقُ

*فلمّا بلغت حارثة قال لا يَعْمَى عليك الرُّشْدُ n ۞

المُقَنَّعُ (الكِنْدىّ)

هو محمّد بن عُمَيْر من كِنْدَة وكان من اجمل الناس وجها وأَمَدِّهم

---

a) CVS et marg. D وَداعا; *Agh.* III, ۱۲۲ (ubi male يريك) ut rec. b) *Agh.* قادات الجيوش, Belâdh. ed. Ahlw. ۳۲۲ ارباب الجيوش.

c) Bel. لو انّنى عُمَرًا. d) *Agh.* وابثّ ما ابثثتكم, Bel. وابثّه ما قد ارى. e) CVS om. Vid. Tab. I, ۲۷۰۱. Pro الجبل repetito C العقاب, VS semel الجبل. f) VS وانس هو القائل فى حارثة بن زيد (sic) الغدانى. BD om. الغدانى. Cf. Belâdh. ۳۷۹, Mobarrad l.l., *Agh.* XXI, ۳۳, marg. *Chiz.* IV, ۲۹۹. g) VS iterum زيد. Pro امارة iidem امانة, C ولاية ut *Oyûn al-akhbâr* ۷۹, 12.

h) VS لشانا. Deinde *Agh.* به يسطو الغنىّ et hic وكابر pro وباه. i) VS versum non habent, Mobarrad مكذّب et مصدّق, sed cod. G, codd. Belâdh. et BD ut rec. k) VS يعرفونها, Bel. et *Agh.* بظنّ وشبهة. l) Bel. et *Agh.* فان, Mob. et *Chiz.* ولو. m) *Agh.* تصيبه, Mob. وجدته, *Oyûn* سرقته. n) VS om.; BD يعم.

قامة فكان *a* اذا كشف عن وجهه لُقِعَ اى أُصيب بالعين فكان *b* يتقنّع دهره فسمّى المقنّع وهو القائل * فى قومه *c*

لا *d* أَحْمِلُ الحِقْدَ القديمَ عَلَيْهِمُ   وليس رَئِيسَ *e* القومِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدا
ولَيْسُوا الى نَصْرِى سِرَاعًا وانْ هُمُ   دَعَونى الى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمُ شَدَّا
اذا أَكَلُوا لَحْمِى وَفَرْتُ *f* لُحُومَهُمْ   وانْ هَدَمُوا مَجْدِى بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدا
يُعَيِّرُنى *g* بالدَّيْنِ قَوْمِى وانّما   دُيُونِىَ فى أَشْياءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدا

وهو القائل

وفى الظَّعائِنِ والأَحْداجِ أَحْسَنُ مَنْ   حَلَّ العِراقَ وحَلَّ الشَّأْمَ واليَمَنا
جِنِّيَّةٌ من نساءِ الإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ   شَمْسِ النَّهارِ وبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرِنا

وفيها يقول

وصاحِبُ السَّوْءِ كالدّاءِ العَيَاءِ اذا   ما ارْفَضَّ فى الجِلْدِ يَجْرِى *h* هاهُنا وهُنا
يُبْدِى ويُخْبِرُ عَنْ عَوْراتِ صاحِبِهِ   وما يَرَى عِنْدَهُ من صالِحٍ دُفِنا *i*
إِنْ يَحْىَ *k* ذاكَ فكُنْ منه بِمَعْزِلَةٍ   او ماتَ ذاكَ فلا تَشْهَدْ *l* له جَنَنا ۞

يَحْيَى بن نَوْفَلٍ اليَمانى *m*

هو من حِمْيَر *ويكنى ابا مَعْمَر *c* ويقال انّه كان * اوّلًا ينتمى *n* الى ثَقيف فلمّا ولّى الحَجّاجُ خالدَ بن عبد الله القَسْرىَّ العراق *c* ادّعى انّه من حِمْيَر وكان أَبان بن الوليد البَجَلىُّ فى زمن الحجّاج

---

a) VS c. و (S واذا كان). Pro كشف VS سفر ut *Agh.* XV, ١٥٩, 2. *b*) D c. و. *c*) VS om. *d*) VS ولا; cf. *Hamâsa* ٥٢٥, *Agh.* ١٥٧ (ubi فما), *Ham.* Boht. 347. *e*) Voc. in D; V ut *Ham.* رئيس, Boht. كريمُ. *f*) VS وفوت. *g*) *Ham.* Boht. et *Agh.* يعاتبنى et *Agh.* تدينت pro ديونى. *h*) VS عدّى. *i*) Vocales addidi. *k*) DVS يحيى, C عاش. *l*) C نشهد, D يشهد. *m*) BCVS om. *n*) VS اولا ينتمى.

(ابن يوسف) فى كتّاب *ديوان الضياع *a* يجرى عليه الرزق فلمّا ولّى *b* الحجّاجُ خالدًا *ولّى ابانًا *c* ما وراء بابه من حرب السواد وخراجه فدخل يحيى *ابن نَوْفَل *d* *من حسده *e* ما لم يملكه *f* فقالت له امرأته (هُشَيمة) ما لى اراك لا تدخل الاّ عابسا *وأرى الناس قد اصابوا *g* من خالد غيرك وانت شاعر مصرك *h* فقال

تَقُولُ هُشَيْمَةُ فيما تَقُولُ ... مَلِلْتَ الحَيَاةَ ابا مَعْمَرِ
وما لِىَ الاّ أَمَلُّ الحَيَاةَ ... وهٰذا بِلَالٌ على المِنْبَرِ
وهٰذا أَخُوهُ يَقُودُ الجُيُوشَ ... عَظِيمُ السُّرَادِقِ والعَسْكَرِ
وأمّا ابنُ سَلْمَى *i* فشِبْهُ الفَتَاةِ ... *بَكُورٍ على الكُحْلِ والمِجْمَرِ *k*
دَبُوبٌ *l* العِشَاءِ اذا أَطْمَعَتْ ... حَلِيلَتَهُ كُلَّ فَتًى مُعْوِرِ
وأمّا ابنُ أَشْعَثَ ذو التُّرَّهاتِ ... *وذُو الكِذْبِ *m* والزُّورِ والمُنْكَرِ
فلَوْ قِيلَ عَبْدٌ شَرَتْهُ التِّجارُ ... سَبِىٌّ *n* مِنَ الرُّومِ لم يُنْكَرِ
وأمّا ابنُ ماهانَ *o* بَعْدَ الشَّقاءِ ... وبَعْدَ الخِيَاطَةِ فى كَسْكَرِ
يَرُوحُ يُسَامِى مُلُوكَ العِرَاقِ ... وقَدْ عاشَ حِينًا *p* ولم يُذْكَرِ
*يَرُوحُ اذا راح فى المُعْسِرِينَ ... وانْ أَيْسَرَ النّاسُ لم يُوسِرِ *d*
وأمّا المُكَحَّلُ وَهْبُ الهُنَاةِ ... فلَوْ دُهِقَ *q* الدَّهْرَ لم يَصْبِرِ
عَنِ *الصَّنْجِ والزَّفْنِ *r* والمُسْمِعاتِ ... وقَرْعِ القَوَاقِيزِ والمِزْهَرِ
ولا عن هَنَاتٍ *s* له لَوْ ظَهَرْنَ ... فماتَ عَلَيْهِنَّ لم يُقْبَرِ

---

a) BCD الديوان. *b*) C عزل. *c*) BCD ولاه. *d*) VS om. *e*) C وقد اصابه. *f*) VS يُطْقه. *g*) VS وقد اصاب الناس. C الشعراء pro الناس. *h*) D معرك, VS مُضَرٍ, B مصر. *i*) VS سلمٍ. *k*) VS رَؤُوحٍ بكورٍ على المجمر; C بكير. *l*) C ربوب. VS versum non habent. Pro معور B مغور. *m*) VS والكذب. *n*) C بسبى, VS وسَبْىٍ. *o*) VS هامان. *p*) VS دهرا. *q*) VS قُيِّد; B دهن الدهن. *r*) VS الزفن والصنج. *s*) BCVS هناة.

وهذا ابن زيد له جبة   تفوح من المسك والعنبر
وهذا أبان بنى الوليد   خطيب اذا قام لم يحصر
أبعد الدواة وبعد الطروس   وبعد أنكباب *a* على الدفتر
ولو حل ضيف به لم يزده   على الأبيضين مع الصعتر

* وكان يحيى بن نوفل كثير الهجاء ولا يكاد يمدح احدا وهو القائل لبلال بن ابى بردة *b*

فلو كنت ممتدحا للنوال   فتى لامتدحت عليه بلالا
ولكنني لست ممن يريد   بمدح الرجال الكرام السؤالا
سيكفى الكريم اخاء *c* الكريم   ويقنع بالود منه نوالا

ودخل على ابن *d* شبرمة القاضى وهو عليل من سقطة سقطها عن * دابته فوثئت رجله *e* فقال

أقول غداة أتانا *f* الخبير   يدس *g* أحاديثه هينمه
لك الويل من مخبر ما تقول   أبن لى وعد عن الجمجمه
فقال خرجت وقاضى القضا   ة *h* منفكة رجله مؤلمه
فقلت وضاقت على البلاد   وخفت المجللة المعظمه
فغزوان حر وأم الوليد   ان الله عافى أبا شبرمه
* جزاء لمعروفه عندنا   وما عتق عبد له او أمه

فقال ابن شبرمة جزاك الله خيرا يا ابا معمر *i* وكان * فى المجلس *k* جار له فلما خرج قال له *i* يا ابا معمر *l* انا جارك * منذ ثلثين سنة *m* وما اعرف غزوان * ولا أم *n* الوليد فقال (رحمك الله) هما

---

a) VS الكتاب. *b*) VS om. et seqq. ad نوالا. *c*) D in textu اتاء, in marg. quod rec.; B اخاه; cf. Mobarrad ٣٦٠, 1. *d*) VS ابى. Utraque lectio bona est. *e*) VS tantum الدابة. *f*) B اتانى. *g*) BD فدس. *h*) D in textu العراق, in marg. quod rec. *i*) VS om. *k*) C قد حضر; VS tantum وكان له جار. *l*) VS نوفل. *m*) BD om. Pro وما VS لا. *n*) VS وأم et mox قد.

سنّوران عندى *a* فى البيت، وهو القائل فى بلال بن ابى بُرْدة

أَبِلَالُ انّى رابَنى من شأنكم   قولٌ تُزيّنُهُ *b* وفعلٌ مُنكَرُ
ما لى أَراكَ اذا أَرَدْتَ خيانةً   جَعَلَ السُّجُودُ بنحرِ وجهكَ يظهرُ
مُتَخَشّعًا ضَبِنًا لكلّ عظيمةٍ   تَتْلو القرآنَ وأَنتَ ذئبٌ أَغبرُ

وممّا يسأل عنه من شعره *قوله فى سالم بن المُسيّب *c*

فتًى قد كان يَعْمِلُ *d* أُصْبُعَيْهِ   بنافذةٍ من البيضِ القصارِ

*يعنى الابرة يريد انه خيّاط، وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القَسْرىّ

فما تسعونَ تحفزُها *e* ثلاثٌ   يَضُمُّ حسابَها رجلٌ شديدُ
بكَفِّ خُرْقَةٍ *f* جُمِعَتْ لِوَجْىٍ   بأنكدَ *g* من عطائكَ يا يزيدُ

نحوه قول الخليل

فكَفٌّ *h* عن الخيرِ مقبوضةٌ   كما نُقِصَتْ مائةٌ سبعةُ

*ويروى   كما حُطَّ *i* عن مائةٍ سبعةٌ

وأُخرى ثلاثةُ آلافها *k*   وتسعُ مِئِيها *l* لها شِرْعةٌ

*وقال لزياد *m* بن عمران البَهْرانىّ

أَترى أَنتَ يا ابنَ عمرانَ أَجْدا   ذُكَ كانوا يَدْرونَ ما بَهْراءُ

---

a) VS om. *b*) BD يزيّنه. *c*) VS om.; C علم, B سلم pro سالم. *d*) VS يَحْفِزُ l. يَحْفِزُ. *e*) D دتحفزها, B تاخفرها, in C versus deëst; VS haec omnia om. ad شرعه. In marg. D مطلب فى العدد بالاصابع. *f*) Addidi voc.; C حرقة, B خرقة. *g*) B باكد. *h*) BD وكفّ. Cf. *Lisân* X, ٤٢. Pro الخير B الجود. *i*) *Lisân* male خُطّ. In BD haec et seqq. ad شرعه desunt. *k*) C corrupte ألأدبهما. *l*) C مائتها; *Lisân* وتسْعُمئيها. Deinde C له. *m*) B ولزياد; VS et var. l. in marg. D يزيد. Pro البهرانى CVS البهراوى, B الهراوى.

لَوْ سُئِلُوا *a* ما كان بَهْراءَ قالوا هو امّا بَغْلٌ *b* وامّا دَوَاءْ

* وقال لسعيد بن راشد

بكى الخزّ *c* من ابْطى سعيد بن راشد ومن أسْتِه تبكي بغالُ المواكب *d*
فوا عَجَبًا حتّى سعيدُ بن راشد له حاجبٌ بالباب من دونِ *e* حاجب

وقال لبلال (بن ابى بُرْدة) * وكان مجذوما *f*

فأمّا بلالٌ فانّ الجذا مَ جَلَّلَ ما جاز *g* منه الوريدا
فأنقعَ في السمن *h* أوصالَه كما أنقعَ *i* الآدمون الثريدا
فأكسدَ سَمْنَ تجارِ العراقِ علينا فأصبحَ *k* فينا كسيدا

* وقال

ان يكُ عمرو *l* فصيحَ اللسانِ *خطيبًا فانّ أسْتَه *m* تلحنُ
عليك بسكٍّ ورمّانةٍ وملحٍ يُدَقُّ ولا يُطحَنُ
وحلتيتِ كرمانَ والنانخاة *n* وموم يُسخَّنُ في مُدْهُنِ ☆

العبّاس بن مرداس السُلَمىّ *o*

كان العبّاس *p* يهاجى خُفاف بن نَدْبَة السُلَمىّ ثم تمادى الامر بينهما الى ان احتربا وكثرت القتلى بينهما فقال الضحّاك بن عبد الله السلمىّ وهو صاحب امر بنى سُلَيم يا هؤلاء انّى ارى الحليم

---

a) Ita BCD; VS لو لهم قيل omisso كان. Forte l. يُسَالُوا ut etiam alibi (Mobarrad ٣٦٥, 19) سيل pro سُئل idem poëta. *b*) D بَغْل. *c*) C الجز, VS haec om. et seqq. ad حاجب. *d*) BD المراكب. *e*) C شر. *f*) VS om. *g*) D حاز, B حال. *h*) B الشمس. *i*) B نقع. *k*) VS فينا واصبح. *l*) C زيد; VS haec et seqq. om. *m*) C فان استه ابدا. *n*) Gloss. in marg. B النانخاه النيناء et الحلتيت نوع من العطار يقال لها جايفه. *o*) BD om.; in VS supra p. ١٦٦ caput de hoc poëta, melius collocatum. *p*) B عباس.

يُعْصَى وانسفيه يُطاع وارى اقرب القوم اليكما مَن لَقِيَكما بهواكما وقد علمتم ما هاج الحرب على العرب حتّى تفانت فهذه وائل فى ضرع نـاب وعَبْس وذُبْيان فى لطمة فرس واهل يَثْرِب فى كَسْعَة رِجْل ومُراد وهَمْدان فى رمية نَسْر وامركما اقبح الامور بدءًا a واخوفها عاقبة فحُطّا رحل b هذه المطيّة النكداء وانحرفا عن هذا الراى الاعوج فلجّا وأبيا الّا السفاهة فخَلَعَتْهما بنو سُلَيم وأتاهما دُرَيد بن الصِّمّة ومالك بن عَوْف النَّصْرىّ رأس c هوازن فقال دُريد يا بنى سُليم انّه اعملنى d اليكم صَدْرٌ وادٌّ e ورأىٌ جامع وقد قطعتم بحربكم هذه يدًا من ايدى هوازن وصرتم بين صيدِ بنى الحارث وصُهْب بنى زُبَيْد f وجِمّار خَثْعَم وقد ركبتما شرَّ مطيّةٍ وأوضعتما الى شرّ غايةٍ فالآن قبل ان يندم g الغالب ويذلّ المغلوب ثم سكت فقال مالك بن عوف كم حىّ عزيز الجار مخوف الصّباح اولع بما اولعتم به فأصبح ذليل الجار مأمون الصّباح فانتهوا h ولكم كفٌّ طويلة وقرن ناطح قبل ان تلقوا عدوّكم بكفّ جذماء وقرن اعْضَبَ فندم العبّاس وقال جزى الله خُفَافا والرحم عنّى شرًّا كنتُ اخفّ بنى سُليم من دمائها ظهرًا واخمصها من اموالها *بطنا فأصبحتُ ثقيل الظهر من دمائها مُنْفَضِجَ البطن من اموالها i وأصبحت العرب تعيّرنى بما كنتُ اعيّرها به من لجاج الحرب وايم الله لوددتُ *انّى كنتُ k اصمّ عن جوابه اخرس عن هجائه ولم ابلغ من قومى ما بلغت فلمّا امسى تغنّى l

---

a) B بداء. *b*) B رجل, C om. *c*) C من. *d*) *Agh.* XVI, ۱۴۱ اعجلنى, B اعلمنى. *e*) B وادٍ. *f*) C يزيد et deinde وحمار. Pro وصهب B وصهيب. *g*) C يبيد. *h*) C فأمهوا. *i*) B haec om.; D in marg. suppl. (C تنفضح). Deinde C فاصبحت. *k*) D in textu ان اكون ut B, in marg. quod rec. *l*) B add. وقال.

الم تَرَنى كَرِهْتُ الحُروبَ   وأنّى نَدِمْتُ على ما مَضَى
نَدامةَ زارٍ عَلَى نَفْسه   لتِلْكَ الّتى عارُها يُتَّقَى
وأيقنْتُ أنّى لِما جِئْتُه   من الأمرِ لابسُ ثوبَىْ خَزَى a
حَيَاءٍ ومثلى حَقيقٌ به   ولم يَلْبَس القومُ مثلَ الحَيَا
وكانتْ سُلَيْمٌ اذا قَدَّمَتْ   فَتًى للحوادث كُنْتُ الفتى
وكُنْتُ أُفِيءُ عليها النِهابَ   وأنكى عِدَاها وأَحْمِى الحِمَى
فلم أُوقِدِ الحَرْبَ حتّى رَمَى b   خُفَافٌ بأسْهُمه مَنْ رَمَى
فألْهَبَ حَرْبًا بأصْبارِها   فلم أكُ فيها ضعيفَ القُوَى
فانْ c تَعْطِفِ القومَ أحْلامُها   ويَرْجِعَ من وُدّهم ما نَأَى d
فلَسْتُ فَقيرًا الى حَرْبِهِمْ   ولا e بِى عن سِلْمِهِمْ من غِنَى

فأجابه خُفَاف

أعَبّاسُ امّا كَرِهْتَ الحُرُوبَ   فقَدْ ذُقْتَ من عَضّها ما كَفَى
أألْقَحْتَ حَرْبًا لها *درّةٌ   زَبُونًا f تُسَعِّرُها باللَّظَى
نلمّا تَرَقَّيْتَ فى غَيِّها   دَحَضْتَ وزَلَّ بِكَ المُرْتَقَى
فأصْبَحْتَ تَبْكِى على زَلّةٍ   وماذا يَرُدُّ عَلَيْكَ البُكَى
فانْ كُنْتَ أخْطَأتَ فى حَرْبِنا   فلَسْنا مُقيليكَ ذاك الخطا g
وانْ كُنْتَ تَطْمَعُ فى سِلْمِنا   فزاوِلْ ثَبيرًا ورُكْنَىْ حِرَى h

وأسْلَم العبّاسُ قبل فتح مكّة وحضر مع النبىّ صلعم يوم الفتح فى تسع مائة ونيّف من سُلَيم بالقنا والدروع على الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكّة ولا المدينة وله ابن يقال له جُلْهُمَة يروى عن النبىّ صلعم احاديث وكان للعبّاس فرس يقال له i العُبَيْد وقد ذكره حين قصّر به رسول الله صلعم عمّا اعطاه عُيَينة بن

---

a) D حزى, B هوى. *b*) C دنا. *c*) C c. و. *d*) B فأى.
e) C وما. *f*) *Agh.* XVI, ١٤٣ شدة زمانا. *g*) BD الخطى.
h) B حرا. In C hemist. mancum est. *i*) BD لها.

حِصْن والاقرع بن حابس فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى وَنَهْبَ العُبَيْـــدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْـرَعِ
وكانَتْ نِهابًا تَلَافَيْتُها *a* بكَرِّى على المُهْرِ فى الأَجْرَعِ
وما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ يَفُوقانِ مِرْداسَ فى مَجْمَعِ *b*
وقد كُنْتُ فى الحَرْبِ ذا تُدْرَأٍ فلم أُعْطَ شَيْأً ولم أُمْنَعِ
وكانَتْ أَفائِلَ *c* أُعْطِيتُها عَدِيدَ قَوائِمِهِ الأَرْبَعِ

فقال رسول الله صلعم اقطعوا عنّا لسانه فزادوه *d* ✿

دُرَيْدُ بن الصِّمَّة

هو دُرَيْدُ بن الصِّمَّة من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور *e* بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان ويكنى ابا قُرَّة وهوازن اخو سُلَيم بن منصور وكان دريد من فخذ *من جُشَم *f* يقال لهم بنو غَزِيَّة وأُمّه رَيْحانة بنت مَعْدِى كَرِبَ اخت عمرو بن معدى كرب وعمرو خاله وهو احد الشجعاء *g* المشهورين وذوى الرأى فى الجاهليّة وشهد يوم حُنَين مع هوازن وهو شيخ كبير فى شجار له يقاد به والشجار مَرْكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوف الرأس فقال بأىّ واد انتم قالوا بأَوْطاس قال *h* نِعْمَ مَجالُ الخيل لا حَزن ضَرِسٌ ولا سَهْلٌ دَهِسٌ ثم قال لمالك بن عوف ما لى اسمعُ بُكاء الصغير ورُغاء البعير ونُهاق الحمير ويُعار *i* الشاء فقال مالك يا ابا قُرَّة انّى سُقْتُ مع الناس اموالهم وذراريّهم وأَردتُ ان اجعل خلف كلّ رجل اهله وماله

---

a) CD تلاقيتها. Supra p. ١٦٦ ann. *i* locos dedi ubi hoc poëma invenitur. Cf. etiam supra p. ٣٤, 6. *b*) In C hic versus est ultimo loco. *c*) B افاييل. *d*) B add. والله اعلم. *e*) B معاوية. In VS caput desideratur. *f*) BD om. *g*) C الشعراء, B الشجعان. *h*) C فقال. Deinde *Agh.* IX, ١٥, 3 انعم بمجال. *i*) B وثغاء.

يقاتل عنه فانقض *a* به دريد *ثم قال *b* رُوَيْعى ضأن والله وهل يردّ المنهزم شى؟ وقال هذا يوم لم اشهده ولم أَغِبْ عنه وقال

يا لَيْتَنِى فيها جَذَعْ   أَخُبُّ فيها وأَضَعْ
أَقُودُ وَطْفاء الزَّمَعْ   كأنّها شاةٌ صَدَعْ

وقُتل دُرَيد يومئذ *c* فيمن قُتل من المشركين، ومن جيّد شعره قوله

أَمَرْتُهُمُ أَمْرِى بمُنْعَرَجِ اللِّوَى   فلم *d* يستَبِينُوا الرُّشْدَ الّا ضُحَى الغَدِ
فلمّا *e* عَصَوْنِى كُنْتُ منهم وقد أَرَى   غَوَايَتَهُمْ وأَنَّنِى غَيْرُ مُهْتَدِى
وهَلْ *f* أَنا الّا من غَزِيَّةَ انْ غَوَتْ   غَوَيْتُ وانْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ
تَنَادَوْا *g* فقالوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فارِسًا   فقلتُ أَعَبْدُ اللّه ذٰلِكُمُ الرَّدِى
فجِئْتُ الَيْهِ والرِماحُ تَنُوشُهُ   كوَقْعِ الصَّيَاصِى فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ
فطاعَنْتُ عنه الخَيْلَ حَتّى تَبَدَّدَتْ   وحَتّى عَلَانِى حالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ *h*
قِتَالَ آمْرِئٍ آسَى أَخاهُ بِنَفْسِهِ   ويَعْلَمُ أَنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
فانْ يَكُ عَبْدُ اللّه خَلَّى مَكانَهُ   فما كان وَقّافًا ولا رَعِشَ *i* اليَدِ
كَمِيشُ الازارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ   صَبُورٌ على الجَلّاءِ *k* طَلَّاعُ أَنْجُدِ
قَلِيلٌ تَشَكِّيهِ المَصَائِبَ *l* حافِظٌ   مِنَ اليَوْمِ أَعْقابَ الأَحادِيثِ فى غَدِ
صَبَا ما صَبَا حَتّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ   فلَمّا عَلَاهُ قال للباطِلِ ٱبْعَدِ
وطَيَّبَ نَفْسِى أَنَّنِى لم أَقُلْ لهُ   كَذَبْتَ *m* ولم أَبْخَلْ بما مَلَكَتْ يَدِى

---

a) D فاخفض; cf. Gloss. Tab. *b*) C وقال. *c*) Marg. D قتله ربيعة i. e. ربيعة بن رُفَيع السلمى v. e. g. *Hamâsa* ٦٢.
d) B c. و. *e*) BD c. و; cf. Nöldeke, *Del.* 32. Pro وقد B ولا.
f) B وما. *g*) BD تناجوا. *h*) Ita voc. D; Nöldeke rec. اسودُ, cf. ejus ann. 7. Sed in *Chiz.* II, ٣٢٤ اسودِ, cum explic. واسودِ نعت لحالك وجُرّ لمجاورته المجرور. In codd. *Mof.* lectio variat.
i) Nöld. ut *Mof.* طائش. *k*) Nöld. بعيد من الآفات, Mob. ٢١٨, 1 id. sed السوءات, cum var. l. صبور على العزّاء ut habet *Mof.*
l) B et var. l. in marg. D المصيبات; cf. Nöld. *m*) In D excidit.

وقوله

أَبَى القَتْلُ الّا آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ   أَبَوْا غَيْرَهُ والقَدْرُ يَجْرِى الى القَدْرِ a
فامّا تَرَيْنا لا b تَزالُ دِمَاؤُنا   لَدَى واتِرٍ يَسْعَى بها c آخِرَ الدَّهْرِ
فانّا لَلَحْمُ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ   ونُلْحِمُهُ حِينًا ولَيْسَ بِذِى نُكْرِ
قَسَمْنا بذاك الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنا   فما يَنْقَضِى الّا ونَحْنُ على شَطْرِ d

قال e وكان عبد الله بن الصِّمّة اخو دُرَيد اغار على ابل *لعَبْس وفَزارة ومعه دريد بعد ان اشار f عليه دريد الّا يفعل فخالفه فخرجت عليهم الخيل *فاستحرّ القتال g فى بنى جُشَم وقُتل عبد الله بن الصمّة وصُرع دُريد فقال ابن خَرَشاء h العَبْسىُّ امّا انا فأشهد انّ دريدا حىٌّ فقال له الربيع بن زياد وما علّمك بذلك قال ارى عِرْقا ينبض فى باطن عجانه فدَعْنى ابقره i بالرمح فنهاه فقال أمَا والله ليملأنّها عليك k عامًا قابلًا شرًّا ثم انّ الربيع امر بحمله حتّى بلّغه l مأمنه وكانت لدريد عنده يد متقدّمة فجازاه بذلك ثم انّ هوازن عقدت *له رئاسة عبد الله m اخيه فخرج بهم فلقى جماعة عَبْس وذُبْيان فقتل منهم زُهاء مائة n قتيل o وأسر ذُؤاب ابن اسماء *بن زيد o بن قارب قاتل عبد الله بن الصمّة وبعث به الى امّه رَيْحانة لتقتله بعبد الله فلم يصل اليها *حتّى قُتل o

وفى ذلك يقول دريد p

قَتَلْنا بعَبْدِ اللّٰهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ   ذُؤابَ بنَ أَسْماءَ بنِ زَيْدِ بنِ قارِبِ

---

a) D in textu bis الغَدْر, in marg. quod rec.; cf. *Agh.* ٣, *Hamâsa* ٥١, 4 a f. b) C et *Agh.* ما. c) B فيها. d) C قدر. e) BD om. f) C القيس وكان ربيعة دريد بعد ان حلف. g) C وجرى القتل. h) C الربيع. In *Chiz.* IV, ٥٤٤ زَهْدَم بن حزن vocatur. i) C لابقره, D انظره, B انطره. k) B عليكم. l) C بلغ. m) C الامر لدريد. n) B الف. o) C om. p) B om. Vid. Açmaʿîjât ed. Ahlw. VIII vs. ٣.

وكانت امّ دريد حضّضته بشعر لها على الطلب بثأر عبد الله اخيه فقال

تَكلّمتُ دُرَيْدًا انْ أَتَتْ لَكَ شَتْوَةٌ a سِوَى عَدِه حَتّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ
وشَيَّبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشِيبِهِ بُكَاؤُكَ عَبْدَ اللّهِ والقَلْبُ طائِرُ
اذا أَنا حاذَرْتُ المَنِيّةَ بعدَهُ فلا وَأَنْتَ b نَفْسٌ عليْها أُحاذِرُ

ابراهيم c بن هَرْمَة

هو من الخُلْجِ والخُلْجُ c من قيس عَيْلان ويقال انّهم من قُرَيش فسُمّوا d الخلجَ لانّهم اختلجوا منهم وكان ابراهيم e من c ساقة الشعراء حدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ (انّه) قال ساقة الشعراء ابن مَيّادة وابن هَرْمة ورُؤْبة وحكم الخُضْرىّ (حىّ من مُحارِب f) ومكين العُذْرىّ وقد رأيتهم اجمعين، وكان ابراهيم e مولعًا بالشراب وأخذه *خُثَيْم بن عِراك g صاحب *شُرَط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثىّ h فى ولاية ابى العبّاس *فجلده الحدّ فقال ابن هرمة

عَقَقْتَ أَباكَ ذا نَشَبٍ ويُسْرٍ فلَمّا أَغْنَتِ الدُّنْيا أَبَاكا
عَلِقْتَ عَدَاوَتِى هٰذِى لَعَمْرِى ثِيَابُ السِّرِّ i تَلْبَسُها عِرَاكا

a) D شَتْوةٌ; C نشوة, B شنوة. b) Var. l. in marg. D نجأت; B فالت. Deinde C نفسى. c) VS om. d) C s. ف, VS c. و. Deinde D الخرج, VS بذلك انهم. e) VS ابن هرمة. f) Cf. *Chiz.* I, ٢٠٤. Deinde VS et *Chiz.* om. ومكين العذرى. *Agh.* IV, ١٠٤ additur طفيل الكنانى. g) VS om.; in *Oyûn al-akhbâr* ٩٤, 10 et 12 ita legatur pro خَيْثم عن غزال. Falsa lectio خيثم etiam apud IA V ٩٥, 9, *Agh.* IV, ٩٤ et in TA sub عرك, sed cf. TA sub ختم (كزبير) et *Moschtabih* ٣٨٩ ann. 2. B habet عراد. h) VS et *Chiz.* شرطة زياد على المدينة فجلده فى الخمر وهو زياد بن عبيد الله الحارثى وكان عليها عبد الله. B. i) Voc. in D; C البر; VS et *Chiz.* haec non habent. Pro عراكا C لذاكا.

ولمّا *a* ولى *ابو جعفر *b* شخص اليه وامتدحه *a* فاستحسن شعره وقال *c* سَلْ حاجتك قال تكتب الى عامل المدينة ان *d* لا يَحُدَّنى *اذا أُتى بى اليه وانا سكران *e* قال ابو جعفر هذا حدٌّ من حدود الله (تعالى) وما كنتُ لأعطّله قال فاْحتَل لى (فيه) يا امير المؤمنين فكتب الى *عامل المدينة *f* مَن اتاك بابن هرمة وهو *g* سكران فاْجلده مائة جلدة *h* واْجلد ابن هرمة ثمانين فكان *العَوْن يمرّ *i* به وهو سكران فيقول مَنْ يشترى ثمانين بمائة ويجوزه *g* وابراهيم *k* القائل

انّى *l* وترْكى نَدَى الأكرَمِينَ   وقَدْحى بكَفّى زَنْدًا شَحَاحا
كتاركةٍ بَيْضَها بالعَراءِ   ومُلْحِفَةٍ *m* بيْضَ أُخْرَى جَنَاحا

ومما يستجاد له من شعره قوله

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى ورِدَاوُهُ   خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصه مَرْقُوعُ
امّا تَرَيْنِى شاحبًا مُتَبَذِّلًا   كالسَّيْفِ *n* يَخْلَقُ جَفْنُهُ فيَضيعُ
فلَرُبَّ *لَيْلَةِ لَذَّةٍ قد بِتُّها *o*   وحَرَامُها بحَلالها مَدْفُوعُ

*ويستجاد له قوله فى الكلب *p*

يَكَادُ اذاما أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا *q*   يُكَلِّمُهُ من حُبِّهِ وَهْوَ أَعْجَمُ ☆

---

a) VS et *Chiz.* c. ف. *b*) Iidem المنصور. *c*) BD c. ف. VS et *Chiz.* om. له. *d*) VS et *Chiz.* om.; BC ألّا. *e*) VS et *Chiz.* فى الخمر. BD om. وانا, C اليه (D habet به pro بى). Deinde C فقال. VS et *Chiz.* om. ابو جعفر. *f*) VS et *Chiz.* عامله. *g*) Iidem om. *h*) BCVS om. *i*) VS et *Chiz.* الناس يمرون et mox فيقولون. C اذا رآه pro يمر به; B من pro العون. *k*) VS وهو. *l*) C فانى; VS hos versus om. statim habentes قد يدرك الخ. *m*) BC وملبسة ut in *Hamâsa* Boht. 172. *n*) VS فالسيف. *o*) CVS لذة لبلة قد نلتها. *p*) VS om. cum versu seq.; B om. فى الكلب. *q*) C كلبنا; *Chiz.* IV, ٥٨۴ ut rec.

العُمَانىّ *a*

هو محمّد بن ذُوَيب الفُقَيْمىّ ولم يكن من اهل عُمان *وانّما قيل له عمانىّ لأنّ دُكَيْنًا الراجز نظر اليه وهو يسقى الابل ويرتجز فرآه غليّمًا مصفّر الوجه ضريرا مطحولا *b* فقال من هذا العُمانىّ *فلزمه الاسم وانّما نسبه الى عمان لأنّ عُمانَ وبيّة واهلها مصفّرة وجوههم مطحولون وكذلك البَحْران *c* قال الشاعر

مَنْ *d* يَسْكُنِ البحرَيْنِ يَعْظُمْ طِحالُهُ   ويُغْبَطْ بما فى بَطْنِه *e* وَهْوَ جائعُ

ودخل على الرشيد لينْشده وعليه قلنسوة طويلة *f* وخفّ ساذج فقال له *f* ايّاك *ان تنشدنى *g* الّا وعليك عمامة عظيمة الكَوْر وخفّان دلْقمان *فبكر عليه من الغد *h* وقد تزيّا بزىّ الأعراب *ثم انشده *i* وقبّل يده وقال يا امير المؤمنين قد والله انشدتُ مروان ورأيتُ وجهه وقبّلتُ يده وأخذتُ جائزته ثم يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد ثم السفّاح ثم المنصور ثم المهدىّ كلّ هؤلاء رأيتُ وجوههم وقبّلتُ ايديهم وأخذتُ جوائزهم *الى كثير من اشباه الخلفاء وكبار الأمراء والسادة الرؤساء *k* لا والله ما رأيتُ فيهم *ابهى منظرًا ولا احسن وجهًا ولا انعم كفًّا ولا اندى راحةً منك يا امير المؤمنين فأعظم له الجائزة على شعره وأضعف *l* له على كلامه وأقبل عليه فبسّطه

---

a) VS add. الفقيمى quod infra om. *b*) VS ولكن نظر اليه دكين الراجز; BC دكين, C يستقى للابل et om. مطحولا, B om. ضريرا. *c*) VS (S وكذا) وذلك انه كان مصفرّا مطحولا وكذلك اهل عمان. B الوجوه. *d*) CVS ومن ut Ibn Khord. ١٧١, 3. *e*) D in textu جوفه, in marg. quod rec. *f*) VS om.; cf. *Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann p. ١١٨. *g*) VS وان تدخل الىّ. *h*) VS فدخل عليه; C om. من. Mox B تزايا. *i*) VS فانشده. *k*) VS haec om.; sequens لا in BC desideratur. *l*) VS يا امير

حتّى تمنّى جميع مَن حضر انّه قام ذلك المقام، *وكان العُمَانىّ يجيد وصف الفرس فممّا اخذه او أُخذ منه قوله a

كأنّ تحتَ البطنِ منه أكْلُبَا   بِيضًا صِغارًا يَنْتَهِشْنَ b المَنْقَبَا

وقال آخر c

كأنّ أجْراءَ كِلابٍ بِيضِ   دُونَ صِفاقَيْهِ d الى التَّعْرِيضِ

وقال الآخر e

كأنّ قِطًّا f او كِلابًا أَرْبَعَا   دُونَ صِفَاقَيْهِ d اذا ما ضَبَعَا ✿

بَشّار بن بُرْدٍ

هو g مولى لبنى h عُقَيل ويقال i مولى لبنى سَدُوس ويكنى ابا مُعَاذ *ويلقّب المُرَعَّث والمرعّث الذى جُعل فى أُذنيه الرِّعاثُ وهى القِرطة k ويرمى l بالزندقة *وهو مع ذلك يقول m

كَيْفَ يَبْكى لِمَحْبَسٍ *فى طُلُولٍ n   مَنْ سَيُقْضَى o لِيَوْمِ حَبْسٍ طَوِيلِ
انّ فى البَعْثِ والحِسَابِ لَشُغْلًا   عن وُقُوفٍ بِرَسْمِ دارٍ مُحِيلِ

وبشّار احد p المطبوعين الّذين (كانوا) لا يتكلّفون الشعر *ولا

المومنين اندى كفّا ولا ابهى منظرا ولا احسن وجها منك فاجزل له الرشيد الجائزة واضعفها. Pro منك B مثلك.

a) VS وهو القائل يصف قوائم الفرس. b) VS ينتهسن. c) BC الاخر. CVS hunc versum postponunt sequenti. d) B خفاشيه. e) VS اخر. f) Ita D sine voc.; B قطعًا, CVS قطنا (V voc. قُطْنًا). Deinde BD وكلابا. g) C, qui in titulo om. بن برد, hic ins. بشار بن برد. h) BD بنى. i) C ins. هو; VS om. مولى. k) VS om. l) VS وكان يرمى. m) VS وله شعر حسن فى ذمّ الدنيا مثل قوله. n) VS وطلول. o) CVS سيقضى (V voc. سيُقْضَى). Deinde B لحبس يوم, VS بحبس يوم. p) VS من.

ينعبون فيه وهو من اشعر المُحْدَثين *a* وحضر يوما (عند) عُقْبَة بن سَلْم *b* وعُقْبة بن رؤبة *بن العجّاج *a* ينشده رجزًا يمتدحه فيه فاستحسن بشّارٌ الارجوزة فقال عقبة بن رؤبة *c* هذا طراز لا تُحسنه (انت) يا ابا معاذ *فقال بشار *d* أَلِمثلى يقال هذا *انا والله *e* ارجز منك ومن ابيك ومن جدّك ثم غدا على عُقْبَة *بن سَلْم بارجوزته *f* التى اوّلها

يا طَلَلَ الحَىِّ بذات الصَّمْدِ بالله خَبِّرْ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِى

وفيها يقول

(صَدَّتْ *g* بخَدٍّ وجَلَتْ عن خَدِّ ثُمَّ انْثَنَتْ كالنَّفَسِ المُرْتَدِّ
ما ضَرَّ أَهْلَ النَّوْكِ ضُعْفُ الكَدِّ أَدْرَكَ حَظًّا مَنْ سَعَى بجِدِّ)
الحُرُّ يُلْحَى والعَصَا للعَبْدِ ولَيْسَ للمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ
وصاحِبٍ كالدُّمَّلِ المُمِدِّ حَمَلْتُهُ فى رُقْعَةٍ من جِلْدِى

وهذا مثل قول الآخر *h*

لَقَدْ كُنْتَ فى قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشِحَّةٍ بنَفْسِكَ الَّا أَنَّ ما طاحَ طائِحُ
يَوَدُّونَ لَوْ خاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ ولا تَدْفَعُ المَوْتَ النُّفُوسُ الشَّحائِحُ

وكان *حَمّاد عَجْرَد يهجو بشّارًا فلم يكن فيما هجاه به شىء اشدّ على بشّار من قوله *i*

ويا *k* أَقْبَحَ مِن قِرْدٍ اذا ما عَمِىَ القِرْدُ

---

a) VS om. *b*) D سالم; C رؤبة بن سالم; cf. *Agh.* III, ٣٧. Infra D سالم, C مسلم (ut h. l. S). *c*) VS ينشد ارجوزة فاستحسنها بشار فقال له. C ins. شعرا ante رجزا. *d*) VS فغضب بشار وقال. Deinde BCVS المثلى. *e*) VS والله لأنا. *f*) VS بقصيدته. *g*) *Agh.* صدت. *h*) VS اخذه من الذى يقول. Versus prior tantum in BD. *i*) VS يهاجى حمّادَ عجرد وفيه يقول حمّاد; C عليه pro على بشار. *k*) BD يا. Paullo aliter *Agh.* XIII, ٧٦.

وقوله *a*

لَوْ طُلِيَتْ جِلْدَتُهُ عَنْبَرًا   لَنَتَّنَتْ *b* جِلْدَتُهُ الْعَنْبَرَا
او طُلِيَتْ مِسْكًا ذَكِيًّا *c* اذًا   تَحَوَّلَ الْمِسْكُ عَلَيْهِ خَرَا

ومن جيّد شعر بشّار قوله * فى عُمَر بن العَلَآء *d*

اذا أَيْقَظَتْكَ *e* حُرُوبُ الْعِدَى   فَنَبِّهْ لَهَا عُمَرًا ثُمَّ نَمْ
دَعَانِى الى عُمَرٍ جُودُهُ   وقَوْلُ الْعَشِيرَةِ بَحْرٌ خِضَمْ
وَلَوْلَا الَّذِى زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ   لِأَحْمَدَ *f* رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمْ

*ومن عجيب تشبيهه وهو اعمى قوله فى الذَّكَر

وتَرَاهُ *g* بَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَائِمًا   نَظَرَ الْمُؤَذِّنِ شَكَّ يَوْمَ سَحَابِ

ومن خبيث هجائه قوله

ولا تَبْخَلَا *h* بُخْلَ ابْنِ قَزْعَةَ انَّهُ   مَخَافَةَ ان يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
اذا جِئْتَهُ للعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ   فلم تَلْقَهُ الّا وانْتَ كَمِينُ
فقُلْ لِأَبِى يَحْيَى مَتَى تَبْلُغُ *i* الْعُلَى   وفى كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ

* وفيه يقول

أَجِدَّكَ يا ابنَ قَزْعَةَ نِلْتَ مالًا   أَلَا انَّ اللِّئَامَ لَهُم جُدُودُ
ومِنْ حَذَرِ الزِّيَادَةِ فى الهَدَايا   أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ *d*

*وممّا سبق اليه بشّار *k* قوله

كأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ *فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ *l*   وأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهْ

---

a) VS وفيه يقول. *b*) *Agh.* ٧٧ لافسدت. *c*) VS سحيقا.

d) VS om. *e*) D نبّهتك. Cf. Tab. III, ١٣٦, 16; B دهتك pro دهمتك, *Agh.* III, ٤٩ اذا دهمتك عظام الامور. VS hunc versum om. *f*) B لالثم; VS لامدح. Pro قبل iidem male بعد. *g*) *Agh.* III, ٥٠ تلقاه et فعل pro نظر. VS haec om. *h*) C تبخلوا; cf. Mobarrad ٢٢٤, 18; VS versum om. *i*) VS تُدْرِك ut Mob. *k*) VS ومن جيد التشبيه; B om. بشار. *l*) VS منا ومنهم. Pro تهاوى VS تهاوت, BD تهادى ut *Agh.* ٢٢, 4 a f., ٤٨, 1 et ٦٧, 1 et ibi رووسنا.

*اخذه العتّابىّ *a* فقال

تَبْنِى سَنَابِكُهَا من فَوْقِ أَرْوسِهِمْ سَقْفًا كَوَاكِبُهُ البِيضُ المَبَاتِيرُ

*ومن حسن شعره *b* قوله

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَةٌ تُنَزَّى حِذَارَ البَيْنِ لو نَفَعَ الحِذَارُ

(كَأَنَّ جُفُونَهُ سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَلَيْسَ لِنَوْمِهِ فِيهَا قَرَارُ

أَقُولُ ولَيْلَتِى تَزْدَادُ طُولًا أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمُ نَهَارُ)

جَفَتْ *c* عَيْنِى عن التَّغْمِيضِ حَتَّى كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

يُرَوِّعُهُ السِّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ *d* مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السِّرَارُ

*وممّا افرط فيه *e* قوله

اذا ما غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ *او قَطَرَتْ *f* دَمَا

وبعده

اذا ما أَعَرْنَا سَيِّدًا من قَبِيلَةٍ ذرى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وسَلَّمَا

*وكان بشّار هجا المهدىّ وذكر شغله بالشراب واللهو فأمر به فقتل تغريقا فى الماء *g*☆

سُدَيْف *بن مَيْمُونٍ *g*

هو مولى بنى *h* العبّاس *وشاعرهم ويقال انّه كان مولى لامرأة من خُزاعة وكان زوجها من اللَّهَبِيّين فنُسب الى ولاء اللهبيّين وكان يقول فى ايّام بنى اميّة اللهمّ قد صار فَيْئنا دولةً بعد القسمة وامارتُنا غَلَبَةً بعد المشورة وعهدُنا ميراثًا بعد الاختيار للأُمّة واشتُريت الملاهى

---

a) BD العمانى; VS haec om. cum versu seq. *b*) VS ويستحسن. *c*) Harîrî ١٤٧ comm. نبت. *d*) *Agh.* ٦٠ ارض; cf. Mobarrad ٣٥٩, 16; VS versum om. Collocandus videtur post vs. 1. (B يرعوها pro يروعه). *e*) VS ومن افراطه, B ومما سبق اليه وافرط فيه. Cf. *Agh.* ٣١ paen. et seq. *f*) D واقطرت, *Agh.* تمطر et الدما. Versum seq. om. BCVS, D supplet in marg. *g*) VS om. *h*) VS ولد.

والمعارف بسمّ اليتيم والأرملة وحَكَمَ a فى ابشار المسلمين اهلُ الذمّة وتـولّـى القيامَ بأُمـورهم فاسقُ كلّ محلّة اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نُهْيتهُ b واستجمع طريدُه اللهمّ c فأَتِحْ له من الحقّ يدًا حاصدة تبـدّد شملَه وتفرّق امرَه ليظهر الحقُّ فى احسن صورتـه d واتمّ نوره، وهو القائل *فى سليمان بن هشام لأبى العبّاس e

لا يَغُرَّنْك ما تَرَى من رجالٍ   انّ تَحْتَ الضُّلُوعِ داءً دَوِيَّا
فضَعِ f السَّيْفَ وارْفَعِ السَّوْطَ حَتّى   لا تَرَى g فَوْقَ ظَهْرِها أُمَوِيّا

وهو القائل

وأَميرٍ من بَنِى جُمَحٍ   طَيِّبِ الأَعْراقِ مُمْتَدَحِ
انْ أَبَحْناهُ مَدائحَنا   عاضَنا مِنْهُنَّ بالوَضَحِ h

ولمّا ظهر ابراهيم *بن عبد الله i صار اليه سُدَيف فكتب *بعض عيون ابى جعفر اليه k انه قام الى ابراهيم لمّا صعد المنبر فقال

ايـه ابـا اسْحاقَ مُلِّيتَها   فى صِحّة مِنْكَ وعُمْرٍ طَوِيلْ
أُذْكُرْ هَداكَ اللّهُ ذَحْلَ l الأُولى   سِيرَ بِهِمْ فى مُصْمَتاتِ الكُبُولْ

يعنى اباه ومن حُمل معه فلمّا قُتل ابراهيم هَرَبَ سُدَيف وكتب الى المنصور

أَيُّها المَنْصُورُ يا خَيْرَ العَرَبْ   خَيْرَ m مَنْ يَنْمِيه عَبْدُ المُطَّلِبْ
أَنا مَوْلاكَ وراجٍ n عَفْوَكُمْ   فاعْفُ عَنّى اليَوْمَ من قَبْلِ العَطَبْ

---

a) Voc. D; ʿOyûn al-akhbâr ٩٩, 4 وحُكّم; VS haec om. et seqq. ad نوره. b) ʿOyûn نهايته, sed cod. P ut rec. Deinde ʿOyûn واجتمع. c) BD om. d) ʿOyûn صُوَره (صورة). e) VS لابى العباس فى سليمان بن هشام. Cf. Fragm. ٢٠٧, Mobarrad ٧٠٧ etc. f) C فدع, VS جرّد. g) VS تدع. D voc. آمَويّا. h) B بالرضح. VS om. omnia quae sequuntur. i) C om. et habet سار. k) C الى ابى جعفر بعض عيونه. l) B s. v.; D دَخْلَ, C ذخر. m) BD وخير. n) B وراجى.

توقيع المنصور a

مـا نمانـى محمّد بن علىّ   ان تشبّهت بعدها بولىّ

وكتب الى عبد الصّمد بن علىّ يأمره بقتله فيقال انّه دفن حيًّا b ☆

مَرْوان بن أبى حَفْصة

*ويكنى ابا السّمط c هو مولى مروان بن الحكم وكان اعتق اباه d ابا حفصة يوم الدار وقال e مروان

بنو مروان قومى أعتقونى   وكلّ الناس بعد لهم عبيد

ويقال انّ يحيى بن ابى حفصة كان يهوديًّا اسلم f على يد عثمان ابن عفّان رضه d *واثرى وكثر g ماله وكان جوادا فتزوّج خولة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم سيّد اهل الوبر فقال القلاخ

نبّئت خولة قالت حين أنكحها   لطالما كنت منك العار أنتظر

*أنكحت عبدين ترجو فضل مالهما   فى فيك ممّا رجوت الترب والحجر h

لله درّ جياد أنت سائسها   برذنتها i وبها التحجيل والغرر

وكان *ايضا تزوّج k بنت ابراهيم بن النّعمان l بن بشير على عشرين الفا m فعيّره الناس فقال ابراهيم n

ما تركت عشرون ألفا لقائل   مقالا فلا تحفل o مقالة لائم

فان e أك قد زوّجت مولى فقد مضت   به سنّة قبلى وحبّ p الدّراهم

*وكان يحيى q *بن ابى حفصة r شاعرا وهو القائل *فى وصف حيّة h

---

a) BD om. b) B add. والله اعلم. c) E solo C. d) CVS om. e) VS s. و. f) VS c. و. g) VS فكثر. h) VS om. i) VS برزنتها, C corrupte يرذينها; cf. Mobarrad ٢٧٣, 3. k) VS تزوج ايضا et ابنة. l) D s. art. m) VS الف درهم; B الف sine درهم, C om. inde ab على ad الناس. n) VS om. et habent فما. o) BD تجعل. Deinde Mobarrad ٢٧١ ملامة. p) B وحسب. q) VS ويحيى. VS om. شاعرا et V habet هو, sed S وهو. r) C om.

أَصَمُّ ما شَمَّ من خَضْراءَ أَيْبَسَها   او مَسَّ من حَجَرٍ أَوْهاه فانْصَدَعا
يَلُوحُ مِثْلُ مَخَطِّ النارِ مَسْلَكُهُ   فى المُسْتَوِى *a* واذاما أَنْحَطَّ او طَلَعا
لَوْ أَنَّ رِيقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ   أَصَمَّ من جَنْدَلِ الصَّمّانِ لَانْقَطَعا *b*

وكان عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلعم اتى *c* لحسن ابن علىّ *بن ابى طالب *d* فقال انا مولاك *وكان عبيد الله قبل يكتب لعلىّ بن ابى طالب *e* فقال مولى لتمّام *f* بن العبّاس بن عبد المطّلب

جَحَدْتَ بنى العَبّاسِ حَقَّ *g* أَبِيهِمُ   فما كُنْتَ فى الدَّعْوَى كَرِيمَ العَوَاقِبِ
مَتَى كان أَوْلادُ *h* البَنَاتِ كَوَارِثٍ   يَحُوزُ ويُدْعَى والِدًا فى المَنَاسِبِ

* فاخذه مروان فقال *i*

أَنَّى يَكُونُ ولَيْسَ ذاك بِكائِنٍ   لِبَنِى البَنَاتِ وِرَاثَةُ الأَعْمامِ

ويستجاد له قوله *فى بنى مَطَر *k*

هُمُ القَوْمُ انْ قالُوا أَصابُوا وانْ دُعُوا   أَجابُوا وانْ أَعْطَوْا أَطابُوا وأَجْزَلُوا
هُمُ يَمْنَعُونَ الجارَ حَتَّى كأَنَّما   لِجارِهِمُ بَيْنَ السِّماكَيْنِ مَنْزِلُ ۞

أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِىُّ

اسمه مَرْزُوق *l* *مولى أَسَد بن خُزَيْمة *e* وكان جيّد الشعر وكانت *فيه عجمة *m* قال حمّاد عَجْرَد *n* كنتُ انا *o* وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزِّبْرِقان النحوىّ *وبكر بن مُصْعَب المُزَنىّ *e* (مجتمعين) فنظر بعضنا

---

a) V voc. المستوَى, ceteri s. voc. *b*) C لانتزعا, VS لانقلعا. *c*) VS فاتى (S عَمّ) يكتب لعلى بن ابى طالب. *d*) VS om.; B add. رضّهما. *e*) VS om. *f*) B لثمام. *g*) B قبل. *h*) VS ابناء; cf. Mobarrad ٢٨٤. *i*) VS فقال مروان. Quae post hunc versum sequuntur om. *k*) BD om. Cf. *Agh.* IX, ٤٥. *l*) Cf. *Chiz.* IV, ١٧٠ et marg. I, ٥٦٠, *Agh.* XVI, ٨١. *m*) VS به لكنة. Deinde B فقال. *n*) VS الراوية et mox عجرد pro الراوية. *o*) VS يوما.

الى بعض فقلنا *ما بقى شىء الّا وقد تهيّأ لنا فى مجلسنا هذا *a* فلو *b* بعثنا الى ابى عطاء السندىّ *a* فأرسلنا *c* اليه *فقال حمّاد بن الزبرقان ايّكم يحتال لأبى عطاء *d* حتّى يقول جرادة وزجّ وشيطان *قال حمّاد الراوية *e* انا *فلم يلبث ان جاء ابو عطاء فقال مَرْحبًا مَرْحبًا حيّاكم الله قلنا الا تتعشّى قال قد تأسّيْتُ فهل عندكم نبيذ قلنا نعم فأُتى بنبيذ *f* فشرب حتّى استرخت *علابيه وخذيت *g* اذناه فقال حمّاد (الراوية) كيف بصرُك بالُّلغز يا ابا عطاء قال حَسَنٌ قال

فما صَفْراء تُكْنَى *h* أُمَّ عَوْفٍ كأَنَّ رُجَيْلَتَيْها مِنْجَلانِ

قال *i* زرادة قال اصبتَ *k* ثم قال

فما اسْمُ حَديدَةٍ فى الرُّمْحِ تُرْسَى دُوَيْنَ الصَّدْرِ *l* لَيْسَتْ بالسِّنانِ

قال زُجٌّ قال اصبتَ *m* ثم قال

فتَعْرِفُ *n* مَنْزِلًا لبَنِى تَميمٍ فُوَيْقَ المِيلِ دُونَ بنى أَبانِ

قال فى *a* بنى سَيْطان *o* قال اصبتَ، وهو القائل لعمر بن هُبَيرة

ثَلاثٌ حُكْتُهُنَّ *p* لقَوْمِ قَيْسٍ طَلَبْتُ بِها الأُخُوَّةَ والثَّناءَ

رَجَعْنَ عَلَى جَوَاجِئِهِنَّ *q* صُوفٌ فعِنْدَ اللّهِ أَحْتَسِبُ الجَزاءَ

---

a) VS om. *b*) VS لو. *c*) VS فبعثنا. *d*) VS فقلنا من
يجتال له. *e*) VS فقلت, cf. p. ٤٨٢*n*. *f*) VS et *Chiz.* وجاء فقال
من هاهنا (sic) فقلنا ادخُلْ فدخل فقلنا اتتعشّى قال قد تأسّيت
قال بلى افتشرب قلت. C habet نلبث. *g*) C om.; VS علابيته
et om. وخذيت اذناه. *h*) *Agh.* ٨٣ تدعى. *i*) VS فقال.
k) B صدقت, sed om. seq. ad اصبت. *l*) *Agh.* الكعب. *m*) VS
احسنت. *n*) VS اتعرف. Deinde CVS مسجدا; cf. Belâdh. ٢٨٤, 4
a f. محلّة بنى شيطان. Deinde B لابى. *o*) VS et *Chiz.* سيتان
forte melius, sed etiam *Agh.* ٨٤, 3 cum ط. Deinde iidem فقلنا
اصبت يا ابا عطاء وضحكنا, ceteris omnibus omissis. *p*) D
حُكمهن et ut vid. لقومِ. *q*) C حواجبهن, B حواجيهن.

وقال يرثيه *a*

أَلا انّ عَيْنًا لم تَجُدْ يومَ واسطٍ … عَلَيْكَ بجارى دَمْعها لَجَمُودُ
عَشِيّةَ قام النائحاتُ وشُقّقت … جُيوبٌ بأيدى مَأْتَمٍ وخُدودُ
فانْ تُمْسِ مَهْجورَ الفناء فربّما … أَقام بهِ بَعْدَ الوفودِ وفودُ
فانّك لم تَبْعَدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ … بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرابِ بَعيدُ

ولمّا ولى ابو العبّاس مدح ابو عطاء السندىّ *b* بنى العبّاس فقال

انّ الخيارَ مِنَ البَرِيّةِ *c* هاشمٌ … وبنو أُمَيّةَ أَرْذَلُ الأَشْرارِ
وبنو أُمَيّةَ عودُهم من خِرْوَعٍ … ولهاشمٍ فى المَجْدِ عودُ نُضارِ
أَمّا الدُّعاةُ الى الجِنانِ فهاشمٌ … وبنو أُمَيّةَ من دُعاةِ النارِ

فلم يصله بشىء فقال

يا لَيْتَ جَوْرَ بَنِى مَرْوانَ عاد لنا … وأَنّ عَدْلَ بَنِى العبّاسِ فى النارِ

وقال يهجو بنى هاشم

بَنِى هاشمٍ عُودُوا الى نَخَلاتكُمْ … فقد قام سعْرُ التَّمْرِ صاعًا بدِرْهَمِ
فانْ قُلْتُمُ رَهْطُ النَّبِيِّ وقَوْمُهُ *d* … فانّ النَّصارَى رَهْطُ عيسى بنِ مريمِ ٭

أبن مَيّادَةَ

هو الرَّمّاحُ بن يزيد *e* وميّادة امّه *وكانت امّ ولد *f* * ويكنى أبا شَراحيلَ *g* وهو من بنى مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان *h* وكان يضرب جَنْبَىْ *i* امّه ويقول لها *k*

---

a) B om. *b*) C om. Cf. Gloss. Tab. sub نضار p. DXVI seq. *c*) B الايمة. *d*) D voc. وقومَهُ. Loco l. in Gloss. Tab. محمد, *Chiz.* ١٧٠ صدقتم. Pro فان hic فهذى. Ad hunc versum librarius B adscripsit القمه الله الحجر. *e*) Lectionem codd. confirmat *Chiz.* I, ٧٧, sed verum videtur ابرد, v. *Agh.* II, ٨٨, Ibn Dor. ١٧٥, 3. In comm. ad *Hamâsa* ٥٨٦ utraque lectio memoratur. *f*) VS om. *g*) CVS om., BD ponunt inter امه et وكانت. *h*) VS hic ins. رهط الحارث بن ظالم. *i*) B جنبتى, VS جبين, *Agh.* ٨٩ جنب. *k*) CVS om.

اِعْرَنْزِمِى *a* مَيَّادَ لِلقَوَافِى

يريد انه *b* يهجو الناس * فهم يهجونه *c* * ويذكرون امّه وأبوه من ولد ظالم ابى الحارث بن ظالم المُرّىّ *d* وهو القائل

سَقَتْنِى سُقَاةُ المَجْدِ من آلِ ظالمٍ   بأَرْشِيَةٍ أَطْرافُها فى الكَوَاكِبِ

وهو القائل للوليد بن يزيد

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِى أَهْلِى
بِلادٌ بها نِيطَتْ عَلَىَّ تَمائِمِى   وقُطِّعْنَ عَنِّى حِينَ أَدْرَكَنِى عَقْلِى
وهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْواتَ هَجْمَةٍ   تَطَالَعُ من *e* هَجْلٍ خَصِيبٍ الى هَجْلِ
فانْ كُنْتَ عن تِلْكَ المَواطِنِ حابِسِى   فأَفْشِ *f* عَلَىَّ الرِّزْقَ واجْمَعْ اذًا شَمْلِى

اخذ البيت من المجنون *g* فكتب الوليد الى مصدّق كلْب ان يعطيه مائة ناقة دُهْمًا *h* جعادًا فطلب المصدّق ان يُعْفِيه من الجعودة *i* ويأخذها دُهْمًا فكتب الرمّاح الى الوليد

أَلَمْ يَبْلُغْكَ أَنَّ الحَىَّ كَلْبًا   أَرادُوا فى عَطِيَّتِكَ ٱرْتِدادا
أَرادُوا * لِى بها *k* لَوْنَيْنِ شَتَّى   وقد أُعْطِيتُها دُهْمًا جِعادا

فكتب اليه ان يُعطيه مائة دُهْمًا *l* جعادًا ومائة صُهْبًا بُرعاتها *m* ۞

---

a) Marg. D اعرنزم يعرنزم اذا تقبّض ودنا بعضه من بعض قاله ابو عبيد فى الغريب المصنف فى باب انغمام الشىء بعضه الى بعض. *b*) B ان ut D antea. *c*) VS فيهجونه. *d*) VS om. Pro ابى BD بن. Quae post versum sequuntur in VS omnia desunt. *e*) B فى. *f*) *Agh.* ١.٨ فايسر, Jâq. II, ٢٥١, 5 ut rec. *g*) B ins. ante versum ultimum praeced. Marg. D اقول واول الابيات من شعر بلال بن حمامة

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة   بواد وحولى اذخر وجليل

Pro بواد Belâdh. اا بفخ, sed vid. ibi ann. *d*. Deinde BD وكتب. *h*) C دهماء, Jâq. دهماء جعداء. *i*) BD الجعود. *k*) B كونها; D om. لى. *l*) D om., C دعماء. *m*) C برعائها.

ابو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ a

هو b الهَيْثَم بن الربيع وكان يروى عن الفرزدق وكان كذّابا * قال ذات يوم عن لى ظَبْىٌ فرميتُه فراغ عن سهمى فعارضه والله ذلك السهم ثم راغ فراوغه السهم حتّى صرعه ببعض الخَبارات وقال ايضا c رميتُ والله d ظبيةً فلمّا * نفذ السهم عن القوس e ذكرتُ بالظبية حبيبةً لى فعدوتُ f وراء السهم حتّى قبضتُ على قُذَذه، وقال جار له كان له سيف ليس بينه وبين الخشبة g فرق وكان يسمّيه لُعابَ المنيّة (قال) فأشرفتُ عليه ليلةً وقد انتضاه وهو واقف على باب d * بيت فى h داره وهو يقول (ايهًا) ايُّها المغترُّ بنا والمجترئ علينا بئس والله ما اخترتَ لنفسك خيرٌ قليل وسيف صقيل لُعابُ المنيّة الذى سمعتَ به مشهورة d ضربتُه لا تخاف نبوته i اخرجْ بالعفو عنك لا ادخل بالعقوبة عليك انّى والله ان ادعُ قَيْسًا تملأ الفضاء k خَيْلًا ورَجْلًا يا سبحان اللهِ ما اكثرها واطيبها ثم فتح الباب فاذا كلب قد خرج (عليه) فقال l الحمد لله الذى مسخك كلبا وكفانى منك m حربا، * ولقيه ابن مناذر فسأله ان ينشده فأنشده n

أَلَا حَيِّ مِنْ بَعْدِ o الحَبيبِ المَغانيَا   لَبِسْنَ البِلَى مِمَّا p لَبِسْنَ اللَّيَالِيَا
اذاما تَقَاضَى المَرْءَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ   تقاضاه شىءٌ لا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

---

a) B النمرى. *b*) CVS اسمه. *c*) VS tantum وقال يوما. In D alterum السهم excidit. Pro الخبارات (C الحبارات) *Agh.* XV, ٦٥, 3 الجبانات et hinc *Chiz.* IV, ٢٨٤. *d*) VS om. *e*) VS خرج. *f*) CVS فشددت, *Agh.* ut rec. *g*) B الخشب. *Hamâsa* ٦٠٠, 5 وكان المغرفة اقطع منه. Haec historiola prototypus est narrationis Girgas et Rosen *Chrest.* p. ٣٦ seq. *h*) C om. *i*) VS نبوةً. *k*) VS الارض. *l*) B c. و. *m*) B عنك; CVS om. *n*) VS tantum وهو القائل omissis quae post versus sequuntur. *o*) *Agh.* ٩٣ paen. et Mobarrad ١٢٥, 4 اجل. *p*) VS لما.

فقال له ابن مناذر أَهٰذا شعر فقال *ابو حيّة *a* ما فى شعرى *b* شرٌّ من انّك تُسْمِعه ثم انشده ابن مناذر فقال له *c* ابو حيّة أَمَا قلتُ لك *d* ۞

أَبو دُلَامَة

*هو زَنْد *e* بن الجَوْن مولى بنى أَسَد وكان منقطعا الى *ابى العبّاس *f* السفّاح *وقال له يوما سَلْ حاجتك فقال *g* ابو دلامة كلب صيد *a* قال *h* لك كلب قال ودابّة اتصيّدُ عليها قال ودابّة قال وغلام يركب الدابّة ويصيد قال وغلام قال *i* وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه قال وجارية *k* قل يا امير المؤمنين هؤلاء عيال ولا بُدّ من دار قال *ودار قال ولا بدّ من ضيعة تقوت *l* لهؤلاء قال قد اقطعناك *m* مائة جريب عامرة ومائة جريب غامرة قال وايُّ شىء الغامرة قال ليس فيها نبات قال فأنا *n* اقطعك الفا وخمسمائة جريب من *o* فيافى بنى أَسَد قال قد *c* جعلناها عامرة قال فأذنْ لى اقبّلْ يدك قال امّا هذه فدَعْها قال ما منعتُ عيالى شيأً اهون عليهم فقدًا من هذه، (وكان يستحسن شعره) وأنشده يوما شعرا والناس

---

a) BD om. *b*) B شعر. *Agh.* ٦٥ ins. عيب هو. *c*) C om. *d*) *Agh.* قد عرّفتك ما قصتك. *e*) BCD زيد quam lectionem falsam vocat auctor *Agh.* IX, ١٢٠. Vid. etiam *Moschtabih* ٢٣٥. Ibn Khallic. n. 243 loco زيد, ut falsae lectionis, scribit زبد (بالباء الموحدة). VS om. et seqq. ad اسد. *f*) VS om. *g*) C ins. له, in D expunctum. VS haec om. et seqq. ad من هذه. In *Agh.* ١٢١ eadem historiola etiam secundum Ibn Qot., sed paullo uberius narrata. *h*) C فقال. *i*) BD فقال. *k*) C وخادم يخدمنا. Etiam apud Roorda, Chrest. ad Gramm. [2] p. ١١ seq. desiderantur. *l*) C pro his واقطاع. In D ultima littera vocis تقوت indistincte scripta est. *m*) C اقطعتك. *n*) BD s. ف. *o*) BD فى.

يستحسنونه فقال له *a* (والله) يا امير المؤمنين *انّهم لا يفهمون بالقول شيئًا ولا *b* يستحسنون الّا باستحسانك ثم انشده

أَنْعَتُ مُهْرًا كامِلًا فى قَدْرِهِ *c* مُرَكَّبًا عِجانُهُ *d* فى ظَهْرِهِ

*فعجبوا من ذلك واستحسنوه *e* فقال يا امير المؤمنين *أَمَا قلتُ لك وقال لهم *f* كيف يكون عجانه فى ظهره، وقال *g* ابو دلامة كنتُ فى عسكر مروان ايّامَ زَحَفَ الى شَبِيبان *h* الخارجىّ فلمّا التقى الزحفان *i* خرج *منهم فارس فنادى مَن يبارز فلم *k* يخرج اليه احد الّا اعجله *l* ولم يُنَهْنِهْه وأحجم الناس عنه *فغاظ ذلك مروان فجعل يندب الناس *m* على خمس مائة (درهم) فقتل اصحاب خمس مائة *n* وزاد مروان *o* فى نُدْبته *p* فبلغ بها الفًا ولم يزل يزيد *o* حتّى بلغ خمسة آلاف درهم *فلم يخرج اليه احد *q* *وكان تحتى فرس لا اخاف خونه فلمّا سمعتُ بالخمسة الآلاف ترقّبتُه واقتحمت *r* الصفّ

---

a) CVS om. *b*) VS ما يدرون ما اقول وانما omisso deinde الا; C om. بالقول شيئا; B القول omisso شيئا. Deinde B يحسنون. *c*) VS خلقه. *d*) B hic et mox, VS infra عجانة. *e*) VS فاستحسنوه. *f*) VS الم اقل لك انهم لا يحسنون شيئا. *g*) VS قال. *h*) VS شبيب. *i*) VS الخيلان. *k*) VS رجل من الخوارج فجعل لا. B verba يخرج — الناس عنه (habet ولم) فلم habet infra ante وكان تحتى فرس. *l*) CVS عجله, *Agh.* ١٣٦, 2 ut rec. VS om. ولم ينهنهه. Verba واحجم الناس عنه CD h. l. om., sed mox D, ubi eadem partim per dittogr. repetuntur, habet. *m*) VS فندب مروان الناس اليه. B om. الناس. Pro يندب الناس C للناس الجائزة. Pro على seq. *Agh.* عن. *n*) D خمس المائة (olim الخمس), VS الخمس المائة. *o*) VS om. *p*) C البدل i. e. البذل et حتى بلغها pro فبلغ بها. *q*) C om.; BD, qui ولم pro فلم habent, male addunt الا اعجله واحجم الناس عنه. *r*) VS فلما سمعت بذكر الخمسة الالف دعتنى نفسى اليه وكان تحتى — خونه فترقبته ثم اقتحمته. Pro الالاف B الاف; pro ترقبته BD ندبته; pro الصف C الصفين.

فلمّا *نظر اليّ *a* الخارجيُّ علم انّى انّما خرجتُ للطمع فأقبل *b* يتهيّأ اليّ *c* واذا عليه فرو له قد اصابه المطر فارمعلّ *d* ثم اصابته الشمس فاقفعلّ وعيناه تَزِرّان *e* كأنّهما فى وقبين فلمّا دنا منّى قال

وخارجٍ أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعْ　فَرَّ من الموت وفى الموت وَقَعْ
مَنْ كان يَنْوِى أَهْلَهُ فلا رَجَعْ *f*

*فلمّا وَقَرَتْ فى اذنى انصرفتُ عنه *g* هاربًا وجعل مروان يقول مَن هذا الفاضح (لنا) ايتونى به ودخلتُ *h* فى غمار الناس فنجوتُ *i*، *وخرج ابو دلامة مع المهدىّ وعلىّ بن سليمان الى الصيد فسنحت لهم ظباءٌ فرمى المهدىُّ ظبيًا فأصابه ورمى علىُّ بن سليمان فأصاب كلبا فضحك المهدىُّ وقال لأبى دلامة قُلْ فى هذا فقال

قد *k* رَمَى المَهْدِىُّ ظَبْيًا　شَكَّ بالسَّهْمِ فُؤادَهْ
وعَلِىُّ بْنُ سُلَيْمَا　نَ رَمَى كَلْبًا فصادَهْ
فَهَنِيئًا لَهُمَا كُلُّ　آمْرِئٍ يَأْكُلُ زادَهْ

وهو القائل فى ابى مُسْلِم (صاحب الدولة)

أبا مُجْرِمٍ ما غَيَّرَ اللّٰهُ نِعْمَةً *l*　عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرَهَا العَبْدُ
ابا مُجْرِمٍ خَوَّفْتَنِى القَتْلَ فَانْتَحَى　عليك بما خَوَّفْتَنِى الأَسَدُ الوَرْدُ
أَفِى *m* دَوْلَةِ المَهْدِىِّ حاوَلْتَ غَدْرَةً　أَلَا إِنَّ أَهْلَ الغَدْرِ آباؤُكَ الكُرْدُ

---

a) C رآنى, *Agh.* نظرنى. *b*) BD c. و. Pro seqq. VS tantum نحوى وهو يقول. *c*) C لى; *Agh.* الى متهيأً. *d*) *Agh.* فابتل. *e*) *Agh.* تقدان et addit من غورهما post كانهما. *f*) Cf. Tab. III, ٩٧, 8. *g*) VS ثم حمل علىّ فولّيتُ. *h*) VS et *Agh.* c. ف. *i*) VS وسلمْتُ. *k*) B om.; D و; cf. *Agh.* ١٣٢. VS haec om. *l*) VS دولة; ᶜ*Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann ٤٤, 1 et *Agh.* ١٢١, 5 ut rec. *m*) CVS وفى. Pro غَدْرَةً V et ᶜ*Oyûn* غُدْرَةً.

حَمّادُ عَجْرَدٍ

هو *حمّاد بن عُمَر *a* من اهل الكوفة مولى لبنى سُوَاءَة *b* بن عامر ابن صَعْصَعَة *c* وكان معلّمًا وشاعرًا *d* مُحْسِنًا وكان بالكوفة ثلاثة يقال لهم الحَمّادون حمّاد عجرد وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزِّبْرِقان النحوىّ وكانوا يتنادمون *e* ويتعاشرون *وكأنّهم نفس واحدة *f* *ويُرْمَون جميعًا بالزندقة *g* وكان حمّاد بن الزبرقان عتب *h* على حمّاد الراوية فى شىء *فهجاه وقال *i*

نِعْمَ الفَتَى لَوْ كان يَعْرِفُ قَدْرَهُ *k* … وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمّادُ
هَدَلَتْ مَشَافِرُهُ الدِّنَانَ *l* فَأَنْفُهُ … مِثْلُ القَدُومِ يَسُنُّهَا الحَدّادُ
وَابْيَضَّ من شُرْبِ المُدَامَةِ وَجْهُهُ … فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الحِسَابِ سَوَادُ

وحمّاد عجرد هو *m* القائل

إِنَّ الكَرِيمَ لَيُخْفِى عَنْكَ عُسْرَتَهُ *n* … حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهْوَ مَجْهُودُ
وَلِلْبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ … زُرْقُ العُيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهٌ سُودُ
اذا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِىَ القَلِيلَ ولم … تَقْدِرْ على سَعَةٍ لم يَظْهَرِ الجُودُ
أَبْرِقْ بِخَيْرٍ تُرَجَّى لِلنَّوَالِ فما … تُرْجَى الثِّمَارُ اذا لم يُورِقِ العُودُ
بُثَّ *o* النَّوَالَ ولا تَمْنَعْكَ قِلَّتُهُ … فَكُلُّ ما سَدَّ فَقْرًا فَهْوَ مَحْمُودُ

---

a) BD om. Ibn Khallic. n. 205 ut rec., *Agh.* XIII, ٧٣ حماد بن يحيى بن عمرو. *b*) BVS سواء. *c*) BD ins. وهو حماد عجرد. *d*) VS s. و. *e*) VS om. c. و seq. *f*) VS om. *g*) VS وكانوا يرمون بالزندقة كلهم; *Agh.* paen. بالزندقة جميعا. *h*) VS عيّب. *i*) VS فقال. *k*) Var. l. in marg. D يذكر ربه; cf. Baihaqî ed. Schwally p. ٣٨٥ يعرف ربه, Ibn Khallic. يعبد ربه. *l*) C الذباب, B الذنان. Male in ed. Baih. عدلت مشافرُه الدنانَ. *m*) BD om.; C الذى يقول. *n*) B عزته; C ليخفى عنك عشرته. *o*) D بُثّ, V بث.

وهو القائل

حُرِيتَ a ابو الصَّلْتِ ذو خِبْرَةٍ   بما يُصْلِحُ المَعِدَ b الفاسِدَهْ
تَخَوَّفَ تُخْمَةَ أَضْيافِهِ c   فعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً واحِدَهْ

*وهو القائل d

كَمْ من أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ   ما دُمْتَ من دُنْياك فى يُسْرِ
مُتَصَنِّعٍ e لك فى مَوَدَّتِهِ f   يَلْقاك بالتَّرْحِيبِ والبِشْرِ
يُطْرِى الوَفاءَ وذا الوَفاءِ ويَلْحَى الغَدْرَ مُجْتَهِدًا وذا الغَدْرِ
فاذا عَدَا والدَّهْرُ ذو غِيَرٍ   دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ
فارْفُضْ بإجْمالٍ مَوَدَّةَ مَنْ   يَقْلِى g المُقِلَّ ويَعْشَقُ المُثْرِى
وعَلَيْكَ مَنْ حالاه واحِدَةٌ   فى العُسْرِ h امّا كُنْتَ واليُسْرِ
لا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ   مَنْ يَخْلِطِ العِقْيانَ بالصُّفْرِ i

وهو القائل *فى محمّد k بن طَلْحَة

زُرْتُ امْرَءًا فى بَيْتِهِ مَرَّةً   لَهُ حَياءٌ ولَهُ خِيرُ
يَكْرَهُ أَنْ يَتْخَمَ اخْوانُهُ l   انّ أَذَى التُّخْمَةِ مَحْذُورُ
ويَشْتَهِى أَنْ يُوجَرُوا عِنْدَهُ   بالصَّوْمِ والصّائِمُ مَأْجُورُ
يابنَ ابى شُهْدَةَ انتَ امْرُؤٌ   بِصِحَّةِ الأَبْدانِ مَسْرُورُ m

وهو القائل فى محمّد بن ابى العبّاس السفّاح

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِى العَبّاسِ اذْ بانا   يا أَكْرَمَ النّاسِ أَعْراقًا وأَغْصانا n
لَوْ مَجَّ عُودٌ على قَوْمٍ عُصارَتَهُ   لَمَجَّ عُودُكَ فِينا المِسْكَ والبانا ۞

---

a) D جزيت. Pro الصلت *Agh.* ۸۳, 6 الفضل sed cf. l. 4. BD خِيرة pro خبرة. b) CVS المعدة. c) D اصحابه. d) VS ويستجاد قوله. e) BC متصنعا. f) VS خليقته. g) VS يلحى. Deinde BD الوفاء. h) VS h. l. اليسر, mox العسر; mox CD كان pro كنت. i) C العقبان بالصقر et S العقبان. k) VS لمحمد; cf. *Agh.* ۸۹. l) VS et *Agh.* اضيافه. m) CVS versum om. n) C وعبدانا quae lectio vera est sec. *Agh.* ۹۹, 2, dum اغصانا ad versum alium pertinet.

مالِكُ بنُ أَسْماء

هو مالك بن أَسْماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بَدْر الفزارىّ وآباؤه *a* سادة غطفان وكان مالك شاعرا غَزِلًا (ظريفا) وهو القائل *فى جارية له *b*

أَمُغَطًّى مِنّى على بَصَرى بالْحُبّ ام أَنْتِ أَكْمَلُ *c* الناسِ حُسْنا
وحَديثٍ أَلَذُّهُ هو *d* مِمّا يَشْتَهِى الناعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنا
مَنْطِقٌ صائِبٌ *e* وتَلْحَنُ أَحْيا نًا وأَحْلَى الحَديثِ ما كان لَحْنا

وفيها يقول

حَبَّذا لَيْلَتِى *f* بتَلّ بُوَنّا اذْ نُسَقَّى شَرابَنا ونُغَنَّى
من شَرابٍ كأَنَّه دَمُ جَوْفٍ يَتْرُكُ الشَّيْخَ *g* والفَتَى مُرْجَحِنّا
حيثُ دارَتْ بنا *h* الزُّجاجةُ دُرْنا يَحْسِبُ الجاهِلُونَ أَنّا *i* جُنِنّا
ومَرَرْنا بنِسْوَةٍ عَطِراتٍ وسَماعٍ وقَرْقَفٍ فنَزَلْنا

وكان اخوه عُيَيْنة بن أَسْماء هَوِىَ جارية لأُخته هِنْد بنت اسماء فاستعان *k* بأخيه مالك *بن اسماء *b* على اخته *وشكا اليه ما به *b* فقال مالك *l*

---

a) VS وكان اباؤه. *b*) VS om. *c*) C اكثر; VS versum om. *d*) VS وهو, *Agh.* XVI, ٤٣ ut rec. Deinde *Agh.* ينعت, B et var. l. in marg. D تشتهيه النفوس. VS السامعون. *e*) CVS عاقل et ويلحن. Pro واحلى D وخير. *f*) VS يومنا. Cf. *Agh.* ٤٠, Jâq. I, ٨٦٥ et II, ٩٤٩ (دير بونا). V voc. بِوَنّا, BD ut rec. (sed يُوَنّا) et ut praescribitur TA IX, ١٣٩. Jâq. بَوَنّا. Pro اذ Jâq. حيث, *Agh.* حين. C يسقى et ويغنى. *g*) VS الكهل. *h*) VS اينما دارت, Jâq. حيث ما et كيف ما. *i*) D اننا. *k*) BD c. و. Cf. *Agh.* ٤٢. *l*) BD فى ذلك.

أَعُيَيْنَ هَلَّا اذْ شَغَفْتَ *a* بِهَا   كُنْتَ اسْتَعَنْتَ *b* بِفَارِغِ العَقْلِ
أَقْبَلْتَ *c* تَرْجُو الغَوْثَ من قِبَلِى   والمُسْتَغَاثُ اَلَيْهِ فى شُغْلِ

*وكان مالك يهوى جارية من بنى أسد وكانت تنزل دارا من قصب وكانت دار مالك *d* *فى بنى اسد *e* مبنيّة بالآجر فقال *f*

يا لَيْتَ لى خُصًّا مُجَاوِرَهَا *g*   بَدَلًا بِدَارِى فى بنى أَسَدِ
اَلْخُصُّ *h* فيه تَقِرُّ أَعْيُنُنَا   خَيْرٌ مِنَ الآجُرِّ والكَمَدِ ۞

عُبَيْدُ بنُ أَيُّوبَ

هو من بنى العَنْبَر وكان جَنَى جناية *فطلبه السلطان وأَباح دمه *i* فهرب فى مجاهل الارض وابعد لشدّة الخوف وكان يُخبر فى شعره انّه يرافق الغُول والسّعْلاة ويبايت الذئاب والافاعى ويأكل مع الظباء (والوحش) *فمن شعره *k*

فلِلّه *l* دَرُّ الغُولِ أَىُّ رَفِيقَةٍ   لصاحب قَفْرٍ خائف يَتَسَتَّرُ
أَرَنَّتْ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وأَوْقَدَتْ   حَوَالَىَّ نِيرَانًا تَبُوخُ وتَزْهَرُ *m*

*وهو القائل *n*

---

a) VS et *Agh.* كلفت. *b*) *Agh.* استغثت. Pro العقل D الغفل, B غفل. *c*) VS (S اتيت) أَتَيْتَ, *Agh.* ارسلت تبغى. Pro الغوث VS male الغيث. *d*) C داره; VS haec et seqq. om. *e*) BD om. Deinde *Agh.* ٤٣, 1 سرية مبنية بالجص والآجر. *f*) C add. مالك. *g*) *Agh.* يجاورها, D مجاوِرُها. *h*) C فالخص. *i*) VS om. sed post وابعد habent فى الهرب حذرا على نفسه وكان السلطان اباح دمه. *k*) VS قال. B add. قوله. *l*) VS c. و ut *Chiz.* III, ٢١٣. Mox VS انى رفيقها. Pro قفر *Chiz.* دوّ et منتقر pro يتستر (C متستر). *m*) D in textu وتظهر, in marg. quod rec. *n*) CVS وقال.

أَذَقْنِى طَعْمَ الأَمْنِ او سَلْ حَقيقَةً   عَلَىَّ فانْ قامَتْ فَفَصِّلْ بَنانِيا
خَلَعْتَ فُؤادِى فَٱسْتُطِيرَ فَأَصْبَحَتْ   تَرامَى بِىَ *a* البِيدُ القِفارُ تَرامِيا
كَأَنِّى وآجالَ الظِّباءِ بِقَفْرَةٍ   لنا نَسَبٌ نَرْعاهُ أَصْبَحَ دانِيا
رَأَيْنَ *b* ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ تارةً   ويَخْفَى مِرارًا ناحِلَ الجِسْمِ عارِيا
*فأَجْفَلْنَ نَفْرًا *c* ثُمَّ قُلْنَ ابنُ بَلْدَةٍ   قَليلُ الأَذَى أَمْسَى لَكُنَّ مُصافِيا
أَلَا يا ظِباءَ الوَحْشِ لا تُشْمِتُنَّ بِى *d*   وأَخْفِينَنِى اذْ كُنْتُ فيكُنَّ خافِيا
أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرْىِ *e* مَعْكُنَّ فَٱلْتَوَى   بِحَلْقِىَ نَوْرُ *f* القَفْدِ حَتَّى وَرانِيا
وقد لَقِيَتْ مِنِّى السِّباعُ بَلِيَّةً   وقد لاقَتِ الغِيلانُ مِنِّى الدَّواهِيا
ومِنْهُنَّ قد لاقَيْتُ ذاكَ فلم أَكُنْ   جَبانًا اذا هَوْلُ الجَبانِ ٱعْتَرانِيا *g*
أَذَقْتُ المَنايا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهُمِى   وقَدَّدْنَ لَحْمِى وٱمْتَشَقْنَ رِدائِيا

وهو القائل

تَقُولُ وقد أَلْمَمْتُ بالانْسِ لَمَّةً   مُخَضَّبَةُ الأَطْرافِ خُرْسُ الخَلاخِلِ
أَهٰذا خَليلُ الغُولِ والذِّئْبِ والَّذِى   يَهِيمُ *بِرَبّاتِ الحِجالِ *h* الهَراكِلِ
رَأَتْ خَلَقَ *i* الأَدْراسِ أَشْعَثَ شاحِبًا   على الجَدْبِ بَسّامًا كَرِيمَ الشَّمائِلِ
تَعَوَّدَ من آبائِهِ فَتَكاتِهِمْ *k*   وأَطْعامَهُمْ فى كُلِّ غَبْراءَ شامِلِ
اذا صادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرامَةٍ   وَشِيكًا ولم يَنْظُرْ لِنَصْبِ المَراجِلِ
ونَهْسًا كَنَهْسِ *l* الصَّقْرِ ثُمَّ مِراسُهُ   بِكَفَّيْهِ رَأْسَ الشَّيْخَةِ *m* المُتَمايِلِ
ولم يَسْحَبِ المِنْدِيلَ بَيْنَ جَماعَةٍ   ولا فارِدًا مُذْ *n* صاحَ بَيْنَ القَوابِلِ

وهو القائل فى نحول جسمه

---

a) VS بِهِ, C corrupte مس. *b*) C وانّى; VS hunc versum et seq. om. *c*) C فاجعلن بقرى. *d*) BC تستهن بى, VS تحذرننى. *e*) V النَّتْرى, S الترى, B الشر. Deinde CVS فيكم et BD والتوى. *f*) D ثَوْر. Deinde VS العقد. *g*) D اعرانيا. VS om. versum seq. et quae sequuntur ad القوابل. *h*) C ببريان الجمال. *i*) D خلِق. *k*) D فتكاتُهم. *l*) C ونهشا كنهش. *m*) BD الشيحة, C الشحة. *n*) C اذ et mox القبائل.

حَمَلْتُ عَلَيْهَا ما لَوَ آنَّ حَمامَةً   تُحَمَّلُهُ طارَتْ به فى التَجَافِف
رُحَيْلًا وَاَنْسَاعًا a وأُعْظِمُ وامِقٍ   أَضَرَّ به طُولُ السُرَى والمَخاوِف b ❊

الأُحَيْمِرُ السَّعْدِىُّ

وَكان الأُحَيْمِرُ c (لصًّا) كثير الجنايات فخلعه d قومه وخاف السلطان *فخرج فى e الفلوات وقفر الارض *قال فظننتُ f انّى قد جُزْتُ g نخل وَبَار *او (قد) قربتُ h منها وذلك لانّى i كنتُ ارى فى *رَجْع الظباء k النوى وصرتُ الى مواضع لم يصل l احد اليها قطُّ m قبلى وكنتُ اغشى الظباء وغيرها من بهائم الوحش فلا تنفر منّى لأنّها لم ترَ غيرى قطُّ وكنتُ آخذ منها لطعامى ما شئتُ الّا النعام فانّى لم اره قطُّ n الّا شاردًا فزعًا o وهو القائل

عَوَى الذِّئْبُ فاسْتَأْنَسْتُ بالذِّئْبِ p اذ عَوَى   وَصَوَّتَ انْسانٌ فكِدْتُ أَطِيرُ
رَأَى اللّٰهُ أَنِّى لِلأَنِيسِ لَشَانِئٌ   وتُبْغِضُهُمْ لِى مُقْلَةٌ وضَمِيرُ q
(فلِلَّيْلِ اذ وارانِىَ اللَّيْلُ حُكْمُهُ   ولِلشَّمْسِ انْ غابَتْ علىَّ نُذُورُ
وانّى لَأَسْتَحْيِى لِنَفْسِىَ أَنْ أُرَى   أَمُرُّ بِحَبْلٍ لَيْسَ فيه بَعِيرُ
وأَنْ أَسْأَلَ العَبْدَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ   وبُعْرانُ رَبِّى فى البِلادِ كَثِيرُ) r

---

a) VS وانساعا. b) VS فى المخاوف; cf. supra p. ٣٥١, 7 seqq. c) VS om. d) VS c. و, contra فخاف. e) VS وهرب وخرج الى. B etiam الى pro فى. f) VS وقال انى ظننت. g) VS خرجت. Pro وبار D وثار. h) BD وقربت. i) VS انى. k) VS رجيع الذئاب; C الظبى. l) C يصر. m) BD om., contra CVS om. قبلى (VS البها احد). C add. قال et habet فكنت. n) B om. o) BD om., VS نادّا. p) BD للذئب. q) Hic versus (cf. Jâq. II, ٦٢٠, 9) in VS deëst. r) Hic finiuntur VS.

وهو a متأخّر قد رآه شيوخنا وكان هربه من جعفر بن سليمان وهو القائل

أَرَانِى وذِئْبَ الْقَفْرِ الْفَيْنِ بَعْدَ ما   بَدَأْنا كِلَانا يَشْمَئِزُّ ويُذْعَرُ
*تَأَلَّفَنى b لَمَّا دَنَا وأَلِفْتُهُ   وأَمْكَنَنى للرَّمْىِ لَوْ كُنْتُ أَغْدِرُ
ولٰكِنَّنى لم يَأْتَمِنَّى صاحِبٌ   فَيَرْتابَ c بِى ما دام لا يَتَغَيَّرُ

وهو القائل

نَهَقَ الحِمارُ فقُلْتُ أَيْمَنُ طائِرٍ   إِنَّ الحِمارَ مِنَ التِّجارِ قَرِيبُ ✿

خَلَفُ الأَحْمَر

هو خَلَف بن حَيَّان *ابو مُحْرِز d وكان عالما بالغريب والنحو والنَّسَب والاخبار شاعرا كثير الشعر جيّده ولم يكن فى نظرائه من اهل العلم اكثر شعرا منه قَالَ الاصمعىُّ كان خَلَف مولى ابى بُرْدَة ابن ابى موسى الأَشْعَرِىّ اعتقه وأعتق ابويه وكانا فَرْغانِيَّيْن وفيه يقول ابو نُوَاس يرثيه

أَوْدَى جَمِيعُ e العِلْمِ مُذْ أَوْدَى خَلَفْ   مَنْ لا يَعُدُّ العِلْمَ الّا ما عَرَفْ
قَلَيْذَمٌ f مِنَ العَيَالِيمِ الخُسُفْ   *كُنَّا مَتَى g نشاءُ منه نَغْتَرِفْ h
رِوَايَةً i لا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفْ

وهو القائل

سَقَى حُجَّاجَنا k نَوْءُ الثُّرَيَّا   عَلَى ما كان من بُخْلٍ ومَطْلِ
هُمُ جَمَعُوا النِّعالَ وأَحْرَزُوها   وشَدُّوا l دُونَها بابًا بقُفْلِ

---

a) C وهذا et mox مشايخنا. Pro جعفر بن سليمان Jâq. II, ٦١٩, 22 سليمان بن على. b) C تالفته حتى. c) C c. و. d) C om. e) C et *Diw.* ١٣٣, 1 جماع; Ahlwardt *Chalef el-ahmar*, p. 414 ut rec. f) D قَلِيزَم, B فليرم, C فلنلطم. g) *Diw.* فكلما. h) B نقترف. i) CD راوية. k) B مجاجنا. l) B وسدوا.

فانْ أَعْدَيْتَ فاكِهَةً وجَدْيًا   وعَشْرَ دَجائِجٍ بَعَثُوا بنَعْلِ
ومِسْواكَيْنِ قَدْرُهما a ذِراعٌ   وعَشْرٍ من رَدِىّ المُقْلِ خَشْلِ
أُناسٌ تائِهُونَ لهم رُوَاءٌ   تَغِيمُ سَمَاؤُهم من غيرِ وَبْلِ
اذا انْتَسَبُوا فَفَرْعٌ من قُرَيْشٍ   ولكنّ الفِعالَ فِعالُ عُكْلِ

وهو القائل

انّ بالشِّعْبِ *الى جَنْبِ b سَلْعٍ   لَقَتِيلًا دَمُهُ ما يُطَلُّ

وتَنَحَّلَهُ ابن اخت تَأَبَّطَ شَرًّا وكان يقول الشعر وينتحله المتقدّمين ويكثر قول c الشعر فى وصف الحيّات واراجيزه فى ذلك كثيرة ٭

أَبو العَتَاهِيَة

هو اسماعيل بن القاسم *مولى لعنزة d ويكنى ابا اسحاق وابو العتاهية لقب وكان جَرّارًا e ويرمى بالزندقة وحدّثنى شيخ من قدماء الكُتّاب انّه كان f له ابنتان يقال لاحداهما للّه وللاخرى باللّه ورأيتُه يستعظم ذلك وكان له ابن شاعر ناسك وكان احد المطبوعين وممّن يكاد يكون كلامه كلّه شعرا وغزله ضعيف مشاكل لطبائع النساء وممّا يستخِفْنَ من الشعر وكذلك كان عمر بن ابى ربيعة فى الغزل من ذلك قول ابى العتاهية

بَسَطْتُ كَفّى نَحْوَكُمْ سائلًا   ماذا تَرُدُّونَ على السائلِ
انْ لم تُنيلُوهُ فقُولُوا له   قَوْلًا جَمِيلًا بَدَلَ النائلِ
أَوْ كُنْتُمُ العامَ على عُسْرَةٍ   ويْلِى فَمَنُّوهُ الى قابِلِ

وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربّما قال شعرا موزونا يخرج *به عن g اعاريض الشعر واوزان العرب وقعد يوما عند قصّار فسمع صوت المدقّة فحكى ذلك فى الفاظ شعره وهو عدّة h ابيات فيها

a) C طولهما. *b*) C الذى دون; B جيب pro جنب. *c*) BD om. *d*) C om. *e*) C male جزارا. *f*) B كانت. *g*) C على. *h*) C عشرة.

لِلْمَنُونِ دائِرَا تٌ يُدِرْنَ *a* صَرْفَها
هُنَّ يَنْتَقِينَنا *b* واحِدًا فَواحِدًا

وقال ايضا

عُتْبَ ما لِلْخَيَالِ خَبِّرِينِى ومَا لِى
لا أَراهُ أَتانِى زائِرًا مُذْ لَيالِى
لَوْ رآنِى صَدِيقِى رَقَّ لِى او رَثَى لِى
أَوْ يَرانِى عَدُوِّى لانَ من سُوءِ حالِى

وكانت عُتْبَةُ هذه التى يشبّب بها *c* جاريةً لِرَيْطَةَ بنت ابى العبّاس السفّاح وكانت تحت المهدىّ فلمّا بلغ المهدىَّ اكثارُه * فى وصفها غضب *d* فأمر بحبسه ثم شفع له يزيد بن منصور الحميرىُّ * خال المهدىّ فأطلقه *e* ثم حبسه الرشيد فكتب اليه من الحبس بأبيات فيها *f*

تَفْدِيكَ نَفْسِى من كُلِّ ما كَرِهَتْ نَفْسُكَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَاغْفِرْ
يا لَيْتَ قَلْبِى مُصَوَّرٌ *g* لَكَ ما فيه لِتَسْتَيْقِنَ الَّذِى أُضْمِرْ

فوقّع الرشيد فى رقعته لا بأس عليك فأعاد عليه * رقعة بأبيات فيها *h*

كَأَنَّ الخَلْقَ رُكِّبَ فيه رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وأَنْتَ عليه رَاسُ
أَمِينَ اللهِ إِنَّ الحَبْسَ بَاسٌ وقد وَقَّعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ *i* باسُ

فأمر بإطلاقه وكتب اليه من الحبس *k*

إِنَّما أَنْتَ رَحْمَةٌ وسَلَامَهْ زادكَ اللهُ غِبْطَةً وكَرامَهْ

---

a) BD يُرِدْنَ; C يدرنها om. صرف. *b*) B يستقيننا, C ينتقينا.
c) Cf. *Agh.* III, ٧٣ seq. *d*) C نهاه فلم ينته. B om. inde a فلما ad خال المهدى. *e*) C خاله فخلاه. *f*) C وهى, ʿ*Oyûn al-akhbâr* ١٠٥ منها. *g*) D voc. مُصَوَّر. *h*) C رقعته وفيها, ʿ*Oyûn* رقعة اخرى فيها. *i*) C علىّ. *Diw.* ٣٢١ ut rec. (ibi male رَكْبٌ pro رُكِّب). Cf. etiam Baihaqî, p. ٥٧٠, 13 seqq. *k*) Cf. *Diw.* ٣٢٢.

قِيلَ لى قد رَضِيتَ عَنّى فمَنْ لى   أَنْ أَرَى لى على رِضَاك عَلَامَهْ
وحَقِيقٌ أَلَّا *a* يُرَاعَ بِسُوءٍ   مَنْ رَآكَ ابْتَسَمْتَ منه ابْتِسَامَهْ
لَوْ تَوَجَّعْتَ لى فرَوَّحْتَ عَنّى   رَوَّحَ اللّهُ عَنْكَ يَوْمَ القِيَامَهْ

وكان جعل امره الى خادم له *b* يقال له ثابت فكتب اليه

كَفَتْنِى العِنَايَةُ مِن ثَابِتٍ   بِتَيْسِيرِ ما كانَ مِن غَرْسِهِ
وكانَ الشَّفِيعَ الى غَيْرِهِ   فصارَ الشَّفِيعَ الى نَفْسِهِ

وكان ابو العتاهية اتى احمد بن يوسف الكاتب فحجب عنه *c* فقال

مَتَى يَظْفَرُ *d* الغادى اليك بحاجَةٍ   ونِصْفُكَ مَحْجُوبٌ ونِصْفُكَ نائِمُ

وبعث الى بعض الملوك بنعل وكتب اليه *e*

نَعْلٌ بَعَثْتُ بها لتَلْبَسَها   تَسْعَى بها قَدَمٌ الى المَجْدِ
لَوْ كان يَحْسُنُ ان أُشَرِّكَها   خَدِّى جَعَلْتُ شِرَاكَها خَدِّى

وسمع بقول جميل

خَلِيلَيَّ فيما عِشْتُما هل رَأَيْتُما   قَتِيلًا بَكَى من حُبِّ قاتِلِهِ قَبْلِى

فأخذه كلّه فقال

يا مَنْ رَأَى قَبْلِى قَتِيلًا بَكَى   من شِدَّةِ الوَجْدِ على القاتِلِ

وسمعه *f* رجل ينشد

فَانْظُرْ *g* بطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فلَنْ تَرَى الّا بَخِيلَا

* فقال له *h* بَخَّلْتَ الناس جميعا قال فأَكْذِبْنى بسَخِىٍّ *i* واحد،

وممّا يستحسن من شعره قوله

ما أَنَا *k* الّا لِمَنْ بَغَانِى   أَرَى خَلِيلِى كما *l* يَرَانِى

---

a) C ان لا. *b*) BD om. *c*) C om. *d*) ʿ*Oyûn* ١٠٩, 7 ينجح.
e) Nempe الفضل بن الربيع *Agh.* ١٦٥ seq., *Diw.* ٣٤٤, ubi ليلبسها قدم (قوم) بها يمشى. *f*) C وسمع. *g*) *Diw.* ٢١٨ اضْرِبْ, *Agh.* ١٦٥ فاضرب. *h*) C وقال له قائل. *i*) C بسخى; *Agh.* بجواد. *k*) C قلت; *Diw.* ٣٦٦ ut rec. *l*) *Diw.* كمن.

لَسْتُ أَرَى ما مَلَكْتُ طَرْفِى   بمَكانِ مَنْ لا يَرَى مَكانى
مَنْ ذا *a* الَّذى يَرْتَجِى الأَقاصى   إِنْ لم يَنَلْ خَيْرَهُ الأَدانى
قَلْبى *b* الى أَنْ أَمُوتَ رِزْقى   لو جَهَدَ الخَلْقُ ما عَدانى
*لا تَرْتَجِ *c* الخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لا   يَصْلُحُ إِلَّا على الهَوانِ
فاسْتَغْنِ بالله عن فُلانٍ   وعن فُلانٍ وعن فُلانِ
*ولا تَدَعْ *d* مَكْسَبًا حَلالًا   تَكُونُ منه على بَيانِ
فالمالُ *e* من حِلِّهِ قِوامٌ   للعِرْضِ والوَجْهِ واللِّسانِ
والفَقْرُ *f* ذُلٌّ عليه بابٌ   مِفْتاحُهُ العَجْزُ والتَّوانى
ورِزْقُ رَبِّى له وُجُوهٌ   هُنَّ مِنَ اللهِ فى ضَمانِ
سُبْحانَ *g* مَنْ لم يَزَلْ عَلِيًّا   لَيْسَ له فى العُلُوِّ ثانى
*قَضَى على *h* خَلْقِهِ المَنايا   فكُلُّ شَىْءٍ *i* سِواهُ فانى
*يا رَبِّ لم نَبْكِ *k* من زَمانٍ   إِلَّا بَكَيْنا على الزَّمانِ *l*

ويُستحسن *m* له قوله

وَعَظَتْكَ أَجْداثٌ صُمُتْ *n*   ونَعَتْكَ أَزْمِنَةٌ خُفُتْ
وتَكَلَّمَتْ عن أَوْجُهٍ   تَبْلَى *o* وعن صُوَرٍ سُبُتْ *p*
وأَرَتْكَ قَبْرَكَ فى القُبُو   رِ وأَنْتَ حَىٌّ لم تَمُتْ

---

a) *Diw.* om.; C يا ذا. *b*) C ولى ut in *Diw.* sed ibi praecedit alius versus. *c*) C ارجى; B يرتجى, D يُرتجى et mox الى pro الّا; B in fine اهوان. *d*) C وابتغى; D مكتسبا. *e*) C من كل. *f*) C s. و. *g*) C فعز. Mox D علينا. In fine B ثان ut in versu seq. فان. *h*) C تغادرت. *i*) C et *Diw.* حىّ. *k*) C لم يسل الخير. *l*) *Diw.* s. art. *m*) C ويستجاد. *n*) *Diw.* ٥٢ صَمَتْ, خَفَتْ et سَبَتْ sed cf. ann. *o*) D تُبْلَى, B تبكى. *p*) D in textu جُتُتْ l. حُتُتْ, in marg. quod rec. (C شبت).

وشعره فى الزهد كثير حسن رقيق سهل ومات سنة ٢٠٥ * ومما يستحسن له من شعره قصيدته التى اوّلها *a*

أَتَتْهُ الخلافةُ مُنْقادَةً اليه تُجَرِّرُ أَذْيالَها
فلم تَكُ تَصْلُحُ الّا له ولم يَكُ يَصْلُحُ الّا لها
ولَوْ رامها أَحَدٌ غَيْرُهُ لَزُلْزِلَتِ الأَرضُ زِلْزالَها

وممّا نُسب فيه *b* الى الزندقة قوله وأشار الى السماء

اذا ما استَحَجَرْتَ الشَّكَّ فى بعض ما ترى فما لا تَرَاه الدَّهْرَ أَمْضَى وأَجوزُ

وقوله

يا رَبِّ لَوْ أَنْسَيْتَنيها وَهِيَ *c* فى جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ لم أَنْسَها

وقوله

انّ المَليكَ رَآكَ أَحْسَنَ خَلْقِهِ ورأى جمالَكْ
فحَذَا بقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الجِنانِ على مِثالِكْ ۞

أَبُو نُواسٍ

هو الحسن بن هانئ مولى الحَكَم بن سعد العَشيرة من اليمن وهم الذين يقال فيهم حا وحَكَم *d* وفيه يقول والبة بن الحُبَاب

يا شَقيقَ النَّفْسِ من حَكَمِ نِمْتَ عن لَيْلِى ولم أَنَمِ
فاسْقِنى البِكْرَ الّتى اعْتَجَرَتْ *e* بخِمارِ الشَّيْبِ فى الرَّحِمِ
ثُمَّتَ انْصاتَ الشَّبابُ لها بَعْدَ أَنْ *f* جازَتْ مَدَى الهَرَمِ

---

a) Haec cum tribus vers. seqq. e solo B; cf. *Diw.* ٣٠٩. *b*) C بـه; B بنسب اليه. *c*) *Agh.* ١٥١ بما. *d*) Cf. *Nihâja* I, ٢٧٣ (TA VIII, ٣٥٥) ubi traditio شفاعتى لاهل الكبائر من امّتى حتى حكم وحاء. Etiam memoratur lectio حا. In edit. *Kit. al-maᶜârif* ٥٣ ult. corrupte جاءوا حكم. *e*) Var. l. in marg. D et *Diw.* ٣٢٤ اختمرت; B الخمر الذى اعتجرت. *f*) *Diw.* مما.

فَهْىَ لليَوْمِ الّذى *a* بُزِلَتْ — وهى تَلْوُ *b* الدَّهْرِ فى القِدَمِ
عُتِّقَتْ حَتَّى لَوِ اتَّصَلَتْ — بِلِسانٍ ناطِقٍ وفَمِ
لَاحْتَبَتْ فى القَوْمِ ماثِلَةً *c* — ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الأُمَمِ
قَرَعَتْها لِلْمِزاجِ *d* يَدٌ — خُلِقَتْ لِلْكَأْسِ والقَلَمِ
فى نَدامَى *e* سادَةٍ نُجُبٍ — أَخَذُوا اللَّذّاتِ مِن أَمَمِ
فتَمَشَّتْ فى مَفاصِلِهِمْ — كتَمَشِّى البُرْءِ فى السَّقَمِ
صَنَعَتْ *f* فى البَيْتِ اذ مُزِجَتْ — كَصَنِيعِ الصُّبْحِ فى الظُّلَمِ
فاهْتَدَى *g* سارِى الظَّلامِ بها — كاهْتِداءِ السَّفْرِ *h* بالعَلَمِ

هكذا قال لى الدَّعْلَجىُّ *i* رجل صحب ابا نواس *وأَخذ عنه *k** على ان اكثر الناس *l* ينسبون الشعر الى ابى نواس وانّما هو لوالبة قاله *m* فيه، وكان ابو نواس بصريًّا قال

أَلَا كُلُّ بَصْرِىٍّ يَرَى أَنَّما العُلَى — مُكَمَّمَةٌ *n* سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِينُ
وإِنْ أَكُ بَصْرِيًّا فإِنَّ مُهاجَرِى — دِمَشْقُ ولكِنَّ الحَدِيثَ شُجُونُ

*وقال

أَيا مَنْ *o* كُنْتُ بالبَصْرَ — ةِ أُصْفِى لَهُمُ الوُدّا
شَرِبْنا ماءَ بَغْدادَ — فأَنْسَيْناكُمُ *p* جِدّا

---

a) D et *Diw.* التى (D نزلت). *b*) *Diw.* ترب. *c*) C et *Diw.* مائلة. *d*) *Diw.* فرعتها بالمزاج. *e*) D voc. نُدامى. Pro نجب *Diw.* زهر. *f*) *Diw.* فعلت et mox مثل فعل. *g*) *Diw.* c. و. *h*) *Diw.* الصقر (sed p. ١٤ ut rec.), D النُغر aut الشُغر. *i*) B om.; C male habet post بصريا. In traditione Ibn Qot. *Agh.* XVI, ١٤٨, ubi haec uberius narrantur, appellatur غلام ابى نواس. *k*) C om.; B om. واخذ. *l*) BD والناس. *m*) BD om. *n*) C et *Diw.* ١٦٥ مكمية et etiam in glossa. D male سَحق; in C pars posterior versuum vitio codicis desideratur. *o*) BD haec om. h. l., habent infra inepto loco; C أيام, v. *Diw.* ١٦٦. Pro لكم D له. *p*) B فانسينا لم.

فلا تَرْعَوا لنا عَهْدًا فما نَرْعَى لَكُمْ عَهْدَا
جُدُوا مِنّا كما أَنّا a وَجَدْنا مِنْكُمْ بُدَّا

وهو احد المطبوعين قال لى شيخ لنا b لقيته يوما ومعى تفاحة حسنة فأريته ايّاها وسألته ان يصفها وما اريد بذلك الّا ان اعرف طبعه وسهولة الشعر عليه فقال لى نحن على الطريق فمل بنا الى المسجد فملنا اليه فأخذها وقلّبها بيده شيئًا ثم قال

يا رُبَّ تُفّاحةٍ خَلَوْتُ بها تُشْعِلُ نار الهَوَى على كبدى
قد بِتُّ فى c لَيْلَتِى أُقَلِّبُها أَشْكُو اليها تَطاوُلَ الكَمَد
لَوْ أَنَّ تُفّاحَةً بَكَتْ لَبَكَتْ من رَحْمَتِى هٰذى الّتى بيدى

*وبسط يده فناولنيها d، وكان ابو نواس متفنّنا فى العلم *قد ضرب e فى كلّ نوع منه بنصيب ونظر مع ذلك فى علم النجوم يدلّك *على ذلك f قوله

أَلَمْ تَرَ g الشَّمْسَ حَلَّتِ الحَمَلا وقام وَزْنُ الزَّمانِ فَٱعْتَدَلا h
وغَنَّتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِها واسْتَوْفَتِ الخَمْرُ حَوْلَها كَمَلا

وكان بعضهم يذهب الى انّه اراد ان للخمر حولا منذ جرى الماء فى العود وجعل ذلك الماء هو الخمر لانّه يصير عنبا فيُعْصَر وهذا قول i لولا انّ الماء يجرى فى العود قبل حلول الشمس برأس الحَمَل بمدّة طويلة والذى عندى فيه ان الهاء فى قوله حَوْلَها كناية عن الشمس لا عن الخمر كأنّه قال واستوفت الخمر حول الشمس كملا وقد تقدّم ذكر الشمس فى البيت الاوّل فحسنت الكناية عنها k ومعنى استيفائها حول الشمس ان الله تبارك وتعالى خلق الفلك والنجوم والشمس

---

a) *Diw.* ولما لم يكن بد. b) BD انا. c) D om. Mox B اقبّلها. d) C وحط كفه وناولنيها; B كفه. e) C واخذ; B om. f) BC om. g) *Diw.* ٣١٣ اما ترى. h) *Diw.* c. و. i) C حسن.
k) Editor *Diwâni* in ann. hanc opinionem اضعف الاقوال nuncupat.

برأس الحمل والنهار والليل سواء والزمان معتدل فى الحرّ والبرد فكلّما حلّت *a* الشمس برأس الحمل فقد مضت سنة للعالم فقد استوفت الخمر حول الشمس كملا *وان هى *b* لم يأت لها حول فى نفسها وانّما اراد ان الشرب يطيب فى هذا الوقت لاعتدال *c* الزمان وتفتّح الانوار وتفجّر المياه وغناء الطير فى افنان الشجر *d*، ويدلّ على علمه بالنجوم ايضا *e* قوله فى قصيدة اوّلها *f*

أَعْطَتْكَ رَيْحَانَهَا العُقَارُ   وحان من لَيْلِكَ انْسِفارُ

ثم وصف الخمر فقال

تُخُيِّرَتْ والنُّجُومُ وَقْفٌ   لم يَتَمَكَّنْ بها المَدارُ

يريد ان الخمر تخيّرت حين خلق الله الفلك واصحاب الحساب يذكرون ان الله تعالى *g* حين خلق النجوم جعلها مجتمعة واقفة فى برج ثم سيّرها من هناك وانّها لا تزال جارية حتّى تجتمع فى ذلك *g* البرج الذى *ابتدأت فيه *h* واذا عادت اليه قامت القيامة وبطل العالم *والهند تقول *i* انّها فى زمان نوح اجتمعت فى الحوت الّا يسيرا منها فهلك *k* الخلق بالطوفان وبقى منهم *l* بقدر ما بقى منها خارجا عن الحوت ولم اذكر هذا لانّه عندى *m* صحيح بل اردتُ به *e* التنبيه على معنى البيت ونظرِ هذا الشاعر فى هذا الفنّ، وممّا يغلط الناس فيه من شعره الّا مَن اخذه عمّن سمعه منه قوله

وخَيْمَةِ ناطُورٍ برأسِ مُنِيفَةٍ *n*   تَهُمُّ يَدَا مَنْ رامَها بزَلِيلِ

وَضَعْنا *o* بها الأَثْقالَ قَلَّ هَجِيرَةٍ   عَبُورِيَّةٍ تُذْكَى بغيرِ فَتِيلِ

---

a) B قلت, D خلت. *b*) C والخمر. *c*) C على اعتدال. *d*) C الاشجار. *e*) BD om. *f*) *Diw.* ٢٧۴, Ahlw. p. ١٩. *g*) C om. *h*) B ابتداءها منه. Deinde C فاذا. *i*) C وتزعم الهند. *k*) C وغرق. *l*) C منه. *m*) B om. *n*) BD مقيمة. *o*) *Diw.* ٣١، et Ahlw. p. ٢٧ حططنا.

كأنّا لَدَيْها بَيْنَ عِطْفَىْ نَعامَة   جَفا زَوْرُها عن مَبْرَك ومَقيِل

تَأَيَّتْ قليلًا ثُمَّ فاءَتْ بِمَذْقَة *a*   من الظِّلّ فى رثّ الأَباء ضَئيل

يروونه رثّ الاناء وليس للاناء هاهنا وجه انّما هو رثّ الأباء والاباء القصب يريد انّ الخيمة التى *للناطور التى *b* شبّهها بنعامة متجافية كانت *من قصب *c* قد رثّ وأخلق وانّ الشمس عند الزوال تأيّت قليلا *d* اى احتبست قليلا وكذلك تكون فى ذلك الوقت كأنّها تتلبّث شيأ *ثم تنحطّ *e* للزوال الا ترى ذا الرّمّة يقول

والشَّمْسُ حَيْرَى *لها بالجَوّ تَدْويمُ *b*

يريد بحَيْرَى تلك الوقفة فاذا انحطّت فقد زالت وفاءت بمذقة من الظلّ اى بشىء *f* يسير منه فى أباء رثّ اى فى *b* قصب *وقوله مذقة يريد ليس بظلّ خالص وهو ظلّ خرج من خلل قصب رثّ *b* فهو *ممتزج بالشمس *g* فكأنّه ممذوق ومثله *h* قول ابى كبير

وَضْعُ النَّعامات الرِّحالَ *i* بَرِيدُها   يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشَعْشَعٍ ومُظَلَّلِ

ومما أُخذ عليه *فى شعره *k* قوله فى الاسد

كأنّما عَيْنُهُ اذا نَظَرَتْ *l*   بارِزَةَ الجَفْنِ عَيْنُ مَخْنُوقِ *m*

وصفه بجحوظ العين وانّما يوصف الاسد بغؤورها *قال ابو زُبَيد *b*

كأنّما عَيْنُهُ وَقْبانِ من *n* حَجَرٍ   قِيضَا اقْتِياضًا بأَطْرافِ المَناقِيرِ

وأُخذ عليه من الافراط قوله *o*

حَتّى الّذِى فى الرَّحْمِ لم يَكُ صُورَةً   بفُؤادِهِ *p* من خَوْفِهِ خَفَقانُ

---

a) *Diw.* بمزقة cum gl. المزقة بالكسر القطعة, sed vid. seqq. *b*) C om. *c*) C مثل اذاء. *d*) BD om. *e*) C وتقف. *f*) BD s. ب. *g*) C لا يرد حر الشمس. *h*) C ومنه. *i*) Codd. الرجال. Deinde C يريدها et in hemist. altero مشعب ومطال. *k*) B om. *l*) *Diw.* ٩٠ التهبت. *m*) C غير مجحوظ. *n*) C فى forte melius. *o*) Addere potuerat etiam h. l. فى الرشيد. C habet, sed ibi versus sequens praecedit, huic tantum praemittit وكذلك قوله. *p*) C et *Diw.* ٩٥ لفؤاده. Vs seq. est in *Diw.* ٦٢.

جعل لما لم يُخْلَق بعدُ ولم *a* يصوَّر فؤادا يخفق وكذلك قوله فى الرشيد

وَأَخَفْتَ أَهْلَ الشِّرْكِ حَتَّى أَنّه   لتخافُكَ النُّطَفُ الّتى لم تُخْلَقِ

وأُخذ عليه قوله فى الناقة *b*

كأنّما رِجْلُها قَفَا يَدِها   رِجْلُ وَلِيدٍ يَلْهُو بِدَبُّوقِ

واذا كانت كذلك كان بها عُقّال وهو من أَسْوَإِ العيوب، وأُخذ عليه قوله فى وصف *c* الدار

كأنّها اذْ خَرِسَتْ جارِمٌ *d*   بَيْنَ ذَوِى تَفْنِيدِهِ مُطْرِقُ

شبّه ما لا ينطق ابدًا فى السكوت بما قد ينطق فى حال وانّما كان يجب ان يشبّه الجارم اذا عذلوه فسكت وأطرق وانقطعت حُجّته بالدار وانّما هذا مثل قائل قال مات القوم *e* حتّى كأنّهم نيامٌ والصواب ان يقول نام القوم *e* حتى كأنّهم موتى ونحوه قول الاحمر *f*

كأنّ نيرانَهُمْ من فَوْقِ حِصْنِهِمْ   مُعَصْفَرَاتٌ على أَرْسانِ قَصّارِ

وانّما كان ينبغى ان يقول كأنّ المعصفرات نيران، ومما *يستخفّ من شعره *g* قوله

*قُلْ لِزُهَيْرٍ اذا حَدَا *h* وشَدَا   أَقْلِلْ وأَكْثِرْ *i* فأَنْتَ مِهْذارُ
سَخُنْتَ من شِدّة البُرُودَة حَتّى   صِرْتَ عِنْدى كأنّك النارُ
لا تَعْجَبُ *k* السامعونَ من صفتى   كذلِكَ الثَّلْجُ بارِدٌ حارُّ

وهذا الشعر *l* يدلّ على نظره فى علم الطبائع لأنّ الهند تزعم انّ الشىء اذا افرط *m* فى البرد عاد حارًّا مؤذيًا *n* ووجدتُ فى بعض

---

a) B ومما لم. *b*) *Diw.* ٩٠. *c*) C صفة. *d*) In supplem. ad *Diw.* (فى مجون ابى نواس) ٩٦ جاذم. C اخرست; B كانما et يدى pro ذوى. *e*) C الناس. *f*) BC الاخر et C addit فى النار. *g*) C يستجاد له. *h*) *Diw.* ١٨١ اتكا. *i*) D قلل او اكثر. *k*) B et *Diw.* يعجب. *l*) C البيت. *m*) C زاد. *n*) C om.

كتبهم لا ينبغى للعاقل ان *يغترّ باحتمال *a* السلطان وامساكه فانّه امّا شرس الطبع *b* بمنزلة الحيّة ان *c* وطئت فلم تلسع *ثم يغترّ *d* بها فيُعاد لوطئها او سميح *e* الطبع بمنزلة الصندل الابيض *f* البارد *g* ان افرط فى حكّه عاد حارًّا مؤذيًا، وبلغنى ان بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن اصلح ما انتُقل به على النبيذ فقال *h* نُقْل ابى نواس وأنشده

ما لِىَ فى الناس كُلّهم مَثَلُ ماءى خَمْرٌ ونُقْلِىَ القُبَلُ
يَوْمِىَ حَتّى اذا العُيُونُ هَدَتْ وحان نَوْمِى فمَفْرَشِى كَفَلُ

وكان محمّد الامين حبسه فكتب اليه من الحبس

قُلْ للخليفةَ اِنَّنى حَتَّى أَرَاكَ بكُلّ باس
مَنْ ذا يَكُونُ ابا نُوَا سِكَ اذْ *i* حَبَسْتَ ابا نُواسِ

*وكان حبسه لشىء عتب عليه فيه فكتب اليه بهذين البيتين وهو على الشراب فلمّا ان قرأهما تبسّم وقال لا ابا نواس بعده وناولهما الفضل بن الربيع فشفع له فامر باطلاقه والاقبال به اليه فلمّا ان *k* دخل عليه امر له بعشرة آلاف درهم وحمله وكساه، وممّا *l* قال فى الحبس للفضل بن الربيع وهو ممّا يستخفّ من شعره

أَنْتَ يا ابْنَ الرَّبيعِ *عَلَّمْتَنى الخَيْرَ *m* وعَوَّدْتَنيهِ والخَيْرُ عادَهْ
فارْعَوَى باطِلى *وراجَعَنى الحِلْمُ وأَحْدَثْتُ *n* عِفَّةً وزَهادَهْ
لَوْ تَرانى ذَكَرْتَ *بِى الحَسَنَ *o* البَصْرِىَّ فى *حالِ نُسْكِهِ *p* او قَتادَهْ

---

a) C يطمعه احتمال. *b*) C الطبائع. *c*) C اذا. *d*) C فلم تغترّ. *e*) C ساجح, B ساجيج. *f*) BD om. *g*) C om. *h*) C add. له. *i*) BD ان; *Diw.* ١٠٧ ut rec. *k*) B om. ان; C haec om. et seqq. ad وكساه. *l*) C فمما; deinde B قاله. *m*) *Diw.* ١٠٨ النسك الزمتنى. *n*) *Diw.* واقصر حبلى وتبدلت. Pro عفّة BC et marg. D رهبة. *o*) *Diw.* male للحسن. *p*) *Diw.* حسن سمته.

مِنْ خُشُوعٍ أَزِينُهُ بِنُحُولٍ a　　وَٱصْفِرَارٍ مِثْلِ ٱصْفِرَارِ ٱلْجَرَادَهْ
اَلتَّسَابِيحُ فِى ذِرَاعِى وَٱلْمُصْحَفُ فِى لَبَّتِى مَكَانَ ٱلْقِلَادَهْ
فاذا b شِئْتَ ان تَرَى طُرْفَةً تَعْجَبُ منها مَلِيحَةً مُسْتَفَادَهْ
فَٱدْعُ بِى لا عَدِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِى　　* فَتَأَمَّلْ بِعَيْنِكَ c ٱلسَّجَّادَهْ
تَرَ سِيمَا d مِنَ ٱلصَّلَاةِ بِوَجْهِى　　تُوقِنُ ٱلنَّفْسُ أَنَّهَا مِنْ عِبَادَهْ
لَوْ رَآهَا بَعْضُ ٱلْمُرَائِينَ يَوْمًا　　لَٱشْتَرَاهَا يُعِدُّهَا لِلشَّهَادَهْ
وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيتُ وَلٰكِنْ　　أَدْرَكَتْنِى عَلَى يَدَيْكَ ٱلسَّعَادَهْ

فتلطّف الفضل بن الربيع لاطلاقه فقال

ما من يد فى الناس واحدة　　كَيَدٍ e ابو العبّاس مَوْلَاهَا
نام الثِّقَاةُ على مَضَاجِعِهِمْ　　وَسَرَى الى نَفْسِى f فَأَحْيَاهَا
قد كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمَّنَنِى g　　مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفُكَ ٱللّٰهَا
فَعَفَوْتَ عَنِّى عَفْوَ مُقْتَدِرٍ　　وَجَبَتْ h له نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا

وكان كتب الى محمّد من الحبس

تَذَكَّرْ أَمِينَ ٱللّٰهِ وَٱلْعَهْدُ يُذْكَرُ　　مَقَامِى وَإِنْشَادِيكَ وَٱلنَّاسُ حُضَّرُ
وَنَثْرِى i عَلَيْكَ ٱلدُّرَّ يا دُرَّ هاشم　　فيا مَنْ رَأَى دُرًّا على ٱلدُّرِّ يُنْثَرُ
مَضَتْ لى شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةٌ　　كَأَنِّى قَدْ أَذْنَبْتُ ما ليس يُغْفَرُ
فَإِنْ كُنْتُ لم أُذْنِبْ فَفِيمَ تَعَنُّتِى　　وَإِنْ كُنْتُ ذا ذَنْبٍ فَعَفْوُكَ أَكْبَرُ

ومن شعره الذى لا يُعرف معناه قوله k

وَجَنَّةٍ لُقِّبَتِ ٱلْمُنْتَهَى　　ثُمَّ ٱسْمُهَا فِى ٱلْعَجَمِ خُلَّارُ l

---

a) B بركوع, D بخضوع; in *Diw.* versus deëst. b) *Diw.* c. و. c) *Diw.* فتفطن لموضع. d) C et *Diw.* اثرا; B سيمًا. e) B الا. f) D النفس; *Diw.* ١٠٩ ut rec. g) C آمننى, B امّنتنى. h) *Diw.* حلت et mox فاكفاها; B فالقاها. i) D ونشرى, C ونثنى; *Diw.* ١٠٩ ut rec. k) BD om. l) BD et C (sine voc.) جُلَّارُ, *Diw.* ٩٣ ut rec. Cf. Jâq. II, ٤٥٧.

* قَالَ ابو محمّد *a* لستُ اعرفه ولا رأيتُ احدًا يعرفه وهو يتلو بيتا عمّى فيه اسما فقال

قَوْلُكَ *b* علَّ من لَعَلَّ ومن   قَوْلِكَ يا حارِثُ يا حارُ *c*
فَهْوَ بحَذْفى ذا وتَرْخيمِ ذا   أَخُ الّذى تَلْذَعُهُ النارُ

يريد راحة أَلَا تراه *d* اذا حذف اوّله كما يُحذف اوّل لعلّ فيقول *e* عَلّ واذا رخّم آخره فحذف الهاء *بقى منه *f* اخ ثم قال

وجَدَّةُ لُقِّبَتِ المُنْتَهَى

واما قوله فى الخمر

لا كَرْمُها ممّا يُذالُ ولا   فُتِلَتْ مَرائِرُها على عَجْمِ *g*

فانّه يشكل معناه والذى عندى فيه انّه وصف الخمر بالصلابة والشدّة فشبّهها بحَبْل فُتلت قُواه وهى مرائره بعد ان نُقّيت من كُسارة العيدان ورُضاضها واذا نُقّيت من ذلك جاد الحبل وصلب *a* واشتدّ فتله وأُمِن انتشارُه واذا فُتل على تلك الكُسارة وذلك الرُّضاض لم يشتدّ الفتل وأسرع اليه الانتشار واصل العَجْم النوى شبّه ما يبقى من عيدان الكتّان فى مرائر الحبل به وهذا مثل يضرب لكلّ شىء اشتدّ وقوِىَ فيقال انّه لذو مِرّة اى ذو فَتْل وقال النبىّ صلعم لا تحلّ الصدقة لغنىّ ولا لذى مِرّة سوىّ اى لذى قوّة كأنّ القوىّ من الرجال فُتل ثم يقال *h* ولا فُتِلَتْ مرائرُه على عَجْم اى لم يفتل الّا بعد تنقية *i* من العيدان المتكسّرة وبعد تنظيف ، وكان ابو نواس ومُسْلم اجتمعا وتلاحيا فقال له مسلم بن الوليد ما اعلم *k* لك بيتا يسلم *l* من سَقَطٍ فقال له ابو نواس هات من ذلك

---

a) C om. ut solet. *b*) D om. *c*) Vocales in D. *d*) BC ترى. *e*) C فتقول. *f*) C منه بقى. *g*) In *Diw.* ٣٣٤, 2 ultimum verbum hinc supplendum. Pro مما C بما. *h*) BD قال et mox مرائرها. *i*) C تنقيته et mox تنظف. *k*) C ins. ان; cf. *Diw.* ٣. et *Diw.* Moslim ٢٣٠. *l*) C يصح. Mox D سَقْط et B قال.

*بيتا واحدا فقال له مسلم انشدْ انت اىّ بيت شعر شئت من شعرك *a* فأنشد ابو نواس

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بسُحْرَةٍ فارْتاحا   وأَمَلَّهُ دِيكُ الصَّبَاحِ صِيَاحا

فقال له مسلم قِفْ عند هذا البيت لِمَ املّه ديك الصباح وهو يبشّره بالصبوح الذى ارتاح له قال له ابو نواس فأنشدْنى انت فأنشده مسلم

عاصَى الشَّبابَ فراحَ غَيْرَ مُفَنَّدِ   وأَقامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وتَجَلُّدِ

فقال له ابو نواس ناقضتَ ذكرتَ انه راح والرواح لا يكون الّا بانتقال من مكان *الى مكان *b* ثم قلت وأقام بين عزيمة وتجلّد فجعلته منتقلا مقيما وتشاغبا فى ذلك ثم افترقا قال ابو محمّد والبيتان جميعا صحيحان لا عيب فيهما غير انّ مَنْ طلب عيبًا وجده او اراد اعناتًا قدر عليه اذا كان متحاملا متحيّنا *c* غير قاصد للحقّ والانصاف، وممّا كفر فيه او قارب قوله

تُعَلِّلُ بالمُنَى اذْ أَنْتَ حَيٌّ   وبَعْدَ المَوْتِ من لَبَنٍ وخَمْرِ *d*
حَيَاةٌ ثم مَوْتٌ ثم بَعْثٌ *e*   حَدِيثُ خُرافَةٍ يا أُمَّ عَمْرِو

وقوله فى محمّد الامين

تَنَازَعَ الأَحْمَدانِ الشِّبْهَ فاشْتَبَها   خَلْقًا وخُلْقًا كَمَا قُدَّ الشِّراكانِ
مِثْلانِ لا فَرْقَ فى المَعْقُولِ بَيْنَهُما   مَعْناهُما واحِدٌ والعِدَّةُ اثْنانِ

وقوله فى غلام

نَتِيجُ *f* أَنْوارٍ سَمائيَّةٍ   حَليفُ تَقْديسٍ وتَطْهيرِ
يَكِلُّ *g* عَنْ إِدْراكِ تَحْديدِهِ   عُيُونُ أَوْهامِ الضَّمائيرِ

---

a) C om.; Pro بيت شعر D in textu شعر, in marg. بيت. *b*) BD om. *c*) C متجنيا. *d*) B لبن وحمر. *e*) Apud Shahrastânî ٤٣٣, ubi hic versus poëtae antiquo adscribitur, نشر. *f*) BD ينتج. *g*) C تكل.

فُتَّ مَدَى وَصْفِى ولٰكِنَّ ذا   تَفْدِيكَ نَفْسِى جُهْدَ مَقْدُورِى
وكَيْفَ أَحْكِى وَصْفَ مَنْ جَلَّ أَنْ   يَحْكِيهِ عِنْدَ *a* الوَصْفِ تَدْبِيرِى
إلَّا بِمَا تُخْبِرُ أَمْشَاجُهُ   مِنْ كَامِنٍ *b* فِيهِنَّ مَسْتُورِ

وقوله لغلام

يا أَحْمَدُ المُرْتَجَى فى كُلِّ نائبَةٍ   قُمْ سَيِّدِى نَعْصِ جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ،

وقال له الرشيد يا ابن اللخناء انت المستخفّ بعصى موسى *نبىّ الله *d* اذ تقول

فإنْ يَكُ باقِى سِحْرِ *e* فِرْعَوْنَ فِيكُمُ   فإنَّ عَصَى مُوسَى بكَفِّ خَصِيبِ

وقال لابراهيم بن عثمان *بن نَهيك *f* لا يأوى الى عسكرى من ليلته فقال له *g* يا سيّدى فأَجِّلْ ثَمُودَ *h* فضحك وقال اجّلْه ثلاثًا فقال محمّد *i* لابراهيم والله لئن حَصَصْتَ *k* منه شعرة لأقتلنّك فأقام عند ابراهيم حتّى مات هارون فأخرجه محمّد، ومات فى سنة ١٩٩ وهو ابن اثنتين *l* وخمسين سنة وقد سبق الى معانٍ فى الخمر لم يأت بها غيره كقوله فى وصفها

وخَدِينٍ *m* لَذَّاتٍ مُعَلِّلِ صاحِبٍ   يَقْتَاتُ *n* منه فُكَاهَةً ومُزَاحَا
قال ٱبْغِنِي المِصْبَاحَ قُلْتُ له ٱتَّئِدْ   حَسْبِى وحَسْبُكَ ضَوْءُها مِصْبَاحَا

---

a) BD فى. *b*) B كل من. *c*) In marg. D var. l. قم سيدى نتعاطى بالزجاجات; B in textu ويروى قم الخ; in C hoc hemist. deëst. *d*) BD صلعم. *e*) C et *Diw*. ١.٣ افك. *f*) Addidi ex ann. ad *Diw.* ubi locus Ibn Qot. laudatur, deëst ibi بن عثمان. Pro لا ياوى الى (C om. الى) hic لتقتلنه بين. *g*) B om. *h*) Cf. Kor. 11 vs. 68. *i*) I. e. الامين ut in ann. ad *Diw.* *k*) In ann. ad *Diw.* مسست. *l*) Codd. اثنين. Stupidissime in ann. ad *Diw.* haec ut de ar-Raschîdo dicta sumuntur et Ibn Qotaiba erroris arguitur. Secundum Brockelmann I, 75 de aetate Ibn-Nowâsi et de anno mortis traditiones discrepant. *m*) B وخدينُ. *n*) B نقتات, D تقتات, C بقتات. Cf. *Diw*. ٢٥٦, Ahlw. p. ١٢.

فسكبتُ *a* منها فى الزجاجة شَرْبةً   كانت له حتّى الصباح صَباحا

وقوله فى ذلك

لا يَنزِلُ الليلُ حيث حلّت   فدهرُ *b* شُرّابها نهارُ

حتّى لو استُودِعت سِرارًا   لم يَخْفَ فى *c* ضوئها السِرارُ

*السرار استسرار القمر ليلة الثلاثين يقول هى من ضوئها لو استودعت ما ليس شيئا لم يخف ذلك فى ضوئها *d* وهذا من الافراط

وقال بعض المتقدمين

طوت لقحًا *e* مثل السِرار فبشّرت   بأسحمَ ريّانِ العشيّة مُسْبِلِ

اى خفيًّا مثل السرار، وقوله فى مثل ذلك

وخمّارٍ حططتُ *f* اليه ليلًا   قلائصَ قد ونين من السِفارِ

فجمجمَ والكرى فى مُقلتيه   كمخمورٍ شكا *g* ألمَ الخُمارِ

أبِنْ لى كيف صرتَ الى حريمى   ونجمُ *h* الليل مُكتحلٌ بقارِ

فقلتُ له ترفّق بى فانّى   رأيتُ الصبحَ من خَلَلِ الديارِ

فكان جوابُه أنْ قال صبحٌ   ولا صبحٌ سوى ضوء العُقارِ

وقام الى العُقار فسدّ فاها   فعاد الليلُ مصبوغَ *i* الازارِ

وقوله فى نحو ذلك

كأنّ يواقيتًا رواكدُ *k* حولها   وزرقَ سنانيرَ تُديرُ عيونَها

وقوله فى مثل ذلك

شككتُ بزالها والليلُ داجٍ *l*   فسال الىّ عيّوقُ الظلامِ

---

a) B فسبكت, C فسكت. *b*) B et var. l. in marg. D فليل. *Diw.* ٢٧٤ et Ahlw. p. ١٩ ut rec. *c*) C من. *d*) D om.; C ثلاثين sine art. *e*) D لحقا; quae post السرار sequuntur in C desunt. B habet زنان. *f*) *Diw.* ٢٧٥ male خططت. Ahlw. carmen non habet. *g*) BD شكى. *h*) *Diw.* وجفن. *i*) Var. l. in marg. D et *Diw.* مسود. *k*) Ahlw. p. ٣٨ عواكف. In *Diw.* non invenio, sed cf. ٣٤٩, 6 a f. *l*) In *Diw.* ٣٢٦, 5 a f. فسيلها برفق من بزال et mox اليه.

وفى * ذلك يقول *a*

فتعرّبت بصرف عقارٍ نشأت فى حجرِ أمّ الزمان

فتساءها *b* الجديدان حتّى عمى أنصف شطور الدنان

فاقترعنا *c* مُرّة الطّعم فيها نزق البكر وليّن العوان

واحتسينا *d* من عتيق رقيق وشديد كامن فى ليان

لم يجفها *e* مبزل القوم حتّى نجمت مثل أنجم السّنان

او كعرق *f* السّام تنشقّ *g* عنه شعبٌ مثل انفراج البنان

والسام عروق الذهب *h* شبّهها حين بزلت وانشقّ ما خرج عنها *i* من المبزل فصار شعبًا بعروق السام اذا انفرجت انفراج الاصابع وفى نحو ذلك يقول *k*

اذا عبّ فيها شاربُ القوم خلتَهُ يُقبّل فى داجٍ من اللّيل كوكبا

ترى حيثُ ما كانت من البيت مشرقًا وما لم تكن فيه من البيت مغربا

وله فى تصاوير الكؤوس معنًى سبق اليه وهو قوله

تدورُ *l* علينا الراحُ *l* فى عسجديّةٍ حبتها بألوان التّصاوير فارسُ

قرارتها كسرى وفى جنباتها مهًا تدّريها *m* بالقسيّ الفوارسُ

فللخمرِ ما زرّت عليه جيوبُها وللماء ما دارت *n* عليه القلانسُ

---

a) C نحو ذلك. *Diw.* ٣٣٨ male فتقربت; v. Ahlw. p. ٣٧. *b*) Ahlw. c. و, sed ibi versus alius praecedit. *c*) B فاقترعنا. Deinde codd. مُرّة (voc. in D). *d*) C et *Diw.* واحتسبنا. Pro عتيق BD et *Diw.* عقيق. Pro رقيق وشديد, Ahlw. عقار خسروى. BCD كامل pro كامن. *e*) B يخفها. *f*) *Diw.* كقرن. *g*) C et Ahlw. ينشق, *Diw.* تشتق. Deinde C et *Diw.* منه. *h*) Gloss. ad *Diw.* السام الخيزران واحدته سامة; cf. Hamdânî, *Djazîra* ed. Müller, ٢٥٤, 13. *i*) B منها, C om. *k*) *Diw.* ٢٤٤, Ahlw. p. ٧. *l*) D تُدارُ; mox pro الراح D et *Diw.* ٢٩٥ الكاس, Ahlw. p. ٢٣ ut rec. Pro بألوان B بأنواع. *m*) BC et D in textu تدريه, in marg. D quod rec. (BD مهى). *n*) B et marg. D ut in *Diw.* et apud Ahlw. دارت.

وكذلك قوله

فحَلَّ بُزَالَها فى قَعْرِ كَأْسٍ   مُحَفَّرَةِ الجَوَانِبِ والقَرَارِ
رِجالُ الفُرْسِ حَوْلَ a رِكابِ كِسْرَى   بأَعْمِدَةٍ وأَقْبِيَةٍ قِصَارِ

* وكذلك قوله b

بَنَيْنا على كِسْرَى سَمَاءَ مُدَامَةٍ   *مُكَلَّلَةٌ حافاتُها c بنُجُومِ

وممّا سَبَقَ اليه فى الخمر قوله d

من شَرابٍ أَلَذَّ من نَظَرِ المَعْشُوقِ فى وَجْهِ عاشقٍ بابْتِسامِ

ونحو ذلك قوله e

وكأَنَّها f إنْعامُ خُلَّةِ عاشقٍ   بالبَذْلِ g بعد تَعَسُّرٍ ومِكَاسِ

ثم قال

والراحُ طَيِّبَةٌ ولَيْسَ تَمَامُها   الّا بطيبِ خَلائقِ الجُلّاسِ
فاذا نَزَعْتَ عَنِ الغَوايَةِ فَلْيَكُنْ   لِلّهِ ذاكَ النَّزْعُ لا لِلنّاسِ

وفى هذا حرف يؤخذ h عليه وهو قوله ذاك النّزع وكان ينبغى ان يقول النزوع يقال نزعتُ عن الامر نُزُوعًا ونزعتُ الشىء من مكانه نَزْعًا ونازعتُ الى اهلى نِزاعًا، *ومما يُستحسن له فى الخمر قوله i

لا تَشِنْها k بالّتى كَرِهَتْ   هِىَ تَأْبَى دَعْوَةَ النَّسَبِ

يريد لا تطبخها فتخرج عن اسم الخمر فيقال مطبوخ او نبيذ احسبه l قال لا تَسُمْها بالتى كرهت فهو احسن واشبه بالمعنى من

a) *Diw.* ٢٧٥ وجل الجند تحت. b) B وقوله. c) C جوانبها محفوفة. In *Diw.* non inveni. d) *Diw.* ٣٢٥, Ahlw. p. ٣١. e) D om. f) *Diw.* ٢٩٥ et Ahlw. p. ٢٣ والذّ من (Ahlw. male أَنْعامُ). g) *Diw.* نالته, Ahlw. وَأَتَتْهُ l. وَأَتَتْهُ. Pro تعسر (C تعصر) *Diw.* et Ahlw. تصعب et *Diw.* وشماس. h) C يؤاخذ. i) C ويستحسن قوله فى الخمر. k) Sec. *Diw.* ٢٤٨, 2; BCD تشبها hic et mox Deinde BC بالذى hic et mox. l) C ولو انه.

تَشْنُها فانْ *a* كانت الرواية لا تَشْبُها فلعلّه اراد لا تمزجها بالماء فانّها تأبى ان يقال خمر وفيها ماء فكأنّها ادّعت غير نسبها وهو معنى حسن، *ومن قوله فى الحجاب وعتابه الفضل *b*

أَيُّها الراكبُ المُغِذُّ الى الفَضْلِ تَرَفَّقْ فدُونَ فَضْلٍ حجابُ
ونَعَمْ عَبْكَ قد وَصَلْتَ الى الفَضْلِ فَهَلْ فى يَدَيْكَ الّا السَّرابُ

ومن خبيث *c* هجائه قوله *للفضل الرقاشىّ *d*

وَجَدْنا الفَضْلَ أَكْرَمَ من رِقاشٍ   لأَنَّ الفَضْلَ مَوْلاه الرَّسُولُ
فَلَوْ نُضِحَ القَفَا منه بماءٍ   بدا اليَنْبُوتُ منه والفَسِيلُ

اراد قول النبىّ صلعم انا مولى مَنْ لا مولى له، وقال فى يُويُو *e*

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ الى مِنْخَرِى   ودُونَهُ راحٌ ورَيْحانْ
أَظُنُّ كِرْيَاسًا *f* طَمَّا فَوْقَنا   او ذَكَرَ اليُويُو انْسانْ

وقال فى اسماعيل بن صَبِيح

أَلَا قُلْ لاسْماعيلَ انّك شارِبٌ   بكَأْسِ بنى ماهان *g* ضَرْبَةَ لازِمِ
أَتَسْمَنُ أَوْلادُ *h* الطَّرِيدِ ورَهْطُهُ   باهْزال آلِ *i* اللّه من نَسْلِ هاشمِ
وتَخْبِرُ مَنْ لاقَيْتَ أَنّك صائمٌ   وتَغْدُو بفَرْجٍ *k* مُفْطِرٍ غَيْرِ صائمِ
فانْ يَسْرِ اسْماعيلُ فى فَجَراتِهِ   فَلَيْسَ أَميرُ المُؤمنين بنائمِ

وقال فيه

---

a) C فاذا. *b*) Haec et duo versus seqq. e solo B. In *Diw.* non invenio. *c*) B خبث. *d*) BD om. Est sec. *Agh.* XV, ٣٥ الفضل بن عبد الصمد الرقاشى. In *Diw.* ١٧٦ est العميد pro عبد الصمد. Secundus versus neque in *Diw.* ١٧٦, neque in *Agh.* exstat. *e*) B اليُويُو; C بوتق et in versu البوتق. Sec. *Diw.* ١٩١ est اليُويُو الزيادى. *f*) BCD كرباسا, quae forma non traditur juxta كرياس et كرناس. Pro فوقنا *Diw.* قربنا. *g*) B باهان. *h*) Sec. *Diw.* ١٧٠ et C (اتسمين); BD اتسمى باولاد. *i*) C اهل. Pro نسل C اهل, BD آل. *k*) *Diw.* بحاجر.

بَنَيْتَ بما خُنْتَ الامامَ سقَايَةً a   فلا شَرِبُوا الّا أَمَرَّ منَ الصَّبْرِ
فما كُنْتَ الّا مِثْلَ بائعَةِ اسْتِها   تَعُودُ على المَرْضَى به طَلَبَ الأَجْرِ

وقال فيه

أَلَسْتَ أَمِينَ اللّٰه سَيْفُكَ نِقْمَةً   اذا مارَ يومًا فى خلافكَ b مائقُ
فكَيْفَ باسْماعيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ   عَلَيْكَ ولم يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنافِقُ
أُعيذُكَ بالرَّحْمٰنِ من شَرِّ كاتبٍ   لـه قَـلَـمٌ زانٍ وآخَـرُ سارِقُ

وقال فى جعفر بن يحيى

عَجِبْتُ لِهارونَ الامامِ وما الّذى   يُرَجِّى ويَبْغى منك c يا خلْقَةَ السَّلْقِ
قَفَا d خَلْفَ وَجْهٍ قد أُطِيلَ كأَنَّهُ   قَفَا مَلِكٍ يَقْضِى الهُمُومَ e على ثَبْقِ
واعْظَمُ زَهْوًا من ذُبابٍ على خَرٍ f   وأَبْخَلُ من كَلْبٍ عَقُورٍ على عَرْقِ
تَرى g جَعْفَرًا يَزْدادُ لُؤْمًا ودِقَّـةً   اذا زادَهُ الرَّحْمٰنُ فى سَعَةِ الرِّزْقِ

وهو القائل

يُحِبُّ h الشَّمالَ اذا أَقْبَلَتْ   لِأَنْ قيلَ مَرَّتْ بدارِ الحَبيبِ
وأَحْسَبُ أَيْضًا كذا فِعْلَهُ   اذاما تَلَقَّتْهُ رِيحُ الجَنُوبِ
غِنَاءٌ قَليلٌ وحُزْنٌ طَويلٌ   تَلَقِّى الرِّياحِ بما فى القُلُوبِ i

ومّما سبق اليه قوله فى ابليس k

دَبَّ له ابْلِيسُ فاقْتادَهُ l   والشَّيْخُ نَقّاعٌ m على لَعْنَتِهْ
عَجِبْتُ من ابْلِيسَ فى تِيهِهِ   وعُظْمِ n ما اظْهَرَ من نَخْوَتِهْ

---

a) Vid. comm. in *Diw.* ١٧١ ann. ٢. b) D الخلافة, *Diw.* ١٧٠ ut rec. c) C يروى ويرجو فيك, *Diw.* ١٧٣ يود ويرجو فيك. Mox BD الشلق. d) BD قفى. e) BD الامور; pro ثبق CD بثق. f) Pro خَرْءٍ; C et *Diw.* خرا. g) *Diw.* ارى et بخلا pro لؤما. h) C احب. i) Hic BD habent versus contra Basrenses, supra p. ٥٠٢, 15 seqq. k) B add. لعنه الله. l) BD c. و. m) D تبّاع, Suppl. ad *Diw.* ٢٧ ut rec. n) *Diw.* وخبث et mox نيته; B نخوته. C versum om.

تاهَ على آدَمَ فى سَجْدَةٍ   وصارَ قَوّادًا لِذُرِّيَّتِهْ

وفى هذا الشعر من مجونه اشياء تُستغرب وتُستحَقّ، وقال الرشيد لو قيل للدنيا صِفِى نفسَكِ وكانت ممّا تصف لما عدت قول ابى نواس فيها *a*

اذا امْتَحَنَ الدُّنيا لَبيبٌ تَكَشَّفَتْ   له من عَدُوٍّ فى ثياب صَديقِ

ومن خير *b* شعره قوله فى محمّد الامين يرثيه

طَوَى المَوْتُ ما بَيْنى وبَيْنَ مُحَمَّدٍ   ولَيْسَ لما تَطْوِى المَنِيَّةُ ناشِرُ
وكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ المَوْتَ وَحْدَهُ   فلم يَبْقَ لى شَىْءٌ عَلَيْهِ أُحاذِرُ
لَئِنْ عَمَرَتْ دُورٌ بِمَنْ لا نُحِبُّهُ *c*   لَقَدْ عَمَرَتْ *d* مِمَّنْ نُحِبُّ المَقابِرُ

وقوله *e* فيه يرثيه

أَيا *f* أَمِينَ اللّٰهِ مَنْ لِلنَّدَى   وعِصْمَةِ الضَّعْفَى وفَكِّ الأَسِيرْ
خَلَّفْتَنا بَعْدَكَ نَبْكِى عَلَى   دُنْياكَ والدِّينِ *g* بِدَمْعٍ غَزِيرْ
يا وَحْشَتا بَعْدَكَ ماذا بِنا   أَحَلَّ من *بَعْدِكَ صَرْفُ *h* الدُّهُورْ
لا خَيْرَ لِلأَحْياءِ فى عَيْشِهِمْ   بَعْدَكَ والزُّلْفَى لِأَهْلِ القُبُورْ

وقال فيه

أُسَلِّى *i* يا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِى   مَعاذَ اللّٰهِ والمِنَنِ الجِسامِ
فَهَلَّا ماتَ قَوْمٌ لم يَمُوتُوا   ودُوفِعَ عَنْكَ لى كَأْسُ *k* الحِمامِ
كَأَنَّ الدَّهْرَ صادَفَ منك ثَأْرًا   أَوِ اسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ *l* من سَقامِ

وممّا يُستحسن له قوله فى امرأة

ومُظْهِرَةٍ لِخَلْقِ اللّٰهِ وُدًّا   وتَلْقَى بالتَّحِيَّةِ والسَّلامِ
أَتَيْتُ فُؤادَها أَشْكُو إِلَيْهِ   فلم أَخْلُصْ إليه مِنَ الزِّحامِ

---

a) *Diw.* ١٩٣ et ١٥. *b*) BC جيد; addidi قوله; cf. *Diw.* ١٣٩. *c*) BC تحبه et mox تحب, *Diw.* اوده et احب. *d*) D voc. عُمِرت (supra s. voc.) *e*) C وكذلك قوله. *f*) BD يا. *g*) BD والدنيا. *h*) *Diw.* ضنك صروف. *i*) C اوسى, *Diw.* اعزى. Pro المنن *Diw.* الايدى. *k*) *Diw.* اجل. *l*) *Diw.* بهلكك.

فيا مَنْ ليس يَكْفيها *a* خَليلٌ ولا أَلْفَا خَليلٍ كُلَّ عامِ
أَراكِ بَقيّةً من قَوْمِ موسى فهُمْ لا يَصْبِرونَ على طَعامِ *b*

اخذه منه العبّاس بن الاحنف فقال

يا فَوْزُ *c* لم أَهْجُرْكُمُ لِمَلالةٍ منّى ولا لِمَقالِ واشٍ حاسدِ
لكنّنى جَرّبْتُكم فوجَدْتُكُمْ لا تَصْبِرونَ على طَعامٍ واحِدِ

ونحوه قول الأعرابىّ

أَتْمّا على دارٍ لِواسعةِ الحَبْلِ سَواءٌ عليها صانِحُ القَوْمِ والرَّذْلِ *d*
ولو شَهِدَتْ حَجّاجَ مَكّةَ كُلَّهُمْ لَراحُوا وكُلُّ القَوْمِ منها عَلَى وَصْلِ

ويُستحسن له قوله

اسْمى لِوَجْهِكِ *f* يا مُنَى صِفَةٌ فكَفَى *e* بِوَجْهِكِ مُخْبِرًا بِٱسْمى

*ثم قال *g*

لا تَفْجَعى أُمّى بِواحِدِها لَنْ تُخْلِفى مِثْلى على أُمّى

*قال ابو محمّد *g* ولا ارى هذا حسنا ومثله قوله

*انّ ٱسْمَ حُسْنٍ *h* لِوَجْهِها صِفَةٌ *ولا أَرَى ذا *i* لغَيْرِها ٱجْتَمَعا
فَهْىَ اذا سُمّيَتْ فقد وُصِفَتْ فيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيَيْنِ مَعا

وممّا عمّى من الاسماء قوله

اذا ٱبْتَهَلَتْ سَأَلْتُ *k* اللّهَ رَحْمَتَهُ كَنَيْتُ عَنْكِ وما يَعْدوكِ اضْمارِى

---

a) C يكفيه ut *Agh.* XV, ١۴۴, ubi محب pro خليل. *b*) Kor. 2 vs. 58. *c*) C قـوم, D فـوت sed superinscr. ز; v. *Agh.* l.l. Mox B لمقالة. *d*) Voc. in D; C والدحل: *e*) B كوجهك et mox صبه pro صفة. *f*) BD وكفّى; *Diw.* ٣٦١ ut rec. *g*) BD om. Singulare est quod C hoc uno loco habet قال ابو محمد quod alibi semper om. *h*) B حسنى. *i*) *Diw.* ٣٨٣ لم ار هذا. C haec om. et seqq. ad قوله. *k*) C اسال et mox وريت; *Diw.* ۴٢٥ quod rec.

يريد انه سأل *a* الله رحمته والناس يظنّون انّها *رحمة الله *b* وانّما يسأله انسانا يسمّى رَحْمَةَ، وله او لغيره

يَمْنَعُنى أَنْ أُكَلِّمَ الـرِّيـمـا   ميمَيْنِ *c* أَلْغَيْتَ منهما ميما

ومن حسن معانيه قوله

يـا قَـمَـرًا للنّصْفِ من شَهْرِهِ   أَبْدَى ضِـيَـاءً لـثَـمـانٍ بَقِينَ

يريد انه اعرض عنه بوجهه فرأى نصفه وقد ذكرتُ هذا فى خبر النَّمِرِ بن تَوْلَب فى بيت يشبهه *d*، وقد كان يلحَنُ فى اشياء من شعره لا *e* اراه فيها الّا على حجّة من الشعر المتقدّم وعلى علّة بيّنة من علل النحو منها قوله

فلَيْتَ ما أَنْتَ واطٍ   منَ الثَّرَى لِىَ رَمْسًا

امـا تركه الهمز فى واطئٍ فحجّته فيه ان اكثر العرب تترك *f* الهمز وانّ قُريشا *تتركه وتُبدل *g* منه وامّا نصبه رمسًا فعلى التمييز والبغداديّون يسمّونه التفسير الا تراه *h* قال فليت ما انت واطٍ من الثرى لى فتمّ الكلام وصار جواب ليت فى لى ثم بيّن من اىّ وجه يكون ذلك فقال رمْسًا اى قبرا كما تقول فى الكلام ليت ثوبك هذا لى ثم تقول ازارًا لأنّ جواب ليت صار فى قولك لى وصار الازار تمييزًا ومنها قوله

وَصِيفُ كَأْسٍ مُحَدِّثَةٌ مَلِكٌ *i*   تِيهُ مُغَنٍّ وظَرْفُ زِنْدِيقِ

فجزم محدّثه لمّا تتابعت الحركات وكثرت كما قال الآخر

---

a) C يسال. *b*) C الرحمة. *c*) Ita BD; C مهتز ut vid. et deinde الغيث. Vult مريم. *d*) Supra p. ١٧٤, 11. *e*) BD ولا. *f*) BD يترك. *g*) C tantum تبدل. *h*) D ins. انه. *i*) Vocales hujus hemist. addidi; *Diw.* ٨٩ محدث. Editor ad ملك addit ita habere omnes codd. Scripsi وصيفُ propter alterum hemist.; contextus suadet وصيفِ.

اذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صاحِبْ قَوِّمِ *a*

وكما قال امرؤ القيس *b*

فاليَومَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللّٰهِ ولا واغِلِ

ومنها قوله فى الخمر

شَمُولٌ *c* تَخَطَّتْهُ المَنُونُ فقد أَتَتْ سِنُونَ لها فى دَنِّها وسِنُونُ

تُراثُ أُناسٍ عن أُناسٍ تُخُرِّمُوا تَوارَثَها بَعْدَ البنين بَنُونُ

فرفع نون الجماعة *d* وهذا يجوز فى المعتلّ وقد اتى مثله كأنّه لمّا ذهب منه حرف صار كأنّه كلمة واحدة وصارت سنون *e* كأنّها منون والمنون الدهر وبنون كذلك، ويُتمثَّل من شعره بقوله

تَرَى المُعافَى يَعْذُلُ *f* المُبْتَلَى ولا يَلُومُ المُبْتَلِى المُبْتَلَى

ويُستحسن له من التشبيه قوله فى البَطّ

كأنّما يَصْفِرْنَ من مَلاعِقْ *صَرْصَرَةَ الأَقْلامِ فى المَهارِقْ *g*

وقوله فى المَنْسِر

ومَنْسِرٍ أَكْلَفَ فيه شَغا *h* كأنّه عَقْدُ ثَمانينا

وقوله فى هذا الشعر ايضا *g*

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ *i* من حَوْكِهِ وَشْيًا على الجُؤْجُؤِ مَوْضُونا

لَهُ حِرابٌ فَوْقَ مِنْقارِهِ يَجْمَعْنَ تَأْنِيفًا وتَسْنِينا

كُلُّ سِنانٍ عِيجَ *k* عن مَتْنِهِ تَخالُ مُحْنَى عَطْفِهِ نُونا

---

a) Voc. in D. *b*) Ahlw. p. ١٥١ vs. ١٠. *c*) *Diw.* ٣٣٨, 1 male سنون; cf. *Chiz.* III, ٤١٨. Deinde C تخطاها ut *Chiz.*, D تخطّلها. *d*) C الجمع. *e*) D voc. سَنون ut in versu سَنُون (*Chiz.* ibi bis سنين). *f*) B يعذر. In *Diw.* desideratur versus ut etiam versiculi seqq. *g*) C om. *h*) B شفا. *i*) B التكرير, C التكوين. Marg. D يقال كرّز البازى اذا القى ريشه واستبدلها والمؤلف المحدّد صح. D in versu etiam تانيفا. *k*) D عيم.

وقوله

فى هامَة عَلْياء تَهْدِى مَنْسِرًا   كعَطْفِكَ *a* الجيمَ بكَفٍّ أَعْسَرا
يَقُولُ مَنْ فيها بعَقْلٍ فَكَّرَا   لَوْ زادَها عَيْنا الى فاءٍ *b* ورَا
فاتَّصَلَتْ بالجِيم كانَتْ *c* جَعْفَرَا

وقوله فى النرجس

لَدَى نَرْجِسٍ *d* غَضِّ القِطَافِ كأَنَّه   اذاما مَنَحْناه العُيُونَ عُيُونُ

وقوله فى الشباب

كان الشَّبابُ مَظِنَّةَ *e* الجَهْلِ   ومُحَسِّنَ الضَّحِكاتِ والهَزْلِ

يرويه الناس مطِيّة ولا أُراه الّا مَظِنَّة لأَنَّ هذا الشطرَ للنابغة فأخذه منه وهو قوله *f*

فانّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ

كان الجَمِيلَ *g* اذا ٱرْتَدَيْتُ به   ومَشَيْتُ أَخْطُرُ صَيِّتَ النَّعْلِ
كان الفَصِيحَ اذا نَطَقْتُ به   وأَصاخَت الآذانُ للمُمْلِى *h*
كان المُشَفَّعَ فى مآرِبه   عند الفَتاة ومُدْرِكَ النَّبْلِ *i*
والباعثى والناس قد هَجَعُوا *k*   حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ البَعْلِ
والآمِرِى حَتَّى اذا عَزَمَتْ   نَفْسِى أَعانَ يَدِى بالفِعْلِ
فالآنَ صِرْتُ الى مُقارَبَة *l*   وحَطَطْتُ عن ظَهْرِ الصِّبَا رَحْلِى
والكَأْسُ *m* أَهْواها وان رَزَأَتْ   بُلَغَ المَعاشِ وقَلَّلَتْ فَضْلِى
صَفْراءَ مَجْدُها مَرازِبُها   جَلَّتْ عن النُّظَراءِ والمِثْلِ
ذُخِرَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقَتِه   فتَقَدَّمَتْه بخُطْوَة *n* القَبْلِ

---

a) *Diw.* ٢٢٤ كعطفة. *b*) C فاء الى عين. *c*) *Diw.* كان. *d*) *Diw.* ٣٣٨ ارى نرجسا. *e*) C et *Diw.* ٣١١ مطية. *f*) Ahlw. p. ٥ vs. ١. *g*) *Diw.* الجمال. *h*) C للمهل; in *Diw.* versus desideratur. *i*) Sec. *Diw.*; C البتل, BD التّبْلى. *k*) *Diw.* رقدوا. *l*) *Diw.* مقاربة, B مغاربة. *m*) *Diw.* والراح. *n*) BC et *Diw.* بخطوة.

فاذا عَلاها الماءُ أَلْبَسَها   نَمْشًا *a* كشِبْهِ جَلاجِلِ الحَجَلِ
فأَتاكَ شىءٌ لا تُلامِسُهُ   الّا بِحُسْنِ غَرِيزَةِ العَقْلِ
فتَرُودُ منها العَيْنُ *b* فى بَشَرٍ   حُرِّ الصَّحِيفَةِ *c* ناصِعٍ سَهْلِ
حَتّى اذا سَكَنَتْ جَوامِحُها *d*   كُتِبَتْ بِمِثْلِ أَكارِعِ النَّمْلِ
خَطَّيْنِ *e* من شَتّى ومُجْتَمِعٍ   غُفْلٍ مِنَ الاعْجامِ والشَّكْلِ
فاعْذِرْ أَخاكَ فانّه رَجُلٌ   مَرَنَتْ مَسامِعُهُ على العَذْلِ

وقوله *f*

يا مُنَّةً يَمْتَنُّها السُّكْرُ   ما يَنْقَضِى مِنّى لها الشُّكْرُ
أَعْطَتْكَ قيدَ *g* مُناكَ من قُبْلِ   *مَنْ قَبْلُ كانَ *h* مَرامُها وَعْرُ
فى مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ به   عن ناجِذَيْهِ وحَلَّتِ الخَمْرُ

وهذا بيت يُسْأَل عن معناه وانّما اخذه من قول امرئ القيس حين قتلت بنو أَسَد اباه فحلف لا يشرب خمرًا *i* حتّى يدرك بثأره *k* فلمّا ادرك ثأره قال *l*

حَلَّتْ لِىَ الخَمْرُ وكُنْتُ امْرَءًا   عن شُرْبِها فى شُغُلٍ شاغِلِ

وكان ابو نواس حلف لا يشرب خمرا حتّى يجمعه ومَنْ يحبّ مجلس فلمّا اجتمعا حلّت له الخمر فقال

يَثْنِى الَيْكَ بها سَوالِفَهُ   رَشَأٌ صَناعَةُ طَرْفِهِ *m* السِّحْرُ
ظَلَّتْ حُمَيّا الكَأْسِ تبسطنا   حَتّى تَهَتَّكَ بَيْنَنا السِّتْرُ
ولقد تَجُوبُ بِىَ الفَلاةَ اذا   صامَ النَّهارُ وقالَتِ العُفْرُ

---

a) *Diw.* حبيا; deinde C et *Diw.* شبيه. *b*) B العيش. In eo ut in *Diw.* hic versus et praec. qui in C desunt ponuntur ante versum فاذا علاها. *c*) *Diw.* الصفيحة. Deinde BD ناصح. *d*) C جوانحها. *e*) *Diw.* سطرين. *f*) BD وقال; B add. ايضا; cf. *Diw.* ١٠١ ubi امتنّها et لك. *g*) *Diw.* فوق. *h*) C قد كان قبل; *Diw.* ان pro كان. *i*) C الخمر. *k*) B ثاره. *l*) Ahlw. p. ١٥١ vs. ٩. *m*) C et *Diw.* عينه.

شَدَنِيَّةٌ رَعَتِ الحِمَى فَأَتَتْ   مِلْءَ الحِبَالِ *a* كَأَنَّهَا قَصْرُ
تَثْنِى *b* على الحَاذَيْنِ ذا خُصَلٍ   تَعْمَالُهُ الخَطَرَانُ والشَّذْرُ *c*
أَمَّا اذا رَفَعَتْهُ شَامِذَةً *d*   فَتَقُولُ رَنْقَ فَوْقَهَا نَسْرُ
أَمَّا اذا أَرْخَتْهُ مُسْدَلَةً *e*   فَتَقُولُ أُسْدِلَ خَلْفَهَا سِتْرُ
وتُسِفُّ *f* أَحْيَانًا فَتَحْسِبُهَا   مُتَرَسِّمًا يَقْتَادُهُ أَثْرُ
فاذا قَصَرْتَ لها الزِّمَامَ سَمَا   فَوْقَ المَقَادِمِ مُلْطَمٌ حُرُّ *g*
فَكَأَنَّهَا مُصْغٍ لِتُسْمِعَهُ   بَعْضَ الحَدِيثِ بِأُذْنِهِ وَقْرُ
تَنْتِرِى *h* لانْفَاضِ أَلَمَّ بِهَا   جَذْبُ البُرَى فَخُدُودُهَا صُعْرُ
أَسْرَى *i* إِلَيْكَ بِهَا بَنُو أَمَلٍ   عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُمْ بِكَ الدَّهْرُ
أَنْتَ الخَصِيبُ وهذه مِصْرُ   فَتَدَفَّقَا فَكِلَاكُمَا بَحْرُ
لا تَقْعُدَا بِى عن مَدَى أَمَلِى   شَيْئًا فما لَكُمَا بِهِ عُذْرُ
وَيَحُقُّ لى اذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا   أَلَّا يَحِلَّ بِسَاحَتِى فَقْرُ *k*

وقوله *l* فى الرشيد

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فى القُلُوبِ مِثَالُهُ   فَكَأَنَّهُ *m* لم يَخْلُ منه مَكَانُ
ما تَنْطَوِى عنه القُلُوبُ بِفَجْرَةٍ *n*   إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحَظَانُ

وقوله فيه

يَحْمِيكَ مِمَّا يُسْتَسَرُّ *o* بِنَفْسِهِ   ضَحِكَاتُ وَجْهٍ لا يَرِيبُكَ مُشْرِقِ

---

a) BCD الحِبَال. *b*) D voc. تُثْنِى. *c*) *Diw.* الشذران والخطر. *d*) D سامره, B سامرة. *e*) *Diw.* وضعته عارضة et mox ارخى فوقها. *f*) BD وتشقّ et فتحسبه. *g*) B حبر et deinde فكانه. *h*) Sec. *Diw.*; C تبرى, BD تهوى (et BC لانقاض). Pro ألمّ C et *Diw.* اضرّ, pro جذب البرى (C حدب) D جذب البُرى. Pro صعر C et *Diw.* صفر. *i*) *Diw.* يرمى. *k*) B et *Diw.* فقر. C hunc versum et praec. om. *l*) BD وقال; cf. *Diw.* ٥٩. *m*) C et *Diw.* فكانما. *n*) C بفخره, D بفجره. In gl. ad *Diw.* ut nomen vicis explicatur. *o*) Voc. in D; *Diw.* ٦٢ تستسر et deinde ut C بفعله.

حَتّى اذا أَمْضَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ   أَخَذَتْ بِسَمْعِ عَدُوِّهِ والمَنْطِقِ

*وقوله فى محمّد بن *a* الفضل بن الربيع

أَخَذْتُ بِحَبْلٍ من حِبالِ مُحَمَّدٍ   أَمِنْتُ بِهِ من نائِبِ *b* الحَدَثانِ
تَغَطَّيْتُ من دَهْرِى بِظِلِّ جَناحِهِ   فَعَيْنِى تَرَى دَهْرِى ولَيْسَ يَرانِى

وقوله *c*

أَوْحَدَهُ *d* اللّهُ فما مِثْلُهُ   لِطالِبِ ذاك *e* ولا ناشِدِ
ولَيْسَ لِلّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ   أَنْ يَجْمَعَ العالَمَ فى واحِدِ

وقوله *f*

أَنْتَ آمْرُؤٌ أَوْلَيْتَنِى *g* نِعَمًا   أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِى فقد *h* ضَعُفا
فَالَيْكَ بَعْدَ اليَوْمِ تَقْدِمَةً   لاقَتْكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفا
لا تُحْدِثَنَّ *i* الَىَّ عارِفَةً   حَتّى أَقُومَ بِشُكْرِ ما سَلَفا

وقوله فى غالب *k*

ما كان لولم أَهْجُهُ غالِبٌ   قام له شِعْرِى *l* مَقامَ الشَّرَفْ
يقول قد أَسْرَفْتَ فى شَتْمِنا   وانّما طار *m* بذاك السَّرَفْ
غالِبُ لا تَسْعَ *n* لِبَنْيِ العُلَى   بَلَغْتَ مَجْدًا بِهِجائى فَقِفْ
وكان مَجْهُولًا ولكنّنى   نَوَّهْتُ *o* بالمَجْهُولِ حَتّى عُرِفْ

ومن افراط *p* الهجاء قوله فى الرّقاشيّين

رَأَيْتُ قُدُورَ الناسِ سُودًا من الصَّلَى   وقِدْرُ الرَّقاشِيِّينَ بَيْضاءُ *q* كالبَدْرِ
يُبَيِّنُها لِلْمُعْتَفِى بِفِنائِهِمْ   ثَلاثٌ كَخَطِّ *r* الثاءِ من نُقَطِ الحِبْرِ

---

a) C وقال ابو محمد; cf. *Diw.* ٩٧. *b*) C غائب. *c*) B add. ايضا. *d*) *Diw.* ٨٧ اوجده ut B, sed lectio recepta in ann. memoratur tanquam praeferenda. *e*) D in textu زادًا ut B, in marg. quod rec. *f*) B وقال. *g*) *Diw.* ٧١ جللتنى. *h*) B وقد. *i*) *Diw.* تسدين. *k*) Probabiliter poëta ابو الهندى. *l*) B الشعر. *m*) C صار. *n*) BD تسعى. *o*) D فَوَّهْتُ. *p*) C افراطه فى. *q*) BC et *Diw.* ١٧٧ زهراء. *r*) *Diw.* ثلاثا كنقط — يبيتها.

وَلو جِئْتَها مَلْأَى عَبيطًا مُجَزَّلًا   لَأَخْرَجْتَ ما فيها على طَرَفِ الظُّفْرِ
اذاما تَنادَوْا للرَّحيلِ *a* سَعى بها   أَمامَهُمُ الحَوْلِيُّ من وَلَدِ الذَّرِّ

العَبّاس بن الأَحْنَف

هو من بنى حَنيفة ويكنى ابا الفضل وكان منشأه ببغداد ويدلّك على انّه من بنى حنيفة قوله للمرأة

فَانْ تَقْتُلُونى لا تَفُوتُوا بِمُهْجَتى   مَصاليتَ قومى من *b* حنيفةَ او عِجْلِ

وقد خُطِّئَ فى توعّده المرأة بطلب قومه بثأره *c* اذا هو قُتل عشقًا والعادة فى مثل هذا من الشعراء ان *يجعلوا القتيل *d* مطلولًا، * وقال فيه *e* مُسْلِمٌ

بَنُو حَنيفَةَ لا يَرْضَى الدَّعِىُّ بهم   فَاتْرُكْ حَنيفَةَ وَاطْلُبْ غَيْرَهُمْ *f* نَسَبَا
اذْهَبْ الى عَرَبٍ تَرْضَى بِنِسْبَتِهِمْ *g*   انّى أَرَى لك وَجْهًا *h* يُشْبِهُ العَرَبَا

وكان العبّاس صاحب غَزَل ويشبَّه من المتقدّمين بعمر بن ابى ربيعة ولم يكن يمدح ولا يهجو ومن حسن شعره قوله

أَشْكُو *i* الَّذين أَذاقُونى مَوَدَّتَهُمْ   حَتّى اذا أَيْقَظُونى بالهَوَى رَقَدُوا

وقوله *k*

لَوْ كُنْتِ عاتِبَةً لَسَكَّنَ رَوْعَتى *l*   أَمَلى رِضاكِ وزُرْتُ غَيْرَ مُراقِبِ
لٰكِنْ مَلِلْتِ فلم تَكُنْ لى حيلَةٌ   صَدُّ المَلُولِ خِلافُ صَدِّ العاتِبِ
ما ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجاءَ بِبُخْلِهِ   لَوْ كان عَلَّلَنى بِوَعْدٍ كاذِبِ

---

a) C et *Diw.* بالرحيل, B للرجل. *b*) Quae in versu sequuntur in D omissa sunt cum ann. لم يقرا ما هنا فى الاصل. In B او عاجل desideratur. Seqq. ad مطلولا in BD alieno loco inserta sunt, nempe post versum Moslimi. *c*) B فى ثاره. *d*) C جعلوا دمه. *e*) C وفيه قال; v. *Diw.* Moslim ١٩٩, ٢٥٠. *f*) C غيره. *g*) B بنبيتهم. *h*) *Diw.* خلقا, var. l. لونا. *i*) *Agh.* VIII, ٢١ ابكى et للهوى. *k*) B add. ايضا. *l*) C عبرتى, *Agh.* ١٩ ut rec.

وشبيه به قول الآخر

أَمَتَيْنِى *a* فَهَلْ لَكِ ان تَرُدِّى   حَيَاتِى من مَقَالِكِ بالغُرُورِ
أَرَى حُبِّيكِ يَنْمِى كُلَّ يَوْمٍ   وجَوْرُكِ فى الهَوَى عِدْلًا فَجُورِى

ومن جيّد شعر العبّاس *b* قوله

أُحَرِّمُ منكم بما أَقُولُ وقد   نال به العاشِقُونَ مَنْ *c* عَشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّى ذُبَالَةٌ نُصِبَتْ   تُضِىءُ للناس وهى تَحْتَرِقُ

وقوله

بَكَتْ غَيْرَ آنِسَةٍ بالبُكَاءِ   تَرَى الدَّمْعَ فى مُقْلَتَيْها غَرِيبا
وأَسْعَدَها نِسْوَةٌ بالبُكَاءِ   جَعَلْنَ مَغِيضَ *d* الدُّمُوعِ الجُيُوبا

وفيها *e* يقول

أَيا مَنْ تَعَلَّقْتُهُ ناشِئًا *f*   فَشِبْتُ ولم يَأْنِ لى أَنْ أَشِيبا
ويا مَنْ دَعَانِى الى حُبِّهِ   فَلَبَّيْتُ لَمَّا *g* دَعَانِى مُجِيبا
وكَمْ باسِطِينَ الى وَصْلِنا   أَكُفَّهُمُ لم يَنَالُوا نَصِيبا
لَعَمْرِى لقد كَذَبَ الزاعِمُو   نَ أَنَّ القُلُوبَ تُجَازِى القُلُوبا
ولَوْ كانَ *h* ذاك كما يَذْكُرُو   نَ ما كان يَشْكُو مُحِبٌّ حَبِيبا

*وفيها يقول *i*

وأَنْتِ اذا ما وَطِئْتِ التُّرَا   بَ صار تُرَابُكِ للناس طِيبا

وقوله

أَيا *k* مَنْ سُرُورِى به شَقْوَةٌ   ومَنْ صَفْوُ عَيْشِى به أَكْدَرُ
تَجَنَّيْتَ *l* تَطْلُبُ لَمَّا مَلِلْتَ   عَلَىَّ الذُّنُوبَ ولا تَقْدِرُ
فلو لم يَكُنْ بِى *m* بُقْيَا عَلَيْكَ   نَظَرْتُ لنَفْسِى كما تَنْظُرُ

---

a) BD امينتينى. *b*) BD عباس s. art. *c*) C ما, *Agh.* ٢٤ ut rec. *d*) B et forte C مغيض. *e*) C وهو الذى. *f*) C فيا من رضيت بما قد نقيت. *g*) C حبين. *h*) C ان. *i*) B om., C وقال. Pro وانت C وكنت. *k*) C فيا. *l*) C عاشت. *m*) B لى, C فىّ. Hic versus in C est quintus.

ومـا ذا يَضُرُّك *a* من شُهْرَتى   اذا كـان أَمْـرُك لا يَـظْـهَـرُ
أَمِنّى تَخافُ آنْتِشارَ الحَدِيثِ   وحَـظِّـىَ فـى صَوْنِـه أَوْفَـرُ

*وقال فيها *b*

عُيُونى أَغُضُّ اذاما بَـدَتْ   وأَمْـلِـكُ طَـرْفـى فـلا أَنْـظُـرُ
فكَيْفَ استِتَارِى اذاما الدُّمُوعُ   نَطَقْنَ فـبُـحْـنَ بـمـا أُضْـمِـرُ

ومن بديع تشبيهه قوله فى المرأة اذا مشت

كأَنَّها حِينَ تَمْشِى فى وَصائِفِها   تَخْطُو على البَيْضِ او خُضْرِ القَوارِيرِ

وقوله *c*

قَلْبِى الى ما ضَرَّنى داعى   يُكَثِّرُ أَسْقامى *d* وأَوْجاعى
كَيْفَ احْتِراسِى من عَدُوِّى اذا   كان عَدُوِّى بَيْنَ أَضْلاعى

*يعنى قلبه *e* ومن افراطه قوله

ومَحْجُوبَةٍ بالسِّتْرِ عن كُلِّ ناظِرٍ   ولو بَرَزَتْ باللَّيْلِ *f* ما ضَلَّ مَنْ يَسْرِى

اخذه من قول الاوّل *g*

وُجُوهٌ لَوَ آنَّ المُعْتَفِينَ آعْتَشَوْا بِـهـا
صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِى

وقول الآخر *h*

أَضـاءَتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ ووُجُوهُهُمْ   دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

ثم قال العبّاس

لَخالٌ بذاكَ الوَجْهِ *i* أَحْسَنُ عِنْدَنا   مِنَ النُّكْتَةِ السَّوْداءِ فى وَضَحِ البَدْرِ

وهو القائل

رَدُّ الجِبالِ الرَّواسِى من مَواضِعِها   أَخَفُّ من رَدِّ نَفْسٍ *k* حِينَ تَنْصَرِفُ

---

a) C يضيرك. *b*) C وفيها يقول. *c*) B add. ايضا. *d*) *Chiz.* III, ٥٩٩ احزانى. *e*) B om. *f*) Var. l. in marg. D للناس. Pro ضلّ B ضرّ. *g*) مزاحم العقيلى, *Lisân* XIX, ٢٨٧. *h*) C addit لقيط بن زرارة, v. supra p. ٤٤٧, 10. *i*) C الخد. *k*) B نفسى, C ود et ينصرف.

هَمُّوا بِهَجْرٍ وكانَتْ فى نُفُوسِهِمْ بَقِيَّةٌ من هَوًى باقٍ فقد وَقَفُوا

وكان الرشيد هجر جارية له *a* ونفسه بها متعلّقة وكان يتوقّع ان تبدأه بالترضّى فلم تفعل الجارية ذلك حتّى اقلقته وأرّقته وبلغ ذلك العبّاس فقال

صَدَّتْ مغاضبةً وصَدَّ مُغاضبًا وكلاهما ممّا يُعالِجُ مُتْعَبُ
إنَّ التَجَنُّبَ إنْ تَطاوَلَ مِنْكُما دَبَّ السُلُوُّ له فعَزَّ المَطْلَبُ

وبعث اليه بالبيتين وبعث اليه *b* ببيتين آخرين وهما

لا بُدَّ للعاشق من وَقْفَةٍ تكونُ بَيْنَ الوَصْلِ والصَرْمِ
حَتَّى اذا الهَجْرُ تَمادَى به راجَعَ مَنْ يَهْوَى على رَغْمِ

فاستحسن الرشيد اصابته *c* حالَيْهما وقال اراجعها والله مبتدئا على رَغْمٍ وفعل ذلك وامر للعبّاس بصلة سنيّة وأمرت له الجارية بمثلها ✿

*صَرِيعُ الغَوانى *d*

هو مُسْلِمُ بن الوليد من أَبْناء الانصار وكان مدّاحًا مُحْسِنًا وجُلّ مدائحه فى يزيد بن مَزْيَد وداود بن يزيد المهلّبىّ *e* والبرامكة ومحمّد بن منصور بن زياد كاتبهم ووُلّى فى خلافة المأمون بريدَ جُرْجان فلم يزل بها حتّى مات وله عقب وكان يلقّب صَرِيعَ الغَوانى لقوله فى قصيدة له

هَلِ العَيْشُ الّا أنْ تَرُوحَ *f* مَعَ الصِّبَا وتَغْدُو صَرِيعَ الكَأْسِ والأَعْيُنِ النُّجْلِ

وهو اوّل مَنْ الطف *فى المعانى ورقّق فى القول *g* وعليه يعوّل الطائىّ فى ذلك وعلى ابى نُواس وقد بيّن مسلم *فى شعره *h* بيّنته *فى الانصار *i* بقوله

---

a) Nempe مارِدة, *Agh.* V, ٤٠. *b*) B add. ايضا. *c*) BD اصابة. *d*) C مسلم. *e*) B الطائى. *f*) *Diw.* p. ٣٧ اروح et اغدو صريع الراح. *g*) C فى القول ودقق فى المعانى. *h*) BD om. Deinde B ببيته. *i*) C للانصار.

تَقَسَّمَنِى فى مالكٍ آلُ مالكٍ   وفى أَسْلَمِ الأَثْرِينَ a آلُ رَزِينِ

*ومما يُستحسن له b من شعره قوله فى الوَدَاع

وإنّى واسماعيلَ يومَ وَداعِهِ   لكالغِمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ زايَلَهُ c النَّصْلُ
فإنْ أَغْشَ قومًا بعدَه *او أَزُرْهم d   فكالوَحْشِ يُدْنيها مِنَ الأَنَسِ المَحْلُ

وقوله e يهجو موسى بن خازم

يا ضَيْفَ مُوسَى أَخِى خُزَيْمَةَ صُمْ   او فتزوّدْ f ان كُنْتَ لم تَصُمِ
أَطْرَقَ لَمَّا أَتَيْتُ مُمْتَدِحًا   فلم g يَقُلْ لَا فَضْلًا على نَعَمِ
فخِفْتُ انْ مات أَنْ أُقادَ بِهِ   فقُمْتُ أَبْغِى النَّجَاءَ h من أَمَمِ
لَوْ أَنَّ كَنْزَ البلادِ i فى يَدِهِ   لم يَدَعِ الاعْتِذارَ k بالعَدَمِ

وقوله l

لَنْ يُبْطِئَ الامرُ ما أَمَّلْتَ أَوْبَتَهُ   اذا أَعانَكَ فيه رِفْقُ مُتَّئِدِ
والدَّهْرُ آخِذُ ما أَعطَى مُكَدِّرُ ما   صَفَّى m ومُفْسِدُ ما أَهْوَى له بِيَدِ
فلا تَغُرَّنْكَ n من دَهْرٍ عَطِيَّتُهُ   فليس يَتْرُكُ ما أَعْطَى على أَحَدِ

ومن بديعه الذى امتثله الطائىّ وغيره

اذا ما نَكَحْنا الحَرْبَ بالبِيضِ والقَنَا   جَعَلْنا المَنايا عِنْدَ ذاكَ طَلاقَها

ويُستحسن له o قوله فى الخمر

شَجَجْتُها بِلُعابِ المُزْنِ فاعْتَزَلَتْ   نَسْجَيْنِ من بَيْنِ مَحْلُولٍ ومَعْقُودِ
أَهْلًا بِوافِدَةٍ للشَّيْبِ واحِدَةٍ   وإنْ تَراءَتْ بِشَخْصٍ غَيْرِ مَوْدُودِ

---

a) Idem epitheton aliis datur, v. Schulthess, Z.D.M.G. LIV, 449 et ann. 1. Versus neque in *Diw.* neque in App. exstat. b) C ويستحسن. B om. له. c) *Diw.* App. ٢٨۴ فارقه; cf. etiam Djâhiz, *Bayân*, II, ١٧٢. d) B وازورهم. e) BD وقال. f) *Diw.* ١٨٧ فتحكم. g) B ولم. h) *Diw.* النجاة. i) Id. العباد. k) C et *Diw.* الاعتلال. l) B وقال ايضا. m) *Diw.* ٢٢۴ اصفى. Deinde C ويفسد. n) C et *Diw.* يغرنك. Mox C حطيته. o) C om., contra D om. قوله. B فى الخمر قوله.

*لاأَجْمعُ *a* الحِلْمَ والصَّهْباءَ قد سَكَنَتْ   نَفْسى الى الماء عن ماء العَناقيدِ

ومن جيّد شعره قوله فى المدح *b* ليزيد بن مَزْيد

مُوفٍ *c* على مُهَجٍ فى يومِ ذى رَهَجٍ   كأنّه أَجَلٌ يسعى الى أَمَلِ
يَنالُ بالرِّفْقِ ما يَعْيا *d* الرِّجالُ به   كالموتِ مُسْتَعْجِلًا يأتى على مَهَلِ
لا يَرْحَلُ الناسُ الّا نَحْوَ *e* حُجْرَتِه   كالبيتِ يُضْحى اليه مُلْتَقَى السُّبُلِ
يَقْرِى المَنِيَّةَ أَرْواحَ الكُماةِ كما   يَقْرِى الضُّيُوفَ شُحُومَ الكُومِ والبُزُلِ
يَكْسو السُّيوفَ رؤوسَ الناكثينَ به   ويَجْعَلُ الهامَ تيجانَ القَنا الذُّبُلِ
قد عَوَّدَ الطَّيْرَ عاداتٍ وَثِقْنَ بها   فهنّ يَتْبَعْنَهُ فى كُلّ مُرْتَحَلِ
تَراهُ فى الأَمْنِ فى دِرْعٍ مُضاعَفَةٍ   لا يأمَنُ الدَّهْرَ أَنْ يُؤْتَى *f* على عَجَلِ
للّهِ من هاشمٍ فى أَرْضِه جَبَلٌ   وأَنْتَ وأَبْنُكَ رُكْنا ذلك الجَبَلِ
صَدَّقْتَ ظَنّى وصَدَّقْتَ الظُّنونَ به   وحَطَّ جُودُكَ *g* عَقْدَ الرَّحْلِ من جَمَلى

وقوله فى صفة النساء

خَفِينَ على غَيْبِ الظُّنُونِ وغَصَّتِ الـ   ـبُرِينَ *h* فلم يَنْطِقْ بأَسْرارِها حِجْلُ
ولمّا تلاقَيْنا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ   بوَجْهٍ لوَجْهِ الشَّمْسِ من مائه مِثْلُ
وخالٍ كخالِ البَدْرِ فى وَجْهِ مِثْلِه   لَقِينا *i* المُنَى فيه فحاجَزَنا البَذْلُ
وماءٍ كعَيْنِ الشَّمْسِ لا يَقْبَلُ القَذَى   اذا دَرَجَتْ *k* فيه الصَّبا خِلْتَهُ يَعْلُو
من الضُّحَّكِ الغُرِّ اللَّواتى اذا ٱلْتَقَتْ   يُحَدِّثُ عن أَسْرارِها السُّبُلُ الهُطْلُ
صَدَعْنا به حَدَّ الشَّمُولِ وقد طَغَتْ   فأَلْبَسَها حِلْمًا وفى حِلْمِها جَهْلُ

وفيها يقول يمدح الفضل بن يحيى

تُساقِطُ يُمْناهُ النَّدَى وشِمالُهُ الـ   ـرَّدَى وعُيُونَ القَوْلِ مَنْطِقُهُ الفَصْلُ *l*

---

a) *Diw.* ١٢٣ لَأَجْمَعُ. *b*) C المديح; cf. *Diw.* ٩. *c*) B حَرْفٌ. *d*) B تعيا. *e*) C تحت — يدخل. *f*) C يدعى ut *Diw.* ١١. *g*) D وحظّ جُودَك. *h*) D البُرِينُ, C البرون et mox سوارا ولا حجل *Diw.* ٢٠١ ut rec. *i*) In *Diw.* hic versus et tres seqq. desunt. Hunc suppl. as-Sarî (ann. *b*) qui habet لقيت. *k*) B ادرجت. *l*) Ita in *Diw.* ٢٠٢ vs. ٣٥ corrigatur pro الفضل.

عَجُولٌ الى a أَنْ يُودِعَ الحَمْدَ مالَهُ   يَعُدُّ النَّدَى غُنْمًا اذا اغْتَنَمَ البُخْلُ
له b عُصْبَةٌ تَأْوِى الى ظِلِّ بَرْمَكٍ   مَنُوطٌ بها الآمالُ أَطْنابُها السُّبْلُ
حُبًى لا يَطِيرُ الجَهْلُ فى عَذَباتِها   اذا هِىَ حُلَّتْ c لم يَفُتْ حَلَّها ذَحْلُ
بكَفِّ ابى العَبّاسِ يُسْتَمْطَرُ الغِنَى   وتُسْتَنْزَلُ النُّعْمَى ويُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ d
مَتَى شِئْتَ رَفَّعْتَ *السُّتُورَ عن e الغِنَى   اذا انت زُرْتَ الفَضْلَ او أَذِنَ f الفَضْلُ

وقال فى الخمر

ومانحةٍ شُرّابَها المُلْكَ قَهْوَةٍ   يَهُودِيَّةِ الأَصْهارِ g مُسْلِمةِ البَعْلِ

* يعنى بالاصهار باعَتَها h وأَوْلِياءَها وهم يهود والبعل هو الشارب لها وذلك انّه i اشتراها وخطبها يعنى نفسه

مُعَتَّقَةٍ لا تَشْتَكِى يَدَ k عاصِرٍ   حَرُورِيَّةٍ فى جَوْفِها دَمُها يَغْلِى

وقال l

وبِنْتِ مَجُوسِيٍّ m أَبُوها حَلِيلُها   اذا نُسِبَتْ لم تَعْدُ نِسْبَتُها n النَّهْرَا

وقال l

وأَحْبَبْتُ من حُبِّها الباخِلِينَ   حتّى ومَقْتُ ابنَ سَلْمٍ سَعِيدا
اذا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ   ثِيابًا من اللُّؤْمِ صُفْرًا o وسُودا

وقال فى السفينة

كَشَفْتُ أَهاوِيلَ الدُّجَى عن مَهُولَةٍ   بجارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حامِلٍ بِكْرِ
اذا أَقْبَلَتْ راعَتْ بقُلَّةِ p قَرْهَبٍ   وانْ أَدْبَرَتْ راقَتْ بقادِمَتَىْ نَسْرِ
أَطَلَّتْ بمِجْدافَيْنِ يَعْتَوِرانِها   وقَوَّمَها كَبْحُ q اللِّجامِ من الدُّبْرِ

---

a) BD على. *b*) C لها, *Diw.* ٢٠٣ لهم. *c*) In *Diw.* ita corrigatur pro حَلَّتْ. *d*) B الفضل. *e*) *Diw.* ٢٠٥ الرواق على. *f*) C انس. *g*) *Diw.* ٣٠ مجوسية الانساب. *h*) BD باعتها; C haec et seqq. ad نفسه om. *i*) B ان. *k*) *Diw.* ٣٢ وطأ. *l*) B add. ايضا. *m*) B يهودى. *n*) D نسبته; v. *Diw.* ٤٠. *o*) *Diw.* ٢٠٧ حمرا. *p*) *Diw.* ٨٧ بقُنّة. B بغنة مذهب. *q*) BD قَبْحُ.

كأنّ الصَّبَا تَحْكى بها حِينَ واجَهَتْ *a* نَسِيمَ الصَّبَا مَشْىَ العَرُوسِ الى الخِدْرِ
رَكِبْنا اليكَ *b* البَحْرَ فى أُخْرَيَاتِها *c* فاوْفَتْ بنا من بَعْدِ بَحْرٍ الى بَحْرِ

وقال فى الخمر *d*

سُلَّتْ فسُلَّتْ ثُمَّ سُلَّ سَلِيلُها فأَتَى سَلِيلُ سَلِيلِها مَسْلُولا
لَطُفَ المِزَاجُ لها فزَيَّنَ كَأْسَها بقَلادَةٍ جُعِلَتْ لها اكْلِيلا
قُتِلَتْ وعاجَلَها المُدِيرُ ولم تَفِظْ فاذا بهِ قد صَيَّرَتْهُ قَتِيلا

وقال *e*

ابْرِيقُنا سَلَبَ الغَزَالَةَ جِيدَها وحَكَى المُدِيرُ بمُقْلَتَيْهِ غَزَالا
يَسْقِيكَ باللَّحَظَاتِ *f* كَأْسَ صَبَابَةٍ ويُعِيدُها من كَفِّهِ جِرْيَالا

وقال *e*

اذا شِئْتُما أَنْ تَسْقِيَانى مُدَامَةً فلا تَقْتُلاها كُلُّ مَيْتٍ مُحَرَّمُ
خَلَطْنا دَمًا من كَرْمَةٍ *g* بدِمائِنا فأَظْهَرَ فى الأَلْوانِ مِنّا الدَّمَ الدَّمُ

وقال *e*

انْ كُنْتِ تَسْقِينَ غَيْرَ الراحِ فاسْقِينى كَأْسًا أَلَذُّ بها من فِيكِ تَشْفِينى
عَيْناكِ راحِى ورَيْحانى حَدِيثُكِ لى ولَوْنُ خَدَّيْكِ لَوْنَ *h* الوَرْدِ يَكْفِينى

وقال *e*

اذا التَقَيْنا مَنَعْنا النَّوْمَ أَعْيُنَنا ولا نُلائِمُ يَوْمًا *i* حِينَ نَفْتَرِقُ
أُقِرُّ بالذَّنْبِ مِنّى لَسْتُ أَعْرِفُهُ كَيْما أَقُولَ *k* كما قالَتْ فنَتَّفِقُ
حَبَسْتُ دَمْعى على ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ *l* فكُلَّ يَوْمٍ دُمُوعُ العَيْنِ تَسْتَبِقُ

وقال

---

a) C اجمعت, D versum non habet. *b*) C اليه ut in *Diw.* ٩٠. *c*) *Diw.* مؤخّراته. Pro فاوفت D in textu فارفت (pro فارفأت), in marg. quod rec. *d*) *Diw.* ٤٧ seq. *e*) B add. ايضا. *f*) *Diw.* ١٩١ vs. ٣٧ بالعينين. *g*) D حرمة, C كرمها; v. *Diw.* ١٤٤. *h*) Ita corrigas in App. *Diw.* ٢٥١. *i*) C نومها. Alibi hos versus non inveni. *k*) D يقول. *l*) BD يُجَدِّدُهُ.

فما سَلَوْتُ الهَوَى جَهْلًا بلَذّتهa ولا عَصَيْتُ اليَهb لِلْحِلْمِ من خُرُقِ
يا واشِيًا حَسُنَتْ فينا اساءتُه نَجّى حِذارُك انسانى مِنَ الغَرَقِ

وقال

أُعاوِدُ ما قَدّمْتُه من رَجائها اذا عاوَدَتْ باليَأْسِ منها المطامعُ
رأتنى عَمِيّc الطَّرْفِ عنها فأعرضتْ وهَلْ خِفْتُ الّا ما تَنُثُّd الأصابعُ
وما زَيّنَتْها النفسُ لى عن لَجاجةٍ ولكنْ جَرَى فيها الهَوَى وهو طائعُ
مَلِلْتُ من العُذّال فيها فأطْرَقَتْ لهم أُذُنٌ قد صَمّe منها المَسامعُ
فأقسمتُ أنسى الداعيات الىf الصبا وقد فاجأتْها العَيْنُ والسِّتْرُ واقعُ
فغطّتْ بأيديها ثِمارَ نُحورِها كأيْدى الأسارَى أثقلتْها الجَوامعُ

*وقوله فى مرثية g

أُبْلِيكَ للأيّام حينَ تَجَهّمَتْ طَلَبى ولم يَكُ لى وراءك مَنْجَعُ
قد كُنْتَ لى سَبَبًا وغَيْثًا صائبًا ويَدًا أضُرّ بها العَدُوّ وأنفعُ
فأصْعَدْ الى الغُرُفاتِ يَوْمُك واقعٌ بالشامتينَ لكُلّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
هَلْ أنْسَيَنّكَ وكَيْفَ يَنْساكَ امرؤٌ بنَوالِ جُودِكَ فى الحَياةِ يُمَتّعُ
فلَئِنْ سَلَوْتُكَ ما جَزَيْتُكَ نِعْمَةً ولَئِنْ جَزِعْتُ لَواحِدٍh مَنْ يَجْزَعُ

وقال فى مرثية ايضا i

نَقَضَتْ بك الآمالُk أحْلاسَ الغِنَى واسْتَرْجَعَتْ نُزّاعَهاl الأمْصارُ
أَجَلٌ تُنافِسُه الحِمامُ وحُفْرَةٌ نَفِسَتْ عليها وَجْهَكَ الأحْفارُm
فاذْهَبْ كما ذَهَبَتْ غَوادى مُزْنَةٍ أثْنَى عَلَيْها السَّهْلُ والأوعارُ

---

a) B et var l. in marg. D فلذت به; cf. App. ad *Diw.* ٢٧٩.
b) App. l.l. الـه. c) C غبى, *Diw.* ٢٠٩ غنّى. B منها pro عنها.
d) *Diw.* تـنـمّ. e) D صُمّ. f) BCD على. g) C non habet, neque alibi inveni. B ابكيك. h) B لواجد. i) C om. Cf. *Diw.* App. ٢٣٨, ubi var. l. datae sunt. Add. Djâhiz, *Bayân* II, ١١٩, ١٨٥.
k) BD الايام (B نقضت). l) BD مُدّاعها, *Diw.* رُوّادها. m) *Diw.* ubi hic versus e solo Jâq. الاحجار.

وقال فى هجاء

وكم من معدّ فى الضمير لى الاذى … رآنى فالقى الرعب ما كان أضمرا
هداه لقصد الحلم جهل جهلته … عليه ولو حالمته *a* لتجبّرا

وقال فى غزل

يا نظرًا نلته *b* على حذر … أولته كان آخر النظر
ان حجبوها عن العيون فقد … حجبت طرفى لها عن البشر

وقال

ويخطى عذرى وجه جرمى *c* عندها … فأجنى اليها الذنب من حيث لا ادرى
اذا أذنبت أعددت *d* عذرًا لذنبها … فان *e* سخطت كان اعتذارى من العذر

مثله قول الاعرابىّ *f*

شكوت فقالت كل هذا تبرّما … بحبّى أراح الله قلبك من حبّى
فلما كتمت الحبّ قالت لشدّما … صبرت وما هذا بفعل شجى القلب
فأدنو *g* فتقصينى فأبعد طالبًا … رضاها فتعتدّ التباعد من ذنبى
فشكواى تؤذيها وصبرى يسوءها … وتجزع من بعدى وتنفر من قربى
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها … أشيروا بها واستوجبوا الشكر من ربّى *h*

وقال فى الزهد

كم رأينا من أناس هلكوا … فبكى أحبابهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم … ودّهم لو قدّموا ما تركوا *i*
كم رأينا من ملوك سوقة … ورأينا سوقة قد ملكوا
قلب الدهر عليهم فلكا *k* … فاستداروا حيث دار الفلك

---

a) BD امهلته; alibi hos versus non inveni. *b*) *Diw.* ٢٢١ نظرة نلتها et اولها (B خلته et كانه). *c*) App. *Diw.* ٢٨٧ ذنبى. *d*) B اعذرت. *e*) App. وان. *f*) C s. art. Cf. Mobarrad ١٩٢. *g*) B فادنى, C وادنى; Mob. وادنو. *h*) C hunc versum om.; B واستوجب. *i*) C شركوا; *Diw.* ٢٢٥. *k*) C ut *Diw.* وركا.

وقال فى الهديّة

جزى الله من أهدى الترنج تحيّة … ومنّ *بما نهوى علينا *a* وعجّلا
أتتنا هدايا منه أشبهن ريحه … وأشبه *b* فى الحسن الغزال المكحّلا
ولو أنّه أهدى الىّ وصاله … لكان الى قلبى ألذّ وأفضلا ☆

أبو الشيص

اسمه *c* محمّد بن عبد الله بن رزين وهو ابن عمّ دعبل بن علىّ ابن رزين الشاعر وكان فى زمن الرشيد ولمّا مات الرشيد رثاه ومدح محمّدًا فقال *d*

جرت جوارٍ بالسعد والنحس … فنحن فى وحشة وفى أنس
العين *e* تبكى والسنّ ضاحكة … فنحن فى مأتم وفى عرس
يضحكنا القائم الأمين … وتبكينا وفاة الامام بالأمس
بدران بدر أضحى *f* ببغداد فى الخلد … وبدر بطوس فى الرمس

ومن جيّد شعره *g*

وقف الهوى بى حيث أنت فليس لى … متأخّر عنه ولا متقدّم
وأهنتنى فأهنت نفسى جاهدًا *h* … ما من يهون عليك ممّن أكرم *i*
أشبهت أعدائى فصرت أحبّهم … اذ كان *k* حظّى منك حظّى منهم
أجد الملامة فى هواك لذاذة *l* … حبًّا لذكرك فليلمنى اللوّم

وقوله

---

a) BD بها يهوى عليه. Alibi hos versus non reperi. *b*) C واشبهن. *c*) B واسمه. *d*) Tab. III, ٧٦٣ attribuit Abû Nowâso, sed in hujus *Diw.* non exstat. *e*) Tab. القلب. *f*) BD بدر الدجا. *g*) B add. قوله. *h*) *Agh.* XV, ١١٠, 1 صاغرا. *i*) Id. يكرم ut B. *k*) D اذا صار et مثل pro منك. B etiam صار. *l*) *Agh.* ١٠٩ لذيذة ut B.

قُلْ للطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ العِقْدِ   ولَطِيفَةِ الأَحْشاءِ a والكَبْدِ
أَلَّا وَقَفْتِ على مَدامِعِهِ   فنَظَرْتِ ما يَعْمَلْنَ فى الخَدِّ b
لَوْلا المُنَطَّقُ c والسِّوارُ مَعًا   والحَجْلُ والدُّمْلُوجُ فى العَضُدِ
لَتَزايَلَتْ من كُلِّ ناحِيَةٍ   لٰكِنْ جُعِلْنَ لها d على عَمْدِ
جاءَتْ الى عَيْنَيْكَ وَجْنَتُها   فى خِلْعَةِ الخَيْرِيِّ والوَرْدِ

وقوله

هٰذا كتابُ فَتًى لَهُ هِمَمٌ e   عَطَفَتْ عَلَيْكَ رَجاءَهُ رَحِمُهْ
غَلَّ الزَّمانُ يَدَىْ عَزِيمَتِهِ   وهَوَتْ به من حالِقٍ قَدَمُهْ
وتَواكَلَتْهُ ذَوُو قَرابَتِهِ   وطَواهُ عن أَكْفائِهِ عَدَمُهْ
أَقْصَى اِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ   لَوْ كانَ يَعْرِفُهُ f بَكَى قَلَمُهْ

* وقال ايضا g

ما فَرَّقَ الأَحْبابَ بَعْدَ اللّٰهِ الّا الابِلُ
والنّاسُ يَلْحَونَ غُرا   بَ البَيْنِ لَمّا جَهِلُوا
وما على ظَهْرِ غُرا   بِ البَيْنِ تُمْطَى الرِّحَلُ
ولا اذا صاحَ غُرا   بٌ فى الدِّيارِ احْتَمَلُوا
وما غُرابُ البَيْنِ اِ   لّا ناقَةٌ أَوْ جَمَلُ

ومن جيّد شعره قصيدته التى يقول فيها

أَبْدَى h الزَّمانُ به نُدُوبَ عِضاضِ   ورَمَى سَوادَ قُرُونِهِ بِبَياضِ
لا تُنْكِرِى صَدّى ولا اِعْراضِى   لَيْسَ المُقِلُّ عَنِ الزَّمانِ بِراضِى

وقوله

---

a) C وغليظة الاشياء. *b*) D s. art. *c*) C التنطق. *d*) B جعلناها. *e*) Sec. B et marg. D; in textu D ut C رحم. Contra pro رحمه D in marg. هممه. *f*) Textus D يرحمه, in marg. quod rec. Cf. *Oyûn al-akhbâr* ٦١. *g*) C وقوله. *h*) C ابقى.

خلع الصبى عن منكبيه مشيب   وطوى الذوائب راسه المخضوب
نشر البلى فى عارضيه عقاربا   بيضا لهن على القرون دبيب

ومن جيد شعره قصيدته التى يقول فيها

نهى عن خلة الخمر   بياض لاح فى الشعر
لقد اغدو وعين الشمس فى اثوابها الصفر
على جرداء قباء الحشا ملهبة a الحضر
بسيف صارم الحد   وزق احدب الظهر
وظبى تعطف b الاردا   ف متنيه على الخصر
على الطف ما شدت   عليه عقد الازر
مهاة ترتمى الالبا   ب عن قوس من السحر c
لها طرف يشوب الخمـ   ـر للندمان بالخمر
عفيف اللحظ d والاغضا   ء فى الصحو وفى السكر
على عذراء لم تفتق   بنار لا ولا قدر
عجوز e نسج الماء   لها طوقا f من الشذر
كأن الذهب الاحمـ   ـر فى حافاتها g يجرى
وليل يركب الركبا   ن فى اثوابه h الخضر
بارض تقطع الحيرة   فيها بالقطا الكدر
توكلت على اعوا   نها بالله والصبر
واعمال بنات الريـ   ـح فى المهمهة القفر
شماليل يصافحن   متون الصخر بالصخر
بايجاف يقد الليـ   ـل عن ناصية الفجر

وقصيدته التى يقول فيها

---

a) BD مُلْهِبَة et B الحَصْر. *b*) C الاعطاف. In C versus seq. deëst. *c*) D السَّحْر, C السمر. *d*) BD الطرف. *e*) D عجوز. *f*) B طوق. *g*) C حافاته. *h*) C امواجه, B اثوابها.

أَشاقَكَ وَاللَّيْلُ مُلْقِى الْجِرانِ   غُرابٌ يَنُوحُ على غُصْنِ بانِ
أَحَصُّ الجَناحِ شَدِيدُ الصِّياحِ   يُبَكِّى بعَيْنَيْنِ ما تَدْمَعانِ
وفى نَعَباتِ الغُرابِ اغْتِرابٌ   وفى البانِ بَيْنٌ بَعِيدُ التَّدانى
أَهَلْ لكَ يا عَيْشُ من رَجْعَةٍ   بأَيّامِكَ المُشْرِقاتِ الحِسانِ
لَعَلَّ الشَّبابَ ورَيْعانَهُ   يُسَوِّدُ ما بَيَّضَ العارِضانِ
وهَيْهاتَ بالعَيْشِ a من عَهْدِنا   وأَغْصانِكَ المائِلاتِ الدَّوانى
لَقَدْ صَدَعَ الشَّعْبُ ما بَيْنَنا   وبَيْنَكَ صَدْعَ الرِّداءِ اليَمانى

وقال فيها يذكر الخمر

وعَذْراءَ لم تَفْتَرِعْها b السُّقاةُ   ولا اسْتامَها الشَّرْبُ فى بَيْتِ حانِ
ولا احْتَلَبَتْ دَرَّها أَرْجُلٌ   ولا وَسَمَتْها بنارٍ يَدانِ
ولٰكِنْ غَذَتْها بأَلْبانِها   ضُرُوعٌ تَحَقَّى c بها جَدْوَلانِ
فلم تَزَلِ الشَّمْسُ مَشْغُولَةً   بصَنْعَتِها فى بُطُونِ الدِّنانِ
تُرَشِّحُها لِاتْمامِ الرِّجالِ   الى أَنْ تَصَدَّى لها d الساقِيانِ
ففَضّا الخَواتِمَ عن جَوْنَةٍ   صَدُودٍ عن الفَحْلِ بِكْرٍ e هِجانِ
عَجُوزٍ غَذا المِسْكُ أَصْداغَها   مُضَمَّخَةِ الجِلْدِ بالزَّعْفَرانِ
يَطُوفُ عَلَيْنا بها أَحْوَرٌ   يَداهُ f مِنَ الكَأْسِ مَخْضُوبَتانِ
لَيالِىَ يُحْسَبُ g لى من سِنِىَّ   ثَمانٍ وواحِدَةٌ واثْنَتانِ
غُلامٌ صَغِيرٌ أَخُو شَرِّهِ h   يَطِيرُ مَعَ اللَّهْوِ بى i طائِرانِ
جَرُورُ الازارِ خَلِيعُ العِذارِ   عَلَىَّ لِعَهْدِ الصِّبا بُرْدَتانِ
أُصِيبُ الذُّنُوبَ ولا أَتَّقى   عُقُوبَةَ ما يَكْتُبُ الكاتِبانِ
تَنافَسَ k فِىَّ عُيُونُ الرِّجالِ   ويَعْثُرُ بى فى الحِجالِ الغَوانى

---

a) C يا عيش. b) BC تقترعها. c) B تخفى; C يحفلها. d) C بها. e) D بكر. f) C يدان; v. *Agh.* ١١٠.. g) BC تحسب. h) C بشرة, B شرّه. i) D s. p., B لى. k) D تنافسوا.

فراجعتُ لمّا أطارَ الشبابَ غرابانِ عن مفرقى طائرانِ
وأقصرتُ لمّا نهانى المشيبُ وأقصر عن عذلىَ العاذلانِ
وعاقتْ a لعوبُ وأترابها ذنوبى اليها ومدّتْ مكانى
رأتْ رجلًا وسمته السنونَ بريبِ المشيبِ b وريبِ الزمانِ
فصدّتْ وقالتْ أخو شيبةٍ عديمٌ ألا بئستِ الخلّتانِ
فقلتُ كذلك من عضّهُ من الدهرِ ناباه c والناجذانِ

وقال يرثى

ختلتْهُ المنونُ بعدَ d اختيالِ بين صفّينِ من قنًا ونصالِ
فى رداءٍ من الصفيحِ صقيلٍ وقميصٍ من الحديدِ مُذالِ e

وقال فى الرشيد يرثيه

غربتْ بالمشرقِ الشمسُ فقلْ للعينِ f تدمعْ
ما رأينا قطُّ شمسًا غربتْ من حيثُ تطلعْ

وكان لأبى الشيص ابن يقال له عبد الله شاعر ✿

دعبل

هو دعبل بن علىّ بن رزين *من خزاعة g ويكنى ابا علىّ وكان قال للمأمون

ويسومنى h المأمونُ خطّةَ عارفٍ أوَما رأى بالأمسِ رأسَ محمّدِ
نُوفى i على روسِ الخلائقِ مثلما تُوفى الجبالُ على روسِ القرددِ

---

a) B وعابت; C versum om. b) C المنون. c) B بنابيه; C versum om. d) BD بين. e) Cf. *Agh.* ١١٠٠. f) Tab. III, ٧٦٣ فى الشرق شمس فلها عينان. g) C om. h) C ايسومنى ut Ibn Khallic. n. 226 p. ٢٨; Tab. III, ١١٥٥, *Agh.* XVIII, ٥٥ et *Maᶜâhid at-tançîç* ٢٧٥ ut rec. Pro عارف *Agh.* et M. عاجز, Ibn Kh. جاهل. i) C ut rec. BD ut Tab. يوفى. Pro روس C راس, Tab. هام.

وَنَحِلُّ *a* فى أَكْنافِ كُلِّ مُمَنَّعٍ   حَتَّى يُذَلَّلَ شاهِقًا لم يُصْعَدِ
اِنّى مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ سُيُوفُهُمْ   قَتَلَتْ أَخاكَ وشَرَّفُوكَ *b* بِمَقْعَدِ
اِنَّ التِّراتِ مُسَهَّدٌ *c* طُلَّابُها   فاكْفُفْ مَذاقَكَ عَنْ لُعابِ الأَسْوَدِ

وانّما فخر برأس محمّد لأنّ طاهر بن الحسين قتله وطاهر مولى خُزاعة وكان *d* جدُّه رُزَيْق *e* مولى عبد الله *f* بن خَلَف الخزاعىّ وعبد الله ابن خَلَف هو ابو طلحة الطلحات وكان عبد الله بن خلف كاتبا لعمر بن الخطّاب على ديوان الكوفة والبصرة وولى سجستان فمات بها، وهجا ابا اسحاق المعتصم فقال

مُلُوكُ بنى العَبّاسِ فى الكُتْبِ سَبْعَةٌ   ولم تَأْتِنا عن ثامِنٍ لَهُمُ كُتْبُ
كذلِكَ أَهْلُ الكَهْفِ فى الكَهْفِ سَبْعَةٌ   كِرامٌ *g* اذا عُدُّوا وثامِنُهُمْ كَلْبُ

ونُمِى الشعر الى المعتصم فأمر بطلبه فاستتر ثم هرب ورأيتُه *h* وهو يحلف ما قال الشعر وانّما قيل على لسانه وكِيدَ به وسُئِلَ *i* وأنا حاضر عن اجود شعره فقال القديمة وحدّثنا بحديث اجتماعه مع ابى نُواس ومُسْلِم وأبى الشيص *وقد ذكرتُه فى كتاب الأَشربة *k* وهى التى يقول فيها *l*

لا تَعْجَبِى يا سَلْمَ من رَجُلٍ   ضَحِكَ المَشِيبُ بِرَأْسِهِ فبَكَى
قَصَرَ الغَوايَةَ عن هَوَى قَمَرٍ   وَجَدَ السَّبِيلَ اليه مُشْتَرَكا

وكان المأمون يقول لابراهيم بن المهدىّ لقد اوجعك دعبل اذ قال فيك *m*

---

a) D وَنَحِلُّ, B et Tab. ويحلُّ. *b*) Ibn Kh. et M. ٢٧. وشرفتك; C versum om. *c*) C مشاهد. *d*) C om. *e*) C زريق, BD رزين; cf. *Moschtabih* ٣٢١ ult. et ann. 8. *f*) BD عبد الملك. *g*) C ut *Agh.* ٤٠ خيار. *h*) Nempe is cujus verba Ibn Qot. citat, probabiliter al-Açmaʿî. *i*) B وسُئل. *k*) D om.; B كتاب الامراء et habet deinde ومن جيد شعره قصيدته التى يقول فيها. *l*) Cf. M. ٢٦٥ et *Chiz.* II, ٤٨٧. *m*) Cf. Tab. III, ١١٥٦ et in partem M. ٢٧٣.

اِنْ كان اِبْراهيمُ مُضْطَلِعًا بها   فَلَتَصْلُحَنْ من بَعْدِهِ لِمُخارِقِ
ولَتَصْلُحَنْ من بَعْدِ ذاك لِزَلْزَلٍ   ولَتَصْلُحَنْ من بَعْدِهِ لِلْمارِقِ
أَنَّى يَكُونُ ولا يَكُونُ ولم يَكُنْ   لِيَنالَ ذٰلِكَ فاسِقٌ عن فاسِقِ

وهو القائل فى الطائىّ

اُنْظُرْ اِلَيْهِ والى ظَرْفِهِ *a*   كَيْفَ تَطايَا وهو مَنْشُورُ *b*
وَيْلَكَ مَنْ دَلَّاكَ فى نِسْبَةٍ   قَلْبُكَ منها الدَّهْرَ مَذْعُورُ
لَوْ ذُكِرَتْ طَىٌّ *c* على فَرْسَخٍ   أَظْلَمَ فى *d* ناظِرِكَ النُّورُ

وقال فى هذا المعنى لقوم

هُمْ قَعَدُوا فَانْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا *e*   يَجُوزُ بَعْدَ العَشاء فى العَرَبِ
حَتَّى اذاما الصَّباحُ لاحَ لَهُ *f*   بُيِّنَ سَتُّوقُهُ مِنَ الذَّهَبِ
والناسُ قد أَصْبَحُوا صَيارِفَةً   أَبْصَرَ شَىْءٍ بِزِيبَقِ *g* النَّسَبِ

وهو القائل

يَمُوتُ رَدِىُّ الشِّعْرِ من قَبْلِ أَهْلِهِ *h*   وجَيِّدُهُ يَحْيَا وانْ ماتَ قائِلُهْ

*وهو القائل *i*

اِنَّ مَنْ ضَنَّ بالكَنِيفِ عن الضَّيْفِ بغَيْرِ الكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ
ما رَأَيْنا ولا سَمِعْنا بِحُشٍّ *k*   قَبْلَ هٰذا لِبابِهِ اقْلِيدُ
اِنْ يَكُنْ فى الكَنِيفِ شَىْءٌ تَخَبَّا   هُ فعِنْدِى اِنْ شِئْتَ فيه مَزِيدُ

وكان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مُغْلَقًا فلم يتهيّأ فتحه حتّى اعجله الامرُ، وهو القائل

واِنَّ أَوْلَى *المَوالِى أَنْ *l* تُواسِيَهُ   عند السُّرورِ لَمَنْ وَاساكَ فى الحَزَنِ
اِنَّ الكِرامَ اذاما أَسْهَلُوا ذَكَرُوا   مَنْ كان يَأْلَفُهُمْ *m* فى المَنْزِلِ الخَشِنِ ۞

---

a) BC طرفه. *b*) B منثور. *c*) Voc. in D. *d*) BC من. *e*) C نسبا. *f*) C نهم. *g*) C بزيبف. *h*) C ربه, Mobarrad ٢٢٩, 13 ut rec. qui addit hunc versum esse spurium. *i*) C وقال. *k*) B ما سمعنا ولا راينا بحشّ. *l*) C البرايا من; deinde B نواسيه et mox D اساك. *m*) B تابعهم.

الخُرَيْمِىّ a

هو اسحاق بن حسّان ويكنى ابا يعقوب من العجم * وهو القائل

اِنّى امرؤٌ من سَرَاةِ الصُّغْدِ أَلْبَسَنِى   عِرْقُ الأَعاجم جِلْدًا طَيِّبَ الخَبَرِ b

وكان مولى ابن c خُرَيْم الذى يقال لأبيه خُرَيم الناعم وهو خُرَيم بن عمرو من بنى مُرّة d بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان وكان لخُرَيم ابن يقال له عُمَارة ولعمارة ابنان يقال لهما عثمان وابو الهَيْذام e ابنا عُمَارة ولعثمان يقول ابو يعقوب

جَزَى اللّٰهُ عُثْمانَ الخُرَيْمِىَّ خَيْرَ ما   جَزَى f صاحبًا جَزْلَ المَواهِبِ مُفْضِلا
كَفَى جَفْوَةَ الاخْوانِ طُولَ حَيَاتِهِ   وأَوْرَثَ مِمّا كان أَعْطَى وخَوَّلا

وكان عثمان b عظيم القدر وأحد القوّاد، وعَمِىَ ابو يعقوب الخُرَيْمِىّ بعد ما اسنّ وكان يقول فى ذلك فمنه قوله

فَإِنْ تَكُ عَيْنِى خَبَا نُورُها   فَكَمْ قَبْلَها نُورُ عَيْنٍ خَبَا
فلم g يُعْمَ قَلْبِى ولٰكِنَّما   أَرَى نُورَ عَيْنِى اِلَيْهِ سَرَى
فَأَسْرَجَ g فيه الى نُورِهِ   سِرَاجًا مِنَ العِلْمِ يَشْفِى العَمَى h

---

a) BC الخزيمى ut interdum in *Agh.* (vid. indicem sub ابو يعقوب الخرمى), apud Tab. III, ٦٢٥, 10, ٨٥١, ٨٥٨, ٨٧٣, apud Ibn Khallic. n. 834 p. ٤٥. b) BD om. c) C لابن. Deinde B خريم, C جزيم et mox خزيم. Memoratur خريم بن عمرو المرى Tab. II, ١٣٠٠, ١٣١٢ et epitheton ejus الناعم Mobarrad ٣٢٨, 1. d) D مُرّى. e) De عثمان vid. Tab. Indic. ubi حريم corrigatur in خريم; alter ابو الهيذام est صاحب العصبية بالشام Ibn Dor. ١٧٦, 2, Tab. II, ١٥٦٥, 14, III, ٦٢٤ seq. f) C male ins. به et habet صاحب. g) C c. و. h) D العما (ut B), sed etiam سرا et saepissime ا pro ى et vice versa habet.

وأخذ *a* هذا من عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وكان قد *b* عمى فقال

إِنْ يَأْخُذِ اللّٰهُ من عَيْنَىَّ نُورَهُما   ففى لِسانى وقَلْبِى منهما نُورُ
قَلْبِى ذَكِىٌّ وعَقْلِى غيرُ ذى دَخَلٍ   وفى فَمِى صارِمٌ كالسَّيْفِ مأثُورُ

وكان ابو يعقوب متّصلا بمحمّد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة وله فيه مدائح جياد ثم رثاه بعد موته فقيل له يا أبا يعقوب مدائحك لآل *c* منصور بن زياد احسن من مراثيك واجود *d* فقال كنّا يومئذ نعمل على الرجاء ونحن اليوم نعمل على الوفاء وبينهما بون بعيد، وهو القائل فى عينيه

أُصْغِى *e* الى قائِدِى لِيُخْبِرَنِى   اذا ٱلْتَقَيْنا عَمَّنْ يُحَيِّينِى
أُرِيدُ أَنْ أَعْدِلَ السَّلامَ وأَنْ   أَفْصِلَ *f* بين الشَّرِيفِ والدُّونِ
أَسْمَعُ ما لا أَرَى فأَكْرَهُ أَنْ   أُخْطِئَ والسَّمْعُ غيرُ مأمُونِ
لِلّٰهِ عَيْنِى ٱلَّتِى فُجِعْتُ بها   لَوْ أَنَّ دَهْرًا بها يُؤاتِينِى
لَوْ كُنْتُ خُيِّرْتُ ما أَخَذْتُ بها   تَعْمِيرَ نُوحٍ فِى مُلْكِ قارُونِ
حَقُّ أُخِلَّائِى أَنْ يَعُودُونِى *g*   وأَنْ يُعَزُّوا عَنِّى ويَبْكُونِى

وهو القائل *h*

اذاما ماتَ بَعْضُكَ فٱبْكِ بَعْضًا *i*   فإِنَّ البَعْضَ عن بَعْضٍ قَرِيبُ
يُمَنِّينِى الطَّبِيبُ شِفاءَ عَيْنِى   وهَلْ غَيْرُ الالاه لَها طَبِيبُ

وهو القائل فى بغداد فى الفتنة

يا بُوسَ بَغْدادَ دارِ مَمْلَكَةٍ   دارَتْ على أَهْلِها دَوائِرُها
أَمْهَلَها اللّٰهُ *k* ثُمَّ عاقَبَها   لَمّا أَحاطَتْ بها كَبائِرُها

---

a) C s. و, B وقد اخذ. *b*) BD om.; deinde B اعمى. *c*) B لابن. Cf. supra ١٨, 1—4. *d*) D om. *e*) C اسعى. *f*) C افصل. *g*) C تعزونى et mox تعزوا et تبكونى. *h*) Cf. *Agh.* XV, ١٠٩. *i*) B قبل بعض. *k*) C آفة; cf. Tab. III, ٨٧٥, 16.

رَقَّ بها الدِّينُ واسْتُخِفَّ بذى الـفَضْلِ وعَزَّ الرِّجالَ *a* فاجِرُها
وصار *b* رَبَّ الجِيرانِ فاسِقُهُمْ   وابْتَزَّ أَمْرَ الدُّرُوبِ شاطِرُها *c*
يُحْرِقُ هٰذا *d* وذاك يَهْدِمُها   ويَشْتَفِى بالنِّهابِ *e* ذاعِرُها
والكَرْخُ أَسْواقُها مُعَطَّلَةٌ   يَسْتَنُّ شُذّابُها وعامِرُها *f*
أَخْرَجَتِ الحَرْبُ من أَساقِطِهِمْ *g*   آسادَ غِيلٍ غُلْبًا قَساوِرُها
من البَوارِى تِراسُها ومن الـخُوصِ اذا اسْتَلْأَمَتْ مَغافِرُها
لا الرِّزْقَ تَبْغِى ولا العَطاء ولا   يَحْشُرُها بالعَناء *h* حاشِرُها

ومن جيّد شعره قوله

اَلنّاسُ أَخْلاقُهُمْ شَتّى وانْ جُبِلُوا   على تَشابُهِ أَرْواحٍ وأَجْسادِ
للخَيْرِ والشَّرِّ أَهْلٌ وُكِّلُوا بهما   كُلٌّ له من دَواعِى نَفْسِهِ هادِ *i*
مِنْهم خَلِيلٌ صَفاء ذُو مُحافَظَةٍ   أَرْسَى الوَفاء أَواخِيهِ بأَوْتادِ
ومُشْعِرُ الغَدْرِ مَحْنِىٌّ *k* أَضالِعُهُ   على سَرِيرَةِ غِمْرٍ غِلُّها بادِ
مُشاكِسٌ *l* خَدِعٌ جَمٌّ غَوائِلُهُ   يُبْدِى الصَّفاء ويُخْفِى ضَرْبَةَ الهادِى *m*
يَأْتِيكَ بالبَغْيِ فى أَهْلِ الصَّفاء ولا   يَنْفَكُّ يَسْعَى بإِصْلاحٍ لإِفْسادِ *n*

ومن جيّد *شعر الخُرَيْمِىّ *o* قوله

أُضاحِكُ ضَيْفِى قَبْلَ انْزالِ رَحْلِهِ   ويُخْصِبُ عِنْدِى والمَحَلُّ جَدِيبُ
وما الخِصْبُ *p* للأَضْيافِ ان يَكْثُرَ القِرَى   ولٰكِنَّما وَجْهُ الكَرِيمِ خَصِيبُ

*ومن جيّد شعره قوله *q*

---

a) Tab. ٨٧٦, 4 النسّاك. *b*) B فصار. *c*) Tab. 6 ذاعرها et in vers. seq. ٨٧٧, 2 شاطرها. *d*) Tab. يحرقها ذا. *e*) B فى النهاب. *f*) B وعائرها, C وعابرها, Tab. عيّارها وعائرها. *g*) B اسقاطهم. *h*) C بالفناء, Tab. للقاء. *i*) C هادى et mox بادى. *k*) C مخبوء, B محمى. *l*) C مشاكل, B مشاكر. *m*) C البادى. *n*) B وافساد. *o*) C شعره. *p*) D الخَصْبُ; C versum om. *q*) C وقوله ايضا.

زان مَعْرُوفَك عِنْدِى عِظَمًا   أَنَّهُ عِنْدَك مَحْقُورٌ صَغِير
تَتَنَاسَاهُ كَأَنْ لم تَأْتِهِ   وَهُوَ عِنْدَ الناسِ مَشْهُورٌ كبيرٌ *a*

وهو القائل

انّ *b* أَشَدَّ الناس فى الحَشْرِ حَسْرَةً   لَمُورِثُ مالٍ غَيْرَهُ وَهُوَ كاسِبُهْ
كَفَى سَفَهًا بالكَهْلِ أَنْ يَتْبَعَ الصِّبَا   وأَنْ يَأْتِىَ الأَمْرَ الّذى هُوَ عائِبُهْ

ويُستجاد له قوله

ودُونَ النَّدَى فى كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ   لها مَصْعَدٌ وَعْرٌ ومُنْحَدَرٌ سَهْلُ
ووُدُّ *c* الفَتَى فى كُلِّ نَيْلٍ يَنِيلُهُ   اذاما انْقَضَى لَوْ أَنَّ نائِلَهُ جَزْلُ
[وأَعْلَمُ عِلْمًا ليس بالظَّنِّ أَنَّهُ   لِكُلِّ أُناسٍ من ضَرَائِبِهِم شَكْلُ
وأَنَّ أَخِلَّاءَ الزَّمانِ غَناؤُهُم   قَليلٌ اذا الانْسانُ زَلَّتْ به النَّعْلُ
تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنْيا مَتاعًا لِغَيْرِها   فقد شَمَّرَتْ حَذَّاءَ وانْصَرَمَ الحَبْلُ
وهَلْ أَنْتَ الَّا هامَةُ اليومِ او غَدٍ   لِكُلِّ أُناسٍ من دَوارِقِها الثُّكْلُ *d*]

وفى هذا الشعر يقول

ابالصُّغْدِ بَأْسٌ اذ تُعَيِّرُنى *e* جُمْلُ   سَفَاهًا ومن أَخْلاقِ جارَتِىَ *f* الجَهْلُ
فانْ تَفْخَرِى *g* يا جُمْلُ او تَتَجَمَّلِى   فلا *h* فَخْرَ الَّا فَوْقَهُ الدِّينُ والعَقْلُ
أَرَى النّاسَ شَرْعًا فى الحَياةِ ولا يُرَى   لِقَبْرٍ على قَبْرٍ عَلَاءٌ ولا فَضْلُ *i*
وما ضَرَّنى أَنْ لم تَلِدْنى يُحَابِرٌ   ولم تَشْتَمِلْ جَرْمٌ عَلَىَّ ولا عُكْلُ

*وهو القائل *k*

ما أَحْسَنَ الغَيْرَةَ فى حِينِها   وأَقْبَحَ الغَيْرَةَ فى كُلِّ حِينْ

---

a) C versum om. *b*) C وان. *c*) B وودى. *d*) Hos versus D in margine praemissis وبعد هذا البيت فى زهر الاداب, B habet in textu sine nota. Pro حذّاءَ D حذّاءُ, BD غدا pro غد et D احدى pro من, sed من subscribitur. (B قليلا pro قليل et شكل pro الثكل). *e*) D تغيّرنى. *f*) C جارتنا. *g*) C تعاجزى. Mox D تتاحملى. *h*) BD c. و. *i*) C فخر. *k*) C om. cum versibus seqq.

مَنْ لم يَزَلْ مُتَّهِمًا عِرْسَهُ   مُنَاصِبًا فيها لِرَيْبِ الظُّنُونْ
أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِيَهَا بالَّذى   يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا *a* لِلْعُيُونْ
حَسْبُكَ من تَحْصِينِهَا وَضْعُهَا   منك الى عِرْضٍ صَحِيحٍ وَدِينْ
لا تَطَّلِعْ مِنْكَ على رِيبَةٍ   فَيَتْبَعَ المَقْرُونُ حَبْلَ القَرِينْ ۞

النَّمَرِىُّ

هو منصور بن سَلَمَة *b* بن الزِّبْرِقَان من النَّمِر بن قاسط وكان مع الرشيد مقدَّمًا وكان يمتُّ اليه بأُمّ العبّاس بن عبد المطّلب وهى نَمَرِيَّة *واسمها نُتَيْلَة *c* وكان الرشيد يُعطيه ويُجزل وكان يُظهر له *d* انّه عبّاسىُّ الرأى منافر لآل علىّ ولغيرهم وممّا قال فى ذلك للرشيد

يا ابنَ الأَئِمَّةِ من بَعْدِ النَّبِىِّ ويا ابْنَ   الأَوْصِيَاءِ أَقَرَّ النَّاسُ او دَفَعُوا
انَّ الخِلَافَةَ كانَتْ اِرْثَ وَالِدِكُمْ   من دُونِ تَيْمٍ وعَفْوُ اللّه مُتَّسِعُ
لَوْلَا عَدِىٌّ وتَيْمٌ لم تَكُنْ وَصَلَتْ   الى أُمَيَّةَ تَمْرِيهَا وتَرْتَضِعُ
وما لآلِ عَلِىٍّ فى امارَتِكُمْ   وما لهم أَبَدًا *e* فى اِرْثِكُمْ طَمَعُ
يا أَيُّهَا النَّاسُ لا تَعْزُبْ حُلُومُكُمُ *f*   ولا تُضِفْكُمْ *g* الى أَكْنَافِهَا البِدَعُ
العَمُّ أَوْلَى من ابْنِ العَمِّ فاسْتَمِعُوا   قَوْلَ النَّصِيحَةِ اِنَّ الحَقَّ مُسْتَمِعُ

وقال ايضا

أَلَا لِلّٰهِ دَرُّ بَنِى عَلِىٍّ   ودَرٌّ من مَقَالَتِهِمْ كَثِيرُ *h*
يُسَمُّونَ النَّبِىَّ أَبًا ويَأْبَى   من الأَحْزَابِ سَطْرٌ بَلْ *i* سُطُورُ

يريد قول اللّه عزّ وجلّ *k* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وكان مع هذا شيعيًّا وهو القائل

---

a) D يُبرَزها. *b*) C حملة; cf. *Agh.* XII, ١٦. *c*) C واسم ام العباس النمرية; BD نثيلة. *d*) BD om. *e*) Conjectura supplevi; BD versum om. *f*) C عقولكم. *g*) C تضعكم. *h*) C ودر — كبير. B etiam ودرٌّ. *i*) C او; var. l. in marg. D فى سطورِ. *k*) BC تعالى; Qor. 33 vs. 40.

شاء *a* منَ الناس راتعٌ هاملٌ　　يُعلّلون النُفوسَ بالباطلِ
تُقتَلُ ذُرّيةُ النبيّ ويَرْ　　جُون جِنانَ الخُلودِ للقاتلِ
وَيْلَكَ يا قاتلَ الحُسَيْنِ لَقَدْ　　نُوتَ بحَمْلٍ يَنُوء بالحاملِ
أَىَّ حِباء حَبَوْتَ أَحْمَدَ فى　　حُفْرَتِه من حَرَارَة *b* الثاكلِ
بأَىِّ وَجْهٍ تَلْقَى النبىَّ وقد　　دَخَلْتَ فى قَتْلِه مع الداخلِ
هَلُمَّ فاطْلُبْ غَدًا شَفاعَتَهُ　　او لا فَرِدْ حَوْضَهُ مع الناهلِ
ما الشكُّ عندى فى حالِ قاتلِه　　لكنّنى قد أَشُكُّ فى الخاذلِ
نَفْسى فِداءُ الحُسَيْنِ حينَ *c* غَدَا　　الى المَنايا غُدُوَّ لا قافلِ
ذلكَ يَومٌ أَنْحَى بشَفْرَتِه　　على سَنَامِ الاسْلامِ والكاهلِ
حَتَّى متى أَنْتِ تَعْجَبِينَ أَلاَ　　تَنْزِلَ بالقَوْمِ نِقْمَةُ العاجلِ
لا يَعْجَلُ اللّهُ انْ عَجِلْتِ وما　　رَبُّكَ عَمّا يُرِيدُ *d* بالغافلِ
وعاذلى *e* أَنّنى أُحِبُّ بَنى　　أَحْمَدَ فالتُّرْبُ *f* فى فَمِ العاذلِ
قد ذُقْتُ ما دينُكُمْ عليه فما　　وَصَلْتُ من دينِكُمْ الى طائلِ
دينُكُمُ جَفْوَةُ النبىِّ وما　　ألْجافى لآلِ النبىِّ كالواصلِ
مَظْلُومَةٌ والنبىُّ والِدُها　　تُدِيرُ *g* أَرْجاء مُقْلَةٍ حافلِ
أَلاَ مَصاليتُ *h* يَغْضَبُونَ لها　　بسَلَّةِ البِيضِ والقَنا الذابلِ

وقال ايضا

آلُ النبىِّ ومَنْ يُحِبُّهُمُ *i*　　يَتَطامَنُونَ مَخافَةَ القَتْلِ
أَمِنُوا *k* النَّصارَى واليَهُودَ وهُمْ　　من أُمّةِ التَّوْحِيدِ فى أَزْلِ

وأُنشد *الرشيد هذا بعد موته *l* فقال *لقد هممت *m* ان انبشه ثم احرقه، *ومن جيّد شعره قوله فى الرشيد *n*

---

a) *Agh.* ٢٠ seq. corrupte ساد. *b*) Marg. D جُوَارِه. *c*) C يوم. *d*) C تريد. *e*) C وعاذل. *f*) BD c. و. *g*) C تديرن, B تدير. *h*) *Agh.* l.l. مساعير. *i*) B تحبهم, D يحبّهم. *k*) BD أمن. *l*) C tantum هذا الرشيد. B om. a وانشد ad احرقه. *m*) C تهممت. *n*) D om.; B om. فى الرشيد.

يا زائرينا من الخيام　　حياكما a الله بالسلام
يحزننى b أن أطفتما بى　　ولم تنالا سوى الكلام
لم تطرقانى وبى حراك　　الى حلال ولا حرام
هيهات للهو والتصابى　　وللغوانى وللمدام
أقصر جهلى وثاب حلمى　　ونهنه الشيب من غرامى c
عمر أبيها d لقد تولت　　سالمة الخد e من عذامى
لله حبى وترب حبى　　ليلة أعياهما مرامى
آذنتانى f بطول هجر　　وغربانى g مع السوام
وانطوتا لى على ملام　　والشيب شر من الملام
بورك هارون من امام　　بطاعة الله ذى اعتصام
له الى ذى الجلال قربى　　ليست لعدل ولا امام h
يسعى على أمة i تمنى　　أن لو تقيه من الحمام
لو استطاعت لقاسمته　　أعمارها قسمة السهام
يا خير ماض وخير باق　　بعد النبيين فى الأنام
ما استودع الدين من امام　　حامى عليه كما تحامى
يأنس من رأيه برأى　　أصدق من سلة الحسام

وقوله

أعمير كيف لحاجة k　　صلبت الى صم الصخور
لله در عداتكم　　كيف انتسبن الى الغرور

---

a) BD حياكم. *b*) BD يحرقنى. Pro اطفتما بى C اطفتمانى, *Agh.* ١٦ اطعتمانى. *c*) B عرام, C غرامى. *d*) C عمرائها, BD عمرايها. *e*) C سليمة الخدر (D سالة). Mox D عزام, B غرام. *f*) BD اذنتابى, C اذيابانى. *g*) B وعذبانى, C وعذتابى. Mox B السوامى. *h*) C versum om. *i*) B انه. *k*) C بحاجة. B لحاجة.

إنّ اللّيالي ضَمّنَني *a* وسَمْنَني سِمَةَ الكَبيرِ
أَطْفَأْنَ نُورَ شَبيبَتي وفَرَشْنَني *b* كَنَفَ الغَيُورِ
ولَقَدْ تَبِيتُ أَنامِلي يَجْنِينَ رُمّانَ النُّحُورِ ✿

العَتّابيّ *c*

هو كُلْثُوم بن عمرو من بني *d* تَغْلِب من بني عَتّاب من ولد عمرو بن كلثوم التَغْلِبيّ ويكنى ابا عمرو وكان شاعرا محسنا وكاتبا في الرسائل مجيدا ولم يجتمع هذان لغيره ولمّا اشخصه المأمون اليه فدخل عليه قال له *d* المأمون بلغتني وفاتك فساءتني ثم بلغتني وفادتك فسرّتني فقال العتّابيّ *يا امير المؤمنين *d* لو قُسمت هذه الكلمات على اهل الارض لوسعتهم وذلك لأنّه *e* لا دين الّا بك ولا دنيا الّا معك قال سَلْني قال يدك *f* بالعطاء اطلق من لساني، *وممّا يُستحسن له من شعره قوله في اعتذاره *g*

رَدَّتْ *h* اليك نَدامَتي أَمَلي وثَنَى اليك عِنانَهُ شُكْري
وجَعَلْتُ عَتْبَك عَتْبَ مَوْعِظةٍ ورَجاءَ عَفْوِك مُنْتَهى عُذْري

*ويُستجاد قوله في الرشيد *i*

ماذا عَسَى قائلٌ *k* يُثْني عليك وقد ناداك *l* في الوَحْي تَقْديسٌ وتَطْهيرُ
فُتَّ المَدائحَ الّا أنّ أَلْسُنَنا مُسْتَنْطَقاتٌ بما تُخْفي الضمائرُ ✿

---

a) In C superest tantum وثيبن forte legendum وشبن بى. *b*) BD وسرقننى. Deinde D كَيَفَ. *c*) In C praecedit vita اشجع السلمى. *d*) BD om. *e*) BD انه, *Agh.* XII, ٣ ut rec. *f*) C يداك. *g*) C ويستحسن له قوله فى الاعتذار. BD om. له. *h*) C أدت. *i*) C ويستحسن له فى الرشيد قوله. *k*) *Agh.* ٢ et ١. مادح. *l*) D ناجاك, B فاجابك sic.

عَلِىُّ بْنُ جَبَلَةَ

كان علىُّ بن جَبَلَةَ ضريرا وكان يمدح ابا دُلَف القاسم بن عيسى وهو القائل فيه

إنَّما الدُّنْيَا أَبُو *a* دُلَفٍ بَيْنَ مَغْزَاهُ ومُحْتَضَرِهْ
فَاِذا وَلَّى أَبُو دُلَفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا على أَثَرِهْ

وكان يمدح حُمَيد بن عبد الحميد فلمّا سمع حُميد هذا فى ابى دُلَف قال اىَّ شىءٍ بقَّيتَ لنا بعد هذا من مدحك فقال

انَّما الدُّنْيَا حُمَيْدٌ وأَيَادِيهِ الجِسَامُ
فَاِذا وَلَّى حُمَيْدٌ فعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ

وهو القائل فى حُمَيد

دِجْلَةُ تَسْقِى وابو غانمٍ يُطْعِمُ مَنْ تَسْقِى مِنَ النَاسِ
والنَاسُ جِسْمٌ وامامُ الهُدَى رَاسٌ وأَنْتَ العَيْنُ فى الراسِ

وقال للحَسَن بن سَهْل

أَعْطَيْتَنى يا وَلِىَّ الحَقّ مُبْتَدِئًا عَطِيَّةً كافَأَتْ مَدْحِى ولم تَرَنِى
ما شِمْتُ بَرْقَكَ حَتَّى نِلْتُ رَيِّقَهُ كَأَنَّما كُنْتَ بالجَدْوَى تُبَادِرُنِى

وهو القائل فى حُمَيد

الى أَكْرَمِ قَحْطَانٍ وَصَلْنا الشُّهْبَ بالشُّهْبِ *b*
الى مُجْتَمَعِ النَّيْلِ *c* ومُلْقَى أَرْحُلِ الرَّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْزَعُ الأُمَّةِ فى الشَّرْقِ وفى الغَرْبِ
كأَنَّ النَاسَ جِسْمٌ وَهْوَ مِنْهُ *d* مَوْضِعَ القَلْبِ
اذا سالَمَ أَرْضًا غَنِيَتْ آمِنَةَ السَّرْبِ
وإِنْ حارَبَها حَلَّتْ بها راغِيَةُ السَّقْبِ

---

a) D ابا; cf. *Agh.* XVIII, ١٠١ et ١٠٣ ubi مبداه pro مغزاه et ١٠٤ seqq. ubi باديه. *b*) BC الشهب بالشهب. *c*) C ut vid. النبل. *d*) D om. habens جسم. B منهم.

اذا لاقى *a* رَعِيلَ المَوْ … تِ بالشَّطْبَة والشُّطْب
وبالماذيّة الخُضْرِ … وبالهنديّة القُضْب
غدا مُجْتَمِعَ القَلْبِ *b* … له جُنْدٌ من الرُّعْب
فيا فَوْزَ الذى والى … ويا بوسى *c* أخى الذَّنْب
أيا ذا الجود فاسْلَمْ ما … جَرَتْ حُقْبٌ *d* الى حُقْب
فأنْتَ الغَيْثُ *e* فى السِّلْم … وأنْتَ المَوْتُ فى الحَرْب
وأنْتَ الجامعُ الفار … قُ بين البُعْد والقُرْب
بكَ اللّهُ تَلافَى النا … سَ بَعْدَ العَثْرِ *f* والنَّكْب
وردَّ البيضَ والبيضَ … الى الأغماد والحُجْب
باقدامك فى الحرب *g* … واطْعامك فى اللَّزْب
فكَمْ أمَّنْتَ من خَوْف … وكَمْ أشْعَبْتَ من شَعْب *h*
وكَمْ *i* أصْلَحْتَ من خَطْب … وكم أيمتَ من خِطْب
ومـا تَمْهَرُهـا الّا … دراكَ الطَّعْنِ والضَّرْب *h*
تَناهَتْ *k* بك قحطانٌ … الى الغاية والحَسْب
ففتَّتْ شَرَفَ الأحيا … ءِ فَوْتَ الرّاس للعَجْب

ومِمّا اسرف فيه فكفر *l* او قارَبَ الكفر قوله فى ابى دُلَف

أنْتَ الّذى تُنْزِلُ الأيّامَ *m* مَنْزِلَها … وتَنْقُلُ الدَّهْرَ من حالٍ الى حالِ
وما مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ الى أحَدٍ … الّا قَضَيْتَ بأرزاقٍ وآجالِ
تَزْوَرُّ سُخْطًا فتُمْسى البيضُ راضِيَةً *n* … وتَسْتَهِلُّ فتَبْكى أوجُهُ المالِ

وقال فيها

---

a) C خيف et om. vers. seq. *b*) C العزم. *c*) BC بؤس. *d*) D حُقْبٌ. C hunc et duos seqq. versus om. *e*) B الغوث. *f*) C الستر. *g*) C الروع. *h*) C versum om. *i*) B فكم. Deinde C انكحت. *k*) C تباهت. *l*) C c. و. *m*) C الانام; cf. *Agh.* ١١٤. *n*) B راخية.

كأنّ خيلك فى أثناء غمرتها أرسالُ قطرٍ تهامى فوق أرسالِ
يخرجن من غمرات الموت ساميةً *a* نشرَ الأنامل من ذى القرّة الصالى

اخذه من الأشعر *b* الجُعْفى اذ ذكر الخيل فقال

يخرجن من خلل الغبار عوابسًا كأصابع المقرورِ أقعى فاصطلى

اراد انّها تخرج متساوية كأصابع المصطلى لأنّها تستوى اذا اصطلى قبضها، وقال فى حُميد

والجُودُ فى كفّ غيرِه خَشِنٌ وهو بكفّيه ليّنٌ سَرِبُ

اخذه من مُسْلم *c*

الجُودُ أخشنُ مسًّا يا بنى مطرٍ من أن تبزّكموه كفُّ مستلبِ

وقال ايضا *d*

جلاء مشيب *e* نزلْ وأُنْسُ *f* شباب رحلْ
طوى صاحبٌ صاحبًا كذاك اختلاف الدوَلْ
شبابٌ كأنْ لم يكنْ وشيبٌ كأنْ لم يزلْ
كأنّ حُسُورَ الصبا عن الشيب حين اشتعلْ
زهًا أملٍ مُونِقٍ *g* أطلّ عليه أجلْ

اخذه منه *h* محمود الورّاق فقال

بكيتُ لقرب الأجلْ وبُعْدِ فوات الأملْ
ووافد شيبٍ طرا *i* بعقب شباب رحلْ
شبابٌ كأنْ لم يكنْ وشيبٌ كأنْ لم يزلْ
طواك بشيرُ البقا وحلّ نذيرُ *k* الأجلْ

---

a) C النقع سائمة; B etiam النقع. *b*) In D videtur correctum in الاسعر, cf. Mobarrad ١٤٨. Mox C om. فقال. *c*) *Diw.* App. ٢٨٥ et Djâhiz *Bayân* I, ٢١. In B praecedit قول. *d*) C فى الحسن بن سهل. *e*) C حلال شيب (D جلا, B جلال). *f*) D وآنس. *g*) Ita D; B ذهبا آيل مونق; C hunc versum et praeced. om. *h*) C من. *i*) BD طوى. *k*) C بشير, D نزير.

وقال عبد الحميد الكاتب فى نحو هذا

تَرَحَّلَ ما لَيْسَ بالقافِلِ   وأَعْقَبَ ما لَيْسَ بالآفِلِ a
فلهفى منَ الخَلَفِ النازِلِ   ولَهْفَى منَ السَّلَفِ الراحِلِ
أُبَكِّى على ذا وأَبْكِى لذا   بُكاءَ المُوَلَّهَةِ الثاكِلِ
تُبَكِّى على b ابنٍ لها قاطِعٍ   وتَبْكِى على ابنٍ لها واصِلِ
تَقَضَّتْ غَوايَاتُ سُكْرِ الصِّبَا   ورَدَّ التُّقَى عُنُقَ c الباطِلِ

ولا أَحْسِبُ علىَّ بن جَبَلَةَ اخذ d هذا الّا من كتاب عمر بن عبد العزيز رحمه e فانّه كتب الى بعض عُمّاله امّا بعد فكأنّك بالدنيا لم f تكن وبالآخرة لم تزل ✿

ابْنُ مُنَاذِرٍ

هو محمّد بن مُناذر مولى لبنى يَرْبُوع ويكنى ابا ذَريح * ويقال انه يكنى ابا جعفر e وكان فى اوّل امره مستورا حتّى علق عبد المجيد ابن عبد الوهّاب الثقفىّ فانهتك ستره ولمّا مات عبد المجيد خرج من البصرة الى مكّة فلم يزل بها مجاورًا *الى ان مات e وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنة فيسئله g سفيان عن غريب الحديث ومعانيه، وفى صبوته على كبر السنّ يقول

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ h الحَسَنِ البَصْرِىّ فى اللَّهْوِ وابْنِ سيرينا
انّ سَفَاهًا بذى الجَلَالَةِ والشَّيْبَةِ i أَلَّا يَزَالَ مَفْتُونا
لَبِسْتُ طَوْقَ k الصِّبَا وبارِقَهُ   وقد مَضَتْ من سِنِىَّ سِتُّونا

وفيها يقول للرشيد

---

a) C بالآتل. b) C من. c) C عين, probabiliter pro عُنُنَ; B من. d) B ومحمود الوراق اخذا. e) C om. f) C ولم. g) B فساله. h) C من. i) D والشيب. Deinde C لا. k) B ثوب.

لَمّا رَأَيْنا هارُونَ صار لنا ٱللَّيْل نهارًا بضَوْء هارُونا
فلَوْ سَأَلْنا بِحُسْنِ *a* وَجْهِكَ يا هارُونُ صَوْبَ الغَمامِ أُسْقِينا

وهو القائل فى خالد بن طَليق وكان ولى قضاء البَصْرَة

قُلْ لأَمِيرِ المُؤمِنِينَ ٱلَّذِى من هاشم فى سِرِّها واللُّبابْ
انْ كُنْتَ للسُّخْطَة عاقِبْتَنا *b* بخالد فَهْوَ أَشَدُّ العقابْ
كان قُضاةُ الناسِ فيما مَضَى من رَحْمَة اللّه وهٰذا *c* عَذابْ
يا عَجَبًا من خالد كَيْفَ لا يُخْطِئُ فينا *d* مَرَّةً بالصَّوابْ

وله *e* ايضا

جُعِلَ الحاكِمُ يا لَلنّاس من آلِ طَلِيق
ضُحْكَةً *f* يَحْكُمُ فى النّا سِ بِرَأْيِ الجاثَلِيق
أَىُّ قاضٍ أَنْتَ لِلنَّقْضِ وتَعْطِيلِ الحُقُوق
يا أَبا الهَيْثَمِ ما أَنْتَ لِهٰذا بِخَلِيق
لا ولا أَنْتَ *g* لِما حُمِّلْتَ منه بِمُطِيق

وهو القائل

أَلا يا قَمَرَ المَسْجِدِ هَلْ عِنْدَكَ تَنْوِيلُ
شِفائى منك انْ تَوَّلَتَنى *h* شَمٌّ وتَقْبِيلُ
سَلَا كُلُّ فُؤادٍ وَ فُؤادِى بِكَ مَشْغُولُ
لَقَدْ حُمِّلْتُ من حُبِّيكَ *i* ما لا يَحْمِلُ الفِيلُ

---

a) *Agh.* XVII, ١٩ ult. بحسن. Mox C سقينا. b) B بما قَلْتَنا.
c) C وذى من; cf. ᶜ*Oyûn al-akhbâr* ٨٥ et ann. 5. d) In *Oyûn* receptum est فتيا. Male opinor. e) B وقال; C يقول pro ايضا. f) *Agh.* XVII, ٢٤ جالسا — اصبح. In ed. *Oyûn* minus recte ضحكةً. Pro برأى B بحكم. Post hunc versum *Agh.* et unus cod. *Oyûn* in marg. versum addunt:

يدع القصد (الحق) ويهوى فى بنيات الطريق

g) *Agh.* كنت. h) BD تولينى, *Agh.* ٢١ est rec. i) C et *Agh.* حبك.

*وقال فى آخر الشعر *a*

وهٰذا الشعْرُ فى الوزْنِ   لِمَنْ كان له جُولْ
مَفاعيلُ مَفاعيلُ   مَفاعيلُ *b* مفاعيلْ

وهو القائل

رَضينا قِسْمَةَ الرّحْمٰنِ *c* فينا   لنا حَسَبٌ وللثّقفىّ مالُ
وما الثّقفىُّ إنْ جادَتْ كُساهُ   وراعَكَ شَخْصُهُ الّا خَيالُ *d* ۞

عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمّدٍ *e* بنِ أَبِى عُيَيْنَةَ

يكنى *f* ابا جعفر وابو عُيَيْنة هو ابن المهلّب بن ابى صُفْرة وكان بينه وبين طاهر دُخْلَلٌ *g* وله به خاصّة فأتاه زائرًا فلم يجد عنده الذى امّل *h* فكتب اليه

مَنْ آنَسَتْهُ البِلادُ لم يَرِمِ   عنها ومَنْ أَوْحَشَتْهُ لم يُقِمِ *i*
ومَنْ *يَبِتْ والهُمومُ *k* قادحَةٌ   فى صَدْرِه بالزِّنادِ لم يَنَمِ
ومَنْ يَرَ *l* النّقْصَ فى مَواطِنِه   يَزُلْ عنِ النّقْصِ مَوْطِئُ القَدَمِ
يا ذا اليَمِينَيْنِ لم أَزُرْكَ ولَمْ   آتِكَ من خَلّةٍ ولا *m* عَدَمِ
إنّى مِنَ اللّٰهِ فى مُراحِ غِنًى   ومُغْتَدًى *n* واسعٍ وفى نِعَمِ
زارَتْكَ بى هِمّةٌ مُنازِعَةٌ   الى *جَسيمٍ من غايَةِ *o* الهِمَمِ
فإنْ أَنَلْ هِمّتى *p* فأنْتَ لها   فى الحَقِّ حَقُّ *q* الاخاء والرّحِمِ

---

a) BD om. *b*) C ter مفاعيلن. *c*) C الجبار. *d*) C احتيال. *e*) D جعفر. *f*) C ويكنى. *g*) Var. l. in marg. D حرمة. Pro seq. به B يد. *h*) C قدر. *i*) In *Agh.* XVIII, ١v hemist. locum mutaverunt. *k*) BD تبيت الهموم. *l*) BCD et *Agh.* يرى. Pro فى *Agh.* من. Deinde BC مواطنه. *m*) *Agh.* ومن. *n*) *Agh.* ومنتدى (CD ومغتدا, B ومغتدى). *o*) *Agh.* العلى من كرائم. *p*) *Agh.* بغيتى. *q*) D voc. حقُّ. Pro الاخاء *Agh.* الرجاء.

وانْ يَعُقْ عائقٌ فلَسْتَ عَلَى   جَميلِ رَأْىٍ عِنْدى بمُتَّهَمِ
فى قَدَرِ اللّهِ ما أُحَمِّلُهُ   تَعْويقُ أَمْرِى والَّلوْحِ *a* والقَلَمِ
لم تَضِقِ السُّبْلُ والفِجاجُ عَلَى   حُرٍّ كَرِيمٍ بالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
ماضٍ كحَدّ السِّنانِ فى طَرَفِ الـعامِلِ او حَدِّ مُرْهَفٍ *b* خَذِمِ
اذا ٱبْتَلاهُ الزَّمانُ كَشَّفَهُ   عن ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وعن كَرَمِ

وهو القائل

يا ذا اليَمينَيْنِ ما شىء *c* اقامَتُهُ   على الاطالَةِ اقْصاء وتَقْصِيرُ
وما شِهابٌ مُنيرٌ قد أَضَرَّ بِهِ   هَمٌّ بِبابِكَ حَتَّى ما له نُورُ

وهو القائل

يا ذا اليَمينَيْنِ انَّ العِتَا   بَ يَشْفِى صُدُورًا ويُغْرِى صُدُورا
وكُنْتُ أَرَى أَنَّ تَرْكَ العِتَا   بِ خَيْرٌ وأَجْدَرُ أَلَّا يَضِيرا
الى أَنْ ظَنَنْتُ بأنْ قد ظَنَنْـ   ـتَ أَنِّى لنَفْسِىَ أَرْضَى الحَقِيرا
فأَضْمَرَتِ النَّفْسُ فى وَهْمِها *d*   مِنَ الهَمِّ هَمًّا يَكُدُّ الضَّميرا
ولا بُدَّ للماء فى *e* مِرْجَلٍ   على النار مُوقَدَةً أَنْ يَفُورا *f*
ومَنْ أُشْرِبَ اليَأْسَ كان الغَنِىَّ   ومَنْ أُشْرِبَ الحِرْصَ كان الفَقِيرا
*عَلامَ وفيمَ *g* أَرى طاعَتِى   لَدَيْكَ وتَصْرِى لَكَ الدَّهْرَ بُورا
الـمْ أَكُ بالمِصْرِ أَدْعُو البَعيدَ   الَيْكَ *h* وأَدْعُو القَرِيبَ العَسِيرا
الـمْ أَكُ أَوَّلَ آتٍ أَتاكَ   بطاعَةِ مَنْ كان خَلْفى بَشِيرا
فَفيمَ تُقَدِّمُ جَفَّالَةً   الَيْكَ أَمامى وأُدْعَى أَخِيرا
كأَنَّكَ لم تَدْرِ *i* أَنَّ الفَتَى الـحَمِىَّ اذا زارَ يَوْمًا أَمِيرا

---

a) *Agh.* فى اللوح. *b*) *Agh.* مصلت. *c*) C دمنى, BD شى. *d*) C همها. *e*) BC male من. *f*) D تفورا. *g*) D اعلام, B علام علام. *h*) In D excidit. Deinde C فادع et D العشيرا ut Mobarrad ٢٤٧, 3, sed cod. G quod rec. B versum om. *i*) C et Mob. تر.

يُقَدِّمُ *a* مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ ... أَيْبَسَ يَكُونُ *b* بِسُخْطٍ جَدِيرَا
أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ سَقْفَ التُّرَابِ ... بِهِ كَانَ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَزُورَا
فَهَلْ لَكَ فِى الإِذْنِ لِى رَاضِيًا ... فَإِنِّى *c* أَرَى الإِذْنَ غُنْمًا كَبِيرَا

ثم هجاه فقال

وما طاهِرٌ إِلَّا شَفَاهُ *d* تَحَرَّكَتْ ... بِرائِحَةِ الفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ فَنَمَّتِ
فَأَغْنَتْ بِرِيحِ الفَضْلِ كُلَّ غَنَائِها ... وبِالفَضْلِ سَاءَتْ حِينَ ساءَتْ وسَرَّتِ

ثم فارقه فقال *e*

هُوَ الصَّبْرُ والتَّسْلِيمُ لِلّٰهِ والرِّضَى ... اذا نَزَلَتْ بِى خُطَّةٌ لا أَشاؤُها *f*
اذا نَحْنُ أُبْنَا سالِمِينَ بِأَنْفُسٍ ... كِرَامٍ رَجَتْ أَمْرًا فَخَابَ رَجَاؤُها
فَأَنْفُسُنَا خَيْرُ الغَنِيمَةِ إِنَّها ... تَؤُوبُ وفِيها *g* مَاؤُها وحَيَاؤُها
هِىَ الأَنْفُسُ الكُبْرَى *h* الَّتى إِنْ تَقَدَّمَتْ ... أَوِ اسْتَأْخَرَتْ فَالقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَاؤُها
سَيَعْلَمُ ذُو العَيْنَيْنِ *i* أَنَّ عَدَاوَتِى ... لَهُ رِيقُ أَفْعَى ما *k* يُصابُ دَوَاؤُها

وهو القائل

تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتَانِ والبَرَقُ ... فِى زَمَنٍ سُوقُ *l* أَهْلِهِ المَلَقُ
عُورٌ وحُولٌ وبَيْذَقٌ *m* لَهُمُ ... كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لَحَقُ
هٰذا زَمانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ ... ظَهْرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقُ

وأخوه ابو عُيَيْنَةَ هو الَّذى كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم ابن قَبِيصة *n* بن المهلَّب وكان فى جنده وصحابته ويقال ان اسم ابى عيينة كُنيته وكان يكنى مع ذلك ابا المِنْهال وهو القائل

---

a) C et Mob. فقدم. *b*) Mob. الست تراه. *c*) D بانى. *d*) C سفاة et تحرك; B سقاة. *e*) B c. و. *f*) BD اشاءها et sic B in seqq. رجاءها etc. *g*) B تؤدب فيها. *h*) Mob. ٢٤٣, 1 الكبر, sed cum var. l. quam rec. *i*) Mob. اسمعيل; C ذى. *k*) Mob. لا. *l*) C s. p.; Mob. ٢٤١, 15 سَرْوُ. Deinde B اهل. *m*) Mob. وثالث. *n*) BD ins. بن يزيد.

لقد خَزِيَتْ قَحْطانُ طُرًّا a بخالدٍ   فهَلْ لك فيه يُخْزِك اللّهُ يا مُضَرْ

وأنشد الرشيد هذا البيت فقال بل *هو موقّر على قحطان b

وفيها يقول

له مَنْظَرٌ يَعْمى العُيُونَ سَماحَةً   وان يُخْتَبَرْ c يَوْمًا فيا سَوْءَ مُخْتَبَرْ
*أبُوك لنا غَيْثٌ d نَعيشُ بسَيْبِه   وأنْتَ جَرادٌ لَسْتَ تُبْقى ولا تَذَرْ
له أثَرٌ فى المَكْرُماتِ يَسُرُّنا   وأنْتَ تُعَفّى e دائمًا ذلكَ الأَثَرْ
تُسيءُ وتَمْضى فى الإساءةِ دائبًا   فلا أنْتَ تَسْتَحْيِى ولا أنْتَ تَعْتَذِرْ

وفيه يقول

انَّ أضْيافَ خالدٍ وبَنيهِ   لَيَجُوعُونَ فَوْقَ ما يَشْبَعُونا
وتَراهُمْ من f غَيْرِ نُسْكٍ يَصُومُو   نَ ومن غَيْرِ عِلّةٍ يَحْتَمُونا

وقال

لَقَدْ جَعَلَتْ تَعَرَّضُ لى مصادُ   تَعَرُّضَ مَنْ يُريدُ ولا يُرادُ
فَقُلْتُ لها كَسَدْتِ فلا تَغُنّى g   كذاك لكُلّ نافقةٍ كَسادُ
فانْ تَرْضَىْ فقَدْ قَبِلَتْكِ عَيْنى   ولٰكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُكِ الفُؤادُ
فما لَكِ إنْ أقَمْتِ عَلَىَّ رِزْقٌ   ولا لَكِ إنْ ظَعَنْتِ عَلَىَّ زادُ

وقال

أنا من وَجْدِ بدُنْيايَ منها   ومنَ العُذّالِ فيها مُلَقّى
زَعَمُوا أنّى صَديقٌ لدُنْيا   لَيْتَ ذا الباطلُ قد صار حَقّا

وقال فى آخر

كَمْ أكْلَةٍ لَوْ قد دُعيتَ بها الى كُفْرٍ كَفَرْتَا

---

a) *Agh.* ٢٧ قنعت قحطان خزيا. b) *Agh.* يوقرون ويشكرون legit igitur موقّر. c) C تختبر. d) B (s. عنيًا) وابوك عينًا. Deinde *Agh.* يعاش بوبله. e) C تقفى. Deinde BD دائبا. Praetuli lect. C et *Agh.* quia دائبا recurrit in versu seq. f) B فى. g) D تَغَنّى, C تعنى, B نفقتى.

وَدَعَاك عَامِلُ عَسْقَلا ... نَ الَى وَلِيمَتِهِ فَطِرْتَا
فَأَقَمْتَ سَبْتَنَا عِنْدَهُ ... وَأَقَمْتَ بَعْدَ السَّبْتِ سَبْتَا
ثُمَّ ٱنْصَرَفْتَ بِبِطْنَةٍ ... وَسَرَقْتَ ابْرِيقًا وطَسْتَا *a*
أَنْتَ آمْرُؤٌ لَوْ مِتَّ ثُمَّ ... وَجَدْتَ رِيحَ الْخُبْزِ *b* عِشْتَا

ويستجاد له قوله *c*

خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ ... كَانَ وَالْكَلْبُ سَوَآءُ
لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزْدَا ... دُ اذًا نَالَ السَّمَآءُ

وقوله

على سِلْمِهِ *d* أَسَدٌ بَاسِلٌ ... وعن *e* حَرْبِهِ ثَعْلَبٌ مُقْرِدُ

ويُستجاد له قوله

ضَيَّعْتَ عَهْدَ فَتًى لِعَهْدِكَ حافظ ... فى حفْظه عَجَبٌ وفى تَضْييعِكَ *f*
وذَهَبْتَ *g* عنه فما له من حيلَةٍ ... الّا الْوُقُوفُ الى أَوَانِ رُجُوعِكَ
مُتَخَشِّعًا يُذْرِى عَلَيْكَ دُمُوعَهُ ... أَسَفًا ويَعْجَبُ من جُمُودِ دُمُوعِكَ
انْ تَقْتُلِيهِ *h* وتَذْهَبِى بِفُؤَادِهِ ... فبِحُسْنِ وَجْهِكِ لا بِحُسْنِ صَنِيعِكِ

وقال فى رجل تزوّج امرأة لمالها

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فطَمِعْتَ *i* فيه ... وكم نَصَبَتْ لغَيْرِكَ بالأَثَاثِ *k*
فَصَيِّرْ أَمْرَهَا بِيَدَىْ أَبِيهَا ... وسَرِّحْ *l* من حِبَالِكَ بالثَّلَاثِ
والّا فالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّى ... سَأَبْدَأُ من غَدٍ لك بالمَرَاثِى

وقال

فيا طِيبَ ذاك القَصْرِ قَصْرًا ومَنْزِلًا ... بأَفْيَحَ سَهْلٍ غَيْرِ وَعْرٍ ولا ضَنْكِ
بغَرْسٍ كأَبْكَارِ الجَوَارِى وتُرْبَةٍ ... كأَنَّ ثَرَاهَا *m* ماءُ وَرْدٍ على مِسْكِ

---

a) Voc. in D. *b*) C الخبير. *c*) *Agh.* ٢٨. *d*) D سِلْمِ. *e*) BD وفى et mox D مُقْرِدُ, B مفرد. *f*) D تضييعك. *g*) *Agh.* ١٠ ونأيت. *h*) *Agh.* تقتليه et p. ١١ ان سمته ان تذهبى. *i*) *Agh.* ١٥ فرغبت. *k*) C من اثاث. *l*) C et *Agh.* وعيشك. *m*) B ثراه.

كأنّ قصورَ القومِ ينظرنَ نحوَهُ *a* الى مَلِكٍ مُوفٍ على منبرِ المُلْكِ
يُـدِلُّ *b* عليها مُسْتَطِيلاً بفضلِهِ فيضحكُ منها وهى مُطْرِقَةٌ *c* تبكى

وقال يذكر البَصْرَة

يا جَنَّةً فاتَتِ *d* الجِنانَ فما تَبْلُغُها *e* قيمةٌ ولا ثَمَنُ
أَلِفْتُها فاتّخَذْتُها *f* وَطَنا انّ فؤادى لِحُسْنِها *g* وَطَنُ
زُوِّجَ حيتانُها الضِّبابَ بها فهذه كَنَّةٌ وذا خَتَنُ
فانْظُرْ * وفَكِّرْ فيما *h* تُطِيفُ به انّ الأريبَ *i* المُفَكِّرُ الفَطِنُ
من *k* سُفُنٍ كالنَّعامِ مُقْبِلَةٍ ومن نَعامٍ كأنّها سُفُنُ

ويتمثّل *l* من شعره بقوله

داودُ محمودٌ وأنتَ مُذَمَّمٌ عَجَبًا لذاك وأنتما من عودِ
ولَرُبَّ عودٍ قد يُشَقُّ لمسجدٍ نصفٌ وسائرُهُ لحُشٍّ يَهودِ *m*
فالحُشُّ أَنْتَ له وذاك لمسجدٍ كم بينَ موضعِ مَسْلَحٍ وسُجودِ *n* ✿

محمّد بن يسير *o*

هو من أَسَد *p* مولى لهم وكان فى عصر ابى نُوَاس وعمر بعده حينا وقد يُتمثّل *q* بكثير من شعره فمن ذلك قوله

ماذا يُكَلِّفُكَ الرَّوحاتِ والدُّلَجا البَرَّ طَورًا وطَورًا تَركَبُ اللُّجَجا
كم من فتًى قَصُرَتْ فى الرِّزقِ خُطْوَتُهُ أَلْفَيْتَهُ بسهامِ الرِّزقِ قد فَلَجا
انّ الأُمورَ اذا انْسَدَّتْ مسالكُها فالصَّبْرُ يَفْتَحُ *r* منها كُلَّ ما ارْتَتَجا

---

a) D in textu فوقه, in marg. quod rec.; *Agh.* ١٤ ult. حوله. *b*) BD يُظِلُّ. Mox *Agh.* مستظلاً بظلها. *c*) B بطرقة. *d*) *Agh.* ٢١ فاقت. *e*) BD يبلغها. *f*) BD c. و. *g*) *Agh.* لاهلها. *h*) D وبكر فما. Pro تطيف *Agh.* نطقت. *i*) BD الاديب. *k*) D فى. *l*) C add. له. *m*) B يهودى. *n*) C versum om.; cf. *Agh.* ٢٢. *o*) C et *Agh.* XII, ١٢١ seqq. male بشير. *p*) C الاسد. *q*) C تمثل. *r*) C يفتق.

لا تيأسنّ وان طالت مطالبةٌ *a* … اذا استعنت بصبرٍ أن ترى فرجا
أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته … ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

وقال

زارنا زورٌ فلا سلّموا *b* … وأصيبوا أيّةً سلكوا
أكلوا حتّى اذا شبعوا … حملوا الفضل الّذى تركوا
لم يكن رأيى اضافتهم … غير أنّ الرأى مشترك *c*

وقال *d*

ما ذا علىّ اذا ضيفٌ تأوّبنى … ما كان عندى اذا أعطيت مجهودى
جهد المقلّ اذا أعطاه مصطبرًا *e* … او مكثرٍ من غنًى سيّان فى الجود
لا يعدم السائلون الخير أفعله … امّا نوالًا *f* وامّا حسن مردود

وقال

أصبر على مضض الادلاج فى السحر … وفى الرواح الى الحاجات والبكر
لا تعجزنّ ولا يضجرك مجبسها … فالنجح يتلف بين العجز *g* والضجر
انّى رأيت وفى الأيّام تجربةٌ … للصبر عاقبةً محمودة الأثر
وقلّ *h* من جدّ فى أمرٍ يطالبه *i* … فاستصحب الصبر الّا فاز بالظفر

وقال

شمّر نهارًا فى طلاب العلى … واصبر على هجر الحبيب القريب
حتّى اذ الليل أتى مقبلًا … واستترت فيه عيون الرقيب
فاستقبل الليل بما تشتهى … فانّما الليل نهار الأريب
كم من فتى تحسبه ناسكًا … يستقبل الليل بأمرٍ عجيب
غطّى عليه الليل أستاره *k* … فبات فى خفضٍ وعيشٍ خصيب
ولذّة المأفون *l* مكشوفةٌ … يسعى بها كلّ عدوٍّ رقيب ✿

---

a) BC et *Agh.* ١٣٨ مطالبه. *b*) *Agh.* ١٣٥ سلم. *c*) C et *Agh.* versum non habent. *d*) B add. ايضا. *e*) *Agh.* مصطبر. Deinde C ومكثر. *f*) *Agh.* نوالى. *g*) C الحبس. *h*) BD وكل. *i*) C يحاوله. Deinde B ما استصحب, C واستصحب. *k*) C اسراره. *l*) B الاحمق.

أَشْجَعُ السُّلَمِىُّ [a]

هو أَشْجَعُ بن عمرو *من بنى [b] سُلَيم وكان متّصلًا بالبرامكة وله فيهم اشعار كثيرة منها قوله فى يحيى بن خالد وكان غاب [c]

قد غاب يَحْيَى فما أَرَى أَحَدًا — يَأْنَسُ الّا بِذِكْرِهِ الحَسَنِ
أَوْحَشَتِ الأَرْضُ حِينَ فارَقَها — مِنَ الأَيادِى العِظامِ والمِنَنِ
لَوْلَا رَجاءُ الاياب لَانْصَدَعَتْ — قُلُوبُنا بَعْدَهُ مِنَ الحَزَنِ

وقال فيه ايضا

رَأَيْتُ بُغاةَ الخَيْرِ فى كُلِّ وِجْهَةٍ — لِغَيْبَةِ يَحْيَى مُسْتَكِينِينَ خُضَّعا
فَانْ يُمْسِ مَنْ فى الرَّقَّتَيْنِ [d] مُؤَمِّلًا — لِأَوْبَةِ يَحْيَى نَحْوَها مُتَطَلِّعا
فما وَجْهُ يَحْيَى وَحْدَهُ غابَ عَنْهُمُ — وَلٰكِنَّ يَحْيَى غابَ بالخَيْرِ أَجْمَعا

وقال ايضا

اذا [e] غاب يَحْيَى عن بلادٍ تَغَيَّرَتْ — وَتُشْرِقُ انْ يَحْتَلَّها فَتَطِيبُ [f]
وانَّ فَعالَ الخَيْرِ فى كُلِّ بَلْدَةٍ — اذا لم يَكُنْ يَحْيَى بها لَغَرِيبُ

وقال فيه حين اعتلّ

لَقَدْ قَرَعَتْ شَكاةُ أَبِى عَلِىٍّ — قُلُوبَ مَعاشِرٍ كانَتْ صِحاحا
فانْ يَدْفَعْ لنا الرَّحْمٰنُ عنه — صُرُوفَ الدَّهْرِ والأَجَلَ المُتاحا
فقد أَمْسَى صَلاحُ أَبِى عَلِىٍّ — لِأَهْلِ *الأَرْضِ كُلِّهِمُ [g] صَلاحا
اذاما المَوْتُ أَخْطَأَهُ فَلَسْنا — نُبالِى [h] المَوْتَ حَيْثُ غَدَا وراحا

وهو القائل

لَيْسَ لِلْحاجاتِ الّا — مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقاحُ
ولِسانٌ طِرْمِذانٌ [i] — وغُدُوٌّ ورَواحُ

---

a) BC om. b) C بن. c) C غائب. d) C الرقمتين. e) B ان. f) B c. و. g) *Agh.* XVII, ٥٠ الدين والدنيا. Post hunc versum folium e B periit (custos paginae est اذاما الموت). Manus recentior supplevit inde a نظر له. h) D نبال. i) C طومدار, D طرمقان.

إنْ أكُنْ *a* أبْطأتِ النّجا حُ عَنّى فاللّحاحُ *b*
فعَلَىَّ الجَهْدُ *c* فيها وعَلَى اللّهِ النّجاحُ

ويستنجاد له فى مدح الرشيد

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ *d* تَقَطَّعَتْ أيْدِى الرِّجالِ وزَلَّتِ الأقْدامُ
وعلى عَدُوِّكَ يا آبْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ رَصَدانِ ضَوْءُ الصُّبْحِ والإظْلامُ
فاذا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ واذا هَدَا *e* سَلَّتْ عَلَيْهِ سُيُوفَكَ الأحْلامُ

ويُستنجاد له ايضا قوله

غَدًا يَتَفَرَّقُ أهْلُ الهَوَى ويَكْثُرُ بَاكٍ ومُسْتَرْجِعُ *f*
وتَخْتَلِفُ الأرْضُ بالظّاعِنِينَ وُجُوهًا تُشَدُّ *g* ولا تُجْمَعُ
وتَفْنَى الطُّلُولُ وتَبْقَى الهَوَى ويَصْنَعُ ذُو *h* الشَّوْقِ ما يَصْنَعُ
وأنْتَ تُبَكِّى وهُمْ جِيرَةٌ فكَيْفَ يَكُونُ اذا وَدَّعُوا
أتَطْمَعُ فى العَيْشِ بَعْدَ الفِراقِ فبِئْسَ *i* لَعَمْرُكَ ما تَطْمَعُ

وفيها يقول فى جعفر بن يحيى

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ مَتَى هِجْتَهُ *k* فهو مُسْتَجْمِعُ
اذا هَمَّ بالأمْرِ لم يَثْنِهِ *l* هُجُوعٌ ولا شادِنٌ أفْرَعُ
ففى كَفِّهِ للغنى مَطْلَبٌ ولِلسِّرِّ فى صَدْرِهِ مَوْضِعُ
وكم قائِلٍ اذ رَأَى بَهْجَتِى *m* وما فى فُضُولِ الغِنَى أصْنَعُ
غَدَا فى ظِلالِ نَدَى جَعْفَرٍ يَجُرُّ ثِيابَ الغِنَى أشْجَعُ
وما خَلْفَهُ *n* لآمْرِئٍ مَطْمَعٌ ولا دُونَهُ لآمْرِئٍ مَقْنَعُ

وهو القائل فى محمّد بن منصور بن زياد يرثيه

---

a) C تكن. *b*) C والسراح. *c*) D الحرص. *d*) C حيث. *e*) *Agh.* ٣١ seq. غفا, Mobarrad ٢٨٧, 8 ut rec. (هدى). *f*) D ويسترجع; *Agh.* ٣٧, 1 ut rec. *g*) C تشد, D تشدّ. *h*) D ذا. *i*) C بئس. *k*) *Agh.* رمته. *l*) D voc. يثْنه. *m*) *Agh.* ثروتى. *n*) *Agh.* فما دونه et in altero hem. ولا لامرئ غيره. D hunc versum praecedenti anteponit, *Agh.* alibi habet.

أَنْعَى فَتَى الجُودِ الى الجُودِ   ما مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
أَنْعَى فَتًى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ   مُنْتَشِرًا فى البِيضِ والسُّودِ
أَنْعَى فَتًى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ   بَقِيَّةَ الماءِ مِنَ العُودِ
قد ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثَلْمَةً   جانِبُها لَيْسَ بِمَسْدُودِ
أَنْعَى فَتًى كانَ ومَعْرُوفُهُ   يَمْلَأُ ما بَيْنَ ذُرَى البِيدِ
فأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِمَا   قد جُمِعَا فى بَطْنِ مَلْحُودِ
أَلْآنَ نَخْشَى a عَثَرَاتِ النَّدَى   وعَدْوَةَ البُخْلِ على الجُودِ

ويُستجاد له قوله فى ابراهيم بن عثمان بن نَهِيك وكان صاحب شُرَط الرشيد وكان جبّارا عَبُوسًا

فى سَيْفِ ابْرٰهِيمَ خَوْفٌ واقِعٌ   بِذَوِى النِّفاقِ وفيه أَمْنُ المُسْلِمِ b
ويَبِيتُ يَكْلَأُ والعُيُونُ هَوَاجِعٌ   مالَ المُضِيعِ ومُهْجَةَ المُسْتَسْلِمِ
جَعَلَ c الخِطَامَ بِأَنْفِ كُلِّ مُخالِفٍ   حَتَّى اسْتَقامَ له الَّذِى لم يُخْطَمِ
لا يُصْلِحُ السُّلْطانَ الَّا شِدَّةٌ   تَغْشَى البَرِىَّ d بِفَضْلِ ذَنْبِ المُجْرِمِ
ومِنَ e الوُلَاةِ مُقَحَّمٌ لا يَتَّقِى   والسَّيْفُ تَقْطُرُ شَفْرَتاهُ مِنَ الدَّمِ
مَنَعَتْ f مَهابَتُكَ النُّفُوسَ حَدِيثَها   بالأَمْرِ g تَكْرَهُهُ وإِنْ لم تَعْلَمِ

وقال لأَخيه

أَبَتْ غَفَلاتُ قَلْبِكَ ان تَرُوحَا   وكَأْسٌ لا تُزَايِلُها صَبُوحَا
كَأَنَّكَ لا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا   بِعَيْنِكَ يا أُخَىَّ الَّا قَبِيحَا

ويستجاد له قوله فى الرشيد

لا زِلْتَ تَنْشُرُ أَعْيادًا وتَطْوِيها   تَمْضِى بها لَكَ أَيّامٌ وتَثْنِيها
مُسْتَقْبِلًا جِدَّةَ h الدُّنْيا وبَهْجَتَها   أَيّامُها لَكَ نَظْمٌ فى لَيالِيها

---

a) C تخشى. b) C مسلم; *Agh.* ٣٨ ut rec. c) C وضع, *Agh.* شدّ. d) Voc. in D; *Agh.* البرىء. e) C اكفى (in versu superiore pro verbis لا يصلح in hoc cod. lacuna est). f) D corrupte فهاجت. g) *Agh.* بالشىء. h) *Agh.* ٤٨ زينة.

انعيد والعيد والايام بينهم موصولة لك لا تفنى وتفنيها
ونهنيك النصر a والايام مقبلة اليك بالفتح معقودا b نواصيها

ويستجاد له قوله يمدح اسماعيل بن صبيح

له نظر لا يغمض الامر دونه تكاد ستور الغيب عنه تمزق

وهو القائل

وما ترك المدّاح فيك مقالة ولا قال الّا دون ما فيك قائل

* اخذه من قول الخنساء c وهو القائل ايضا d يرثى اخاه

خليلىّ لا تستبعدا ما انتظرتما e فانّ قريبا كلّ ما كان آتيا
ألا تريان الليل يطوى نهاره وضوء النهار كيف يطوى اللياليا
هما الفتيان المترفان اذا انقضت شبيبة يوم عاد آخر ناشيا
كأنّ يمينى يوم فارقت احمدا أخى وشقيقى فارقتها شماليا
ويمنعنى من لذّة العيش انّنى أراه اذا فارقت f لهوا يرانيا

اخذه من قول الآخر * وهو ابن الدمينة g

وانّى لأستحييك حتّى كأنّما علىّ بظهر الغيب منك رقيب ☆

a) *Agh.* الفتح et mox بالنصر. b) CD معقود. c) B om. Probabiliter vult versum

ولا بلغ المهدون فى القول مدحة ولا صدقوا الّا الذى فيك افضل

Diw. Khansae ٦٥. d) BC om. e) B نظرتما. f) D فارقت, B اذا فارقت ارانى. g) BD om.

Subscriptio in B كمل المحتوى على طبقات الشعراء لابى محمد بن قتيبة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من نسخه نهار.. . Cetera consulto deleta sunt.

فهرست اسماء الرجال الخ

فهرست المواضع الخ

وكع IV = X explic. ٩٩, 8.

وكل. مُوَكَّل c. ب r. *addictus*, spec. *amore ejus captus* ٤٤٢, 10, 11, *Agh.* XVI, ٤٩, 4 a f. انى رجل موكّل بالجمال اتبعه حيث كان, XXI, ٥٤, 10 = ٩٣, 12 نوكّل بالادنى, Gl. Moslim et Dozy.

ولث. دَيْنٌ والِثٌ in versu Rubae ٣٧٩ ult. improbatur ab Açmaᶜîo ٣٨٠, 1—3. Ibn al-Aᶜrâbî defendit (*Lisân* III, ٢٩, 3), sed minime strenue. Quod Lane habet *burdensome*, *lasting* hujus tantum versus interpretatione nititur. Cf. Gl. Tab.

ولع. وَلُوعٌ ٢٢١, 13 videtur idem esse quod والِعٌ *mendax* (كذّاب), hoc nempe sensu quod non sit id quod videtur. Eminus res formidabilis apparet, si vero intrepido animo eam aggrederis, non ita gravem invenies.

ولق. وَلَقٌ poët. pro وَلْقٌ ٣٧٨ ult.; v. ٣٧٩, 1—5.

ومق. وامِقٌ etiam de femina dicitur ١٠٨, 7 ut عاشِقٌ (Lane) ١٠٩, 10.

وَن vocab. Pers. ١٣٧, 5.

وهى I si lectio ٢٤, 6 bona est accipiendum videtur sensu *cecidit* (سقط Ibn al-Aᶜrâbî in *Lisân* XX, ٣٠٠, 8). Forte autem cum C legendum رمى.

يدى. ضَرُوبٌ باليَدَيْنِ وباليَدِ ٤٤٧, 3 est probabiliter *ense et hasta* ut in narratione de Hassâno *Agh.* XVI, ١٤, 3 a f. طعام يَدٍ est *panis*, طعام يَدَيْنِ *assum*.

يعر. يَعارَةٌ explic. ٢٤٧, 4—7. In ann. *g* تَعارُ sec. *Lisân* est pro تَعيرُ propter gutturalem.

هوت I. هوت ٢٣٣, 8 est parenthesis ut syn. ثكلت, nam dicunt Arabes هوت امه, *Lisân* XX, ٢٥٠, 6 a f. in dissertatione de loco Qor. 101 vs. 6, qua phrasi utuntur si quem admirantur ib. XIV, ٢٩٩, 11. — IV مشقصا له *direxit in eum* (oculum) *sagittam* ٢٠٧, 8. Vulgo pro accusativo utuntur praepositione ب, dicentes اهوى اليه بسهم, sed اهوى اليه يده et بيده ambo dicuntur.

هيج I c. على p. ١٥٩, 8 »recordatio exsurgit penes.”

وجن. ميجنة explic. ٣٨٩, 19 seq.

ود. Exemplum usus ود pro وتد ٣٨٥, 11.

ودق I *appropinquavit* explic. ١٠٠, 6.

ودى IV به العمر *perrexit cum eo vita*, *produxit eum* i. e. *longa fuit vita* ٤٤٠, 15, *Lisân* XX, ٢٦٤, 2—5.

ورد V c. acc. p. est = تقدم عليه *Lisân* IV, ٤٧٢, 17. Hinc تورده بشر *malum ei intulit* ٩٩, 16. — الواردات *crines longae pendulae* ١٣١, 2; cf. Qotâmî XXV, ٥ cum ann. Barth p. 45.

ورق. اورق explic. ٢٤٩ *b*.

وسع VI. متواسع *apertum*, *se ample extendens* latus ٢٣١, 8.

وشل. وشيل, dimin. a وشل, *rivulus exiguus* ٢٧٢, 6.

وصوص. الوصاوص in versu Mothaqqibi ٢٣٣, 10 sec. V (ann. *n*) est a sing. وصوصة, sec. *Lisân* a وصواص.

وقى IV *ascendit* in eodem versu ١٨٠, 8 cum على et cum accus. construitur.

وقف II *verberavit ita ut livores in cute exsisterent* ٤٣٥, 9 coll. 10 seq. Vulgo in ornando adhibetur, cf. Gl. Moslim. Similiter Agh. IX, ١٠, 1 وقّف يديها ense est *striavit*, striâ pro armilla (وقف) sumtâ.

نوم II *graviter dormivit* ٢٩١ ult., ٢٩٢, 1, *Fâiq* I, 541 in traditione نوّموا مبالغة فى ناموا اذا استثقلوا cum explicatione فنوّموا ليلة فى النوم. *Asâs* ونوّمت الابل laudans versum Ibn Moqbili.

نيأ. نىّ *pinguedo* ١٢٢, 7 non confundendum, ut saepius factum est, cum نىّ *crudus*. Cf. Abu Hâtim ed. Goldz. ٣١, 3 seqq., *Lisân* I, ١٧٤, 9.

نيق. نيَّق poët. pro نيق pl. a نيقة ٣٧٩, 9.

هجر. مُهْجِر explic. ٣٣٧, 10.

هجا. هَجّاء *multum satyrâ perstringens* ٣١٤, 8, Dozy.

هدل. هادل explic. ٢٥٥, 6.

هذّ I. Forte ١٠٩, 6 pro وهْن legendum est وهَذّ, sensu *celeriter pervasit* (قطع بسرعة) coll. جمل هَذّاذ *celeripes camelus*. Vertendum itaque erit: »quum cum nobis festinaverunt camelae quae (propter celeritatem) struthiocamelae existimari poterant".

هرس. هَرَاس *spinae* ١٦٣ ult., *Lisân* VIII, ١٣٤. Minime est arbor ut Freytag habet.

هزّ I. Loco ٩٩ ult. supplendum est السّيْر *celeri cursu veniunt*. Versio Geyeri secundum explicationem Ibn Qot. ١٠٠, 1 seq. est corrigenda.

هلهل I explic. ١٦٤, 8.

هوّ pro هوَ poët. ٢٧, 6, *Lisân* XX, ٣٦٨, 14 seq.

هور V *evanescere coepit* de stellis ١٢٥, 10. Lexica habent de nocte et de hieme. — هار non memoratur a Lane in v. etsi habeat sub شائك. Exempla praeter ٢٤٩, 1, Jâqût II, ٩٢, 19, IV, ٩٤٩, 7 (utrum in loco Qorani 9 vs. 110 ibi laudato هار sit a nomin. هار an هار non patet). Dicitur etiam جُرْف هَوْر Jâqût IV, ٩٩٥, 21.

secundum Lane esset a نَقَضَ وَتْرَهُ, sed *Asâs* habet ونقض فلان وِتْرَه اذا اخذ ثَأْرَه قال بَيْهَس

شَفَيْتُ يا مازِنُ حَرَّ صَدْرِى نَقَمْتُ ثَأْرِى وَنَقَضْتُ وِتْرِى

IV c. ب p. *linguâ sonum edidit reprobrans* ٤٧١, 1, Gl. Tab.

نكت I المُخَّ *medullam ex osse extraxit* ٢٥٨, 3 et dicitur نُكِتَ العَظْمُ اخرج مُخُّه *Asâs* et Lane ubi passivum. Alia exempla Belâdhorî *Ansâb* ed. Ahlw. ٤٢, 8 وكان ثَعْلَبَةُ يَنْكُتُ المُخَّ على منبر رسول الله صلعم ثم يأكُلُه et cod. Schefer f. 544 r. ubi Othmân dicit de Mohammed ibn abî Hodhaifa: اللّهمّ انى ربيته رحمةً له وصلة لقرابته حتى لقد كنت انكُتُ المُخَّ فأُخصّه به دون نفسى وولدى.

نكث VIII explic. ٢٩٩, 8.

نكد. نَكِدٌ *malae indolis* de poësi ١٧٠, 9. — مُناكِدٌ de fune *resistens, cohibens* ٢٣٢, 5. Cf. usum adjectivi أَنْكَدُ de puteo e quo difficulter aquam hauriunt, Jâqût III, ٧٣٠, 12 seq.

نكر. نَكِيرَةٌ *res improbanda* ٤٧٣, 4 = ذو نُكْرٍ in altero hemistichio. TA apud Lane hanc formam pro نَكِيرٌ a nullo lexicographo memoratam esse dicit. Dozy habet ut adject. fem. a نَكِيرٌ.

نمر. نَمِرَةٌ non tantum est vestimentum Badawîorum, sed etiam ancillarum, teste Zamachscharîo in *Fâiq* II, 585 هى بُرْدَةٌ تَلْبَسُها الاماء. Hinc رَبّاتُ النِّمار ٤٥٢, 3 *ancillae.*

نمّ. نُمِّىٌّ explic. ١٠٢, 1.

نهر II = IV *fluere fecit* ٢٧, 7.

نهى. نُهْيَةٌ et نِهايَةٌ sunt synonyma, etiam in phrasi بلغ نُهْيَتَه نهايَتَه s. ٤٨٠, 3.

نوح. مَناوِيحُ *planctus* ٣٢٨, 7.

نصع. نَاصِعٌ explic. ٣٨٠, 15.

نضج IV صدرَ فلان غَيْظًا *ebullire fecit irâ* ٢٥١, 1, Sachau p. 23 ad Djawâlîqî ٤٥, Djâhiz *Tria opuscula* ٨٩, 14, ubi انضاجك الغيظ.

نعم IV c. على p. spec. *manumisit* ٢٠٩, 12 ut verbum Qorani 33 vs. 37 وأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ explicant per أَعْتَقْتَهُ من الرِّقّ *Lisân* XVI, ٥٩, 14.

نعى. نَعَاءِ imperat. *plorate* ٢٧٩, 15. *Asâs*: وعن الاصمعيّ كانت العرب اذا مات مَنْ له قَدْرٌ ركب راكبٌ وجعل يسير فى الناس يقول نَعَاءِ فلانا ويقال يا نعاءِ العرَبَ اى انعَهم.

نغق. نَغَقٌ poët. pro نَغِيقٌ aut نَغَاقٌ ٣٧٩, 7.

نفج I *expandit, distendit* ٣١٤, 11 et V *se expandit* (sich breit machen) ib. 10. In traditione *Fâiq* I, 499 Satanus dicitur نافج حِضْنَيْهِ i. e. مُفرِّجٌ جَنْبَيْهِ et 1, 270 legimus الاجترار ينفّج البدنَ. II, 48 وشَرِبَتْ من الماء حتّى انتفجت خَوَاصِرُها cum var. l. انتفخت et comm. الانتفاج والانتفاخ بمعنًى. In *Morgenl. Forsch.* p. 124 contra Djawâlîqî docet الانتفاج esse dilatationem naturalem, الانتفاخ eam quae morbo s. alia causa oritur.

نفح. نافِحَةٌ subst. subintellecto ريح, *ventus frigidus* ١٣٢, 8.

نفق. نَفَقٌ pl. أَنْفَاقٌ, fossa subterranea (tunnel) ١١٣, 12, Dozy.

نقّ. نُقُقٌ poët. pro نُقُقٌ pl. a نَقُوقٌ = نَقّاقٌ *multum coaxans* (*Lisân*) ٣٧٩, 12 (أَنْقَاضٌ ibi est *sonus*).

نقح II الشِّعْرَ ١٧, 2—7, ٦١, 14. V. Lane.

نقذ. نَقَائِذُ بُؤُوسٍ (cf. Mobarrad ١٠٨, 8 seqq. et Lane) ٢٠٩, 2 sumendum videtur sensu gerundivi *quae eripiendae sunt*.

نقر I الارضَ = نكت *scipione terram propugit* (Gl. Tab.) ٢٨٢, 9.

نقض I. نَاقِضُ الأَوْتارِ ١٣٦, 3 (correxi locum sec. *Chiz.* II, ٤٣)

وَالنَّجْرُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ ورجلٌ مِنْجَرٌ اى ۴۷ VII *Lisân* 8 ,۱۷۹ شَدِيدُ السَّوْقِ للابل et laudat versum Schammâchi.

نجم. نَجْمٌ si lectio ۲۲۲, 12 bona est, sumi debet sensu *avis quae auspici apparet*, quia نجم dicitur de qualibet re quae apparet. Var. l. est revera طَيْرٌ.

نجا. نَجْوَةٌ est proprie *locus altus quem torrens non attingit*, hinc بِنَجْوَةٍ من الشىء aut بِنَجْوَةِ الشىء significat *remotus a re* ۱۰۲, 8 (Geyer p. 30 »Wer ihm entfliehen will" quae versio est liberior), coll. quoque *Agh.* X, ۷, 7 seq., *Asâs*: انّك من ذلك الامر بِنَجْوَةٍ اذا كان بَعِيدًا منه بَرِيئًا سالمًا. — نَوَاجٍ *pedes cameli* ۹۳, 8, Kremer *Beitr.*

ندر. كَرُّ الأَنْدَرِى explic. ٥٥, 5 seq.

نزع I n. a. نَزْعٌ poëtice pro نُزُوعٌ ۵۱۴, 12, cf. 13 seqq. — نَازِعٌ *perversitas* ۴۱۷, 3; *Chizâna* II, ۱۳۹, 2 خلق سوء ينزعه عن نفسه.

نزل. نَازِلَةُ العَمَدِ *qui in tentoriis degunt* opp. نازلة المَدَرِ ۱۴, 13 seq.

نشب. نَشَبٌ *firmiter adhaerens* communis gen. (cf. gloss. ad *Mofadh.* I vs. 21) ۱۷٥, 8 ubi de femina dicitur ut patet e seqq. Cf. supra خَدَّالة. In schol. ad *Mofadh.* I vs. 20 lectio syn. أَشِبٌ explicatur per اشب شىء. In comm. ad *Hamâsam* ۷۴٥ et ad *Mofadh.* I vs. 22 scholiasta ponit poëtam intendisse virum et feminam reprehendentes. Freytag ex *Hamâsa* unum exemplum dat vocis نَشَبٌ nempe شَجًا نَشَبٌ.

نشر I نُشِرَ *resuscitatus est* ۳۸۹, 11 = نَشَرَ *resurrexit* quod Ahlwardt, *Samml.* II, ۷۹ ult. edidit. Utra lectio h. l. praeferenda sit, non liquet.

ممس. مَامُوسَةٌ n. pr. *ignis* in poëmate Chalaf al-ahmari ٢٠٨, 7. V. *Lisân* VIII, ١٠٨.

مَنْ. مَنْ هو منْه *tribus ejus* ١١٨, 2; v. Gl. Tab.

مها IV *acuit* ensem ١٧٦, 15; v. *Lisân*.

موت I. مُتْ اذا شئْتَ *tranquillus mori potes* ٢٦, 2 = ٣٨٠, 17. Est similis usus imperativi ut in proverbio احرِسْ اخاك الّا من نفسه (Djâhiz, *Bokhalâ* ٩٦, 7) »fratrem tuum protegere potes nisi contra eum ipsum".

موه. ماء *nitor* de poëmate قليل الماء والرونق ٩, 10.

ميث VII *dissolvi* trop. de corde ٢٦٠, 9 ut ماث I in traditione a Lane laudata (*Fâiq* II, 516). Hinc رجل مَيِّثُ الْقَلْب *Asâs*.

ميز X. مُسْتَمَّازٌ n. l. ٨٠, 20, n. a. Achtal ١١, 4. Locus Nâbighae laudatur in *Fâiq* II, 517 ubi scribitur مُسْتَماز.

نأم. نَئِيم explic. ١٠٠, 14.

نَانُخَاةٌ *ammi*, *anisum* ٤٩٧, 12; cf. Dozy et Löw, *Aram. Pflanzennamen*, n. 200. Pro النيناء in ann. *n* vulgo النينيا scribitur.

نأى. النآء ١٠٢, 16 pro النائى. Fischer optionem dat inter hoc et النائِى, sed requiritur nominativus.

نبه. نُبْهٌ explic. ٩٢, 19.

نبا I de veste c. عن *tegere non suffecit* ٣٥١, 2 si lectio bona est (corrigatur autem نبا pro نبى). — نَبْوَةٌ. Loco ٣٧٢, 9 duo codd. habent جَفْوَةٌ *asperitas*, quod etiam Jâqût IV, ٧٣٧, paen. seq. dat ut synonymum, sed melius vertatur per *alienatio*, ut habet Freytag. Cf. *Agh.* XV, ١٥٩, 8 a. f. ووقعت بينهم نبوة ووحشة.

نتن. Pro مُنتِن ٣٠٤, 14 Salhânî ٢٣٣, 2 habet مَنْتِن quae forma vitiosa esse videtur.

نجر. مِنْجَر *vehementer propellens camelos* (Golius apud Freyt.)

مذق. مَذْقَة explic. ٥٠٥, 10 seq.

مرّ IV in versu al-Achtali ٣٠٥, 3 est proprie *illigavit*, hinc *imposuit*; v. *Lisân* VII, ١٥ paen. — ١٦, 2.

مرخ. ظِلُّ مَرْخَةٍ ٤١٨, 14 trop. *protectio debilis*, nam arbor *marcha* umbram praebet exiguam. Cf. comm. ad *Diw.* Hodh. ed. Koseg. ٩٠.

مرض. أَرْضٌ مَرِيضَةٌ *aegrota* appellatur terra quando nimis angusta est incolis ١٠١, 11, Jâqût IV, ٤٧٥, 8—11, ut quando plena est seditionis, v. *Asâs*.

مزع I specialiter dicitur de motu celeri erinacei ٤٥٧, 4, quapropter hic المُزَّاعُ appellatur.

مسح I *palpavit* n. a. تَمْسَاحٌ ٤٣٥, 3.

مشى IV أَمْشَاهُ بَطْنَةٌ (cf. Gl. Tab.) ٢١٠, 10; *Asâs* أَمْشَاهُ الدَّوَاءُ.

مضى I. مَضَتْ بِهِ سَنَةٌ (Gl. Tab.) ٤٨١, 17.

معد. لَعَنَ اللهُ سِرًّا عِنْدَ المُعَيْدِيِّ ١٠٦, 2 videtur esse locutio proverbialis ut تَسْمَعُ بِالمُعَيْدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ (Freytag, *Prov.* I, 223 cet.)

مقط. مَاقِطٌ explic. ٨٤, 8.

مكن V c. ل p. (ut وقف لفلان) *locum occupavit, se stitit* ٧٣, 8 et 11 (ubi ita codd., non تَكَمَّنَ *insidiatus est*). In narratione apud Dhabbî *Amthâl al-arab* Const. 1300, p. ٨٤ seq. verba discrepant. Apud anatomicos significatio *firmiter locatus est* frequenter occurrit, v. De Koning, *Trois Traités*, p. 142, 144, 146 (*être établi* s. *se placer solidement*).

ملح. مِلْحٌ explic. ٢٢٩ ult.

ملك. المُمَلَّكُ *maritus* ٣٢٨, 4.

لطم. لَطِيمَةٌ subintellecto دُرَّةٌ est *unio* ٤١٥ ult., Jahn ann. ad Sîbaw. p. 47 (ubi in ann. لطيمة est menda pro لطيّة). Derivatum videtur a لَطِيمَةٌ ut certo in بائة لطيّة Djawâlîqî ٢٢. — مَلْطَمٌ aut مَلْطِمٌ *gena* ٥٢٣, 6.

لعب V c. acc. p. *lusit aliquem* ٤, 2. — لُعَابُ المَنِيَّةِ cognomen ensis ٤٨٩, 7 seq., 10.

لفّ. لُفَافُ الوَطْبِ ٢٣٢, 4 videtur esse plur. a لِفَافَةٌ *involucrum.*

لفع V de obscuritate poëtice *se undique involverat* i. e. *universa facta erat* ut اشتملت ٤٥٥, 5.

لقع I pass. explic. ٤٩٣, 1.

لقى V c. ب infantis *concepit* mulier ٣٣٥, 4, Gl. Tab.

لكّ. لُكَاكٌ *turba conferta qua quis premitur* = زِحامٌ ١٨٩, 3, *Asâs* et *Lisân.* Male Jâqût IV, ٣٦٤, 2 pro plurali habet.

نيت. Exemplum usus لات هَنَّا ١٠٧, 12. Jâqût II, ٩١٨, 21 لا تُهِنَّا.

ليس. غَيْرَكَ = لَيْسَكَ explic. ١٥٧, 2.

ما. Exemplum constructionis c. accus. licet ألّا praecedit (Wright[3] II, 104 B) ١٨٧, 10.

متن III c. acc. p. *certavit cum eo de praestantia* ٣٩٢, 1. *Asâs* ومَاتَنَه فى الشِّعْر عـارَضَه وتماتَنَا وتَعالَ أُماتِنْكَ أيُّنا أمْتَنُ شِعْرًا قال الطِرِمّاحُ

أَبَوْا نَشْقَائهم الّا انْبِعاثى ومثْلى ذو العُلالة والمتان

ومَاتَنَ التَّوْءمُ اليَشْكُرِىُّ امرأَ القَيْس فلمّا رآه ماتَنَه ولم يَكُ فى ذلك الحَرْس [اى العصر] شاعرٌ يُماتِنُه آلَى ان لا يُنازِعَ الشِّعْرَ احدًا بَعْدَه حِيرِىَّ دَهْرٍ [اى ما وقف الدهر ودام]، وبينهما مماتَنَةٌ معارَضَةٌ فى كلّ امر ومُباراةٌ.

متن. مَثَانَةٌ *uterus* *Lisân* XVII, ٢٨٩, 3—7; hinc ذاتُ مَثَانَةٍ *femina* ١٩٨, 8.

رَأَيْتُ جَمَالَ الحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا حَوَامِلَ لِلأَحْدَاجِ نَخْلًا مُكَمَّمَا

nam, addit, dicitur أَكْمامها كَمَّمَتِ النَّخْلَةَ وأَكَمَّتْ أَخْرَجَتْ.

Utraque lectio bona est, nam secundum Ibn Barrî eodem sensu quo كَمَّمَ dicitur كَمَّ. Omnes habent كُمِّمَتِ النخلة فهى مكمومة

كن. كَانُونٌ sec. Ibn Barrî (*Lisân* XVII, ٢٤٣) appellatur *is qui assidet auscultans sermones quos deinde divulgat* quae explicatio optime quadrat ad versum Hotai^cae ١٨٢, 4 et ad versum Abû Dahbali ٣٩١, 5. Talem virum aut feminam molestam esse, ut in proverbio dicatur أَثْقَلُ من القانون (Freytag, *Prov.* I, 272) et colloquentes tacere ubi intrat, patet. Non ideo vero placet derivatio quam dat A.âs كانون القوم الذى يَكُنُّون عنده الحديث, neque generaliter est *molestus* ut multi scribunt. Cf. Mobarrad ٣٤٥, 4 seq.

كون I postpositum nomini verbi (Gl. Tab.) ٦٨, 3 لِذِكْرِه كان. — In versu Abû Nowâsi ٥٢٢, 9 sententia مرامها وعْر est praedicatum verbi كان ut in noto versu Dhâbii ٢٠٣, 15 sententia تَبْكِى حلائلُه est complementum, accusativi locum tenens, verbi تَرَكْتُ (cf. ann. ad Mobarrad ٢١٧, 3).

لأم. مَلَائِيمُ fem. plur. *viles* ٢٧٥, 15.

لبى. Exemplum dicti لَبَّيْه (Lane sub لَبَّ in initio) habes ٢٥٦, 2.

لجّ I non tantum dicitur لَجَّ فى يمينه sed etiam de sacramento لَجَّتِ اليمين *serio facta est* ٣٦٦, 15.

لذع V *arsit* ٣٣٦, 11; *Lisân* = تَوَقَّدَ.

لذى. Elisio pronominis الذى simul cum suffixo respondenti (العائد) est in versu ٢١٣, 11 ubi وهذا تحملين est pro وهذا الذى تحملينه.

لصب. لَصْبٌ = لِصْبٌ sec. ٢٧٢ *h*.

Lectionem c. ب rejicit auctor TA, sed tuetur commentator *Mowattae* sec. Kremer *Notizen* p. 22 coll. *Beitr.* p. 44. In *Kitâb al-ᶜain* tradebatur كِرْناس (*Fâiq* II, 394*a*). Lectio كرياس vera videtur, cf. imprimis Vullers in v.

كرز II explic. ٥٢٠*i*.

كرم V *se ipsum nobiliorem aestimavit quam ut* seq. أن, eliso عن, ٤٩١, 14, Gl. Tab. — كُرَّام comm. gen. ٤١١, 11.

كرا I explic. ٨٤, 8. — كَرْوَان pl. a كَرَوَان explic. ٩٠, 10.

كسح. كَسَّاح *servus rusticus* in Irâqo (Gl. Tab.) ٣٨٣, 6. Asini quibus hi utebantur tum ut hic حمار الكَسَّاح, tum حمار الشَّوْك (v. quae annotavi in *Gött. gel. Anz.* 1902, p. 732 ad Abu'l-Qāsim ed. Mez 73 l. 7), tum حمار الثقل (النقل) (v. Gl. Tab. sub ثقل et نقل) appellabantur.

كسر. كَسْر in cantu *languor* ٤٢, 8; cf. Lane sub تكسّر في كلامه.

كظم. كِظَام explic. ٣٨٦, 2.

كفّ X c. acc. p. *rogavit ut abstineret, prohibere studuit* ٢٤٦, 9, Freytag ubi locus e comm. *Hamâsae*, Istachrî ١٦٤, 5. Cf. *Lisân* XI, ٢١٤, 4.

كفر. كَافِر *nox* explic. ١٥٦, 15.

كفن. أَكَافِين ٣٨٤, 17 est pl. pl. a كَفَن quae vox h. l. *stragula* significat, quia ferae occisae in eam imponuntur.

كفي V pro تَكَفَّأ de equite *se movit in dorso jumenti* tropice ٦١, 7.

كلم. كَلَم est nom. generis cujus n. unit. est كَلَمَة, v. Fl. ad Dozy II, 486. Hinc الكَلَمُ الأَصِيل ٩٠, 7.

كمّ. مُكَمِّم *gemmans* palma ٥٠٢, 12; *Lisân* XV, ٤٣١, 5 = ذات أَكْمام (Qor. 55 vs. 10). In *Asâs* vero est مُكَمِّم et مُكِمّ et laudatur hic versus:

قيظ. ذو القَيْظة *locus ubi aestatem degerunt* ٤٥٤, 13. Cf. quae scripsi Z.D.M.G. LVI, 627.

كبث. كَبَاثٌ explic. ٩٣ *k*.

كبر IV *magni fecit* sensu *admiratus est* ٥٨, 7.

كتع. كُوتَعَةٌ *vilis femina* ٢٨٤, 12. TA sub كتع habet الكوتع كجوهر اللئيم من الرجال والانثى كوتعة كما فى اللسان وقد يقال فى الاخير انه بالمثناة الفوقية كما تقدم; sub كتع vero non exstat.

كتم. كَتُومٌ appellatur arcus *quae sonum non dat ubi tenditur*, quod laudatur, nam ubi sonat terret feras. Ita explicatur in marg. ad *Fâiq* I, 119, ubi in textu laudatur versus Ausi ١٠, 12. Geyer p. 81 vertit »spaltlos", quem sensum lexicographi tribuunt formae كَتِيم, nonnulli etiam formae كاتم. Haec tamen significatio derivata videtur quia tantum arcus sine fissura sonum non edit.

كَثُرَ I v. supra sub حسن.

كدم. مُكَدَّمٌ et مُكَدَّمٌ *crassus*, *robustus* de camelo ٨٩, 2, Antara, *Mo*ʿ*all.* ٣٣, ubi Nöldeke vertit *vielgebissen* (الذى قد كدمته الفحول ut in comm. Arnoldi p. ١٥٩), sed *Lisân* XV, ٤١٣, explicat ut feci, aliaque dat exempla in quibus haec tantum significatio valere potest; similiter in versu al-Achtali, *Fâiq* II, 331:

يمشون حَوْلَ مُكَدَّمٍ قد كَدَّحَتْ مَتْنَيْهِ حَمْلُ حَنَاتِمٍ وقِلَالِ

ubi glossa supra lineam explicat جمل دبر. In *Diwāno* ١٦٢, 6 pro eo est مُكَدَّمٌ (male in comm. explicatus). De viro Baihaqî ٥١٢, 16 عِلْجٌ مُكَدَّمٌ.

كربس. كِرْبَاسٌ sensu *latrina in tecto domus* est lectio codd. in versu Abû Nowâsi ٥١٥, 11 ubi sec. *Diw.* recepi كِرْيَاسًا.

قنا. أَخَذَ القَنَاةَ *orationem habuit*, quia orator sceptrum manu tenere solebat, ٣١٣, 4. Vid. quae scripsi Zeitschr. D.M.G. LVI, 631 ad Qotâmîi carmen XXVII vs. ٦. Apud Ma^cn ibn Aus X vs. 4 appellatur عصا الخُطَباء, apud Djâhiz, *Bayân* II, ٧٦ (locus jam a Schwally in Z.D.M.G. LII, 148 ann. 3 laudatus) etiam مخصرة et قضيب.

قوت I له = VIII *he supplied to him food* (Lane) ٤٨٧, 10.

قوس. قَوْسُ حاجب quae venit in proverbium ٤٤٦, 10 seq. Cf. *Moraçça* ed. Seybold ١٨٤.

قول I *signum fecit* بيده على فيه ٣٣٤, 4, Gl. Tab. Addere lubet locum e Baihaqî ٦٤٢, 18 ubi de caeco dicitur فقال بيده عليهم وجسّهم *manum supra eos duxit eosque contrectavit.*

قوم. مَقَامَةٌ *locus ubi degunt homines* ١٨٧, 1, 3 = ٢٧٦, 4, 6; *Asâs* هذا مُقام الحىّ ومَقامتهم ودار مُقامتهم. In traditione Omaris *Fâiq* II, 283 mentio fit de جارُ مُقَامَةٍ cum explicatione المُقَامة موضع الاقامة للمُقيم فيه قال

يَوْمَاىَ يومٌ مُقامات وأنْدِيَةٍ ويَوْمُ سَيْرٍ الى الأَعْداء تأويبِ

In loco vero poëtae مَقامات vera videtur lectio ut in versu Zohairi Ahlw. p. ٩١ vs. ٣٥. Exemplum usus دارُ مُقامة est versus Homaidi (*Fâiq* I, 421):

عُرِشَ الوُقُودُ لها بدارِ مُقامةٍ لِلْحَىِّ بين ذَظائرٍ وتَنِرِ

In دارُ مُقامة est pro اقامة *commoratio* quam significationem etiam habet apud Djâhiz, *Mahâsin* ٢٢٧, 6.

قوى IV explic. ٣٠, 6. — De مَقْتَوِين in versu Amr ibn Kolthûm ١١٩, 8 quae est vox Sabaïca significans *ministrum imperii* v. Nöldeke, *Fünf Mo^callaqāt* II, 3.

قير. قارٌ أبيضُ *naphta* ٢٩٤, 9 cum var. l. نفط ابيض ann. *f.*

ponere plurali numero, cf. Gl. Geogr. sub برد. — مُنْقَطَعُ السُّعَالِ *locus ubi tussis desinit* poëtice appellatur *imum pectus* ٣٢٤, 14.

قطن. قَطِينٌ explic. ٢٨٩, 12.

اقفعلّ *rugavit* de veste ٤٨٩, 3.

قلب. خُوصٌ قُلْبٌ *fibra folii* pro *res nullius* ١١٦, 12.

قلد I et II قَلَّدَ النَّاسَ السماءُ *irrigavit eos coelum* ٤٤٢, 5 et c.

قلص II اذا قَلَّصَ الخُصَى *tempore pavoris et anxietatis* ١٥٨, 4 explic. in ann. *e*.

قلع. قِلَعٌ pl. a قَلْعَة (cf. *Lisân* X, ١٦٤, 6) ٩٨, 9 »contemnunt castella in monte" i. e. in campo aperto adoriri audent.

قلقل. قُلْقُلَانٌ explic. ٣٣٧, 15.

قلا. مِقْلاءُ الوَلِيدِ explic. ٥٥, 5.

قمح. قِمَاحٌ pl. a قَامِحٌ explic. ١٤٩, 17.

قمر I c. dupl. acc. *elusit* alea (*Asâs*) ٤٥٠, 4, Omar ibn abî Rabî^ca ed. Schwarz ١٨ vs. 6, ١٩٩ vs. 5, ٢٠٤ vs. 5, Qais ar-Roqaijât ed. Rhodokanakis X vs. ٨.

قنع II *retegit, abscondidit* ١١٣, 11. Haec verbi significatio exstat in definitione lexicorum المُقَنَّعَةُ ما تُقَنِّعُ بِهِ المَرْأَةُ رَأْسَهَا. — V c. الى p. *confugit ad aliquem* ٤٥٥, 4 seq. *Lisân* X, ١٧٢, 5 a f. eodem fere sensu habet قَنَعَ; cf. *Fâiq* I, 247 القُنُوعُ السُّؤَالُ يقال قنع الى فلان يَقْنَعُ.

قنف. قُنَّفٌ explic. ٣٣٨, 4.

قنفذ. قَنَافِذُ in versu ٤٥٧, 4 est *instar erinaceorum*, quippe qui noctu se movent; cf. *Lisân* sub مرع et *Hamâsa* ٦٦٨, 18. Hinc susurro appellatur قُنْفُذُ لَيْلٍ.

desumta e قرع العصا لفلان = نبّه; aut est a قَرَعَه بالحق رماه (*Asâs*), قرعه بالحُجّة Baihaqî ۴۸, 6. — صَفَاةَ فلانٍ s. مَرْوَةَ *laesit* aliquem infortunium ۳۴۵, 5 coll. l. 9 seq., Omar ibn abî Rabî^ca ed. Schwarz ۹۵ vs. 3, Baihaqî ۲۹۹, 2 ubi l. صَفاتى, *Asâs*: قَرَعَ مَرْوَتَه وجَبَّبَ ذِرْوَتَه ومَزَّقَ فَرْوَتَه. Lane in Suppl. قَرَعَ صَفاتَه tantum sensu: *he impugned his character* etc. — III *intendit* ingenium, cogitationem ۱۳, 14 الفِكَرَ, var. l. الاذهانَ.

قرف. قِرْفٌ. Dicitur احمرُ قِرْفٌ *valde ruber* ۱۹۴, 12. Zamachschari in *Fâiq* explicat القِرْفُ الشديدُ الحُمْرَةِ كانّه قُرِفَ اى قُشِرَ كما قيل له الأَقْشَرُ, sed in *Kitâb al-adhdâd* ۱۰۵ docemur القِرْف esse *corium rubrum* et dici etiam احمرُ كالقِرْف. In *Lisân* XI, ۱۸۹ ult. seqq. praescribitur احمر قَرِفٌ et ita habet IA in *Nihâja*. In *Asâs* قِرْفٌ explicatur per صِبْغ احمر.

قَرْمَلٌ explic. ۲۹۷, 6.

قرن. القَرِينُ in versu ۲۱۰, 13 est, solito sensu, *qui cum ea* (porca) *conjunctus est* scil. ipse poëta coll. l. 10; — أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه = نفسُه explic. ۹۹, 9 seq. — قرائنُ (pl. a قرينة) explic. ۹۳ *k*.

قصا. قُصَايَةٌ *remotissimus locus quo quis pervenire potest* ۲۳۱, 8.

قصّ VIII de dente *rupta fuit* ۱۵۹, 6. — جاءُوا قَضَّهُمْ وقَضِيضُهُمْ *ad unum omnes* ۹۹, 7. Dicitur aeque bene قَضَّهم وقَضيضَهم, قَضُّهم بقضيضهم s. قَضَّهم et بقَضِّهم وقَضيضِهم *Fâiq* II, 351, *Lisân* IX, ۸۷ seq.

قطع I قَطَعَ به هذا الرَّوِيُّ *plures eodem homoioteleuto versus dicere nequiit* ۲۷, 18 coll. ۱۷۹, 1. — مَقاطِعُ الحُقُوقِ ۹۴, 16 est plur. a مَقْطَعُ الحقّ, nam solent in plurali etiam nomen rectum

فز. فُزْ explic. ٩٢, 16.

فصفص. الفصافص (pl.) e Pers. اسپست explic. ١٠٢, 1.

فعى. الأَفْعَى viper minor quam serpens الاسود, sed nocentior ٣٧٨, 14.

فقد. فَقَد (non فَقْد ut recte Qâm.) certa planta ۴٩۴, 7.

فلس II c. acc. p. *numulum dedit* puero (Anglice *to tip*) ٣٧٦, 6.

فلق. مَفَالِق pl. a مُفْلَق de malo granato ٢٩٧, 13.

فلك. مُسْتَفْلِك *rotundus* ٢١٨, 13.

فود. Moâwia usus est voce الفودان de duobus millibus quae Labid primo accipiebat, عِلاوة de quingentis quae postea addidit Omar ١۴٩, 9 seq., *Fâiq* II, 182 ubi ما بالُ العلاوة بين الفَوْدَيْن.

فوق. فيقة explic. ٩٢, 19.

فوه. فَوَه *eloquentia* (ut شَدَق) ٣٣٦, 10.

قتر. قَتِير explic. ٢٩٩ ult.

قدح. قَدْح ابن مُقْبِل secundum ٢٧٨, 2 sensum proverbialem obtinuit quia Ibn Moqbil sagittarum optimus fuit descriptor. Aliter explicant Fleischer ad Dozy II, 312 et Lane ex TA.

قدم. قَدِيمة *amica vetula* ۴۴٢, 11.

قذى IV trop. أَقْذَيْتَ عَيْنِى sc. deformitate tua ٣٢١ ult.

قرأ. قُرّان si legitur in verbis Rubae ٢٦, 4, 5, ٣٨. ult., accipi debet ut n. a. verbi prima a Lane notata significatione. Probabilior vero est lectio قُرْآن.

قرب. ما أَقْرَبَ أن *probabiliter* ۴, 5 seq. Cf. Dozy sub قَرِيب.

قرد. قَرِد *floccosus* de اثمد ٢٠٧, 8, de عِلْق *Asâs*.

قرص. قَرُوص *mordens, pungens* de vinculo ١١٦, 10.

قرع I *attentum fecit* ببيت من الشعر ٢٦٣, 2, significatio forte

غلط I على الشاعر *erga poëtam errorem commisit* falso scilicet vitii arguens ٣٢, 15. — مُغَلِّط *erroris in sermone argutus* ٢٤١, 2 (voc. in D), nempe dicens احسنتك pro احسنتُ (l. 5).

غمز I explic. ٤٥٩*g*.

غمس VI exemplum habes ١٠٤, 12.

غور. الغارُ explic. ١١٧, 7 et *h*.

غوص. مَغَايِيصُ pl. irreg. a غائِصٌ ٣٥٤*g*.

غول X *daemoniaca evasit* facies daemonis ١٧٩, 12. Kremer, *Notiz.*: »zum Ghul werden, wüthend werden wie ein Ghul".

غيب. غَيْبَةٌ *imber* ١٠٩, 7, al-Hâdira ١٤ (الدفعة الشديدة من المطر, jam a Kremer, *Beitr.* laudatus).

غيل. غِيلٌ pl. a غَيُولٌ *pinguis* explic. ١٤٢, 13 seq.

ف in apodosi post لمّا (Gl. Tab.) in versu Nâbighae ٧٣, 16.

فتّ. فَتِيتَةٌ *cibus lacte et pane constans quo utuntur feminae* ٢٩١, 5. V, Lane et Dozy.

فجر. فَجْرَةٌ n. vicis *deviatio a recto* ٥٢٣, 15. — يَرَاعٌ مُفَجَّرٌ *arundines intersectae* ٢١٨, 14.

فرج. فُرْجَةٌ fere syn. vocis فُرْصَةٌ *occasio* ٣٦٥, 13 cf. *w*.

فرد. فَرَدٌ de ense *strictus* propr. a vagina separatus, explic. ٨٠, 2.

فَرَزْدَقٌ explic. ٢٩١, 5 seq.

فرشط I c. ب = مَدَّ ٣١, 16, *Lisân* IX, ٢٤٩, 3 seq.

فرع VIII metaph. *vinum bibit nondum gustatum* ٥١٣, 4. — فَرْعٌ *arcus* فَرْعٌ ضالةٌ e ligno dhâli facta ١٠٦, 6.

فره. فارِهٌ non de equo nobili usurpari debet, sed de equo mixtae originis (كودن) de mulo et de asino recte dicitur ١١٥, 16 seq.

فرى. فَرْيَةٌ n. vicis ٢١٠, 3.

عوص. أَعْوَصُ explic. ٢٠٩, 7 seq.

عول I. Sec. lect. D ٣٢٤ *i* عَوَّلْتُ بحاجتى idem esset ac قمت بحاجتى. Lexica habent عالهم قام بحاجتهم sed non eodem redit. — مِعْوَالٌ *sonans* (ab اعولت القوس) ٨٤, 11.

عوم. العُوم ٣٣٧ ult. est plur. a أَعْوَم pro عَوْم (Lane sub عائم).

عون. عَوَانٌ significat *iterum iterumque renovatus* ut حَرْبٌ (Lane), حاجَةٌ (*Fâiq* I, 104 marg. طَلَبْتُ مرّةً بعد اخرى). Hinc عَوَانٌ بالتَّسْجام *iterum atque iterum lacrymas fundens* ٤٤١, 16.

عير I *a scopo aberravit* sagitta ٣٢٠, 15. Lexica tantum habent سهم عائر. Cf. sub يعر.

عين. Locutio فبِعَيْنٍ مّا أَرَيَنَّكَ ٣٨٧, 9 quam Lane dat e TA, continet promissum: *memor tui ero*. — Dicitur etiam عَمْدًا على عَيْنِي (juxta عَيْنٍ) ١٩٩, 16.

غبن VI الْمَنْطِقُ المُتَغابِنُ *sermo in quo unus alterum decipere studet* ٣٧٢, 5.

غثّ X *macrum censuit* i. e. *parvi valoris* ٢٦٨, 6 (opp. استسمن q. v.). Jâqût I, ١٩٢, 10 غَثَاثَةُ الابيات.

غرب. In verbis ظَرَابِىّ غِرْبانٍ ٣١٣, 10 غِرْبانٍ est definitio attributiva »nigri ut corvi".

غرو. لا غَرْوَ الّا *non est mirificum nisi* i. e. *sane mirificum est* ٩٤, 3 et in traditione لا غَرْوَ الّا أَكْلَةٌ بِهَمْطَةٍ *Lisân* IX, ٣٠٢, 5.

غصّ I بِهِ الرِّيقُ poëtice pro غُصَّ بريقه ٢٩٤, 13.

غضّ I explic. ١٤٩, 17.

غطل. غَيْطَلَةٌ explic. ٩٢, 16.

غفر VIII c. acc. mortui *condonavit* i. e. *amissionem ejus tulit* (*verschmerzen*) ١٩٩, 6 ubi اغتفرتُ est pro اغتفرته.

عقم. In versu وأُوار مُعَاقِم ذات (كتيبة) شهباء ٩٤, 9 et 11 vox مُعَاقِم videtur significare *calamitates*. Cf. عُقَامٌ.

عكم I n. a. مَعْكَمٌ ٤٢٠ ult.

علّ III *permulsit* scutica camelum ut ad cursum incitaret, ٢٩٩, 7 et 9 et eodem sensu var. l. عـلّـل ib. *g*. Cf. apud Lane تَعَالَلْتُ النَّاقَةَ. Derivatum est ab عَلَّهُ ضَرْبًا.

علق I c. ب *assecutus est* ٢١٤, 3, Gl. Tab.

علو. عُلْوِيَّاتُ الرِّيَاحِ *venti ab* العَالِيَة *flantes* ٣٩١, 5.

عمر X شـاهـدًا *testem invitavit ad jurandum* ٣٤١, 13. Cf. عَمْرَتَكَ اللّٰهَ.

عمل I n. a. تَعْمَالٌ ٥٢٣, 2. — IV *festinare fecit* أَعْمَلَنِى البيـكـم ٤٩٨, 8 cum var. l. اعاجلنى.

عمى. عَمْيَاءُ *caecitas mentis* ٣٣٧, 15, Mobarrad ٤٧, 7 ubi علـى العَمْيَاء est = على العَمَى.

عنّ I *in mentem venit* ١٧٢, 5 de sententia poëtica. Etiam impers. Jâqût III, ٣١٥, 15. — مِعَنٌّ ubi de Farazdaqo dicitur ٣٩٢, 10 in bonam partem accipiendum est: qui versus componere valebat in quamlibet rem. Cf. Alifbâ I, ٢٠٩.

عنف. مَعْنَفَةٌ *actio injusta* ١٧٥, 11.

عهج. العَوْهَجِيَّةُ genus camelorum ١٠٩, 16.

عهر V *semet scorti arguit* ٤٠, 9.

عود. عادِىٌّ ٢١٧, 3 sive *gigas* (عـادىّ الـخـلـق *Agh.* II, ١٨٢, 10) si رواجب sunt extremitates digitum, sive *arbor vetus* si رواجب est plur. a رُجْبَة.

عور. بَدَلٌ أَعْوَرُ ٣٤٢, 10 et *g*. Freytag Prov. I, 149 male بدل اعور (permutatio caeci).

عسكر. عساكر الليل *formidines* ٢٠٣, 7 ut عساكر الهم *anxietates* (Lane).

عسا I في راسه المشيب ٣٩٣*d*, v. supra sub عتا.

عشق. عاشق v. sub وامق.

عصر. عُصَارة. Docet Ibn Qot. ٤٢٩, 9 cum contemptu dici فلان عُصَارة فلان sensu *filius ejus est.* Versus Djarîri difficilis interpretatu est. Auctor *Chizanae* I, ٣٦٠ nihil explicat. Probabiliter عصارة est n. a. ut apud Jâqût I, ١١٥, 16, ubi عِصارة, ut vertendum sit »apud pressuram dum rami premuntur", aut si cum *Diwâno* legimus عبد »servus pressurae" i. e. cui pressura injuncta est.

عصفر. عَصَافيرُ كِسْرى ٤٤٦, 8 seq.

عضّ I generaliter *pressit, compressit* ut digito ٢٣٢, 9. Cf. Gl. Tab.

عظل III *sermonem intricatum, difficilem intellectu reddidit introductione parenthesium* etc. c. بين aut في ٥٧, 9 بين القول, ٩١, 4 seq. بين القوافي; *Agh.* IX, ١٤٧, 10 a f. male من pro بين, l. 4 ib. يعاظل per يداخل فيه redditur. Optime explicatur in *Mafâtîh al-ᶜolûm* ٧٧, 3 seqq. Recte jam monuit Goldziher, *Abh.* I, 85 القوافي significare versus, non homoioteleuta.

عظم III c. acc. p. et ب r. ٢٠٠, 7 تعاظمُ العربَ بمصيبتها *magnificavit apud Arabes infortunium suum.* — عَظْم = نفس (*ipse*) ٤٠٩, 7 ubi عظم الشعر explic. per نفس الشعر *ipsa ars poëtica.*

عفل. عَفْل explic. ٤٠٩, 11.

عقل. عُقّال vitium in cruribus camelae quale describitur apud Lane sub عقل et زوح ٥٠٦, 6. — عُقّالة idem vitium, de femina ٣٤, 2. — مَعْقِل الوبر *locus ubi degit wabr* (mustelae species) ٨٣, 12; مَعَاقِل الدبْر *loca ubi apes mel servant* ٨٣, 2.

... ذات مـعـاقـم وأوار (كتيبة) شهباء ٩٤, 9 et 11 vox ... etur significare calamitates. Cf. عُقام.

... n. a. مَعْكَم ۴۲. ult.

... I permulsit scutica camelum ut ad cursum incitaret, ... 7 et 9 et eodem sensu var. l. عـلّـل ib. g. Cf. apud Lane تَعَالَلْتُ النَّاقَةَ. Derivatum est ab عَلَّهُ ضَرْبًا.

علق I c. ب *assecutus est* ۲۱۴, 3, Gl. Tab.

علو. عُلْوِيَّاتُ الرِّيَاحِ *venti ab* العالية *flantes* ۳۹۱, 5.

عمر X شـاعـدًا *testem invitavit ad jurandum* ۳۴۱, 13. Cf. عَمْرَتَكَ اللّٰهَ.

عمل I n. a. تَعْمَالٌ ۵۲۳, 2.— IV *festinare fecit* أَعْمَلَنِى الـبـكـم ۴۹۸, 8 cum var. l. اعجلنى.

عمى. عَمْيَاءُ *caecitas mentis* ۳۳۷, 15, Mobarrad ۴۷, 7 ubi على العمى est = العَمْيَاءُ.

عنّ I *in mentem venit* ۱۷ 5 de sententia poëtica. Etiam impers. Jâqût III, ۳۱۵, 15. — معنّ ubi de Farazdaqo dicitur ۲۹۲, 10 in bonam partem accipiendum est: qui versus componere valebat in quamlibet rem. Cf. Alif bâ I, ۲۰۹.

عنف. مَعْنَفَةٌ *actio injusta* ۱۷۵, 11.

عنج. العَوْهَجِيَّةُ genus camelorum ۱۰۹, 16.

عهر V *semet scorti argui* ۴۰, 9.

عود. عادِىٌّ ۲۱۷, 3 sive gigas (عـادىّ الـخـلـق *Agh.* II, ۱۸۲, 10) si رواجب sunt extremitates digitum, sive *arbor vetus* si رواجب est plur. a رَجْبَةٌ.

عور. بَدَلٌ أَعْوَرُ ۳۴۲, 10 e g. Freytag Prov. I, 149 male بدلُ اعورَ (permutatio caeci).

عثا I عَثَا الْمَشِيبُ فِي رَأْسِهِ *canities grassata est in caput, damnum attulit* ٣٩٣, 4. Var. l. عَسَا (vid. ann. *d*) significat *increvit.*

عجم. عَاجِمٌ, poëtice et vulgariter pro عَجَمٌ *ossicula*, adhibetur de particulis ligneis et fibris lino adhaerentibus. Nisi linum ab iis mundetur, funis qui inde nectitur infirmus est. Hinc locutio فُتِلَتْ مَرَائِرُهُ عَلَى عَاجِمٍ de qualibet re *infirma est* ٥٠٩, 9—19.

عدن. عَدِيدٌ *adjutor* ut عُدَّةٌ (Gl. Tab.) ٢١٠, 6.

عدا IV أَعْدَاهُ عَلَى الأَمْرِ ut أَعَانَهُ عَلَى الأَمْرِ *adjuvit eum ad rem faciendam* ١٨٤, 5. Explic. apud Goldziher, p. 195 ult.

عرد. عَرْدٌ نَسَاهُ *fortis pede in currendo* explic. ٤١٠, 5.

اعْرَنْزَمَ explic. ٤٨٥*a*.

عرش. عَرِيشٌ convexum est, nam comparatur cum eo dorsum senis inflexum ٢٥٠, 11.

عرض I *accidit.* Si de re mala potius يَعْرُضُ, si de bona potius يَعْرِضُ dicitur ١٩*i.* — II *exposuit* c. dupl. acc. عَرَّضَهُ شَرًّا ٢١٥, 6. — V *deviavit* in versu Labîdi de amicitia explic. per لَمْ يَسْتَقِمْ لَكَ ١٥٣, 9. Cf. Lane in fine. — عُرْضٌ explic. per وَادٍ ٨٩, 11.

عرق V n. a. مُتَعَرِّقٌ ٢٥٨, 2.

عرك. عِرَاكٌ (proprie contentio) *tractus fortis* funeris ٢٣٢, 6.

عرم VIII. De loco ١١٩, 15—21 disserui in Gl. Tab. In versu Ibn Moqbili عَارِمَةٌ est *lactans.*

عرا I explic. ٩٤, 8.

عزب. مَعْزَبَةٌ *solitudo,* أَهْلُ مَعْزَبَةٍ *qui procul in solitudine camelos pascunt* ١٧٩*a.*

عزم. عَزِيمٌ, proprie n. a. ab عزم I, *intelligentia,* اسْتَمِرَّ عَزِيمِي ٣١٣, 2. Opp. ضَعِيفٌ عَزَائِمُهُ Farazdaq *Diw.* 74 vs. 3 (Hell p. 25).

كأنّ ابريقهم ظبى على شرف. *Lisân* XIX, ٢٤٨ vero habet pro plur. a ظَبْيَةٌ *sacculus*, *marsupium*, quod juxta دواخيل etiam ferri potest.

ظفر. In versu ٤١١, 10 »Deus induat duas tribus Taglibi filiae Wâili unguibus dedecoris quarum vestigia tarde evanescent" conjunctio verbi كسا (induit) cum اظفارا من اللؤم tantum explicanda mihi videtur eo quod monui in Gl. Tab. nempe Adamum et uxorem primitus indutos fuisse ungula, vestimento honorifico, unde in sermone كِسْوَةُ آدَمَ sensu ungularum mansit. Vid. *Asâs* وقلّم كسوة آدم اى الاظفار.

ظلّ. ظِلَالَةٌ من الطير *nubes avium* ٢٣١, 15, minime quod habet Lane »*a covert*, or *place of concealment*, *of birds*.

ظلع IV. Poëta Dhu'r-Romma dixerat capita camelarum prae somnolentia esse ظُلَّعٌ i. e. *inclinantes*, dictio insolita quare Ibn abî Farwa »haud novi, inquit, praeter te unum qui أَظْلَعَ الرؤوس ٣٣٨, 9.

ظلف. ظَلَفٌ explic. ١١١, 4.

ظلم V *injuriae se subjecit* ٥٩, 14, ٦٢, 13 = VII (٥٩, 10) et VIII (٦٢, 5).

ظنّ I sensu *certo scivit* explic. ١٠٠, 10 seq.

ظهر. على ظَهْرِ سَفَرٍ *in itinere* ٣٣٦, 2 ut على ظهر الطريق Mobarrad ٢٩ ult. est *in via*.

عبر. اليَتَامَى العُبُرُ *orbi plorantes* ٢٧٩, 15. Est quasi pl. ab عابِرٌ, cf. Lane.

عتل. عُتُلٌ explic. ٢٨٢ *a*. Lexica habent عَتَلٌ.

عتم. مُعْتَمٌ explic., ٩٩, 16.

عثل. عَثَلٌ explic. ١٤٢, 13.

Versum difficilem interpretatu verto: »frons leonis induta est (cf. ١٧٦, 8) paenula i. e. jubis ut mola molam tegit" hoc est prorsus jubis tecta est.

طرق. مَطْرَقَاتٌ *retia quae feris viam praecludunt* ٣٨٤, 14. Vocales adscripsi ego, retibus actum venatoribus tribuens; cf. *Lisân* XII, ٩٣ ult. seq.

طرمذ. طِرْمِذَانٌ *jactans* de lingua ٥٦٢ ult.

طرهم. مُطْرَهِمٌّ *omnibus numeris perfectus* de juventute ٢٠٧, 13. Eodem sensu مُطْرَخِمٌّ memoratur. Vid. *Lisân* XV, ٢٥٥.

طعم X. Juxta استطعم الحديث Gl. Tab. (exemplis adde Baihaqî ٤٩٨, 2) dicitur quoque استطعم كلامه ٣٣٦, 2.

طلع VI intrans. *unus post alterum ascendit* ٤٨٥, 8, Jâqût III, ٣٦١, 16 (ad quem locum v. ann. V, 279), ٣٦٧, 18.

طلا VIII c. acc. unguenti ٢٨٢, 4.

طمث. مَطْمُوثٌ *pollutus* pro *mixtus* de vino cum aqua ١١٥ ult.

طما. الطَّوَامِى ١٦, 7 opp. الجوارى. Nöldeke, *Beitr.* 21 »trübem", Rittershausen 14 »stilstaand". Habet autem sensum solitum. Aquae torrente tumidae fiunt et turbidae. Cf. *Lisân* XIX, ٢٣٩ كما يَعْلُو الماء بالزَّبَد.

طوح V de re pendula *oscillavit* ٤٥١, 1 ubi de inauribus dicitur, *Asâs* de situla تَطَوَّحَ فى البئر et laudat versum Dhu'r-Rommae, ubi etiam de inauribus adhibetur:

تَرَى قُرْطَهَا فى وَاضِحِ اللِّيتِ مُشْرِقًا عَلَى هَلَكٍ فى نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ

Cf. Dozy: *se brandiller* (Bc).

طول. طُوَلٌ *funis, habena* cameli ٩٣, 9.

طبى. ظِبَاءٌ in versu ʿAdîji ١١٦, 2 ab Ibn Qot. sumitur ut plur. a ظَبْيٌ sensu *hirnea, crater, carafa* (ابريق) collato versu

صوب IV قطع = الطريق *viam infestavit* de latrone ٢٠٥, 8, *Hamâsa* ٣١١, 13, *Agh.* V, ٣, 17.

صول I n. a. مَصَال *impetus* ١٦٨ ult., Dozy.

صبح I de aurora *apparuit, illuxit* ٩, 17 = ٣١٠, 4. Tropice enim significat *apparuit* ut exemplis probavit Zamachscharî in *Asâs*, ubi praeter Farazdaqi versum quoque versum laudat as-Schammâchi. Eodem sensu occurrit انْصاح quod igitur hinc, non ut in *Lisân*, a صوح derivandum videtur.

ضأب. ضُؤْبان ٣٣٧, 10 explicatur per *media pars corporis cameli.* Lexica tantum habent adjectivum ضُؤْبان *pinguis, robustus.*

ضأن. ضائنة pl. ضَوائن = ضَئْنى *uter e pelle ovina* ٨٣, 15, ٨٤, 1.

ضبث. N. vicis ضَبْثة = قَبْضة ٦٣, 18. Pl. est أَضْبات *Fâiq* II, 52 et Lane.

ضحك. البِكم ضَحُوك ٢٠٢, 12 a ضَحِكَ اليه *he behaved cheerfully towards him* (Lane).

ضحا. كَفّه ضاحِى *pars manus conspicua* ٢٠٧, 7. Cf. apud Lane ضاحى رأسه.

ضرب II c. acc. p. et على alt. ١٣٦, 10, Gl. Tab.

ضرع IV *coercuit* c. عن ٣٨٩, 2. Proprie est *subjugavit, ita ut abstineret.* — ذُو الضَّرْع *dives* ٤٠٩, 11.

ضعف. ضَعْفة = ضَعْف *infirmitas* ٤٢٨ ult.

ضن I. Exemplum imperfecti يَضِنّ ٣٨٥, 4.

ضيق. ضَيِق poëtice pro ضَيْق = ضَيِّق ٣٧٨, 19.

طبخ. ذَوَاتُ طَبْخٍ *lateres coctiles* ١٥٤, 7, 9.

طبق I sensu *operuit* = IV, c. n. a. تَطْباق ١٦٩ ult., ubi تطباق الرحا est idem quod اطباق الرحا quod Lane e TA recepit.

شيع. شَيْعٌ (pl. a شِيعَةٌ) *agmina* avium ٢٣٥, 6.

صح. مَصَحٌّ *locus integer, illaesus* ٢٥٨, 1. Var. l. est مَصَحٌّ ut in Gl. Tab.

صحف. الصَّحِيفَةُ ٥٢٢, 3 est pro صَحِيفَةُ الوَجْهِ quod eodem sensu usurpatur quo صَفِيحَةُ الوَجْهِ (Lane e TA).

صحا. مَصْحًى *sobrietas* ٣٩, 3. Est proprie n. a. ut مَشْرَبٌ quod in versu opponitur.

صرب. صَرْبَةٌ *aliquid (portio) oxygali* ٣٦٥, 14 et in verbis Ibn az-Zobairi *Fâiq* II, 14 فيأتي بالصَّرْبَةِ من اللبن فيبيعها بالقَبْضَةِ من الدَّقيق cum explic. الطائفة من اللبن الحامض. Cf. Wright [3] I, 147 D.

صرد I السَّهْمُ explic. ٣١٤, 8.

صرم. مُصْرِمٌ explic. ٥٩, 15. — مُصْرَامٌ *qui suis alienatur, se a suis disjungit* ٤٣١, 7.

صعر. الصَّيْعَرِيَّةُ explic. ٨٨, 3.

صفن III (Lane e TA) ٩٣, 18.

صفا II صَفَّاهُ بالشيء = أَصْفَاهُ (Lane) ٥٧, 4.

صقر. صَقِرٌ *solis ardore coctus* sec. explic. ٣٣٨, 4. — صاقُورَةٌ nomen coeli apud Ibn abi ç-Çalt ٢٨٠, 12.

صلب. صُلْبٌ explic. ٧٤, 10.

صلت. أَصْلَتِيَّاتٌ *dentes* (proprie *fulgentes*) ٢٨, 1.

صمت. صُمُتٌ pl. a صامِتٌ ٥٠٠, 14.

صندل. الصَّنْدَلُ الأَبْيَضُ ٥٠٧, 3.

صنع VIII *benefecit* c. acc. p. ut saepe ٨١, 2, 3, c. الى p. ib. 5.

صنا. صانِيَةٌ pro سانِيَةٌ ٢٣٧, 13.

شرف. مُشْرِف in versu ١١٥ ult. sec. lect. *Lisân* (v. ann. *p*) est *poculum.* Textus habet المَشْرَف *locus editus unde pulchrum prospectum habes (belvédère)* = مُشْتَرَف et مُسْتَشْرَف, sed quare الهِنْدِىّ vocetur nescio. Forte quod e canna indica factus erat.

شرك. شِرْك. In verbis poëtae ٣٣, 8 وأَرْخى شُرُكَ نَعْلى Rittershausen locutionem proverbialem inesse suspicatus est. — شِرْكِىّ explic. ٩١, 15.

شغب IV *repressit* ٥٥١, 11. Dozy: *empêcher.*

شفه I. Non tantum dicitur شَفَهَ مالَ فلان et شَفَهَ فلانًا *exhausit opes alicujus petendo, Fâiq* I, 446, *Agh.* XXI, ٨٧, 18, sed etiam شَفَهَهُ مالَهُ s. شُفِهَ مالُهُ ٤٣٨, 3. Hic locus probat malo jure Tha^c^labum impugnasse lectionem Ibn al-A^c^râbîi qui sine explicatione memoravit شَفَهْتُ نَصِيبِى, dicentem legendum esse سَفِهْتُ (*oblitus sum*). Lectio vero recepta شُفِهْتُ melius videtur quam شَفَهْتُ.

شقّ. شَقَائِقُ النُّعْمان explic. ١٣٨, 10—12.

شقذ. شُقْذان pl. a شَقَذٌ ٩٠, 10.

شكه III. Praeter duos locos Zohairi ٥٨, 16 et *Mo^c^all.* vs. 8 exemplum usus hujus verbi non habeo, nisi in proverbio شاكِهْ ابا يسار Freytag, *Prov.* I, 653. Nuper autem Geyer (Wiener Zeits. XVII, 262) restituit optime apud Ma^c^n ibn Aus I vs. 33 ed. Schwarz.

شكا V *aegrotus fuit* ٣٢٩, 4.

شلا. Cum أَشْلاء اللِّجام comparantur viri macri ١٢٨, 11. Hinc patet in *Kitâb al-^c^Oyûn* ٧٠, 4 legendum esse كاشلاء اللُّجُم.

شمّ III *complexus, osculatus est* ٢٩٧, 11, Gl. Tab.

شنْخف cum plurali sano *procerus, robustus* ١٩٤, 10 seq.

شنق. أَشْناقُ الدِّيات explic. ٣٠٥, 6.

سمه. سُمّه poëtice pro سُمَّهى ٣٨٠, 5.

سند. المُسْنَد explic. ٢٨٠ *c.*

سنف. سَنْف explic. ٢٧٨ *h.*

سهر. ساهُور explic. ٢٨٠, 7 seq.

سوأ. Quia السَّوْء est propııe maçdar sensu attributivo jungi quoque potest cum plurali (cf. Wright[3] II, 274 B, C) ut dicatur الرُّواةُ السَّوْء ١٨١, 9.

سوم. عِرْق السَّام *vena auri* quocum comparatur vinum ٥١٣, 7, color camelarum Hamdânî ٢٥٤, 8.

سوى. أَرْبَعَةٌ سَوَاءٌ *quatuor ad amussim*, *quatuor completi* ٣٢٩, 11 = اربعةٌ سَوَاءً. — مُسْتَوٍ = مُسْتَوِى ٤٨٢ *a.* Cf. Gl. Geogr.

سيأ. السَّيْء explic. ٩٢, 16.

شأن. In versu Ka^cbi ٩٧, 5, ٩٩ 11 edidi شَأْنَهَا secundum D (ceteri sine voc.) et sumsi pro parenthesi »interest earum". Melius autem videtur legere شَأْنِهَا ut sit pro مِن لِشَأْنِ القوافى.

شبه V in versu al-Mançûri ٤٨١, 2 notam habet significationem. Verto: »si post ea quae perpetrasti me tanquam patronum tibi praebiturus sim". — شبه. مَهَامِهُ أَشْبَاهٌ sunt *deserta quorum alterum alteri simile est* ٢٤٥, 2.

شحر. شَحَار explic. ٤٧٠, 15.

شحّ. شَحَائِح plur. a fem. adject. شَحِيح *parcus* ٤٧٧, 15.

شحم. شَحْم poëtice *lac* sec. explic. ١٧٣, 13.

شذّ. الشَّذّ *rarum* ٤, 14 cum var. l. النَّبْذ *paucum.* Cf. Dozy sub شذّ I.

شرج II. Passiv. شُرِّجَ explic. ٤١٤, 4.

شرع. De شِرَاع sensu *colli* cameli v. ٨٤, 18—٨٥, 4.

٢١٥, 10, *Faiq* II, 472 ult. seqq. الشعبى المحنة بدعة وهى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يتسقطه. Cf. in partem Lane. Locutio تسقط الخبر in *Faiq* II, 628 seq. his verbis illustratur يقال توكف الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظر وكفه ووقوعه وسقوطه من وكف المطر اذا وقع ويدل على انه منه ما رواه الأصمعى من قولهم استقطر الخبر واستودقه. — VI النفس حسرات *dilabitur animus prae suspiriis* ١٢٢, 4.

سلخ II = I *pellem detraxit* ١٦٨, 10.

سلط. الشّلطليط *dominus* vocabulum ab Ibn abi ç-Çalt formatum ٢٨٠, 14. Etiam alia forma traditur, v. ann. *k*.

سلا. سَلْوَة sec. ٣٩٦, 2 revera est potio qualem lexicographi describunt sub nomine سُلْوان, hinc cum سَقَاه conjungitur in phrasi سَقَيْتَنى منك سَلْوَة (Lane). Notare juvat quod Açma'î hanc interpretationem vocis سُلْوان ridiculam censuit, v. Jâqût III, ١٢٥, 1 seqq. = ٧٦٢, 1 seqq.

سم. سِمام ut sing. (Gl. Tab.) ٤٥٩, 11.

سمع IV. Locum ٤٨٧, 2, ubi codd. تسمعه sine voc., sic explico: »non est in poëmatibus meis vitium pejus quam quod tu audiendum praebes". Nam postquam alter ei e poësi sua nonnulla recitaverat, dixit Abû Haija: »annon dixi tibi?" aut secundum aliam versionem: »annon praedixi tibi quorsum eveniret?"

سمن X الشاهد *testem gravem, nobilem censuit* ٣٨٧, 12 a سَمِين sensu شريف *nobilis* (Gl. Tab.). Hinc quoque verbum تَسَمَّن habet significationem *se nobilem simulavit* in traditione, *Fâiq* I, 565 يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون اى يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف.

quam stragulae ponuntur, ut umbraculum sit sellae. Ligna hujus sellae (عصيّة) sunt quod Lane sub محفّة appellat »a wooden frame". Cf. Doughty I, 437 »overhead is a bowed crossrod or two, upon which she may cast her mantle, for a tilt, to house them in from the flaming sun", Oppenheim II, 49 »Der Haudaǵ hat eine von gebogenen Holzstäben getragene Ueberdachung". Quod in lexicis زوج redditur per *stragulum* tantum nititur interpretatione hujus Labîdi versus. (Cf. Nöldeke *Fünf Moall.* II, 69, Fraenkel, *Aram. Fremdw.* 107.)

زيد. الاقامة فيمن يزيد ۴۷۸, 16 v. Gl. Tab.

زيل. مزيل explic. ۹۹, 11 per خرّاج.

سأر. سؤر explic. ۳۸۲ *i.*

سبت. سبت pl. a سابت ۵۰۰, 15.

سبد. سبد explic. ۲۱, 5—7.

سحى. سحاية explic. ۳۳۸, 2.

سدل I passivum = انسدل *proruit* de formidinibus ۲۵۳, 7.

سذج. ساذج خفّ *calceamentum glabrum* (Gl. Tab.) ۴۷۵, 8.

سرّ. سرار explic. ۵۱۲, 5—9.

سعد III v. sub سعف.

سعف III ساعف بأرض *prosperam, felicem appella terram* ۱۴۵, 7, pro quo in ann. *d* var. l. ساعد eodem sensu. Cf. supra sub جاحجع.

سفسير = سمسار voc. Pers. ۱۰۱ ult. explic. ۱۰۲, 2; vid. Geyer, Aus ibn Hadjar p. 40. Fraenkel *De vocabulis peregrinis* 11.

سفل II c. ب p. *humiliavit* ۳۲۱ ult., ۳۲۲, 1. Forte etiam Tab. I, ۱۸۵۸, 6 وسفّل بهن legendum est.

سقط V c. acc. p. *inquisitione aliquem ad confessionem adegit*

رفل IV explic. ٣٤٢, 1 seq.

رقّ II *misericordiam alicujus movere conatus est* (Gl. Tab.) ٢٩٥, 10, Baihaqî ٤٧٩, 9.

ركب. مَشَوْا على الرُّكْبِ idem quod مشوا الرِّكْبَةَ *festinanter, raptim* (Lane) ٤١, 16.

ركد I seq. Impf. *stetit facturus* ١٣, 16.

رمّ X trans. *reparavit* ٢٩٥, 3, Golius e Mar.

رنّ. رَنَّانٌ *sonans* de nube ٥١٢, 8, Dozy.

روح. رِيحٌ. بِرِيحِ فلان *auspicio, vi alicujus* ٢٧٠, 16.

رود IV ما ذا اردتَ الى *quid ab eo velis?* ١٢٩ ult., Gl. Tab. — X absol. *locum quaesivit* ٢٧٩, ult.

روى. رَيَّانُ de oculo *plenus lacrymarum* ٣٣٧, 1.

زجا V *festinavit* ٧٩, 1.

زحر V *anhelavit* prae contentione ٢٦, 9.

زرد II *deglutiendum dedit* ١٧٧, 6, De Jong, Gloss. Thaâlibî XX.

زرع. زارِعٍ أَوْلَادُ *canes* (Lane) ٢١٩, 6 et vid. ann. *f* ubi varias hujus locutionis formas memoravi.

زفا I n. act. تَزْفَاءٌ ١٠٤, 11.

زلف. زَلَفٌ juxta مكنوسة *terra scopis mundata* (quo sensu *Qâmûs* habet زَلَفَةٌ) ٨٤, 11.

زمّ I. مَزْمُومٌ sensu n. a. ٣٣٧, 7.

زمر. زَمِرٌ *tenuiter plumata* avis ٢٣٥, 6.

زمل. أَزْمَلُ explic. ١٠٠, 14.

زوج. زَوْجٌ in versu Labîdi ١٥٤ ult. interpretes multum vexavit, v. ١٥٥, 1—6. Mihi omnia bene procedere videntur si hanc vocem interpretamur per *bina ligna* quae scilicet spondam formant supra

Bibl. Geogr. VIII, p. XXXIX. — الْمُذْهَبَةُ nomen mo'allaqae Antarae ١٣٢, 3.

ذو pro الّذى ١٢٩c. — ذَوُوكَ *tui* ٣٢١, 2.

ذوق VI in versu, quem laudat et explicat Lane, ٢٧٨ ult.

رأس. على الرّأس — لا *nunquam deinde* ٤٥٠, 13.

ربد II. مُرَبِّد = مُتَرَبِّد *austero vultu* ٢٥٥, 16.

ربع X *sustulit ut tentaret* ٢٣٢, 1 = I et VIII explic. par حملته. — مَرْبَع = ربيع *ver* ١٧, 11 = ٤٠٣, 12, *Hamâsa* ٤٢٥.

ربل. رِبَالَة explic. ٢١, 10 seqq. Falsa haec lectio est in *Lisân* VII, ١٥.

رتل. رَتِل explic. ٢١, 12 seq.

رث VIII c. acc. *debilem et exhaustum abstulit* (cf. Gl. Tab.) sensu *talem sibi uxorem cepit* ١٩٧, 7 cf. ann. *g* ubi var. l. ناكحة.

رجز III c. acc. p. (Lane ex *Asâs*) ٣٨١ ult.

رجس V *commotus fuit, tremuit* ٢٩ *l.*

رجل. رِجْل. Locutio لم يمكنّى الرِّجْل اليه *ad eum penetrare non poteram* ٣٨٨, 4.

ردج. يرندج explic. ٢٠٩, 7.

ردس. مِرْداس explic. ١٦٦, 8.

رصن. رَصِين de poëmate ٥, 11 cum compar. أَرْصَن ١٨, 10.

رضى. I. Pass. رُضَى pro رُضِىَ in dialecto Taiji ١٥٨, 2; vid. *Chiz.* IV, ١٤٩, 5 seqq., *Hamâsa* ٧٧.

رعث. رِعَاث explic. ٨٠, 8, ٤٧٦, 10.

رغث I c. من p. quia proprie est *mammam suxit*, trop. *dona petiit* ٣٧٩ ult. cf. ٣٨٠, 4.

رق. رَقِيق السّحاب *infima pars dependens nubis* ٢٩, 16; vid. Gl. Tab.

رغ. رَغْغ explic. ٤١٤, 9.

درأ. دَرْءٌ de fluxu verborum ٥٤٦, 17, ubi دَرٌّ لله ironice usurpatur et كثير est adjectivum ad دَرٌّ pertinens. Sensus est: *miror fluxum verborum eorum.*

درج II intrans. *se extulit et cursum incepit* columba ٢٢, 14. — دَرَّاجٌ *ultro citro cursans* de dorcade ٢٤٧, 12 seq.

دعر. الدَّاعِرِيَّةُ genus camelorum, explic. ١٠٩, 16.

دعك. دُعَكٌ *imbecillis ridiculus* ٤٠٢, 13 seq.

دفن. دَفِينٌ *latens* ٤٦٣, 12. — دافن = دَفُونٌ de camela ٦٣ ult.

دلقم *vetus, usu tritus* de calceis ٤٧٥, 10 et ita in *Oyûn al-achbâr* ١١٨, 3 (Ibn Abd-Rabbihi I, ١٧. habet دلقان).

دنر. دِينَارٌ est e nominibus servorum, hinc دينار بن دينار ٢٠٢, 3 est *servus servi filius*; cf. *Moraçça* ٩٨ ult. seq. Contra دينار بن دنانير, ubi دينار proprium sensum habet, significat denarium optimae qualitatis, ut درهم بن دراهم talem drachmam; vid. *Adhdâd* ed. Houtsma ٢٢٩, 1.

دهقن II. عَيْشٌ ذو التَّدَهْقُنِ *vita mollis* ٣٨٠, 13.

دوم I explic. ٤١٦, 2 seq. — In versu ٤٠٩, 16 viri sine gravitate et quiete comparantur cum avibus se gyrantibus (دائم) supra aquam. — II explic. ٣٤٠, 17 seq.

دون. الدُّونُ *plebejus* opp. الشريف ٥٤٣, 11.

دوى II explic. ٣٤٠ ult.

دين. دِينٌ *doctrina* ٥٤٧, 13 seq.

ذرع X *pedes anteriores multum extendit* in currendo camelus ٥٤, 1 = I, II et V.

ذمّ. فى ذِمَّتِى *spondeo* ٢٧٢, 8.

ذهب. مَذْهَبٌ. مُذْهَبٌ ماءٌ ٣١١, 15 idem quod ماء الذَّهَب Gloss.

خلخل. خَلَاخِيلُ de compedibus vincti ٢١٢, 2.

خلد II. مُخَلَّدٌ in versu Zohairi ٥٧, 12 *tardus* sec. explic. l. 13 مُبْطِئٌ. In apographo Rittersh. voc. ut rec., in apogr. Nöldeke مُخَلَّد et والمخلّد.

خلص V = II *liberavit* ut saepissime (Gl. Tab.) ٤٣٦, 3.

خلط. مِخْلَطٌ explic. ٩٩, 11 (وَلَّاجٌ).

خلف VIII de cruribus *colliserunt* ٤٣٤, 6, 8.

خمر. خَمْرٌ masc. ٤٣٣ *k* et ٤٣٤, 1 (hoc loco propter praecedens شرابا), sed l. 3 fem.

خمط. الخَمْطُ ١٩٣, 6 est epitheton الاراك (بِهِ est *pro iis deliciis*).

خنس. أَخْنَسُ explic. ٣٨٦, 1; cf. ann. *a*.

خول. أَخْوَلَ أَخْوَلَ explic. ٢٠٥, 6. Versus al-Komaiti praecedens probat الأَخْوَلُ esse *scintillam*.

خيب. الأَخْيَبُ sensu activo *qui frustrat, nihil dat* ٩٠, 4. Eandem significationem habet in القِدْحُ الأَخْيَبُ.

خيط. خَيَّاطٌ in versu Ru'bae ٣٨١, 8 in TA explicatur per الذى يمرّ سريعا et Ibn Qot. l. 9 seq. habet خاط بنا خَيْطَةً اى مرّ بنا. Potius conferri debet versus in TA بلبيد لم يخط حرفا بعنس ubi significat قرن *colligavit*, *copulavit*, nam explicat Ibn Qot. l. 9 per دعىٌّ يخيط الى قوم ليس منهم »nothus qui se annumerat genti ad quam non pertinet."

دبق. دَبُّوقٌ Loco in Gl. Tab. laudato adde ٥٠٦, 5, et Djâhiz, Tria opuscula, ١١, 16. E his tantum patet ludum esse exercitationem agilitatis.

دحا I *lusit pilulis figulinis* (المداحى *chiques* Gl. Tab.) ١٠٢, 7.

دخل. دَوَاخِيلُ ١١٩, 2 poëtice pro دَوَاخِلُ a sing. دَوْخَلَّةٌ. Cf. Lane.

ubi الاخثم الحجاز المرتفع الغليظ laudato hoc versu et porro رَكِبَ أَخْثَمُ et قَرِجَ أَخْثَمُ. Idem sub جثم XIV, ٣٥٠, 3.

خذل. خَذَّالَةٌ fem. a خَذَّال adj. formae intens. ١٧٥, 8. Propter sequens نَشَب q. v. nonnulli hoc ut praecedens عَذَّالَةٌ de viro dici autumant; vetat seq. عاذلتنا et لم تتركى; cf. gloss. ad *Mofaddh.* I, vs. 20, 21. — مَخَاذِيلُ fem. plur. *quae deserunt suos* ٢٧٥, 15.

خرب II *erosit* teredo lignum ٣٠٦, 5.

خرج. خَارِجِيَّةٌ *haeresis, res novae* ٥, 14, ut etiam *Oyûn al-achbâr* ١١, 15.

خرس. اخرس. Feminae ٤٩٤, 12 appellantur خُرْسُ الخَلَاخِلِ carnosis cruribus ita ut *khalâkhîl* non sonent.

خرق. مَخْرَقٌ *locus perrumpendi* ١٢٣, 2.

خزن. خَزَّانٌ *bonus conservator* ٤٠, 6 (jam a Dozyo notatus).

خزو I explic. per ساس ١٥٣, 15.

خشّ. خَشَاشٌ in contemptu de viro ١٣٩, 14. Cf. *Adab al-kâtib* ed. Grünert ٥٧٠, 1 ورجل خَشَاشٌ وخِشَاشٌ وهو اللطيفُ الرَّأْسِ الضَّرْبُ الجِسْمِ.

خصر. أَخْضَرُ ut epitheton vini est solecismus ʿAdîi ibn Zaid ١١٥, 18 seq.

خطّ I explic. ١٤٢, 11.

خفّ X c. acc. *gratum et acceptum habuit* ٤٩٧, 15, ٥٠٦, 14, ٥٠٧, 16, ٥١٧, 2. *Agh.* V, ١٦٩, 18, VII, ١٥٩, 8, Jâqût, IV, ٣٢١, 12, Houtsma, *Seldj.* II, ١٥٥, 7 et porro Gloss. Fragm.

خفت. خُفُتٌ pl. a خَافِتٌ ٥٠٠, 14.

خفي. خفاء explic. ٤٢٨ *k*.

versu ٥٥٩, 2 verba مَا أُحَمِّلُهُ (voc. in D) sunt parenthesis »non ei culpam tribuo."

حَنّ I n. a. تَحْنَانٌ ٢٠١, 5. — حَنَّانَةُ النَّيِّرَيْنِ in versu ٨٤, 11 videtur esse *textrina*, nempe نِيرٌ est instrumentum textoris.

حور I c. بِ p. *retinuit* ٢٢٥, 8. Alio sensu in dicto Akthami ibn Çaifi apud Goldziher *Abh.* II, ٩, 4 et Freytag, *Prov.* II, 532 ubi fere idem est ac حار عليه (Lane).

حول. حَوْلِيٌّ *in annum conditum* poëma ١٧, 5, 6, ٩١, 15. De حَوْلِيٌّ in versu Ibn az-Zabîri ٢٠٤ ult. v. Gl. Tab.

حَيّ II die festivo *fasciculum florum obtulit* ٧٤, 7; *Fâiq* I, 152 لأَنَّ الشَّمَّامَاتِ تُسَمَّى تَحَايَا ويقال حَيَّاهُ بِبَاقَةِ نَرْجِسٍ وبِطَاقَةِ رَيْحَانٍ Singularis تَحِيَّةٌ *fasciculus florum Agh.* IX, ٨٧, 3 a f, ٨٨, 3 (pl. تَحِيَّاتٌ) quod Kremer, *Beitr.* male reddidit per »Glückwunschschreiben", XI, ٥٤, 22.

حير I c. عن *scopum non feriit, itinere ad aliquid deerravit*, ١١٤, 12.

حيين V. مُتَحَيِّنٌ ٥١٠, 12 videtur significare *a justo deflectens*, coll. Lane sub I in fine. Praecedens متحامل est *partium studio usus, iniquus*, (cf. Gl. Tab.).

خبر. خَبَارٌ habet pl. خَبَارَاتٌ ٤٨٩, 4.

خبل. مُخَبَّلٌ explic. ٢٥٠, 2.

ختل. Ut مَقَاتِلُ فلان sunt partes (loci) corporis quae laesae mortem afferunt, ita مَخَاتِلُهُ ٩٥, 8 sunt animi infirmitates per quas quis decipi potest.

خثم. أَخْثَمُ de pube muliebri in versu Nâbighae ٧٩, 15. Ahlwardt et Derenbourg habent اجثم sine var. l., quod Kremer *Beitr.* vertit par »fester, schwellender (Busen)". Vid. *Lisân* sub خثم,

Numerosa proles saepe comparatur cum lapillis, hinc الحَصَى accepit sensum *proles numerosa* ٢٩٢, 6.

حطّ I intrans. explic. ١٤٢, 11 seq.; — transit. c. dupl. acc. *dempsit* ١٣٦, 10. Cf. Dozy.

حفر II. مُحَفَّر *sculptus* (= محفور, Dozy, Gl. Geogr.) ٥١٤, 2, Girgas et Rosen ٥٢٨, vs. 23.

حفل. حَافِل commun. gen. *lacrymis fluens* oculus ٥٤٧, 15, ut etiam dicitur شاة حَافِل *ovis lacte abundans* (*Fāiq* I, 489 ult.)

حقب. حَقْبَة in versu Ausi ١٠١, 4 a Geyero redditur per »Schar" secundum quod habet Golius e Meid. *coetus*. Vereor an recte. Ibn Qot. explicat حَقْبَة اظفارها لم تُقَلَّم per *bellum*, optime ut mihi quidem videtur, nam verbatim est *tempus cujus ungulae non praecisae sunt* i. e. tempus horridum.

حقر. حَاقُورَة nomen coeli apud Ibn abi ç-Çalt ٢٨٠, 12 forte derivatum a הַקְּרָא *arx*.

حكّ II *polivit* ١٧, 5, Djâhiz, *Bayân*, I, ٨٤ et ١٥٧ ubi plura exempla usus verbi مُحَكَّك.

حلف. حَلُوف *jurans* ٢٥٦, 1.

حلك. حَلِيك *niger* ٤٥٥, 9.

حمحم. حَمْحَام *nobilis princeps* ٢١٣, 14 = هُمْهَام ut حُمَام = هُمَام. Lectio حُمْخَام quam dat auctor *Chiz.* II, ٥١٥, sed non explicat ٥٢٠, 1 mihi utique falsa videtur.

حمر. احامِرُ. الحُمْر *mulieres* ٢٨٦, 14 scil. حُمْر الوجوه (Girgas et Rosen ٣٦, 6) *genis rubentibus*. Hinc جارية حُمَيْراء *Agh.* VI, ٧٧, 4 a f., ٨٠ ult. ٨١, 3, VIII, ٣٨, 3 a f. امرأة حلوة حميراء.

حمل I سرًّا *secretum servavit* ٣٥٠, 9 explic. 10 seq. — II. In

جائفة sec. glossam ٤٩٧*n* est nomen assae foetidae (proprie: penetrans in intestina).

جول. جائِل *pulverem excitans* ventus ٦, 10.

جوم. جام. Plur. جُوم (non جُوم) habet D ٢٧٣, 12.

حت. حتتت, pl. a. حت, ٥..*p*.

حتن VI *continuo deciderunt* lacrymae ٢٤٧, 1 et *Lisân* ubi idem versus. De pluvia Jâqût IV, ١٣١, 20.

حجل. حَجَل *pulli camelini* (coll. masc.) explicatur ١٥٤, 14. — حَوْجَلَة explic. ٣٧٩, 2.

حدّ II sensum solitum acuendi ensem habet ٩٩ ult.

حدث II نفسه بالشيء *intendit, sibi proposuit* ٣٤٩, 1; cf. Gl. Tab. — فيه حَديث *multum in eo est* ٢٧٧, 16 seqq.

حذر. حِذْرِيَة, pl. حَذَارَى, explic. ٣٣٧, 15.

حرّ IV *calefecit* ٢٩٤, 6, Hamdânî ed. Müller ١٩٧, 17, ١٩٨ ult., Dozy: *réchauffer*.

حرى IV أحْرِ scil. بى quod e contextu supplendum est ١٧٧, 2.

حسب V *inquisivit, examinavit* seq. عن r. ٤٢٧, 14.

حَسُن I fere = احسن de poëta, ٥, 16 ut ibid. كَثُر = اكثر.

حشر. حَشْرَة أُذُن ٢٧٨, 10 et simpl. حَشْرَة ib. 8 et de equa حَشْرَة الأُذُن ib. 12.

حشف. Phrasis لم نَأْكُلْ بهم حَشَفَ النَّخْل ١٥٧, 11 significat *non accepimus pro iis* (occisis) *lutrum*. Vid. *Hamâsa* ٣٨٩.

حشك. الحَشَك explic. ٩٢, 16 seq.

حعل. المَحَاصِل ١٥٣, 3 poëtice pro المَحَاصِيل, pl. a محصول.

حصى. الضَّوَارِب بالحَصَى ١٥٢, 10 sunt feminae *quae e lapillis et arenis futurum portentant.* Cf. locum Harîrii a Lane laud. —

جِرْيَالٌ *color vini* explic. ١٣٨, 16.

جعل. جُعْلٌ explic. ٢٣٢, 18, ٢٣٣, 2 seq.

جلب. جَلْبَةٌ explic. ٧٥ *k*. — جَلُوبٌ forma intensiva pro جَالِبٌ ٤٥٨, 12. — جِلْبَابٌ explic. ٣٨٣, 15.

جلز. مُجَلَّوزٌ explic. ٤١٦, 15.

جُلَّسَانٌ, Pers. گُلْشَانٌ, ١٣٧, 5, Djawâlîqî ٤٧.

جلف I المالَ السَّنَةُ *annus sterilis perdidit pecora* = II, ١٢٥, 5; cf. *Lisân* X, ٣٧٥, 3 et deinde. Hinc annus sterilis جَالِفَةٌ appellatur.

جمع X طَرِيدُهُ *pulsus ejus se recollegit* trop. *in integrum restitutus est* ٤٨٠, 3. — جُمُوعٌ seq. على الامرِ *is cui deliberatum ac constitutum est* ٩٥, 9 = عُزُومٌ quae est varia lectio.

جُنْدٌ *milites Agh.* V, ١٣٧, 8 et eodem sensu جُنُودٌ ١٤١, 16, ubi var. l. الاجناد, et أَجْنَادٌ Ibn abî Oseib. I, ٣٠٢, 18, ٣٠٣, 9 ut postea عسكر et عساكر usurpantur.

جنى I. De significatione verborum ما جَنَى القَمَرُ in versu Imrulqaisi ٣٩, 18 vid. Landberg, *Hadramout*, p. 695 seq. In *Chiz.* III ٦١١ locutio خَتَانَةُ القمرِ citatur.

جهل. جَهْلٌ *defectus placiditatis* ١٥٩, 4 ut saepe; cf. Gl. Tab. — مَجْهَلٌ adj. *ignotus* ٢٧٢, 6, Lane أَرْضٌ مَجْهَلٌ. Etiam fem. مجهلة occurrit, Müller, *Burgen und Schlösser* I, 90 l. 10 حصون مجهلة et Hamdânî ١٤٢, 2 قَارَةٌ مَجْهَلَةٌ.

جوز V *evanuit* de stellis ١٢٥ *p*. Lexica habent de nocte.

جوس. Djarîr elegiam in memoriam uxoris pactam appellavit الجَوْسَاءَ *ambulantem* quia ubique in ore hominum fuit, ٣٠٨, 10.

جوف. جُوَافٌ *pisciculi* (v. Lexicon) ٢٥٨ ult., Djâhiz, *Bochalâ* ١٢٣, 7, ١٣٠, 6—8 (ubi n. unit.). Male in Gloss. Geogr. edidi حُرَاقٌ. —

lectio C ثياب البِرّ qua accepta sensus fit: »haec sunt vestimenta pietatis quibus ornas patrem" ironice pro »adeo male honoras patris memoriam".

ثوخ I explic. ۴۱۴, 4.

جبر. جُبَّارٌ explic. ۱۱۱, 4.

جبل IV *non amplius procedere potuit in sermone* = انقطع ۱۷۲, 8 et cf. ann. *k*; *Fāiq* I, 156 seq. عكرمة كان يسأله خالدٌ الحذّاء فسكت خالدٌ فقال له ما لك اَجْبَلْتَ اى انقطعتَ واصله ان يَبْلُغَ الحافرُ الجَبَلَ فلا يَعْمَلَ مِعْوَلٌ.

جحجح I. Usus imperat. c. ب pers. فجَحْجِحْ بجُشَم *lauda tanquam principem Djosham* ۳۸۹, 5, juxta كاثِرْ بسَعْدٍ *Hamâsa* ۹۷۰, 2 *lauda tanquam numerosam tribum Sa^cd* (quem locum citavi apud Wright[3] I, 98 D), حام اذا ما كنتَ ذا حميّةٍ بدارمىّ بنتُه ضبيّةٌ quem versum Farazdaqi (*Diw.* ed. Boucher ۲۳۸ ubi شاهدٌ) vide apud Djâhiz, *Mahâsin* ۲۰۹, 9, et l.l. infra sub سعد et سعف, ad explicationem formulae admirandi أَفْضِلْ بزَيْدٍ utilis videtur. Notari autem debet locus e traditione *Fâiq* I, 158 seq. إنْ اردتَ العِزّ فجَحْجِحْ فى جُشَم اى صِحْ فيهم ونادهم وقيل أُحْلُلْ فى مُعْظَمِهم وسَوادهم كانّه لَيْلٌ قد تَجَحْجَحَ اى تراكمتْ ظُلْمتُه قال الاَغْلَب

إنْ سَرَّك العِزُّ فجَحْجِحْ فى جُشَمْ اَهْلِ العَديد والبناء والكَرَمْ

وروى بالحاء اى تَوَقَّفْ فيهم ومن روى فجَحْجِحْ بجُشَمْ فهو من قولهم جَحْجَحْتُ بفلان اى اتيتُ به جَحْجاحًا سيّدًا.

جحظ. جاحِظٌ de testiculis in versu Farazdaqi ۴۰۲, 5.

جُرْجانيّةٌ *vinum e Djordjân oriundum* ۳۵۴, 10.

جرى I c. على seq. n. act. *solebat facere* ۱۶, 8 (solebant peragrare).

بوب. البابُ ۴۰۶, 7 videtur esse *aula principis.*

بيت III *pernoctavit cum* ۴۹۳, 10. Cf. Gl. Tab. — أَهْلُ البَيْتِ ۹۱, 8 seq. est *familia Zohairi.*

بيض. بَيَاضٌ *linteum album* (Gl. Tab.) ۱۸۳, 13.

بيع VIII sensu primario *permutavit merces* ۳۲۹, 11.

تحت. تَحُوتَةٌ *humilitas* (infériorité) ۵۱۹ ult.

تحم. أَتْحَمِيٌّ = بُرْدٌ مُتَحَّمٌ *vestis striata Jamanensis* ۹۹ ult. seq. cf. *Lisān.*

تُرْبَذٌ (Dozy تُرْبَدٌ) ۲۱۰, 9.

ترك. تَرِكَةٌ *ovum struthiocamelae,* ۲۴۸, 11. Cf. Lane.

تلج IV كَفَّيهِ *immisit* ۵۱, 5. Lectio etiam in PG (Ahlw. p. 66). Cf. Lane sub ولج.

تمّ I الى قومه *pervenit* ۲۱۹, 8 seq. Cf. Lane.

ثأب. أَثْأَبٌ arbor ۲۳۲, 17—۲۳۳, 3.

ثغر. ثُغْرُورٌ pro ثَغْرٌ *dentes anteriores,* forma ficta ab Ibn abi ç-Çalt, ۲۸۰, 16. Male, ut videtur, *Qāmūs* (et hinc Lane) ei attribuit sensum confinii.

ثمر II مالًا *acquisivit* (cf. Fleischer ad Dozy) ۷۷, 16, ۴۱۵, 14. Hinc مُثَمِّرٌ *dives* ۴۰۹, 11.

ثمل IV *ebrium fecit, inebriavit* ۹۱, 15.

ثنى VII. Versum انثنت يمينى بادراك الذى كنت طالبا ۴۳۸, 12 male a Freytagio vertitur: »assequi non possum id quod quaero". Imo est: »manus duplicatur cum eo quod quaero" i. e. manu teneo.

ثوب. In versu Ibn Harmae ۴۷۳ ult. ثِيَابُ السِّرِّ sunt metaphorice *proposita secreta* quae patri obtrudis. Praeferenda autem videtur

بَرْقِعٌ *coelum* in carmine Ibn abi ç-Çalti ۲۸۰, 12 e בְּרְקִיעָא formatum esse videtur.

برم X غَزْلًا = I et IV, ۲۹٥*e*, locus jam a Dozyo laud.

بعصص II explic. ۴۳۰ ult.

بلغ II sensu declarativo *dixit de aliquo* أَبْلَغَ, *plausit*, ۳۸۱, 6. — V transit. pro تبلّغ به ۴*c*.

بنس II sensu تَأَخَّرَ explic. ۲۰۸, 11. In loco traditionis Omari quem laudat *Lisān*, *Fāiq* II, 543 habet وانتسئوا sed addit بنّس hujus verbi esse synonymum, laudans versum Ibn Ahmari.

بنى. ابن أُمّ *frater* in alloquendo يا ابن أُمّ ۹۹, 1, ۱۲٥, 1, Djāhiz, *Bochalā* ۱۴۴, 8 ubi ita alloquitur servum. Plur. بنو أُمّ ۱۰۲, 13 (fratres divitis opp. اولاد علّة), Qotāmī ed. Barth II ۴۷. Non est pro بنو امّ واحدة, sed est indeterminatio emphatica, ut recte monuit Reckendorf. — ابن افال explic. ۲۱۷*g*. — Non alienum est ab hoc loco memorare quod Arabes gravitatis gratia hominem etiam appellare ابن أُنْثَى et ابن رَجُل, Sībaweih I, ۲۰۴, 21 et schol. apud Jahn p. 256 sub 39. — بنو أَمَل *exspectationes* ٥۲۳, 9. — ابن بَلْدَة *rusticus* sive generaliter *homo* ۴۹۴, 5. *Moraçça* ۴۱ ابن البَلْيَدَة *venator*, Dozy e Bc ابن بلد *bourgeois.* — ابن اللّيالى *luna* ۲۱, 17. — بَنَاتُ الرِّيح *varii venti* ٥۳۷, 19.

بهت. مُبَهُوت *columba epistolaris* ۲۲, 11, secundum 13 seq. ita appellata, quia incerta aëre libratur antequam se extollit et directo volat.

بهر. الأَبْهَر explic. ۱۴۹, 8.

بهن in versu Ru'bae ۳۸۰, 14 الرازقىّ البهن sine explic. Ibn Qot. suspicatur aliquid irreligiositatis inesse.

non de pullo camelino, sed tantum de infanti adhiberi. Hoc enim sensu occurrit in traditione *Fāiq* I, 58 قال فى قصّة كعب جُرَيج الزاهد لمّا رُمِى بتلك المرأة فجاءوا بمَهْد الصبىّ قال يا بابُوس مَن ابوك ففتح الصبىّ حَلْقَه وقال فلان الراعى، هو الصبىُّ الرَّضيع deinde laudat versum Ibn Ahmari. Karabacek in *Oesterr. Monatschr. f. d. Orient*, 1884, p. 57, laudans Damīrī, I, 122 et *Mohīt* in v., derivat a Pers. *pābūs* (Fuss küssend), Kremer, *Lexicogr. Not.* pro Arabico habet. Sunt viri docti Arabes qui autumant vocem esse origine Graecam. (Cf. Diez sub *Babbeo*).

بئس I قائمًا *humilis stetit* ۳۹۵, 3. Cf. *Fāiq* I, 56 seq. الصلوةُ مثنى وتَشَهَّدُ فى كلّ ركعتين وتَبْأَسُ وروى وتَبْأَسُ وتمسكن وتُقْنِعُ يدَيْك وروى وتُقْنِعُ رأسك فتقول اللهمّ اللهمّ فمن لم يفعل ذلك فهى خِداجٌ، تبأّس اى تذلّل وتخضّع ذلّ البائس وخضوعه والتباؤس التفاقُر وأنْ يُرى من نفسه تَخَشُّع الفُقَراء اخباتًا وتضرّعا.

بتر. مِبْتَارٌ, pl. مَبَاتِيرُ, *acutus* ۴۷۹, 2.

بحر. البُحُورُ *optimi poëtae* ۹۲, 5.

بر. بَرِيرٌ explic. ۲۵۵, 4. — بَرِّيَّةٌ *puella rustica* = بَدَوِيَّةٌ ۳۸۱, 12. Vox دستيّة quae in *Lisān* (vid. ann. *k*) substituitur eodem sensu etiam in lexicis desideratur.

برث. بَرَارِثُ plur. poët. a بَرْثٌ, pro بِرَاثٌ, ۳۷۹, 15.

برد. بَرُودُ الأَصْيَافِ *aestate frigida* epith. puellae ۲۷, 17 = ۱۷۸ ult.

برذن I trans. *equum nobilem tractavit ut veredum* ۴۸۱, 13 ubi adhibetur de viro qui filiam ingenuam liberto uxorem dederat. — بُرَيْذِينَةٌ fem. dimin. a بِرْذَوْنٌ ۲۷۲, 2; cf. Gl. Tab.

برز I. بَرَزَتْ *nupta fuit, itaque se non amplius velavit* ۲۶۹, 9, Gl. Tab.

برق. بُرْقَةٌ et أَبْرَقُ explic. ۳۷۹, 16 seq.

ازر VIII بفلان *alicujus ope usus est* ۴۴۰, 14. — إزار *pudor* explic. ۷۴, 10.

اسر. آسِرَة *vinculum, lorum* ۱۳۸, 5.

اطم. أُطَيْمَة *caminus* explic. ۱٥۴, 9.

الّا *sed* ۳۱۴, 10, Lane 77*a*.

الا. أَلِيّ sensu *comparatus cum* (Lane 85*c*) ۱۳۹, 3. — أَلِيَّة *jusjurandum* ۹۹, 12 est *praestatio ejus quod juraverat*.

ام. أُمّ الزَّمان *tempus ipsum* ٥۱۳, 2. — أُمّ مِلْدَم *febris* ۱٥۷, 3, *Moraçça* ۲۰۱, *Fāiq* I, 465 قالت الحُمَّى اذا أُمّ مِلْدَم آكُل اللَّحْم وأَمصّ الدَّم. — أُمّ واحد *unius hominis fovea* ۴۱۰, 11 et cf. ann. *h*. — أُمَّهات القُرْن *scrobes in posteriore parte ungularum cameli* ۳۳۷, 13 et cf. ann. *q*.

ان. انْكَه poët. pro انّك ۳٥۴, 3.

انف II *acuit* expl. ٥۲۰*i*, ubi male المُوقف. — كَأْس أُنُف explic. ۴۴۷, 7.

انى. آن explic. ۳۳۸, 5.

أو pro و = مع ۱٥۴, 4; = حتّى seq. Impf. apocop. ۳۲, 3, cf. Nöldeke *Zur Grammatik* § 59.

اوس X c. acc. *remunerationem ab aliquo petiit* ۱۹۳, 9. Apud Goldziher, *Abh. z. Ar. Phil.* II, ۷۲ per استعاض explicatur.

اى V explic. ٥۰٥, 5 seq. — بآية ما aut sine ما seq. sententia, sensu *hoc tibi sit signum*, ۲۹۳, 14, ۲۷۹, 12 (sine ما), ۳۲۴, 11, ۴۰۴, 4, Sībaw. II, ۸۲ ult., ۴۰۹, 11, secundum quem ما redundat. Ego pro ما مصدرية habeo. Cf. etiam Ibn Jaᶜīsch ۳۳۸ et Lane.

اين. أَفْلان pro أَفُلانُنْ ۴۴۲ ult.

بابوس *pullus camelinus* ۲۰۸, 9. Minus recte Ibn Qot. dicit Ibn Ahmarum hic vocabulo uti aliunde ignoto, nisi velit id alibi

GLOSSARIUM.

ابّ VIII = I *desiderio plenus fuit* ٢٢٩, 10.

ابو. اَبو خَنَاثِيرَ in versu al-Qolāchi ٤٤٤ ult. explicatur in *Moraçça* ed. Seybold, ٨٥ per داهيـة من الـرجـال *homo astutus*. — أباءٌ *arundines* expl. ٥.٥, 3 seq.

ابى I seq. Imperf. indic. ٤٥٧, 3 لا تَنْزِعُ — وَأَبَتْ. — مَآبِيَةٌ *recusatio* ٤٤٥, 10 ubi conf. ann. *l*.

اتى. أتِيٌّ est *quod (sponte) aliunde venit* (lexica habent de aqua, de homine) ١٩, 10 de ideis poëticis, opp. أبِيٌّ ut etiam apud Baihaqī ٤٧١, 6.

اثر. اثْرَ *post* (Gl. Tab.) ٤٤, 2.

اجل. اِجْلٌ *agmen bovum silvestrium* habet pl. آجالٌ ٤٩٤, 3, *Fāiq* I, 438 فى يوم ذى وَدِيقة تَرْمَضُ فيه الآجالُ. V. *Lisān*.

اخذ I ما أخَذَتْكَ عينى *te nequaquam admiratus sum*, ٣٢١, 14 seq. V. Gl. Tab. sub اخذ. — II بَوَّلَ فلان *ex urina fata portendit* ١٧٥, 3.

اخر V *inferior fuit qualitate* ٩ ult.

ادى I explic. ٢٣٢, 2.

ارج. ذو أَرَجٍ *aroma* ٢٤٧, 13 seq.

ارن. أُرْنَةٌ explicatur ٢.٨, 14 per ما لُفَّ على الرأس.

٤*p* *Chiz.* I, ٣٨ paen. habet ut VS.

٢١, 4 l. تشبّه.

٢٧, 4 تقودة vocales locum mutaverunt.

٥٢, 3 *ᶜOyûn al-achbâr* ١٧٨, 13 ins. يقودهم.

٩٧, 5, ٩٩, 11, forte l. شأنها, v. Gloss.

١٠٩, 6, وهْنّ, forte l. وهّد, cf. Gloss. sub هّد; l. ult. l. بأقدُومْ.

(Vox عَجْلان male impressa est).

١٣٤*f* l. *Moschtabih.*

١٣٥, 11 l. سعد [بن مالك] بن ضبيعة.

١٤٨, 8 وهو الاعرج. Sec. ٧١, 1 et ٧٧, 4 legendum videri posset وهو ابو الاعرج, sed obstat ١٧١, 2. Cf. Nöldeke »Die Ghassânischen Fürsten aus dem Hause Gafna's", p. 34 seq.

١٨٨, 7 mentio Tigridis h. l. offendit.

١٩٠*n* Barth, Wurzeluntersuchungen, p. 29 vult القَدَمْ.

٢٠٤*p* l. facit.

٢٥٣*i* pro قَنَع l. قَنِع. Pro hoc hemist. Ibn Barrî tradidit: وقد أكُرّ وراءَ المُجْحِرِ الفَرِقِ.

٢٥٤, 5 pro امم Djâhiz, Tria opuscula, ٨٤, 2 habet أتَمّ.

٢٩٩*i* in glossa VS السياط et القيود male locum mutaverunt.

٤٧٣, 15 potius l. البزّ, v. Gloss. sub ثوب.

٤٨٩*g* In *ᶜOyûn al-achbâr* ٢٠٤, 3 seqq. revera cum ea comparatur narratio de Abu'l-Agharr quam e Chrestom. Girgas et Rosen laudavi.

٤٨٨*h* Falsa haec lectio etiam in *ᶜOyûn al-achbâr* ٢٢٢, 4. L. ult. ترقبته *ᶜOyûn* melius تَرْقُبُه.

٥٩٩ ult. l. كأنّ.

More solito librum munivi glossario, quod simul index est verborum quae ipse auctor aut glossator explicavit.

D. G.

كتاب الشراب, liber potus, كتاب المعارف, notus a Wüstenfeld editus liber historicus, كتاب الشعر, nostrum opus, et كتاب تاويل الرؤيا, liber interpretationis somniorum, quem *Fihrist*, ٣١٦, 27, appellat كتاب تعبير الرؤيا. Liber potus, qui etiam كتاب الاشربة appellatur (*Fihrist* ٧٨, 7), bis in nostro libro citatur p. ٨٩, 12 sub priore, p. ٥٤٠, 14 sub altero titulo (cod. Berol. h. l. male كتاب الامراء), est itaque antiquior. Quia liber noster laudatur in *Kitâb al-ma*ᶜ*ârif*, hic est recentior. In libro nostro p. ٦, 13 laudatur كتاب العرب et p. ٣٥, 17 كتاب العرب فى الشعر. Ad locum priorem in margine codicis Leidensis adnotatur quod Ibn ᶜAbdrabbihi memorat Ibn Qotaibae librum تفضيل العرب quem titulum recte, ut videtur, Brockelmann I, 122 sub n. 9 eundem librum designare opinatus est quem *Fihrist* ٧٨, 2 التسوية بين العرب والعجم nuncupat. Si vero attendimus ad ea quae auctor illo libro contineri dicit (p. ٦, 5—12), potius cogitandum videtur de libro معانى الشعر الكبير, *Fihrist* ٧٧, 15—20. Sive ex hoc, sive e libro عيون الشعر, *Fihrist* ٧٧, 20—22, desumtus videtur locus Ibn Qotaibae quem laudat commentator ad al-Achtal ١٤٤ coll. textu nostri libri ٣٠٥, 3 seq., et quod secundum Soyûtî, *Mozhir*, II, ١٤٥ Ibn Qotaiba, Açmaᶜium secutus, de significatione nominis المخضرم dixit. Ex ᶜ*Oyûn al-achbâr* ١٩٣, 8 patet librum معانى الشعر etiam hoc anteriorem esse.

Ceterum e suis operibus in nostro libro auctor tantum laudat librum فى غريب الحديث, p. ٤٤٢, 7. Aetate hoc opus anterius est libro *Mochtalif al-hadîth*, nam in hujus introductione laudatur (Catal. L. B. IV, 56 l. 4).

Quamvis strenue operam dedi corrigendis plagulis, vitia typographica sive mihi sive typothetae tribuendae non deërunt. Tempus defuit textui impresso denuo accurate perlegendo. Pauca hic addenda aut corrigenda habeo:

notata est. Multas habet lacunas. Saepe noster liber citatur in opere *Chizânat al-adab*, semper secundum redactionem Vindobonensem. Contra auctor *Aghânî* recensione locupletiore usus est quae plerumque cum Leidensi convenit. Semel aut bis ubi haec in *Chizâna* invenitur, est in loco *Aghânî* ibi laudato (cf. e. g. ٢٩١*b*). Quamquam operam dedi ut omnes locos libri ab aliis laudatos conferrem, vereor unum et alterum me effugisse, quod mihi condonare velit lector.

Librum nostrum sub titulo كتاب الشعر والشعراء memorat *Fihrist* ٧٧, ult. seq. Titulo كتاب طبقات الشعراء vocatur in subscriptione Berolinensis et Leidensis et in titulo Qâhirensis. Recte observavit Ahlwardt poëtas, etsi non accurate in classes distributi sint, tamen ejusdem ingenii formae (Geistesrichtung) aut ejusdem tribus, etc. juxta collocatos fuisse, itaque titulum »classes poëtarum" non prorsus incongruentem esse. Si vero ad praefationem attendimus in qua dicit auctor se scripsisse librum de poëtis et in introductione disseruisse de classibus poësis, et cum hoc componimus quod in *Kitâb al-ma*c*ârif*, p. ٣١٩, 4, librum appellat كتاب الشعراء et in c*Oyûn al-achbâr*, p. ١٧, 5, كتاب الشعر, qui titulus probabiliter e كتاب الشعر والشعراء abbreviatus est, verisimile fit ipsum auctorem librum suum appellasse ut *Fihrist* habet. In annot. ad Djâhiz, *Mahâsin*, ١٨٤*p*, اخبار الشعراء vocatur, in titulo codicis Beirûtensis ديوان الشعر والشعراء (v. Journ. Asiat. 1894, II, 207 ann. 2).

Secundum introductionem ad librum c*Oyûn al-achbâr* liber noster pars est seriei librorum quos auctor conscripsit in usum ordinis numerosi scribarum publicorum. Postquam nempe notissimum opus *Adab al-kâtib* ediderat qui eos recte scribendi artem doceret, comperit partem hanc formalem educationis non sufficere, sed eos insuper indigere scientia multiplici. Ex ingenti quam ea mente congesserat materia primum quatuor libros separatos edidit, deinde magnum opus c*Oyûn al-achbâr* composuit. Quatuor illi libri erant

ab eo divergit, sive conveniens cum Vindobonensi, sive tertiam redactionem exhibens. Quapropter mihi verisimilius videtur, auctorem diversis temporibus librum e chartis suis dictavisse, diversis saepe verbis usum, alia addentem, alia omittentem. Nonnullorum capitum redactio, praesertim in priore libri parte, adeo diversa est, ut separatim edi debuerint. Inde quoque factum videtur ut nonnullorum poëtarum mentio omnino desideratur, dum alii minoris momenti locum obtinuerunt. Haud improbabile est ut, praeter redactiones quae ad nos pervenerunt, aliae exstiterint. Qualis est quae continetur codice Constantinopolitano e libris Râghib-Pasha et codice Beirûtensi quos memorat Brockelmann I, 122 dicere non habeo. Sane doleo me hosce codices consulere non potuisse nec ipsum conferre codices Qâhirenses. Sed Galli optime dixerunt: »le mieux est l'ennemi du bien", et haec libri editio fortasse omnino in discrimen venisset, si illud mihi officium perfungendum imposuissem. Necessarium fuisset, si textus satis emendatus dari non potuisset nisi ope horum codicum. Sed etsi unus et alter locus sit ad quem plus lucis desiderabile foret, universe sufficiebant codices qui praesto erant.

Apographum codicis Vindobonensis fecerat Rittershausen et ego codicem et apographum inter se contuleram. Deinde Rittershausen etiam contulit codicem Scheferi. Nöldeke qui olim in proprium usum descripserat codicem Vindobonensem exemplum suum mihi commisit unde paucos errores corrigere potui. Basis editionis est apographum Leidense quod plerumque bonum habet textum. Contuli cum eo primo codicem Berolinensem qui inferior est bonitate, sed tamen saepe utilis fuit. Non sunt apographa ejusdem codicis, quamquam interdum in vitio etiam (e. g. p. ۱۸۸*p*) et omissione conveniunt, sed arcte ut dixi cohaerent. De codice Qâhirensi egi in ann. ad p. ۱ textus. Interdum in margine hujus apographi alterius codicis lectio

PRAEFATIO.

De celeberrimo Abû Mohammed Ibn Qotaiba, qui anno 276 aut nonnullis annis ante obiit, non est ut multis disseram. Liber ejus de poësi et de poëtis quem nunc edidi dudum est quod viris doctis innotuit e codice Vindobonensi. Introductionem anno 1864 Germanice vertit Nöldeke in »Beiträge zur Kenntniss der alten Araber", p. 1—51, textum hujus cum versione Hollandica edidit Rittershausen anno 1875 (Feestgave ter gelegenheid van het driehonderdjarig bestaan der Leidsche Hoogeschool). Hic etiam usus est codice quem Schefer possedit cujusque textus fere ubique cum Vindobonensi convenit, et apographo quod partim Socin, partim orientalis quis Damasci fecerunt e codice quem possidet Mustafa Efendi as-Sibâ^{c}î, et quod postea viri clarissimi Prym et Socin dono dederunt bibliothecae Leidensi. Hujus apographi textus multis a Vindobonensi discrepat et plerumque multo locupletior est. Loci e libro poësis e. g. ab Ibn Khallicân laudati qui in Vindobonensi desiderantur in hoc reperiuntur. Ex illo defectu Nöldeke conjectaverat codice Vindobonensi contineri compendium operis, cui opinioni adhaeret Ahlwardt in Catalogo Berolinensi VI, 474 seq. ubi describit codicem qui cum nostro apographo arctissime cohaeret. Ego aliter censeo. Nam in codice Vindobonensi multa etiam sunt quae non inveniuntur in codice Leidensi (Berolinensi) et ubi idem narrant saepissime aliis verbis utuntur. Accedit quod codex Qâhirensis, licet plerumque cum Leidensi conspirans, non raro tamen

VIRO CLARISSIMO AMICISSIMO

EUGENIO PRYM

ET

PIAE CARAEQUE MEMORIAE VIRI CLARISSIMI

ALBERTI SOCIN

HUNC LIBRUM

d. d. d.

M. J. de Goeje

IBN QOTAIBA

LIBER POËSIS ET POËTARUM

QUEM EDIDIT

M. J. DE GOEJE

LUGDUNI-BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1904.